

الإصْبَاءُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولد سنة ٧٧٣هـ الموافق ١٣٧٤م
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

وبذيله كتاب

الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزبيني
الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الحادي عشر
الطبعة الأولى

١٩٩٦ - ١٩٩٦م

القاهرة

مكتبة الكليات الأزهرية
٩ شارع المنار - القاهرة - ١١٥١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الكنى

حرف الهزة

القسم الأول

١ (أبو أمية) الفزاري، لم يسم ولم ينسب.. قال أبو منعم، ويحيى بن معين: له حجة، وأخرج أحمد، والبخاري، من طريق أبي جعفر القراء: سمعت أبا أمية قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحتجم، وسنده قوي، وأخرجه سمشويه في فوائده، وأبو علي بن السكن، وآخرون في الصحابة، من هذا الوجه، قال البخاري: لم ينسب، ولم يرو إلا هذا الحديث، فترد أبو جعفر بالرواية عنه، وأبو جعفر ثقة، والأكثر على أنه بالمد، وكسر الميم، بعدها نون، وذكر ابن عبد البر أن أبا أحمد الحاكم ذكره في الكنى بالضم، وفتح الميم، وتشديد الياء الأخيرة، وقال: ولم يصنع شيئاً، قلت: ذكره أبو أحمد في موضعين: الأول كاللثاق، ولم يقل: الفزاري، بل قال: رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحتجم، ثم ساق حديثه المذكور، والثاني في الأفراد من حرف الالف، وقال: الفزاري، وزعم ابن الأثير أن أبا عمر ذكره في موضعين، ولم أره فيه إلا كما ذكرت، وتردد فيه ابن شاهين، وحكي ابن مندة في الاختلاف، وصوب أنه بالمد والثون،

(٢٦٩٩) هند بن أبي هالة الأسدي القمي. ريب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه خديجة بنت خويلد، خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي هالة. واختلف في اسم أبي هالة فقيل غماش ابن ذرارة وقيل نباش بن ذرارة بن وهذان بن حبيب بن سلامة بن عدي بن جروة بن أسيد بن عمرو ابن تميم، حليف بني عبد الدار بن قصي. وقيل ذرارة، بن نباش. وقال الزبير: أبو هالة مالك بن نباش بن ذرارة، قال: وحدثنني أبو بكر المؤملي، قال: أبو هالة مالك بن نباش بن ذرارة من بني نباش بن زلفة بن معدس الداري، هكذا قال: الداري، وليس بشيء. قال أبو عمر: أكثر أهل النسب يخالفون الزبير في اسم أبي هالة، وينسبونه على نحو ما قدمنا ذكره. وقال الزبير أيضاً: قتل هند بن

وقال ابن فنحون : رأيت في أصل ابن مؤرج من كتاب ابن السكن : أَمْتَة . ففتح الألف والميم
بغير مدٍّ ، قلت : وقوله : بغير مدٍّ إن أراد زيادة الألف فهو كذلك ، لكنه ليس نصاً في ترك المد .

٢ (أبو أمية) آخر . . يأتي فيمن كنيته أبو أمية .

(أبو إبراهيم) مولى أم سلمة . ، ذكره الحسين بن عُفَيان في مسنده ، وأخرج من طريق يونس
ابن أبي اسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إبراهيم ، قال : كنت عبداً لأم سلمة ، فكنت أبيت على فراش
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأتوضأ من عَصَصَتِهِ ^(١) ، وأخرجه أبو يُعْنَم من طريقه ،
وأبو موسى كذلك ، وسنده قوى ، وأخرجه البُلُوْزْدِيُّ أنتم منه ، وبهده : فلما بلغت مبالغ الرجال
أعتقني ، ثم قالت : كن حيث لا أراك ، ولو كان في شئ من طريق التصريح بأنه كان في عهد النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لكنه على الاحتمال .

٤ (أبو إبراهيم) غير منسوب . . ذكره الطبراني ، والعمشاني في الصحابة ، وأخرجنا من طريق
سُجَرِّير بن حازم ، عن أبي إبراهيم ، قال : لقيته بمكة سنة أربع ومائة ، وكانت له حجة ، فقال : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد هممت أن لا أتُحِبُّ ^(٢) هَجَةً إلا من أربعة : قرشي أو
أصباري أو ثقفني ، أو دؤمي ، وفي سنده محمد بن يونس الكندي ، وهو ضعيف ، وقد تفرد
به ، وأمله الذي بعده .

٥ (أبو إبراهيم) المحمسي ، من بني شَيْبَةَ . . ذكره ابن مندة ، وأورد من طريق سعيد بن

أبي هالة مع علي بن أبي طالب يوم الجمل ، وقتل ابنه هند بن هند مع مصعب بن الزبير يوم الخيبر . قال
الزبير : وقد قيل : إن هند بن هند مات بالبصرة في الطاعون فأزدهم الناس على جنازته ، وتركوا
جنازهم . وقالوا : ابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونادت امرأة وأهند بن هنداه ^(٣) فقال
الناس إليه . هكذا قال الزبير . وغيره يقول : إن هند بن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة بجنازة إذمره
مهاظم بقسم سوق البصرة يومئذ ، وقالوا : مات أخو فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والصحيح ما قاله الزبير في ذلك . والله أعلم بأن هند بن أبي هالة قُتل يوم الجمل ، وأن ابنه هند بن هند
ابن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة في الطاعون . أخبرني خلف بن القاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ،

(١) المحضنة : القصعة القرية القعر تصل من الطين .

(٢) يعني ألا أقبل هبة .

مَيْسَرَة ، عن إبراهيم بن أبي إبراهيم الحنبلّي ، عن أبيه ، قال : أوحى الله إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي نبياً ، قال الذهبي : في محبته نظر ، وهو كما قال ، فليس في الخبر ما يدل على ذلك ، وسعيد ضعيف مع ذلك .

٦ (أبو أبي) ابن امرأة مَعْبَادَة بن الصامت ، هو عبد الله بن عمرو ، بن قيس ، بن زيد الأنصاري ، وقيل : عبد الله بن أبي ، وقيل : ابن كعب ، وأمه أم حرام ، وهو ابن أخت مَعْبَادَة ، وقيل : ابن أخيه . وذكر ابن حبان أن اسمه شَمْعُون ، وخطأ أبو عمرو من قال : إنه عبد الله بن أبي قال : إنما هو عبد الله أبو أبي ، قال يحيى بن مُنْذَر . هو آخر من مات من الصحابة بفلسطين ، تقدم في العبادة ، واختلف في اسم أبيه ، وأخرج حديثه البُخَارِيُّ وغيره من طريق إبراهيم بن أبي مَحْبِلَة .

٧ (أبو أبي) .. ذكر الذهبي من مُسْتَدْرِيق بن سَعْلَد . أن له فيه حديثين عنه . أنه كان من صلى إلى القبلتين : وحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال . عليك بالسَّكَناءِ ، والسَّكَنُوتُ ^(١) فإن فيما شاء من كل داء إلا السَّام ، وما أظنه إلا الذي قبله .

٨ (أبو أنيلة) بمثلثة مصغراً هو راشد الأسلي . . تقدم في الأسماء ، وحكى أبو عمرو أنه أبو أنلة بنير قصير ، ووقع عند ابن الأثير أبو أنيلة بن راشد ، وهو وهم ، إنما راشد اسم ولده .

حدثنا الدولابي ، حدثنا أبو بكر الجعفي ، حدثنا جعفر بن مُحَدَّان ، قال حدثني أبي ، عن محمد بن الحجاج ، عن رجل من بني تميم ، قال : رأيت هُنْد بن عبد بن أبي هالة بالبصرة ، وعليه مُحَلَّة خضراء من غير قيس ، فات في الطاعون ، فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم ، فصاحت امرأة واهند ابن هنداه وابن ربيب رسول الله ! فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا موتاهم . وهذا هو الصحيح إن شاء الله تعالى . وكان هُنْد بن أبي هالة فصيحاً بليغاً وصافاً . وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسن وأتقن . وقد شرح أبو عبيدة وابن قتيبة وصفه ذلك . لما فيه من الفصاحة وفوائد اللغة . وقد روى عنه أهل البصرة حديثاً واحداً ، حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن السكن ، قال :

(١) السَّام بالمد ويقصر نيات سهل الصفراء ، ويقال عنه في مصر (السَّامَكِي) و (السلامكا) والسَّكَنُوتُ بوزن تَمُور وتَسُور يطلق على الوباء والجبن والعمل ، والكدم ، والرب وهو عدل البيع وعلى نوع من القهر والمراد هنا عدل العمل .

٩ (أبو أمثلة) آخر... ذكره ابن الجوزي في التقيح، ووصف بأنه مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١٠ (أبو أحمد) بن جحش الأسدي، أخو أم المؤمنين زينب، اسمه عبد، بنير إضافة، وقيل عبد الله، حكى عن ابن كثير، وقالوا: إنه وسم، اتفقوا على أنه كان من السابقين الأولين، وقيل: إنه هاجر إلى الحبشة، ثم قدم مهاجراً إلى المدينة، وأنكر البلاذري هجرته إلى الحبشة، وقال: إنما هو أخو عبد الله الذي كتصر بها، وقال ابن إسحاق: كان أول من قدم المدينة من المهاجرين بعد أبي سلة عامر بن ربيعة، وعبد الله بن جحش، احتمل بأمله، وأخيه عبيد، وكان أبو أحمد ضريباً يطوف بمكة أعلاها، وأسفلها، بنير قائد، وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب، وشهد بدرأ والمشاهد. وكان يدور مكة بنير قائد، وفي ذلك يقول:

حبذا مكة من وادي • بها أهلي وعوادي
بها ترسخ أوتادي • بها أمشي بلا هادي

وانشده البلاذري زيادة ألا في أول كل قسم بعد الأول، قصير الأربعة مخزومة (١)، وذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

حدثني جبير بن محمد بن عيسى الواسطي بمصر. قال: حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي، حدثنا السري بن يحيى، عن مالك بن دينار. قال: حدثني هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم ابن مروان بن الحكم، فجعل يضربه، فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: اللهم اجعل به وزناً، فربف مكانه، والوزغ الارتعاش.

(١) الخزم بالحاء والواو المعجمتين علة من علل العروض جارية بحرى الوحاف يعنى لانظم إذا وجدت في بعض الأبيات لا يلزم وجودها في جميع الأبيات، وهى زيادة أقل من خمسة أحرف فى أول البيت ويجوز علة حدوثها فى عجز البيت أى فى أول شطره الثانى، وهذه الأبيات الأربعة من بحر المزج وأجزاؤه مفاعيل ست مرات فى أصله ولكنه لم يرد إلا مجزوا أى حذف إحدى تفصيلاته فيصير مفاعيل أربع مرات فقط، وبالنظر فى الشطر الأول وهو (حبذا مكة من وادي) نجد أن فيها خرمًا بزيادة العاء وإحدى اليامين، وإذا زدنا لفظ (ألا) على بقية الأجزاء يصير فيها خرم بزيادة ثلاثة أحرف قصير مكنا

ألاها أهلى وعوادي ألاها ترسخ أوتادي ألاها أمشي بلا هادي

كَتَبْتُ حَلَفْتُ عَلَى الصَّغَا أُمُّ أَحْمَدَ . وَمَرَّوهُ سَقْدَ بَاقَ بَرَّتْ سَمِينَا
لَنَحْنُ الْأَلَى كُنَّا بِهَا مَ لَمْ نَزَكْ . رَمَكِ حَقِّي كَذَّ عُنَّا سَمِينَا
إِلَى اللَّهِ تَعْدُو بَيْنَ سَمْتِي وَوَسْطِي . وَدِينُ رَسُولِ اللَّهِ وَالْحَقُّ دِينُهَا
وَجَرَمُ ابْنِ الْأَثَرِ بَاقَ مَاتَ بِدَ أَخْتِ زَيْنَ بِنْتِ جَعْنَشَ ، وَفِي نَفَرٍ ، قَدْ قِيلَ : إِنَّهُ الَّذِي مَاتَ
فَبَلَغَ أَخْتَهُ مَوْتَهُ ، فَدَعَتْ طَلِيبَ فَتَتَهُ ، وَوَقَعَ فِي الْمَسِيحِينَ مِنْ طَرِيقِ زَيْنَ بِنْتِ أُمِّ سَلَةَ ، قَالَتْ :
دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَ بِنْتِ جَعْنَشَ حِينَ تَوَفَّى أَخْوَاهَا ، فَدَعَتْ طَلِيبَ فَتَتَهُ ، ثُمَّ قَالَتْ : مَالِي بِالطَّلِبِ مِنْ
حَاجَةٍ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا يَجِلُّ لَأَمْرَةٍ مُؤْمِنَةٍ بِاللهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ تُعْبِدَ عَلَى سَمِيَّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، الْحَدِيثُ . وَيَقْوَى أَنْ الْمُرَادُ بِهَذَا أَبُو أَحْمَدَ
أَنْ كَلَّمَ مِنْ أَخَوَاتِهَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَغَيْبُ اللَّهِ مَاتَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ
الْمَكْبَرُ ، فَاسْتَشْهَدَ بِأَحْمَدَ ، وَأَمَّا أَخْوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُصَنَّرُ ، فَاتَّصَرُّوا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَتَزَوَّجَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي مُسْلِمٍ بَعْدَهُ .

١١ (أبو أحمد) بن قَيْسَ ، بن كَوْثَانَ الْأَنْصَارِيِّ أَخُو مُسْلِمٍ . قَالَ الدَّوْدِيُّ : لَهَا صَحْبَةٌ ،
وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْكُوفَةِ .

١٢ (أبو أَحْبَحَةَ) بِمَهْلِكَيْنِ مُصَغَّرًا الْقُرَشِيِّ . : وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي فُتُوحِ الشَّامِ لِابْنِ إِسْحَاقَ ،
رَوَاةُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْهُ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو أَحْبَحَةَ الْقُرَشِيُّ فِي سِيرَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى دِمَشْقَ
مِنْ السَّيَاوَةِ . بِدَلَالَةِ رَافِعِ الطَّلَاقِ :

فَدَرَّ سَخَالِدَ أَنِّي أَهْتَدَا . وَالْعَيْنُ مِنْهُ قَدْ تَنَشَّطَاهَا الْقَتْدَى

باب الأفراد في حرف الهاء

(٢٧٠٠) هَاشِمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْقُرَشِيُّ الْزُهْرِيُّ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو
وَقَدْ قَدَّمَ ذِكْرُ نَسَبِهِ إِلَى مُزَهَّرَةٍ فِي بَابِ عَمِّهِ سَعْدَ . قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ : فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الْكُوفَةَ مِنْ
أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَاشِمُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْزُهْرِيُّ . وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ مِثْلَهُ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَسْلَمَ هَاشِمُ بْنُ عُبَيْدَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، يَرْفَعُ بِالْمِرْقَالِ ، وَكَانَ مِنَ الْمُتَصَلِّينَ الْخِيَارِ ، وَكَانَ مِنْ
الْإِبْطَالِ الْهَيْثَمِ (١) فَتَتَّعَتْ عَنْهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، ثُمَّ أُرْسِلَ عَنْهُ مِنَ الْيَرْمُوكِ مَعَ خَيْلِ الْعِرَاقِ إِلَى سَعْدَ ، كَتَبَ
إِلَيْهِ بِذَلِكَ ، فَضَحَّ الْقَادِسِيَّةَ ، وَأَبْلَى فِيهَا بِلَاءَ حَسَنًا ، وَقَامَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ أَحَدٍ ، وَكَانَ سَبَبٌ

(١) أَلِهُمَّ : جَمْعُ هَيْمَةٍ يَنْسُكُ الْبَاءَ وَكَوْنُ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَضَاعُ .

مَمْنُوسَةٌ كَأَنَّمَا مَلَائِكَةُ رَوْى . فهو يرى بقلبه مالا يرى

. قَلْبٌ حَفِيطٌ وَقَوَادِقُ وَعَى . إلى آخر الآيات

قال ابن عساكر: وشهد أبو أذينة هذا فتح دمشق مع خالد، وقد رويت هذه الآيات
المتعلقة بن عمرو التميمي. قلت: تقدم أنه لم يبق في حجة الوداع قرشي إلا من شهدا مسلما،
فيكون هذا صحابيا.

١٣ (أبو أحرم) بن عتيك بن النعمان، بن عتيك الأنصاري، أخو سهل. اسمه الحارث.
تقدم في الأسماء.

١٤ (أبو الأخرم) . استذكر ابن فضال، قال: ذكره الطبري من طريق مشيئة،
عن أبي المهاجر، عن رجل من أهل الكوفة، يقال له: الأخرم، عن أبيه، قال: نهانا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم، عن البقر في الأهل، والمال، قيل له: وما البقر؟ قال: الكثرة. قلت:
في نسيه اختلاف ذكرت بعضه في سعد ابن الأخرم.

١٥ (أبو الأخنس) بن حنيفة، بن كئيس، بن عدية، بن سهم، القرشي، أخو
عبد الله بن عتبة. قال أبو عمر: لا يوق له على الاسم، وفي صحبه نظر، قال الزبير بن بكار:
المقب في حذافة لابي الأخنس، ولم يبق منهم - يعني في وقته - إلا ولد عبد الله بن محمد،
ابن قوثب، بن عمارة، بن أبي الأخنس، بن حذافة.

١٦ (أبو أذينة) بمجمة وفون مصفرا . قال البغوي: من أهل مصر، روى عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حديثا، ولا أدري له مجمة أم لا؟ وقال ابن السكن: أذينة الصدفي له مجمة،

الفتح على المسلمين وكان بهمة من البيهيم فاضلا خيرا، وهو الذي افتتح جلولاء فقد له سعد لواء،
ووجهه وضع الله عليه جلولاء، ولم يشهدا سعد. وقد قيل: إن سعدا شهدا. وكانت جلولاء تسمى
فتح الفتح، وكانت غنائها ثمانية عشر ألف ألف. وكانت جلولاء سنة سبع عشرة. وقال قتادة: سنة
سبع عشرة. وهاشم بن عتبة الذي امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان، إذ شهد في رؤية الهلال وأضر
وحده، فأقصته عثمان من سعيد على يد سعد بن أبي وقاص في خبر فيه طول، ثم شهد هاشم مع علي
الجل، وشهد صفين، وأبلى فيها بلاء حسنا بكورا، ويده كانت راية علي على الرجال يوم صفين،
ويومئذ قتل، وهو القاتل يومئذ:

وحديثه في أهل مصر، وأخرج من طريق محمد بن بكر، بن بلال، عن موسى بن علي، بن رباح، عن أبيه، عن أبي أذينة الصدف أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: خير نسائكم الردود، الولود، المواتية، اللوافية، إذا اتقنن الله، وشر نسائكم المرجعات، المخططات^(١) من المناقات، لا يدخلن الجنة إلا مثل الفئران الأصم^(٢) وحكى أبو حمزة أنه يقال فيه: العبدى، وهو غلط.

١٧ (أبو أرطاة) الأحمسى، رسول سمر، هو حسين بن ربيعة. . تقدم في الأسماء.

١٨ (أبو الأرقم) القرشي، والد الأرقم. . ذكره ابن أبي خيثمة، والطبري في الصحابة، وقال أبو علي الجبائي: ذكره سلم في كتاب الإخوة، والأخوات، في باب: من سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت له ولوالده حجة، أبو الأرقم، والأرقم بن أبي الأرقم. انتهى. وهذا الأرقم غير الأرقم الخزومي الذي تقدم في الأسماء، وهو الذي يأتي ذكره في السيرة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم، فإن اسم والده عبد مناف، وليست له حجة جزئياً، كما قال ابن عبد البر في ترجمة الدؤسي.

١٩ (أبو أرؤى) الدؤسي. . لا يعرف اسمه ولا نسبه: قال ابن السكن: له حجة، وكان ينزل ذا الحليفة، وأخرج هو والحاكم، من طريق عامر بن عمر الميموني، عن شميل بن أبي صالح.

أَعَوَّرَ يَنْفِي أَمَلَهُ مَعْلَا فَهُ عَالِجُ الْحَيَاةِ حَتَّى كَلَا

لَا بَدَّ أَنْ يَمُوتَ أَوْ يُفْلَا

وقطعت رجليه يومئذ؛ لجليل يقاتل مَنْ دُفِئَته؛ وهو باريك يقول:

• التعلل يعمى شوله مقولاً •

وقاتل حتى مُقْبِل، وفيه يقول أبو الطليل طمر بن والله:

يا هاشم الخير جزيت الجنة قاتلت في الله عدوَّ السُّنة

أَفْطَحَ بِمَا مَفُوتَ بِهِ مِنْ مَنَه

(١) المرجعات: المنقبات بالرجال، والمخططات: جمع مخططة وهي المرأة البصقة وهي كثيرة الشهوة الممعة للجساع باستمرار، والمناقات الثلاث يظهر خلاف ما يظن.

(٢) الفئران الأصم. أحر الرجلين والمقار أو في جناحه ريشة بيضاء، وهذا نادراً والمراد لا يدخلن الجنة إلا نادراً.

عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلة بن عبد الرحمن، عن أبي أروى الدوسي، قال: كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطلع أبو بكر وعمر^(١) فقال: الحمد لله الذي أيدني بكما، وسنده ضعيف، وله حديث آخر أخرجه أحمد، والبخاري، من طريق أبي واقد الليثي، واسمه صالح بن محمد ابن زائدة، عن أبي أروى الدوسي قال: كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العصر، ثم أتى الصخرة قبل غروب الشمس، وأخرجه ابن مندة، وأبو نعيم بلفظ: ثم أتى ذا الحليفة ماشياً، ولم تبق الشمس، وأخرجه ابن أبي شيبة من هذا الوجه، وعنده عن أبي واقد، حدثني أبو أروى، وقال: سألت يحيى بن معين عنه، فكتب بخطه على أبي واقد: ضعيف، وذكر الواقدي أنه شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزوة قرقرة الكدري، قال ابن السكن وأبو عمر: مات في آخر خلافة معاوية، وكان عتباناً.

٢٠ (أبو الأزور) حرار بن الخطاب... تقدم.

٢١ (أبو الأزور) حرار بن الأزور... تقدم.

٢٢ (أبو الأزور) الأحمري... ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق إبراهيم، بن إسماعيل ابن أبي شحبة، عن عمر بن أبي سفيان، عن أبيه، عن أبي الأزور الأحمري أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: عمرة في رمضان تعدل حجة.

٢٣ (أبو الأزور) آخر... خطه أبو عمر بالذي قبله، والصواب الفقرة، قال عبد الرزاق في مصنفه، عن ابن جريج: أخبرني أن أبا عبيدة بالشام بنى لما كان أميراً عليها وجد أبا جندل بن سويل

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين. أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد ابن جرير، حدثنا أبو كريب، حدثنا قيسة عن يونس عن ابن إسحاق؛ عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن هاشم بن معتب بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يظهر المسلمون على جزيرة العرب، ويظهر المسلمون على فارس. ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الأعرار^(٢) جمال.

(٢٧٠١) حالة بن أبي حالة التيمي. أخو هند بن أبي حالة الأسدي التيمي، حليف بني عبد الدار بن قصى، له مصنف، روى عنه ابنه هند.

(١) اطلع: دخلاً على النبي صلى الله عليه وسلم.

وضرّ ابن الخطاب، وأبا الأوزر، ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد شربوا الخمر، فقال أبو جندل: (ليس على الذين آمنوا وحبّلوا المسالحات مجنح فيما طبعوا إذا ما اتقوا وآمنوا وحبّلوا المسالحات) الآيات. فكتب أبو معينة إلى عريضه بأن أبا جندل خصمى بهذه الآيات، فكتب عمر إليه: الذي زين لأبي جهل الخطبة زين له الخصومة، فاحذرم، فقال أبو الأوزر: إن كنتم تعدّونا فدعونا تلقى العدو غداً، فإن قلنا هذا، وإن رجعنا إليكم لعدونا؛ فلقوا العدو، فاستشهد أبو الأوزر، وحده الآخران، ودليل الفقرة أن الأحمرى تأخر حتى روى عنه أبو سفيان الثقي، وأبو سفيان لم يدرك خلافة عمر.

٢٤ (أبو الأزهري) الأتقار، ويقال: أبو زهير. أخرج حديثه أبو داود في السنن بسند جيد، شامى، وحكى الاختلاف في اسمه ثم أخرجه من طريق ربيعة بن يزيد الدمشقي: حدثني أبو الأزهري الأتقار، ورواه ابن الأسقع صاحباً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من طلب علماً فأدركه كتب له كفلان^(١) من الأجر. الحديث. وأخرج أبو داود، من طريق يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد، كان: إذا أخذ مضجعه قال بسم الله وضعت جنبي، الحديث وقال بعده: رواه أبو همام الأهوازي عن ثور، فقال: أبو زهير انتهى. وقد تابع أبا همام على قوله صدقة بن عبد الله. فقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة، وذكر له أبو زهير الأتقار، فقال: لا يسمى وهو صحابي، روى ثلاثة أحاديث، وقلت لأبي: إن رجلاً سمى يحيى بن قحير، فلم يعرف ذلك، قلت: له حديث في التأمين، رواه عنه أبو المصباح القرشي، ومن روى عنه أيضاً كثير بن مرمّة،

(٢٧٠٢) مهيب بن مغيبل النخاري. كان بالمدينة، ثم أسلم وعاجر، وشهد فتح مصر، ثم سكنها، وحديثه عندهم. ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإزار من وطنه نخيلة. وطنه في النار. روى عنه أبو تميم الجيشاني.

(٢٧٠٣) هبيرة بن سبيل بن العجلان بن عتاب الثقفي. وهو أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح، أمره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك، وكان إسلامه بالمدينة، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة إذ سار إلى الطائف فيها ذكر الطبري.

(٢٧٠٤) مبيّل بن وبرة الأصباري. من بني عوف بن الحزرج، أخو عصمة بن وبرة وقيل:

وشريح بن عبيد ، وقال البغوي : أبو الأزهر الأنصاري لم ينسب ولا أدرى : له صحبة أم لا ؟

٢٥ (أبو إسحاق) سعد بن أبي وقاص قدم .

٢٦ (أبو إسرائيل) الأنصاري أو القرشي العامري . . . ذكره البغوي ، وغيره في الصحابة ، وقال أبو عمر : قيل ، اسمه يسير ، بحتانية ، وصلة مصفرا . وأورده ابن السكن ، والباوردي في حرف القاف في كثير ، بقات ومجعة ، وقال أحمد : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج : أخبرني ابن طلاس ، عن أبيه ، عن أبي إسرائيل ، قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد وأبو إسرائيل يصل ، فقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم هوذا يا رسول الله لا يقعد ولا يكلم الناس ، ولا يستظل ، يريد الصيام ، فقال : ليقعد ، وليكلم ، وليستظل ، وليصم ، وذكره البغوي ، وأبو نعيم ، من طريق الليث بن أبي سليم ، عن طلاس ، عن أبي إسرائيل ، قال : رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم في الشمس ، فقال : ماله ؟ قالوا : فخر ، فذكر نحوه وأصله في الصحيحين ، من حديث ابن عباس ، قال : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا في الشمس ، الحديث وذكره البغوي أيضا من طريق محمد بن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : فخر أبو إسرائيل كثيرا أن يقوم ، قال : فذكر الحديث ، وفي البخاري من طريق عكرمة ، عن ابن عباس : أنه أبو إسرائيل ، ولم يسم في رواية الأكثر ، وكذا أخرجه مالك ، عن حميد بن قيس ، وثور مرسلا غير مسني وأخرجه الخطيب في المبرمات ، من طريق سحر بن حازم عن أيوب ، عن سجاد ، عن ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينظرب الناس يوم الجمعة فظفر إلى رجل من قريش من بني عامر بن لؤي ، يقال له : أبو إسرائيل ، فذكره . قال عبد الغني في المبرمات : ليس في الصحابة من يكنى أبا إسرائيل غيره ، وقد تقدم في الأسماء

هما ابنا حصين بن وبرة ، وذكره إراهم بن المنذر ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، فيمن شهد بدرا مهيبا وعصمة ابنا وبرة من بني عوف بن الخزرج .

(٢٧٠٥) هذا ج الحنفى . أدرك المجاهلية ، روى عنه ابنه عبد الله بن هذاج ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في تصغير الحجية وتعميرها ، ليس إسناده قويا .

(٢٧٠٦) هذا الكنتاني . له صحبة رضى الله عنه .

(٢٧٠٧) الهرماس بن زياد الباهلي . يكنى أبا حدير . سكن البصرة وطال عمره . روى عنه عكرمة بن عمار وغيره . رويانا عن عكرمة بن عمار . قال : حدثني الهرماس بن زياد الباهلي ، قال : (١) أي في سبها بالقرن الأصفر والاحمر .

أن اسمه قشير ، بمجمة مصفرا ، أخرجه ابن السكن ، وصفه أبو عمر ، فقال : قيسر ، قدم الياء وسكتها وأهل الشين ، وضعها ، وذكر الزبير بن بكار في نسب قريش : أن ربة بنت عامر ، بن الحارث ، بن السباق ، بن عبد الدار ، كانت من المهاجرات . وكان زوجها أبو إسرائيل القهري ، فولدت له إسرائيل قبل يوم الجبل ، فقل "أبا إسرائيل هو هذا ، ويتأيد بقول عبد الغني : ليس في الصحابة من يكنى أبا إسرائيل غيره .

٢٧ (أبو أسماء) السكوني مُغْضِيفُ بنِ إِذَارِثَ . . تقدم في الأسماء .

٢٨ (أبو أسماء) الشامي . . أخرج أبو أحمد الحاكم من طريق أحمد بن يوسف ، بن أبي أسماء : سمعت مجديّ أبا أسماء بن علي ، بن أبي أسماء ، عن أبيه ، عن جده أبي أسماء ، قال : وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فبايعته ، وصافحني ، فآليتُ على نفسي أن لا أصافح أحدا بعده ، فكان لا يصافح أحدا ، وفرق بينه وبين عُصَيف ، وأخرجه ابن مُنَدَّة ، من طريق أحمد بن يوسف المذكور وفي سنده من لا يعرف .

٢٩ (أبو أسماء) المزني . . أحد من أسلم من ممزينة على يدي مُنْزَاعِيّ بنِ عِدْ مُنْهَم ، وشهد فتح مكة ، وقد تقدم ذلك في ترجمة مُنْزَاعِيّ بنِ عمر ، وأغفله في التجريد تبعا لأصله .

٣٠ (أبو أسماء) بن عمرو الجذامي . . ذكره الواقدي في وفد جذام الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليذكروا إيقاع زيد بن حارثة بهم بعد إسلامهم ، فأطلق لهم سبيلهم ، وردّ لهم ما أخذ منهم .

أبصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا صبي صغير قد أردقني أمي وراهم على جمل ، فرأيتهم يخطب على ناقته العُصْبَاء يوم الأضْحى بمِئى ، قال : ومددت يدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام لِبَيْعَانِي فلم يمسكني .

(٢٧٠٨) هُرْمَى بن عبد الله . أحد بني واقف ، كذا ذكره ابن إسحاق في البكاهين لا درم .

(٢٧٠٩) هُرَيْم بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب ، قتل يوم الحامة شهيدا مع أخيه مُجَنَادَة . روى عنه أبو تميم الجيفشاني .

(٢٧١٠) هَذَابُ الغنقي ، والد قيسة بن هذاب ، يقال : إن اسمه يزيد بن عدى بن قنافة بن عدى بن

٣١ (أبو الأسود) الجفامي آخر، هو عبد الله بن سندر . . تقدم .

٣٢ (أبو الأسود) عبد الرحمن بن مخير . . تقدم .

٣٣ (أبو الأسود) الكندي ، هو المقداد بن الأسود الصحابي المشهور . . تقدم .

٣٤ (أبو الأسود) بن يزيد ، بن معد يكرب ، بن سلة بن مالك ، بن الحارث ، بن معاوية الكندي . . ذكر الطبري عن ابن الكلبي أنه كان شريفاً ، وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاسلم ، واستتركه أبو علي الجيثاني في ذيله على الاستيعاب .

٣٥ (أبو الأسود) السلي . . يأتي في القسم الأخير .

٣٦ (أبو الأسود) القرشي ، ويقال : المالكي . . ذكر ابن أبي حاتم في المجرح والتعديل في ترجمة عبد الله بن الأسود القرشي أنه روى عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما عدل وال تاجر (١) أبداً ، روى ابن وهب ، عن خالد بن مخير ، عنه ، واستتركه ابن فتحون على الاستيعاب ، وأخرج أبو أحمد الحاكم ، من طريق بقية ، عن خالد بن حميد أنه حدثه ابن الأسود المالكي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما عدل وال تاجر في رعيته .

٣٧ (أبو الأسود) التهدي ، ذكره الباوردي في الصحابة ، وأخرج عن طريق يونس ابن بكير ، عن عتبة بن الأزهر ، عن أبي الأسود التهدي ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عبد شمس بن عدى بن أخرم الطائي ، وإن لم يلق . وقيل بل هو حلب بن يزيد بن قنافة ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو أفرع فصح على رأسه فنبت شعره ؛ وهو كوفي . روى عنه ابنه قيصة ابن حلب أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة . قال : ورأيتُه ينصرف عن يمينه وعن شماله في الصلاة . وهو حديث صحيح .

(٢٧١١) همام بن الحارث بن خزيمة ، شهد بدرا رضي الله عنه ؛ لا أعلم له رواية .

(٢٧١٢) هندية بن خالد الخزاعي . له صحة . روى عنه أبو إسحاق السبيعي . قاله الطبري .

(١) تاجر : اشتغل بالتجارة مع كونه والياً ، فإن الوال إذا تاجر خاف الناس وتخوفوه فينبغز أنفسهم له ، ويستحون أن يماكوه ، وما أخذ بالتهرب وبالحياء حرام ، ولا يطلع الوال الذي يستغل سلطانه في التجارة .

وسلم قال: بكيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه إلى الغار، وقد كُتبت أُنْبِئْهُ، فقال:

هل أنت إلا أَصْبَحُ كُتِبت وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَالِكِي^(١)
قلت: في سنده نظر، قيل: اسمه عبد الله.

٣٨ (أبو أسيد) بن ثابت الأنصاري الزُّرْقِيُّ الكِنْدِيُّ .. روى حديثه في فضل الزيت الدارمي والترمذي والنسائي. والحاكم، من طريق عبد الله بن عيسى، عن رجل من أهل الشام، يقال له: عطاء. وفي رواية النسائي: حدثني عطاء رجل كان يكون بالساحل، عن أبي أسيد بن ثابت، وقال أبو حاتم: يحتمل أن يكون هو عبد الله بن ثابت، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي روى عنه: أن عمر جاء بصحيفة، ضبطه الدار فأتى بفتح أوله، وحكى القسم، وزججه، وفيه رد على من خطه بالساعدي، فقد أدخل حديثه المذكور أحمد، وغيره في سند أبي أسيد الساعدي، ووقع عند أبي عمر: أبو أسيد ثابت الأنصاري، حديث: مَكَلُوا الزيت، فأسقط اسمه، فقرأت بخط الديماطلي، قال ابن أبي حاتم: روى عطاء الشامي، عن أبي أسيد عبد الله بن ثابت، وصماه أبو عمر ثابتاً، ولم يُبَيِّنْ عليه ابن خنوخ:

حرف الواو

باب واقد

(٢٧١٣) واقد بن الحارث الأنصاري، له صفة وهو القاتل عند ابن عباس: أما كلام الناس فكلهم خائف، وأما العمل منهم فبفضل آمن.

(٢٧١٤) واقد بن عبد الله التميمي اليربوعي الحنظلي. من ولد يربوع بن مالك بن زيد مناة ابن تميم، حليف بني عدى بن كعب، وينسبونه واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن

(١) يقول بعض الناس: كيف يقول الرسول صلى الله عليه وسلم الشعر، والله تعالى يقول: (وما علمناه الشعر وما ينبغي له) والرد على ذلك أن هذا ليس شعراً وإنما كلام وافق وزن الشعر بدون قصد أن يكون شعراً، والشعر لا بد أن يكون مقصوداً، ويقول بعض العلماء: إن الرسول صلى الله عليه وسلم نطقه بكلام من (ذميت) و (لقيت) وعلى ذلك لا يكون موزوناً فليس بشعر، وهذا البيت ليس من شعر الرسول صلى الله عليه وسلم وإنما يمثل به.

٣٩ (أبو أسيد) بن ثابت الأنصاري آخر، لكنه بصيغة التصغير، اسمه عبد الله . . تقدم في الأسماء، وفي سند حديثه جابر الجعفي .

٤٠ (أبو أسيد) بن جعنوة . . له وفاة، ذكره ابن بشكوال، وكذا في التجريد، ولم أره في ذيل ابن بشكوال، وفي الاستيعاب: أبو مزيهر بن أسيد بن جعنوة، فليحرو.

٤١ (أبو أسيد) بن علي بن مالك الأنصاري . . ذكره أبو العباس السراج في الصحابة، حكاه ابن مشقة، وأخرج من طريق بسطام، عن الحسن البصري، عن أبي أسيد بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيت البناء قد بلغ سلماً فاتمراً بالشام، فإن لم تستطع فاسمع وأطع، والحديث الذي ذكره السراج أخرجه عنه أبو أحمد في الكنى، من طريق مزيهر بن عباد، عن سعيد عن قتادة، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أبا أسيد بن علي إلى امرأة من بني عامر ابن صعصعة يخطبها عليه، ولم يكن رآها، فأنكحه إياها أبو أسيد قبل أن يراها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد تعقبه أبو عمر في التمهيد، فقال: ويَمِّ الحاكم فيه، وإنما هذه القصة لأبي أسيد الساعدي، وكذا قال، وفيه نظر، لاختلاف سياق القصتين.

٤٢ (أبو أسيد) الساعدي، اسمه مالك بن ربيعة . . تقدم في الأسماء.

٤٣ (أبو أسيرة) بن الحارث بن علقمة . . ذكره الواقدي فيمن استشهد بأحد، وأُسند من طريق الحارث بن عبد الله، بن كعب، بن مالك، قال: حدثني من نظر إلى أبي أسيرة بن الحارث ابن علقمة، ولقي أحد بني أبي عزيز فاختلفا ضربات كل ذلك يروغ أحدهما من صاحبه، ففطرتُ اليهما كأنهما سبعان ضاربان، ثم تماثا، فعلاه أبو أسيرة فدبحه، كما تدبج الشاة، فظن خالد بن الوليد

يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم، كان حليفاً للخطاب بن قيس، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بشر بن البراء ابن معمر، وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في أول يوم من رجب، وكان واقفاً التيمي مع عبد الله ابن جحش حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نخلة، فلقى عمرو بن الحضرمي خارجاً نحو العراق، فقتله واقفاً التيمي، فبعث المشركون أهل مكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم: إنكم تظلمون الشهر الحرام، وترعونون أن القتال فيه لا يصلح، فإبال صاحبكم قتل صاحبنا؟ فأول الله عز وجل: دِيسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه (١)، الآية . . واقفاً هنا أول قاتل من المسلمين . وعمر بن

أبا أسيرة من خلفه . فرقم أبو أسيرة ميتاً ، قال ابن مأكولا : كذا كناه الواقدي ، وكناه غيره أبا مبيدة . قلت : الغير المذكور هو ابن اسحاق ، وقال أبو عمر : ذكره الواقدي فيمن قُتل يوم أحد ، وقال فيه : أبو مبيدة مرة ، وأبو أسيرة ، أخرى ، وقال أيضاً : قيل : إن أبا أسيرة غلب فيه الواقدي ، وإنما هو أبو مبيدة ، ووقع عند موسى بن عقبة أيضاً أبو أسيرة ، ووافق ابن القتيبة أنه ابن الحارث بن علقمة ، وقال خالد بن إلياس : اسم أبي مبيدة الحارث بن علقمة ، وكناه ابن عاصم أبا سيرة .

٤٤ (أبو الأشعث) . . أوردته ابن الأثير ، عن ابن الدباغ ، وكذا استدركه ابن قتيون ، وعزاه للبزار ، وكذا ذكره الذهبي في التجرید ، عن البزار ، ولم يقع في البزار بلفظ الكنية ، وإنما الذي فيه من طريق سليمان بن عبد الله ، عن محمد بن الأشعث بن قيس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الذهبُ يذهب البؤس ، والكُسوة تظهر الفنى ، والاحسان إلى العادم يكبت العدو ، وفي سننه من لا يعرف .

٤٥ (أبو الأعور) سعيد بن زيد ، بن عمرو ، بن مقييل المدني أحد العشرة . تقدم .
٤٦ (أبو الأعور) بن ظالم ، بن قيس ، بن حرام ، بن مجندب ، بن عامر . بن تميم ، بن عدى ، ابن النجار : الأنصاري الخزرجي . . شهد بدرًا ، وأحدًا ، ومما ابن إسحاق كعب بن الحارث ، وقال المدني : اسمه الحارث بن ظالم ؛ وقال موسى بن مقييل : أبو الأعور بن الحارث .

٤٧ (أبو الأعور) السلي ، بن عمرو ، بن مقييل . . تقدم ، وقد قال أبو حاتم : لا حاجة له .
٤٨ (أبو الأعور) الجرمي . ذكره ابن أبي خيثمة ، وأخرج من طريق سعيد بن مسكان عن أبي الزاهرية ، عن مجير : أن رجلاً من جرم قال له : أبو الأعور ؛ أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

المحزومي أول قبيل من المشركين في الإسلام . وشهد واقعة بدرًا ، وأحدًا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب ، وكان حليفًا للخطاب بن مقييل ، وفي قتل واقعة البريعة هذا عمرو بن المحزومي قال عمر بن الخطاب :

سقيناه ابن المحزومي رماحتنا بنخله لما أوقد الحرب واقد

(٢٧١٥) واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه زاذان قوله صلى الله عليه وسلم :

(٢٤ لمعة : ١١٤)

قال: السلام عليك يا رسول الله، فقال: عليك السلام ورحمة الله، كيف أنت يا أبا الأعور؟ أخرجه ابن مندة، من هذا الوجه، وأخرجه البغوي عن أبي خيثمة.

٤٩ (أبو أمامة) أسعد بن زرارة الأنصاري الخزرجي... أحد النقباء تقدم.

٥٠ (أبو أمامة) بن ثعلبة الأنصاري، ثم الحارثي. اسمه عند الأكثر: إياس، وقيل: اسمه عبد الله، وبه جزم أحمد بن حنبل، وقيل: ثعلبة بن شهيل، وقيل: ابن عبد الرحمن، قال أبو عمر: اسمه إياس، وقيل: ثعلبة، وقيل: سهل، ولا يصح غير إياس، وهو ابن أخت أبي بردة بن نيار... روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، منها عند مسلم، وأصحاب السنن، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنس الجلفي، وقال أبو أحمد الحاكم: خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فردّه من أجل أمه، فلما رجع وجدها ماتت، ففلى عليها، ثم أخرجه من طريق عبد الله بن المسيّب، عن جده عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة.

٥١ (أبو أمامة) الباهلي، اسمه صدّي بن عجلان... تقدم.

٥٢ (أبو أمامة) بن سهل الأنصاري، ثم البياضي... قال الواقدي: له صحبة، وذكره خليفة، والبغوي في الصحابة، وأورد من طريق محمد بن إسحاق، عن سعد بن مالك، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة بن سهل، أحد بني ياضة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يقطع رجل حق مسلم يمينه إلا حرم الله عليه الجنة، وأوجب له النار، سنده قوي إلا أن مسلماً والبغوي أيضاً أخرجاه من طريق السلام بن عبد الرحمن، عن سعد، عن أخيه، فقال: عن أبي أمامة بن ثعلبة، وهو المحفوظ.

من أطاع الله فقد ذكره وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن. ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن.

باب وبرة

(٧١٦) وَبَرَّةٌ بن مَيْمَنَس. ويقال ابن مَيْمَنَس الخزازي، له صحبة، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دافويه الإصطخري وفيروز الديلمي وجحشيش الديلمي باليمن ليقبضوا الأسود العنسي الذي ادعى النبوة. ذكر سيف، عن الضحاك بن ربوع، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قاتل

٥٣ (أبو أمية) الانصاري، غير منسوب، ولا يُسمى. . . فرق ابن مندة بينه وبين الباهلي، فقال: روى غسان بن عوف، عن الجعفي، عن أبي أنس، عن أبي سعيد، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار، يقال له: أبو أمية، فذكر الحديث، كذا ذكره، وقد أخرجه أبو داود من هذا الوجه، فقال فيه: فرأى رجلاً من الأنصار جالساً في غير وقت الصلاة، فقال: يا رسول الله، موم لزمني، وذميون، فقال: ألا أعلمك حديثاً إذا قلته قضى الله دينك؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله، فذكر الحديث، وقال في آخره: قتلها، فقضى الله ديني، وظاهر سياقه في أوله أنه من حديث أبي سعيد: وآخره أنه من رواية أبي أمية. هذا، وقد أدخل المزني ترجمته في التهذيب، وفي الأطراف، واستدركته عليه فيما، وأغله أبو أحمد الحاكم في الكشي، ويجوز أنه أبو أمية بن ثعلبة الحارثي، لكن أفرده ابن مندة، وتبعه أبو نعيم.

٥٤ (أبو أمية) بالتصغير المسمى، يضم الجيم، وفتح المعجمة. . . قال أبو عمر: ذكره بعض من ألف في الصحابة، وذكر له من طريق الليث عن معاوية بن صالح، عن عاصم بن يحيى، عنه حديثاً في الصيام، مثل حديث أنس بن مالك القشيري الكشي: إن الله وضع عن المسافر الصوم وكسرت الصلاة. قال: والحديث مضطرب، وقد قيل فيه: أبو أمية، وقيل فيه: أبو تيمية، ولا يصح شيء من ذلك. قلت: أخرجه ابن أبي خيثمة، عن قتية، عن كيث، بهذا السند، لكن سقط بين عاصم والصحابة، رجلاً، وقد ترجم له ابن مندة: أمية القشيري، وساقه من طريق الليث، فذكرهما، وهما أبو قلابة الجعفي، عن عميد الله بن زياد. لكن قال: عن أبي أمية أخى بني جعدة، ثم أخرجه من طريق أخرى كرواية قتية، لكن قل: عن أبي أمية، وكذا أخرجه الطبراني في مسند الشاميين،

الذي صلى الله عليه وسلم الأسود ومسيبة وطلحة بالرسول ولم يشفله ما كان فيه من الوجع عن القيام بأمر الله والذب عن دينه - يعني كانت هذه المسكاة في مرضه الذي مات فيه.

(٢٧١٧) وبرة. ويقال وبرة مشهر الخنفي. له صحة. كان أرسله مسيلة الكذاب في جماعة منهم ابن النواحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم من بينهم.

باب الوليد

(٢٧١٨) الوليد بن جابر بن ظالم البصري، من بني بختن بن عمرو، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً فهو عندهم. ومن بني بختن بن عمرو أبو عبادة الوليد بن عبيد الشاعر البصري. هو بختن

في ترجمة معاوية بن صالح ، وكذا الدؤلابي ، في الكافي ، من طريق عبد الله بن صالح ، عن معاوية ، لكن قال : عن أبي أمية الجعدي ، كذا أفرد البغوي في ترجمة أنس بن مالك القشيري ، عن إبراهيم ابن هاني ، عن عبد الله بن صالح ، فكأنه عنده هو ، وليس ذلك بعيد ، وقد أورد بعضهم في ترجمة عمرو بن أمية الضمري ، وهو يكنى أبا أمية أيضاً ، فن قال : الضمري ، أراده ، ومن قال القشيري أراد أنس بن مالك ، وهو الكعبي ، فإن قتيراً الذي ينسب إليه القشيريون هو قشير بن كعب ، ابن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة ، ومن قال : الجعدي نسب إلى عمه ، فإن جملة هو ابن كعب أخو قشير بن كعب ، وأما الضمري فلا يجمع معهم إلا في مضر بن زيار ، بن صعصعة ، جد القشيريين ، والجعديين ، هو ابن معاوية ، بن بكر ، بن هوازن ، بن منصور ، بن عكرمة ، بن خصفة ، بن قيس عيلان ، بن مضر ، وخمرة هو ابن بكر بن عبد مناف ، بن كنانة ، بن خزيمة ، بن مدركة ، بن إلياس ، ابن مضر .

٥٥ (أبو أمية) الدؤوبي ، ثم الزهراني ، وقيل : الأزدي ، ثم الصفني ، بفتح المهملة ، وسكون القاف ، بعدما موحدة ، نسبة إلى صعب بن دهمان ، بن نصر ، بن الحارث ، كان زوج أم قحافة بنت أبي قحافة ، أخت أبي بكر ، الصديق ، قبل الأشعث بن قيس ، وله منابذ تسمى أمية ، تزوجها عبد الله بن الزبير . . ذكر ذلك ابن الكلبي ، وابن دُرَيْد ، وعلى هذا فهو من شرط هذا القسم ، لأن في الشير الناشية : أن أم قحافة كانت في فتح مكة صغيرة ، فلي هذا لا يزوجه أبوها بعد الفتح إلا بعلم ، ومن صاهر من المسلمين الصديق لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا محالة .

ابن عتود بن مختير بن سلامان بن مُثَمَّل بن عمرو بن النوث من طيء .

(٢٧١٩) الوليد بن عباد بن الصامت . له صحبة ، قاله هشام بن عمار عن حفظة ، عن أبي حُرَيْرَةَ يقرب بن مجاهد ، عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت ، قال : كنت أخرج مع أبي وكانت له صحبة . فذكر الحديث . وقد سمع عباد بن الوليد من أبي اليسر كعب بن عمرو ، وذكر محمد بن سعد أن الوليد ابن عباد ولد في آخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال البيهقي بن عدي : توفي في آخر خلافة عبد الملك هشام .

(٢٧٢٠) الوليد بن غيد شمس بن المنيرة بن عبد الله بن عمر بن عزم القرشي المخزومي قتل يوم

٥٦ (أبو أمية) .. قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما أراد أن يرجع قال: ألا تتنظر النداء؟ قال ابن أبي حاتم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله وضع عن المسافر الصيام، ونصف الصلاة، أخرجه البخاري، وقال: يقال: إنه عمرو بن أمية الضمري، قال: ويقال: أبو أمية. ٥٧ (أبو أمية) الأزدى، والد جنادة .. قال البخاري، وأبو حاتم الرازي: له صحبة، وقد يثبت في ترجمة جنادة أن اسم والد هذا مالك، وأن من قال: اسمه كبير خطفه بغيره، ومن جرم بأن اسمه مالك خليفة بن خيثاط.

٥٨ (أبو أمية) بن عمرو، بن وهب، بن مثنى التقي .. تقدم تحقيقه في عمرو بن أمية، بن وهب،

٥٩ (أبو أمية) الجشمي، هو صفوان بن أمية بن خلف . تقدم .

٦٠ (أبو أمية) هو عير بن وهب . . تقدم .

٦١ (أبو أمية) الجبلي آخر . قال أبو عمر: ذكره بعضهم في الصحابة، وفيه نظر، روى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الساعة، فقال: إن من أشراطها أن يلتبس العلم عند الأصغر، وقال أبو موسى: ذكره أبو مسعود في الصحابة، وقال: روى عنه بكر بن سوادة، فذكر هذا الحديث، ولم يسق إسناده، وهو عند الطبراني من طريق ابن لبيعة، عن بكر بمعناه.

٦٢ (أبو أمية) الجبلي آخر .. يأتي بيانه في أبي غلب في التين المجمية .

٦٣ (أبو أمية) الجبلي .. تقدم في أبي أمية، وكذلك الجشمي .

٦٤ (أبو أمية) الضمري، عمرو بن أمية . . تقدم .

٦٥ (أبو أمية) الهزاري .. هو أبو أمية المذكور في أول حرف الالف .

اليامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد، وكان قد أسلم يوم الفتح .

(٢٧٢١) الوليد بن عقبة بن أبي معيط، واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وقد قيل: إن ذكوان كان عبداً لأمية فأسلمه، والاول أكثر وأمه أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عثان بن عفان، فالوليد بن عقبة أخو عثان لأمه، يكنى أبا وهب . أسلم يوم الفتح هو وأخوه خالد بن عقبة، وأظنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام قال الوليد: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جبل أهل مكة يأتونه بصيانتهم، فيمسح على رؤسهم، ويدعو لهم بالبركة، قال: فأتى بي إليه وأنا مضطج بالخلوق^(١)، فلم يمسح على رأسي، ولم

٦٦ (أبو أمية) القشيري، والكشي . . تقدم .

٦٧ (أبو أمية) المخزومي . . قال ابن السكن : معدود في أهل المدينة، ثم أخرج حديثه من طريق إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبي المنذر، مولى أبي ذر الغفاري، عن أبي أمية المخزومي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى يسارق اعترف اعترافاً لم يوجد معه مناع فقال : ما إصالحك سرقت، قال : بلى، فأعادها، الحديث . وأخرجه أبو داود . والنسائي، وابن ماجه، والدارمي، وغيرهم من هذا الوجه، وحكى أبو داود : أنه وقع في رواية همام، عن إسحق، بن أبي المنذر، عن أبي أمية رجل من الأنصار، والأول أكثر، قال ابن السكن : تفرد به حماد، عن إسحاق . قلت : ورواية همام التي أشار إليها أبو داود ترد عليه، وقد وصلها الدكتور لابي، من طريقه .

٦٨ (أبو أناس) بن زعيم الليثي، أو الدؤلي، ابن أخى سارية بن زعيم . . ذكره أبو عمر، فقال : كان شاعراً، وهو من أشرفهم، وهو القائل من قصيدة :

فاحمَلْت من نائِفةٍ قَوِّ رَحْلِهَا . أَبْرَ وَأَوْفَى ذِيَّةٍ من مُعَمِّدٍ
قال: وله ولد اسمه أنس بن أبي أناس، استخلفه الحكم بن عمرو على خراسان، حين حضرته الوفاة .
قلت : وأناس بضم الهززة، وتخفيف النون، والقصيدة المذكورة اخْتُلِفَ في قائلها، فقبل هذا، وقيل : أنس بن زعيم، وقيل : سارية، وقيل : أسيد بن أبي أناس، والقصيدة المذكورة أنشدها محمد ابن إسحاق لأمين بن زعيم .

٦٩ (أبو إهاب) بن عَزِيز، بن قيس، بن سُويْد، بن ربيعة، بن زيد، بن عبد الله، بن دارم، التيمي الدارمي، حليف بني نوفل، بن عبد مناف . . قدم أبوه وهو بفتح المهملة، وزاين منقوطين

ينتمه من ذلك إلا أن أمي خَلَقْتَنِي^(١)، فلم يسمحني من أجل الخلق وهذا الحديث رواه جعفر بن بُرقان عن ثابت بن الحجاج، عن أبي موسى الهمداني، ويقال الهمداني، كذلك ذكره البخاري على الشك عن الوليد بن عتبة . وقالوا : وأبو موسى هذا مجهول، والحديث منكسر مضطرب لا يصح، ولا يمكن أن يكون من بُعث مصداقاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبياً يوم الفتح . ويدل أيضاً على فساد ما رواه أبو موسى المجهول أن الزبير وغيره من أهل العلم بالسيرة والخبر ذكروا أن الوليد وعارة ابني عقبه خرجا ليردّا أختهما أم كلثوم عن الهجرة، فكانت هجرتما في الهدية بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة . وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أم كلثوم؛ ومَن كان غلاماً عطفاً يوم الفتح ليس يهيئ منه مثل (١) خلقتني : طبعتي بالخلق الذي هو الغيب المعروف .

مكة ، خالفهم ، وتزوج منهم ، فاخته بنت عمرو ، بن نوفل ، فولد لها أبا إهاب ، فخرج مضيقاً بن عامر بنته أم يحيى ، بنت أبي إهاب ؛ فجلست أمة سوداء ؛ فقالت : أرضتكم ، والحديث في الصحيح ، وذكره جعفر المستغفرى في الصحابة ، وقال : إنه روى عنه حديث : نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأكل أحداً وهو مشرك ، وأخرج الفاكهى ، في كتاب مكة ، من طريق شفيان : أنه سمع بعض أهل مكة يذكر أن أبا إهاب المذكور أول من صلى عليه في المسجد الحرام لما مات .

٧٠ (أبو أوس) الثقف ، هو مخدفة بن أوس . . تقدم .

٧١ (أبو أوس) جابر بن طارق ، بن أبي طارق ، الأحمسي ، والد طارق ، ويقال : جابر ، ابن عوف ، ينسب إلى جده ، لأن اسم أبي طارق عوف . . تقدم في الأسماء .

٧٢ (أبو أوفى) الأسلمي ، والد عبد الله ، اسمه علقمة . . تقدم في الأسماء .

٧٣ (أبو إياس) الساعدي . ذكره الطبراني ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره المستغفرى ، وساق بسنده إلى عبد العزيز بن أبان ، عن صالح بن حسان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي إياس الساعدي ، قال : كنت ردف^(١) النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : قل : قلت : ما أقول ؛ قال : قل : هو الله أحد ، ثم قال : قل أعوذ برب الفلق ، وقل : أعوذ برب الناس ، ثم قال : يا أبا إياس ، ما قرأ الناس بمثلهن ، وكذا أخرجه الحارث ، بن أبي أسامة ، عن عبد العزيز بن أبان ، وعبد العزيز مقروق ، وذكره ابن أبي عاصم في الوحدان ، فقال : أبو إياس بن سهل ، من بني ساعدة ، ثم أخرج عن أبي شيبة ، عن مصعب بن المقدم ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم ، أنه جلس إلى ابن أبي إياس

هذا ، وذلك واضح والحمد لله رب العالمين . ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل : «لأن جبارك فاسق نبأ» ، نزلت في الوليد بن عتبة ، وذلك أنه بشه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق مصداقاً ، فأخبر عنهم أنهم ارتدوا وأبوا من أداء الصدقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه فهاهم ، ولم يعرف ما عندهم ، فأنصرف عنهم وأخبر بما ذكرنا ، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ، وأمره أن يقتل فيهم ، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام ، ونزلت : يا أيها الذين آمنوا إن جباركم فاسق نبأ ... الآية . وروى عن مجاهد وثقة مثل ما ذكرنا ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المنصور بمصر ، حدثنا أحمد بن علي ، حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق ،

(١) الردف والردف : الذي يكون خلف الراكب . (٢) الآية ٦ من سورة الحجرات .

ابن سهل الأنصاري، قال: أقبل عليّ، فأقبلت عليه، فقال: ألا أحدثك عن أبي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: لأن أصلي حتى تطلع الشمس أحبّ إليّ من شدّ عليّ جباد الحيل، في سبيل الله، الحديث. كذا قال: وأظنه غير الأول، واسم هذا سهل جوماً، وإنما قيل فيه: أبو إياس، لأن أمه ابنة إياس.

٧٤ (أبو إياس) الليثي. ذكره ابن عساكر في حرف الألف والياء الأخيرة، من تاريخه، قال: قيل: له صفة، وشهد خطبة عمر بالجالية، ثم ساق من طريق عبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، بن عتبة، عن أبي إياس الليثي، ثم الأشجعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنه بينما هو عند عمر بالجالية زماناً قدما عمر، جاء رجل فقال: إن امرأتك رت، فذكر قصة، قال ابن عساكر: قال غيره: عن أبي زائدة الليثي، وهو الصواب، قلت: وهو محتمل، ومحتمل أن يكون هو أبا زناس. الذي تقدم بالنون.

٧٥ (أبو أيمن) الأنصاري، مولى عمرو بن الجوح. ذكره ابن اسحق فيمن استشهد بأحد.

٧٦ (أبو أيوب) الأنصاري، خالد بن زيد بن كليب، مشهور بكنيته. واسمه تقدم.

٧٧ (أبو أيوب) حارثة بن قدامة التيمي. تقدم في الاسماء، وهو باسمه أشهر.

٧٨ (أبو أيوب) البجلي. ذكره المستغفري، وحكى خليفة أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٩ (أبو أيوب) آخر. ذكره الثعالب في الصحابة، وأخرج من طريق عاصم بن عليّ، عن أبيه، عن عبد الله بن عثمان، بن جثم، عن جده أبي أيوب: أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: عطني وأوجز، فأخرجه ابن قتيون.

عن سفيان، عن هلال الوزان، عن ابن أبي ليلى في قوله عز وجل: "لن جاءكم فاسق بنبأ... الآية." قال: نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي معيط. ومن حديث الحكم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: نزلت في عليّ بن أبي طالب والوليد بن عقبة في قصة ذكرها أفن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستورن. ثم ولاء عثمان الكوفة، وعزل عنها سعد بن أبي وقاص، فلما قدم الوليد على سعد قال له سعد: والله ما أذكرى أركنت^(١) بمذنا أم حمتنا بذك؟ فقال: لا تخرجن أبا إسحاق فإنا هو المالك يتخذ قوم ويشاء آخرون. فقال سعد: أراكم والله يستجلونها ملكاً.

(١) كمت: مرت كيتاً كيتاً.

- ٨٠ (أبو أيوب) الأزدي . . سياتي ذكره في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .
 ٨١ (أبو أيوب) المالكي . . ذكر سيف في الفتوح : أن عمرو بن العاص أمره على جيش في قتال الروم ، وذكره الطبري من طريقه ، واستدركه ابن فضون .

القسم الثاني من حرف الألف

- ٨٢ (أبو إدريس) الخولاني ، عابد لله بن عبد الله . . تقدم .
 ٨٣ (أبو إسحق) قبيصة بن ذؤيب الخزاعي . تقدم أيضا .
 ٨٤ (أبو إسحق) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزمري . . تقدم .
 ٨٥ (أبو أمية) بن سهل بن حنيف ، الأنصاري اسمه أسعد . . تقدم .
 ٨٦ (أبو أمية) بن الأخنس ، بن شهاب ، بن كريق الثقفي . . مختلف في صحة أبيه ، وروى
 هو عن عمر ، قال الثوري ، عن عمرو بن عبد الرحمن السهمي ، عن أبي سلة بن سفيان الخزومي ،
 عن أبي أمية بن الأخنس الثقفي ، قال : كنت عند عمر : فأتاه رجل فقال : إن ابني شج شجة موضحة .

القسم الثالث

- (أبو إسحق) كعب بن مافع ، المعروف بكعب الأخبار . . تقدم في الاسماء .
 ٨٧ (أبو الأسود) يزيد بن الأسود الجرشى . . تقدم .
 ٨٨ (أبو الأسود) الدخيل ، ظالم بن عمرو . . تقدم .
 ٨٩ (أبو الأسود) الهولاني بن عتبة . . ذكره وثيمة في الردة ، وقال : إنه كان نازلا في بني

وروى جعفر بن سليمان ، عن هشام بن حسان . عن ابن سيرين ، قال : لما قدم الوليد بن عقبة أميرا على الكوفة أتاه ابن مسعود فقال له : ما جاء بك ؟ قال : جئت أميرا . فقال ابن مسعود : ما أدرى أصلحت بعدنا أم فسد الناس . وله أخبار فيها نكارة وشناعة تقطع على سوء حاله وتقع أفئاله ، غفر الله لنا وله ، فلقد كان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وأدبا ، وكان من الشعراء المطبوعين ، وكان الأصمعي وأبو عبيدة وابن الكلبي وغيرهم يقولون : كان الوليد بن عقبة فاسقا شريرا بخر ، وكان شاعرا كريما تجاوز الله عناوته .

قال أبو عمر : أخبره في شرب الخمر ومناجاة أبا زيد الطائي مشهورة كثيرة ، يسمع بنا ذكرها هنا ،

حنيفة، فلما قتل مسيلة حبيب بن عبد الله رسول أبي بكر الصديق أنكر أبو الأسود ذلك، وقال: إن قتل الرسول من حادث الله . ر عظيم في سالف الأيام .
بش من كان من حنيفة إن كان . ن مضى أو بقي على الإسلام .
وأظهر أبو الأسود إسلامه حينئذ، استدركه ابن فتحون .

٩٠ (أبو أمية) الأزدي، والد قتادة، اسمه كبير بموحدة بوزن عظيم . . تقدم في الأسماء .
٩١ (أبو أمية) الشيباني اسمه محمد بضم الياء الأخيرة^(١)، وشكون المهلة، وكسر الميم، عبد الله بن أحامر . استدركه يحيى بن عبد الوهاب على جدّه أبي عبد الله بن مندة، وساق من طريق عبد الملك بن يسار الثقفي، حدثني أبو أمية الشيباني، وكان جاهلياً، فذكر حديثاً . قلت: وهذا أخرجه يعقوب بن سفيان، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن مطر بن علاء، عن ابن عبد الملك بن يساره . قلت: قال أبو حاتم الرازي: أدرك الجاهلية، وقال أبو موسى في الذيل: أبو أمية الشيباني يروي عن أبي ثلبة الجثنسي . قلت: وله رواية عن معاذ بن جبل، وحديثه مخترج في السنن، وفي كتاب خلق أفعال العباد البخاري من طريق عمرو بن حارثة، عنه، عن أبي ثلبة، وروى عنه أيضاً عبد الملك ابن سفيان الثقفي، وعبد السلام بن مكلبة، وذكره ابن جرير في فئات التابعين .

٩٢ (أبو أمية) السويدي بن غفلة الجعفي . . تقدم في الأسماء .

٩٣ (أبو أمية) العدوي مولى عمر . . له إدراك، أخرجه ابن أبي شيبة، من طريق ابن عباس، قال: كاتب عمر عبداً له يكنى أبا أمية، فجاءه بنجمه حين حل، وكان أول نجم في الإسلام، ولم أقف على اسم أبي أمية هذا .

وذكر منها طرفاً: ذكر عمر بن شبة، قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا خزيمة بن ربيعة، عن ابن كعب، قال: ضل الوليد بن عقبة بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات ثم انفتحت إليهم فقال: أريدكم؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم .

قال: وحدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير، عن الأجلح، عن الشعبي في حديث الوليد بن عقبة حين شهدوا عليه، فقال الخطبة:

شهد الخطبة يوم يلقى ربه أن الوليد أحق بالنذر
لمدى وقد تمت صلاحهم أأريدكم؟ سكرًا وما يدرى

٩٤ (أبو أمية) الكِنْدِيُّ ، شَرِيحُ بَنِ الْحَارِثِ ، الكِنْدِيُّ ، قاضِي الكُوفَةِ .. تقدم .

القسم الرابع

٩٥ (أَبِي) (الْأَحْمَمُ) الْغِفَارِيُّ .. ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْكُشْفِ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا ، قَبْلَ تَرْجُمَةِ أَبِي الْأَعْوَرِ ، وَبَعْدَ تَرْجُمَةِ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ سَجَّشٍ ، وَقَالَ مَا نَفَسَ : تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي الْعِبَادَةِ ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ بِكُنْيَةٍ لَهُ ، وَلَكِنَّهَا صَارَتْ لَهُ كَالْكُنْيَةِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ الْلَحْمَ .

٩٦ (أَبُو الْأَسْوَدَةِ) الْتَمِيمِيُّ .. وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ، وَعَزَاهُ لَجَعْفَرِ الْمُسْتَفْرِيِّ ، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ تَبِيعِهِ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : أَبُو الْأَسْوَدِ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : الْبَيْنُ الْفَاجِرَةُ تَعْنِفُ الرَّحِمَ ، وَلَا أَعْلَهُ إِلَّا قَالَ : تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَاغٍ ، وَهَذَا رَوَاهُ فِيهِ تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : أَبُو مُسَوْدٍ ، بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ ، وَسَكُونِ الْوَاوِ ، وَلَيْسَ فِي أَوَّلِهِ أَلِفٌ ، كَذَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، وَسَيَّاقٍ .

٩٧ (أَبُو الْأَسْوَدِ) الْدَوْسِيُّ .. قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ، كَذَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَوَجَّهَ فِيهِ بِحَسْبِ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَقَالَ : الصَّوَابُ : عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ قُحَّوْنٍ . قُلْتُ : وَالْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، كَذَا رَوَاهُ بِعُقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، بَنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَكَذَا قَالَ غَيْرُهُ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ .

لَقَرْتُ بَيْنَ الشَّعْغِ وَالْوَرِ
تَرَكَوْا عَنَّا لَمْ تَزَلْ تَجْرَى

فَأَبَا أَمَا وَهَبٌ وَلَوْ أَذْنَوَا
كَفَرُوا عَنَّا لَمْ يَجْرَتِ وَلَوْ

وقال أيضاً :

عَلَانِيَةً وَجَاهَرَةً بِالتَّغَاوُرِ
وَنَادَى وَابْتِغَى إِلَى اقْتِرَاقِ
فَالِكُمْ وَمَالِي مِنْ خَلْقٍ

تَكَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَزَادَ فِيهَا
وَمِجَّ الْخَرِّ فِي سُنَنِ الْمَعْلَى
أَزِيدَكُمْ عَلَى أَنْ تَحْمَدُونِي

(١) آدُ : صِيغَةُ فَاعِلٍ مِنْ أَبِي يَعْْنَى ائْتَمَعَ أَيْ الْمُسْتَعِ مِنَ الْغَنَمِ يَعْْنَى مَنْ أَكَلَ الْغَنَمَ .

٩٨ (أبو الأسود) الدؤلى .. ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأورد من طريق عبد الله بن عثمان ابن جثم عن محمد بن سحلف بن الأسود: أن أبا الأسود أخبره: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الناس يوم الفتح، الحديث: وهو وكم نشأ عن سقط، والصواب: أن أباه الأسود حدثه، وهو الأسود بن خلف، وقد تقدم الحديث في ترجمته في الهزة من الأسماء.

٩٩ (أبو الأسود) عبد الرحمن بن يعمر الدؤلى .. تقدم في الأسماء، وحديثه: الحج عرة، وأورده ابن شاهين في ترجمة ظالم أبي الأسود، وهو خطأ، نشأ عن سوء فهم، وهذه الكنية، والنسبة، مشتركة بين عبد الرحمن، وظالم، والصحة والحديث لعبد الرحمن، لا لظالم، وقد تقدم ذكر ظالم في القسم الثالث.

١٠٠ (أبو الأسود) السلى .. روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التوعد من الهمدم والردى، قال المزنى في التهذيب: كذا وقع في رواية ابن السكن، عن السلى، وهو وكم، والصواب: عن أبي اليسر يفتح الياء المنقوطة بألفين من تحت، والسلي المهمة بعدها، كذا أخرجه الحاكم من الوجه الذي أخرجه السلى، وهو الصواب.

١٠١ (أبو أمية) .. له ذكر في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرارة، ولم يصب من زعم أنه غير أسعد بن زُرارة.

٢٠١ (أبو أمية) الثعلبي .. ترجم له أحمد في مسنده، واستدركه أبو موسى، ووقع لي حديثه بطبر في جزء هلال الخفّار، قال: حدثنا محمد بن السدي، حدثنا سحرير، عن عطاء بن السائب، عن جندب بن هلال، عن أبي أمية رجل من بني ثعلبة: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أزديكم - بعد أن صلى الصبح أربعة مشهور» من رواية الثقات من نقل أهل الحديث وأهل الأخبار. قال مصعب: كان الوليد بن عتبة من رجال قريش وشعرائها، وكان له خلق ومروءة، استتمه عثمان على الكوفة إذ عزل عنها أسدا، فعمدوه وقتاً، ثم رفضوا عليه، فزله عنهم، وولى سعيد بن العاص الكوفة، وقال بعض شعرائهم:

فررت من الوليد إلى سعيد	كأهل الحِجر إذ جزعوا فباروا
بليتنا من قريش كلّ عام	أمير محدث أو مستشار
لنا نار نخوفها فنخشي	وليس لهم ولا يخشون نار

عليه وآله وسلم يقول : ليس على المسلمين عشور ، إنما العشور على اليهود ، والنصارى ، قال أبو موسى : كذا وقع في هذه الرواية مُجْتَذَبُ بْنُ هَلَالٍ ، ورواه مُشَرِّحُ بْنُ يُونُسَ ، عن جرير ، فقال : عن حرب ، عن ابن عميد الله ، عن أبيه ، عن جده أبي أمية ، ولم يُسمَّه ، وأخرجه أبو داود فقال : عن حرب ، عن جده أبي أمية ، عن أبيه ، عن جده ، ونحوه ، وجرير وأبو الأحوص حَمَلَا عَلَى عَطَاءٍ بعد اختلاطه ، ورواه الثوري ، وهو قديم السماع من عطاء ، فقال : عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قال : قلت : يا رسول الله ، وقال وكيع : عن سفيان بهذا السند مرسلًا : أن أباه أخبره : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه أبو داود ، وأخرج أيضاً من طريق وكيع ، عن الثوري ، عن عطاء ، عن حرب مرسلًا ، ومن طريق أبي حمزة العسكري ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله الثقفي أن أباه أخبره : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا اختلاف شديد ، ويتحصل منه أن رواية جرير غلط ، وأنها تصحيف من قوله عن جده أبي أمية ، إلى أبي أمية ، والصواب الأول .

١٠٣ (أبو أنس) الانصاري.. ذكره الله ولأبي في الكشي ، في فضل الصحابة ، رضى الله تعالى عنهم ، ولم يذكر له حديثاً ، وأخرج له ابن مندة من طريق إبراهيم بن أبي يحيى ، عن مالك بن حمزة ، ابن أبي أنس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وهو خطأ ، والصواب : عن إبراهيم ، عن مالك بن حمزة ، ابن أبي أسيد ، عن أبيه ، عن جده ، وقد أخرجه البخاري بمعناه من رواية حمزة بن أبي أسيد ، وكذا أخرج أبو داود من طريق حمزة بن أبي أسيد ، عن جده حديثاً غير هذا .

١٠٤ (أبو أوس) تميم بن حُجْر . كذا قاله البخوي ، وقال غيره : أبو تميم أوس بن حُجْر ، وهو الصواب .

وقد روى فيما ذكره الطبري أنه تعصب عليه قومٌ من أهل الكوفة بنيًا وحسدًا ، وشهدوا عليه زورًا أنه تقيًا الخمر ، وذكر القصة فيها : إن عثمان قال له : يا أخى ، اصبر ، فإن الله يأجرك ويؤد القوم يائسًا . وهذا الخبر من قتل أهل الأخبار لا يصحُّ عند أهل الحديث ، ولا له عند أهل العلم أصل .

والصحيح عندهم في ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار ، وسعيد بن أبي عروبة ، عن عبد الله الداج ، عن حصين بن المنذر أبي ساسان ، أنه ركب إلى عثمان ، فأخبره بقصة الوليد ، وقدم على عثمان رجلان فشربا عليه يشرب الخمر وأنه صلى النداء بالكوفة أربعًا ، ثم قال أزيدكم ، فقال أحدهما : رايه يشربها ، وقال الآخر : رايه يتقيها ، فقال عثمان : إنه لم يتقيها ما حتى شربها . وقال لى : أقم عليه الماء ، فقال على لابن أخيه عبيدة

١٠٥ (أبو أيوب) غير منسوب .. استدركه أبو موسى ، وعراه لابي بكر بن أبي علي ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن أبي زياد الإفريقي ، عن أبيه . عن أبي أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن للسلم على المسلم ستة خصال من المعروف ، فذكر الحديث . قلت : أوردته إسحق بن راهويه ، في مسند أبي أيوب الأنصاري ، وكذا أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، من طريق الإفريقي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصاري ، وفي الحديث قصة الراوي كانت سبباً لرواية أبي أيوب الحديث المذكور .

١٠٦ (أبو أيوب) الأزدي . قال الحاكم في المستدرک : صحابي من الزهاد ، ثم ساق من طريق أبي إسحاق التماري ، عن إبراهيم بن كثير ، عن عمارة بن غزيرة ، قال : دخل أبو أيوب الأزدي على معاوية ، فرأى منه جفوة ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنا بأننا سنرى أثره بعده ، قال : فما أمركم ؟ قال : اصبروا ، قال : فاصبروا ، قال الحاكم : هذا مرسل ، لأن عمارة لم يدرك أبا أيوب ، وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر ، عن أبي أيوب الأنصاري قلت : لعل بعض الرواة نسب أبا أيوب الأنصاري "أزدياً" ، لأن الأنصار من الأزد ، وفي التابعين أبو أيوب الأزدي آخر ، يقال له : المرارغي ، يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيره ، وقد جاءت عنه رواية مرسة ، والله أعلم .

ابن جعفر : أقم عليه الحد فأخذ السوط وجلده ، وعثمان يعد ، حتى بلغ أربعين فقال علي : أمسك ، سجلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وجلد عمر ثمانين ، وكل سنة .

وروى ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، قال : جلد علي الوليد بن عقبة في الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان قال أبو عمر : أضاف الجلد إلى علي لأنه أمر به على الوجه الذي تقدم في الخمر . قال أبو عمر : لم يرو الوليد بن عقبة سنة يحتاج فيها إليه .

وروى ابن إسحاق ، عن سارة بن مضرب . عن الوليد بن عقبة ، قال : ما كانت نبوة إلا كلن بعدها ملك . وسكن الوليد بن عقبة المدينة ، ثم نزل الكوفة ، ونى بها داراً ، فلما قتل عثمان ترك البصرة ، ثم خرج إلى الرقة ، فزهاها وانتزل عليها ، وهاوية . وهايت بها ، وبالرقة قبره ، وعقبه في ضيعة له ،

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

١٠٧ (أبو جبر) غير منسوب : ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن جبر ، عن أبيه ، عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : القرآن كلام رب ، الحديث . وسنده ضعيف .

١٠٨ (أبو الجبر) ، استتركه ابن الأمين ، وعزاه لابن الفَرَضِيّ في المؤلف ، وله ابن الجبر الآتي في المبهات .

١٠٩ (أبو مجله) ذكره الذهبي في التجريد ، وعزاه لِيَسْقِي بن سُلَيْد ، وأنا أخشى أن يكون بالنون ، والمجعة وسيأتي .

١١٠ (أبو مجبر) . . . ذكره الدولاب في السكت ، وأخرج من طريق عبد الله بن عمرو ، ابن سَلَمَةَ ، عن أبي جبر البراء ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ أَحْسَنَ الله وجهه ، وَحَسَّنَ موضعه ^(١) ، ولم يَسْنِه ^(٢) والداه ، كان من خالصة الله يوم القيامة . قلت : وأخشى أن يكون هذا الحديث مرسلًا .

وكان معاوية لا يرضاه ، وهو الذي حرّضه على قتال عليّ ، فرب حريص محروم ، وهو القائل لمعاوية يحرّضه ويُبشّره بعليّ :

فوافه ما هند بأملك إن مضى النهار ولم يثار بشان نازر
أبقتل عِدَّة القوم سيداً أهله ولم يقتلوه ليت أملك عاقر
وإنا متى تقتلهم لا نثقت بهم مقيداً وقد دارت عليه اللوثر

وهو القائل أيضاً :

ألا باليل لا تنور منجمه إذا غر نجم لاح نجم يراقبه

(١) بالهاء المبهمة مصغراً ، وفي بعض النسخ (بحر) مكبراً (٢) للراد بالوضع للكافة الاجتماعية ، (٢) لم يفته والداه : الذين ضد الزن والذين العيب ، والراد لم يلحق والده به شيئاً بأن سباه اسماً حسناً ولم يسمياه اسماً شيئاً سيئاً .

١١١ (أبو مجينة) ... ذكره الذهبي في التجرید، وعزاه لبق بن غلد، وأنا أظن أنه ابن مجينة، وهو عبد الله المصنم.

١١٢ (أبو البداح) بن عاصم الأنصاري .. ذكر لإسماعيل بن إسحق القاضي في أحكام القرآن أنه زوج أخت معقل بن يسار التي نزل بسببها (فلا تمضوا ههنا) (١) وساق من طريق ابن مبرّيج: أخبرني عبد الله بن معقل: أن مجمل بنت يسار أخت معقل بن يسار كانت تحت أبي البداح بن عاصم، فطلقتها، فانقضت عدتها، فخطبها (٢)، وهذا سند صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال، فإن ثبت فهو غير أبي البداح بن عاصم، بن عدى الآتي في القسم الرابع.

١١٣ (أبو البراد) بن غلام تميم الداري .. ذكره المستغفر في الصحابة، وأخرج من طريق محمد ابن الحسن بن قتيبة، عن سعيد بن زبير، بفتح الزاي وتشديد النحتانية، ابن فائد، بالفاء، عن أبيه، عن جده، عن أبي هند، قال: حمل تميم الداري معه من الشام إلى المدينة قتاديل، وزيتاً، ومقطاً، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك يوم الجمعة، فأمر غلاماً له يقال له: أبو البراد، فقام: فشدّ المقط وهو جثم الميم وسكون القاف، وهو الحبل، وعلق القتاديل، وصب فيها الماء، والزيت، وجعل فيها الفئول (٣)، فلما غربت الشمس أخرجها، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد، فإذا هو يزهر (٤)

بن هاشم ردوا سلاح ابن أخكم	ولا تنهبوه لا تحمل مناهبه
بن هاشم لا تمسجلونا فاته	سواء علينا قاتلوه وسأله
فإننا وإياكم وما كان بيننا	كصدع الصفا لا يرأب الصدع شاعبه
بن هاشم كيف التناقد بيننا	وعند علي سيفه وحرأبيه
لمرّك لا أنسى ابن أروى وقته	وهل ينسين الماء ما عاش شاربه
م قتلوه كي يكونوا مكانه	كما فعلت يوماً بكسرى مرأبه

فأجاب به العذل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب :

- (١) بعض الآية ٢٣٢ من سورة البقرة، والعذل هو المنع من الزواج .
 (٢) يعني أنه أراد أن يتزوجها زوجها جدياً فتمها أخوها معقل بن يسار، وهذا الحديث رواه الحاكم .
 (٣) القتل جثم القاء. وإتاء جمع قتيل وهو ما يوضع في الصباح ليشرّب الزيت ونحوه ويوقد منه .
 (٤) بنى بعضه .

قَالَ: مَنْ ضَلَّ هَذَا؟ قَالُوا: تَيْمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: نَوَّرَ الْإِسْلَامَ، نَوَّرَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَالْآخِرَةِ، أَمَا إِنَّهُ لَوَ كَانَتْ لِي ابْنَةٌ لَوِجْتُكِهَا، قَالَ: نَزَلَ بِنُزُلِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: لِي ابْنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَسْمَى أُمُّ الْمُتَغِيرَةِ بِنْتُ تَوَقُّلٍ، فَضَلَّ فِيهَا مَا أُرِدْتُ، فَأَتَتْكِهَا لِأَمَامَا عَلَى الْمَكَانِ^(١). وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ.

١١٤ (أَبُو بَرْدَةَ) بْنُ سَعْدِ بْنِ حُزَافَةَ، بْنِ جَعْفَرٍ، بْنِ وَهَّابٍ، بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِدٍ، بْنِ حَمْرٍ، ابْنِ عَزْرُومٍ. ذَكَرَهُ الزَّيْلَعِيُّ بِكَارٍ، وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَتَلَ يَوْمَ الْجَلِ، وَكَانَ مَعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا.

١١٥ (أَبُو بَرْدَةَ) بْنُ قَيْسٍ الْأَشْمَرِيِّ أَخُو أَبِي مُوسَى، مَشْهُورٌ بِكَيْفِيَّةِ كَأْفِيهِ.. قَالَ الْبَغَوِيُّ: سَكَنَ السُّكُوفَةَ، وَرَوَى حَدِيثَهُ أَحْمَدُ، وَالْحَاكِمُ، مِنْ طَرِيقِ طَاهِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ، ابْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ عَمِّهِ أَبِي بَرْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمِّي كَفَلًا فِي سَبِيلِكَ، بِالطَّمَنِ، وَالطَّاعُونَ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ابْنِ أَبِي بَرْدَةَ، بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: أَخْرَجَنَا مِنَ الْيَمَنِ فِي بَعْضِ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِنَا، وَنَحْنُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ، أَبُو مُوسَى، وَأَبُو بَرْدَةَ وَأَبُو زُرَيْمٍ، فَأَخْرَجَتْنَا سَفِينَتَانِ إِلَى النُّجَاشِيِّ، وَأَخْرَجَهُ الْيَمَنِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي مُوسَى فِي طَاعُونَ وَقَعَ: أَخْرُجْ بِنَا إِلَى دَائِقٍ^(٢)، قَالَ: إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَتَيْتُمُوهَا لَا إِلَى دَائِقٍ.

أَضْيَعُ وَأَلْقَاهُ لَدَى الرُّوحِ صَاحِبُهُ	فَلَا تَسْأَلُونَا بِالسَّلَاحِ فَانْهَ
يُصَمِّمُ السَّمِيعَ سَمْرُوتُهُ وَجَلَّابُهُ	وَأِنِّي لِمَجْنُونٌ إِلَيْكُمْ بِمَحْفَلٍ
شَيْبًا بِكُسْرَى كَدَيْتُهُ وَضَرَابُهُ	وَشَبَّهَتْهُ كُسْرَى وَمَا كَانَ مِنْهُ

(٢٧٧٢) الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُتَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَزْرُومٍ، ابْنُ أَخِي عَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَتَلَهُ هُوَ وَأَبُوهُ أَبُو عَمِيدَةَ بْنِ عَمْرَةَ مَعَ عَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِالْبَطَّاحِ.

(١) يَمْنَى فِي مَكَاهِ لَمْ يَخْلُفَهُ.

(٢) بِكُسْرَى الْبَاءِ وَتَحْتَا قَرِيبَةً جَلِبَ.

(٣) أَتَيْتُمُوهَا: بِمَجْنُونَةٍ الْخَارِجِ لِلتَّكَلُّمِ مِنْ أَتَيْتُمُوهَا وَبِهِ الْعَبْدُ الْآتِي وَمَا الْخَارِبُ. أَيْ إِلَى اللَّهِ أَمْرًا وَأَقْرَبًا، لَا إِلَى دَائِقٍ.

١١٦ (أبو بردة) بن نيار الأنصاري خال البراء بن عازب، اسمه هاني. تقدم في حرف الباء، وقيل: اسمه مالك بن حميرة، وقيل: الحارث بن عمرو، كذا ذكره المزني عن ابن معين، وخطاه ابن عبد الهادي، فقال: إنما قاله ابن معين في ابن أبي موسى. قلت: قد وقع في حديث البراء: لقيت خالي الحارث بن عمرو، وقد وصف أبو بردة بن نيار بأنه خال البراء، فهذا شبهة من قال اسمه الحارث، ولعله خال آخر البراء، والله أعلم، والأول أصح. وقيل: إنه عم البراء، والأول أشهر، وشهد أبو بردة بدينار. وما بعدها، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه البراء بن عازب، وجابر بن عبد الله، وابنه عبد الرحمن، بن جابر، وكعب بن عمير، بن عتبة، بن نيار، ونصر بن يسار، وكان سبب قول من سماه الحارث بن عمرو قول البراء: لقيت خالي الحارث بن عمرو، ولكن يحتمل أن يكون له خال آخر، وهو الأشبه، ونقل المزني عن عباس الدوري، عن ابن معين: أنه حكى: أن اسم أبي بردة بن نيار الحارث، وتعقب بأن ابن معين إنما قال ذلك في أبي بردة بن أبي موسى، قال أبو عمر: مات في أول خلافة معاوية، بعد أن شهد مع علي رضي الله تعالى عنه حروبه كلها، ثم قيل: إنه مات سنة إحدى، وقيل اثنتين، وقيل خمس وأربعين.

١١٧ (أبو بردة) خال جميع بن عمير... روى شريك. عن وائل بن داود، عن جميع، عن خاله، أبي بردة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل كسب الرجل ولده، وكل بيع معروء، أخرجه البغوي عن يحيى الخثاعي، عن شريك، وتابعه غير واحد عن شريك، وقال الثوري: عن وائل، عن سعيد بن عثمان، عن عمه، أخرجه ابن مندة. قلت: سعيد بن عثمان هو ابن عتبة بن نيار، فعمه هو أبو بردة بن نيار، بخلاف جميع، فإدري هو واحد اختلف في اسمه أم هما اثنان؟

(٢١٢٢) الوليد بن قيس. روى عنه وهب بن عتبة أنه قال: كان في مرض، فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأت.

(٢٧٢٤) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو خالد ابن الوليد، أسير يوم بدر، كافرًا، أسره عبد الله بن جحش، ويقال: أسره سليط بن قيس المازني الأنصاري، تقدم في فداه أخواه: خالد وهشام، فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم، فبطل خالد يريد ألا يبلغ ذلك، فقال هشام لخالد: إنه ليس بابن أمك، والله لو أبي فيه إلا كذا وكذا لمقلت. ويقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن جحش: لا تقبل في فداه إلا شيكّة

١١٨ (أبو بردة) الأسلمى . . ذكره الثعلبى فى التفسير ، قال : دعاه الذى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام ، فأبى ، ثم كلبه ابتاع فى ذلك ، فأجاب إليه ، وأسلم ، وعند الطبرانى بسند جيد ، عن ابن عباس قال : كان أبو بردة الأسلمى كاهناً يقضى بين اليهود ، فذكر القصة فى نزول قوله تعالى : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أَنزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يَزِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا إِلَى الطَّاغُوتِ) الآية (١).

١١٩ (أبو بردة) الظنرى الأنصارى الأوسى . . ذكره ابن سعد فىمن نزل مصر ، وقال أبو نعيم : يمد فى الكوفيين ، وعند أحمد ، والبخارى من طريق عبد الله بن معتب ، بن أبي بردة الظنرى ، عن أبيه ، عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج من الكاهنين رجل يدرؤس القرآن دراسة لا يدرسها أحد بعده ، أخرجه أحمد ، وابن أبي خيثمة ، وغيرهما من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث عن أبي صخر ، وأخرجه ابن مندة ، من طريق ثاقب ، ابن يزيد ، عن أبي صخر .

تتبعه : عبد الله بن معتب بضم الميم ، وفتح الهمزة ، وتشديد المثناة المكسورة ، ثم موحدة ، الأكثر ، وذكره أبو عمر بكسر المعجمة ، وسكون التحتية ثم مثله ، وقال ابن قحوظ : رأيت فى أصل ابن مفرح فى كتاب البزار ، ومعتب مثله ، لكن بهملة ، وموحدة ، واتفق البزار وابن السكن والباردئ ، وغيرهم : أنه عبد الله مكبراً ، ووقع عند أبي عمر : محميد الله مصراً .

١٢٠ (أبو بردة) الأسلمى ، مشهور ، واسمه نضلة بن عبيد على الصحيح . . وقيل : ابن عبد الله وقيل : ابن عائذ ، وقيل : عبد الله بن نضلة ، نقله الواقدي عن أصله ، وقيل بالتصغير ، وقال الميّم بن عدى خالد بن نضلة ، تقدم فى التون .

أبيه الوليد ، وكانت الشكة درعا فضفاضة وسيفاً ويضة ، فأبى خالد ذلك وأطاع لذلك هشام بن الوليد ، لأنه أخوه لأبيه وأمه ، فأقيمت الشكة بمائة دينار فطاع بذلك ، وسلبها إلى عبد الله بن جحش ، فلما افتكاه أسلم ، فقيل له : هلا أسلمت قبل أن تقتدى وأنت مع المسلمين ؟ فقال : كرهت أن تطعن أبى أبى جرحت من الإسار ، فنبسوه بمكة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فيمن دعا له من مستضعفى المؤمنين بمكة ، ثم أفلت من إسارهم ، ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد عمرة القضية ، وكتب إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام فى قلب خالد ، وكان سبب هجرته . ذكر ابن إسحاق ،

١٢١ (أبو بَرْقَان) السدسيّ ، عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاة . قال أبو موسى : ذكره المستقرى ، ونقل عن محمد بن معن ، عن عيسى بن يزيد ، قال : دخل أبو بَرْقَان عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني سعد بن بكر ، فقال : يا محمد ، لقد جئتُ وما هي من قومك أحب إليهم ولا أحسن ثناء منك ، وإنهم يقيمون ، فقال : يا أبا بَرْقَان ، هل تعرف الحيرة ؟ قلت : نعم ، قال : فان طالت بك حياة لتسمعنها ، يرد الوارد من غير كُفْير . قال : لا أدري ما تقول ؟ غير أني ما أبتئك من ثنية كذا ، إلا بَعْغِير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تخف ، يدك يوم القيامة ، ولا ذكرتكَ ذاك ، قال : فكان عثمان بن عفان يقول : يا أبا بَرْقَان ، ما كنتُ لأخذكَ إلا وأنت رجل صالح ، قال أبو بَرْقَان : قدمت الحيرة فوجدتها على ما وصف لي . قلت : عيسى بن يزيد هو المعروف بابن دَاب الإخباري ، وقد كذبوه ، وقد صحفت هذه الكنية كما سيأتي في التاء الثلاثة .

١٢٢ (أبو بَرِيْدَة) عمرو بن سلة الجرمي . . تقدم في الأسماء .

١٢٣ (أبو بَرِيْة) البكيّ مولام . . ذكره ابن قانع ، ونقل عن البخاريّ ان اسمه يسار ، وقال ابن قانع ، وأبو الشيخ جميعاً : حدثنا أبو حُجْبِيب بمجمة ، ومحدثين مصفرا ، البيرتيّ بكسر الموحدة وسكون الراء بعدها مشاة : حدثنا أحمد بن أبي بَرِيْة ، حدثني أبي ، عن جدّي ، عن أبي بَرِيْة ، قال : دخلت مع مولاى عبد الله بن السائب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقامت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبلت يده ، ورأسه ، ورجله ، وأخرجه أبو بكر بن المقرئ في جزء الرخصة في تقبيل اليد ، عن أبي الشيخ ، واستتركه أبو موسى .

١٢٤ (أبو بَشَّار) أو يسار بالمهمل . يأتي في حرف الباء الأخيرة من الكنى .

عن عمرو بن شبيب ، عن أبيه ، عن جده - أن الوليد بن الوليد كان يروّع في منامه . . مثل حديث مالك سواء في قصة خالد بن الوليد أنه كان يروّع في منامه . . الحديث إلى قوله تعالى : وأن يحضرون . وقالت أم سلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبكي الوليد بن الوليد بن النخيلة :

يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن النخيلة

قد كان غيثاً في السنين ورحمة فينا وميرة

ضمم النسيئة ما جأ يسمو إلى طلب الوتيرة

مثل الوليد بن الوليد أبي الوليد كني المشيرة

١٢٥ (أبو البشر) فختين ، ابن الحارث العبدري ، من عبد الدار .. قال محمد بن وئاح هو الشاب الذي خطب مَسِيحَةَ الأسلية لما وضعت حملها ، غلبت إليه ، فدخل عليها أبو السنايل ، فقال : لست بناكح حتى تمضي أربعة أشهر ، وعشر ، واستدركه ابن الفباغ ، وابن قنون .

١٢٦ (أبو بشر) الأنصاري .. ذكره ابن أبي خيثمة ، وأخرج من طريق عثمة ابن بكير ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع ، قال : رأي أبي البشر الأنصاري ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أصلي حين طلعت الشمس ، فاب على ذلك ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تصلوا حتى ترتفع ، فإنها إنما تطلع بين قرني شيطان ، وغير ابن أبي خيثمة عنه وبين أبي بشر الأنصاري الآتي المخرج حديثه في الصحيحين ، فهذا أوله كسرة ، ثم يكون والآتي فتحة ثم كسرة ، ووجدت بينهما ابن عبد البر ، وقال : هو الذي روى معمرة بن عزة عنه حديث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرم ما بين لابتيها ، قال : ومن حديثه : الملقى من قيح جهنم ، والراجح التفرقة .

١٢٧ (أبو بشر) المختصمي .. له في مسند بقي بن خنثلة حديث .

١٢٨ (أبو بشر) البراء بن معرور ، سيد الأنصار .. تقدم في الأسماء .

١٢٩ (أبو بشر) السلمي .. استدركه أبو موسى في الذيل ، وقال : ذكره أبو بكر بن علي ، وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي بشر السلمي ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحب

وقد قيل إن الوليد أفلت من قريش نمكة ، فخرج على رجله فطلبوه فلم يدركوه شدا ، ونكبت إصبع من أصابعه لجل يقول :

هل أنت إلا إصبع دَمِيت وفي سبيل الله ما لقيت

فأتى أبو عتبة على ميل من المدينة رضى الله عنه . وقال مصعب : والصحيح أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القعنية ، وكتب إلى أخيه خالد ، وكان خالد خرج من مكة قاراً لتلا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة كرامة الإسلام وأله ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد فقال : لو أنا لا كرمناه ، ومثله سقط عليه الإسلام في عقله ، فكتب بذلك

أن مفرج الله كثرته ، ومطبه سؤله فليُنظَر مُعْسِراً وليَدْرَه ، قال أبو موسى : لعله أبو اليسر بفتح التحتانية والمهمة ، واسمه كعب بن عمرو ، لأن هذا المتن مشهور عنه . لكن خرج الحديثين مختلف ، وإذا تعددت المخرج كان قرينة على تعدد الراوى ، بخلاف ما إذا اتحدت ، ولا مانع أن يُروى الحكم عن مصابين ، وقرينة اختلاف السابقين أيضاً ترشد إلى التعدد ، والله أعلم

١٣٠ (أبو بشير) الانصارى الساعدى ، . ويقال : للزنى ، ويقال الحارثى ، خرج حديثه في الصحيحين ، من طريق عبيد بن تميم ، عنه ، ومتن الحديث لا يبقين في رقبة غير قلادة ، وروى عنه أيضاً ضمرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع ، ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه ، وقيل : اسمه قيس بن معبد ، بن الحرير ، بهملتين مصغرا ، ضبطه الطبري ، وغيره ، ووقع عند أبي عمر : الحارث وهو تفسير ابن عمرو بن الجهمد ، قاله محمد بن سعد ، ونقل عن الواقدي : أنه شهد أحداً وهو غلام ، وأورده ابن سعد في طبقة من شهد الخندق ، وقد ذكره البغوي ، فقال : أبو بشير الانصارى ، سكن المدينة ، وساق حديثه من هذا الوجه ، قال خليفة : مات أبو يدير بعد الهجرة ، وكان معمر طويلاً ، وقيل : مات سنة أربعين ، وهو ساعدي ، ويقال : مازني ، ويقال : حارثي ، روى عنه أيضاً ضمرة ابن سعيد ، وسعيد بن نافع ، ويقال : إن شيخ هذا الأخير آخرُ يكنى أبا بشير بكسر الموحدة ، وسكون اللامجة ، قاله ابن أبي خيثمة .

١٣١ (أبو بشير) الانصارى آخر ، هو الحارث بن خزّمة . . تقدم في الاسماء .

١٣٢ (أبو بشير) غير منسوب آخر . . استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبري ، وساق من روايته ، من طريق مشعبة ، عن حبيب مولى الانصار : سمعتُ ابن أبي بشر ، وابن أبي بشير

الوليد إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام في قلب خالد ، وكان ميب هجرة .

باب وهب

(٢٧٢٥) وهب بن الأسود القرشي الزهري ، هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر زيد بن أسلم .

(٢٧٢٦) وهب بن محنقة النخاري . ويقال المزني . له صحبة ، يقد في أهل المدينة ، روى عنه واسع بن حبان .

محدثان عن أبيهما . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : "الحمي من قُتِحَ جَنَمُ" ، فأُبرِدوا بالماء . قلت : وقد تقدم أن أبا عمر جزم بأن هذا هو الذي قبله ، فلا يستدرك عليه مع احتمال التبرية ، وذكره البغوي في ترجمة أبي جندب بن مهبل .

١٢٣ (أبو البشير) الأنصاري ، يقال : إنه كنية كعب بن مالك . . ذكره ابن مأكولا .

١٢٤ (أبو البشير) كالذي قبله بزيادة الالاف واللام أوله ، من موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . أخرجه أبو موسى ، وعزاه لجعفر المستقرئ .

١٢٥ (أبو البشير) المعاوي . . ذكره البزار ، واستدركه ابن الأثير .

١٢٦ (أبو بصرة) النيفاري بن بصرة ، بن أبي بصرة ، بن وقاص ، بن حبيب ، بن غفار وقبل : ابن حاجب ، بن غفار . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو هريرة ، وأبو تميم الجيشاني ، وعبد الله بن هبيرة ، وعبيد بن جابر ، وأبو الخير التيمي ، وغيرهم ، وأخرج حديثه مسلم ، والنسائي ، من طريق ابن اسحق ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن جابر بن ميم ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبي تميم الجيشاني ، عن أبي بصرة النيفاري قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة العصر ، الحديث ، وفيه : ولا صلاة بعد حتى يُرى الشاهد ، والشاهد النجم ، وأخرج النسائي من طريق كليب بن ذرهم ، عن عبيد بن جابر ، قال : كنت مع أبي بصرة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر في رمضان ، فذكر الفطر في السفر ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، واختط بها . ومات بها ، ودفن في مقبرتها ، وقال أبو عمر : كان يسكن الحجاز ، ثم تحول إلى مصر ، ويقال : إن عزة صاحبة كُثَيِّر من ذرية ، وإلى ذلك أشار

(٧٧٧) وهب بن خنيس الطائي ، حديثه عند الشعبي . وقال داود الأودي عن الشعبي : هو هرم بن خنيس . ومن قال وهب أكثر وأحفظ ، وقرئ داود هرم خطأ ، والصواب وهب بن خنيس لا هرم بن خنيس .

(٧٧٨) وهب بن زامة ، أخو عبد الله بن الأسود بن المطلب بن أمد بن عبد العزى بن قصى القرشي الأمدى ، من مسلمة الفتح ، له خبر في حجة الوداع ، لا أحفظ له رواية ، وأخوه قد روى أحاديث ثلاثة .

(٧٧٩) وهب بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن حارث بن فهر بن مالك القرشي

كثير بقوله في شعره : الحاجية^(١) ، وأنكر ذلك ابن الأثير ، فقال . ليس في نسب عزة لأن بصيرة ذكر .

١٣٧ (أبو بصيرة) القاري جد الذي قبله . . تقدم في ترجمة حفيده : أن له ولاية وجده حجة .

١٣٨ (أبو بصير) بن أسيد ، بن جارية ، الثقفي ، اسمه محبة . تقدم ، وقيل : إن اسمه مجيد ، حكاه ابن عبد البر ، والأول هو المشهور .

١٣٩ (أبو بصير) آخر . . يأتي في النين المحجمة في ترجمة أبي غسل .

١٤٠ (أبو بصيرة) قال أبو عمر : ذكره سيف بن عمر فيمن شهد اليمامة من الأنصار .

١٤١ (أبو بكر) الصديق ، بن أبي قحافة ، اسمه عبد الله ، وقيل : حقيق بن عثمان . . تقدم .

١٤٢ (أبو بكر) بن كشوب ، الليثي ، اسمه شداد ، وقيل : الأسود ، وقيل : هو شداد بن الأسود ، وأما كشوب فهي أمه باتفاق ، وهو الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب لما دافع عنه يوم أحد :

ولوشئت نجتني كُئِيت طِمْرَةٌ^(٢) . ولم أعمل النماء لابن كشوب

وله أخ اسمه جحوة ، تقدم في الجيم ، وحكي الجرني في التوارد المجموعة ، ومن خطه نقلت بسند صحيح ، عن أبي حنيفة ، فيمن كان ينسب إلى أمه : أبو بكر بن كشوب ، منسب إلى أمه ، وأبوه هو من بني ليث بن بكر ، بن كنانة ، وهو الذي يقول ، فذكر الآيات في رثاء قتي بدر من المشركين ،

القهرى ، شهد بقرام مع أخيه عمرو . وذكر موسى بن عقبة وهب بن أبي سرح فيمن شهد بدرًا من بني فهر .

(٢٧٣٠) وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حنبل بن عامر ابن لؤي ، هو أخو عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، شهد أحدًا ، والحدائق والحديبية ، وغيره ، وقيل يوم مؤتة شهيدًا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخى بينه وبين سويد بن عمرو ، فقتل يوم مؤتة جميعًا .

(٢٧٣١) وهب بن السباع البوفى ، خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس ، في طريقه ضعف .

(١) الحاجية نسبة إلى حاجب وهو جد أبي بصيرة .

(٢) الطمرة : الفلوة القروا من الخيفة المستعدة للعدو .

قال : ثم أسلم ابن كُثُوب بعدُ ، وقال المَرْزُبانُ : أمه كُثُوبٌ مُحَرَّاقَةٌ ، وقيل غيره : كنانة ، ووقع في البخاري أنها كنانية ، فأخرج من طريق يونس عن الزهري ، عن عمرو ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها : أن أبا بكر تزوج امرأةً من كلب ، يقال لها : أم بكر ، فلما هاجر أبو بكر طلقها ، فترجعا ابن عمها هذا الشاعر الذي قال في القصيدة يرثى كفار قريش :

• وماذا بالقلبِ قلبِ بدرٍ •

الآيات

وقد أخرجه الإسماعيليُّ من طريق أحد بن صالح ، عن وهب ، عن يونس ، فلم يقل : من كلب ، بل زاد فيه : أن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقول : ما قال أبو بكر شرًّا في جاهلية ، ولا إسلام ، وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، من طريق الأيسدي ، عن الزهري ، عن عمرو ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها : أنها كانت تدعو علي من يقول : إن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال هذه القصيدة ، ثم تقول : والله ما قال أبو بكر بيت شعر في الجاهلية ، ولا في الإسلام ، ولكن تزوج امرأةً من بني كنانة ، ثم بنى عوف ، فلما هاجر طلقها ، فترجعا ابن عمها هذا الشاعر ، فقال هذه القصيدة يرثى كفار قريش الذين قتلوا أبا بكر ، فتعاطى الناس أبا بكر من أجل المرأة التي طلقها وإنما هو أبو بكر بن كُثُوبٍ قلت : وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها أشارت إلى الحديث الذي أخرجه القاسمي في كتابه ، عن يحيى بن جعفر ، عن علي بن عاصم ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن أبي القاسم ، قال : شرب أبو بكر الخمر في الجاهلية ، فأنشأ يقول : فذكر الآيات ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام يجر أزاره ، حتى دخل ، فظفأ عمر ، وكان مع أبي بكر ، فلما نظر إلى وجهه عمر قال : نعوذ بالله من غضب رسول الله

(٢٧٢٧) وهب أبو جُحَيْفَةَ السَّوَامِي . هو مشهورٌ بكنيته ، لم يختلفوا في اسمه ، واختلفوا في اسم أبيه ، فقال بعضهم : وهب بن عبد الله بن مسلم بن مَيْخَادَةَ بن حَيْب بن حَبِيب بن مُوَادَةَ بن عامر ابن صَحْصَحَةَ . وقيل : وهب بن جابر . وقيل : وهب بن وهب . توفي في إمارة بشر بن مروان بالكوفة ، وقد ذكرناه في السكتي . وروى زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيْفَةَ ، قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورأيتُ هذه منه ، وهي يعض ، وأشار إلى عُنُقَتَيْهِ (١) - فقيل له : مثل من كنتَ يومئذ ؟ قال : أرى النبل وأرى بها .

(٢٧٢٨) وهب بن مُعَمَّر بن وهب بن خلف بن مُحَذَّافَةَ بن مُجَمِّع القرشي الجعفي . أسير يوم بدر ، كُفِّرَ ، ثم قدم أبوه للدين ، فأطلق له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه وهب بن عَصِيرٍ قَاسِمٌ ، وكان له

(١) العنقة : الشعر الثابت على الخفة السفلى .

صلى الله عليه وآله وسلم، لا تلج لنا^(١) نارا رأساً أبداً، فكان أول من حرما على نفسه، واعتمد قطويعه على هذه الرواية. فقال: شرب أبو بكر الخمر قبل أن تحرم، ورواها قتي بن بدر من المشركين، وأما ما أخرج الزوار عن أبي كريب، وجندادة، عن يونس، بن بكير، عن مطر بن ميمون: حدثنا أنس بن مالك، قال: كنت ساق القوم وفيهم رجل يقال له أبو بكر، من بني كنانة فلما شرب قال:

نحيي أم بكر بالسلام . وهل لي بعد قوميك من سلام^(٢)

قال: فنزل تحريم الخمر، فذكر الحديث، وفيه كسر الآية، وإهراق ما فيها، قال ابن قتيون: وهذا البيت لأبي بكر، شداد بن الأسود بن شعوب، من جملة قصيدة رثي بها أهل بدر، فمل أبو بكر الكناني^(٣) قاله^(٤) في حال شربه . قلت: غنى على ابن قتيون أن أبو بكر بن شعوب هو أبو بكر الكناني^(٥) وظن أن الكناني مسلم، وأن ابن شعوب لم يسلم، فذلك استدراكه، وقد ذكر ابن هشام في زيادات السيرة: أن ابن شعوب المذكور كان أسلم، ثم ارتد^(٦)، وافته أعلم .

١٤٣ (أبو بكر - التفتي نفع بن الحارث . . تقدم .

١٤٤ (أبو البلاء) بموحدة ثم نون خفيفة . . يأتي في أبي مفضل .

١٤٥ (أبو بكرة) بالتصغير القزاري . . ذكره أبو بشر الدولابي في الكشي، وأورد له

قدراً وشرفاً، وهو الذي يسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم رداً، إذ جاءه يطلب الأمان له صفوان ابن أمية، ومات بالشام مجاهداً . وذكر الواقدي قال: حدثني محمد بن أبي حديد، عن عبد الله بن عمرو ابن أمية، عن أبيه، قال: لما قدم عير بن وهب - يعني مكة بعد أن أسلم - نزل في أهله، ولم يقف بصفوان بن أمية، فأظهر الإسلام، ودعا إليه، فبلغ ذلك صفوان، فقال: قد عرفت حين لم يدايبي قبل منزله أنه قد ارتكس وصياً ولا أكله أبداً، ولا أقمه ولا عياله بنافعة، فوقب عير عليه وهو في الحجر وتذاه، فأعرض عنه، فقال عير: أنت سيد من ساداتنا . أرأيت الذي كنا عليه من عبادة حجر والذبح له، أهذا دين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . فلم يحبه صفوان بكلمة .

(١) لا تلج: لا تدخل الخمر نارا رأساً يعني لا تشرب الخمر فلا تؤثر على رموسنا، وفي بعض النسخ لا يلج وفي بعض النسخ (واقه لا يلج) .

(٢) في بعض النسخ بعد هذا البيت قوله:

يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أجداد وعام

(٣) في بعض النسخ (تمل) بدل قاله وهو أحسن (٤) في بعض النسخ (أبو بكرة)

من طريق كهس، عن يسار بن منظور، عن أبيه، عن أبي بية أنه استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأدخل يده في قميصه، فسألت الحاتم، هكذا أوردته، وهو عند أبي داود، والنسائي من هذا الوجه، لكن قال: عن بية، عن أبيه، أنه استأذن، وأخرجه ابن مندة، لكن قال: من يسار، عن أبيه، عن بية قال: استأذن أبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل يده بين يديه، الحديث. وذكر ابن عبد البر: أن اسم والد بية عمير، وقد تقدم في العين.

١٤٦ (أبو بية) بفتح أوله، البكري، اسمه عبد الله بن حُرَيْب . تقدم.

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

١٤٧ (أبو بحرّية) بفتح أوله وسكون المهملة وكسر الراء وتشديد التثنية البراعيمي، مشهور بكنيته، واسمه عبد الله بن قيس.. تقدم في الأسماء، وما يؤيد إدراكه الجاهلية ما أخرجه ابن المبارك، في كتاب الجهاد، من طريق أبي بكر بن عبد الله بن حوَيْط، عن أبي بحرّية، قال: أما أنا في أول جيش أو سرية دخلت أرض الروم، وغلينا ابن عمك عبد الله بن السمدي، وفي زمن عمر قال "أعدا منا فنانا. ويؤخذ منه أن ذلك كان سنة ثلاث عشرة من الهجرة.

١٤٨ (أبو مبصرة) الجهني.. قال: شهدت عمر بالجالية أتى برجل شرب الخمر، فسكر، فجلده الحد ذكره ابن عساكر.

١٤٩ (أبو بصيرة) البكري.. له إدراك، ذكر أبو الفرج الأصبهاني: أن مسيلة الكذاب

(٧٧٣٤) وهب بن قابوس المزني. قدم من جبل مُزَيْنَة مع ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بنتم لهما إلى المدينة فوجداهما خلوا، فسألا: أين الناس؟ فقيل: بأحد، يقاتلون المشركين، فأسلما، ثم خرجا، وأتيا النبي صلى الله عليه وسلم، فقاتلا المشركين قتالا شديدا حتى قُتِلَا بأحد.

(٧٧٣٥) وهب بن قيس الثقفي. حديثه عند أمية بنت رقيقة، عن أبيها، هناك جرى ذكره، لا أعرفه بغير ذلك. هذا أخو سفیان بن قيس بن أبان الطائي الثقفي.

أبي باني بصيرة الشكري، فحس وجهه، فسمى، وعاش أبو بصيرة المذكور إلى إمارة خالد القسري، على العراق.

١٥٠ (أبو بكر) القسري... قال: دخلت حنير^١ فهدت مع عمر، روى عنه عمر، ابن نافع الشعمي.

القسم الرابع

(أبو جيلة وأبو البحيرة وأبو مبيعة) تقدموا في الأول، وحققهم أن يذكروا في المهمات. ١٥١ (أبو البلاح) بن حاتم، بن عدي، بن الجعد، بن العجلان، البكوي، حليف الأنصار... قال أبو عمر: اختلف فيه، قيل: الصفة لاية، وهو من الثابتين، وقيل: له صفة، وهو الذي توفي عن سبعة الأسلية وخطبها أبو السائب بن بسكك، ذكره ابن جرير، وغيره، وهو الصحيح في أن له صفة، والاكثر ذكره في الصحابة انتهى، وعليه مؤاخذات الأولى: أن مالكا أخرجه في الموطأ عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد، بن عمرو، بن حزم، عن أبيه، عن أبي البلاح، حديثاً، وهذا يدل على تأخر أبي البلاح عن عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لأن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك العصر النبوي، وقد روى أيضاً عن أبي البلاح أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، بن هشام، وابنه عبد الملك، وغير واحد، وأرخ جماعة وفاته سنة سبع عشرة ومائة، وقال الواقدي، مات سنة عشر ومائة، وله أربع وثمانون سنة، فلي هذا يكون مولده سنة ست وعشرين، بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

باب الأفراد في حرف الواو

(٢٧٣٦) وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعضر الحضرمي، يكنى أبا هنيئة كان قبلاً من أقبال حضرموت، وكان أبوه من ملوكهم، وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال: إنه بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه قبل قدومه، وقال: يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طامناً راغباً في الله وفي رسوله؛ وهو بقية أبناء الملوك. فلما دخل عليه رحّب به، وأدناه من نفسه، وقرّب بجلسه، وبسط له رداءه، فأجلسه عليه مع نفسه على مقدمه، وقال: اللهم بارك في وائل.

وآله وسلم ، وقد روى ابن عاصم هذا عن أبيه ، وحديثه عنه في السنن ، روى عنه ابنه عاصم وغيره ، وقال ابن سعد ، عن الواقدي : أبو البداح لقب ، وكنيته أبو عمر ، قال : وكان قبة قليل الحديث ، قال ابن فضال : قول أبي عمر : توفي عن مئبة وخم ، وإنما كان أبو البداح زوجاً لمجمل بنت يسار أخت معقل بن يسار . قلت : قد ذكر القصة للمتقدمة لأبي البداح في القسم الأول ، وهو غير هذا اهتماماً ، فالتبس عليه ، كما التبس على غيره ، والذي يظهر من قول من ذكر : أن له حجة يتعلق على أبي البداح الذي قيل له إنه كان زوج أخت معقل بن يسار ، فله الذي قيل له : إنه مات في العصر النبوي ، وخلف زوجته حاملاً ، لكن المعروف أن اسم زوج مئبة إنما هو سعد بن سخر ، وهو الذي ثبت في الصحيح أنه كان زوج مئبة ، فتوفي عنها وهي حامل ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

١٥٢ (أبو بردة) الأنصاري . . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التعزير ، روى عنه جابر بن عبد الله ، أخرجه حديثه النسائي ، قاله أبو عمر من أبايه وبين أبي بردة بن نيار خال البراء ابن عازب ؛ وجزم ، بأنه خال البراء ، وقال ابن أبي شيبة في الذي روى عنه جابر : لا أخرى : هو الظفري أو غيره ؟ وسبب ذلك أنه وقع في روايته عن أبي بردة الظفري ، قال أبو عمر : هو غير الذي روى عنه جابر ، هو أبو بردة بن نيار .

١٥٣ (أبو بردة) آخر . . . غير من جمع مستند الطيالسي بينه وبين أبي بردة بن نيار ، قال أبو داود الطيالسي : حدثنا سلام بن مسلم ، هو أبو الأحوص ، عن سمك بن حرب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ،

ولده وولده ولده واستمعه النبي صلى الله عليه وسلم على أقبال من حضرموت ، وكتب معه ثلاثة كتب ؛ منها كتاب إلى المهاجر بن أبي أمية ، وكتاب إلى الأقبال والباعلة ، وأقطعه أرضاً ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان ، فخرج معاوية واجلأه معه وواصل بن حجر على ناقته راكباً ، فشكا إليه معاوية حر الرضاء ، فقال له : انتحل الناقة ، فقال معاوية : وما يعني ذلك عني ؟ لو جعلني ردفاً ، فقال له واصل : اسكت ، فلت من أرداف الملوكة ، وعاش واصل بن حجر حتى ولي معاوية الخلافة ، فدخل عليه واصل بن حجر ، ففرغه معاوية ، وأذكره بذلك ورغب به وأجازه لوفده عليه ، فأبى من قبول جائزته وحباها ، وأراد أن يرزقه فأبى من ذلك ، وقال : ياخذني من هو أولى به مني ، فأنا في غنى عنه .

عن أبيه ، عن أبي بُرْدة ، وليس بابن أبي موسى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : اشربوا في الظروف ، ولا تشربوا مسكراً ، وأخرجه التَّسَائِي عن هُناذ بن السَّري ، عن أبي الأحوص ، فقال في روايته : عن أبي بُرْدة بن نيار ، وقال التَّسَائِي بعده : غلط فيه أبو الأحوص ، لانتم أحداً من أصحاب سَمَك تاجه عليه ، انتهى ، وقد أخرجه من رواية يحيى بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، عن سَمَك ، لكن قال : عن القاسم ، عن أبي بُرْدة ، عن أبيه ، قال الدارقطني : وَمِ أَبُو الأحوص في إسناده ، ومثله ، ورواية محمد بن جابر هذه هي الصواب : قلت : فلي هذا وقع لأبي الأحوص فيه تصحيف .

١٥٤ (أبو بكر) بن حفص . . ذكره أبو مسعود ، سليمان بن إبراهيم الأصماني في الصحابة ، وأورده له من طريق حماد بن سلمة ، عن علي ، كاهن ابن زيد ، بن جُندب ، عن أبي العالية ، عن أبي بكر بن حفص : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عبد الله بن رَوَاحَة يعود المحدث في ذكر الشهداء ، قال أبو موسى ، ورواه مُشْعَبَة عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي مُصْنِيع ، عن عبادة بن الصامت . قلت : وأبو بكر بن حفص المذكور ، هو ابن حفص بن عمر ، بن سعد ، بن أبي وقاص ، قتل المختار حفصاً ، وأباه ، وأبو بكر بن حفص من وسط التابعين .

١٥٥ (أبو بلال) بن سعد . . استدركه ابن فتحون ، وعزاه الطبراني ، وليست هذه كنيته ، وإنما المراد والد بلال بن سعد ، فالترجم له سعد ، وهو والد بلال ، وسعد هو ابن تميم السكوني كما تقدم في الأسماء وبلال تابعي مشهور ، والله أعلم .

وكان وائل بن حُجر زاجراً (١) حسنَ الزَّجَر ، وخرج يوماً من عند زياد بالكوفة وأميرها للمنيرة ، فرأى مغرباً ينق ، فرجع إلى زياد : فقال له : يا أبا المنيرة ، هذا غراب يرتحل من هاهنا إلى كُنْهٍ تقدم رسول معاوية من يومه إلى زياد أن "سر" إلى البصرة واليا .

روى وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى عنه كليب بن شهاب وابناه علقمة وعبد الجبار بن وائل بن حجر ، ولم يسمع عبد الجبار من أبيه فيما يقولون ، بينهما وائل بن علقمة . (٢٧٧٧) وابنة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسد ، من بني أسد بن خزيمة . يكنى أبا شداد ، ويقال أبا قرصافة ، سكن الكوفة ثم تحول إلى الرقة ومات بها ، وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ،

(١) زجر الظلم عند العرب أن يبيع العربي الظلم فإذا طارت على العين استبشروا بها وإذا طارت على اليسار تقادوا بها ثم أطلق على معرفة جميع أحوال الظلم وأموالها .

حرف التاء المثناة من فوق

القسم الأول

١٥٦ (أبو نجمة) بكسر المثناة، وسكون الجيم، مولى كُثَيْبَةَ بْنِ عُبَّانٍ الْحَجَّيِّ بِالْحَلْفِ..
لَابَنَتُهُ بِرَّةٌ حَبِيَّةٌ وَكَذَا لِبَنَتِهِ حَبِيَّةٌ ذَكَرَ الْإِيبَرُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقِسْمِ، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: خَرَجَ كُثَيْبَةُ بْنُ عُبَّانٍ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَمَعَهُ حَلِيفُهُ أَبُو نَجْمَةَ فِي امْرَأَةٍ
سَعْدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ فَقَالَ كُثَيْبَةُ:

يُروحُ أبا نَجْمَةَ مِنْ بَيْلِ أَهْلِهِ • بِمَكَّةَ مُطْمَئِنٌّ وَمَوْضِعُ الظِّلِّ آفَافُ
وَيُصِيبُ مِنْ حَرِّ الْمَوَاجِرِ وَالْتَرَى • وَيَدَى الْقِنَاعِ وَهُوَ أَشْعَثُ صَافِافُ

(وقال شية أيضا)

وهاجرة كُثَيْبَةُ رَأْسِي نَجْمُهَا • أَخَافُ عَلَى سَعْدِ هَوَانِ الْمُضَاجِ
قلت: وفي بقاء أبي نجمة إلى خلافة معاوية دلالة على أنه من أهل هذا القسم، لأنه لم يبق بمكة
في حجة الوداع من أهلها إلا مَنْ شَهِدَهَا، وهذا كان من أهلها، وذكره عمر بن كُثَيْبَةَ فِي حُلَفَاءِ بَنِي تَوَيْلٍ
قَالَ: وَهُوَ أَخُو أَبِي مُفَكِّيَةَ بْنِ يَسَارٍ.

١٥٧ (أبو نجما) بكسر المثناة، وسكون المهملة، وفتح التحتانية الأولى (") شيخ من الأضار.
ثبت ذكره في حديث صحيح، أخرجه أبو يعلى، وابن مخرمجة، وغيرهما من طريق الأسود بن قيس
عن ثعلبة بن عبياد، عن نَجْمَةَ بْنِ مُجْنَدُوبٍ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَضَارِ زَمِي شَرَحْنَا لَنَا

مِنَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا رَأَى يَصِلِي تَخْلُفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ أَنْ يُمِيدَ الصَّلَاةَ.

(٢٧٢٨) واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث
ابن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الليثي، وقيل: إنه واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث
ابن بكر. والأول أصح وأكثر إن شاء الله تعالى. أسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يجهز إلى سبوك
ويقال: إنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين، وكان من أهل الصفقة. يقال: إنه نزل البصرة
وله بها دار، ثم سكن الشام، وكان منزله على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط، وشهد
الغازي بدمشق وحصن، ثم تحول إلى بيت المقدس، ومات بها، وهو ابن مائة سنة. قيل: بل توفي.

(١) هذا على كتابتها يمين وقد كتبنا ما ياء وألف حسب القاعدة الإملائية

على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ طلعت الشمس ، فكانت في عين الناظر قد رُمح ،
أورعين من الاتق أسودت ، حتى أخذ كأنها مِسْفَةٌ " الحديث : وفيه خطبة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في الكسوف ، وفيها ذكر الدجال ، وأنه مسح العين اليسرى ، كأنها عين أبي تيمية
والحديث في السنن الأربعة مختصر .

١٥٨ (أبو تميم) .. روى حديثه حفيده عمرو بن تميم ، بن أبي تميم ، عن أبيه ، عن جده ،
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : كل ما أضميت ودع ما أضميت (١) .

١٥٩ (أبو تيمية) غير منسوب . ذكره ابن مندة ، فقال : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
روى عنه الحسن ، وأبو السليل ، وأخرج أبو تميم ، من طريق إسحاق بن زهير ، عن عطاء
المراسني ، عن الحسن ، سمعت أبا تيمية ، وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال :
سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أبواب القسطنطين ، فقال : لإنصاف الناس من نفسك ، وبذل
السلام للعالم ، وذكر الله ، الحديث ، وإسحاق وإبراهيم ، وأورده أبو تميم في ترجمته ، من رواية أبي إسحاق
عن أبي تيمية أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أو قال له قال : إلى مَ تدعو؟ قال : أدعو إلى الله
الذي إذا أصابك مضر فدعوه كشف عنك ، وهذا الحديث معروف لأبي تيمية الملقب بمسي الأني

بدمشق في آخر خلافة عبد الملك سنة خمس وأست وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة . يكنى أبا الأسقع
وقيل يكنى أبا محمد . وقال ابن معين : كنيته أبو قرصاة ، وهو قول الواقدي . سكن الشام ، روى عنه
الشاميون : مكحول ، وعبد الله بن عامر الجبلي ، وشداد بن عمار . وروى عنه أبو المليلح بن
أسامة الخليل .

(٧٧٩) وكش بن سحر الجبلي . من مؤدبان مكة مولى لطيمية بن عدى . ويقال : هو مرلى
جبير بن مطعم بن عدى ، كذا قال ابن إسحاق ، وأكثرهم قال : يكنى أبا دهم ، وهو الذي قتل حمزة

(١) أخت يحيى وجمت وصارت ، والشفقة : بضم السين وسكون الفاء حبة الخنظل ، والمعنى أن الشمس
لما أسودت صارت في استدارتها وعدم إنصافها كأنها حبة خنظل .

(٢) أصحبت . قتله في مكانه بغير ترك له بهيمة أو بيلك ورأته يموت أمامك بسبب ضربتك ، وانبتت .
أصبه ثم غاب عنك أو غبت عنه فأبته ميتا فلا يدري هل مات بغير ترك أو بشيء آخر ، فالأول أكله حلال
والثاني أكله حرام .

ذكره في القسم الرابع، وقال ابن عبد البر: أبو تيمعة ذكره الثعلبي في الصحابة، وأخرج له من طريق أبي حنيفة، سمعت أبا تيمعة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يتخذوا الإمامة منتميا، والزكاة مفرما، والخلافة مُلكا. الحديث. وقال: هذا إسناد لا يصح.

(القسم الثاني * خال)

القسم الثالث

١٦٠ (أبو تميم) الجشاني، اسمه عبد الله بن مالك.. تقدم، وذكره أبو بشر الدؤلابي في باب الصحابة، ومن له إدراك من كتاب الكشي

القسم الرابع

١٦١ (أبو تمام) التقي.. ذكره أبو موسى، وهو خطأ نشأ عن تغيير، وإنما هو أبو عامر التقي. كما سيأتي في العين.

١٦٢ (أبو تيمعة) الحميري، تابعي معروف، اسمه طريف بن مجالد.. وقد تقدم له ذكر في القسم الأول.

ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد، وكان يومئذ وحشي كافرا، استخفى له خلف حجر ثم رماه بحجرة كانت معه، وكان يرمى بها رمي الحبشة فلا يكاد يخطئ.. واستشهد حمزة حينئذ، ثم أسلم وحشي بعد أخذ الطائف، وشهد الإمامة، ورمى مسيلة بجرته التي قتل بها حمزة، وزعم أنه أصابه وقتله، وكان يقول: قتلتي بحريتي هذه خير الناس وشر الناس؛ حكى ذلك جعفر بن عمرو ابن أمية الضمري عن وحشي. وفي خبره ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولحشي - حين أسلم: تكبب وجهك عني يا وحشي، لا أراك. وذكر ابن إسحاق عن سليمان بن يسار أنه قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت قال لا يقول يوم الإمامة: قتله العبد الأسود. وقال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: مات وحشي بن حرب في الخزي فزعموا.

حرف التاء

(القسم الأول)

١٦٣ (أبو ثابت) سعد بن عبادَةَ الأنصاريّ، الخزرجيّ، سيد الخزرج .. تقدم

١٦٤ (أبو ثابت) سهل بن حَنَيف الأنصاريّ .. تقدم .

١٦٥ (أبو ثابت) أسيد بن مظهر الأنصاريّ .. تقدم .

١٦٦ (أبو ثابت) بن عبد، بن عمرو، بن قبيط، بن عمرو، بن يزيد، بن مجثم، الأنصاري الحارثي .. قال أبو عمر: شهد أحدا، وقال: أنه جدّ عدى بن ثابت، وليس بشيء . قلت: قاتل ذلك هو الدؤلابي، وقال الطبراني: أبو ثابت الأنصاري جدّ عدى بن ثابت، ولم يذكر أباه، ولا من فوقه .

١٦٧ (أبو ثابت) بن يعل التقي .. ذكره الطبري في الصحابة، واستدركه ابن قتيون .

١٦٨ (أبو ثابت) القرشيّ جار الوحي .. ذكره ابن مندة، وأخرج حديثه البخاري، وغيره من طريق عبد الله بن رجاء الحمصي، عن شراحيل بن الحكم، عن حكيم بن عمير، عن أبي راشد الحرثاني، حدثني أبو ثابت، شيخ من قريش، كان يدعى جار الوحي، بيته عند بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان يوحى إليه فيه، قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة السَّحَةِ، فتداه جبريل، كما حدثناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: هلمّ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن شئت أتيتك، وإن شئت جئتني، فقال جبريل: أنا أتيتك، فاجده جبريل، فانصدع له الجدار،

قال أبو عمر: رويت عنه أحاديث مستندة عرجها عن ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب، عن أبيه حرب بن وحشي، عن أبيه وحشي، وهو إسناد ليس بالقوي، يأتي بما كبر، وقد ظنّ بعضهم أهل الحديث أن هذا الإسناد: وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده ليس هو وحشي هذا فقلط والله أعلم . وزعم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي أن وحشي بن حرب الذي يروي عنه ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب غير أبي دسمة قاتل حمزة، وأن ذلك كان يسكن دمشق، وهذا الذي يروي عنه ولده سكن حمص وليس كما قال، والذي يسكن حمص هو الذي قتل حمزة، ولا يصح وحشي بن حرب غيره .

حتى دخل ، فأخذه بيده ، فانطلق به حتى حمله على دابة كالبغلة ، الحديث في الإسراء إلى بيت المقدس ، وروية الأتبيه ، وغير ذلك ، وقال ابن منذ : غريب ، تفرد به عبد الله بن رجاء الحمصي ، وقال أبو نعيم : رواه أبو حاتم الرازي ، عن إسحاق بن زريق ، عن عبد الله بن رجاء .

١٦٩ (أبو ثروان) السعدي . . تخدم في الموحدة ، أبو بريق ، فكان أحدهما تصحيف من الآخر ،

١٧٠ (أبو ثروان) بن عبد الشَّيْخ السعدي ، عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاة . . ذكره ابن سعد في الطبقات ، في ترجمة حليمة مرضعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : حدثنا محمد بن عمر ، هو الواقدي ، عن معمر ، عن الزهري ، وعن عبد الله بن جعفر ، وابن أبي سبرة ، وغيرهم ، قالوا : قدم وفد هوازن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجرافة بعد ما قسم الفنائم ، وفي الوفد عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو ثروان ، قال : يا رسول الله إنما في هذه الحظائر من كان يكفلك من عمالك ، وغلاتك ، وأخوانك ، وقد حصنتك في حجورنا ورضعناك بئدينا ، وقد رأيتك مرضعاً ، فأرأيت مرضعاً خيراً منك ، ورأيتك قطياً فإرأيت قطياً خيراً منك ، ثم رأيتك شاباً فأرأيت شاباً خيراً منك ، ولقد تكاملت فيك خصال الخير ، ونحن مع ذلك أهملك ، وعشرتك ، فأمئن علينا من الله عليك ، قال : وقدم عليهم وفد هوازن بإسلامهم ، فكان رأس القوم ، والمشكلم أبا صرد ، فذكر قصته . قلت : تقدم ذكر هذا المم في حرف الباء الموحدة ، وأن أبا موسى تبع المستغفري في أنه أبو بريقان بموحدة ، وقاف ، والذي ذكره الواقدي أولى ، وأنه بمثلثة ، وراء ، وقد ذكره في موضع آخر ، قال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل الكشيبة أخنثه من الرضاة عن

والدليل على ذلك ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ . قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن مهران ، قال : حدثنا محمد بن نعيم ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن الفضل ، عن سليمان بن يسار ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، قال : خرجت أنا وعبيد الله بن عدي بن الحيار ، فررتا بمحمص وبها وحشي ، فقلنا : لو أتيناه فسلناهم عن قله حمزة كيف قله ؟ فأقبلنا نحوه فلقينا رجلاً ونحن نسأل عنه ، فقال : إنه رجل قد غلبت عليه الحر ، فإن تجده صاحياً تجده رجلاً عرياناً يحدثك ما شئت من حديث ، وإن تجده على غير ذلك فانصر فاعنه . قال : فأقبلنا حتى اتينا إله . . . وذكر تمام الخبر .

بقي منهم ، فأخبرت بقاء عمها ، وأختها ، وأخيها ، وقد مضى أن أخاها عبد الحارث ، وأما أختها فاسمها أنيسة ، وسيأتي ذكرها في كتاب النساء ، إن شاء الله تعالى .

١٧١ (أبو ثروان) الراعي القبيح . ذكره الذهلابي ، في الكنى ، وأخرج عن أحمد ابن داود المسكني ، عن إبراهيم بن زكريا ، عن عبد الملك بن هارون بن عبيدة ، حدثني أبي ، سمعت أبا ثروان يقول : كنت أرى ابن عمرو بن عجم في إيلهم ، فهرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قريش ، فجاء حتى دخل في إيلي ، ففررت الإيل ، فإذا هو جالس ، فقلت : من أنت ؟ قد فررت إيلي ، قال : أردت أن أسألك إيلك ، وإلي إيلك ، فقلت : من أنت ؟ قال : ما يضرك أن لا تسألني ، قلت : إني أراك الذي خرجت نبياً ، قال : أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، قلت : أخرج من إيلي ، فلا يبارك الله في إيلي أنت فيها ، فقال : اللهم أصل شقاه وبقاه ، قال هارون : فأدركته شيخاً كبيراً يتحن الموت ، فقال له القوم : ما نراك يا أبا ثروان إلا هالكا ، دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كلا إني أنيته بعد ما ظهر الإسلام ، فأسألت ، واستغفرتني ، ولكن دعوتك الأولى سبقت ، وتابعه محمد بن سليمان الساعدي ، عن عبد الملك ، وعبد الملك متروك .

١٧٢ (أبو ثرية) بوزن عليّة ، وقيل : مصغر ، هو مبصرة بن مبد الجهمي قدم .

١٧٣ (أبو ثعلبة) الأشجعي قال البخاري : له حجة ، ذكره عنه الحاكم أبو أحمد ، وغيره ، وقال في ترجمة الراوي عنه : لا أعرفه ، ولا أعرف أبا ثعلبة ، وقال البغوي : سكن المدينة ، وأخرج

وفي هذا ما يدل على أن وحشيا قاتل حمزة سكن حصص وهو الذي يحدث عنه ولده . وهو إسناد ضعيف لا يحتج به . وقد جاء بذلك الإسناد أحاديث مُنكَرَة لم تُروَ بغير ذلك الإسناد : والله أعلم .

(٢٧٤٠) وَحْشُوحُ بْنُ الْأَسَلْتِ . واسمُ الأسلتِ عامر بن مجشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر ابن مرة بن مالك الأوسي الأنصاري ، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر ؛ ولم يُسلم أبو قيس بن الأسلت . ذكر الزبير ، عن عمه مصعب ، عن عبد الله بن محمد بن عمار ، قال : كانت لوجوح حجة ، وشهد الحندق وما بعدها من المشاهد ، وله يقول أبو قيس أخوه - حين خرج إلى مكة مع أبي عامر :

أرى وَحْشَا وَلى عَلىّ بِأمره	كانَ امرؤُ من حَضْرَمَوْتِ غَرب
كانَ امرؤُ ولىّ ولا وُدَّ يَنا	وأنت حَبيبٌ في القِوَادِ قَرب
وإن بَني العَلاّتِ قَومٌ وِلّاي	أخوك فلا يَكْذِبُكَ عَنكَ كُتُوب

حديثه أحمد والبخاري، وابن ماجة، من طريق ابن مجريج، عن ابن الزبير، عن عمر بن سفيان، عن أبي ثعلبة الأنصاري. قال: قلت: يا رسول الله، مات لي ولدان في الإسلام، فقال: من مات له ولدان في الإسلام أدخل الجنة بفضل رحمة إلهي، وزاد في رواية البخاري قال: فلقيني أبو هريرة فقال: أنت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الولد ما قال؟ قلت: نعم، قال: لأن كان قال له كذا أحب إلى من كذا، قال ابن ماجة: مشهور عن ابن جريج، وقال أبو حاتم: لا أعرفها وذكر الدارقطني أن بعضهم رواه عن ابن مجريج. قال: الحنفية، وأن بعضهم قال: عن أبي هريرة بدل أبي ثعلبة، والصواب الأول. قلت: وقع الأول عند الخطيب في المفتح، من رواية الأنصاري، عن ابن جريج، والثاني عند أحمد في مسنده. عن حماد بن مسعدة، عن ابن مجريج، لكن أخرجه ابن ماجة، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن أبي مسعود الرازي، عن حماد بن مسعدة، فقال: عن أبي ثعلبة، وقد بين البخاري سبب ذكر أبي هريرة فيه.

١٧٤ (أبو ثعلبة) الحنفية، بن عم كثر دم بن مسفيان. تقدم في كثر دم بن مسفيان، ولحديثه طريق آخر، أخرجه الدارقطني من طريق خالد بن معدان عن أبي ثعلبة، قال: قال لي عم لي: اعمل لي حلاً حتى أزوجه ابني، فقلت: إن تزوجتها فهي طالق ثلاثاً، وفيه: أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لا طلاق إلا بعد نكاح، قال: فتزوجتها، فولدت لي سعاداً، وسعيداً، وفي مسنده علي بن قريش، وهو رواه: وفي سياق قصه منافية.

١٧٥ (أبو ثعلبة) الحنفية. ذكره قاسم بن ثابت في الدلائل، من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز: أن أبا ثعلبة الحنفي كان يقول: إني لأرجو أن لا يخفق إله الموت كما يخفقكم، قال

أخوك إذا تأتيت يوماً عظيمة تحملاً والتائبات تتوب

في آيات ذكرها. وذكروا أن أبا قيس بن الأسلت أقبل يريد النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له عبد الله بن أبي: خفت والله سيوف بني المزدج، قال: لا جرم والله لا أسلم العام، فأت في الحول. (٢٧٤١) وداعة بن أبي زيد الأنصاري. وذكره الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي. قال: وقتل أبوه أبو زيد شهيداً يوم الحند.

(٢٧٤٢) ودقة بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لؤذان الأنصاري شهد بدرًا وأحدًا والحدائق والمجاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقتل يوم البصرة شهيداً.

فبينما هو في مرضه دان إذ قال : هذا رسول الله يا عبد الرحمن ، لأخبر له توفي في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أتى مسجديته ، غفر ساجداً ، فقبض ، وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية ، في ترجمة أبي ثعلبة الخشني ، ولعل أحد الموضعين تصحيف .

١٧٦ (أبو ثعلبة) الخشني . . . صحابي مشهور ، معروف بكنيته ، واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً وكذا في اسم أبيه ، قيل : مجرم بنهم الجيم والماء بينهما راء ساكنة ، قال أحد ، وسلم ، وابن زنجويه ، وهرون الجبال ، وابن سعد . عن أصحابه ، وقيل : مجرثم مثله ، لكن بدل الماء مثلة ، وقيل : مجرثوم كالأول لكن بزيادة واو ، وقيل : مجرثوم ، كالثاني بزيادة واو أيضاً ، وقيل : مجرثومة ، مثله لكن بزيادة هاء في آخره ، وقيل : زيد ، وقيل عمر . وقيل : سق ، وقيل لاسق ، بزيادة لام أوله . وقيل : لاسر ، براء بدل القاف ، وقيل : لاس ، بنير راء ، وقيل : لاشوم ، بنهم المعجمة بعدها واو ثم ميم ، وقيل : مثله لكن بزيادة هاء في آخره ، وقيل : ألاشق بفتح المعجمة وتخفيف اللام ، وقيل : ألاثر مثله . لكن بدل القاف راء ، ومنهم من أشج الشين بوزن الأحين ، وقيل : ناشر بنون وشين معجمة ، ثم راء ، وقيل : ناشب ، بموحدة بدل الراء ، واختلف في اسم أبيه ، قيل : عمرو ، وقيل : قيس ، وقيل : نامم ، وقيل : لاسم ، وقيل : لاسر ، وقيل ناشب ، وقيل : ناشر ، وقيل : جثرم ، وقيل : مجرثوم ، وقيل : جثير ، وقيل : مجرثوم ، وقيل : بزيادة هاء ، وقيل : جثهم ، وقيل : عبد الكريم ، كذا في كتاب ابن سعد : واسم جده لم أقف عليه والله أعلم ، وهو منسوب إلى بني مخشني ، واسمه وائل بن النضر بن وبرة ، بن ثعلب ، بن ملحان ، بن عمران ، بن الحاف ،

(٢٧٤٣) ودعية بن عمرو بن جراد بن يروع الجهنى ، حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصاري ، شهيد بذراً واحداً .

(٢٧٤٤) ورد بن خالد ، كان على ميمنة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح .

(٢٧٤٥) وردان بن عثرم بن عزيمة بن قرط بن جناب السخري القيمي ، من بني النضر ابن عمرو بن تميم : قال الطبري : له ولأخيه حيدة بن عثرم صعبة . وقد آ على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا ودعاهما .

(٢٧٤٦) وقاص بن مجرث المدلي . ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل في غزوة

ابن قضاة، وقال ابن الكلبي: هو من ولد كتيوان^(١) بن مرث بن خُشَيْن، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث، منها في الصحيحين من طريق ربيعة بن يزيد. قلت: يا رسول الله: إنا بأرض قوم من أهل الكتاب، فأكل في آنتهم، وأرض حيدٍ أصيدُ بقوسى، وأصيد بكلي الذي ليس بمسلم، فأخبرني بالذي يحل لنا من ذلك، الحديث. وسكن أبو ثعلبة الشام، وقيل حمص، وروى عنه أبو إدريس الخولاني، وأبو أمية الثيباني^(٢)، وأبو أسماء الرُّحَبي: وسعيد بن المسيَّب، وجبَّير بن مُثَير، وأبو قلابة، ومكحول، وآخرون. ومنهم من لم يدركه، قال ابن البرقي تبعاً لابن الكلبي: كان ممن بايع تحت الشجرة؛ وشرب له بسهمه في خير، وأرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومه، فأسلموا، وأخرج ابن سعد بسنده إلى عَنَجَن بن وهب، قال: قدم أبو ثعلبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتجهز إلى خير، فأسلم، وأخرج معه فشهداه ثم قدم بعد ذلك سبعة نفر من قومه، فأسلموا، وتزولوا عليه، قال أبو الحسن بن سُمَّج: بلغني أنه كان أقدم إسلاماً من أبي هريرة، وعاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يقاتل بصِفِّين مع أحد الفريقين، ومات في أول خلافة معاوية، كذا قال، والمعروف خلافه، وقال أبو علي الخولاني^(٣): كان يَزُولُ دَارِيَّامًا^(٤)، وأخرج ابن عساكر في ترجمته من طريق محفوظ بن علفمة، عن ابن عاصم، قال: قال ياسرة بن سمي: ما رأينا أصدق حديثاً من أبي ثعلبة، لقد صدقنا حديثه في إقبته الأودية قال علي: وكان لا يأتي عليه ليلة إلا خرج ينظر

ذى قَرَدٍ مع محرز بن فضالة ابن هشام. وأما ابنُ إسحاق فإنه قال: لم يقتل من المسلمين يومئذ غير محرز بن فضالة.

(٢٧٤٧) ومُهمِلان بن صَيْثِي الغفاري: ويقال أهبان، قد تقدم ذكره في باب الألف من هذا الكتاب، هو من ولد حرام بن غفار، نزل البصرة وله بها دارٌ بمحضرة الأصفياني. سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم. إذا كانت الفتنة فأتخذه سيفاً من خشب. ولم يقاتل مع علي لهذا الحديث، فلما حضره الموت قال: كنونوني في ثوبين. قالت ابنته معدنية: فردتا ثوباً ثالثاً قيصاً، ودفتاه، فأصبح ذلك القيص على المشجب موضوعاً، وروى خبره هذا ثقات أهل البصرة، منهم معتز بن سليمان، وعحمد ابن عبد الله بن المتى الأنصاري، عن الملقى بن جابر، قال: حدثني معدية بنت وهبان الغفاري بذلك كله.

(١) في بعض النسخ ليوان بلام بدل الكاف.

(٢) دارياً: بفتح الراء وتهدب الياء بعدها.

إلى السماء ، فينظر كيف هي ؟ ثم يرجع فيسجد ، وعن أبي الزاهرية قال : قال أبو ثعلبة : إني لأرجو الله أن لا يخنقني كما أراكم تخنقون عند الموت ، قال : فينبا هو يصلي في جوف الليل ، قبض وهو ساجد ، فرأت ابنته في النوم أن أباهما قد مات ، فاستيقظت فرعدة ، فنادت أين أبي ؟ فقيل لها في مصلاه ، فنادته ، فلم يجبها ، فأتته فوجدته ساجداً ، فأنبته ، فحركته ، فسقط ميتا ، قال أبو عبيد ، وابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وهارون الجلال ، وأبو حسان الزياتي : مات سنة خمس وسبعين .

١٧٧ (أبو ثمامة) البكستاني ، آخر من كان ينسأ بالحرم في الجاهلية اسمه ثمامة . . تقدم في حرف الجيم وقيل اسمه أمية .

١٧٨ (أبو ثور) القهقي . قال أبو زرعة الرازي : له حبة ، ولا أعرف اسمه . وقال البغوي : سكن مصر ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أعرف اسمه ، ولا سياق نسبه . قلت . أخرج حديثه أحمد ، والبغوي ، وابن السكن ، وغيرهم ، من طريق ابن أبي عمير عن يزيد بن عمر عنه ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتى بثوب من معاصر ، فقال أبو سفيان : لمن الله هذا الثوب ، ولمن من يملكه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تلعنهم ، فأنهم مني ، وأنا منهم ، ولأبي ثور رواية أيضاً عن عثمان ، ذكرها كذا^(١) وكذا .

١٧٩ (أبو ثور) محمد بن عبد يكراب الزبيدي . . تقدم في الأسماء .

حرف الباء

باب يحيى

(٢٧٤٨) يحيى بن أسيد بن حُضَيْرِ الأنصاري . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في سنٍّ من يحفظ . ولا أعلم له رواية ، وبه كان يُكنى أبوه أسيد بن حُضَيْرِ .

(٢٧٤٩) يحيى بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي . أسلم هو وأبوه وإخوته : هشام ، وعبد الله ، وعلاء يوم الفتح ، صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) كنا وكنا كناية عن أسماء لم يعرفها الناس وفي بعض النسخ . يابض مكان لفظ (كنا وكنا) .

القسم الثاني خال

القسم الثالث

١٨٠ (أبو نعلبة) القُرْطُيُّ . له إدراك ، وسمع من عمر روى عنه الزُّهْرِيُّ ، ذكره أبو أحمد في الكُتُبِ ، من طريق عبد الرحمن بن يحيى العدوي ، عن يونس الأيلي ، عن الزُّهْرِيِّ عن أبي نعلبة القُرْطُيِّ ، سمعت عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يحترقون ، فإذا صالوا الصبح تسَلَّتْ ما كان قبلها ، الحديث . قال أبو أحمد : هذا حديث منكر ، وذكر أبي نعلبة فيه غير محفوظ ، وعبد الرحمن بن يحيى ليس من يتمد على روايته ، والمعروف بنعلبة بن أبي مالك القُرْطُيُّ . قلت : لا يبعد احتمال أن يكون غيره .

القسم الرابع

١٨١ (أبو نعلبة) الأنصاري . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق حماد بن سَلَمَةَ ، عن ابن إسحاق ، عن مالك بن نعلبة ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى في وادي مَهْزُورٍ (١) أن الماء ينجس إلى الكمين ، الحديث . وهذا خطأ ، وهو من مقلوب الأسماء ، والصواب

(٢٧٥٠) يحيى بن خلاد بن رافع الكندي . سكن الكوفة . روى عنه ابنه علي بن يحيى أحاديث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده ، وهذا الإسناد أنه أتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم وُلِدَ ، فحُكِّمَتْ بتمررة ، وقال : لَأَسْمِيَهُ باسم لم يُسمَ به بعد يحيى بن زكريا ، فتباه يحيى .

(٢٧٥١) يحيى بن مَهْمِرٍ أبو زهير النخعي الحمصي . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجراد ، وقد ذكرناه في الكنى .

(١) مهزور : واد بالمدية به بابين كان الماء يمر بها فيسقيها فينحدر من أول البابين إلى ما بعده فيبقى الأول بدون سقي ويسقى ما بعده قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نجس الماء في أولها إلى حد كعب الرجل حتى لا يجرم البستان الأول من النقي ويطلق ما زاد على ذلك .

ثعلبة بن أبي مالك ، كما معنى في الاسماء في القسم الرابع ، وهو قرطى من حلفاء الانصار ، ولم يسمه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بينهما رجل لم يسم ، وهو عند أبي داود على الصواب .

حرف الجيم

القسم الاول

١٨٢ (أبو جابر) الانصارى ، عبد الله بن عمرو ، بن حرام . . تقدم في الاسماء .

١٨٣ (أبو جابر) الصدقى . . ذكره الطبراني فيمن أهم اسمه ، واستدركه أبو موسى في الكنى ، من طريقه ، عن الاعشى ، عن قيس بن جابر الصدقى ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال . سيكون من بعدى خلفاء ، ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الأمراء ملوك ، ومن بعد الملوك جبابرة ، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً ، الحديث . والراوى له عن الاعشى حسين بن علي الكندى ، لا أعرفه ، ولا أعرف حال جابر ، والدقيس .

١٨٤ (أبو جابر) النجاشى ، سيار بن طارق . . تقدم في الاسماء .

١٨٥ (أبو جارية) الانصارى . . حدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : القرآن كله صواب ، وروى حديثه حرب بن ثابت عن إسحق بن جارية ، عن أبيه ، عن جده ، ذكره ابن مندة ، هكذا ، وذكر الدارقطى في المؤلف رواية جارية بن إسحق ، عن أبيه ، عن جده أبي الجارية في الصلاة على النجاشى ، وتبعه ابن ماكولا .

١٨٦ (أبو مجير) متهير بن مالك الكندى ، ويقال : الحضرمى . . تقدم في الاسماء .

باب يزيد

(٢٧٥٢) يزيد بن الاخضر السلى ، شامى ، له صحة ، يقال : إنه شهد بدره وأبوه وأبنته ممن ، ولا أعرفهم في البدرين ، وإنما ميم يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم : ممن ، ويزيد ، والاخضر - روى عنه كثير بن مرة ، وسليم بن عمار .

(٢٧٥٣) يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القسرى جده خالد بن عبد الله القسرى ، يقال : إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ،

١٨٧ (أبو جيرة) فتح أوله، ابن الضحاك، بن خليفة الأنصاري الأشيلي لا يعرف اسمه.. قال أبو أحمد الحاكم، وابن مندة، هو أخو ثابت بن الضحاك، قال أبو أحمد، وبه ابن عبد البر قال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: لا صحبة له، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث، روى عنه ابنه محمود، وقيس بن أبي حازم، وشبل بن عوف، وعامر الشعبي، قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: لا أعلم له صحبة. قلت: أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن، وصححه الحاكم، وحسنه الترمذي ولفظه: فينا ترك هذه الآية (وَلَا تَتَّبِعُوا بِالْأَنْفَابِ) (١).

١٨٨ (أبو جيرة) بن الحصين، بن نعمان، بن سنان، بن عبد بن كعب، بن عبد الأشيل الأنصاري، الأشيلي. مذكور في الصحابة، قال أبو عمر: قلت: تقدم ذكره في أصله، وسماه أبو عبيد القاسم بن سلام كذلك.

١٨٩ (أبو جحش) الليثي.. أخرج حديثه أبو الشيخ في كتاب العظيمة، والحاكم في المستدرک من طريق عبد الملك بن قدامة، عن عبد الرحمن بن عبد الله، بن دينار، عن أبيه، عن ابن عمر، قال: جاء عمر وعلاء قائمة، وثلاثة نفر مجلس، أحدهم أبو جحش الليثي، فقال: قوموا، فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقام اثنان، وأما أبو جحش فقال: لا أقوم حتى يأتيني أقوى مني ذراعين فيصرعني، ثم يمدني ويصحبني في القراب، ففعل به عمر، فذكر الحديث في صفة عبادة الملائكة ولفظه: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجلس، يعني الرب عن صلاة أبي جحش، إن الله في سما الدنيا ملائكة خُشوعاً لا يرفضون رؤوسهم حتى تقوم الساعة، وفي الحديث أيضاً: إن رضا صر

أحب للناس ما تحب لنفسك. وهذا الحديث يرويه خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جده. وحكى يحيى بن معين عن أهل خالد القسري أنهم كانوا يُنكرونها أن يكون لجد خالد صحبة. قال يحيى بن معين: ولو كان جدهم لقي النبي صلى الله عليه وسلم لرفوا ذلك ولم ينكروه. هذا قول يحيى ابن معين. وخالفه الناس وعدوه في الصحابة لحديث هشيم وغيره عن سيار بن الحكم، قال: سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: يا يزيد بن أسد: أحب للناس ما تحب لنفسك

(٢٧٥٤) يزيد بن الأسود الجرجسي: أبو الأسود. أدرك الجاهلية، عده في الثقلين. وروى

رحمة ، وأخرجه أبو ثعيب من طريقه ، وقال الحاكم : على شرط البخاري ، ورده الذهبي بأنه غريب منكر ؛ وليس على شرطه . قلت : وليس في سنده إلا أبو عبد الملك بن قدامة الجعفي ، وهو يختلف فيه ، وثقه ابن معين ، والمجمل ، ووضفه أبو حاتم ، والنسائي ، وقال البخاري : يُعرف ويُنكر .

١٩٠ (أبو جُعَيْفَة) وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّوَّائِيَّ . . تقدم في الأسماء .

١٩١ (أبو الجُرَّاح) الْأَشْجَمِيُّ ، ويقال : الجَسْرَاح . . قال أبو موسى في الذيل : ذكره تخليفة بن سَخِيَّاط بلفظ الكنية . . قلت : تقدم في الأسماء .

١٩٢ (أبو جُروَاح) ذُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمْعِيُّ . . تقدم في الأسماء .

١٩٣ (أبو جُروَاح) آخر ، هو هُنْدُ بْنُ الصَّامِتِ . . تقدم .

١٩٤ (أبو جُرَيْمٍ) بِالنُّصَيْرِ ، هو جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، أو سُلَيْمُ بْنُ جَابِرٍ الْهَجِيمِيُّ . . تقدم ، ورتَّج البخاري الأول .

١٩٥ (أبو الجَحَّال) الْجَذَامِيُّ . . ذكره الأدهي في المغازي ، عن ابن اسحق ، فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ضمام يطلبون سببهم الذين سبَّاهم زيد بن حارثة ، وأشد له في ذلك شعرا .

١٩٦ (أبو الجَعْدِ) أَطْلَحُ أَخُو الْقُصَيْبِ ، والد عائشة رضي الله تعالى عنها من الرضاعة تقدم ، كناه أبا الجعد ابن جُرَيْجٍ في روايته ، عن عطاء ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

١٩٧ (أبو الجَعْدِ) الْعُصْمَرِيُّ . . قال البخاري : لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث ، يعني الذي أخرجه له أصحاب السنن ، والبقوي ، وصححه ابن خزيمة ، وابن حبان ،

أبو مسنير ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حَنْبَلَسٍ ، قال قلت ليزيد بن الأسود : كم أتى عليك ؟ قال : أدركت الأسماء مُتَبَعِدٌ في قرية قومي .

(٢٧٥٥) يزيد بن الأسود الخزاعي ، ويقال السَّوَّائِي ، ويقال العامري روى عنه ابنه جابر بن يزيد ، وهو معدود في الكوفيين . روى شريك ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود السَّوَّائِي ، عن أبيه ، قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ، فجاء رجلان ، فجلسا في أخريات الناس ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل عليهما بوجهه ، فقال : إيتوني بهما ، فبني بهما فترعه فرتهمهما ، فقال : ما منكما من الصلاة ؟ قال : صلينا في الرحال . فقال : إذا

وغيرها، وهو من القريب : من ترك صلاة الجمعة الحديث ، ووقع في بعض طرقه ، وكانت له صفة وسماه غيره أذراع ، وقيل : جُنَادَة ، وقيل : عمرو بن بكر ، يروى عن سلمان الفارسي أيضا ، روى عنه حميدة بن شفيان الحضرمي ، وكان على قومه في غزوة القَتَنِج ، قاله ابن سعد ، وقال ابن البرقي : قتل مع عائشة رضي الله تعالى عنها في وقعة الجمل ، وقال البزوني : سكن المدينة ، وكانت له دار في بني خنمرة ، وعزاه لابن سعد ، وزاد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه بعشر مائة قومه لغزوة القَتَنِج ، وبه أيضا إلى قومه حين أراد الخروج إلى تبوك يستغفر قومه ، فنخرج إليهم إلى الساحل ففروا معه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٩٨ (أبو الجعيفة) صاحب الرقيق .. ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق أبي مقاتل خصص بن مسلم ، عن عبد الله بن عوف ، عن الحسن : أن رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبيع الرقيق ، يقال له : أبو الجعيفة ، قال : فذكر الحديث .

١٩٩ (أبو مجمة) الأنصاري .. ويقال : الكنانة ، ويقال : القاري بشديد الياء ، مشهور بكنيته ، يختلف في اسمه ، قيل : جُنْدُب بن سَع ، وقيل : ابن سَاع ، وقيل : ابن وهب . وقيل : اسمه جُنْدُب بتقديم النون على الموحدة ، وقيل : حبيب بمهمل مفتوحة . وموحدة ، وهو أرجح الأقوال ، ذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين شهدوا فتح مصر ، وقال ابن سعد : وكان بالشام ، ثم تحول إلى مصر ، وأخرج الطبراني ما يدل على أنه أسلم أيام الحديبية ، فأخرج من طريق حمجر أبي خلف ، عن عبد الله بن عوف ، عن أبي جمة جندب بن سَع الأنصاري ، قال : فالت

دخلتم والقوم في الصلاة فصلوا معهم ، فإن صلاتكم معهم نافعة . فقال أحدهما : استغفر لي يا رسول الله . فقال : غفر الله لك . قال : ثم أخذت يده فوضعتها على صدرى ، فأوجدت كفا أبرد ولا أطيب من كس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تسى أبرد من الثلج ، وأطيب من ريح المسك .

(٢٧٥٦) يزيد بن أسيد بن ساعدة ، شهد أحدا مع أبيه أسيد بن ساعدة وعنه أبي حشمة الأنصاري .

(٢٧٥٧) يزيد بن أسير الضبي . ويقال ابن بشير . وقال بعضهم فيه : أسير بن يزيد له خبر واحد

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم ذي قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرب من الجحيم .

(٢٧٥٨) يزيد بن أمية ، أبو سنان الديلمي . ولد عام أحد في حين الوقعة . روى عنه ثافع مولى

ابن عمر .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول النهار كافراً ، وقالت معه آخر النهار مسلماً ، وكنا ثلاثة رجال ، وقمع نسوة ، وفيما نزلت (وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ) ^١ . قلت : وقوله : الأنصارى لا يصح ، لأن الأنصار حينئذ لم يبق منهم من يقاتل المسلمين مع قريش ، وقد أخرج العبداني أيضاً من طريق صالح بن جبير ، عن أبي جمة الكتاني حديثاً ، فهذا أشبه ، ويحتمل أن يكون أنصارياً بالخلف ، فقد روينا بالأربعين للنسفي التي وقعت لنا من حديث السلفي متصلة بالجماع من رواية معاوية بن صالح ، عن صالح بن جبير ، قال : قدم علينا أبو جمة الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت المقدس ليصلي فيه ، ومنا رجاء بن حيوة يومئذ ، فلما انصرف خرجنا معه لنشيعه ، فلما أردنا الانصراف قال : ان لكم جائزةً حقاً أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قلنا : هات يرحمك الله ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومنا معاذ عشرين ، فقلنا : يا رسول الله ، هل من قوم أعظم أجراً منا ؟ أمنا بك ، واتبعتك ، قال : ما يمنعكم ، ورسول الله بين أظهركم ، ويأتيكم الوحي من السماء ، الحديث ، وله شاهد من طريق أسيد بن عبد الرحمن ، بن صالح بن جبير ، بغير اسناد ، أخرجه أحمد ، والدارمي وصححه الحاكم ، وأخرج حديثه البخاري في كتاب خلق أهل العباد ، واختلف فيه على الأوزاعي فقال الأكثر : عنه ، عن أسيد ، عن خالد بن ذريك ، عن ابن مخنف ، قال : قلت لأبي جمة ، قال : تنذيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنا أبو مبيدة بن الجراح . الحديث . وقال ابن سماعة ، عن الأوزاعي ، عن أسيد ، عن صالح بن محمد ، حدثني أبو جمة ، وروى عنه أيضاً مولاة ، ولم يُسم.

(٢٧٥٩) يزيد بن أوس ، حليف لبني عبد الدار بن قصي . أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم البجعة شهيداً .

(٢٧٦٠) يزيد بن بزّاع بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري ، شهد أحداً رضى الله عنه . قال العدوي في نسبه : سواد بن كعب بن الخزرج شهد أحداً وما بعدها ولا عقب له . قال : وقال ابن القداح : قتل يوم الحرة .

(٢٧٦١) يزيد بن ثابت بن الضحاك ، أو زيد بن ثابت شقيقه ، وقد نسبنا زياداً في موضعه ، فأضفى ذلك عن نسب أخيه يزيد هاهنا ، يقال : إن يزيد بن ثابت شهد بدرًا ، وقيل : بل شهد أحداً ، وقتل

وصالح بن جبير ، وعبد الله بن مُجِير ، وعبد الله بن عوف الرُمي ، وذكره البخاري في فضل من مات بين السبعين إلى الثمانين ، وأغرب ابن حبان فقال : في ثقات التابعين ؛ أبو جمعة حبيب بن - باع روى عن جماعة من الصحابة .

٢٠٠ (أبو جَمِيلَة) السلمي اسمه سنين بمجمة ، ونونين مصغراً .. ذكر البخاري في صحيحه تعليقاً : أنه شهد فتح مكة ، وذكر قصته مع عمر في المنبذ ، وأن عريفه شهد عند عمر أنه رجل صالح ، ووصله مالك ، وقد تقدمت ترجمته في حرف السين المهمة في الأسماء ، وقال بعضهم : إنه ضمير ، وسمي ابن حبان أباه واقداً ، وقيل : اسم أبيه فرقد ، وله رواية ، أيضاً عن أبي بكر ، وعمر ، روى عنه الزهري : أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحج معه ، وخرج معه عام الفتح ، وقال ابن سعد : له أحاديث ، وذكره في الطبقة الأولى من التابعين ، وكذا قال السجستاني أنه تابعي ، ثقة ، ورفق البخوي بينه وبين سنين بن واقد ، كما تقدم في الأسماء .

٢٠١ (أبو جُنْدُب) الشنقي بضم المهملة ، وفتح المثناة ، ثم قاف . قال أبو سعيد بن يونس : شهد فتح مصر وله حجة ، وليس له حديث .

٢٠٢ (أبو جُنْدُب) الفزاري .. ذكره مُطَيِّن ، والباوردي في الحياة ، وأخرجا من طريق النضر بن منصور ، عن سهل الفزاري ، عن جُنْدُب الفزاري عن أبيه : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا لقي أصحابه لم يصلحهم حتى يُسلم ، وزاد الباوردي في بعض منازبه : فلقينا قوم قد فاتهم الصلاة ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : رواه مجهولون ، وذكره أبو نعيم وأبو موسى من طريق مُطَيِّن ، واستدركه ابن فضال .

يوم الجمعة شهيداً . وذكر موسى بن عتبة ، عن ابن شهاب أنه رمى يوم النجاة بسمهم فأتى بالطريق راجعاً ، وروى عنه أخوه زيد بن ثابت ، وروى عنه خارجة بن زيد ، ولا أحسنه سمع منه . قال البخاري : قال عثمان بن حكيم : أخذ يدي خارجة بن زيد فجلستني على قبر ، وأخبرتني عن عمه يزيد ابن ثابت إنما كره ذلك لمن أحدث عليه ، وخرج النسائي وابن السكن حديث خارجة بن زيد عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على القبر . قال ابن السكن : وهذا رواه هشيم ، عن عثمان بن حكيم عن خارجة . وقال ابن السكن أيضاً : لم يرو يزيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وكان أكبر من أخيه زيد ، شهد بدرًا ، ورواه قاسم بن مالك ، عن عثمان بن خارجة ، عن أبيه ، عن النبي

٢٠٣ (أبو جندل) بن سهيل ، بن عمرو القرشي السلمي . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قيل : اسمه عبد الله ، وكان من السابقين إلى الاسلام ، ومن عُدِّب بسبب إسلامه ، ثبت ذكره في صحيح البخاري في قصة الحديبية ، من طريق معتمر ، عن الزهري عن محرومة ، عن المسور بن عخرمة ، وسروان بن الحكم ، فذكر القصة . قال : وجاء أبو جندل بن سهيل يرسف في قيوده ، فقال : يا مشر المسلمين ، أَرَدَ إلى المشركين . وقد جئتُ مسلماً ؛ ألا ترون إلى ما لقيتُ ، وكان قد عُدِّب عذاباً شديداً . وكان يجنيه قبل فراغ الكتاب " فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أجزه لي ، فامتنع ، وقال : هذا أول ما أقاضيك عليه ، فقال : إنَّ سلمة بن فضال الكتاب " يرد ، قال : فوالله لا أصالحك على شيء أبداً ، فأخذ سهيل بن عمرو أبوه فرجع به ، فذكر قصة انقلابه ، ولحقاه بأن يصير بساحل البحر ، وانضم إليهما جماعة لا يدعون لتريش شيئاً إلا أخذوه حتى بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسألونه أن يصنمهم إليه ، وأورده البغي من طريق عبد الرزاق مطولاً ، وقد ساقها ابن إسحق ، عن الزهري مطولة ، وثبت ذكره في الصحيح في حديث سهل بن سعد أيضاً أنه قال يوم صفين : أيها الناس ، اتهموا رأيكم ، فقد رأيتموني يوم أبي جندل ، ولو أستطيع أن أَرُدَّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرددته ، يعني في أمر أبي جندل ، وذكره أهل المغازي فيمن شهد بدرًا ، وكان أقبل مع المشركين ، فأنحاز إلى المسلمين ، ثم أسر بعد ذلك ، وعُذِّب ليرجع عن دينه ، ثم لما كان في فتح مكة كان هو الذي استأمن لأبيه ، ذكر ذلك الواقدي من حديث سهيل ، قال : لما دخل رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل عن عمه .

(٢٧٦٢) يزيد بن ثعلبة بن خزيمة بن أسرم بن عمرو بن عتبة البلوي ، حليف لبني سالم بن عوف ابن الخرج ، شهد يثمة العقبة الثانية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ذكره ابن إسحاق . وقال الطبري : يزيد ابن ثعلبة بن خزيمة بن أسرم بن عمرو بن عتبة بن مالك ، من بني فولرة من بني بن عمرو بن الحاف ابن مضاعة ، شهد العقبتين جميعاً ، كذا قال الطبري : خزيمة - جفتح الزاي - فيما ذكر الدارقطني . وقال ابن إسحاق وابن الكلبي : خزيمة - يسكون الزاي ، وهو الصواب . قال أبو عمر : ليس في الأنصار خزيمة بالثرك ، ترى ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى . وعتبة جفتح العين وقشيد الميم في بني .

الله عليه وآله وسلم مكة أغلقت بابي، وأرسلت ابني عبد الله أن اطلب لي جواراً من محمد، فذكر الحديث في تأنيبه إياه، أسد مشهد أبو جهماد بالعلماء، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، قاله خليفة، وابن إسحق، وأبو معشر، وغيرهم.

٢٠٤ (أبو مجنيد) مصفراً، ابن جندع، من بني عمرو بن مازن. ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق البلوي، عن عمارة بن زيد، عن عبد الله بن العلاء، عن الأزهري: سمعت سعيد بن جهماد يذكر عن أبي عوفارة البارق سمعت أبا جندع بن جندع المازني يقول: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين فغداة هو لوزن، فذكر الحديث، والبلوي مقروك.

٢٠٥ (أبو مجنيد) القيسري. ذكره مطيع في الصحابة، والطبراني عنه، وأبو نعيم عنه، وأخرج من طريق إسحق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي جندة القيسري، عن أبيه، عن جندة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سقى عطشاناً فأرواه فأتته له أبواب الجنة، الحديث، وأخرج أبو نعيم، وأبو موسى - هذه رواية مطيعين، عن محمد بن علي الملقب، وقال جابر بن كريد، عن يزيد بن هارون، عن إسحق بن خثيلة بن عطاء معجمة ولام، ودال، ووافقه داود بن الحجاج، عن أبي عتيان، عن إسحق، لكن قال: ابن خثيلة بلا هاء، قال أبو موسى: رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، قَالَ: ابْنُ خَثِيلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُذَيْفَةَ.

٢٠٦ (أبو جهماد) الأنصاري "السلي". قال أبو نعيم: يعد في المصريين، وأخرج من طريق ابن وهب، عن سعيد بن عبد الرحمن، حدثني رجل من الأنصار من بني سيلة، عن أبيه، عن جده أبي جهماد، وكان أبو جهماد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له ابنه: يا أبتاه، أرايتم

(١٧٦٣) يزيد بن جارية، والد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، شهد خطبة الوداع، وروى منها ألفاظاً منها: أرقاكم، أرقاكم، أطمعوم ما تاكلون واكسوم ما تلبسون... الحديث. يختلف في هذا الحديث: قد جعله ابن أبي خيثمة ليزيد بن زكاة، وجعله الأزرق ليزيد بن جارية، وكذلك ذكره الأدي الموصلي ليزيد بن جارية.

(١٧٦٤) يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري. شهد بدرًا، وقتل يومئذ شهيداً، وهو الذي يقال له ابن مقشح. وقد قيل: إن يزيد هذا هو الذي قيل له مقشح، فله طبيعة بن عدي. وقال موسى بن عتبة: يزيد بن الحارث (٩٢ - ١١٤ ع)

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومحبته؟ والله لو رأيته فعلت، وفعلت، فقال له أبوه: اتق الله وسدّد، والذي نفسي بيده لقد رأيته مع لينة الخثلق وهو يقول: من يذهب فإتيانا بجهرم، جله الله رفيق يوم القيامة، فقام من الناس أحد من صميم ما بهم من الجوع، والقرّة، حتى نادى في الثالثة، يا حذيفة، وأخرجه الدولابي من هذا الوجه.

٢٠٧ (أبو الجهم) بن حذيفة، بن غنم، بن عامر بن عبد الله، بن عبيد، بن عويج، ابن عديّ، بن كعب، القرشي العدوي. قال البخاري وجماعة: اسمه عامر، وقيل: اسمه عبيد بالضم، قاله الزبير بن بكار، وابن سعد، وقالوا: أنه من سلسلة الفتح، وقال البخاري، من مصعب: كان من مُسمّري قريش، ومن مشيختهم، وحكى ابن مندة: أن أبا عامر فرق بين أبي جهم بن حذيفة، وعبيد بن حذيفة، قال الزبير: كان من مشيخة قريش، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم النسب، قال: وقال عبي: كان من المسمّرين، حنر بناء الكلمة مرتين حين بنتها قريش، وحين بناها ابن الزبير، وهو أحد الأربعة الذين تولوا دفن عثمان، وأخرج البخاري من طريق حفص ابن غياث، عن هشام بن محرومة، عن أبيه، قال: لما أصيب عثمان أرادوا الصلاة عليه، فتموا، فقال أبو جهم: دعوه، فقد صلى الله عليه ورسوله، وأخرج ابن أبي عامر في كتاب الحكماء، عن طريق عبد الله بن الوليد، عن أبي بكر بن عبيد الله، بن أبي الجهم، قال: سمعت أبا الجهم يقول: لقد تركت الحر في الجعلية، وما تركها إلا خشية على عقل، وما فيها من الفساد، وثبت ذكره في الصحيحين، من طريق عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خمبسة^(١) لها

هو يزيد بن مفضل، ذكره في البدرين، آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يزيد بن الحارث هذا وبين ذي الشمالين.

(٢٧٦٥) يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصاري الأشجلي. وقد قيل: إنه من بني ظفر، ومن نسله بن بني ظفر يقول: يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الميثم بن ظفر، واسم ظفر كعب بن الحزرج. قتل يوم أحد شيدا.

(٢٧٦٦) يزيد بن حرام بن شبيب بن خنيس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلة الأنصاري السلي. شهد بيعة العقبة.

(١) الحجة: كساء أسود منيع له أعلام يعني له ألوان تخالف لونه الأسود.

أعلام ، قال اذهبوا بجميعي هذه إلى أبي جهنم واتقوا بأنبيائي^(١) أبي جهنم ، فلما ألقى آخا عن صلاتي ، وذكر الزير من وجه آخر مرسلًا : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى جميعتين سوداوين ظلمن إحداهما ، وبث الأخرى إلى أبي جهنم ، ثم إنه أرسل إلى أبي جهنم في تلك الخبيصة ، وبث إليه التي لبسا هو ، وليس هو التي كانت عند أبي جهنم ، بعد أن لبسا أبو جهنم لباسات ، وبث ذكره في حديث فاطمة بنت قيس . كما قالت : إن معاوية وأبا جهنم خطباني ، أما أبو جهنم فلا ينع عساه عن^(٢) عاقه ، وقالوا : إنه كان ضراً بالإنساء ، وقال ابن سعد : كان شديد المعارضة^(٣) ، وكان عمر يومه حتى كفه من لسانه ، وتقدمت له قصة أخرى في ترجمة خالد بن البرصاء ، وأخرج ابن المبارك في الزهد ، من طريق عمر بن سعيد ، بن أبي حسين ، حدثني ابن سابط ، وغيره : أن أبا جهنم بن خديجة ، قال : انطلقت يوم البرموك أطلب ابن همي ، ومعى كسنة^(٤) من ماء ، فذكر القصة ، قال ابن سعد : مات في آخر خلافة معاوية . قلت : وما تقدم عن الزير أنه حضر بناء الكعبة إن ثبت يدل على أنه تأخر إلى أول خلافة ابن الزير ، ويؤيده ما رواه ابن أخى الأصمعي في التواتر ، عن عمه ، عن عيسى بن عمر ، قال : وفد أبو جهنم على معاوية ، ثم على يزيد ، ثم ذكر قصة له مع ابن الزير .

(٢٧٦٧) يزيد بن حمزة بن عوف قدم به أبوه حمزة بن عوف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فباعاه ومسح برأس يزيد ودعاه .

(٢٧٦٨) يزيد بن سويرة الأنصاري ، قال ابن الكلبي : شهد أحداً وشهد صفين مع علي .

(٢٧٦٩) يزيد بن رقيش بن رباب بن يسر الأسدي ، من بني أسد بن خزيمه . شهد بدرًا ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما . ومن قال فيه . أريد بن رقيش فليس بشيء .

(٢٧٧٠) يزيد بن زكاته بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى ، له صحبة ورواية ، ولأبيه زكاته صحبة ورواية . روى عن يزيد بن زكاته أبناء : علي وعبد الرحمن . وفي ابنه عبد الرحمن

(١) الأنبيائي : محبوب خشن من صوف له لون واحد ، وهو منسوب إلى منج وهى لغة فارسية ويسب إليها فيقال منجاني وأنجاني وفتح يائها وفلج مبها مرة من تعبيرات النسب .

(٢) معنى لا ينع عساه عن عاقه أى كتم الأسفار أو كتم الحرب لفساد ، وقد نمر الموقوف بالحق الأخير .

(٣) المعارضة : جانب الفك أى العظم الذى ينبت عليه شعر الحية ، وللراد أنه كان نصيحاً كتم الكلام .

(٤) كسنة : اقترية من الماء العذبة البالية .

٢٠٨ (أبو الجهميم) بن الحارث، بن الصمعة، بن عمرو، بن حنيفة بن عمرو، بن ميثون بن عامر، بن مالك، بن النخار الأصرى... وقيل: في نسبه غير ذلك، فقتل: اسمه عبد الله، وقيل: اسمه الحارث بن الصمعة، ورجحه ابن أبي حاتم، ثم ترجمه ابن أبي حاتم أيضاً عبد الله بن جهميم، أبو مجهميم، جده اثنين، وقال ابن مندة: أبو مجهميم بن الحارث، ويقال: عبد الله بن جهميم بن الحارث بن الصمعة، لجل الحارث بن الصمعة جده، وما أظنه إلا وكهما، وتبعه ابن الأثير، ونسبه إلى الاستيعاب أيضاً، وحديث أبي مجهميم بن الحارث في الصحيحين وغيرهما، من رواية عن مالك، عن أبي النضر، عن بشر بن سعيد: أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي مجهميم يسأله ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المذبذب المصلح ماذا عليه؟ الحديث، وقد رواه ابن عبيد بن أبي النضر، عن بشر قال: أرسلني أبو مجهميم عبد الله بن جهميم إلى زيد بن خالد، وهو مقلوب، أخرجه ابن ماجه، وأخرج مسلم معلقاً، ووصله البخاري، وأبو داود، والنسائي، من طريق الأعرج، عن عمير مولى ابن عباس، قال: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار حتى دخلنا على أبي جهميم، فقال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نحو بئر جمل (١) فلقية رجل، فلم عليه، الحديث في التيمم قبل رذ السلام، ورواه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن يسار، عن أبي مجهميم، أخرجه أحمد، ولأبي مجهميم حديث آخر أخرجه البغوي، من طريق يزيد بن خصيفة، عن مسلم بن سعيد، مولى ابن أبي النضر، عن أبي مجهميم الأصرى: أن رجلين اختلفا في آية، الحديث وفيه: إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، وروى عنه أيضاً بشر بن سعيد، وأخوه مسلم بن سعيد، ويقال: ابن أخت أبي بن كعب.

ابن يزيد بن زكاة نظرت: وروى عن يزيد بن زكاة أيضاً أبو جعفر محمد بن علي.
(٢٧٧١) يزيد بن زكاة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي: أمه قريظة بنت أبي أمية أخت أم سلمة، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه هو وأخوه عبد الله بن زكاة. وقل يزيد بن زكاة يوم محنين، جمع به فرسه فقتل، وكان من أشراط قريش ووجوههم، وإليه كانت في الجاهلية المشورة، وذلك أن قريشاً لم يجتمعوا على أمر إلا عرضوه عليه فإن وافق رأيهم رآه سكت ولا شغب فيه. وكانوا له أعواناً حتى يرجع عنه، ذكر ذلك الزبير، وقال: قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف، كذا قال الزبير يوم الطائف. وقال ابن إسحاق

٢٠٩ (أبو مجيمعة) عبد الله بن مجيم . . مر ذكره في الذي قبله ، وتقدم في العبادة .
 ٢١٠ (أبو مجيمعة) بالنون بدل الميم الأنصاري . . ذكره الثعلبي ، في تفسير قوله تعالى
 (وَيْلٌ لِلطَّافِكِينَ) فأخرج من طريق السدي أنه كان له مكيلان يكل بأحدهما ، ويكتال بالآخر ،
 فزلت : ويل للطافين ، واستدركه ابن فتحون .

٢١١ (أبو الجون) هو قادة بن الأعور . . تقدم في القاف ذكره البغوي .
 ٢١٢ (أبو جيش) ^(١) بن ذي الشحنة العامري الكلابي . . ذكره سيف في الفتوح ، وقال :
 استعمله خالد بن الوليد على كوزان فيمن استعمله من كاة الصحابة ، عند دخول العراق ، واستدركه
 ابن فتحون .

القسم الثاني

٢١٣ (أبو جعفر) الأنصاري غير منسوب . . جاء عنه ما يدل على أنه ولد في عهد النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم ، فأقل أحواله أن يكون من أهل هذا القسم ، فأخرج ابن أبي شيبة ، من طريق
 ثابت بن عبيد ، عن أبي جعفر الأنصاري ، قال : رأيت أبا بكر الصديق ورأسه ولحيته كأنهما جمر
 النخس ، وبه أنه شهد قتل عثمان ، قد ذكر قصته ، وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين هذا وبين أبي جعفر
 الأنصاري الذي روى عن أبي هريرة ، وهو الظاهر .

القسم الثالث

٢١٤ (أبو جامع) بن غارق ، بن عبد الله ، بن شداد الحلابي . . تقدم نسبه في ترجمة أخيه
 استشهد يوم حنين من قريش من بني أسد بن عبد المزي يزيد بن زمة بن الأسود بن المطلب بن أسد .
 (٢٧٧٢) يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . كان أفضل بني أبي سفيان .
 كان يقال له يزيد الخير ، أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حنيناً ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية وزكاتها لبلال ، واستعمله أبو بكر الصديق وأوصاه وخرج
 يشيخه راجلاً .

قال ابن إسحاق : لما قتل أبو بكر من الحج - يعني سنة اثنتي عشرة - بعث عمرو بن العاص ، ويزيد
 ابن أبي سفيان ، وأبا عبيدة بن الجراح وشرجيل بن حسنة إلى ظلفين ، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء
 (١) في بعض النسخ أبو حيش وهو وهم لأنه يدخل في حرف الباء ونحن هنا في حرف الجيم ،

قصيدة في الآباء ولهذا إدراك ، ولما مات رثاه ابن مكرم السلولي ، قاله ابن الكلبي .

٢١٥ (أبو جبر) أحد من استشهد يوم جسر أبي عبيد الثقفي ، في فتوح العراق . . . وقع ذكره في قصيدة لأبي جبر الثقفي ، رثى فيها من استشهد يومئذ يقول فيها :

وأضحى أبو جبر خليفاً يوثقه . . . وكذا كان يفتشها العتاف الإبراهيم

٢١٦ (أبو الجعيد) الفطافاني والد سالم . . قال البخاري وغيره : اسمه رافع ، وقال البقوي أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : حديثه عن عبد الله بن مسعود عند مسلم في كتاب التوبة ، في أواخر الصحيح . وإيضاح رواية عن علي بن أبي طالب ، روى عنه ابنه سالم بن أبي الجعيد ، والثعبي ، وذكر الحسن بن سفيان في مسنده عنه حديثاً مرسل . قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا الحارث بن النعمان . عن أبي هريرة الحمصي ، حدثني علي بن أبي طلحة ، عن سالم بن أبي الجعيد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : البر لا ينل ، والإثم لا ينفى ، والذنب لا يقضى^(١) . قلت : الحارث بن النعمان ضعيف ، وشيخه ماعرفه ، وقد أخرج المتن أبو نعيم من طريق مكرم بن عبد الرحمن ؛ عن محمد بن عبد الملك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به ؛ وأتم منه ، ومحمد ابن عبد الملك كذبوه .

٢١٧ (أبو الجعيد) : له إدراك ، وله ذكر في وقعة اليرموك . فذكر محمد بن عاصم ، عن الوليد قال : أخبرني شيخ من بني أبي الجعيد ، عن أبيه أبي الجعيد : أنه أشار على المسلمين ببيات الروم ، فقبلوا منه ، فبقيتوم ، فذكر القصة ، وفيها أنه وقع في الرادي ثمانون ألفاً لا يعرف إلا غرمان في الأول .

وكتب إلى خالد بن الوليد ، فسار إلى الشام ، فأغار على غسان بمصر راطم ، ثم سار فزل حل قتاة بصرى ، وقدم عليه يزيد بن أبي سفيان ، وأبو هبيرة بن الجراح ، وشريح بن حصة ، فصالح بصرى ، فكانت أول مدائن الشام فتحت ، ثم ساروا قبل فلسطين ، فالتقوا بالروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبرين ، والأمراء كل على حدة . ومن الناس من يزعم أن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً ، فهزم الله المشركين ؛ وكان الفتح بأجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، فلما استخلف عمر ولي أبا عبيدة ، وفتح الله عليه الشامات ، وولي يزيد بن أبي سفيان على فلسطين وتاجيتها . ثم لما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل ، ومات معاذ فاستخلف يزيد بن أبي سفيان ، ومات يزيد ، فاستخلف أعاه معاوية

٢١٨ (أبو الجبل) "الأزدي" .. له إدراك، وقدم على عمر، قال له : أعرابي أنت ؟ قال نعم أنتم الله عليه الإسلام ، وكان معه أبو صفرة والد المهلب ، ذكره ابن الكلبي .

٢١٩ (أبو جندل) بن خالد ، بن عبيد ، بن ميسر ، بن رياح ، بن سلم ، بن قاضية ، بن محببة ، بن كعب ، الخزاعي .. له إدراك ، وهو جد كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور من قبل أمه ، ذكره ابن الكلبي .

٢٢٠ (أبو جندل) بن سهيل شامي .. له إدراك ، وسمع من بلال ، ذكره الحاكم أبو أحمد ورفق بنه وبين أبي جندل بن سهيل بن عمرو الماضي ذكره في الأول ، وأخرج من طريق عبد الله ابن عبيد الكلاعي ، عن مكحول ، عن الحارث بن معاوية الكندي ، وأبي جندل بن سهيل قال : سألنا بلالاً مؤذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد ذكر حديثاً ، قال الحاكم : قال فيه بعض الرواة : عن أبي جندل بن سهيل بن عمرو ، من بني عامر بن لؤي ، وهو وهم ، لأن أبا جندل العامري استشهد بالبيعة ، ولم يدركه مكحول ، ولا روى هو عن بلال ، وذكر ابن عساكر نحو ما ذكر الحاكم أبو أحمد : أن الزبير بن بكار فرق بينهما ، أيضاً ، والرواية التي في هذه القصة فيها أبو جندل ابن سهيل بن عمرو ، وأخرجها تمام في فوائده .

٢٢١ (أبو جندل) زوج أئمة .. له إدراك ، وقع ذكره في حديث عبد الله بن قُرط الثمالي أمير حمص لعمر ، أخرج أبو الشيخ في كتاب النكاح ، من طريق مكين بن ميمون المؤذن ، عن عروة بن رُويم ، أن عبد الله بن قُرط الثمالي كان يحسن بحمص ذات ليلة ، وكان عاملاً لعمر ،

وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون حمواس سنة ثمان عشرة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر البولاني ، قال : حدثنا محمد ابن سعدان ، عن الحسن بن عثمان بن أبي حسان ، قال : أخبرني الوائد بن مسلم ، قال : مات يزيد بن أبي سفيان سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية .

(٢٧٢) يزيد بن ثمامة الكندي . هو أبو السائب بن يزيد ابن أخت الفر ، حليف أبي سفيان ابن حرب ، أسلم يوم فتح مكة ، وسكن المدينة ، وهو حجازي . روى عنه ابنه السائب بن يزيد ، وقد تقدم ذكر السائب بن يزيد في كتابنا هذا ، وذكر الاختلاف في نسبته وحلقه .

فرت به عروس وم يوقدون النيران بين يديها ، فضرهم بدمته حتى تفرقوا عن عروسهم ، فلما أصبح قد على منبره ، فحمد الله . وأثنى عليه فقال : إنَّ أبا جندلة نكح أمانةً فصنع لها حَياتٍ من طعام ، فرحم الله أبا جندل ، وصلى على أمانة ، ولعن الله عروسكم البارحة ، أوقدوا النيران وتشبوا بالسكرة ، والله عطني نورم ، قال وعبد الله بن قُرط من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٢٢ (أبو جبراء) 'مختصرم' . . يأتي ذكره في المهمات ، والمشهور أنه ابن جبراء ، وقيل اسمه عبد الله .

٢٢٣ (أبو جبراء) آخر . . له إدراك ، وكان عمر بآمنه . يأتي ذكره في ترجمة أبي محسن التقي في القسم الأول .

القسم الرابع

٢٢٤ (أبو جبير) الكندي . . فرق ابن الأثير بينه وبين والده جبير بن قيس ، وتبعه الذهبي فقال : أبو جبير الكندي له حديث في الوضوء ، رواه عنه جبير بن قيس ، وقال أيضاً : أبو جبير الحنظلي ، له حديث ، وفيه وقادته ومها واحد ، فإن الحديث المذكور أخرجه الحاكم أبو أحمد في الكنى ، وابن حبان في صحيحه ، من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن قيس أن أبا جبير قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، وفيه ذكر الوضوء ، وأنه بدأ فيه ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تبدأ بيك ، وقد مضى في قيس في حرف النون من الأسماء .

٢٢٥ (أبو الجداء) . . ذكره الطبري والذهبي في الصحابة ، وأخرجه من طريق خالد

(٢٧٤) يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو أبو أسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل يوم أحد شهيداً ، وقتل معه ابنه عامر بن يزيد رضي الله عنهما .

(٢٧٥) يزيد بن السكن الأنصاري ، مدني ، روى عنه محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين . هو أخو زياد بن السكن فيما أحسب .

(٢٧٦) يزيد بن سلة الضمري . سكن البصرة . روى عنه ابنه عبد الحميد بن يزيد ، ذكروه في الصحابة ، وفيه نظر .

أخذنا عن عبد الله بن شقيق، عن أبي الجعداء مرفوعاً: يدخل الجنة بشفاقة رجل من أمي أكثر من بني عثم، استتركه ابن قحون، وهو خطأ تشا عن حنف، وإنما هو عن ابن أبي الجعداء، فيبسط لفظ ابن، وحديثه على الصواب في جامع الترمذي وغيره.

٢٢٦ (أبو جرير) .. يأتي في الحاء المهمة على الصواب.

٢٢٧ (أبو جسنرة) .. ذكره أبو بكر بن أبي علي، واستتركه أبو موسى، وأخرج من طريق أبي بكر بن أبي عاصم، ثم من رواية داود بن مساور، عن سمّيل بن مهران: سمعت أبا جسنرة يقول: وقدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فها أنا عن الدنيا، والخشم، والمزقة، وهو خطأ، نشأ عن قصيف، وإنما هو أبو خثيرة بن ماء معجمة، ثم محتاية، وهو الصباحي من عبد القيس، وسياق على الصواب.

٢٢٨ (أبو جمة) .. روى عنه عبد الله بن عوف الرمي حديثنا، وغير النولاني في الكشي عنه، وبين أبي جمة بن سبّح، وهما واحد، والحديث الذي ذكره معروف بالأول.

٢٢٩ (أبو الجهم) .. ذكره ابن عبد البر في آخر حرف الجيم من الكشي، ونحوه عن عباس الدوري، عن يحيى بن معين، قال أبو الجهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، اسمه

(٢٢٧٧) يزيد بن سلة بن يزيد بن مفسحة بن جمح بن مالك البجلي، كوفي. روى عن علقمة ابن وائل.

(٢٢٧٨) يزيد بن سنان. سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا تحلفوا بالكعبة.

(٢٢٧٩) يزيد بن سيف - ويقال ابن يوسف - الهروي التيمي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أما إن الشريف يدفع في النار دفعا. حديثه عند ولده.

(٢٢٨٠) يزيد بن شجرة الزهاوي شامي من مخرج. روى عنه مجاهد بن جبر. له حديث واحد في فضل الجهاد مضطرب الإسناد، ذكره خليفة بن خياط قال: بث معاوية يزيد بن شجرة الزهاوي

(١) قبل الفيلاد كلام مقدّر أي فها أنا عن الدنيا وهو الترحم الكبير على باطنه فيصير كالإناء يلذ فيه التروغمة، والمحم: الجرّة الخضراء، والمراد الحليّة من داخلها، والمزقة: الصغار المدعونة بالزيت من داخله أو من خارجة لأن الغلاء يد السام فيسرع التبيذ إلى التضرع، والمراد جمع الجرار ولا يختص بالتضرع.

هلال بن الحارث، كان يكون بحمص، وقد رأيت بها غلاماً من ولده، قال يحيى، وقد تعقب ابن قتيون، وغيره ذلك، وقالوا: لا خلاف بين أهل العلم أن هلال بن الحارث يكنى أبا الحارث بالمهمة، والراء، والمد، وليس بالصحةبة من يكنى أبا الحارث، والوكم فيه من أبي عمر، لا من عباس، والموجود في تاريخ ابن معين رواية عباس بالمهمة والراء، وهكذا رواه أبو بشر الدؤلابي، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن شاهين، والد أبي خفص، وأبو سعيد بن الأعرابي وغيرهم، كلهم عن عباس الدؤري، وقد ذكره أبو عمر على الصواب في الحاء، المهمة، فقال: أبو الحارث، اسمه هلال، وله فيه وهم آخر، فإنه قال في الأسماء: هلال بن الحارث، فجعل كنيته اسم أبيه.

٢٣٠ (أبو جهمية) . . ذكره الذهبي في التجريد، وعزاه لأبي موسى، فإنه أخرجه من طريق محمد بن الحسن بن النقاش المقرئ، قال: حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا خالد بن هيب، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، هو الثوري، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبي العالية، عن أبي جهمية: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في مجلسه بأخرة: صبحانك اللهم وبحمدك، الحديث. قال أبو موسى: رواه الزبيد بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، ورواه جرير عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن الحصين، عن معاوية، قلت: كذا فيه، وإنما هو عن أبي العالية، لا عن معاوية، فقد ذكر ابن أبي حاتم في الملل، عن أبيه. أن زياد بن الحصين رواه عن أبي العالية مرسلًا، وزياد بن الحصين يكنى أبا جهمية، وهو الذي روى هذا الحديث عن أبي العالية، وقوله في الأول: عن أبي العالية، عن أبي بن كعب خطأ، وإنما هو عن أبي العالية عن رافع بن خديج، كما أخرجه الحاكم في المستدرک، وذكر رافع بن خديج فيه مع ذلك خطأ، والصواب مرسل، كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه، وقد رواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن الثوري، بالسند الأول، ولكن لم يجاوز به أبا العالية، وأبو نعيم عن المثقنين، بخلاف غيره، وبالله التوفيق.

سنة تسع وثلاثين لقيم الحج للناس، فنزاعه قثم بن العباس، فسفر بينهما أبو سعيد الخدري وغيره، فاصطالحوا على أن يقيم الحج شيعة بن عثمان ويصل بالناس، وقتل يزيد بن شجرة في غزاة غزاها سنة خمس وخمسين شهيداً، وقيل: بل قتل في غزاة غزاها سنة ثمان وخمسين شهيداً.

(٢٧٨١) يزيد بن مريح له صحة، روى في الميسر.

(٢٧٨٢) يزيد بن شيان، له صحة، روى قمة ابن مريح في الناسك والمنازع: إنكم على إرث من إرث إبراهيم.

حرف الحاء المهملة

القسم الاول

٢٣١ (أبو حابس) الجعفي . ذكره الطبري في الصحابة ، واستدركه ابن قتيون .
 ٢٣٢ (أبو حاتم) المزني حجازي . . قال القزويني ، وابن حبان ، وابن السكن له صحبة ، زاد
 القزويني بعد أن أخرج حديثه وهو في تزييع الألفاظ : إذا جاءكم من تَرْضَوْنَ دينه . الحديث :
 لا أعرف له غيره ، وأورد أبو داود حديثه في الراسيل ، فهو عنده تابعي ، ونقل ابن أبي ذُرَّة ، قال
 لا أعرف له صحبة ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث ، وزعم ابن قانع أن اسمه عَقِيل بن مُقَرَّن ،
 وقد يفتن كُتْمه في ترجمة عَقِيل المذكور ، روى عنه محمد ، وسعيد ابننا عُبَيْد .

٢٣٣ (أبو حبيب) الأنصاري . . ذكره الدؤلابي في الصحابة من كتاب الكنى ، ولم يذكر
 له حديثاً .

٢٣٤ (أبو الحارث) بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي . . هو تَوْفَل .

٢٣٥ (أبو الحارث) بن الحارث الكندي هو عَرَفَةُ (١) . . نزل مصر .

٢٣٦ (أبو الحارث) بن الحنظلية أخو سهل . . هو سعد الأنصاري .

٢٣٧ (أبو الحارث) هو عبد الله بن السائب الخزومي .

(٢٧٨٣) يزيد بن طعممة الأنصاري . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة .

(٢٧٨٤) يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن مسوامة بن عامر بن صعصعة الشَّوْازي . حجازي ،
 يكنى أبا حاجر ، شهد حُتَيْنا . روى عنه السائب بن يزيد ، وسعيد بن يسار .

(٢٧٨٥) يزيد بن عَجَاية الباهلي . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدق صدقي
 ومسح رأسي . حديثه عند ولده .

٢٣٨ (أبو الحارث) هو عيتاش، بن أبي ربيعة المخزومي، تقدموا كلهم في الأسماء.
٢٣٩ (أبو الحارث) بن قيس، بن خالد، بن مخلد الأنصاري "الزرق" .. ذكره موسى بن
مغشبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرا.

٢٤٠ (أبو الحارث) الأزدي .. ذكره ابن أبي عاصم، وتبعه أبو بكر بن أبي علي، وروى
عن طريق سليمان بن سعيد، عن القاسم بن يحيى، عنه في هذه الآية (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ) (")
فقال: يا رسول الله، ما رأيت؟ قال: رأيت فراشا من ذهب كهيئة العناب.

٢٤١ (أبو حازم) الأحمسي، هو صخر بن حيلة .. تقدم في الأسماء.
٢٤٢ (أبو حازم) البجلي والد قيس .. وقيل: اسمه عوف، وقيل: عبد عوف،
أخرج حديث البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، ومصحح، وابن خزيمة، وابن حبان، والمحاكم
كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبيه: أنه جاء النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يغضب، فقام في الشمس، فأمر به فنزل إلى الظل، قال محمد بن سعد: قتل أبو حازم
 بصيفين.

٢٤٣ (أبو حازم) البجلي آخر .. ذكره أبو منجم في الصحابة، وأخرج من طريق قيس
 ابن الربيع، عن أبيان بن عبد الله البجلي، عن كريمة بن أبي حازم، عن أبيه، قال: انتقم إلى رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا في ولدي فقتلني به لأحدهما.

٢٤٤ (أبو حازم) الأنصاري من بني يثاعة .. ذكره البغوي، وغيره في الصحابة، وأخرج
 هو وإسحاق بن راهوية في مسنده، والحسن بن سفيان، وغيرهم عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله

(٢٧٨٦) يزيد بن عبد الله البجلي. روى عنه ابنه حميد بن يزيد في فضل جرير بن عبد الله البجلي
 منخرج حديثه عن والده.

(٢٧٨٧) يزيد بن عبد الدان، ويزيد بن مجمل الحارثيان .. من بلحارث بن كعب: قدما على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بلحارث مع خالد بن الوليد رضي الله عنه فأسلوا وذلك
 في ستة عشر:

(٢٧٨٨) يزيد بن عمرو التيمي. ويقال التميمي. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس
 (١) الآية ١٣ من سورة النجم.

وسلم في الاحتكاف ، روى عنه محمد بن إبراهيم النخعي ، وأخرج البغوي ، وأبو داود في المراسيل ، من طريق شمر بن عطية ، عن أبي حازم ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : طلع مُستظلم به من النعمة ، فذكر الحديث ، وأخرج الترمذي ، حديثه الأول من طرق ، قال في بعضها : عن أبي حازم مولى الأصار ، وفي بعضها : مولى الغفاريين ، وفي بعضها : عن أبي حازم التمار ، عن أبي يحيى ، والرجل الذي من بني يثاعة اسمه عبد الله بن جابر ، وقيل : قزوة ، بن عمرو ، وأما التمار فهو تابعي مولى أبي رهم الغفاري ، وقال الأجرسي : قلت لأبي داود : أبو حازم حدث عنه محمد بن إبراهيم ؟ قال : هو الرجل الذي من بني يثاعة ، وقيل : انهما اثنان : التمار هو مولى أبي رهم الغفاري ، والياضي هو مولى الأصاري ، والله أعلم .

٢٤٥ (أبو حنيفة) غير منسوب . ذكره البغوي ، وابن الجارود ، والباقردي ، وابن حبان في الصحابة ، وقال الذهلي : لا أدري : له صحبة أم لا ؟ وقال البغوي : لم ينسب ، وقال ابن مندة : له ذكر في الصحابة ، وأخرج هو والبغوي من طريق مشبهة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي حنيفة ، قال : ألا أعلمك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي على الجنائز ؟ اللهم نحن عبادك ، وأنت خلقتنا ، وأنت ربنا ، واليك معادنا ، وفي رواية البغوي أنه صلى الله عليه وآله وسلم صلى على جنازة ، ثم قال : ألا أخبركم ، فذكره ، وقال فيه : أنت خلقتنا ونحن عبادك ، والباقي مثله .

٢٤٦ (أبو حنيفة) بن عمرو ، بن عبد شمس ، جند ود ، بن سحر ، بن مالك ، بن حنبل ، ابن عامر ، بن مؤوي القرشي السامي ، أخو مسيل بن عمرو . من السابقين إلى الإسلام ، ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة .

ابن عاصم وأصحابه . روى عنه عاصم بن ربيعة . أخبرنا خلف بن قاسم ، وعلي بن إبراهيم ، قالوا : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا أبو بشر الدؤلابي محمد بن أحمد بن حماد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثني قيس بن حفص ، قال : حدثنا دهم بن دهم العجلي . عن عاصم بن ربيعة : قال : حدثني قرة بن دعووس ، وقيس بن عاصم وأبو زهير بن أسيد بن جندة ، وزيد بن عمرو ، والحارث بن شريح ، قالوا : وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقلنا : ما نريد إلينا ؟ فقال : تقيمون الصلاة ، وتؤتون الزكاة ، وتحجون البيت ، وتصومون رمضان ، فإن في ليلة خير من ألف شهر . . . وذكر الحديث .

٢٤٧ (أبو حامد) . . يأتي في أبي حماد .

٢٤٨ (أبو حبة) البدرى . . وقع ذكره في الصحيح ، من رواية الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر ، بن محمد بن عمرو ، بن حزم ، عن أبي حبة البدرى ، عقب حديث الزهري ، عن أنس ، عن أبي ذر في الإمراء ، وروى عنه أيضا عثمان ، وحديثه عنه في مسند ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وصححه الحاكم ، وصرح بسامعه عنه ، وعلى هذا فهو غير الذي ذكر ابن إسحق أنه استشهد بأحد ، وله في الطبراني حديث آخر من رواية عبد الله بن عمرو ، بن عثمان عنه ، وسنده قوى إلا أن عبد الله بن عمرو ابن عثمان لم يدركه ، وقال أبو حاتم ، اسمه عامر ، بن عبد عمرو ، بن معمر ، بن ثابت ، وقال أبو عمر يقال بالموحدة ، وبالتون ، وبالفاء ، والصواب بالموحدة ، وقيل : اسمه عامر ، وقيل : مالك ، وبالتون ذكره موسى بن معوية ، وابن أبي خيثمة ، وأنكر الواقدى أن يكون في البدرين من يكنى أبا حبة بالموحدة ، وقد ذكر ابن إسحاق في البدرين أبا حبة من بني كُثَيْلَة ، بن عمرو ، بن عوف ، وكان أميا سعد بن خيثمة لأمه ، ووافقه أبو معشر ، وقال ابن سعد : لم نجد في نسب الانصار في ولد عمرو ابن معمر بن ثابت بن كُثَيْلَة من يُعَلِّبُه أحدا يقال له : أبو حبة ، وقال الواقدي : في الانصار من يُسَكِّنُه أبا حبة اثنان : أحدهما أبو حبة بن غزوية ، بن عمرو ، المازني ، من بني مازن بن النجار لم يشهد بدرأ والآخر أبو حبة بن عبد عمرو ، شهد صفين مع علي ، وليس هو من أهل بدر ، وجرم عبد الله بن محمد ابن هبارة أن الذي شهد بدرأ يكنى أبا حبة بالتون ، بدل الموحدة ، قال : واسمه ثابت بن النخعي بن أمية ، أخو أبي الصباح لأمه ، ونقل السكري عن الجهمي قال : أبو حبة الانصاري اثنان : أحدهما عمرو بن غزوية ، وهو الأكبر . والآخر يزيد بن غزوية ، وهو الأصغر ، وقال : وابن الكلبي يقوله بالتون .

(٢٧٨٩) يزيد بن قتادة ، روى عنه حسان بن بلال ، في صحيحه نظر .

(٢٧٩٠) يزيد بن قُتَيْبَة ، ويقال يزيد بن عدي بن قُتَيْبَة ، وهو مهلب والد قيس بن مهلب . وقد تقدم ذكره في باب الحاء .

(٢٧٩١) يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر الانصاري الطفري ، به كان يكنى أبوه قيس بن الخطيم الشاعر ، شهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمشاهد بعدها وقتل يوم جسر أبي سعيد شهيدا قال : قال البدوي : وجرح يومئذ اثني عشرة جراحة ، وسماه النبي

٢٤٩ (أبو حبة) بن غزوة . بن عمرو ، بن عطية ، بن خنساء ، بن مَنُذول ، بن عمرو ابن غنم بن مازن ، بن النجار الأنصاري المازني . . قال موسى بن عُقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما : شهد أحداً ، واستشهد بالجماعة ، وأدعى الطبري أن اسمه زيد ، وقد خلطه غير واحد بالذي قبله ، وفرق بينهما غير واحد ، وقال أبو عمر : هذا خوزرجي ، وذلك أوسي ، وهذا لم يقصد بداراً ، وذلك شهدها ، والله أعلم .

٢٥٠ (أبو حبيب) العنبري جد الهرماس بن حبيب . . ذكره الدُّولابي في الكنى ، وسماه إسحق بن رَافِعٍ ثعلبة ، وقد تقدم في الأسماء .

٢٥١ (أبو حبيب) بن زيد ، بن الحباب ، بن أنس ، بن زيد ، بن عُبيد ، الأنصاري ، ، الخَزْرَجِي ، يجمع مع أبي بن كعب في عُبيد . قال ابن الكلبي : شهد بداراً ، وقال أبو عمر : ذكر في الصحابة ، ولا أعرفه .

٢٥٢ (أبو حبيب) النهري . . تقدم ذكره في ولده حبيب في الأسماء .

٢٥٣ (أبو حبيب) . روى عنه ابن الشاعر ، وهو مجول ، كذا في التجريد .

٢٥٤ (أبو حمية) بن الأزهر ، بن زيد ، بن المطاف ، بن ضُبَيْمَةَ الأنصاري . . استدركه يحيى بن عبد الوهاب بن مَنُذَةَ ؛ على جده ؛ وقال : إنه من شهد أحداً .

٢٥٥ (أبو حنيفة) الأنصاري ؛ والد سهل ؛ اسمه عبد الله ؛ وقال طاهر ، بن ساعدة ؛ بن طاهر ابن عدي الحارثي . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قال البخاري في التاريخ : قال إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمد ابن سعد : حدثني محمد بن يحيى بن سهل ؛ بن أبي حنيفة ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

صلى الله عليه وسلم - يني يوم أحد - جاسراً ، فكان يقول : يا جاسر أقبل ، يا جاسر ، أدر . قاله الطبري .

(٢٧٩٢) يزيد بن كعب البهزي . . ويقال : إنه البهزي الذي روى عنه عمير بن سلة الضمري . . حديث في حمار الوحش القدير بالزَّوْجاء الذي يرويه يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى ابن طلحة . عن عمير بن سلة ، كذا قال أبو جعفر الثعلبي وغيره ابن البهزي المذكور في ذلك الحديث اسمه يزيد بن كعب . قال الثعلبي : وأخبرنا إبراهيم بن الهيثم ، قال : سمعت داود بن رشيد يقول : اسم البهزي يزيد بن كعب .

بعث أبا حنيفة خارساً^(١) ، وأخرجه الدارقطني من طريق أخرى ، عن محمد بن سعد ، فوافد في آخره
 فضاء رجل فقال : يا رسول الله إن أبا حنيفة زاد عليّ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
 إن ابن عمك يشكوك . فقال : يا رسول الله ، لقد تركت له خيرة^(٢) أهله ، وذكر الواقدي عن
 محمد بن يحيى ، بن سهل ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم
 أحد : من رجل يدلنا على الطريق نُخرجنا على القوم من قرب . فقال أبو حنيفة : أنا ، فكان
 دليله ، حتى أخرجه على القوم ، وقال الواقدي : كان أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، يمشونه على الخرص ،
 ومات في أول ولاية معاوية ، وقد ذكر ابن إسحق في السيرة هذه القصة ، لكن قال في صاحبها : إنه أبو
 خنيفة بمجمة ثم مثناة تحتانية ثم مثناة فوقانية ، وذكر اليعمرى : أنه وهم . وإن الصواب أنه أبو حنيفة ،
 والله سئل ، ولم يأت على الجزم بذلك دليل ، إلا قول ابن عبد البر : ليس في الصحابة أبو حنيفة الجهمي^(٣)
 والسالمى وفي هذا الحصر نظر .

٢٥٦ (أبو حنيفة) بن حذيفة ، بن غانم ، بن عامر القرشي ، المدوي أخو أبي جهم .. قال ابن
 السكن : له صحبة ، وهو من سلسلة التتبع .

٢٥٧ (أبو الحجاج) الثمالي : اسمه عبد الله بن عامر ، وقيل : جند بن عبد .. تقدم
 في الأساء .

٢٥٨ (أبو الحجاج) الأسدي ، والد الحجاج بن الحجاج . تقدم في الأساء ، ذكره البخاري ، وقال :
 والسالمى ، وفي سكن المدينة .

(٢٧٩٣) يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلة ، أبو سبرة الجعفي هو مشهور بكنيته ، وفد على النبي
 صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة ، وهو جد خنيفة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ،
 وقد ذكرناه في الكنى ، سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزاً هذا عبد الرحمن هو والد خنيفة .
 (٢٧٩٤) يزيد بن المزين بن قيس بن عدي بن أمية بن خندارة هكذا قال الواقدي يزيد بن المزين
 وقال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وعبد الله بن محمد بن عمارة : هو زيد بن المزين ، وهو الصواب
 وقد ذكرناه في باب زيد .

(٢٧٩٥) يزيد بن عبد القيس الريمي يماني . روى عنه ابنه عبد بن يزيد .

(١) الخارس : هو الذي يقدر الرطب على التخل كم يكون تمرًا بعد جفافه .

(٢) الخيرة : التخل الجني أي تركت له نخل أمه أي الذي يكفي أمه .

٢٥٩ (أبو حنيفة) الأسلي، والد عبد الله .. تقدم حديثه في ترجمة ولده، وتقدم في حرف التون من الأسماء في ترجمة ناجية، وله حديث آخر عند البخاري في الأدب المفرد، وقيل: اسمه سلامة ابن حمير بن أبي بن سعد، بن صباب بكسر الميم وسكون الميملة بعدها همزة ممدودة، وآخره موحدة، ضبطه أبو علي الجاني، وقيل: اسمه عبد، مكبر، بغير إضافة، قاله أحمد، وقيل: مُعَبِّد مصغر. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ابنه عم حنبل بن بشر، بن أبي حنيفة، وعبد بن إبراهيم التيمي، ذكره العسكري ووقع في تهذيب المازني: أن ابن سعد أُرْخَ وفاته سنة إحدى وسبعين، وكتبه مغلطاي بأن ابن سعد إنما ترجم عبد الله بن أبي حنيفة، وساق نسبه، ثم أرخته، وزاد: وهو ابن إحدى وعشرين، وكذا أرخته خليفة، ويحيى بن بكير، وغيرهما.

٢٦٠ (أبو حنيفة) آخر هو الحكم بن حزن الكلبي .. تقدم في الأسماء.

٢٦١ (أبو حنيفة) آخر اسمه البراء .. ذكره ابن عبد البر وقال: لا أعرفه.

٢٦٢ (أبو حنيفة) .. يأتي في أبي حنيفة.

٢٦٣ (أبو حنيفة) السهمي، هو عبد الله بن حنيفة بن قيس .. تقدم.

٢٦٤ (أبو حنيفة) بن عتبة، بن ربيعة، بن عبد شمس، بن عبد مناف، القرشي العبدقي، خال معاوية، اسمه هشيم، وقيل: هاشم، وقيل: قيس .. كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر المجرتين، وصلى إلى القبلتين، قال ابن إسحق: أسلم بعد ثلاثة وأربعين إنساناً، وتقدم له ذكر في ترجمة سالم مولى أبي حنيفة، وثبت ذكره في الصحيحين في قصة سالم من طريق الزهري، عن عمرو بن عاتكة رضى الله تعالى عنها. أن أبا حنيفة بن عتبة كان بمن شهد بدراً، يكنى سالماً، قالوا: كان طوالاً حسن الوجه، استشهد يوم البصرة، وهو ابن ست وخمسين سنة.

(٢٧٩٦) يزيد بن المنذر بن سرح بن خنساس بن سنان بن حيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري، شهد العقبة ثم بدراً وأحداً، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب.

(٢٧٩٧) يزيد بن نعمة الضبي، ويقال السوائي، له أحاديث منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أخى الرجل أخا فليأله عن اسمه واسم أبيه فإنه أوصل وأثبت في المودة. روى عنه سعيد ابن سليمان الرجي، وكان يزيد بن نعمة قد شهد حنيناً مشركاً ثم أسلم بعد.

٢٦٥ (أبو حنيفة) التقى ، من ولد غياث بن مالك . . شهيدة الرضوان ، قاله المدائني احتوكة ابن فضون .

٢٦٦ (أبو حرب) بن مخويلد ، بن عامر ، بن عقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة العامري الشقيل . . قال ابن الكلبي : كان فارساً في الجاهلية ، ثم أسلم ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسأل أن قومه لا يمشروا ولا يحشروا^(١) فأجاب إلى ذلك وفي شرح السيرة للقطب أنه عرض عليه الاسلام فآبى ثم أسلم بعد ذلك .

٢٦٧ (أبو حمير) روى عنه أبو ليلى . . تقدم بيانه في تحرير في الأسماء .

٢٦٨ (أبو حمزة) زيادة هاه في آخره . . قال المستفري له صحة ، وذكره البخاري في الكنى المفردة ، وأورد له من طريق هشيم عن أبي إسحق الكوفي ، وهو الشيباني ، عن أبي حمزة ، قال : قال عبد الله بن سلام : يا رسول الله ، نجدك في الكتب قائماً عند العرش ، محمداً وجنتك سجلاً مما أحدثت منك من بعدك ، وأورد أبو أحمد الحاكم هذا الحديث في ترجمة أبي حمزة الذي قبل هذا والراجع أنه غيره .

٢٦٩ (أبو حمزة) . . شهد ماعز بن مالك ، تقدم ذكره في ترجمة حمزة بن وهب .

٢٧٠ (أبو حسان) جد صالح بن حسان قال ابن مندة : له صحة ، روى حديثه عبالد ، عن صالح ابن حسان ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج عليهم .

(٢٧٩٨) يزيد بن منورة بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجندة بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي ، شهد أحاً ، وقتل يوم النهروان شهيداً مع علي .

(٢٧٩٩) يزيد ، والد حجاج . روى عنه ابنه حجاج عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أتروا الكتاب فإنه أتبع الحاجة ، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه . يدور حديثه هذا على هشام بن زياد أبي المقدم .

(٢٨٠٠) يزيد ، والد حكيم بن يزيد الكرخي روى عنه ابنه حكيم بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : دعوا عباد الله صيب بعضهم من بعض ، فإذا امتنع أحدكم أخوه فليمتنع له . حديثه

(١) لا يحشروا : لا تؤخذ منهم الأعمار وهي الضرائب أو الزكاة ، ولا يحشروا : لا يجمعون الغزو ، وكان الظاهر أن يقال : لا يحشرون ولا يمشرون ، ولكن حذف التثنية من الفعلين للتخفيف .

٢٧١ (أبو حسان) ويقال أبو حسن، ويقال أبو حسين، مولى بني نوفل .. وقال عبد بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي عن صالح بن كيسان، عن ابن المنكدر، حدثني أبو حسان، مولى بني نوفل: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أنا سيد الناس يوم القيامة، ولا فخر، وأخرج ابن مندة من طريق عباس الدوري، عن يعقوب بهذا السند فقال: حدثني أبو حسين مولى بني نوفل، وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر، عن ابن عباس، فقال: حدثنا أبو حسن، وقد روى الزهري عن أبي حسن مولى بني نوفل، عن ابن عباس حديثاً، ونوفل المنسوب إلى ولده هو ابن الحارث بن عبد المطلب فإنه مولى بني عبد الله بن الحارث، بن نوفل، فإن يكن كذلك فهو تابعي، ويحتمل أن يكون منسوباً لنوفل بن عبد مناف، فقيهم جدّ عثمان بن سعيد، بن أبي حسين.

٢٧٢ (أبو الحسن) علي بن أبي طالب، بن عبد المطلب، الهاشمي: . . تقدم في الأسماء .

٢٧٣ (أبو حسن) الأنصاري، ثم المازني جدّ يحيى بن عمار، بن أبي حسن . مشهور بكنيته، واسمه تميم بن عمرو، وقيل . ابن عبد عمرو، وقيل : ابن عبد قيس، بن مخزومة، بن الحارث، بن ثعلبة ابن مازن، قال ابن السكن: يدرى له صحة، وساق من طريق حسين بن عبد الله الهاشمي: حدثنا عمرو بن يحيى، بن عمار، بن أبي حسن، عن أبيه، عن جده، أبي حسن وكان عقيباً بدرياً: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً ومعه نفر من أصحابه، فقام رجل ونسى نعليه، فأتاهما آخر، فوضعهما تحته، فجاء الرجل فقال: نعل! فقال القوم: ما رأيناها، فقال الرجل: أنا أخذتهما وكنت ألبس، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكيف بروعة المؤمن^(١) قالها تلاقاً، وأخرج عبد الله

عند عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه: هكذا رواه حماد بن سلمة، عن عطاء: وخالفه جرير، فقال: عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد. وصوب ابن أبي خيثمة قول جرير . والله أعلم .

(٢٨٠١) يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي . روى: إنما الرعوب التي لا يعيش لها ولد . الحديث وفيه نظر، لأن أخى أن يكون هذا الحديث من حديث بريدة الأسدي . ولبيد الله بن يزيد الخطمي صحة، وقد ذكرناه وقال الدارقطني: عبد الله بن يزيد له صحة وأبوه صحابي أيضاً

(١) روعة المؤمن: خوفه وإزعاجه، أنكر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا القبل لأنه يدخل على المؤمن الجوف والفرج .

ابن أحمد في زيادات المستد، من طريق الزرارة عن: حدثني عمرو بن يحيى عن يحيى بن حمزة عن أبيه قال: دخلت الأسواق، فأخذت ذببتين وأصمأ ترسرس^(١) عليهما فدخل على أبو حسن ففترني، وقال ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرّم ما بين^(٢) لابتق المدينة: وأخسرجه الطبراني من طريق محمد بن فضال، عن عمرو بن يحيى أخضر من هذا. وقال فيه: إذا دخل أبو حسن صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر الحديث، قال الذهبي: بقي إلى زمن علي بن أبي طالب.

٢٧٤ (أبو الحسن) رافع بن عمرو الطائي... تقدم في الأساء

٢٧٥ (أبو حسن) مولى بني نوفل... تقدم في أبي حسان.

٢٧٦ (أبو حسين) بالنصير... تقدم فيه أيضا.

٢٧٧ (أبو الحشتر) بفتح أوله وسكون المعجمة بدهاراه... ذكر قصة لابي بكر الصديق مع مضبيب، أخرجا ابن أبي شيبة، من طريق أبي الضحى، عن مسروق قال: مر مضبيب بأبي بكر، فأعرض عنه، فقال: مالك أعرضت عني؟ أبلغك شيء تكرهه؟ قال: لا والله إلا روثا رأيته لك كرهتها، قال: وما رأيته؟ قال: رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجل من الأنصار؛ يقال له أبو الحشتر؛ فقال أبو بكر: نعم ما رأيته مجمع لي ديني إلى يوم الحشتر.

٢٧٨ (أبو حمزة)... ذكر ابن اسحق أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه من تمر خيروا مختلف

باب يسار

(٢٨٠٢) يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن جهمس بن كلفة الأنصاري؛ من ولد الأوس. له صحة ورواية، وهو مشهور بكنيته، وهو أبو ليلى، وأبوه عبد الرحمن بن أبي ليلى، وجد الفقيه الكوفي القاضي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. واختلف في اسم أبي ليلى وفي نسبه أيضا، فراهطه ينسبونه إلى أحيحة بن الجلاح. وغيرهم يقول: إنه من موالى بني عمرو بن عوف. قال عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي ليلى يسار. وقيل: بل اسم أبي ليلى داود بن بلال. وقال ابن نمير والبخاري

(١) الذهبين ثنية ديسية وهي أثنى الذهب وهو طائر أذكى لونه بين السواد والحمره وسنى ترسرس عليها: تمام عليها تحنهما ونحوها يكون نريم المستوفى فكانتا تريد أن تنهض.

(٢) الالة والوبة الحرة وهي أرض ذات حجارة سود، ولابتا المدينة حرتان تكتفانها.

في ضبطه، قليل: بكسر الصاد المهملة، وقيل بالظاء المعجمة.

٢٧٩ (أبو حصين) السبني اسمه الثقفان.. تقدم في الأسماء.

٢٨٠ (أبو حصين) السدوسي.. ذكره ابن مندة، وقال: روى حديثه منهم، عن عمه، عن أبيه.

٢٨١ (أبو حصين) السلي.. ذكره البغوي، وذكر أن الواقدي أخرج عن عبد الله بن يحيى، عن عمر بن الحكم، عن جابر، قال: قدم أبو حصين السلي بذكر من معدن^(١)، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فذكر حديثاً طويلاً.

٢٨٢ (أبو الحصين) الأنصاري السامي.. وقع ذكره في كتاب أحكام القرآن لاسماعيل القاضي، من طريق أسباط بن نصر، عن السدي، أسنده إلى رجل من قومه: أن أبا الحصين كان له إبنان، قدم نجار من الشام إلى المدينة، فقتلوا، ولحقا معهم بالشام، فأتى أبو الحصين النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر ذلك له، فقال: لا إكراه في الدين، ولم يؤمر يومئذ بقتال، فوجد^(٢) أبو الحصين في نفسه، فنزلت (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُمِخَّ كُفْرًا) الآية، وهكذا أخرجه الطبري، من طريق أسباط، عن السدي، وذكر المزي في ترجمة جعفر بن محمد: أن أبا داود أخرجه في كتاب التامخ والتسوخ، عن جعفر بن محمد، عن عمرو بن حاد، عن أسباط بن نصر، فذكر نحوه، لكن قال: نزلت في رجل من الأنصار، يقال له: الحصين، وأخرج الطبري أيضاً، من طريق محمد بن إسحق

اسمه يسار بن محير. ومولى بني عمرو بن عوف. وفي القاضي ابن أبي ليلى يقول الشاعر:

وترجم أنك ابن الجلاح وميات دعواك من أصلنا

(٢٨٠٣) يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل: كان مؤيماً، وهو الراعي الذي قله العربيون الذين استأقروا دواب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلبهم، فأتى بهم فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقطع أيديهم وأرجلهم، وسمل أعينهم، وأقام في الحرة حتى ماتوا، وذلك في سنة ست من الهجرة، وكان العريثيون قد قطعوا أيديهم وأرجلهم، وغرزوا الشوك في سائر وجوههم حتى مات، وأدخل المدينة ميتاً وهربوا بالشرح، فأرسل رسول الله

(١) معدن: بلد على طريق نجد. (٢) وجد تأخر وحن وحقد على النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) الآية ٦٥ من سورة النساء.

صاحب المغازي، عن محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن مجير، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية في رجل من الأنصار، يقال له الحصين، من بني سالم بن عوف، الحديث. قلت: وفي الرواية الحصين بن محمد السلمي سمع منه الزهري، ووصفه بأنه من سرّاء الأنصار، وحديثه عنه في الصحيح، ولم يذكر من حديثه به، وذكر ابن أبي حاتم: أن روايته له إنما هي عن عثمان بن مالك، وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، فلا يفسر به هذا الصحابي، وإن اشتراكاً في أنهما من الأنصار من بني سالم، وقد تقدم الكلام فيه فيمن اسمه حصين من الأسماء بأبسط من هذا.

٢٨٣ (أبو خنص) عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه. . تقدم.

٢٨٤ (أبو خنص) بن عمرو، بن المغيرة المخزومي، زوج فاطمة بنت قيس، وقيل: أبو عمرو ابن خنص، بن المغيرة. . وسياق في الدين.

٢٨٥ (أبو الحكم) رافع بن سنان. . تقدم.

٢٨٦ (أبو الحكم) بن مغيان الثقفي. . تقدم في الحكم بن مغيان.

٢٨٧ (أبو الحكم) بن حبيب، بن ربيعة بن عمرو، بن شعير الثقفي. . ذكره المدائني فيمن استشهد مع أبي عبيد يوم الجسر، ويقال لذلك اليوم يوم جسر الناعف، قال المدائني: أصيب يومئذ من قيف ثلاثمائة رجل مع أمير الجيش أبي عبيد، كان منهم ثمانون رجلاً قد خضبوا الشيب، فذكره واستدركه ابن قحون.

٢٨٨ (أبو حكيم) القشيري، جد بهز بن حكيم هو معاوية بن حيدة. . تقدم.

صلى الله عليه وسلم في طلبهم، فأدركوا وفضل بهم ما ذكر في حديث أنس وغيره.

(٢٨٠٤) يسار بن سبغ، أبو غادية الجهني. ويقال المازني. قال العقيلي: وهو أصح قال أبو عمر: هو مشهور بكنيته. واختلف في اسمه واسم أبيه. قيل: اسمه يسار بن سبغ. وقيل: يسار بن أزيهر. يقال: إنه قاتل عمار. سكن واسط، وكان يفرط في حب عثمان. وقد ذكرناه في الكشي بأكثر من هذا.

(٢٨٠٥) يسار بن مسويد الجهني. ويقال: يسار بن عبد الله، هو والد مسلم بن يسار. يُعَدُّ في أهل البصرة. وله أحاديث عند عبد الله بن مسلم بن يسار، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم منافي المسح على الخفين وفي الصرف.

٢٨٩ (أبو حكيم) بن مُقَرَّن المَزَنِي أحد الإخوة، اسمه حَقِيل . . تقدم .
 ٢٩٠ (أبو حكيم) الكِنَانِي جد الفَصَّاح بن حَكِيم . . ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وساق
 من طريق ابن سَمْعَانَ عن المقبري، عن الفَصَّاح، بن حَكِيم عن جَدِّه، وكان في حِجْر عائشة
 رضي الله تعالى عنها، قال: قُلتُ لها: سَلِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة في النعابين،
 وهو يطأ بهما على الآثار، فقال: إن التراب لهما مَطْهُور، قال البَغَوِيُّ: لم أجده إلا عند ابن سَمْعَانَ،
 وهو واهي الحديث .

٢٩١ (أبو حكيم) يزيد، ويقال: حَكِيم أبو يزيد . . حديثه في النصيحة، تقدم في الأسماء .
 ٢٩٢ (أبو حكيم) المَزَنِي . . قال البَاوَرْدِيُّ: له حجة، وحديثه عند الحَنَبِيِّين، وأخرج
 هو وابن السَّكَنِ، والطبراني، من طريق تَضَمَّن بن زُرَّعة، عن دُرَّاج بن عُبَيْد، قال: زعم
 أبو حَكِيم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لو لم ينزل على أمي إلا سورة الكهف لكفام، وفيه
 ذكر في أثره موقوف، أخرجه عبد الرزاق، من طريق عبد الله بن مَرْدَاس، قال: جاني رجل
 يسألني، فقلت: عليك بعد الله بن مسعود، أو بأبي حَكِيم المَزَنِي، فذكر قصة في صيام الجنب،
 وأخرجه الطبراني أيضا، وهذا يدل على أنه كان مشهورا بالقُتُبِيَا .

٢٩٣ (أبو حكيم) ويقال: أبو حَكِيمَة، عمرو بن ثعلبة . . تقدم في الأسماء .
 ٢٩٤ (أبو حلو) مولى العَبَّاس بن عبد المطلب . . ذكره التَّفَاهِيُّ في كتاب مكة، من طريق
 ابن جُرَّج، قال: جاء مولى العباس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أنا أبو مُرَّة مولى العباس،
 قال: بل أنت أبو حلو .

(٢٨٠٦) يسار بن عبد، ويقال: يسار بن عمرو . وابن عبد أشهر وأكثر وهو أبو عزة الهذلي،
 مشهور بكنته . روى عنه أبو المُلَاحِج الهذلي .

(٢٨٠٧) يسار مولى أبي الهيثم بن التَّيْهَان، قُتِل يوم أحد شهيداً .

(٢٨٠٨) يسار مولى فضالة بن هلال . سمع هو ومولاه فضالة بن هلال من النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما ذكر على بن عمر .

(٢٨٠٩) يسار أبو فُكَيْهَة قال ابن إسحاق: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس
 في المجلس يجلس إليه المستضعفون من أصحابه: خُبَّاب وعمار وأبو فُكَيْهَة يسار مولى صفوان بن أمية
 ابن حرب، ذكره ابن إسحاق في المغازي .

٢٩٥ (أبو حليفة) باللام ثماد بن الحارث ، الأنصاري القاري . ، تقدم ذكره .
 ٢٩٦ (أبو حماد) الأنصاري . . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئا ، وذكره أبو موسى ،
 وساق من طريق أبي الشيخ حديثا من رواية ابن حليفة ، عن واهب بن عبد الله ، عن عتبة بن عامر ،
 وأبي حماد ، أو أبي حامد الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال : من وجد مؤمنا على خطيئة فسترها كانت له كوزة أحياها . قلت : أبو حماد
 كنيته عتبة بن عامر ، فلولا قوله صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالثنية لجاز أن
 الروا سقطت .

٢٩٧ (أبو حماد) عتبة بن عامر الجهني مشهور . . تقدم .

٢٩٨ (أبو حمادة) . . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : رأيت بعض من ألف في الصحابة
 ذكره ، ولا أحفظ له اسما ، ولا سميت له خبرا . انتهى . وقد ذكره ابن الجارود في الصحابة أيضا ،
 وأخرج له من طريق ابن إسحق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن الحارث بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن حمادة ،
 عن أبيه حديثا .

٢٩٩ (أبو حمراء) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، اسمه هلال بن الحارث . . ويقال :
 ابن كفسر ، نقله ابن عيسى في تاريخ حصن ، تقدم في الأسماء ، قال البخاري : يقال له حمبة ، ولا يصح حديثه .
 ٣٠٠ (أبو حمراء) آخر . . شهد بدرا ، وأحدا ، ويقال له مولى غفراء ، ويقال : مولى
 الحارث بن رفاعه .

٣٠١ (أبو حمزة) أنس بن مالك ، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهور . . تقدم في الأسماء .

(٢٨١٠) يسار الحبشي . كان مملوكا لعلم اليهودي يرعى عليه غنما . هذا قول الواقدي . وأما
 ابن إسحاق . فقال : اسم هذا الأسود أسلم . وقد ذكرناه في باب الألف .

باب يسير

(٢٨١١) يسير بن عمرو الكندي . ويقال الشيباني ، كوفي ، له حمبة . قال عباس : سمعت يحيى
 ابن معين يقول : يسير بن عمرو جمللي . وبعضهم يقول فيه أسير بن عمرو ، ويقال : يسير بن جابر ،
 وهو يسير بن عمرو بن جابر . فبعض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين ، وعاش
 إلى زمن الحجاج . روى عنه أبو عمرو الشيباني . وقد تقدم ذكره في باب أسير من الألف في أول هذا

٣٠٢ (أبو حمزة) الأنصاري الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ابنك حمزة . . تقدم في حمزة من القسم الثاني من الحاء المعجمة .

٣٠٣ (أبو حميد) الساعدي الصحابي المشهور ، اسمه عبد الرحمن بن سعد ، ويقال : عبد الرحمن بن عمرو ، بن سعد وقيل : المنذر بن سعد بن المنذر ، وقيل : اسم جده مالك ، وقيل : هو عمرو بن سعد ، بن المنذر ، بن سعد ، بن خالد ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، ويقال : إنه عم عباس بن سهل ابن سعد . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عد : أحاديث ، وله ذكر معه في الصحيحين ، روى عنه ولده سعيد بن المنذر ، بن أبي حميد ، وجمار الصحابي ، وعباس بن سهل بن سعد ، وعبد الملك بن سعيد بن سويد ، وعمر بن سليم ، وعروة ، ومحمد بن عمرو بن عطاء وغيرهم قال خليفة ، وابن سعد ، وغيرهما : شهد أحدا وما بعدها ، وقال الواقدي : توفي في آخر خلافة معاوية ، أو أول خلافة يزيد بن معاوية .

٣٠٤ (أبو حميد) أو أبو حميدة على الشك . . ذكره البلاذري في الصحابة ، وأخرج حديثه الإمام أحمد في مسنده ، في تضاعيف حديث أبي حميد الساعدي ، قال أحمد : حدثنا حسن بن موسى ، وأبو كامل . . قال : حدثنا زهير ، عن عبد الله بن عيسى ، عن موسى بن عبد الله ، بن يزيد ، عن أبي حميد ، أو أبي حميدة ، شك زهير ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها ، الحديث . واستدركه ابن فضال ، والظاهر أنه غير الساعدي إذ لو كان هو لم يشك زهير بن معاوية فيه .

٣٠٥ (أبو حمصة) الأنصاري السلمي اسمه معبد بن عباد . . تقدم .

الكتاب بأكثر من هذا ، لأنه بالآلاف أكثر وأشهر روى ابن فضال وأبو معاوية ، عن الشيباني ، عن أسير بن عمرو ، وكان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابن إحدى عشرة سنة . وروى عباس الدوري ، عن أبي نعيم ، قال : حدثنا عمرو بن قيس بن عيسى بن عمرو ، قال : أخبرني أبي ، عن يسير بن عمرو ، قال : توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين . قال عباس : وسمت يحيى بن معين يقول : أبو الحيار الذي روى عن ابن مسعود اسمه أسير بن عمرو ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان في زمانه ابن عشر سنين

قال أبو عمر : وقد روى يسير بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما في تلقيع النخل ،

٣٠٦ (أبو حبيصة) المزني . ذكره ابن السكن ، والثعلبي ، وغيرهما في الضحابة ، وقال ابن حبان : له صحة ، وأخرج ابن السكن ، والطبراني في مسند الشاميين ، من طريق نصر بن حلقمة ، عن أخيه عوف ، عن ابن عاصم ، عن مخنف بن الحارث ، حدثني أبو حبيصة المزني قال : حضرنا معلما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نشغل بحديث رجل ، وامرأة ، فجعلنا ناكل ، ونقص في الأكل ، فأقبل علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكل معنا ، ثم قال : كلوا كما ياكل المؤمنون ، فأخذ لقمة عظيمة ، ثم قال : هكذا ، لقماً خساً أو سناً إن كان مع ذلك شيء ، ولا شرب وقام ، قال ابن السكن : لم أجد له من الرواية إلا هذا .

٣٠٧ (أبو حنيفة) . ذكره ابن سعد في الضحابة ، وقال : قيل له : لا تسأل الإمارة ، كذا في التبريد .

٣٠٨ (أبو حنيفة) بالنون . كذا يقوله الواقدي ، وقد مضى قبل .

٣٠٩ (أبو حنيفة) الأنصاري ، أخو أبي سحبة بن غزيرة بالموحدة . ذكره ابن أبي خيثمة وقتله من خط مغلطى .

٣١٠ (أبو حنيفة) آخر ، يقال : اسمه مالك بن عامر ، أو ابن معمر . . تقدم .

٣١١ (أبو حنيفة) الأزدي ، اسمه عبد الله بن حنيفة . . تقدم .

٣١٢ (أبو حيان) . . تقدم في ترجمة حبان ، غير منسوب ، من حرف الهاء المهملة من الأسماء .

والآخر في الحيم شفاء ، ذكرهما الدارقطني ، عن البغوي ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن معاوية ، عن ابن فضال ، عن سليمان الثعلبي . عن ميسير بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : وقال علي بن المديني : أهل البصرة يقولون : أسير بن جابر ، ويروون عنه ، عن عمر حديث أويس القرني وأهل الكوفة يسمونه ميسير بن عمرو وبعضهم يقولون : أسير بن عمرو . روى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى ، ومحمد بن سيرين ، وأبو نضرة ، ورافع بن سجان ، وأبو عمران الجوني ، وخثيم بن هلال . وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الثعلبي ، والمسيب بن رافع ، وابنه قيس بن ميسير .

٣١٣ (أبو حيوة) الكندي، أو الحضرمي، جد رجاه بن حيوة... ذكره أبو حنيفة، وأسد عن الطبراني بسنده، عن خارجة بن مصعب، عن رجاه بن حيوة، عن أبيه، عن جده: أن جارية ممت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي تخرج، فقال: لمن هذه؟ قالوا: لقلان، قال: أبطؤها! قالوا: نعم، قال: وكيف يصنع بولده؟ أيدعيه وليس له بولد، أو يستبد به، وهو يشتر في سببه وبصره ١٤، لقد همت أن ألته لئلا تدخل معه في قبره.

٣١٤ (أبو حيوة) القمي اسمه جابس... تقدم في الأسماء.

القسم الثاني خال

القسم الثالث

٣١٥ (أبو حديدة) الأندلسي، ويقال الجذامي... أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد خطبة عمر بالجالية، ذكره ابن عساكر، وأخرج قصته من طريق يعقوب بن سفيان، عن سعيد بن مسعدة، عن ابن لمية، عن يزيد بن أبي حبيب: أن أبا الخير حدثه: أن عبد العزيز ابن كنهان سأل كريب بن أنزلة: أحضرت خطبة عمر؟ قال: لا، قال: فبعث إلى سفيان ابن وهب، فقال: قال عمر، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: إني أقسم هذا للمال على من آله الله عليه بالعدل إلا هذين الحثيين من الحشم ومجذام. فقام إليه أبو حديدة، فقال: كتبتك الله في العدل يا عمر، فقال القصة، وأخرجها مسند، في مسنده الكبير، وأبو حميد في الأطول من رواية عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد، عن سفيان بن وهب، نحوه.

(٢٨١٢) مسير الأنصاري حديثه عند أبي عروة: عن داود بن عبد الله؛ عن حميد بن عبد الرحمن؛ قال: دخلت على مسير - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية فقال: إنهم يقولون: إن يزيد ليس بخير أمة محمد صلى الله عليه وسلم؛ وأنا أقول ذلك؛ ولكن لأن يجمع الله أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أن يفتقر. قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يأتيك في الجماعة إلا خير.

باب يعقوب

(٢٨١٣) يعقوب بن أوس. قاله خالد الحذاء؛ عن القاسم بن ربيعة؛ عن يعقوب بن أوس؛ رجل

٣١٦ (أبو الحَسين) الحنفى . . . كان ممن ثبت على الإسلام ، وفيه يقول ابن المطرَح الحنفى ،
يخاطب أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه :

لَسْنَا نَفْشُرُكَ مِنْ خَيْفَةٍ لِنَهُم • وَالرَّاقِصَاتِ ^(١) إِلَى مَضَى كَثُفَارُ
غَيْرِى وَغَيْرِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَامِرِ • وَابْنِ السُّنَيْنِ ^(٢) فَإِنَّا أَبْرَارُ

ذكره وثيمة في كلب الردة ، واستدركه ابن قنحون .

٣١٧ (أبو حُتَّاة) فتح أوله والنون والدوهمزة قبل الهاء ، ابن أبي أزيهر الدؤمى . . له إدراك ، وكان قتل أبي أزيهر بعد وقعة بدر في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولأبي حُتَّاة هذا بنت تسمى "مُتَمِّية" وتزوجها مجاشع بن مسعود ، وهى صاحبة القصة مع نصر بن سحَّاج .

القسم الرابع

٣١٨ (أبو حبيب) السَّمرى . . ذكره الذهبي في التجرید ، وغايته وبين جد الهرماس ،
وهما واحد ، وقد عزم في كل من التَّرجِمَين لتخريج أبي موسى ، ولم أره في الذيل إلا في موضع واحد .
٣١٩ (أبو مُجَبِّش) البَغْدَادِى . . استدركه أبو موسى ، وإنما هو بالحاء المعجمة ، والنون ،
كما سيأتى بيانه ، وقد ذكره ابن مُثَنَّى على الصواب .

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الخطأ شبه العمد . . .
الحديث ، وهذا لا يصح ، ولا يعرف في الصحابة يعقوب هذا عندم . والصواب في هذا الحديث
والله أعلم ما رواه حماد بن سلة ، عن علي بن زيد ، عن يعقوب السدوسى ، عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٨١٤) يعقوب بن الحسين ، روى عنه مجاهد حديثاً واحداً من حديث عبد الوهاب بن مجاهد ،
عن أبيه ، من يعقوب بن الحسين ، قال : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى خَدِّى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في الصلاة ،
وهو يسلم عن يمينه وعن شماله ويحتشمُ بالسَّليم .

(١) الرَّاكِصَاتُ إلى من : اليائ كَأَنَّمَا تَرَقَّصُ في مَشْيِهَا .

(٢) المراد سنين بن واقد وهو أحد الصحابة وفي بعض النسخ السفين بين يديهما فاد وهو وهم ، وفيها
أبناً (قد نشأ) بعد ابن السفين وهو تصحيف وزيادة ، ونشأ لفظ زائد من تصحيف التباس .

٣٢٠ (أبو حزمة) السمدى . ذكره ابن مندة في الحاء المهمة ، والصواب بالمعجمة وسيأتي .
 ٣٢١ (أبو الحسن) الراعى . . ذكره الذهبي في التجريد ، قال : كذاب ادعى الصبغة ،
 أو لا وجود له ، نفرد منه علي بن عون شيخ روى عنه صدر الدين بن حمويه المجزئي ، والمؤيد
 محمد بن علي الحلبي ، فهو كذاب ، وقال في الميزان : الحسن بن نوفل الراعى ، قال : حملت النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم ليلة انشق القمر ، قال علي بن عون : لقيته بتر كستان بعد الستة .

٣٢٢ (أبو حسنة) الخزازي . . ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ،
 وأسند من طريق أبي حمزة أنس بن عياض ، عن هشام بن محرومة ، عن أبيه : أن أبا حسنة الخزازي
 صاحب البُدن أخبره : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عما يطالب من البُدن ، قال الحافظ
 صالح (جرة) صفه أبو حمزة تصحيفاً عجيباً ، وذلك أنه كان فيه أن ناجية الخزازي ، فريدت ألف
 قبل ناجية ، ومدت الجيم ، فصارت أبا حسنة ، وقد تقدم الحديث على الصواب في الأسماء
 في حرف النون .

٣٢٣ (أبو حفصة) . . ذكره المستغفرى في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وانقلاب ،
 فإنه أورد من طريق شعبة ، عن المنيرة بن عبد الله ، قال : جلست إلى أبي حفصة ، فذكر حديث
 الزقوب ، والصواب أبو حفصة ففتح المعجمة وتقديم الصاد على الفاء ، وضحا ، وسيأتي في الحاء
 المعجمة إن شاء الله تعالى .

٣٢٤ (أبو حكيم) بن أبي يزيد الكرخي . . ذكره البهقي ، وقال : لا أعلم روى حديثه

باب يعلى

(٢٨١٥) يعلى بن أمية التيمي ، ويقال يعلى بن أمية يُغلب حيناً إلى أبيه وحيناً إلى أمه ، وهو
 يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
 ابن تميم التيمي الحنظلي ، أبو صفوان وأكثرهم يقولون : يكنى أبا خالد ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً
 والعاثف وتبوك . اختلف في نسب أمه منية بنت جابر ، فقيل منية بنت جابر ، ومن قال في عتبة
 ابن غزوان بن الحارث بن جابر يقول : هي منية بنت الحارث بن وهيب - أو وهب - بن شيب
 ابن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور ، وهي عمة عتبة بن غزوان ، هذا قول المدائني

الإعطاء بن السائب، ثم أورد من طريق حماد بن زيد، عن عطاء، عن حكيم بن أبي يزيد، عن أبيه . قلت : وكنية هذا الصحابي أبو يزيد . وسيأتي واضحاً في حرف الياء الأخيرة ، ولا يلزم من أن ابنه يسمى حكيماً أن يكنى هو أباً حكيم ، ولم يقع في رواية البغوي ولا غيره إلا مكسئاً أبا يزيد ، قد ذكره في حرف الحاء من الكنى وهم .

٣٢٥ (أبو الحيسر) بفتح أوله ، وسكون التختانية بعدها همزة مفتوحة ، ثم راء ، اسمه أنس ابن رافع . . . تقدم في الأسماء .

٣٢٦ (أبو حيوثة) الشنابحي . . . قال أبو موسى : أورده أبو بكر بن أبي عليّ وأورده حديثاً ، فصحّف الاسم والنسبة ما ، وقال : وإنما هو أبو خيرة غناء معجمة ، ثم راء ، والصباحي بموحدة بعد الصاد ، وبلا موحدة بعد الألف ، وسيأتي في الحاء المعجمة على الصواب .

٣٢٧ (أبو حبة) البصري . ذكره الذهبي في التجريد ، وقال : اسمه الهيثم بن الربيع ، قال ابن ناصر : له حبة . انتهى ولا أعرف له في ذلك سلفاً ، بل لا صحة لأبي حبة ، ولا رؤية ، ولا إدراك ، قال المرزباني في معجم الشعراء : وكانت بأبي حبة لوتة ، واختلاط ، وكان ينزل البصرة ، وهو شاعر راجز ، مقصد^(١) كان أبو عمرو بن العلاء يقدمه ، وأدرك أيام هشام بن عبد الملك ، وبقي إلى أيام المنصور ، ثم المهدي ، ورثي المنصور لما مات ، وهو القائل :

الآحى من أهل الجيب المنايا . . . ليمنن ليلاً لما كبئنن اليايا
إذا ما تقاضى المرء يوم وليلة . . . تقاضاه شيء لا يملّ التقاضيا

ومصعب وابنه عبد الله بن مصعب . وقد قيل منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان . وروى عنه ابنه صفوان بن يحيى ، وروى عنه عبد الله ثابت ، وخالد بن ذريك . قال يعقوب بن شيبة : سمعت عبد الله ابن مسلة وعلى بن المديني يقولان - وقد ذكرنا يحيى بن أمية فقالا : أمه منية وأبوه أمية . قال علي : وهو رجل من بني تميم ، حليف لقريش لبني نوفل بن عبد مناف ، وقال يعقوب بن شيبة : منية أمه ، وهي منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : ذكر المديني ، عن مسلة بن عارب ، عن عوف الأعرابي ، قال : استعمل أبو بكر الصديق يحيى بن أمية على بلاد حلوان في الردة ، ثم عمل لعمر على بعض اليمن ، فمضى لنفسه حمى ، فبلغ ذلك عمر ، فأمره أن يمشى على رجله إلى المدينة ، فمضى خمسة أيام أو ستة إلى صعدة ، وبلغته موت

(١) مقصداً : ليس بالجسم ولا بالعنيل .

وعنه محمد بن سلام الجحى في طبقات الشعراء في طبقة ينشأ بن ثرد، ودونه، وقال أبو العرج الأصماني: أبو حية الميم بن ربيع، بن ذرارة، بن كثير، بن كعب، بن مالك، بن عامر، بن ميمية. ابن عامر، بن صعصعة، البصري، شاعر مجيد متقدم، من مخضري الدولتين: الأموية، والعباسية، وكان فصيحا، راجزا، مفضدا^(١) من ساكني البصرة، وكان أهوج جنانا بخيلا، كذابا، معروفا بجميع ذلك. قلت: لعل مستند من عده في الصحابة قول من وصفه بأنه مخضرم، وهو مستند باطل، فإن المخضرم الذي يذكره بعضهم في الصحابة هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام، والمخضرم أيضا من أدرك الدولتين الأموية، والعباسية، فأبو حية من القسم الثاني. لا من القسم الأول، وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة: حدثنا محمد بن سلام الجحى قال: كان لأبي حية سيف ميسبه لعاب المنية، لافرق بينه وبين الخشبة، وكان أبين الناس، لحدثني جاره قال: دخل بيته ليلة كبت فسمع حسه فظنه لصا فأشرف عليه وقد اتضى سيفه لعاب المنية، وهو يقول: أيها المغتر بنا، والمجترى علينا، بش والله ما اخترت لنفسك، خير قليل، وسيف صقيل، أخرج بالفو علك، قبل أن أدخل بالقوة عليك، يقول هذا كله وهو واقف في وسط الدار، فبينما هو كذلك إذ خرج السكب، فقال: الحمد لله الذي مسحك كلبا، وكفانا حربا، وقال أبو محمد بن قتيبة: كان أبو حية البصري من أكاذب الناس، لحدث يوما أنه يخرج إلى الصحراء، فيسدعو الغرابان فتقع حوله، فيأخذ منها ما شاء، فقليل له: يا أبا حية، أرايت إن أخرجناك إلى الصحراء يوما فدعوت الغرابان، فلم تأت، ماذا صنعت بك؟ قال: أبعدما الله إذا. قال: وحدث يوما قال: عن لي ظبي فرميته، فراخ عن سهمي، فمارضه السهم،

حمر، فركب، فقدم المدينة على عثمان فاستعمله على صنعاء، ثم قدم واندا على عثمان، فرأى على باب عثمان، فرأى بخله جوفاء عظيمة، فقال: لمن هذه البيلة؟ فقالوا: هي ليعلى. قال: ليعلى والله! وكان عظيم الشأن عند عثمان، وله يقول الشاعر:

إذا ما دعا يمسلي وزيد بن ثابت
لأمر ينوب الناس أو لمخطوب

وذكر المدايني، عن ابن جشوة، عن محمد بن يزيد بن طلحة، قال: كان يعلى بن أمية على الجند، فبلغه قتل عثمان فأقبل لينصره، فسقط عن ميمره في الطريق، فأنكسرت فخذه، فقدم مكة بعد اعتقاده الحج، فخرج إلى المسجد وهو كبير على سرير، واستشرف إليه الناس، واجتمعوا، فقال: من خرج

فراغ ، فعارضه ، فما زال واقفه يروغ ، ويعارضه حتى صرعه ، وأسندها المبرد عن ابن أبي جيرة ، قال : كان أبو حية النخيري أكذب الناس ، وكان يروى عن الفرزدق ، فسمعه يوما يقول : عن لي ظبي فرمته ، فراغ ، فذكر نحوه ، وقال الرقاشي عن الأصمعي : وفد أبو حية النخيري على أبي جعفر المنصور ، وقد امتدحه ، وهجأ بنى حسن ، فوصله بشيء دون ما أمّل ، فصار إلى الحيرة ، فشرب عند خمارة ، واشترى منها شنة ، فذكر لها قصة قبيحة وقال ابن قتيبة لقي ابن منذر أبا حية النخيري ، فقال له : أتدني بعض شرك ، فأثدده ، فقال : ما هذا ؟ أهذا شر ؟ فقال أبو حية : وأى عيب فيه ؟ ما فيه عيب إلا أنك سمعته ، وقال أبو حميد البكري في شرح أمالي القتالي : أبو حية النخيري شاعر إسلامي ، أدرك أواخر دولة بني أمية ، وأوائل دولة بني العباس ، ومات في آخر خلافة المنصور . قلت : وما تقدم عن المرزباني أنه رأى المنصور يقتضي أنه عاش إلى خلافة المهدي ، كما قال ، وحكى المرزباني : أن سلمة بن عبيد الله العامري الشاعر قال لأبي حية النخيري : أتدري ما يقول الناس ؟ قال : وما يقولون ؟ قال : يزعمون أنني أشعر منك ، فقال : إن الله ، هلك الناس ، وذكرها المرزباني أيضا فقال : حدث من غير وجه عن سلمة بن عبيد الله العامري ، من شعراء البصرة أيام محمد بن سليمان بن علي ، قال : قلت لأبي حية ، فذكر مثله . قلت : وكانت إمارة محمد بن سليمان من قبل المهدي ، فمن بعده ، وذلك في عشر الستين ومائة ، وبعد ذلك فهذه أقوال الإخباريين تطافرت على أن أبا حية لا صحة له ، ولا إدراك ، فهو المعتمد والله أعلم .

يطلب بدم عثمان فلي رجازه . وذكر عن سلمة عن عوف ، قال : أعلن يعلى بن أمية الزبير بأربع مائة ألف ، وحمل سبعين رجلا من قريش ، وحمل عائشة على جبل يقال له عسكر ، كان اشتراه بمائتي دينار .

قال أبو عمر : كان يعلى بن أمية يسمي عمروفا بالسقاء . ومقتل يعلى بن أمية سنة ثمان وثلاثين مئتين مع علي بعد أن شهد الجبل مع عائشة ، وهو صاحب الجبل ، أعطاه عائشة ، وكان الجبل يسمى عسكرا ، ويقال : إنه تزوج بنت الزبير وبنت أبي لهب .

(٢٨١٦) جارية الثغني : حليف لبني مزهرة بن كلاب ، قتل يوم البلمعة شهيدا ، هكذا قال أبو معشر ، وقال ابن إسحاق : حتى بن جارية .

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

٣٢٨ (أبو خالصة) عمرو بن قيس الخزرجي البصري . . تقدم في الأسماء .

٣٢٩ (أبو خالد) حكيم بن حزام الأسدي . .

٣٣٠ (أبو خالد) يزيد بن أبي سفيان الأموي . . قدما .

٣٣١ (أبو خالد) غير منسوب . . ذكره أبو أحمد الحاكم ، عن البخاري ، وكذا المستغري ، وقال : صحابي ، وحديثه عند الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي خالد ، وكانت له صفة ، قال : وفدنا على عمر بن الخطاب ففضل أهل الشام في الجائزة علينا ، أخرجه ابن أبي شيبة ، واستدركه أبو موسى .

٣٣٢ (أبو خالد) الحارث بن قيس بن نخلة ، بن غنخلد ، بن عامر ، بن ذريق ، بن عبدحارة ابن مالك ، بن عقيب ، بن مجثم الأصاري الزريق . . ذكره ابن اسحق ، وغيره ، فيمن شهد بدرأ ، والسَّعْبَة ، وغير ذلك من المشاهد ، وذكر الواقدي من طريق ضمرة بن سعيد : أن أبا خالد الزريق مبرج بالبيعة جراحات فانتقضت عليه في خلافة عمر فات .

٣٣٣ (أبو خالد) الحارثي ، من بني الحارث بن سعد . . ذكره ابن شاهين في الصصابة ، وساق من طريق إبراهيم بن مكيه البجلي ، عن مبيير بموحدة ، ثم مثله مصفرا ، ابن أبي قسيمة السلامي بتشديد اللام ، أخبرني أبو خالد الحارثي ، من بني الحارث بن سعد ، قال : قدمت على رسول الله

(٢٨١٧) يعلى بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . قال مصعب . ولم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى ونحوه . فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه ، وماتوا كلهم عن غير عقب فلم يبق لحمزة عقيب .

(٢٨١٨) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي . ويقال العامري . اسم أمه سَيَّابَة ، فربما منسب إليها قيل يعلى ابن سَيَّابَة ، ميكتب أبا المرازم ، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديبية وخيبر والفتح وخيئتنا والطائف . روى عنه ابنه عبد الله بن يعلى ، والمنهال بن عمرو ، وغيرهما . ميكتب في الكوفيين . وقد قيل : إنه بصري ، وإن له داراً بالبصرة .

صلى الله عليه وآله وسلم مهاجراً ، فوجدته يتجهز إلى تبوك ، فخرجنا معه حتى جئنا الحجر من أرض
ثمود ، فهنا أن تدخل بيوتهم ، وأن تنزع بثي من مياهم ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : أنه أتى إلى
الحجر بعد أن صلى الظهر ثم سجداً ، فوجد أصحابه عنده ، فقال : ما لستم بكونه بعد ، وكان ماؤه زراً
لا يملأ إلا دابة^(١) قال : فسمى ذلك المكان تبوكاً ، ثم استخرج مشقة^(٢) من كنانة فقال : ازل
فاغرسه ، فزل فغرسه ، فحاش عليه الماء ، وفي هذه القصة قال إبراهيم بن مكيك : جاءنا أبو عقاب
رجل من جذام ، كان يقال : إنه من الأبدال^(٣) ، فقال : دلتني على هذه البركة التي جاء إليها رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي حتى^(٤) ، لا يملأ إلا دابة ، فدعا الله فجسها ، فخرجنا به حتى
وقفت عليها ، فقال : كتمت هي واهي ، إن ما أنبطه^(٥) جبريل ، وبرك فيه محمد صلى الله عليه
وآله وسلم لعظيم البركة ، قال : فلم تزل على ذلك حتى يموت عمر بن الخطاب ابن عريض اليهودي
فطراها ، قلت : وفي سند الحديث من لا تعرفه .

٢٣٤ (أبو خالد) السلي ، جد محمد بن خالد . . أوردته البغوي في الكشي ، وأورده من
طريق أبي المليح^(٦) ، عن محمد بن خالد السلي ، عن جده ، وكانت له صفة ، فذكر حديثاً وقيل

(٢٨١٩) يعلى العامري . قال بعضهم : هو يعلى بن مرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً
واحداً فيه فضيلة الحسين رضي الله عنهما .

باب يعيش

(٢٨٢٠) يعيش بن طحفة الغفاري شامي حديثه عن ابن لمية ، قال : سمعتُ مُعَدَّ الرحمن
ابن جُبَيْر بن نَظِير يحدث عن يعيش بن طحفة الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بناقة فقال : من
يحملها ؟ فقام رجل فقال : أنا . فقال : ما اسمك ؟ قال : مُرَّة قال : اقصِدْ ، ثم قام آخر فقال : ما اسمك ؟

(١) الزر : القليل : والإدابة : ماء يوضع فيه الماء للوضوء (٢) المشقة : نصل السهم .

(٣) الأبدال : قال في القاموس والأبدال قوم يحق الله عز وجل بهم الأرض وهم سبعون أربعون بالشام
والاثنتون بغيرها لا يموت أحد إلا قام مكانه آخر من سائر الناس ، وهذا زعم باطل وخرافة كاذبة .

(٤) حتى : بفتح الحاء وكسر الميم وسكون السين وقد حوا مع كسر الحاء سهل من الأرض تجتمع فيه مياه
الأمطار ولكنه رمل يابس الماء ويمكن أن يؤخذ منه شيء قليل من الماء الباقي بعد الذي يصبه الرمل .

(٥) أنبطه : أخرجه . (٦) بفتح الميم وكسر اللام .

اسمه زيد، وقد تقدم بيان ذلك في الأسماء، وسماه ابن سَنَةَ التَّجْلَاجِ كما تقدم، ولم أَره في شيء من الروايات مُسَمًّى في غير ما ذكرت.

٣٣٥ (أبو خالد) الكِنْدِيُّ جد خالد بن معدان . كذا أورده الحسن السمرقندي، في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً قاله أبو موسى.

٣٣٦ (أبو خالد) القُرَشِيُّ والد خالد . روى ابنه خالد بن أبي خالد عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الطاعون، ذكره في التجريد، وقال: له شيء.

٣٣٧ (أبو خدّاش) النخعي . له صحبة، عده في أهل الشام، روى عنه عبد الله بن محمّـن بن قيس قوله: هكذا ذكره ابن مندة مختصراً، وأورده ابن السكن من طريق ثور بن يزيد، عن عبد الله بن محمّـن بن قيس، عن أبي خدّاش رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعت يقول: المسلمون شركاء في ثلاث: الماء، والكلاء، والنار، وسيأتي في القسم الأخير ما قد يندفع في ثبوت هذه القصة، وهي قوله: رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٣٨ (أبو خراش) يالراء . هو حذرّـد بن أبي حذرّـد الأسلمي . تقدم في الأسماء.

٣٣٩ (أبو خراش) السلي . ذكره البدر في الصحابة، وأخرج ابن المقري . عن حنيفة، عن الوليد بن أبي الوليد: أن عمران بن أبي أنس حدثه عن أبي خراش السلي: أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه، كذا وقع عند السلي، وإنما هو الأسلمي، كذا رواه ابن وهب، عن حنيفة، ويقال: إنه حذرّـد بن أبي حذرّـد المذكور قبله.

فقال: جرة، قال: أحمّد: قال يعيش - ثم قت، فقال: ما اسمك؟ قلت يعيش قال: احب.

(٢٨٢١) يعيش الجني، ذو الغرة. وقد تقدم ذكره في الذال في الأدواء، حديثه عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن يعيش الجني في الوضوء من لحوم الإبل.

باب الأفراد في حرف الياء

(٢٨٢٢) ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذين ويقال ابن الوذين بن ثعلبة ابن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس بن مالك بن أدد بن زيد السني المدحجي، حليف لبني غزوم ومنهم من يقول: ياسر بن مالك فبسطه علمراً. ويقول أيضاً: عامر بن عنس فبسطه ياماً.

٣٤٠ (أبو الخريف) بن ساعدة .. تقدم في صنف في الصاد للمهله .

٣٤١ (أبو خزيمة) نزل حصص .. حديثه عند كثير بن ثمره ، ذكره في التجريد .

٣٤٢ (أبو خزيمة) أحد بني الحارث ، بن سعد مذهب المذري .. حديثه عند الزهري ، عن ابن أبي خزيمة ، عن أبيه ، واسم أبي خزيمة يمشر ، سمى مسلم ، وغيره ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أرايت رقي نرقى بها ، وأدوية ، تتداوى بها ، الحديث . ووقع في الكنى لمسلم أبو خزيمة بن يمشر ، وكذا قال يعقوب بن سفيان ، وقواه البيهقي ، أو سمى من طريق أخرى زيد بن الحارث ، وقال أبو عمر : ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه ، عن الزهري ، وهو تابعي ، كأنه جرح إلى تقوية قول من قال : عن أبي خزيمة ، عن أبيه ، وقال ابن فضال : أخرجه حديثه الباوردي ، والطبري ، من طريق ابن فضال ، كما قال مسلم ، وكذا أخرجه الطبراني أيضاً من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي خزيمة ، عن أبيه ، ورجحها ابن عبد البر ، وسأى الإشارة إليها في المبهجات ، وقد تقدم في الأسماء في خزيمة ، وفي الحارث بن سعد ، وفي سعد مذهب بن خطا جميع من سمى كذلك .

٣٤٣ (أبو خزيمة) رفاة بن عرابة^(١) الملقب ، كناه خليفة بن خياط .. وقد تقدم في الأسماء .

٣٤٤ (أبو خزيمة) بن أنس ، بن أصرم ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غنم الأنصاري .. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ ، وذكره ابن حبان في الصحابة ، لكن وجدته في النسخة التي بخط الحفاظ

والصحيح ما ذكرناه لأن شاء الله تعالى . يكنى أبا عمار بانه عمار بن ياسر . كان قد قدم من اليمن ، وحالف أبا حذيفة بن المنيرة المخزومي ، وزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها مسمية ، فولدت له عماراً ، فاعتقه أبو حذيفة ، ولم يزل ياسر وابنه عمار مع أبي حذيفة إلى أن مات ، وجاء الله بالإسلام فأسلم ياسر وابنه عمار ، ومسمية ، وعبد الله أخو عمار بن ياسر ، وكان إسلامهم قديماً في أول الإسلام ، وكانوا من ميسذب في الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشر بهم وهم يمشدون ، فيقول : صبرا يا آل ياسر ، اللهم اغفر لآل ياسر ، وقد فلت .

ومن حديث ابن شهاب ، عن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١) ويقال ابن عرادة .

أبى على البكرى ياء بدل الألف . قال : أبو خزيمه ، وما أظنه إلا من فساد النسخة التي نقل منها .
 ٣٤٥ (أبو خزيمه) بن يربوع ، بن عمرو الأنصاري . ذكر العدي أن شهاباً ، وقيل :
 يربوع اسمه . . وقد تقدم في الأسماء .

٣٤٦ (أبو خصفة) بنسخت . . روى على بن عبدالله المديني ، وعبد بن عبدالله الصفار ،
 وغيرهما ، عن وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن مسرة بن عبدالله الجني ، قال : جلست إلى أبي خصفة ،
 فقال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتدرون ما المملوك ؟ قلنا الذي لا مال له ، قال : الصلوك
 الذي له المال ، لم يقدم منه شيئاً ، قالها ثلاثاً ، وفي رواية عنه لسؤال عن الرغوب " وغير ذلك .

٣٤٧ (أبو خصفة) بالنصير . . ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج من طريق يزيد بن
 عبد الملك التوفي ، عن يزيد بن خصفة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال : اتسوا الخير عند حسان الوجوه ، وبه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : إذا
 خرج أحدكم من بيته فليقل : لا حول ولا قوة إلا بالله . قلت : ويزيد ضعيف ، وقال العلاني شيخ
 شيوخنا في كتاب الوثني : إن كان يزيد بن خصفة هذا هو يزيد بن عبدالله بن خصفة الثقة المشهور
 الراوي عن السائب بن يزيد فلا أعرف لأبيه ذكر في أسماء الرواة ، ولا لجده خصفة ذكر في
 في الصحابة ، وإن كان غيره فلا أعرفه ، ولا أباه ، ولا جده . قلت : هو المشهور ، فقد ذكر المزمعي
 في التهذيب يزيد بن عبد الملك في الرواة عنه ، وذكر أن اسم والد خصفة عبدالله بن يزيد ، وقيل :

عليه وسلم ياسر وعمار وأم عمار ، وم يزدون في الله ، فقال لهم : صبرا يا آل ياسر ؛ إن
 موعدكم الجنة .

(٢٨٢٣) يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جعاش ، من بني النصير ، أسلم على ماله فأحرزه
 وحسن إسلامه ، وهو من كبار الصحابة .

(٢٨٢٤) يربوع الجني . قال : قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قمر من جبهة فنزلنا
 مسجد ، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله ، فقال : مرحباً مرحباً بجبهة ، شوس في القاء ،
 مقادير في الوفاء .

(١) سبق بيان مناه وأنه المرأة التي لا يعيش لها أولاد أو الرجل ، فهي ترقب ما بقي من أولادها
 وتنحس عليه الموت ، وقيل من التي لم يمت لها أولاد فلهما يرقبان أولادها وينشيان عليهم للموت .

هو خصيفة بن يزيد، وعلى هذا فصاحب هذا الحديث هو خصيفة وقد ذكر المروى في ترجمة يزيد بن عبد الله بن خصيفة: أن اسم والد خصيفة يزيد، وقيل: عبد الله بن يزيد، بن سعد بن ثمامة الكندي.

٣٤٨ (أبو الخطاب) .. قال أبو عمر: له صحة، ولا يوقف له على اسم، روى عنه حديث واحد في الوتر من رواية أبي ثوير بن أبي فاختة، وتعبه ابن قتيون بأن الصواب روى عنه ثوير، وقال البخاري: سكن الكوفة، وقال أبو أحمد الحاكم: ذكره إبراهيم بن عبد الله الخراساني فمن غلب عليهم الكشي من الصحابة، وأخرج ابن السكن، وابن أبي خيثمة، والبخاري، وعبد الله بن أحمد في كتاب السنة له، والطبراني من طريق إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له: أبو الخطاب، وسئل عن الوتر فقال: أحب إلي أن أوتر إذا أصلي إلى نصف الليل، إن الله يهبط إلى السماء الدنيا في الساعة السابعة، فيقول: هل من داع. الحديث، وفي آخره: فإذا طلع الفجر ارتفع، وفي رواية أبي أحمد الزبيري، عن الطبراني: أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوتر، ولم يرفعه غيره.

٣٤٩ (أبو خلاد) هو السائب بن خلاد .. تقدم في الأسماء.

٣٥٠ (أبو خلاد) الزبيني، هو عبد الرحمن بن زهير .. تقدم.

٣٥١ (أبو خلاد) غير منسوب .. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهداً في الدنيا. الحديث، وعنه أبو فروة الجزري، وقيل بينهما أبو مریم، ثم قال البخاري: هذا أول، وأخرجه البزار من طريق أبي فروة، عن أبي خلاد، وكانت له صحة، قال: إنما أدخلناه في المسند لقوله: وكانت له صحة، مع أنه لم يقل: رأيته، ولا سمعت، انتهى.

(٢٨٢٥) يزداد، والد عيسى بن يزداد. هو رجل يماي يقال له صحة، وأكثر ما يعرفه. وقد قيل: حديث مرسل، والحديث رواه عنه ابنه عيسى بن يزداد عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا بال أحدكم فليتر ذكره ثلاث مرات. لم يرو عنه غير عيسى ابنه، وهو حديث يبور على زمة ابن صالح. قال البخاري: ليس حديث بالقائم. وقال يحيى بن معين: لا يعرف عيسى هذا ولا أبوه وهو تحامل منه.

(٢٨٣٦) يعمر السعدي، والد أبي خزامه، حديثه عند ابن شهاب، سمع أبا خزيمة بن يعمر عن أبيه أنه قال: يا رسول الله، أرايت أدوية تتداوى بها، ورقي تسترق بها، هل ترد من قدر الله؟

وقد أخرجه ابن أبي عاصم من هذا الوجه. فقال في سياقه: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لكن وقع عنده عن أبي خالد، والصواب عن أبي تحلاد بتقديم اللام الثقيلة، وزعم ابن مندة أنه الذي قبله، فأخرجه من الوجه الذي أخرجه ابن ماجه، وقال: يقال: اسمه عبد الرحمن بن زهير.

٣٥٢ (أبو خلف) خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. ذكر له الزعشري في ربيع الأبرار حديثاً مرفوعاً: إذا مَدِحَ الفاسق اهتز العرش، وغضب الرب، ذكره بغير إسناد، وأظنه سقط منه ذكر أنس.

٣٥٣ (أبو خلابة) الصهرى. وقال: أبو خلابة، ويقال: أبو مجشدة، تقدم في الجيم.

٣٥٤ (أبو خميص) هو عبد، بن عباد، بن قيس الأنصاري.. تقدم في الأسماء.

٣٥٥ (أبو خناس) خالد بن عبد العزيز الخزاعي.. تقدم في الأسماء.

٣٥٦ (أبو مخنيس) الفيفاري، لا يعرف اسمه.. قال ابن السكن: خرج حديثه عن أهل يثرب، قال أبو عمر: حديثه عند أبي بكر بن عمرو، بن عبد الرحمن، كذا ذكره عمرو - بفتح العين، والصواب عمر بضمها، وهو ابن عبد الرحمن، بن عبد الله، بن عمر، من شيوخ مالك، وبين أبي بكر وبين أبي مخنيس راو آخر، وقال الحاكم أبو أحمد: له حجة، وأخرج من طريق الذهلي، عن عبادة ابن ربيعة، عن سعيد بن سكرة، عن أبي بكر، بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة: أنه سمع أبا مخنيس الفيفاري يقول: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة تبالة، حتى إذا كنا بشرفان جاءه أصحابه فقالوا: يا رسول الله، جهدنا الجوع، فأذن لنا في الظهور^(١) فأكله، الحديث

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن ذلك من قدر الله.

(٢٨٦٧) يوسف بن عبد الله بن سلام وقد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه في باب من هذا الكتاب، ولا يختلفون أنه من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أدرك يوسف هذا النبي صلى الله عليه وسلم، وهو صغير، أجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره، ومسح على رأسه وسماه يوسف. قال الواقدي: كنيته أبو يعقوب. قال أبو عمر: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى أبو نعم، قال: أخبرنا يحيى بن أبي الليث العطار، قال: حدثني يوسف بن عبادة ابن سلام، قال: سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف وأصدقني في حجره ومسح على رأسي.

(١) الظهور: الدواب التي يركبونها من الإبل والحمل، أما الجمر فلا تترك.

في إشارة عمر بجميع الأزواد، ووقوع البركة ثم ارتحلوا، فأطعموا، وزلوا، فشرىوا من ماء السماء،
وهم بالكراع^(١)، غلبهم، فأقبل ثلاثة نفر، فجلس اثنان، وذهب الثالث مُعْرِضًا، فقال: ألا أخبركم
عن نفر الثلاثة، الحديث. قال الذهلي: أبو بكر هذا هو ابن عمر، بن عبد الرحمن، بن عبد الله،
ابن عمر، من شيوخ مالك. قال: كذا نسب ابن أبي عاصم، والله ولاي^(٢) في روايتهما عن شيخين آخرين،
عن عبد الله بن رجاء، وسند الحديث حسن، وقد سمعناه بثبوته في الثاني من أمالي الحاملي رواية
الأصبهانيين، وشاهد في الصحيحين، وله شاهد آخر عنه عند الحاكم، عن أنس.

٢٥٧ (أبو خيشمة) أُلْجِئَ هو عبد الرحمن بن أبي سبرة.. تقدم.

٣٥٨ (أبو خيشمة) الأنصاري السلمي.. وقع ذكره في حديث كعب بن مالك الطويل في قصة
توته، وفيه: فلما كان بنبوك إذا شخص يزول^(٣) به السراب، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم:
كن أبا خيشمة، فإذا هو أبو خيشمة، وقد قال الواقدي: إن اسم أبي خيشمة هذا عبد الله بن خيشمة.
وأنه شهد أحدًا، وبقي إلى خلافة يزيد بن معاوية.

٣٥٩ (أبو خيشمة) الأنصاري، آخر، اسمه مالك بن قيس. قيل: هو أحد من تصدق بصاع،
فلزمه المناقون، وذكر ابن الكلبي أنه السلمي الذي قبله، وأن اسمه مالك بن قيس، لا عبد الله بن خيشمة،
فأله أعلم.

٣٦٠ (أبو خيشمة) الحارثي.. تقدم التنبيه عليه في الخاء المهملة، ومن قال إن الصواب

قال أبو عمر: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث: روى عنه محمد بن المنكسر، وغيره.
من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من
خبث شعير، ووضع عليها تمرًا وقال: هذه إدام هذه، ثم أكلها.

(٢٨٢٨) يونس بن شداد الأزدي. حديثه عند أهل البصرة من رواية قتادة، عن أبي قحافة،
عن أبي الشعثاء، عن يونس بن شداد - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم
أيام القشريق.

كملت الأسماء بأخر الحروف والحمد لله رب العالمين على عونه، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم أنبيائه

(١) الكراع: المراد به كراع النسيم موضع على ثلاثة أميال من صفان.

(٢) يزول: يربخ، والسراب: هو ما يرى لامعاً من الأرض كأنه الماء على البعد.

أنه أبو خشة بمجمة ، ثم شتاة فوقية - أن الأمر فيه على احتمال ، والله أعلم .

٣٦١ (أبو الخير) الكندي هو الجفشي . . تقدم في الأسماء .

٣٦٢ (أبو خيرة) العبدى ، ثم الصبأحي نسبة إلى صبأح بضم المهملة ، ومخفيف الموحدة ، وآخره حاء مهملة ، الشكيز بن أفضى بطن من عبد القيس . . أخرج البخارى فى التاريخ مختصراً ، وخليفة ، والدّولابى والطبرانى ، وأبو أحمد الحاكم ، من طريق داود بن المشاور ، عن مقاتل بن ميمم ، عن أبي خيرة الصبأحي ، قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ، فوفدنا الأراك نستاذك به ، فقلنا : يا رسول الله ، عندنا الجريد ، ولكن نقبل كرامتك ، وعطيتك ، فقال : اللهم اغفر لعبد القيس ، أسلوا طاقمين غير مكرهين ، إذ قد قوم لم يسلبوا إلا حراباً موتورين^(١) ، لفظ الطبرانى ، وفى رواية الدولابى : كنا أربعين رجلاً ، وأخرجه الخطيب فى المؤتلف ، وقال : لا أعلم أحداً سواه .

٣٦٣ (أبو خيرة) آخر غير منسوب . . أفرده الأسيرى عن الصبأحي ، وذكر له حديثاً ، وقد أخرجه الطبرانى ، لكن أوردته فى ترجمة الصبأحي ، وعندى أنه غيره ، قال عبد الله بن هشام ، ابن حسان ، بن يزيد ، بن أبي خيرة : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن أبي خيرة قال : كانى لى ليل أحمل عليها ، فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهدت خبير ، أو قال : حنينا ، فكننا نعمل لهم الماء على إبلنا ، الحديث . وفيه : فدها لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبركة ، ودعا لولدى .

وسلم تسليماً كثيراً آمين آمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، عونك يا كريم . عونك يا كريم . حبينا الله ونعم الوكيل .

كتاب الكنى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنفرد بالبقاء . الحىّ الدائم لا يحول ولا يفتى . مهيّ الاموات ، وميت الأحياء . وعصيم عدداً . لا يشرك فى حكمه أحداً . وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم .

(١) موتورين : مغرمين مدركين بالمكروه .

القسم الثاني . خال

القسم الثالث

٣٦٤ (أبو خراش) الخليلي ، هو خُوَيْلِد بن مرة .. تقدم في الأسماء .

٣٦٥ (أبو خرقاء) العامري .. له إدراك ، فذكره أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة ذي الميرة الشاعر ، من طريق محمد بن الحجاج القيمي ، قال حجبت ، فلما صرت بمرّان ، جئت ، إلى خرقاء صاحبة ذي الرمة ، فسكنت عليها ، فالتصيتي فالتصبت لها ، فقالت : أنت ابن الحجاج بن عمرو بن زيد ؟ ، قلت : نعم ، قالت : رحم الله أباك ، عاجله المنية ، من أين أفبكت ؟ فقلت : حجبت ، قالت : إن حجبت ناقص ، أما سمعت قول حك ذي الرمة :

تمام الحج أن تقف المطايا • على خرقاء واضحة الثمام

قال : وكانت قاعدةً ببناء البيت ، كأنها قائمة من طولها ، بيضاء كهنلاء ، ضخمة ، فالتها عن سننها . فقالت : لا أدري ، إلا أني أدركت ستمر بن ذي الجوشن حين قيل الحسين ، وأنا جارية صغيرة ، وكان أن قد أدرك الجاهلية ، وحمل فيها حملات .

٣٦٦ (أبو الخيري) .. أدرك الجاهلية ، وروى عنه محرز مولى أبي هريرة قصة جرت له معه عند قبر حاتم الطائي ، ورويناها في مكارم الأخلاق للخراطي . من طريق هشام بن الكلبي ، عن أبي مسكين ، عن جعفر بن محمد ، بن الوليد ، مولى أبي عذرة ، عن محرز بن أبي هريرة ، قال : مرّ قبر

هذا كتاب ذكرت فيه من عُرف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بكنيته ، واشتهر بها ، ولم يوقف على اسمه ، أو وقف على اسمه ، ولكن غلبت عليه كنيته ، فلم يعرف إلا بكنيته ، من اختلف في اسمه ، أو اتفق عليه ، وجعلته كتاباً مفرداً وصلت به كتابي في الصحابة ، إذ هو جزء منه ، وآخر أبوابه ، وخاتمة فائدته . وجريت فيه على شرط الإيجاز والاختصار ، ومجانبة التلويل والتكرار ، على حسب ما شرطنا في سائر الكتاب ، والله عز وجل الموفق للصواب ، وجعلته أيضاً على حروف المعجم ليكون أقرب على من أراد حفظه وعلمه ، وبالله عز وجل بعوني ، وهو حسبي ونعم الوكيل ، لا شريك له .

من عبد القيس بقبر حاتم، فزولوا قريباً منه، فقام إليه بعضهم، ف ضرب قبره برجله، ويقول، اقر^(١)، فلما ناموا قام الرجل المذكور فرعاً، فقال: رأيت حاتماً الطائي فأشدنى:

أبا الحخيرى، وأنت امرؤ • ظلموم المشيرة شتائمها
أثبت بصحبك تبغى التيرى • كدى حفرة صخيف^(٢) هامها
وتبغى لى الذنب ضد الميت • وعندك طى وأنامها
فأنا سنشبع أضيافنا • وثائق الخلى فقتلنا^(٣)

فإذا نأته قد عقرت، فحروما، وقالوا: لقد قرأنا حاتم حياً وميتاً، فلما أصبحوا، أردفوا صاحبهم، فإذا برجل يتوه بهم، وهو راكب على جمل، يقود آخر، فقال: أيكم أبو الحخيرى؟ فقال: أنا، قال: إن حاتماً أتاني في النوم، فأخبرني أنه قرى أصحابك فاقبلك، وأمرني أن أحلك، فهذا جمل، فأركبه، وذكرها أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة حاتم الطائي من الوجه المذكور، وسأته من طريق هشام بن الكلبي، حدثنا أبو مسكين، عن جعفر بن محمد، بن الوليد، عن أبيه، والوليد جده مولى أبي هريرة، سمعت محرز بن أبي هريرة، يقول: كان رجل يقال له: أبو الحخيرى مرّ في قمر من قومه بقبر حاتم، فبات أبو الحخيرى ليلته ينادى به، اقر أضيافك، فذكره، وفيه: فساروا ما شاء الله، ثم نظروا إلى راكب، فإذا هو عدى بن حاتم، فقال: إن حاتماً جاءني في النوم،

باب الألف

(٢٨٢٩) أبى اللحم الغفارى، اسمه عبد الله بن عبد الملك، على اختلاف في ذلك، قد ذكرناه في العبادلة، كان ممن شهد كثير مع النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر خليفة، عن الواقدي، أنه كان يزل الصفراء على ثلاثة أميال من المدينة، وذكره في العبادلة أتم، لأن هذه ليست له بكنية، ولكنه صارت له كالكنية. قيل: إنما قيل له أبى اللحم لأنه كان لا يأكل اللحم في الجاهلية. وقيل: كان لا يأكل ما ذمبح للأصنام.

(١) اقر: قدم القرى للأضياف.

(٢) صخيف: بال أو مدقون غائر في التراب، والهام جمع حامة وهي الرأس، ويجوز أن يكون (صخب) بالباء آخره، يعنى مصورة رافعة صوتها والهام حيث جمع حامة وهي طائر يزعم العرب أنه يأتي على قبر الميت فيصبح وهذا المعنى أقرب.

(٣) ننتامنا: نعطى وننتار منها أفضلنا، وقد اختار نأته أبى الحخيرى.

وأنه قرى راحلك ، وقال في ذلك آياتا ردهما على حتى حفظتهما منه ، فذكرهما ، وفيه : وقد أمرني أن أحملك على بئر ، فركبه ، وذهبوا .

القسم الرابع

٣٣٧ (أبو خالد) الكندي . . استتركه أبو موسى ، وقال : ذكره أبو بكر بن أبي علي ، وأورده من طريق أبي فروة : سمعت أبا خالد الكندي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا رأيتم الرجل قد أعطى الزهادة في الدنيا الحديث ، وهذا حديث أبي خلد الرعي ، فوقع الرّم في كتبه ونسبه .

٣٣٨ (أبو خدّاش) . . له حجة ، روى عنه أبو عثمان ، قال : كنا في غزوة ، فقتل الناس منزلاً ، فقطعوا الطريق ، ونصبوا الحبال على الصلاة ، فلما رأى ما صنعوا : قال سبحان الله ، لقد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوات فسمعت يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : الماء ، والثار ، والكلاء ، هكذا ذكر ابن مندة ، وأما أبو عمر فقال : أبو خدّاش الشريفي ، هو حبان ابن زيد ، شامي ، لا يصح له حجة ، وذكره بعضهم في الصحابة ، وأشار إلى الحديث قال : ورواه يزيد ابن هرون ، وغيره ، عن حمزة بن عثمان ، عن أبي خدّاش ، وسماه بعضهم حبان بن زيد الشريفي ، وزاد : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ، وهذا هو الصحيح ، لا قول من قال : عن أبي خدّاش ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد روى أبو خدّاش هذا عن عمرو بن العاص .

(٢٨٣٠) أبو أيّوب بن أمّ حرام . ربيب عبادة بن الصامت ، اسمه عبد الله . قيل : عبد الله بن أبي . وقيل عبد الله بن كعب . وقيل عبد الله بن عروة بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار .

وأما أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ، كان قديم الإسلام ممن صلى القبلتين ميّدة في الشاميين ذكره أبو أحمد الخافظ ، قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن عيسى ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن هارون القيرطابي ، قال : حدثنا عمر بن بكر بن تميم السككي ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عتبة ، قال : سمعت أبا أيّوب ابن كعب بن أم حرام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالسّوا والشّوث ، فإن فيهما شفاء .

قلت : وقد رواه أبو اليان عن حريز بن عثمان ، عن حبان يكتي أبا خدّاش شيخاً من شرعب ،
 نزل بأرض الروم ، فذكر الحديث وهذا موافق لقول ابن عبد البر ، وقد عاب ابن الأثير على ابن مندة
 جملة هذا رجلين : أحدهما السلي ، وهو الذي مضى في القسم الأول ، والثاني الشرعبي ، قال :
 وحّد أبو عمر بين الذي روى عنه أبو عثمان ، والذي روى عنه ابن عبيد ، وهو الصواب ،
 وفرق بينهما ابن مندة ، ومن تبعه ، فقال : جعل الأول شيخاً من شرعب ، والآخر ثنياً ، ولو عرف
 أن شرعب جلد من لحم لفعل كما فعل أبو عمر . قلت : لم يباير بينهما من أجل شرعب ولحم ،
 وإنما غاير بينهما لأن الشرعبي ظهر من الروايات الأخرى أنه حبان بن زيد ، وهو بكسر أوله ،
 وتقديد الموحدة ، شامي تابعي ، معروف ، لا صحبة له ، وإنما روى عن بعض الصحابة ، وأرسل شيئاً
 فهو غير الصحابي الذي يقال له : أبو خالد السلي ، وإن اتحد الذي رواه ، وقد رواه عمرو بن علي
 القنطلاس ، عن يحيى القنطاس ، عن ثور بن زيد ، عن حريز ، عن أبي خدّاش ، عن رجل من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع
 غزوات ، أو قال ثلاث غزوات ، قال عمرو بن علي : فسألت معاذ بن معاذ ، فحدثني به عن حريز
 ابن عثمان ، عن حبان بن زيد الشرعبي ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال عمرو : ثم قدم علينا يزيد بن هارون ، فحدثنا به عن حريز ، أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى ،
 من طريق القنطلاس ، ثم أخرجه من طريق إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن حريز ، عن أبي خدّاش
 عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه أبو داود في السنن عالياً ، عن علي
 ابن الجعد ، عن حريز ، عن حبان ، عن رجل من قرّن ، وعن مسدد ، عن عيسى بن يونس ،

من كل داء إلا السام ، قالوا . يا رسول الله ، وما السام ؟ قال : الموت ، قال : قلت لعمرو بن بكر :
 ما السنوت ؟ قال : أما في هذا الحديث فالسمل وأما في غريب كلام العرب فهو رُبُّ عكك السمن يخرج
 خططا سوداء على السمن قال الشاعر

م السمن بالسنوت لا الشر فيهم وهم يمنون الجار أن يفرّدا

قلت لعمرو : فامعنى لا الشر فيهم ؟ قال : لا غش فيهم ، قلت : فامعنى أن يفرّدا ؟ قال :
 لا يستذلّ جارهم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن شبة

عن سحرّيز ، عن أبي خدّاش ، عن رجل من المهاجرين ، فوضع بهذا أن أبا خدّاش اسمه جَبّان ابن زيد الشَّرْعِيّ وهو تابعيّ لا صحابي ، وأنه حدّث به عن صحابيٍّ غير مُسَمَّى ، واختلف في نسبته ، فقبيل شَرْعِيّ ، وقيل قَرْنِيّ ، وقيل غير ذلك .

٣٦٩ (أبو خدّاش) الشَّرْعِيّ جَبّان بن زيد . . ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو شامّي ولا يصح له صحبة ، قاله ابن عبد البر ، وهو كما قال .

٣٧٠ (أبو خراش) الرَّعِنِيّ . . قال الذهبي : أورد له يَحْيَى بن مَخْلَد حَدِيثًا ، قلت : وذكره ابن مندة في الصحابة ، وهو خطأ ، فإنه أخرج من طريق أبي مُصَيِّم ، عن عبد السلام بن حَرْب عن إسحاق بن أبي كَرْوثة عن أبي الحخير ، عن أبي خراش الرَّعِنِيّ ، قال : أسألت وعندي أختان ، فأبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : طلق أيتهما شئت ، قلت : وقع في السند نقص ، ونحريف . فقد أخرج به أبي شَيْبَةَ ، عن عبد السلام بن حَرْب على الصواب ، فقال : عن إسحاق ، عن أبي رَهب الجبشاني ، عن أبي خراش ، عن أبي الهيثم . وهو قتيوز ، والحديث معروف به ، والقصة مشهورة له ، وقد أخرج ابن ماجه في السنن ، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ . بهذا ، وأخرجه أبو أحمد الحاكم في السكّي ، من طريق الحسين بن سنان الحرّاني ، عن عبد السلام بن حَرْب فقط من سند ابن مندة أبو رَهب ، وأبى الحخير عوض الجبشاني ، وسقط منه أيضا الصحابي ، وأورد ابن مندة في ترجمة الرَّعِنِيّ ، رواية عمران بن عبد الله ، عن أبي خراش ، عن فضالة بن عبيد وهو وهم أيضا ، فقد فرق البخاري ، وأبو أحمد الحاكم بين الراوي عن فضالة ، فلم يقلوا : إنه رَعِنِيّ وبين الرَّعِنِيّ . ويؤيد قول ابن يونس في تاريخ مصر : لا يعرف لأبي خراش ، ولا لعمران الراوي عنه غير هذا الحديث .

المحدثان ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا عمرو بن بكر ، وشداد بن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس ، قالوا : حدثنا إبراهيم بن أبي عَجَلَة . قال . سمعتُ أبا أبيّ ابن أمّ حرام - وكان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القِبْلَتَيْنِ يقول . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عليكم بالسناو والسُنُوت ، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام . قالوا . يا رسول الله . ما السام ؟ قال . الموت . قال عمرو بن بكر . قال ابن أبي عَجَلَة . السُنُوت . الشَّيْبَة ^(١) . قال وقال آخرون بل هو العسل يكون في وعاء السمن ، وأشد قول الشاعر .

(١) سبق شرحا السنن كاملا في موضحه من الإجابة .

٣٧١ (أبو خلف) خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكر الزعزعي في ربيع الأبرار عن أبي خلف خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه إذا شُذِرَ الفاسق أهتزَّ العرش ، ومدح (١) الرب ، هكذا وقع عنده بنير إسناد ، وقد سقط منه أنس ، والحديث المذكور عند أبي يعلى ، من طريق وإمية ، عن أبي خلف الأعمى ، عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج ابن ماجه لأبي خلف عن أنس حديثاً آخر .

(حرف الدال المهملة)

القسم الأول

٣٧٢ (أبو داود) الأنصاري لمازني ، قيل : اسمه عمرو ، وقيل : عمير . . وقال الدؤلاب سمعت ابن البرقي يقول : اسمه محمد بن عامر ، بن مالك ، بن خلف ، بن مبدؤل ، بن عمرو ، بن ختم ، ابن مازن ، بن النجار ، وحكى السكري في التصحيح : أن الجهمي كان يقول إنه أبو مؤاد بتقديم الهمة على الالاف ، وصححه ابن الديلم ، وكذا أبو علي الفسائي في أوهم ابن عبد البر ، ورده ابن فتحون ، فإن مسلماً ، والنسائي ، والطبري ، وابن الجارود ، وابن السكن ، وأبا أحمد كنوه كلهم أبا داود بتقديم الالف على الواو . قلت : هو المشهور ، وبه جزم ابن اسحق ، وخليفة وبه جاءت الرواية في الحديث المروي عنه ، وذكر ابن إسحق ، وغيره : أنه شهد بدرًا ، وما بعدها ، وأخرج أحمد من طريق ابن اسحق ، عن أبيه ، عن رجل من بني مازن ، عن أبي داود قصة شهوده بدرًا ، وأخرج

م السمن بالسنوات لا الشر فيهم وم يمتون الجار أن يتفردا

(٢٨٢١) أبو أحمد بن جش الأعمى : اسمه عبد بن جش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمية بن مدركة بن الياس بن مضر الأسدي .
أمه وأم أخيه عبد الله بن جش بن رباب المجدع في الله أمية بنت عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : اسمه ثمامة ، ولا يصح . والصحيح في اسمه عبد : وكان أبو أحمد هذا شاعراً .
قال محمد بن إسحاق : كان أول من خرج إلى المدينة مهاجراً من مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جش بن رباب الأسدي حليف لبني أمية بن عبد شمس : احتمل بأهله وبأخيه أبي

(١) معنى ذلك انصراف المدح إلى الرب سبحانه ، وفي بعض النسخ (وغضب الرب) وهي أولى .

الدولابي من طريق جعفر بن حمزة، بن أبي داود المازني، عن أبيه، عن جده، وكان من أصحاب بدر، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتى مسجد ذي الحليفة، فصلى أربع ركعات، ثم أكل بالبحج، الحديث وذكر ابن سعد، عن الواقدي يستدل به عن أم سُمارة: أن أبا داود المازني، وسليط بن عمرو ذهبا يريدان أن يحضرا بيعة العقبة: فوجدوه قد بايسوا، فبايسا بعد ذلك أسعد بن زُرارة، وكان رأس النقباء ليلة العقبة.

٣٧٣ (أبو دجاجة) الأنصاري: اسمه سَمَّاك بن خَرْشَة، وقيل: ابن أوس بن خَرْشَة. متفق على شهوده بدار؛ وعلى أنه استشهد بالبيعة، وأسند ابن إسحق من طريق يزيد بن السكن: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما التحم القتال ذب عنه مُصَعب بن عُمير، يعني يوم أحد، حتى قتل وأبو دجاجة سَمَّاك بن خَرْشَة حتى كثرت فيه الجراحة، وقيل: إنه ممن شارك في قتل مُسيلمة، وثبت ذكره في الصحيح لمسلم، من طريق حماد بن سَلة، عن ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ سيفاً يوم أحد، فقال: من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فأخذ أبو دجاجة، فقلق به هام المشركين وأخرج الدولابي في الكنى، من طريق عُبيد الله بن الوازع، عن هشام بن عُررة، عن أبيه، قال: قال الزبير بن العوام: عرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد سيفاً، فقال: من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فقام أبو دجاجة سَمَّاك بن خَرْشَة، فقال: أنا. فاحقه؟ قال لا تقتل به مسلماً، ولا تهرّ به من كافر.

٣٧٤ (أبو الدحداح) الأنصاري: حليف لهم. قال أبو عمر: لم أقف على اسمه، ولا نسه أكثر من أنه من الأنصار حليف لهم، وقال البخوي: أبو الدحداح الأنصاري، ولم يزد، وروى

أحمد بن جحش الشاعر الأعشى، وكانت عند أبي أحمد الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب. وتوفي أبو أحمد بن جحش بعد زينب بنت جحش أخته زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت وقتها ستة عشر سنة.

وقال يحيى بن معين: اسم أبي أحمد بن جحش عبد الله بن جحش بن قيس، فلم يصنع شيئاً والصحيح ما ذكرناه عبد بن جحش، وأخوه عبد الله بن جحش، وعبيد الله بن جحش. مات عبيد الله بأرض الحبشة نصرانياً، وكانت تحت أم حبيبة بنت أبي سفيان، وأخواتهم: زينب بنت جحش، وحملة بنت جحش، وأم حبيبة بنت جحش، ولجميعهم صحبة.

أحمد، والبخوي والحاكم، من طريق حماد بن سلة، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً قال: يا رسول الله إن فلان نخعة، وأنا أقسم حاطلي بها، فأمره أن يعطيني، حتى أقسم حاطلي بها، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أعطه إياها بنخعة في الجنة، فأبى، قال: فأناه أبو الدحداح، فقال: بعني نخعتك بحاطلي، قال: فقبل، فأبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، ابتعت النخعة بحاطلي، فأجملها له، فقد أعطيتكها، فقال: كم من عذق^(١) رداح لأبي الدحداح في الجنة، قالها مراراً قال: فأبى أمراته، فقال: يالم الدحداح، اخرجني من الحائط، فإن قد بعته بنخعة في الجنة، فقالت: وبع البيع أو كلمة تشبهها وقد وقع لنا بطرفي مسند عبد بن محمد من حديث جابر بن سمرة: صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي الدحداح، ثم أتى بغرس، الحديث. وفي آخره كم من عذق لأبي الدحداح، أخرجه هكذا عن حجاج بن محمد عن شعبة، عن سباج عنه وأخرجه أيضاً عن محمد بن جعفر عن شعبة فقال: عن أبي الدحداح وأخرجه مسلم، عن سوار، عن محمد بن جعفر، فقال: على أبي الدحداح، وأخرج ابن مندة، من طريق عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود: لما نزلت (مَنْ ذَا الَّذِي يُقرضُ الله قرضاً حسناً فيضاعفه له)^(٢) فقال أبو الدحداح: يا رسول الله، والله يريد منا القرض؟ قال: نعم، الحديث، وفيه ذكر ما تصدق به، وروى من طريق عقيل، عن ابن شهاب مرسلًا بعناه وقد تقدم في ترجمة ثابت بن الدحداح أنه يكنى أبا الدحداح، وقد مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٨٢٢) أبو أخزم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول. قال الزبير: ومبدول هو عامر بن مالك بن النجار. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، واستشهد يوم جسر أبي عبيد.

(٢٨٢٣) أبو الأخص بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي أخو خنيس ابن حذافة، وعبد الله بن حذافة، في صحبة قطر، ولا يوقف له على اسم، وقد مضى ذكر أحويه في مواضعهما.

(١) رداح: بفتح الراء أى قليل ملء بالربط، وكما هنا معناه التكثير يعني كثير من المروق المليئة بالربط لأبي الدحداح في الجنة عوضاً عن حائطه، أو عن نخعة التي اشتراها بما له وأعطاهما النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة والآية ١١ من سورة الحديد.

فبنى أبو عمر على أنه هذا، والحق أنه غيره، وذكر بن إسحق، عن محمد بن يحيى، بن حبان، عن عمه، واسع بن حبان، قال: ملك أبو الدحداح، وكان أرتياً^(١) فيهم، يعني الأنصار، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاصم بن عديّ، فقال: هل كان له فيكم نسب؟ فقال: لا، فأعطى ميراثه ابن أخيه أبا الثبابة، بن عبد المنذر، وهذا ينبغي أن يكون ثابت، فقد تقدم في ترجمته أنه جرح بأحد فقيل: مات بها، وقيل: عاش، ثم انتقضت^(٢) فأت بعد ذلك بمدة، وهو الراجح، وأما صاحب الترجمة فحاش إلى زمن معاوية، فأخرج أبو منسى، من طريق فضيل بن عياض، عن سفيان، عن عوف بن أبي جحيفة، عن أبيه: أن أبا الدحداح قال لمعاوية: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كانت الدنيا همه حرم الله عليه جوارى، فأتى بمثرب بخراب الدنيا، ولم أبع بمبارتها. قلت: ولا يصح سنده إلى فضيل، فقد أخرجه الطبراني أتم من هذا، عن سفيان، بن عيسى، عن يحيى بن سليمان، عن فضيل، وجبرون وأبو الحديث.

٣٧٥ (أبو الدحداح) ويقال: أبو الدحداحة، اسمه ثابت.. تقدم في الأسماء، وزعم مقاتل بن سليمان أن اسمه عمر.

٣٧٦ (أبو الدرداء) الأنصاري، واسمه عويمر.. تقدم، وقيل اسمه عامر، وعويمر لقب.

٣٧٧ (أبو ذرّة) البلوي.. ذكره ابن يونس، وقال: له حجة، وشهد فتح مصر، ولا نعرف له رواية، وقال علي بن سعيد: رأيت على باب داره: هذه دار أبي ذرّة البلوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢٨٤) أبو إدريس الخولاني، وُلد في عام حنين. مُعَدّ في كبار التابعين، كان قاضياً بدمشق بعد وفاة بن عبيد لمعاوية وابنه إلى أيام عبد الملك بن مروان ومات في آخرها قاضياً، واسمه عائذ الله ابن عبد الله بن عمرو، روى عن أبي إدريس أنه قال: ولدت عام حنين، أو قال يوم حنين؛ إذ همز الله هوازن. وروى أبو الهيثم الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن أبي السائب، عن مكحول، أنه كان إذا ذكر أبا إدريس الخولاني قال: ما رأيت مثله. وكان مولده يوم حنين، سمع عباد بن الصامت، وشداد بن أوس، وحذيفة بن اليمان، وأبا الدرداء، وعبد الله بن مسعود، وأبا ثعلبة الخشني. واختلف في سماعه من معاذ، والصحيح أنه أدركه. وروى عنه، وسمع منه وقد يحمل أن

٣٧٨ (أبو الدنيا) غير منسوب . . ذكره مُحْتَسِنٌ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الدُّنْيَا ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ ، قَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ : أَبُو الدُّنْيَا هَذَا مَعْرُوفٌ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مَسْلَمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، لَكِنْ قَالَ فِي الْمَنْثَرَةِ : غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَسِلٍ ، وَقَالَ أَبُو مُعْتَمِرٍ : هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ خَطَأٌ ، وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ فِي الْمَعْلَلِ : رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَقَالَ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ : عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الدُّنْيَا ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ ، كَذَا قَالَ : وَقَالَ أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَاتِيُّ فِي الْكَفَى : غُلِطَ فِيهِ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي الْكَفَايَةِ ، مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَبْتَارِ ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ هِشَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ : كَذَلِكَ صَدَقَةُ ابْنِ خَالِدٍ ؟ فَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ الْأَبْتَارُ : رَأَيْتُهُ فِي حَدِيثِ أَهْلِ حَمَصٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأُظْهِرَ التَّرَوُّقُ فِي كِتَابِهِ ، فَصَارَ عَنْ أَبِي الدُّنْيَا ، أَيْ التَّرَوُّقُ الزَّاهِ فِي الدَّلَالِ انْتَهَى ، وَطَرِيقُ الْوَلِيدِ بْنِ مَسْلَمٍ الْمَذْكُورَةُ تَرَدَّدَتْ عَلَى هَؤُلَاءِ ، وَيَقِيقُ الْجَزْمُ بِكَوْنِهِ تَصْحِيفًا .

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

٣٧٩ (أبو الدماء) الْبُنَاتِيُّ . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووفد على عمر ، فسأله أن يرُدَّ بَنِي مُبَاهِجَةَ فِي قُرَيْشٍ ، وَكَانُوا نَاوَأَتْهُمْ إِلَى بَنِي شَيْبَانَ ، وَكَانَ أَبُو الدَّمَاءِ سَيِّدَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ :

تَكُونُ رِوَايَةً مَنْ رَوَى عَنْهُ : فَاتَّقِ مَعَاذَ ، أَيْ فَاتَّقِ فِي مَعْنَى كَذَا أَوْ خَيْرُ كَذَا ، لِأَنَّ أَبَا حَازِمٍ وَغَيْرَهُ رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ . وَسَمِعَ مِنْهُ . وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ مَعَاذًا ؛ لِأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَهُ فِي طَاعُونِ عَمْرُواسَ ، وَقَدْ سَتَلَ الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ - وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِأَعْيَارِ أَهْلِ الثَّامِ : هَلْ لَقِيَ أَبُو إِدْرِيسَ الْحَنْزَلَانِيُّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، أَدْرَكَ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ ؛ لِأَنَّهُ وَلَدَ عَامَ مُحْتَسِنٍ . سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو عَمْرِو : رَوَى عَنْهُ رِيْعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، وَبَشَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ ، وَيُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

(٢٨٣٥) أَبُو أَذْيَةَ : رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : سَمِعْتُ نَسَائِمَ الْوَلَدِ الرَّذَوْدِ

ما أعرف هذا، فأخبره عثمان بجملة قولهم، فقال لهم: ارجعوا إلى من قاتل، وقتل سيدكم أبو الدمام، فلما كان في خلافة عثمان أتوه، فأجابهم في قريش، فلما قتل عثمان ردوا إلى بني شيان، وفي ذلك يقول عبد الرحمن بن حسان:

ضَرَبَ الشَّجِيحُ لِلضَّلَلِ ضَرْبَةً • رَدَّتْ بَنَاتُهُ فِي بَنِي شِيَانِ

يعني حيث قتل عثمان، ذكر ذلك كله البلاذري، وذكر الزبير بن بكار بعضه، وقال في روايته: إن عثمان قال: رأيت أبي يسلم عليهم، فسأله عنهم، فقال: هؤلاء قومنا كشّدوا عنا من بني لؤي ابن غالب.

القسم الرابع

٣٨٠ (أبو الدرداء) غير منسوب. . . وقد أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، فوهم، فأخرج ابن أبي الدنيا، والبيهقي في الشعب، من طريقه، بسنده إلى أبي الدرداء الرُّهاوي؟ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: احضروا الدنيا فانها أسحر من هاروت وماروت، الحديث، قال بعضهم: عن أبي الدرداء الرُّهاوي، عن رجل من الصحابة، وقال الذهبي: لا ندرى من أبو الدرداء، والخبر منكرو، لا أصل له.

٣٨١ (أبو الديلي) . . ذكره البغوي، وأظن أن الصواب ابن الديلي، وهو قتيروز الماضي في القاء، قال البغوي: شامي لم ينسب، ثم ساق من طريق عروة بن ربيعة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الديلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أفضل العبادة حسن الظن بالله، وقال: يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي.

المواتية للمواسية. روى عنه علي بن رباح الغنمي، حديثه عند أهل مصر.

(٢٨٣٦) أبو أرمطة الأحسي الحسين بن ربيعة بن عامر بن الأزور، والأزور اسمه مالك الشاعر له صفة: جرى ذكره في حديث جرير بن عبد الله البجلي، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ألا تريهونني من ذي الخلصة؟ قال: وكان بيتاً يعبد في الجاهلية يقال له الكعبة الجانية. فقلت: يا رسول الله، إنني لا أئمت على الخيل، فضرب يده في صدرى فقال: اللهم كبشته، واجعله هادياً مهدياً، قال: فنشرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحسن، وكانوا أصحاب خيل، قال: فأتانا فخرقها وكسرها؛ ثم بعث رجلاً من أحسن يقال له أبو أرمطة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره، فقال: والذي أنزل عليك

حرف الذال للعجمة

{ القسم الأول }

٣٨٢ (أبو ذئاب) المذحيجي، من سعد العشيرة. قال أبو عمر: له في إسلامه خبر ظريف، حسن، وكان شاعراً، وهو والد عبد الله بن أبي ذئاب، وذكره أبو موسى في الذيل، فقال: ذكره الحسن بن أحمد السمرقندي في الصحابة، وقال: أبو ذئاب السعدي، لم يرو، وأورد أبو موسى من طريق عمارة بن زيد، حدثني بكر بن عارضة، حدثني أبي، عن عاصم بن عمر، بن قتادة، عن عبد الله بن أبي ذئاب، عن أبيه، قال: كنت امرأةً مؤلماً بالصيد، فذكر قصة إلى أن قال: وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأنيت يوم الجمعة، فكننت أستقبل منبره، فصعد يخطب، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه: إني لرسول الله إليكم بالآيات البينات، وإن أسفل منبري هذا لرجل من سعد العشيرة، قدم يريد الإسلام، ولم أره قط، ولم يرن إلا في ساعتي هذه، وسيدئكم بعد أن أصلي تجعلاً، قال: فصلي وقد ملكت منه عجباً، فلما صلى قال لي: ادنُ يا أبا سعد العشيرة، حدثنا خبرك، وخبر صافي، وقرأت يعني كلبه وصنمه، قال: فقامت على قدمي فحدثته حديثي، حتى أنيت على آخره فראيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأنه للسرور مُذهَّبٌ^(١) فدعاني إلى الإسلام،

الكتاب؛ ما جئت حتى تركتها كأنها جل أجرب. قال: فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحسن ورجالها خمس مرات، وقد ذكرناه في باب حصنين.

(٢٨٣٧) أبو أروى الدوسي حجازي، كان يزلُّ ذا الخليفة روى عنه أبو سلة بن عبد الرحمن، وأبو واقد المزني صالح بن محمد بن زائدة، مات في آخر خلافة معاوية، وكان عثانياً.

(٢٨٣٨) أبو الأزهر الأنباري، شامي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أخذ مضجعه قال: بسم الله وضعتُ جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخشيئ شيطاني، وتقبل مني، وفك رهاني. هكذا قال أبو مسهر، عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عنه. قال أبو داود:

(١) اللام لتلليل أي كأنه بسبب السرور للذهب المحلل بالذهب. يعني كأن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يصير مصموماً ويلعب بسبب السرور كأنه شيء مطلق بالذهب.

وقرأ على القرآن، فأسلت، الحديث، وكذا أخرجه أبو سعد السيلابوري في شرف المعاني مطبوعاً، وفي آخره: ثم استأذنته في القدوم على قومي، فأتيتهم، ورغبهم في الإسلام، فأسلوا، فأتيت بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي ذلك أقول:

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ بِالْهَدْيِ • وَخَلَفْتُ قَرِيبًا بَدَارِ هَوَانِ
فَقَدْ مَبْلَغُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ أَنْفِي • شَرَيْتُ الَّذِي يَسْقَى بِمَا هُوَ ظَنِّ

٣٨٣ (أبو ذئب) آخر. ذكره الفاكهي من طريق محمد بن يعقوب، بن عتبة، عن أبيه، عن الحارث، بن أبي ذئب، عن أبيه العباس، أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قول قصي بن كلاب:

أَنَا ابْنُ الْقَتَاصِينَ بَنِي لُؤَيٍّ • بِسِكِّ مَوْلَدِي وَبِهَا رُيْتُ
لِي الْبَطْحَاءُ قَدْ عَلَتْ مَعْدًا • وَرَزَتْهَا رَحِيْتُ بِهَا رَحِيْتُ
فَلَسْتُ بِغَالِبٍ إِنْ لَمْ يُؤْمَلْ • بِهَا أَوْلَادُ قَيْنَرَا وَالتَّيْبِ

٣٨٤ (أبو ذر) النيفاري الزاهد المشهور، الصادق البهجة.. غُتِفَ في اسمه، واسم أبيه. والمشهور أنه مُجَنَّبُ بن مُجَنَّادَةَ بن سَكْنٍ، وقيل: ابن عبد الله، وقيل: اسمه بَرِير، وقيل بالنصير، والاختلاف في أبيه كذلك، إلا في السكْن، قيل: يزيد وعرفة، وقيل: اسمه هو السكْن بن مُجَنَّادَةَ، بن يَاحُض،

رواه أبو همام الأهوازي، عن ثور بن يزيد، عن خالد، عن أبي الأزهر الأنباري. وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي: حدثني وائلة بن الأسقع، وأبو الأزهر، صاحباً رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من طلب علماً فأدركه كتب له كفلان من الأجر، ومن طلب علماً فلم يدركه كتب له كفل من الأجر.

(٢٨٣٩) أبو الأزهر، ضرار بن الأزهر، مذكور في باب اسمه.

(٢٨٤٠) أبو الأزهر، من وجوه الصحابة، قصته في باب أبي جندل، كان هو وأبو جندل وضرار ابن الخطاب قد تأوتوا في الحرة تأويلاً. وخبرهم مذكور في باب أبي جندل من هذا الكتاب. واستشهد أبو الأزهر بالتمام مع أبي عبيدة، وخبره عند ابن جريج من رواية حجاج وعبد الرزاق عنه.

(١) البرزة العقب من الميل. (٢) قينر: هو قينر ابن إسماعيل أبو العرب.

(٣) قتيت: أبو حي من اليمن واسمه هرير بن مالك.

ابن عمرو، بن ممليل، بلامين، مصغراً، ابن مصير بمهملتين مصغراً: ابن حرام، بمهملتين، ابن غفار، وقيل اسم جده مفيان بن مبيد، بن حرام، بن غفار، واسم أمه رزمة بنت الوقيعة غنارية أيضاً، ويقال: إنه أخو عمرو بن عبسة لأمه، وقع في رواية لابن ماجه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي ذر: يا مجنبد بالتصغير، وهذا الاختلاف في اسمه، واسم أبيه أسنده كله ابن عساكر إلى قائله، وقال هو إن بربراً تصحيف بربرين، وكان من السابقين إلى الإسلام، وقصة إسلامه في الصحيحين في صفتين، بينهما اختلاف ظاهر، فندد البخاري من طريق أبي حمزة عن ابن عباس، قال لما بلغ أباه ذر مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأخيه: اركب إلى هذا الوادي، فاطم لي علم هذا الرجل، الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء، واسمع من قوله، ثم اتقني، فاطلق الأخ حتى قدم، وسمع من قوله، ثم رجع إلى أبي ذر فقال له: رأيته يأمر بمكارم الأخلاق، ويقول كلاماً ما هو بالشعر، فقال: ما شفيقتي عما أردت، فزود، وحل شنتي^(١) فيها ماء، حتى قدم مكة، فأتى المسجد، فالتص النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو لا يعرفه، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل، فاضطجع، فراه على فرسه أنه غريب، فلما رآه تبعه، فلم يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيء، حتى أصبح، ثم احتمل قربه، وزاده إلى المسجد، وظل ذلك اليوم، ولا يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، حتى أمسى، فعاد إلى مصنجه، فربه على فقال: أما أن الرجل أن يعرف منزله؟ فأقامه، فذهب به معه، لا يسأل أحداً صاحبه عن شيء، حتى كان اليوم الثالث، فعل مثل ذلك فأقامه، فقال ألا تعبدني ما الذي أقدمك؟ قال: إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لأن ترشدني ففعلت، ففعل،

(٢٨٤١) أبو إسرائيل، من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم نذر ألا يتكلم، وأن يقف صامئاً الشمس، ولا يستظل، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ويتكلم ويتم صومه، حديثه عند ابن عباس، وعند جابر بن عبد الله: ورواه طلوس، عن أبي إسرائيل. رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه مالك، عن محمد بن قيس، وثور بن زيد، ثم سلا بمناه وقيل: اسمه يسير. والله أعلم.

(٢٨٤٢) أبو الأسود سننر، وقال عبد الله بن سننر، ولا يصح^٢ سننر، وإنما هو ابن سننر، له حجة، حديثه عند أهل مصر مرفوعاً في أسلم وغفكر ومجيب، يرويه ابن ربيعة، عن يزيد بن أبي

فأخبره ، فقال : إنه حق ، وإنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا أصبحت فأتبني ، فأتى إن رأيت شيئاً أخاف به عليك فت مكاني أربعين لئلا ، فإن مضيت فأتبني ، حتى تدخل مدخلي ، فدخل فاطلق يعضوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ودخل معه ، فسمع من قوله ، فأسلم مكانه ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ارجع إلى قومك . فآخروهم ، حتى يأتيك أمرى ، فقال : والذي قسمي بيده ، لأصبرنّ بها بين ظهرائهم ، فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله الا الله ، وأن محمداً عبده ، ورسوله ، فقام القوم إليه فضربوه ، حتى أضجّعوه وأتى العباس فأكب عليه ، وقال : ويلكم ، الستم تعلمون أنه من غفار ، وأنه طريق تجارتكم إلى الشام ، فافقهه منهم ، ثم هاد من الغد لثملها ، فضربوه ، وثاروا إليه ، فأكب العباس عليه ، وعند مسلم من طريق عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر في قصة إسلامه ، وفي أوله : صليت قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث وسجني الله ، وكنتا منزلاً مع أمنا على خال لنا ، فأقاه رجل ، فقال له : إن آتيتك يختلفك في أهلك ، فبلغ أخى ، فقال : والله لا أساكنك ، فارتحلنا ، فاطلق أخى ، فأتى مكة ، ثم قال لي : أتيت مكة ، فرأيت رجلاً يسمى الناس الصابي ، هو أشبه الناس بك ، قال : فأتيت مكة فقلت : أين الصابي ، فرفع صوته عليّ ، فقال : صابو ، صابو ، فرماني الناس حتى كاني مضطرباً ، فاختبأت بين الكعبة ، وبين أستارها ، ولبت فيها بين خمس عشرة ، من يوم وليلة ، مالي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم ، قال : ولقيتنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبو بكر ، وقد دخلا المسجد ، فوآه إلى لأول الناس سيّاه بئحة الإسلام ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فقال :

حيب ، عن أبي الخير ، عن ابن سندر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلم سلمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وفتحيب أجاب الله ورسوله ، قال أبو الخير : فقلت له : يا أبا الأسود ، أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فتحيب ؟ قال نعم . قلت : وأحدث الناس عنك بهذا ؟ قال : نعم .

(٢٨٤٣) أبو الأسود البهزي ؟ ذكره محمد بن سعد الباوردي وحديثه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى النار ، فدميت لإصبع من رجليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما أقيت

وعليك السلام ، ورحمة الله ، مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ ، قَتَلَ صَاحِبَهُ : اذْنَى لِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي خِيَاثَةِ الْيَلَةِ ، فَأُتِلِقَ بِي إِلَى دَارٍ فِي أَصْفَلِ مَكَّةَ ، فَبَقِيتُ لِي قَبَضَاتٌ مِنْ زَيْبٍ ، قَالَ :
قَدِمْتُ عَلَى أَخِي ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَسْلَمْتُ ، قَالَ : فَأَتَى عَلَى دِينِكَ ، فَأُتِلِقُنَا إِلَى أَمْنَا ، فَقَالَتْ : فَأَتَى عَلَى
دِينِكَ ، قَالَ : وَأَتَيْتُ قَوْمِي ، فَدَعَوْتُهُمْ ، فَتَبِعَنِي بَعْضُهُمْ ، وَرَوَيْنَا فِي قِصَّةِ إِسْلَامِهِ خَبْرًا ثَالِثًا قَدِمْتُ الْإِشَارَةَ
إِلَيْهِ فِي تَرْجَةِ أَخِيهِ أَكْبَسَ ، وَقَالَ : إِنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ ، وَانْصَرَفَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، فَأَقَامَ بِهَا
حَتَّى قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلدِّينَةِ ، وَمَضَتْ يَدُهُ ، وَاحِدٌ ، وَلَمْ تَهَيَأْ لَهُ الْمِجْرَةَ إِلَّا بَعْدَ
ذَلِكَ ، وَكَانَ طَوِيلًا أَسْمَرَ اللَّوْنُ ، خَفِيفًا : وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، دَخَلْتُ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ
فَإِذَا شَيْخٌ مَعْرُوقٌ ^(١) ، آدَمٌ ، عَلَيْهِ مِحْلَةُ قَطْرَى ^(٢) ، ضَرَفَتْ أَنَّهُ أَبُو ذَرٍّ بِالْأَمْتِ ، وَفِي مُسْتَدِ يَعْقُوبَ
ابْنِ شَيْبَةَ مِنْ رِوَايَةِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ طَوِيلًا ، وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
الدَّرْدَاءِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَمْسِكُ أَبُو ذَرٍّ إِذَا حَضَرَ ، وَيَتَفَقَّدُهُ إِذَا غَابَ ،
وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ بْنُ طَرِيقٍ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَيَوْمِ تَرَكْتُهُ فِيهَا ؛
وَلَهُ وَاقَةٌ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ نَشِبَ فِيهَا بَشِيءٌ غَيْرِي ، رَجَالُهُ قَتَاتٌ ، إِلَّا أَنَّ عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ مُنْقَطِعٌ ، وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو يَعْنَى مَنَاهُ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مُتَّصِلًا ، لَكِنْ سَنَدُهُ

(٢٨٤٤) أَبُو أُسَيْدٍ ثَابِتُ الْأَنْصَارِيِّ ، وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ ، كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلُوا الزَّيْتَ وَأَدْنُوا بِهِ . فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مَبَارَكَةٍ . إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
مُضْطَرَبٌ فِيهِ لَا يَصِحُّ . وَقَدْ قِيلَ أَبُو أُسَيْدٍ بِالضَّمِّ ، وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(٢٨٤٥) أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، أَسْمَةُ مَالِكُ بْنُ رَيْمَةَ . وَقِيلَ هَلَالُ بْنُ رَيْمَةَ ، وَالْأَكْثَرُ يَقُولُونَ
مَالِكُ بْنُ رَيْمَةَ بْنِ الْبَدَنِ . وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ . وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عَقَبَةَ . عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ . بْنِ الْبَدَنِ وَيُقَالُ الْبَدَنُ ، اخْتَلَفَ فِي كَسْرِ الدَّالِ وَقَفَحًا - ابْنُ مَرْوٍ

(١) معروق : مجل طاهر المروق .

(٢) قطري : مكذبا بالأصول ، والقطر بكسر التاء وسكون اللام نوع من البرود ، والقطرية أيضا نوع
من البرود ، وعلى ذلك يكون الأول أن يقال (عليه حة قطرية) ولعلها منسوبة إلى قطر البلاد المعروفة وهي
بفتح كاف التاء ، ويكون كسر التاء من تشعيرات النسب .

ضعيف ، قال الإمام أحمد في كتاب الزهد : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن عمرو ، سمعت
عراك بن مالك ، يقول : قال أبو ذر : إني لأقربكم مجلساً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم القيامة ، وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أقربكم مني مجلساً يوم
القيامة من خرج من الدنيا كونه يوم تركه فيها ، وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد كتبت فيها شيء
غيري ، وهكذا أوردته في المسند ، وأظنه منقطعاً ، لأن عراكاً لم يسمع من أبي ذر ، روى أبو ذر
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أنس ، وابن عباس ، وأبو إدريس الخولاني ، وزيد بن
وَهَب المجهني والاحنف بن قيس ، وجبير بن مطعم ، وعبد الرحمن بن تميم ، وسعيد بن المسيب ،
وخالد بن وهبان ، ابن خالة أبي ذر ، وقال : ابن أبيه ، وقيل : ابن أخته ، وامرأة أبي ذر ؛
وعبد الله بن السام ، وسخرشة بن الحر ، وزيد بن طليان ، وأبو أسماء الرحبي ، وأبو عثمان النهدي
وأبو الأسود الدؤلي ، والخضر بن سويد ، وزيد بن شريك ، وأبو مرواح الغفاري ، وعبد الرحمن
ابن أبي ليلى ، وعبد الرحمن بن حنبل ، وعبد الرحمن بن شماس ، وعطاء بن يسار ، وآخرون ،
قال أبو إسحق السبيعي ، عن هاني ، بن هاني ، عن علي : أبو ذر وعاء ملي علماً ، ثم أوكى عليه ،
أخرجه أبو داود بسند جيد ، وأخرجه أبو داود أيضاً ، وأحمد ، عن عبد الله بن عمرو ، سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما أظنك الغيرة ولا أظنك التحضرأ ، أصدق لمنجية من
أبي ذر ، قال الأجرى ، عن أبي داود : لم يشهد بطلاً ، ولكن عمر الحق بهم ، وكان يوازي ابن مسعود
في العلم ، وفي السيرة النبوية لابن إسحق بسند ضعيف ، عن ابن مسعود ، قال : كان لا يزال يتخلف
الرجل في تبوك ، فيقولون : يا رسول الله ، تخلف فلان ، فيقول : دعوه ، فإن يكن فيه خير فليجعه

ابن حارة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج . شهد بدرًا ، مبعث في الحجازيين ،
وروى عقيل عن ابن شهاب . قال قال أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، قال لي أبو أسيد الساعدي
بعد ما ذهب بهر : يا ابن أخي ، لو كنت أنت وأنا بنو ، ثم أطلق الله لي بصري لأريتك الشعب
الذي خرجت علينا منه الملائكة تغير شك ولا تمار . قال ابن أبي حاتم : لا أعلم للزهري ، عن
أبي حازم غير هذا .

وكان رضى الله عنه قصير الكبر شعر الرأس ، لا ينير شعر لحية . وقيل : بل كان يصفرها .
وتقدم ذكره في باب الميم .

الله بكم، وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه، فتوهم أبو ذر على عبيره، فأبطل عليه، فاخذ مناه على ظهره، ثم خرج ماشياً فنظر ناظر من المسلمين، فقال: إن هذا الرجل يمشي على الطريق، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كن أبا ذر، فلما تأمله القوم قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو ذر، فقال: يرحم الله أبا ذر، يعيش وحده، ويموت وحده، قد كرّسه موته، وكانت وفاته بالرّبعة، سنة إحدى وثلاثين، وقيل: في التي بعدها، وعليه الأكثر، ويقال: إنه صلى الله عليه عبد الله ابن مسعود في قصته رويته بسند لا بأس به، وقال اللدائني: إنه صلى الله عليه ابن مسعود بالرّبعة، ثم قسم المدينة، فمات بعده بقليل.

٣٨٥ (أبو ذر) آخر... ذكر الذهبي في التجريد: أن له عند يحيى بن مخلد حديثاً، ويحتمل أن يكون الذي بعده.

٣٨٦ (أبو ذر) بن معاذ، بن ذرارة الأنصاريّ الطّسقيّ... يقال: اسمه الحارث، قال الطبري: شهد هو وأبوه وأخوه أبو نمة أحدًا. قلت: وهو أخو أبي نمة شقيقه، ذكره أبو أحمد الحاكم، وسيأتي نسه في ترجمة أبي نمة.

٣٨٧ (أبو ذر) الحرّ مازي... ذكره اللدائني، واسمه نضلة بن طريف، بن نهسل، وقد تقدم في الأسماء.

واختلف في وقت وفاته اختلافاً متبايناً. ف قيل: توفي سنة ثلاثين، وهذا عندي كونه والله أعلم. وقيل: بل توفي سنة ستين، قاله اللدائني. وقيل: توفي سنة خمس وستين. يقال له عقيب بالمدينة ويبغداد، وهو آخر من مات من البدرين. وقيل: مات وهو ابن ثمان وسبعين.

وقد ذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى قال: أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري له محبة، وقد وذكر له خبراً عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة، وبعث أبا أسيد بن علي بن مالك الأنصاري إلى امرأته من بني عامر ابن صعصعة، فخطبها عليه، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم رآها، فأنكحها إياه أبو أسيد قبل أن يراها النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل أبا أسيد... ذا غير أبي أسيد الساعدي، فأوم، وأتى بالخطأ،

القسم الثاني . خال

القسم الثالث

٣٨٨ (أبو ذؤيب) الهذلي الشاعر المشهور ، اسمه خُوَيْلِد ، بن خالد ، بن مُحَرَّرْث ، بمهله ، وراه قبيلة . مكسورة ، ومثناة ، ابن رُبَيْدِ براه ، مهله ، وموحدة مصغراً ، ابن غزوم ، بن صاهلة ، ويقال : اسمه خالد بن خُوَيْلِد ، وباقى النسب سواء ، يجتمع مع ابن مسعود في غزوم ، وبقية نسبه في ترجمة ابن مسعود . . وذكر محمد بن سَلَامُ النخعي في طبقات الشعراء ، عن يونس بن مَجْيد ، عن أبي عمرو بن السَّلاء : أنه قال : قلت لعمرو بن مُعَاذ : مَنْ أشعر الناس ؟ فذكر قصة فيها : وأبو ذؤيب خُوَيْلِد بن خالد ، مات في مَغْزَى له نحو المغرب ، فدلاه عديله بن الزبير في حُفْرته ، قال أبو عمرو : وستل حستان بن ثابت : مَنْ أشعر الناس ؟ قال : رجلاً " أو قبيلة " قالوا قبيلة . قال : مُذَيْل ، قال ابن سَلَام ، فانقول : إن أشعر مُذَيْل أبو ذؤيب ، وقال : عمرو بن ثَبَّة : كان مقدماً على جميع شعراء مُذَيْل بقصيدته التي يقول فيها :

والنفس رغبةٌ إذا رغبها • وإذا تردَّ إلى قليل تنقعُ

وقال المرزباني : كان فصيحاً ، كثير الغريب ، متمكناً في الشعر ، وعاش في الجاهلية دهرأ ، وأدرك الاسلام ، فأسلم ، وكان أصاب الطاعون خمسة من أولاده ، فأتوا في علم واحد ، وكانوا رجالاً ، ولهم بأس ، ونجدة ، فقال في قصيدته التي أولها :

وإنما هو أبو أسيد الساعدي الذي خطب على رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه في كتاب النساء .

(٢٨٤٦) أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أحد ، وقال فيه أبو هيرة مرة وأبو أسيرة مرة أخرى . وقال غيره : أبو أسيرة هو أخو أبي هيرة ، وقد ذكرنا أبا هيرة في باب الهاء من الكشي ، والله الحمد . وذكر الواقدي أن خالد بن الوليد قتل أبا أسيرة يوم أحد شهيداً . وكان خالد بن الوليد يرميهم على خيل المشركين . وقد قيل : إن أبا أسيرة غلط فيه الواقدي ، وهو أبو هيرة ، والله أعلم .

أَمِنَ الْمُشُونِ وَرَيْهَا تَوَجَّعُ • والدُّمْنُ ليس بِمُعْتَبَرٍ^(١) مَنْ يَخْرُجُ

يقول فيها:

وَتَحْمِلِي الشَّامِتِينَ أَرْيَهُمْ • أَتَى زَيْنَبَ الدَّمْرَ لَا أَنْصَحَ
وَإِذَا الْمَيَّةُ أَثْبَتَ أَغْفَارَهَا • أَفَيْتَ كُلَّ عِمِيَّةٍ لَا تَنْفَعُ
وَالنَّفْسَ رَاغِبَةً إِذَا رَعِبَتْهَا • وَإِذَا مُرَّدٌ إِلَى قَلِيلٍ تَنْفَعُ

وأخرج ابن مندة، من طريق البَكْوِيِّ، عن عمارة بن زيد، عن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبو الآكام الهذلي، عن الهرماس بن حصصة الهذلي، عن أبيه، حدثني أبو ذؤيب الشاعر، قال: قدمت المدينة، ولأهلها ضجيجٌ بالبكاء، كضجيج الخبيج إذا أمهلوا جميعاً بالإحرام، قلت: مه؟ قالوا: هلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر ابن عبد البر: أن ابن إسحق روى هذا الخبر عن أبي الآكام، وأوله: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليل، فاستشعرت محوبا، وبت بأطول ليلة لا ينتجاب ديجورها، ولا يطلع نورها، حتى إذا كان قرب السحر أغفيت ففتب بي هاتف يقول:

كُتِبَ أَجَلٌ أَنَاخَ بِالْإِسْلَامِ • بَيْنَ التَّخِيلِ وَتَمَنِّيهِ الْآكَامِ
وَقَضَى النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ فَيُوتَا • تَذَرِي الدُّمُوعَ عَلَيْهِ بِالتَّسْنِجَامِ

قال: فوثبت من نومي فرعاً، فنظرت إلى السماء، فلم أر إلا سداً الذابح، فضاءك به ذبحاً يقع في العرب، وعلت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مات، فركبت ناقتي، فسرت، فذكر قصته، وفيه: أنه وجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميتاً، ولم يتكلم بعد، وقد خلاه أهله، وذكر شهوده

(٢٨٤٧) أبو الأعور بن الحارث بن ظالم بن عيسى بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار الأنصاري. شهد بئراً وأحدًا، وكذا قال ابن إسحاق أبو الأعور بن الحارث. وقال: اسمه كعب بن الحارث، وتابيه قوم وقال ابن عمارة: اسم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عيسى بن حرام ابن جندب، وإنما كعب عم أبي الأعور، فسماه به مَنْ لا يعرف النسب، وهو خطأ. وبه قال ابن هشام، ويقال أبو الأعور الحارث بن ظالم، والصواب ما قال به ابن إسحاق، وكذلك قال موسى ابن عتبة أبو الأعور بن الحارث.

(١) ليس بمحبت: يعني ليس بمول حبه عليه وليس بمحاول إرضائه.

سقيفة بنى ساعدة، وسماعه خُطبة أن بكر، وساق قصيدة له رثى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها :

كشفت لمضرعه النجوم وبذرهما • وزرعت أطامم بطن الأبلح

قال : ثم انصرف أبو ذؤيب إلى ياديه ، فأقام حتى توفي في خلافة عثمان ، بطريق مكة ، وقال غيره : مات في طريق إفريقية ، في زمن عثمان ، وكان غزاهما ، ورافق ابن الزبير ، وقيل : مات غازياً بأرض الروم ، وقال المرزبانى ملك بإفريقية في زمن عثمان ، ويقال : إنه ملك في طريق مصر ، فتولاه ابن الزبير ، وقال ابن البرقي : حدث معروف بن خربوذ : أخبرني أبو العليل : أن عمرو بن الحلق صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زعم أن في بعض الكتب : إن نشر الأراضين أم صبار تحرق بنى مسلم ، وأن الأم القيايل محارب خنصة ، وإن أشمر الناس أبو ذؤيب ، وقال : حدث أبو الحارث عبد الله بن عبد الرحمن ، بن سفيان المذكى ، عن أبيه : أن أبا ذؤيب جاء إلى عمر في خلافته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أى العمل أفضل ؟ قال : الإيمان بالله ، قال : قد فعلت ، فأى العمل بعده أفضل ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، قال : ذاك كان على ، ولا أرجو الجنة ولا أخشى ناراً ، فخرجته من فوره غازياً هو وابنه ، وابن أخيه أبو عبيد حتى أدركه الموت في بلاد الروم ، والجيش يساقون في أرض عاقلة^(١) ، فقال لابنه ، وابن أخيه : إنكما لا تتركان على جميعا ، فافترقا ، فصارت القرعة لأبي عبيد ، فأقام عليه حتى واراها .

القسم الرابع • خال

(٢٨٤٨) أبو الأعور الجرمي . روى عنه جبير بن نفير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا الأعور . . . في حديث ذكره .

(٢٨٤٩) أبو الأعور السلي . اسمه عمرو بن سميان بن قاصب بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح ابن ذكوان بن ثعلبة بن جهم بن سليم . وقال بعضهم فيه : سفيان بن عمرو ، والاول أكثر . وقد قيل فيه الثقي ، وليس بشيء . يثبث في الصحابة . وقال أبو حاتم الرازي : لا تصح له حجة ولا رواية ، وشهد محنتنا كافراً ثم أسلم بعد . هو ومالك بن عوف النضري ، وحدث بقصة هزيمة هوازن بمخين ، ثم كان هو وعمرو بن العاص مع معاوية بصيفين ، وكان من أشد من عنده على علي ، وكان علي

(١) عاقلة : موقع مهم .

حرف الراء

القسم الأول

٣٨٩ (أبو راشد) الأزدي، هو عبد الرحمن بن عبيد... مضى في الأسماء.

٣٩٠ (أبو راشد) آخر... يأتي في أبي مليكة.

٣٩١ (أبو رافع) القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقال: اسمه إبراهيم، ويقال: أسلم، وقيل: سنان، وقيل: يسار، وقيل: صالح، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: قنزمان، وقيل: يزيد، وقيل: ثابت، وقيل: هُرْمُز. قال ابن عبد البر: أشهر ما قيل في اسمه أسلم، وقال يحيى بن معين: اسمه إبراهيم، وقال مصعب الزبيري: اسمه إبراهيم، ولقبه بـرَبِّهِ، وهو قصير إبراهيم، وقيل ابن شاهين، عن أبي داود: أنه كان اسمه قنزمان، فسمى بعده إبراهيم، وقيل: أسلم، وزاد ابن حبان. وقيل: يسار، وقيل: هُرْمُز. وقيل: كان مولى العباس بن عبد المطلب فوهبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأعتقه لما بشره بإسلام العباس بن عبد المطلب، والمخفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتصر على أهل خيبر، وذلك في قصة جرت، وكان إسلامه قبل بدر، ولم يشهدا، وشهد أحدا وما بعدها، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن عبد الله بن مسعود، روى عنه أولاده: رافع، والحسن، وعبيد الله، والمغيرة، وأحفاده:

يذكره في الفوت في صلاة الغداة يقول: اللهم عليك به - مع قوم يدعو عليهم في قنوته.

(٢٨٥٠) أبو أمانة أسعد بن زُرارة بن عُدُس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي. أمه سعاد بنت رافع بن بنى الحارث بن الخزرج، عتي، شهد العقبة الأولى والثانية، وهو أحد النقباء ليلة العقبة. وكان أول من قدم بالاسلام المدينة، هو وذكر أن بن عبد قيس فيما ذكر الواقدي. قال: ومات في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر في وقت يثاق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجده. وقيل: بل مات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة. والقول الأول أصح. ودفن بالبقيع. وهو أول من دفن بالبقيع فيما تقول الأنصار. وأما المهاجرون فيقولون: أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون. ولما مات أبو أمانة جاءت بنو النجار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

الحسن، وصالح، وعبيد الله، أولاد علي بن أبي رافع، والفَضْل بن عبيد الله، بن أبي رافع، وأبو سعيد المقبري، ومُسلم بن يسار، وعطاء بن يسار، وعمرو بن الشريد، وأبو غطفان ابن طريف، وسعيد بن أبي سعيد مولى أبي حزم، وخُصَيْن، والد داود، وشُرَحْبِيل بن سعد، وآخرون، قال الواقدي: مات أبورافع بالمدينة قبل عثمان يسير، أو بعده، وقال ابن حبان: مات في خلافة علي بن أبي طالب.

٣٩٢ (أبورافع) الانصاري. . . وقع ذكره في حديث المخابرة عند أبي داود، من طريق مجاهد، عن ابن رافع بن خديج، عن أبيه، قال: جادنا أبورافع، فذكر الحديث، ويحتمل أن يكون الذي بعده.

٣٩٣ (أبورافع) مظهر بن رافع، بن خديج. . . تقدم في الأسماء.

٣٩٤ (أبورافع) الحكم بن عمرو النيفاري. . . تقدم في الأسماء.

٣٩٥ (أبورافع) النيفاري. . . أخرج له يحيى بن مخلد حديثاً، ويحتمل أن يكون الذي قبله.

٣٩٦ (أبورافع) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر غير القبطي. . . ذكره مصعب الزبيري فقال: كان أبورافع عبداً لآبي أحبيحة سعيد بن العاص بن أمية. فأعتق كل من بنيه نصيبه منه إلا خالد بن سعيد، فاته وهب نصيبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما ولي عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية المدينة أيام معاوية دعا ابنه لآبي رافع، فقال: مولى من أنت؟ فقال: مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فضربه مائة سوط، ثم تركه، فقال: مولى من أنت؟ فقال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

فقال: قد ماتت تيمنا فنقّب علينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا تقيكم، روى ابن جرير، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن مخرنف - أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد لها أمامة أسعد بن زرار، وكان رأس التقية ليه العقية، أخذته الشوك بالمدينة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بش الميت هذا، اليهود، يقولون: ألا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ولا نفسي شيئاً. فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوى من الشوك طئوْقَ عَفْقه بالكف، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات. وقد ذكرنا هذا الخبر من ومجوه في كتاب التقييد، والمقدمة.

(٢٨٥١) أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي الأنصاري، اسمه لإياس بن ثعلبة، من بني حارثة بن الحارث

فضربه مائة سوط حتى ضربه خمسمائة سوط، ذكر ذلك المبرد في الكامل، وافضى سياقه أنه أبو رافع الماضي، وجرى على ذلك ابن عبد البر وأورد القصة في ترجمة أبي رافع القبطي، والد غنيد الله ابن أبي رافع، كاتب علي، وهو غلط بين، لأن أبا رافع والد غنيد الله كان العباس بن عبد المطلب، فأعقته، قال أبو عمر: هذه القصة لا تثبت من جهة النقل، وفيها اضطراب كثير، وقد روى عن عمرو ابن دينار، وجرير بن حازم، وأيوب أن الذي تمسك بنصيبه من أبي رافع هو خالد وحده، وفي رواية أخرى أنه كان لأبي أحبيحة إلا سهماً واحداً، فأعق بنوه أنصباءهم فاشترى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك السهم، فأعقته. قلت: قد ذكر أبو سعيد بن الأعرابي هذه القصة في صحيحه، من طريق جرير بن حازم، عن حماد بن موسى، رجلاً من أهل المدينة: أن عثمان بن أبي بهي بن أبي رافع حدثه، قال: كان أبو أحبيحة ترك جدّي ميراثاً، فخرج يوم بدر مع بنيه، فأعق ثلاثة منهم أنصباءهم، وهم سعيد، وغنيد الله، والعامي، فقتلوا ثلاثهم يوم بدر كفاراً، فأعق ذلك بنو سعيد أنصباءهم، غير خالد بن سعيد، لأنه كان غضب على أبي رافع بسبب أم ولد لأبي أحبيحة أراد أن يتزوَّجها، فنهاه خالد، فصاه، فاحتل عليه، فلما أسلم أبو رافع، وهاجر كلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد في أمره، فأبي أن يعتق، أو يهب أو يبيع، ثم قدم بعد ذلك، فوجهه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأعق صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم نصيبه، فكان أبو رافع يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما ولي عمرو بن سعيد بن العاص المدينة أرسل إلى أبي بهي بن أبي رافع، فقال له: من مولاك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فضربه مائة سوط، ثم قال له: من مولاك، فقال مثلاً، حتى ضربه خمسمائة سوط، فلما خاف أن يموت قال له: أنا مولاكم، فلما قتل عبد الملك

ابن الخزرج. وقيل: اسمه ثعلبة. وقيل: سهل، ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة. له عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أحاديث: أحدها من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه. والثاني: البذاذة من الإيمان. والثالث: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أمه بعد أن دُفنت. وهو ابن أخت بُرْدة بن نيار، ولم يشهد بديراً، وكان قد أجمع على الخروج إليها مع النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت أمه مريضة؛ فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمقام على أمه، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر وقد توفيت فصل عليها.

ذكر عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثني عبد الله بن المنثب المدني، عن جده

ابن مروان عمرو بن سعيد بن العاص مدحه البهي بن أبي رافع ، وهجا عمرو بن سعيد ، فهذا يبين أن صاحب هذه النسخة غير أبي رافع والد عبيد الله بن أبي رافع ، إذ ليس في ولده أحد يسمى البهي .

٣٩٧ (أوراملة) . . يأتي في أبي ربيعة .

٣٩٨ (أبو الزباب) . . يأتي في الزباب من كتاب النساء .

٣٩٩ (أبو الزبانه) بموحدة ثم معجمة ، ويقال : بالميم ثم المهملة . .

٤٠٠ (أبو ربيعي) عمرو بن الأهمم التيمي . . تقدم .

٤٠١ (أبو الربيع) عبد الله بن ثابت الأنصاري . . تقدم ذكره في حديث جابر بن عتيك .

٤٠٢ (أبو ربيعة) غير منسوب . ذكره أبو زكريا بن مندة ، مستدركا على جدّه ، ولم يخرج له شيئا قاله أبو موسى .

٤٠٣ (أبو زُحَيْمَة) غير منسوب بالحاء المهملة أو المعجمة . . ذكره أبو مُنَعم ، وأخرج من طريق رُوَح بن سَجاح ، عن عطاء بن نافع ، عن الحسن ، عن أبي زُحَيْمَة قال : حجّمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعطاني درهما ، وفي سنده ضعف .

٤٠٤ (أبو رَدَاد) الليثي . . قال أبو أحمد الحاكم ، وابن حبان : له حجة ، روى حديثه الزهري عن أبي سَلَمَة بن عبد الرحمن ، عنه ، عن النسي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي رواية عن الزهري ، عن أبي سَلَمَة ، عن رَدَاد الليثي ، أخرجه أبو داود ، ولفظه : أن رَدَادًا أخبره عن عبد الرحمن ابن عوف : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قال الله : أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وكذا قال ابن حبان في ثقات التابعين : ورداد الليثي ، ثم ساق من طريق معمر ، عن الزهري ،

عبد الله بن أبي أمية ، عن أبيه أبي أمية بن ثعلبة ، قال : لما تم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى بدر أجمع الخروج معه ، فقال له خاله أبو بردة بن نيار : أقم على أمك . قال : بل أنت فأقم على أختك ؛ فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر أبا أمية بالمقام على أمه ، وخرج أبو بردة ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفيت فضلي عليها .

(٢٨٥٢) أبو أمية بن سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري . من بني عوف بن مالك بن الأوس ، اسمه أسعد ، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جدّه أبي أمية أسعد بن زرة أبي أمه ، وكنّاه بكنيته ، ودعاه وبرك عليه . توفي أبو أمية بن سهل بن حنيف سنة مائة ، وهو ابن ثيف

عن أبي سَكَلَة، عن رِزْدَاد، عن عبد الرحمن بن عَوْفٍ، قال: وما أحسب مَعْمَرًا حَفَظَهُ. انتهى.
قلت: تابعه ابن مَيْمُونَة، عن الزُّهْرِيِّ عند التِّرْمِذِيِّ، وقال: قال البخاري: حديث مَعْمَرٍ مَخْطَأٌ،
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، من طريق ابن أبي حَصِينٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَكَلَة،
عن أبي الرِّدَادِ اللَّيْثِيِّ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وتابعه شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ، وقال
أبو حاتم الرازي: المعروف في هذا رواية أبي سَكَلَة بن عبد الرحمن، ولأبي الرِّدَادِ فيه قصة، وهي:
اشتكى أبو الرِّدَادِ اللَّيْثِيُّ، فعاده عبد الرحمن بن عَوْفٍ، فقال: خيرهم وأوصلهم أبو محمد، فقال:
عبد الرحمن. فذكر الحديث.

٤٠٥ (أبو الرِّزْدِينِ) غير منسوب... ذكره البخاري، ولم يخرج له شيئاً، وقال ابن مندة له ذكر
في الصحابة، ولم يثبت، وأخرج حديثه الحارث بن أبي أسامة، والطبراني في مستدرك الشاميين، من
طريق عبد الحميد بن بن عبد الرحمن، عن أبي الرِّزْدِينِ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
ما من قوم يجتمعون يتلون كتاب الله، ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله، وإلا حُفَّتْ بهم
الملائكة، حتى يقرؤوا.

٤٠٦ (أبو رَزِينِ) غير منسوب... لم يرو عنه إلا ابنه عبد الله، وهما مجهولان حديث في العهد،
قاله أبو عمر.

٤٠٧ (أبو رَزِينِ) آخر... يقال: إنه كان من أهل الصفة، روينا حديثه في الخلفيات،
من طريق عمرو بن بكر السَّكَلِيِّ، عن محمد بن زيد، بن أبي سَكَلَة، بن عبد الرحمن، عن أبيه:

وتسعين سنة. روى الليث بن سعد، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو أسامة
ابن سهل بن جَنْبَرٍ، وكان من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. قال أبو عمر: يُعَدُّ في كبار التابعين.
(٢٨٥٣) أبو أسامة الباهلي. اسمه صَدَقُ بْنُ عَجَلَانَ، لم يختلفوا في ذلك، واختلفوا في نسبته
إلى باهلة، وهو مالك بن يعصَّر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن يادة رجل في نسب وقصص آخر،
فلم أر لذكره وجهاً، وجعله بعضهم من بني سهم في باهلة، وخالفه غيرهم في ذلك، ولم يختلفوا أنه
من باهلة، وقد ذكرنا باهلة وما قيل فيها في كتاب قبائل الرواة. سكن أبو أسامة الباهلي مصر،
ثم انتقل منها إلى حمص فسكنها، ومات بها، وكان من للكثيرين في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من أهل الصفة يكنى أبا رزين : يا أبا رزين ، إذا سجدت فقل : لا إله إلا الله ، فإني لا تزال في صلاة ما ذكرت ربك يا أبا رزين ، إذا أقبل الناس على الجهاد فأحييت أن يكون لك مثل أجورهم قالزم المسجد تؤذن فيه ، ولا تأخذ على أذنك أجرا ، وسنده ضعيف ، ووقع ذكره في حديث آخر ، ذكره العُقبى في الضعفاء ، في ترجمة محمد بن الأشعث أحد المجولين ، فذكر من طريقه ، عن أبي سلكة ، عن أبي هريرة ، قال : قال أبو رزين : يا رسول الله ، إن طريق علي الموت ، فهل من كلام أتكلم به إذا مرت عليم ؟ قال : قل : السلام عليكم يا أهل القبور من المسلمين ، أتتم لنا سلف ، ونحن لكم تبع ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، فقال أبو رزين : يا رسول الله ، يسمعون ؟ قال : يسمعون ، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا ، قال : يا أبا رزين ، ألا ترضى أن يرد عليك بعدد من الملائكة ؟ قال العُقبى : لا يُعرف إلا بهذا الاسناد ، وهو غير محفوظ ، وأصل السلام المذكور على القبور يُروى باسناد صالح غير هذا .

٤٠٨ (أبو رزين) العُقبى لقيط بن عامر . . تقدم في الأسماء .

٤٠٩ (أبو رفاعه) العُقبى . . يأتي في أم رُعلة في النساء .

٤١٠ (أبو رفاعه) العدوي ، تميم بن أسد بفتحين . . كذا سماه البخاري ، وقيل : ابن أسيد بالفتح وكسر السين ، وقيل : بالضم مضمر ، قيل : اسمه عبد الله بن الحارث ، قاله خليفة ، وغيره روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه حميد بن هلال ، وصلة بن أشجيم العدوي : إن البصريان ، وحديثه في صحيح مسلم ، من حديث حميد عنه . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

وسلم ، وأكثر حديثه عند الشاميين . توفي سنة إحدى وثمانين . وقيل سنة ست وثمانين ، وهو آخر من مات بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم .

(٢٨٥٤) أبو أمية القرظي . وقيل : هو أبو أمية ، غير منسوب ، ذكره الحاكم أبو أحمد ، في باب : أبو أمية ، وذكر له هذا الحديث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم . ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئا ، والله أعلم ، حديثه عند شريك عن أبي جعفر القرظي أنه سمع أبا أمية ، قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني فزارة .

(٢٨٥٥) أبو أمية الجهمي ذكره بعض من ألف في الصحابة . وذكر له حديثا في الصيام من حديث

فذكر قصة في نزوله عن المنبر لأجله ، وتحديثه له ، لما قال له : رجل غريب يسأل عن دينه ، فأقبل عليه ، ونزل ، فقف على كرسى قوائمه من حديد ، قال : وجعل يُعلمني بما عليه الله ، الحديث ، وروى الحاكم من طريق مُصعب الزبيري : أن أبا رفاعَةَ العدَوِيَّ له حجة ، واسمه عبد الله بن الحارث ، ابن عبد الحارث ، بن أسيد بن عدي بن مالك ، بن عَنَم ، بن الذُّهَل ، بن حِثْل ، بن عدي ، ابن عبد مناة ، غزا سِجِسْتَانَ مع عبد الرحمن بن سُمَيْرة ، فقام في آخر الليل . فسقط ، فأت ، قال ابن عبد البر : كان من فضلاء الصحابة بالبصرة ، قتل بكابُل سنة أربع وأربعين ، وقال خليفة : فتح ابن عامر كابِل سنة أربع وأربعين ، فقتل فيها أبو قتادة العدوي ، ويقال : بل الذي قتل فيها أبو رفاعَةَ العدَوِيَّ ، وقال عدي بن عَنَم : قبر أبي رفاعَةَ صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والأسود ابن كلثوم يبيِّنُه . وكذا قال مُسلم : إن قبر أبي رفاعَةَ يبيِّنُه .

٤١١ (أبو رقاد) يتخفيف القاف ، خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن ثابت .. وقد تقدم ذلك في ترجمة زيد من طريق الواقدي .

٤١٢ (أبو رُقَيْة) بضم أوله ، ويقاف مصغراً تميم بن أنس الدارمي . . . تقدم في الأسماء .

٤١٣ (أبو رُمثة) بكسر أوله ، وسكون الميم ، ثم مثناة الباء .. قال الترمذي : له حجة ، سكن مصر ، ومات بإفريقية ، وأمرم أن يُسوَّوا قبره . حديث عند أهل مصر ، كذا أورده أبو عمر ، فرق بينه وبين أبي رُمثة التيمي الذي بعده ، وخالفه المزي ، فقال في ترجمة الذي بعده : التيمي ، ويقال : البلوي .

الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يحيى ، عنه مرفوعاً — مثل حديث التشيرى : إن الله وضع عن المسافر الصوم وشرط الصلاة . وهذا حديث مضطرب الاستناد ، ولا يعرف أبو أمية هذا . ومنهم من يقول فيه أبو تيممة ، ولا يصح أيضاً . ومنهم من يقول فيه : أبو أمية ، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الاستناد .

(٢٨٥٦) أبو أمية الجعفي قال : مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال : إن من أشراطها أن يلتمس العلم عند الأصغر . لا أعرفه بنير هذا ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وفيه نظر . وفي الصحابة من بنى جمع من يكنى أبا أمية صفوان بن أمية ، وعمر بن وهب كلاهما يكنى أبا أمية .

(٢٨٥٧) أبو أمية الضمري . ذكره العقيلي ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن موسى بن إسماعيل ، عن ابن

١٤٤ (أبو رمثة) التيمي، من تيم الرباب، وقيل التيمي؛ اسمه رفاعه، بن يثرتي، وقيل: يثرتي بن عوف، وقيل يثرتي بن رفاعه، وبه جزم الطبراني، وقيل: اسمه حبان، بحتانية مثناة، وبه جزم غير واحد، وقيل: حبيب بن حبان؛ وقيل: حسحاس... روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه إمام بن قتيبة، وثابت بن مئذ، روى له أصحاب السنن الثلاثة، وصح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

١٥٤ (أبو الرمضاء) البلوي؛ ويقال بالموحدة يدل الميم، ثم ميمجة... تقدم في الأسماء، وأن اسمه ياسر.

١٦٤ (أبو رمم) الغفاري، اسمه كلثوم بن محصين، بن خالد، بن المسحس، بن زيد، ابن السمس، بن أحس، بن غفار، وقيل: ابن محصين، بن عبيد، بن خلف، بن رحاس، ابن غفار الغفاري، مشهور باسمه، وكنيته. كان من بايع تحت الشجرة، واستخلفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة في غزوة الفتح؛ قال ابن إسحاق في المغازي. حدثني الزهري، عن عبيد الله، بن عبد الله، بن معبة، عن ابن عباس، بذلك. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً طويلاً في غزوة تبوك، ومنهم من اختصره، روى عنه ابن أخيه، ومولاه أبو حازم التمار، وأخرج أحمد والبخاري، وغيرهما، من طريق معمر، عن الزهري: أخبرني ابن أخي أبي رهم: أنه سمع أبا رهم يقول: غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك، قد ذكر الحديث، وقال ابن سعد: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستنفر قومه إلى تبوك، بوحدت في كتاب الأدب المفرد البخاري، وفي صحيح ابن حبان، ومعجم الطبراني، وذكر أبو عمرو: أنه ومي بسهم في تحريمه يوم أحد، فبصق فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبرأ.

الطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلاية، عن أبي أمية الضمري - أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تنتظر النداء؟ قال: إني صائم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة.

(٢٨٥٨) أبو أمية الغفاري. رأى النبي صلى الله عليه وسلم محتجم. روى عنه أبو جعفر القراء. ميسد في الكوفيين، حديثه عند أبي نعيم، عن شريك، عن أبي جعفر القراء، قال: سمعت أبا أمية قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتجم. وقد قيل فيه أبو أمية - غير منسوب. ذكره

٤١٧ (أبوردم) بن قيس الأشعري أخو أبي موسى . . تقدم ذكر حديث في ترجمة أخيه أبي بردة ، بن قيس . وهو في الطاعون ، وإسناده صحيح ، وروايت في التاريخ المظفرى نقلًا عن ابن مقبية ، قال : كان أبوردم يتسرع في الفتن ، وكان أخوه أبو موسى ينهى عنها ، فذكر قصة ، قال : وقيل : إن أبوردم هذا لا يعرف ، قلت ، فلهذا ، ثم وجدت في مستند أحمد في أثناء سند أبي موسى من طريق قتادة : حدثنا الحسن : أن أبا موسى كان له أخ يقال له : أبوردم يتسرع في الفتن ، فذكر له أبو موسى حديث : ما من مسلمين اتقيا بسيفيهما قتل أحدهما الآخر إلا دخل النار .

٤١٨ (أبوردم) آخر اسمه بجدي بن قيس . . تقدم .

٤١٩ (أبوردم) الأرحب . . تقدم في مُطَمِّم في الأسماء ، وذكره البغوي ، ونقل عن أبي مجيب ، قال : أبوردم الشاعر هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن مائة وخمسة سنين ، وهو من بني أرسب ، من تميم .

٤٢٠ (أبوردم) يقال : هو السُّمعي ، وعندى أنه غير أحزاب . . قال ابن سعد : كوفي زل الشام ، وهو من الصحابة ، ولم ينسبه ، ولم يسمه ، وأخرج ابن أبي شيبة ، من طريق بقية ، عن خالد بن حميد ، حدثني هرم بن سعيد اللخمي ، عن يزيد بن أبي شبيب ، عن أبي رُم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من عصي إمامه ذهب أجره ، أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ، عن بقية ، والحسن بن سفيان ، عن إسحق وأخرج الدُّولابي ، من طريق ثور بن يزيد ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي رُم : سمعت رسول الله

الحاكم أبو أحمد في باب أبي أمية ، وذكر له هذا الحديث ، ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئاً . وافته علم قال عباس : سمعت يحيى بن معين ، يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني فزارة .

(٢٨٥٩) أبو أمية الخزومي . حديثه عند حماد بن سلة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن المنذر مولى أبي ذر ، عن أبي أمية الخزومي - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلارق اعترف ولم يوجد عنده متاع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما إخالك سرق . . الحديث . ذكره العقيلي في الصحابة . وذكره الحاكم ، فقال أبو أمية الخزومي ، وذكر له هذا الخبر . ما إخالك

صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا رجع أحدكم من سفره فليرجع بهدية إلى أهله، وإن لم يجد إلا أن يكون في مخلاته حجر، وحزمة حطب، فإن ذلك يجمعهم، فإن هذه الأحاديث الثلاثة تُصرّح، بصحة أبي رُمم، وقد أخرج ابن ماجه الأول، من وجه آخر، عن يزيد بن أبي حبيب، فقال: عن أبي الخير، عن أبي رُمم السُّنَمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أفضل الصفات أن تشفع بين اثنين في نكاح، حتى يجمع بينهما، وأخرجه الطبراني كذلك، وزاد في المتن: وإن أعظم الخطايا من قطع مال امرئ مسلم بغير حق، الحديث: فإن لم يكن بهض الرواة خطأ في قوله: السُّنَمي، وإلا فهذا صحابي، يقال له: السُّنَمي وليس هو أحزاب بن أسيد، لأن أحزاباً لأحبة له، فلا يمنع أن يتفق اثنان في الكنية، والنسبة.

٤٢١ (أبو ربيعة) بالتفسير السُّنَمي. ذكره المستفري والبردعي، واستدركه أبو موسى، وقد ذكره ابن مندة، في ترجمة أبي منجزة القنبري، ويأتى ذلك في حرف النون، فإن أبا موسى أوردته من طريق ابن مندة، وجوز أن يكون هو الذي قبل هذا، وهو محتمل.

٤٢٢ (أبو الروم) بن معمر بن هاشم، بن عبد الدار، بن عبد مناف، بن قصي، السُّبَيْدِي أخو مُصَنَّب. قال البلاذري: كان اسمه عبد مناف، فتركه لما أسلم، وهو من السابقين الأولين، هاجر إلى الحبشة، ثم قدم، فشهد أحداً، وقال ابن الكلبي: قدم قبل حنين، فشهدا، وقال الواقدي: ليس متفقاً على هجرته إلى الحبشة، وقد قاطعا الحُثَيْم بن عدي، وغيره.

٤٢٣ (أبو رومي) ذكره يعقوب بن مسفيان، وأخرج من طريق عمرو بن مالك النكري عن أبي الخوَرَاء، عن ابن عباس، قال: كان أبو رومي من شر أهل زمانه، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

سرق. مرتين قال. بلى، فأمر به قطع. قال. قل أستقر الله وأتوب إليه، فقالوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم تب عليه. وهذا الخبر قد روى بنحو هذا عن رجل من الأنصار.

(٢٨٦٠) أبو أوس بن أوس. أخبرنا حَكَم بن محمد، حدثنا أحمد بن إسماعيل الدُّوْلَابِي، حدثنا ليث الشامي، حدثنا هُدَيْب بن خالد، حدثنا حِجَاد بن سلمة، عن يعلَى بن عطاء، عن أبي أوس بن أوس قال. رأيت أبا يعسج على نعليه، فأنكرتُ عليه ذلك، فقلت. تمسح على النعلين؟ قال. رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما. أوس بن حذيفة وأوس ابنته مذكوران في الصحابة، ذكره أبو عمر.

وآله وسلم : لئن رأيت أبا رومي لأحزنن عنه ، فلما أصبح غدا نحو النبي صلى الله عليه وآله فإذا هو مع أصحابه يحدثهم ، فلما رآه من بعيد قال : « حبا بأبي رومي » ، وأخذ يوسع له ، فقال له يا أبا رومي ما علمت البارحة ؟ قال : ما عسى أن أعمل يا رسول الله وأنا شر أهل الأرض ؟ قال : أبشر ، فإن الله جعل مكسبك إلى الجنة ، فإن الله يحرم ما يشاء ، ويثبت ما يشاء . الآية (١) .

٤٢٤ (أبوردوجة) الثَّالِثُ الصَّرَعِيُّ ، بفتح الصاد ، والزاي ، المنقوطة ، اسمه ربيعة بن السكن .. تقدم في الأسماء ، وقال أبو موسى : أبوردوجة الصَّرَعِيُّ من خَنَعَم ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يواخي بين الناس ، قاله المستقرئ .

٤٢٥ (أبوردوجة) الخَنْعَمِيُّ . . أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين بلال المؤذن ، ويقال : اسمه عبد الله ، بن عبد الرحمن الخَنْعَمِيُّ ، وأبوردوجة لم يسند عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق قال : أخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه ، فكان بلال مولى أبي بكر مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبوردوجة عبد الله بن عبد الرحمن الخَنْعَمِيُّ أخوين ، فلما دَوَّن عمر الديوان بالشام قال لبلال : إلى من يجعل ديوانك ؟ قال : مع أبي ربيعة لا أفارقه أبداً للأخوة المذكورة ، فضمه إليه ، وضم ديوان الحجة إلى خَنَعَم ، لمكان بلال ، فهم مع خَنَعَم بالشام إلى اليوم ، وقال أبو أحمد الحاكم : له صفة ، ولست أقب على اسمه ، قال أبو موسى : وقد ذكره أبو عبد الله بن مَنْدَةَ في الكنى ، وليس فيما عندنا من كتابه في الصحابة ، ثم ساق من طريق أبي أحمد الحاكم ، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن العيص

(٢٨٦١) أبو أوس نعيم بن حُجْر الأسدي . ويقال أبو نعيم أوس بن حُجْر الأسدي ، كان يزل الخنذوات بناحية العرج ، والخنذوات بلاد أسلم ، وأسلم هو : ابن أفضى بن عمرو بن عامر ، له صفة ، ذكره الواقدي .

(٢٨٦٢) أبو أوفى . والد عبد الله بن أبي أوفى ، ووالد زيد بن أبي أوفى . قيل اسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رقاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسدي ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة فصل على آله ، حديثه عند الكوفيين .

(١) يريد قوله تعالى (يحرم الله ما يشاء ويثبت ما يشاء) وعنده أم الكتاب (ومى الآية ٣٩ من سورة الرعد .

الفساني، حدثنا إبراهيم بن محمد، بن سليمان، عن أم الفراء، عن أبي الفراء، قال: لما رجع عمر من فتح بيت المقدس، وسار إلى الجابية سأله بلال أن يقره بالشام، فقبل، وقال: وأخي أبو ربيعة آتني بيننا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقول دارياً في بني سخولان، فاقبل هو وأخوه إلى حبي من سخولان، قال: أتيناكم خاطبين، قد كنا كافرين فهدانا الله عز وجل، وعلوكين فاعضنا الله عز وجل، وفتيرين فاعنانا الله عز وجل، فان تزوجونا فالجدة، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله، فزوجهما، قال أبو عمر: روى عن أبي ربيعة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبلني لواء، وقال: اخرج فناد: من دخل تحت لواء أبي ربيعة فهو آمن. قلت: وهذا تقدم في ترجمة ربيعة بن السكن، وفرق أبو موسى بين الفزاعي، والختنسي، وتعبه ابن الأثير بأن الفزاعي بطئ من خشم، وهو الفزاعي بن شهران بن عفرس، بن حلف، بن أنثل، وهو خشم، وفاته أن الأول اسمه ربيعة بن السكن، وأخوه بلال اسمه عبد الله بن عبد الرحمن، وقد ذكرت في ترجمته ما يدل على أنه غير من آتني النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين بلال، وقد أورد ابن عساكر حديث الفزاعي في ترجمة الختنسي، فكانتاهما عنده واحد، والله أعلم.

٤٢٦ (أبو رباب) .. تقدم في الذال المعجمة أنه قيل في أبي ذباب أبو رباب.

٤٢٧ (أبو ربيعة) الأزدي، ويقال الأنصاري اسمه شمعون .. تقدم في الثين المعجمة من الأسماء.

٤٢٨ (أبو ربيعة) القرشي .. تقدم حديثه في ترجمة معبة بن مالك، الجهمي في الأسماء.

٤٢٩ (أبو ربيعة) الخزازي، ذكره الدولابي والطبراني وابن مندة وأخرجوا من طريق

(٢٨٦٣) أبو إلياس الديلي ويقال السكتاني. وهو من كثانة من بني الديلي رجع أبي الأسود الديلي وهو من أشرفهم، وعنه سارية بن زئيم الذي قال فيه عمر بن الخطاب يا سارية الجبل، وكان أبو إلياس شاعراً، وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

تسلم رسول الله أفكّ قادر
على كل حاب من تهاوم ومنجد
وهي أبيات كثيرة، منها قوله فيها:

وما حملت من ناقة فوق رجليها
أبر وأوفى ذمة من محمد
وله ابن يقال له أنس بن أبي إلياس، استخلفه الحكم بن عمرو القناري على خراسان حين حضره الوفاة، فمزه زياد وولي خليفه بن عبد الله الحنفي. فقال أنس:

عبد الله بن أحمد اليحصبي، عن علي بن أبي علي عن الشعبي، عن أبي ربيعة، عن كرامة المذحجي، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لقوم تنفرون: لا يصحبكم خلال من هذه النعم، ولا تردن سائلا، ولا يصحب أحد منكم ضالة إن كنتم تريدون الرج والسلم. الحديث، ووقع في رواية الطبراني، عن أبي ربيعة عبد الله بن كرامة، وأخرج المستفري من طريق عمر بن صحيح، عن أبي حريز قاضي سجستان، عن الشعبي، عن ربيعة المذحجي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه ينهاهم جالس ذات ليلة بين المغرب والمساء إذ مر بهم رقة تسير سيرا خبيثا، فذكر الحديث، وذكره البخاري فقال: أبو ربيعة، ولم يخرج له شيئا.

٤٣٠ (أبو ربيعة) أخر غير منسوب.. ذكره أبو نعيم، وأخرج من طريق الحسن بن سفيان، قال: حدثنا نصر بن علي، حدثني أم يونس بنت يقظان الجاشعية، حدثني ربيعة، وكان أبوها من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن أبيها، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأن أطلع "قمة" أحب إلى من أن أتصدق بمثلها طعاما، واستدركه أبو موسى.

٤٣١ (أبو ربيعة) بكسر أوله وسكون التحتانية المثناة بعدها ميم.. ذكره ابن حبان في الصحابة ولم يسمه، ولم يعرف من حاله شيء، وأخرج ابن مندة، وأبو نعيم، من طريق المنهال بن خليفة، عن الأزرق بن قيس، قال: صلى بنا إمام لنا يكنى أبا ربيعة، فسلم عن يمينه، وعن يساره، حتى يرى بياض خدي، ثم قال: صليت بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، وذكر ابن مندة أن شعبة رواه عن الأزرق بن قيس، عن عبد الله بن رباح، عن رجل من الصحابة، ولم يسمه، وذكر

ألا من مبلخ عن زيادا
مظلة يخب بها البريد
أتمزلى وتطمعها خليدا
لقد لاقت خيفة ماتريد

(٢٨٦٤) أبو أيمن مولى عمرو بن الجحوح. قتل يوم أحد شهيدا وقد قيل: إن أبا أيمن هذا أحد بني عمرو بن الجحوح، فإنه شهد أحدا مع خالد بن عمرو بن الجحوح، قتلوا هناك.

(٢٨٦٥) أبو أيوب الأنصاري. اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار، شهد البقيع وبندرا وأحدا والحنق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين. وقيل: سنة إحدى وخمسين في خلافة

المزني في الأطراف : أن أبا داود أخرجه من هذا الوجه ، ولم أقف على ذلك في شيء من نسخ السنن منها نسخة بخط أبي الفضل بن طاهر ، والنسخة المنقولة من خط الخطيب ، وقد تأملتها عليها جماعة من الحفاظ ، وهي في غاية الإتقان ، واتفقت على أن الصحابي أبو رمة بتقديم الميم ، وسكونها على التثنية ، وكذا أورد الطبراني هذا الحديث في مسند أبي رمة من معجمه ، وكذا رأيت في مستدرك الحاكم ، والله أعلم .

القسم الثاني . خال

القسم الثالث

٤٣٢ (أبو رافع) الصائغ ، اسمه مَنَعَج ، وهو مدني ، نزل البصرة ، وهو مولى بنت النجار ، وقيل : بنت عمه . ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة ، وقال : خرج قديما من المدينة ، وهو ثقة ، وأخرج الحاكم أبو أحمد في الكافي ، من طريق مرحوم الطائري ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافع : أنه أكل لحم سمع في الجاهلية . قلت : أكثر عن أبي هريرة ، وروى أيضا عن الخلفاء الأربعة ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت وأبي بن كعب ، وأبي موسى ، وغيرهم ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وثابت البناني . وبكر المزني ، وقتادة وسليمان التيمي ، وآخرون ، قال العجلي : ثقة من كبار التابعين ، ورجح الطبراني أن اسمه كنيته ، وثقة ، وقال أبو عمر : مشهور ، من علماء التابعين ، أدرك الجاهلية ، وأخرج إبراهيم الحري في غريب الحديث بسند جيد ، عن أبي رافع ، قال : كان عمر يمازحني ، يقول : اليوم ، غدا .

معاوية تحت راية يزيد . وقيل : إن يزيد أمر بالخليل ، فجعلت تدبر وتقبل على قبره حتى عفا أثر قبره . روى هذا عن مجاهد . وقد قيل : إن الروم قاتل للسلبين في صبيحة دَفَنَهم لآبي أيوب : لقد كان لكم الليلة شأن عظيم ، فقالوا : هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأقمهم إسلاما ، وقد دفنناه حيث رأيتم ، والله لن نعيش لأشرب لكم ناقوس أبدا في أرض العرب ما كانت لنا ملوك .

روى هذا الذي أيضا عن مجاهد . قال مجاهد : كانوا إذا أعْمَلُوا كشفوا عن قبره فطروا . قال شعبة : سألت الحكم : أشهد أبو أيوب رضيته مع علي ، قال : لا ، ولكنه شهد النهران . وغيره يقول : شهد

٤٣٣ (أبورجاء) الشطاردى قيل: اسمه عمران بن ملحان، وقيل: ابن تيم، وقيل: ابن عبد الله، ويقال: اسمه عطارد. قال ابن قتيبة: ولد قبل الهجرة بأحدى عشرة سنة، وعاش إلى خلافة هشام ابن عبد الملك، كذا رأيته في التاريخ للنفري، وقال أشعث بن سوار: بلغ سبعا وعشرين ومائة سنة، وفي صحيح البخاري، من طريق: لما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فررقا إلى أنصار إلى حميلة، وقال أبو حاتم: جاهلي، أسلم بعد فتح مكة، وعاش مائة وعشرين سنة، وقال البخاري: يقال: مات قبل الحسن، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عن عمر، وعلى، وعمران بن حصين، وسُمرة بن جندب، وابن عباس، وعائشة، وغيرهم، روى عنه أيوب، وجري بن حازم، وعوف الأعرابي، ومهدى بن ميمون، وعمران القصير، وأبو الأشهب، والجند أبو عثمان، وآخرون، قال ابن سعد: كان له علم، وقرآن، ورواية، وهو ثقة، وأمّ قومه أربعين سنة، وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز، قال: وقال الواقدي: مات سنة سبع عشرة، وهو وكيم، وقال الذهلي: مات قبل الحسن، أعلنه سنة سبع ومائة، ووثقه أيضاً يحيى بن معين، وأبو زرعة، وابن عبد البر، وزاد: كانت فيه غفلة.

٤٣٤ (أبورزين) الأسدي، مسعود بن مالك.. تابعي مختلف في إدراكه، وسيأتي في القسم الذي بعده.

٤٣٥ (أبورقاد) اسمه شؤيس بمجمة، ثم مصفرا.

٤٣٦ (أبورمضج) الخزازي.. ذكره دُعبل بن عليّ في طبقات الشعراء في أهل الحجاز، وقال: مخضرم، وهو الذي روى الحسين بن عليّ تلك الآيات السائرة:

صفين مع عليّ وقد تقدم في باب اسمه من خبره ما هو أكثر من هذا. وقال ابن القاسم، عن مالك: بلغني عن قبر أبي أيوب أن الروم يستصحون به ويستسقون. وقال ابن الكلبي، وابن إسحاق: شهد أبو أيوب مع عليّ، الجمل وصفين، وكان على مقدمته يوم النهروان. ولأبي أيوب عقب. وروى أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: بنت أن أبا أيوب شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرأ، ثم لم يختلف عن غزوة غزاه في كل عام، إلى أن مات بأرض الروم رضى الله عنه فلما ولي معاوية يزيد على الجيش الذي بعثه إلى القسطنطينية جعل أبو أيوب يقول: وما عليّ أن أمّر علينا شباب، فرض في غزوته تلك، فدخل عليه يزيد يهوده. وقال: أوصني. قال: إذا مت فكنفوني، ثم تمروا

مردت على آيات آل محمد . فلم أرها كنهها يوم حُلَّت
فلا يُبعد الله اليوتَ وأهلها . وإن أصبحت من أهلها قد تَحَلَّتْ

٤٣٧ (أورم) السَّمْعِيّ، ويقال له: الظَّهْرِيّ^(١)، اسمه أحزاب بن أسيد . . . تقدم
في الأسباه .

القسم الرابع

٤٣٨ (أبو رزين) مسعود بن مالك الأسديّ، مولاهم، وقيل: مولى علىّ اسمه عُبَيْد . .
نزل الكوفة، وروى عن ابن أم مكتوم، وعلى بن أبي طالب، وأبي موسى الأشعري، وأبي هريرة،
وغريم، وعنه ابنه عبداقه، واسماعيل بن أبي خالد، وعطاء بن السائب، والأعشى، ومنصور، وموسى
ابن أبي عائشة، ومُغِيرَةُ بن مِقْسَمٍ، وآخرون، قال: أبو حاتم: إنه شهد صفين مع عليّ،
 وذكره البخاريّ في باب العظارة من صحيحه تعليقا من فضله، وأسند له في الأدب المفرد، وأخرج له مسلم،
والأربعة من روايته عن الصحابة. وذكره ابن شاهين في الصحابة. وتعبه أبو موسى، وقال: لا صحبة له،
ولا إدراك، ثم ساق من طريق عاصم بن أبي وائل، قال: ألا يعجب من أبي رزين؟ قد هرم، وإنما
كان غلاماً على عهد عمر، وأنا رجل، وقال غيره: أكبر من أبي وائل، وكان عالماً، فهما، كذا وقع بخط
الميزيّ في التهذيب، وتعبه مَعْلَطَايَ بأن قوله: فهما بالقاء غلط، وإنما هو بالباء المكسورة، كذا
ذكره البخاري في التاريخ، عن يحيى القطان، عن أبي بكر، قال أبو رزين أكبر من أبي وائل، قال
يحيى: وكان عالماً فهما، ووقفه أبو زرعة، والبرجسلي وغيرهما . قلت: وله رواية عن معاذ بن جبل،

الناس فليركبوا، ثم سيروا في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مسلحاً قاذفوني . قال: ففعلوا ذلك .
قال: وكان أبو أيوب يقول: قال الله عز وجل: اقْضُواْ ذُرُوعَكُمْ وَاسْتَقْضُواْ لَكُمْ ذُرُوعَكُمْ . فلا أجدني إلا خفيفاً
أو ثقيلاً .

وزوى قرّة بن خالد، عن أبي يزيد اللدني، قال: كان أبو أيوب والمقداد بن الأسود يقولان:
أمرنا أن نفر على كل حال، ويتأولان: اقْضُواْ ذُرُوعَكُمْ وَاسْتَقْضُواْ لَكُمْ ذُرُوعَكُمْ .

(٨٢٦٦) أبو وائل راشد السلمي . له صحبة . يعد في أهل الحجاز .

(١) فتح القلاء ومن كسرهما خطأ .

وهي مرسلة، وأنكر أبو الحسن بن القطان أن يكون أدرك ابن أم مكتوم، وقال شعبة فيها حكاه ابن أبي حاتم عنه في الرسائل: لم يسمع من ابن مسعود، قيل: قلته مجيد الله بن زياد بعد ستة سنين، وقيل: عاش إلى المجامع (١)، بعد ستة ثمانين، وأرضه ابن قانع ستة خمس وتسعين.

٤٣٩ (أورد - أبو ربيعة) . ذكره أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وأخرج عن أبي إبيكر ابن أبي عاصم بسنده، إلى ثور بن زيد، عن خالد بن معدان، عن أبي ربيعة الأنصاري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أخذ مضجعه قال: بسم الله، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخيسه شيطاني، ومهلك رجلي، الحديث. استدركه أبو موسى، وهو خطأ نثراً عن تحريف، وتصحيف، وإنما هو زهير الأنصاري، كذا أخرجه ابن أبي عاصم، وهو على الصواب في كتاب الدعاء له، وكذا أخرجه الطبراني.

٤٤٠ (أورد - أبو ربيعة) . أورد أبو بكر بن أبي علي، واستدركه أبو موسى، فأخطأ، فإنه هو السلمي، واسمه أحزاب، وليس له حجة، وقد ذكره ابن أبي عاصم، عن محمد بن مصفى، عن يحيى بن سعيد الطار: أن أبا ربيعة الطنبري كان في مائتين من العلماء، بخص، وكان شيئاً كبيراً يعضب بالصَّفْرة، وكان له ابن اسمه عمارة، أصيب مع يزيد بن المهلب.

٤٤١ (أورد - أبو ربيعة) . استدركه أبو موسى، وعزه الجعفر المستنفر، وهو خطأ، فإن الشجاع تصحيف من السباعي، والحديث الذي ذكره المستنفر من طريق سليمان

باب الباء

(٢٨٦٧) أبو البَدَّاح بن عاصم بن عدى بن الجندب السجلان البلوي، من قضاة، ثم الأنصاري، حليف لبني عمرو بن عوف. اختلف فيه قليل: الصفة لأبيه، وهو من التاميين. وقيل أبو البَدَّاح له صفة، وهو الذي توفي عن سببية الأسلية إذ خطبها أبو السنايل بن يَمَك، ذكره ابن جريج وغيره، وهو الصحيح في أن له صفة، والأكثر يذكرونه في الصحابة. وقيل: أبو البَدَّاح لقب وكنيته أبو عمرو.

(٢٨٦٨) أبو بُرْدَة بن قيس الأشعري، أخو أبي موسى الأشعري، اسمه عامر بن قيس بن سليم

(١) المراد بالمجامع: دير المجامع وهو موضع قرب الكوفة كانت به معركة حربية أي إلى وقعة المجامع.

ابن داود يسانده ، كذا قال ، هو الحديث الذي تقدم في الأول ، من طريق سليمان بن داود المكي تبعاً له .

٤٤٢ (أبوربيعة) عداقه بن مطر . ذكره أبو منيم ، وهو خطأ ، فإن أبا ربيعة الصحابة اسمه شمعون ، وأما عداقه بن مطر ، فهو تابعي ، روى عن سفيانة غلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٤٣ (أبوربيعة) المنذحي . . فرق أبو موسى بينه وبين أبي ربيعة ، وهو واحد ، والحديث واحد ، قال بعضهم فيه : عن أبي ربيعة ، وقال بعضهم : عن أبي ربيعة ، كما أوضحت ذلك في القسم الأول .

٤٤٤ (أوربيعة) . تقدم القول فيه في القسم الأول .

حرف الزاء المعجمة

(القسم الأول)

٤٤٥ (أبو ذرارة) الأنصاري . . ذكره ابن أبي شيبة في الصحابة ، وقال أبو عمر : فيه نظر ، وقال البخاري : لم يسم ، ولا أدري : له حجة أم لا ؟ وأخرج هو وابن أبي شيبة من طريق أبي العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن كوفان ، عن أبي ذرارة الأنصاري :

ابن حنظل بن حرب ، قد تقدم ذكر نسبه في باب اسم أخيه . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعل فناء أشركي بالظن والطعن .

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا أبو بكر بن محمد ابن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : خرجنا من اليمن فيضع وخمسين رجلاً من قوماً ، إمّا قال : اثنين وخمسين ، أو ثلاثة وخمسين ، ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسى ، وأبو رهم ، وأبو بردة ، فأخرجنا سفيثنا إلى النجاشي بأرض الحبشة ، وعنده جعفر بن أبي طالب وأصحابه ، فأقبلنا جميعاً في سفيتنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر . . وذكر تمام الخبر .

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سمع النداء ثلاثاً فلم يجب كتب من المنافقين ، وأخرجه عن شيخ آخر ، عن أبيان مرسل ، وجوز بعضهم أن يكون أبو زرارة هو عبد الرحمن بن سعد ، بن زرارة ، وقد تقدم ذكره في القسم الثاني ، من حرف العين .

٤٤٦ (أبو زرارة) الشَّحْمِيُّ . . له وفادة ، قال ابن الكلبي : حكاه ابن الأثير عن ابن الدماغي ، قال : والذي في الجهرة زرارة اسم لا كنية . قلت : وهو كما قال ، وقد تقدم في الأسماء وإنما ذكرته للاحتيال .

٤٤٧ (أبو الزعرار) ذكره ابن مندة ، وقال : عداده في أهل مصر ، وذكر من طريق عبد الله ابن جندب الماعري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي الزعرار ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر له ، فَنَشِيتَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن على ظهر ، فسمعت يقول : غير الدجال أخوف على أمتي ، الحديث . وبه : الأئمة المصليون ، وذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ، وقال : لم عنه حديث واحد ، ثم ساق من الوجه المذكور .

٤٤٨ (أبو زرعة) الشاعر . . يختلف في اسمه ، قيل : عامر بن كعب ، بن عمرو ، بن خديج وقيل : عبد الله بن عمرو ، وقيل : كعب بن عمرو ، قال الطبري : شهد بدرأ . ذكر ابن اسحق أنه شهد أممدا فقال : قال أبو زرعة بن عبد الله ، بن عمرو . بن معة أحد بني جهم بن الخزرج يوم أحد .

أنا أبو زرعة يفتون الحرم . لم يمنع المخزاة إلا بالآلم . يخفى الديار خزرجي من مجتم

(٢٨٦٩) أبو برمدة بن نيار . اسمه هاني بن نيار . هذا قول أهل الحديث . وقيل : هاني بن عمرو ، هذا قول ابن إسحاق . وقيل : بل اسمه الحارث بن عمرو ، وذكره هشيم ، عن الأشعث ، عن عدي ابن ثابت ، عن البراء ، قال : تمر بن خالي ، وهو الحارث بن عمرو ، وهو أبو برمدة بن نيار . وقيل : مالك بن مهيبة . قاله إبراهيم بن عبد الله الحزامي . ولم يختلفوا أنه من بلي ، وينسبونه : هاني بن عمرو ابن نيار ، والأكثر يقولون : هاني بن نيار بن عبيد بن كلاب بن غنم بن مهيبة بن ذهل بن هاني . بن علي بن عمرو بن حلوان بن الحاف بن قصاعة البلسوي ، حليف للأصغر ، لبني حارة منهم ، كان رضى الله عنه حقيقياً بدرياً .

قلت وهو يفتح أوله والتون بينهما عين مهمة .

٤٤٩ (أبو زمة) البلوى ، ساء لمسكرى 'عبيدا بالتصغير ابن أرقم . . وعند أبي موسى بنير تصغير ، ولا اسم أب ، ذكره البغوى ، وابن السكّن ، وغيرهما في الصحابة ، وأخرجوا من طريق ابن أبي عمير ، عن معبيد الله بن المغيرة ، عن أبي قيس مولى بنى 'جَحْجَح : سمعت أبا زمة البلوى ، وكان من أصحاب الشجرة من بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى يوماً إلى القسطنطين ، فقام في الرحبة وقد بلغه عن عبد الله بن عمرو بعض التشديد ، فقال : لا تشددوا على الناس ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قتل رجل من بنى إسرائيل تسعة وتسعين نفساً ، الحديث بطوله ، وروأته في معجم البغوى في آخر حرف القاف ، وما عرفت ما سبب ذلك ، ثم رأيت في نسخة أخرى : يقال : اسمه معبيد بن آدم .

٤٥٠ (أبو الزهراء) البلوى . . صحابي شهد فتح مصر ، ذكره ابن منبذة ، عن ابن يونس ، وأظنه تصحيحاً ، وإنما هو الزعراء ، فليس في تاريخ مصر لابن يونس غير أبي الزعراء ، وكذا وقع في الصحابة الذين دخلوا مصر لابن الربيع الجيزي .

٤٥١ (أبو الزهراء) القشيري . . يأتي في القسم الثالث ، ويمكن أن يكون من أهل هذا القسم ، لأن في ترجمته أنه من أمره يزيد بن أبي سفيان في بعض فتوح الشام ، وقد تقدم غير مرة أنهم لم يكونوا يؤثرون في الفتوح إلا الصحابة ، وقد قرن في هذه القصة بدرية بن خليفه .

٤٥٢ (أبو زهير) بن أسيد بن جحوثة . . تقدم في ترجمة قرة بن مذعوص .

٤٥٣ (أبو زهير) الأماري . . تقدم فيمن اسمه أبو الأزهر .

وشهد أبو بردة بن نيار العقبة الثانية مع السبعين في قول موسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدي . وقال أبو معشر . شهد بذكر واحد وأساتر المشاهد ، وكانت معه راية بني حارثة في غزوة الفتح . قال الواقدي . توفي في أول خلافة معاوية بعد شهوده مع علي حروبه كلها . قال الواقدي . اتخذ عبد الله بن أبي بن سلول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين خروجه إلى أحد ثلاثمائة ، وبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعمائة ، وكان المشركون ثلاثة آلاف ، والخيال مائتا فارس . والقتل خمس عشرة امرأة ، وكان في المشركين سبعمائة دارع ، وكان في المسلمين مائة دارع ، ولم يكن معهم من الخيل إلا فرسان . فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وفرس لابن بُرْدة بن نيار . الحارثي . يعني حليفاً لهم .

٤٥٤ (أبو زهير) الثقفى . . وقال ابن حبان فى الصحابة : كان فى الوفد ، قال البغوى : سكن الطائف ، وقال ابن ماكولا : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفرق أبو أحمد فى الكنى بين أبي زهير بن مُعَاذ ، وبين أبي زهير الثقفى ، فقال فى الثقفى : اسمه عمار بن حميد ، وهو والد أبي بكر بن أبي زهير ، وحديث أبي زهير عند أحمد ، وابن ماجه ، والدارقطنى فى الأفراد ، بسند حسن غريب ، من طريق نافع بن عمر الجملى ، عن أمية بن صفوان ، عن أبي بكر بن أبي زهير ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنبأوة من أرض الطائف ، فقال : يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، قالوا : بيمارس رسول الله ؟ قال : بالثناء الحسن ، والثناء السيئ ، أنتم شهداء بعضكم على بعض ، قال الدارقطنى : تفرد به أمية بن صفوان ، عن أبي بكر ، وتفرد به نافع بن عمر ، عن أمية ، وأورد الحاكم أبو أحمد من طريق شفيان بن عيينة ، عن اسمعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عمار ، بن حميد ، عن أبيه ، حديثاً ، وهذا سند صحيح ، وقدم حديث مُعَاذ فى الأسماء ، وحكى المزي : أنه قيل إنه عمار بن ربيعة .

٤٥٥ (أبو زهير) بن مُعَاذ ، بن رياح الثقفى . . قال الحسين بن محمد القبانى : له صحة ، وقيل معاذ اسمه ، قال الحاكم أبو أحمد : ذكر إبراهيم الحري أن أبا زهير بن مُعَاذ ممن غلبت عليه كنيته من الصحابة ، وأورد له حديث : إذا سميت فبُذوا ، وهذا الحديث أخرجه الطبرانى فى ترجمة مُعَاذ الثقفى ، وقد ذكرت ما فيه هناك ، وأورده المزي فى ترجمة أبي زهير الثقفى ، فقال : وقيل : أبو زهير بن مُعَاذ .

٤٥٦ (أبو زهير) العبسى . . قيل أبو زهير الأهمارى ، الذى يقال له أبو زهر ، والراجع

(٢٨٧٠) أبو بُرْدَةَ الظُّفْرِى الأنصارى ، وظفر هو كعب بن مالك بن الأوس . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : يخرج فى الكاهنَيْن رجل يدُرُّ القرآن دُرّاً لا يدرسه أحدٌ بعده . ذكره أبو وهب ، عن أبي صخر ، عن عبيد الله بن مغيث بن أبي بُرْدَةَ الظُّفْرِى ، عن أبيه عن جده . قال أبو عمر : إنه محمد بن كعب القرظى ، والكاهنان قُرَيْظَةُ والنَّضِير .

(٢٨٧١) أبو بُرْدَةَ الأنصارى . روى عنه جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يُجْلَدُ أحدٌ فوق عشرة أسواط إلا فى حَدٍّ من حدود الله . حديثه هذا عند كبير بر الاشج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بُرْدَةَ الأنصارى ، عن النبي صلى الله

أخبره ، أخرج ابن مندة من طريق صحيح بن مخلد ، حدثني أبو مُصْبِح المقرئ ، قال : كنا نجلس إلى أبي زهير النخعي ، وكان من الصحابة ، فيتحدث بأحسن الحديث ، وإذا دعا الرجلُ منّا قال : اختبئ يا أمين ، فإن آمين في الدعاء مثل الطالع على الصحيفة ، قال أبو زهير : وأخبركم عن ذلك : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نمشي ذات ليلة ، فلقنا على رجل في خيمة قد ألحف في المسئلة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع منه ، فقال : أوجب إن تختبئ ، فقال له رجل من القوم : بأى شيء يختبئ ؟ قال : بأمين فإنه إن ختم بأمين فقد أوجب ، فانصرف الرجل الذي سمعه ، فأتى الرجل ، فقال : اختبئ يا أمين يا فلان في كل شيء ، وأبشر ، ثم قال : وهذا حديث غريب ، ففرد به المقرئ ، عن مُصْبِح ، وأخرج البخاري ، والطبراني في مسند الشاميين ، من طريق ثعلبة بن جعدة ، عن شريح بن عبيد الحضرمي ، عن أبي زهير النخعي ، وكانت له حجة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تقاطلوا^١ الجراد ، فإنه جند من جند الله الأعظم ، قال البخاري : سكن الشام ، وقد تقدم في يحيى ابن زهير شيء من هذا ويحتمل أن يكون هو أبا زهير بن جعدة المتقدم ذكره ، فإنه نخعي .

٤٥٧ (أبو الزوائد) الثاني . . ذكره مُطَهَّرٌ ، والولائي في الكنى من الصحابة ، وأورد الفاكهي ، وجعفر القزويني في كتاب النكاح ، بسند صحيح ، عن إبراهيم بن ميسرة ، قال . قال لي طائوس ، ونحن نطوف . لننكح أو لأقول لك ما قال عمر لأبي الزوائد . ما يمنعك من النكاح إلا عجز ، أو فجور ، وأخرج الطبراني من طريق زياد بن نصر ، عن سليم بن مُطَهَّر ، عن أبيه ، عن أبي الزوائد ، قال . كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، فذكر حديثاً طويلاً أخرج أبو داود بعضه من هذا الوجه ، وتقدمت الإشارة إليه في حرف الذال المعجمة ، فإن منهم

عليه وسلم . قال أحمد بن زهير : لا أدري هذا هو الظفري أو غيره وقال غيره : هذا الحديث رواه جابر عن أبي بردة بن نيار ، وذكره في باب أبي بردة بن نيار .

(٢٨٧٧) أبو بردة الأسدي ، اختلف في اسمه واسم أبيه ، وأصح ما في ذلك قول مَنْ قال : اسمه نضلة بن عبيد ؛ وهو قول أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . وقال غيره : أبو بردة نضلة ابن عبيدة ، وقال نضلة بن عاصم ومُنِيب نضلة بن عبيد بن الحارث بن حبال بن دُعيل بن ربيعة بن أنس ابن خزيمية بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسدي ، نزل البصرة وله بها دار ، وأنه خراسان ، فقول عمرو ، ومات بالبصرة بعد ولاية ابن زياد ، وقبل موت معاوية سنة ستين . وقيل : بل مات سنة ربيع وستين

من قال . إن أبا الزوائد هو ذو الزوائد، وعن ذكره في الكنى البخارى ، وذكر بهذا الإسناد كلرفاً من هذا الحديث .

٤٥٨ (أبو زياد) مولى بنى ميمح . . روى عن أبى بكر الصديق ، وعنه خالد بن معدان ، كذا في التجرىد وكأنه عنده منضرم ، وقد وجدت له حديثاً مرفوعاً أخرجه الطبرانى في مسند الشاميين ، من طريق سفیان بن حبيب ، عن ثور بن يزيد ؛ عن خالد بن معدان ، عن أبى زياد ، قال . مانسيت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى وضع يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة .

٤٥٩ (أبو زيادة) الانصارى . . تقدم فى زمرارة فى الاسماء .

٤٦٠ (أبو زيد) الذى جمع القرآن . وقع فى حديث أنس فى صحيح البخارى غير مسمى ، وقال أنس . هو أحد عمومتى ، واختلفوا فى اسمه ؛ قيل . أوس ، وقيل : ثابت بن زيد ؛ وقيل سعد بن عبيد وقيل . قيس بن السكن ؛ وهذا هو الراجح ، كما بينته فى حرف القاف .

٤٦١ (أبو زيد) بن أخطب ، اسمه عمرو بن أخطب ، بن رفاعه ، بن محمود ، بن ميسر ؛ بن عبد الله بن الصنف ، بن يشر ، بن عدى ، بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو ، بن عامر الانصارى الخزرجى أبو زيد مشهور بكنيته ، وهو جد معززة بن ثابت لأمه . . أخرج الترمذى من طريق أبى عاصم ، عن عذرة ، عن عطاء بن أحر ، عن أبى زيد بن أخطب ، قال مسح النبى صلى الله عليه وآله وسلم يده على وجهى ، ودعاه ، وفى رواية أحمد فى هذا الحديث وحده : زادنى جلالاً ، قال : فأخبرنى غير واحد أنه بلغ بضعاً ومائة سنة أسنود الرأس ، واللحية ، وفى رواية لأحمد من وجه آخر ، عن أبى تمهيك ، حدثنى أبو زيد ، قال : استنق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماء فأتته بقدر فيه ماء ،

(٢٨٧٣) أبو بشير الانصارى . قيل : المازنى الانصارى . وقيل : الساعدى الانصارى ، وقيل الانصارى المازنى ، لا يوقف له على اسم صحيح ، ولا سماء من يوثق به ويعتمد عليه . وقد قيل : اسمه قيس بن عبيد من بنى النجار ، ولا يصح . والله أعلم . ومن قال ذلك نسبته فقال : قيس بن عبيد ابن الحارث بن عمرو بن الجعد من بنى مازن بن النجار ، له حجة ورواية ، عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه عباد بن تميم ، وعمار بن عزة ، وخمرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع ، فرواية عباد بن تميم عنه من حديث مالك . عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عباد بن عباد بن تميم أن أباً بشير الانصارى أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا

فكانت فيه شجرة، فأخذتها، فقال: اللهم جمِّله، قال: فرأيتُه ابن أربع وتسعين ليس في لحية شجرة يضاء، وصحبه ابن حبان، والحاكم، وعند مسلم من هذا الوجه، عن أبي بكر: صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفجر، وصعد المنبر، فخطبنا حتى حضر الظهر، الحديث وفي الشرائع للترمذي، من الطريق المذكورة عن أبي زيد، قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا زيد، ادن مني اسمع ظهري، فسحت ظهري، فوضعت أصابعي على الخاتم، الحديث. وصحبه ابن حبان والحاكم.

٤٦٢ (أبو زيد) بن الضحاك اسمه ثابت.

٤٦٣ (أبو زيد) بن عُبيد اسمه سعد.

٤٦٤ (أبو زيد) بن عمرو، بن حديدة، اسمه قُشْبَةُ.

٤٦٥ (أبو زيد) بن عذرة، اسمه عمرو. . تقدموا في الأسماء وكُتِبَ من الانصار.

٤٦٦ (أبو زيد) الانصاري الخزرجي، جد أبي النخوي البصري. . قال الحاكم أبو أحمد: له حجة، والنخوي اسمه سعيد بن أوس، بن ثابت، بن بشير، بن أبي زيد، وقال الواقدي: هو غير الذي جمع القرآن، فقد تقدم أنه لا عقب له.

٤٦٧ (أبو زيد) بن عمرو الجذامي. . ذكره ابن إسحق في وفد جذام.

٤٦٨ (أبو زيد) الأرحبي، اسمه عمرو بن مالك. . تقدم في الأسماء.

٤٦٩ (أبو زيد) الانصاري آخر. . ذكره البغوي، وأخرج من طريق سعيد بن يسير، عن قتادة، عن أبي خليل، عن أبي زيد الانصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال، يعني في الخوارج: يدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء، من قاتلهم كان أوفى بالله منهم.

مولاه. قال عبد الله بن أبي بكر: حسبته أنه قال - والناس في مقيلهم: لا تبغين في رقة بدير فلاة من ورث إلا قُطِعَت.

وحديث سعيد بن قافع عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم في النبي عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع. وحديث عمار بن غزية عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حرَّم ما بين لابتيها - يعني المدينة.

وروت عنه ابنته عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الحنئ من فيج جهنم: كلُّ هذا عندى لرجل واحد. ومنهم من يجعل هذه الأحاديث لرجلين. ومنهم يجعلها لثلاثة: والصحيح أنه لرجل واحد، ليس في الصحابة أبو بشير غيره. وقال خليفة: مات أبو بشير بعد الحرة، وكان قد صحَّح طويلاً. وقيل: مات سنة

٤٧٠ (أبو زيد) الأنصاري آخر . . ذكر ابن الكلبي أنه استشهد بأحد ، واستدركه

ابن فتحون

٤٧١ (أبو زيد) غير منسوب . . ذكره البغوي ، وأخرج من طريق مشعبة ، عن قنم ابن حويص : سمعت أبا زيد يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة غزوة ، وهذا أخرجه أحمد بن حنبل في مسند أبي زيد بن أخطب الأنصاري ، لكنه وقع في روايته : عن مشعبة ، عن عجم ، سمعت أبا زيد يقول ، قدكره ، ولم ينسبه .

٤٧٢ (أبو زيد) . . قالت فاطمة بنت قيس في حديثها الطويل في نفقة البائن ، ومكناها ، فترفعني الله بأبي زيد ، يعني أسامة بن زيد ، وهي كنيته . . أخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي الجهم عن فاطمة .

٤٧٣ (أبو زيد) الجرمي . . قال أبو أحمد : له حجة ، وفي إسناده مقال ، قال البغوي : لا أدري : له حجة أو لا ؟ . قلت : وأخرج حديثه البغوي ، والطبراني ، من طريق معبد بن إسحاق العطار ، أحد الضعفاء ، عن مسكين بن دينار ، عن مجاهد : سمعت أبا زيد الجرمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يدخل الجنة عاق ، ولا مثان ، ولا مُد من خمر ، وعُييد ضيف جداً ، وقد خولف ، قال الدارقطني في الملل : رواه يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، فقال : عن أبي سعيد الخدري ، وقال عبد الكريم : عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو .

٤٧٤ (أبو زيد) النافقي . . ذكره ابن مندة ، وقال : عداؤه في أهل مصر ، ثم أورد من طريق

أربعين ، والاول أصح ، لأنه أدرك الحرة ، وما أعلم فيهم من يكنى أبا بشير بعد إلا الحارث بن خزيمة بن عدى الأنصاري ، فإنه يكنى أبا بشير فيما ذكر الواقدي . وفي الصحابة من يكنى أبا بشير البراء بن معمر ، وعبد بن بشر .

(٢٨٧٤) أبو بصرة الغفاري . اختلف في اسمه . فقيل : جميل بن بصرة . وقيل : محمّل ، كل ذلك مضبوط محفوظ عنهم ، وأصح ذلك جميل . وهو جميل بن بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار . روى عنه أبو هريرة . أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الحسن الطوسي ، حدثنا محمد بن سليمان . حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرني سعيد بن أبي مرز ، حدثنا محمد بن جعفر ، أخبرني زيد بن أسلم ،

عمرو بن شراحيل المعافري ، عن أبي زيد اللخاني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
الأنسوك ثلاثة : أراك ، فإن لم يكن أراك فقتل^(١) ، فإن لم يكن عثم ، فبطم^(٢) ، قال أبو وهب
اللخاني : رواه عن عمرو بن شراحيل : العثم الزيتون ، وقال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من
هذا الوجه .

٤٧٥ (أبو زيد) . . سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وعنه الحسن البصري ، وجوز
ابن مندة أنه عمرو بن أخطب .

٤٧٦ (أبو زيد) غير منسوب . . أخرج الطبراني في الأوسط ، من طريق الحسن بن دينار ،
عن يزيد الرثك^(١) ، قال : سمعت أبا زيد ، وكانت له صعبة ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ، فسمع رجلا يتعبد ، ويقرأ بأم القرآن ققام : فاستمعا حتى ختما ، فقال : ما في القرآن مثلاً ،
قيل . يجوز أنه عمرو بن أخطب أيضاً .

٤٧٧ (أبو زيد) غير منسوب أيضاً . . أخرجه حديثه أبو مسلم الكشي في كتاب السنن له ،
من طريق حماد ، عن سعيد بن قطن ، عن أبي زيد ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال . يسح المسافر على الحفين ثلاثة أيام وليالين ، والمقيم يوماً وليلة .

عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال . أتيت الطواف ، فلقيت جميل بن بصرة الغفاري صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث .

وقال يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد بن سعيد المقبري -
أن أبا بصرة جميل بن بصرة لقي أبا هريرة ، وهو ممقل^(١) من الطور . . فذكر الحديث . وقال على
ابن المديني . اسم أبي بصرة الغفاري جميل بن بصرة . قاله في بعض ولده . روى عنه أبو نعيم الجبشاني
مرفوعاً في المحافظة على صلاة العصر ، وأنه لا صلاة بعدها حتى يطالع الشاهد ، والشاهد النجم . سكن

(١) العثم . بالعين المهملة وبالميم الساكنة ويجوز فتحها شجرة الزيتون البري وهو كما سيأتي في آخر هذه
الترجمة وحيطه بعض المحققين فتح الميم بعدها تون وهو خطأ لأن العثم شجر له تبت أحمر يشبه بالبنان المحذوب
(٢) البطم . بضم الباء وسكون الطاء وختمها شجرة الحبة الخضراء .

(٣) الرثك . معناه طويل الحية ؛ والذي يمد على الرماة في السبق ؛ وهو لقب يزيد بن أبي يزيد النخعي
أجيب أمل زمام (قاموس) .

٤٧٨ (أبو زَيْب) بن عَوْف الأنصاري . . قال أبو موسى : ذكره أبو العباس بن مَعْقِدَة في كتاب الموالاته ، من طريق علي بن الحسن المبدئي ، عن سعد هو الإسكاف ، عن الأصمغ بن مَبَاة قال : كنت على الناس في الرحبة : من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدِير^(١) ما قال إلا قام ، فقام بضعة عشر رجلاً منهم أبو أيوب ، وأبو زَيْب بن عَوْف ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وأخذ بيدك يوم غدِير فرفضها ، فقال : ألسنتم تشهدون أني قد بلغت ؟ قالوا : نشهد ، قال : فن كنت مولاه فعلي مولاه ، وفي سنده غير واحد من المنسوين إلى الرضا .

القسم الثاني

٤٧٩ (أبو زُرْعَة) بن زُبَاع هُرَوَاح الجندامي . . تقدم في الاسماء .

القسم الثالث

٤٨٠ (أبو زَيْد) الطائي الشاعر المشهور . . له إدراك ، واختلف في إسلامه ، واسمه حرمة ابن منذر ، ويقال : المنذر بن حرمة بن معدي يكرب ، بن حَنْظَلَة بن النعمان ، بن حبة ، بختانية ، ممتاة ، ابن سعد ، بن العنوت ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن مالك ، بن مثنى ، بن عمرو ، بن العنوت

أبو بصرة الحجاز ، ثم تحول إلى مصر . ويقال . إن عزة التي يشبها بها كثير عزة هي بنت ابنه . والله أعلم .

(٢٨٧٥) أبو بصير اختلف في اسمه ونسبه ؛ قيل : عبيد بن أسيد بن جارية . وذكر خليفة . عن أبي معشر ، قال : اسمه عتبة بن أسيد بن جارية بن عبد الله بن سلة بن عبد الله بن غيرة ابن عوف بن قيس ، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن ، حليف لبني زهرة . وقال ابن إسحاق : أبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية . قال ابن شهاب : هو رجل من قريش . وقال ابن هشام : هو ثقي . وأطن^٢ أن ابن شهاب نسب إلى حلمه في بني زهرة ، وله قصة في المغازي عييه ذكرها ابن إسحاق

(١) مأكلة ناقصه وهي (خم) بضم الخاء ، قال في التماموس (وغدير غم موضع على ثلاثة أميال بالبحفة بين الحرمين أو غم غينة منك بها غدير ماء سم لم يورده جيسا أحد فاض إل أن يحتمل إلا أن يقتل منها .

ابن علي الطائي، قال الطبري: كان أبو زيد في الجاهلية مقبياً عند أخواله بني تمّليب بالجزيرة، وكان في الإسلام منتقلماً إلى الوليد بن عتبة بن أبي مُعيط في ولايته الجزيرة، وفي ولايته الكوفة، ولم يزل به الوليد حتى أسلم، وحسن إسلامه، وكان أبو موزّع وأصحابه يضعون على الوليد العميون. فقيل لهم: هذا الوليد الآن يشرب الخمر مع أبي زيد. فافتحموا عليه في قعر، فأدخل شيئاً كان بين يديه تحت سريره، فهجموا على السرير فاستخرجوا من تحته طبقاً فيه بُمبار^(١) من عنب، ففجّوا، وقال ابن قتية: لم يُسلم أبو زيد، ومات على نصرانيته، وقال المرزباني: كان نصرانياً، وهو أحد المعتزّين، يقال: عاش مائة وخمسين سنة، وأدرك الإسلام، فلم يُسلم، واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه، ولم يستعمل نصرانياً غيره، وبقى إلى أيام معاوية، وكان ينادم الوليد بن عتبة بن أبي مُعيط بالكوفة، فلما شهد على الوليد بأنه شرب الخمر، وحُشِر عن إمرة الكوفة، قال أبو زيد:

فلمر الإله لو كان السيف نِصال والسنان مَقال
ما نقي بيتك الصفا ولا أتو . . ولا حال دولك الإشعال^(٢)

قال: ورثي علي بن أبي طالب لما مات، ولم يذكر منها المرزباني شيئاً، وذكر أبو الفرج الأصبهاني منها، ونقله عن المبرد:

إن الكرام على ما كان من خلقت . . رَهْطُ امرئٍ جامع للدين عثارُ
طَبَّ بصيرٍ بأصناف الرجال ولم . . يُعدّل بخير رسول الله أخيارُ
إلى آخر الآيات . .

وقال الأصبهاني: كان طول أبي زيد ثلاثة عشر شهراً، وكان أعور أخوه من عاصة ملوك العجم،

وغیره، وقد رواها معمر عن ابن شهاب، ذكر عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن شهاب في قصة القضية علم الحديبية، قال: ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير - رجل من قريش - وهو مسلم، فأرسلت قريش إلى طلبه رجلين، فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم: العهد الذي جعلت لنا أن تردّ إلينا ناكل من جارك مسلماً. فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجلين؛ فخرجا حتى بلغا به ذا الحليفة، فقلوا يا كلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إنى لأرى سيفك هذا جيداً يا فلان؛ فاستله الآخر، وقال: أجل والله، إنه لجيد؛ لقد جربت به ثم جربت. فقال له أبو بصير: أرى أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه به حتى برد، وفرّ الآخر حتى أتى المدينة،

ولما مات دفن إلى قبر الوليد بن عتبة ، فريهما أشجع السلي فقال :

مَرَرْتُ عَلَى عِظَامِ أَبِي زُبَيْدٍ • وَقَدْ لَاحَتْ يَاقِصَةُ صَلَودٍ
وَكَانَ لَهُ الْوَلِيدُ نَدِيمَ صِدْقٍ • فَتَادِمَ قَبْرِهِ قَبْرُ الْوَلِيدِ

قل : وكان أبو زبيد مشغري بوصف الأسد في شعره ، وله في ذلك خبر مع عثمان ، وقد قيل :
إن قومه قالوا : إنا نخاف أن تبئنا العرب بوصفك الأسد ، فترك وصفه ، وقال المرزباني : بقي إلى أيام
معاوية ، ومات الوليد قبله ، فرتب بقبره فقال :

يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ السَّلَامُ عَلَى • مَنْ حَالَ دُونَ لِقَائِهِ الْقَبْرِ
يَا هَاجِرِي إِذْ جِئْتُ زَائِرَهُ • مَا كَانَ مِنْ عَادَاتِكَ الْهَاجِرِ

٤٨١ (أبو الزبير) مؤذن بيت المقدس . . له إدراك ، وكان يؤذن في زمن عمر ، فأخرج
أبو الحاكم أحمد في الكشي ، من طريق سرحوم بن عبد العزيز الططار ، عن أبيه ، عن أبي الزبير
مؤذن بيت المقدس ، قال : جاءنا عمر بن الخطاب ، فقال : إذا أذنت قرئتم ، وإذا أقت فاحذرو .

٤٨٢ (أبو الزهراء) القشيري . . ذكره ابن عساكر في الكشي ، فقال : هو من أدرك
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح دمشق ، وولى صلح أهل الثنية ، وسوران من قبل
يزيد بن أبي سفيان ، في خلافة عمر ثم ساق من طريق سيف بن عمر في الفتوح ، قال : وبعت يزيد
ابن أبي سفيان دحية بن خليفة الكلبي في خيبر بعد فتح دمشق إلى تدمر ، وأبا الزهراء إلى الثنية ،

فدخل المسجد يعدو ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم — حين رآه : لقد رأى هذا ذمراً . فلما أتى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : قتل والله صاحبي ، وإنني لقتول ، فجاءه أبو بصير ، فقال : يا رسول الله ،
قد والله وقت ذمك ، وقد رددتني إليهم ، فأجبتني الله منهم : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ويل أمه
منمّر حرب . لو كان معه أحد . فلما سمع ذلك علم أنه سيرده إليهم ، فخرج حتى أتى سيف البحر . قال :
وأهلت منهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو ، فلحق بأبي بصير ، وجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم ،
إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة . قال : فوالله ما يسمعون ببير خرجت لقريش إلا
اعترضوا لهم ، فقتلهم ، وأخذوا أموالهم ، فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم إلا أرسل إليهم ، فن أذاك منهم فهو آمن .

(١) ترسل ، أي على مهلك ، واحذر : أسرع .

وَحَوْزَانِ بِصَالِحَتِهِمَا عَلَى دِمَشْقَ ، وَوَلِيَا الْقِيَامِ عَلَى فَتْحِ مَا جُثْنَا إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَخَوَانِ الزَّهْرَاءِ
قَدْ أَصِيبَتْ رِجْلُهُ بِدِمَشْقَ ، يَوْمَ فَتْحِ دِمَشْقَ ، فَلَمَّا هَاجَا بَنُو قَتَيْبٍ بَنِي جَعْفَةَ نَخَرُوا بِذَلِكَ ، فَأَجَابَهُمْ
نَافِئَةُ بَنِي جَعْفَةَ ، فَذَكَرَ الشَّعْرَ ، ثُمَّ قَالَ سَيْفٌ فِي قِصَّةٍ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ بِدِمَشْقَ ، وَحَدَّثَهُمْ عَمْرٌ : وَقَالَ
أَبُو الزَّهْرَاءِ الْقَتَيْبِيُّ فِي ذَلِكَ :

صَبْرَتْ وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَدْ مَاتَ لِنُخْوَتِي . وَلَسْتُ عَلَى الصَّبْرِ يَوْمًا بِصَابِرٍ
رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِعَفْثِهَا . غَلَاثِمُهَا يَكُونُ سَحُولَ الْكَمَاصِرِ

٤٨٣ (أبو زياد) مَوْلَى آلِ دُرَّاجِ الْجَحِينِ . . لَهُ إِدْرَاكٌ ، أَخْرَجَ مَسَدَةً فِي مَسْنَدِهِ الْكَبِيرِ ،
بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى آلِ دُرَّاجِ ، قَالَ : لَمْ أُنْسَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ
كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَخَذَ بِكَفِّهِ الْيَمَنِيَّ عَلَى الذَّرَاعِ الْيُسْرَى لَازِقًا بِالْكُوعِ ، وَجَوَزَ ابْنُ عَسَاكَرٍ أَنَّ يَكُونَ
مَوْلَى رِبِيعَةَ بْنِ دُرَّاجٍ ، وَلَمْ يَسُقْ نَسَبَ رِبِيعَةَ هَذَا هَذَا ، وَقَدْ ذَكَرْتُ رِبِيعَةَ بْنَ دُرَّاجٍ ، وَسَقَتْ نَسَبَهُ
فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ حَرْفِ الرَّاءِ .

٤٨٤ (أبو زيد) قَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَمْدَانِيِّ . . تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ .

القسم الرابع

٤٨٥ (أبو ذُرْعَةَ) الْفَزَارِيُّ . . ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ ، وَقَالَ : أَخْرَجَهُ ابْنُ طَرِخَانَ
فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَوْرَدَهُ مِنْ طَرِيقِ يَمِينِ بْنِ الْأَصْبَغِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ مِهْرَانَ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ الْفَزَارِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَقَدَ لَوَاءً . الْحَدِيثُ . وَهَذَا خَطَأٌ نَشَأَ عَنْ تَهْمِ بْنِ جَبْرِ ،

وَذَكَرَ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ هَذَا الْخَبَرَ فِي أَبِي حَبِيرٍ بِأَنَّهُ أَقْبَضَ وَأَكَلَ سِرَاقَةً : قَالَ : وَكَانَ أَبُو حَبِيرٍ يَصِلُ
لِأَصْحَابِهِ ، وَكَانَ يَكْتُمُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرِ ، مَنْ يَنْصُرَ اللَّهَ فَسَوْفَ يَنْصُرُهُ . فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمْ
أَبُو جَنْدَلٍ كَانَ هُوَ يُوْثِّقُهُمْ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْ أَبِي جَنْدَلٍ حِينَ سَمِعَ بِقُدُومِهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ وَأَسْلَمَ وَجِهَتَهُ
وَطَوَّافٌ مِنَ الْعَرَبِ ، حَتَّى بَلَغُوا ثَلَاثِمِائَةً وَهُمْ مَسْلُودُونَ ، فَاقَامُوا مَعَ أَبِي جَنْدَلٍ وَأَبِي حَبِيرٍ لَا يَمُرُّ بِهِمْ
عَشِيرٌ لَقَرِيشٍ إِلَّا أَخَذُوهَا وَقَتَلُوا أَصْحَابَهَا .

وَذَكَرَ مُرُورَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّيْحِ عَنْهُمْ وَفَصَتْهُ ، قَالَ : وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
أَبِي جَنْدَلٍ وَأَبِي حَبِيرٍ لِقَدَمَا عَلَيْهِ وَمَنْ مَهْمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَلْحَقُوا بِإِلَادِهِمْ وَأَهْلِهِمْ : فَقَدِمَ كَتَبَ

والصواب أبو ذؤينة، براد مهمة، مصفراً، وقد تقدم في الزاء بيان ضبط نسبه، وأنها بفتح القاء والزاي، وأن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن.

٤٨٦ (أبو زرعة) مولى القسطنطين الأسود. قال أبو عمر: اسمه عبد الرحمن، وهو تابعي، وحديثه مرسل، قال البخاري: حديثه منقطع قلت مما عرفت سلف أبي عمر في ذكره في الصحابة، وقد روى عنه أبو هلال الراسبي الذي يروى عن قتادة وطبقته.

٤٨٧ (أبو زيد) عامر بن حديدة.. ذكره أبو عمر فيمن يكنى أبا زيد من الأنصار، وإنما هو أبو زيد قسطنطين بن عامر، بن حديدة.

٤٨٨ (أبو زيد) الأنصاري.. غير البصري عنه، وبين أبي زيد عمرو بن أخطب، جد محروة ابن ثابت، فأخرج في ترجمة هذا حديث تميم بن خثيم: سمعت أبا زيد يقول: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة غزوة، وفي ترجمة جد محروة حديث: صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فسمعت المنبر، فخطب حتى الظهر، الحديث. وقد أخرج أحمد الحديثين في مسند أبي زيد عمرو بن أخطب.

٤٨٩ (أبو زيد) بن الصلت.. ذكره ابن مندة، وأراد والد زبيد، فالترجمة حينئذ الصلت ابن معد يكرب، الكندي، فكان ينبغي إذ عبر عنه بأداة الكنية أن يقول: أبو زيد الصلت، ولكن كثر استعمال ابن مندة هذا، كما يفته مراراً.

رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي جندل، وأبو بصير يموت، فأتى وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقرؤه، فدفعه أبو جندل مكانه، وصلى عليه، وبنى على قبره مسجداً.
وذكر ابن إسحاق هذا الخبر بهذا المعنى؛ وبعضهم يزيد فيه على بعض، والمعنى متقارب إن شاء الله تعالى.

(٢٨٧٦) أبو بصيرة. ذكره سيف بن عمر فيمن شهد قتال اليمامة من الأنصار، وذكر له هناك خبراً.

(٢٨٧٧) أبو بكثرة التقي، اسمه نضج بن مشروح. وقيل: نضج بن الحارث بن كلسة بن عمرو

قال أحد بن زهير : سمعت يحيى بن معين يقول : أُمِّي عَلَى مَوْتِ بَنِي خَلِيفَةِ الْبَكْرَاوِي ، نَبِي إِلِي

عن أبي السائب ، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صلى رجل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينظر إليه ، فلما قضى صلاته قال له : أرجع فصل ثلاث مرات ، الحديث . وتعبه أبو نعيم بأن المحفوظ رواية إسحق بن عباد بن أبي طلحة ، وداود بن قيس ، ومحمد بن عجلان ، وغيرهم كلهم عن علي بن يحيى ، عن أبيه ، عن عمه ربيعة بن رافع ، انتهى . ولا يمتنع أن يكون لعل ابن يحيى فيه شيخان .

٤٩٨ (أبو سبرة) الجعفي ، هو يزيد بن مالك . سباه محمد بن عبد الله بن نمير ، وتقدم حديثه في ترجمة ولده عبد الرحمن بن أبي سبرة .

٤٩٩ (أبو سبرة) بن الحارث ، وقيل : أبو هُبيرة بالهاء بدل السين . وتقدم في حرف الألف ذكره ، وقول من قال إنه أبو أسيرة .

٥٠٠ (أبو سبرة) بن أبي رهم ، بن عبد العزيز ، بن أبي قيس ، بن عبد ود ، بن نصر ، بن مالك ، ابن حنبل بن عامر ، بن لوئى ، القرشي العامري . . . أحد السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحجة في الثانية ، ومعه أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو ، وشهد بدرًا في قول جميعهم ، وأمه برة بنت عبد المطلب ، عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه ، وذكر الزبير ابن بكار أنه أقام بمكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن مات في خلافة عثمان ، قال الزبير : لا نعلم أحدًا من أهل بدر رجع إلى مكة فسكنها غيره .

٥٠١ (أبو سبرة) غير منسوب . ذكره ابن نملة ، وأخرج من طريق يوسف بن الشفر ، قال :

أبي بكرة ، فلما بلغ إلى أبي بكرة قلت : إن من ؟ قال : دع لا تزده . وكان أبو بكرة يقول : أنا من إخوانكم في الدين ، وأنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن أتى الناس إلا أن ينتسبوا ، فانا مضمع من مسروح . وكان من فضلاء الصحابة ، وهو الذى شهد على المنيرة بن شعبة ، فبنت الشهادة ، وجلده عمر سعد القذف إذ لم تتم الشهادة ، ثم قال له عمر : شُبَّ تقبل شهادتك . فقال له : إنما تستبينى لقبيل شهادتى . قال : أجل . قال : لا جرم ، إنى لا أشهد بين اثنين أبدا ما بقيت في الدنيا .

روى ابن عينة ومحمد بن مسلم الطائي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : شهد على المنيرة ثلاثة . وفعل زياد ، فجلد عمر الثلاثة ، ثم استأجهم ، فقلب اثنان ، فبازت شهادتهما ، وأبى أبو بكرة أن يتوب . وكان مثل النصل من العبادة ، حتى مات . قيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه

قال الأوزاعي: حدثني قزعة قال: قدم علينا أبو سبرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت له: حدثني رحك الله بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: سمعته يقول: من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فأنفخوا الله أن يطالبكم بشيء من ذمته.

٥٠٢ (أبو سبرة) الجهنى، هو معبد بن عوسجة... تقدم.

٥٠٣ (أبو السج) بن عبد قيس الأنصاري شهيد بدر، واسمه ذكوان... تقدم.

٥٠٤ (أبو سروة) التوفلي، هو عقبة بن عامر عند الأكثر... وقد تقدم في الأسماء، وقيل: هو أخوه، واسمه الحارث، قاله المدوي، وذكر أنه أسلم يوم الفتح، وكذا قال الزبير وغيره، واختلف في سببه، فابفتح عند الأكثر، وقيل بالكسر، والراء الساكنة، وزعم الحميدي أنه رآه بخط الدارقطني مضموم العين ولعلها كانت علامة الإهمال فظها ضمة.

٥٠٥ (أبو سريحة) بمهملتين بوزن عظيمة، هو مخطبة بن أريد بفتح الهمة... تقدم.

٥٠٦ (أبو سعاد) الجهنى... قيل اسمه جابر بن أسامة، وقد تقدم في الأسماء، وأن ابن ماكولا سماه: وقيل: هو الذي بعده.

٥٠٧ (أبو سعاد) الحمصي... أخرج أبو مزرعة في كتاب الزهد، من طريق حمزة بن عثمان عن ابن أبي عوف، قال: مر أبو الدرداء بأبي سعاد، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو سعاد يقول: سبحان الله، لا يبيع شيئاً ولا يشتري، فقال أبو الدرداء: أخزن في دنياه ضيغ في آخرته، فرق أبو عمر بينه وبين الجهنى، وقال: هذا نزل حمص، وذكر له هذا الحديث.

٥٠٨ (أبو سعاد) رجل من مهبنة آخر. روى حديثه ابن مبرج، عن إسماعيل بن أمية

بأبي بكرة، لأنه تعلق بكرة من حصن العائف، فنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أولاده أشرافاً بالبصرة بالولايات والعلم، وله عقب كثير.

وتوفي أبو بكرة بالبصرة سنة إحدى، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وأوصى أن يصلى عليه أبو رزة الأسلمي، فعلى عليه. قال الحسن البصري: لم ينزل البصرة من الصحابة بمن سكنها أفضل من عمران ابن حصين وأبي بكرة.

(٢٨٧٨) أبو بهمة حدثنا الحكم، حدثنا ابن المهندس: حدثنا الدولابي، حدثنا أبو بشر، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا المقرئ، حدثنا كهمس بن الحسن، عن يسار بن منصور - رجل

عن مُمَاذِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي سَعَادٍ رَجُلٍ مِنْ مَجْهَنَةٍ، عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ رُوَيْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ هَذَا السَّنَدِ، عَنْ أَبِي سَعَادٍ عَقِبَةَ بْنِ عَامِرٍ قُلْتُ: وَعَقِبَةُ ابْنُ عَامِرٍ الْجَلْبَنِيُّ الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَسْمَاءِ، وَاخْتَلَفَ فِي كِتَابِهِ، فَقِيلَ: أَبُو سَعَادٍ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ، وَقِيلَ: أَبُو عَمْرٍ، وَقِيلَ: أَبُو سَعَادٍ، وَآلَهُ أَطْلَمُ.

٥٠٩ (أبو سعدان) شامى غير ممسكى، ولا منسوب... ذكره أبو عمر، فقال: روى عنه مكحول حديثاً مرفوعاً في الهجرة، وقال الذهبي: سنده لثين.

٥١٠ (أبو سعد) الأنصاري، ثم الحارثي: "مُحْتَجَّةُ بْنُ مَسْعُودٍ..

٥١١ (أبو سعد) عياض بن زهير البجلي..

٥١٢ (أبو سعد) سلة بن أسلم بن حريش... تقدموا في الأسماء.

٥١٣ (أبو سعد) الخير، ويقال: أبو سعيد الخير... قال ابن السكك: له صحة، ويقال: اسمه عمرو، وقال أبو أحمد الحاكم: لا أعرف اسمه، ولا نفسه، وذكر أنه أبو سعيد الأنماري، وليس كذلك، فإن لهذا حديثين غير الحديث الذي اختلف فيه في الأنماري، بل هو أبو سعد، أو أبو سعيد، فأخرج الترمذي في العلل المردة وابن أبي ذر في الصحابة، وأبو أحمد الحاكم عنه، من طريق أخرى، كلهم من طريق أبي عمرو الزهراوي، عن معنيل الكندي، عن عباد بن كسي عن أبي سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله لم يكتب الصيام في الليل، فمن صام فقد تعنى، ولا أجر له، وأخرجه الدولابي في الكشي من وجه آخر، عن أبي عمرو فقال: عن أبي سعد الخير الأنصاري، وفي رواية الحاكم أبي أحمد: عن أبي سعد الخير، وأخرجه ابن مندة، وقال:

من فزارة، حدثنا أبي، عن ابن أبي نهسة، عن أبيه، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن أدخل يدي في قميصه، فجاءت أدنوه، ثم قلت: يا رسول الله، ما الشيء الذي لا يحيل منه؟ قال: الملح والماء. ذكره الدولابي في الكشي من الصحابة.

باب التاء

(٢٨٧٩) أبو تميم الجليشاني. حدثنا الحكم، حدثنا ابن المنذر، حدثنا الدولابي، حدثنا محمد بن سعيد أبو قرّة الرعي، حدثنا محمد بن الربيع بن طارق، عن ابن أبي ليثة، عن أبي تميم الجليشاني، قال: تعلمت القرآن من معاذ بن جبل حين قدم علينا اليمن، ذكره الدولابي.

غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال الترمذى : سألت محمدا بنى البخارى عنه ، فقال : لا أدرى عبادة بن نسي سمع من أبى سعد الخير ، وأخرج الدولابى فى الكنى من طريق أبى فراس الضعائى أنهم كانوا فى غزاة الصنعطينية زمن معاوية ، قال : علينا يزيد بن شجرة ، فبينما نحن عنده اذ مر أبو سعد الخير صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة : فقال أبو سعد الخير : وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : توختوا عما سمعت النار ، الحديث ، وأخرجه الحاكم أبو أحمد ، من هذا الوجه . قال أبو سعيد الخير ، بزيادة ياء : وأخرجه ابن كنفذة من وجه آخر على الوجهين ، وقال فى سياقه . شهدت أباسعد الخير : قال . وقال مرة . أبو سعيد الخير ، قال ، والأكثر قالوا : أبو سعد ، يعنى بسكون السين ، ولم يشكوا .

٥١٤ (أبو سعد) الأنصارى الزرقى . . قال سعيد بن عبد العزيز ، وأبو أحمد الحاكم له حجة وأخرج ابن ماجه ، من طريق يونس بن ميسرة ، قال : خرجنا مع أبى سعد الزرقى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى شراء الضحايا ، فذكر الحديث ، وتردد ابن أبى حاتم عن أبيه فى صحته ، ووقع فى رواية الطبرانى من طريق يونس المذكور : خرجت مع أبى سعد الخير ، فإن كان محفوظاً فهو الذى قبله ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة أبى سعيد زوج أسماء بنت يزيد .

٥١٥ (أبو سعد) الأنصارى ، ويقال : أبو سعيد . . يأتى .

٥١٦ (أبو سعد) الساعدى . . ذكره ابن أبى داود ، وتبعه ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج عنه من طريق أبى عمرو الأوزاعى : حدثنى يحيى بن أبى كثير ، حدثنى مرة ، قال : رأى أبو سعد الساعدى ، رجلاً يصلى بعد العصر ، فقال له : لا تصل ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٨٨٠) أبو شيمية ، ذكره العقيلي فى كتابه فى الصحابة . قال : حدثنا أبو يحيى بن أبى مرة ، قال : حدثنا غالب بن عبيد الله الحريرى ، عن أبى عبيد الله ، قال : سمعت أبا شيمية يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا زال أمتى على القطرة ما لم يمتنعوا الأمانة فشتا ، والزكاة مغرماً ، والخلافة ملكاً ، والزبارة فاحشة ، ويؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم . قيل : وما الزبارة فاحشة ؟ قال : الرجل يضيغ طعاماً لأخيه يدغوه فيكون فى ضلته التواء الخبائك . وهذا الحديث لا يصح إسناده ، ولا يعرف فى الصحابة أبو شيمية ،

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال :

يقول: لا تصلوا بعد صلاة العصر، وصوب الدارقطني، في المال أنه أبو سعيد الساعدي، وأن ابن أبي داود وم فيه.

٥١٧ (أبو سعد) بن فضالة الأنصاري، ويقال ابن أبي فضالة، ويقال أبو سعيد بن فضالة، ابن أبي فضالة. ذكره ابن سعد في طبقة أهل الحندق، وقال ابن السكن: لا يعرف، وأخرج الترمذي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه عن زياد بن مينا، عن أبي سعد بن فضالة، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال علي بن المديني: سنده صالح، وقع عند الأكثر بسكون العين، وبه جزم أبو أحمد الحاكم، وقال: له صحة، لا أحفظ له اسماً، ولا نسباً، وفي ابن ماجه بالوجهين، وفي الترمذي بزيادة الياء، وقال الذهبي في التجرید: أبو سعد بن أبي فضالة له حديث متصل في الكشي لأبي أحمد ثم قال: أبو سعيد ابن فضالة، ويقال: أبو سعد أخرجه له الترمذي في الرياء، كذا، وجعله اثنين، مع أن الحديث الذي أخرجه الحاكم أبو أحمد هو الذي أخرجه الترمذي بعينه، ورأيت في الترمذي كما في الكشي الحاكم أبو سعد بسكون العين، وكذا ذكره البخاري في الكشي، فقال: أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري، سكن المدينة، ثم ساق حديثه بسنده إلى زياد بن نيار، عن أبي سعيد بن أبي فضالة، وكان من الصحابة، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمله أحداً فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك، وكذا أخرجه ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين، عن محمد بن أبي بكر، عن عبد الحميد ووقع في فوائد الصولي، عن يحيى بن معين بهذا السند، عن أبي سعيد بن فضالة، بن أبي فضالة،

حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن بكر بن عبد الله المزني، قال: قالوا لأبي تيمية: كيف أنت يا أبا تيمية؟ قال: بين نعمتين: ذنب مستور، وثناء من الناس. وهذا أبو تيمية طريف بن صبال الهجيمي، ببغداد، يروي عن أبي هريرة وأبي موسى، ويروي عنه قتادة وبكر المزني. وقد ذكر بعض من ألف في الصحابة أبا تيمية الهجيمي فخطأ، والله الموفق.

باب الثاء

(٧٨١) أبو ثابت بن عبد بن عمرو بن قبيط بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الحارثي الأنصاري شهد أحمداً مع النبي صلى الله عليه وسلم. يقولون: إنه شهد على بن ثابت، وفي ذلك نظر.

قال ابن عساكر : وهو وكيم ، والصواب الأول ، وكذا أخرجه أحمد عن محمد بن أبي بكر . وله رواية عن مسهيل بن عمرو ، وأيضاً أخرجه ابن سعد .

٥١٨ (أبو سعد) بن وهب التميمي فتح أئساد المعجمة ، من بني التميمي ، إخوة قريظة . قال ابن اسحق في المغازي : لم يسلم من بني التميمي سوى رجلين : يامين بن عمرو ، ابن كعب ، وأبي سعد بن وهب فأحرزا أموالهما ، وأخرج له ابن سعد حديثاً عن الواقدي بسند له ، إلى أسامة بن أبي سعد ، بن وهب التميمي ، عن أبيه ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقضي في سبيل مهزور^(١) أن يحبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل ، ووقع في كلام أبي عمر أنه نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم قريظة ، وهو خطأ تعقبه الرشاطي ، فإن قصة بني التميمي متقدمة على قصة بني قريظة بمدة طويلة .

٥١٩ (أبو سعد) الأنصاري . . . روى حديثه ابن أبي مديك ، عن يحيى بن أبي خالد ، عن أبي سعد ، كذا قال أبو عمر . مختصراً ، وقال ابن مندة . رواه محمد بن إسماعيل ، بن مديك ، عن يحيى بن أبي خالد ، عن ابن أبي سعد الأنصاري ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . أنه قال : الندم توبة . قلت : وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، من طريق ابن أبي مديك بهذا السند ، بلفظ : التائب من الذنب كن لآذنب له والندم توبة ، وجزم أبو نعيم بأنه التميمي المذكور قبله ، وليس بجيد ، وجزم أبو عمر بأنه الذي روى حديث خير الأضيحية . الكباش الأديم وليس بجيد أيضاً .

(٢٨٨٢) أبو ترؤان . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنه عنزة أبو وكيع .

(٢٨٨٣) أبو ثعلبة الأشجعي . قال البخاري : له صحة ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم . — إنه من مات له ولد . . . الحديث .

(٢٨٨٤) أبو ثعلبة الأنصاري . له صحة ورواية ، حديثه عند حبان بن سلة ، عن محمد بن إسحاق عن مالك بن أبي ثعلبة ، عن أبيه . — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في وادي مهزور أن الماء يحبس إلى الكعبين ثم يرسل لا يمنع الأعلى الأسفل .

(٢٨٨٥) أبو ثعلبة التقي حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن جعفر

(١) سبق أن مهزور واد به بساين يأبه الماء فينحدر من أعلاه إلى أسفله فإذا لم يحبس الماء في الأعلى لم يمكن سقيه .

٥٢٠ (أبو سعيد) بن أوس بن المصلى، بن بكوذة، بن حارة، بن عدى الأنصاري الأوسي. ذكره الطبري في الذيل، وقال: توفي سنة أربع وتسعين، ويقال: اسمه الحارث.

ذكر من يكنى أبا سعيد بزيادة

- ٥٢١ (أبو سعيد) الحذري، سعد بن مالك بن سنان.
- ٥٢٢ (أبو سعيد) القنبري، عبد الرحمن بن سمرة.
- ٥٢٣ (أبو سعيد) السعدي، خاله بن أبي أسحية سعد بن العاص.
- ٥٢٤ (أبو سعيد) الأنصاري، يزيد بن ثابت بن وديعة.
- ٥٢٥ (أبو سعيد) المخزومي، المسيب بن حزن بن أبي وهب.
- ٥٢٦ (أبو سعيد) المخزومي، عمرو بن حريث.
- ٥٢٧ (أبو سعيد) كاتب الوحي، زيد بن ثابت الأنصاري الخزرجي.
- ٥٢٨ (أبو سعيد) رافع بن المصلى، بدرى استشهد بها. قدموا في الاسماء، ويقال: اسم أبي سعيد ابن المصلى الحارث بن أوس بن المصلى، ويقال: الحارث بن قبيص، وقيل: بل هذا اسم الذي بعده.
- ٥٢٩ (أبو سعيد) بن المصلى الأنصاري آخر. أخرج له البخاري من رواية حفص ابن عاصم: عنه؛ وروى عنه عبيد بن حصين أيضاً، قال أبو عمر: من قال فيه رافع بن المصلى قدوم لأنه قتل بيد، وهذا أصح ما قيل فيه الحارث بن قبيص بن المصلى؛ وأرخوا وقامه سنة أربع وسبعين وقيل: سنة ثلاث، قالوا: وعاش أربعا وستين سنة؛ قلت: وهو خطأ فإنه يستلزم أن تكون قصته مع النبي
-
- ابن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمر، قال: سمعت كرم بن قيس يقول: خرجت مع ابن عمر لي يقال له أبو ثعلبة في يوم حار، وعلى حذاء ولا حذاء عليه، فقال: أعطني ثعلبك، قلت: لا، إلا أن تزوجني ابتك. فقال: أعطني فقد زوجتكها. فلما انصرفنا بكت إلى بالثعلبين، وقال: لا زوجة لك عندنا، قد كرت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، قال: دعها فلا خير لك فيها، قلت: يا رسول الله إني نفرت لأنعمن ذنبا من ذنوبكم كان كذا وكذا. فقال: على عذر من أعياد الجاهلية، أو على قطيعة رحم، أو مالا تملك، قلت: لا، فقال أوف بذكرك. ثم قال: لا تذر في قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك ابن آدم.

على الله عليه وآله وسلم وهو صغير، وسياق الحديث يأتى ذلك، فإن فى حديثه الذى فى الصحيح : كنت أسئله "فربى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدعاني، فلم آته، حتى فرغت من صلاتي، الحديث، وله حديث آخر أوله : كنا نعدو إلى السوق قال أبو عمر : أمه أئمة بنت قُرط بن كُثَافَة من بني سَيلة .

٥٣٠ (أبو سعيد) الانصارى، زوج أسماء بنت يزيد بن السكن . . . يقال : اسمها سعيد بن حمارة، ويقال: حمارة بن سعيد، ويقال : طامر بن مسعود، ووَكَى الحاكم أبو أحد القول الأخير، وقال : طامر بن مسعود قاضي آخر، يكنى أبا سعيد، وأخرج ابن مندة من طريق عمه بن المهاجر بن رباد، عن أبيه : أن أبا سعيد الانصارى "مرَّ بمروان بن الحكم يوم الدار، وهو صريح، فقال : لو أعلم بأبى الزرقاء أنه أنت لاجهزت عليك؛ فحقدما عليه عبد الملك بن مروان، فلما استخلف أتى به، فقال : احفظ فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال : وماذا قال؟ قال أقبلوا من عثمهم، وتجاوزوا عن مسميتهم، فركه، قال : وكان أبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن، ويقال : إنه أبو سعيد الزُرَقَّى الآتي، وبه جزم المزني، وجزم ابن مندة بالمنايرة بينهما، ولعله أصوب .

٥٣١ (أبو سعيد) سعد بن طامر، بن مسعود، الزُرَقَّى . ذكره ابن السكن، وأخرج من طريق عبد الله بن يوسف التميمي، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، قال : أرسل عبد الملك ابن مروان إلى أبي سعيد، سعد بن طامر بن مسعود الزرقى، ويقال : إنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الهدى، وحدث عن عائشة رضى الله تعالى عنها، وأخرج النسائي من طريق شعبة، عن أبي

(٢٨٨٦) أبو ثعلبة الخشني اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا ؛ فقليل اسمه مجرم، وقيل مجرثوم، وقيل ابن ناشب . وقيل ابن ناشم . وقيل ابن لاشر . وقيل : اسمه عمرو بن جرثوم . وقيل اسمه لاشر بن جرثوم . وقيل الأسود بن جرثوم . وقيل جرثومة، ولم يختلفوا فى صحته ونسبه إلى خُشَين وهو وأبى بن النمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، غلبت على أبي ثعلبة هذا كنية، وكان ممن بايع تحت الشجرة ثم نزل الشام ومات فى خلافة معاوية . وقد قيل : إنه توفى سنة خمس وسبعين فى ولاية عبد الملك بن مروان .

وقال ابن الكلبي : أبو ثعلبة لاشر بن جرثوم، بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الرضوان،

العبيس، عن عبد الله بن مرة، عن أبي سعيد الزرق، الحديث في العزل، روى عنه عبد الله بن مرة، ويونس بن ميسرة، ومكحول النخعي، قال سعيد بن عبد العزيز: له حجة، وقيل: إنه الذي يقال له أبو سعيد الخير.

٥٣٢ (أبو سعيد) الأنباري. ويقال: أبو سعد، قال حليفة: هو من أنمار مذجج، وقال أبو أحمد: لست أحفظ له اسماً ولا نسباً. وحديثه في أهل الشام، ثم أورد من طريق مروان بن محمد عن ثمالويه بن سلام أخى زيد بن سلام، أنه سمع جده أبا سلام الحنفي قال: حدثني عبد الله بن عامر اليحصبي، سمعت قيس بن حُجر يحدث عن عبد الملك، بن مروان، قال: حدثني أبو سعيد الأنباري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمي سبعين ألفاً بغير حساب، ثم يشفع كل ألف لسبعين ألفاً، ويخفى لي بكفية ثلاث حشيات، قال قيس: فاعتذرت بتلابيب أبي سعيد، فقلت: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ووعاه قلبي، ففعل ذلك ثلاثاً، قال أبو سعيد: فحسبت ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا هو أربعمائة ألف ألف، وتسعون ألف ألف، فقال: الله أكبر، إن هذا لاستعجب ما جرت بنا ونستعين بشيء من أربابنا قلت: سنده صحيح، وكلمهم من رجال الصحيح، إلا قيس بن حُجر، وهو شامي ثقة، ولكن أخرجه الحاكم أبو أحمد أيضاً، من طريق أبي ثوبة عن ثمالويه بن سلام، فقال: إن قيس بن حُجر الكندي حدث الوليد بن عبد الملك أن أبا سعيد الخير حدثه، وأخرجه الطبراني من طريق أبي ثوبة، فقال: إن أبا سعيد الأنباري، وقال قيس ابن الحارث، وأخرجه أيضاً من وجه آخر عن الزبيدي، عن عبد الله بن عامر، فقال: عن قيس

وعُرب له بسهم يوم خيبر، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا، وأخوه عمرو ابن جرم أسلم على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهما من ولد ليوان بن مرة بن مخش بن النمر الجذيرة، ثم نسبهما كما ذكرنا.

(٢٨٨٧) أبو ثور التميمي. له حجة، لا يعرف اسمه واسم أبيه. حديثه عند أهل مصر، يرويه ابن أبيه، عن زيد بن عمرو، عنه، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ثوب من مطاف، فقال أبو سفيان: لمن الله هذا الثوب، ولمن من عمله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تلمنهم، فإنهم بنى وأنا منهم.

ابن الحارث : أن أبا سعيد الخير الأنصاري ، حدثه ، قد ذكر طرفاً منه ، فمن هذا الاختلاف يتوقف في الجوز بصفة هذا السند ، وجزم الخطيب في المتن ، وتبعه ابن ماكولا بأنه أبو سعد الخير ، واسمه بحر بموحدة ، ثم مهمل ، بوزن عظيم ، وسلف الخطيب في ذلك أبو الحسن بن سميع في طبقات المحصنين ، فإنه ذكره كذلك فيمن سكن الشام من الصحابة ، وساق حديث ابن حوط كذلك .

٥٣٣ (أبو سعيد) غير منسوب . . افرد الحاكم عن الذي قبله ، فاخرج من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا جابر ، حدثنا الحارث بن محمد الأشعري ، عن رجل يكنى أبا سعيد قال : قدمت من العالية إلى المدينة ، فابلغتها حتى أصابني جهد ، فبينا أنا أمشي في سوق من أسواق المدينة إذ سمعت رجلاً يقول لصاحبا : أشعرت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرى الليلة ، فلما سمعت بالنسري وبني ماني من الجهد أتيت ، قلت : يا رسول الله أقرت الليلة ؟ قال : أجل ، قلت : وما ذلك ؟ قال : طمام في صحفة ، قلت : فما صنع فضله ؟ قال : رفع ، قلت : يا رسول الله في أول أمك تكون أم في آخرها ؟ قال : في أولها ، وتبعوني أفناداً " أفناداً يلحق بعضهم بعضاً ، وأخرجه ابن مندة من وجه آخر عن ابن جابر ، ولم يسق لفظه ، ورجاله ثقات .

٥٣٤ (أبو سعيد) بن زيد . . كنا وقع في المسند ، رواية القسطنطين عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، من طريق جابر الجعفي ، عن الشعبي ، قال : أشهد على أبي سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه

باب الجيم

(٢٨٨٨) أبو جبير بن الحسين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل . مذكور في الصحابة .

(٢٨٨٩) أبو جبير بن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهل ، أخو ثابت بن الضحاك . ولد بعد الهجرة . قال بعضهم : له حجة . وقال بعضهم : ليست له حجة ، وهو كوفي . روى عنه قيس بن أبي حازم ، والشعبي ، وابنه محمود بن أبي جبير .

(١) أفناداً أفناداً : جماعات جماعات ذوى قند بفتح الفاء والتون وهو في الأصل العبير ، والخطأ في القول والراي والكذب أى تتبعون ذوى قند أى أصحاب خلق في القول والراي والمراد هنا جماعات جماعات ، وقد ورد في الأثر : وصلى الناس على النبي صلى الله عليه وسلم أفناداً أفناداً أى جماعات جماعات .

وآله وسلم مرت به جنازة ، فقام ، ورواه الطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بهذا السند ، فقال : أشهد على أبي سعيد التحدثي ، قال ابن الأثير : وكأنه أحسح . قلت : وليس كذلك ، بل ما ظنه وكما فقد رواه البغوي ، عن عبد الله بن أحمد ، كما وقع عند القسطنطيني ، ثم وجدت في مسند سعيد ابن زيد أحد العشرة في مسند البراء ما فصح^(١) :

٥٣٥ (أبو سعيد) وقيل أبو سعد . . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : البر والصلة ، وحسن الجوار عمارة الديار ، وزيادة في الأعمار ، روى عنه أبو مليكة ، قاله أبو عمر ، قال : وفيه نظر .
٥٣٦ (أبو سعيد) القيسي . ذكر الواقدي ، عن الشعبي بن سعيد القيسي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعار بني قيس عشرة .

٥٣٧ (أبو سفيان) بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمي ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخوه من الرضاعة . . أرضعتها حليلة السعدية ، قال ابن المبارك ، وإبراهيم ابن المنذر ، وغيرهما . اسمه المنيرة ، وقيل : اسمه كنيته ، والمنيرة أخوه ، وكان ممن يصفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومضى له ذكر مع عبد الله بن أبي أمية ، وأخرجه الحاكم أبو أحمد من طريق حماد بن سكرة ، عن هشام بن محرومة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أبو سفيان بن الحارث سيد قتيان أهل الجنة ، قال حلقه الحلاق بنمي وفي رأسه ثؤلول^(٢) قطعته ، فأتى قال : فيرون أنه مات شهيداً ، هذا مرسل ، رجاله ثقات ، وكان أبو سفيان ممن يؤذى النبي

(٢٨٩٠) أبو جيرة الكندي ، شامي ، روى حديثاً في الوضوء روى عنه جبير بن مطعم ، المذكور فيمن نزل حصص من الصحابة . قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى : أبو جيرة الكندي قم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابنته التي كان زوجها ، وعله النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء .
(٢٨٩١) أبو جحيفة السوائي : وهب بن عبد الله . ويقال : وهب بن وهب ؛ وهو وهب الخير السوائي ، هو من ولد حُرثان بن سُواة بن عامر بن صعصعة ، وكان عامر بن صعصعة خمسة بنين ، أعقب منهم أربعة : سُواة بن عامر ، وهلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، وريسة بن عامر ، وعمر بن عامر ، ولم يعقب عمرو . وقد ذكرنا قبائل قيس وشعوبها في كتاب «الإبنا» في قبائل الرواة .

(١) بعد هذا يابض في جميع النسخ المخطوطة .

(٢) ثؤلول : هو بئر صغير صلب يستدير له صور مختلفة .

صلى الله عليه وآله وسلم، ويمجوه، ويؤذى المسلمين، وإلى ذلك أشار حسان بن ثابت في قصيدته المشهورة :

هجوتَ محمداً فأجبتُ عنه • وعند الله في ذلك المؤثر

ويقال : إن علياً عليه السلام لما جاء ليسلم أن يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قبل وجهه فيقول : (تالله لقد آتاك الله علينا) الآية فقبل ، فأجابه (لا تثريب عليكم) الآية ، فأنشده أبو سفيان :

لنمترك إلى يوم أحملُ رايةً • ليطلبَ خيلُ اللاتِ خيلَ محمدٍ
فكالمندجِ الحيرانِ أَظلمَ ليلاً • فهذا ألوانِي حينَ أهدى فأهتدى الآيات

وأسلم أبو سفيان في الفتح ، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه إلى مكة فأسلم ، شهد محمداً ، فكان ممن ثبت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج مسلم من طريق كثير بن العباس ، ابن عبدالمطلب ، عن أبيه قصة حنين ، قال : فطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركض بفعله نحو الكفار ، وأنا أخذ بلجامي ، أكفها ، وأبو سفيان بن الحارث أخذ بركابه ، فقال : يا عباس ، ناد يا أصحاب الشجرة ، الحديث : وأخرجه الله ولابي من حديث أبي سفيان بن الحارث ، بسند منقطع ، ويقال : إنه لم يرفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياةً منه ، وذكر محمد بن إسحق له قصيدة رثى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما مات يقول فيها :

لقد عظمتمُ مصيبتنا ووجلّت • عشيّةً قيل قد مات الرسول

زل أبو جحيفة الكوفة ، وابني بها داراً ، وكان من صغار الصحابة ؛ ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم ، ولكنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه ، وكان على قد جمه على بيت المال بالكوفة ، وشهد به شهادته كلها .

حدثنا خلف بن قاسم قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن الزور ، حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح حدثنا سعيد بن أسد بن موسى ، حدثنا علي بن ثابت الجزري ، عن الوليد بن عمرو بن ساج ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : أكلت نربةً يمرُّ بلحم ، وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتجشأ ، فقال : اكف أو احبس عليك جشأتك أبا جحيفة ، فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة . قال : فما أكل أبو جحيفة وملا بطنه حتى فارق الدنيا ؛ كان إذا تشى لا يتشى ، وإذا تشى لا يتشى .

وقد أسند عنه حديث، أخرجه الدارقطني في كتاب الإخوة، وابن قانع من طريق يملك بن الحارث، سمعت شيخاً في عسكر مدرك بن المهلب بسجستان، يحدث عن أبي سفيان بن الحارث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يقدر الله أمة لا يأخذ الضعيف فيها حق من القوى وسنده صحيح، لولا هذا الشيخ الذي لم يسم، وذكر عمر بن كبة، في أخبار المدينة، عن عبد العزيز ابن عمران، قال: بلغني أن عقيل بن أبي طالب رأى أبا سفيان يحول بين المهاجرين، فقال: يا ابن أعمى، مال أراك هنا؟ قال: أطلب موضع قبري، فأدخله داره، وأمر بأن يحضر في قاعها قبرا، فعمل، فعمل عليه أبو سفيان ساعة، ثم انصرف، فلم يلبث إلا يومين حتى مات، فدفن فيه، ويقال: إنه مات سنة خمس عشرة، في خلافة عمر، فعلى عليه، ويقال سنة عشرين، ذكره الدارقطني في كتاب الإخوة، ووقع عند البخاري في ترجمته أنه أخرج من طريق أبي بكر بن عبيد الله، عن عاصم الأعور، قال: أول من باع تحت الشجرة أبو سفيان بن الحارث، ولم يصب في ذلك، فقد أخرجه غيره من هذا الوجه فقال: أبو سنان بن وهب، وهو الصواب، وهو المستفيض عند أهل المغازي كلهم، واسم أبي سنان عبد الله، وقد تقدم في العبادة، وثاني قصته قريباً في أبي سنان.

٥٣٨ (أبو سفيان) صخر بن حرب، بن أمية، بن عبد شمس، مشهور باسمه، وكنيته، ويكنى أيضاً أبا حنظلة. . تقدم في الأسماء.

٥٣٩ (أبو سفيان) سراق بن مالك. . مشهور باسمه.

٥٤٠ (أبو سفيان) مدرك. . تقدم في الأسماء.

٥٤١ (أبو سفيان) بن الحارث، لم يسم، ولم ينسب، رفيق بريدة. . ذكر ابن إسحاق أنه

(٢٨٩٢) أبو جسر بن الجهمي، ثم القيمي. اختلف في اسمه، فقيل: جابر بن سليم. وقيل: سليم بن جابر. وقد ذكرناه في الأسماء، عداؤه في أهل البصرة، وحديثه عندهم.

(٢٨٩٣) أبو الجعد الأشجعي. والد سالم بن أبي الجعد اسمه رافع مولى أشجع بن زيث بن غطفان، كوفي. يقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك البخاري في كتابه في الصحابة وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. وقال أبو عمر: معظم روايته عن علي، وعبد الله.

(٢٨٩٤) أبو الجعد الضمري، من بني خزيمة بن بكر بن عبد مناف بن عدى بن كنانة اختلف في اسمه، فقيل: اسمه أدرع. وقيل: جنادة. وقيل عمرو بن أبي بكر له صحبة ورواية، وله دار في بني خزيمة بالمدينة. روى عنه حميد بن سفيان الحضرمي.

استشهد بأحد، أوردته المستقرى من طريقه، واستدركه أبو موسى، ولعله الذى بعده .

٥٤٢ (أبو سفيان) بن الحارث، بن قيس، بن زيد، بن شُبَيْسَةَ، بن زيد، بن مالك، بن عوف الأنصارى، الأوسى . . ذكر السدى أنه استشهد بأحد، وذكر ابن الكلبي أنه شهد بداراً، وقال البلاذرى: كان يقال له: أبو النبات، فلما كان بأحد قال: أقاتل، ثم أرجع إلى بناتى، فلما انهزم المسلمون قال: اللهم لا أريد أن أرجع إلى بناتى، ولكن أريد أن أقتل فى سبيلك، فقتل، فأتى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك .

٥٤٣ (أبو سفيان) غير منسوب . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (محمرة فى رمضان تمديل حجة) روى عنه ابنه عبد الله، ذكره أبو عمر، فقال: إسناده مدنى .

٥٤٤ (أبو سفيان) بن حوَيْلِب، بن عبد العزى، القرشى العامرى . . قال أبو عمر: أسلم مع أبيه يوم الفتح وقتل هو يوم الجمل .

٥٤٥ (أبو سفيان) بن أبى وداعة السهمى، اسمه عبد الله . . تقدم .

٥٤٦ (أبو سفيان) السدوسى . . قال ابن مندة: روى أبو موسى محمد بن المنثى، عن عمرو ابن سفيان، عن أبيه، عن جده، قال: أصبحت مشركاً، وأصبحت مسلماً، كذا قال .

٥٤٧ (أبو سفيان) بن محصن الأسدى . . وقع فى نسخة أحمد بن غازم بالمعجمتين، رواية عبد الله بن لحيمة، عنه عن صالح مولى التوأمة، عن عدى مولى أم قيس، بنت محصن، عن أبى سفيان ابن محصن . قال: رَمَيْنَا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البصرة يوم النحر، ثم لبست القميص، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تلبس قميصاً بعد هذا اليوم حتى تهبط، أخرجه ابن مندة،

(٢٨٩٥) أبو جحمة . يقال: الأنصارى . ويقال: الكنانى . اختلف فى اسمه فقيل: حبيب بن رباع . وقيل: حبيب بن وهب . وقيل: حبيب بن قديك . وقيل: القارى من القارة . وقيل: الكنانى . يُعَدُّ فى الثامنين . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: قلنا: يا رسول الله: هل أحد خير منا؟ قال: نعم؛ قوم يحثون بكم يهدون كتاباً بين لوحين يؤمنون ويصدقون .

(٢٨٩٦) أبو الجمل . قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن سمين يقول: أبو الجمل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال بن الحارث، وكان يكون بمحضر . قال يحيى: وقد رأيت بها غلاماً من ولده .

ورواية إبراهيم بن أبي علي، عن صالح، عن عدي، عن أبي سفیان، أخرجه أبو نعیم، ورجعه بناءً منه على أنه أبو سنان بن وهب، بن عخنس، وفيه نظر، لأن أبا سنان قبل إتهامه مات في حصار مَرْقَظَة، وذلك قبل حجة الوداع بمدة طويلة، فالظاهر أن الأول أولى، فكانه عمه، ولا مانع أن يرويا جميعاً قصة واحدة.

٥٤٨ (أبو سفیان) القرشي، أحد عمال عمر. . تقدم ذكره في أوس بن خالد، بن يزيد الطائي وأنه قتل في عهد عمر رضي الله عنه، وقد تقدم أنه لم يبق في حجة الوداع قرشي إلا أسلم وشهد بها.

٥٤٩ (أبو سفیان) بن وهب، بن ربيعة، بن أسد، بن مهيبي، بن مالك، بن كثير، ابن غنم، بن ذؤدبان، بن أسد، بن خزيمه، الأسدي. . ذكره ابن جستان في الصحابة، وأنه شهد بدرًا، وتبعه المستغري، ويحتمل أن يكون هو أبو سنان بن وهب بن عخنس، وقع في اسمه تصحيف، وفي نسبة تغيير، وإلا فهو آخر من أقاربهم.

٥٥٠ (أبو سكينه) مضرًا، وقيل بفتح أوله. . ذكره عبد الصمد بن سعيد، فيمن نزل حصص من الصحابة، وقال: اسمه محكم بن سوار، وقال البقوي: سكن الشام، وقال ابن تيمية: لا يثبت، ثم ساق حديثه من طريق يزيد بن ربيعة، عن بلال بن سعد، سمعت أبا سكينه، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر حديثاً في فضل العنق، ومن هذا الوجه أخرجه ابن الجارود والباقر دي، وابن السكن، ويزيد ضعيف، وقد جاء عنه من طرق عن أبي توبة، عن يزيد،

(٢٨٩٧) أبو سحيلة، مسكين. رجل من بني سليم، من أنفسهم، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وخرج معه عام الفتح. يمدد في أهل الحجاز. روى عنه ابن شهاب، وقد ذكرنا خبره في كتاب الاستدكار.

(٢٨٩٨) أبو سجنند بن سبيل بن عمرو القرشي العامري. قد تقدم ذكر نسبه إلى عمر بن لؤي ابن غالب بن فهر في باب سبيل، وفي باب أخيه عبد الله بن سبيل بن عمرو. وقال الزبير: اسم أبي سجنند ابن سبيل بن عمرو بن العاص سبيل بن عمرو، أسلم بمكة فطرحه أبوه في حديد، فلما كان يوم الحديفة جاء يوسف في الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أبوه سبيل قد كتب في كتاب الصلح: إن من جاءك منا ترده علنا، غلناه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك، وذكر كلام عمر، قال:

ليس فيها أنه من الصحابة . منها عند البغوي عن زهير بن محمد ، عن أبي توبة ، وذكره أبو عمر بوزن طريقة ، وزاد أوله الألف واللام ، فقال : أبو السَّكِينَة ، قال ابن فتحون : تبع في ذلك لها أحمد الحاكم .

٥٥١ (أبو سلامة) . هو الذي بعده .

٥٥٢ (أبو سلامة) بضم أوله ولامين ، الأولى خفيفة ، الأسلى ، ويقال : أبو سلامة ، بالفاء بدل اللام ، وقيل : بالهم بدلها . قال أبو عمر تبعاً لأبي حاتم : حديثه عند حكام بن مسلمة ، عن عتبة بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عبد الله ، عنه ، وهذا مأخوذ من كلام البخاري في الكنى المقررة ، فقال : قال حكام عن عتبة بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن أبي سلامة الأسلى ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سيكون عليكم أئمة يحدثونكم فيكنزبونكم ، وأورده أبو أحمد الحاكم من طريق البخاري ، ووصله ابن مندة ، من طريق أبي حاتم الرازي ، عن يوسف بن موسى ، عن حكام ، وكذا أخرجه ابن الجارود ، عن أبي حاتم الرازي ، لكن نسبته مسلمياً ، قال أبو موسى : قال ابن مندة مرة أخرى : أبو سلامة ، وقال الطبراني : أبو سلام ، وتلق به أبو موسى ، فاستدركه قلت : جزم البغوي ، وأبو علي بن السكن بأنه أبو سلامة ، وقال ابن السكن : له حجة ، ثم ساق ابن السكن من طريق عبد الرحمن بن كزيب عن أبيه ، عن عاصم بن عبيد الله : عن أبيه ، قال : قال نزل بنا أبو سلامة الأسلى ، فأضناه شهرين لحدثنا أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون عليكم أمراء أرواؤكم بأيديهم ، فيمنعونكم منها حتى تهصد قوم بكنبيهم ، وتعينوهم على مظلمهم ، فأعطوهم الحق ما قبلوه منكم ،

ثم إنه أفك بعد ذلك أبو جندل فلفق بأبي بصير التلقي ، وكان منه في سبعين رجلاً من المسلمين يقطعون على من سرقهم من غير قرينة وتجارهم ، فكتبوا فيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضمهم إليه : فضمهم إليه : قال : وقال أبو جندل - وهو مع أبي بصير :

أبلغ قريشاً من أبي جندل	أني بذى المروءة الساحل
في عشر تحق أيمانهم	بالبض فيها والتقى الدابل
بأبون أن تبقى لهم رمة	من بعد إسلامه الواصل
أو يحصل الله لهم عرجاً	والحق لا يثقل بالباطل

فلن غلروه قاتلوم ، فن قُتل على ذلك فهو شهيد ، وأورد البغوي ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن شريك ، عن منصور ، عن عُبيد الله بن علي ، عن أبي سلامة السلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوصى امرأ بأمة ، الحديث ورواه في نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بالفاء بدل الميم ، والسلمى بدل الأسلمى ؛ وفي نسخة من البغوي السلمي ، وعن ذكر أنه أبو سلامة بلامين أبو عُبيد الله المرزباني في كتاب السيرة العادلة ، وعن نسبة سُلَيبا الباوردي فآله أعلم .

٥٥٣ هـ (أبو سلامة) السلامي ... ذكر في الذي قبله .

٥٥٤ هـ (أبو سلام) بفتح أوله ، وقصيد اللام ، خادم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم . . . وقال أبو أحمد الحاكم : عده في موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وله حصة ، وذكره خليفة ابن خياط في تسمية الصحابة ، من موالى بنى هاشم ، وسائق الحاكم من طريق مسنر : حدثني أبو حنبل عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : مامن مسلم يقول حين يُصبح وحين يمسي : رضيت بالله رباً ، الحديث . وفيه إلا كان سخاً على الله أن يُرضيه ، وأخرجه ابن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ، عن مسنر ، هكذا وأخرجه البغوي عن أبي بكر ، وقد أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق شعبة ، عن أبي حنبل عن سابق ، عن أبي سلام : أنه كان في مسجد حمص ، فرّب به رجل ، فقالوا : هذا خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام إليه ، فقال : حدثني ، فذكر هذا الحديث نحوه ، وأخرجه النسائي والبغوي أيضاً ، من طريق هشيم ، عن أبي حنبل هاشم بن بلال ، قال : حدثنا سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، قال : مرّ بنا رجل أشعث ، فقيل : هذا قد خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت له : خدمت

فيلم المرأة بسلامة أو يقتل للمرأة ولم ياتل

وقد غلط طائفة أثبتت في الصحابة في أبي جندل هذا ، فقالوا : اسمه عبد الله بن سويل ، وإنه الذي أتى مع أبيه سويل إلى بدر ، فأعاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا غلط قاحش . وعبد الله بن سويل ليس بأبي جندل ، ولكنه أخوه ؛ كان قد أسلم بمكة قبل بدر ، ثم شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكرنا من خبره في بابه . واستشهد باليامة في خلافة أبي بكر . وأبو جندل لم يشهد بدرًا ولا شيئاً من المشاهد قبل الفتح . قال موسى ابن عتبة : لم يزل أبو جندل وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا - يعني في خلافة عمر .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: نعم، فقلت له: حدثني عنه بحديث لم يتداوله بينك وبينه أحد، قال: سمعته يقول: من قال حين يُصبح، الحديث، وعلى هذا فأبو سَلَامٍ رواه عن الخادم، والخادم مُبهم، وقد أخرج أبو داود في العلم، من طريق شُعْبة: حديثاً آخر قال فيه: عن شُعْبة بهذا السند، عن أبي سَلَامٍ، عن رجل خدع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد وقع في هذا السند خطأ آخر يفته في ترجمة ساق، من حرف السين من القسم الأخير، وحديث شُعْبة في هذا هو المحفوظ وأبو سَلَامٍ المذكور هو مطور الحبشي، وهو تابعي وإنما لم أذكر هذه الترجمة في القسم الأخير لعدم خليفة في موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبا سلام، فقله آخر لم يرو شيئاً بخلاف صاحب الترجمة.

٥٥٥ (أبو سلامة) التقي، ذكر في الصحابة، قيل اسمه عُرْوَة . . هكذا أورده ابن عبد البر.

٥٥٦ (أبو سلامة) السلي، ويقال: الحبيبي، اسمه خدّاش . . ولا يعرف إلا بحدِيث واحد، أوصى امرأته بالحديث، قال أبو عمر. قلت: روى الحديث أحمد وابن ماجه وغيرهما، من طريق منصور، عن عبد بن علي، عن أبي سلامة، وقد أشرت إلى ذلك في حرف الحاء المعجمة، وأخرجه الدُّولابي، من طريق شيان، عن منصور، فزاد بين مُعيد، وأبي سلامة عُرْفَةُ السُّلَبي.

٥٥٧ (أبو سلمة) بن شُفَيع، بن عبد الأسد بن أخي الذي بعده . . مات أبوه كافراً قبل بدر، كما تقدم في ترجمة أخيه الأسود، وأم هذا أمٌ جميل بنت المنيرة بن أبي العاص، بن أمية، وله عقب، منهم محمد بن عبد الرحمن، بن أبي سلمة بن شُفَيع المعروف بالأوقصر، قاضي المدينة في زمن موسى الهادي، ثم ولي قضاء بغداد بعد الرشيد، ذكره الزبير بن بكار.

وذكر عبد الرزاق، عن ابن جريج. قال: أخبرني أن أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل بن سبيل ابن عمرو، وضرار بن الخطاب، وأبا الأزور، وهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شربوا الخمر، فقال أبو جندل: ليس على الذين آمنوا وعلوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات... الآية^(١). فكتب أبو عبيدة إلى عمر: إن أبا جندل خصمني بهذه الآية. فكتب عمر: إن الذي زين لأبي جندل الخبيثة زين له الخصومة، فأحدهم. فقال أبو الأزور: أتمدّدتنا؟ قال أبو عبيدة: نعم. قال: فدعونا تلقى العدو غداً فإن قتلنا فذاك، وإن رجعتنا إليكم لحدونا، فلقى أبو جندل وضرار وأبو الأزور العدو، فاستشهد أبو الأزور، وحُدد الآخران. قال أبو جندل: هلكت.

٥٥٨ (أبو سلة) بن عبد الأسد، بن هلال، بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم، المخزومي أحد السابقين إلى الإسلام اسمه عبد الله، وتقدم في الأسماء.

٥٥٩ (أبو سلة) غير منسوب.. قاله أبو أحمد الحاكم: له صعبة، وأتى عليه عمر في خلافته لما شكته إليه امرأته، فأخرج أبو بكر بن أبي عاصم، وأبو أحمد الحاكم من وجهين، عن حماد بن زيد، عن معاوية بن قرة المزني، قال: أتيت المدينة في زمن الأقط والسمن، والأعراب يأتون بالبعر، فإذا رجل طامع بصره، ينظر إلى الناس، فظننت أنه غريب، فدنوت منه، فسألت عليه، فرد علي السلام، وقال لي: من أهل هذه البلدة؟ قلت: نعم، وجلست معه فقلت: من أنت؟ فقال: من بني هلال، واسمى كهمس، ثم قال لي: ألا أحدثك حديثاً شهدته من عمر بن الخطاب، فقلت: بلى، فقال: بينما نحن جلوس عنده إذا جاءته امرأة، جلست إليه، فقالت: يا أمير المؤمنين، إن زوجي كثير شره، وقل خير، فقال لها: ومن زوجك؟ قالت: أبو سلة؛ قال: إن ذلك لرجل له صفة وإنه لرجل صدق؛ ثم قال عمر لرجل عنده جالس: أليس كذلك؟ قال: لا نعرفه يا أمير المؤمنين إلا بما قلت، فذكر الحديث، وقد تقدم بعضه في ترجمة كهمس.

٥٦٠ (أبو سلة) غير منسوب آخر.. ذكره الحاكم أبو أحمد متأيماً الذي قبله، وساق من طريق أحمد بن عبد الله بن حكيم، قال: قال إبراهيم الخزازي: أبو سلة، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال الشيطان: لا ينجو مني صاحب المال؛ الحديث.

٥٦١ (أبو سلة) جد عبد الحميد بن سلة.. ذكره البغوي في الكنى، وأخرج هو وابن ماجه من طريق عثمان اللبي، عن عبد الحميد بن سلة، عن أبيه، عن جده: أن أبويه اختصما إلى النبي

فكتب بذلك أبو عبيدة إلى عمر، فكتب عمر إلى أبي جندل - وترك أبا عبيدة: إن الذي زين لك الخطيئة حظر عليك التوبة، حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب.. الآية.

(٢٨٩٩) أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوي. قيل: اسمه عامر بن حذيفة. وقيل عبيد الله بن حذيفة. أسلم عام الفتح، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم، وكان مقدماً في قريش معظماً، وكانت فيه وفي بنيه شدة وعرامة.

قال الزبير: كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش طاماً بالنسب، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ منهم علم النسب. وقد ذكرتهم في باب عقيل، قال: وقال عيسى: كان أبو جهم بن حذيفة

(١) أول سورة غافر.

صلى الله عليه وآله وسلم، أحدهما سلم، والآخر كافر، غيره. فتوجه إلى المسلم، الحديث. وقد تقدم موضحاً في سلة من حرف السين المهمة، ووقع عند البغوي، من وجه آخر، عن عثمان الغيثي، عن عبد الحميد بن أبي سلة، عن أبيه عن جده، فترجم لوالده أبي سلة، وليس بمجد، فإن المحفوظ فيها عبد الحميد بن سلة. وفي قول من قال عبد الحميد بن أبي سلة بزيادة أبي غلط تحسن.

٥٦٢ (أبو سلمى) الراعي، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقال: اسمه حُرَيْث.. وقع مسمى عند ابن مندة، وغيره، تقدم في الأساء، ووقع حديث عند البغوي بمؤخر غير مسمى، ولا يمكن، ثم أخرجه من طريق أبي سلام الأسود، قال: حدثنا أبو سلمى.

٥٦٣ (أبو سلمى) غير منسوب.. ذكره ابن أبي حاتم، قال: قلت لأبي: روى السريّ ابن يحيى، قال: قال أبو سلمى: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في صلاة الغداة (إذا الشمس كورت)؟ فقال: قلت لحسان بن عبد الله: لقي السريّ هذا الشيخ؟ فقال: نعم، وهكذا ذكره أبو عمر، قلنا من كتاب ابن أبي حاتم، وقد ذكره أبو أحمد الحاكم، فقال: أبو سليمان، أو أبو سلمى، ثم قال أبو سليمان أو أبو سلمى في هذا الحديث وكتم، ولست أدري عن جاء؟ ولا أعرف السريّ بن يحيى سماعاً، ولا رواية عن أحد من الصحابة، وقد روى هذا الحديث أبو الوليد الطيالسي، حدثنا السريّ بن يحيى، حدثنا أبو مسلم العتقي، حدثني رجل من صفوة أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بهذا أخبرني إبراهيم بن محمد الفرائدي، حدثنا سليم بن سيف، حدثنا أبو الوليد ذكره، وهو الصواب، ويقال: إن أول هذا مضموم، بخلاف الذي قبله.

٥٦٤ (أبو سليط) الأنصاري البصري، يقال: اسمه أسير، وقيل: بزيادة هاء في آخره،

من المعمرين من قریش، حضر بناء الكعبة مرتين: مرة في الجاهلية حين بنتها قريش، ومرة حين بناها ابن الزبير؛ وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان بن عفان، وم: حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيار بن مكرم، وأبو جهم بن حذيفة هكذا ذكر الزبير عز عمه أن أباهم بن حذيفة شهد ببيان الكعبة في زمن ابن الزبير. وغيره يقول: إنه توفي في آخر خلافة معاوية. والزبير وعه أعلم بأخبار قريش. وأبو جهم بن حذيفة هذا هو الذي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبيصة لها علم؛ فنخلته في الصلاة، فردّها عليه. هذا معنى رواية أئمة أهل الحديث.

وذكر الزبير قال: حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي، عن سميد بن عبد الكريم بن عبد الحميد

وقال: أسيد، وقيل: أنس، وقيل: أنيس مصفرا، وقيل: سيرة، مشهور بكنته. مذكور في البدرين بها. . . وله رواية أخرجا أحد. والبنوي من طريق ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن عمرو، بن ضمرة التبرزاري. عن عبد الله بن أبي سليل، عن أبيه، قال: أنا أناسي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أكل لحوم الحر الإنسية، والقدور تنفوس، فكفأناها، على وجوها.

٥٦٥ (أبو سليمان) خالد بن الوليد المخزومي، سيف الله.

٥٦٦ (أبو سليمان) مالك بن الحويرث الليثي. تقدما في الأسماء.

٥٦٧ (أبو السمح) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقال: إن اسمه أبو إزاد، وقال البنوي: خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عنه مجمل بن خليفة، قال أبو زرعة: لا أعرف اسمه، ولا أعرف له غير حديث واحد، وأخرج حديثه ابن مخزومة، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والبنوي، من طريق يحيى بن الوليد، حدثنا مجمل بن خليفة، حدثني أبو السمح، قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكان إذا أراد أن يقتل قال: وأنى قتلك، قال البزار: لا نعلم حديث أبي السمح بغير هذا الطريق، قال أبو عمر: يقال: إنه قتل، فلا يدري أين مات.

٥٦٨ (أبو السمح) شرحبيل بن السمط الكندي. . . تقدم في الأسماء.

٥٦٩ (أبو السنايل) بن بككك، بموحدة، ثم مهلة، ثم كفين، بوزن جعفر، بن الحارث. ابن عميلة بفتح (أ) أوله، ابن السباق، بن عبد الدار القرشي، العبدي، اسمه حجة بموحدة، وقيل

ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن أبيه، عن جده، قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمخيمتين سوداوين، فلبس إحداهما، وبعث الأخرى إلى أبي جهم بن حذيفة، ثم إله أرسل إلى أبي جهم في تلك الخيمة، وبعث إليه التي لبسها هو، وليس التي كانت عند أبي جهم بعد أن لبسها أبو جهم لبسات. قال: وبلغنا أن أبا جهم بن حذيفة أدرك ببيان الكعبة حين بناها ابن الزبير، وعمل فيها ثم قال: قد عملت في الكعبة مرتين: مرة في الجاهلية بقوة غلام يساع، وفي الإسلام بقوة شيخ فاني.

(٢٩٠٠) أبو الجهم - ويقال: أبو الجهم - بن الحارث بن الصمّة الأنصاري أبوه من كبار

(١) للمروفي كتب الفقه أنه بعض أوله وهو عميلة كعينة قية من قبائل العرب.

بنون، وقيل: عمرو، وقيل: عامر، وقيل: اضرم، وقيل: ليدربه بالإضافة. قال البغوي: سكن الكوفة، وقال البخاري: لا أعلم أنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه الأسود بن يزيد النخعي، وزفر بن أوس بن الحذافان النخعي، وقال ابن سعد وغيره: أقام بمكة حتى مات، وهو من سلسلة الفتح، وأخرج حديثه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، كلهم من رواية منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عنه، في قصة سبيعة، قال الترمذي: لا نعرف للأسود سماعاً من أبي السنايل، وثبت ذكره في الصحيحين أيضاً، في قصة سبيعة الأسلية لما مات زوجها، فوضعت حملها، وتهايت للخطاب، فأنكر عليها، وقال: حتى تمضي، أربعة أشهر وعشراً، فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأعلمها أن قد حلت، وهذا يدل على أن أبا السنايل كان قهياً، وإلا لكان يقع عليه الإنكار في الإفتاء بغير علم، ولكن غيره أنه متمسك بالعموم، وقد خصت الحامل إذا وضعت من ذلك العموم، ووقع عند البغوي، من طريق مشيخة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أبي السنايل: أن سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بضع وعشرين ليلة، فزيفت، وتمرضت للزوج، فقال لها أبو السنايل: لا سبيل لك إلى ذلك، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: بلى، ولورغم أنف أبي السنايل، وذكر ابن سعد أنه كان ممن خطب مبيعة، وذكر ابن البرقي أنه تزوجها بعد ذلك، وأولدها سنايل بن أبي السنايل.

٥٧٠ (أبو سنان) بن وهب، اسمه عبد الله، ويقال: وهب بن عبد الله الأسدي. قال موسى ابن عقبة فيمن شهد بدرًا: أبو سنان بن وهب الأسدي، ولم يسمه، وقال الشعبي: كان أول مزباج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة أبو سنان بن وهب، ولم يسمه، أخرجه عمر بن حنبل،

الصحابة، وقد نسبناه في باب من هذا الكتاب. روى عن أبي جهم هذا عمير مولى ابن عباس في التيمم في المختصر على الجدار حديثه هذا عند جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن زهير الأعرج، عن عمير مولى ابن عباس، سمعه يقول: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة، حتى دخلنا على أبي الجهم ابن الحارث بن الصمة الأنصاري، فقال لنا: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر بجل، فلقبه رجل فسلم عليه، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه شيئاً، حتى أتى على جدار، فسح برجمه ويديه، ثم رد السلام. لا أعلم روى عنه غير عمير مولى ابن عباس وهذا الحديث رواه الليث ابن سعد، عن جعفر بن ربيعة. واختلف على الليث في بعض ألفاظه، وفي أبي الجهم: فهم من يقول:

قالوا : وهو غير أبي سنان بن عَصَن ، أخى عَكَاثَة ، وأمّ قيس ، لأن ابن عَصَن مات والنبي صلى الله عليه وآله وسلم محاصر بني قريظة ، وكان ذلك قبل يَمَة الرضوان تحت الشجرة ، وأخرج الحاكم أبو أحمد ، من طريق حاتم الأحول ، عن الشعبي ، قال : أتاني عامري ، وأسديّ يعني كانا متضامرين ، فقلت : كان لبني أسد ستة خصال ، ما كانت لحى من العرب ، كان أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان عبد الله بن وهب الأسديّ ، قال : يا رسول الله ، أبسط يدك أبابك ، قال : على ماذا ؟ قال : على ما في نفسك ؟ قال : وما في نفسي ؟ قال : فدح ، أو شهادة ، قال : نعم ، فبايعه . قال : فخرج الناس يبايعون على بيعة أبي سنان ، وأخرجه الحسن بن علي الحلواني ، ومحمد بن إسحق السراج ، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب ، فذكر القصة ، وأخرجه بن مَنْدَة ، من طريق حاتم ، عن زِرّ بن حُبَيْش ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب ، ووقع البغوى فيه تصحيف مَعْنَى في ترجمة أبي سفيان بن الحارث ، ابن عبد المطلب ، وأخرج من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، قال : أبو سنان الأسديّ اسمه وهب ، ابن عبد الله ، وزعم الواقدي أن الذي وقع له ذلك سنان بن أبي سنان بن عَصَن ابن أخى عَكَاثَة ، قال : وأما أبو سنان فأت في حصار بني قريظة ، فاقه أعلم .

٥٧١ (أبو سنان) بن محصن أخو عكاشة . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرا ، وهو عندى غير أبي سفيان بن محصن ، كآبته قبل ، وأن أباسنان مات في حصار بني قريظة ؛ وأبو سفيان حضر حجة الوداع ، وقد يفت أنه غير الذي قبله أيضاً ، وإن كلام الواقدي يخالف ذلك .

٥٧٢ (أبو سنان) الانصارى ، زوج أم سنان .. ثبت ذكره في الصحيحين ، من طريق عطاء ،

أبو الجهم . ومنهم من يقول : أبو الجهم بن الحارث بن الصمة . ومنهم من يذكر المرفقين في التميم ، ومنهم من لا يذكرهما .

(٢٩٠١) أبو مجهم عبد الله بن مجهم الانصارى . روى عنه بسر بن سعيد ، مولى الحضرميين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المارّين بذي المصلى : إنه لو علم ما عليه في المرور بين يديه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه . رواه مالك بن أنس ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي مجهم الانصارى ، ولم يسمه . ورواه ابن عينة ، عن أبي النضر ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي مجهم عبد الله بن مجهم ، فباه .

قد قلت لما أتوا يمشونه جرعاً . أودى الجواد فاردي للطعيم الكاس

قال : وكان استشهد يوم أحد ، قال : فأجابها أخوها أبو سنان بن خريث :

أفنى حياك في ستر وفي خضر . فإيما كان عثان من الناس

لا تقلى النفس إذ حانت منيته . في طاعة الله يوم الزومع والباس

قدمت حمزة ليث الله فاضطربى . قد ذاق ما ذاق عثان بن ثمال

٥٧٦ (أبو سهل) بريدة بن الحنصيص الأسدي . . تقدم في الأسماء .

٥٧٧ (أبو سهل) غير منسوب . . قال أبو عمر : ذكر في الصحابة ، ولا أعرفه . قلت : ذكر

في التجرید أن له في مسند بقي بن مخلد حديثاً .

٥٨٨ (أبو سنان) السائب بن خلاد . . تقدم في الأسماء .

٥٧٩ (أبو سود) بضم أوله ، وسكون الواو ، التميمي ، يقال : إنه جد وكيع بن أبي الأسود ،

الذي ثار بخراسان ، وقيل : اسمه حسان بن قيس . . قاله ابن نافع ، وفيه نظر . فقد قال ابن الكلبي ،

في نسب بني تميم : فن بنى غداة بن يربوع بن حنظلة وكيع بن أبي سود ، وهو وكيع بن حسان

ابن قيس ، بن أبي سود بن كليب ، بن عوف ، بن غداة ، وهو الذي قتل قتيلة بن مسلم أمير خراسان ،

وذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك ، انتهى . فظهر أن حسان والد وكيع ، وأن أبا سود جد حسان ،

وهذا هو المعتمد ، وأخرجه أحمد من طريق ابن المبارك ، عن معمر ، عن شيخ من بني تميم ، عن أبي سود ،

قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الذين الفاجرة التي يقطع بها الرجل مال المسلم ثمقيم

الرحيم ، وأخرجه الحسن بن سفيان ، والباقون ، وابن مندة ، من طريق ابن المبارك به ، وأخرجه

أنه قال : إذا جامك من ترصن دينه وخلقه فأنكبحوه ، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير .

(٢٩٠٣) أبو الحارث الأنصاري . ذكره موسى بن عتبة في البذيين ، ونسبه ، قال : أبو الحارث

ابن قيس بن خلدة بن مخلد الأنصاري الزرق .

(٢٩٠٤) أبو حازم ، والد قيس بن أبي حازم الأحسي ، كعوف ، اختلف في اسمه ، قيل : عوف

ابن الحارث . وقيل : عبد عوف بن الحارث . وقيل : حسين بن عوف . وقال خليفة : اسم أبي حازم

والد قيس : عوف بن عبد عوف بن مخنيص بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كليب بن عمرو بن قحافة

أبو علي بن السكن، من طريق عبد الرزاق، عن معمر به، وقال ابن دُرَيْد: كان أبو سُود جَدَّ وكيع مجوسياً، وكذا قال ابن الكلبي في كتاب المَنَاطِب، قال أبو عمر: هذا غير بعيد، لأن ديار بني تميم كانت مجاورة لـ ديار الفُرس. قلت: ويؤيده ما في قصة حاجب، وله عَطَّارِد، بل وفي نسب أبي سُود هذا ما يدل على ذلك، فإن بأك من أسماء العجم، فاعلم الذي تمجس، فقبه أبنائوه، وتصريح أبي سُود بسماعه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروايته عنه بعد ذلك، وحمل التابعين لحديثه يدل على إسلامه، وصحته، وقد حكى أبو أحمد الحاكم، عن البخاري أنه قال: هذا الحديث مرسل، فيحتمل أن يريد بأرساله الذي لم يُسم في السند، وهو عند كثير من المحدثين مرسل، لأنه في حكمه، ويحتمل أن يكون وقع له بالنعنة، فلم يثبت عنده صحته. قال البغوي: لا أعلم لأبي سُود إلا هذا الحديث، ولا أعلم رواه غير معمر.

٥٨٠ (أبو سويد) الأنصاري، ويقال: الجهنّي. . . تقدم في ترجمة سويد الجهنّي.

٥٨١ (أبو سويد) .. ذكره البغوي، وأبو علي بن السكن في الصحابة، وأبو بشر الدهلوي، في الكشي، وغيرهم من طريق هشام بن سعد، عن حاتم بن أبي نصر، عن عبادة بن نسي، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعى أبا سويد: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على المُسَحَّرِينَ^(١)، هكذا وقع عند من صنف في الصحابة سويد، آخره دال مصغر، وضبطه

ابن رُحْم بن معارية بن أحسن بن الفوث بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الفوث الأحمسي، له صحبة، هكذا نسب خليفة وابن السكن، وخالفوا الواقدي في بعض الأسماء.

روى شعبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبيه، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قُمَّتْ في الشمس، فأومى بيده إلى الظل، وقد غلط بعض من ألف في الصحابة فذكر فيهم أبا حازم الأنصاري لحديث رواه حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حازم مولى الأنصار، عن النبي صلى الله عليه وسلم، الحديث: لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن. وهذا أبو حازم القناري اسمه دينار مولى أبي رُهم الغفاري، يروى عن الياضي، وأبي هريرة،

(١) المسحرون: الذين يقومون بالسر فيستخفرون الله ويتجهدون بملاء الليل، وفي بعض النسخ (المسحرون) وهم الذين يتناولون طعام السحور في رمضان ليتقوا على الصيام وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (تسروا فإن في السحور بركة).

أصحاب المختلف، والمختلف - الدارقطني، ومن تبعه بفتح أوله، وكسر الراء وتشديد المثناة التحتية بعدها هاء، فاته أعلم.

٥٨٢ (أبو سيرة) المتعيسى، بضم الميم، وفتح المثناة التوقافية.. قال البغوي: سكن الشام، قيل: اسمه عمر، وقيل: عمر بن الأعم، وقيل: اسمه الحارث بن مسلم، وقيل: عامر بن هلال، ذكره ابن السكن، وغيره في الصحابة، وأخرج حديثه أحمد، والبنوي، وابن ماجه، وغيرهم، من طريق شليان بن موسى، عن أبي سيرة المتعيسى قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسام بشور نخل لي، الحديث. وشليان لم يدرك أحداً من الصحابة، فهذا السند منقطع، وقد ظن بعض الناس أنه أبو سيرة الذي كان يفيض بالناس من عرفات في الجاهلية، وليس كذلك، فقد ذكر الفاكهي: أن أبا سيرة كان قبل أن يغتصب قُصَصَ على مكة، فهذا يدل على تقدم عصره عن زمن البعثة، ويؤيد التفرقة بينهما أن هذا متعيسى وذلك عدواني، ويقال: عامري من بني عامر بن لؤي، واسم هذا عمر، أو معمر، أو عامر، واسم ذلك عميلة مصغراً، ابن خالد، بن سعد بن الحارث، بن عابس، بن زيد، بن عدوان، العدناني، ويقال: كان من بني عبد بن يفيش، بن عامر، بن لؤي، حكاه الزبير بن بكار، وذكر أيضاً عن محمد بن الحسن المخزومي أن أبا سيرة كان يفيض على حمار، وأن حماره معمر أربعين سنة من غير مرض، حتى ضربوا به المثل، فقالوا: أصبح من غير أبي سيرة، ويقال: إن الذي كان يفيض مات قبل البعثة، وأنه غير المتعيسى، الذي سأل عن عَشُور النخل، واته أعلم.

٥٨٣ (أبو سيف) القسطنطيني بفتح القاف، وسكون المثناة التحتية، بعدها نون، وهو الحداد، كان من الأنصار، وهو زوج أم سيف ممرضة لإبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. ثبت

وابن حديدة، وهو من صفار التابعين لا كبارهم، لا يُعْتَبَر ولا يُشْكَك أنه لا صحة له على من له أدنى علم بهذا الشأن وحديثه هذا إنما يرويه عن الياضي كذلك. قال مالك وغيره: والياضي هذا اسمه فروة بن عمرو ابن ودقة بن عامر بن ياضة. وهذا يياضة غُذِيَ من الأنصار من الخزرج. وقد مضى ذكره ونسبه إلى الخزرج فيما تقدم من هذا الكتاب في باب منه يجوز ذلك هناك. والحمد لله.

(٢٩٠٥) أبو حاطب عمرو بن شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري، أخو سهيل بن عمرو. هاجر إلى أرض الحبشة فيما قال ابن إسحاق.

(٢٩٠٦) أبو حبة بن عزيقة الأنصاري المازني التجاري. قال الطبري: اسمه زيد بن غزية بن عمرو

ذكره في الصحيحين من طريق ثابت ، عن أنس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ولدت لي أليمة غلام ، فسميته باسم أبي إبراهيم ، ودفعته إلي أم سيف امرأة قَينٍ بالمدينة ، يقال له : أبو سيف ، قال : فاطلق إلي ، فأتيتها إلى أبي سيف ، وهو ينفُخ في كبره ، وقد احتلأ البيت دُخاناً فأصرعت إلى أبي سيف ، فقلت : أملك يا أبا سيف ، جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأَمَسَكَ ، فذكر الحديث ، هذا لفظ مسلم ، وفي رواية البخاري : ودخلنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي سيف القَين ، وكان ظنراً لابراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذه فقبَّله ، الحديث . وقد تقدم في ترجمة البراء ، بن أوس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع إبراهيم ولده إلى أم بُردة ، بنت المنذر ، زوج البراء بن أوس ، ترضعه ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي إليه ، فيزوره ، ويُقِيل عندها ، أخرجه الواقدي ، فإن كان ثابتاً احتمل أن تكون أم بُردة أرضعته ، ثم تحول إلى أم سيف ، وإلا فالذي في الصحيح هو المعتمد .

٥٨٤ (أبو سلان) بكسر الملهة ، بعدها مثناة تحتانية . ذكره ابن حبان في الصحابة في الكوف ، من حرف السين ، وقال : يقال : إن له صحة ، وقد تقدم في العبادة عبد الله بن سيلان ، فيحتمل أن تكون هذه كنيته .

القسم الثاني

٥٨٥ (أبو سعد) مالك بن أوس ، بن الحذَكان النضري بالنون . . تقدم في الأسماء .

ابن عطية بن غنصاء بن مبنول بن عمرو بن غنم بن ملازن بن النجار . شهد أحداً وقُتِل يوم البغامة شهيداً . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم البغامة ، من الأنصار من بني مالك بن النجار أبا حبة بن غزية بن عمرو الأنصاري : وقال أبو معشر : وعن قُتيل يوم البغامة من بني ملازن بن النجار من الأنصار أبو حبة بن غزية . وقال سيف : وعن قتل يوم البغامة أبو حبة بن غزية بن عمرو .

وقال أبو عمر : هذا من الخزرج ، ولم يشهد بدرأ ، والذي قبله من الأوس بدرى . لأبي حبة بن غزية أخوان : ضمرة بن غزية ، وتميم بن غزية ، وابنه سعيد بن أبي حبة قُتِل يوم الحرة ، هو والد ضمرة ابن سعيد شيخ مالك . قال البخاري : قتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة أبي بكر ، أبو حبة بن غزية بن عمرو .

٥٨٦ (أبو سعيد) أو أبو سعيد، بن الحارث، بن هشام المخزومي.. ذكر أبو الفرج الأصبهاني أن خالد بن العاص بن هشام تزوج بنته فاطمة، وأولدها الحارث بن خالد، الذي ولي إمرة مكة، والعاصر بن هشام قتل يدر، فولده حجة والحارث بن هشام صحابي مشهور، استشهد في خلافة عمر، فكان أبو سعيد كان في العهد النبوي صغيراً، وقد ذكر الزبير بن بكار أن صخرة بنت أبي جهل بن هشام كانت تحت أبي سعيد هذا، وولدت له.

القسم الثالث

٥٨٧ (أبو ساسان) حُصَيْن بالضاد المعجمة مصفراً، ابن المنذر، الرقاشي.. تقدم في الاسماء، عده الحاكم فيمن سمع من الشجرة.

٥٨٨ (أبو سجيّف) بالجيم، ابن قيس، بن الحارث، بن عتبة.. له إدراك، وشهد اليرموك في خلافة أبي بكر، ثم شهد فتح مصر، وسكنها، ولما قدم مروان بن الحكم مصر بعد أن ولي الخلافة، وقاتله أهلها وكانوا قد بايعوا الابن الزبير كان هذا من المدعويين في منته، وكان من القُسرّسان، فلما غلب مروان هرب أبو سجيّف هذا إلى طرابلس، فسكنها إلى أن مات.

٥٨٩ (أبو سعيد) المقُبُريّ، اسمه كيسان.. تقدم في الاسماء.

٥٩٠ (أبو سعيد) مولى أبي أسيد بالتصغير الساعدي.. ذكره ابن مندة في الصحابة، ولم يذكر ما يدل على صحبته، لكن ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، فيكون من أهل هذا القسم، قال ابن مندة: روى عنه أبو مُضَرَّة العَقْدِيّ قصة مقتل عُثْمَانَ بطولها، وهو كما قال: وقد رويناها من هذا الوجه، وليس فيها ما يدل على صحبته.

قال أبو عمر: قد قيل في هذا أيضاً أبو حنة بالنون، وليس بشيء، وإنما هو أبو حَبَّة - بالياء، وليس بالبدري.

(٢٩٠٧) أبو حنة الانصاري البدري. ويقال أبو حية - بالياء، وأبو حنة - بالنون، وصوابه أبو حبة - بالياء بواحدة. وقيل: اسمه عامر. وقيل: مالك. ذكره الواقدي في موضعين من كتابه، فقيل في تسمية من شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف أبو حنة وقال في موضع آخر: أبو حنة بن عمرو بن ثابت اسمه مالك، هكذا قال في الموضعين بالنون.

٥٩١ (أبو سلة) تميم بن سحلم .. تقدم في الأسماء .

٥٩٢ (أبو السَّال) الأسدي .. تقدم في سَمْعان بن هُبَيْرَة .

٥٩٣ (أبو سُؤيد) العبدي .. له إدراك ، ذكره البخاري في الكشي ، وتبعه الحاكم أبو أحمد ، وذكر من طريق وكيع ، عن بركة بن يعلى التيمي ، عن أبي سُؤيد العبدي قال : كنا بباب عمر ، فذكر قصة ، ورواه أبو عقيل ، عن بركة ، عن أبي سُؤيد العبدي ، قال : أتينا ابن عمر ، فجلسنا ببابه ، فذكر قصة ، وحديثاً ، أخرجه أحمد ، ووكيع أحفظ من أبي عقيل . والله أعلم .

القسم الرابع

٥٩٤ (أبو سبرة) النخعي .. صوابه الخنسي الماضي ، في القسم الأول ، صحفه ابن مندة .

٥٩٥ (أبو سعد) الأعمى .. تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، قال الحميدي : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي سعد الأعمى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باع حُرّاً في دين ، وذكره أبو أحمد الحاكم في الكشي فيمن لا يعرف اسمه ، وقال : إنه يروى عن أبي هريرة .

٥٩٦ (أبو سعيد) بن وهب القرظي .. كذا ذكره ابن الأثير ، فهو في الكشي ، وإنما هو أبو سعد بسكون العين ، كما تقدم ، وهو النضر بن نضر الضاد المعجمة ، من بني النضر ، لا من بني قريظة .

وقال غيره : اسمه ثابت بن النعمان . وقال الواقدي : ليس فيمن يشهد بداراً أحدٌ يقال له أبو حبة ، وإنما هو أبو حنّة ، واسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . وذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ، قال : أبو حبة - بالياء ، من بني ثعلبة بن عمرو شهد بداراً ، وقتيل يوم أحد ، وهو أخو سعد بن خزيمة لأمه . وكذلك قال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أبو حبة - بالياء ، شهد بداراً . وقال ابن خزيمة : أبو حبة البدرى عامر بن عبد عمرو . ويقال : عامر ابن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس .

وأما هذيل بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خنطمة ، وهو أخو سعد بن خزيمة لأمه . قاله

٥٩٧ (أبو سعيد) غير منسوب .. روى عنه مَكْحُول، أخرجه ابن عبد البر مختصراً، كذا ذكره ابن الأثير، والذي في الاستيعاب أبو سعدان، كما تقدم.

٥٩٨ (أبو سفيانة) الخزاز بن عمرو السهمي. كذا وقع في السكال لعبد الفتى وأقره الميززي، والصواب أبو سفيانة، وسيأتي في الميم.

٥٩٩ (أبو سلام) الأسلمي .. أفرده أبو موسى، فورم كما ثبتت عليه.

٦٠٠ (أبو سلة) الأنصاري، جد عبد الحميد بن سلة .. خيرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أبيه، اسمه رافع، كذا قال أبو موسى، والصواب أن جد عبد الحميد اسمه سلة، وأنه في الرواية لجدّه، وهو عبد الحميد بن زيد، بن سلة، وأما رافع جد عبد الحميد فإنه غير هذا، وهو عبد الحميد ابن جعفر.

٦٠١ (أبو سلة) الخنذري .. ذكره بعضهم في الصحابة، وهو خطأ نشأ عن سقط، والصواب عن أبي سلة، وهو ابن عبد الرحمن، عن الخنذري، وهو أبو سعيد، فسقط عنه، من السند، فاته أعلم.

٦٠٢ (أبو سليمان) من آل جبشير بن مطعم .. ذكره البيهقي في الصحابة، وقال: سكن المدينة، وهو غلط في ظنه أن له صحبة، فإنه أخرج من رواية زهير بن محمد، عن عبد الله بن أبي بكر ابن حزم، عن عثمان بن أبي سليمان، عن أبيه، أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرأ في المغرب بالطور، وقال ابن السكن: الصواب ما رواه سعيد بن سلة بن أبي الحسام، عن عبد الله ابن أبي بكر، عن عثمان بن أبي سليمان عن نافع بن جبشير بن مطعم، عن أبيه، وقال: ورواه ابن مبرج،

ابن إسحاق، وذكره في البديين. وذكر موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: وشهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أبو حنيفة بن عمرو بن ثابت، هكذا قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: أبو حنيفة بالنون فيما ذكر ابن أبي خيثمة، عن إبراهيم بن المنذر، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، وذكر الواقدي، وابن غير، وجهور أهل الحديث: أبو حنيفة بالباء.

ونسبه ابن هشام فقال: هو أخو أبي الصباح بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، إلا أنه قال فيه مرة: أبو حنيفة بالنون، ومرة أبو حنيفة بالباء، وكل ذلك عن ابن إسحاق في البديين، وذكره فمّن استشهد يوم أحد فقال فيه: أبو حنيفة بالباء.

عن عثمان بن أبي سليمان ، عن جُبَيْر ، قال الدارقطني : إن كان زهير أراد بقوله عن أبيه أباه الأدنى فهو وهم ، لأن أبا سليمان هو ابن حُبَيْر بن مُطْعَم ، ولا صحة له ، وإن كان أراد أباه الأعلى فهو ظهير رواية ابن جُرَيْج ، والصواب رواية سعيد بن سلة ، والله أعلم

٦٠٣ (أبو سهلة) مولى عثمان . ويقال : أبو سَهْلَة بالمجعة ، يقال : إن له صحة ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، كذا في التجريد ولم يبه على كونه تابعياً ، وإنما روى عن عثمان مولاه ، وعن عائشة حديثاً في فضائل عثمان ، فأرسله بعضهم ، كما أورده أبو أحمد الحاكم في ترجمته ، فقد أخرج الترمذي ، وابن ماجه حديثه المذكور من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عنه ، عن عائشة ، وذكره في التابعين البخاري ، وابن حبان ، والعجلي ، وغيرهم ، وذكر الدارقطني أن محمد بن بشر قاله في روايته ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، بالشين المسجمة ، والصواب بالمهجمة .

حرف الشين بالمجعة

القسم الاول

٦٠٤ (أبو شاه) البجلي . . . يقال : إنه كلبى . . . ويقال : إنه فارسي من الإبناء الذين قدوا ابن في منصور سيف بن ذي يزن ، كذا رأيت بخط السلفي ، وقيل : إن هاه أصلية ، وهو بالفارسي مناه الملك ، قال ومن ظن أنه باسم أحد الشياخ فقد وهم ، انتهى . وقد ثبت ذكره في الصحيحين ، في حديث أبي هريرة ، في خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ، فقام رجل يقال له : أبو شاه ، فقال : اكتبوا لي يا رسول الله ، فقال : اكتبوا لابي شاه ، يعني الخطبة المذكورة .

في النسخة الصحيحة ، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . قال ابن إسحاق : هو أخو سعد ابن خبشة لأمه .

(٢٩٠٨) أبو حبيب ، مذكور في الصحابة ، لا أعرفه . ذكر ابن الكلبي أنه أبو حبيب بن زيد ابن الخطاب بن أنس بن زيد بن عبيد ، وفي عيد هذا يجتمع مع أبي كعب ، وهو بدرى .

(٢٩٠٩) أبو حشمة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي . والد سليمان بن أبي حشمة زوج الشفاء بنت عبد الله الطوية ، وأخو أبي تميم بن حذيفة . وقد مضى ذكر نسب إلى عدى بن كعب في باب

٦٠٥ (أبو شبات) بتخفيف للوحدة ، وآخره يمتلئة ، اسمه خديج بن سلامة . . تقدم
٦٠٦ (أبو شبيب) غير منسوب ، ولا مسمى . ذكر في التجرید ، وأن له في مستدق
ابن تخذ حديثاً واحداً .

٦٠٧ (أبو شجرة) السلي . . تقدم في عمرو بن عبد العزى ، ويقال : اسمه مسلم بن عبد
العزى ، وأمه الخنساء الشاعرة ، وكان يسكن البادية ، ذكر الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد ، قال :
وقال أبو شجرة بن عبد العزى السلي في قتال خالدٍ أهل الردة :

ولو سألت سليَ غداةً لفاتنا • كما كنتُ عنها ساللاً لو تأتينا
وكان الطمانُ في ثوى بن غالبٍ • عداة الخجوى^(١) حاجةً قعيتنا

(قال وقال أيضا)

ورويت رُعي من كتيبة خالدٍ • وإنى لأرجو بعدها أن أتممرا
في أبيات • قلت : وإلى هذا البيت قصته مع عمر ، ذكرها المبرد في الكامل ، قال : أتى أبو شجرة
عمر يستحمه ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا أبو شجرة السلي ، فقال : يا عدو قسه ، ألسن القاتل
فذكر البيت ، ثم لَحَفَ^(٢) عليه بالندرة ، فهرب ، وركب ناقته ، وهو يقول :
قد حُصِّنَ عُنَّا أبو شخصٍ بنا لله • وكل عجبٍ يوماً له ورقٌ

أخيه أبي جهم . ولها أخوان أيضاً مورق بن حذيفة بن غانم ، وثميه بن حذيفة بن غانم ، كلهم له
رواية ولا أعلم لهم رواية .

(٢٩١٠) أبو حنمة الأنصاري . والد سهل بن أبي حنمة . اسمه عبد الله بن ساعدة . ويقال حامر
ابن ساعدة . ويقال عامر بن عدى بن مجددة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس
الأنصاري الحارثي . كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد ، وشهد معه المشاهد بعدها وبثته رسول
الله صلى الله عليه وسلم خارصاً إلى خيبر ، وضرب له بخيبر بسهم وسهم فرسه ، وكان أبو بكر ، وعمر ،
وعثمان يمشونه خارصاً . توفي في آخر خلافة معاوية .

(١) الخوى : جزم الماء وقتما يوم معروف من أيام العرب (قاموس)

(٢) لحف عليه . أهوى عليه بشدة ، واللفظ بفتح اللام وسكون الحاء هو الضرب الشديد .

وإنما ذكرته في هذا القسم لأن الحنساء أسلمت هي وأولادها ، كما سألته في ترجمتها ، وقال المرزباني :
يقال : اسمه عمرو ، ويقال : عبد الله بن عبد المزي بن قطر ، بن رماح ، بن كعصر ، بن كميص ، بن
خفاف ، بن أمية القيس ، بن جهز ، بن سليم ، ويقال : هو عمرو بن الحارث ، بن عبد المزي
مخضرم كثير الشعر ، وله مع عمر خير مشهور ، يعني خبره معه الماضي ، وله من أبيات في العباس
ابن مرداس يقول فيها :

وكعاس * يدث^(١) لي المنايا . وما أذنبت^(٢) إلا ذنب صخر

وبقية خبره في عمرو بن عبد المزي من كتاب الردة للواقدي .

٦٠٨ (أبو شجرة) الكندي اسمه معاوية بن عخصن . . تقدم

٦٠٩ (أبو شجرة) الرهاوي ، يزيد بن شجرة . . تقدم

٦١٠ (أبو شريك) القهري ، من بني ضبة بن الحارث ، بن فهر . . ذكره الواقدي ، وأبو
عمر في أهل بحر ، وأن اسمه عمرو بن أبي عمرو ، وجوز محمد بن سعد أنه عمرو بن الحارث الذي
تقدم : أن موسى بن عتيقه ذكره ، وقال الواقدي : مات أبو شريك سنة ست وثلاثين .

٦١١ (أبو شريح) الحزامي ثم الكمي ، خويلد بن عمرو . . وقيل : عمرو بن خويلد ،
وقيل : هاني ، وقيل : كعب بن عمرو ، وقيل : عبد الرحمن ، والأول أشهر ، وبكعب جرم ابن
نمير ، وأبو خيشمة ، وتردده هارون الجبال في خويلد ، وكعب ، وقال الطبري : هو خويلد بن عمرو ،
ابن صخر ، بن عبد المزي ، بن معاوية ، من بني كعدى ، بن عمرو ، بن ربيعة ، أسلم قبل الفتح ، وكان
معه لواء خراقة يوم الفتح ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وروى أيضا عن ابن

(٢٩١١) أبو الحجاج التثالي عبد بن عبد . ويقال عبد الله بن عبد . له حجة . يمد في الشاميين .

وقيل اسمه عبد الله بن عاتق الأزدي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن
عاتق الأزدي . حديثه عند بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائي ، عن
عبد الرحمن بن عاتق الأزدي ، عن أبي الحجاج التثالي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول
القبور للبيت حين يوضع فيه : ويحك ابن آدم ما غرك في ! ألم تعلم أني بيت الفتنة ، وبيت الظلمة ،
وبيت الوحدة ، وبيت الفود ، ما غرك في إذ كنت تمر بي فدا^(٣) . قال : فإن كان صالحا ، أجاب عنه

(١) يدث : يدفع ويسوق

(٢) ذنب : شديد الرطه للأرض يتقدمك متكبرا .

مسعود رضى الله عنه ، روى عنه نافع بن جبير بن مطعم ، وأبو سعيد المقبرى ، وإبنة سعيد ابن أبى سعيد ، وقصيل والد الحارث ، وسفيان بن أبى العوّاج ، قال ابن سعد : مات بالمدينة سنة ثمان وستين ، ذكره فى طبقة المختدقين وقال : أسلم قبل الفتح ، وكذا قال غير واحد فى تاريخ موته ، وله قصة مع عمرو بن سعيد الأشدق لما كان أمير المدينة ليزيد بن معاوية . فى الصحيحين أن أباً شريح قال لعمرو ، وهو يُجهز البعث إلى مكة : انذن لى أبها الأمير أن أحدك ، فذكر حديث : لا يحل لأحد أن يفسك بها دماً ، يعنى بمكة . الحديث . وفيه قول عمرو بن سعيد : إن الحرم لا يبيد عاصياً ، قال الطبرى : مات بالمدينة سنة ثمان وستين .

٦١١ (أبو شريح) الحارثى ، اسمه هانىء بن يزيد . تقدم فى الاسماء ، وأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كناه بأبى كبر أولاده .

٦١٢ (أبو شريح) الأنصارى . . قال أبو عمر : لست أعرفه بغير كنيته ، وذكره ، هكذا ذكروه فى الصحابة . قلت : وفى كتاب المستغنى : أبو شريح غير منسوب ، ولم ينسبه أنصارياً ، فما أدرى أمما واحد ، أو اثنين ؟ ثم بان لى أن الذى ذكره المستغنى هو أبو شريح الخزاعى ، فإنه ذكر أن البردعى ذكر له أنهم قالوا : هو الخزاعى ، وذكر أنه روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إن أغشى الناس على الله رجل قتل غير قاتله ، انتهى . وهذا حديث أبى شريح الخزاعى ، أورده عبد الله بن أحمد فى زيادات المستند ، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عطاء ابن يزيد ، عن أبى شريح فى مسند أبى شريح الخزاعى .

٦١٣ (أبو شبيب) الحثام من الأنصار . وقع ذكره فى الصحيح من حديث أبى مسعود

عجب القبر فيقول : أرايت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ! قال فيقول القبر : فإنى إذا أعوذ عليه خضراً ، ويعود جسده عليه لورا ، ويصعد روحه إلى رب العالمين . قال ابن عاصم : فقلت : يا أبا الحجاج ، ما القداد ؟ قال : الذى يقدم رجلاً ويؤخر أخرى كشيتك يا بن أخى أحياناً ، وهو يومئذ يلبس ويتبأ . وقد ذكرنا اسمه فى العبادة .

(٢٩٢٢) أبو حنود الأسلمى . من ولد أسلم بن أفضى . اختلف فى اسمه . قتيل : سلامة بن عمير ابن سلامة بن سعد بن سباب بن عيسى بن هوازن بن أسلم ، كذا قال خليفة . وقال إبراهيم بن المنذر : سباب بن الحارث بن عيسى بن هوازن بن أسلم . وقال أحمد بن حنبل : حدث عن ابن إسحاق أن اسمه عبد .

البدري^٢، قال: جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شُعَيْبٍ، فقال لفلان له: اصنع لي طعاماً يكنى خمسة^٣، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد وقع لنا في الجزء التاسع من أمالي المحاملي^٤، وفي كتاب البغوي^٥ وابن السكن، وابن مندة، من طريق عبد الله بن نمير عن الأعشى، عن أبي وائل، عن أبي مسعود، عن رجل من الأنصار يكنى أبا شُعَيْبٍ، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت في وجهه الجوع، فذكر الحديث. قال ابن مندة: رواه الثوري وشعبة، والعباس، فلم يقولوا: عن أبي شُعَيْبٍ، قالوا: إن رجلاً يقال له أبو شُعَيْبٍ، ثم ساقه من طريق زهير بن معاوية، وعمار بن زُرَيْقٍ، عن الأعشى، عن أبي سفيان، عن جابر أن رجلاً يقال له: أبو شُعَيْبٍ، فذكر الحديث.

٦١٤ (أبو شُقْرَة) التميمي: . روى عنه تَحْلَدُ بْنُ عَثْبَةَ، ذكره أبو عمر مختصراً، وقال أبو موسى: استدركه يحيى بن منده، على جده، وساق حديثه، وقد ذكره جده إلا أنه لم يذكر حديثه، وأخرجه أبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان، ثم من رواية حماد بن زيد المقرئ، حدثني تَحْلَدُ بْنُ عَثْبَةَ، عن أبي شُقْرَة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيتم النِّيءَ^(١) على رؤوسهم مثل أسنمة البعير، فأعلموهن أنهم لا يقبل لمن صلاة، قال بعض رواة: والنِّيءُ الفرع^(٢).

٦١٥ (أبو دُخَاس) بن عمرو الجذامي: . ذكره ابن إسحاق في وفد جذام الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلام قومهم، وطلب ردة سبيهم الذين سبهم زيد بن حارثة.

٦١٦ (أبو شَمِير) العبَّاسي: هو ذو الجَوْشَن . . تقدم.

٦١٧ (أبو شَمِير) بن أبرهة بن شُرَحْبِيل بن أبرهة بن الصَّبَّاح الحميري^(١)، ثم الأبرهي^(٢). ذكر الرشاطي عن الحمداقي أن أنساب حمير: أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقتل مع

وقال علي بن المديني: اسمه عبيد . وقال يحيى بن معين: اسمه عبد . له حجة، يُعَمَّدُ في أهل الحجاز . روى عنه ابنه عبد الله بن أبي حَزْرَدٍ وروى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وأبو يحيى الأسلمي. (٢٩١٣) أبو حَزْرَدٍ آخر، له حجة في قول بعضهم . اسمه الحكم بن حزن . وقيل: اسم هذا البراء، فانه أعلم .

(٢٩١٤) أبو حَزْرَدٍ بن عَثْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي، كان من فضلاء الصحابة من المهاجرين الأولين، جمع الله له الشرف والفضل، صلى القبلتين، وهاجر المهجرتين جميعاً، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم للدعاء فيها

(١) النِّيء: الزيادة في الشعر، كانت النساء يملن شعرهن بشعر كثير مثل (البروك) الآن قصير رموسهن كثيره مثل ينام البعير البختي وهو الجمل الأعجمي ويكون سنامه أكبر من سنام البعير العربي، أو هو الجمل ذو السنامين . (٢) الفرع هو الشعر .

على بصيفين، قال الرشاطي: لم يذكره ابن عبد البر، ولا ابن فضون، وقال ابن مندة: أبو شمر ابن الصباح الأصبحي، يقال: له صحة، ويوجد ذكره في الأخبار، قلت: وذكر غيرهما أنه وفد في عهد عمر، فتزوج بنت أبي موسى الأشعري، ويحتمل أن يكون وفد أولاً، ثم رجع إلى بلاده، ثم وفداً استنفرهم عمر إلى الجهاد، ثم وجدته في تاريخ دمشق، فقال: أبو شمر بن أبرهة بن الصباح ابن لبيعة، بن كنية، بن مرمرة، ثم قال: أخو كثراب بن أبرهة، ثم قال: هو مصري ثم قال: وقيل: إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ساق من طرق عن ابن وهب، عن ابن لبيعة، عن الحارث بن يزيد: أن عبد الله بن سعد غزا الاسود، سنة إحدى وثلاثين، فأصابت عين معاوية ابن خديج، وإني شئتم بن أبرهة، وجندل بن شريح، فسُئوا رماة الخندق، ومن طريق يحيى ابن بكير، عن الليث: أنه كان من جملة الذين خرجوا مع ابن أبي حذيفة إلى معاوية في الرهن، ثم كدروا السجن، وخرجوا، وامتنع أبو شمر، فقال: أدخله أسيراً وأخرج منه إفاً، فأقام، ثم وجدت له ذكراً في مقدمة كتاب الأنساب للسمعاني، من طريق ابن لبيعة، عن عبد الله بن راشد، بن ربيعة، ابن قيس، سمع علياً يقول: ثلاث قبائل يقولون إنهم من العرب، وهم أقدم من العرب، جرهم، وهم بقية عاد، وثقف، وهم بقية ثمود، وأقبل أبو شمر بن أبرهة فقال: وقوم هذا، وهم بقية ميثع.

٦١٨ (أبو الشموس) البلوي. قال ابن السكن: له صحة، ورواية، ولا يوقف على اسمه، وقال البخوي: سكن الشام، وقال ابن حبان: يقال: له صحة. قلت: قد علق له البخاري حديثاً، ووصله في كتاب الكنى المفردة، ووقع لنا بملو في المعجم الكبير للطبراني، بسند فيه ضعف، وهو من طريق سليمان بن مطير، عن أبيه، عن أبي الشموس البلوي: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهي

إلى لإسلام. هاجر مع امرأته سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى أرض الحبشة. وولدت له هناك محمد ابن أبي حذيفة، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأحداً، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها. وقتل يوم النجاة شهيداً، وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة. يقال: اسمه مهشم. وقيل: مهشم. وتبيل هاشم. وكان رجلاً طوالاً حسن الوجه. أحول أتمل، والأتمل الذي له سن من نعمة، تدخلها من صلبها الأخرى، وفيه تقول أخته هند بنت عتبة. حين دعا أباه إلى البراء يوم بدر:

فا شكرت أباً ربك من صفر حتى شئت شاباً غير محزون

أصحابه عن منبر الحجر، الحديث، قال البخاري: وليس لأبي القاسم غير هذا الحديث، وفي إسناده ضعف.

٦١٩ (أبو شميلة) الثنوي فتح المعجمة، والثون بعدها همزة بغير مد... ذكره أبو سعيد ابن الأعرابي، والمستغنى، وغيرها في الصحابة، وأوردوا من طريق محمد بن إسحق، عن حسين ابن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان أبو شميلة رجل من شومة، غلب عليه الخمر، وفي لفظ: أني بأبي شميلة سكران، وكان قد تناهى فيها^(١)، قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبضة من رآب، فضرب بها وجهه، وقال: اضربوه، فضربوه بالثياب، والتمال، والأيدى، والميسخ أي المص الحفص، أو الجريدة الرطبة، وهي بكسر الميم وسكون المثناة التحتانية، ثم مثناه فوقانية مفتوحة، ثم معجمة، وأستترك ابن خنوز.

٦٢٠ (أبو شهيم) ... يأتي في القسم الثالث.

٦٢١ (أبو شهيم) صاحب الجليظة... تصغير جليظة^(٢) بجم، وموحدة ساكنة، ثم ذال معجمة، لا يعرف اسمه، ولا نبيه، وقال البخاري: سكن الكوفة، وذكر ابن السكن: أن اسمه زيد، أو يزيد بن أبي شيبة، وأخرج حديثه النسائي. والبخاري، من طريق يزيد بن عطاء، عن ثوبان، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي شهيم، وكان رجلاً بطالاً، فرت به جارية، فأهوى يده إلى عاصرتها، قال: فأثبت التي صلى الله عليه وآله وسلم الفسد، وهو يبيع الناس، قبض يده، وقال: أصاحب

الأحوال الأنتمثل المشنوم طائرُه أبو حذيفة شرفه الناس في الدين

بل كان من خير الناس في الدين. وكانت هي إذ قالت هذا الشعر - من شر الناس في الدين.

(٢٩١٥) أبو حسن المازني بن عبد عمرو. وقيل اسمه كنيته لا اسم له غير ذلك. وقيل: اسمه تميم بن عبد عمرو. وقيل تميم بن عمرو. وهو جد يحيى بن عماره والد عمرو بن يحيى، شيخ مالك ابن أنس رحمهم الله، مدني، له حجة. يقال: إنه من شهد العقبة وبدرا، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الرجل أحق بمجلسه إذا قام عنه، ثم انصرف إليه. وقال لرجل قد في مجلس رجل آخر: استأخِر عن مجلس الرجل، فكل إنسان بمجلسه أحق. رواه عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه،

(١) تابع: ياء مثناه قبل الميم زاد وليج في شرحها.

(٢) الجذبة: هو المذهب، يقال جذب الشيء وجذبه إذا أخذه بيده وشده إليه وللراد بالهجنة: الجذبة التي وقعت من أبي شهيم فذا حين جذب خائصة الجارية التي مهت أمامه.

المحببة أمس، قلت: لا أعود يارسول الله، قال: فنعم إذا فبايعه. إسناده قوى، ويقال: اسم أبي شهم عبيد بن كعب، وفي الثابطين أبو شهم، يروى عن عمر، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، ذكره أبو أحمد في الكشي بعد الصحابي.

٦٢٢ (أبو كنيبة) الانصاري "المخدري" .. قال أبو زرعة: له صفة، ولا يعرف اسمه، وقال ابن السكن: له حديث واحد، ولا يعرف اسمه، وقال البغوي: كان بالروم، وقال ابن سعد في الطبقة الثالثة من الانصار: أبو كنيبة المخدري، لم يسم لنا، ولم نجد اسمه، ولا نسه في كتاب نسب الانصار، وقال ابن مندة: عده في أهل الحجاز، وقال الطبراني: هو أخو أبي سعيد، وأخرج حديثه ابن السكن، والطبراني، والبغوي، والذولابي، وابن مندة، من طريق يونس بن الحارث، قال: حدثني شمس مجعة، ثم مهلة، بينهما راه ساكنة، من أبيه، قال: خرجت مع معاوية في غزوة القسطنطينية، فلما وصلنا ونحن نزول إذا رجل يهتف، فأقبلنا عليه، فقال: أنا أبو شيعة المخدري: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من شهد أن لا إله إلا الله غلصاً بها قلبه دخل الجنة، كذا قال، والصواب يزيد بن معاوية، ولم يذكر الطبراني القصة، ولا قال في السند عن أبيه، وحكى أبو أحمد الحاكم فيه الوجين، وتبعه أبو عمر، وأخرج ابن عاصم، والذولابي، وابن مندة، من طريق سليمان بن موسى الكوفي، عن يونس بن الحارث: سمعت شريكاً يحدث عن أبيه، قال: توفي أبو كنيبة المخدري، ونحن على حصار القسطنطينية، إذ هتف أبو كنيبة فقال: يا أيها الناس، فأقبلت إليه في فاس كثير، فإذا هو متقن على رأسه، فقال: من عرفني فأنا أبو شيعة المخدري صاحب

عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني. وأبو حسن هذا هو القاتل لزيد بن ثابت - حين قام يوم الدار: يا مشر الانصار، كونوا أنصار الله عز وجل مرتين - فقال له أبو الحسن: لا، والله، لا تطيعك فتكون كما قال الله تعالى: «أطعنا ساداتنا وكبراً، فما ضلونا السبيل»^(١). ويقال: بل قال له ذلك النعمان الزرقى.

(٢٩١٦) أبو الحسين السلي، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بذهب من معدته: ذكره الطبري، وقد تقدم أبو الحسين هذا.

(٢٩١٧) أبو الحصين السلي. قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بذهب من معدته. ذكره الطبري.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من شهد أن لا إله إلا الله خالصاً دخل الجنة ، فاعملوا ، ولا تتكلموا ، ومات فدفناه مكانه ، قال أبو حاتم الرازي : شرس وأبوه مجهولان .

٦٢٣ (أبو شية) آخر منسوب . . ذكر الأدارقطنى فى العلل : أن حماد بن سائلة روى عن عبد الملك بن معمر ، عن أبي شية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا أتى أحدكم إلى القوم يوسع له أخوه فليقدم الحديث . وفيه ثلاث تصفين لك وقد أخيك قال ورواه أبو المطرف بن أبي الوزير ، عن موسى بن عبد الملك بن معمر ، عن أبيه ، عن شية بن عثمان ، عن عمه ، فإن كان - فظه . فقد جوده .

٦٢٤ (أبو شية) بن أبي بن ثابت الأنصارى الخزرجى . ابن أخى حسان بن ثابت . ذكره ابن إسحاق فىمن شهد بديراً ، وأحدأ ، واستشهد بتر مئونة ، ومات أبوه أبى فى الجاهلية ، وقال الواقدى : وابن الكلبي : هو أبى بن ثابت أخو حسان ، كنيه أبو شية ، ووافق ابن إسحاق موسى ابن عتبة ، فقال فى البدرين : وأبو شية بن أبى بن ثابت ، ووافق ابن الكلبي فى أنه أخو أبى حسان يحيى بن سعيد الأموى ، عن ابن إسحق .

القسم الثاني

٦٢٥ (أبو شحمة) بن عمر بن الخطاب . جاء فى خبر واه أن أباه جلدته فى الزنا . فأت . ذكره الجوزقانى ، فإن ثبت فهو من أهل هذا القسم .

(٢٩١٨) أبو حكيم الأنصارى . هو عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك بن غنم بن عدى ابن النجار ، شهد بديراً .

(٢٩١٩) أبو الحراء مولى آل عفره . ويقال مولى الحارث بن رقاعة . قال بن إسحاق : زعموا أنه شهد بديراً . وقال غيره : شهد بديراً وأحدأ .

(٢٩٢٠) أبو الحراء . مولى النبي صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه هلال بن الحارث . ويقال هلال ابن ظفر . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يمر ببيت فاطمة وعلى عليهما السلام فيقول : السلام عليكم أهل البيت ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهر لكم تطهراً .

(القسم الثالث)

٦٢٦ (أبو شجرة) كثير بن مرة . . تقدم في الأسماء .

٦٢٧ (أبو شداد) السُّنَّانِي . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقرأ كتابه عليه ، وعاش مائة وعشرين سنة ، ذكر البخاري ، وابن أبي خيثمة ، وِسْمُوَيْه في فوائده ، وابن السكن ، وسيرهم من طريق أبي حمزة عبد العزيز بن زياد الحنظلي ، حدثني أبو شداد رجل من أهل دِمَار قرية من قرى عمان ، قال : جانا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قطعة من آدم : من محمد رسول الله إلى أهل سُلمان : سلام ، أما بعد ، فأقرتوا شهادة أن لا إله إلا الله ، وأنِّي رسول الله ، وأدُّوا الزكاة ، وخطبوا المساجد ، وكذا ، وكذا ، وإلا غروتكم ، قال أبو شداد : فلم نجد أحدا يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى وجدنا غلاماً يقرأه علينا ، وأخرج مُطَّلِينَ من طريق أبي حمزة الحنظلي هذا ، قال : رأيت رجلاً يُسمَان يكنى أبا شداد ، بلغ عشرين ومائة سنة ، وقال أبو عمر : أبو شداد السُّنَّانِي الدُّمَارِيُّ وتعبه بأن دِمَار من صَنْعَاء ، لا من عُمان^(١) ، وحصان بنم أوله والتخفيف ، من عدل البحرين ، ودِمَار قرية منها ، يقال بالميم والموحدة ، قاله الرشاطي ، ويحتمل إن كان أبو عمر يحفظه أن يكون أصله من دِمَار ، وسكن عُمان ، وهكذا تنقَّب ابن فنون في أوهام الاستيعاب قول أبي عمر الدُّمَارِيُّ ، وقوله في الراوي عنه عبد العزيز بن شداد ، وإنما هو ابن : ياد .

(٢٩٢١) أبو محمد الساعدي الأنصاري اختلف في اسمه . قيل : المنذر بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن سمخو بن الخزرج ابن ساعدة . وأمه أُمَامَةُ بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج . مُعَدُّ في أهل المدينة . توفي في آخر خلافة معاوية . روى عنه من الصحابة جابر بن عبد الله . وروى عنه من التابعين عروة بن الزبير ، والباس بن سهل بن سعد ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وعارضة بن زيد بن ثابت ، وجماعة من تابعي أهل المدينة .

(١) في القاموس : وكسحاب أو قطام قرية على مرحلتين من صنعاء .

٦٢٨ (أبو شداد) آخر شامي . . قال الدولابي : اسمه سالم ، وقال ابن مندة : هو سالم بن سالم العنسي ، انحصي ، وأخرج أبو أحمد الحاكم في الكنى ، من طريق مثنى بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي شداد ، وكان قد عَقَلَ متوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يره ، ولم يسمع منه شيئاً ، قال : دخلت على أبي أمانة وهو يشرب طلاءً ، قد ذهب ثلثاه ، وبقي ثلثه ، وأخرجه الدولابي ، وابن مندة من هذا الوجه عن رجل يقال له أبو شداد ، روى عن أبي أمانة ، روى عنه معاوية بن صالح .

٦٢٩ (أبو شراحيل) أو أبو مشرحيل ، هو ذو الكلاع الجبزي . . تقدم في الأسماء .
٦٣٠ (أبو شريك) . . ذكره المستفري في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن اسحق : أن عمر أعطاه أرضاً .

٦٣١ (أبو مشعب) غير منسوب . له إدراك ، وشهد مع عمر فتح بيت المقدس ، أخرج أحد من طريق حماد بن سلمة . عن أبي سنان ، عن معبد بن آدم ، وأبي تميم ، وأبي مشعب : أن عمر بن الخطاب كان بالجابية ، فذكر فتح بيت المقدس ، قال أبو سنان ، عن معبد : سمعت عمر يقول لكعب : أبى ترى أن أصلى ، الحديث . وقول عمر : أصلى حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرج يعقوب بن كتيبة من هذا الوجه ، أتم منه ، قال : كان عمر بالجابية ، فقدم خالد ابن الوليد إلى بيت المقدس ، فذكر القصة في قولهم : إنما يفتحها عمر بعد فتح قيسارية^(١) ، إلى أن قال : فشاور عمر الناس ، فقال : أنهم أصحاب كتاب ، وعندهم علم ، فذهبوا إلى قيسارية ، ففتحوها ، وجاؤا

(٢٩٢٢) أبو محيصة معبد بن عباد السلمي الأنصاري . من بني سالم بن عوف . شهد بدرًا . كذا قال فيه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق أبو محيصة . وغيره يقول فيه : أبو خميصة ، وكذلك قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

باب الحاء

(٢٩٢٣) أبو خالد الحارث بن قيس بن خالد بن غنم . شهد بدرًا ، وأحدًا : وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد شهد العقبة ، ثم شهد البصرة مع خالد بن الوليد فأصابه يومئذ جرح : فاندمل ثم انتفض في خلافة عمر بن الخطاب فنت ، فهو يُعَدُّ فيمن شهد البصرة . وقد ذكرناه في الأسماء .

(١) قيسارية : بفتح الحاء وسكون الياء به فلسطين وأخرى بالروم والمراد الاولى .

إلى بيت المقدس فصالحهم، فعلى عند كنيسة مريم، ثم يرق في أحد كسبي قريبيه، قيل له: ابرق فيها، فانه يشترك فيها بالله، فقال: إن كان يشترك فيها بالله، فانه يذكر الله فيها كثيراً، ثم قال: لقد كان عمر غنياً، أن يصلى عند وادي جهنم، وقال في قصة الصلاة، أصلى حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أسرى به، فتقدم إلى القبلة، فعلى، وخط ابن عساكر ترجمة هذا بترجمة أبي شبيب الحضرمي الذي روى عن أبي أيوب في الاستحشاء، وروى عنه عثمان بن أبي شوكة، والذي يظهر لي أنه غيره، فإن الحاكم أبا أحمد حكى في الحضرمي أنه يقال فيه أبو الألائش.

٦٣٢ (أبو ثمر) بن قيس بن فهر، بن عمر، بن وهب، بن ربيعة، بن معاوية، الأكرمين، الكندي. قال ابن الكلبي: كان شاعراً شريفاً في الجاهلية والإسلام.

٦٣٣ (أبو شهاب) الهذلي والد أبي ذؤيب. غزاه مع أبيه في خلافة عمر، ذكره بن مرقوق في أشعار الهذليين.

٦٣٤ (أبو شهم) النيمي من تيم الزباب، جاهل أدرك الإسلام. ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى في خبر، الكلاب الأول، فقال: كان أبو شهم هو رب الزباب قبل الإسلام، وعاش إلى خلافة عثمان بن عفان.

٦٣٥ (أبو شيخان) . له إدراك، ذكر ابن أبي شيبة من طريق معن بن عبد الرحمن. قال: غزا رجل نحو الشام يقال له: شيخان، وله أب شيخ كبير، فقال أبو ه: في ذلك:

أشيخان ما يدريك أن رب ليلة • عفتك فيها والعنوق حبيب
أأهلتي حتى إذا ما تركتني • أرى الشخص كالشخصين وهو قريب

(٢٩٢٤) أبو خالد القرشي المخزومي. والد خالد بن أبي خالد. روى عنه ابنه خالد بن أبي خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون مثل حديث أسامة وغيره: سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيوتك.

(٢٩٢٥) أبو خالد ذكره البخاري: قال: قال وكيع، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد: وكانت له صحة، قال: وفدنا إلى عمر فقتل أهل الشام.

(٢٩٢٦) أبو خدّاش الشرنجبي حبان بن زيد، شامي. لاصح له صحة، ذكره بعضهم في الصحابة لحديث رواه عن ابن عبيد، عن أبي خدّاش السلمي. رجّل من أصحاب النبي (١) عفتك: سقيتك العنوق، وهو شرب اللبن آخر النهار.

أشيانُ إن تاتِ الجيوشَ محمدُهمُ يقاسونَ أياماً بهنَّ خطوبُ

قال فلنح ذلك عمر فرده .

٦٣٦ (أبو شيم) المزي . ذكره الواقدي عن شيوخه ، قالوا : كان أبو شيم المزي قد أسلم ، فحسن إسلامه يحدث ، ويقول : لما فرنا مع عثينة بن حصن ، يعني في الأحزاب ، رجع بنا ، فلما كان دون خير رأى مناماً ، فقدم ، فوجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد فتح خيبر ، فقال يا محمد ، أظلمت عما كنت من حلفائي ، فإني انصرفتُ عنك ، وعن قتالك ، فلم يُعطه شيئاً فانصرف فلقبه الحارث بن عوف ، فقال له : ألم أقل لك : والله ليظرنَّ محمد على ما بين المشرق والمغرب .

القسم الرابع

٦٣٧ (أبو شبل) غير منسوب . ذكره النولاني في الصحابة ، وهو وم ، وإنما الحديث عند وأصل بن مرزوق ، عن رجل من بني مخزوم ، يكنى أبا شبل ، عن جده ، وكان من الصحابة وسيأتي بيانه في المجهات .

٦٣٨ (أبو شجرة) شيخ لأبي الزاهرية . ذكره النولاني والمستنقري في الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، ونه على أنه وم ، وجوز بعضهم أنه يزيد بن شجرة ، فانه يكنى أبا شجرة ، وهو مختلف في صحبه ، لكن فرق أبو أحد الحاكم بين أبي شجرة يزيد بن شجرة ، وبين أبي شجرة شيخ أبي الزاهرية ، وهو الصواب فيما أرى ، وقد تقدم في كثير من مرة أن البغوي أورد في ترجمته من طريق أبي الزاهرية عن أبي شجرة حديثاً ، وهو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أقيموا

صلى الله عليه وسلم قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول : الناس شركاء في أسفارهم في ثلاث : الماء ، والكلاء ، والنار . هذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبري ، ويزيد بن هارون ، وثور ابن يزيد ، عن حمزة بن عثمان ، عن أبي خدش . وسماء بعضهم جابن بن زيد الشرعي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات فسمعت يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكلاء ، والنار ، وهذا هو الصحيح قول من قال . أبو خدش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، لاقول من قال : عن أبي خدش رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وقد روى أبو خدش هذا عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

الصفوف ، الحديث . وفيه : وَمَنْ وَصَلَ صَفَاً وَصَلَهُ اللَّهُ ، والذي يظهر أنه آخر غير كثير بن مرة ، والعلم عند الله .

٦٣٩ (أبو شرح) غير منسوب . . له حديث في مسند بقي بن مخلد ، قال في التجريد :
له ما في بن يزيد قلت : بل هو أبو شرح الخزاعي قال حديث حديثه .

٦٤٠ (أبو شرح) المصري . . أرسل حديثاً ، قد ذكره بعضهم في الصحابة ، فأخرج الساعدي من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الأنصاري عن أبي شرح المصري ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن سلاح المؤمن إذا كان مكدمةً في سبيل الله يوزن كل يوم مع صالح عمله .

٦٤١ (أبو شمير) . . ذكره البغوي ، وقال : إنه وهم ، قال : حدثنا محمد بن علي ، حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جابر بن ربيعة ، عن مجثم بن غياث ، عن شمير ، عن أبيه ، قال : قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن لي أبا شيخاً كبيراً وإخوة أذهب إليهم لعلهم أن يؤسلوا . فأتيك بهم فقال : إن هم أسلوا فهو خير لهم ، وإن أبوا فلا سلام واسع ، أو عريض ، قال البغوي : أحسب محمد بن علي وهم فيه ، وقد حدثناه أبو خزيمة عن أبي ثميم عن مجثم بن غياث بن شمير ، عن أبيه يعني فتكون المسحبة لنيات بن شمير .

حرف الصاد المهملة

(القسم الأول)

٦٤٢ (أبو صالح) حمزة بن عمرو الأسدي . . تقدم .

٦٤٣ (أبو صبرة) . . ذكر في التجريد أن له في مسند بقي بن مخلد حديثاً .

وقال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس : سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد ، عن حرير ، عن أبي خديش ، فقال : قال لي معاذ : سمعته من حرير فأسأله عنه ، فلم أده حتى حدثني به ، فقال : حدثنا ثور بن يزيد ، عن حرير بن عثمان ، عن أبي خديش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات أو ثلاث غزوات ، فسمعت يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكلاء ، والنار .

قال أبو حفص : وسألت عنه معاذ - يعني ابن معاذ الصنبري - لحدثني به ، قال : حدثني حرير بن زيد الشريفي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال غزوت . قال أبو حفص : ثم قم

٦٤٤ (أبو صخر) العقيلي . . ذكره البخاري ، ومسلم ، وابن حبان ، وغيرهم في الصحابة ، قيل : اسمه عبد الله بن قدامة ، حكاه ابن عبد البر ، وأخرج ابن خزيمة في صحيحه ، والحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق سالم بن نوح ، عن الجُرَيْرِي ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي صخر رجل من بني عقيل ، وربما قال : عبد الله بن قدامة ، قال : قدمت المدينة على عبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسام بتجارة لي ، فبعثها ، فقلت : لو أئمت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقبلت نحوه ، فلتقاني في بعض طرق المدينة ، وهو بين أبي بكر وعمر ، فجلست حتى كنت من خلفهم ، فرهبودي فاشتر التوراة يقرأها ، يقرأ نفسه على ابن له فقيلا في الموت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وملت معه ، فقال . يهودي ، انشدك بالذي أنزل التوراة على موسى ، وأنشدك بالذي نزل البحر لنبي إسرائيل ، هل تجدني وصفي ، ومخرجي في كتابك ، فقال برأسه أي لا ، قال ابنه . وهو في الموت والذي أنزل التوراة على موسى إنه ليجد صفتك ، وبشك ومخرجك في كتابه ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقيموا اليهودي عن أخبكم ، فويله رسول الله ، وغلبه ، وكفنه ، وصلى عليه ، وقال ابن سعد : حدثنا علي بن محمد ، هو المدائني ، عن الصلت بن دينار ، عن عبد الله بن شقيق نحوه ، ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن الجُرَيْرِي ، فقال : عن عبد الله بن قدامة ، عن رجل أعرابي ، وقال إسماعيل بن عُلَيْيَة ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي صخر عن رجل من الأعراب ، أخرجه أحمد ، عن ابن معلقة .

٦٤٥ (أبو صرمه) بن أبي قيس الأنصاري المازني . . قيل اسمه : قيس بن مالك ، وقيل :

علينا يزيد بن هارون ، حدثنا به . قال : حدثنا حبان بن زيد الشمرعي . وهذا الحديث أخبرناه خلف ابن القاسم ، قال : حدثنا ابن أبي المقعب ، قال : أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن ثور بن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبي خديكاش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكسلا ، والثار .

(٢٩٢٧) أبو خراش السلمي . ويقال الأسلمي ، له صحبة ، قال مسلم في الحجاج : اسمه حدث . وقاله غيره أيضاً . روى عنه عمران بن أبي أنس ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ هجر أخاه سنة كان كصفك دمه . حديثه عند أهل مصر .

مالك بن قيس ، وقيل : ابن أبي قيس ، وقيل : ابن أسعد ، وقال ابن البرقي : هو قيس بن صرمة ابن أبي صرمة ، بن مالك ، بن عدي ، بن النجار ، وكذا نسب ابن قانع ، والديماطي ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السرك ، وعن أبي أيوب وغيره ، روى عنه عبد الله بن محمد بن يحيى بن حبان ، ومولاة الأنصار ، ومحمد بن قيس ، وزيايد بن نعيم ، وذكر العسكري في الرواة عنه محمد بن يحيى بن حبان ، والمحفوظ أن بينهما واسطة ، وقد ذكر البغوي حديثه من طريق يحيى بن سعيد عنه ، فأثبت الواسطة وثلاثة ، ومن وجه آخر عنه بخلافها ، وقال أبو عمر : لم يختلف في شهوده بدرا ، وتعقب بأن ابن إسحق ، وموسى بن عقبة ، والواقدي لم يذكروه فهم ، وحديثه عند الترمذي ، والنسائي ، وذكره محمد ابن الربيع الجيزي في الصحابة الذين نزلوا مصر ، فقال : ذكر يحيى بن عثمان أنه شهد فتح مصر ، وذكر أحمد بن يحيى بن الوزير أنه قدم على عقبة بن عامر ، وأخرج من طريق زياد بن أيوب قال : كنا مع أبي أيوب في البحر ، ومعنا أبو صرمة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . ويقال : هو أبو صرمة الذي نزلت فيه (وَكَلِمَاتُ مَا أَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْغَيْطُ الْأَمِينُ الْخُبْرُ) .

٦٤٦ (أبو صعب) المذري . . تقدم الاختلاف فيه في ثلثة بن صعب ، قال البغوي : سكن المدينة .

٦٤٧ (أبو صفرة) عيسى بن سلامة . . تقدم في الأسماء .

٦٤٨ (أبو صفرة) الأزدي والد المهلب الأمير المشهور . . عتلف في محبته ،

(٢٩٢٨) أبو خراش الهذلي الشاعر . اسمه خُوَيْلِد بن ثمرة القيردي . من بني قيرد بن عمرو ابن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل . مات في زمن عمر بن الخطاب من نهش حية ، وله في ذلك خبر عجيب ، وكان ممن يمدو على قدميه فيسبق الخيل : وقد حدث عنه عمران بن عبد الرحمن بن فضالة ابن عبيد ، وكان في الجماعة من فتنك العرب ، ثم أسلم تحسن إسلامه ، وهو القائل :
رَمَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُزْعِجْ قَلْبَكَ - وَأَنْكَرْتُ ، الوجوه : هم م
وكان جميل بن معمر الجعفي قد قُتِل أخاه زهير المعروف بالجوه يوم فتح مكة مسلما ، وقيل : بل كان زهير ابن عمه .

وفي اسمه، قيل: اسمه ظالم بن سارق، وقيل: ابن سرقاق، وقيل: قاطع بن سارق بن ظالم، وقيل: غالب ابن سرقاق، ونسبه ابن الكلبي فقال: ظالم بن سارق، بن صبيح بن كندی، بن عمرو، بن عدي، ابن وائل بن الحارث، بن السبيك، بن الأزد، وزعم بعضهم أن أصلهم من العجم، وأهم اتسبوا في الأزد، وذكره ابن السكن في الصحابة، وأخرج من طريق محمد بن عبد بن حميد قال: حدثنا محمد ابن غالب، بن عبد الرحمن، بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة. حدثني أبي، عن آباءه: أن صفرة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن يبايعه وعليه حلة صفراء، وله طول، ووجهة، وجمال، وفصاحة لسان، فلما رآه أعجبه ما رأى من جماله، فقال له: من أنت؟ قال: أنا قاطع بن سارق بن ظالم ابن عمر، بن ثهاب بن الحلقام، بن الجلتند بن اليشكر بن السلم، الذي كان يأخذ كل سفينة غصبا، أنا الملك ابن الملك، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنت أبو صفرة، دع عنك سارقا، وظالمًا، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت عبده. ورسوله حقا حقا، يا رسول الله إن لي ثمانية عشر ذكرا، ورزقت بنتا سميتها صفرة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فانت أبو صفرة، وقال الواقفي في كتاب الردة: قاترا: وفد الأزد من ذبّا مقربين بالإسلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فبعث عليهم حذيفة بن اليمان الأزدي مُصَدِّقا، وكتب له فرائض صدقاتهم، فذكر الحديث في الردة وقال عكرمة إمام، وغلبت عليهم، وإرسال سبيهم إلى أبي بكر مع حذيفة المذكور، قال: فحدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، قال: لما قدم سبي أهل ذبّا وفيهم أبو صفرة غلام لم يبلغ الحلم، فأنزلهم أبو بكر في دار رمة بنت الحارث، وهو يريد أن يقتل المقاتلة، فقال له عمر: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قوم مؤمنون إنما سمحوا على أموالهم، فقال: انطلقوا

وقد ذكر ابن هشام، قال: حدثني أبو عبيدة، قال: أمر زهير النجوة الهذلي يوم حنين وكف، فرآه جميل بن معمر، فقال: أنت الماشي لنا بالمنايا، فضرب عنقه، فقال أبو خراش يريته - وكان ابن عمه - كذا قال أبو عبيدة، فالأول قول محمد بن يزيد قال: وكان يومئذ جميل بن معمر كافرا ثم أسلم بعد، وكان أناه من وراه، وهو موثق فضربه. وقد قيل: إنه قتله يوم حنين مأسورا وجميل يومئذ مسلم، ففي ذلك يقول أبو خراش:

فَجَعَّ أَصْيَافِي جَمِيلٌ بَنَ مَعْمَرٍ بَذَى مَفْخَرِ تَأْوِيٍّ إِلَيْهِ الْإِرَامِلُ
طَوِيلٌ نِجَادِ السِّيفِ لَيْسَ بِجَمِيدٍ إِذَا اِهْتَرَأَسَتْ عَنْهُ الْخَامِلُ

إلى أي البلاد شتم. فأتهم قوم أحرار، فخرجوا، فنزلوا البصرة، فكان أبو صفرة والدة الملب فيمن نزل البصرة، وقال أبو عمر: كان أبو صفرة مسلماً على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقد عليه ووفد على عمر بن عشرة من ولده، وذكر عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، قال: وفد أبو صفرة على عمر بن الخطاب، ومعه عشرة من ولده، الملب أصغرهم، فجعل عمر ينظر إليهم، ويتوسم، ثم قال لأبي صفرة: هذا سيد ولدك، وهو يومئذ أصغرهم، وقال عمر بن شبة في أخبار البصرة: أوفد عثمان بن أبي العاص، وهو أمير البصرة أبا صفرة في رجال من الأزد على عمر، فسألهم عن أسابهم، وسأل أبا صفرة فقال: أنا ظالم بن سارق وكان أبيض الرأس واللحية، فأناه وقد اختضب، فقال: أنت أبو صفرة، فغلبت عليه الكنية. قلت: فهذا معارض لرواية الواقدي أنه كان مسلماً ودفلاً غلاماً، لم يبلغ الحلم، وقال الأصمعي في ديوان زياد الأعجم: إن أبا صفرة سأل عثمان بن أبي العاص أن يقطعه، فأقطعه خيطاً بالمهالبة، فقيل له: إن هذا الرجل أظف، فدعا به، وقال: ويحك، أما تطهرت؟ قال: والله يا أمير المؤمنين إني لأنفل ذلك خمس مرات في اليوم، قال: إنما سألتك عن الختان، فقال: والله أعز الله الأمير، ما عرفت ذلك، فأمره فأختن، قال: وفي ذلك يقول زياد بن الأعجم:

اختن القوم بعد ما شتموا واستعربوا من بعد إذ هم محجّم

وقال أبو الفرج في الأغاني في ترجمة أبو عبيدة الملبلي: اسم أبي صفرة سارق، وقيل: غالب، وقال ابن قتيبة: الملب من أزد عمان من قرية يقال لها دبا، أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ارتدت، ونزل على حكم حذيفة، فبعث إلى أبي بكر فأعتقه، وقد وقع لنا عن أبي صفرة حديث

وَمُهَنْتَلِكُ بَالِ اللَّهِ رَيْسِينَ^(١) عَالٍ
مِنَ الْجُلُودِ لَمَّا اسْتَبَقَلَتْهُ الشَّامِلُ
لَا بَكَ بِالْجَزَعِ الشُّبَاعِ التَّوَاهِلُ
فَنَازَلَتْهُ أَوْ كُنْتُ بَيْنَ يَنَازِلُ
وَلَكِنْ أَفْرَانِ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ
وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّاقِبِ السَّلَاسِلُ
سَوَى الْحَقِّ شَيْئاً فَاسْتَرَا حِوَالِلُ

إلى يتنه يأوى الغريب إذا شتا
تَكَادُ يَدَاهُ تَسْلِمَانِ رَدَاءَهُ
فَأَقْدَمُ لَوْ لَاقِيَتْهُ غَيْرَ مُوْتَقِ
وَأَنْكَ لَوْ وَاجَهَتْهُ وَلَقِيَتْهُ
لَكُنْتُ جَبِيلَا أَسْرَأَ النَّاسِ صِرْعَةً
فَلَيْسَ كَمَهْدٍ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكِ
وَعَادَ التَّقَى كَالْكَهْمَلِ لَيْسَ بِقَاتِلِ

(٢) الهريسان: تفتية الفريس وهو الثوب البالي.

(١) شطوا: اغتط سواد شعرهم بالياض.

مسند، أخرجه الطبراني في الأوسط، من طريق زياد بن عبد الله الترمذي، دخلت على هند بنت المهلب ابن أبي صفرة وهي امرأة الحجاج، ويدها مغزول تغزول به، قلت لها: تغزلين وأنت امرأة أمير؟ فقالت: إن أبي يحدث عن جدّي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أطولكن طاعة^(١) أعظمكن أجراً. قال الطبراني: لم يمسند أبو صفرة غير هذا، واسمه سارق بن ظالم ولا يروى عنه إلا بهذا الاسناد، تفرد به يزيد بن مروان، بن زياده قلت: ويزيد متروك، والحديث الذي أورده ابن السكن بمكره عليه.

٦٤٩ (أبو صفوان) عبد الله بن بشر المازني.

٦٥٠ (أبو صفوان) مالك بن عميرة.

٦٥١ (أبو صفوان) غزامة بن ثوفل والد المسنور... تقدموا في الأسماء.

٦٥٢ (أبو صفوان) أو ابن صفوان... في المهمات.

٦٥٣ (أبو صفية) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... قال البخاري: عداؤه في المهاجرين، وأخرجه من طريق الملقن بن عبد الرحمن، سمعت يونس بن محبّد يقول لأخته: ماذا رأيت أبا صفية يصنع؟ قالت: رأيت أبا صفية وكان من المهاجرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُسَبِّحُ بالنوى، تابعه عبد الواحد بن زيد، عن يونس بن عُبيد، عن أمه، قالت: رأيت أبا صفية رجلاً من المهاجرين يُسَبِّحُ بالنوى، أخرجه البخاري، وأخرج من وجه آخر عن أبي بن كعب عن أبي صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يوضع له نطع^(٢)

قوله: أحاطت بالرقاب السلاسل، يقول: جاء الإسلام فتع من طلب الأثار إلا بحمها. وقد قيل: إن هذا الشعر في أخيه عُروة بن مرة يرثيه به.

وقال محمد بن يزيد: مما يستحسن لأبي خراش الهذلي، وهو أحد حكماء العرب - قوله يذكر أخاه عروة:

تقول أراه بعد مُعْرَوةٍ لاهيا وذلك رَزَءٌ ما علت جليل

فلا تحسى أنى تناسيتُ عهده ولكن صبرى يا أميمَ جميل

زاد أبو الحسن الأفش في هذه الأبيات بعد البيتين المذكورين:

(٢) القطع: المجلد الجاني.

(١) الطاق: القوب.

ويؤتى بحصى فيسبح به إلى نصف النهار ، فإذا صلى الأولى ورجع أتى به فيسبح حتى يمسي .
 ٦٥٤ (أبو حنيفة) ويقال بالهجمة . ذكره المستفري هنا بالهجمة ، ويسجيء في الضاد المعجمة .
 ٦٥٥ (أبو حنيفة) . ذكره الحاكم أبو أحمد ، فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه هلال ، أظنه ابن يساف ، قال عبد الرزاق عن ميمون ، عن هلال .

(القسم الثاني : خال)

القسم الثالث

٦٥٦ (أبو حنيفة) السعدي . . كان رجلا في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد حنيناً مع المشركين ، ثم أسلم ، ذكره أبو عبد الله بن الأعرابي في كتاب النوادر ، وقال : قال السروجي .
 قال أبو حنيفة السعدي ، سعد بن بكر بن هوازن ، وولدت له زوجته : ابنة لنا عينا^(١) فقال لها : كما أنت حتى تكون الجبال هنا كما قال أخو قريش ، فأتخذني عينا رخيصاً ، قال ودعاه قومه إلى الاسلام بعد أن ظهر الاسلام ، فأبى ، وقال في يوم حنين :
 ألا هل أناك إن غلبت قريش^(٢) . هوازن والمطلوب لها شروط
 وقد تقدمت هذه الآيات وجوابها في ترجمة عبد الله بن وهب الأسدي ، قال : ثم أسلم أبو حنيفة بعد ذلك وحسن إسلامه ، وجاور شهيد الله بن العباس بالقيع ، وذكر له معه خبراً ، وأشهد له فيه مدحا ، وذكر قصته أيضا أبو عبد الله بن خالويه في كتابه .

القسم الرابع

٦٥٧ (أبو صالح) مولى أم هانئ . . تابعي شهيد ، وممن بعض الرواة في حديث من طريقه .

ألم تعلمي أن قد تمرق قلبنا	خيلنا صفاء : مالك وعقيل
أبي الصبر أن لا يزال يهيجني	ميمت لنا فيما مضى ومقبيل
وأن إذا ما الصبح آتت ضوؤه	معاودني قطع على قتل

قال أبو الحسن : مالك وعقيل اللذان ذكرهما نديمي جذية الأبرش ، ولهما قصة وجريته غلول ، وهما اللذان بينهما ميم بن نورة في مربة يرى فيها أعاء مالكا حيث يقول :
 وكنتا كندمان جذية حبة^(٣) من الدهر حتى قيل لن يصدعنا :
 (١) العين : الصوف مطلقا أو الصبيخ أو الوفا .

فأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، وذكره من طريقه أبو نعيم في الصحابة، وهو وهم فأخرج الحسن من طريق رزين عن ثابت، عن أبي ثابت، عن أبي صالح مولى أم هانئ، أنها اعتقته، قال، وكنت أدخل عليها في كل شهر، وكل شهرين دخلة، فدخلت عليها يوماً إذ دخل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: يا ابن عمك كبرت وتثقلت وضعف عني، فهل من مخرج؟ فقال، أبشري يا بوان خير كثير، أحمدي الله مائة مرة تكون عدل مائة رقة، وكبرى مائة تكون عدل مائة فرس مشربجه مشجمة في سبيل الله، وسبحي مائة تكون عدل مائة بدنة^(١) مشكدة مشقلة، وهلملى^(٢) مائة لا يلحقك ذنب إلا الشرك، هكذا قال رزين، وهو ضعيف، والرواب إذ دخل عليها علي، فقالت: يا ابن أم، وأبو صالح مولى أم هانئ مشهور لا يخفى ذلك على من له أدنى معرفة.

حرف الضاد المعجمة

القسم الأول

- ٦٥٨ (أبو العنبيبي) البلوي، ويقال: أبو العنيس... يأتي.
٦٥٩ (أبو العنبيبي) الجهمي... قال ابن مندة: سمعت ابن يونس يذكر عن الواقدي أنه صحابي، ذكر فيمن نزل الاسكندرية، وعن الواقدي أنه من أصحاب الشجرة، وتوفي في آخر خلافة معاوية، وذكره الواقدي في جملة من خرج وراء العرنيين.

ولابن خراش المثل أيضاً في المرائي أشعار حسان: فمن شعر له فيها:
حميت إلى بعد عثوة إذ نجا خراش وبعض الشر أهون من بعض
على أنها تدمى الكلوم وإنما ثوكت بالآذني وإن جلت ما يعضي
فراقه لا أنسى قبلاً رزئته بجانب قوس^(١) ما مشيت على الأرض
ولم أدري ممن ألقى عليه رداءه على أنه قد سل عن ماجد عنض

قال أبو عمر: لم يبق عربي بعد حنين والطائف إلا أسلم؛ منهم من قدم على النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم من لم يقدم عليه وقنع بما أتاه به وإفد قرمه من الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) البدة: الناقة، والمقطة التي وضعت عليها علامة الهدى لتتبع في سبيل الله في الحج، والثقة: الحملة بالصدقات أو العشاء (الحامل).

(٢) الهليل: قول لا إله إلا الله. (٣) قوس: بضم القاف وتحتها باء من بلاد السراة بالمجاز.

٦٦٠ (أبو الضحى) البلى . . ذكره محمد بن الربيع الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة وذكر الواقدي من طريق محمد بن سعد مولى بني مخزوم ، عن دُوَيْع بن ثابت البلى قال : قدم وفد قومي في شهر ربيع الأول ، سنة تسع ، فبلغني قدومهم ، فأرسلتهم على فدايلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال شيخ منهم : أبو الضحى : يا رسول الله إني رجل أرغب في الحياة ، فهل لي من أجر في ذلك ؟ قال : نعم ، وكل معروف إلى غنى أو فقير صدقة .

٦٦١ (أبو الضحاك) عمرو بن حزم بن زيد الأنصاري . .

٦٦٢ (أبو الضحاك) فيروز الديلمي . . قدما .

٦٦٣ (أبو الضحاك) الأنصاري . . ذكره الحسن بن سفيان في مسنده ، وأخرج من طريق إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصاري ، عن أبي الضحاك الأنصاري ، قال : لما سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خير جبل عليا فدمته ، فقال له إن جبريل يبعثك ، قال : وقد بلغت إلى أن يبعثني جبريل ؟ قال : نعم ، ومن هو خير من جبريل ، الله يبعثك .

٦٦٤ (أبو خزيمة) بن العيص . . ذكر الاختلاف في اسمه في جندب بن خزيمة من الأسماء .

٦٦٥ (أبو ضميرة) الحميري والد ضميرة . . ذكره ابن مندة في الكشي ، وسبقه البغوي ومن قبله محمد بن سعد ، ووصفه بأنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قيل : إن اسمه سعد ، وقيل : رَوْح ، وقد تقدم خبره في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لآل

أخبرنا عبد الله بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك ، قال : قال خالد بن صفوان : ما قالت العرب بيتا أجود من قول أبي خراش :

على أنها تدعى الكلام وإنما نوكل بالآدنى وإن جل ما يعنى

وقال : حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن مقله البغدادي بمصر ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، قال : أسلم خراش وحسن إسلامه ، ثم أتاه فقرر من أهل اليمن قدموا حجاجا ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بني عمي ، ما أمسى عندنا ماء ، ولكن هذه برمة وشاة فردوا الماء ، وكلوا شاتكم ، ثم دعوا برمتنا وقربتنا على الماء حتى نأخذها ، فقالوا : لا والله ، ما نحن سائر في ليلتنا هذه ، وما نحن يارحين حيث أمسينا ، فلما

ضئمة في ترجمة ضئمة ، وقال مصعب الزبيري : كانت لأبي ضئمة دار بالقننيق^(١) ، وقال ابن الكلبي : هو غير أبي ضئمة مولى عليّ ، وقال ابن سعد ، والبلاذري : وفد حسين بن عبد الله بن ضئمة على المهدي بالكتاب فوضعه على عينيه ، وأعطاه ثلثة دنانير ، وكان خرج في سفر ومعه قومه ، ومعهم هذا الكتاب ، فمرض لهم الاصوص ، فآخذوا ما معهم ، فأخرجوا الكتاب وأعلموا بما فيه ، فقرأوه عليهم ، فردوا عليهم ما أخذوا منهم ، ولم يعترضوا لهم ، ذكره البغوي عن محمد بن سعد ، عن اسماعيل بن أبي أويس .

٦٦٦ (أبو ضئمة) مضافاً . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عطاء الخراساني ، عن الحسن ، هو البصري ، سمعت أبا ضئمة ، وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن أبواب القسطن فقال : إنعاف الناس من قسك ، وبذل السلام للعالم قلت : عطاء فيه ضعف ، والراوى عنه لهذا الحديث أنهموه بالكذب ، وهو إسحاق بن يحيى وقد رواه أبو نمير من وجه آخر ، عن عليّ بن حجر رواية ، عن إسحاق ، فقال : عن أبي تيمية بالثناة المفتوحة والله أعلم .

القسم الثاني خال

وكذا الثالث

القسم الرابع

٦٦٧ (أبو ضئمة) غير مسمى ولا منسوب . . ذكره أبو عمر في حاشية كتاب ابن السكك

رأى ذلك أبو خراش أخذ قريةً وسعى نحو الماء تحت الليل حتى استقى ، ثم أقبل صادراً فنهته حجة قبل أن يصل إلىهم ، فأقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطبخوا شاةكم ، وكملوا ، ولم يعلمهم ما أصابه ، فباتوا على شاةهم يأكلون حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش ودوفى الموتى ، فلم يبرحوا حتى دفنوه . وقال - وهو يموت في شعر له :

لقد أهلكت حجة بطنٍ واد على الإخوان ساقاً ذات فضل
فا تركت عدواً بين مبصرى إلى صنعاء يطلبه بذحل^(٢)

(١) القننيق : موضع قرب للديقة . (٢) بصرى : به الشام ، والدحل : النار .

قرأ بخطه أبو خنضم غير منسوب، روى ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألا تبجون أن تكونوا كآبي خنضم؟ قالوا: يا رسول الله، ومن أبو خنضم؟ قال: إن أبا خنضم كان إذا أصبح قال: اللهم إني قد تصدقت برضى على من ظلني، قال: فأوجب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد مغفر له، وذكره في الصحابة، فقال: روى عنه الحسن، وقادة، أنه قال: اللهم إني قد تصدقت برضى على عبادك، قال: وروى ابن مغيرة عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: إن رجلاً من المسلمين قال: فذكر مثله، قال أبو عمر: أظنه أبا خنضم المذكور قلت: تبع في ذلك كله الحاكم أبا أحمد، فانه أخرج الحديث من طريق حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن. وعن أبي العوام، عن قتادة، قال: قال أبو خنضة اللهم، فذكره، ثم ساق حديث أبي هريرة من طريق سعيد بن عبد الرحمن، عن سفيان، وهو كذلك في جامع سفيان، وأخرجه ابن التين في عل اليوم واليلة، من طريق مشيب بن ثبان، عن عمران القطان، عن قتادة عن أنس مرفوعاً، وقد عقب ابن فضال قول ابن عبد البر روى عنه الحسن، وقادة، فقال: هذا وهم لاخفاء فيه، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخبر أصحابه عن أبي خنضم فلا يعرفونه حتى يقولوا: من أبو خنضم؟ وأبو عمر يقول: روى عنه الحسن، وقادة، وقد أخرجه البزار، والساجي، من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، عن محمد بن عبد الله السمي، عن ثابت، عن أنس الحديث، وفيه: قالوا: وما أبو خنضم؟ قال: إن أبا خنضم كان إذا أصبح قال: اللهم، الحديث: وفي رواية البزار من الزيادة: كان رجلاً صلياً، قال ابن فضال: لم يكن من هذه الأمة، وإنما كان قبلها: فأخبرهم بحاله تحريماً على أن يعملوا به، وما ترواهم من أن الصحابي في حديث أبي هريرة هو أبو خنضم خطأ، بل هو مغيرة

فبلغ خبره عمر بن الخطاب، فغضب غضباً شديداً، وقال: لولا أن تكون سنة لأمرت الإيضاف
بمان أبداً، ولكنك ثبت بذلك إلى الآفاق. ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ الفسّر الذين نزلوا على أبي
خراش الهذلي فيلزمهم دينه ويؤذيهم بعد ذلك بقوة يسهم بها جزاءه لقتلهم.

(٢٩٢٩) أبو خزيمة اسمه رفاع بن عرابة. ويقال ابن عرابه العفري. من بني مغيرة بن سعد بن
زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن مضاغة. ويقال فيه الجني، وهو بالجني أشهر وجهته
أخو عذرة، كان يسكن الحلب، وهي أرض عذرة، له صحبة، عداؤه في أهل الحجاز، روى عنه
عطاء بن يسار. وقد ذكر بعضهم في الصحابة أبا خزيمة آخر بمحدث أخطأ فيه رواية عن ابن شهاب

ابن زيد الأنصاري ، كما تقدم في حرف العين المهملة ، ولولا ما جاء من التصريح بأن أبا ضمضم كان فيمن كان قبلنا لجوزت أن يكون معلقه بكى أبا ضمضم . لكن منع من ذلك ما أخرجه أبو داود ، عن موسى بن إسماعيل ، وأبو الخليل في كتاب الموضح . من طريق روح بن عبادة ، كلاهما عن حماد ابن سلمة . عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أيسر أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم ؟ قالوا : ومن أبو ضمضم ؟ قال : رجل عن كان قبلكم . الحديث ، قال أبو داود : رواه أبو النضر ، عن محمد بن عبد الله العمري . عن ثابت ، عن أنس ، ورواية حماد أصح ، وأخرجه من طريق محمد بن عمرو ، عن معمر ، عن قتادة موقوفاً ، انتهى ، وأسند البخاري في تاريخه . والبزار ، والساجي من طريق أبي النضر ، وأشار البزار إلى أن محمد بن عبد الله يقر به ، وأخرجه البخاري في تاريخه . والمُعَبَّلِي في الضعفاء .

(حرف الطاء المهملة)

(القسم الأول)

٦٦٨ (أبو طخفة) : . : قدم في طخفة .

٦٦٩ (أبو طريف) الملقب . : ذكره البغوي ، ومطهر بن وابن حبان . وابن السكن ، وغيرهم في الصحابة ، وشهد حصار الطائف ، قال ابن قانع : اسمه كيسان ، وقال أبو عمر : اسمه سنان ، روى حديثه أحمد ، والحسن ، بن سفيان ، وغيرهما ، من طريق زكريا بن إسحق ، عن الوليد بن عبد الله ابن أبي شميكة ، وفي رواية البغوي أبي شميكة ، براء بدل اللام ، حدثني أبو طريف أنه كان شاهد

والصواب ما رواه يونس بن يزيد ، وابن عينة ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي خزيمة ، أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه - أنه قال : يا رسول الله ، أرايت رثي نسترقيها ، وثقي نقيها ، وأدوية ندأوى بها ، أترد من قدر الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي من قدر الله . وقال غيرهم فيه ، عن الزهري ، عن أبي خزيمة بن يعمر ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو خزيمة هذا من التابعين لا من الصحابة ، على أن حديثه هذا يختلف فيه جدا .

(٢٩٣٠) أبو مخزومة بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد . وتوفي في خلافة عثمان بن عفان ؛ وهو أخو مسعود بن أوس بن أبي محمد .

الذي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحاصر أهل الطائف، قال: وكان يصلي بنا صلاة المغرب، حتى لو أن أنسا مارى بينه أبصر مواقع بَيْلِه، وصحبه ابن خزيمة.

٦٧٠ (أبو طريف) عدى بن حاتم الطائى . . تقدم.

٦٧١ (أبو الطفيل) عامر بن وائلة، بن عبد الله، بن عمرو، بن جحش، ويقال: مجيش ابن مجرى، بن سعد، بن كَيْث، بن بكر، بن عبد شامة، بن عليّ، بن كنانة، الكنانى: ثم اللخنى . . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو شاب، وحفظ عنه أحاديث، قال ابن عدى: له صحبة، وروى أيضا عن أبي بكر، وعمر، وعليّ، ومُحَاذ، وحُذَيْفَة، وابن مسعود، وابن عباس، ونافع بن عبد الحارث، وزيد بن أرقم، وغيرهم، روى عنه الزهرى، وأبو الزبير، وقتادة، وعبد العزيز بن رفيع وعكرمة بن خالد . وعمر بن دينار، وي زيد بن أبي حبيب، ومعروف بن خُزَيْم، وآخرون، قال مسلم: مات سنة مائة، وهو آخر من مات من الصحابة، وقال ابن البرقي: مات سنة اثنتين، ومائة، وقال وهب بن جرير، بن حازم، عن أبيه: كنت بمكة سنة عشر ومائة، فرأيت جنازة، فسألت عنها، فقيل لى أبو الطفيل، وقال ابن السكك: جاءت عنه روايات ثابتة أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأما سماعه منه صلى الله عليه وآله وسلم فلم يثبت، وذكر ابن سعد، عن عليّ بن زيد بن جُدعان، عن أبي الطفيل، قال: كنت أطلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن يطليه وهو فى الغار: الحديث، وهو ضعيف، لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد فى تلك الليلة . قلت وأظن أن هذا من رواية أبي الطفيل عن أبيه، وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أبو الطفيل مكى ثقة، وذكر البخارى فى التاريخ الصغير، عن أبي الطفيل، قال: أدركت ثمانى سنين من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وقال ابن شهاب، عن عبيد بن السباق . عن زيد بن ثابت: وجدت آخر التوبة مع أبى خزيمة الأنصارى . وهو هذا، ليس بينه وبين الحارث بن خزيمة أبى خزيمة إلا اجتماعهما فى الأنصار: أحدهما أوسى، والآخر خزرجى .

(٢٩٣١) أبو الخطاب له صحبة، ولا يوقف له على اسم . روى عنه حديث واحد فى الوتر . مُبَدَّ فى الكوفيين . روى عنه ثُؤَيْر بن أبى فاختة .

(٢٩٣٢) أبو خلاد . رجل من الصحابة، لا أقت له على اسم ولا نسب . حديثه عند يحيى ابن سعيد بن أبان القرشى، عن أبى فروة، عن أبى خلاد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم،

وأله وسلم ، قال أبو عمر : كان يعترف بفضل أبي بكر وعمر ، لكنه يقدم علياً .

٦٧٢ (أبو طلحة) الأنصاري ، زيد بن سهل ، بن الأسود ، بن حرام الأنصاري البخاري .. مشهور باسمه ، وكنيته ، وهو القائل :
أنا أبو طلحة وابنني زيد • وكل يوم في جراحي صند
تقدم في الأسماء .

٦٧٣ (أبو طلحة) آخر .. ذكره الخطيب في المهمات ، وأنه الذي ضيَّف الرجل قاتره بطعامه . نزلت فيه (وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ) الآية (وذكر أنه غير أبي طلحة ، زوج أم سليم ، ونسب أنه وقع في الرواية التي أخرجهما مسلم ، فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة . فكانه استبعد أن يكون أبو هريرة لا يعرف أبا طلحة زوج أم سليم ، حتى يعتبر عنه بهذه العبارة ، وقد جزم غيره بأنه هو ، ولا مانع أن تكون هذه القصة في أوائل ما قدم أبو هريرة المدينة ، قبل أن يعرف غالب أهلها .

٦٧٤ (أبو طلحة) درع الخولاني .. قال الطبراني : عتلف في صحبته ، وأورد له من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن ابن الخولاني . واسمه درع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يكون جند أربعة ، فعليكم بالشام ، الحديث ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر .

٦٧٥ (أبو طليق) يوزن عظيم ، وقيل : طلائق يكون اللام .. ذكره البغوي ، وابن السكن ، وغيرهما في الصحابة ، وأخرجوا من طريق المختار بن قنفل ، قال : حدثني طلق بن حبيب النصراني :

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتم المؤمن قد أعلى زهداً في الدنيا ورة منطق فاقترعوا منه ، فإنه يلقي الحكمة . هكذا رواه هشام بن عمار ، عن الحكم بن هشام ، عن يحيى بن سعيد ابن أبان .

وذكره البخاري في الكنى المجردة ، فقال : قال : أحمد بن إبراهيم الديزقي ، حدثنا يحيى بن سعيد ابن أبان بن سعيد بن العاص ، أخر عبدة : سمعت أبا فروة الجزري ، عن أبي مرزم ، عن أبي خلاد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وهذا أصح .

(٢١٦٣) أبو خبيصة ، اسمه سعيد بن عباد بن قشير الأنصاري . من بني سالم بن غنم بن حرف (١) الآية ٩ من سورة الحشر .

أن أبا طليق حدثه أن امرأته أم طليق أنه ، فقال له . حضر الحج يا أبا طليق ، وكان له جل وثاقة صحح على الناقة ، ويخرو على الجمل ، فسأله أن يعطيا الجمل ، فصحح عليه ، فقال : ألم تعلمي أنني حبسه في سبيل الله ؟ فقال : إن الحج من سبيل الله ، فأعطيه يرحمك الله ، فامتنع ، قالت : فأعطى الناقة ، وحبس أنت على الجمل ، قال . لا أوثرك على نفسي ، قالت : فأعطى من هفتك ، قال : ما عندي فضل عني ، وعن عيالي ، وما أخرج به ، وما أترك لكم ، قالت : إنك لو أعطيتني أخلفها الله عليك ، قال : فلما آيت عليها ، قالت : فإذا لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقراه من السلام ، وأخبره بالذي قلت لك ، قال : فآتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقرأته منها السلام ، وأخبرته بالذي قالت ، فقال : صدقت أم طليق لو أعطيتها الجمل لكان في سبيل الله ، ولو أعطيتها الناقة لكانت وكنت في سبيل الله ، ولو أعطيتني من هفتك لأخلفها الله عليك ، قال : فإنها تسألك ما يمدد الحج ؟ قال : عمرة في رمضان ، فقط حنصن بن غياث عن أبي بشر الدولابي ، وأخرجه ابن أبي شيبة ، وابن السكن ، وابن منده ، من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن المختار ، وسنده صحيح .

٦٧٦ (أبو طيبة) الحجامة مولى الأنصار ، من بني حارثة ، وقيل : من بني نضاعة ، يقال : اسمه دينار . . حكاه ابن عبد البر ، ولا يصح ، فقد ذكر الحاكم أبو أحمد أن دينار الحجامة آخر تابعي ، وأخرج ابن منده حديثاً لدينار الحجامة ، عن أبي طيبة ، وفيه : اسمه ، ميسرة ، ذكره البغوي في معجم الصحابة ، عن أحمد بن عبيد ، بن أبي طيبة أنه سأله عن اسم جده أبي طيبة ، فقال : ميسرة .

ابن الحزرج كان من كبار الأنصار . شهد بدرأ . وقيل فيه أبو حميفة . وقال فيه أبو معشر : أبو عسيمة ، ظم يصب .

(٢٩٣٤) أبو خنيس الغفاري ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تهامة حتى إذا كنا بمسكان جاءه أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ، أجهدت المجرع ، فأذن لنا في الظاهر أن نأكله فقال له عمر : لو دعوت لهم في أزوادهم بالبركة ، فذكر حديثاً حسناً في أعلام النبوة . حديثه هذا عند أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شيخ مالك ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة - أنه سمع أبا خنيس الغفاري يقول : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . قد ذكر الحديث .

ويقال : اسمه نافع ، قال المسكوي : قيل : اسمه نافع ، ولا يصح ، ولا يعرف اسمه . قلت : كذا قال ، ووقع سمعي كذلك في مسند مُحَبِّصَة بن مسعود ، من مسند أحمد ، ثم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي مُعَاوِيَةَ الأنصاري ، عن محمد بن سَهْل بن أبي خَيْثَمَة ، عن مُحَبِّصَة أنه كان له غلام سَاجِم يُقال له : نافع أبو طَيِّبَة ، فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن خراجه ، فقال : اعطه الناضح ، الحديث . وقد أخرجه أحمد ، وغيره من حديث الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مُعَاوِيَةَ الأنصاري ، عن محمد بن سَهْل بن أبي خَيْثَمَة ، عن مُحَبِّصَة بن مسعود ، أنه كان له غلام سَاجِم يُقال له نافع أبو طَيِّبَة ، وقد ثبت ذكره في الصحيحين أنه حجّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث أنس ، وجابر ، وغيرهما ، وأخرج ابن أبي خَيْثَمَة ؛ بسند ضعيف عن جابر ، قال : خرج علينا أبو طَيِّبَة ثمان عشرة كحلون من رمضان ، فقلنا له إن كنت ؟ قال : حجمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج ابن السكّن بسند آخر ضعيف ، من حديث ابن عباس : كنّا جلوساً بباب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرج علينا أبو طَيِّبَة ، بشئ يحمله في ثوبه ، فقلنا : ما هذا منك يا أبا طَيِّبَة ؟ قال : حجمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعطاني أجرى .

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

٦٧٧ (أبو الطمّان) القتيبي ، اسمه حنظلة . . تقدم في الاسماء . .

القسم الرابع

٦٧٨ (أبو طالب) بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف . بن قصي القرشي الهاشمي ،

(٧٩٣٥) أبو خَيْثَمَة الأنصاري السالمي . اسمه عبد الله بن خَيْثَمَة . وقيل مالك بن قيس ، أحد بني سالم ، من الخزرج . شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وبقى إلى أيام معاوية ، ولا أعلم في الصحابة مَنْ يُمكن أن يكون أباً خَيْثَمَة غيره إلا عبد الرحمن بن أبي سَيفَةَ الجعفي والد خَيْثَمَة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود ، فإنه يكنى أبا خَيْثَمَة بابه خَيْثَمَة . وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب .

ومن تخبر أبي خَيْثَمَة هذا ما ذكره ابن إسحاق في غزوة تبوك قال : ثم إن أبا خَيْثَمَة بعد أن سار رسول الله صلى الله عليه وسلم أياماً داخل على أهله فوجد امرأتين له في عمرتين لهما في جاهل

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شقيق أبيه ، أمهما فاطمة بنت عمرو ، بن عاتق ، المخزومية .
اشتهر بكنيته ، واسمه عبد مناف ، على المشهور ، وقيل : عمران ، وقال الحاكم : أكثر المتقدمين على أن
اسمه كنيته . . ولد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس وثلاثين سنة ، ولما مات عبد المطلب
أوصى بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي طالب ، فكفله ، وأحسن تربيته ، وسافر به صحبه
إلى الشام ، وهو شاب ، ولما بعث قام في نصرته ، وذبح عنه من عاداه ، وعدده عدة مدافع ، منها
قوله لما استسقى أهل مكة فسطوا .

وأيضاً يُنسَقَى التمامُ بوجهه • نِمَالُ التامِي عَصْمَةُ للأرامل

(ومنها قوله من قصيدة)

وَشَقٌّ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيُجَاهَهُ • قَدَوُ الْعَرْشِ عَمُودٌ وَهَذَا عَمْدُهُ

قال ابن عيينة ، عن علي بن زيد : ما سمعت أحسن من هذا البيت ؛ وأخرج أحمد من طريق حبة
العُتْرَقِيِّ قَالَ : رأيت عليّاً ضحكاً على المنبر حتى بدت تواجذه ، ثم تذكر قول أبي طالب ؛ وقد ظهر
عليّاً ، وأنا أصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يملن نعله ، فقال : ماذا تصنعان ؟ فدعاه إلى الإسلام
فقال : ما بالذي تقول من بأس ؛ ولكن والله لا يعلوني استي أبداً ، وأخرج البخاري في التاريخ ، من
طريق طلحة بن يحيى ؛ عن موسى بن طلحة ، عن عَقِيلِ بْنِ أُمَيِّ طَالِب ، قال : قلت قريش لأبي طالب
إن ابن أخيك هذا قد آذانا ، فذكر القصة ، فقال : يَا عَقِيلُ اتَّقِ مُحَمَّد ، قال : لَجْتُ بِهِ فِي الظُّهيرة ،
فقال : إن بني عمك هؤلاء زعموا أنك تؤذيهم ، فاته عن أذام ، فقال : أَتُرُونَ هَذِهِ الشَّمْسُ ؟

قد رشت كل واحدةٍ منهما عريشها ، وبردت له فيه ماء ، وهيات له طعاما ، فلما نظر أبو خبيشة إلى
ذلك قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح والحر وأبو خبيشة في ظل بارد وطعام
وامرأة حسناء ، مقيم في ماله ، ما هذا بالتصفف ، والله لا أدخل عريش واحدة منك حتى ألحق النبي
صلى الله عليه وسلم ، فهتألى زاداً فقلنا . ثم قدم ناحضه فارتحمه ، ثم خرج في طلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أدركه حين نزل بقبُوك . وقد كان عمير بن وهب الجمحي أدرك أبا
خبيشة في الطريق ، يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقرأها ، حتى إذا دنا من قبُوك
قال أبو خبيشة لعمير بن وهب : إن لي ذنباً ، فلا عليك أن تتخلف عني حتى آتي رسول الله

فأنا بأقدر على أن أدع ذلك ، فقال أبو طالب : والله ما كذب ابن أخي قط ، وقال عبد الرزاق : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سمع ابن عباس في قوله تعالى (وَكُفِّرْ بَيْنَهُمْ عَنْهُمْ وَيَتَنَافَعُوا) قال زلت في أبي طالب ، كان ينهى عن أذى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وينهى عما جاء به ، وأخرج ابن حدى عن طريق المهيم الجاهلي ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : مرض أبو طالب فعاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا ابن أخي أدع ربك الذي بعثك بياقي ، فقال : اللهم اشف عمي ، فقام كأنما نشط من عقال ، فقال : يا ابن أخي إن ربك لي طيبك ، فقال : وأنت يا عماء لو أطلعته لطيبتك ، وفي زيادات يونس عن بكير في المغازي ، عن يونس بن عمرو ، عن أبي السَّفَر ، قال : بعث أبو طالب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أطمعني من عذب جنتك ، فقال أبو بكر : إن الله حرّمها على الكافرين ، وذكر جمع من الرافضة أنه مات مسلماً ، وعسكوا بمناصب إليه من قوله :

ودعوتى وعلمت أنك صادق • ولقد صدقت فكنتم قبل أمينا

ولقد علمت بأن دين محمد • من خير أديان البرية ديننا

قال ابن عساكر في صدر ترجمته : قيل : إنه أسلم ولا يصح إسلامه ، ولقد وقعت على تصنيف بعض الشيعة أثبت فيه إسلام أبي طالب ، منها ما أخرجه من طريق يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحق عن العباس بن عبد الله ، بن سعيد ، بن عباس ، عن بعض أهله ، عن ابن عباس قال : لما أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا طالب في مرضه ، قال له : يا عم ، قل لا إله إلا الله كلمة أستحل بها لك الشفاعة يوم القيامة ، قال : يا ابن أخي ، والله لولا أن تكون سببة علىّ وعلى أهلي من بعدى يرون

صلى الله عليه وسلم ، ففعل ، حتى إذا دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل ببوك ؛ فقال الناس : هذا راكب في الطريق مقبل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . كن أبا خيشمة فقالوا . يا رسول الله ، هو والله أبو خيشمة . فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم . أولى لك يا أبا خيشمة . ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال له خيرا .

وذكر الواقدي قال . قال هلال بن أمية الواقفي - حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - كان أبو خيشمة تخلف معنا ؛ وكان يسمى عبد الله بن خيشمة .

أَنِّي قَتَلْتَهَا جَزَعًا عِنْدَ الْمَوْتِ لِقَاتِهَا، لَا أَفْرَاقًا إِلَّا لِأَسْرَافِهَا، فَلَمَّا قُتِلَ أَبُو طَالِبٍ رَوَى يَحْيَى عَنْ شَفِيئِهِ، فَأَصْنَعِي إِلَيْهِ الْعِبَاسَ، فَسَمِعَ قَوْلَهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: قَدْ قَالَ وَاتَّقِ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَأَلَهُ عَنْهَا. وَمِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى الْمُنَافِي، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ الْمُهَاجِرَ مَوْلَى بَنِي قَبِيلٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ أَخِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: إِنَّ رَبَّهُ بِمَنْعِهِ بَصَلَةَ الْأَرْحَامِ، وَأَنْ يَبْدَأَ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا يَبْعِدُ مَعَهُ غَيْرَهُ، وَمُحَمَّدُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ، وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْكُوْزَنِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ خَرَجَ مَعَارِضًا جَنَازَةً أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ يَقُولُ: وَصَلْتُكَ رَحِمًا، وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ قَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ: الزِّمِ ابْنَ عَمِّكَ، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ رُوَيْثِ بْنِ الْحُجَّاجِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ أَبَا طَالِبٍ قَالَ لِحُفَيفِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا أَسْلَمَ: قَبِّلْ جَسَدَ ابْنِ عَمِّكَ، فَصَلَّى جُفْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدَ بْنِ زَكَرِيَا الْقَلَابِي، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ بَكَّارٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ، عَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِي قَحَاقَةَ وَهُوَ شَيْخٌ قَدْ عَمِيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ: أَلَا تَرَكْتُ الشَّيْخَ حَتَّى آتَيْهِ، قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ يَأْجُرَهُ اللَّهُ، وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ، لَأَنَا كُنْتُ أَشَدَّ فَرَحًا بِإِسْلَامِ أَبِي طَالِبٍ مَثْنً بِإِسْلَامِ أَبِي، أَلَيْسَ بِذَلِكَ قُرَّةُ عَيْنِكَ، وَأَسَانِيدُ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَاهِيَةٌ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ، إِثْبَاتُ إِسْلَامِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَدْ أَخْرَجَ عَمْرٌو بْنُ شَيْبَةَ فِي كِتَابِ مَكَّةَ، وَأَبُو يَعْلَى، وَأَبُو بَشَرٍ، وَسَمُوعِي فِي فَوَائِدِهِ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ فِي هَذِهِ إِسْلَامِ أَبِي قَحَاقَةَ قُلْ: فَلَا مَذْيَبَ لَهُ.

(٢٩٣٦) أَبُو خَيْرَةَ الصَّبَّاحِيُّ الْعَبْدِيُّ، مِنْ وَلَدِ صَبَّاحِ بْنِ لُكَيْزٍ بْنِ أَنَسٍ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَنَسٍ ابْنِ دُعَيْمٍ بْنِ هَذِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَيْسَةَ بْنِ زُرَّارٍ لَهُ صَحْبَةٌ، ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ، فَقَالَ: وَهِيَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَبُو خَيْرَةَ الصَّبَّاحِيُّ، كَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ. رَوَى الْهَمُّ اغْتَرَفَ لِمُعِدِّ الْقَيْسِ. وَقَالَ: زَوْجُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَرَاكَ كَسْنَاكَ بِهِ. رَوَى دَاوُدُ بْنُ الْمُسَاوِرِ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الصَّبَّاحِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ أَنْوَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُنَّا أَرْبَعِينَ رَاكِبًا، قَالَ: فَهَنَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْشَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْفُوتِ: قَالَ: ثُمَّ أَمَرَ لَنَا بِأَرَاكَ فَقَالَ: اسْتَاكُوا بِهَذَا. فَلَمَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِيْنَا عِنْدَنَا الْعُسْبُ، وَنَحْنُ نَجْتَرِي بِهِ. قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: الْهَمُّ اغْتَرَفَ لِمُعِدِّ الْقَيْسِ إِذَا أَسْلَمُوا طَلَاتَيْنِ غَيْرَ كَارِهَيْنِ.

يأبىه بكى أبو بكر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما يبيحك ؟ قال لأن تكون يد عمك مكان يده ويُسلم ويقرّ الله عينك أحبّ إليّ من أن يكون ، وسنده صحيح ، وأخرجه الحاكم من هذا الوجه ، وقال صحيح على شرط الشيخين ، وعلى تقدير ثبوتها فقد عارضها ما هو أصح منها ، أما الأول ففي الصحيحين من طريق الزهريّ عن سعيد بن المسيّب عن أبيه : أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبو جهل ، وعبد الله بن أبي أمية ، فقال : يا هم ، قل لا إله إلا الله كلمة أحاجّ لك بها عند الله ، فقال له أبو جهل ، وعبد الله بن أبي أمية : يا أبا طالب ، أرغب عن ملة عبد المطلب ، فلم يزالا به حتى قال آخر ما قال : هو على ملة عبد المطلب ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لاستغفرون لك ما لم أنه عنك ، فزك (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) الآية ^(١) . وزك (إنك لا تهدي من أحببت) ولكنّ الله يهدي من يشاء ^(٢)) فهذا هو الصحيح يرد الرواية التي ذكرها ابن إسحق ، إذ لو كان قال كلمة التوحيد ما نهى الله تعالى نبيه عن الاستغفار له ، وهذا الجواب أولى من قول من أجاب بأن العباس ما أدّى هذه الشهادة وهو مسلم ، وإنما ذكرها قبل أن يسلم ، فلا يستدعيها ، وقد أجاب الراضى المذكور عن قوله : هو على ملة عبد المطلب بأن عبد المطلب مات على الإسلام ، واستدل بأثر مقطوع عن جعفر الصادق ، سأذكره بعد ، ولا حجة فيه لانقطاعه ، وضعف رجاله . وأما الثاني وفيه شهادة أبي طالب بصديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالجواب عنه ، وعما ورد من شعر أبي طالب في ذلك أنه نظير ما حكى الله تعالى عن كفار قريش (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنَّهُمْ غُلَامٌ) ^(٣)

باب الدال

(٢٩٣٧) أبو داود الأنصاري المازني . اختُلف في اسمه . فقيل عمرو ، وقيل : عمير بن عامر ابن مالك بن خنساء بن مذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، شهد بدرأ ، وأحد ، وهو الذي قتل أبا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي . وأخذ سيفه . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ لَقِيَ أبا البختري فلا يقتله - شكر له قيامه في شأن الصحيفة . وقد قيل : إن الذي قتل أبا البختري المجذّر بن زياد البلوي . وقال آخرون : قتله أبو اليسر السلمي .

(٢) الآية ٥٦ من سورة النقص .

(١) الآية ١١٣ من سورة التوبة .

(٣) الآية ١٤ من سورة النمل .

فكان كفرهم عنادا، ومنشؤه من الآفة، والكبير، وإلى ذلك أشار أبو طالب بقوله: لولا أن تسيرني
 قريش. وأما الثالث، وهو أثر الكوثري فهو مرسل ومع ذلك فليس في قوله: وصلتك رحم ما يدل
 على عدمه، وهو معارضته لجنازته، إذ لو كان أسلم لمشي معه، وصلى عليه، وقد ورد ما هو أصح منه،
 وهو ما أخرجه أبو داود، والنسائي، وصححه ابن خزيمة، من طريق ناجية بن كعب عن علي، قال: لما
 مات أبو طالب أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت، إن تحمكم الضال قد مات، فقال لي:
 اذهب فواره، ولا تمدني شيئا حتى تأتيني، ففعلت، ثم جئت، فدعاني بدعوات، وقد أخرجه
 الرافضي المذكور من وجه آخر، عن ناجية بن كعب، عن علي بدون قوله الضال. وأما الرابع،
 والخامس، وهو أمر أبي طالب ولديه باتباعه فتركه ذلك هو من جملة العناد، وهو أيضا من حسن نصرته
 له، وذية عنه، ومعاداته قومه بسببه، وأما قول أبي بكر فراده لأنني كنت أشد فرحا بإسلام أبي طالب
 مني بإسلام أبي، أي لو أسلم، وبين ذلك ما أخرجه أبو قرّة موسى بن طارق، عن موسى بن عبيدة،
 عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. قال: جاء أبو بكر بأبي قحافة يقوده يوم فتح مكة، فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم: ألا تركت الشيخ حتى تأتني، قال أبو بكر: أردت أن يأجره الله، والذي
 بعثك بالحق لانا كنت أشد فرحا بإسلام أبي طالب لو كان أسلم مني بأبي، وذكر ابن إسحق، أن عمر
 لما عارض العباس في أبي سفيان لما أقبل به ليلة الفتح، فقال له العباس: لو كان من بني عدى ما أحبت
 أن يقتل، فقال عمر: أنا بإسلامك إذ أسلمت أفرح مني بإسلام الخطاب، يعني لو كان أسلم، ثم ذكر
 الرافضي؛ من طريق راشد الحناتاني قال: سئل أبو عبد الله يعني جعفر بن محمد الصادق عن أهل الجنة،
 فقال: الأتقياء في الجنة، والصالحون في الجنة، والأسباط في الجنة، وأجلّ العالمين محمدا محمد صلى الله

روى عن أبي داود هذا أنه قال: إنني لا تبسح رجلا من المتركين يوم بدلاضربه إذ وقع رأسه
 قبل أن يصل إليه سني، ففرفت أن غيري قتله. ذكره ابن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار، عن
 رجال من بني مازن بن النجار، عن أبي داود المازني.

(٢٩٢٨) أبو دجاجة الأنصاري الساعدي. اسمه سهاك بن خراشة. ويقال: سهاك بن أوس
 ابن خراشة بن كوثان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة الأنصاري، أحد بني ساعدة بن كعب بن الخزرج.
 شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان بمهمة من البهيم الأبطال، دافع عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم أحد هو ومصعب بن عمير، فكثر في الجراحات، وقتل مصعب بن عمير

عليه وآله وسلم ، يقدم آدم فن بعده من آياه ، وهذه الأصناف يحدون به ، ويحشر عبد المطلب به نور الأنبياء ، وجمال الملوك ، ويحشر أبو طالب في ذمته ، فإذا ساروا بحضرة الحساب وتبوأ أهل الجنة منازلهم ، ودخل أهل النار ارتفع شباب عظيم لا يشك من رآه أنه نعيم من النار ، فيحضر كل من عرف ربه من جميع المال ، ولم يعرف نبيه ، والشيخ الفاني ، والطفل ، فيقال لهم : إن الجبار تبارك وتعالى يأمركم أن تدخلوا هذه النار ، فكل من اقتحمها خلص إلى أعلى الجنان ، ومن كعبها عنها غشيتها ، أخرجه عن أبي بشر أحمد بن إبراهيم بن يعلى بن أسد ، عن أبي صالح الحمادي ، عن أبيه ، عن جده ، سمعت راشدا الخفاف ، يذكره ، وهذه سلسلة شيعية غلاة في رفضهم ، والحديث الأخير ورد من عدة طرق في حق الشيخ الهرم ، ومن مات في الفقرة ، ومن ولد أكنه أعمى ، أصم ، ومن ولد مجنوناً ، أو طرأ عليه الجنون قبل أن يبلغ ، ونحو ذلك ، وأن كلامهم يُبدل بحجة ، ويقول : لو عقلت ، أو ذكرت لآمنت ، فترفع لهم نار ، ويقال لهم : ادخلوها ، فن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن امتنع أدخلها كرهاً ، هذا معنى ما ورد من ذلك ، وقد جمعت طرقه في جزء مفرد ، ونحن نرجو أن يدخل عبد المطلب وآل بيته في جملة من يدخلها طاهراً ، فينجو ، لكن ورد في أبي طالب ما يدفع ذلك ، وهو ما تقدم من آية براءة ، وما ورد في الصحيح عن العباس بن عبد المطلب أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما أغويت عن حكم أبي طالب ، فإنه كان يحوطك ، ويمصّب لك ، فقال : هو في شخص ضاح من النار ، ولولا أنا لكان في البرك الأسفل ، فهذا شأن من مات على الكفر ، أو كان مات على التوحيد لنجا من النار أصلاً ، والأحاديث الصحيحة ، والأخبار المتكاثرة طافحة بذلك ، وقد غرر المنصور على محمد بن عبد الله

يومئذ ، واستشهد أبو دجانة يوم البعثة ، وهو من اشترك في قتل صبيحة يومئذ مع عبد الله بن زيد ابن عاصم ، ووحشي بن حرب ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخى بين أبي دجانة وبين عتبة ابن عذوان ، وقد مضى ذكره في باب السنين من الأسماء . وأبو دجانة هو الذي قاتل بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فيما ذكره موسى بن عقبة .

(٢٢٣٩) أبو الدحداح . ويقال : أبو الدحداحة ، فلان ابن الدحداحة المذكور في الصحابة ، لا أنه له على اسم ولا نسب أكثر من أنه من الأنصار ، حليف لهم .

ذكر ابن إدريس وغيره ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع

ابن الحسن لما خرج بالمدينة، وكاتبه المكاتبات المشهورة، ومنها في كتاب المنصور: وقد بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله أربعة أعمام، فأمن به اثنان أحدهما أبي، وكفر به اثنان: أحدهما أبوك، ومن شعر عداقة بن المعتز يخاطب الفاطميين:

وَأَتَمَّ بِشَوْ بَنَتِ دُتَا • وَنَحْنُ بَنُو عَمِّهِ الْمُسْلِمِ

وأخرج الرافضي أيضا في تصنيفه قصة وفاة أبي طالب من طريق علي بن محمد، بن مُتَمِّمٍ، سمعت أبي يقول: سمعت جدي يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: تبع أبو طالب عبد المطلب في كل أحواله، حتى خرج من الدنيا، وهو على ملته، وأوصاني أن أدفنه في قبره، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذهب فواره، وأتيت لما نُزِلَ به فدفنته، وكفنته، وحملته إلى الحبشون فدفنت عن قبر عبد المطلب، فرجده متوجها إلى القبلة، فدفنته معه، قال مُتَمِّم: ما عبد علي ولا أحد من آبائه إلا الله، إلى أن ماتوا، أخرجه عن أبي بشر المتقدم ذكره، عن أبي مُرَّة السلمي، عن الحسن ابن ما شاء الله، عن أبيه، عن علي بن محمد، بن مُتَمِّمٍ، وهذه سلسلة شعبة من الغلاة في الرض. فلا يفرح به، وقد عارضه ما هو أصح منه مما تقدم، فهو المعتمد، ثم استدلل الرافضي بقول الله تعالى: (فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) قال: وقد عزَّره أبو طالب بما اشترى وعلم، وبإذ قريشا، وعاداهم بسببه، بما لا يذفنه أحد من قلة الأخبار، فيكون من المفلحين، انتهى. وهذا مبلغهم من العلم، وإنا نسلم أنه نصره،

ابن حبان، قال: هلك أبو الدحداح، وكان أميًا^(١) فيهم، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدي، فقال له: هل كان له فيكم نسب؟ قال: لا. قال: فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر. وقد قيل: إن أبا الدحداح هذا اسمه ثابت بن الدحداح. ويقال: الدحداحة، وقد ذكرناه في باب اسمه - باب التاد.

وروى عقيل، عن ابن شهاب - أن يقيا خاسم أبا لبابة في نخلة، فقتل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي لبابة، فيكي الغلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي لبابة: أعطه نخلتك. فقال: لا. قال: أعطه إياها ولك بها عذق في الجنة. فقال: لا. فسمع بذلك أبو الدحداح، فقال لأبي لبابة: أبيع عذقتك ذلك بمدينتي هذه؟ قال: نعم، فبها أبو الدحداحة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:

(١) الآية ١٥٧ من سورة الاعراف • (٢) أي: غريبا اتسب فيهم.

ويبلغ في ذلك، لكنه لم يبق النور الذي أنزل منه، وهو الكتاب العزيز، الداعي إلى التوحيد، ولا يحصل الفلاح إلا بحصول ما ترتب عليه من الصفات كلها، قال المرزباني: مات أبو طالب في السنة العاشرة من المبعث، وكان له يوم مات بضع وعشرون سنة، وذكر ابن سعد، عن الواقدي، أنه مات في نصف شوال منها، وقد وقعت لنا رواية أمي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها أخرجه الخطيب في كتاب رواية الآباء عن الأبناء. من طريق أحمد بن الحسن، المعروف، بدليس، حدثنا محمد بن إسماعيل، ابن إبراهيم، العلوي، حدثني عم أبي الحسين بن محمد، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، قال: سمعت أبا طالب يقول: حدثني محمد بن أخي، وكان والله صدوقاً، قال: قلت له بما بشت يا محمد؟ قال: بجملة الأرحام، وإتمام الزكاة، قال الخطيب: لم أكتب بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ، ودريس المقرئ صاحب غرائب، وكثير الرواية للناكير، وقال الخطيب أيضاً: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن فارس بن حمدان، حدثنا علي بن السراج البرقي، حدثنا جعفر بن عبد الواحد العاصي، قال: قال لنا محمد بن عباد، عن إسحق بن عيسى، عن مهاجر مولى بني نوفل: سمعت أبا رافع أنه سمع أبا طالب يقول: حدثني محمد أن الله أمره بجملة الأرحام، وأن يعبد الله وحده لا يعبد معه أحد، ومحمد عندي الصدوق الأمين قال الخطيب: لا يثبت هذا الحديث أهل العلم بالثقل وفي إسناده غير واحد من المجولين، وجعفر ذاهب الحديث، وقال ابن سعد في الطبقات: أخبرنا إسحق الأزرق، حدثنا عبد الله بن عون، عن عمرو بن سعيد: أن أبا طالب قال: كنت بدوي المجازع ابن أخي، فأدركني العطش، فشكوت إليه، ولا أرى عنده شيئاً، قال فشيء وركه، ثم نزل، فأهوى بهصاء إلى الأرض، فإذا بالماء، فقال: اشرب يا عم، فشرب. وما لم يذكره الرافضي من

يا رسول الله، النحلة التي سألت اليتيم إن أعطيت إياها ألي بها عني في الجنة؟ قال: نعم. ثم قل أبو الدحداحة شيدا يوم أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رب عني مذل لأبي الدحداحة في الجنة ولما نزلت^(١) «مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا» كان أبو الدحداح نازلاً في حائط له. هو وأمله، فجاء إلى امرأته، فقال: أخرجني يا أم الدحداح، فقد أقرضته الله عز وجل، فخصني بمحاظته على الفقراء والمساكين.

(٢٩٤٠) أبو الدرداء. اسمه موييم، قيل عويم بن طمر بن مالك بن زيد بن قيس. وقيل: عويم بن قيس بن زيد بن أمية. وقيل: عويم بن عبد الله بن زيد بن قيس بن أمية بن طامر بن عدى

(١) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة.

الأحاديث الواردة في هذا الباب ما أخرجه تمام الرازي في فوائده ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عمر ، رفته . أنه إذا كان يوم القيامة كُشِّفَتْ لَآبِ وَأُمِّي ، وعُمِّي أبو طالب ، وأُخْلِي كَانُ فِي الْجَامِلِيَّةِ ، وقال تمام : الوليد منكر الحديث ، قال ابن عساكر ، والله سبحانه ما أخرجه مسلم ، من حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر عنده أبو طالب فقال : ينفعه شفاعتي يوم القيامة ، فيُجْعَلُ فِي مَحْضِضٍ مِنْ أَنْبَارٍ يَلْغُ كَمِيهِ ، ينلُ مِنْهُ دِمَاحُهُ .

٦٧٩ (أبو طرفة) الكِنْدِيُّ . . . تابعي أرسل حديثاً ، ذكره بعضهم بسنده في الصحابة ، فأورده المستفري من طريق بقية ، حدثني الوليد بن كامل ، عن أبي طرفة الكندي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، من غلبت محبته مرضه فلا يتداوى .

٦٨٠ (أبو طريف) مولى عبد الرحمن بن طريف . تابعي أرسل حديثاً ، ذكره بعضهم في الصحابة بسنده ، وأخرج أبو داود في كتاب القدر من طريق عمر بن عبد الله مولى عتبة عن أبي طريف قال : بلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إني سألت ربي لاهمين من ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ .

ابن كعب بن الحزرج بن الحارث بن الحزرج ، من بلعازث بن الحزرج . وقيل : اسم أبي الدرداء عامر ابن مالك وعُثْوَيْمِر لقب .

وأُمَةُ مُحَبَّةٌ بَنَتْ وَأَقْدَبَ عُرْوَةَ الْإِطْنَابَةِ ، تأخر إسلامه قليلاً ، وكان آخر أهل داره إسلاماً ، وحسُنَ إسلامه ، وكان قهراً عاقلاً حكيماً ، أخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سلمان القارمي . رُوِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : عُثْوَيْمِرٌ حَكِيمٌ أَمِيٌّ . تَبَيَّنَ مَا بِمَسَدِ أَحَدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ ، واختلف في شهوده أحدًا . قال الواقدي : توفي سنة اثنين وثلاثين بمشقة في خلافة عثمان .

وقال غيره : توفي سنة إحدى وثلاثين بالسلام ، وقيل : توفي سنة أربع وثلاثين وقيل

حرف الطاء المعجمة

القسم الاول

٦٨١ (أبو ظبيان) اسمه عبد الله بن الحارث، بن كبير بالموحدة القنادي. تقدم في الاسماء
 ٦٨٢ (أبو ظبية) بتقديم الموحدة الساكنة على الياء الأخيرة صاحب منحة النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم. قال ابن مندة روى حديثه أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي سلام عنه،
 ورواه غيره يعني عن عبد الرحمن، فقال: عن أبي سلى، ووصله أبو أحمد الحاكم من طريق أبي أسامة
 ولفظه: عن أبي سلام مولى قريش، قال: أتيت الكوفة، فجلست يوم الجمعة في مجلس عظيم، فأقبل
 رجل، فلم على القوم، فقال: أنا أبو ظبية صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
 كان يخبرني أبا سافقر بعده، وكنت في الطاء، غاف على المغيرة بن شعبة، فانا أسأل فيكم من الجمعة
 إلى الجمعة، فقال له القوم: حدثنا يا أبا ظبية بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال:
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلغني مني مني ما اتقاه في الميزان: سبحانه الله، والحمد لله،
 ولا إله إلا الله، وإله أكبر، والمؤمن يموت له الولد الصالح، فيحسبه قال: رواه الوليد بن مسلم،
 عن عبد الرحمن بن يزيد، بن جابر، وعبد الله بن العلاء، بن زرّ قالوا: حدثنا أبو سلام، حدثني أبو سلى
 راعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ولقيه بالكوفة في مسجدنا، فذكر أن النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال له: أما إنك ستبقى بعدى حتى تسأل، فذكر الحديث نحوه، ورواية الوليد
 أرجح، لأن عبد الرحمن بن يزيد الذي يروى عنه أبو أسامة ضعيف، وهو شامي قدم الكوفة،

سنة ثلاث وثلاثين. وقال أهل الأخبار: إنه توفي بعد صفين. والراجح أنه مات في خلافة عثمان،
 وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان. روى منصور بن المعتمر، عن أبي العباس، عن مسروق،
 قال: شافني أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت عليهم انتهى إلى ستة: عمر، وعلى،
 وعبد الله بن مسعود، ومعاذ، وأبي الدرداء، وزيد بن ثابت.

روى مسعود، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم.

وروى الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن مجير بن خنيس، عن عوف
 ابن مالك - أنه رأى في المنام رقبة آدم في مرج أخضر، وحول الرقبة غنم رميوس تمشط وتبعر

لخدمهم ، فسأله عن اسمه ، فقال . عبد الرحمن بن يزيد ، فظنوه ابن جابر ، وهو ثقة ، فخدموا عنه ، ونسبوه إلى جابر ، وقع هذا جماعة من الكوفيين ، منهم أبو أسامة ، وليس هو ابن جابر ، وإنما هو ابن تميم ، وافق اسمه واسم ابنه اسم ابن جابر ، واسم ولده ، وتوافقا في النسبة أيضاً ، ولم يدخل عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الكوفة ، وإذا تقرر ذلك فنقول عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الثقة عن أبي سلى الراعي أصح من قول عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الضعيف ، عن أبي ظبية ، وقد وافق عبد الله بن الملاء بن زُرّ وهو من الثقات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر على قوله ، وإنما ذكرته في هذا القسم للاحتيال .

القسم الثاني : خال

القسم الثالث :

٦٨٣ (أبو ظبينة) الكلاعي . . ذكره أبو بشر الدولابي في الصحابة ، لأن له إدراكاً ، وأخرج من طريق أبي المغيرة ، عن صفوان بن عمرو ، عن غيلان بن تميم ، عن أبي ظبينة الشنقي بضم المهملة ، وفتح اللام ، بعدها فاء ، وهو الكلاعي ، قال : خطبنا عمر بالجالية يوم جمعة فقرأ (إذا السماء انشقت) (١) فزل عن المنبر فسجد وسجد الناس معه ، وهكذا أخرجه أحمد عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ورجاله ثقات ، لكن وقع عند أحمد أبو ظبينة بالمهملة ، وتأخير الموحدة ، وأشار إلى أنه ضعيف ، واللهو اب بالمعجمة ، وتقديم الموحدة ، وحكى غيره فيه الوجهين ،

السجدة . قال : فقلت : لمن هذه القبة ؟ قيل : هذه لعبد الرحمن بن عوف ، فانتظرناه حتى خرج ، فقال : يا عوف . هذا الذي أعطانا الله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه الثنية رأيت بها ما لم تر عينك ، ولم تسع أذنك ، ولم يخطر على قلبك مثله ، أعده الله لأبي الدرداء ، إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر .

وذكر عبد الله بن وهب قال : أخبرني حي بن عبد الله ، عن عبد الرحمن الحبشري ، قال : قال أبو ذر لأبي الدرداء : ما حملت ورفاء ، ولا أظلت خضراء أعلم منك يا أبا الدرداء .

وبالمعجمة ذكره مسلم، والأكثر، وقال عباس بن محمد الدوري: سمعت ابن معين يقول: أبو ظبية الكلاعي صاحب معاذ بن جبل، وقال ابن خراش: أرجو أن يكون سمع من معاذ، وأخرج أبو يعلى من طريق الأعمش، وعن شمير بن عطية، عن شهر بن حوشب قال، دخلت المسجد فإذا أبو أمامة جالس، فجلست إليه، فجاء شيخ يقال له أبو ظبية، وكانوا لا يدلون به رجلاً صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى أبو ظبية أيضاً عن عمر بن الخطاب، وشهد خطبته بالمباينة، وعن معاذ، والمقداد، وعمر بن العاص، وولده عبد الله بن عمرو، وعمر بن حفصة، وغيرهم، روى عنه من التابعين ثابت البناني، وشهر بن حوشب، وشريح بن عبيد، وغيرهم، وحديثه عن الصحابة عند أبي داود، والنسائي، وابن ماجه، وفي الأدب المفرد البخاري قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن اسم أبي ظبية، فقال: لا أعرف أحداً يسميه، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل دمشق.

القسم الرابع خال

حرف العين لله

القسم الأول

٦٨٤ (أبو عازب) . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: جدّ الملايكة في طاعة الله بالعقل، وجدّ المؤمنون من بني آدم في طاعة الله على قدر عقولهم، فأعلمهم بطاعة الله أو فرم عقلًا.

وروى سفيان بن عيينة، عن ابن أبي مليكة، قال: سمعت يزيد بن معاوية يقول: إن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء.

حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا أبو الميمون، قال: حدثنا أبو زرعة، قال: حدثنا أبو مسير، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: إن عمر أمر أبا الدرداء على القضاء بدمشق، قال: وكان القاضي يكون خليفة الأمير إذا غاب. والصحيح أنه مات في خلافة عثمان، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان.

وروى أبو إدريس الخولاني، عن يزيد بن حميرة، قال: لما حضرت معاذ بن جبل الوفاة قيل له

أخرجه البخارى . من طريق ميسرة بن عبد ربه أحد المتروكين ، عن حنظلة بن وداعة ، عن أبيه ، عن أبي عازب .

٦٨٥ (أبو العاص) بن الربيع . بن عبد الشري ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، العبشمي ، أمه هالة بنت خويلد . وكان يلقب جرّو البلحاه . وقال الزبير بن بكار : كان يقال له الأمين ، واختلف في اسمه ، فقيل : لقيط ، قاله مصعب الزبيري . وعمر بن علي الفلاس ، والسلاقي ، والحاكم أبو أحمد ، وآخرون ، ورجحه البلاذري ، ويقال الزبير ، حكاه الزبير ، عن عثمان بن الضحاك ، ويقال محمد بن ، حكاه ابن عبد البر ، ويقال : محمد بن بكر أوله وسكون ثانيه وفتح الشين المعجمة ، وقيل : يضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين الثقيلة حكاه الزبير ، والبخارى ، وحكى ابن مندة ، وتبعه أبو نعيم أنه قيل : اسمه ياسر ، وأظنه محرّما من قاسم ، وكان قبل البعثة فيما قال الزبير عن عمه مصعب ، وزعمه بعض أهل العلم مؤاخيا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يكثر غشاه في منزله ، وزوجه ابنته زينب أكبر بناءه ، وهى من خالته خديجة ، ثم لم يبق أنه أسلم إلا بعد الهجرة ، وقال ابن إسحق : كان من رجال مكة المدودين مالا ، وأمانة ، وتجارة . وأخرج الحاكم أبو أحمد بسند صحيح ، عن الشعبي ، قال : كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحب أبي العاص بن الربيع ، فهاجرت ، وأبو العاص على دينه ، فاتفق أنه خرج إلى الشام في تجارة ، فلما كان بقرب المدينة أراد بعض المسلمين أن يخرجوا إليه فيأخذوا ما معه ، ويقتلوه ، فبلغ ذلك زينب ، فقالت : يا رسول الله أليس عقد المسلمين وعهدهم واحدا ؟ قال : نعم ، قالت : فأشهد أنى أجرت أبا العاص ، فلما رأى ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرجوا إليه عزلا بغير سلاح ، فقالوا له : يا أبا العاص ، إنك في شرف من قريش ،

يا أبا عبد الرحمن ، أو سنا ، فقال : اتسوا العلم عند عويمر أبي الرداء . فإنه من الذين أوتوا العلم .

وروى سفيان ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، قال : كان عبد الله بن عمرو يقول : حدثونا عن الساميين العاملين : ماذا ، وأبي الرداء .

وروى من حديث ابن عينة ، وحديث إسماعيل بن عياش أيضا ، أنه قيل لأبي الرداء : مالك لا تقول الشعر . وكلّ لبيب من الأتصار قال الشعر . فقال : وأنا قد قلت شعرا . فقيل : وما هو ؟ فقال :

يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يَمُوتَ مِمَّا هُوَ
وَيَأْتِي اللَّهَ إِلَّا مَا أَرَادَا
يَقُولُ الْمَرْءُ قَالَتِي وَمَالِي
وَيَتَحَوَّى اللَّهَ أَفْضَلُ مَا اسْتَغَاذَا

وأنت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وصهره ، فهل لك أن تسلم . فتنضم ما ملك من أموال أهل مكة ، قال : بش ما أمرتوني به ، أن أنسخ ديني بتدر ، فضى حتى قدم مكة ، فذفع إلى كل ذي حق حقه ، ثم قام ، فقال : يا أهل مكة ، أوفيت ذمتي ، قالوا : اللهم نعم ، فقال : فاني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، ثم قدم المدينة مهاجراً ، فذفع إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوجته بالتكاح الأول ، هذا مع حصة سنده ، إلى الشعبي مرسل ، وهو شاذ ، خالفه ما هو أثبت منه ، ففي المغازي لابن إسحق : حدثني يحيى بن عبياد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بشة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقلادة لها كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقى لها رقعة شديدة ، وقال للمسلمين : إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوها عليها فلادتها ففعلوا ، وساق ابن إسحاق قصته أطول من هذا ، وأنه شهد بدراً مع المشركين ، وأسر فيمن أسره ، فقادته زينب ، فاشتراط عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يرسلها إلى المدينة . ففعل ذلك ، ثم قدم في غير لغز ، فأمره المسلمون ، وأخذوا ما معه ، فأجارتهم زينب ، فرجع إلى مكة ، فأذى الودائع إلى أهلها ، ثم هاجر إلى المدينة مسلماً ، فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته ، ويمكن الجمع بين الروایتين ، وذكر ابن إسحق أن الذي أسره يوم بدر عبد الله بن جُبَيْر بن النخعي ، وحكى الواقدي أن الذي أسره خراش بن الصَّخْتِ ، قال : فقدم في فداءه أخوه عمرو بن الزبيح ، وذكر موسى بن عقبة أن الذي أسره يعني في المرة الثانية هو أبو بصير الثقفي ، ومن معه من المسلمين ، لما أقاموا بالساحل يقطعون الطريق على تجار قريش في مدة الهدنة بين الحديبية ، وانفتح ، وذكر ابن المقرئ في فوائده من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح

قيل : إنه استغناء عمر بن الخطاب . وقيل : بل استغناء معاوية . وتوفي في خلافة عثمان قبل قتل عثمان بستين . وقد تقدم من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية .

(٢٩٤١) أبو ذُرَّة البُلَوي له صحبة ، ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة . وقال علي بن الحسن بن قنيد : رأيته على باب داره : هذه دار أبي ذُرَّة البُلَوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم .

باب الذال

(٢٩٤٢) أبو قُزَيْبَ الْبَزْزَلِ الشَّاعِر . كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره .

ابن كيسان ، أحبه عن الزهري قال : أبو العاصم بن الربيع الذي بدأ فيه الجيار في ركبته فحشيت
الذين كانوا مع أبي جندب بن سويل ، وأبي بصير عتبة بن أسيد فأتى به أسيرا ، فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم : إن زينب أجازت أبا العاصم في ماله ، ومناعه ، فخرج فأدّى إليهم كل شيء كان
لهم ، وكانت استأذنت أبا العاصم أن تخرج إلى المدينة ، فأذن لها ، ثم خرج هو إلى الشام ، فلما خرجت
تبعتها هشام بن الأسود ، ومن تبعه حتى ردوها إلى بيتها ، فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من حلما إلى المدينة ، ثم لحق أبو العاصم المدينة ، قبل الفتح يسيرا ، قال : سوط
مع علي إلى اليمن ، فاستخلفه عليّ على اليمن لما رجع ، ثم كان أبو العاصم مع علي يوم بؤس أبو بكر
وحكى أبو أحمد الحاكم أنه أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر ، ثم رجع إلى مكة ، وزاد ابن سعد : أنه لم
يشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشهداً ، وأسند البيهقي بسند قوي عن عبد الله بن أبي
زينب قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن أبا العاصم إن قرب فابن عم ، وإن بعد فابن ولد ،
وإن قد أجرة ، قال : وقيل : عن أبيه " أن زينب قالت : وهو مرسل ، وقد أخرج أبو داود والترمذي ،
وابن ماجه ، من طريق داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم رد عليّ أبي العاصم بنته بالنكاح الأول ، وكأنه منتزع من القصة المذكورة ، وقال الترمذي
في حديث ابن عباس : ليس بإسناده بأس ، ولكن لا يعرف وجهه ، قال : وصحت عبد بن محمد يقول :
صحت يزيد بن هارون يقول وذكر هذين الحديثين ، فقال : حديث ابن عباس أجود إسنادا ، والعمل
على حديث عمرو بن شعيب ، وأخرج الترمذي ، وابن ماجه من طريق حجاج بن أرطاة ، عن عمرو
ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد زينب على أبي العاصم

ولا خلاف أنه جاهل إسلامي . قيل : اسمه خويلد بن خالد بن عمرو بن زيد بن غزوم بن صامه
ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل . وقال ابن الكلبي . هو خويلد بن عمرو بن عبد الله بن مازن
ابن سويد بن تميم بن سعد بن هذيل .

ذكر محمد بن إسحاق بن يسار ، قال : حدثني أبو الأكام الهذلي ، عن البرزاس بن صفية الهذلي
عن أبيه - أن أبا ذؤيب الشاعر حدثه قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ ، فاستخلفه
جزراة بنت باطول لئلا يشجب ديمورها ، ولا يطلع نورها ، فطلعت أمانى طولها حتى أضاءت
قريب السحر أغفيت ، فبقي ما بقي ، وهو يقول :

بمهر جديد ، وثبت في الصحيحين من حديث المسور بن كخرمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب ، فذكر أبا العاص بن الربيع ، فأتى عليه خيراً . وقال . حدثني ، فصدقتني ، ووعدتني فوق لي ، وقال الأزدى : " كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما ذكمتنا صهر أبي العاص ، ووالصحيح أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب ابنته من أبي العاص ابن الربيع ، وأخرج الحاكم أبو أحمد بسند صحيح ، عن قتادة أن علياً تزوج أمامة هذه بعد موت خالتها قاطمة ، وقال ابن منده : روى عنه ابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وقال إبراهيم بن المنذر : مات أبو العاص بن الربيع في خلافة أبي بكر في ذي الحجة سنة اثني عشرة من الهجرة ، وفيها أرّخه ابن سعد ، وابن إسحق ، وأنه أوصى إلى الزبير بن العوام ، وكذا أرّخه غير واحد ، وشذ أبو عبيد فقال : مات سنة ثلاث عشرة ، وأغرب منه قول ابن منده : أنه قتل يوم البعثة .

٦٨٦ (أبو العاكية) بن عُبَيْدِ الْأَزْدِيِّ . . . ويقال : عُثْلِكِيَّةٌ بلام بدل الالف يأتي .

٦٨٧ (أبو العالية) المزني . . لا يعرف اسمه ، ولا سباق نفسه ، ولا ذكره أبو أحمد الحاكم في الفكي ، أخرج حديثه الطبراني في مسند الشاميين ، من طريق أبي سعيد بالخضر ، واسمه كُحْض بن كَيْلَان ، عن جَبَّان بن حُجْر ، عن أبي العالية المزني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ستكون بعدى فمن شدد خيراً الناس فيها المسلمون من أهل البوادي ، لا يقتلون من دماء الناس ولا أموالهم .

خطبُ أَجَلٍ أُنَاجٍ بالإسلام بين التَّخِيلِ ومَعْدِ الْأَعْلَامِ
قبض النبي محمد فمِوَسْنَا فَنَرَى الدَّمْعَ عَلَيْهِ بِالتَّجَلُّمِ

قال أبو ذؤيب : فَوُثِّقَتْ مِنِّي نَوْمِي فَوَعَا ، فَتَنَزَّلَتْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمْ أَرِ إِلَّا سَعْدًا الذَّابِحَ ، فَضَاعَلَتْ بِهِ ذَيْعِي يَتَّقُ فِي الْعَرَبِ ، وَطَعَمْتُ لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَتِيعُ ، وَهُوَ مَيْتٌ مِنْ عِلَّةٍ ، فَرَكِبْتُ نَجْجِي وَسَرْتِ . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ طَلَبْتُ شَيْئًا أَنْ يَجُزَّ بِه ، فَمِنْ شَيْئِهِمْ - بِمَنْيَ التَّنْفِذِ وَهَذَا قَبْضٌ عَلَى مِيزَةٍ - بِمَنْيَ الْحَقِيقَةِ تَتَلَوَّى عَلَيْهِ ، وَالشَّيْءُ يَمُتُّهَا حَتَّى أَكَلَهَا ، فَجَرَتْ ذَلِكَ ، قُلْتُ : الشَّيْءُ شَيْءٌ مِمَّ ، وَالْتَوَاءُ لِلْمَلِكِ الْتَوَاءُ النَّاسِ مِنَ الْحَقِّ عَلَى الْقَتْلِ بِمَنْ رَسُوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَوَّلْتُ أَكَلِ الشَّيْءِ لِمَا هَا

٦٨٨ (أبو عامر) الأشعري عم أبي موسى، اسمه عبيد بن مسلم بن مختار وياق نبيه ماضي في عبد الله بن قيس، ذكره ابن قتيبة فيمن هاجر إلى الحبشة، فكانه قدم قديماً فأسلم، وذكر أنه كان أعمى، ثم أبصر، وثبت ذكره في الصحيحين في قصة مختارين، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيته على سرية، ففي البخاري، ومسلم، من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، قال: لما فرغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس، فلقى دُرَيْدَ بْنَ الصَّسَّةِ، فقتل دريداً، وذكر الحديث، وفيه: فرمى أبو عامر في ركبته، فرماه رجل من بني مجشم بسهم، فأشار، فقال: إن ذلك قاتل، قال: قصصت له فلقته، فلما رأيته قتلته: ألا تسبحي؟ ألا تبت؟ قالت: أنا وهو فقتلته. ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت: قد قتل الله صاحبك، قال: فأنزع هذا الدم، فزعه فزى منه الماء، فقال: يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقرمه من السلام، وقل له: يقول لك: استغفر لي، . . الحديث، وفيه: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فوضأ منه ثم رفع يديه فقال: اللهم اغفر لميعد أبي عامر.

٦٨٩ (أبو عامر) الأشعري آخر. روى البخاري، وغيره من طريق عبد الرحمن بن عثم عنه حديث المعازف، فوقع في رواية البخاري حديثي أبو عامر، أو أبو مالك الأشعري، والله ما كنتني، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سيكون في أمي قوم يستحلون الحُرَّ والحُرَّير، والمعازف، الحديث. كذا فيه بالك، وأخرجه ابن حبان في صحيحه من الوجه الذي أخرجه عنه البخاري، فقال: حديثي أبو عامر، وأبو مالك الأشعري، قال: سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد كراه، فإن كان محظوظاً فأبو عامر هذا غير عم أبي موسى، وكانه والله عامر الذي روى عنه ابنه عامر حديث نعم الحى الأشعريون، الحديث، وأخرجه الترمذي، روى أحمد من طريق ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عامر، أو أبي عامر، وأبي مالك الأشعري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيته هو جالس في مجلس معه أصحابه جاءه جبريل في غير صورته،

غلبة القائم بعده على الأمر فخشيت فاقى، حتى إذا كنت بالناية فوجرت الطائر، فأخبرني بوفاته، ونسب فرأيت سائح، فطلق بمثل ذلك، فتموت ذات ليلة من شر ما عني في طريق، وقدمت المدينة ولما ضجج بالبكاء كضجج الحاج إذا أهلوا بالإحرام، فقلت: سمعته. قالوا: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحنت إلى المسجد فوجدته غالياً، فأتيت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأصبت بابه ممرجماً، وقيل هو ممسج، وقد خلا به أهله فقلت: أين الناس؟ فقتل: في سقيفة بني ساعدة، صاروا إلى الأنصار. فحنت إلى السقيفة فأصبحت أبا بكر، وعمر، وأبا عبيدة بن الجراح، وسالم، وجماعة من قريش، ورأيت الأنصار فهم: سعد بن عباد بن دليم، وفهم شرار، وزم حنان

غلبه رجل من المسلمين ، الحديث . وفيه السؤال عن الإسلام ، وأخرجه ابن منده وأبو منعم
من هذا الوجه ، لكن وقع عندهما عن أبي عامر ، وأبي مالك ، حسب ، وأخرج ابن ماجه من وجه
آخر عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري حديثاً آخر ، ليس فيه ذكر أبي عامر .

٦٩٠ (أبو عامر) الأشعريّ والد عامر . . ذكر في الذي قبله واختلف في اسمه ؛ قيل :
عبد الله بن هاني ، وجزم البخاري بأنه مُعَبِّد بن وهب ، وقيل : عبد الله بن عامر ، وقيل : مُعَبِّد الله
بالصغير ، وقيل بالصغير بنيد إضافة ، وقيل : اسم أبيه وهب ، أخرج حديثه الترمذي من طريق
عبد الله بن مسعود ، عن مُعَبِّد بن أنس عن مالك بن مروح ، عن عامر بن أبي عامر الأشعريّ ،
عن أبيه ، وقال : غريب ، وأخرجه البخاري من هذا الوجه ، وذكره خليفة بن خياط فيمن نزل الشام
من الصحابة من قبائل اليمن ، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

٦٩١ (أبو عامر) آخر غير منسوب ، راوى حديث جبريل ، وسأله عن الإسلام .. وذكر
في ترجمة أبي عامر ، وأبي مالك قريباً .

٦٩٢ (أبو عامر) الأشعري آخر أبي موسى ، قيل : اسمه هاني بن قيس ، وقيل : عبد الرحمن ،
وقيل عباد ، وقيل : مُعَبِّد . . حكاه أبو عمر .

٦٩٣ (أبو عامر) التقيّ . . ذكر محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الآثار ، عن أبي حنيفة ،
عن محمد بن قيس : أن رجلاً يكنى أبا عامر كان يهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل عام
راويةً خمر ، الحديث ، أخرجه المستغفرى من طريق أبي حنيفة ، ووقع من وجه آخر عند ابن السكك

ابن ثابت ، وكعب بن مالك ، وملائمهم ، فأوتيت إلى قريش . وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطاب ؛
وأكثروا الصواب ، وتكلم أبو بكر فله دَرَّةٌ من رجل لا يليل الكلام ، ويعلم مواضع كفضائل الخصام
والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا اتقاده له ومال إليه . ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه ، ومدَّ يده
فأياه وبأيمه ورجع أبو بكر ورجعت معه . قال أبو ذؤيب : شهدت الصلاة على محمد صلى الله عليه
وسلم ، وشهدت دَفَنَهُ صلى الله عليه وسلم ثم أنشد أبو ذؤيب يبكى النبي صلى الله عليه وسلم :

لما رأيتُ الناسَ في عِلاهم ما بين ملئخودٍ له ومُخرج
مُستبشرينَ لثبَّاجٍ بالكُفِّهم نفس الرقاب لقد أبيض أروح

من طريق زيد بن أبي أنيسة ، وعن أبي بكر بن خنيس ، عن مُعَبِّدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، بن ربيعة ، عن رجل من ثقف ، يقال له : أبو عامر : أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روايةً غير ، فقال : يا أبا عامر ، إنما قد حُرِّمَتْ بِعَنْدِكَ ، قال : يا رسول الله ، بها ، قال : إن الذي حُرِّمَ مُشْرِبُهَا حرمَ بِبِهَا ، وهذا أخرجه الطبراني في الأوسط من هذا الوجه ، لكن قال : إن رجلاً من ثقف يكنى أبا تمام بمثناة وميم ثقبلة ، وآخره ميم ، وقد صحفه أبو موسى كاسياني في آخر الحروف .

٦٩٤ (أبو عامر) السكوني . . ذكره البخوي ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره ابن مندة ، وأخرج من رواية ابن كريمة ، عن ابن أنس ، عن عتبة بن ريم ، عن مُعَبِّدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عن عبد الرحمن بن عَنَمٍ : سمعت أبا عامر السكوني يقول : قلت لابي صلى الله عليه وآله وسلم : ما تمام البر ؟ قال : تعمل في العلالة عمل السر ، قال ابن مندة : وروى اسماعيل بن عيشا ، عن حبيب بن صالح ، عن ابن عَنَمٍ ، عن أبي عامر حديثاً ولم ينسبه ، وأراه هذا .

٦٩٥ (أبو عامر) آخر غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن سالم بن أبي الجندب ، عن أبي اليسر ، عن أبي عامر ، قال : بعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الشام ، فذكر الحديث ، كذا فيه ، ولله والله عامر .

٦٩٦ (أبو عامر) آخر غير منسوب . . ذكره مطين في الصحابة وقال : روى عنه أهل الكوفة ، وأخرج الطبراني ، من طريق مالك بن مغول ، عن علي بن مدرك ، عن أبي عامر : أنه كان فيهم شيء فاحتبس عن أبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما جحدك ؟ قال : ذكرت هذه الآية

فَبَنَّاكَ صَرْتُ إِلَى الْمَعْمُومِ وَمَنْ يَتِ	جَارَ الْمَعْمُومِ يَبِيتُ غَيْرَ مَرْوَحٍ
كَلْبَةً لَصْرَةً النُّجُومِ وَيَذُرُّهَا	وَتَزْعُزَعُ آدَامَ بَطْنِ الْأَجْلَحِ
وَتَزْعُزَعُ أَجْالَ يَرْبِ كَلْبَا	وَتَغْلِيهَا لَحْلُولُ خَطْبِ مُفْدَحِ
وَلَقَدْ زَجَرْتُ الطَّيْرَ قَبْلَ وُقَاةِ	بِمَصَابِ وَزَجَرْتُ سَعْدَ الْأَدْنَجِ
وَزَجَرْتُ أَنْ تَنْتَبِ الشَّحْجُ سَانَحَا	مُتَفَالَا فِيهِ بَنَّاكَ الْأَفْجِ

قال : ثم انصرف أبو ذؤيب إلى باديته ، فأقام بها . وتوفي أبو ذؤيب في خلافة عثمان بن عفان بطريق مكة قرياً منها . ودفنه ابن الزبير . وغزا أبو ذؤيب مع عبد الله بن الزبير إزريقية ومده .

(بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ لَا تَغْلِبُوكُمْ مِنْ ضَلٍّ إِذَا اتَّعْتُمْتُمْ^(١)) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَا يَجْرُكُ مَنْ ضَلَّ مِنَ الْكُفَّارِ، إِذَا اتَّعْتُمْتُمْ.

٦٩٧ (أبو عائشة) والد عبد الله التاجي المشهور . . ذكره الدولابي في الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً .

٦٩٨ (أبو عبادة) الأنصاري : اسمه سعد بن عثمان . . تقدم في الأسماء ، قال البزعي : لم ينسب ، أي لم يذكر نسبه إلى قبيلة معينة من الأنصار .

٦٩٩ (أبو العباس) عبد الله بن العباس الهاشمي ، وأخوه معبد بن العباس ، وسهل بن سعد الساعدي . ، تقدموا في الأسماء .

(ذكر من كنيته أبو عبد الله أيضاً من عرف اسمه واشهر به)

٧٠٠ (أبو عبد الله) بن الأرقم ، بن أبي الأرقم ، والأسود بن سريع التيمي ، وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وجابر بن سمرة الشوافي ، وجابر بن صخر ، وأحمد بن ابن قيس الأنصاريان ، وجعفر بن أبي طالب الهاشمي ، وحذيفة بن الجان العبسي ، وحرمة ابن عمرو المديني ، والحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، والزيد بن العوام الأسدي ، وزيد ابن لبيد الأنصاري ، وسلمان الفارسي ، وثوبان بن جليل بن حصنة ، وطارق بن شهاب ، وعامر بن ربيعة ، وعبيد بن خالد ، وعبيد بن مروان ، وعتبة بن كرفة ، وعتبة بن مسعود الهذلي ،

وقيل : إنه مات في غزوة إفريقية بمصر منتصفاً بالفتح مع ابن الزبير ، فدفنه ابن الزبير وقد بالفتح وحده . وقيل : إنه أبا ذؤيب مات غزواً بأرض الروم ، ودفن هناك ، وإنه لا يعلم لأحد من المسلمين قبر وراء قبره . وكان عمر قد تدب إلى الجهاد ، فلم يزل يجاهد حتى مات بأرض الروم . قدس الله روحه . ودفنه هناك ابنه أبو عبيد ، وعند موته قال له :

أبا عبيد رُفِعَ الكتاب واقترب الموعِدُ والحساب

في آيات . قال محمد بن سلام : قال أبو عمرو : وسئل حسان بن ثابت . من أشعر الناس ؟ فقال : حُبَّاءُ أم رجلا ؟ قالوا : حُبَّاء . قال : هذيل أشعر الناس حياً . قال محمد بن سلام : وأقول إن أشعر

وعمر بن العاص السهمي، وعمر بن عوف المزني، وعباس بن أبي ربيعة الخزاعي، ومحمد بن عبد الله ابن جحش، وقافع بن الحارث الثقفي، أخو أبي بكر، والعمان بن بشير الأنماري : تقدموا كلهم في الأسماء .

٧٠١ (أبو عبد الله) الأشعري . . . وقع ذكره في حديث أنس ، من مسند عبد بن حميد ، عن يزيد بن هرون ، عن محمد عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقدم عليكم قوم هم أرق أقدرة : الأشعريون ، فهم أبو عبد الله ، وهم يرتجزون يقولون :

غدا نلقى الأجر * محمدًا وحرثه

مكذا أخرجه أحمد بن منيع ، عن يزيد بن هارون ، وقال غيره : عن حميد فهم أبو موسى ، والله أعلم .

٧٠٢ (أبو عبد الله) الطنيسي جد ملج بن عبد الله ، يقال : اسمه حصين . . . كما تقدم حكاية في الأسماء ، روى ملج ، عن أبيه ، عن جده ، وسيأتي ذكر حديث في المهمات .

٧٠٣ (أبو عبد الله) الأسلي ، هو أبو سدر ، والد عبد الله بن أبي سدر . . . تقدم في الحاء المهمة .

٧٠٤ (أبو عبد الله) القيسي فتح القاف وسكون التثنية المثناة بعدها نون . . . ذكر ابن مندة ، عن أبي سعيد بن يونس ، أن له صفة ، وروى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي ، وقيل : أن شيخ الحبلي يكنى أبا عبد الرحمن ، وأخرج الطبراني من طريق ابن أبي عمير ، عن بكر بن سوادة ،

هذيل أبو ذؤيب . وقال عمر بن شبة : تقدم أبو ذؤيب على جميع شعراء هذيل بقصيده المليحة التي يرى فيها بابه . وقال الأصبغي : أربع بيت قاله العرب بيت أبي ذؤيب .

والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترددت إلى قليل تنفتح

وهذا البيت من شعر الفضل الذي يرى فيه بابه . وكانوا خمسة أصبوا في عام واحد ، وفيه حكم وشواهد ، وله حيث يقول :

أمن اللون وريحها تنوح
قال أمانة : ما لجسمك شاجا
والدهر ليس بمعتب من يمنح
منذ ابتدتك ومثل ما لك ينح

يحيى أدركه من تقدم ذكره جابر بن سمرة ، والعمان بن بشير ، ثم وجدت في مسجم البغوي : أبو عبد الله غير منسوب ، ثم من طريق عطاء بن السائب عن عروة بن كلفة ، قال : كنا عند محبة بن قرقذ ، وهو يحدثنا عن رمضان إذا جاء رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسكت ، فقال : يا أبا عبد الله حدثنا عن رمضان ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر الحديث ، ثم سألته من وجه آخر ، عن عطاء عن عروة بن كلفة أن رجلاً من الصحابة حدث عند عتبة بن جهم .

٧٠٧ (أبو عبد الله) غير منسوب . . ذكره البلاذري وأورد هو ، وأحمد في مسنده عن طريق حماد ، عن الجريري ، عن أبي أنسرة ، قال : مرض رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخل عليه أصحابه يمدونه ، فبكى ، فقالوا له : يا أبا عبد الله ما بك ؟ ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خذ شأنك ثم اصبر حتى تلقاني ، قال : بلى ، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قبض الله قبضة يمينه ، فقال : هؤلاء الجنة ، ولا أبالي ، وقبض قبضة يده الأخرى ، فقال : هؤلاء النار ولا أبالي ، لفظ الباقوردي ، زاد أحمد في آخره ، فلا أدري في أي القبضتين أنا وسنده صحيح .

٧٠٨ (أبو عبد الله) غير منسوب آخر . . روى حديثه الحسن بن سفيان في مسنده عن طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا الأزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو قلابة ، حدثني أبو عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بش طليبة الرجل زحموا . وسنده صحيح ، متصل ، آمن فيه من تدليس الوليد ، وتوسيطه ، وقد أخرجه أبو داود في السنن ، من طريق وكيع ، عن الأزاعي ، فقال فيه : عن أبي قلابة ، قال : قال أبو مسعود لأبي عبد الله ، وقال أبو عبد الله لأبي مسعود :

وإذا المني انشبت أظفارها	القيت كل حيلة لا تستفح
وتحسدي للثمانين أربعم	أنتي لرئيس الدهر لا تضضع
حتى كأنني لحوادث مروءة	بصفا المشقر كل يوم تفرع
والدهر لا يثنى على حداته	بحون السحاب له جدد أترع

(٢٤٢) أبو ذؤيب ، والله عبد الله بن أبي ذؤيب . له في إسلامه خبر طرف حسن وكان شاعرا

(٢٤٤) أبو ذر الغفاري . وقال أبو الفتر . والأول أكثر وأشهر ، واختلف في اسمه اختلافا كثيرا ؛ فليل جندب بن جادة ؛ وهو أكثر وأصح ما قيل فيه ؛ لأن شاة الله تعالى . وقيل : يربز بن عبد الله

جامعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في زعموا، الحديث . قال أبو داود : أبو عبد الله هذا هو حذيفة بن اليمان . كذا قال : وفيه نظر ، لأن أبا خلافة لم يدرك حذيفة ، وقد صرح في رواية الوليد بأن أبا عبد الله حدثه . والوليد أعرف بحديث الأوزاعي من وكيع ، وقال ابن مندة : أبو عبد الله هذا هو الذي روى عنه أبو ثمرة . قلت : وهو محتمل .

٧٠٩ (أبو عبد الله) غير منسوب . أظنه ، أحد الذين قبله ، ويجوز أن يكون هو عتبة بن فرقد ، وأخرج النسائي ، من طريق شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفة ، عن أبي عبد الله التقي ، قال : كنت في بيت عتبة بن فرقد ، فأردت أن أحدث بحديث ، وكان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول بالحديث مني ، فحدث الرجل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث في فضل رمضان . حدث عنه عتبة بن فرقد ، ورواه ابن عثينة ، عن عطاء ، عن عرفة ، عن عتبة بن فرقد نفسه ، قال النسائي : حديث شعبة أول بالصواب من حديث ابن عثينة . قلت : ويؤيده قوله : إن إبراهيم بن طهمان رواه عن عطاء بن السائب ، عن كرفة قال : كنت عند عتبة فدخل رجل من الصحابة فأمسك عتبة حين رآه ، فقال عتبة : يا فلان حدثنا ، فذكره ، أخرجه الحارث بن أبي أسامة . قال أبو نعيم : رواه عبد السلام بن حرب وغيره عن عطاء بن السائب . قلت : ورواه حماد بن سلمة عن عطاء ، عن عرفة ، قال : كنت عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن شهر رمضان إذ دخل رجل من الصحابة فسكت عتبة ، ثم قال : يا أبا عبد الله ، حدثنا عن شهر رمضان ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : شهر رمضان شهر مبارك ، تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، أخرجه ابن مندة ، وقوله بالوردي .

وربر بن جنادة . وربر بن عثيرة . وقيل : بربر بن جندب بن عبد الله . وقيل : جندب بن السكن . والشهور جندب بن جنادة . رقيس بن عمرو بن مليل بن شعير بن حرام بن غفار . وقيل جندب ابن سفيان . جنادة بن عبيد بن الواقسة بن الحرام بن غفار بن مليل بن خزيمة بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس ، بن مضر بن نزار النضاري ، وأمه رمة بنت الوقعة ، من بني غنفل ابن مليل أيضاً .

كان من كبار الصحابة قديم الإسلام . يقال : أسلم بعد أربعة ، فكان غامساً ، ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وله في إسلامه خبر حسن يروي من حديث ابن عباس ، ومن حديث عبد الله بن الصامت عنه .

٧١٠ (أبو عبد الله) آخر غير منسوب .. روى عنه أبو مُصَنِّح المقرئ في فضل للشيء في سبيل الله، وفيه قصة مالك بن عبد الله الخثمي، وقد ذكرت في ترجمة مالك أنه جابر لابن عبد الله الأنصاري.

ذكر من كنيته أبو عبد الرحمن عن عرف اسمه واشتهر به

٧١١ (أبو عبد الرحمن) بلال بن الحارث المزني، وبلال بن رباح الخزفي، وبشر بن أرطاة، وأبو ابن أبي أرطاة العامري، والحارث بن هشام الخزومي، وزيد بن خالد الجني، وزيد بن الخطاب العدوي، والسائب بن سبابة، وشريحيل الجعفي، والضحاك بن قيس القهري، وعبد الله بن - نظة ابن ابن عامر الأنصاري، وعبد الله بن السائب، وعبد الله بن عامر، وعبد الله بن مخنف بن مسعود، وعبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، في قول، وعبد الله بن مسعود، ومحويم بن ساعدة، والمسنور بن حمزة الزهري، ومعاوية بن خديج الكندي. ومعاوية بن أبوسفيان الأموي .. قد دعوا كلهم في الأسماء.

٧١٢ (أبو عبد الرحمن) الأنصاري الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم سم ابنك عبد الرحمن، بعد أن كان ساء القاسم، فسماه عبد الرحمن .. ثبت في الصحيحين.

٧١٣ (أبو عبد الرحمن) الجني زيل مصر .. قال البغوي: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين، وسكن مصر، روى عنه أبو الحويريز عبد الله البجلي. قلت: أحدهما عند أحمد، وابن ماجه، والطحاوي، من رواية محمد بن إسحق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحوير، عنه،

فأما حديث ابن عباس فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا أبو بكر محمد ابن داسة، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا المثنى بن سعيد، عن أبي حمزة، عن ابن عباس، قال: لما بلغنا أبا ذرٍّ بمكة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال لأخيه أنيس: اركب إلى هذا الوادي، واعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله، ثم اتقى. فأتوا الأخ حتى قدم مكة وسمع من قوله، ثم رجع إلى أبي ذرٍّ فقال: رأيته يأمر بمكة بمكارم الأخلاق، وصحت منه كلاماً ما هو بالمرء. فقال: ما شقيتني فيها أردت، فتروا وحمل شئته فيها ما

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : [إني راكب غداً إلى اليهود ، فلا تدموموا بالسلام ، الحديث . وخالفه ابن لهيعة ، وعبد الحميد بن جعفر ، فروياه عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الحثير ، عن أبي نضرة التيمي عن أنس بن مالك ، والنسائي ، والطحاوي ، من رواية عبد الحميد ، زاد أحمد ، والطحاوي ، ومن رواية ابن لهيعة : وقد قيل : عن محمد بن إسحق كرواية عبد الحميد بن جعفر ، أخرجه الطحاوي بغير رواية عبد الله بن عمرو الرقي ، عن ابن إسحق ، ورويناه في المختارة للضياء ، من طريق محمد بن سلة ، عن ابن إسحق ، أخرجه من معجم الطبراني ، عقب رواية عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وثانها أخرجه البغوي ، من طريق ابن إسحق أيضاً بهذا السند ، في قصة الراكيين الكذابين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكره في الصحابة البخاري ، والترمذي ، والبغوي ، والطبراني ، والدولابي ، والعسكري ، وابن يونس ، والباوردي ، وغيرهم ، وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق ، وأقرده أبو الفتح الأزدی ، لحكي أن اسمه زيد ، وقرأت بخط الحافظ عماد الدين ابن كثير : أنه قيل : هو عقبه ابن عامر الصحابي المشهور .

٧١٤ (أبو عبد الرحمن) الخطمي . ذكره البخاري والطبراني وغيرهما في الصحابة ، وأخرج البخاري عن مكى بن إبراهيم ، عن الجعفي بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن ، الخطمي أنه سمع محمد بن كعب القرظي يسأل عبد الرحمن : ما سمعت من أبيك ؟ فقال : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل الذي يلعب بالترد كاذب يتوعد بالدم ، وأخرجه الطبراني من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن الجعفي به ، ولفظه : يسأل أباه عبد الرحمن : أخبرني ما سمعت أباك يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأن الكلب ، فقال

حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه الليل ، فاضطجع فراءه على بن أبي طالب ، فقال : كأن الرجل غريب . قال : نعم ، قال : انطلق إلى المنزل ، فانطلقت معه لا يسألني عن شيء . ولا أسأله . قال : فلما أصبحت من الغد رجعت إلى المسجد فبقيت يومى حتى أصبحت ، ومرت إلى مضجعي فربى علي فقال : أما آن للرجل أن يعرف منزله ! فأقامه وذهبت به معه وما يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء ، حتى إذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه علي يومه ، ثم قال له : ألا تمدني ما الذي أقدمك هذا البلد ؟ قال : إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لئلا تشدني في قبلي ، ففعل ، فأنجزه علي رضي الله عنه أنه نبى وأن ما جاء به حق ، وأنه

عبد الرحمن : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من لمت اليسر ثم قام صلى الله عليه وآله وسلم فبسط يده باليمين ، وألقى بيده اليسرى ، وقال : يا أيها الناس ، إن الله يقول : لا يقبل له صلاة ، قال أبو نعيم : رواه غيره ، فلم يذكر فيه آياه .

٧١٥ (أبو عبد الرحمن) القهري . . . يختلف في اسمه ، قيل : يزيد بن أنيس ، وقيل : كثير بن ثعلبة ، وقيل : عبيد ، وقيل : الحارث ، ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، وأخرج حديثه أبو داود ، والبخاري ، ووقع لنا بثلاث في مسند الدارمي ، من طريق يعلى بن عطاء ، عن أبي أمام ، عبد الله بن يسار ، عنه ، أنه شهد حنيناً ، وقال أبو عمر . هو الذي سأل ابن عباس عن مقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الكعبة ، قلت : وقد فرق بينهما ابن مندة ، وهو الذي يظهر رجحانه ، فقد صرح غير واحد بأن عبد الله بن يسار تفرد بالرواية عن أبي عبد الرحمن القهري . وكان أبو عمر لما رأى أن القهري والقريشي نسبة واحدة ظنهما واحداً .

٧١٦ (أبو عبد الرحمن) القرشي ، عم محمد بن عبد الرحمن بن السائب . . . قال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا يشتهر ، روى محمد بن عبد الرحمن بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن القرشي : أن ابن عباس سأله عن الموضع الذي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل فيه ليلة يئى عند الكعبة ، فقال : نعم ، عند الشفة الثالثة تجاه الكعبة ، مما يلي باب بني كنية ، يقوم فيه للصلاة ، فقال له : أثبتته ؟ قال : نعم قد أثبتته .

٧١٧ (أبو عبد الرحمن) القيني . . . تقدم ذكره فيمن كنيته أبو عبد الله ، وقيل : هو غيره ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أصبحت فاتحيني ، فإنني إن رأيت شيئاً أخاف عليك قت كافي أريق للماء . فإن مضيت فاتحيني ، حتى تدخل معي مدخلي . قال : فاطلقت أقدومه حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخلت معه ، وحيث رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الإسلام ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فكنت أول من حيّاه بتحية الإسلام . فقال : وعليك السلام ، من أنت ؟ قلت : رجل من بني غفار . فمرض علي الإسلام فأسلمت ، وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى قومك . فأخبرهم ، وأكتم أمرك عن أهل مكة ، فإنني أخشاهم عليك . فقلت : والذي قسمي يسهده لأصوتن بها بين ظهرانيهم .

وذكر ابن الكلبي أنه كان يقال له : ذو الشوك ، لأنه كانت له شوك إذا قاتل لا يفلتها قال : وكان جسيا ، وشهد فتح الشام ، فقاتل مع أبي عبيدة يوم أجنادين ، فقتل ثمانية من الروم ، فقال أبو عبيدة بن جهم : به :

أَفْضَلُ كَيْفَ نَلِ الْفَتْخَمَ مِنْ قَتْلَانِهِ . . . بِطَاعَةِ اللَّهِ وَنِعْمِ الطَّاعَةِ

وذكر خليفة وغيره أن معاوية ولاه غزو الروم ، فنزاع الطائفة ، من سنة خمس وأربعين إلى سنة ثمان وأربعين .

٧١٨ (أبو عبد الرحمن) المخزومي . ذكره الطبراني ، وأخرج من رواية عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده أن سعيدا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الوصية ، فقال له : الريح ، وأعطته سعيد بن يربوع ، فإن أبا داود أخرج من طريق زيد بن الخطاب ، عن عمر بن محميس بن سعيد المخزومي ، حدثني جدتي عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم فتح مكة : أربعة لا يؤمنهم في حيلة ولا حرم . الحديث .

٧١٩ (أبو عبد الرحمن) الكندي . روى حديث عياض بن عبد الرحمن المذحجي ، عن أبيه ، عن جده ، قال ابن منده .

٧٢٠ (أبو عبد الرحمن) النخعي . . . له ذكر كذا في التجريد .

٧٢١ (أبو عبد الرحمن) حاضن عائشة . ذكره الدولابي ومطائين ، وابن السكن ، وأخرج من طريق علي بن هاشم ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي عبد الله قاضي الرمي ، عن عبيد ، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة ، قال : قلنا له : ألا تذكر لنا من فضائل علي بن أبي طالب ؟ قال : هي أكثر

خرج حتى أتى المسجد فتأدى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله . فثار القوم إليه فضربوه حتى أضجروه ، وأتى العباس فأكتب عليه وقال : ويلكم ، ألستم تعلمون أنه من غبار ، وأن طريق تجارتكم إلى الشام عليهم ؛ وأنقذه منهم ، ثم عاد من القند إلى ثلثها ، وثاروا إليه فضربوه ؛ فأكتب عليه العباس فأقذه ثم لحق بقرمه ، فكان هذا أول إسلام أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال . حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سلمة الماردي ، قال : حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال . قدم أبو ذر على النبي صلى الله

من أن نحصر ، قلنا : فاذكر لنا بعضها ، قال : أفضل ، استأذن عليّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في البيت فسمته يقول : إنك لأول من يتفحص التراب عن رأسه يوم القيامة قلت : وعبد من غلاة الرافضة . وعلى بن هاشم شيعي . وأخرجه مطّيعين ، والدولابي من طريق علي بن هاشم ، عن عبد الملك عن عبد الله ، بن عبد الله الرازي ، عن يحيى بن أبي محمد ، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوب بفضه عليه وبعضه على عائشة ، وفي لفظ : نصفه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصفه على عائشة .

٧٢٢ (أبو عبد العزيز) .. ذكره ابن أبي عمير في الصحابة . وروى من طريق بقية بن عبد الغفور الأنصاري ، عن عبد العزيز ، عن أبيه ، وكانت له حبة ، قد ذكر حديثاً تقدم فيمن اسمه سعيد ، وأخرجه الطبري في تفسير سورة الأعراف ، عن عبد العزيز الأنصاري عن عبد العزيز الشامي ، عن أبيه ، وكانت له حبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يحمداً الله على ما عمل من عمل صالح وحسد نفسه قلّ شكره ، وحبط عمله ، ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئاً فقد كفر بما أنزل الله على أنبيائه لقوله تعالى (أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ) .

٧٢٣ (أبو عبد الملك) قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي .. تقدم في الأسماء .

٧٢٤ (أبو عبد الملك) الحكم بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان .. تقدم أيضاً .

٧٢٥ (أبو جندب) أحد رسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن .. ذكره المدائني ، وقد تقدم ذكره في ترجمة الحارث بن عبد كلال .

عليه وسلم وهو بمكة . ما سلم ثم رجع إلى قومه فكان يسخر بالهتهم : ثم إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وم في اسمه فقال : أنت أبو نملة ، فقال : أنا أبو ذر . وقد تقدم في باب جندب من تحبّره ما لم يقع هنا .

وتوفي أبو ذر رضي الله عنه بالربذة سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين ، وصلى عليه ابن مسعود ، ثم مات رضي الله عنه بعده في ذلك العام . وقد قيل : توفي سنة أربع وعشرين . والاول أصحّ إن شاء الله تعالى . وقال علي رضي الله عنه : وعي أبو ذر علماً عبر الناس عنه ، ثم أوكأ عليه ، فلم يخرج شيئاً منه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم . أبو ذر في أمي على زهد عيسى ابن مريم .

(١) بعض الآية ٤٤ من سورة الأعراف .

٧٢٦ (أبو عيسى) بن سببر، بن عمرو، بن زيد، بن جشم، بن سجدعة، بن حارة، بن الحضر، بن عمرو، بن مالك، بن الأوس الأنصاري الأوسي. . . قيل: كان اسمه في الجاهلية عبد العزى، وقيل: معبد، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن، قال الكلبي: هو أحد من قتل كعب بن الأشرف، وأورد ذلك ابن منده بسنده إلى محمد بن طلحة التيمي، عن عبد الحميد بن أبي عيسى بن محمد، بن أبي عيسى، بن سببر، عن أبيه، عن جده قال: كعب بن الأشرف يقول الشعر، ويحذلق عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر الحديث في قصة قتله، وذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرًا، وقيل: كان عمره يومئذ ثمانيا وأربعين سنة، وكان هو وأبو بردة يكرمان أستاذ بني حارة حين أسلما، وقال الزبير بن بكار في الموفقيات: حدثني محمد بن الضحاك، عن أبيه، قال: أعلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا عديس بعد ما ذهب بصره عصا فقال كنتور بهذه فكانت قضى له ما بين كذا وكذا، وقال المدائني: مات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان، وحديثه عند البخاري من طريق عبادة بن رفاعه عنه، في فضل المشي في سبيل الله، وذكر في الكلبي من طريق ابن أبي ذؤيب، عن صالح مولى التوأمة أن عثمان عاد أبا حميس وكان يذُرُّ يا وروي عنه أيضا ولده زيد، وخفيده أبو حميس بن محمد، بن أبي عيسى، وقال ابن سعد: آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين حبيش بن حذافة.

٧٢٧ (أبو عيسى) بن عامر، بن عدي، بن سواد، بن عدي، بن غنم، بن كعب، بن سلمية الأنصاري السلسي. . . ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرًا.

٧٢٨ (أبو عبيد الله) جد حرب بن عبيد الله. . . قال أبو عمر: له صفة، ولا أحفظ له شبرًا. قلت: أخرج أبو داود في كتاب الحراج، من طريق عطاء بن السائب، عن حرب بن عبيد الله الثقفي، عن جده، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فملئني الإسلام، وعلني كيف أخذ الصدقة، الحديث، وذكر فيه اختلافاً على عطاء بن السائب، فقي رواية عبد السلام بن حرب وقال أبو ذر: لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء إلا ذكرنا منه علما.

حدثنا أبو عثمان سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا ابن وضاح، حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد بن جندعان، عن بلال بن أبي البراءة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما أكلت الخضراء، ولا أكلت التبركة أصدق لحبة من أبي ذر. وقد ذكرنا من أخباره في باب الجسم من الأسماء ما هو أهم من هذا والحديث في تلل.

عنه ، عن حرب بن عبيد الله ، عن جده ، ولم يسمه ، ومن طريق أبي الاحوص ، عن عطاء ، عن حرب ، عن جده أبي أمه ، ومن طريق الثوري ، عن عطاء ، عن حرب من سلا ، وفي رواية عنه بن عطاء ، عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قال : قلت : يا رسول الله أعششر^(١) قومي ، وفيه اختلاف آخر ، ويقال : إن اسم جده حرب بن عبيد الله .

٧٢٩ (أبو عبيد) غير منسوب . روى عنه خالد بن معدان يأتي في القسم الرابع .

٧٣٠ (أبو عبيد) بن مسعود ، بن عمرو ، بن عمير ، بن عوف ، بن نجدة ، بن نجدة ، ابن عوف ، بن ثقيف ، القضي .. صاحب المنبر الذي استشهد في جماعة من المسلمين في قتال الفرس ، فيقال : قتل يوم جسر أبي عبيد ، وهو والد المختار بن أبي عبيد الذي غلب على الكوفة في خلافة عبد الله بن الزبير سنة ثلاث عشرة ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم . قال : كان أبو عبيد بن مسعود اتفقى عبر القرات إلى نهر وان ، فقصوا الجسر خلفه ، فقتل ، وقتل أصحابه ، وقال البلاذري : يقال : إن القيل برك على أبي عبيد فأتت تحته ، فأخذ الراية أخوه الحكم . فقتل ، فأخذها جبر بن أبي عبيد فقتل .

٧٣١ (أبو عبيد) الزرقى .. ويقال : أبو عبيد الله ، مختلف في صحبته ، ذكره البغوي ، وأخرج من طريق ابن القاري : حدثني ابن أبي عبيد الزرقى أنه خرج مع أبيه : فلما كان من الليل إذ هو برجل على الطريق ، قال فرستنا^(٢) عنده ، فلما طلع الفجر قال : مالك والوحدة ، أما سمعت ينادي قال

ذكر سيف بن عمر : عن القمقام بن الصلت ، عن رجل من كليب بن الحنظلة ، عن الحنظلة ، عن الحنظلة ابن دُرَيْم الضبي ، قال : خرجنا حجاجاً مع ابن مسعود سنة أربع وعشرين ومئة أربعة عشر ركباً حتى أتينا على الزبدة ، فشهدنا أباناً فذلناه وكفناه ودناه هناك .

(٢٩٤٥) أبو ذرة ، اسمه الحارث بن معاذ بن ذرة الأنصاري الظفري . هو آخر أبي عبيد الأنصاري ، شهد هو وآخره أبو نخله مع أبيهما معاذاً أحد ، ذكره الطبري .

باب الراء

(٢٩٤٦) أبو راشد ، عبد الرحمن بن راشد الأزدي ، له سبع من النبي صلى الله عليه وسلم كان

(١) آخر قومي : أخذ منهم العشر أجمع منهم الزكاة .

(٢) عرستنا عنده : التبريس نزل آخر الليل للاسترخاء ومثل الإعراس .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إني لم أسافر إنما خرجت من هذا الماء إلى هذا الماء ، قال : من أنت ؟ قال : من الأنصار ، قال : أبشر ، قال : فإني لست منهم ، إنما أنا من موالهم ، قال : فأنت منهم فذكر الحديث بطوله ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اغفر للأنصار ، وفيه قوله : حلفوا فأتانا وموالينا منّا ، وذكره ابن مندة مختصراً ، وأخرج أبو داود في فضائل الأنصار من طريق ابن أبي عمير الزرقاني ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم اغفر للأنصار ، الحديث مختصراً .

٧٣٢ (أبو عبيد) مول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه ، وأخرج حديثه الترمذي في الشمال ، والدارمي من طريق كشير بن حوشب عنه ، قال : طبخت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدراً ، وكان يُعجبه الذراع ، الحديث ورجاله رجال الصحيح إلا كشير بن حوشب ، قال البخاري : له حجة ، حدثني عباس ، عن يحيى بن معين ، قال : أبو عبيد الذي روى عنه شهر هو من الصحابة .

٧٣٣ (أبو عبيد) مول رافة بن رافع . . ذكره الدولابي ، والطبراني ، وأوردا من طريق عبد الله بن مغفل ، عن أبي سلم ، عن أبي عبيد مول رافة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ملعون من سأل بوجه الله ، ملعون من سئل بوجه الله فنع .

٧٣٤ (أبو عبيد) . . قيل : هي كنية أبي عجن الثقي ، وأبو عجن اسمه مسمى بلفظ الكنية .

٧٣٥ (أبو عبيد) بن الجراح القهري أمين هذه الأمة ، وأحد عشرة من السابقين ، اسمه علي بن عبد الله ، بن الجراح ، اشتهر بكنيته ، والنسبة إلى جده . . تقدم .

اسمه في الجمالية عبد الشؤى أبو سلامة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت عبد الرحمن أبو راشد .

(٢٩٤٧) أبو رافع الصائغ . اسمه نضج . لا أعرف لمن ولاؤه ، ولا أقف على نسه ، وهو مشهور من طلبة التابعين ، أدرك الجمالية روى عنه ثابت البناني ، وخلاس بن عمرو الهجري . ميمدة في البصريين . أعظم روايته عن عمر ، وأبي هريرة رضي الله عنهما ، وفي رواية ثابت البناني عنه أنه قال : أُمِّيَّةٌ فِيهِ أَكَلَهُ فِي الْجَمَالِيَّةِ . . . فذكر عنهما من سجع .

(٢٩٤٨) أبو رافع ، مول النبي صلى الله عليه وسلم . اختلف في اسمه ، فقيل : إبراهيم وقيل أسلم .

٧٣٦ (أبو عبيدة) بن عمرو بن عصف بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن عمرو بن قنم، ابن مالك، بن التجار الأنصاري. ذكره أبو عمر مختصراً، وقال: إنه من اشتهد بئر موعة.

٧٣٧ (أبو عبيدة) بن عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي. اشتهد بأجنادين، مع خالد بن الوليد، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة. ذكره الزبير بن بكار، وقد ذكرت قصة والده عمارة في ترجمة أخيه الوليد بن عمارة.

٧٣٨ (أبو عبيدة) مولى أبي راشد الأزدی. تقدم في عبد القيس، وكناه ابن السكن، والبازردي، والمالك أبو أحمد: أبا عبيد بلا هاء.

٧٣٩ (أبو عبيدة) الدلي. ذكره أبو عمر فقال: يقال: له حجة، ولا أخف له خبراً، وذكره ابن أبي طاهر في الوحدان، وذكره ابن منده في مسافع وتقدم هناك.

٨٤٠ (أبو عتياب) الأشجی. ذكره ابن منده، وقال: روى أبو مالك الأشجی، عن عبد الرحمن بن نوفل، عن أبيه، وعن عتياب الأشجی، عن أبيه، في قراءة (مقل) سائرهم، الشكافرون عند النعم، قال أبو نعيم: الصحيح في هذا رواية أبي إسحق، عن قزوة بن نوفل، عن أبيه، قال ابن الأثير: لكن ابن منده مذكور، لأنه لو أحمله لاستدركه عليه، وإن كان بعض الرواة يذكرون روايته. قلت: وهو كذلك، ويحتمل أن يكون الحديث إسناده بصحابين.

٧٤١ (أبو عثمان) الأنصاري. وأخرج ابن السكن، والطبراني من طريق ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلة، عن أبي عثمان الأنصاري، قال: دق عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الباب، وقد ألمع بالمرأة. الحديث في الماء، وقيل: عن أبي الزناد، عن أبي سلة، عن عثمان ابن مالك، وهو أشهر، ويحتمل التعدد.

وقيل هرمز. وقيل: ثابت، كان قبطياً. واختلف فيمن كان له قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل: كان للباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أسلم اللباس بشر أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه فأعتقه. وقيل: كان لسعيد بن العاص أبي أحيحة. وقد تقدم ذكره في باب أسلم، لأنه أشهر أسمائه - بما فيه كفاية، ولم أر لإعادة ذلك وجهاً.

وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان بن عفان، وقيل: في خلافة علي رضي الله عنه، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

- ٧٤٢ (أبو عثمان) الحنفي، هو شية بن عثمان. تقدم في الأسماء.
- ٧٤٣ (أبو عثمان) البكال بكسر الموحدة، وتعفيف الكاف، اسمه عمرو بن عبد الله. تقدم
- ٧٤٤ (أبو عدسة) (١). ذكره البغوي ولم يخرج له شيئاً.
- ٧٤٥ (أبو عدى) اسمه مطلب بن عمير، بن وهب بن عمرو. تقدم في الأسماء.
- ٧٤٦ (أبو عذرة) بضم أوله، وسكون الذال المعجمة. يأتي في القسم الثالث.
- ٧٤٧ (أبو محرس) بضم أوله وسكون ثانيه. قال أبو عمر: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كانت له ابنتان فاطعهما، الحديث قال: جاء من وجه ضعيف مجبول، كذا ذكره مختصراً، وسأله الحاكم أبو أحمد عن طريق إسحق بن إدريس، عن عبد الله بن سليمان، عن حرملة، عن عتبة بن عامر، أو طمر بن عتبة، عن أبي محرس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كانت له بنتان فاطعهما، وسقامها، وكساهما من جذعه فصر عليهما كن له حجاباً من النار، ومن كانت له ثلاث فصر عليهن، قد كرمته، وزاد: ولم يكن عليه صدقة ولا جهاد.
- ٧٤٨ (أبو العريان) الحاربي. أورد حديثه البغوي، والطبراني وغيرهما. من طريق أبي خنيفة خالد بن دينار، عن محمد بن سيرين: أنه سئل عن السهو في الصلاة فقال: حدثني أبو العريان أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى يوماً، ودخل البيت، وكان في القوم رجل طويل اليدين، الحديث وذكره أبو عمر فقال: روى عنه محمد بن سيرين مثل حديث أبي هريرة في قصة ذي اليدين، فقيل: إنه أبو هريرة، وأبو العريان غلط من أبي خنيفة، وقيل: إنه أبو العريان الميم بن الأسود
-
- (٢٩٤٩) أبو رجاء الطاطري البصري. اسمه عمران. اختلف في اسم أبيه فقيل: عمران بن تميم. وقيل: عمران بن ملحان. وقيل عمران بن عبد الله. أدرك الجاهلية، وكان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعمره طويلاً، وقد ذكرنا من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية. وقال القرظي حين مات أبو رجاء الطاطري:
- ألم تر أن الناس مات كبيرهم
وقد عاش قبل اليثبع محمد
- (٢٩٥٠) أبو الرقاد الليثي. له صفة. كان يسكن المدينة. ذكره الواقدي في الصحابة. روى عنه أبو سلفة بن عبد الرحمن، حديثه عند الزهري.
- (١) في بعض النسخ أبو عديّة.

النخعي، ثم ساق شيئاً من أخبار أبي المريان النخعي، وهو خطأ لأن أبا المريان النخعي لأصجة له، ولا يثبت إدراكه إلا على بعد، كما تقدم في ترجمته.

٧٤٩ (أبو حريز) الملسكي . . تقدم في حريز .

٧٥٠ (أبو حريز) . . قال أبو عمر: ذكره أبو حاتم الرازي، عن محمد بن دينار الخراساني عن عبد الله بن المطلب، عن محمد بن جابر الحنفي، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حريز، وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل خير، قال: أعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر حديثاً منكراً انتهى. وهذا الحديث ساقه الحاكم أبو أحمد في الكنى، عن محمد بن المسيب، عن أبي حاتم، وتعقبه قال: قلت: يا رسول الله، أخاف أن لا أعطى ما تقول، قال: بلى سوف تعطاهما قلت: ومن يعطيها يا رسول الله؟ قال: أبو بكر، فقلت: علياً فأخبرته، فقال: أرجع إليه فقل له من يعطيها بعد أبي بكر، قال: عمر، قال: فبعد عمر، قال: عثمان، فلما رأى على ذلك سكت، ووجه ضعفه أن محمد بن جابر الحنفي، والراوى عنه ضعيفان، لكن رواه يعقوب بن عبد الرحمن الحنفي، عن محمد بن جابر، أخرجه أبو موسى من طريق عبد الله بن موسى، ابن اسحق الهاشمي، عن علي بن الأزهر ابن سراج، عن أحمد بن عبد المؤمن النضري، عن يعقوب، ونقطة: كان لي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آجال، فأنتجه أتمامها، فأعطاني، وقيت لي بقية، فقلت: يا رسول الله، أرايت إن لم أجده؟ قال: فأت أبا بكر، فلقيني على، فقال: أرجع، فسله: إن لم أجده أبا بكر؟ قال: فأت عمر، فلقيني على فقال: قل له: فإن لم أجده عمر؟ قال: فأت عثمان .

٧٥١ (أبو عزة) الهذلي، اسمه يسار بن عبدة، وقيل: ابن عبد الله، وقيل: ابن عمرو .

(٢٩٥١) أبو رزين، والد عبد الله بن أبي رزين. لم يرو عنه غير ابنه. وهما مجهولان، حديثه في الصيد يتوارى .

(٢٩٥٢) أبو رزين الثقفي. اسمه لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المتفق بن عامر بن عقيل. عداده في أهل الطائف. روى عنه وكيع بن مفضل ويقال ابن حدس .

(٢٩٥٣) أبو رفاعه العدوي. من بني عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة أخى مربة. نسبته خليفة قال: أبو رفاعه اسمه عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدى بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدئل بن بجيل ابن عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر .

حكى الأقوال الثلاثة أبو أحمد الحاكم، والأول أكثر، وبه جزم البخاري، وقد تقدم في الأسماء ذكر من قال إنه ابن عمرو، وذكر أبو أحمد العسكري أنه ابن عبد الله بالإضافة، ونقله أبو أحمد الحاكم عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وقيل: إنه مطر بن مكياس، لأن الحديث الذي روى لأبي عزة ومطر بن واحد، وهذا ليس بشيء. لأن في بعض طرق حديث أبي عزة تسميته يساراً، كما تقدم في الأسماء، وقد أخرج حديثه وسماء الترمذي في جامعه، من طريق أبيوب، عن أبي الملتحج بن أسامة، عن أبي عزة رضى، إذا قضى الله لبيد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة، قال الترمذي: أبو عزة ماله حبه، واسمه يسار بن عبيد، وأخرج الحاكم أبو أحمد من طريق عبد الله بن أبي معييد، عن أبي الملتحج، حدثنا أبو عزة يسار بن عمرو، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضى: خمس لا يعليها إلا الله.

٧٥٢ (أبو عزيز) بن عبد الرحمن، اسمه أيعن، تقدم في الأسماء.

٧٥٣ (أبو عزيز) بن جندب بن النعمان.. قال أبو عمر: مذكور في الصحابة، ولا يعرف، وقيل: هو جندب بن النعمان، كذا قال، والراجح أنه جندب، وأبو عزيز كنية، كما تقدم في الأسماء.

٧٥٤ (أبو عزيز) بن عمر، بن هاشم، بن عبد مناف، بن عبد الدار، السدري.. قال أبو عمر: اسمه زُرارة، وله حبة، وسماح من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واتفق أهل المغازي على أنه أسر يوم بدر مع من أسر من المشركين، قال ابن إسحق: لحدثني ثبينة بن وهب، قال: سمعت من يذكر عن أبي عزيز. قال: كنت في الأسارى يوم بدر، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

قال أبو عمر: كان من فضلاء الصحابة، اختلف في اسمه، فقيل: تميم بن أسيد. وقيل ابن أسد. وقيل عبد الله بن الحارث. يُعَدُّ في أهل البصرة، قُتِلَ بكابل سنة أربع وأربعين. روى عنه صلة ابن أشيم، وحמיד بن هلال. قال الدارقطني: تميم بن أسيد - بالفتح. وقال غيره: بالضم. والله أعلم. (٢٩٥٤) أبو رمثة البلوي. له حبة. سكن مصر، ومات بإفريقية، وأمرم إذا دفنوه أن يسوفوا قبره. حديثه عند أهل مصر.

(٢٩٥٥) أبو رمثة التيمي من تيم الزباب ويقال التيمي، من ولد امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم. قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا منك؟

استمرصوا بالأسارى خيراً، فقال ابن منده لا ترجم له في الصحابة : روى عنه ثعلبة بن وهب، ولا يعرف له سند، ثم ساق بسنده إلى خليفة بن خياط : أنه ذكره في الصحابة ، وتقبته أبو نعيم ، فقال : لا أعلم له إسلاماً ، وقال الزبير بن بكار ، وابن الكلبي ، وأبو عبيد والبلاذري ، والدارقطني : إن أبا عزيز قتل يوم أحد كافراً. ورد ذلك أبو عمر بأن ابن إسحق عد من قتل من الكفار من بني عبد الدار أحد عشر رجلاً ليس فيهم أبو عزيز ، وإنما فيهم أبو يزيد بن عير ، وقالت خليفة بن خياط ذكره في الصحابة .

٧٥٥ (أبو عسيم) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهور بكنيته . وقد تقدم ذكر من قال في أحمر : إنه اسمه ، وذكر من قال إنه سفينة مولى أم سلمة ، والراجح أنه غيره ، وأخرج حديثه أحمد ، والحارث بن أبي أسامة ، والطبراني . والحاكم أبو أحمد ، من طريق يزيد بن هارون ، عن مسلم بن عبيد ، عنه ، في الحسي والطاعون ، ووقع عند الحاكم عن مسلم بن عبيدة عن أبي بصير بإثبات الهاء في عبيدة دون بصير ، والأول الصواب ، وأخرج له ابن منده حديثاً آخر ، من رواية حشرج ابن ثباتة ، عن أبي بصيرة ، وإسناده حسن .

٧٥٦ (أبو عسيم) آخره ميم . قيل : هو الذي قبله ، وغاير بينهما البخوي ، والحاكم أبو أحمد ، وقال : البخوي : لا أدري : له صحبة أم لا ؟ وأخرجا من طريق حشاد بن سلة ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي عسيم قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا : كيف نصلى عليه ، قال : ادخلوا عليه من هذا الباب أو سالا^١ أرسلوا . وأخرجوا من الباب الآخر ، فلما وضوه في لحده قال

قال : ابني . قال : أما ابنك لا تنجي عليه ، ولا ينجي عليك . اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً . قيل : حبيب بن حيان وقيل : حيان بن وهب . وقيل : رفاعة بن يثرب . وقيل : عمارة بن يثرب بن عوف . وقيل : يثرب بن عوف . عداؤه في الكوفيين ، روى عنه زياد بن لبيد .

(٢٩٥٦) أبو الرداء . ويقال : أبو الرداء البلوي . مولى لهم ، وأكثر أهل الحديث يقولون : أبو الرداء بالميم . وأهل مصر يقولون : أبو الرداء بالباء . ذكر ابن خنير أبا الرداء البلوي مولى لأمراء من بني يقال لها : الرداء بنت عمرو بن عمارة بن علي البلوي . ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يرعى غنماً لمولاه وله فيها شاتان فاستقاه فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حلتا ، فذكر ذلك لمولاه ، فقالت : أنت حُرٌّ فاكسني بأبي الرداء .

للمغيرة: إنه قد بقي من جبل قمه شيء لم يصلح، قالوا فادخل فأصلحته، قال: فدخل فوجد قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: أهبلوا على الزاب، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه، ثم خرج فقال: أنا أحدثكم عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهكذا أخرجه أبو مسلم الكنجي، من طريق حماد، وأخرجه ابن مند في ترجمة أبي عسيب، ووقع عنده بالوحدة.

۷۵۷) (أبو حصیب) . . . أورد البغوی فی ترجمة أبي حصیب الماضي قبلُ حديثاً من طريق معمر بن ثبابة، حدثني أبو بصير عن أبي حصیب قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاني، فخرجت إليه، ثم مرَّ بآبي بكر فدعاه، فخرج إليه، ثم مرَّ بمعمر، فدعاه، فخرج إليه، ثم انطلق يمشي، ونحن معه حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار، فقال لصاحبه: اطعمنا بُشراً، فبناهُ بِعِذْق فَوْضِهِ، فَأَكَلَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه، ثم دعا بماء فغُثِرَ، ثم قال: إنكم مستولون عن هذا يوم القيامة، فأخذ عمر العِذْق فغُثِرَ به الأرض حتى شَنَّ قِشْرَ البُسْرِ بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: إنا مستولون عن هذا يوم القيامة؟ قال: نعم؛ إلا من ثلاث، خِرْقَةٌ يُوَارِي الرجل بها عورته، وكسرة يسد بها الرجل جَوْعَتَهُ، وجُحْشَرٌ يدخل فيه من الحرِّ والبرد، وأُفْرَدَتْهُ عَنْ أَبِي حَاصِبٍ لَاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ.

۷۵۸ (ابو العَصِیْر) . . ذکر صاحب القبر دُوسُ اَنَّهُ رَوَى عَنْ النَّبِیِّ صَلَّی اللہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم اَنَّهُ قَالَ : اَللّٰهُمَّ اَرِنِی الدُّنْیَا کَا تَرِیْہَا صَالِحٌ عِبَادُکَ ، وَلَمْ یَخْرُجْ لَہٗ وَلَدَہٗ سِنْدَا .

٧٥٩ (أبو عطية) البكري... ذكره ابن عسك، وأخرج من طريق يحيى بن عمر، حدثنا مسكين بن عبد الله أبو طامعة الأزدي: سمعت أبا عطية البكري يقول: انطلق من ألى إلى النوى صلى الله عليه

قال أبو عمر: حديثه عند ابن وهب، عن ابن لبيبة، عن أبي هيرة، عن أبي سليمان مولى أم سلمة أم المؤمنين أنه حدثه أن أبا الرمداء البليوي حدثه أن رجلا منهم شرب، فأتوا به التي صلى الله عليه وسلم فضربه، ثم شرب الثانية فأتى به التي صلى الله عليه وسلم، فضربه، ثم أتى به الثالثة. وفي الرابعة، ضاربه لمحمّل على العجل^{١١}. وقال أبو حاتم: إنما هو العجل يعني به الانتاع. وقال ابن قتيبة: من وفد أبي الرمداء وجوه بمصر.

(٢٩٥٧) أبو رُم بن قيس الأشعري . أخو أبي موسى الأشعري . وهاجر إلى المدينة في البحر مع إخوته ، وكانوا أربعة : أبو موسى ، وأبو بردة ، وطاهر ، وأبو رُم ، ومجدي . قيل : أبو رُم اسمه (١) العجل : خضب قوفه بحل على الأقال ، ومعنى ذلك أنه حل على هذه الخفيات ليحيا .

وآله وسلم ، وأما غلام شاب ، قال أبو عطية : رأيت أبا عطية يجتمع بسجستان ، وكان نزل عتارجا من المدينة على نحو ميل ، ورأيت أبا عطية أيضا الرأس ، واللحية ، ورأيت يدهم بهامة يضاء .

٧٦٠ (أبو عطية) المزني . . روى حديثه بكر بن سواده ، عن عبد الرحمن بن عطية ، عن أبيه . من جده ، عداة في أهل مصر ، قال ابن منده ، عن ابن يونس .

٧٦١ (أبو عطية) غير منسوب . . ذكره الطبراني وغيره في الصحابة ، وأخرج البيهقي ، وأبو أحمد الحاكم ، من طريق إسماعيل بن عياش ، والطبراني من طريق بقية كلاهما عن مجاهد بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عطية أن رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، لا تحصل عليه ، فقال : هل رأي أحد منكم على شيء من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرس متنا ليلة كذا ، وكذا ، قال : فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم مشى إلى قبره ، ثم حثا عليه ، ويقول : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمر : إنك لا تسأل عن أعمال الناس ، وإنما تسأل عن القبية ، لفظ إسماعيل ، وعند أبي أحمد من رواية البيهقي ، وإنما تسأل عن القبرة ، وفي رواية بقية في أوله : قال أبو عطية : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلس ، فحدث أن رجلا توفي فقال : هل رأي أحد ، وفيه ، فقال رجل : حرس متنا ليلة في سبيل الله ، وفي آخره : ثم قال لمر من الخطاب : لا تسأل عن أعمال الناس ، ولكن تسأل عن القبرة ، زاد في رواية البيهقي : يعني الإسلام ، وأخرجه أبو شعيب من طريق محمد بن عثمان ، بن أبي شيبة ، وغلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبي عطية الوادعي ، وقال : قيل : اسم أبي عطية مالك بن أبي عامر ، وتعقبه أبو الوليد بن الدباغ بأن عطية صاحب الترجمة

مجدى ، بنو قيس بن سليم بن سحار بن جعفر بن عامر بن غنم بن عدى بن وائل بن ناجية بن مجامر ابن الأشمر بن أدد بن زيد ، فعمروا مكة في البحر ، ثم قدموا المدينة في البحر مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة حين افتتح خير فأسهم لهم مع من شهدا .

(٢٩٥٨) أبو رهم بن مطهر الشاعر الأرحبي . وأرحب في معدان ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة . وقال :

• وبقك ما فارقت بالجوف أرجا •

في أبيات له ، ذكره ابن الكلبي .

لم ينسب، وقد أفرده أبو أحمد الحاكم، عن الواقدي، وذكر الاختلاف في اسم الوادعي، وذكر هذا فيمن لا يعرف اسمه، قلت: وهو كما قال، قال أبو أحمد قال أبو عطية: إن رجلاً توفي، روى عنه خالد بن معدان، وهو خليف أن يكون عده في الصحابة، قلت: ووقع في كلام ابن عساکر أنه أبو عطية المذبح، قد أخرج الحاكم أبو أحمد المذبح أيضاً بترجمته فيمن لا يعرف اسمه، قال: روى أبو بكر - أو مريم، عن حماد بن سعد، عنه، هكذا ذكر محمد بن إسماعيل، قلت: وكان ابن عساکر لما روى رواية أبي بكر بن أبي مريم عن المذبح وهو شامي، وخالد بن معدان شامي أيضاً، ظ أنه مر والده يظهر لي أنه غيره كما صنع أبو أحمد وانه أعلم.

٧٦٢ (أبو عطية) آخر غير منسوب ذكره ابن السكن. الصحابة. وقال له حديث غثفل فيه، ثم أخرج من طريق عمرو بن أبي الليق، عن أبي إسحق، عن الأسود عن أبي عطية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: غمرة في رمضان تعدل حجة، قال ابن السكن: لم يرو غيره، وذكر غيره أن يكون الوادعي، فإن يكن هو فالحديث مرسل.

٧٦٣ (أبو عتبة) .. ذكره البغوي، ولم يخرج له شيئاً.

٧٦٤ (أبو عتبة) القارسي، مولى الأنصار، اسمه رشيد.. تقدم، روى أبو داود، من طريق أبي إسحق، عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي عتبة القارسي شهد يوم أحد فضربت رجلاً، قلت: خذها وأنا الغلام القارسي، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ألا قلت: وأنا الغلام الأنصاري؟ هذا، وروى البخاري لابن إسحق، قال فيه: عن عبد الرحمن بن أبي عتبة، عن أبيه.

٧٦٥ (أبو عتبة) أحيان بن أوس الأسدي.. تقدم في الأسماء.

(٢٩٥٩) وأما أبو رهم السلمي، ويقال السامعي، فلا يصح ذكره في الصحابة؛ لأنه لم يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولكنه من كبار التابعين. روى عنه خالد بن معدان؛ واسمه أحراب ابن أسيد الظهري.

(٢٩٦٠) أبو رهم القاري. اسمه كلثوم بن الحصين. ويقال: ابن حسن بن خلف بن عبيد وقيل عبيد بن خلف. وقيل ابن خالد بن ثور بن غفار. ويقال: كلثوم بن الحصين بن خالد بن الميسر بن بدر بن أحسن بن غفار بن سليل، أعلم بعد قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة، وشهد أحداً فرمى بسهم في عنقه، فسمى المنحور. وروى أنه جله إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبقي عليه قبراً،

٧٦٦ (أبو عقبة) .. روى له يحيى بن عبد الله في مسنده حديثاً ، ذكره في الجريد ، فله أبو عقبة القناري . المنبه عليه في عقبة في الأسماء ، وقد ترجم له البغوي ، فقال : أبو عقبة القناري ، وساق من طريق داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة ، وكان مولى من أهل فارس ، قال : شهدت يوم أحد فذكره .

٧٦٧ (أبو عقرب) البكري .. من بني عريج بمهلة وجيم مصفراً ، ابن بكر ، بن عبد مناة ، ابن كنانة ، وقيل فيه : ليثي ، وهو غلط ، مختلف في اسمه ، فقيل : خالد بن مجعير ، وقيل : عريج بفتح أوله ، وبالأول ، ابن خالد ، وقيل : عريج كاسم جده الأعلى ابن خويلد ، وقيل : معاوية بن خويلد ، وقيل : بل معاوية اسم والده أبي نوفل الراوي ، عنه ، وقيل : اسم الراوي عنه معاوية بن مسلم ، فعلى هذا اسمه هو مسلم ، وقيل ابن عقرب ، فعلى هذا أبو عقرب جده ، وقيل : اسم أبي نوفل عمرو ، قال ابن سعد : كان من أهل مكة سكن البصرة ، ويقال : أنه كان من الأجواد ، وحديثه عند النسائي من طريق الأسود بن سنان ، عن أبي نوفل ، بن أبي عقرب ، عن أبيه ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصرم ، وسنده حسن ، وأخرج الحاكم من وجه آخر عن الأسود بن شيان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، عن أبيه ، قصة لم يأت بها غيره ، وجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يأكله السبع .

٧٦٨ (أبو عقيل) القناري صاحب المعاصي . ثبت ذكره في الصحيح من حديث ابن مسعود ، قال : لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل ، فتصدق أبو عقيل بنصف صاع ، وجاء إنسان بأكثر من ذلك ، فقال المنافقون : إن الله لنفي عن صدقة هذا . الحديث . وجاء قتادة في تفسير (الذين يَلْعَنُونَ الْمُطَلَّاتِ) .

وكان له منزل بين غفار والمفراء ، وهي أرض كنانة . واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين : مرة في عمرة القضاء ، وكان ممن بايع قبل ذلك تحت الشجرة ؛ ثم استخلفه أيضاً على المدينة عام الفتح ، فلم يزل عليها حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف .

(٢٩٦١) أبو الروم بن عويمر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي أخو مصعب بن عمير القرشي السدوسي . أمه أمية ثرومية . كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير . قال محمد بن عمر : كان أبو الروم قديم الإسلام بمكة . وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وشهد أحدًا قال : وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، قال : ليس أبو الروم ممن هاجر إلى أرض الحبشة ،

من المؤمنين في الصدقات (١) محتجاً بمهنتين مفتوحين ، ومثلتين الأولى ساكنة ، أخرجه الطبري وغيره ، وفيه : جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله ، وأقبل رجل من قراء المسلمين من الأنصار يقال له : شحات أبو عقيل ، فقال : يا رسول الله ، أت أجزأ الجزير (٢) على صاعين من تمر ، فأما صاع فأمكنه ليال ، وأما صاع فها هو هذا ، فقال المنافقون : إنما كان الله ورسوله لنفسين عن صاع أبي عقيل ، وأخرجه ابن أبي شيبة والطبراني أيضا ، والطبري ، والباقر بن محمد بن طريق موسى بن مغيرة ، عن خالد بن يسار ، عن أبي عقيل ، عن أبيه ، أنه بات بجزيرة الجري ، فذكر الحديث ، وموسى ضعيف لكنه يتقوى بمروسل قتادة . وذكر ابن مندة من طريق سعيد بن عتيق السدي عن جده ، بنت عدي ، أن أمها عميرة بنت سهل بن رافع ، صاحب الصاعين الذي لزمه المنافقون أنه خرج بابنته عميرة ، وبزكاته صاع تمر ، الحديث ، وحكى أبو عمر عن ابن الكلبي أن اسمه عبد الرحمن بن يثحان ، من بني أسد ، وقيل : اسمه عبد الرحمن بن ثعلبة بن يثحان ، ويحمل التمدد ، ولا سيما أن قصة ذلك نصف صاع ، وفي قصة ذا صاع ووقع لأبي خيثمة نحو ذلك ، ذكره كعب ابن مالك في حديثه الطويل في توبته ، وهو في صحيح مسلم .

٧٦٩ (أبو عقيل) ليلى بن ربيعة العامري الشاعر المشهور . تقدم ، وفيه قول بنته تخاطب الوليد بن عقبة .

إذا هبت رياح أبي عقيل • دعونا عند هبتها الوليدا

٧٧٠ (أبو عقيل) البكوي ، حليف الأوس من بني جحجج ، ثم من بني عمرو بن عوف .

ولو كان منهم لشهد بذرا مع من شهدا ممن رجع من أرض الحبشة قبل يذر ، ولكنه قد شهد أحدا . قال أبو عمر : قد هاجر إلى أرض الحبشة ، وقدم المدينة ولم يقدر له شهودها ، وعن لم يقدر له شهود يذر جماعة ، وقتل أبو الروم يوم التيممك شهيدا في خلافة عمر .

(٢٩٦٢) أبو ربيعة الخثمي . أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق ، وكان بلال يقول : أبو ربيعة أخى . قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخوه ، وهو أخوك . وروى عن أبي ربيعة أنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الآية ٧٩ من سورة التوبة (٢) الجزير . جبل يجعل الجمر يجر منه والمراد أنه بات بمثل بصاعين .

ذكره ابن اسحق وغيره فيمن شهد يدرأ ، قيل : اسمه عبد الله بن عبد الرحمن ، وقيل : عبد الرحمن ابن عبد الله .

٧٧١ (أبو عقيل) (الأحمدي) : ذكره البغوي ، وقال : مدني ، ثم ساق من طريق ابن أبي حنبلية ، عن عبد الله بن أبي سفيان ، عن أبي عقيل الأحمدي أنه قال : وعدت امرأتني حجة ثم بدلت الغزو ، فشق عليا ، فذكرت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو في ملا من الناس ، فقال : مرها أن تعتمر في رمضان ، فإنها تعد حجة ، وسيأتي في النساء في أم عقيل .

٧٧٢ (أبو عقيل) (المسيلي بلامين) ، قيل اسمه لاحق بن مالك . . تقدم .

٧٧٣ (أبو عقيل) (الجندري) . . روى عنه أسلم مولى عمر ، قال : شرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرية سويق ، وأعطاني آخرها ، ذكره أبو عمر مختصرا ، وجهه ابن الأثير والذي قبله واحدا ، ولكن مدار حديث الملبى على المسور بن مخرمة ، وهذا قد قال أبو عمر : إنه من أسلم مولى عمر ، فاته أعلم .

٧٧٤ (أبو عقيل) (جد عدي) . . ذكره أبو عمر ، فقال : قيل : له صحة ولا أحفظه خبرا

٧٧٥ (أبو عقيل) . . يأتي في أم عقيل .

٧٧٦ (أبو العكر) (ابن أم شريك) التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . . قيل : اسمه مسلم ، بن سلى ، كذا أورده أبو عمر مختصرا ، وقوله : ابن أم شريك عجيب ، وإنما هو زوج أم شريك ، وسيأتي بيان ذلك واضحا في ترجمة أم شريك ، وكذا قول من قال : إنها أم شريك بذات أبي العكر ، وهو في رواية صحيحة ، وكأنه انقلب على أبي عمر ، لكن يلزم منه أن تكون الترجمة

فمقتدلى لواء ، وقال : أخرج فناد : من دخل تحت لواء أبي ربيعة فهو آمن . ويقال اسم أبي ربيعة هذا عبد الله بن عبد الرحمن ، عداؤه في الشاميين .

(٢٦٣) أبو ربيعة الأنصاري . ويقال : الأزدي . ويقال الدوسي ، ويقال : مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، اسمه شمعون . ويقال سمعون . الأول أكثر ، عداؤه في الشاميين ، وقد ذكرناه في باب اسمه في السنين .

باب الزاي

(٢٦٤) أبو زبيب الأنصاري . مدني . روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن مؤمنان ، عن النبي

لولد أم شريك وليس كذلك، بل هي لزوجها، وقد أخرج ابن سعد : عن محمد بن عمر الواقدي ، عن الوليد بن مسلم ، عن يسر بن عبد الله القوسي ، قال : أسلم زوج أم شريك وهي غوثية بنت جابر القوسية ، من الأزدي ، وهو أبو العكر ، فخرج مهاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي هريرة ، ومع دؤس حين هاجروا ، قالت أم شريك : لجاني أهل أبي العكر فقالوا : لملك على دينه ، قلت : أي والله إن لي دينه ، قالوا : لا جرم والله لنمذبتك عذاباً شديداً ، فارتحلوا بنا من دارنا ، وعن كنا بذي الخلفة ، وهو من صنعاء ، فاصروا يريدون منزلاً ، وحملاوني على حمل ، فقال ، شرركم ، وأغلظه ، يطعموني الحنظل بالسل ، ولا يسقوني قطرة من ماء ، حتى إذا انتصف النهار ، وسخت الشمس ، ونحن قاطنون ، نزلوا فاضربوا أعينهم وتركوني في الشمس ، حتى ذهب عقلي وسمعي ، وبصري ، وفعلوا بي ذلك ثلاثة أيام ، فقالوا لي في اليوم الثالث : أتركي ما أنت عليه ، قالت : فادرّيت ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة ، وأشار يابصعي إلى السماء بالتوحيد ، قالت : فوالله إن لي ذلك ، وقد بلغتني الجند إذ وجدت برءدك على صدري ، فأخذته ، فشربت منه نفساً واحداً ، ثم اندفع مني ، فذهبت أنظر فإذا هو ممسك بين السماء والأرض ، فلم أقدر عليه ، ثم تدلى إلى ثانية ، فشربت منه نفساً ، ثم رفع ، فذهبت أنظر ، فإذا هو معلق بين السماء والأرض ، ثم تدلى إلى ثالثة ، فشربت حتى رويت ، وأهرقت على رأسي ، ووجهي ، وياقي ، فخرجوا ، فنظروا ، فقالوا : من أين لك هذا يا عدوة الله ؟ قالت : قللت لهم : إن عدو الله غيبي ، فمن خالف دينه ، فأما قولكم : من أين لك هذا ؟ فهم عند الله رزقاً ورزقنيه الله ، قالت فاطماتقوا سراعاً إلى قريبتهم وإداوتهم !!

صلى الله عليه وسلم أنه قال : من سمع النداء - يعني في الجمعة - فلم يجيب كتيب من المنافقين . فيه نظر .

(٢٩٦٥) أبو زرعة مولى القناد بن الأسود . اسمه عبد الرحمن ، لا تصح له حجة . ولا رواية حديثه مرسل . قال البخاري : حديثه منقطع .

(٢٩٦٦) أبو الزعرار . قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فسمعتة يقول : غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال أئمة مضلون . رواه عبد الله بن وهب ، عن عبد الله ابن عباس القسباني ، عن عبد الله بن جندة المغمري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي الزعرار ،

(١) الأدوات جمع أداة وهي المطهرة وتجمع على أداوي وفي بعض النسخ (وأداويم) .

فوجدوها موكوة لم تحل^١، فقالوا: شهد أن ربك هوديتا، وأن الذي يزكك مارزكك في هذا اللومع بعد أن ضلنا بك ما ضلنا هو الذي شرع الإسلام، فأسلموا، وهاجروا جميعا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكانوا يرفقون فضلي عليهم، وما صنع الله لي، وهي التي وهبت نفسها للنبي، فعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت جميلة، وقد أسننت، فقالت: إني أحب نفسي لك، وأتصدق بها عليك، قبلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت عائشة: ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير، قالت أم شريك، فأنانك، فبأنى الله مؤمنة، فقال: (وَأَمْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ^٢ لَئِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ^٣) الآية فلما نزلت الآية قالت عائشة: إن الله ليسر لك في هواك، قلت: إن ثوب هذا فليس أبا العسكر مات، أو طلقها، والذي يغلّب على العطن أن التي وهبت نفسها هي أم شريك أخرى، كما سنأت في كنى النساء، إن شاء الله تعالى، وقد رويت قصتها في الدلو من وجه آخر، سيأت في ترجمتها.

٦٧٧ (أبو العلاء) الأنصارى... . يقال: شهد أحدا، أخرج الطبراني من طريق الواقدي، عن أيوب بن العلاء الأنصارى عن أبيه، عن جده، قال: رأيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرم أحد درعين، وأخرجه من وجه آخر، فقال: أيوب بن النعمان، وأخرجه أبو موسى من الوجين، فقال تارة: أبو العلاء، وتارة أبو النعمان.

٧٧٨ (أبو العلاء) مولى محمد بن عبد الله بن جحش... . قال خليفة بن خياط: وعن صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بنى أسد بن خزيمه، فذكر جماعة، ثم قال: ومحمد بن عبد الله بن جحش ومولاه أبو العلاء.

(٢٩٦٧) أبو زُجعة الشاعر. ذكره الطبري فيمن شهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال: واسمه طامر بن كعب بن عمرو بن حديج.

(٢٩٦٨) أبو زُجعة البلوي. ذكروه في الصحابة فيمن تبع تحت الشجرة، ولا أعلم له خبرا، إلا أنه متوفى بإفريقية في غزوة معاوية بن حديج الأولى، فأمرهم أن يسووا قبزه فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقنيطرة. قيل: اسمه عبد الله، والله أعلم.

(٢٩٦٩) أبو زُهير بن أسيد بن سجنوة بن الحارث الفهري. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم. روى عنه عاصم بن ربيعة.

(١) الآية ٥٠ من سورة الأحزاب.

٧٧٩ (أبو علكمة) بن الأعور السلمي . ذكره ابن إسحق في المغازي في غزوة تبوك ، قال : حدثني محمد بن طلحة ، بن يزيد ، بن زكاة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر إلا أخيراً ، لقد غزا عروة تبوك ، فنشئ حُجْرته من الليل أبو علكمة ابن الأعور السلمي وهو سكران ، حتى قطع بعضُ عمرى الحجرة ، فقال : ليقم إليه منكم رجل ، فليأخذ يده حتى يرده إلى رحله ، واستدركه أبو موسى وغيره .

٧٨٠ (أبو علكمة) بن عُثَيْد الأزدى . ذكره ابن منده مختصراً ، فقال : أخو أبي راشد ، له ذكر في حديث أخيه ، وقال أبو نعيم : صحفه ابن منده ، وإنما هو أبو عُبَيْدة ، واسمه قُشُوم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عُثَيْد القُيُوم ، وكناه أبا عُبَيْدة ، وأقرن الأثير أبا نعيم على ذلك فشاركه في الوهم ، والصواب مع ابن منده ، فعبد القُيُوم مولى أبي راشد لأخوه ، وأبو علكمة أخوه كما قال ابن منده ، وكان من سرّوات الأزد ، وزعم عُثَيْدان المروزي أن اسمه الحارث .

٧٨١ (أبو عُليّة) الحضرمي . ذكره البغوي في الكنى ، وقد تقدم في الأسماء فلان . اسمه حرمة .

٧٨٢ (أبو علي) بن عبد الله بن الحارث ، بن رَحْنة ، بن عامر ، بن زَوَاحَة ، بن حُجْر ، بن مَعْمِيس ، بن عامر ، بن ثوى القرشي العامري ، من مُسَلَّة الفتح ، واستشهد باليمامة . ذكره الزبير بن بكار و تبعه ابن عبد البر .

(٢٩٧٠) أبو زهير الأنباري . وقيل النخيري . وقيل القيمي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء وفيه : إذا دعا أحدكم فليختم بآمين ، فإن آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة . وليس إسناده حديثه بالتمام ، يقال اسمه فلان بن مُشَرَّحِيل .

(٢٩٧١) أبو زهير الثقفي الطائي والد أبي بكر بن أبي زهير . اختلف في اسمه ، فقيل معاذ ، وقيل هبار بن حميد . يمد في الحجازيين . وقيل : بل يمد في الكوفيين روى عنه ابنه [إساعيل بن أبي خالد ، وأمّية بن صفوان بن أمّية . قال عمرو بن علي : أبو زهير الثقفي اسمه معاذ ، وهو والد أبي بكر بن أبي زهير .

(١) في بعض النسخ (علكة) بتقديم الكاف على اللام .

(٢) في بعض النسخ أبو عليّة يمد بعد ما ياء تصغير عليّة .

٧٨٣ (أبو علي) قيس بن حاصم التيمي الحنقري . وأبو علي طلق بن علي الحنقري . وأبو علي
مقل بن يسار اللوزي . تقدموا في الأسماء .

٧٨٤ (أبو علي) بن البجير أو البجير . ذكره في التجرید ، وعزاه لبق بن مخلد .

٧٨٥ (أبو عمارة) البراء بن عازب . وأبو عمارة خزيمية بن ثابت الأنصاريان . تقدموا
في الأسماء .

٧٨٦ (أبو عمر) بنم العين : قدامة بن مظعون . تقدم في الأسماء .

٧٨٧ (أبو عمرو) : يقال : أبو عمرو بن الخطاب بن المنذر . ومثله قتادة بن النعمان
الأنصاريان . تقدموا .

٧٨٨ (أبو عمر) مولى عمر بن الخطاب . ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة ، وأخرج من
طريق بقية ، عن يحيى بن سلم ، عن عكرمة ، وليس مولى ابن عباس ، حدثني أبو عمر مولى عمر قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يبين أحدكم بصره لقمة أخيه ، وأخرجه أبو شعيب ،
وتبعه أبو موسى .

٧٨٩ (أبو عمر) الأنصاري . ذكره إسحق بن راهويه في مسنده ، عن الفضل بن موسى ، عن
بشير بن سلمان ، عن عمر الأنصاري ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من صلى
الظهر أربعاً كن كعبد رقة من بني إسماعيل ، وأخرجه الطبراني من طريق أبي شعيب الفضل بن دكين ،
عن بشير بن سلمان ، عن شيخ من الأنصار ، عن أبيه ، ولم يسمه .

٧٩٠ (أبو عمر) بن سهم العبدي ، ثم الحاربي . ذكره ابن الكلابي فيمن وفد إلى النبي صلى الله

(٢٩٧٢) أبو زهير الثقفي - آخر . ذكره جماعة في الصحابة ، وجملة غير الأول فقالوا : أبو زهير

ابن معاذ بن رباح الثقفي ، له صحبة . وقد ذكره البخاري قال : قال عبد العظيم : سمعت أبي عن عته سارة
بنت مفسم عن ميمونة بنت كرزم - وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن رباح الثقفي . وكان بين أبي زهير
وبين طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قرابة من قبل النساء . أظنه الذي قبله ، والله أعلم .
من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا سميت فبئدوا .

(٢٩٧٣) أبو زهير الثوري . قيل اسمه يحيى بن زهير . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقتلوا

الجراد فإنه يحد آفة الأعظم .

عليه وآله وسلم ، وكان من أشرف عبد القيس ، قال الرشاشي : لم يذكره أبو عمرو ، ولا ابن خنوزن .
 ٧٩١ (أبو عمرو) فتح أوله ابن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخزاعي . ذكره ابن الكلبي ، وقال : إنه كان من رؤساء أهل مصر الذين حاصروا عثمان . قلت : وقد تقدم ذكر أبيه بُدَيْل ، وأخويه عبد الله ، ونافع ابني بُدَيْل .

٧٩٢ (أبو عمرو) تحرير بن عبد الله . تقدم .

٧٩٣ (أبو عمرو) بن حَفْص ، بن للميرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن غزوم ، القرشي ، الخزومي ، زوج فاطمة بنت قيس . وقيل : هو أبو حفص بن عمرو ، بن للميرة ، واختلف في اسمه ، فقيل : أحمد ، وقيل : عبد الحميد ، وقيل : اسمه كنيته ، وأمه دُرَّة بنت خُزَاعِي الثقفية ، وكان خرج مع علي إلى اليمن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأت هناك ، ويقال : بل رجع إلى أن شهد فتوح الشام ، ذكر ذلك علي بن رباح ، عن نائشة بن مَسْكِ . سمعت عمر يقول : إني أعذر لكم من عزل خالد بن الوليد فقال أبو عمرو بن حفص : عزلت عنا عاملاً استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر القصة ، أخرجه النسائي ، وقال البغوي : سكن المدينة ، ثم ساق من طريق محمد بن عبد الرحمن ، ابن أبي ليلى ، عن الزبير ، عن عبد الحميد ، عن أبي عمرو ، وكانت تحب فاطمة بنت قيس ، فذكر قصتها مختصرة .

٧٩٤ (أبو عمرو) سعد بن مُعَاذ سيد الأوس . وأبو عمرو سفيان بن عبد الله الثقفي . وأبو عمرو سويد بن مُقَرَّن المزني . . تقدموا .

٧٩٥ (أبو عمرو) صفوان بن يَنْبُضاء القهري . وأبو عمرو صفوان بن المصطلق . . تقدموا .

(٢٩٧٤) أبو زيد الأنصاري ، سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضبيعة ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . يقال : إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاله طائفة ، منهم : محمد بن نمير . وقد يجوز أن يكونا جميعاً جمعاً القرآن .

وروي قتادة عن أنس ، قال : افتخر الحبيان : الأوس ، والخزرج ؛ فقالت الأوس : منا عسيل الملائكة حفظة بن أبي عامر ، ومنا الذي سمعته الدُّبُرُ عاصم بن ثابت ، ومنا الذي اهتم له امرئ العرش سعد بن معاذ . ومنا الذي من أجبرت شهادة رجلين خزيمة بن ثابت . فقالت الخزرج : منا أربعة

٨٩٦ (أبو عمرو) بن عدى، بن الحرّاء الخزاعي... تقدم ذكر أخيه عبد الله، وأبو عمرو هذا من سلسة التفتح، وذكر الواقدي، من طريق سلة بن أبي سلة بن عبد الرحمن، بن عوف، عن أبيه، عن أبي عمرو بن عدى هذا، قال: رأيت مُسَيْلَ بن عمرو لما جاء نعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد قُتلَ السيف، ثم خطب خطبة أبي بكر التي خطب بها بالمدينة، كأنه كان يسميها.

٧٩٧ (أبو عمرو) بن مُنَيْث... أخرج حديثه النسائي من وجهين، عن ابن إسحق، قال في أحدهما: حدثني من لا أتهم، عن عطاء بن أبي مَرْثُوان، عن أبيه، عن أبي عمرو بن مُنَيْث، وأسقط الواسطة في الطريق الآخر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: فذكر الحديث في الدعاء، إذا أراد دخول القرية، وقد روى هذا الحديث جماعة من الثقات، وغيرهم، عن موسى بن عُقبة، عن عطاء بن أبي مَرْثُوان، عن أبيه، عن كعب الأجبّار، عن صُهَيْب، وهو المَحْفُوظ، وروى عن صالح بن كيسان عن أبي مَرْثُوان، عن أبيه، عن جده.

٧٩٨ (أبو عمرو) عبادة بن النعمان الأنصاري... تقدم في الأسماء.

٧٩٩ (أبو عمرو) بن كعب، بن مسعود الأنصاري... ذكره ابن إسحق فيمن استشهد به مشرقة، لا يعرف اسمه.

٨٠٠ (أبو عمرو) هاشم بن عتبة، بن أبي وقاص... تقدم.

٨٠١ (أبو عمرو) الأنصاري... ذكره يحيى الخثاعي في مسنده، قال: حدثنا أبو إسحق الخثاعي عن ثابت عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض، فقال رجل: يا بني، فنادى أخاه، فقال: يا أبا عمرو، ربح الجنة ورب

جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، وهذا كله قول الواقدي.

وروى الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. قال: خطبنا رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال له سعد بن عبيد، قال: إنا لأكثر البدو غدا إن شاء الله تعالى، وإنا مستهبدون، فلا تنسلن عنا دما، ولا تكفنن إلا في ثوب كلن علينا.

قال الواقدي: سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد الذي كان يقال له سعد القاري، يكنى أبا عمير بآبته عمير بن سعد، وعمير ابنه كان واليا لمر على بعض الشام. قال: وقُتِلَ أبو زيد سعد بن عبيد

الكعبة دون أحد، قال فالتقوا فاستشهد به قلت : يحتمل أن يكون المقتول هو سعد بن الربيع، والمقتول له سعد بن مُمَاز، فإن سعد بن الربيع استشهد بأحد، وله قصة قرية من هذا مع سعد ابن مُمَاز .

٨٠٢ (أبو عمرو) الانصاري آخر.. ذكره الطبراني، وأورد من طريق جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن محمد بن طلحة، بن يزيد بن زكاة، عن محمد بن الحنفية، قال، رأيت أبا عمرو الانصاري يوم صفتين وكان عَصِيْبًا بدياً أحدياً، وهو صائم يتلو من العشاء وهو يقول لآلِمْ لَه تَرْسَنِي^(١)، قَرَسَه القلام حتى زرع بسهم نزعاضيفاً حتى رمى بثلاثة أسهم، ثم قل : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ، أو قصركن ذلك نوراً له يوم القيامة، فقتل قبل غروب الشمس، ووقع في رواية أخرى في هذه القصة عن أبي عميرة آخره هاء .

٨٠٣ (أبو عمرو) القتياني . ذكره الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، وأخرج من طريق حسان بن إبراهيم الكيرماني ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : كنا جلوساً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر، فأصاب بعضهم فرخ عصفور، فجعل العصفور يقع على رحالهم، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يردوا عليه فرخه ، ثم قال : إن الله أرحم بعباده من هذا العصفور بفرخه . قلت : إن كان هذا محفوظاً فهو غير سعد بن إياس أتتاه في المشهور ، فإنه لم يأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأظن أن صحابي هذا الحديث سقط ، وشيخ الحارث فيه ضعف .

٨٠٤ (أبو عمرو) النخعي أحد من وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النخعي .

يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص ، وهو ابن أربع وستين ، هذا كله من قول الواقدي ، وغيره يصحح أنهما جميعاً جمعاً القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٧٥) أبو زيد، عمرو بن أخطب الانصاري . قيل : إنه من ولد عدى بن ثعلبة بن حارثة ابن عمرو بن عامر أخو الأوس والخزرج . ومن قال هذا نسبته عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر ابن عبد الله بن الصفي بن أحمد بن عدى بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الانصاري . ويقال : بل هو من بني الحارث بن الخزرج له حجة ورواية ، وهو جد عزرة بن ثابت المحدث ، وكان عزرة هذا يقول : يجئني هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح ذلك .

(١) ترسي : ألبني القيس وهو الدرقة التي يتي بها السام .

ذكره أبو محمد بن قتيبة في غريب الحديث، واستدركه ابن الأثير عن الغساني، وهذا هو زرارة بن قيس،
والد عمرو بن زرارة، وقد تقدم ذكره وحديثه في الأسماء.

٨٠٥ (أبو عمرو) غير منسوب . . ذكره الطبراني، وابن منده، وأخرج الطبراني من طريق
ابن وهب عن عمرو بن مھبان، عن زامل بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى العيد يوم القطر، وعن يمينه أبي بن كعب، فذكر حديثاً،
وفيه: أيها الناس لا تحسروا، ولا تاجسروا، وأخرج ابن منده من طريق خالد بن زار، عن إبراهيم
ابن طهمان، عن زامل بنحوه.

٨٠٦ (أبو عمرة) الأنصاري، قيل: اسمه بشر، وقيل: بشير. قال الأول أبو مسعود،
والثاني حفيده، يحيى بن ثعلبة، بن عبد الله، بن أبي عمرة في رواية لابن منده، وقيل: اسمه ثعلبة بن عمرو
ابن محسن، بن عمرو، بن سعيد، بن عمرو بن مذول، بن مالك، بن النجار، وقيل: إن ثعلبة أخوه،
وبذلك جزم موسى بن عتبة، وقال ابن الكلبي: اسمه عمرو بن محسن، وساق هذا النسب، وقال في
موضع آخر: اسمه بشير بن عمرو، وكان زوج بنت عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المقوم بن عبد
المطلب، وأخرج ابن منده من طريق يونس بن بكير، عن المسعودي، عن عبد الله بن عبد الرحمن، بن
أبي عمرة، عن أبيه، عن جده أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر، أو يوم أحد، ومعه
إخوة له، فأعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الراجل سهماً سهماً، وأعطى القمارس سهمين؛
وأخرجه أبو داود من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، عن المسعودي، فقال: عن أبي عمرة، عن أبيه
عن جده، ومن طريق أمية بن خالد، عن المسعودي، عن رجل من آل أبي عمرة، عن أبيه، عن جده.

وكان عمرو بن أخطب أبو زيد هذا قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات، ومسح على
رأسه، ودعا له بالجمال، فيقال: إنه بلغ مائة سنة ونيفاً، وما في رأسه ولحيته إلا ثبث من شعر أبيض.

(٢٩٧٦) أبو زيد الأنصاري. اسمه قيس بن السكن بن قيس بن زَعُشَوْرَاءَ بن حرام بن جندب بن عامر
ابن غنم بن عدي بن النجار. شهد بدرًا. قال الواقدي: هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم؛ وهو قول أنس بن مالك، لأنه قال فيه أحد عموقي: قال موسى بن عتبة،
عن ابن شهاب: قتل أبو زيد قيس بن السكن يوم جسر أبي هيب على رأس خمس عشرة سنة.

(٢٩٧٧) أبو زيد الأنصاري. جد أبي زيد النخعي، صاحب الغريب. هو من بني الحارث بن

حكاه ابن منده ، وقال مالك في الموطأ ، من رواية عن مالك بن عبد الله ، بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو ، بن حزم ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، بن عثان . عن أبي عمرة ، عن زيد بن خالد الجهني ، وخالفه الأكثر فقالوا بهذا السند ، عن ابن أبي عمرة ، عن زيد في حديث خير الشهداء . وقد رواه ابن جريج عن يحيى بن محمد ، بن عبد الله ، بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة .

٨٠٧ (أبو عمرة) الأنصاري آخر . . أخرجه أبو أحمد الحاكم ، وأخرج هو والمستفري والطبراني عن طريق البراء بن رزيق عن أبي طوالة ، عن أيوب بن بشر ، قال : اشتكى رجل من أمة له أبو عمرة ، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فناداه ، فقال له أهله : هذا رسول الله فقال : دعوه ، لو استطاع لأجاني ، قال : فصرخ النساء ، فأسكتن الرجال ، فقال : دعوهن ، فإذا وجب فلا تكين بأكية^(١) ، قال ابن عبد البر : إن كان مات في هذا الوقت فهو غير أبي عمرة والله عبد الرحمن .

٨٠٨ (أبو عمرة) بن سكن الأنصاري . . قال الزبير بن بكار في أخبار المدينة : حدثنا محمد بن الحسن ، عن موسى بن بشير ، عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، قال : أصيب أبو عمرة بن سكن بأحد فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقُبر ، فكان أول من دفن في مقبرة بني سحر .

٨٠٩ (أبو عميرة) مسعود بن ربيعة القاري . حليف بني زهمرة . تقدم في الأسماء .

٨١٠ (أبو عميرة) الأزدي . . ذكر المستفري عن يحيى بن بكير أنه ذكره فيمن ورد مصر من الصحابة ، واستركه أبو موسى .

الخروج ، له صحبة . قال ابن نمير وغيره : أبو زيد ثلاثة : أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو زيد جد عزة بن ثابت ، وأبو زيد جد أبي زيد صاحب النحو من بني الحارث بن الخزرج .

قال أبو عمر : بل هم ستة كلهم قد غلبت عليه كنيته ، قد ذكرتهم والحمد لله ، ويكنى أبا زيد من الصحابة أسامة بن زيد ، وقطبة بن عمر ، وعامر بن حديدة ، وثابت بن الضحاك .

(٢٧٩٨) أبو زيد الأنصاري — آخر قال عباس بن سمعته يحيى بن معين — وسئل عن أبي زيد الذي يقال : إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو ؟ فقال : ثابت بن زيد .

(١) في بعض النسخ فلا تكين نائمة ، والمراد بالبكاء المنوع ما كان يصوت حال وتضعج أو ما كان نواحا . كما تدل عليه الرواية الأخرى . أما البكاء العادي وإنزال الدموع فلا شيء فيه .

٨١١ (أبو عتبة) . . يأتي في القسم الرابع .

٨١٢ (أبو عتبة) الخولاني . . صحابي مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه ، قيل : عبد الله بن عتبة . قيل : حمارة ، وذكره خليفة والبنوي وابن سعد وغيرهم في الصحابة ، وقال البغوي : سكن الشام ، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حصن من الصحابة ، وقال أحمد بن محمد بن عيسى في رجال حصن : أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عبد الملك ، وكان من أسلم على يد معاذ . والنبي صلى الله عليه وسلم حي ، وكان أعمى ، وأورد أيضا من طريق أبي الزاهرية ، عن أبي عتبة ، وكان من الصحابة ، فذكر حديثاً في قراءة يوم الجمعة ، وكان أعمى وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، وغيره ، روى عنه بكر بن زُرعة وأبو الزاهرية ، ومُشَرِّحُ حَبِيل بن سعد ، ولقمان بن عامر ، وآخرون ، وقد أخرج البغوي ، وابن ماجه من طريق الجراح بن مُطِيع ، عن بكر بن زُرعة : سمعت أبا عتبة الخولاني وكان قد صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، وفي رواية البغوي : سمعت أبا عتبة وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى معه التميلين كلتيهما . وهو من أكل الدم في الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يزال الله يفرس في هذا الدين غرسا يستعملهم بطاعته ، وأخرجه البغوي من طريق بقية ، عن بكر بن زُرعة عن مُشَرِّح بن مسروق ، عن أبي عتبة الخولاني قال : ما فتى في الإسلام فتى فسد ، ولكن الله يفرس في الإسلام غرسا يعملون بطاعته ، وكان أبو عتبة جاهلياً من أصحاب معاذ أسلم ، وأخرج أحمد عن شريح بن نعيم ، عن بقية ، عن محمد بن زياد ، حدثني أبو عتبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا أراد الله بعبد خيراً عسّله ، قال : أي يفتح

قال أبو عمر . ولا أعلمه قاله غيره . والله أعلم .

(٢٧٧٩) أبو زيد ، رجل من الأنصار غير هؤلاء . قيل : اسمه أوس . وقيل معاذ ، وفيه نظر . وقد قيل : إنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الميلاقي ببغداد ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : قال لي علي بن المديني : أبو زيد الذي جمع القرآن اسمه أوس . (٢٧٨٠) أبو زيد الجرهمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يدخل الجنة قسّان ولا عاقق ولا مُدْمِن خمر . حديثه هذا يدرؤ على عبيد بن إسحاق ، عن مسكين بن دينار ، عن مجاهد ، عن أبي زيد الجرهمي . عن النبي صلى الله عليه وسلم .

له عملاً صالحاً قبل موته، ثم يقبض عليه، قال شريح: له صبعة، وقال أهل الشام: لاصبعة له، وإنما هو مذكور من أمداد أهل اليمن، واليرموك، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه، ليس له صبعة، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة، وأخرجه ابن عازم، والبخاري في التاريخ، من طريق طليق بن كهر، عن أبي عتبة الخولاني قال: حضرت عمر بالجابية، فذكر قمة، وذكره ابن سعد في الصحابة، الذين نزلوا الشام، وذكره خليفة في الصحابة، وذكره في الطبقة الثالثة من أهل الشام وقال: مات سنة ثمان عشرة ومائة، وقول ابن عيسى المتقدم أشبه، والله أعلم وروى ابن المبارك في الزهد، من طريق محمد بن زياد: أن أبا عتبة كان في مجلس خولان، فخرج عبدالله بن عبد الملك هارباً من الطاعون، فذكر قصة إنكار أبي عتبة ذلك، وقال: كانوا إذا نزل الطاعون لم يرحلوا.

٨١٣ (أبو عوشة) الضبي... ذكره الحاكم أبو أحمد في السكتي، وأخرج هو البنيوي، والدارقطني في الأفراد، من طريق بن إسحق الصنعاني، عن مهدي بن حصص، عن أبي الأحوص، عن سليمان بن قدم، عن عوشة، عن أبيه، قال: سافرت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكان يسبح على الخفين، وأخرجه البخاري من هذا الوجه، ووقع لنا بعلوث في فوائد أبي العباس الاشم، قال البنيوي: قال محمد بن إسحق الصنعاني: هذا خطأ، وإنما هو سافر مع علي.

٨١٤ (أبو السرجاء)... يأتي في ابن أبي السرح في المهمات.

٨١٥ (أبو عوف) سلة بن سلامة بن وقش الانصاري... تقدم.

٨١٦ (أبو عويمر) الأسلي... ذكر المستغري من طريق أبي أويس، عن أبي الزناد، عن أبي عويمر الأسلي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يشار إلى البق.

(٢٩٨١) أبو زبيب الذي شهد على الوليد بن عقبة هو زهير بن الحارث بن عوف بن كامر الهجر من ذكره في الصحابة فقد أخطأ، ليس له شيء يدل على ذلك والله أعلم.

باب السنين

(٢٩٨٢) أبو السائب الأنصاري. ذكره أبو منصور محمد بن سعد الباوردي، له صحبة.

(٢٩٨٣) أبو السائب، مذكور في الصحابة، لا يعرفه أيضاً.

(٢٩٨٤) أبو سبرة بن أبي ذؤلم بن عبد العزري بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن طمر بن ثوى القرشي الطامري. هاجر الهجرتين جميعاً. وكانت معه في الهجرة الثانية - في قول ابن

٨١٧ (أبو عياش) بالثين المحجة الزرقى الأنصاري، اسمه زيد بن الصامت، ويقال: ابن النعمان، ويقال: اسمه مجيد بن معاوية، وقيل: عبد الرحمن بن معاوية بن الصامت، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الخوف، أخرجه حديثه أبو داود، والنسائي بسند جيد، من طريق شعبة، عن منصور، عن مجاهد عنه، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببسفان، وعلى المشركين خالد بن الوليد، وقال ابن سعد: شهد أمحداً وما بعدها. ويقال: أنه عاش إلى خلافة معاوية.

٨١٨ (أبو عياش) وقيل: ابن عياش، وقيل: ابن أبي عياش. . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من قال إذا أصبح لا إله إلا الله الحديث، من رواية سبيل بن أبي صالح، عن أبيه عنه، أخرجه حديثه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وفي بعض طرقه، عن سويل بن أبي صالح، عن ابن أبي عياش، وقع في بعض طرقه عن أبي عياش الزرقى، فقيل: هو الذي قبله، وعلى ذلك جرى أبو أحمد الحاكم، والذي يظهر أنه غيره، ووقع في الكنى لأبي بشر الدولابي أبو عياش الزرقى روى عنه زيد بن أسلم حديث: من قال إذا أصبح الخ.

٨١٩ (أبو عيسى) المغيرة بن مشعبة الثقفي الصحابي المشهور. . . تقدم.

{ القسم الثاني }

٨٢٠ (أبو حاصم) مجيد بن محمد الليثي. . .

٨٢١ (أبو عائشة) عبد الله بن فضالة الليثي. . .

إسحاق والواقدي - زوجته أم كلثوم بنت سويل بن عمر. وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش: وشهد أبو سبرة بدرأ، وأمحداً وسائر المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أميرة بنت عبد المطلب، فهو أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه وقد اختلف في هجرته إلى الحبشة، ولم يختلف في أنه شهد بدرأ، ذكره ابن عتبة وابن إسحاق في البدرين. وقال الزبير: لا تعلم أحداً من أهل بدر رجح إلى مكة فزولها غير أبي سبرة، فإنه قد رجع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة فزولها وكذلك ميسكرون ذلك. وتوفي أبو سبرة في خلافة عثمان بن عفان.

(٢٧٥) أبو سبرة الجعفي. اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن قتيب بن سلمة بن عمرو بن قحطيل (٢٧٥ - ٢٧٤ هـ - ١٢٤٠ م)

٨٢٢ (أبو عبد الله) كثير بن الصلت ..

٨٢٣ (أبو عبد الرحمن) السائب بن أبي ملبانة ..

٨٢٤ (أبو عبد الملك) محمد بن عمرو بن حزم ..

٨٢٥ (أبو عبد الملك) مروان بن الحكم ..

٨٢٦ (أبو عتيق) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ..

٨٢٧ (أبو عثمان) مثنى بن أبي سفيان .. تقدموا كلهم في الأسماء .

٨٢٨ (أبو عثمان) بن عبد الرحمن بن عوف الزهري .. أمه بنت أبي الحينسر ، وهي التي زوجها عبد الرحمن بن عوف أول ما هاجر ، وأخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع ، فلما زوجها قال له : أولم ولو بشاة ، وخبره بذلك في الصحيح ، فذكر الزبير بن بكار في أولاد عبد الرحمن منها : أبو عثمان ، وكأنه مات صغيراً ، ولم يُعقِب .

٨٢٩ (أبو عمير) بن أبي طلحة ، زيد بن سهل الأنصاري .. صاحب القصة التي فيها : يا أبا عمير ، ما فعل النخعي (١) ، وهي في الصحيحين من طريق أبي التياح ، عن أنس قبل : اسمه حفص ، ومات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ففي صحيح مسلم من طريق ثابت ، عن أنس : أن ابناً لأبي طلحة مات فذكر قصة موته ، وقد مضى ذكر أبي عمير في الحاء المهملة .

ابن مران بن مجشع ، والده سبرة بن أبي سيرة ، وعبد الرحمن بن أبي سيرة ، له صعبة . وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبنائه عزيز وسيرة ، فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزاً عبد الرحمن . وروى عنه في القراءة في الوتر ، وفي الأسماء - حديثاً مرفوعاً هو جد خيشمة بن عبد الرحمن .

(٢٧٨٦) أبو السبع الزرقاني الأنصاري ، له صعبة . قُتل يوم أحد شهيداً . اُسْمُهُ ذُكُوان ابن عبد قيس !

(٢٧٨٧) أبو مروحة عتبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي .

(١) القصة : طائر صغير أحمر الخدود يسمى المريسيد الميم وهم الماء ، وهو يصنع ثقباً في التراب ويضع فيه ويجمع على ثقبان جوفان .

القسم الثالث

٨٣٠ (أبو العالية) (الرياحي ، بكسر الراء بعدها نحتانية مثناة خفيفة ، مولام ، اسمه رُمِّج بقاء ثم مهمة مصفرا ابن مهران . أدرك الجماعة ، ويقال : إنه قدم في خلافة أبي بكر ، ودخل عليه ، فذكر البخاري في تاريخه من طريق مسلم بن قتيبة ، عن أبي خُلدة ، قال : سألت أبا العالية : هل رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أسلت في عامين من بعد موته ، وأخرج الحاكم من طريق علي بن نصر الجهني ، عن أبي خُلدة قال : سألت أبا العالية أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : لا ، جئت بعده بستين ، أو ثلاث ، ورأيت في كتاب أو هام أبي نُصَيْم في كتابه في الصحابة لحافظ عبد النبي المقدسي أن أبا نُصَيْم ذكر أبا العالية الرياحي في الصحابة ، وخطب في ترجمته شيئا من ترجمة أبي العالية البراء ، وقد أرسل أبو العالية عن كثير من الصحابة ، منهم ابن مسعود ، وأبو ذرٍّ ، ومُحَذِّفَةٌ ، وعلى ، وروى عن أبي موسى ، وأبي أيوب ، وثوبان ، ورافع بن خديج ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد وغيرهم ، روى عنه خالد الخذاء ، وداود بن أبي هند ، وابن سيرين ، والريبع بن أنس ، وبكر بن عبد الله المزني ، وقتادة ، وثابت ، ومحمد بن هلال ، ومضور بن زاذان ، وآخرون ، ويقال : إنه دخل على أبي بكر ، وصلى خلف عمر ، قال ابن أبي داود : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية ، وبعده سعيد ابن جبشير ، وقال : النضر بن مشمِيل ، عن شعبة عن عاصم . قلت لأبي العالية : من أكبر من رأيك ؟ قال : أبو أيوب ، وقال المِجْل . تابعي ثقة ، من كبار التابعين ، قال أبو خُلدة : مات سنة تسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقال المدائني : سنة ست وتسعين .

حجازي ، له مُصْحَفَةٌ . روى عنه عبيد بن أبي مريم وابن أبي مليكة . قد ذكرناه في باب من اسمه عقبه على ما ذكره جماعة أهل الحديث . وأما أهل النسب : الزبير وعمه مصعب والعدوي فإنهم قالوا أبو سُرُوعة ابن الحارث هذا هو عقبه بن الحارث ، وقد ذكروا أنه أسلم عام الفتح ، وله مُصْحَفَةٌ .

(٢٩٨٨) أبو سُرَيْجَةَ الغفاري . اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل الغفاري . هكذا نسبته خليفة . وقال ابن الكلبي : هو حذيفة بن أسيد بن الأغور بن واقة ابن حرام بن غفار ، فقال خليفة : الأغوس بالعين المنقوطة والسين . وقال ابن الكلبي مثله ، إلا أنه جعل مكان السين زايًا ، وقال مكان وقيعة واقة ، وكان ممن تابع تحت الشجرة رمة الرضوان . يُعَدُّ في الكوفيين ، روى عنه أبو الطليل والشعبي .

٨٣١ (أبو عامر) بن عمر، بن الحارث، بن عُثَيْمَان بفتح النون وسكون الثمانية المثناة الأصحبيّ.. ذكره الأدهبي في التجريد، وقال: لم أر من ذكره في الصحابة، وقد كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لابنه مالك رواية عن عثمان وغيره.

٨٣٢ (أبو عائشة) صروق بن الأجدع الممداني الفقيه الكوفي.. تقدم في الاسم.

٨٣٣ (أبو عبد الله) الصنابحي، عبد الرحمن بن عَصَلَة.. تقدم في الاسماء.

٨٣٤ (أبو عبد الله) الجندلي اسمه معتبة بن عبد.. ذكره ابن الكلبي.

٨٣٥ (أبو عبد الله) قيس بن أبي حازم الأحمسي.

٨٣٦ (أبو عبد الله) عمرو بن ميمون الأزدي.. تقدما في الاسماء.

٨٣٧ (أبو عبد الله) الأشعري الشامي.. غزا في عهد أبي بكر، وحمر، وروى عن خالد ابن الوليد، وأمراء الأجناد، ومعاذ بن جبل، ويزيد بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص، وعن مشرجيل ابن حَسَنَة، وأبي الدرداء، وروى عنه أبو صالح الأشعري، وإسماعيل بن معبد الله بن أبي المهاجر، ويزيد بن واقد، ويزيد بن أبي مَرْيَم، وذكره ابن مَسْمُوع في الطبقة الأولى، وقال أبو زرعة الدمشقي لا أعرِف اسمه، ولم أجد أحدا سماه، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٨٣٨ (أبو عبد الله) القَيْسِيّ.. له إدراك وغزا في خلافة عمر مع معتبة بن غَزْوَان إصطخر ففتحوها ثم قتلوا^(١)، فكتب عمر إلى عتبة أن يجعله في سبعين من العطاء، وعياله في عشرة، ذكره هشام بن عمار في فوائده، رواية محمد بن خُزَيْم، عن الهيثم بن عمار أن هذا، وهو جده الأعلى.

(٢٩٨٩) أبو سعاد الجنبي. قيل: لأنه عقبه بن عامر الجنبي، وفي ذلك كُفْظَر. روى عنه معاذ ابن عبد الله بن خبيب، ومعاوية بن عبد الله بن بدر، ولقبه بن عامر كُثِيَ كثيرة نحو خمس. ليس هو عندى بأبي سعاد هذا والله أعلم. روى عن أبي سعاد الجنبي معاذ بن عبد الله.

(٢٩٩٠) أبو سعاد، من الصحابة نزل حصص. روى حُرَيْر بن عثمان عن ابن أبي عوف. قال: مرَّ أبو الدرداء بأبي سعاد - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسبح. وذكر الخبر. (٢٩٩١) أبو سعد بن أبي كَفْصَالَة الحارثي الأنصاري، له مَصْحُوبَة. ميعَد في أهل المدينة.

(١) أي أغلوا القفل بفتح الفون والقاء وهو القنينة أو نصيبهم من العطاء.

٨٣٩ (أبو عبد الرحمن) حُجْر بن الأذبر . . تقدم في الأسماء .

٨٤٠ (أبو عبد الرحمن) غير منسوب . . سمع أبو بكر قوله ، روى عنه عمرو بن دينار ، ذكره البخاري في الكنى ، وتبعه أبو أحمد الحاكم ، ولا يعرف اسمه .

٨٤١ (أبو عثمان) الأصمجي . . اشتهر في الجاهلية ، وروى عنه أبو عتبة المماري ، وابن مندة ، وأبو يونس .

٨٤٢ (أبو عثمان) الصغاني . . اسمه شراحيل بن مرثد . قاتل أهل الردة في زمن أبي بكر ، تقدم .

٨٤٣ (أبو عثمان) الهديّ عبد الرحمن بن معقل . . تقدم في الأسماء .

٨٤٤ (أبو عذبة) . . له إدراك ، ونزل حمص في خلافة عمر ، فأخرج يعقوب بن سفيان ، عن أبي الهيثم عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن أبي عذبة الحمصي ، قال : قدمت على عمر راجع أربعة من الشام ، ونحن حُجُجُج ، فبينما نحن عنده فذكر قصة لأهل العراق ، فقال عمر : اللهم عجل لهم العلام التقي لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مبغضهم ، وذكره ابن سعد في تابعي أهل الشام بهذا الخبر .

٨٤٥ (أبو عذرة) بضم أوله وسكون المعجمة . ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، وتبعه مسلم في الكنى وعده في الأوهام ، نعم له إدراك ، ولا محبة له ، قاله البخاري ، والدولابي ، والحاكم أبو أحمد روى عن عائشة ، أخرج حديثه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . من رواية عديلة بن شداد الواسطي الأعرج ، عن أبي عذرة ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن عائشة ، فذكر حديثاً

حديثه عند عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن مينا ، عن أبي سعد بن فضالة الأنصاري . وكان من الصحابة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريب فيه . وقال : من عمل عملاً ليس فيه عيب فليس ثوابه منه ، أنا أغني الشركاء عن الشرك .

(٢٩٩٢) أبو سعد بن وهب التمرطي ، يُنسب إلى قرية ، والصحيح أن أبا سعد هذا من بني النضير ، قال ابن إسحاق : ولم يسلم من بني النضير إلا رجلان : يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش ، وأبو سعد بن وهب أسلم على أموالمها ، فأحرزها . ويقال له النضيري يُنسب إلى النضير ، نزل إلى النبي

في دخول الحماة، قال أبو ذرعة: لا أعرف أحدا ساء، وذكره ابن جنيان في ثقات التابعين، وقال: يقال: له حجة.

٨٤٦ (أبو العريان) الميم بن الأسود النخعي.. تقدم في الأسماء.

٨٤٧ (أبو عطية) الوادعي.. غزا في عهد عمر، ثم كان من أصحاب ابن مسعود، واختلف في اسمه فقيل: مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، وقيل ابن مالك بن حمزة، وابن أبي حمزة، وقيل: عمر ابن جندب، أو ابن أبي جندب، وقيل: هما اثنان، وجاء عنه أنه قال: جانا كتاب عمر بن الخطاب، وروى عن ابن مسعود، وأبي موسى وغيرهما، روى عنه أبو إسحق السبيعي، ومعمارة بن عمير، ومحمد بن سيرين، وخيشمة بن عبد الرحمن، والأعشى، وآخرون، وشهد مع علي مشاهده، وقال أبو داود: مات في خلافة عبد الملك، وقد خلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبي عطية الذي روى عنه خالد بن معدان، والصواب التفرقة بينهما.

٨٤٨ (أبو عكرمة) مصعب بن مشوحان العبدي.. تقدم في الأسماء.

٨٤٩ (أبو العلاء) قيس بن جابر الأسدي.. تقدم.

٨٥٠ (أبو عمرو) الأسود بن يزيد النخعي، وعبد الله بن قيس السلساني، وسعد بن إياس الشيباني، تقدموا في الأسماء.

٨٥١ (أبو عمرو) الحنظلي، ثم السبائي بالمهمل، ثم الموحدة، والد أبي ذرعة.. ذكره ابن يحيى بن عمرو القيسلي، يقال: اسمه ذرعة، ذكره ابن جرير عن ابن سميع في الطبقة الأولى، بعد الصحابة عن أدرك الجاهلية، وسمع من عمر وأبي الدرداء، وعقبة بن عامر، روى عنه ابنه. وروى

صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فأسلم. ذكره محمد بن سعد عن الواقدي. وذكر الواقدي أيضاً عن بكر ابن عبد الله النضري، عن حسين بن عبد الله النضري، عن أسامة بن أبي سعد بن وهب النضري، عن أبيه قال: شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي في سبل مهزور أن يجلس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماء الكمين ثم يرسل.

(٢٩٩٣) أبو سعد الأنصاري الزرق. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الذنم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. حديثه عند ابن أبي عمير، عن يحيى بن أبي خالد، عن أبي سعد. وقد قيل: إنه الذي روى عنه عبد الله بن مرة. وروى عنه يونس بن ميسرة في الضحايا في الكلب الأدغم. وقد قيل في ذلك أبو سعيد؛ وأما هذا فأبو سعد عند أبي حاتم وغيره.

(٢٩٩٤) أبو سعدان، غير منسوب ولا نسبي شامي، روى عنه مكحول الدمشقي حديثاً واحداً من فروع في الهجرة.

ابن عبد الملك التلمسني، وقال أبو زرعة في الطبقة الأولى من التابعين: أبو عمرو اسمه زرعة، مع عمر، ونزل الرملة، وذكره يعقوب بن سفيان في قتال التابعين من أهل مصر.

٨٥٢ (أبو عَمِيْلَة) .. أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقاتل عنه قصة في فتح خيبر. ذكرها الواقدي في المغازي، من طريق عيسى بن عَمِيْلَة، عن أبيه، عن جده، قال: إني بوادي مُحَجَّح ما شعرت إلا بيني سعد يحملون الظُّلُثُنَّ^(١) هرباً، فلقيت رأسهم، فسألتهم، فقال: دهمتنا جوع محمد بما لا طاقة لنا به، قبل أن نأخذ الأمية. وقد أوقع بقرينة وهو سائر إلى هؤلاء بخيبر. قلت: فرواية ولده عَمِيْلَة عنه في الإسلام تدل على أنه أسلم، لكن لم أر من صرح بأنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن أسلم.

٨٥٣ (أبو التُّمَيْسِ^(٢)) حُجْر بن التُّمَيْسِ الكوفي .. قدم في الأساء.

٨٥٤ (أبو العيال) بن أبي عَمِيْلَة الهذلي، من بني مشباعة بن سعد، بن مُثَدَّل، وهو أخو عبد بن وهرة الهذلي لأُمِّه .. ذكره ابن عساكر، فقال: غضم أدرك الجماهية، وأسلم، وغزا في خلافة عمر، فدخل مصر، ثم عُثِرَ إلى خلافة معاوية، وغزا مع يزيد بن معاوية الروم، وكتب إلى معاوية قصيدة قالها في الرقة منها:

أبلغ مُعاوية بن صَخْرٍمَ أنه • يَهْوِي إِلَيْهَا التَّعْرِيدُ^(٣) الْأَعْيَلُ
أنا لقينا بَعْدَكُمْ في غَزَوْنَا • من جانب الْأَبْرَاجِ يوماً يَنْفِلُ
أمر تَضِيقُ به الصُّدُورُ ودونه • مَهْجَ النُّفُوسِ وليس عنه مَعْدِلُ

(٢٩٩٥) أبو سعيد بن الملق. قيل اسمه رافع بن الملق بن لَوْذَان بن الملق، وقيل الحارث بن الملق. وقيل أوس بن الملق. وقيل: أبو سعيد بن أوس بن الملق. ومَنْ قال هو رافع بن الملق فقد أخطأ؛ لأن رافع بن الملق قَسِيلٌ يَعْرِ. وأصح ما قيل - والله أعلم في اسمه - الحارث بن تَمِيم بن الملق ابن لَوْذَان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني ذريق الأنصاري الزُرُق. أمه أُمَيَّة بنت مُرْقُط ابن خنساء، من بني سُلَلة. له حَبِيبَة، يُعَدُّ في أهل الحجاز. روى عنه حفص بن عاصم، وعبيد ابن حنين.

توفي سنة أربع وسبعين، وهو ابن أربع وستين سنة.

(١) الظن: جمع ظيعة وهي المرأة في المودج، أي يحملون ناسم.

(٢) في بعض النسخ (التيس) يوزن جفر. (٣) التعريد: البعيد.

وحكى فى ضبط والده خلافاً لى بعد التورن موحدة أو مثناة .

٨٥٥ (أبو عامر) الأصرى . روى عنه مفرات التهرانى أنه سأل عن أهل النار، أورده ابن منده عنصراً ، وهو كرم ، وإنما هو أبو عامر الأصرى وقد تقدم الحديث فى ترجمة مفرات فى القسم الثالث .

٨٥٦ (أبو عامر) الثقفى . . روى عنه محمد بن قيس ، ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم ، عن أبى جابر ، عن محمد بن قيس ، عن جدته : حدثنى رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الحضرة فى النوم الجنة والسفينة نجاة ، والمرأة خير ، والحمل حزن والبن الفسطة ، الخ ، قال ابن منده : كذا رواه رُحَيم عن الوليد ، وقال غيره : عن رجل يكنى أباً عامر ، انتهى وقد تقدم فى ترجمة أبى عامر الثقفى فى القسم الأول كذلك ، لكن ذلك حديث آخر ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، والحق أن أباً عامر الثقفى واحد ، وحديث الحضرة فى المنام إنما هو عن رجل مبهم .

٨٥٧ (أبو عامر) الأصرى ، والده حنظلة غسيل الملائكة . . ذكره أبو موسى شريكاً بما ذكر الدارقطنى فى المؤتلف ، بإسناد كوفى ضعيف إلى الأجلح ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : بثت الأوس أباً قيس بن الأسلت ، وأباً عامر والده غسيل الملائكة . وبثت الخزرج أسعد ابن ذرارة ، ومُعاذ بن عصفراء ، فدخلوا المسجد ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم فكان أول من لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ، وهذه رواية شاذة فى أن أباً عامر كان مع الذين قدموا من الأنصار فى القدمة الأولى ، وعلى تقدير أن يكون الراوى حفظ منهم فليس فى حكايته

قال أبو عمر : لا يُعرف فى الصحابة إلا بحدِيثين : أحدهما عند شعبة ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن خص بن عامر ، عنه ، قال : كنتُ أصلى فتادانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم آتِه حتى قضيتُ صلاتى ، ثم أتيتُه ، فقال : ما منك أن تجيئنى ؟ قلت : كنتُ أصلى ، قال : ألم يقل الله : استجبوا لله والرسول إذا دعاكم لما يحييكم . ثم قال : ألا أعلمك سورة . . الحديث نحو حديث أبى ابن كعب .

والثانى عند البیه بن سعد ، عن خالد ، عن سعد ، عن مروان بن عبيان ، عن عبيد بن حنن ، عن أبى سعيد بن الملق ، قال : كنا نقتدى إلى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصر على المسجد

ما يدل على أنه أسلم، ولم يذمه أحد فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى تقدير أن يوجد ذلك فكانه ارتد، فإن مبايعة المسلمين ومظاهرة الشركين وحضوره معهم بعض الحروب حتى أرادته حنظلة أن يثور إليه: ثم قيامه في كنيسته الإسلام مشهور في السير والمغازي، وهو الذي نبى أهل التفاني مسجد النصارى لأجله، فولد فيه (وإِنْ صَادَ إِلَيْنَا حَارِبٌ لَّاهُ وَرَسُولُهُ) .

٨٥٨ (أبو عائشة) غير منسوب . ذكره أبو مُصَنِّم في الصحابة، وتبعه أبو موسى في الذيل، وأخرجنا من طريق الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إسحق بن إبراهيم، بن حسان، حدثنا أبو داود الحفصري، حدثنا بدر بن عثمان، عن عبد الله بن مروان، قال: حدثني أبو عائشة، وكان رجل صدق قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة فقال: رأيت قبل الغداة كما أعطيت المغاليد، والموازين، الحديث، وفيه فوضعت في إحدى الكيفتين، ووضعت أمي في الأخرى، فوُزنت بهم فرجحتهم، وهكذا أخرجه يعقوب ابن شعبة في مسنده، عن إسحق بن إبراهيم سواء، وأورده عنه، ابن فتحون في كتابه أوهاهم ابن عبد البر، ولم يقل كلام يعقوب، ولا الموضع الذي أخرجه فيه، والآن نلاحظ أن يكون في مسند ابن عمر، وهذا وقع فيه وهم صعب، فإنه سقط منه الصحابي، فصار ظاهره أن الصحبة لأبي عائشة، وليس كذلك، فقد ذكره البخاري في الكنى المفردة، فقال: قال أبو داود الحفصري بهذا السند سواء، ويصدق له رجل صدق: عن ابن عمر قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث بعينه، وتبعه أبو أحمد الحاكم في الكنى، فقال: أبو عائشة وكان رجل صدق، روى عن عبد الله بن عمر، روى عنه عبد الله بن مروان، وكذا قال

فنصلي فيه، فررتا يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر، فقلت: ه لقد حدث أمرٌ، فجلست، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: وَقَدْ نَزَى تَقَلُّبُكَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ، حتى فرغ من الآية^(١). فقلت لصاحبي: تمالئ زكع ركعتين قبل أن ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكون أول من صلى. فتوارينا بهما ففصلتنيهما، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل الناس الظهر يومئذ.

وقد روى هذا المعنى عن غيد أبي سعيد بن المولى. قال أبو حاتم الرازي: مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المولى الزرق الأنصاري أبو عثمان، روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وعبد بن جنيح.

(١) الآية ١٠٧ من سورة التوبة.

(٢) الآية ٤٤ من سورة البقرة.

ابن جيلان في فقات التابعين في آخره: أبو عائشة يروي عن ابن عمر، روى عنه عبد الله بن مروان؛ وقد مشى هذا الروم على ابن الأثير، وعلى الذهبي، وعلى من تبعهما.

٨٥٩ (أبو عائشة) آخر.. ذكره البغوي، وابن أبي عاصم في الوحدان، وجوز أبو موسى أن يكون الذي قبله، وتبع في ذلك أبا نمسج، فإنه أورد حديثه في ترجمة الذي قبله، وهو غيره، وأخرج حديثه من طريق يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عنه أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: حدثنا عن تفسير أيواب من التوراة لا يعلها إلا نبي، قال: وما من؟ فذكر الحديث، وزاد البغوي: فسألوه عن ملك الموت، فقال: هو ابن آدم الذي قتل أخاه، وقد غاير بينهما أبو أحمد الحاكم، فقال في هذا: أبو عائشة مولى سعيد بن العاص، روى عن أبي موسى الأشعري، وحذيفة، روى عنه مكحول، وخالد بن معدان، وهو تابعي، قلت وروايته عن حذيفة، وأبي موسى في سنن أبي داود في تكثيرات العيد.

٨٦٠ (أبو عبد الله) الخطمي.. له حديث غريب، كذا في التجرى، وهذا هو أبو عبد الله السعدي الذي ذكره بعده سواء، فقال: روى حديثه ملبج، بن عبد الله، الخ، كرهه وكهنا والذي في أصله أبو عبد الله الخطمي حجازي من الأنصار، روى حديثه. ابن أبي مذك، عن عمر ابن محمد، عن ملبج بن عبد الله الخ، ولم يزد على ذلك، فأصاب، ولما كان الذهبي رآه في موضع السعدي بدل الخطمي ظنه آخر.

٨٦١ (أبو عبد الله) غير منسوب.. محب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل المشي في سبيل الله، وحثه أبو منصور المقرئ، وقد تقدم في ترجمة

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وسعيد بن أبي هلال، ومحمد بن عمرو بن علقمة - وهو ضعيف وخالد بن زيد الأسكندراني، سكن مصر. مولى بني مجشج، يروي عن سعيد بن أبي هلال وأبي الزبير ثقة. روى عنه اليث، وابن أبي عمير، والمفضل بن فضالة، وثم أبو سعيد بن المولى تابعي يروي عن علي وأبي هريرة يروي عنه سلمة بن وردان.

(٧٩٩٦) أبو سعيد، له صحبة. روى عنه الحارث بن عجم الأشعري. حديثه في الشاميين عند الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: قال: حدثنا الحارث بن عجم الأشعري عن رجل يكنى أبا سعيد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا رسول الله - أفى أول أمرك أكون؟

مالك بن عبد الله الخثعمي أنه جابر بن عبد الله الأنصاري، ولم يبق ابن الأثير على ذلك ولا الذي

٨٦٢ (أبو عبد الرحمن) الأشعري، وقيل الأشجعي. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الطهور كطهر الإيمان، أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم، وقال ابن مندة: الصواب عن أبي مالك الأشعري، كذا اختصره ابن الأثير، وقوله: وقيل الأشجعي ليس عند ابن مندة، ولا أبي نعيم وإنما ذكر ابن مندة أن يحيى بن ميمون روى عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي عبد الرحمن الأشعري، فذكر الحديث، قال: ورواه أبان السطار، عن يحيى، فقال: عن أبي مالك، وهو الصواب، وتيمم أبو نعيم، قلت: ورواية أبان التي صوبها ابن مندة أخرجه مسلم.

٨٦٣ (أبو عبد الرحمن) الصنابحي. ذكره البخاري في الصحابة، وقال: سكن المدينة، ثم ساق له من طريق الصلة بن جهرام، بن الحارث بن وهب، عن أبي عبد الرحمن الصنابحي، رفعه، لا تزال أمي في مسكة ما لم يعملوا بثلاث: ما لم يؤخروا المغرب مضاهة لليهود، الحديث: وهذا هو الصنابح بن الأعسر إن ثبت أنه يكنى أبا عبد الرحمن، والا فهو وهم، وقد قال ابن الأثير: أبو عبد الرحمن الصنابحي، روى عنه الحارث بن وهب، ويقال: إنه الذي روى عنه عطاء بن يسار في انتهى عن تأخير صلاة المغرب حتى تشبك النجوم، وأبو عبد الله الصنابحي آخر، لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كذا قال، والذي روى عنه الحارث بن وهب هو الصنابح بن الأعسر، والحديث المذكور في صلاة المغرب حديثه، وأما قوله أن أبا عبد الله الصنابحي آخر لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليس كما قال، لا يثبت في ترجمة عبد الله الصنابحي في العبادلة، وهو عبد الله اسم لا كنية، والذي يحصل من كلام أهل العلم بنحوهم أن الصنابحية ثلاثة: عبد الله الذي روى عنه عطاء

أما آخرها. قال: في أولها وتلحقني أفنادا على بئسكم بعضاً.

(٢٩٩٧) أبو سعيد الخدري، اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبر. وهو خذرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخدري وأمه أسية بنت أبي حارثة من بني عدي ابن النجار وخذرة وخذرة أخوان بطنان من الأنصار، فأبو مسعود الأنصاري من خذرة وأبو سعيد من خذرة، وهما ابنا عوف بن الحارث بن الخزرج، وكان يقال لسنان جد أبي سعيد الخدري الشيد وقادة بن النعمان آخر أبي سعيد الخدري لأمه.

كان أبو سعيد من الحفاظ الكثيرين العلماء المتفلاء، وأخباره تشهد له بتدقيق هذه الجملة.

ابن يسار ، وهو مختلف في صحبته ، ومن قال انه أبو عبد الله فقد وهم ، ولله الذي يكنى أبا عبد الرحمن والصالح اسم لانسب ، ابن الأعرس ، وهو صاحب بلا خلاف ، ومن قال فيه الصنابهي فقد وهم ، وعبد الرحمن بن حسنة (١) الصنابهي يكنى أبا عبد الله ، وهو منصرف ، ليست له صحة ، بل قدم المدينة عقب موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعلى خلف أبي بكر الصديق ، ومن سماه عبد الله فقد وهم .

٨٦٤ (أبو عبيد) . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال لا أدرى : له صحة أم لا ؟ ثم أخرج من طريق يحيى بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عبد الله : أن قلب ابن آدم مثل الصفور يتقلب في اليوم سبع مرات انتهى ، والنصواب في هذا السند أبو محيصة بن زيادة هاه ، وهو ابن الجرّاح ، كذا أخرجه ابن أبي الدنيا ، والحاكم ، والبيهقي في الشعب من هذا الوجه ، وهذا منقطع السند ، لأن خالد بن معدان لم يلحق أبا محيصة بن الجرّاح .

٨٦٥ (أبو عثمان) . بن سنة بفتح المهملة وتشديد النون المخزاعي الكنعني . . أرسل حديثا ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم في كتاب الجهاد بعد أن أخرج من طريقه حديثا في نهضة الطلائع أرسله : يحبه كثير من الناس النخ بن أبا عثمان بن سنة له صحة ، وليس كذلك ، وهو جليل من التابعين ، انتهى . وأورده ابن مندة من طريق الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري عنه ، في ليلة الجن ، وقدر رآه حرملة ، عن ابن وهب ، فزاد بعد أبي عثمان ، عن ابن مسعود ، أخرجه أبو نعيم ، وصوبة قل . وكذلك رواه الليث عن يونس قلت : وكذا هو عند النسائي

روينا عن أبي سعيد أنه قال : عرضت يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة ، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول : يا رسول الله ، إنه كعب العظام ، والذي صلى الله عليه وسلم يصعد في بصره ويصوبه ثم قال : وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق ، قال الراقي : وهو ابن خمس عشرة سنة ، ومات سنة أربع وسبعين .

(٢٩٩٨) أبو سعيد الخير . ويقال أبو سعد الخير الأتاري . له صحة . قيل اسمه عامر بن سعد شامي . وقيل : عمرو بن سعد . روى عنه عبادة بن نسي ، وقيس بن حجر ، ورفاس الثعلباني ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : توضحوا عما أمسّت النار وغلت به المراحل .

عن أبي الطاهر بن الحسن، عن ابن وهب، وروى أبو عثمان أيضاً عن علي، وابن مسعود، وغيرهما، روى عنه الزهري، وقال أبو زرعة: لا أعرف اسمه، وقال يونس، عن الزهري، حدثني أبو عثمان ابن سنية، وكان من أهل دمشق، فلتحق ببلي فبين خرج إليه من أهل الشام، وكان يحضر مجلسه، وحديثه، وقع في نسخة حرمة بن يحيى، عن أبي وهب، وعن براء بن المقرئ، في حديث ابن مسعود عثمان بن سنية الخزاعي، وكان من أهل الشام، وقال ابن المقرئ: كان في الأصل عثمان، فأصلح أبا عثمان، وهو الصواب.

٨٦٦ (أبو العشاء) الدارمي.. ذكره ابن الأثير، قال: وذكره بعضهم في الصحابة، ولا يصح، والصحبة لأبيه، قلت: حديث في السنن، من طريق حماد بن سكرة، عن أبي العشاء، عن أبيه، واختلف في اسمه، واسم أبيه وسأوضحه في المبهات ولم يسم ابن الأثير من ذكره في الصحابة. وهو ابن شاهين، ذكره في مالك بن قتيبة، ولم يقف له على رواية إلا عن أبيه، وقد أورد تمام الرازي حديثه بالسنن، وجميع ما ذكره غراب، أكثرها تخلف إلا الحديث الذي في السنن، وآخر في المستد.

٨٦٧ (أبو عتبة) الأنصاري.. ذكره أبو معشر فمن شهد بداراً، وتعبه أبو عمر، فقال: هذا تصحيف، وإنما هو أبو عتبة، كما تقدم في الحاء إما بالمهمل والصاد المعجمة مع التصغير، وإما بالمعجمة والصاد المهمل بلا تصغير.

٨٦٨ (أبو عقيل) بن عبد الله، بن ثعلبة البلوي من حلفاء الأوس.. شهد بداراً، ذكره المستغنى كذا ذكره الذهبي، وكان ذكر قبل ذلك أبو عقيل البلوي، اسمه عبد الرحمن بن عبد الله - حليف

من حديثه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعون ألفاً.. الحديث. وفي رواية أخرى عنه سبعون ألفاً، يسم ذلك هاجرينا ويوفى ذلك بطائفة من أعرابنا.

(٢٩٩٩) أبو سعيد الزرقي الأنصاري ويقال أبو سعد. وهو الأشبه عندى وأمه أعلم. ذكره خليفة فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعد أن ذكر أبا سعيد بن الحلي، وقال: لا يشوق له على اسم، ولم ينسبه بأكثر مما ترى.

وقال: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سئل عن العزل، فقال ما يحدّر في الرحيم

بني جَحْجَحِيَّ، شديدراً، فوم في جملة اثنين، فإن بني جَحْجَحِيَّ من الأوس، ولم يذكر ابن الأثير غير واحد، فقال: أبو عَظِيل، واسمه عبد الرحمن بن عداثة البَلسَوِي، ثم الأوس، حليف بني جَحْجَحِيَّ بن ثعلبة، بن عمرو، بن عرف، قلت: وعمرو بن عرف هو ابن مالك بن الأوس.

٨٦٩ (أبو العلاء) العامري. ذكره الباوردي في الصحابة، وأورد من طريق الأسود بن شيبان عن أبي بكر بن سَمَاعَةَ، عن أبي العلاء، قال: وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عامر، فقالوا: يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطول علينا، فقال: مه مه، قولوا بقولكم، ولا يسخر منكم الشيطان، فلما السيد الله، قال ابن منده: كذا رواه الأسود، وعاقبه غيره، وقال أبو نُعَيْمٍ: المواب عن أبي العلاء، عن أبيه، وأبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشَّحِير، وأبوه هو اصحابي وهو الوافد، وقد رواه قتادة عن حَيْلان بن جرير، عن أبي العلاء، عن أبيه، ورواه أبو نُعْصَرَةَ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّحِير، عن أبيه، والحديث حديثه، قلت: وكذا أخرجه أبو داود من رواية أبي سَلَمَةَ شَيْبِ بْنِ مَهْدِي، عن أبي نُعْصَرَةَ، عن مُطَرِّف قال: قال إني انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٧٠ (أبو عَلِيٍّ) الجعفي بمهملتين. والمواب أبو غَلِيظ بمجملتين يأتي ذكره في المجمة.

٨٧١ (أبو عمرو) بن حِمْاس بكسر المهملة والتخفيف، وآخره همزة.. تابعي معروف، أرسل حديثاً ذكره ابن منده في الصحابة، وقال: عداة في أهل الحِمْيار، وله ذكره في الصحابة، وأخرج من طريق ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حِمْاس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

يكن. وقال غير خليفة: أبو سعيد الزرق مشهور بكنيته. واختلف في اسمه، فقيل سعد بن عمارة وقيل عمارة بن سعد. وروى عنه عبد الله بن مرة. وقيل في أبي سعيد الزرق هذا عامر بن مسعود، وليس بشيء. ومن حديث أبي سعيد الزرق فيما حدث به سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن مبرة بن حَضْرَس أنه حدثهم قال: خرجت مع أبي سعيد الزرق صاحب الزرق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شراء ضحايا فأشار إلى كبش أدمع ليس بالمرتفع ولا المنخفض في جسمه، فقال: اشتر لي هذا، كأنه شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال والأدمع الأسود الرأس.

(٣٠٠) أبو سعيد المقبري، اسمه كيسان، مولى لبني ليث. ذكره الواقدي فيمن كان مملوكاً

ليس للنساء سواء الطريق، وقد تقدم ذكر حماس فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وله قصة مع عمر، قال خليفة: مات أبو عمرو بن حماس سنة سبع وثلاثين، ومائة، وقال الواقدي لم أسمع له باسم.

٨٧٢ (أبو عيسى) الأنصاري الحارثي. مدني شهيد بدرأ، ذكره أبو عمر تبعاً لأبي أحمد الحاكم، وأبو أحمد نقل عن البخاري أنه قال: قال ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة إن عثمان عاد أبا عيسى، وكان بدرأ، ومات في خلافة عثمان، انتهى وهذا خطأ نشأ عن تصحيف، والذي في كتاب البخاري: أبو عيسى بفتح العين وسكون اللوحدة بعدها سين، وهو ابن سببر، وقد تقدمت ترجمته في القسم الأول، وهو معروف في البدرين، وقد ذكر أبو عمر في ترجمته أنه مات سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان، وصلى عليه عثمان.

حرف التين المصجمة

القسم الأول

٨٧٣ (أبو النادية) الجهني. اسمه يسار بتخانية، ومهمل خفيفة ابن سببع بفتح الميملة وضم الموحدة، قال خليفة: سكن الشام، وروى أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن دعاءكم وأموالكم حرام، وقال الذؤوري، عن ابن سمين: أبو النادية الجهني قاتل عمار له محبة، وفرق بينه وبين أبي النادية المزني، فقال في اللزني: روى عنه عبد الملك بن عمير، وقال البغوي: أبو غادية الجهني يقال: اسمه يسار، سكن الشام، وقال البخاري: الجهني له صحبة، وزاد: سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان منزله عند المختار، فقالوا له: المقبري لذلك. وتوفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وقد روى عن عمر.

(٣٠٠١) أبو سعيد - أو سعد - الأنصاري. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين: أحدهما - أنه قال: البر والصلة وحن الجوار عمارة الديار وزيادة في الأعمال. روى عنه أبو مليكة. وفيه وفي الذي قبله نظر.

(٣٠٠٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاغة، أرضعتها حليمة بنت أبي ذؤيب

وآله وسلم، وتبعه أبو حاتم، وقال: روى عنه كثوم بن جعفر، وقال ابن شُميع: يقال: له صحة، وحدث عن عثمان، وقال الحاكم أبو أحمد: قال البخاري، وزاد وهو قاتل عمار بن ياسر، ورواه مسلم في الكشي: أبو الغادية يasar بن سُبُع قاتل عمار له صحة، وقال البخاري، وأبو زرعة الدمشقي جميعاً عن رُحيم اسم أبي الغادية الجهني: يasar بن سُبُع، ونسبوه كلهم جُمُعيّاً، وكذا الدارقطني، والمسكوي، وابن ماكولا، وقال يعقوب بن شيبة في مسند عمار: حدثنا مُسلم بن إبراهيم حدثنا ربيعة ابن كثوم بن جبر، حدثنا أبي، قال: كنت بواسط القصب عند عبد الله بن زيد بن عمار، فقال: الآن: هذا أبو الغادية الجهني، فقال: أدخلوه، فدخل رجل عليه فُكَّعُ لُعات^(١)، فإذا رجل ضارب من الرجال كأنه ليس من رجال هذه الأمة، فلما أن قد قال: يا أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، والحديث وقال في خبره: وكنا نعد عمار بن ياسر فينا حَنَافاً^(٢)، فوالله إنني مسجد قباه إذ هو يقول: إن مُثَلّاً^(٣)، فعل كذا، يعني عثمان قال: والله لو وجدت عليه أعواناً لو طئته حتى أقله، فلما أن كان يوم صفين أقبل بمشي أول الكشيّة راجلاً حتى إذا كان بين الصفين طعن الرجل في ركبته بالرمح، وعثر، فانتكفأ الخنزير عنه. فنزّره، فلذا رأسه، قال: فكانوا يسجون منه أنه سمع إن دماءكم

السدية وأمه غزيرة بنت قيس بن حُرَيْف، من ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. قال قزم - منهم إبراهيم بن المنذر: اسمه المنيرة. وقال آخرون: بل اسمه كنيته، والمنيرة أخوه. ويقال: إن الذين كانوا يشبهون رسول الله صلى الله عليه وسلم: جعفر بن أبي طالب، والحسن بن علي بن أبي طالب، وقُتَيْب بن العباس بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، والسائب بن عبيد بن عدي بن زيد بن مائمه بن المطلب بن عبد مناف. وكان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب من الشعراء المطبوعين، وكان سبق له هجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله:

ألا أبليخ أبا سفيان يحيى مغلظةً قد برح الخلفاء

(١) القلعات: ثياب عليها وثى أو هي الثياب القصار.

(٢) حنفاً: بوزن سحاب أى ميلاً ومظناً وركباً.

(٣) مثلاً: بوزن ميملة وفاء مثلاً ولام ومناه المراد منا شيخ لعاني زوى الميتة كان يُشَبَّه به عثمان رضي الله عنه إذا أرادوا الاعتداء به، وفي أكثر النسخ (مغل) بدل نعل وهو تصحيف.

وأموالكم حرام، ثم يقتل عماراً، وأخرجه أحمد، وابن سعد عن عفان، زاد أحمد عن عبد الصمد ابن عبد الوارث كلاماً عن ربيعة، وفي رواية عفان: سمعت عماراً يقع في عثمان بالمدينة فروعته بالقتل قتل: لئن أمكنني الله منك لأفعلن، فلما كان يوم صفتين جلّ يحمل على الناس، قتل: هذا عمار فطسته في ركبته، فوقع، فقتلته، فأخبر عمرو بن العاص فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قاتل عمار وسأله في النار، فقبل لعمرو: فكيف؟ فقال: إنما قال قاتله وسأله، وأخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن أبي كعش، عن أبيه، قال: بينما الحجاج جالس إذ أقبل رجل يقارب الخطأ، فلما رآه الحجاج قال: مرحباً بأبي غادية، وأجلسه على سريره، وقال: أنت قتل ابن - حمية؟ قال: نعم، قال: كيف صنعت؟ قال: فطت كذا وكذا حتى قتلته، فقال الحجاج: يا أهل الشام، من سره أن ينظر إلى رجل طويل الباع يوم القيامة فليتنظر إلى هذا ثم ساره أبو الغادية يسأله شيئاً فأبى عليه فقال أبو الغادية: نوطي لهم الدنيا ثم نسألهم منها فلا يعطونا، ويزعم أني طويل الباع يوم القيامة، أجل، والله إن من ضره شئ أحد، وفخذه مثل ورقان^(١)، وبجلسه ما بين المدينة والربذة لعظيم الباع يوم القيامة. قلت: وهذا منقطع، وأبو كعش فيه تشيع مع ضعفه، وفي هذه الزيادة تشيع صعب والظن بالصحابة في تلك الحروب أنهم كانوا فاهماً ولين، والمجتهد المخطئ أجبر، وإذا ثبت هذا في حق آحاد الناس فتبوه الصحابة بالطريق الأول.

٨٧٤ (أبو الغادية) المزني. . فرق غير واحد بينه وبين الجهنى، وغالطهم ابن سعد، فقال فيمن نزل البصرة من الصحابة: أبو الغادية المزني قاتل عمار، له صحبة، وقال النسائي مثله إلا قوله: وله صحبة

مَجُوتٌ مَحْمُودٌ فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعَنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ

وقد ذكرنا الآيات في باب حسان. والشعر محفوظ. ثم أسلم الحسن إسلامه فقال: إنه ما رفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حياة منه. وكان إسلامه يوم الفتح قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، لقبة هو وابنته جعفر بن أبي سفيان بالأنبوك فأسلموا. وقيل: بل لقبة هو وعبد الله ابن أبي أمية بين السقياء والعرسج، فأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما. فقالت له أم سلمة: لا يكن بينك وبين ابن أخيك منك أشقى الناس بك. وقال علي بن أبي طالب لأن سفيان بن الحارث: إني رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه، قتل له ما قال إخوة يوسف يوسف عليه السلام:

(١) ورقان. جلد

وقال ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات: أبو الغادية المزني، يشار بن سُبُع يروي المراسيل . قلت
وقسميته بذلك غلط، إنما هو اسم الجهنى، وأخرج تمام في فوائده من طريق مُسَارِو بْنِ شَهَاب، بن
مسروق، بن سعد، بن أبي الغادية، حدثني أبي عن جده سعد، عن أبيه، قال: كان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم في جماعة من الصحابة فمرت به جنازة، فسأل عنها، فقالوا: من مُزَيْنَة، فاجلس ملياً
 حتى مرت به الثانية . فقال: من؟ قالوا: من مُزَيْنَة، فاجلس ملياً حتى مرت به الثالثة، فقال: من؟
 قالوا: من مُزَيْنَة، فقال: سيروني مُزَيْنَة لا يترك الدجال منك أحد . الحديث قال ابن عساكر بعد تحريمه:
 غريب، لم أكتبه إلا من هذا الوجه، والراجح أن المزني غير الجهنى، لكن من قال: إن المزني هو
 قتل عمار، فقد وسم .

٨٧٥ (أبو الغادية) غير مُسمى، ولا منسوب . ذكره ابن السكن، وقال ابن عبد البر في
 ترجمة أم الغادية جاء ذكره من وجه مجهول، ولم يترجمه أبو عمر في الكنى، فاستدركه ابن فضال .
 قلت: والحديث المشار إليه أخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق محمد بن عبد الرحمن الطشعائى، عن العاص
 ابن عمرو الطشعائى قال: خرج أبو الغادية، وحبيب بن الحارث، وأم الغادية مهاجرين إلى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلوا، فقالت المرأة: يا رسول الله، أوصنى، قال: إياك وما يسوء
 الأذن، وسيأتى له طريق أخرى في كنى النساء، وأورد أبو موسى هذا الحديث في ترجمة المزني،
 وأورد أبو موسى أيضاً في ترجمة المزني حديث . ستكون بصدى فن شداد خير الناس فيها صلوا أهل
 البوادي، الذين لا يقتدون^(١) من دماء الناس وأموالهم شيئاً، وهذا أورده الطبراني في مستدسار بن سُبُع

فانه لقد آثر الله علينا وإن كنا لحاطين؛ فإنه لا يرضى أن يكون أحدٌ أحسن قولاً منه . ففعل ذلك
 أبو سفيان . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تريبَ عليكم اليومَ يُغْفِرُ اللهَ لكم وهو
 أرحم الراحمين . وقَبِلَ منهما، وأسلما وأشدّه أبو سفيان قوله في إسلامه وإعتذاره بما سلف منه :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةَ	لَتَغْلِبَ كَيْلُ اللَّاتِ كَيْلَ مُحَمَّدٍ
لَكَاطْلَمَ الْحِمْيَرِ أَنْظَمَ لِيهِ	فَهَذَا أَوَاتِي حِينَ أَمْدَى فَأَحْتَدِي
هَدَانِي هَادٍ غَيْرَ قَضَى وَدَلَّنِي	عَلَى اللَّهِ مِنْ طَرْدِهِ كُلِّ مَطْرَدٍ
أَصَدُّ وَأَنَايَ جَاهِدًا عَنْ مُحَمَّدٍ	وَأَدْعَى وَإِنْ لَمْ أَقْتَسِبْ مِنْ مُحَمَّدٍ

(١) يقتدون: يصيرون ويأخذون من دماء الناس وأموالهم شيئاً بغير حق .

وحزم ابن الاثير بأن هذا الحديث الجعز ، لانه في معنى الحديث الذي أوردناه من طريق كاثوم بن جبر عنه ، وفي الجزم بذلك نظر .

٨٧٦ (أبو غاضرة) القشغري اسمه عروة . . تقدم في الاسماء .

٨٧٧ (أبو غزوان) . . له ذكر في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، أخرجه الطبراني من طريق ابن وهب ، حدثني يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ، قال . جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اسمك ؟ قال : أبو غزوان ، قال : خلط له سبع شياه ، فشرب لبها كله ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل لك يا أبان غزوان أن تسلم ؟ قال : نعم فأسلم ، فسبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدره فلما أصبح حلب له شاة واحدة فلم يتم لبها ، فقال : مالك يا أبان غزوان ؟ قال : والذي بئسك بالحق . لقد رويت قال : إنك امرؤ كان لك سبعة أمعاء ، وليس لك اليوم إلا مئى واحد .

٨٧٨ (أبو غزوان) آخر . . ذكر ابن سعد أنه سمع بعضهم يكتنن عتبة بن غزوان بأبوغزوان ، والمعروف أن كتنته أبو عبد الله .

٨٧٩ (أبو غزية) الأنصاري . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النبي عن الجمع بين اسمه وكتنته ، من رواية يزيد بن ربيعة ، عن غزية بن أبي غزية الأنصاري ، عن أبيه ، ذكره أبو عمر مختصرا ، وساق ابن منته الحديث من طريق أبي حاتم الرازي ، عن أبي توبة ، عن ربيعة ، وله حديث آخر أورده مطولين من طريق جابر الجعفي ، عن يزيد بن مرة ، عن أبي غزية الأنصاري قال : كان

قال ابن إسحاق : قد كروا أنه حين أئند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : « من طردته كل طرد » ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال : أنت طردتني كل طرد .
وشهد أبو سفيان حنيناً ، وأبلى فيها بلاء حسناً ، وكان عن ثبوت ولم يغير يومئذ ، ولم تفارق يده لجام بقلته رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف الناس إليه . وكان يشبهه النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يميحه ، وشهد له بالجنة ، وكان يقول : أرجو أن تكون خلعة من حمزة ، وهو مدود في فضلاء الصحابة . روى صفان ، عن وميب ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو سفيان بن الحارث من شباب أهل الجنة ، أو سيد قيان أهل الجنة .

رجل يقرأ، لجأت مثل الخطة، فذكر ذلك لابي علي عليه وآله وسلم فقال: أما أنك لو نيت رأيت منها عجباً، أخرجه أبو ثنيم ويحتمل أن يكون غير الذي قبله.

٨٨٠ (أبو غيل) الأعمى، ويقال: له أبو بصير.. ذكر الخطيب في التفسير من طريق محمد الطويل، قال: أبصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضأ فقال له: يكنّ التقدم، فجعل يضل تحت قدمه حتى سمى أبا غيل، وأخرج الخطيب في التاريخ من طريق أبي معاوية، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن محمود بن محمد بن سلة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ على رجل مصلب البصر يتوضأ، فقال: باطنَ رجلك باطنَ رجلك بأباصير، فسمى أبا بصير، وذكر أبو موسى في الذيل أن ابن منده ذكر في تاريخه محمد بن محمود بن محمد بن سلة، وأخرج أبو موسى من طريقين عن يحيى بن سعيد عنه، قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضأ، فقال: اغسل باطن قدميك، فجعل يضل باطن قدميه، ولم يذكر بقية الحديث.

٨٨١ (أبو غطيف) . تقدم في غطيف في الأسماء واختلف فيه.

٨٨٢ (أبو غليظ) بمجمتين، ابن أمية، بن خلف الجهمي.. وقيل: هو ابن مسعود بن أمية ابن خلف، واختلف في اسم أبي غليظ، فقيل: غنبة، وقيل: كشيظ، وهو الجد الأعلى لعبد الله ابن معاوية الجهمي، شيخ القرمطي، وأخرج الخطيب في ترجمة إسماعيل بن إسحق الرقي من تاريخه، عن أبي العباس بن كنجح، وهو عندى في فوائد ابن فحيح بعلثو قال: حدثنا عبد الله بن معاوية، سمعت أبي يحدث عن أبيه، عن جده، عن أبي غليظ بن أمية، بن خلف، قال، وأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى يدي صرد، فقال: إن هذا أول طير صام يوم عاشوراء، قال إسماعيل: وكان

وهو يرى عنه أنه كلما حضرته الوفاة قال: لا تبكوا عليّ، فإني لم أنتظف بخليفة منذ أسلت. وذكر ابن إسحاق أن أبا سفيان بن الحارث بكى النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ورثاه قال:

أرقصُ فأت ليلى لا يزول	وليلُ أخى المصيبة فيه طولُ
فأسمدني البكاء وذلك فيما	أصيب المسلوب به قليلُ
لقد غلظت مصيبتنا وجلت	عشيّة قيل قد مضى الرسولُ
وأضحت أرضنا مما عراها	تكاد بنا جوانبها تتميلُ
فقدنا الوحيَ والآنزل فينا	يروحُ به وينسوس جبريلُ

عبد الله بن معاوية من ولده أبي غليظ ذكره بالمعصين في هذه الرواية ، وأخرجه من وجه آخر عن إسماعيل ابن إسحاق ، فقال : أبو غليظ بمهلين ، ثم أخرجه من وجه ثالث عن عبد الله بن معاوية قال : سمعت أبي أنه سمع أباه يحدث عن جده ، عن أبي أمية بن عتبة بن أمية ، بن خلف ، والاول هو المعتد ، وقد أخرجه ابن قانع ، فقال في كتابه . عن عبد الله بن معاوية ، قد ذكر كالاول ، لكنه أورده في ترجمة سلة بن أمية بن خلف ظنا منه أنها كنيته ، وليس كما ظن البغوي .

٨٨٣ (أبو غنيم) اسمه قيس . . تقدم

٨٨٤ (أبو العثرن) بن الحصين الخثمي ، رجل من القرع بنم القاء^(١) والراء بعدها مهمة ، مكان معروف بنواحي المدينة . . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئا ، وأخرج ابن ماجه من حديثه . سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحج عن الميت ، روى عنه عطاء الخراساني ولم يسمع منه ، قال وكان ينزل القسرج ، وهو من نواحي القسرج^(٢)

القسم الثاني : خال وكذا الثالث

القسم الرابع

٨٨٥ (أبو غليظ) يروى عنه حديث فيه من جهل ، ولقطة عجيب ، واسمه سلة بن الحارث . . كذا في التجريد ، وليس هو عند ابن الأثير ، ولا ذكره في الأسماء ، والله المستعان .

وذاك أحق ما سألت عليه
نبي كان يجلو الشك منا
ويهدينا فلا نخشى ضللا
أفاطم إن جوعت فذاك عند
قعر أهلك سيد كل قبر
وأبر سفيان بن الحارث هو الذي يقول أيضا :

(١) الذي في القاموس أنه بسكون الراء ، وقال إن فله قد تفتح ، وقال إنه من أخضم أراض المدينة .

(٢) الذي في القاموس أنه منزل بطريق مكة ، وموضع يلاذ عذيل وواد بالحجاز ذو نجيل .

حرف القاء

القسم الأول

٨٨٦ (أبو فاطمة) الأزدي، وقيل: الدوسي، ويقال: الليث... ذكره ابن يونس في تاريخ مصر فقال: الدوسي صحابي شهد فتح مصر وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه وقال: ذكره أبو زرعة والبغوي، وابن مسمي فيمن نزل الشام من الصحابة، وذكره ابن الربيع الجليزي فيمن دخل مصر من الصحابة، وقال ابن البرقي: كان بمصر، وله ثلاثة أحاديث، وقال مسلم في السكتي، وتبعه أبو أحمد: له حجة، وقال الفضل الملقب: قبره بالشام إلى جانب قبر فضالة بن مجاهد، وفرق الحاكم أبو أحمد بين أبي فاطمة الليثي، فقال: مصري، وبين أبي فاطمة الأزدي، فقال: شامي، والله أعلم، وقال المزني في التهذيب: اختلف في اسمه، فقيل: أنيس، وقيل: عبد الله بن أنيس، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه كثير بن قيس، وكثير بن مرة، وأبو عبد الرحمن الحبلي، وأرسل عنه مسلم بن عبد الله الجني، وحديثه عند دؤس بسند حسن، وأخرج ابن المبارك في الزهد، من طريق الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج، قال: كتابذي الصواري ومعنا أبو فاطمة الأزدي، وكان قد اسودت جبهته، وركبناه من كثرة السجود.

٨٨٧ (أبو فاطمة) الأنصاري... ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأورد له من وجه ضعيف عن ابن بن أبي عيشة أحد المتروكين، عن أنس أن أبا فاطمة الأنصاري أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: عليك بالصوم فإنه لا مثل له، وهذا يحتمل أن يكون الأزدي، لكن عرج الحديث مختلف.

لقد علت قريش غير فخر
وأكرم ديوماً سابحات
وأمنهم لدى الضراء عنهم
وأمنهم إذا نظقوا لنا

وروى أبو حنيفة البدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أبو سفيان خير أهلك - أو من خير أهلك.

وقال ابن دُرَيْد وغيره من أهل العلم بالخبر: إن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل الصيد في جوف الفرس؛ إنه أبو سفيان بن الحارث ابن عمه هذا.

٨٨٨ (أبو فاطمة) الليثي .. أنزله الحاكم أبو أحمد عن الثوري، وقتل ذلك عن البخاري، واستدركه الذهبي، وقد قالوا في ترجمة الثوري، ويقال: الليثي. فهو عمتل.

٨٨٩ (أبو فاطمة) الضمري .. قال البخاري: قال ابن أبي أويس: حدثني أخي، حماد بن أبي حميد، عن مسلم بن عقيل مولى الزرقين: دخلت على معبد الله بن أبي إياس، بن أبي فاطمة الضمري، فقال: يا أبا عقيل، حدثني أبي، عن جدي، قال: أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أيكم يحب أن يصح فلا يسقم؟ الحديث، وفيه: إن الله ليبدل المؤمن وما يجلبه إلا لكرامته عليه، أو لأن له منزلة عنده، ما يسبقه تلك المنزلة إلا يلاها له، أو رده في ترجمة أبي عقيل المذكور، ولم يزد على ذلك، ووقع لبس في المعرفة لابن مندة، من طريق أبي عامر المقدسي، عن محمد بن بن أبي حميد، وهو حماد، عن مسلم، عن عبد الله بن أبي إياس، عن أبيه، عن جده، قال ابن مندة: رواه رشدين بن سعد، عن زهرة بن معبد، عن عبد الله، قلت: لكن سمي أباه أنساباً إياس، كذا قال، وقد ساق الحاكم أبو أحمد من طريق رشدين، فقال: إياس، فاعمل الوهم من النسبة.

٨٩٠ (أبو فراس) الأسلي، ربيعة بن كعب، من مخدّام النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. وتقدم في الأسماء.

٨٩١ (أبو فراس) الأسلي آخر، لا يعرف اسمه .. فرقهما البخاري، وتبعه الحاكم أبو أحمد، فذكر البخاري عن أبي عبد الصمد الضمسي، عن أبي عمران الجوني، عن أبي فراس، وجعل من أسلم، قال: قال رجل: يا رسول الله، ما الإسلام؟ الحديث: قال أبو عمر فيما للحاكم: الأقوي

وقد قيل: إن ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم في أبي سفيان بن حرب، وهو الأكثر، والله أعلم. قال معروة: وكان سبب موته أنه حج، فلما حلق الحلق رأسه قطع "توتولاً" كان في رأسه، فلم يزل مريضاً منه حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين. ودفن في دار عقيل بن أبي طالب، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وقيل: بل مات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة؛ وكان هو الذي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام، وكانت وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرنا في باب ست وخمس عشرة.

(١) توتول: برة ناعمة

أنهما اثنان، لأن أبا فراس عدله في أهل البصرة، روى عنه أبو عمران الجوني، وريصة بن كعب، عداده في أهل المدينة، نزل على زيد بن العنينة إلى أن مات بعد الحرة، زاد الحاكم أبو أحمد؟ وحديث كل منهما على حدة، ورواية هذا غير رواية هذا، وقوى غيره ذلك بأنه اشتهر أن ربيعة بن كعب ما روى عنه إلا أبو سلة بن عبد الرحمن، لكن رأيت في مستدرک الحاكم من طريق مبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني: حدثني ربيعة بن كعب، الأسلمي، قال: كنت أخدم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث، فهذا هو حديث ربيعة الذي أخرجه له، فإن كان مبارك بن فضالة حفظه فهو الأول، تأخر حتى لقاه أبو عمران الجوني. فسماه تارة، وكناه أخرى، وأخلى: به أن يكون وكما، نعم وجدت لأبي فراس الأسلمي ذكرًا في حديث آخر، أخرجه البغوي، فقال: أبو فراس الأسلمي سكن المدينة، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثًا ثم أخرجه من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله، بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي فراس الأسلمي قال: كان فتى منّا يلزم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويخف له في حوائجه، فخلا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال: سلى أعطاك؟ فقال: ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة، قال: إني فاعل، فاعتنى بكثرة السجود، وهذا يشبه حديث ربيعة بن كعب، فكانه الفتى المذكور في هذه الرواية، وبها يظهر أن أبا فراس غير ربيعة ابن كعب.

٨٩٢ (أبو قرة) مول عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. . يأتي في القاف، قالوا فيه أبو قرة.

٨٩٣ (أبو قرة) الأشجى، هو نوفل والده قرة. . تقدم في الأسماء، وقع ممكث في مستد الحارث.

(٢٠٠٣) أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن منية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف الأنصاري، قُتِل يوم أحد شهيداً. وقيل: بل قُتِل يوم خيبر شهيداً.

(٢٠٠٤) أبو سفيان بن حبيب بن عبد المطلب القرشي العامري، قُتِل يوم الجمل، أسلم مع أبيه يوم الفتح، وأبوه من أسن الصحابة، وقد ذكرناه.

(٢٠٠٥) أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القرشي. هو

والله صلوة، وزيد، وعتبة، وإخوتهم. ولله قبل القتل عشر سنين، وكان من أشرف قرشي

٩٩٤ (أبو فرجة) الثلثي . قال أبو عمر: له حجة، وشهد حنيننا، ولا أعلم له رواية. انتهى.
وقد ساق بن منده له من طريق أخاه بسندهم إليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين
أفرق الناس عنه يوم حنين وصبرت معه بنو سليم: لا ينسى الله لكم هذا اليوم يا بني سليم، قال:
واسم أبي فرجة كنيته.

٩٩٥ (أبو قسيبة) بكسر المهملة، وزن عظيمة، هو وائلة بن الأسقع . تقدم، أخرج
حديثه البغوي، وإن ما ج، من طريق عباد بن كثير الفلسطيني، عن امرأة منهم، يقال لها قسيبة،
سمعت أبي يقول: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قلت: يا رسول الله، أمن العيصية أن يحب
الرجل قومه؟ قال: لا، ولكن من العيصية أن يدين الرجل قومه على الظلم، وأخرجه أبو داود من
طريق سلة بنت ميسر، عن بنت وائلة بن الأسقع، عن أبيها، قلت: يا رسول الله، ما العيصية؟
قال: أن تُعين قومك على الظلم، فجزم ابن عساكر، ومن تبعه بأن قسيبة هي بنت وائلة المهمة
في هذه الرواية.

٩٩٦ (أبو فضالة) الأنصاري . ذكره أحمد، والحاتر بن أبي أسامة في مسندهما، وابن
أبي خيثمة، والبصري في الصحابة، وأسد بن موسى في فضائل الصحابة. وذكره البخاري في الكنى
مختصراً قال: حدثنا موسى، حدثنا محمد بن راشد، حدثنا ابن عقيل عن فضالة الأنصاري، وقيل
أبو فضالة بصفتين مع علي، فكان من أهل بدر، وأخرجه ابن أبي خيثمة، عن عازم، عن ابن راشد،
فقال: عنه، عن فضالة: أن علياً قال: أخبرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم أني لا أموت حتى أؤمّر،

في الجاهلية، وكان تاجراً يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض الميم،
وكان يفرج أحياناً بنفسه، فكانت إليه راية الرؤساء المروقة بالثقب، وكان لا يجيئها إلا رئيس.
فإذا حُصيت الحرب اجتمعت قريش فوضعت تلك الراية بيد الرئيس. ويقال: كان أفضل قريش
في الجاهلية رأياً ثلاثة: عتبة، وأبو جهل، وأبو سفيان؛ فلما أتى الله بالإسلام أدبروا في الرأي. وكان
أبو سفيان صديق العباس وتُدعيه في الجاهلية.

أسلم أبو سفيان يوم الفتح، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيننا، وأعطاه من غنائمها
مائة بئر وأربعين أوقية ودرهماً بلال، وأعطى ابنه يزيد ومعاوية.

واختلف في حسن إسلامه؛ فخالفة ترى أنه لا أسلم حسن إسلامه، وذكروا عن سعيد بن المسيب،

ثم مُنْصَبِّ هذه^(١) من هذه ، قال فضالة : فقصه أبي إلى صفتين ، وقتل منه ، وكان أبو فضالة من أهل بدر ، وسماه أحد مطولا ، وزاد فيه قصة لآلئ فضالة مع عليّ حضر ما فضالة ، وكذلك أخرجه البغويّ عن شيكان بن فرّوخ ، عن محمد بن راشد بطوله .

٩٩٧ (أبو الفضل) العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٩٨ (أبو فؤزة) حدير الأسديّ . . . تقدما في الأسماء .

٩٩٩ (أبو فثكية) الجهميّ . مولى صفوان بن أمية ، وقيل : مولى بني عبد الدار ، ويقال : أصله من الأزد . . . أسلم قديما ، فربط أمية بن خلف في رجله حبلا ، فحره حتى ألقاه في الرضاء ، وجعل يخنقه . فجاه أخوه أبي بن خلف ، فقال : زده ، فلم يزل على ذلك حتى ظن أنه مات ، فرأى أبو بكر الصديق فاشتراه ، فأعفاه ، واسمه يسار ، وقد تقدم في النخانية ، وقيل : اسمه أفلسج بن يسار ، وقال عمر ابن كبة : قيل : كان ينسب إلى الأشعرين .

١٠٠ (أبو الفيل) الخزاعيّ . . ذكره مطّطين ، وابن السكن ، وغيرهما ، أوردوا من طريق سبائك ابن حرب : حدثني عبد الله بن جُبَيْر الخزاعيّ ، عن أبي الفيل ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تُسَبِّوه ، يعني معاوية بن مالك حين رجم ، قال البغويّ : ليس له غيره ، ولم يحدث به غير سبائك ابن حرب ، ووقع في رواية ابن السكن : لا تسبوه يعني عريب بن مالك ، وفي حاشية الكتاب : تحريب اسمه ، وماعز لعقبه .

عن أبيه - قال : رأيت أبا سفيان يوم اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل ويقول : يا خسر الله اقرب . وروى أن أبا سفيان بن حرب كان يقف على الكراديس يوم اليرموك فيقول للناس : الله الله ، فإنكم ذادة السرب وأنصار الإسلام ، ولهم ذادة الروم وأنصار المشركين ؛ اللهم هذا يوم من أيامك ، اللهم أنزل نصرك على عبادك . وطائفة ترى أنه كان كهذا النفاق منذ أسلم ، وكان في المجاهلية يُنْصَبُّ إلى الزعة . وفي حديث ابن عباس عن أبيه أنه لما أتى به العباس - وقد أُرِدَّه خلعَه يوم التَّحَنُّج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله أن يؤمّه ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال له : وحمك يا أبا سفيان ؛ أما أن لك - أن تعلم أن لا إله إلا الله . فقال : بآي أنت وأمي ، ما أوصلك

(١) المراد بهذه الأول لميته ، وبهذه الثانية رأسه ، يدل على ذلك ما ورد في الأحاديث الأخرى من التصريح بذلك .

(القسم الثاني : لم يذكر فيه أحد من الرجال)

(القسم الثالث)

٩٠١ (أبو طالح) الأنباري.. ذكره ابن أبي حاتم فقال: ليست له محبة، وذكره الحاكم أبو أحمد، وقال: أكل الدم في الجاهلية، وأدرك زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقدم حصص أول ما فتحت، وصحب معاذ بن جبل، ذكر ذلك كله بقية عن محمد بن زياد، وقال: أدرك رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ورجلاً من أسلم والذي صلى الله عليه وآله وسلم حي، وأكل الدم في الجاهلية، روى عنه محمد بن زياد الأنباري، ومروان بن رومة، وقال البخاري: قال أبو اليان: حدثنا صفوان ابن عمرو، عن مروان، بن رومة، عن أبي صالح، قال: قدمت حصص أول ما فتحت وأخرج أحمد بن طريق شريح بن مسلم، قال: رأيت اثنين أكلا الدم في الجاهلية، وهما أبو عتبة الخولاني، وأبو طالح الأنباري، وذكره أبو زرعة في الطبقة العليا بعد الصحابة، وقال: صحب معاذ، وذكره ابن عيسى في المحبين فيمن صحب أبا عبيدة، ومعاذاً، وحضر خطبة عمر بالباية ستة ست عشرة.

٩٠٢ (أبو فراس) السجدي. له إدراك، وله قصة مع عمر عند أبي داود وذكر إسحق بن راهوييه أنه الربيع بن زياد الحارثي، ورد ذلك البخاري، وقال خليفة: كنية الربيع بن زياد أبو عبد الرحمن، ويمكن أن يكون له كنيان.

وأحسبك وأكرمك أ والله لقد ظننت أنه لو كان مع الله غيره لقد أغنى عنى شيئاً. فقال: ويحك يا أبا سفيان، ألم يأن لك أن تعلم أني رسول الله! فقال: بآبي أنت وأمي، ما أوصاك وأحسبك وأكرمك! أما هذه في النفس منها شيء. فقال له العباس: ويحك! أشهد شهادة الحق قبل أن تُضربَ عنقك. فشهد وأسلم، ثم سأل له العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤمّن من دخل داره، وقال: إنه رجل يحب الفخر والذكر، فأسعفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. وقال: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل الكعبة فهو آمن، ومن أتى السلاح فهو آمن، ومن أغاث به على نفسه فهو آمن.

٩٠٣ (أبو فرقد) . له إدراك ، وشهد فتح الأهواز سنة ثمان عشرة ، قال ابن أبي شيبة : حدثنا ريمان بن سعيد ، حدثنا مرزوق ، حدثني أبو فرقد ، قال : كنا مع أبي موسى يوم فتحنا سوق الأهواز ، فسمي رجل من المشركين فقال له رجل من المسلمين تترس^(١) ، فقال أبو موسى : هذا أمان ، فخلّ سبيله .

القسم الرابع

٩٠٤ (أبو فاختة) تابعي معروف في التابعين . . أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، وأورد من طريق هشام بن محمد ، ابن عمارة ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاختة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زار علياً ، الحديث . انتهى . وذكره العجلي ، وابن حبان ، وغيرهما في ثقات التابعين ، وهو متجه ، واسمه سعيد بن علاقة ، وقد أخرج الحديث المذكور أبو داود الطيالسي ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، فقال : عن أبي فاختة ، عن علي ، قال : زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبات عندنا الحديث .

٩٠٥ (أبو فاطمة) الضعيف . . ذكره ابن منده ، فأخرج في رجمته حديثاً لأبي فاطمة الأزديّ عرجهما واحد ، فكان بعض الرواة غلط في نسه ، ويحتمل أن يكون اليثي المقدم في الاول ، لأن ليثاً وشجرة من بني كنانة ، كما أن دوساً والأنصار من الأزدي .

وفي خبر ابن الزبير أنه لما رآه يوم اليرموك قال : فكانت الروم إذا ظهرت قال أبو سفيان : إيه بئى الأصفر ، فإذا كشفهم المسلمون قال أبو سفيان :

وبنو الأصفر الملوك ملوك الرّوم لم يبقَ منهم مذكور

حدث به ابن الزبير أنه لما فتح الله على المسلمين ، فقال الزبير : فانه الله بأبى إلا ثقاقاً ، أولسنا خيراً له من بنى الأصفر ؟ وذكر ابن المبارك ، عن مالك بن مغول ، عن ابن أجمر ، قال : لما جُوع لاني بكر الصديق جاء أبو سفيان إلى عليّ فقال : أغلبكم على هذا الامر أقل بيت في قريش ؟ أما والله لا لأنها نخيلاً ورجالا إن شئت . فقال علي : ما زلت عدواً للإسلام وأهله ، فاحضر ذلك الإسلام وأهله شيئاً ،

(١) تترس : البس الترس وهو المجن وهو الذي يقي لابه من السلاح .

٩٠٦ (أبو القاسم) بن عمرو . . ذكره أبو موسى . عن المستقري ، وأنه حكى عن أبي علي بن سمرقند ، عن أبي القاسم بن عمرو ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند أحجار الزيت (١) . قلت : وهو تغيير فاحش ، وإنما هو عن عمير مولى أبي القاسم ، لحرف عمير الجمله عمرا ، وأخره عن موضعه ، وغير مولى الجمله ابنا ، وغير أبي وهو اسم فاعل ، فجعله أداة كنية ، وغير اللام فجعله فاء ، والحديث معروف للشمير ، وبالله التوفيق .

حرف القاف

القسم الأول

٩٠٧ (أبو قابوس) اسمه مختار . . تقدم ، ويقال : أبو مختار .

٩٠٨ (أبو القاسم) الأنصاري . . قال أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبيقع ، فنادى رجل : يا أبا القاسم ، فالفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله لم أعزبك وإنما ضيقت فلاتا ، فقال : تسموا باسمي ، ولا تكلموا بكنتي ، أخرجه البخاري ، ولم أعرف اسم هذا الرجل ولا نسبه .

٩٠٩ (أبو القاسم) مولى أبي بكر الصديق . . شهد خيبر ، ويقال : اسمه القاسم ، أخرج ابن أبي شيبة من طريق مطهر ، عن أبي القاسم ، عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصديق ، قال : لا تحدث

إنما رأينا أبا بكر لها أهلا . وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك .

وروي عن الحسن أن أبا سفيان دخل على عثمان حين صارت الخلافة إليه ، فقال : قد صارت إليك بعد تيم وعدي ، فأدركها كالكرة ، واجعل أوتادها بني أمية . فلما هو الملك ، ولا أدري ما جئته ولا ناز : فصاح به عثمان ، قثم عني ، فلما الله بك وفعل ، وله أخبار من نحو هذا ردية ذكرها أهل الأخبار لم أذكرها : وفي بعضها ما يدل على أنه لم يكن إسلامه سالما ، ولكن حديث سعيد بن المسيب يدل على صحة إسلامه والله أعلم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى

خير أكلنا من اللحم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أكل من هذه البقلة الحبيثة فلا يقرب من مسجدنا ، حتى يذهب ريحها من فيه . وأخرج مطهر بن ، والبغوي ، والذولبي ، من وجه آخر عن مطهر بن ، عن أبي الجهم . عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصديق قال : ضرب رجل أخاه بالسيف على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقتل له أن يموت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أردت قتله ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال : انطلق فمش ماشئت ، فقط ابن أبي خيشمة ، وعند الآخرين مش ما استطعت .

٩١٠ (أبو القاسم) محمد بن حاطب الجبلي . وأبو القاسم محمد بن طلحة بن عبيد الله . .
تقدما في الأسماء .

٩١١ (أبو القاسم) غير مسمى ، ولا منسوب ، . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه بكر بن سواد . . ذكره المستغنى ، واستدركه أبو موسى ، وذكره أبو عمر ، فقال : لا أدري : أهو مولى أبي بكر ، أو مولى زبيب بنت جحش ؟ أو هو مولى غيرهما ؟ قلت : ولم يذكر مولى زبيب .
٩١٢ (أبو قبيصة) ذؤيب الخزاعي . . ذكره الحاكم أبو أحمد ، وأبو قبيصة مطهر ، ذكره الذولبي ، وقد تقدما في الأسماء .

٩١٣ (أبو قتادة) بن ربيعة الأنصاري . . للشهور أن اسمه الحارث . : وجزم الواقدي ، وابن القتيبي ، وابن الكلبي ، بأنه الثعلبي ، وقيل : اسمه عمرو ، وأبوه ربيعة هو ابن بركة ابن مختار بن المغيرة ، وتخفيف النون ، وآخره مهلة ، ابن عبيد بن غنم ، بن سليل الأنصاري الخزرجي السلسي ، وأمه كبشة بنت مطهر ، بن حرام ، بن سواد ، بن غنم ، اختلف

ابن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، قال . حدثنا أبي عن سعد بن المسيب ، عن أبيه ، قال . فقدت السموات يوم اليرموك إلا لرجل واحد يقول . يا نصر الله أقترِبْ ، وللسبلون يقتلون هم والروم ، فذهبت أنظر ، فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد .

وكانت له كنية أخرى . أبو حنظلة بابه حنظلة المقتول يوم بدر كافر . وشهد أبو سفيان حنيننا مسلما وقيمت عينه يوم الطائف ، فلم يذكر أعور حتى قُتِلَ عنه الأخرى يوم اليرموك أصابها حجر فندخها فمى .

ومات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان . وقيل : سنة اثنين وثلاثين وقيل سنة إحدى وثلاثين

في شهره بداراً، فلم يذكره موسى بن حبة، ولا ابن إسحق. واحتقروا على أنه شهد أحداً، وما بعدها، وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثبت ذلك في صحيح مسلم، في حديث سلة بن الأكوع، الطويل الذي فيه قصة ذي قرد^(١)، وغيرها، وأخرج الواقدي من طريق يحيى بن عبد الله، ابن أبي قتادة، عن أبيه، قال: أذكرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذي قرد فنظر إلى فقال: اللهم بارك في شعره: وبشّره، وقال: أفلح وجهه، فقلت: ووجهك يا رسول الله، قال: ما هذا الذي بوجهك؟ قلت: سهم رُميت به، قال: اذن، فذنوت، فصق عليه، فما ضرب على قط، ولا فاح. ذكره في حديث طويل، وقال سلة بن الأكوع في حديثه، الطويل، الذي أخرجه مسلم: خير فرساننا أبو قتادة، وخير رجائنا سلة بن الأكوع، ووقت هذه القصة يسكن في المعرفة لابن مته، ووقت لنا من حديث أبي قتادة نفسه في آخر المعجم الصغير للعلبراني وكان يقال له: فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وروى أيضاً عن معاذ، وعمر، وروى عنه ابنه: ثابت، وعبد الله، ومولاه أبو محمد نافع الأقرع، وأنس، وجابر، وعبد الله بن زباج، وسعيد بن كعب بن مالك، وعطاء بن يسار، وآخرون، قال ابن سعد: شهد أحداً، وما بعدها، وقال أبو أحمد الحاكم: يقال: كان بديراً، وقال إياس بن سلة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خير فرساننا أبو قتادة، وقال أبو مضررة عن أبي سعيد: أخبرني من هو خير مني أبو قتادة، ومن لطيف الرواية عن أبي قتادة ما قرئ على فاطمة بنت محمد الصالحية، ونحن نسمع، عن أبي مصير ابن الشيرازي، أخبرنا عبد الحميد، بن عبد الرشيد، في كتابه: أخبرنا الحافظ أبو العلاء المطار، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو مثنى، أخبرنا العلبراني، حدثتنا عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب،

وقيل ستة أربع وثلاثين، وصلى عليه ابنه معاوية. وقيل: بل صلى عليه عثمان بموضع الجنائز، ودُفن بالبقيع، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وقيل: ابن بضع وتسعين سنة. وكان رُبّةً ذحاحاً^(٢) ذا هامة عظيمة.

(٢٠٠٦) أبو سفيان. والد عبد الله بن أبي سفيان. حديثه عند أبي عبد الله صلى الله عليه وسلم: حمرة في رمضان تدلّ حجة. إسناده مدني أشعش أن يكون مرسلاً. فاته أعلم.

(٢٠٠٧) أبو سفيان، مدلوك. ذهب مع مولاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأسلم معه. وصح

(١) ذو قرد. موضع قرب المدينة أغار فيه المشركون على قناح رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوأم.

(٢) ذحاحاً: قصيراً.

ابن ثابت، بن عبد الله، بن أبي قتادة، حدثني أبي عبد الرحمن، عن أبيه حمص، عن أبيه ثابت، عن أبيه عبد الله، عن أبيه أبي قتادة، أنه حرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة بدر، قال: اللهم احفظ أبا قتادة، كما حفظتني هذه الليلة، وبه عن أبي قتادة قال: انحاز المشركون على إلفاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأدركتهم، فقتلت مسمدة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رآني أفلح الوجه^(١)، قال الطبراني لم يروه عن أبي قتادة إلا ولده، ولا سمعناها إلا من عبدة، وكانت امرأة فصيحة عاقلة متدينة، قلت: الحديث الأول جاء عن أبي قتادة في قصة طويلة، من رواية عبادة بن رباح، عن أبي قتادة، قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره، إذ مال عن راحلته، قال: فدعته. فاستيقظ، فذكر الحديث، وفيه: حفظك الله كما حفظتني، أخرجه مسلم مطولا، وفيه نومهم عن الصلاة، وفيه: ليس الضابط في النوم، وفي آخره: إن ساقى القوم أخرم شربا، وقوله في رواية عبدة ليلة بدر غلط، فإنه لم يشهد بدرا، والحديث الثاني قد تقدمت الإشارة إليه، وكانت وفاة أبي قتادة بالكوفة في خلافة علي، ويقال: إنه كبر عليه ستا، وقال: إنه بدرى، وقال الحسن ابن عثمان: مات سنة أربعين، وكان شهد مع علي مشاهدته، وقال خليفة: ولاء علي مكة، ثم ولاها ثم ابن عباس، وقال الواقدي: مات بالمدينة سنة أربع وخمسين، وله اثنتان وسبعون سنة، ويقال ابن سبعين، قال: ولا أعلم بين علمائنا اختلافا في ذلك، روى أهل الكوفة أنه مات بالكوفة، وعليها سنة ثمان وثلاثين، وذكره البخاري في الأوسط، فيمن مات بين الخمسين والستين، وساق بإسناد له أن مروان لما كان واليا على المدينة من قبل معاوية أرسل إلى أبي قتادة ليأمره موافق النبي صلى الله عليه وآله وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم برأسه. ودعاه بالبركة، فكان مقدم رأسه مامسا رسول الله صلى الله عليه وسلم منه أسود وسأره أيضا.

(٢٠٠٨) أبوسكينة شامى، لا أعرف له نسباً ولا اسماً. روى عنه بلال بن سعد الواعظ، ذكره في الصحابة ولا دليل على ذلك.

من حديث أبوسكينة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إذا ملك أحدكم شخصاً من رقيق فليعتقه؛ فإن الله يعتق بكل عضو منها عضواً منه من النار. حديثه عند يزيد بن ربيعة، عن بلال ابن سعد. وقد قيل: لأن حديثه هذا مُرْسَلٌ ولا صحة له.

وأصحابه ، فاطلق معه ، فأراه ، ويدل على تأخره أيضاً ما أخرجه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن معاوية لما قدم المدينة تلقاه الناس فقال لابي قتادة : تلقاني الناس كلهم غمرك يا معشر الأنصار .

٩١٤ (أبو قتادة) السدوسي . . له في مسند يحيى بن مخلد حديث ، كذا في التجريد .
٩١٥ (أبو قتادة) بالتصغير ، اسمه مرثد بن وداعة الحنصلي . . تقدم في الأسماء ، وأخرج حديث ابن أبي غيثمة والبنوي في الكشي .

٩١٦ (أبو قتادة) عثمان بن عامر التيمي ، والد أبي بكر الصديق . . تقدم في الأسماء .
٩١٧ (أبو قتادة) بن معن سيف المزي . . ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وقال يقال : إن له صفة ، سكن دمشق ، قال : وذكر أبو الحسن الرازي ، وأند تمام عن بعضهم : أن الدار التي بسوقه جناح^(١) دار أبي قتادة ومعاوية ابني عفيف ، ولهما صفة .

٩١٨ (أبو قتادة) الأنصاري . . ذكره أبو العباس بن عوف في كتاب الموالات ، الذي جمع فيه طرق حديث : من كنت مولاة فعلي مولاة ، فأخرج فيه من طريق محمد بن كثير ، عن فطر عن أبي الطفيل ، قال : كنا عند علي فقال : أتشد الله من شهد يوم غدير خم^(٢) ، فقام سبعة عشر رجلاً ، منهم أبو قتادة الأنصاري ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك ، واستدركه أبو موسى ، وسيأتي في الذي بعده ما يؤخذ منه اسم أبيه ، وتتمام نسبه .

(٣٠٠٩) أبو سُلالة الأسدي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون عليكم أئمة يملكون رقابكم ويحدونكم فيكذبونكم . حديثه عند حكام بن أسلم الرازي ، عن عنبسة بن سعيد قاضي الري ، عن عامر بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبي سُلالة الأسدي .

(٣٠١٠) أبو سلام الهامشي ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاة له صفة ، ذكره خليفة في تسمية الصحابة من موالى بني هاشم بن عبد مناف ، حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا معمر ، حدثني أبو عقيل ، عن سابق بن ناجية : عن أبي سلام خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما من عبد

(١) موضع بالمدينة .

(٢) غدير خم : موضع على ثلاثة أميال بالجهة بين الحرمين .

٩١٩ (أبو قدامة) بن الحارث ، من بني عبد مناف بن كنانة ، وقال : من بني عبد بن كنانة بنير إضافة . ذكره ابن الديلم . عن العدوي ، وقال : إنه شهد أحدا ، ذكره مستدركا على ابن عبد البر ، وتبعه ابن الأثير ، وزاد ابن الديلم عن العدوي أنه كان ابن كنانة بأحد ، وبقي حتى قتل مع علي بن صفين ، وقد اقترض عقبه ، قال : ويقال : هو أبو قدامة بن سليل بن الحارث بن سجدية بن ثعلبة ، بن سالم ، ابن مالك ، بن واقف ، وهو سالم . قلت : هذا الثاني من الأنصار لا يجتمع مع بني كنانة ، فهو غيره ، ولله المذكور قبله .

٩٢٠ (أبو قدامة) السلي . ذكره ابن أبي عاصم ، وابن السكن ، وقال : يخرج حديثه من أهل البصرة ، وأخرجا من طريق أبي جعفر الكندي ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبي قدامة السلي قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بطيور فمضى يده فيه ، فتبعناه ، فحسونا^(١) ، فلما فرغ قال : ما حملكم على ما صنعتُم ؟ قلنا : حب الله ورسوله ، قال : فإن أحببتُم أن يحكم الله ورسوله فأدوا إذا أتممتُم ، وأصدقوا إذا حدثتُم ، وأحسنوا جوار من جاوركم ، ومداراه على عبد الله بن قيس ، وهو ضعيف ، وقد خالفه ضعيف آخر ، وهو الحسن بن أبي جعفر ، فرواه عن أبي جعفر الكندي ، عن الحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبي قدامة ، فأحد الطريقين وهم ، وأخبرني أن تكون هذه أولى ، وقد نهت عليه في عبد الرحمن .

٩٢١ (أبو قدامة) اسمه سجدرة بفتح الجيم ، وسكون النون الكنانة .. تقدم في الأسماء .

يقول حين يُسمى وحين يُصحح - ثلاث مرات : رضيت بالله ربنا ، وبالإسلام ديننا ، وبمحمد نبيا إلا كان حقا على الله أن يرزقه يوم القيامة .

قال أبو عمر : هذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث ، وكذلك رواه هشيم وشعبة عن أبي عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ؛ ورواه وكيع عن مسر فأخطأ في إسناذه . فضله عن مسر عن أبي عقيل عن أبي سلامة عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك قال في أبي سلام أبو سلامة فقد أخطأ أيضا وبالله التوفيق .

(٣٠١١) أبو سلامة التقي ذكر في الصحابة . قيل : اسمه محمودة .

(٣٠١٢) أبو سلامة السلمي ، وأبو سلامة الحبيبي ، ومن ولد حبيب لم يعرف ابن معين هذا النسب

(١) فحسونا : شربناه احتساء أي شربا بغير ماء الطهور وهو ماء الوضوء الذي تروا به النبي صلى الله عليه وسلم كلما نزل منه شيء شربه . وذلك تبركا بالرسول صلى الله عليه وسلم .

٩٢٢ (أبو قرة) مولى عبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام الخزوي . . ويقال أبو قرة يفتح القاء وسكون الراء بعدها واو ، وقال أبو عمر : كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر الواقدي عنه أنه قال : قسم أبو بكر الصديق قسمنا فقدم لي كما قسم لمولاي ، أورده أبو عمر في حرف القاء ، وأورده أبو أحمد الحاكم في حرف القاف ، وهو أولى .

٩٢٣ (أبو قرة) بن معاوية ، بن وهب ، بن قيس ، بن حنجر الكندي . ذكره ابن الكلبي ، وقال : كان شريفاً ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن سعد أن ابنه عمرو بن أبي قرة ولي قضاء الكوفة بعد شريح .

٩٢٤ (أبو قريع) . . ذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه طالب بن قريع ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت تحت ناقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجته .

٩٢٥ (أبو القضم) بعد القاف صاد مهيمة اكتن بها على رضى الله عنه يوم أحد عند القتال . . ذكره ابن إسحق .

٩٢٦ (أبو قطة) بن عمرو ، أو عامر بن حديدة الأنصاري . . اسمه يزيد .

٩٢٧ (أبو قطن) بفتح تين ، هو قبيصة بن المخارق الحلال . . تقدم في الأسماء .

٩٢٨ (أبو القطلب) . . ذكر في التجريد أن بقي بن مخلد أخرج له في مسنده حديثاً .

٩٢٩ (أبو القراء) . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق أبي عبد الرحمن قال : حدثنا شريك أنه كان ابن أبي بكر ، عن أبي القراء ، قال كنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلقاً نتحدث إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعض حجراته ، فنظر إلى الحلق ، ثم جلس إلى أصحاب القرآن ، فقال : بهذا المجلس أمرت .

إلى السلي ، وهما عندي واحد ، واسمه خدّاش . قال أبو عمر : أبو سلامة السلاي لا يوجد ذكره إلا في حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال . أوصى امرأ بأمة ثلاث مرات وأوصى امرأ بأبيه . . الحديث ، قد ذكرناه في باب خدّاش في حرف الخاء في الأسماء وأوضحناه هناك والحمد لله . (٣٠١٣) أبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي الخزوي ، اسمه عبد الله بن عبد الأسد . وأمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم . كان ممن هاجر بأمراته أم سلمة بنت أبي أمية إلى أرض الحبشة ثم شهد بدرًا بعد أن هاجر المجرئين ، وجرّح يوم أحد جرحاً أفل ثم انتفض فلت منه ؛ وذلك ثلاث مضين لجمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٣٠ (أبو القنشر) هو حَبَّان بن الجزة... تقدم في الأسماء، ذكر كنيته أبو أحمد بفتح القاف، وسكون التون موحدة، ثم شين معجمة مكسورة ثم راء وكأنه أصوب.

٩٣١ (أبو قيس) صرمة بن أبي قيس أو ابن أبي أنس، أو غير ذلك... تقدم مستوعباً في حرف الصاد.

٩٣٢ (أبو قيس) بن الحارث، بن قيس، بن عدي، بن سعد بن سهم القرشي. كان من السابقين إلى الإسلام، ومن مهاجرة الحبشة، شهد أحداً، وما بعدها، وهو أخو عبد الله بن الحارث، ذكر كل ذلك محمد بن إسحاق، ونقل أبو عمر، عن محمد بن إسحاق أن اسمه عبد الله بن الحارث، وتعبه ابن الأثير بأن نسخ المغازي عن ابن إسحاق متفقة على أن عبد الله أخوه، واسمه كنيته، وذكره موسى بن عتبة فيمن هاجر إلى الحبشة، وذكر ابن إسحاق أيضاً أنه استشهد باليمامة، وكذا ذكر الزبير بن بكار.

٩٣٣ (أبو قيس) بن عمرو بن عبد ود، بن عبد بن أبي قيس، بن عبد ود بن نصر، بن مالك، ابن حنبل بن عامر، القرشي العامري.. كان أبوه فارس قرشي في زمانه، وهو الذي بارزه على يوم الخندق فقتله على. وذكر الزبير لابن قيس هذا بنتاً لم يبق من نسل عمرو بن عبد ود أحد إلا من نسلا.

٩٣٤ (أبو قيس) الجعفي.. شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسكن البادية، وبقي إلى آخر خلافة معاوية، ذكر ذلك الواقدي.

٩٣٥ (أبو قيس) بن الملق، بن لؤذان، بن حارثة، الأنصاري الخزرجي.. ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرًا، واستدرك ابن الأثير.

أمر أنه أم سلمة رضي الله عنهما، وقد مضى في باب اسمه كثير من خبره.

(٣٠١٤) أبو سلمة، رجل من الصحابة، حديثه عند موسى بن إسماعيل. قال حدثنا حماد بن زيد ابن ضلم المنقري، قال: حدثنا معاوية بن قرة، قال: قال لي كهمس الهلال: ألا أحدثك بشيء سمعته من عمر؟ قلت: بلى. قال: بينا أنا عند عمر إذ جاءته امرأة تشكو زوجها تقول: إنه قل خيريه وكثر شره: قال: ونحن زوجك؟ قال: أحسبها قالت أبو سلمة. قال: ذاك رجل صدق، وإن له صفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣٠١٥) أبو سلمى، راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل اسمه حريث، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول: يخرج كلماتها أقبلن في الميزان... الحديث. روى عنه أبو سلام الأسود الحبشي، قال: رأيت في مسجد الكوفة. محمد أبو سلمى هذا في الشاميين، لأن حديثه هذا شامى،

٩٣٦ (أبو قيس) بن الأسك، واسم الأسك عامر بن جشم، بن وائل، بن زيد، بن قيس، ابن عامر، بن ثمرة، بن مالك، بن الأوس، الأوسى... اختلف في اسمه، فقيل: صبي، وقيل: الحارث، وقيل: عبدالله، وقيل: صرمة واختلف في إسلامه، فقال أبو عبيد القاسم بن سلام في ترجمة ولده عتبة بن أبي قيس: له ولأبيه حجة، وقال عبدالله بن محمد بن عمار بن القداح كان يُعبدل بقبس بن الحطيم في الشجاعة، والشعر، وكان يحضّر قومه على الإسلام، ويقول: استبقوا إلى هذا الرجل، وذلك بعد أن اجتمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسمع كلامه، وكان قبل ذلك في الجاهلية يتأله، ويُدعى الحنيف، وذكر ابن سعد، عن الواقدي بأسانيد عديدة، قالوا: لم يكن أحد من الأوس والخزرج أوصف لدين الحنفية، ولا أكثر صلاة عنها من أبي قيس بن الأسك، وكان يسأل من اليهود على دينهم، فكان يقاربه، ثم خرج إلى الشام، فنزل على آل جفنة، فأكروموه، ووصلوه وسأل الرهبان، والأخبار، فدعوه إلى دينهم، فامتنع، فقال له راهب منهم: يا أبا قيس، إن كنت تريد دين الحنيفية فهو من حيث خرجت، وهو دين إبراهيم، فقال أبو قيس: أنا على دين إبراهيم، ثم خرج إلى مكة معتمرا، فبلغ زيد بن عمرو بن قسيلة، فكله، فكان يقول: ليس أحد على دين إبراهيم إلا أنا وزيد بن عمرو، وكان يذكر صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه يُهاجر إلى يثرب وشهد وقعة بُعاث، وكانت قبل الهجرة بخمس سنين، فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة جاء إليه، فقال: إلى مَ تدعو؟ فذكر له شرائع الإسلام. فقال: ما أحسن هذا، وأجمله، فلقبه عبدالله بن أبي بن سلول، فقال: لقد مُلذت من حزيننا كل ملأذ، تارة تحالف قريشا، وتارة تتبع محمداً، فقال: لا جرم لا تبغضته إلا آخر الناس، فزعموا أنه لما حضره الموت أرسل إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

وبعضهم يعمده في الكوفيين. وقد اختلف في حديثه هذا على أبي سلام الأسود.

(٣٠١٦) أبو سلى، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا أدري أعمو راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم المقدم ذكرته أم هو غيره.

(٣٠١٧) أبو سلى آخر. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه إلا شيئا واحدا. قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة إذا الشمس كورت: روى عنه السري بن يحيى وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: قلت لحسان بن عبدالله: لقي السري بن يحيى هذا الشيخ؟ قال: نعم.

وآله وسلم يقول له: قل لا إله إلا الله أشفع لك بها، فسمع يقول ذلك، وفي لفظ: كانوا يقولون فقد سمع يوشع عند الموت، وحكى أبو عمر هذه القصة الأخيرة، فقال: إنه لما سمع كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما أحسن هذا؟ أنظر في أمري، وأعود إليك، فلقبه عبد الله بن أبي قال له: أهو الذي كانت أجاريه يهود تخبرنا عنه؟ فقال له عبد الله: كرهت حرب الخزرج؟ فقال: والله لا أسلم إلى سنة، فأت قبل أن يحول الحول، على رأس عشرة أشهر من الهجرة، وقال أبو عمر: في إسلامه نظر. وقد جاء عن ابن اسحق أنه هرب إلى مكة، فأقام بها مع قريش إلى عام الفتح، ومن عاصن شمره قوله في صفة امرأة.

و تكرمها جاراتها فيزرنها . و تعشقل من إتيانن فتعذر

وذكر أبو موسى عن المستغنى . أنه ذكر أبا قيس بن الأسلت هذا، ونقل عن ابن جريج، عن عكرمة، قال: زلت فيه، وفي امرأة كبش بنت معن بن عاصم (لا يحل لكم أن تزوا النساء كزماً^(١)) كذا نقل، وللقول عن ابن جريج عند الطبري وغيره إنما هو قوله تعالى (ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء^(٢)) الآية، قال: زلت في كبش بنت معن ابن عاصم، توفي دها زوجها أبو قيس بن الأسلت، فنجح عليها ابنه فقالت فيهما: عن عدي بن ثابت، قال: لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأته، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت إن أبا قيس قد هلك، وأن ابنه من خيار الحي قد خطبني، فسكت، فنزلت الآية، قال: فهي أول امرأة محرمت على ابن زوجها، أخرجه مسنيد بن داود في تفسيره، عن أشعث بن سوار، عن عدي بهذا، قال ابن الأثير: أخرج

(٣٠١٨) أبو سليط الأنصاري، اسمه أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن التجار الأنصاري، التجارى . وقيل: أسير . هو والد عبد الله بن أبي سليط . وقد قيل في اسمه سيرة بن عمرو . وقيل: أسيد بن عمرو . وقيل أسير بن عمرو، والأول أصح . أنه أمتة بنت معجزة أخت كعب بن معجزة البلوي، وكان أبوه عمرو يمكث أبا خارجة : مشهور بكنيته أيضاً . شهد أبو سليط بدرأ وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابنه عبد الله ابن أبي سليط عن النبي صلى الله عليه وسلم في التثبي عن أكل لحوم الحر الإنسية . يحد في أهل المدينة .

أبو عمر هذه القصة في هذه الترجمة، وأفردها أبو نُعَيْمٍ، فأخرجها في ترجمة أبي قيس الأنصاري، ولم يذكر ابن الأَسلَم، واستترك أبو موسى الترمذيين، قد ذكر ما قبله عن المستنقري، وقال ابن الأثير: ما حاصله أن القصة واحدة قلت: والمنقول في قصير مُسْنَدٍ، عن حجاج، عن ابن مُجَرِّجٍ ما تقدم من نزول (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) في أبي قيس بن الأَسلَم، وإمراته، وابنه من غيرها، وقد جاء ذلك من رواية أخرى، وهي مُبَيَّنَةٌ في أسباب النزول.

٩٣٧ (أبو قيس) الأنصاري... لم يَسَمَّ، ولا أبوه، ومات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرج حديثه الطبراني، من طريق قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت عن رجل من الأنصار، قال: توفي أبو قيس، وكان من صالحى الأنصار، فخطب ابنه إمراته، فقالت: إنما أعدك ولداً، وأنت من صالحى قومك، ولكن آتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسأله، فأنته، فذكرت له ذلك، فقال: ارجعى إلى بيتك، وزلت (وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) وقد تقدم أن مُسْنَدًا أخرجه عن مُهَشَّمٍ، عن أشعث؛ قال: عن عدي مرسلًا، وقال: لما مات أبو قيس بن الأَسلَم الخ. وقيل: إن قوله الأَسلَم وتَم من بعض رواة، ويُؤيده ما تقدم في حرف القاف: أن قيس بن الأَسلَم مات في الجاهلية، فكان قيس بن أبي قيس الذى وقعت له هذه القصة آخر، ووقع الغلط في تسميته قيساً كما سبقت إليه الإشارة هناك.

٩٣٨ (أبو القين) الحضرى... له رؤية، روى عنه سعيد بن مجشبان أنه مرَّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومعه شيء من تمر، في حديث ذكره، وقيل: إنه أبو قين نصر بن دهر، كذا ذكره أبو عمر مختصراً، وأخرجه الدولابي والبنوى، وابن السكن، وابن عدى في الكامل، من طريق يحيى

(٢٠١٩) أبو السَّح، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال له خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل: اسمه إداد. وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في بول الجارية والغلام عند يحيى ابن الوليد عن مُعَلِّ بن خليفة يقال: إنه سَلَّ ولا مِدى أين مات.

(٢٠٢٠) أبو السَّكَّال بن بَشَكَّك بن الحجاج بن الحارث بن السَّيَّاق بن عبد الدار بن قصي القرشي البكرى. أمه عَمْرَة بنت أوس، من بني مُطَرَّة بن سَعْد مُضَم. قيل: اسمه حبة بن بَشَكَّك، من سلالة هَنتح، كان شاعراً، ومات بمكة. روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سَيِّمة الأسلمية.

بن حماد ، عن حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جهمان أنه مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم على حمار ، ومعه شيء من تمر ، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليأخذ منه شيئاً ينثره بين أصحابه فانبطح عليه ، وبكى فقال : زادك الله شجأ ، فكان لا ينفك منه شيء ، وفي رواية ابن عدي بهذا السند إلى سعيد بن جهمان أن عم أبي القين ركب حماراً وبين يديه شيء من تمر ، فقام عم أبي القين ليأخذ منه شيئاً فانبطح ، فذكره ، وأخرجه ابن منده من طريق مُدْبِة عن حماد فقال : عن سعيد بن جهمان ، عن أبيه ، أن مولاه أبا القين الأسلمي مرّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام ، فقام إليه عمه ، فذكره ، وقال في آخره : فكان من أشج الناس ، وأنكر ابن منده زيادة قوله عن أبيه ، وأن الناس رووه عن سعيد بن جهمان ، عن أبي القين ، وقال البغوي : أبو القين سكن البصرة ، ولم يحدث بغير هذا الحديث ، ولا رواه عن سعيد بن جهمان ، ولم أر من نسب حَضْرَمِيّاً كما قال أبو عمر ، فأنه أعلم .

٩٣٩ (أبو القين) الجزاعي . . روى أسيد بن عامر ، عن أبيه أنه قال : وقف علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره ابن منده مختصراً ، وأفرده عن شيخ سعيد بن جهمان ويحتمل أن يكون هو آخر ، فإن أسلم إخوة خُزاعة ، والصحيح في الأول أنه أسلمي .

القسم الثاني

٩٤٠ (أبو القاسم) محمد بن الأشعث بن قيس . ومحمد بن أبي بكر الصديق . . تقدما في الأساء .

٩٤١ (أبو قيس) يُسَير بن عمرو . . ذكره ابن منده .

(٣٠٢١) أبو ستان الأسدي . اسمه وهب بن عبد الله ، ويقال عبد الله بن وهب ويقال : عامر ، ولا يصح . وقال : بل اسمه وهب بن حصّص بن حُرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دُودان بن أسد بن خزيمه فإن يكن وهب بن حصّص بن حُرثان فهو أخو عكاشة بن حصّص . وأصح ما قيل فيه والله أعلم أنه أخو عكاشة بن حصّص وابنه ستان بن أبي ستان ابن أخي عكاشة بن حصّص ، وهم حلفاء بني عبد شمس . شهد أبو ستان بدرًا ، وهو أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وهو أسن من أخيه عكاشة قال بعضهم : يشو عشرين سنة ، وعلم هذا قطع الواقدي . وقال : توفي ، وهو ابن أربعين سنة ، في

القسم الثالث

٩٤٢ (أبو قتادة) المدائني . . له إدراك ، وقصة مع عمر ، ذكر ابن أبي شيبة من طريق عمرو ابن شعيب ، أن أبا قتادة المدائني قتل ابنه قتادة في عهد عمر ، تقدم في قتادة من وجه آخر .

٩٤٣ (أبو قتادة) غير منسوب . . ذكره ابن عيسى في رجال حص في أصحاب أبي حميدة ومعاذ الذين حضروا خطبة عمر بالجاية في سنة ست عشرة .

٩٤٤ (أبو قثركان) الكندي . . له إدراك ، وذكره وثيمة فيمن ثبت على الإسلام في الردة .

٩٤٥ (أبو قيس) بن شمير الكندي . . ذكره دعثيل بن علي في طبقات الشعراء ، وقال . غضمم وانشد له شعرا وسطا .

القسم الرابع

٩٤٦ (أبو قيس) بن السائب المخزومي . . ذكره الدولابي في الكنى ، والصواب قيس بن السائب ، كما تقدم في القاف من الأسماء .

٩٤٧ (أبو قيس) ذكره ابن منده ، وقال : روى عمرو بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مامن خطوة أحب إلى الله من خطوة إلى صلاة ، قال ابن منده : وهو بشير بن عمرو . قلت : له رؤية ، ولا صحة له .

سنة خمس من الهجرة . وقال غيره : توفي أبو سنان والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة ، ودفن في مقبرة بني قريظة .

ذكر المخلواني ، عن أبي أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : أول من باع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : علام تباع ؟ قال : على ما في نفسك ، فبايعه ، وتباع الناس فبايعوه ، وكذا قال موسى بن عقبة أبو سنان بن وهب : وقال الواقدي أول من باع ربيعة الرضوان سنان بن أبي سنان ، فبايعه قبل أبيه .

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال : حدثنا هشام بن السري ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي عمير ، عن عامر ، قال : أول من باع ربيعة الرضوان أبو سنان الأسدي .

حرف الكاف

القسم الأول

٩٤٨ (أبو كامل) الأحمسي، اسمه قيس بن عازد . . . وقيل : عبد الله بن مالك، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عنه، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس يوم عيد على ناقه، وحُبشي يمسك بخطامها، الحديث . وجاء هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن عازد، بلا واسطة، وقال البغوي : لا أعلم له غيره، وفي كنى الدولابي من وجه آخر عن إسماعيل، قال : رأيت أبا كامل، وكان إمامنا، وهلك أيام المختار، وفي رواية البخاري : قال إسماعيل : وكان أبو كامل إمام الحنبي .

٩٤٩ (أبو كامل) آخر غير منسوب . . . ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال : هو غير الأحمسي وكذا فرق بينهما أبو أحمد الحاكم، وغيره، وقال : لا يروى حديثه من وجه يعتمد، قال أبو عمر : ذكر له حديث طويل، منكر، فلم أذكره، وقد ساقه أبو أحمد، والمقبلي في الضعفاء، وابن السكن كلهم من طريق الفضل بن عطاء عن الفضل بن شبيب، عن أبي منظور، عن أبي ثُمّاذ، عن أبي كامل قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يا أبا كامل : إنه من ستر عورتك من الله سر أو علانية كان حقاً على الله أن يستر عورتك يوم القيامة . اقتصر ابن السكن على هذا القدر، وقال : إسناده مجهول، وأوله عند أبي أحمد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : له ألا أخبرك بقضاء قضاء الله على نفسه قال : قلت : بلى يا رسول الله، قال : من لي أن أبني أخبرك به كله ؟ أحيا الله قلبك فلا يمتيه، حتى يمت بدئك، ثم ذكره بطوله، وهو يشتمل على ثلاث عشرة نسخة، يقول في كلها : إعلست يا أبا

وحدثنا هناد بن السري، قال : حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زرّ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب .

قال : وحدثنا محمد بن الصباح، وعبيد الله بن سعيد، قالا : حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي قال : أول الناس بايع يوم الحديبية أبو سنان ؟ انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة، وقد دعا الناس إلى البيعة فقال : يا محمد، أبسط يدك يا أبايكم . قال : علام تباع ؟ قال : أبايك على ما في قلبك .

(٢٠٢٢) أبو سنان الأشجعي . مذكور في حديث ابن مسعود . شهد هو والجراح الأشجعي أنهما

كامل، منها: أنه من صلى على كل يوم ثلاث مرار، وكل ليلة ثلاث مرار حباً أو شوقاً إلى كل حقاً على الله أن يقر له ذنوبه ذلك اليوم، وتلك الليلة، قال العقبلي: في الفضل بن عطاء نظر، وأما الطبراني لجمعها واحداً، وكذلك أبو أحمد السال.

٩٥٠ (أبو كبشة) الأنباري المذحجي.. مختلف في اسمه، فقال ابن حبان في ترجمة عبد الله بن أبي كبشة: من الثقات، اسم أبي كبشة الأنباري سعيد بن عمرو، وقال غيره: نزل الشام، واسمه عمرو بن سعيد، وقيل: عمير بن عمن، وقيل: يفتح الياء آخر الحروف، والزاه المنقوطة، قرأته بخط الخطيب في المؤلف، قتلان دُحيم، وقيل عامر، وقيل: سليم، وقال أبو أحمد الحاكم: له صحة وجزم بأنه عمير بن سعد، وكذا جزم به الترمذي، وحكى الخلاف في اسمه البخاري فيمن اسمه عمرو وأخرج البيهقي في الدلائل، من طريق المسعودي، عن اسماعيل بن أوسط، عن محمد بن أبي كبشة عن أبيه قال: لما كان في غزوة تبوك تسارع القوم إلى الحجر، فأثبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مسك بعيره، وهو يقول: على مَن تدخلون على قوم غضب الله عليهم؟ الحديث وروى أبو كبشة أيضاً عن أبي بكر الصديق، روى عنه إبنه عبد الله وعبد سالم بن أبي الجعد، وأبو عمر الهوزني وأبو البختري الطائي، وثابت بن ثوبان، وعبد الله بن بشر الطبراني، وأزهر بن سعيد الخرازي، وغيرهم، قال الأجرى، عن أبي داود: أبو كبشة الأنباري له حبة، وأبو كبشة السلولي ليست له حبة.

٩٥١ (أبو كبشة) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختلف في اسمه أيضاً.. قال خليفة: اسمه سليم، وقال ابن حبان: أوس، وقيل: سلسة، وقال العسكري: قيل: أوس، ذكره موسى بن عتبة، وابن إسحق فيمن شهد بدرًا، وقال أبو أحمد الحاكم: كان من مؤلدي أرض

سما رسول الله صلى الله عليه وسلم، قضى في برّوع بنت واشق بما أقر به ابن مسعود.
(٣٠٢٣) أبو سهل. في الصحابة لا أعرفه.

(٣٠٢٤) أبو شود بن أبي وكيع التيمي جد وكيع بن دينار بن أبي شود، سماه ابن قانع في معجمه حسان بن قيس بن أبي شود بن كلب بن عدى بن مغدة بن يربوع بن حنظلة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدين الفاجرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الذين أتى يقطع بها الرجل مال أخيه متعمم الرحم، رواه ابن المبارك، ع: معمر، عن رجل من بني تميم، عن أبي سود. وكذلك رواه عبد الرزاق. وقال ابن حديد: كان أبو سود جد وكيع بن حسان بن أبي شود بجوسيا،

أوس، ومات أول يوم استخلف عمر، وكذا ذكر ابن سعد وفاته، وقال: يوم الثلاثاء ثامن جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة.

٩٥٢ (أبو كبشة) حاضن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كانت قريش تنسبه إليه، فقول: قال ابن أبي كبشة، قيل: هو الحارث بن عبد المطلب السعدي، زوج حليمة. تقدم في الأسماء، وذكر ابن الكلبي في كتاب الفائق، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: حدثني حاضن أبو كبشة أنهم لما أرادوا دفن سُلَول بن حُبَشِيَّة وكان سيداً معظماً، حفرُوا له فروعاً على باب مغلق، ففتحوه، فإذا سرير عليه رجل، وعليه حُلُل، وعند رأسه كتاب، أنا أبو شَمِير ذو النون، ماوى المساكين، ومستأذى الفارين، أخذني الموت كعباً، وقد أعيا ذلك الجبارة قبلى، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أبو شَمِير هو سيف بن ذى يَزَن، ويقال: إن أبا كبشة الذي كان يُنسب إليه هو جده من قبيل جده أبيه، ودو والد سُلَوى الأنصارية الخزرجية، والدة عبد المطلب، وهو ابن عمرو، بن زيد، بن لُبيد الخزرجي، ووقع في الاستيعاب بدل لبيد أسد، وهو تقيير.

٩٥٣ (أبو كثير) بالموحدة المثلثة. ذكره أبو موسى، وقال: ذكر عن أبي القظان أنه أسلم، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: أحيل لي الربا. قال: أعجب أن يؤتى إليك مثل ذلك؟ قال: لا، قال: فارض لأخيك ما رضى لنفسك، قال: فادع الله أن يذهب عني.

٩٥٤ (أبو كثير) بالثلثة، مولى تميم الداري. ذكره الدولابي، وأخرج من طريق عتبة ابن عبد الملك، بن أبي كثير، وكان قد عاش مائة سنة عن حدثه عن عبد الملك، أبيه، عن أبي كثير،

وهذا غير بعيد؛ فإن ديارهم كانت ديار القرس والمجوس بها كثير، ومن قضي الله له بالإسلام أسلم. (٣٠٢٥) أبو سويد ويقال أبو سوية الأنصاري. ويقال الجني، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على المصحرين. روى عنه عبادة بن ذئب. وقال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في الموفيات والمختلف: أبو سوية الأنصاري. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن قال أبو سويد فقد صَحَّف.

(٣٠٢٦) أبو سَيَّارة المَحْشِي ثم القيني، شاعى. قيل: اسمه عميرة بن الأعمى. وقيل: عمير بن الأظلم. ذكره في الصحابة جماعة ممن ألف في الصحابة، ورووا في حديثه عن سليمان بن موسى عنه أنه قال:

قال : قدمت مع تميم الداربي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكنت بجملته ، وأخرج الحسن بن ريشيق في فوائده ، من طريق عتبة هذا الاسناد قال : كنت مع تميم في مركب في البحر ، فكسر بنا ، فخرجنا على دابة لا نفرف رأسها من ذنبها . قتلنا : ما أنت ؟ قالت : أنا العجسة ، فذكر قصة الدجال باختصار ، وفيها : فقال تميم : إني ، وأمن به ، قل : فادع الدابة ، فقال : أحمل مؤلاً إلى فلسطين ، إلى قرية يقال لها : بيت عيشون قال أبو كثير : فكنت مع تميم أنا وأخوه هند ، وأخوه نعيم .

٩٥٥ (أبو كريمة) هو للقدم بن معد يكرب . . تقدم .

٩٥٦ (أبو كعب) الأسدي . . تقدم ذكره في ترجمة زياد بن محبوب في القسم الثالث من حرف الزاي .

٩٥٧ (أبو كعب) غير منسوب . . قال الفاكهي في كتاب مكة : حدثنا أبو الحسن ، حامد بن أبي عاصم ، حدثنا عبد الرحمن بن العلاء المحكي . في إسناد ذكره ، قال : كان أبو كعب رجلاً يبيض كما يبيض المرأة ، فنذر لئن عافاه الله ليحجسن ، وليستمررن ، فغافاه الله من ذلك ، فكان يخرج كل عام ، فأخذ في ذلك شعراً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما فعل جلك يا أبا كعب ؟ فقال : بشركو الذي بعثك الخلق منذ أسلمت .

٩٥٨ (أبو كعب) الحارثي : يقال له ذو الإداوة . . ذكر الرشاشي ، عن ابن شق الليل الطليطلي أن له صفة ، وذكر مئمر في جامعه ، بسنده إليه ، قال : خرجت في طلب إبل لي ، فترودت لبناً في إداوة ، ثم قلت : ما أنصفت ، أين الوضوء ؟ فاهرقت اللبن ، وملأت الإداوة ماء . قلت : هذا وضوء ، وشراب . فكنت إذا أردت أن أتوضأ صيغت من الإداوة ماء ، وإذا أردت

قلت : يا رسول الله ، إن لي نخلاً وعسلاً . . الحديث . روى عنه سليمان بن موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم - حديثه في زكاة العسل أنه أمر أن يؤخذ منه العشر وهو حديث مرسلاً يصح أن يحتج به إلا من قال بالمراسيل ! لأن سليمان بن موسى يقولون : إنه لم يدرك أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا مصعب بن مامان ، حدثنا سفيان ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي سيار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر أن يؤخذ العشر من العسل ، وكان يحميمه .

أن أشرب شربت لبناً ، فكنتُ بذلك ثلاثاً ، فقالت له أسماء الجمرانية : أحليماً أو قطيماً ؟ فقال : إنك لبطالة ، كان يحسب من الجوع ، ويروى من الظما .

٩٥٩ (أبو كلاب) بن أبي حصصة ، واسم أبي حصصة ، عمرو بن زيد ، بن عوف ، بن ميثول الأنصاري ، المازني . قال أبو عمر : استشهد يوم مؤتة ، ولله الذي بعده ، وقد وحدتهما ابن عساكر ، ونقل في كتاب الكنى من روايته إلى أبي طاهر عبد الملك بن محمد ، بن أبي بكر ، عن عمه عبد الله بن أبي بكر ، قال : وقتل بمؤتة من بني مازن بن النجار أبو كليب ، وجابر ابن عمرو ، بن زيد ، بن عوف ، ابن ميثول بن عمرو ، بن غنم ، بن مازن بن النجار ، وقال عبد الله بن معمر بن القداح . قاله في نسب الأنصار ، فمن تولد عوف قيس بن أبي حصصة ، وأخوه أبو كلاب ، شهدا أحداً ، والمشاهد بعدهما ، حتى استشهدا بمؤتة ، وكذا ذكر ابن سعد أنهما استشهدا بمؤتة .

٩٦٠ (أبو كليب) بن عمرو بن زيد ، بن عوف ، بن ميثول الأنصاري ، أخو جابر شقيقه .. ذكر بن هشام في زيادات السيرة أنهما استشهدا بمؤتة . قال ابن هشام : ويقال : أبو كلاب .

٩٦١ (أبو كليب) آخر .. قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الصحابة ، ولا أعرفه . قلت : يحتمل أن يكون أراد هذا ، ويحتمل أن يكون جدّ حاصم بن كليب ، فإن لحاصم رواية عن أبيه ، عن جده .

٩٦٢ (أبو الكشود) سعد بن مالك بن الأقيصر .. تقدم في الأسماء .

٩٦٣ (أبو كيسان) هو مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره الدولابي في الكنى .

(٢٠٢٧) أبو سيف القسّين طيّر إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو البراء بن أوس ، وقد تقدم ذكره .

باب الشين

(٢٠٢٨) أبو شاه الكلبي ، رجل من أهل اليمن ، حضر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو شاه : اكتبوا لي يا رسول الله - يعني الخطبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه . من رواية أبي هريرة .

(القسم الثاني)

٩٦٤ (أبو كثير) بالثلاثة، هو زَيْد بن حُجَّال، مثنَّين مُصَنَّفراً، ابن الصلت. تقدم.

(القسم الثالث)

٩٦٥ (أبو كبير) أفلح، مولى أبي أيوب، خالد بن زيد الأنصاري. . . تقدم في الأسماء.

٩٦٦ (أبو الكشود) الأزدي الكوفي مخضرم، اسمه عبد الله بن عمر، وقيل: ابن عمران، وقيل: بن عويمر، وقيل: ابن سعد، وقيل: اسمه عمرو بن حُبَيْش. . . قال أبو موسى في الأدب: أدرك الجاهلية، وأورد له حديثاً مرسلًا من طريق شَيْبَةَ بن خالد عنه، قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال: يا رسول الله، أعطني سيفاً، فذكر حديثاً، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وله رواية عن حُجَّاب بن الارت، عن ابن ماجة، روى عنه أبو إسحق السَّيِّمِي، وقيل: ابن وهب، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبو سعد الأزدي.

٩٦٧ (أبو كيسان) غير منسوب. . . ذكر عبد الرزاق في مُصَنَّفِهِ، عن مُصَنَّر، عن أيوب، عن عدي بن عدي. عن أبيه، أو عنه أن عُلُوْكَاً يقال له: كيسان، سمى نفسه قَيْساً، واتقن من أبيه، وادعى إلى مولى أبيه، ولحق بالكوفة، فركب أبوه إلى عمر، فأخبره، فقال: انطلق فاقْرَأْ ابنك إلى بعيرك، ثم اضرب ابنك سوطاً وبعيرك سوطاً حتى تأق به أهلك.

٩٦٨ (أبو كَيْسَبَة) بكون التثنية بعدها مهمل ثم موحدة. . . تقدم في عبد الله بن كَيْسَبَة،

(٣٠٢٩) أبو شداد الدَّعَارِيُّ الشَّعْثَانِي، سكن عُثْمَان؛ وذكر أنه أتم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قِطْعَةِ أديم. قيل له: بمن كان عامل عُثْمَانَ يومئذ؟ قال: أسوار من أساورة كسرى. ذكره البخاري، عن موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد العزيز بن زياد أبو حمزة الخيطي، قال: حدثنا أبو شداد رجل من أهل عُثْمَانَ. وذكره أبو حاتم الرازي قال: أبو شداد رجل من أهل ذِمَار. قال: جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قِطْعَةِ أديم: من محمد رسول الله إلى أهل عُثْمَانَ. من حديث أبي سَلَةَ الْيَنْصَرِيِّ، عن عبد العزيز بن زياد الخيطي، قال: حدثنا أبو شداد.

(٣٠٣٠) أبو شداد. عَمَلٌ مَتَوَفَى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يره، ولم يسمع منه.

روى قمته مع هريرة بن بشار، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي كَيْسَبَةَ قال: إن لاري جزاً في معرض هذه الحائط أقول أقسم بالله أبو سحنس عمر. الآيات قال: فاراعني إلا وهو خلف ظهري، قال: أقسم عليك، هل علمت بكاني؟ قلت: لا والله يا أمير المؤمنين، ما علمت بكائك قال: وأنا أقسم لأحلتك.

القسم الرابع

٩٦٩ (أبو كبير) بالوحدة، وقيل: أبو كبيرة، بزيادة هاء، وقيل: أبو كبير، بثلاثة، بلا هاء. هو مولى محمد بن جحش... ذكره ابن مندة بسبب حديث ورم بعض رواته بإسقاط صحابته، فأخرج من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمن. عن أبيه، عن أبي كبير، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: مرَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعمر وثقه مكشوفة، فقال: اتخذ عورة، قال ابن مندة: أخطأ من قال فيه: إنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما روى عن مولا محمد بن عبد الله بن جحش، وله حجة. قلت: أخرج حديثه هذا أحمد، والبخاري، في التاريخ والنسائي، كلهم من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي كبير، عن محمد بن جحش، وهو محمد بن عبد الله بن جحش، وقد بينته في التعليق، وورم السكري، فزعم أن أبا كبير ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما ذكروا هذه الصفة لمولا محمد بن عبد الله بن جحش، فإنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم صغيراً.

٩٧٠ (أبو كرز) ذكره بعضهم في الصحابة، روى عنه أحمد بن حنبل، وهو خطأ.

قاله بمن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شداد، وكان قد عقل ممتوتق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه.

(٣٠٣١) أبو شريح هاني بن يزيد الحارثي وكان يكنى أبا الحكم، فلما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طائفة من قومه فسمعهم يكثره أبا الحكم، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: إن الله هو الحكم، وإليه الحكم. فلم تكني بأبي الحكم؟ فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيء حكنت بينهم فرفض كلا الفريقين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أحسن هذا، فالك من قوله قال ثلاثة، شريح، وعبد الله. وسلم. قال: من أكبرم؟ قال: شريح، قال: فأنعم.

نفا عن سوء فهم ، فروى الخطيب في الوقت ، من طريق إسحق بن موسى ، عن أبي داود السجستاني سمع أحمد بن حنبل ، وذكر أبا كرز يحدث عنه نافع فقال : هذا في الصحابة ، ثم بين المراد بذلك ، فنقل عن الجعاني ، فقال : أبو كرز هذا اسمه عبد الله بن كرز ، وأصله من الموصل ، وكان ينفذ يذلل في الموضع المعروف بدور الصحابة ، وكانوا من صحابة المنصور ، فأعطاهم ذلك الموضع . وكان يروى عن نافع ، فظن الذي نقل هذا أن المراد بالصحابة أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وليس كذلك .

٩٧١ (أبو كليب) الملقب "جد عثيم بن كليب" . ذكره أبو منعم ، وأورد من طريق الواقدي ، عن عثيم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس ، قال أبو موسى . أوردته أبو منعم على ظاهر الإسناد ، وعثيم نسب إلى جده ، وإنما هو عثيم بن كثير ، بن كليب ، والصحة لجده كليب . قلت : وروايته عنه في سنن أبي داود ، وقد تقدم في الأسماء .

حرف اللام

القسم الأول

٩٧٢ (أبو لاس) الملقب الخزازي . . غلب في اسمه ، قيل . عبد الله ، وقيل زياد ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحمل على إبل الصدقة في الحج ، روى عنه عمر بن الحكم ، بن ثوبان

أبو شريح ، ودعا له ولولده ، وهو والله شريح بن هاني صاحب علي بن أبي طالب . يُعَدُّ في الكوفيين . (٣٠٣٢) أبو شريح الأنصاري . له صحبة ، ذكر في الصحابة ، ولا أعرفه بنير كتيبه . وذكره هذا . (٣٠٣٣) أبو شريح الكنعاني الخزازي . اسمه خويلد بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد . وقيل : كعب بن كعب بن عمرو . وقيل : هاني بن عمرو . وأصحها خويلد بن عمرو . أسلم قبيل فتح مكة ، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم فتح مكة ، وقد ذكرناه في باب الحاد ونسبنا هناك وكانت وفاته بالمدينة سنة ثمان وستين ، عداؤه في أهل الحجاز . وروى عنه عطاء بن يزيد الليثي ، وأبو سعيد المقبري ، وسفيان بن أبي الرواح . وقال مصعب : سمعت الواقدي يقول . كان أبو شريح (١١٢ - ١١٣ هـ) (١١٢ هـ)

وذكر البخاري حديثه في الصحيح تطبيقاً، وقد يثبته في تعليق التعليق، قال البخاري: ويقال: أبو لاس، سكن المدينة، وأخرج هو وغيره من طريق محمد بن إسحق، عن محمد بن إبراهيم، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي لاس الخراسي، قال: حملنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على إبل من إبل الصدقة: الحديث.

٩٧٣ (أبو لبابة) بن عبد المنذر، الأنصاري، مختلف في اسمه . . قال موسى بن عتبة: اسمه بشير بمجمة وزن عظيم، وكذا قال أبو الأسود، عن عروة، وقيل بالمهمله أوله، ثم التختانية ثانيه، وقال ابن إسحق: اسمه رفاعه، وكذا قال ابن نمير، وغيره، وذكر صاحب الكشاف وغيره في تفسير الأتقال أن اسمه مروان، قال ابن إسحق: زعموا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد أبا لبابة، والمحدث بن حاطب، بعد أن خرجا معه إلى بدر، فأمر أبا لبابة على المدينة، وضرب لهما ببهمهما، وأجرهما مع أصحاب بدر، وكذلك ذكره موسى بن عتبة في البدرين، وقالوا: كان أحد الثقباء ليلة العقبة، ونسبوه إلى عبد المنذر بن زريق بن زيد بن أمية، بن زيد، بن مالك، بن عوف، بن عمرو، ابن عوف، بن الأوس، ويقال: إن رفاعه ومُششراً أخوان لأبي لبابة، وكانت راية بني عمرو ابن عوف يوم الفتح معه. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه والده: السائب، وعبد الرحمن، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وولده سالم بن عبد الله، ونافع مولا، وعبد الله بن كعب ابن مالك، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبيد الله بن أبي يزيد، وغيرهم، يقال: مات في خلافة علي، وقال خليفة: مات بعد مقتل عثمان، ويقال: عاش إلى بعد الحسين.

٩٧٤ (أبو لبابة) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره محمد بن حبيب

الخراسي من مشغلا أهل المدينة، فكان يقول: إذا رأيتموني أبلغُ بمن أنكحتمه أو نكحتمه إليه إلى السلطان فاعلموا أنني مجنون فاكروني، وإذا رأيتموني أمتنعُ جاري أن يضع خشبته في حاطلي فاعلموا أنني مجنون فاكروني، ومن وجد لأبي شريح سمناً ولبناً أو سجايةً فهو له حل فليأكله ويشربه. (٣٠٣٤) أبو شعيب الأنصاري، المذكور في حديث أبي مسعود البصري أنه صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً وقال له: يا رسول الله، إني وخمسة مملوك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا أنف في السادس حديثه عند الأعمش، عن أبي وائل من رواية الثقات، عن الأعمش.

(٣٠٣٥) أبو مشقرة التميمي، روى عنه محمد بن عتبة، فيه نظر.

(١) الحاية: بكسر الهم وضحا التزال.

في كتابه المحبر، وذكر البلاذري أنه كان من بني مَرْبَعة، وأنه كان مكاتباً فصيحاً، فابتاعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاعقته، قال: وهو الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو المحيى التيمم وأتوب إليه غفرت ذنوبه؛ ولو كان قرء من الزحف، وهو والله يسار بن زيد بن المنذر، قال: المعروف أن الذي روى الحديث المذكور هو زيد بن يولي، وقد تقدم في ترجمته أنه كان ثوبياً من بني ثعلبة، فهو غير هذا.

٩٧٥ (أبو لبابة) الأسلي، قال الحاكم أبو أحمد: له صحة؛ وأخرج البزار في مسنده من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، بن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي مالك، قال: حدثنا أبو لبابة الأسلي أن ثاقبة من بلاده سرق، فوجدناها عند رجل من الأنصار، قال: قتلته؛ قال: فاقى أقيم عليها البينة؛ فألقت البينة، وأقام البينة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه اشتراها بثاني عشرة شاة من مشرك من أهل الطائف، فبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: ماشئت يا أبا لبابة، إن شئت دفعت إليه ثمان عشرة شاة وأخذت الراحلة، وإن شئت خليت عنها، قال: قتلته؛ ما عندى ما أعطيه اليوم، ولكن يؤخر ثمنه إلى صرام النخل، قال: فقوّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شاة بثلاثين صاعاً من تمر إلى صرام النخل. قلت: وأبو مريم فيه ضعف، وهو من رواية علي بن ثابت عنه، وفيه ضعف.

٩٧٦ (أبو لبابة) الأشجلى، . . وأخرج أبو يعلى في مسنده، من طريق وكيع، عن يحيى ابن عبد الرحمن، بن أبي لبابة، عن جده، أحاديث منها: من استحل بدم في التنكاح فقد استحل، قال: وبهذا الاستناد عدة أحاديث، ولم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن، وأخرج الزبير

(٣٠٣٦) أبو الشَّيْثَانُ البُلَوِي، له صحة، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك. روى عنه حديثاً أنه أمر الذين استقروا من بني الحِمْيَر - حِمْيَر ثمود - أن يلقوا ما عجنوا وعملوا به. حديثه عند زياد بن نصر من أهل وادي القرى، عن مسلم بن مظهر، عن أبيه، عنه.

(٢٩٣٧) أبو مِثْمَنَةَ. رجل من الصحابة المذكور في حديث عند محمد بن إسحاق.

(٣٠٣٨) أبو شهم. قيل: اسمه يزيد بن أبي شبة، له صحة ورواية، مسند في الكوفيين من الصحابة، بابيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وهو روى عنه قيس بن أبي حازم، قال: مرت بي امرأة من بعض أزواج المدينة، فأخذت بكشعها وجبذت خصرتها، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

في كتاب النسب ، والطبراني من طريق حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند ، والذي
 قضى يده إنه لمكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله ، وأسد رسوله ، وأخرج
 أبو نعيم من طريق ابن أبي مقدّك ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند : من منع بيته التكاثر فزني
 فالإثم بينهما ، وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب القبور من وجه آخر ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند
 إن أهل القبور يتعارفون ، وفيه : أن أم بشر بنت البراء بن معرور جرت عليه جرماً شديداً ، الحديث .
 وقد تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن قول الباقين : أنه يحيى بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن عبد الرحمن
 ابن أبي ليبة ، وأن الصحبة لعبد الرحمن بن أبي ليبة فاته أعلم .

٩٧٧ (أبو لجأ) هو خريم بن أوس الطائي . . تقدم في الأسماء .

٩٧٨ (أبو لقيط) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان عبداً حبشياً أو نوبياً بقي
 إلى زمن عمر . . قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الموالى ، ولا أعرفه . قلت : ذكره محمد بن حبيب في
 كتاب المحابر ، وقال جعفر المستغنى كان عند الديوان في خلافة عمر .

٩٧٩ (أبو ليلى) عبد الرحمن بن عمرو بن كعب . . تقدم .

٩٨٠ (أبو ليلى) الأنصاري ، والد عبد الرحمن . . قيل : اسمه بلال ، وقيل : بلبل التصغير ،
 وقيل داود بن بلال ، وقيل : أوس ، وقيل : يسار ، وقيل : أيسر ، وقيل : اسمه كنيته ، وقال ابن الكلبي
 أبو ليلى بن بلال بن بلبل ابن أحيحة ، بن الجلاح ، بن الحريش بن جحجج بن كلفة ، بن عوف
 ابن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، وقال غيره : شهد أحداً ، وما بعدها ثم سكن الكوفة ،
 وكان مع علي في حروبه ، وقيل : إنه قتل بصفين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه

يراجع الناس فأتيته فحدثني يدي لأبيه قبض يده عنى ، وقال : ألسن صاحب الجبينة بالأمس ؟ فقلت
 يا رسول الله ، بآبائي ، فوافقه لا أعود بعدها أبداً ، فبايعني صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٣٩) أبو شيبة الحذري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من قال لا إله إلا الله غلصاً دخل
 الجنة . مات بأرض الروم . حديثه عند يونس بن الحارث الطائي ، عن أبي شيبة . ومنهم من يقول فيه :
 عن يونس بن الحارث ، حدثني مشرس عن أبيه عن أبي شيبة ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن
 ابن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا ابن عاصم ، حدثنا الوليد
 ابن مسلم ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن موسى الكوفي ، عن يونس بن الحارث التقي قال : سمعت

ولله عبد الرحمن وحده ووقع عند الدولابي أنه روى عنه أيضا عامر بن لُحَيْمٍ قاضي دمشق، وليس كما قال، فإن شيخ عامر هو أبو ليلى الأشعري، وحديثه في الدين، فنه عند أبي داود من رواية ثابت، عن أبيه: صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة تطوع، فسمعت يقول: أعوذ بالله من النار. الحديث. وعند ابن ماجه، والبخاري من رواية ابن حبان، عن عبد الرحمن، عن أبيه: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه امرأى فقال: إن لي أعا ورجأ، قال: وما وجهه؟ قال: به لم، الحديث، وعند البخاري، من طريق عيسى بن عبد الرحمن، ابن أبي ليلى، عن أبيه، عن جده، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاءه بالحسن، فقال عليه، الحديث، وعند البخاري، والحاكم، من طريق قيس بن مسلم، عن أبي ليلى، عن أبيه: شهدت فتح خيبر، فلهمزم المشركون، فرفقنا في رسالهم.

٩٨١ (أبو ليلى) هو الثابتة الجندی .. تقدم.

٩٨٢ (أبو ليلى) كنى بها بعضهم عثمان بن عفان رضى الله عنه .. وقيل: إنه المراد بقول الشاعر

إني أرى فتنة تفتل مراجلها • والملك بعد أبي ليلى لمن غابا

٩٨٣ (أبو ليلى) الخزاعي .. ذكره ابن حبان في الصحابة، وتبعه جعفر المستنفرى، ثم أبو موسى.

٩٨٤ (أبو ليلى) الأشعري .. ذكره الطبراني في الصحابة، وأخرج من طريق أبي عمر القيسى عن سليمان بن حبيب، عن عامر بن لُحَيْمٍ الأشعري، عن أبي ليلى الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تمسكوا بطاعة أئمتكم، لا تخالفوهم، فإن طاعتهم طاعة الله، وإن عصيتهم

مشرسا يحدث عن أبيه، قال: توفي أبو شيبه الخدرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على حصار القسطنطينية فدفناه مكانه، سئل أبو زرعة عن أبي شيبه الخدرى فقال: له صحبة، ولا يعرف اسمه.

(٣٠٤٠) أبو شيخ بن أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن زيد مائة ابن عدى بن عمرو بن مالك، بن النجار شهد بدرا وقتل يوم بدر مرة شهيدا، وكذا قال ابن إسحاق: أبو شيخ بن أبي ثابت وقال ابن هشام: أبو شيخ اسمه أبي بن ثابت، فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخى حسان بن ثابت، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان بن ثابت.

معية الله الحديث . وفيه : ومن ولي من أموركم شيئاً فعمل بنير طاعة الله فعليه لمة الله ، قال أبو نعيم :
أظن أبا عمر القيسى محمد بن سعيد المصلوب . قلت ويؤيده أن أبا أحمد الحاكم أخرج هذا الحديث من
طريق محمد بن أبي قيس ، عن سليمان بن حبيب . وكذا أخرجه البيهقي ومحمد بن أبي قيس ، هو محمد
ابن سعيد المصلوب ، وهو مقروك ، ووقع فرواية أبي أحمد : حدثنا أبو ليلى الأشعري صاحب رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٨٥ (أبو ليلى) صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يثبت حديثه . ذكره البخاري
في الكنى .

٩٨٦ (أبو ليلى) الغفاري . ذكره أبو أحمد ، وابن مندة ، وغيرهما ، وأخرجوا من طريق
إسحق بن بشر الأسدي أحد المتروكين ، عن خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن بن أبي ليلى
الغفاري قال . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون من بعدى فتنة ، فإذا
كان ذلك قالزموا علي بن أبي طالب ، فإنه أول من آمن بي ، وأول من يخاصني يوم القيامة وهو الصديق
الأكبر ، وهو قروق هذه الأمة وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين .

القسم الثاني * غال

القسم الثالث

٩٨٧ (أبو ليلى) عبد الله بن يزيد بن أسرم ، بن سعد ، بن الهذيم بن ربيعة ، بن عبد الله ،
ابن هلال ، بن عامر ، بن حصمة الهذلي . . تقدم في الأسما .

(٣٠٤١) أبو شيخ المحارب . له حديث واحد عند أهل الكوفة ، وليس إسناده بنى ولا يصح .

باب الصاد

(٣٠٤٢) أبو الهياج الأنصاري ... الأكثر يقولون فيه أبو الضياع . بالاضاد المنقوطة ، وقد
ذكرناه فيما بعد .

(٣٠٤٣) أبو صخر العقيلي رجل من بني عقيل له حجة ورواية . قيل : اسمه عبد الله بن مُقدامة .
روى عنه عبد الله بن شقيق حديثاً حسناً في أعلام النبوة وشهادة اليهودي له^(١) وهو يهود بالموت بأنه
موجودة صفته في التوراة .

(١) المراد بالمسبوب المقدم أو الذي ينبغي أن يقدم ويطلق على الرئيس والبيد ، وأصله ذكر الحمل .
(٢) أي النبي صلى الله عليه وسلم .

القسم الرابع

٩٨٨ (أبي العم) القارى . . ذكره النولان ، وابن السكن ، في حرف اللام من كنى الصحابة وتبهما ابن مندة ، وأنكر ذلك أبو منعم ، فأصاب ، فإن أبي اسم فاعل من الإباء كما تقدم ، وليست أذاة كنية ، وإنما لقب بذلك لأنه كان لا يأكل اللحم ، كما تقدم في ترجمته في أول حرف الألف ، قال ابن الأثير بعد حكاية قول أبي منعم : ذكره المعافى ، وتوهم أنه كنيته ، وهو لقب لأريب في أنه ليس بكنية ، وأن ذكره في الكنى وهم . قلت : لكن أفراد ابن مندة بالوهم فيه ليس بإنصاف ، فإنه قلد ابن السكن وابن السكن عدة ، فالقوم عليه فيه أشد منه على ابن مندة .

بسم الله تم الجزء الحادى عشر وبيله الجزء الثانى عشر
وأوله حرف (الميم من الكنى)

رقم الإيداع ٤٧٣٧ / ١٩٧٦

التسجيل الدولي ٤ - ٠٢ - ٧١٩٦ - ٩٧٧

شركة الطباعة الفنية المتحدة

١٥ شارع الصحافة

كافو ٨٢٧٤٦٧

الإصْبَابُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي المسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣هـ الموافق ١٣٧٤م
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

دار الكتب - دار الفكر

وبذيله كتاب

الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

د. محمد الزبيدي

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الثاني عشر

الطبعة الأولى

دار الكتب - دار الفكر

١٩٧٦ - ١٩٧٦م

القاهرة

مكتبة الكتبخانة الخيرية

٩ شارع المنار - القاهرة - ١١٥٠٠

طبعة جديدة

مضبوطة - محققة

أصح الطبقات الموجودة وأكثرها شمولاً

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الميم

القسم الأول

٩٨٩ (أبو مالك) الأشعري الحارث بن الحارث . . مشهور باسمه وكنيته معا .

٩٩٠ (أبو مالك) الأشعري ، كتب بن عاصم ، مشهور باسمه ، وربما كني ، تقدم ما في الأساء ، قال البزري : يقال له : أبو مالك .

٩٩١ (أبو مالك) الأشعري آخر . . مشهور بكنيته ، يختلف في اسمه ، قيل : اسمه عمرو ، وقيل : عبيد ، قال سعيد البردعي : سمعت أبا بكر بن أبي شينة يقول : أبو مالك الأشعري اسمه عمرو ، رواه الحاكم أبو أحمد ، وزاد غيره : هو عمرو بن الحارث بن هاني ، وقال غيره : هو الذي روى عنه عبد الرحمن بن غنم حديث المغازي .

٩٩٢ (أبو مالك) الأنصاري رافع بن مالك . .

٩٩٣ (أبو مالك) المنظلي كبريك بن طارق . .

(٣٠٤٤) أبو صرمة الأنصاري المازني ، من بني مازن بن النجار وقيل : بل هو من بني عدى بن النجار ، والأول أكثر وأشهر . اختلف في اسمه ، فقيل : مالك بن قيس وقيل لباية بن قيس وقيل قيس بن مالك بن أبي أنس . وقيل مالك بن أسعد ، وهو مشهور بكنيته . ولم يختلف في شهوده بدرأ وما بهما من المشاهد . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : من ضار ضار الله به ، ومن شاق شاق الله عليه . وروى عنه محمد بن كعب القرظي ، وعبد بن قيس ، وابن محيرز ، وثلاثة . وكان شاعرا عسنا ، وهو القائل :

لنا صرَمٌ يدل الحق فيها وأخلاقٌ يسود بها الفقيرُ

٩٩٤ (أبو مالك) العاصري أن بن مالك ..

٩٩٥ (أبو مالك) القزاري سمينة بن حنين ..

٩٩٦ (أبو مالك) الخنمسي عبادة .. قدموا في الأسماء :

٩٩٧ (أبو مالك) الجندبي .. ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئاً .

٩٩٨ (أبو مالك) الأشجعي لا يعرف اسمه . قال الحاكم : أبو أحمد : حديثه في الحجاز ، وليس هو الكوفي ، يعني سعد بن طارق التابعي ، وقال أبو عمر : يقال : اسمه عمرو بن الحارث ، بن هاز ، وروى عليه بأن هذا قيل في أبي مالك الأشجعي .

٩٩٩ (أبو مالك) الأسلمي .. ذكره أبو بكر بن أبي علي ، وأورد من طريق ابن أبي رائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي مالك الأسلمي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ردّ ماعراً ثلاث مرات ، فلما جاء في الرابعة أمر به فرمجم ، استتركه أبو موسى ، وذكر ابن حزم هذا الحديث ، فقال : أبو مالك لا أعرفه ، قلت : وهو عند النسائي من طريق سلية بن كهيل عن أبي مالك ، عن رجل من أصحابه .

١٠٠٠ (أبو مالك) القشطلي والد ثعلبة .. ذكره الواقدي ، وقال : إنه قدم من اليمن ، وهو على دين اليهودية ، فتزوج امرأة من قريظة ، فانقشب فيهم ، وهو من كندة ، وقيل اسمه عبادة ، وذكر الحاكم أبو أحمد عن البخاري قال : قال إبراهيم بن المنذر : حدثني إسحق بن جعفر ، عن سمع عبادة بن جعفر ، عن يزيد بن الهاد ، عن ثعلبة بن أبي مالك : أن عمر دعا الأعمش ، فدعا أبا مالك ، ورواه الواقدي عن عثمان بن الضحاك ، عن ابن الهاد ، عن ثعلبة أن عمر سأله أبا مالك ، وكان من علماء

ونصح للعشرة حيث كانت إذا ملئت من الشر الصدور

وحلم لا يسوغ الجمل فيه وإطعام إذا تمطع الصبير

بذات يسد على ما كان فيها تجرد به قليل أو كثير

(٣٠٤٥) أبو مصعب ، والد ثعلبة بن أبي مصعب اختلف فيه على ابن شهاب ، وتصحيحه عند الثعلباني بن راشد ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبي مصعب ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : في صدقة القطر صاع من برٍّ بين كل اثنين ، أو صاع من شعير ، أو صاع من تمر من كل واحد ... الحديث . (٣٠٤٦) أبو مصفرة ظلم بن سرقاق ، ويقال ابن سارق الأزدي التميمي البصري . يقال ظالم

اليهود من صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة ، فقال ، صفته في كتاب بني هارون الذي لم يبدل ، ولم يتغير : أحد ، من ولد إسماعيل ، يأتي بدين الحنيفية ، دين إبراهيم ، يأتي على وسطه ، وينسل أطرافه ، وهو آخر الأتقياء ، فذكر الحديث بطوله .

١٠٠١ (أبو مالك) النخعي . . قال ابن السكن : يقال : له حجة ، وأورد من طريق صفوان ابن عمرو ، عن مشرّج بن عيسى : أن أبا مالك النخعي لما حضرته الوفاة : قال : يا مشرّج النخعي ليبلغ الشاهد منكم الغائب إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : حلوة الدنيا ممرّة الآخرة ، ومرة الدنيا حلوة الآخرة .

١٠٠٢ (أبو مالك) السجدي ، . أخرج حديثه أبو جعفر الطبري من طريق داود ، بن أبي هند ، عن أبي قزعة سويد بن حشيش ، عن رجل في تفسير قوله تعالى (سَبِّطُوا قُتُونََ مَبْجُؤًا بِهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) الحديث . ومن طريق أخرى ، عن أبي قزعة مرسلاً ، ومن طريق أخرى ، عن داود عن أبي قزعة ، عن أبي مالك السجدي به ، وأخرجه الثعلبي من هذا الوجه ، لكن قال : عن رجل من قيس ، وأبو قزعة تابعي بهسري مشهور ، لكنه كان يرسل عن الصحابة ، فهو على الاحتمال .

١٠٠٣ (أبو مالك) غير منسوب . . ذكره ابن منده ، وقال : نزل مصر ، مجهول ، ثم أورد من طريق عبد الرحيم بن زيد التميمي ، وهو متروك ، عن أبيه ، وهو ضعيف ، عن أبي مالك ، قال : قال

ابن سراق بن صبيح بن كندی بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقد عليه ، وردف على عمر بن الخطاب في عشرة من ولده .

ذكر عبد الرزاق ، قال : سمعت جعفر بن سليمان يقول : وفد أبو مصفرة على عمر بن الخطاب ومعه عشرة من ولده ، الملقب أصغرهم ، فقبل عمر ينظر إليه ويتوسم ، ثم قال لأبي مصفرة : هذا سيد ولدك ، وهو يومئذ أصغرهم .

قال أبو عمر : الملقب بن أبي مصفرة من التابعين . روى عن سمرة بن مجند ، وعبد الله بن عمر . وروى عنه أبو إسحاق الشيباني ، وسماك بن حرب ، وعمر بن سيف . وله رواية عن النبي صلى الله عليه

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بلغ في الإسلام ثمانين سنة حرم الله عليه النار ، وكان في الدرجات العلى ^(١).

١٠٠٤ (أبو مالك) غير منسوب . ذكره ابن منده ، قال : روى عنه سنان بن سعد ، قاله لي أبو سعيد . ابن يونس ، ثم أورد ابن منده من طريق ابن إسحق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان ابن سعد ، عن أبي مالك ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن أطفال المشركين قال : هم نحدّثهم أهل الجنة ، قال أبو نميس : المعروف عن يزيد ، عن سنان ، عن أنس بن مالك . قلت : وهو كذلك ، لكن قول أبي سعيد بن يونس لا يثرد بهذا ، لأن هذا الحديث لم يمتنع أنه مراد أبو سعيد ابن يونس .

١٠٠٥ (أبو مالك) غير منسوب . ذكره المستفري في الصحابة ، وأخرج من طريق هشام ابن الغزالي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده : أنه قال : يا أهل دمشق ، فيكم الخسف ، والمسخ ، والتذف قالوا : وما يدريك باريعة ؟ قال : هذا أبو مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلوه ، وكان قد نزل عليه ، فاتفوه قالوا : ما يقول ربيعة ؟ قال : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون في أمي فذكره ، واستدركه ، ولا يبعد أنه هو أبو مالك الأشعري .

١٠٠٦ (أبو الجهم) بالجيم أو المهملة . قال يحيى بن عبد الحميد الخثاني في مسنده ، حدثنا مبارك بن سعيد ، الثوري ، عن مجليد الثوري ، عن أبي الجهم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

وسلم مرسة ، وهو ثقة ليس به بأس . وأما من عابه بالكذب فلا وجه له ، لأن صاحب الحرب يحتاج إلى المعارض والعيلة ، فمن لم يعرفها عدما كذبا وكان شجاعا ذار رأى في الحرب خطيا ، وهو الذي حمى البصرة من الأزارقة الخوارج والصفرية بعد أن أجلى أكثر أهلها عنها إلا من لم يكن له قوة على النهوض ، حتى قيل : بصرة المهلب . وكانت وفاة المهلب بقرية من قرى ممر الروذ في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين . وقيل سنة اثنين وثمانين ، وله يومئذ ست وسبعون سنة .

وأما أبوه مغيرة فكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدى إليه صدقات ، ولم يره ولم يفد عليه ، ثم وفد على هرون الخطاب رضي الله عنه . وقيل : إنه وفد على أبي بكر الصديق رضي الله عنه مع بنيّه .

(١) يمكن لرد هذا الحديث أنه عن مقوك عن ضعيف . وأن من المسلمين من بلغ في الإسلام ثمانين سنة وهو من أفسق الناس ومن أهل النار .

من حال الجتنين، أو ابنتين، أو جدتين، فهو مسمى في الجملة كجاتين، وحكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصبغ السبابة، والقي إلى جنبها، فإن كن ثلاثاً فهو مفرّج، وإن كن أربعاً أو خمساً فإيعاده أذكروه، أفردته، ضاربوه^١، وأخرجه مطين في الصحابة عن الحنفي، والطبراني عن مطين، وأبو موسى من طريقه، وأخرج من طريق الحسن بن عرفة عن المبارك بهذا السند حديثاً آخر.

١٠٠٧ (أبو مجزأة) الأسلي. هو زاهر، والد مجزأة مشهور باسمه، وتقدم، ووقع في سند بقي كنيته.

١٠٠٨ (أبو مجنية) بضم أوله، وكسر الميم، وبموحدة. ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال أبو عمر: لا أعره، وقال البغوي: أبو مجنية أو عمها، سكن البصرة. قلت: هو والد مجنية الباهلي، أو الباهلية، وقع عند ابن ماجه عن مجنية الباهلي عن أبيه، وعند ابن أبي داود عن مجنية الباهلية، عن أبيها، وأفاد البغوي أن اسم والد مجنية عبد بن الحارث، والصواب أن مجنية امرأة، فقد وقع عند سعيد بن منصور، عن ابن علية، عن الجريزي، عن أبي سليل، عن مجنية الباهلية عجز عن قوما.

١٠٠٩ (أبو مجنن) التثني الشاعر المشهور، اختلف في اسمه، وقيل: هو عمرو بن حبيب ابن عمرو، بن عمير، بن عوف، بن مفضلة، بن عنزة، بن عوف، بن ثيف، وقيل: اسمه كنيته، وكنيته أبو عبيد، وقيل: اسمه مالك، وقيل: اسمه عبدالله، وأمه كندوبة بنت عبدالله، بن عبد شمس. وقال أبو أحمد الحاكم له صعبة، وقال: ويغزل إلى أنه صاحب سعد بن أبي وقاص الذي أتى به إليه، وهو سكران، فإن يكن هو فإن اسمه مالك، ثم ساق من طريق أبي سعد البقال، عن أبي

(٣٠٤٧) أبو صفوان مالك بن عميرة. ويقال سويد بن قيس، وقيل: إنه ربيعة ابن نزار. حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة رجلاً سراويل فارّج ل. وروى عنه سبائك بن حرب واختلف فيه عليه برواية شعبة عنه كما وصفنا. وقال مالك بن عميرة: أبو صفوان. وروى الثوري، عن سبائك، عن سويد بن قيس، قال: جلست أنا ومخرمة العبدى بزاز من كعب، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى مني رجلاً سراويل، وقال: لو أن يزن بالأجر زن وأزرجح.

(٣٠٤٨) أبو صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان من المهاجرين، روى عنه سعيد بن

(١) حاربوه: حاربوه بالمضاربة وهي المصارعة في التجارة بإعطائه المال ليتاجر فيه ويقسم الربح بينه وبين صاحب المال.

مُخَجَّن قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلَاثَةٌ : تَكْذِيبُ الْفَقْدَرِ ، وَتَصْدِيقُ النُّجُومِ ، وَالْخُ وَأُخْرِجُهُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، فَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ : وَحَيْفُ الْأَئِمَّةِ ، وَأَبُو سَعْدٍ ضَعِيفٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مُخَجَّنَ ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدُ الْحَاكِمُ : الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ اسْمَهُ مَالِكٌ مَا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي يَرْبُوعٍ ؛ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ؛ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْقَادِسِيَةِ أَتَى سَعْدٌ أَبَا مُخَجَّنَ سَكْرَانٌ مِنَ الْخَمْرِ ، فَقَبَضَهُ ، وَكَانَ بِسَعْدٍ جِرَاحَةٌ فَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْخَيْلِ خَالِدُ بْنُ مَعْرُوفَةَ ؛ وَصَعِدَ سَعْدٌ فَوْقَ الْيَتِّ لِيَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ ، فَبَصَلَ أَبُو مُخَجَّنَ يَمَثَلُ .

كُنِيَ حَرَكًا أَنْ تَرْتَدَى الْخَيْلُ بِالْقَنَا . وَأَنْتَرَكُ مُشْدُودًا عَلَى وَثَاقِيَا

ثُمَّ قَالَ لِامْرَأَةِ سَعْدٍ ، وَهِيَ بِنْتُ خَصْفَةَ ، وَبِهَا ، خَلَّتِي فَلَكَ اللَّهُ عَلَى إِنْ سَلِمْتُ أُجِيبِي حَتَّى أَضَعَ رَجُلِي فِي الْقَيْدِ ، وَإِنْ قُلْتُ اسْتَوحَمْتُ مِنْهُ ، فَخَلَّتْهُ ، وَوُثِبَ عَلَى فَرَسٍ لِسَعْدٍ ، يُقَالُ لَهَا الْبُلْقَاءُ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّمْحَ ، وَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى النَّاسَ فَيَجْعَلُ لَا يَجْعَلُ فِي نَاحِيَةٍ إِلَّا هَزَمَهُمُ اللَّهُ ، فَيَبْصَلُ النَّاسَ يَقُولُونَ : هَذَا مَلِكٌ ، وَسَعْدٌ يَنْظُرُ فَيَجْعَلُ يَقُولُ : الْعُسْبُورُ ضَبِيرٌ^(١) الْبُلْقَاءُ وَالطُّشْتُرُ طَفَرُ أَبِي مُخَجَّنَ وَأَبُو عَجْنٍ فِي الْقَيْدِ ، فَلَمَّا هَزَمَ الدُّو ، رَجَعَ أَبُو عَجْنٍ حَتَّى وَضَعَ رَجْلَهُ فِي الْقَيْدِ ، فَاخْبَرَتْ بِنْتُ خَصْفَةَ سَعْدًا بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ، فَقَالَ : لَا وَاوَةَ لَا أُمَحَّدُ الْيَوْمَ رَجُلًا أَيْلَى اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى يَدَيْهِ مَا بِلَاهِمُ ، قَالَ : غُلِيَ سَيْلُهُ فَقَالَ أَبُو عَجْنٍ : لَقَدْ كُنْتُ أَشْرَبُهَا إِذَا كَانَ يُقَامُ عَلَى الْحَدِّ أَطْلَرُ مِنْهَا ، فَأَمَّا إِذَا بَهَرَ جَسَدِي^(٢)

عَامِرٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لِأَمَةٍ : مَاذَا رَأَيْتُ أَبَا صَفِيَّةٍ يَصْنَعُ ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُ أَبَا صَفِيَّةٍ وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْجُ بِالنَّوَى ، رَوَى عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَمَةٍ : وَقَالَ بِالْحَصَى .

باب الضاد

(٣٠٤٩) أَبُو صَخْرَةَ بْنُ الْعِيصِ كَانَ مِنَ الْمُسْتَخْفِينَ بِمَكَّةَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ : إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ . . . الْآيَةِ قَالَ : ذَكَرْنَا مَعَ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ فَتَجَرَّزَ رِيْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذْرَكَ الْمَوْتَ بِالْتَعْيِمِ فَنَزَلَتْ : وَ مَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ^(١) . . . الْآيَةِ :

- (١) الضمير : جمع الفرس قواتها والبلقاء فرس سعد بن أبي وقاص ، والظفر . الوثب في ارتفاع .
(٢) جرحتي أعضائي وأحدثني بإسقاط الحد عن . (٣) الآية ٩٩ من سورة النساء .

فرواه لا أشربها أبداً . قلت : استدل أبو أحد رحمة بأن اسمها ملك ، فوقع في هذه القصة من قول الناس هذا ملك ، وليس هذا نصاً فيها أراد ، بل الظاهر أنهم ظنوه ملكاً من الملائكة . ويؤيد هذا الظاهر أن أبا بكر بن أبي شيبة أخرج هذه القصة عن أبي معاوية بهذا السند ، وفيها أنهم ظنوه ملكاً من الملائكة ، وقوله في القصة (الضَّبْرُ ضَبْرُ الْبَلْعَامِ) هو بالصاد المعجمة ، والباء الموحدة ، عدوهم القرس ، ومن قاله بالصاد المهملة فقد صَحَّفَ ، نبّه على ذلك ابن فصحون في أوهم الاستيعاب ، واسم امرأة سعد المذكورة سُدَيْسَى ، ذكر ذلك سيف في الفتوح ، وسامها أبو عمر أيضاً ، وساق القصة مطولة ، وزاد في الشعر أبياتاً أخرى ، وفي القصة : فقاتل قتالاً عظيماً ، وكان يكبر ، ويحمل ، فلا يقف بين يديه أحد ، وكان يقصف الناس قصفاً مُنْكَرَاً ، فحبب الناس منه ، ولم لا يعرفونه ، وأخرج عبد الرزاق في مسند صحيح عن ابن سيرين : كان أبو عَجْجَنَ الثَّقَفِيّ لا يزال يُجَلد في الخمر ، فلما أكثر عليهم سجنوه ، وأوثقوه ، فلما كان يوم القادسية رَأَمَ يقتلون ، فذكر القصة بنحو ما تقدم ، لكن لم يذكر قول المسلمين : هذا ملك ، بل فيه : أن سعداً قال : لولا أني تركت أبا عَجْجَنَ في القيد لظننتها بعض شئالي ، وقال في آخر القصة : فقال سعد : لا أجلك في الخمر أبداً ، فقال أبو عَجْجَنَ : وأنا والله لا أشربها أبداً ، قد كنت آف أن أدعاً من أجل جلدك ، فلم يشربها بعد ، وذكر المدائني ، عن إبراهيم بن حكيم ، عن عاصم بن عروة : أن عمر غَرِبَ أبا عَجْجَنَ وكان يُدَمِّنُ الخمر ، فأمر أبا جهراء البصريّ ورجلاً آخر أن يحملاه في البحر ، فيقال : إنه هرب منهما ، وأتى العراق أيام القادسية ، وذكر أبو عمر نحوه ، وزاد : أن عمر كتب إلى سعد بأن يحبس ، فحبسه ، وذكر ابن الأعرابي عن ابن دلب أن أبا عَجْجَنَ هَوَى امرأة من

رواه إسرائيل ، عن سالم الأنطس ، عن سعيد بن جبيرة عنه ، هكذا قال فيه ابن أبي حاتم أبو خضرة بن العيص ، وذكره في الكنى المجردة فيمن لا يُعرَفُ له اسم كما ذكرناه هنا ، وقد تقدم في هذا الكتاب من غيره أنه خضرة بن العيص ، لا أبو خضرة بن العيص .

(٣٥٠) أبو خضرة ضَمَمَ . غير منسوب . روى عنه الحسن ، وقادة أنه قال : اللهم إني قد تصدقت برضي على عبادك . وروى من حديث ثابت ، عن أنس - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا تعجبون أن تكونوا أكأبي ضَمَمَ . وذكر أبو يحيى الساجي قال : أخبرنا السري بن عاصم ، حدثنا أبو النضر هاشم بن قاسم ، عن محمد بن عبد الله العمري ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله

(١) ليس هو عدو القرس بالخط ، وإنما هو عدوه مع وثبه كما سبق أن يناه قريباً .

الأضراس ، يقال لما شُئِمَّ ، فحاول النظر إليها ، فلم يقدر ، فأجر قمحه من بَيْتٍ مِثْلَ بَيْتِ ابْنِ عَجْنٍ
مِثْلَهَا ، فأشرف عليها من كَوْنَةٍ فَأَنشَد :

وَلَقَدْ تَنَظَّرْتُ إِلَى الشَّمْسِ وَسِوَدُونِهَا • حَرَجَ مِنَ الرَّحْمَنِ غَيْرُ قَلِيلِ

فاستعدي زوجها عمر ، ففاه ، وبعت منه رجلاً يقال له أبو سَهْرَاء ، كان أبو بكر يستعين به ،
فذكر القصة ، وفيها : أن أبا جهراء رأى مع أبي عَجْنٍ سَيْفًا ، فهرب منه إلى عمر ، فكتب عمر
إلى سعد يأمره بسجنه ، فسجنه ، فذكر قصته في القتال في القادسية ، وقال عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيْج :
بلغني أن عمر بن الخطاب سجد أبا عَجْنٍ من حبيب ، بن عمرو ، بن معمر الثقفي في الخمر سبع مرات ،
وقيل : دخل أبو عَجْنٍ على عمر فظنه قد شرب ، فقال استنكوه^(١) فقال أبو عَجْنٍ : هذا من
التجسس الذي نهى عنه ، فركه ، وذكر ابن الأعرابي عن الفضل الضبي قال : قال أبو عَجْنٍ في
تركه شرب الخمر :

رَأَيْتُ الْخَمْرَ صَالِحَةً فِيهَا • مَنَاقِبُ مُمْتَنِّكَ الرَّجُلِ الْحَلِيمِ
فَلَا وَاقَهُ أَشْرَبُهَا سَيَانِي • وَلَا أَشْنَى بِهَا أَبَدًا سَقِيمًا

وذكر ابن الكلبي ، عن عوافة ، قال : دخل مجيب بن أبي عَجْنٍ على عبد الملك بن مروان ،
فقال : أبوك الذي يقول :

إِذَا مَتَّ قَادِفِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ • تَرَوْنِي عِظَايَ بَعْدَ مَوْتِي مُعْرَوْهَا

صلى الله عليه وسلم : ألا تعجبون أن تكونوا كأي ضميم ؟ قالوا : يا رسول الله ، ومن أبو ضميم ؟
قال : إن أبا ضميم كان إذا أصبح قال : اللهم إني قد تصدقت بمرضى على من ظلمني .

روى ابن عينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رجلاً
من المسلمين قال : اللهم إنه ليس لي مال أصدق به ، وإني قد جعلت عرض صدقة الله عز وجل لمن
أصاب منه شيئاً من المسلمين . قال : فأوجب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد غفر له . أظنه أبا ضميم
المذكور فانه أعلم .

(٣٠٥١) أبو ضَمِيرَةَ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان من أفاء الله عز وجل عليه . قيل :

(١) يعني شراً نكبه ورائحه .

قد ذكر قصته ، وأورد ما بين الأثرين بلفظ قيل : إن ابننا لأبي مجنون دخل على معاوية ، فقال له :
أبوك الذي يقول قد ذكر البيت ، وبنيته :

ولا تَدْفِنُنِي بِالْفَصْلَةِ طِبْنِي أَخَافُ إِذَا مَاتَ أَنْ لَا أَذُوقَهَا

فقال : لو شئت لقلت أحسن من هذا من شعره ، قال . وماذا قال ؟ قال . قوله .

لَأَقْسَلَ النَّاسَ عَنْ مَالِي وَكَثْرَتِهِ	وَسَأَلِ النَّاسَ عَنْ حَزْمِي وَعَنْ خُلُقِي
الْيَوْمَ أَعْلَمُ أَنِّي مِنْ سَرَانِهِمْ	إِذَا تَغَلَّشُ يَدَ الرَّعْدِ عِدَّةَ الْفَرَسِ (١)
قَدْ أَرَكِبُ الْهَوَلَ مَسْدُولًا عَصَاكَرِهِ	وَأَكْمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبُ الْعَنْقِ
أَعْطَى السَّنَانُ عِدَّةَ الرُّوْعِ حَصَّتُهُ	وَحَامِلُ الرَّمْحِ أَرْوِيهِ مِنَ الْعَاقِ (٢)
خَفَّ الْمَطَالِبُ عَمَّا لَسْتُ نَالَهُ	وَإِنْ طَلَبَتْ شَدِيدًا لِحَقْدُوا لِحَقِّي (٣)
قَدْ يُمَسِّرُ الْمَرْءَ حِينًا وَهُوَ ذُو كَرَمٍ	وَقَدْ يَسُومُ سَوَامَ الْعَاجِزِ لَمَقًى (٤)
سَيَكُونُ الْمَسَالُ يَوْمًا بَعْدَ بَلَّتِهِ	وَيَكْتَسِي الْعُودُ بَعْدَ الْيُسْرِ بِالْوَرَقِ

فقال معاوية : إن كنا أسأنا القول لحسن الفعل ، وأجزل صلته ، وقد عاب ابن فضال أبو عمر على ما ذكرناه في قصة أبي مجنون أنه كان منهمكا في إشراب ، فقال . كان يكفيه ذكر حد عليه ، والسكوت

اسم أبي حميرة سعد الحميري — قاله البخاري : من آل ذي يزن وكذلك قال أبو حاتم ، إلا أنه قال :
سعيد الحميري . وقيل : اسم أبي حميرة رَوْحُ بْنُ سَنْدَرٍ . وقيل : روح بن شيرزاد ، والاول أصح . إن
شاه الله تعالى . وهو جد حسين بن عبد الله بن حميرة بن أبي حميرة عرج حديثه عن ولده ، وهو
إسناده لا تقوم به حجة . عِدَادُهُ وَعِدَادُ وَلَدِهِ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ مِنَ الْعَرَبِ فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا يَوْصِي بِهِ ، هُوَ يَدُ وَلَدِهِ ، وَقَدْ حَسِنَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمِيرَةَ بَكْتَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِيصَاءِ بِأَبِي حَمِيرَةَ وَلَدَهُ عَلَى الْمَهْدِيِّ ، فَوَضَعَهُ الْمَهْدِيُّ عَلَى عَيْنِهِ
وَوَصَلَهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ ، قِيلَ ثَلَاثُمِائَةِ دِينَارٍ .

(١) الفرق بوزن فرح الشديد الحرف .

(٢) اللق : الدم القليل الذي يلقى بالإصبع ومه الملقه التي خلق منها الإنسان

(٣) الحق : الحقد

(٤) بنى يشمل قبل لاحق .

عنه أليق والأولى في أمره ما أخرجه سيف في الفتوح أن امرأة سعد سألته فيم أجاب : فقال . والله ما حبستُ على حرام أكلته ، ولا شربته ، ولا سكنتُ كنت صاحب شراب في الجاهلية ، فبذت كثيرا على لسان وصفها فحبستني بذلك ، فأعلت بذلك سمدا ، فقال : اذهب ، فأنا بمؤاخذك بشيء تنقوله حتى تفعله . قلت : سيف ضعيف ، والروايات التي ذكرناها أقوى ، وأشهر ، وأنكر ابن فضال قول من روى أن سمدا أبطل الحد ، وقال : لا يُقطن هذا بسعد ، ثم قال : لكن له وجه حسن ولم يذكره ، وكأنه أراد أن سمدا أراد بقوله لا يجعله في الخمر بشرط آخره ، وهو إن ثبت عليه أنه شربها ، فوفقه الله أن تاب توبة نصوحا ، فلم يعد إليها ، كما في بقية القصة قال : قيل : إن أبا محجن مات بأذربيجان ، وقيل : بمجرجان .

١٠١٠ (أبو محذورة) الموقن ، اسمه أوس . ويقال : سمرة بن معير بكسر أوله وسكون المهملة ، وفتح التختية المثناة بعدها نون ابن ربيعة ، بن معير ، بن عريج ، بن سعد ، بن جمح ، قال البلاذري : وقد ديد التختية المثناة بعدها نون ابن ربيعة ، بن معير ، بن عريج ، بن سعد ، بن جمح ، قال البلاذري : الأثبت أنه أوس ، وجزم ابن حزم في كتاب النسب بأن سمرة أخوه ، وخالف أبو اليقظان في ذلك فجزم بأن أوس بن معير قتل يوم بدر كافرا ، وأن اسم أبي محذورة سلمان بن سمرة ، وقيل : سلمة ابن معير ، وقيل اسم أبي محذورة معير بن معير ، وحكى الطبري : أن اسم أخيه الذي قتل بدر أنيس ، وقال أبو عمر : اتفق الزهري وعنه وابن إسحق والمسيبي على أن اسم أبي محذورة أوس ، وهم أعلم بالنسب قرئش ، ومن قال : إن اسمه سلمة فقد أخطأ ، وروى أبو محذورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه علمه الأذان ، وقصته بذلك في صحيح مسلم ، وغيره ، وفي رواية معمر بن ابن جريج أن تعليمه إياه كان بالجعرانة ، وقال ابن الكلبي : لم يهاجر أبو محذورة ، بل أقام بمكة إلى أن مات بعد موت سمرة ابن جندب ، وقال غيره : مات سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة تسع وسبعين .

(٣٠٥٢) أبو العتيصاح . قيل : اسمه النعمان . وقيل : معمر بن ثابت بن النعمان بن أمية بن أمية . القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بدرًا ، وأحُدًا ، والخندق ، والحديبية ، وقتل يوم حُنين شهيدا ، ضربه رجل منهم بالسيف فاطن^(١) فخسف رأسه .

ذكر إبراهيم بن سعد ، ويونس بن مكيير جميعا ، عن ابن إسحاق فيمن قتل بجدير بن عمرو بن عوف أبا العتيصاح بن ثابت بن النعمان بن أمية بن أمية . القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . وقال الطبري : أبو العتيصاح النعمان بن ثابت بن النعمان بن أمية بن أمية ، شهد بدرًا وأحُدًا والخندق والحديبية وقتل بجدير .

(١) أطن : قطع ، وقصف الرأس : عظم الجمجمة .

١٠١١ (أبو عاصم) الأشعري هو عثكاشة بن مدهسن . . . تقدم في الأسماء .
 ١٠١٢ (أبو محمد) الأنصاري . . ذكره مالك في الموطأ ، من طريق عبد الله بن مخيرير ،
 عن المذحجي ، أن رجلاً كان بالشام يكنى أبا محمد ، كانت له صحبة قال : الوتر واجب ، وذكر له قصة
 مع عبادة بن الصامت ، وأخرجه أبو داود ، وغيره من طريق مالك ، قيل : اسمه مسعود بن أوس ، بن
 زيد ، بن أصرم ، وقيل : مسعود بن زيد ، بن سُبَيْع ، وقيل : اسمه ليس بن عامر ، بن عبد الحارث
 الحنظلي ، حليف بني حارثة من الأوس ، وقيل : مسعود بن زيد ، عباده في الشاميين ، وسكن دارياً
 وقيل : اسمه سعد بن أوس ، وقيل قيس بن عباية ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وقال ابن سعد
 مات في خلافة عمر ، وزعم ابن الكلبي أنه شهد بدرأ ، ثم شهد مع عليّ صفّين ، وفي كتاب قيام الليل
 لمحمد بن نصر ، من طريق عبد الله بن مخيرير ، عن أبي رُفيع ، قال : تذكر الوتر فقال رجل من
 الأنصار يكنى أبا محمد من الصحابة .

١٠١٣ (أبو محمد) طلحة بن عبيد الله التيمي . وعبد الرحمن بن عوف الزهري . ومخيرير بن
 مَطْلَم . وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه صاحب الأذان . وعبد الله بن زيد بن عاصم ، راوى
 حديث الرضوه . وعبد الله بن بحينة الأزدي . وحاطب بن أبي بلتعة . وثابت بن قيس بن شماس
 الأنصاري . وكعب بن عُصْبَةَ البلوي . وحزرة بن عمرو الأسدي . وقهالة بن عبيد الأنصاري .
 ومحويط بن عبد العزيز القرشي . وعبد الله بن أبي حذرد الأسدي . وعبد الرحمن بن زيد بن حارثة ،
 وعبد الله بن عزيمة العامري . والأشعث بن قيس الكندي . ومحمد بن الربيع الأنصاري . وعبد الله
 ابن عمرو بن العاص في قول ، تقدموا كلهم في الأسماء .

باب الطاء

(٣٠٥٣) أبو طريف المذلي ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم . يُمد في أهل الحجاز . روى عنه
 الوليد بن عبد الله بن أبي سميرة ، وقيل : اسمه سنن بن سلة . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في صلاة المغرب أنه كان يُصلّيها بهم في حين حصاره الطائف ، ولو روى إنسان لأجره موافق نبله .

(٣٠٥٤) أبو الطغيلة عامر بن وائلة الكنتاني . وقيل عمرو بن وائلة ، قاله معمر ، والأول أكثر
 وأشهر . وهو عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو بن جش بن مجرى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن
 كنانة الليثي الحنظلي ، ولد عام أحد وأُدرِك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين . نزل الكوفة

١٠١٤ (أبو مخلوق) والد قابوس . . ذكر في قابوس في السالف .

١٠١٥ (أبو مخشيش) الطائي، حليف بني أسد . . كان من المهاجرين الأولين، ومن شهد بدرًا ويقال: إن اسمه سُويِد بن مخشيش ذكره ابن سعد، عن ابن أبي حشبة، ويقال ابن عدى، ذكره عن أبي معشر ويقال: زيد بن مخشيش، ويقال ابن حنيد .

١٠١٦ (أبو مخشيش) آخر . فرق عبد الله بن محمد بن عمارة بينه وبين الذي قبله، فقال في الأول: اسمه زيد بن حمير شهد بدرًا لاشك فيه، وقال في الثاني: اسمه سُويِد بن مخشيش، شهد أحدًا ولم يشهد بدرًا، حكاه ابن سعد، وجزم ابن سعد بأن زيد بن حمير يكنى أبا مخشيش، وقد تقدم .

١٠١٧ (أبو مدينة) الدارمي عبد الله بن حسن . . تقدم في الأسماء .

١٠١٨ (أبو مُذَكَّر) الرائي . . له ذكر في حديث ضعيف أخرجه الترمذي الحكيم في نواهد الأصول، في الأصل الثالث والثمانين من طريق الدررزي: "أحد الضعفاء عن أبي الزبير عن جابر قال: كان بالمدينة رجل يكنى أبا مذكريق من القريب، فينفع الله بذلك، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا مذكريق ما مذكرك هذه؟ أعرضا عنى؟ فقال: "شجنته قرينة ملحة بحر قحط، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا بأس بهذا، وهذه موافق أخذاها سليمان بن داود على الموام، قال الحكيم: ذكر لنا أنها بلغة حمير، ثم أسند من طريق مخيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: كليات بالخميرية .

١٠١٩ (أبو مذكور) الانصاري . . ثبت ذكره في بيع المدبر، أخرجه مسلم من طريق أيوب عن أبي الزبير، عن جابر، وجاء في سائر الروايات غير مُسَمَّى .

١٠٢٠ (أبو المرازم) يعلى بن مرة الثقفي . تقدم .

وصحب عليا في مشاهدته كلها، فلما قُتل على رضى الله عنه انصرف إلى مكة فأقام بها حتى مات سنة مائة . ويقال: إنه أقام بالكوفة ومات بها، والأول أصح وأقه أعلم .

ويقال: إنه آخر من مات من رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى حماد بن زيد، عن سعيد الجعفي، عن أبي الطفيل، قال: ما على وجه الأرض رجل اليوم رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيره . حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا عبد الله بن عمر، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن الجعفي، قال: حدثني أبو الطفيل قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلق على وجه الأرض أحدًا رآه غيره .

١٠٢١ (أبو مرازم) آخر . ذكره العولابي في الكنى ولم يذكر له اسماً .

١٠٢٢ (أبو مراوح) الكنى . قال أبو داود : له صحبة ، وذكره ابن منده ، وعزاه لآب داود وسماه واقد بن أبي واقد ، وهو غير أبي مراوح التغاري . فريد على المزني حيث قال في ترجمة التغاري : لثني فجلسهما واحداً .

١٠٢٣ (أبو مرثد) القنوي ، كُتِّبَ بن الحُصَيْن ، ويقال مُحَصِّن بن كُتَّاز ، وقيل : اسمه أَمِين ، قال البغوي : كُتَّاز بن الحُصَيْن ، ويقال : ابن مُحَصِّن ، والمشهور الأول ، وحكى ابن أبي خيثمة ، عن أبيه ، وعن أحمد بن حنبل الثاني ، قال البغوي : وفي كتاب ابن إسحق كُتَّاز بن حُصَيْن ، بن يَرْبُوع ، بن عمرو بن خُرَشة ، بن سعد ، بن طَرِيف ، بن مُحِلَّان ، بن نَعْم ، بن عَنَى ، بن بَعْنَصْر ، بن سعد ، بن قيس ، بن عَيْلَان ، بن مَضَر ، أبو مرثد القنوي ، سكن الشام . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، ذكره موسى بن عتبة ، وابن إسحق فيمن شهد بدراً ، وقال الزهري . أبو مرثد وابنه مرثد حليفان لحزة ، وحديثه عند مسلم ، والبغوي وغيرهما من طريق بشر بن عبيد الله عن واثقه بن الأسقع : أنه سمعه يقول . وهو في المقبرة : سمعت أبا مرثد القنوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تجلسوا على القبور ، ولا تصلوا إليها .

١٠٢٤ (أبو مرثب) مَوَيْد بن قيس . وأبو مرثب عماد بن صفوان . قدما .

١٠٢٥ (أبو مرثب) آخر . . تقدم في مرثب .

١٠٢٦ (أبو مرثد) الطائفي . ذكره مُطَيِّن في الصحابة ، له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عتيان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا علي بن المديني ، عن سليم بن أخضر ، عن الجعفي - سمعه يقول : كنت أطوف بالبيت مع أبي الطفيل فيحدثني وأحدثه ، فقال لي : ما بق على وجه الأرض عينٌ تَطْلِفُ من رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيري . قال علي : آخر مَنْ بَقِيَ من رأى النبي صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل عامر بن واثقه الليثي ، ويقال الكتاني قال علي : ومات بمكة رضي الله عنه .

قال أبو عمر : كان أبو الطفيل شاعراً عسكياً وهو القائل .

أبدعتني شيخاً وقد عشت حُبَّةً وعن من الأزواج نحوى نوازع

وسلم، روى عنه مكحول، قال البغوي: سكن الطائفة، ثم أخرج هو وأحد النساء من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن أبي مرة الطائفي: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال الله: يعجز ابن آدم أن يصلي أول النهار أربع ركعات، أكفها آخره، قال البغوي: لا أعلمه إلا من رواية سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول. قلت: هذه رواية يحيى بن إسحق، عن سعيد، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن مهزم، وهو المحفوظ، أخرجه النسائي.

١٠٢٧ (أبو مرة) بن عمرو، بن مسعود الثقفي. قال أبو عمر: له ولاية حجة، وقال أيضا: ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الواقدي: خرج أبو مرة، وأبو المالح ابنا عمرو بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأعداه بقتل أبيهما، وأسلما، ولأبي مرة بنت اسمها ليلى، تزوجها الحسن بن علي، وأما ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب، وفيها يقول الحارث بن خالد المخزومي:

أطلقت بنا شمس النهار ومن رأى . من الناس شمسا في المساء تطوف ١٥
أبو أمها أوفى قرير بذمة . وأعمامها إما سأك تقبف

١٠٢٨ (أبو مرة) غير منسوب. ذكره اندولاني في الكنى، من طريق أبي حمزة السكري عن جابر هو ابن يزيد الجعفي أحد الضعفاء، عن يزيد بن مرة عن جده، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ضحك وضع يده على فيه.

١٠٢٩ (أبو مرة) مولى العباس. تقدم في أبي حلوة.

١٠٣٠ (أبو مروان) الأسدي اسمه معتب بن عمرو، وقيل: سعد، وقيل: عبد الرحمن بن

وما شاب رأسي من سنين تناهت علي، ولكن شيبتي الواقع
وقد ذكره ابن أبي خيثمة في شعراء الصحابة، وكان فاضلا عاقلا، حاضر الجواب فصيحاً، وكان متشيعاً على وفضلته، ويثنى على الشيخين أبي بكر وعمر، ويترحم على عثمان. قدم أبو العليل يوما على معاوية فقال له: كيف وجدتك على خيلك أبي الحسن؟ قال: كوجدت أم موسى على موسى، وأشكو إلى الله تنصير. وقال له معاوية: كنت فيمن حصر عثمان؟ قال: لا، ولكني كنت فيمن حضر. قال: فما منك من نصره؟ قال: وأنت فما منك من نصره إذ تربصت به ريب المتن، وكنت مع أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد؟ فقال له معاوية: أو ماترى طلي لده نصرته له؟ قال: بلى، وإيكنك قال آخر معني:

مُصَنَّب . . روى عن عمر ، وعلي ، وأبي ذر ، وأبي مُثَنَّب بن عمرو ، وكعب الأحبار ، وغيرهم ، وقيل إن له صحبة ، ذكره الطبري في السجاية ، وسمَّاه مُثَنَّب بن عمرو كما تقدم في حرف الميم ، وله قصة مع عمر . وقال بن أبي شيبة : حدثنا وكيع عن عيسى بن حَقْمص ، عن عطية بن أبي مروان ، عن أبيه ، خرجنا مع عمر نسقي فذكر بعضه .

١٠٣١ (أبو مريم) الجهني آخر . . ومحمَّل أن يكون الأول ، ذكره الزبير بن بكار في أخبار المدينة من طريق خارجة بن رافع الجهني ، قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعود رجلاً من أصحابه من مُجَهِّينَة من بني الرُّبِعة ، يقال له : أبو مريم ، فعاده بين منزل بني قيس الطرار الذي فيه الأراكا ، وبين منزلهم الآخر الذي في دور الأنصار ، فصلى في ذلك المنزل ، فقال قمر من مُجَهِّينَة لأبي مريم : لو لحقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله أن يخط لنا مسجداً . فلقه ، فقال : مالك يا أبا مريم ؟ قال : لو سخطت لقوى مسجداً ، قال : لئن ، سخط لهم مسجد من بني مُجَهِّينَة .

١٠٣٢ (أبو مريم) السلولي ، هو مالك بن ربيعة ، . تقدم في الأسماء .

١٠٣٣ (أبو مريم) الكندي . . ذكره البغوي . ولم يخرج له شيئاً ، وذكره ابن السكَن ، في السجاية وقال أبو أحمد الحاكم : له حبة ، وحديثه في أهل التَّمام ، وليس هو القسائي ، ثم ساق من طريق إسماعيل بن عِيَّاش ، عن صفوان بن عمرو ، عن محمَّد بن مالك ، عن أبي مالك ، عن أبي مريم الكندي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه أتى بَضْب وهو يسير ، فنخزه بقضيب كان معه ، فتناول الضبَّ القضيب بيده ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا إن هذا وأشباهه كانوا أعمى من الأعمى ، فصصوا الله ، فجعلهم خشناشاً من خشناش الأرض ، إسناده ضعيف .

لا التَّيْنُكَ بعد الموت تتدبني وفي حياتي ما زودني زأداً

(٣٠٥٥) أبو طلحة الأنصاري . اسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي . شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا وما بعدها من المناهد . أمه عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار . قال موسى بن عتبة - عن ابن شهاب : ومن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طلحة زيد بن سهل . وروى عن بن عيسى عن رجل من ولد أبي طلحة ، قال : وكان اسم أبي طلحة زيد بن سهل ، وهو الذي يقول :

١٠٣٤ (أبو مريم) القسطنطيني الأزدي . . . وقال ابن السكوني : أبو مريم الأزدي وأخرج هو ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن مندة ، من طريق بقية بن أبي بكر ، بن أبي مريم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، إنه ولد لي الليلة جارية ، قال : واليلة أنزلت على سورة مريم ، فسميها مريم ، فكان يكنى أبا مريم .

١٠٣٥ (أبو مريم) القسطنطيني الأزدي . . . ذكره الطبري ، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم ، عن يزيد بن أبي مريم ، عن القاسم بن عثمة ، عن أبي مريم القسطنطيني ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال البغوي : وأبو مريم سكن فلسطين ، وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له : عمرو بن ممرة الجهمي ، وأخرج أبو داود في كتاب الخراج من السنة والترمذي من طريق يحيى بن حمزة ، عن يزيد بهذا الإسناد ، فقالا : عن أبي مريم الأزدي . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من ولي من أمور الناس شيئاً فاحتجب عن خلقهم واحتجب الله عن خلقه ، وحاجته ، وفاقه ، قال : لجلس معاوية رجلاً على حوائج الناس ، وأخرجه البغوي من طريق الوليد بن مسلم ، عن يزيد ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، وسمويه والطبراني في مسند الشاميين ، من طريق صدقة بن خالد ، عن يزيد ، عن رجل من أهل فلسطين يكنى أبا مريم ، وفي رواية الطبراني عن رجل من الأزدي ، وترجم له ابن أبي عاصم : أبو مريم السكوني ، وأظن قوله السكوني وهمما ، وذكر الترمذي عن البخاري أن صاحب هذا الحديث هو عمرو بن ممرة الجهمي ، وأورد الترمذي من طريق علي بن الحكم ، عن الحسن ، قال : قال عمرو بن ممرة ، لمعاوية : إن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أغلق بابي ، فذكر الحديث بنحوه ، وقال :

أنا أبو طلحة واسمي زيد وكل يوم في سلاحي صيد

وكان آدم مريوعاً ، وكان من الرماة المذكورين من الصحابة . وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لمسوت أبي طلحة في الجيش خبر من مائة رجل . وقيل : إنه قتل يوم حنين عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم . وكان لا يخضب ، كانت تحته أم سلمة بنت ملحان وعقبته منها .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : كتب إلي تميم بن أحمد بن تميم بن تميم أبو الحسن البجلي عن مويط صعيد مصري وتحت خاتمه يقول : حدثنا أبو علي الحسين بن الفرج النخعي ، حدثنا يوسف بن

غريب ، و يروى من غير وجه عن عمرو بن مُرّة ، وذكر البخارى أنه مرّ بن مرة الجني ، وكأنه سلف
البنوى في ذلك ، وفيه نظر ، فإن سند الحديدين مختلف ، وكذا سياق المتن ، وقد جزم غير واحد بأنه
غيره قال ابن عساكر : أبو مريم الأزدي من الصحابة قدم دمشق على معاوية ، روى حديثا واحدا
وسأله عن طريق محمد بن شعيب بن سبور ، عن أبي المفضل مولى بني كلاب ، وكان قد أدرك معاوية ،
قال : قدم رجل من الصحابة يقال له أبو مريم غزياً ، فذكر قصته مع معاوية ، وزاد : فقال معاوية :
ادعوا لي سعداً يعني حاجبه ، فقال : اللهم إني أخاع هذا من عتق ، وأبغضه في عتق سعد ، من جاء يستأذن
على فأذن له ، يقضى الله على لسانى ما شاء ، وأخرجته في ترجمة أبي المفضل من طريق الطبراني
في الأوسط ، عن إبراهيم بن دحيم ، عن أبيه ، عن محمد بن شعيب ، وقال في آخره : كان أبو المفضل
من الثقات ، قال ابن عساكر : فرق ابن مسيعة بين أبي مريم هذا ، وبين عمرو بن مُرّة ، وأما قول
ابن أبي عاصم . إنه سكوني فلا يثبت ، وأبو مريم السكوني آخرُ تابعي معروف : يروى
عن ثوبان ، وعنه عبادة بن نسي ، ذكره البخارى وغيره ، وهذا قد صرح جماعة من النبي صلى
الله عليه وآله وسلم .

١٠٣٦ (أبو الماسكين) هو جعفر بن أبي طالب . كناه بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأنه

كان يلازمهم

١٠٣٧ (أبو مسعود) البدرى ، هو عقبة بن عمرو ، معروف باسمه ، وكنيته . . تقدم .

١٠٣٨ (أبو مسعود) بن مسعود القفارى . . اسمه عبد الله ، وقيل عروة ، ولا يصح في الرواية

إلا غير مسمى ، يأتي في ابن مسعود في المهمات .

عدى ، حدثنا ابن المبارك حدثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : من قتل كافرا فله سلبه . فقتل أبو طلحة يومئذ
عشرين رجلا وأخذ أسلحتهم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا ابن أبي عمر حدثنا النخعي ، قال حدثنا
سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : كان أبو طلحة يمشي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحرب ويقول :

نفسى لنفسك القداء وجنى لوجهك الوقاء

- ١٠٣٩ (أبو مسلم) أحيان بن حصين التيماري .
 ١٠٤٠ (أبو مسلم) إياس بن سلة الاسلي . . . تقدم في الاسماء .
 ١٠٤١ (أبو مسلم) الجليلي البلجيم ، ويقال : الجلولي بالواو . . . يأتي في القسم الثالث ،
 ١٠٤٢ (أبو مسلم) الخزاعي ، . ذكره الدولابي في الكشي ، وقال له صحة .
 ١٠٤٣ (أبو مسلم) للرازي . . . سكن مصر ، ذكره ابن يونس في تاريخها ، وقال له صحة ،
 وكان على شرطة مصر لمعرو بن العاص ، وقال البغوي ، وابن السكن : له صحة ، وأوردا من طريق
 سويد بن أبي حاتم عن عبد الله بن عبيد الله بن عمرو بن يزيد ، عن أبي مسلم رجل من أصحاب
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلا قال : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، قال : أحية
 والدتك فتبرها ؟ قال : ليس لي والدة قال : فأطعم الطعام ، وأطب الكلام ، قال البغوي : لم يثبت .
 ١٠٤٤ (أبو مصبح) الحرسي مولى صفوان بن المعطل . . . قال أبو علي المجسري في النوادر :
 له صحة .

- ١٠٤٥ (أبو مصرف) . . . روى طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن جده ، يختلف في اسم
 جده ، قيل : كعب ، وقيل : عمرو ، وذكره البغوي في الكشي .
 ١٠٤٦ (أبو مصعب) الاسلي . . . تقدم في مصعب .
 ١٠٤٧ (أبو مطرف) سليمان بن مصرد الخزاعي . . . تقدم .
 ١٠٤٨ (أبو معاذ) رفاعة بن رافع الأنصاري . . . تقدم .
 ١٠٤٩ (أبو معاوية) الدثلي نوفل بن معاوية . . . تقدم .

ثم ينشر كنياته بين يديه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لصوت أبي طلحة في الجيش خير من
 مائة رجل .

روى حميد ، عن أنس ، قال : كان أبو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من خلف أبي طلحة ليرى مواقع النبل . قال : وكان أبو
 طلحة يتناول بصدرة يميني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول : تنحري دون نحر ، واختلف
 في وقت وفاته فقيل : توفي سنة إحدى وثلاثين ، وقيل : توفي سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ،
 وصلى عليه عثمان بن عفان .

١٠٥٠ (أبو معبد) بن حزن بن أبي وهب المخزومي عم سعيد بن المسيب . له ولاخيه
المسيب سبعة وذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب .

١٠٥١ (أبو معبد) المخزومي زوج أم معبد . ذكره ابن الأثير ، وقال : تقدم في
حُبَيْش ، والذي تقدم في حُبَيْش إنما وصف بأنه أخو أم معبد ، وأما زوجها ظم يُسم ، وقد
ترجم ابن مندة لمعبد بن أبي معبد ، ولم يسم أباه ، وأورد قصة أم معبد من روايته ، وأخرج البخاري
في التاريخ ، وابن خزيمة في صحيحه ، والبيهقي قصة أم معبد من طريق الحر بن الصبَّاح النخعي ،
عن أبي معبد المخزومي ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر من مكة إلى المدينة
هو وأبو بكر وعامر بن قيس مولى أبي بكر ، ودليلهم عبد الله بن أريقط البجلي ، فرؤوا بحبشة أم
معبد ، وفي آخره عند البيهقي : قال عبد الملك : بلغني أن أم معبد هاجرت ، وأسلبت ، قال البخاري :
هذا مرسل ، وأبو معبد مات قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٠٥٢ (أبو معتب) بن عمرو الاسلمي ، والد أبي مروان المتقدم قريبا . ذكره ابن
مندة ، وقال : ذكره أبو حاتم في الصحابة ، ولا يثبت ؛ ثم أورد من طريق ابن إسحق : حدثني من
لا أنهم ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن أبي معتب : أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم : قوا تدعو الله : اللهم رب السموات السبع ، وما
أظلمن ، ورب الأرضين وما أظلمن ، ورب الشياطين وما أضلن الحديث . وذكر الواقدي في
الردة ، عن صدقة بن عتبة الاسلمي ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن جده أبي معتب ، قال : كنت
فيمن صالح أهل البحرين ، فصالح الأشعث بن زياد بن كليب على أن يؤمن سبعين رجلا منهم ، واختلف

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وعلي بن زيد ، عن أنس أن أبا طلحة سرد الصوم
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة ، وأنه ركب البحر فدفن في جزيرة . وقال
الدائمي : مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين .

(٢٠٥٦) أبو طليق . وقال فيه بعضهم أبو طلق . والاول أكثر . سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول : عمرة في رمضان تعدل حجة . روى عنه طلق بن حبيب . حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا
قاسم ، حدثنا محمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ، عن المختار بن قفل ، عن طلق بن
حبيب ، عن أبي طليق أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما يدل الحاج ؟ قال : عمرة في رمضان .

في ضبطه ، فقبل بالمهمة ، والثلاثة ثقبية ، وآخره موحدة ، وقبل بالمهمة المكسورة وآخره مثناة ، وبالأول جزم ابن عبد البر تبعاً للرازي ، وبالتالي ابن ماكولا تبعاً للطبري .

١٠٥٣ (أبو معدان) جد خالد بن معدان . . ذكره الدولابي في الكنى ، وذكره غيره في المهمات .

١٠٥٤ (أبو معقل) الأسدي ، ويقال: الأنصاري اسمه الهيثم كما تقدم التثبت عليه في حرف الهاء... ويقال إنه أنصاري حالف بني أسد ، ويقال : بل هو أسدي حالف الأنصار ، وهو الهيثم بن سبهك بن إساف ، بن عدي ، بن زيد ، بن جشم بن حارثة ، ويقال : إنه شهد أحداً ، ويقال : إنه مات في حجة الوداع ، قال ابن مندة : له صحبة ، روى حديثه الأعمش ، عن عمارة بن عُمير ، وجامع بن شداد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، عنه أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن أم معقل جعلت عليها حجة . الحديث . هذه رواية النسائي ، وأخرجه أبو دارود من طريق الأعمش ، وزاد محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوة أحد رواة السفن عن النسائي ، قال : أبو معقل اسمه الهيثم ، وأخرجه ابن مندة من طريق أبي عروافة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، قال : أخبرني رسول ثمرؤان الذي أرسله إلى أم معقل قال لها : تهيناً أبو معقل حاجاً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت أم معقل : قد علمت أن علي حجة ، وأن لامي معقل بكر ، قال أبو معقل : صدقت ، جعلته في سبيل الله ، قال : فلتخرج عليه ، فإنه في سبيل الله ، فأعطاهما البكر ، فقالت : يا رسول الله ، إنني قد كبرت ، وسقمت ، فهل من عمل يجزي عني من حجة ؟ قال : معة في رمضان تعدل حجة ، وأخرجه ابن مندة عالياً ، من رواية محاضر بن المؤزغ ، عن الأعمش ، فقال

يُسَدُّ في أهل الحجاز وأمر أنه أم طليقروت هذا الحديث أيضاً . ورواها جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الحج من أبييل الله ، ومن حمل على جمل حاجتاً فقد حمل في سبيل الله ؛ والثقة في الحج مخلوقة . هذا معنى حديثهما عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٥٧) أبو طویل ، شطب الممدود . وقد ذكرناه في باب الشين .

(٣٠٥٨) أبو طيسة الحجام مولى بني حارثة كان يحجم النبي صلى الله عليه وسلم قبل اسمه دينار .

وقيل نافع . وقيل ميسرة ، وانه أعلم . روى عنه أنس بن مالك في الحجام . وروى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : الثقة في الحناء ^(١) مثل الثقة في الحج ؛ الدرهم بسبالة .

(١) لها الثقة في الحناء ، وصحفت الحناء إلى التون وهذا هو الظاهر .

فيه : جاء معقل ، أو أبو معقل ، وأخرجه النسائي من طريق الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن امرأة من بني أسد ، يقال لها أم معقل به ، وأخرج الترمذي حديث عمرة في رمضان تعدل حجة من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن الأسود ، عن أبي معقل ، عن أم معقل ، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي شيبة ، عن أبي إسحق ، عن الأسود ، عن أبي معقل ، وأبو شيبة ضعيف ، لكن تابعه شريك ، عن أبي إسحق ، أخرجه ابن السكن ، من طريقه وأبو نعيم من طريق مطين ، عن شيخ له ، عن شريك ، قال ابن مندة : ورواية إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود ، عن أبي معقل ، عن أم معقل ، ورواه غيره عن أبي إسحق ، عن عيسى بن معقل ، عن يوسف ، عن عبد الله ، بن سلام عن جدته أم معقل ، ورواه موسى بن عقبة عن عيسى بن معقل ، عن جدته ، ولم يذكر يوسف ، ورواه مسلم بن خالد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أم معقل ، ورواه إبراهيم بن محمد عن محمد ابن إسحق ، عن يحيى بن نجاد ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، عن أبيه ، عن معقل ، وله طريق أخرى من رواية أبي سلة بن عبد الرحمن ، عن معقل ، عن أمه ، تقدمت في ترجمة معقل ، ابن أم معقل في أسماء الرجال .

١٠٥٥ (أبو معقل) غير منسوب . ذكر إبراهيم بن عبد الله الخزاز في السكتي ، أنه هو الذي روى حديث النبي عن استقبال القبلتين ، حكى ذلك الحاكم أبو أحمد ، والمحدث المذكور عند أبي داود وغيره من حديث معقل ابن أبي معقل ، وقد تقدم بيانه في الأسماء ، هل هو ولد أبي معقل الذي ذكر قبله أو آخر .

١٠٥٦ (أبو معقل) بن نهيك بن إساف الأنصاري . تقدم ذكره في ترجمة ابنه عبد الله بن

باب الظاء

(٢٠٥٩) أبو ظبية . صاحب منة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يخبرني (١) خمس ما أتعلمن في الميزان : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، والمؤمن يموت له الولد الصالح . اختلف في إسناده على أبي سلام الجبني ، فنهى من يرويه عنه عن أبي ظبية صاحب منة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

باب العين

(٢٠٦٠) أبو عاتكة الأزدي . ذكره الباوردي . من حديثه أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم

أبي معلق ، وقال أبو عمر : إنه أبو معلق الأسدي الذي روى حديث عمرة في رمضان ، يعني الذي يسمى الميم ، وغير غيره بينهما .

١٠٥٧ (أبو معلق)^(١) الأنصاري . . استتركه أبو موسى ، وأخرج من طريق ابن الكلبي عن الحسن عن أبي بن كعب أن رجلاً كان يكنى أبا معلق الأنصاري خرج في سفرة من أسفاره ، فذكر قصة له مع القس الذي أراد قتله ، قال أبو موسى . أوردته بتيامه في كتاب الوظائف . قلت . ورويناه في كتاب مجالي الدعوة لابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عيسى بن عبد الله النهمي ، أخبرني فهد بن زياد الأسدي ، عن موسى بن وردان ، عن الكلبي . وليس بصاحب التفسير عن الحسن ، عن أنس ابن مالك ، قال : كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى أبا معلق ، وكان تاجراً ينجر بعل له ، ولغيره ، وكان له نك وورع ، فخرج مرة فلقبه لص متغشع في السلاح ، فقال ضع متاعك فإني قاتلك ، قال : شاك بالمال ، قال : لست أريد إلا دمك ، قال . قدرني أصل قال : صل ما بدالك ، فوضاً ، ثم صلى : فكان من دعائه . يا وُدود يا ذا العرش المجيد ، يا فضلًا لا يريد ، أسألك بمرتك التي لا ترام ، وملكتك الذي لا يضم ، وبورك الذي ملا أركان عرشك ان تكفي شر هذا القس ، يامنيث أغني ، قالما غلاتاً ، فإذا هو بغارس يده حربة رافها بين اذني فرسه فطن القس فقتله ، ثم أقبل على التاجر ، فقال^(٢) : من أنت قد أغاثني الله بك ، قال . إني ملك من أهل السماء الرابعة ، لما دعوت سمعت لأبواب السماء قفصة ، ثم دعوت ثانياً فسمعت لأهل السماء ضجة ، ثم دعوت ثالثاً فقبل دعاء مكروب ، فسألت الله أن يولي قلبي قلبه ، ثم قال أبشر ، وأعلم أنه من توحناً وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروباً كان أو غير مكروب

ومعه أبو راشد الأزدي ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال . أنعم صباحا . فوضع النبي صلى الله عليه وسلم رداءه وأقنعه عليه ، وقال . إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه ، وأعطاه قدحا . وكان رداء النبي صلى الله عليه وسلم عندنا والقدح ، وبه كانوا يمنطون^(٣) موتاهم .

(٣٠٦١) أبو العاصم بن الريح بن عبد الشامي بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، القرشي ، العبشامي ، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب أكبر بناته ، كان يعرف بمجرى الطحاة ، هو وأخوه يقال لهما : جرؤا البطحاء وقيل . بل كان ذلك أبوه وعمه ، اختلف في اسمه ، فقيل لقيط ، وقيل مهبشم ، وقيل مهبشم ، والأكثر لقيط ، وأمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة لأبيها وأما ، وكان

(١) له أبو مفضل فقلت اللام إلى موضع القاف والقاف إلى موضع اللام .

(٢) يعني قال التاجر القارس .

(٣) يمنطون موتاهم : يضمنون المخطوط وهو طيب اللب في القدح ويرشوه عليه .

١٠٥٨ (أبو المثل) بن كوثان الأنصاري .. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ابنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوماً فقال: إن رجلاً خبّرته أنه الحديث. أخرجه الترمذي وأحمد، وأبو يعلى، والبيهقي عن أبي عروبة، عن عبد الملك بن ميمر، عن أبي المثل رجل من الأنصار، قال أبو عمر: لا يعرف اسمه عند أكثر العلماء، وقيل: اسمه زيد بن المثل، وقال البيهقي: سكن الكوفة، وأخرجه أحمد وأبو يعلى في مسند أبي سعيد بن المثل، وذكر ابن صاكر أنه خطأ. قلت: واختلف فيه على عبد الملك، فرواه عبيد الله بن عمرو عنه، عن أبي المثل، عن أبيه، وهذا عكس ما رواه أبو عروبة، أخرجه الطبراني، وقال غيرهما: عن عبد الملك، عن ابن المثل، عن أبيه، وهذا كرواية أبي عروبة، لكنه سقطت منه أداة الكتابة، والله أعلم.

١٠٥٩ (أبو المثل) السلي، يقال: هو جد أبي الأسد السلي .. له حديث في الأممية، ذكره أبو موسى، عن الحسن بن أحمد المرقندي.

١٠٦٠ (أبو ميمر) غير منسوب .. ذكره ابن منده، وأورد من طريق المثل الواسطي عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي جعفر، عن أبي ميمر، قال: كنا كشمس عند آل محمد، قال: وهذا إسناد مجهول. قلت: وليس فيه ما يدل على الصحة.

١٠٦١ (أبو ميمر) هو يزيد بن الأخنس السلي .. تقدم،

١٠٦٢ (أبو ميمر) آخر .. قال مسلم: له صحة، وأخرجه مطين في الصحابة، وأخرج له من طريق أبي حمزة الشكري عن عاصم بن كليب، حدثنا سهيل بن ذراع أنه سمع أبا ميمر يقول: تكلم متكلم متناً فابلق، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن من البيان لسحراً، وأخرجه

أبو العاصم بن الريح بن شد بدر مع كفار قريش، وأسره عبد الله بن جبير بن النخعي الأنصاري، فلما بعث أهل مكة في فداء أسراهم قدم في فداءه أخوه عمرو بن الريح بماله فدفعته إليه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، من ذلك ثلاثة لها كانت خديجة أما قد أدخلتها بها على أبي العاصم حين بن عليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن رأيتم أن تطلقوها أسيرها وتردوها الذي لها فافعلوا. فقالوا: نعم. وكان أبو العاصم بن الريح مواخياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافياً، وكان قد أتى أن يطلق زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ شئ إليه مشركو قريش في ذلك، ف شكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته، وأتى عليه بذلك خيراً، وهاجر زينب صعدة

ابن شاهين، من طريق أبي عرواة، عن عاصم بن كليب، حدثني سهيل بن ذراع، سمعت أبا معن يزيد بن معن، أو معن بن يزيد، يقول، قد كره .

١٠٦٣ (أبو مُعَيْث) الجهني . . استدركه أبو موسى، وقال: ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة، ثم ساق من طريقه عن جنادة عن يحيى بن العلاء عن معمر بن عثمان بن واقد عن مُعَيْث الجهني، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: البر زيادة في العمر، وفي سنده غير واحد من الضعفاء .

١٠٦٤ (أبو مُعَيْث) الأسلمي . . تقدم .

١٠٦٥ (أبو مُعَيْث) . . ذكره أبو موسى، وله كان في الرواية عن ابن مكرم، فخرت، فصارت عن أبي مكرم .

١٠٦٦ (أبو مُعَيْث) بن عضم، ثم سكن، ثم هجرة مكسورة، ثم مشاة الأسد الفقعسي . . تقدم ذكره مع حُضْرَمِي بن عامر، وتقدم أن اسمه محروطة بر فضلة، وقيل: اسمه الحارث بن ثعلبة، ابن عمرو بن الأشتر، بن ثعلبة، بن حُجْون بن قُفْعَس، حكاه ابن ماكولا، وضبطه ابن ماكولا تبعاً للدارقطني بنهم الميم وإسكان الكاف، ثم الهجاء، ثم مشاة، وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة، وأسد ابن منده من طريق الفضل الضبي، عن جده أم أبيه امرأة من بني أسد، عن أبي مُعَيْث الأسدى قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنشدته:

يقولُ أبو مُعَيْثٍ صادقاً * عليك السلامُ أبا القاسمِ
سلامُ الإلهِ وريحانته * وروحُ المصلِّين والصائمِ

رضي الله عنها وتركته على شركه، فلم يزل كذلك مقبياً على الشرك حتى كان قبل الفتح، فخرج بجماعة إلى الشام، ومعه أموال من أموال قريش، فلما انصرف قافلًا لقيته سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم أميرم زيد بن حارثة رضي الله عنه . وكان أبو العاص في جماعة غير، وكان زيد في نحو سبعين ومائة راكب، فأخذوا ما في تلك السير من الأقال، وأسروا نساء منهم، وأفلتهم أبو العاص هرباً . وقيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيدا في تلك السرية قاصداً للسير التي كان فيها أبو العاص، فلما قدمت السرية بما أصابوا أقبل أبو العاص في الليل حتى دخل على زيد رضي الله عنه، فاستجارهما فأجارته . فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصبح . وكثير وكثير الناس معه، صرخت

قال عليه الصلاة والسلام : يا أبا مكنف ، عليك السلام تحية المولى ، وأورد ابن قانع من طريق سليمان بن عبد العزيز ، بن أبي ثابت ، حدثنا أبي قال : قدم وفد بني أسد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم عثرة بن نضلة أخو خالد بن نضلة . ويكنى أبا مكنف ، فلما وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ، فذكر البيت ، لكن قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وعليك السلام ، وأخرجه أبو نعيم من هذا الوجه ، فقال : أبو مصعب ، ثم قال : صحف فيه المتأخر . ينفى ابن منده ، فقال أبو مكنف . قلت أبو نعيم لا يزال ينسب ابن منده إلى الغلط فيصيب في ذلك تارة ، ويخطئ تارة ، ولو سلم من التحامل عليه لكان غالب ما يتعقبه به صواباً ، وإست له مراقة في هذا .

١٠٦٧ (أبو مكنف) بكسر أوله وفتح التون اسمه عبد رضى . تقدم ، وأنه شهد فتح مصر .

١٠٦٨ (أبو ملقاف) هو الثليب المشبى . . تقدم .

١٠٦٩ (أبو المصنف) بن عثرة ، بن مسعود ، بن مشعب الثقفي . قال ابن حبان : له حجة ، وذكر ابن إسحق أنه قدم بعد قتل أبيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : وال من شئت ، قال : أتولى الله ورسوله ، الحديث . وتقدم شيء من ذلك في ترجمة قلوب ، في القاف من الأسماء ، ومصنف مشعرا .

١٠٧٠ (أبو المصنف) الهدادي بالتخفيف . . ذكره ابن منده ، وأورده من طريق الوليد ابن يزيد الهدادي ، عن أبي عبد الله ، عن أبي المصنف الهدادي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

زينب رضى الله عنها : أيها الناس ، إني قد أجرت أبا العاص بن الربيع ، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة أجبل على الناس ، فقال : هل سمعتم ما سمعت ؟ فقالوا : نعم : قال : أما والذي نفسى بيده ما علمت بشيء كان حتى سمعت منه ما سمعت ، إني هجير على المسلمين أدنام . ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل على ابنته ، فقال : أي بني ، أكرى مثواه ، ولا يخلص إليك ، فإنك لا تحلين له . فقالت : إني جاء في طلب ماله . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبعث في تلك السرية ، فاجتمعوا إليه ، فقال لهم : إن هذا الرجل مناجيت علمتم ، وقد أصبتم له مالا ، وهو بما أفاده الله عز وجل عليكم ، وأنا أحب أن تحسنوا وتردوا إليه ماله الذى له ، وإن أيتم فأتتم أحق به . قالوا : يا رسول الله ، بل نرده عليه . فردوا عليه ماله ما تقدم منه شيئا ، فاحتل إلى مكة ،

اتقطع شئعه^(١) فشي في فعل واحدة، وأخرجه أبو مسلم الكنجي، وأبو أحمد الحاكم، من طريق الوليد بن يزيد، لكن لم يقع عندهما الحديث، ويحتمل أن يكون الهدادي تصحيحاً، وإنما هو الهدلي، وأبو المليلح هو ابن أسامة الهدلي، تابعي، لأبيه محبة، فافقه أعلم.

١٠٧١ (أبو المليلح) الهدلي... جرى ذكره في قصة المراءين الذين ضربت إحداهما الأخرى فأسقطت، الحديث: والمرأتان كانتا تحت حبل بن النابتة الهدلي، أخرجه ابن منده، من طريق الحسن ابن عمار، عن الحكم بن عتيبة، بن أبي المليلح الهدلي قال: أتى الخيرة بن شعبة في امرأة ضربت حجبياً، فقال أبو المليلح: ضربت امرأة منّا امرأة فأق ولها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: فيه غش^(٢)، الحديث، وأبو المليلح هذا عن حضر القصة. وليس هو أبا المليلح بن أسامة التابعي المشهور، وقد ظنهما ابن الأثير واحداً، فأورد في هذه الترجمة حديث شعبة، عن يزيد الرشك^(٣) عن أبي المليلح، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جلود السباع، وأخرجه الترمذي هكذا مرسلًا، مثل طريق شعبة، ثم قال: وقد روى عن أبي المليلح، عن أبيه وهو أصح، واختصره ابن الأثير، فقال: روى عنه الحكم، والحواب عنه عن أبيه، وأبو المليلح تابعي. قلت: بل الصواب ما قدمت أنهما اثنان.

١٠٧٢ (أبو مليحة) الدلمري... قال أبو عمر: قيل: له ضجة، وذكره البخاري في الكنى، وأورد له من طريق راشد بن سعد عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: لا يستكمل العبد

فأدى إلى كل ذي مال من قريش ماله الذي كان أبغض معه، ثم قال: يا مشر قريش، هل لأحد منكم مال لم يأخذه؟ قالوا: جراك الله خيراً، فقد وجدناك وفياً كريماً. قال: فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، والله ما نغني من الإسلام إلا نخوف أن يظنوا أني أكل أموالكم، فلما أداما الله عز وجل إليكم أسلمت. ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً، وحسن إسلامه، ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه.

هذا كله خبر ابن إسحاق، ومنه شيء من غيره.

(١) شحه: شجع العمل به الذي يملك الإصبع ويلتف عليه.

(٢) غرة: الفترة بعد صغير أو أمة صغيرة يعني يمتد أو تمتد.

(٣) الرشك: كبير اللعبة والذي يمد على الرماة في السبق يعني بعد الإصابات الهدف وهو لقب لزيد هذا، وكان أحبب أهل زمانه أي متغرفاً في الحساب.

الإيمان كله حتى يجب لأخيه ما يجب لنفسه، حكاه الحاكم أبو أحمد في الكنى، وقال: روى عنه ابنه أيضاً.

١٠٧٣ (أبو مليكة) زهير بن عبد الله بن جندعان النخعي.. تقدم في الأسماء.

١٠٧٤ (أبو مليكة) الكندي وقال البديوي.. ذكره ابن منده، ونقل عن أبي سعيد ابن يونس أن له حصة، وللصيرين عنه حديثان، أو ثلاثة، وقاله أبو عبد الله محمد بن الربيع الجبزي في الصحابة الذين نزلوا مصر: منها ما أخرجه من طريق علي بن رباح عنه أنه قال لأبي راشد الذي كان بفسطين: كيف بك يا أبا راشد إذا وَلَيْسَتْكَ مُلَاةٌ إن عصيتهم دخلت النار، وإن أطعتهم دخلت النار.

١٠٧٥ (أبو مليكة) أبو عبد الله الأنصاري الخزرجي.. له ذكر في قصة أولاد أبي بريق في نزول قوله تعالى (وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا) الآية، وأخرجه المستغفرى من طريق ابن جُريج، فذكر القصة، وفيها فرمى بالذرع في دار أبي مليكة الخزرجي.

١٠٧٦ (أبو مليك) مليك بن الأغبر.. مذكور في الصحابة، كذا ذكره ابن عبد البر مختصراً، وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعده، وقع فيه تصحيف، وتحريف، وجوز ابن فحون أن يكون هو الذي بعده.

وذكر موسى بن عقبة خبر أبي العاص بن الربيع وأخذ أبي بصير وأبي جندل له في حين مكثهم بالساحل يقطعون على غير قریش، وفي ذلك الخبر ما يخالف بعض ما ذكر ابن إسحاق، وقد أشرنا إلى خبر موسى بن عقبة في باب أبي بصير.

قال ابن إسحاق: حدثني داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: رَدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب على النكاح الأول، ولم يحدث شيئاً بعد ست سنين.

قال أبو عمر: قد روى من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردها عليه بنكاح جديد. وهو قول الشعبي وطائفة من أهل السير، وقد أوضحنا معنى ذلك في كتاب التبيد، والحمد لله تعالى.

(١) الآية ١١١ من سورة النساء، ويمكن الرجوع إلى قصة أولاد أبي بريق في تفسير هذه الآية من كتاب روح المعاني للأولوسي.

١٠٧٧ (أبو مليل) بلامين ، ابن الأزرع ، بن زيد ، بن الحطاف ، بن مضبنة ، ابن يزيد الأنصاري . . ذكره ابن اسحق ، وغيره ، فمن شهد بدرا ، وزعم ابن الكلبي أنه من قال يوم الحندق : إن يوتنا عورة ، وذكره أبو عمر أيضا ، وقال ابن قتيون : إنها واحدة :

١٠٧٨ (أبو المنتفق) عبد الله بن المنتفق العامري . . تقدم .

١٠٧٩ (أبو المنتفق) ويُقال ابن المنتفق . . أخرج الطبراني من طريق عبد الله بن عون ، عن محمد بن مجاعة ، عن زميل له ، عن أبيه ، وكان يكنى أبا المنتفق ، قال : أتيت مكة ، فسألت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا : بركة ، فأتيت ، فذهبت أدومته ، فقلت : نبض بما ينبغي من عذاب الله ، ويدخلني الجنة ، فقال : أعد الله لامنتفرك به شيئا ، الحديث . وفيه : فانظر ما تحب الناس أن يأتوه إليك فافقه بهم ، قال الطبراني : اضطرب ابن عون في إسناده ، ولم يضبطه عن محمد بن مجاعة ، وضبطه معمر ، ثم أخرجه من طريق معمر ، عن محمد بن مجاعة ، عن المنيرة ابن عبد الله الشكري ، عن أبيه ، قال . قدمت الكوفة ، فدخلت المسجد ، فإذا رجل من قيس يقال له ابن المنتفق ، فسمعت يقول : وصفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فطلبته بمكة ، فقبل لي : هو بمقي . الحديث .

١٠٨٠ (أبو المنذر) يزيد بن عامر بن حديدة الأنصاري ، ثم السلمي بفتحين . . تقدم في الأسماء .

١٠٨١ (أبو المنذر) الجهني . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن محمد العرزمي ، عن أبيه ، عن ابن أبي الجاهد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي المنذر الجهني ، قال : قلت :

قال إبراهيم بن المنذر : وتوفي أبو العاص بن الربيع ، ويسمى حرو البطحاء في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة .

(٣٠٧٢) أبو عامر الأشعري عم أبي موسى الأشعري . اسمه عبيد بن سليم بن حصار بن حرب ، من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن مُعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، قد تقدم نسبه إلى الأشعري في باب أبي موسى وقال علي بن المدين : اسم أبي عامر الأشعري عم أبي موسى عبيد بن وهب ، فلم يصنع شيئا .

قال أبو عمر : كان أبو عامر هذا من كبار الصحابة قُتِل يوم مُحَين أمير الرسول الله صلى الله عليه

ياني الله، علي أفضل الكلام، قال: قل: لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وإليه المصير، وهو على كل شيء قدير، مائة مرة كل يوم، فانت أفضل الناس عملاً. الحديث: وفيه: ولا تنسَيْنِ الاستغفار في صلاتك، فلها مائة خطايا.

١٠٨٢ (أبو المنذر) غير منسوب.. ذكره "معين" في الصحابة، وأخرج عن محمد بن حرب الواسطي، عن حماد بن خالد، عن هشام بن سعد، عن يزيد بن ثعلب، عن أبي المنذر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم "حُتِيَ" في قبره ثلاثَ حُتَيَاتٍ، وأخرجه الطبراني "مطولاً" عن عمرو بن أبي الظاهر ابن السرح، عن أبيه، عن عبد الله بن قافع، عن هشام بن سعد: أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، إن فلانا هلك فصلَّ عليه، فقال عمر: إنه فاجر، فلا تصلَّ عليه، فقال الرجل: يا رسول الله، أ رأيت الية التي صُحِّبَتْ فيها في الحرس، فإنه كان فيهم، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أتبعه، حتى إذا جاء قبره، قد حُتِيَ إذا فرغ منه، حُتِيَ عليه ثلاثَ حُتَيَاتٍ، وقال: يُشَتَّى عليه الناسَ شراً، وأُتِنَى عليه خيراً، فقال عمر: وما ذلك يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دعنا عنك يا عمر، من جاهد في سبيل الله وجئت له الجنة، قال أبو موسى في الذيل: تقدم هذا المن من حديث أبي عطية. قلت: وحديث ابن المنذر أخرجه أبو داود في كتاب المراسيل، عن أحمد بن منيع عن حماد بن خالد، كرواية ابن قافع، ولم يذكره أبو أحمد في الكشي، وأما حديث أبي عطية، فقد تقدم كما قال أبو موسى في ترجمته، وذكره الحاكم أبو أحمد، وقال: "أُخْلِيقَ بهذا أن يكون صحابياً، لكن مخرج الحديثين مختلف، وإن تغاربا في سياق المتن".

وسلم على طلب أو طاس، فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رفع يديه يدعو له أن يجعله الله فوق كثير من خلقه، من حديث يزيد بن أبي بردة، عن أبي موسى، في خبر فيه طول.

أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا حمزة بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن شعيب. قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، قال: حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبيه. قال: لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من محنين بعث أبا عامر على جيش إلى أو طاس فلقى ابن العشة، فقتل وهرم الله أصابعه، ورمى أبو عامر في ركبته، وماء رجل من بني حُثَمَ بِسَمِ فَأُثِمَتْهُ فِي رُكْبَتِهِ، فَأَتَتْهُ إِلَيْهِ

١٠٨٣ (أبو منصور) القاسمي . . ذكره الفولاني في الصحابة ، وذكره الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق الليث ، عن دويد بن نافع ، قلت لأبي منصور : يا أبا منصور ، لولا حدة فمك؟ قال : ما يسنني بحديث كذا ، وكذا ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الحدة تنرى خيار أمتي ، وأخرجه الحسن بن سفيان أيضا عن أبي الزبير الزهراني ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن الليث ، عن دويد ، عن أبي منصور ، وكانت له حبة ، وكذا أخرجه البغوي ، عن زياد بن أيوب ، عن عبد الرحمن ، وقال : لا أعلم لأبي منصور غير هذا ، وهو ممن سكن مصر ، قال البخاري : حديثه مرسل ، وليست له حبة ، ورواه يونس بن محمد ، بن علي ، بن غراب ، وغير واحد عن الليث ، لم يقل أحد منهم : وكانت له حبة ، إلا عبد الرحمن بن أبان . قلت : سيأتي له ذكر في حرف الياء الأخيرة في ترجمة يزيد بن أبي منصور .

١٠٨٤ (أبو منظور) غير منسوب . . جاء ذكره في خبر واهٍ أورده أبو موسى من طريق أبي حذيفة عبد الله بن حبيب المزني عن أبي عبد الله السلي ، عن أبي منظور ، قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أظنه تخيبر أصاب حماراً أسود ، فكلته فتكلم ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : يزيد بن شهاب ، فذكر الحديث بطوله ، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمى حماره يَسْفُوراً ، قال أبو موسى بعد تخريجهم . هذا حديث منكر جداً ، إسناداً ومحتواً لا أحل لأحد أن يرويه عنى ، إلا مع كلامي عليه ، وهو في كتاب بركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تخريج أبي طاهر المختلص .

١٠٨٥ (أبو منصف) بالقاه الحنفي . . تقدم في حرف الكاف فيمن اسمه كَثْلَيْب ، وقال البغوي :

قلت : من رماك باع ؟ وذكر تمام الخير .

وذكر الوليد بن مسلم قال : حدثني يحيى بن عبد العزيز الأزدي أن عبد الله بن نعيم القيس حدثه عن الضحاك بن عبد الله بن عريب الأشعري ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : لما هزم الله هوازن يوم حنين عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي عامر لواء على خيل الطلب ، فطلبهم وأنا فيمن طلبهم معه ، فأدرك أبو عامر بن دُرَيْد بن الصمة فدخل إليه ابن دُرَيْد فقتل أبا عامر ، وأخذ اللواء فتصدت على ابن دُرَيْد بن الصمة فقتله ، وأخذت اللواء وانصرفت بالناس . فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمل اللواء قال : أبا موسى ، قل أير عامر ؟ قلت : نعم . قال : فرفع يديه يدهم لأبي عامر يقول :

أبو منقعة من بني حنيفة، سكن البصرة، وأورد حديثه من طريق الحارث بن عمرة، عن كليب بن منقعة، قال: أتى جدِّي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي رواية له عن الحارث. عن كليب، عن جده قال: قلت: يا رسول الله، من أبر؟... الحديث.

١٠٨٦ (أبو منقعة) بالقف الأمازي، ذكره أحمد بن محمد بن يحيى البغدادي في كتاب الصحابة الذين نزلوا أحسن فقال: وعن زهرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو منقعة الأمازي، قال أبو عمر: اسمه نصر بن الحارث، كذا قال، وإنما قال ابن عيسى: إن اسمه بكر، وكذا قال الدارقطني، وغيره، وتقدم في الموحدة، وزعم ابن الأثير أنه الذي قبله، وليس كما قال.

١٠٨٧ (أبو المنهال) غير منسوب. ذكره أبو بشر الدولابي في الصحابة، ولم يخرج له شيئاً.

١٠٨٨ (أبو المنيب) الكلبي. ذكره البخاري في الكنى، وأخرج لعمن طريق بقية بن الوليد عن مسعدة بن زياد، قال: زيارت أربعة نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، منهم رَوْح بن يسار، وأبو منيب الكلبي يلبسون العمام، ويُرْحُون من خلفهم إلى الكعبين، وأخرج ابن منده من طريق بقية، قال: حدثني مسعدة بن زياد.

١٠٨٩ (أبو المهاجر) غير منسوب. ذكره الدولابي في الكنى، وأورد من طريق عبيدة ابن سعيد، عن مهاجر، عن أبيه: أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إنني أدخل في صلاتي فلا أدرى: انصرفت عن كشف أو عن وتر.

١٠٩٠ (أبو موسى) الأشعري، عبد الله بن قيس... مشهور بكنيته، وأما جده، لكن كنيته أكثر... تقدم.

الهم عبيدك أبو عامر، اجعله فوق الأكثرين يوم القيامة.

وقد قيل في هذا الخبر: إن مُريد بن السمعة قتل أبا عامر، وقتله أبو موسى الأشعري، وذلك غلط، وإنما كان ابن مريد لا مُريد، فقد ذكرنا قاتل دويد يوم حنين في غير هذا الموضع. وقد قيل: إن أبا عامر قتل يومئذ تسعة مبارزة، وإن العاشر ضربه فأنه فُجِعِلَ به رقت، ثم قاتلهم أبو موسى فقتل قاتله، ورواية الوليد بن مسلم عندي أثبت وأعلم. وقال الواقدي: في سنة ثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عامر الأشعري في تحييل الطالب قَتَلَ رضى الله عنه وقام مقامه أبو موسى الأشعري فقتل قاتله.

١٠٩١ (أبو موسى) الأنصاري . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق الدارمي ، عن محمد بن يزيد الزراري ، عن السري بن عباد بن عباد الحلبي ، عن حاتم بن ربيعة ، وعبد الله بن عباد ، هو أبو أوس . كلاهما عن نافع بن سهيل ، بن مالك ، حدثنا أبو موسى الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من خيار أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إنا نقاعدون عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : إن رَحَى الإيمان دائرة ، فدوروا مع رَحَى القرآن حيث دارت ^(١) الحديث . قال عبيد الله بن واصل الراوي له عن الدارمي : ذكرته لمحمد بن إسماعيل البخاري فأُنكره ، ولم يعرف أباً موسى الأنصاري ولا حاتم بن ربيعة . قلت : وقد أخرجه أبو نعيم من وجه آخر عن محمد بن يزيد ، لكن قال : عن جابر بن ربيعة ، عن أبي أنس ، وقال بدل نافع بن سهيل : محمد بن نافع ، بن الحارث ، فإنه أعلم ، وذكر ابن منده أن محمد بن إسماعيل الجعفي ^(٢) رواه عن محمد بن جعفر ، عن مالك ، عن عمه أبي سهيل ، قال : حدثنا أنس بن مالك قال ، فيحتمل أن يكون بعض الرواة كثر أنس مالك أباً موسى بابه موسى . قلت : رواية أبي نعيم تدفع هذا الاحتمال ، وفي السند إلى مالك من لا يوثق به .

١٠٩٢ (أبو موسى) الحَكَمي . . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئا ، وأبو نعيم في الصحابة وقال : ذكره البخاري في الكنى ، ولا أدرى له صفة ، وأخرج ابن منده من طريق الحسن بن حبيب عن مُقَدِّمَة ، عن الحجاج بن قراصة ، عن عمرو بن أبي سفيان ، قال : كنا عند مروان فجهاد أبو موسى الحَكَمي فقال له : هل كان القدر ذكر في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٣٠٦٣) أبو عامر الأشعري - أخو أبي موسى الأشعري ، قد اختلف في اسمه فقيل : هاني بن قيس ، وقيل : عبيد بن قيس . وقيل : جاذ بن قيس . لإسلامه مع أخيه وسائر إخوته .

(٣٠٦٤) أبو عامر الأشعري ، آخر ليس بهم أبي موسى ، اختلف في اسمه ، فقيل : عبيد بن وهب ، وقيل : عبد الله بن هاني . وقيل : عبد الله بن عمار . هو والد عامر بن أبي عامر الأشعري ، له صفة ورواية ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ثم الحَيَّ الأزدي والأشعريون ، لا يغترون في القتال ولا يَتَلَتَّنُون ، هم مِنِّي وأنا منهم . وقال خليفة بن خياط - في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قبائل اليمن : أبو عامر الأشعري اسمه عبد الله بن هاني .

(١) في الأصول (حيث دار) ولكن الرحى مؤنثة ولذلك زدنا عليها هاء حتى يكون الكلام عربيا .
وقصص التاميل على أن الحديث فيه شك ، ولذلك أنكره البخاري ولم يعرف أباً موسى الأنصاري .

عليه وآله وسلم : لا تزال هذه الامة متمسكة بما هي فيه مالم تكذب بالقدر ، وصنع أبى أحمد يدل على أنه عنده تابعي ، فانه ذكره فيمن لا يعرف اسمه بعد ذكر تابعي من التابعين .

١٠٩٣ (أبو موسى) النافقي ، مالك بن عباد ، ويقال مالك بن عباد الله . . ذكره ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريق عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون ، أنه حدثه أن وداة الخنيزي حدثه أنه كان يحب مالك بن عباد النافقي ، ومثقه بن عامر بن بصير ، فقال مالك بن عباد : إن صاحبكم هذا غافل ، أو هالك . إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلينا في حجة الوداع فقال : عليكم بالقرآن ، من افترى على فليتبوأ مقعده من النار ، والسياق للحاكم أبي أحمد ، وأخرجه أحمد من طريق الليث ، عن عمرو ، عن يحيى بن ميمون ، أن أبا موسى النافقي سمع عقبه بن عامر يحدث على المنبر أحاديث فقال . عن أبي موسى النافقي إن صاحبكم لحافظ ، أو مالك ، فذكر الحديث ؛ وذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين زلوا مصر ، وتقدم له حديث في مالك بن عباد المعافري .

١٠٩٤ (أبو المؤمل) . . ذكره محمد بن عبد الواحد السفاقي المعروف بابن السين^(١) شارح البخاري في كتاب المكتبة ، فقال : قيل : أن أول من كوث في الإسلام أبو المؤمل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أعينوا أبا المؤمل ، فأدين ، فقتل كتابته ، وفضلت عنده فضلة ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أعفها في ذيل الله .

١٠٩٥ (أبو موهبة) ويقال : أبو موهبة ، وأبو موهوبة ، وهو قول الواقدي ، مولى

ويقال عبيد بن وهب . توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

(٣٠٦٥) أبو معادة الأنصاري ، اسمه سعد بن عثمان بن خثمة بن غنم بن عامر بن مزيق الأنصاري الزرقي ، شهد بدر وأحدا .

(٣٦٦) أبو عباد الصنابحي ، اسمه عبد الرحمن بن عسيلة . وقد تقدم ذكره في باب اسمه ، ولا يصح له صحبة ، فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخمس ليال . وكان من الفضلاء ، ذكر ابن المبارك عن عباد بن عون ، عن رجاء بن حنيفة عن محمود بن الربيع ، قال : كنا عند معادة بن الصامت فاشتكى ، فأقبل الصنابحي فقال عباد : من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رق به فوق سبع سموات فصل ما عمل

(١) في القاموس : ابن سين بدون الالف واللام قال (ومحمد بن عباد بن سين محدث) وقال في حرف القين (وابن سين محدث)

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال البلاذري : كان من مولدني مزية وشهد غزوة المرويسيم ، وكان ممن بقود لما تشبه جملها ، روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص ، وهو من أقرانه ، وأخرج حديثه أحد ، عن يعقوب بن إبراهيم ، بن سعد ، عن أبيه ، والدارمي ، وخليفة بن خياط عن سليمان ، كلاهما عن محمد بن إسحق ، حدثني عبد الله بن عمرو ، بن ربيعة القسيلي وفي رواية الدارمي : حدثنا عبد الله بن عمرو بن علي ، بن عدي ، عن عبيد بن حنن ، وفي رواية الدارمي أيضاً : عبيد مولى أبي الحكم ابن أبي العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي موهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أئمتني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا أبا موهبة ، إني قد أشرت أن استنفر لأهل البقيع ، فخرجت فذكر حديثاً طويلاً ، وفيه : فلما أصبح بدأ فيه وجهه الذي قبضه الله فيه ، صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه الحاكم من وجه آخر ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحق ، فقال : عن عبد الله بن عمير ، بن حفص ، عن عبيد ، بن حنن ، به . وقوله : ابن عمير بن حفص ، وهم قال أبو ثعلبة : رواه عامة أصحاب ابن إسحق هكذا ، وعالمهم محمد بن مسلمة ، فقال ، عن أبي إسحق ، عن أبي مالك بن ثعلبة ، عن عمرو بن الحكم ، بن ثوبان ، عن عبد الله بن عمرو ، فكان ابن إسحق فيه شينين ، إن كان مخفواً ، وأخرجه الحاكم في المستدرک ، من رواية يونس بن بكير ، فقال : عن محمد بن إسحق ، عن عبد الله بن ربيعة ، فكانه نسب لجدّه الأعلى ، عن عبيد بن أبي الحكم ، كذا فيه ، والحوادث عن عبيد مولى أبي الحكم ، كما تقدم ، وأخرجه أحد أيضاً من طريق أبي يعلى بن عطاء ، عن عبيد ابن حنن ، عن أبي موهبة نفسه ، ليس بينهما عبد الله بن عمرو ، قد سمعناه في الرحلة من طريق

على ما رأى فليظنر إلى هذا . فلما انتهى الصنيعي قال عبادة : لن سلك لأشهدك ، ولئن شفتك لأشعنك ، ولئن قدرت لأهتك .

(٣٠٦٧) أبو عبد الله القسبي له حجة ، مصري . روى عنه أبو عبد الرحمن الخليلي قصة سرقة وبيعه في الدين الذي استهلكه ، ليس حديثه بالقوي .

(٣٠٦٨) أبو عبد الله : ذكره الباوردي ، من حديثه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رمضان شهر مبارك ، فيه يفتح الله باب الجنة ، ويعلق فيه باب الجحيم ، ويهبط فيه الشياطين ، وينادي مناد : يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر أقصر .

سَنَوِيَّةٌ، عَنْ شَيْخٍ لَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، قُلْتُ: وَالْمَيْلِيُّ مَدْرُوبٌ إِلَى السِّلَاقِ، وَمِنْ بَنِي مَيْمٍ
عَدُ شَمْسٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَقَعَ فِي رِوَايَةٍ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا السَّدِّ، عَنْ عُثَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ بِمِثْلِهِ وَنَوْنَيْنِ،
وَبِهِ جَزْمُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَهُوَ تَصْخِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ عُثَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَهْمِي وَمَوْحِدَةٌ، وَبِهِ عَلَى ذَلِكَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ، وَهُوَ عَيْلٌ عَيْشِيٌّ.

القسم الثاني

١٠٩٦ (أبو محمد) عبد الله بن ثعلبة، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وعبد الله بن نوفل بن الحارث
ابن هشام، وعبد الرحمن بن عبد القاري، وعبيد الله مصرا ابن العباس بن عبد المطلب... تقدموا
في الأسماء.

١٠٩٧ (أبو مُرَاجٍ) الْغِفَارِيُّ مَوْلَا مِ، يُقَالُ: اسْمُهُ سَعْدٌ... ذَكَرَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ أَنَّهُ وَلَدَ
عَلَى عَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، وَحَمِزَةُ
ابْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ عَثْرَةُ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ، وَرَوَى عَنْهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنْسٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَدْخَلَ
بَيْنَهُمَا سَلِيحَانَ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ الْحِجَلِيُّ: مَذَنِي، تَابَعِي، ثِقَّةٌ، وَقَدْ تَقَسَّمُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مَا جَاءَ
فِي أَبِي مُرَاجٍ اللَّيْثِيِّ.

القسم الثالث

١٠٩٨ (أبو مُحَنَّرِزٍ) الْبَكْرِيُّ... ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي مَفَارِيدِ الْكُنَى، وَقَالَ: أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ،
وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ.

(٣٠٦٩) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، آخِرُ رَجُلٍ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى
الْبُكَيْرِيُّ، كَانَ ابْنُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: خُذُوا عَنْهُ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ.

(٣٠٧٠) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ، هُوَ زَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ كُزَيْمَةَ بْنِ أَسْرَمَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعْمَرَةَ،
مِنْ بَنِي، حَلِيفُ لَبْنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَزْرَجِ. شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا.

(٣٠٧١) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَلْبَنِيُّ، لَهُ صَبَاةٌ، عَدَاؤُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْخَيْرِ الْيَعْقَبِيُّ
حَدِيثَيْنِ: أَحَدُهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَنَا رَاكِبٌ غَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى الْيَهُودِ فَلَا
تَبْذُومُوا بِالْسَّلَامِ، وَإِذَا سَلَسُوا عَلَيْكُمْ قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ.

١٠٩٩ (أبو محمد) التَّمَنُّشِيُّ الرَّاجِزُ . . أتدله الزبير بن بكار شعرا ، قاله لما مرهم خالد ابن الوليد بنى أسد البطاح ، مع طليحة بن خويلد في الردة يقول فيه :

سَبَقْنَا إِلَيْهَا يَوْمَ بُيُوعِ خَالِدٍ . . وَجَفَرُ الْبَطَّاحِ فَوْقَ أَرْجَائِهِ الْمَم
سَطَطْنَا بِأَطْرَافِ الرِّيحِ رُكْبَانًا . . وَأَرْجَائُهَا وَلِلَّاهِ حَالٍ مُسْتَدَم

١١٠٠ (أبو تَخَشُّشٍ) الْبَغْدَادِيُّ . . استدركه ابن فتمون وقال ذكر : وثيمة في الردة ما يدل على أن له إدراكا فأخرج من طريق المضارب بن عبد الله : قال : كان أبو تَخَشُّشٍ الْبَغْدَادِيُّ مع أبي عُبَيْدَةَ ابن الجراح بالشام . فقدده أصحابه أياما ، فيسألون عنه ، ولا يجيبون ، وكان شجاعا ، ويذكرون من فضله ، فبينما هم جلوس قد يشوامته وظنوا أنه قد اغتيل إذ طلع عليهم ومعه ورتان لم ير الناس مثلهما . ولا أعرض ولا أطول ، ولا أطيح ربحا ، ولا أشد خضرة ولا أبهى منظرا ، فسأله ، فأخبرهم أنه سقط في حُجْبٍ ، وأنه مشى فيه ، فاتته إلى روضة لم يرق أحسن منها ، فأقام فيها أياما إذ أتاه آت فأخبره منها ، قال : وكنت قد فعلت هاتين الورقتين من سِدْرَةٍ جلست تحتها ، فبعث أبو عُبَيْدَةَ إلى عمر ، فسأل كعبا ، فقال : نجد في الكتب أن رجلا من هذه الأمة يدخل الجنة في الدنيا بعد فتح الروم ، قال ابن فتمون : ذكر هذه القصة غير واحد ، لم يقل إنه أبو تَخَشُّشٍ الْبَغْدَادِيُّ .

١١٠١ (أبو مَرْثَدٍ) الْحَوْلَانِيُّ . . له إدراك ، ذكر أبو إسماعيل الأزدى ، عن الصَّعْبِ ابن زهير ، عن المهاجر بن حَيْثٍ . عن راشد بن عبد الرحمن ، عنه أنه رأى رؤيا فيها بشرى للسليمان وهو باليرموك .

والآخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : طُوبَى لِمَنْ رَأَى وَأَمَنَ بِي ، ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَاتَّبَعَنِي وَلَمْ يَرِنِ . كلامهما عند محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله الْبَغْدَادِيِّ ، عن أبي عبد الرحمن الْجَنْبِيِّ .

(٣٠٧٢) أبو عبد الرحمن حاضن عائشة رضي الله عنها ، ذكره الباوردي قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوب واحد نصفه على النبي صلى الله عليه وسلم ونصفه على عائشة . (٣٠٧٣) أبو عبد الرحمن الْقَهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ ، مزي بن ممالك بن النضر بن كنانة ، له مصحبة ورواية . قال الواقدي : اسمه عبد ، وقال غيره : اسمه يزيد بن أنس . وقيل : إنه كُرْزُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، شهد مع النبي

١١٠٢ (أبو مريم) زوَّجَ حَبِيشَ الْأَسَدِيَّ . . تقدم في الأساء .

١١٠٣ (أبو مريم) الحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ . . ذكره الهولاني في الصحابة . وقال : اسمه إيلاس ابن مُشْبَح ، وكان من أصحاب مَسْلَةَ الْكَلَابِ ، فأسلم ، وولى بعد ذلك قضاء البصرة ، وذكر عمر ابن كَيْبَةَ أَن فَتَحَ رَامَهُمْ مُرْثَرُكَانَ عَلَى يَدَيْهِ ، وقد تقدم في الأساء .

١١٠٤ (أبو مريم) الْحَصِيُّ . . له إدراك ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق الأوزاعي ، عن سليمان بن موسى ، قال : قلت لعائس : إن أبا مريم الْحَصِيَّ أَخْبَرَنِي ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أحسنى على غير حصى .

١١٠٥ (أبو مريم) الْكِشْدِيُّ اسمه عبيد . . له إدراك ، وصلى مع عمر بيت المقدس ، فأخرج ابن منده من طريق عثمان بن عطاء الخراساني ، عن زياد ، بن أبي سُوْدَةَ ، عن أبي مريم ، قال : دخلت مع عمر بن الخطاب عراب داود ، فقرأ سورة ص ، وسجد ، وأخرجه سيف في الفتوح ، عن الربيع بن النعمان ، عن أبي مريم مولى سَلَامَةَ ، قال : شهدت إيلياء مع عمر ، فعنى حتى دخل المسجد ، فأتته إلى عراب داود ، فقرأ سجدة ص ، فسجد ، وسجدنا معه ، وقال البخاري : أبو مريم روى عن عمر ، روى عنه زياد بن أبي سُوْدَةَ ، حديثه في الشاميين .

١١٠٦ (أبو مُسَافِع) غير منسوب . . أدرك الجاهلية ، وغزا في خلافة عمر ، وأورده الحارث أبو أحمد . وساق من طريق أبي إسحاق ، عن أبي العُتَيْلِ ، وأبي مُسَافِع قال : بيت إلينا عمر بن الخطاب ونحن بها وقد : أن أقيموا الصلاة لوقتها ، وإذا لقيتم العدو فلا تروا ، وإذا غنمتم فلا تفتلوا .

١١٠٧ (أبو مُسْلِم) الْخَوْلَاقِيُّ عبد الله بن مُثَوِّب ، وتسمى ابن السكن أباه مُسْلِمًا . تقدم في الأساء .

صلى الله عليه وسلم حُبَيْنَا ، ووصف الحرب يومئذ . وفي حديثه : فَوَلَّى السَّلَوْنَ يَوْمَئِذٍ مُدَبِّرِينَ كَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله ، أنا عبد الله ورسوله ، ثم قال : يا مشركي المهاجرين ، أنا عبد الله ورسوله ، واقفم عن فرسه ، فأخذ كَفْأً مِنْ تَرَابٍ .

قال أبو عبد الرحمن : لَخِذْتُ مَنْ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَنَّهُ ضَرَبَ بِهِ وَجْهَهُمْ ، وقال : شامت الوجوه ، فزعمهم الله عز وجل ، ذكره حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي ميمون عبد الله بن يسار ، عن أبي عبد الرحمن الصَّهْرِيِّ ، قال يعلى : لَخِذْتُ أَبْلَؤُومَ عَنْ آبَائِهِمْ . قال : فأتاني أحد إلا امتلأت عيناه وغره تراباً قاله : وسمعتا صلصلة بين السماء والأرض كإمرار الحديد على طست الحديد ، وهو الذي قاله .

١١٠٨ (أبو مسلم) الجليلي الجيم، وقال الجولي: قال ابن عساكر: والاول أصح، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يُسلم، وأسلم في عهد معاوية. وقيل: في عهد أبي بكر، وقيل: في عهد عمر، قال البخاري: كان مثل كعب الأحملي، وكان يكنى أبا السَّمَوَال، فأسلم في عهد أبي بكر فكناه أبا مسلم، قال البخاري: ويزوي عن أذرع الخولاني أنه أسلم بعد أبي بكر، وأخرج البخوي من طريق أبي قلابة أن أبا مسلم الجليلي أسلم في عهد معاوية فقال له أبو مسلم الخولاني: ما منعك أن تُسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر وعمر؟ وبذلك ذكره ابن مندة، فقال: أسلم في عهد معاوية، وأخرج عبد بن محمّد في تفسيره، وتتم في فوائده، من طريق صالح المري: عن أبي عبد الله الشامي، عن مكحول، عن أبي مسلم الخولاني أنه لقي أبا مسلم الجليلي وكان مُترعياً، فذُل عن صومته في عهد عمر بن الخطاب، فأسلم، فقال له: ما أنزلك من صومتك؟ تركت الإسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى عهد أبي بكر، فأحلك على الإسلام اليوم؟ قال: يا أبا مسلم، إني قرأت في كتاب الله إن هذه الأمة تُصنّف يوم القيامة على ثلاثة أصناف: صنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبهم الله حساباً يسيراً، وصنف يؤخذ بهم ماشاء الله، ثم يتجاوز الله عنهم، فنظرت فإذا الصنف الأول قد مضى، فخرجت أن أكون من الثاني، وأن لا يمسح بي في الثالث، فأسلت، وصالح ضعيف، وقد أخرجه ابن عساكر من وجه آخر، عن سعيد الجريري، عن عتبة بن وشاح، قال: كان لأبي مسلم الخولاني جارٌ يهودي يكنى أبا مسلم، فكان يقول له: أسلم تسلم، فيقول: إني على دين، فربه، فأراه يصل، فسأله، فقال: قرأت في التوراة التي لم تبدل أن هذه الأمة، فذكر نحوه، وقال في الصنف الثالث: أوزارهم على ظهورهم، فيقول الملائكة: هؤلاء

ابن عباس: يا أبا عبد الرحمن، تحفظ الموضع الذي كان يقوم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة؟ قال: نعم، هذه الشقة الثالثة تجاه الكعبة، بما على باب بني كنيبة. فقال له ابن عباس: أثبتته؟ قال: نعم قد أثبتته.

(٢٠٧٤) أبو جحس بن جبر، اسمه عبد الرحمن بن جبر - ويقال ابن جابر - ابن عمرو بن زيد ابن جشم بن سعدة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي شهد بدرًا والمهاجد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معدود في كبار الصحابة من الأنصار مات سنة أربع وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. وصلى عليه عثمان، ودفن بالبقيع، ونزل في قبره.

جاءك ، كانوا يوحونك ، فيقول : خذوا أوزاركم فمضوا على المشركين ، فدخلون الجنة ، وقال ابن السككن : أدرك الجاهلية ، وقال بعضهم : له صفة ، ثم أخرج من طريق مطوية بن يحيى الصدقي ، عن يحيى بن جابر ، عن خالد بن معدان ، عن مجير بن كثير ، عن أبي مسلم الجليلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ذراري المشركين تحت عرش الرحمن بأسمائهم ما تبلىخ ثلاث عشرة . قلت : وهذا مرسل ، لأن الذين صرحوا بإسلامه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخن ، وأحفظ ، وهذا لم يصرح بإسماعه ، قال : ابن مسيح : كان قد بعث كعباً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يدركه ، وقال الميجلي : شامي تايي ، ثقة .

١١٠٩ (أبو مثنجة) بن ربيعي الجهمي . له إدراك . وشهد خطبة عمر بالجالية ، وحدث بها عنه مطولة ، أخرجا ابن عساكر ، من طريق محمد بن سليمان ، بن عطاء ، عن أبيه ، عن مسلم ابن عبد الله الجهمي ، عن عمه ، أبي مثنجة ، وأخرج أبو زرعة الدمشقي ، عن يحيى بن صالح ، عن سليمان بن عطاء ، عن مسلم ، عن عمه ، قال : عدنا مع عثمان مريضاً قد ذكر حديثاً ، وله رواية أيضاً عن أبي الدرداء ، وسلمان ، وغيرهما ، وما عرفت له روايات غير ابن أخيه ، والراوى عنه سليمان ضعيف .

١١١٠ (أبو مثنجة) الجهمي عبد الله بن مثنج . تقدم في الأسماء .

١١١١ (أبو مفرز) التميمي . له إدراك ، ذكره سيف بن عمر في الفتح في قصة وفاة أبي ذر عن إسماعيل بن رافع ، عن محمد بن كعب ، فقال في آخر القصة : إن عدة الذين حضروا وفاة أبي ذر مع ابن مسعود ثلاثة عشر نفساً ، منهم أبو مفرز التميمي ، وذكره سيف أيضاً في قصة الذين

أبو بردة بن نيار ، وقادة بن النيمان ، ومحمد بن مسلمة ، وسلة بن سلام بن وكش قيل : إنه شهد بدرًا وهو ابن ثمان وأربعين سنة أو نحوها . روى عنه عبيدة بن رافع بن خديج قيل : إن أبا عبيس ابن جعفر كان يكتب بالعربية قبل الإسلام ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف .

(٢٠٧٥) أبو عبيدة الدؤلي ، وأبو عقيل جد عدي بن عدي ، وأبو عبد الله حرب بن عبيد الله .

قيل لكل واحد منهم صفة . ولا أحفظ لواحد من هؤلاء خبراً .

(٢٠٧٦) أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أوثق على اسمه ، وله رواية من حديثه أنه كان يطبخ لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً . (٢٠٧٧) (٢٠٧٨) (٢٠٧٩) (٢٠٨٠) (٢٠٨١) (٢٠٨٢) (٢٠٨٣) (٢٠٨٤) (٢٠٨٥) (٢٠٨٦) (٢٠٨٧) (٢٠٨٨) (٢٠٨٩) (٢٠٩٠) (٢٠٩١) (٢٠٩٢) (٢٠٩٣) (٢٠٩٤) (٢٠٩٥) (٢٠٩٦) (٢٠٩٧) (٢٠٩٨) (٢٠٩٩) (٢١٠٠) (٢١٠١) (٢١٠٢) (٢١٠٣) (٢١٠٤) (٢١٠٥) (٢١٠٦) (٢١٠٧) (٢١٠٨) (٢١٠٩) (٢١١٠) (٢١١١) (٢١١٢) (٢١١٣) (٢١١٤) (٢١١٥) (٢١١٦) (٢١١٧) (٢١١٨) (٢١١٩) (٢١٢٠) (٢١٢١) (٢١٢٢) (٢١٢٣) (٢١٢٤) (٢١٢٥) (٢١٢٦) (٢١٢٧) (٢١٢٨) (٢١٢٩) (٢١٣٠) (٢١٣١) (٢١٣٢) (٢١٣٣) (٢١٣٤) (٢١٣٥) (٢١٣٦) (٢١٣٧) (٢١٣٨) (٢١٣٩) (٢١٤٠) (٢١٤١) (٢١٤٢) (٢١٤٣) (٢١٤٤) (٢١٤٥) (٢١٤٦) (٢١٤٧) (٢١٤٨) (٢١٤٩) (٢١٥٠) (٢١٥١) (٢١٥٢) (٢١٥٣) (٢١٥٤) (٢١٥٥) (٢١٥٦) (٢١٥٧) (٢١٥٨) (٢١٥٩) (٢١٦٠) (٢١٦١) (٢١٦٢) (٢١٦٣) (٢١٦٤) (٢١٦٥) (٢١٦٦) (٢١٦٧) (٢١٦٨) (٢١٦٩) (٢١٧٠) (٢١٧١) (٢١٧٢) (٢١٧٣) (٢١٧٤) (٢١٧٥) (٢١٧٦) (٢١٧٧) (٢١٧٨) (٢١٧٩) (٢١٨٠) (٢١٨١) (٢١٨٢) (٢١٨٣) (٢١٨٤) (٢١٨٥) (٢١٨٦) (٢١٨٧) (٢١٨٨) (٢١٨٩) (٢١٩٠) (٢١٩١) (٢١٩٢) (٢١٩٣) (٢١٩٤) (٢١٩٥) (٢١٩٦) (٢١٩٧) (٢١٩٨) (٢١٩٩) (٢٢٠٠) (٢٢٠١) (٢٢٠٢) (٢٢٠٣) (٢٢٠٤) (٢٢٠٥) (٢٢٠٦) (٢٢٠٧) (٢٢٠٨) (٢٢٠٩) (٢٢١٠) (٢٢١١) (٢٢١٢) (٢٢١٣) (٢٢١٤) (٢٢١٥) (٢٢١٦) (٢٢١٧) (٢٢١٨) (٢٢١٩) (٢٢٢٠) (٢٢٢١) (٢٢٢٢) (٢٢٢٣) (٢٢٢٤) (٢٢٢٥) (٢٢٢٦) (٢٢٢٧) (٢٢٢٨) (٢٢٢٩) (٢٢٣٠) (٢٢٣١) (٢٢٣٢) (٢٢٣٣) (٢٢٣٤) (٢٢٣٥) (٢٢٣٦) (٢٢٣٧) (٢٢٣٨) (٢٢٣٩) (٢٢٤٠) (٢٢٤١) (٢٢٤٢) (٢٢٤٣) (٢٢٤٤) (٢٢٤٥) (٢٢٤٦) (٢٢٤٧) (٢٢٤٨) (٢٢٤٩) (٢٢٥٠) (٢٢٥١) (٢٢٥٢) (٢٢٥٣) (٢٢٥٤) (٢٢٥٥) (٢٢٥٦) (٢٢٥٧) (٢٢٥٨) (٢٢٥٩) (٢٢٦٠) (٢٢٦١) (٢٢٦٢) (٢٢٦٣) (٢٢٦٤) (٢٢٦٥) (٢٢٦٦) (٢٢٦٧) (٢٢٦٨) (٢٢٦٩) (٢٢٧٠) (٢٢٧١) (٢٢٧٢) (٢٢٧٣) (٢٢٧٤) (٢٢٧٥) (٢٢٧٦) (٢٢٧٧) (٢٢٧٨) (٢٢٧٩) (٢٢٨٠) (٢٢٨١) (٢٢٨٢) (٢٢٨٣) (٢٢٨٤) (٢٢٨٥) (٢٢٨٦) (٢٢٨٧) (٢٢٨٨) (٢٢٨٩) (٢٢٩٠) (٢٢٩١) (٢٢٩٢) (٢٢٩٣) (٢٢٩٤) (٢٢٩٥) (٢٢٩٦) (٢٢٩٧) (٢٢٩٨) (٢٢٩٩) (٢٣٠٠) (٢٣٠١) (٢٣٠٢) (٢٣٠٣) (٢٣٠٤) (٢٣٠٥) (٢٣٠٦) (٢٣٠٧) (٢٣٠٨) (٢٣٠٩) (٢٣١٠) (٢٣١١) (٢٣١٢) (٢٣١٣) (٢٣١٤) (٢٣١٥) (٢٣١٦) (٢٣١٧) (٢٣١٨) (٢٣١٩) (٢٣٢٠) (٢٣٢١) (٢٣٢٢) (٢٣٢٣) (٢٣٢٤) (٢٣٢٥) (٢٣٢٦) (٢٣٢٧) (٢٣٢٨) (٢٣٢٩) (٢٣٣٠) (٢٣٣١) (٢٣٣٢) (٢٣٣٣) (٢٣٣٤) (٢٣٣٥) (٢٣٣٦) (٢٣٣٧) (٢٣٣٨) (٢٣٣٩) (٢٣٤٠) (٢٣٤١) (٢٣٤٢) (٢٣٤٣) (٢٣٤٤) (٢٣٤٥) (٢٣٤٦) (٢٣٤٧) (٢٣٤٨) (٢٣٤٩) (٢٣٥٠) (٢٣٥١) (٢٣٥٢) (٢٣٥٣) (٢٣٥٤) (٢٣٥٥) (٢٣٥٦) (٢٣٥٧) (٢٣٥٨) (٢٣٥٩) (٢٣٦٠) (٢٣٦١) (٢٣٦٢) (٢٣٦٣) (٢٣٦٤) (٢٣٦٥) (٢٣٦٦) (٢٣٦٧) (٢٣٦٨) (٢٣٦٩) (٢٣٧٠) (٢٣٧١) (٢٣٧٢) (٢٣٧٣) (٢٣٧٤) (٢٣٧٥) (٢٣٧٦) (٢٣٧٧) (٢٣٧٨) (٢٣٧٩) (٢٣٨٠) (٢٣٨١) (٢٣٨٢) (٢٣٨٣) (٢٣٨٤) (٢٣٨٥) (٢٣٨٦) (٢٣٨٧) (٢٣٨٨) (٢٣٨٩) (٢٣٩٠) (٢٣٩١) (٢٣٩٢) (٢٣٩٣) (٢٣٩٤) (٢٣٩٥) (٢٣٩٦) (٢٣٩٧) (٢٣٩٨) (٢٣٩٩) (٢٤٠٠) (٢٤٠١) (٢٤٠٢) (٢٤٠٣) (٢٤٠٤) (٢٤٠٥) (٢٤٠٦) (٢٤٠٧) (٢٤٠٨) (٢٤٠٩) (٢٤١٠) (٢٤١١) (٢٤١٢) (٢٤١٣) (٢٤١٤) (٢٤١٥) (٢٤١٦) (٢٤١٧) (٢٤١٨) (٢٤١٩) (٢٤٢٠) (٢٤٢١) (٢٤٢٢) (٢٤٢٣) (٢٤٢٤) (٢٤٢٥) (٢٤٢٦) (٢٤٢٧) (٢٤٢٨) (٢٤٢٩) (٢٤٣٠) (٢٤٣١) (٢٤٣٢) (٢٤٣٣) (٢٤٣٤) (٢٤٣٥) (٢٤٣٦) (٢٤٣٧) (٢٤٣٨) (٢٤٣٩) (٢٤٤٠) (٢٤٤١) (٢٤٤٢) (٢٤٤٣) (٢٤٤٤) (٢٤٤٥) (٢٤٤٦) (٢٤٤٧) (٢٤٤٨) (٢٤٤٩) (٢٤٥٠) (٢٤٥١) (٢٤٥٢) (٢٤٥٣) (٢٤٥٤) (٢٤٥٥) (٢٤٥٦) (٢٤٥٧) (٢٤٥٨) (٢٤٥٩) (٢٤٦٠) (٢٤٦١) (٢٤٦٢) (٢٤٦٣) (٢٤٦٤) (٢٤٦٥) (٢٤٦٦) (٢٤٦٧) (٢٤٦٨) (٢٤٦٩) (٢٤٧٠) (٢٤٧١) (٢٤٧٢) (٢٤٧٣) (٢٤٧٤) (٢٤٧٥) (٢٤٧٦) (٢٤٧٧) (٢٤٧٨) (٢٤٧٩) (٢٤٨٠) (٢٤٨١) (٢٤٨٢) (٢٤٨٣) (٢٤٨٤) (٢٤٨٥) (٢٤٨٦) (٢٤٨٧) (٢٤٨٨) (٢٤٨٩) (٢٤٩٠) (٢٤٩١) (٢٤٩٢) (٢٤٩٣) (٢٤٩٤) (٢٤٩٥) (٢٤٩٦) (٢٤٩٧) (٢٤٩٨) (٢٤٩٩) (٢٥٠٠) (٢٥٠١) (٢٥٠٢) (٢٥٠٣) (٢٥٠٤) (٢٥٠٥) (٢٥٠٦) (٢٥٠٧) (٢٥٠٨) (٢٥٠٩) (٢٥١٠) (٢٥١١) (٢٥١٢) (٢٥١٣) (٢٥١٤) (٢٥١٥) (٢٥١٦) (٢٥١٧) (٢٥١٨) (٢٥١٩) (٢٥٢٠) (٢٥٢١) (٢٥٢٢) (٢٥٢٣) (٢٥٢٤) (٢٥٢٥) (٢٥٢٦) (٢٥٢٧) (٢٥٢٨) (٢٥٢٩) (٢٥٣٠) (٢٥٣١) (٢٥٣٢) (٢٥٣٣) (٢٥٣٤) (٢٥٣٥) (٢٥٣٦) (٢٥٣٧) (٢٥٣٨) (٢٥٣٩) (٢٥٤٠) (٢٥٤١) (٢٥٤٢) (٢٥٤٣) (٢٥٤٤) (٢٥٤٥) (٢٥٤٦) (٢٥٤٧) (٢٥٤٨) (٢٥٤٩) (٢٥٥٠) (٢٥٥١) (٢٥٥٢) (٢٥٥٣) (٢٥٥٤) (٢٥٥٥) (٢٥٥٦) (٢٥٥٧) (٢٥٥٨) (٢٥٥٩) (٢٥٦٠) (٢٥٦١) (٢٥٦٢) (٢٥٦٣) (٢٥٦٤) (٢٥٦٥) (٢٥٦٦) (٢٥٦٧) (٢٥٦٨) (٢٥٦٩) (٢٥٧٠) (٢٥٧١) (٢٥٧٢) (٢٥٧٣) (٢٥٧٤) (٢٥٧٥) (٢٥٧٦) (٢٥٧٧) (٢٥٧٨) (٢٥٧٩) (٢٥٨٠) (٢٥٨١) (٢٥٨٢) (٢٥٨٣) (٢٥٨٤) (٢٥٨٥) (٢٥٨٦) (٢٥٨٧) (٢٥٨٨) (٢٥٨٩) (٢٥٩٠) (٢٥٩١) (٢٥٩٢) (٢٥٩٣) (٢٥٩٤) (٢٥٩٥) (٢٥٩٦) (٢٥٩٧) (٢٥٩٨) (٢٥٩٩) (٢٦٠٠) (٢٦٠١) (٢٦٠٢) (٢٦٠٣) (٢٦٠٤) (٢٦٠٥) (٢٦٠٦) (٢٦٠٧) (٢٦٠٨) (٢٦٠٩) (٢٦١٠) (٢٦١١) (٢٦١٢) (٢٦١٣) (٢٦١٤) (٢٦١٥) (٢٦١٦) (٢٦١٧) (٢٦١٨) (٢٦١٩) (٢٦٢٠) (٢٦٢١) (٢٦٢٢) (٢٦٢٣) (٢٦٢٤) (٢٦٢٥) (٢٦٢٦) (٢٦٢٧) (٢٦٢٨) (٢٦٢٩) (٢٦٣٠) (٢٦٣١) (٢٦٣٢) (٢٦٣٣) (٢٦٣٤) (٢٦٣٥) (٢٦٣٦) (٢٦٣٧) (٢٦٣٨) (٢٦٣٩) (٢٦٤٠) (٢٦٤١) (٢٦٤٢) (٢٦٤٣) (٢٦٤٤) (٢٦٤٥) (٢٦٤٦) (٢٦٤٧) (٢٦٤٨) (٢٦٤٩) (٢٦٥٠) (٢٦٥١) (٢٦٥٢) (٢٦٥٣) (٢٦٥٤) (٢٦٥٥) (٢٦٥٦) (٢٦٥٧) (٢٦٥٨) (٢٦٥٩) (٢٦٦٠) (٢٦٦١) (٢٦٦٢) (٢٦٦٣) (٢٦٦٤) (٢٦٦٥) (٢٦٦٦) (٢٦٦٧) (٢٦٦٨) (٢٦٦٩) (٢٦٧٠) (٢٦٧١) (٢٦٧٢) (٢٦٧٣) (٢٦٧٤) (٢٦٧٥) (٢٦٧٦) (٢٦٧٧) (٢٦٧٨) (٢٦٧٩) (٢٦٨٠) (٢٦٨١) (٢٦٨٢) (٢٦٨٣) (٢٦٨٤) (٢٦٨٥) (٢٦٨٦) (٢٦٨٧) (٢٦٨٨) (٢٦٨٩) (٢٦٩٠) (٢٦٩١) (٢٦٩٢) (٢٦٩٣) (٢٦٩٤) (٢٦٩٥) (٢٦٩٦) (٢٦٩٧) (٢٦٩٨) (٢٦٩٩) (٢٧٠٠) (٢٧٠١) (٢٧٠٢) (٢٧٠٣) (٢٧٠٤) (٢٧٠٥) (٢٧٠٦) (٢٧٠٧) (٢٧٠٨) (٢٧٠٩) (٢٧١٠) (٢٧١١) (٢٧١٢) (٢٧١٣) (٢٧١٤) (٢٧١٥) (٢٧١٦) (٢٧١٧) (٢٧١٨) (٢٧١٩) (٢٧٢٠) (٢٧٢١) (٢٧٢٢) (٢٧٢٣) (٢٧٢٤) (٢٧٢٥) (٢٧٢٦) (٢٧٢٧) (٢٧٢٨) (٢٧٢٩) (٢٧٣٠) (٢٧٣١) (٢٧٣٢) (٢٧٣٣) (٢٧٣٤) (٢٧٣٥) (٢٧٣٦) (٢٧٣٧) (٢٧٣٨) (٢٧٣٩) (٢٧٤٠) (٢٧٤١) (٢٧٤٢) (٢٧٤٣) (٢٧٤٤) (٢٧٤٥) (٢٧٤٦) (٢٧٤٧) (٢٧٤٨) (٢٧٤٩) (٢٧٥٠) (٢٧٥١) (٢٧٥٢) (٢٧٥٣) (٢٧٥٤) (٢٧٥٥) (٢٧٥٦) (٢٧٥٧) (٢٧٥٨) (٢٧٥٩) (٢٧٦٠) (٢٧٦١) (٢٧٦٢) (٢٧٦٣) (٢٧٦٤) (٢٧٦٥) (٢٧٦٦) (٢٧٦٧) (٢٧٦٨) (٢٧٦٩) (٢٧٧٠) (٢٧٧١) (٢٧٧٢) (٢٧٧٣) (٢٧٧٤) (٢٧٧٥) (٢٧٧٦) (٢٧٧٧) (٢٧٧٨) (٢٧٧٩) (٢٧٨٠) (٢٧٨١) (٢٧٨٢) (٢٧٨٣) (٢٧٨٤) (٢٧٨٥) (٢٧٨٦) (٢٧٨٧) (٢٧٨٨) (٢٧٨٩) (٢٧٩٠) (٢٧٩١) (٢٧٩٢) (٢٧٩٣) (٢٧٩٤) (٢٧٩٥) (٢٧٩٦) (٢٧٩٧) (٢٧٩٨) (٢٧٩٩) (٢٨٠٠) (٢٨٠١) (٢٨٠٢) (٢٨٠٣) (٢٨٠٤) (٢٨٠٥) (٢٨٠٦) (٢٨٠٧) (٢٨٠٨) (٢٨٠٩) (٢٨١٠) (٢٨١١) (٢٨١٢) (٢٨١٣) (٢٨١٤) (٢٨١٥) (٢٨١٦) (٢٨١٧) (٢٨١٨) (٢٨١٩) (٢٨٢٠) (٢٨٢١) (٢٨٢٢) (٢٨٢٣) (٢٨٢٤) (٢٨٢٥) (٢٨٢٦) (٢٨٢٧) (٢٨٢٨) (٢٨٢٩) (٢٨٣٠) (٢٨٣١) (٢٨٣٢) (٢٨٣٣) (٢٨٣٤) (٢٨٣٥) (٢٨٣٦) (٢٨٣٧) (٢٨٣٨) (٢٨٣٩) (٢٨٤٠) (٢٨٤١) (٢٨٤٢) (٢٨٤٣) (٢٨٤٤) (٢٨٤٥) (٢٨٤٦) (٢٨٤٧) (٢٨٤٨) (٢٨٤٩) (٢٨٥٠) (٢٨٥١) (٢٨٥٢) (٢٨٥٣) (٢٨٥٤) (٢٨٥٥) (٢٨٥٦) (٢٨٥٧) (٢٨٥٨) (٢٨٥٩) (٢٨٦٠) (٢٨٦١) (٢٨٦٢) (٢٨٦٣) (٢٨٦٤) (٢٨٦٥) (٢٨٦٦) (٢٨٦٧) (٢٨٦٨) (٢٨٦٩) (٢٨٧٠) (٢٨٧١) (٢٨٧٢) (٢٨٧٣) (٢٨٧٤) (٢٨٧٥) (٢٨٧٦) (٢٨٧٧) (٢٨٧٨) (٢٨٧٩) (٢٨٨٠) (٢٨٨١) (٢٨٨٢) (٢٨٨٣) (٢٨٨٤) (٢٨٨٥) (٢٨٨٦) (٢٨٨٧) (٢٨٨٨) (٢٨٨٩) (٢٨٩٠) (٢٨٩١) (٢٨٩٢) (٢٨٩٣) (٢٨٩٤) (٢٨٩٥) (٢٨٩٦) (٢٨٩٧) (٢٨٩٨) (٢٨٩٩) (٢٩٠٠) (٢٩٠١) (٢٩٠٢) (٢٩٠٣) (٢٩٠٤) (٢٩٠٥) (٢٩٠٦) (٢٩٠٧) (٢٩٠٨) (٢٩٠٩) (٢٩١٠) (٢٩١١) (٢٩١٢) (٢٩١٣) (٢٩١٤) (٢٩١٥) (٢٩١٦) (٢٩١٧) (٢٩١٨) (٢٩١٩) (٢٩٢٠) (٢٩٢١) (٢٩٢٢) (٢٩٢٣) (٢٩٢٤) (٢٩٢٥) (٢٩٢٦) (٢٩٢٧) (٢٩٢٨) (٢٩٢٩) (٢٩٣٠) (٢٩٣١) (٢٩٣٢) (٢٩٣٣) (٢٩٣٤) (٢٩٣٥) (٢٩٣٦) (٢٩٣٧) (٢٩٣٨) (٢٩٣٩) (٢٩٤٠) (٢٩٤١) (٢٩٤٢) (٢٩٤٣) (٢٩٤٤) (٢٩٤٥) (٢٩٤٦) (٢٩٤٧) (٢٩٤٨) (٢٩٤٩) (٢٩٥٠) (٢٩٥١) (٢٩٥٢) (٢٩٥٣) (٢٩٥٤) (٢٩٥٥) (٢٩٥٦) (٢٩٥٧) (٢٩٥٨) (٢٩٥٩) (٢٩٦٠) (٢٩٦١) (٢٩٦٢) (٢٩٦٣) (٢٩٦٤) (٢٩٦٥) (٢٩٦٦) (٢٩٦٧) (٢٩٦٨) (٢٩٦٩) (٢٩٧٠) (٢٩٧١) (٢٩٧٢) (٢٩٧٣) (٢٩٧٤) (٢٩٧٥) (٢٩٧٦) (٢٩٧٧) (٢٩٧٨) (٢٩٧٩) (٢٩٨٠) (٢٩٨١) (٢٩٨٢) (٢٩٨٣) (٢٩٨٤) (٢٩٨٥) (٢٩٨٦) (٢٩٨٧) (٢٩٨٨) (٢٩٨٩) (٢٩٩٠) (٢٩٩١) (٢٩٩٢) (٢٩٩٣) (٢٩٩٤) (٢٩٩٥) (٢٩٩٦) (٢٩٩٧) (٢٩٩٨) (٢٩٩٩) (٣٠٠٠) (٣٠٠١) (٣٠٠٢) (٣٠٠٣) (٣٠٠٤) (٣٠٠٥) (٣٠٠٦) (٣٠٠٧) (٣٠٠٨) (٣٠٠٩) (٣٠١٠) (٣٠١١) (٣٠١٢) (٣٠١٣) (٣٠١٤) (٣٠١٥) (٣٠١٦) (٣٠١٧) (٣٠١٨) (٣٠١٩) (٣٠٢٠) (٣٠٢١) (٣٠٢٢) (٣٠٢٣) (٣٠٢٤) (٣٠٢٥) (٣٠٢٦) (٣٠٢٧) (٣٠٢٨) (٣٠٢٩) (٣٠٣٠) (٣٠٣١) (٣٠٣٢) (٣٠٣٣) (٣٠٣٤) (٣٠٣٥) (٣٠٣٦) (٣٠٣٧) (٣٠٣٨) (٣٠٣٩) (٣٠٤٠) (٣٠٤١) (٣٠٤٢) (٣٠٤٣) (٣٠٤٤) (٣٠٤٥) (٣٠٤٦) (٣٠٤٧) (٣٠٤٨) (٣٠٤٩) (٣٠٥٠) (٣٠٥١) (٣٠٥٢) (٣٠٥٣) (٣٠٥٤) (٣٠٥٥) (٣٠٥٦) (٣٠٥٧) (٣٠٥٨) (٣٠٥٩) (٣٠٦٠) (٣٠٦١) (٣٠٦٢) (٣٠٦٣) (٣٠٦٤) (٣٠٦٥) (٣٠٦٦) (٣٠٦٧) (٣٠٦٨) (٣٠٦٩) (٣٠٧٠) (٣٠٧١) (٣٠٧٢) (٣٠٧٣) (٣٠٧٤) (٣٠٧٥) (٣٠٧٦) (٣٠٧٧) (٣٠٧٨) (٣٠٧٩) (٣٠٨٠) (٣٠٨١) (٣٠٨٢) (٣٠٨٣) (٣٠٨٤) (٣٠٨٥) (٣٠٨٦) (٣٠٨٧) (٣٠٨٨) (٣٠٨٩) (٣٠٩٠) (٣٠٩١) (٣٠٩٢) (٣٠٩٣) (٣٠٩٤) (٣٠٩٥) (٣٠٩٦) (٣٠٩٧) (٣٠٩٨) (٣٠٩٩) (٣١٠٠) (٣١٠١) (٣١٠٢) (٣١٠٣) (٣١٠٤) (٣١٠٥) (٣١٠٦) (٣١٠٧) (٣١٠٨) (٣١٠٩) (٣١١٠) (٣١١١) (٣١١٢) (٣١١٣) (٣١١٤) (٣١١٥) (٣١١٦) (٣١١٧) (٣١١٨) (٣١١٩) (٣١٢٠) (٣١٢١) (٣١٢٢) (٣١٢٣) (٣١٢٤) (٣١٢٥) (٣١٢٦) (٣١٢٧) (٣١٢٨) (٣١٢٩) (٣١٣٠) (٣١٣١) (٣١٣٢) (٣١٣٣) (٣١٣٤) (٣١٣٥) (٣١٣٦) (٣١٣٧) (٣١٣٨) (٣١٣٩) (٣١٤٠) (٣١٤١) (٣١٤٢) (٣١٤٣) (٣١٤٤) (٣١٤٥) (٣١٤٦) (٣١٤٧) (٣١٤٨) (٣١٤٩) (٣١٥٠) (٣١٥١) (٣١٥٢) (٣١٥٣) (٣١٥٤) (٣١٥٥) (٣١٥٦) (٣١٥٧) (٣١٥٨) (٣١٥٩) (٣١٦٠) (٣١٦١) (٣١٦٢) (٣١٦٣) (٣١٦٤) (٣١٦٥) (٣١٦٦) (٣١٦٧) (٣١٦٨) (٣١٦٩) (٣١٧٠) (٣١٧١) (٣١٧٢) (٣١٧٣) (٣١٧٤) (٣١٧٥) (٣١٧٦) (٣١٧٧) (٣١٧٨) (٣١٧٩) (٣١٨٠) (٣١٨١) (٣١٨٢) (٣١٨٣) (٣١٨٤) (٣١٨٥) (٣١٨٦) (٣١٨٧) (٣١٨٨) (٣١٨٩) (٣١٩٠) (٣١٩١) (٣١٩٢) (٣١٩٣) (٣١٩٤) (٣١٩٥) (٣١٩٦) (٣١٩٧) (٣١٩٨) (٣١٩٩) (٣٢٠٠) (٣٢٠١) (٣٢٠٢) (٣٢٠٣) (٣٢٠٤) (٣٢٠٥) (٣٢٠٦) (٣٢٠٧) (٣٢٠٨) (٣٢٠٩) (٣٢١٠) (٣٢

شربوا الخمر في عهد عمر لخدم، قال: وقال أبو مفرز في ذلك:

صبرنا وكان الصبر منا سجية • ليل كظفرتنا بالقرى والمعاصر

ولم يثبت فيما هناك حليقة • كما استيقفت الشام بميل المشائر

١١١٢ (أبو القاسم) بضم الميم وسكون القاف وفتح المعجمة وكسر المهملة وتشديد الراء.

١١١٣ (أبو الهيثب) الجرهمي، عم أبي قلابة.. له إدراك ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى

من تابعي أهل البصرة، وقال: كان ثقة قليل الحديث، وله رواية عن عمر، قال: واختلف في اسمه،

قتيل: عمرو بن معاوية، بن زيد، وجزم بذلك ابن حبان في الثقات، وقيل: معاوية بن عمرو، بن

زيد، وصحبه ابن عبد البر، وقيل: عبد الرحمن بن عمرو، وقيل: ابن معاوية، وقيل: اسمه النضر،

وروى أيضا عن أبي بن كعب، وعثمان، وغيرهما، روى عنه محمد بن سيرين وغيره.

١١١٤ (أبو ميسرة) عمرو بن ميسرة حبيب.. تقدم في الأسماء.

(القسم الرابع)

١١١٥ (أبو مالك) الغفاري.. تابعي معروف، اسمه غزوان، أرسل حديثا، فذكره

المسكوي في الصحابة، وأخرج من طريق حسين بن عبد الرحمن، عن أبي مالك الغفاري قال: صلى

النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة، فكان سبعة معه، فلم يزل كذلك حتى صلى على جماعتهم،

واستتركة ابن الأثير على من تقدمه، ولم يقطن لعلته، وأما الزبير فقال له تابعي أرسل.

١١١٦ (أبو مالك) النشقي.. قال الحاكم أبو أحمد: قال البخاري: حديثه مرسّل، وكذا

قال المسكوي، وقال ابن مندة: ذكر في الصحابة، ولا يثبت، روى معاوية بن صالح عن عبد الله بن دينار

فقال له: ناوئى الذراع - وكان يسجه لحم الذراع... الحديث، رواه قتادة عن كثر بن حوشب عنه. مذكور في الصحابة.

(٣٠٧٧) أبو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي. لا أعلم له رواية شيء، يقتل هو وابنه جبر بن أبي

عبيد في حدود خلافة عمر يوم الجسر.

وأما المختار ابنه فقد مضى ذكره في موضعه في حرف الميم.

وأبو عبيد هذا هو والد حفصة بنت أبي عبيد، وصاحب يوم الجسر المعروف بجسر أبي عبيد، وذلك

أنه لما ولّى عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد عن العراق والأحذية، وولّى أبا عبيد بن مسعود

عنه ، وذكره أبو عمر لكنه قال : التخصي ، وقال : إنه تابعي أرسل ، قيل : إن له حجة والجمع أن حديث مرسل ، ولا حجة له ، روى معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن دينار عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسح خط لأبيه ، والذي يؤم قوما وم له كارهون ، والمرأة تصلي بغير خمار لا تقبل لهم صلاة . قلت : وقد تقدم أبو مالك التخصي في القسم الأول ، وأن ابن السكن ذكره ، وأخرج له حديثا ، وأنه صرح بسامعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر أبو عمر عنه ، واقتصر على ذكر هذا أو ظنهما واحدا ، وهو بعيد ، لكن يظهر أنه آخر ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

١١١٧ (أبو منذر) . . يأتي في الذي بعده .

١١١٨ (أبو المنذر) . . استتركه يحيى بن عبد الوهاب ، بن أبي عبد الله ، بن مندة ، عن جده وتبعه أبو موسى ، وأورد من طريق أحمد بن سليمان ، عن رشيد بن سعد ، عن يحيى بن عبد الله المعافري عن أبي المنذر ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يكون بإفريقية ، فذكر الحديث في القول إذا أصبح : رضى الله ربنا ، قال أبو موسى : رواه أحمد بن الطيب عن رشدين ، قال : أبو المنذر ، أو المنذر ، وقال يحيى بن غيلان ، عن المنذر ، أو المنذر ، وأورده أبو عبد الله بن مندة في الأسماء . قلت : وهو كما قال ورواية ، أحمد بن سليمان تصحيف ، وقد رأيت بخط الحافظ إبراهيم الصوري يخط منبوطا الذي آخره لام ففتح المثناة فوقه ثم الموحدة ، وتشديد المعجمة المكسورة ، وأما رواية أحمد بن الطيب بسكون الموحدة وتخفيف المعجمة وبدل اللام راء أو بالنون الموحدة ، وأما رواية يحيى فكرواية الطيب الأول أو بالنون ، والتصغير ، والصواب من الجميع أنه اسم بغير أداة كنية ، وأنه بالتصغير كما تقدم في أواخر حرف النون من الأسماء .

الثاني ، وذلك سنة ثلاث عشرة ، فلقى أبو عبيد جابان بين الحيرة والقادسية فقتل جمعه ، وقتل أصحابه . وأسره ؛ فقتل جابان نفسه منه ، ثم جمع يزيد جرد جموعا عظيمة ووجههم نحو أبي عبيد فالتقوا بعد أن عجز أبو عبيد الجسر في المضيق ، فاقتلوا قتالا شديدا ، وضرب أبو عبيد مشفر القيل ، وضرب أبو عبيد عرقوبه . وقتل أبو عبيد وذلك في آخر شهر رمضان أو أول شوال من سنة ثلاث عشرة ، واستشهد يومئذ من المسلمين ألف وثمانمائة : وقد قتل أربعة آلاف مائة قتل وغريق وقذيل : إن القيل برك يومئذ على أبي عبيد فقتله بعد نكابة كانت منه في المشركين ، وذلك في سنة ثلاث من ملك يزيد جرد ، وكان الذي بعث إليهم يزيد جرد مرد انشاء بن بهمن في أربعة آلاف دارع ، وكان التي بن حارثة يومئذ مع أبي عبيد .

١١١٩ (أبو المتوكل) .. محبان له قصة ، ذكرها أبو جعفر النحاس ، وتبعه المهدوي ، وغيره ، فقال القرطبي في تفسير سورة الحشر من قصته : وذكر المهدوي عن أبي هريرة أن قوله تعالى (وَيُثْبِتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) ^(١) نزل في ثابت بن قيس رجل من الانصار ، يقال له : أبو المتوكل ، نزل به ثابت فلم يكن عند أبي المتوكل إلا قوته وقوت صبياته ، فقال لامرأته : أطفئي السراج ونومي الهية ، وقدمي ما كان ، فقدمه إلى ضيفه ، وقال : وذكر النحاس عن أبي هريرة قال : نزل رجل من الانصار يقال له أبو المتوكل ثابت بن قيس ضيف ، ولم يكن عنده شيء ، فذكر نحوه ، وقال ابن عساكر في الذيل : على التعريف السبيل ، قيل : ان هذه الآية نزلت في أبي المتوكل الناجي ، نزل على ثابت بن قيس حكاة المهدوي ، قال : وقيل : إن ناعلها ثابت بن قيس ، حكاة يحيى بن سلام ، انتهى ، وكل ذلك خطب يؤذن بضمف معرفتهم بالرجال ، فأبو المتوكل الناجي تابعي من وسط التابعين ، حديثه عن أبي سعيد ، ونحوه ، منخرج في الكتب الستة ، ولم يدرك أكابر الصحابة ، فضلا أن يكون له صحة ، وراوى النصة لاهو الضيف ، ولا المضيف ، فانهما صحابيان ، وقد ورد ذلك واضحا فيما أخرجه عبد الله بن المبارك في البر والهيعة ، وفي كتاب الزهد ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب قرى الضيف من طريقه قال : عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي المتوكل الناجي : أن رجلا من المسلمين نزل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلبث ثلاثة أيام لم يأكل ، فقطن له ثابت بن قيس ، فذكر النصة ، فبين أن أبا المتوكل راوى الحديث ، وقد أرسله ، وأن الضيف لا يعرف اسمه ، وأن المضيف ثابت بن قيس ، وكنيته أبو محمد ، لا أبو المتوكل ، والله المستعان .

حدثنا أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الله ، عن بقى ، قال : حدثنا أبو بكر بن شبة ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن قيس بن أبي حازم ، قال : كان أبو عبيد بن مسعود عبر القترات إلى مهران فقطعوا الجسر خلقتهم فقتلوه وأصحابه . قال : وأوصى إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ورثاه أبو محجن الغنقى .

(٢٠٧٨) أبو عبيدة بن الجراح : قيل اسمه عامر بن الجراح وقيل : عبد الله بن عامر بن الجراح . والصحيح أن اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أحيب بن ضبئة بن الحارث بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة القرشي الغنوى . شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم وما بعدهما من المشاهد كلها .

١١٢٠ (أبو محرز) بن زاهر . ذكره أبو عمر مختصراً ، ولا أرف له خبراً ، ولم أدر له أتراه قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو أبو مجزأة زاهر ، وهو الأسلي ، وكذا ترجم له البولاني ، فقال : أبو مجزأة ، زاهر الأسلي ، فصحف على ابن عبد البر ولم يعرف من حاله شيئاً ، فقال ما قال .

١١٢١ (أبو محمد) . . . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديث مرسل ، وروى عنه شعيبه قال أبو أحمد الحاكم : ذكره البخاري في الكنى .

١١٢٢ (أبو مخارق) . . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه الأعمش ، ذكر في الصحابة ، ولا يصح ، وذكره البخاري ، وقال حديثه مرسل . قلت : لله والد تايوس .

١١٢٣ (أبو مَرْحَب) مجهول . كذا ذكره الذهبي في الكنى ، وهو أحد الرجلين .

١١٢٤ (أبو مسعود) بن عمرو ، بن ثعلبة . . . ذكره أبو بكر بن علي ، وتبعه أبو موسى في الذيل فورم في استدراكه ، فإنه أبو مسعود البدرى ، المقدم ذكره ، واسمه ثعلبة بن عمرو .

١١٢٥ (أبو مسلم) الأشعري . . . ذكره ابن مندة : وأورد من طريق عثمان بن أبي العاتكة ، أحد الضعفاء ، عن معاوية بن حاتم الطائي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مسلم الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : يكون قوم يستدلون الخبر باسمٍ يُسمونها بغير اسمها ، الحديث قال : كذا قال ، ورواه غيره عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري . قلت : وهو الصواب ، أخطأ فيه عثمان ، وسأله أبو نعيم على الصواب ، من طريق معاوية بن صالح ، عن حاتم بن حريث عن مالك بن أبي هريرة ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري ، فظهر أن عثمان خبط في

وذكر ابن إسحاق والواقدي أنه هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، ولم يذكر ذلك ابن عتبة ولا غيره .

وهو الذي انتزع من وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقى الدرع يوم أحد فسقطت ثيابه ، وكان لذلك أثره ، وكان نحيفاً مروق الوجه ، طوالاً أجناً (١) ، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان من كبار الصحابة وفضلاتهم ، وأهل السابقة منهم رضوان الله عليهم أجمعين ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . وقال أبو بكر الصديق يوم الشقيفة : قد رخصت لكم أحد هذين الرجلين - يعني عمر وأبا عبيدة . وقال

سندُه أيضًا ، وإن قوله معاوية بن حاتم غلط ، وإنما هو معاوية عن حاتم ، فطوية هو ابن صالح ، وحاتم هو ابن حُرَيْث ، والله أعلم .

١١٢٦ (أبو مُصَنَّب) الأندلسي . . تقدم في أبي مُكْنِيت .

١١٢٧ (أبو مُصَنَّب) الأنصاري آخر . . تابعي أرسل حديثًا ، ذكره أبو مُصَنِّم في الصلاة وقال : ينفذ فيه ، فأورد من طريق عبد الحميد بن جعفر : سمعت أبا مصعب يقول : اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .

١١٢٨ (أبو مُعَنَّ) صاحب الإسكندرية . . تابعي أرسل حديثًا ، ذكره المستغفري في الصحابة ، وتبعه أبو موسى من طريق سعيد بن العلاء ، حدثني الحسين بن إدريس ، شيخ طالوت بن عبيد ، حدثنا العباس بن طلحة القرشي ، حدثنا أبو مُعَنَّ صاحب الإسكندرية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعمال البر كلها مع الجهاد في سبيل الله كسبعة قمر في بحر جرار ، وهذا الإسناد كل نعيم مستول عنه إلا النعم في سبيل الله ، قال المستغفري : مع براءتي إلى الله من عبدة إسناده ، وهذا الرجل اسمه عبد الواحد بن أبي موسى ، ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وقال : إنه أدرك عمر بن العزيز ، روى عنه الليث بن سعد ، وغيره ، وذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى أنه روى عن عبد الله بن عمر .

١١٢٩ (أبو مُعَنَّ) الأشج . . ذكر في التجريد ، وقال : ورد أنه صاحب ، وذلك إفك ، قلت : ورد ذلك في بعض طرق حديث أبي الدنيا : الأشج .

١١٣٠ (أبو مُلَحَّة) بكسر أوله وسكون اللام بعدما مهمة . . ذكره أبو محمد الحسين بن

عمر إذ دخل عليه الشام وهو أميرها : كلنا غيرته الدنيا غيرك يا أبا عبيدة . وله فضائل جمة .

توفي رضي الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين سنة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة بالأردن من الشام ، وبها قبره ، وصلى عليه معاذ بن جبل ، ونزل في قبره معاذ ، وعمرو بن العاص ، والفضاحك ابن قيس ، وذكر المدائني عن العجلاقي ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان . قال : مات في طاعون عمواس سنة وعشرون ألفا . ويقال : مات فيه من آل مخر عشرون قى ، ومن آل الوليد بن المغيرة عشرون قى . وقيل : بل من ولد خالد بن الوليد .

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن معاوية . حدثنا أبو خليفة ، حدثنا محمد بن كثير

مسعود الترمذى البغوى الثقفى الشافى ، صاحب التهذيب فى الفقه ، وشرح السنة فى الحديث ، والعالم فى التصير ، والمصباح فى المتن ، قال فى المصباح : عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : بدأ الإسلام غريباً . الحديث . رواه زيد بن ملحثة ، عن أبيه ، عن جده . وقال فى شرح السنة له : وروى عن زيد بن ملحثة عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، وهو وهم نشأ عن سقط من السند لم يبقظ له ، وذلك أن الحديث فى الترمذى ، من طريق إسماعيل بن أبى أويس ، عن كثير بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عوف ، بن زيد ، بن ملحثة عن أبيه ، عن جده ، فكان النسخة التى وقعت عند البغوى من الترمذى كان فيها عن كثير بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عوف ، عن زيد بن ملحثة ، عن أبيه ، عن جده ، وهو تصحيف . وإنما هو ابن زيد ، فزيد هو والد عوف ، وعوف والد عمرو ، وعمرو هو جد كثير ، وصحابى الحديث هو عمرو بن عوف ، وهو مشهور فى الصحابة ، وترجمة كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف فى سنن أبى دارود ، وجامع الترمذى ، وغيرهم ، وملحثة المذكور يقال فيه ملحثة بالتصغير ، وهو ابن عمرو ، بن بكر ، بن أفرك ، بن عثمان ، بن عمرو ، بن أوس ، بن طابخة . وقد أخرج البخارى فى تاريخه ، عن إسماعيل بن أبى أويس بهذا السند حديثاً ، وبين فيه أن الصحابى هو عمرو بن عوف ، وقال : عن كثير بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عوف ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن عوف ، قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً .

١١٣١ (أبو المنذر) . . تقدم .

١١٣٢ (أبو الهلب) . . ذكره مطين وغيره فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تعريف ؛ وإنما هو أبو المطالب بقتيد الطاء ، وتخفيف اللام المكسورة ، فأخرج أبو نعم من طريقه ، عن ضرار

حدثنا شعبة . حدثنا أبو إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران : لا بئس ما عليكم رجالاً أميناً حق أمين ، فاستشرف لما الناس ، فبعث أبا عبيدة بن الجراح . وروى عثمان وغيره ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضى الله عنه ، أن أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : اجعل منا رجلاً يعلتنا ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يد أبى عبيدة بن الجراح ، وقال : هذا أمين هذه الأمة .

(٢٠٧٩) أبو عبيدة بن عمرو بن عجم بن عتيك بن عمرو بن جذول بن عمرو بن نهم بن مالك بن النضر . قتل يوم بدر معونة شهيداً .

ابن مسرّد ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه ، عن جده ، في القول لأبي بكر ، وعمر ، إنما السمع والبصر ، قال : كذا في كتابي ، والاعشاب عبد العزيز بن المطلب ، ولله كان يكنى أبا المطلب ، وهو ضعيف ، انتهى . والثاني هو المزموم به ، وقد تقدم الحديث بيته في ترجمة عبد الله بن حنطب ، من رواية ثيبة ، عن ابن أبي عمير ، وذكرت هناك الاختلاف في سنده ، وفي صحة عبد الله ، وفي نسب عبد العزيز ، وسبق أنه ابن المطلب ، ابن عبد الله ، بن المطلب ، بن حنطب ، وأن الصحة للمطلب الأعلى .

١١٣٣ (أبو عيسى) مولى العباس بن عبد المطلب . . ذكره المستفقر في الصحابة . وتبعه أبو موسى ، وأورد من طريق محمد بن أحمد بن سعيد البزار الطوسي المعروف بابن كساء : عن أحمد بن أبي يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد بن أبي مرة ، عن اليث بن سعد ، عن أبي قبيل ، عن أبي عيسى . مولى العباس بن عبد المطلب ، قال : بت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا عباس ، انظر هل ترى في السماء شيئاً ؟ قلت : نعم ، أرى الثريا ، قال : أما إنه يملك هذه الأمة بدمعها من مصليك . قلت : وهذا الحديث معروف بمبيد بن أبي مرة ، تفرد بروايته عن اليث ، وسقط من السند العباس بن عبد المطلب ، فصار ظاهره أن الصحابي هو أبو عيسى . وليس كذلك ، فقد أخرجه أحمد في مسنده ، عن عبيد بن أبي مرة ، وكذلك أخرجه أبو حاتم ، الرازي ، عن أحمد بن محمد ، ابن يحيى ، بن سعيد القطان ، شيخ ابن كساء ، عن عبيد ، وأخرجه البخاري في الكنى ، عن عبد الله بن محمد الجعفي ، والحاكم أبو أحمد من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، والحاكم في المستدرک ، من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي ، وابن أبي داود . من طريق حجاج الشاعر ، كلهم عن عبيد ،

(٢٠٨٠) أبو عبيدة رجل له رواية قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مولاة رجل من الأزد ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : قيوم . قال : بل هو عبد القويم أبو عبيدة . وكان مولاة اسمه عبد العزيز أبو مثنوية . قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت عبد الرحمن أبو راشد . وقد ذكرناه في باب .

(٢٠٨١) أبو حنيفة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي حمزة . رأى النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه عبد الرحمن وجده أبو بكر وجده أبو حمزة ، ولا يملأ أربعة رأوا النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الصفة غيرهم ؛ وهو والد عبد الله بن أبي حنيفة الذي غلبت عليه الدعاة ؛ ورواية أبي حنيفة هذا أكثرها عن عائشة رضي الله عنها .

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: لم يرو هذا الحديث عن اليث إلا عبيد بن أبي شمر، وكان أحمد يرضى به؛ قال: وكان أبي يستحسن هذا الحديث، ويُسَرُّ به، وحدثه عنه يحيى القطان، وقال ابن أبي داود: سمع أحمد بن صالح هذا الحديث من أبي، عن حجاج، واثبت هذه الطرق كلها في سيق السند على أنه عن أبي مسيرة، عن العباس بن عبد المطلب، فظهر أن العباس إناثه، وقد ذكرت حال عبيد بن أبي قرة في لسان الميزان. وقد ذكر أحمد بن حنبل في العلل من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحق، عن أبي حنيفة، حديثاً: فظن بعضهم أنه صاحب الترجمة، وليس كذلك، وإنما هو عمرو بن شمر حنبل الماض في القسم الثالث، وهو مرسل أيضاً والله أعلم.

حرف النون

(القسم الأول)

۱۱۳۴ (أبو نافع) اسمه كيسان بن عبد الله بن طارق .

١١٣٥ (أبو نافع) أسع طارق بن علقمة .: تقدما .

١١٣٦) أبو نائلة الأنصاري، اسمه سلمان بن سلامة، بن وقش، بن زغبة، بن زعورا، ابن عبد الأشهل، الأنصاري، الأوسي، الأشيلي، أخو سلامة بن وقش . . . و قيل : اسمه سعد ، وقيل : سعد أخوه ، وقيل : سلمان لقب ، واسمه سعد ، وهو مشهور بكنيته ، ثبت ذكره في الصحيح في قصة قتل كعب بن الأشرف ، وشهد أحدا ، وغيرها ، وكان شاعرا ، ومن الرماة المذكورين ، وأخرج السراج في تاريخه ، من طريق عبد المجيد بن أبي عيسى ، بن محمد ، بن جبر ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

(٣٠٨٢) أبو عثمان بن سَنَّة الحِزَاحِي . سمع منه ابن شهاب ، قال قوم : له حجة . وأبى ذلك

آخرون، وفيه نظر.

(٢٠٨٢) أبو عثمان الأنصاري. قال دق على النبي صلى الله عليه وسلم الباب وقد الممت بالمرأة.

روى حديثه عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبي سلمة عنه. ذكره البauer، وقال في حديثه عبد الله بن أبي رافع في نسخة من "شهدم على بن أبي طالب" وأبو عثمان بن عمرو مولى بني حارثة.

(۳۰۸۴) ابو عثمان الہدی۔ اسمہ عبد الرحمن بن ملّ - ویشال ابن ملی - بن عمرو بن عدی -

ابن وهب بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن عهيد بن زيد بن ثابت بن أبيه بن سواد بن أسلم

كان كعب بن الأشرف اليهودي يقول الشعر، ويختل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويخرج في الناس، وفي قبال العرب من غطفان في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من لي ببن الأشرف؟ فقال محمد بن مسلمة الحارثي: يا رسول الله، أحب أن أقتله، فصبت، لحدث محمد بن سعد بن عباد، فقال: امض على بركة الله تعالى، واذهب معك ببن أخي الحارث بن أوس بن معاذ، وأبي عيسى بن جبر، وعبيد بن بشر، وأبي ذئبة سليمان بن وقش الأشيلي، قال: فلقيتهم، فذكرت ذلك لهم، فأجابوني إلا سليمان بن وقش، فقال: لا أحب أن أقتل ذلك، حتى أشلور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فذكر ذلك له، فقال: امض مع أصحابك، قال: فخرجنا إليه، فساق القصة في قتله، وأنتد عبيد بن بشر في ذلك:

صَرَخْتُ لَهُ فَلَمْ يَرْضَ لِمَوْتِي • وَأَوْفَى طَالِمًا مِنْ فَوْقِ خَدْرِي
فَدَعْتُ لَهُ فَقَالَ: مَنْ الْمَتَادِي؟ • قُلْتُ: أَخُوكَ عَبِيدُ بْنُ بَشْرِ
وَهَذَا دِرْعُنَا رَهْمًا فَتَنَازَا • لَشَرِّ إِنْ وَقَتْ أَوْ نَصَفَ شَهْرٍ
فَاقْبَلْ نَحْمُوتًا يَسْمَى سَرِيحًا • وَقَالَ لَنَا: لَقَدْ جِئْتُمْ لِأَمْرِ
فَدْتُ بَيْفَهُ صَلَاتًا عَلَيْهِ • قَطَّرَهُ «أَبُو عَيْسَى بْنُ جَبْرِ
وَكَانَ اللَّهُ سَادِسًا قَامِنًا • بَانْتَمَ نِعْمَةً وَأَعَزَّ كَهْنُ
وَجَاءَ بِرَأْسِهِ قَرَّ كَرَام • ثُمَّ نَاهِكَ مِنْ صِدْقٍ وَبَرٍّ

أورده الحاكم، عن السراج، عن محمد بن عبيد، عن محمد بن طلحة، عن عبد المجيد، وقال: رواه

ابن الحنف بن قضاة التهذي أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدى إليه صدقات ولم يره،
فزار في عهد عمر القادسية ونجولاء ودمشتر. وهو معدود في كبار التابعين بالبصرة.

روى عن عمرو بن مسعود وأبي موسى.

(٢٠٨٥) أبو معزة، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه عبد الله بن شداد من حديث
حماد بن سلمة. ذكره يزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مهدي جميعا. عن حماد بن سلمة، عن
عبد الله بن شداد، عن أبي معزة؛ وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، عن عائشة رضي الله عنها.
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى الرجال والنساء عن الخمار، ثم رخص للرجال مع الميازر^(١).

(١) قطره: أهله على الأرض.

(٢) الميازر: أملا المآزر جمع مئزر وهو الإزار الذي يغطي أسفل الجسم، فخفف المئزر بقليل ياء.

إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن طلحة ، قال : عن عبد المجيد ، عن محمد بن أبي عيسى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : والاول هو الصواب .

١١٣٧ (أبو نيفة) بن عبد المطلب ، بن عبد مناف ، المطلبى ، من سدة النخبة .. قال أبو حمزة ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو عندى مجهول ، كذا قال ، وقد ذكر ابن إسحق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أطعمه من خير خمسين وسقاً^(١) ، ذكر ذلك المستقرى بسنده إلى ابن إسحق ، وتبعه أبو موسى في الذيل ، وقد ذكره أعلم الناس بنسب قريش الزبير بن بكار ، قال : ولد علقمة بن المطلب أبا نيفة ، واسمه عبد الله ، وأمه أم عمرو الخزاعية ، وكان له من الولد : العلاء ، وهذيم ، قنلا بالجملة ، ولا عقب لهما ، وذكر أبو الوليد الفراء : أن من ولده محمد بن العلاء بن الحسين ، بن أبي نيفة التقي المكنى ، قال ابن الأثير : فكل هذا يدل على أن الرجل ليس بمجهول في نفسه ولا نسبة .

١١٣٨ (أبو النجم) غير منسوب .. ذكره أبو نعيم ، قال : ذكره الحسين بن سفيان ، حديثه عند ابن نيفة ، عن كعب بن علقمة أنه سمع أبا النجم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون في بني أمية رجل أخلس واستركه أبو موسى بهذا .

١١٣٩ (أبو نجيح) عمرو بن نجبة الساسي .. تقدم في الأسماء .

١١٤٠ (أبو نجيح) العبسي .. أورده ابن منده . قلت : ذكره البخاري في الكنى المجردة ، وأورده عن عمرو بن نجبة ، لكنه قال : العبسي بمجمة ، ثم موحاة ، وقال : روى ربيعة بن لقيط عن رجل عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه الحاكم أبو أحمد ، وأشار إلى أنه عمرو بن نجبة ، وسأوضحه في القسم الرابع .

(٢٠٨٦) أبو عمر : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : من كانت له ابنتان فأطعمهما .. الحديث من وجه مجهول ضعيف .

(٢٠٨٧) أبو العريان الحارثي . روى عنه محمد بن سيرين مثل حديثه عن أبي هريرة في يوم ذي الدين . وقيل : إنه أبو هريرة وأبو العريان غلط لم يقتله إلا خاله وحده . وقيل : إنه أبو العريان الهيم بن الأسود النخعي الذي روى عنه طارق بن شهاب الأحسي ، وعبد الملك بن عمر . يُعَدُّ في الكوفيين ، وبعضهم جمعه من البصريين . روى سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمر ، قال : ما د

١١٤١ (أبو نجیح) السلي، روى حديثه ابن جرير، عن يمين أبي الخليل، عنه قاله أبو نعيم: ثم ساق من طريق عبد الرزاق، عن ابن جرير، أخبرني أبو الخليل أن أبا نجیح أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كان موسراً فلم يشكح فليس مني، ومن طريق محمد بن ثابت القنبري، عن هارون بن رباب، عن أبي نجیح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مسكين رجل ليست له امرأة، الحديث. قال ابن الأثير: هو عمرو بن عبسة، فإنه سئس، وحديثه في التكاثر مشهور، وقال الذهبي: بل هو العيراض بن سارية. قلت: وجرم به الحاكم أبو أحمد، وجرم البغوي بأنه ليس سائياً، وقال: ميثق في صحبه.

١١٤٢ (أبو نجیح) العيراض بن سارية السلي. . . أخرج البخاري بسند شام، عن العيراض بن سارية. قال: لولا أن يفتذل الناس فعل أبي نجیح لألحقت مالي سبيله.

١١٤٣ (أبو نجیح) والده عبد الله. اسمه يسار.

١١٤٤ (أبو نجیح) بهيم مصفراً، هو عمران بن حصين. تقدما.

١١٤٥ (أبو نجيلة) بمهلة مصفراً. كذا عند الدارقطني، وغيره. ورأيت في نسخة منتهمة من الكشي لأبي أحمد بفتح أوله والمهجمة، وذكره عبد النبي بالتصغير، والهاء المهملة، وبالمهلة جزم إبراهيم الحري، وزاد: هو رجل صالح من نجيلة حكاة الدارقطني، عن يحيى بن معين، وعن علي ابن المدني: أن سفيان بن عيينة، قال: إن أبا نجيلة له محبة، قال: وهو بالحاء المعجمة البجلي،

عمرو بن حريث أبا الريان. فقال: كيف تجدك يا أبا الريان؟ قال: أجدي قد ابيضت مني ما كنت أحب أن ي سود واسودت مني ما كنت أحب أن يبيض، ولأن مني ما كنت أحب أن يشتد، واشتد مني ما كنت أحب أن يلين:

اسمع أبتك بآيات الكبير	تقارب الخطير وسوء البصر
وقلة العلم إذا زاد حصر	وكثرة النيران فيما يذكّر
وقلة النوم إذا الليل اعتكر	نوم العشاء وسعال في السحر
وترك الحسناء في قلب الظمير	والناس يبتلون كما تبل الشجر

قال أبو عمر: لا يبعد أبو الريان أن يكون صاحباً لبيت، ولرواية كبار التابعين عنه مع رواية عمرو بن حريث: وهو معدود في الصحابة.

ذكره الطبراني، وغيره، وقال ابن المديني، والبخاري، وأبو أحمد الحاكم: له صحبة، روى حديثه الثوري، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي نجيحة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه رُمِيَ بِسَمِّ. فقيل له: انزع، فقال: اللهم أنقص من الوجع، ولا تنقص من الأجر، وقيل: ادع الله، فقال: اللهم اجعلني من المقربين، واجعل أمي من المحور العين، ووقع لنا بملوك عند ابن منده، لكن قال في أوله: خرج غازياً فرمى بحجر، فقال: اللهم أنقص من الوجع، والباقي سواء، ونقل أبو عمر عن علي بن المديني أنه قال: قيل فيه: أبو نجيحة يعني بالمجعة، والمعروف بالمجعة، قال: وله رواية عن جرير البجلي. قلت: هي عند البخاري في الأدب المفرد، والنسائي، وغيرهما، وقال أبو حاتم الرازي: ليست له صحبة.

١١٤٦ (أبو نجيحة) الشبي بمجعة مصفراً.. ذكره ابن منده، وأخرج له من طريق سليمان ابن داود المسك، من أهل كسالة، قال: حدثنا محمد بن عثمان الطائي الثقفي، حدثني عبد الله بن عجيل، ابن يزيد، بن راشد، عن أبيه، قال: خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري، فأخبرنا أن أبا رُمِيَ بِسَمِّ الشبي بأبو نجيحة الشبي قالاً. أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغير من العقيق، فكتب لنا كتاباً، وقال فيه: من وجد شيئاً فهو له، والخص من الزكاز، والزكاز من كل أربعين ديناراً دينار، قال سليمان: يعني من وجد شيئاً من المعادن فليس فيه زكاة، حتى يبلغ أربعين ديناراً، في رواه من لا يعرف، إلا أنه من رواية أبي حاتم الرازي، عن سليمان، والقهبي رأيت بمجعة عند العسري في بكر اللام وسكون الماء.

١١٤٧ (أبو نصرته) أحد الذين شهدوا فتح خيبر.. جرى له ذكر هناك، ولا أعرفه

(٣٠٨٨) أبو عريض، ذكره أبو حاتم الرازي عن محمد بن دينار الخراساني، عن عبد الله بن الخطاب، عن محمد بن جابر الحنفي، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي عريض. وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل خيبر. قال: أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة راحلة، فذكر حديثاً مذكراً لا يصح.

(٣٠٨٩) أبو عزة المذلي اسمه يسار بن عبد الله وقيل: يسار بن عمر، من بني الحبيان بن مفضل. له صحبة. نزل البصرة وعداده في أهلها، روى عنه أبو المليح. وقال: لأن أبا عزة هذا هو طتر. ابن عكاس، لأن حديثهما واحد. وقيل غيره، وهو الأكثر. والحديث الذي يرويه أبو عزة:

إلا بذلك ، قاله أبو عمر ، قال ابن الأثير : قد ذكر ابن هشام فيمن أظلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غير أبي نصر الضاد المعجمة ، وآخره هاء ، فلا أعلم هوذا أم لا ؟ وقال ابن قتيون في أوهام الاستيعاب : أراه هو .

١١٤٨ (أبو ثعلبة) بالضاد المعجمة . . في التني قبله .
١١٤٩ (أبو ثعلبة) قيل : هي كنية عبد الله بن عمرو بن العاص . حكاه الحاكم أبو أحمد ، وأورد بسند صحيح إلى أبي عبد الرحمن الحلي يقول : سألت عبد الله بن عمرو وقل : قال له يا أبا ثعلبة .

١١٥٠ (أبو نصير) بفتح أوله وكسر الضاد المعجمة ، ابن النعمان الأنصاري ، الأوسي ، أخو أبي الهيثم . . ذكر أبو عمر عن الطبري أنه شهد أحدا .
١١٥١ (أبو النعمان) بشير بن سعد الأنصاري . . تقدم في الأسماء .

١١٥٢ (أبو النعمان) الأزدي ، جد الطبراني ، وهو جد أيوب بن النعمان . . ويقال . أيوب ابن العلاء ، تقدم في حرف العين ، فيمن كنيته أبو العلاء ، ذكره أبو موسى عن الطبراني ، وقرأت بخط أبي إسحق العسري فيمن ، قال : روى علي بن حرب ، عن أبي معاوية ، حدثنا أبو هريرة القابسي ، عن أبي النعمان الأزدي ، أن رجلا خطب امرأة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أصدقها . قال : ما عندي شيء ، قال : أما تحسن سورة من القرآن ؟ فأصدقها السورة ، ولا تكون لأحد بعدك مهرا ، ثم رأيت في كتاب أبي علي بن السكن ، ساقه بسنده إلى يعقوب بن إبراهيم الديوري ، عن أبي معاوية وقال : هذه الزيادة لا تحفظ إلا في هذه الرواية .

الحمل هذا ، ويرويه مطر بن عكاس ليس له غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض حمل له إليها حاجة .

(٢٠٩٠) أبو عزيز بن جندب بن النعمان مذكور في الصحابة ، لا أعرفه .

(٢٠٩١) أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي العدوي . هو أخو مصعب بن عمير وأخو أبي الزؤم بن عمير . أمه وأم مصعب وهند بنت عمير أم مختاس بنت مالك من بني ثعلبة ، وهند بنت عمير هي أم شيعة بن عثمان . قيل : اسم أبي عزيز هذا الزؤارة ، له صحبة . وسامع عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواية ، حدث عنه ثوبان بن وهب ، محمد بن أهل المدينة . وزعم الزبير

١١٥٣ (أبو النعمان) آخر غير منسوب . ذكره مطين ، ومحمد بن عثمان ، بن أبي كعبية في الصحابة ، وأخرجه أبو نعيم عنها ، وبه أبو موسى ، وحديثه في مسند يحيى بن عبد الحميد ، عن قيس بن الربيع ، عن جابر بن الجعفي ، عن عمرو بن يحيى ، بن سعيد ، بن الحارث ، عن أبي النعمان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على امرأة ثعلبية ، وأبناها من الزنا ، وقد نسيه ابن الكلبي أنصاريًا ، فقال : روى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلى على امرأة ماتت في قاسمها وأبناها معها ، وقال : لم يروه غير جابر بن يزيد الجعفي ، وليس بثبت .

١١٥٤ (أبو النعمان) بن أبي النعمان ، عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري . ذكره البغوي في الكنى ، وذكر له الحديث الآتي في ترجمة محمد بن هوفة ، ولم يبه على أن سمه بعد .

١١٥٥ (أبو نعيم) محمود بن الربيع الأنصاري . ذكره أبو أحمد الحاكم وتقدم .

١١٥٦ (أبو نعيم) السكتاني جد شريك بن عبد الله بن أبو نعيم . ذكره ابن سعد في سلة القح ، واستدركه الذهبي . قلت : وذكره أبو علي بن السكن في الصحابة ، وأخذه ابن عبد البر ، وابن خرون مع استمدادهما كثيراً من كتاب ابن السكن ، وأورد ابن السكن من طريق محمد بن طلحة التيمي ، حديث عبد الحكم بن نفيان بن أبي نعيم ، عن عمه ، عن أبيه ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في معزاه وصه عائشة ، فرجائب العقيق ، فقال : يا عائشة ، هذا المنزل لولا كثرة الهوام ؛ قال ابن السكن : عبد الحكم هذا هو ابن أخي شريك بن أبي نعيم ، وقرأت في أخبار المدينة لعمر بن شبة أن أبا نعيم بن عوف ، من بني الحارث ، بن عبد مناة بن كنانة قدم المدينة ، فزل على بني ليث بن بكر ، فاخط داره في بني أخرم بن ليث ، ففرت بدار أبي نعيم .

أنه قتل يوم أحد كافرًا ، وذلك غلط ، وانه أعلم . ولعل المقتول بأحد كافرًا أخ لهم ، قتل كافرًا يوم أحد . وأما مصعب بن عمير فقتل بأحد مسلمًا ، وأبو يزيد بن عمير أخرم كذلك . ذكره ابن إسحاق وغيره . وقال خليفة بن خياط - في تسمية الصحابة : من بني عبد الدار بن قصي بن كلاب أبو عزيز بن عمير بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار .

(٢٠٩٢) أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له حجة ورواية أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما في الهي والطاعون . روى عنه مسلم بن عبد أبو نعيم . وقال القاسم بن حمزة : رايت أبا عبيد خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعضب لحية ورأسه . قيل : اسم أبي عبيد آخر .

١١٥٧ (أبو نعمة) الأنصارى، اسمه عامر بن معاذ، بن زُرارة، بن عمرو، بن نضيم، بن كهدى، بن الحارث، بن مرة، بن غنم، الأنصارى القُصري. شهد بوزاع أبيه، وشهد أحبا، وما بعدهما، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان، وقتل له ابنان يوم الحرة: عبدالله، ومحمد، حديث عند ابن شهاب في أهل الكتاب، من رواية نعمة بن أبي نعمة، عن أبيه، ذكره هكذا ابن عبد البر، وسبقه إلى أكثره أبو علي بن السكن، وأبو أحمد الحاكم، وزاد: وله أخ يكنى أبا ذر، أمهما أم زُرارة بنت الحارث، وقال أبو بشر البُلَولاني: إنه معبرة بن معاذ، وقال ابن البرقي: هو معاذ بن زُرارة، قال ابن مندة: أبو نعمة الأنصارى: له صفة، ثم ساق حديثه عاليا من رواية معشر، ويونس كلاما عن الزهري، عن أبي نعمة، عن أبيه أنهم يَشْتَمُّونَ مجلس مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ مرت جنازة، فقال له رجل من اليهود: هل تَكْتَلِمُ هذه الجنازة يا محمد، قال لا أدري، قال فلانها تكلم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم، ولا تمكذبوهم، وأخرجه ابن السكن، والحارث بن أبي أسامة، من طريق يونس، وزاد في آخره: وقولوا: آمنا بالله، وكتبه، ورسله، فإن تلك حقا لم تكذبوهم، وإن كن باطلا لم تصدقوهم، أخرجه حديث أبو داود، وقال البغوي: أبو نعمة سكن المدينة، وساق حديثه، ووجدت نعمة بن أبي نعمة عن أبيه حديثا آخر، أخرجه ابن سعد وأبو نعيم في اللال، من طريق محمد بن صالح، عن عاصم بن عمرو بن قتادة، عن نعمة بن أبي نعمة، عن أبيه، قال: كانت يهود بني قريظة يدرسون ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كهفهم، ويعلمونه الولدان بصفته واسمه، ومهاجره إلينا: فلما ظهر حسدوا، وبغوا، وقتلوا: ليس به.

١١٥٨ (أبو نعمة) آخر. ذكره البُلَولاني، وقال هو غير الأنصارى.

(٣٠٩٣) أبو عسيم. حديثه عند حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني، عن أبي عسيم، قال: لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: كيف نصل عليه؟ قال: ادخلوا من هذا الباب أرسالا أرسالا ثم صلوا عليه. وأخرجوا من الباب الآخر، قال: فقلنا وضعوه في الحدة. قال المنيرة بن شعبة: إنه قد بقي من قبل قدمه ثوب: لم يصلح. قالوا: فادخل فأصلحه. فدخل فسجد للنبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: أميلوا على القراب. فأمالوا عليه القراب، حتى بلغ أنصاف قدميه. ثم خرج قال: أأحدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٣٠٩٤) أبو علي الرازمي مذكور في الصحابة. حديثه عند إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عمرو

١١٥٩ (أبو نعيم) الأنصاري الأشجلى . . ذكره أبو عمر فقال : لا أعرف له خبرا ، ولا رواية ، إلا أنه بنو أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد مع سلة بن سلامة بن وقتش بأمره أن يقتل من بنى حنيفة كل من أبنت ، فوجداه قد صالح بجحافة بن ممرارة .

١١٦٠ (أبو نعيم) بكسر أوله وسكون الثانية المشاء وفتح الزاي المنقوطة بعدها مهملة . ذكره الذهبي مستوكا ، وقال : يقال : إنه ولد النجاشي ، جاء ، وأسلم ، وكان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مؤنته ، قلت : وقرأت قصته في كتاب الكامل لأبي العباس المبرد ، وهي في ربه الأخير قال : حدثنا أبو محمد بن محمد بن هشام ، بإسناد ذكره أن أبا نعيم كان من أبناء بعض ملوك الأعاجم فرغب في الإسلام صغيرا ، فأسلم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان معه في مؤنته ، ثم كان مع فاطمة ثم مع ولدها ، وكان يقوم بصيغتي عليّ التين في البقيع ، تسمى إحداهما البقية والثانية الأخرى عين أبي نعيم فذكر أن عليا أتاه فاطمة طعما فيه قرع ، صنعه له بإمالة ، فاكل وشرب من الماء ، فذكر قصته ، وأنه كتب بتحيس الضيعتين . فذكر صفة شرطه ، ومنه أنه وقفها على قراء المدينة . وأب السليل ، إلا أن يحتاج الحسن ، والحسين ، فيما طلق ، وفي آخر الخبر : أن الحسين احتاج لأجل دير عليه فبلغ ذلك معاوية فدفع له في عين أبي نعيم مائة ألف فأتى أن يبيعها وأعطى وقفها .

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

١١٦١ (أبو نعيم) المسكي ، والد عبد الله بن أبي نعيم ، اسمه يسار . . تقدم .

عن خالد بن معدان ، عن أبي عطية - أن رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بعضهم : يا رسول الله : لا تصل عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل منكم من أحبه وآه على شيء من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرس معنا يا رسول الله ليلة كذا وكذا ففعل صلى الله عليه وسلم على أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب : إنك لا تصل عن أعمال الناس ، وإنما تصل عن الغيبة .

وقيل : إن اسم أبي عطية مالك بن عامر .

(١) الإمامة : الله من الذي يسبح على النار .

١١٦٢ (أبو النعمان) وحضر بن عمرو ..

١١٦٣ (أبو النعمان) غير منسوب .. له إدراك، قال ثور، عن عائذ بن معدان: إن أبا النعمان حدثه، قال: حججته في ولاية عمر، فذكر قصة، ذكره البخاري، وتبعه أبو أحمد الحاكم.

١١٦٤ (أبو مخيلة) بخاء محجمة مصفرا المكي .. له إدراك، ذكره الأسدي في الشعراء، وأشد له هجاء في سجاح التي ادعت أنها نيسة، ثم خدعها بمسيلة الكذاب فزوجها وسلمت له الأمر.

١١٦٥ (أبو نمر) بن مخوف .. ذكر في أبي نمر جده شريك بن عبد الله، بن أبي نمر.

القسم الرابع

١١٦٦ (أبو نجیح) العنبي. ذكره أبو عمر، فقال: له حديث واحد في النكاح؛ من رواية يزيد بن أبي حبيب، عن حبيب بن لقيط، عنه، ذكره البخاري في الكنى المجردة، وهو عند عمرو بن عيسى، قلت: اختصره من كلام الحاكم أبي أحمد، دون قوله حديث واحد في النكاح، ولكن لفظه: أبو نجیح العنبي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى ربيعة بن لقيط، عن رجل، عن أبي نجیح، ثم أسند إلى محمد بن إسماعيل، يعني البخاري أنه ذكره هكذا في الكنى المجردة قال أبو أحمد: وهي كنية عمرو بن عيسى، كما أخرجه بالإسناد إلى يزيد بن أبي حبيب، وكان قد أخرج في ترجمة عمرو بن عيسى من طريق ابن لميعة، عن يزيد بن أبي حبيب، حدثني ربيعة ابن لقيط، عن رجل من قيس، يقال له أبو نجیح أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوما: ألا أخبركم بخير القبائل؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: السكون سكوت كنيسة، الحديث. قال ابن لميعة الحديثه ثور بن زيد، فقال: أبو نجیح هو عمرو بن كنية صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٣٠٩٥) أبو عتبة القارسي من أبناء فارس. ذكره خليفة في موالى بني هاشم من الصحابة وقال إبراهيم بن عبد الله الحزامي: هو عربي جبير بن عتيك. وذكر عنه أنه قال: شهدت أحمدا مع مولاى جبير بن عتيك، فضربت رجلا وقتل: خذها وأنا القلام القارسي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هلا قلت: خذها وأنا القلام الأنصاري؟ قيل: اسمه رشيد.

(٣٠٩٦) أبو عترب البكري. ويقال: الكنانى، من بني بكر بن عبدمناة بن كنانة ويقال من بني ليث بن بكر. له صحبة ورواية. وهو والد أبي نوفل بن أبي عقرب. اختلف في اسمه. فقال خليفة: اسمه خويلد بن بجير. قال ويقال: عرج بن خويلد بن بجير بن عمرو. وقيل: خويلد بن خالد. ويقال:

وهذا الذي جزم به أبو أحمد محتمل، ومحتمل أيضا أن يكون غيره إذ لا يلزم من كونه من رواية يزيد بن أبي حبيب، وعن ربيعة بن لقيط: أن يكون أبو نجيح العبسي هو عمرو بن عبسة، وقد صرح في الحديث الذي ساقه أنه رجل من قبس، وكذا ترجم له ابن منده، فقال أبو نجيح العبسي روى حديثه ربيعة بن لقيط، عن رجل عنه، ولا يثبت، وعلى أبي عمر اعتراض في قوله: له حديث واحد في النكاح، من رواية يزيد عن ربيعة، فإن الحديث الذي ورد عن أبي نجيح في النكاح ليس من رواية يزيد، عن ربيعة كما قدمته في القسم الأول، وتقدم أن أبا أحمد الحاكم قال: إنه العيراض بن سارية، وهو محتمل، كما أن هذا محتمل أيضا أن يكون غير عمرو بن عبسة، ولكن شهادة ثور أنه هو تقتضي المصير إليه، واستشكل ابن الأثير قوله العبسي لأن عمرو بن عبسة مسلمي، وصوب قول ابن منده إنه القيسي لأن مسلما من قبس، وهو كذلك. لكن محتمل أن يكون الراوى نسبة إلى والده عبسة.

١١٦٧ (أبو نصر) الهلال . . أرسل شيئا، روى عنه قتادة عند النسائي، وقد أرسل شيئا ذكره بعضهم في العناية، وقال ابن منده: لا يعرف اسمه. قلت: وأظن أنه حميد بن هلال . .

١١٦٨ (أبو النضر) الشامي . . روى حديثه الحنفاني بن حمران الظهري، عن مالك بن أنس، فقال في حديثه: عن أبي النضر، والمواب ابن النضر، هكذا في المطا، لورده ابن منده هكذا وتبعه أبو نعيم، وقال ابن الأثير: قد رواه ابن أبي عاصم، عن يعقوب بن حميد، عن عبد الله بن نافع، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبي النضر، فيمن مات له ثلاثة من الولد، يعني نظم يفرغ الحنفاني. انتهى (وأبو النضر هذا هو . .) ^(١).

ابن خالد بن عمرو بن حسان بن عويج بن بكر بن خويلد. وقيل اسم أبي عقرب معاوية بن خويلد بن خالد بن بجير بن عمرو بن حسان بن عويج بن بكر بن عبدمناة، هكذا قال الأزد الموصلي، وما أظنه صنع شيئا، وإنما معاوية اسم أبي نوفل ابنه. والله أعلم. قال خليفة: عداؤه في أهل البصرة. عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الواقدي: عداؤه في أهل مكة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابنه أبو نوفل بن أبي عقرب، واسم أبي نوفل معاوية.

(٣٠٩٧) أبو عقيل صاحب الصاع. الذي لزمه المناقون اسمه سححات. ساء قتادة، وقال ابن اسحاق: أبو عقيل صاحب الصاع أحد بني أنثيف الإراشي، حليف بني عمرو بن عوف. أتى رضي الله (١) هكذا بالأصول لغطاة، وفي بعضها لا يوجد ما بين القوسين . .

حرف الما

القسم الأول

١١٦٩ (أبو هاشم) كلاب بن أمية القتيبي . تقدم في الأسماء .

١١٧٠ (أبو هاشم) بن عتبة ، بن ربيعة بن عبد شمس ، القرشي ، يكنى أبا سفيان العبشمي . أخو حنيفة بن عتبة لآبيه ، وأخو مصعب بن عمير العبدي لأمه ، أمهم خنساء بنت مالك العامرية من قريش . اختلف في اسمه ، قيل مِثْشَم ، وقيل : خالد ، وبه جزم النسائي ، وقيل اسمه كنيته ، وبه جزم محمد بن عثبان ، بن أبي شيبة ، وقيل : مِثْشَم . وقيل : هشام ، وقيل : شيبه . قال ابن السكن : أسلم يوم فتح مكة ، ونزل الشام إلى أن مات في خلافة عثبان ، ونال ابن منده : روى عنه أبو هريرة ، وشمرة بن سَهْم ، وأبو وائل ، قال ابن منده : الصحيح أن أبا وائل روى عن سمرة عنه . قلت : وروى حديث الترمذي ، وغيره ، بسند صحيح من طريق منصور الأعشى ، عن أبي وائل ، قال : جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عتبة ، وهو مريض يعوده . فقال : يا خال ، ما يريك ؟ أوجع يسوؤك ؟ أو حرص على الدنيا ؟ قال : كلا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إليّ عهداً لم آخذ به قال : أما يكتفيك من الدنيا خادم ، ومركب في سبيل الله ؟ فأجبتني قد جمعت ، وأخرجه البغوي . وابن السكن ، من طريق منيرة عن أبي وائل ، عن سمرة بن سَهْم رجل من قومه ، قال : نزلت على أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ، فأتاه معاوية يعوده ، فبكى أبو هاشم ، وذكره ، وزاد بعد قوله على

عنه صاع تمر فأفرغه في المدقة ، فضاحك به المناقون ، وقالوا : إن الله لثقي عن صاع أبي عقيل .

قال أبو عمر : قال مجاهد وقادة وعطية المَوْقِي . وروى عن ابن عباس والرياح بن أنس وغيرهم في قوله عز وجل : الذين يُلْزَمُونَ الطَّوْعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ ... الآية إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حض على الصدقة يوماً ، فأتى عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله أربعة آلاف درهم وأربع مائة دينار ، وأتى عاصم بن عدي بمائة وسق تمر . فلزمهما المناقون ، وقالوا : هذا ربا ، فزكت : الذين يلزمون الطَّوْعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ والذين لا يجدون إلا جهنم .

وأبو عقيل جاء بصاع تمر فقال : مالي غير صاعين نقلت فيهما الماء على ظمري حيث أحدهما لتبالي (١) الآية ٨٠ من سور التوبة .

الدنيا : فقد ذهب صفوهما ، وقال فيه : صهنا وِدْتُ أُنَى كُنْتُ تَحِيَّةً ، قال : إنك لملك
 أن تذكر أُمُوالاً تُتَقَسَّمُ بين أقوام ، وإنما يكفيك ، فذكره . وقد روى أبو هريرة ، عن أبي هاشم
 هذا حديثاً ، أخرجه أبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، والبخاري ، والحاكم أبو أحمد ، من طريق كُثَيْلِ
 ابن خُرْمَلَةَ قال : قدم أبو هريرة دمشق ، فنزل على أبي كلثوم الدؤمي ، فأتيناه ، فتذاكرنا الصلاة
 الوسطى ، فاختلفنا فيها ، فقال أبو هريرة : اختلفنا فيها كما اختلفتم ، ونحن بفناء بيت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيما الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة ، فقام ، فدخل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ، وكان جريئاً عليه ، ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها العصر ، وذكر أبو الحسين الرازي :
 أن داره كانت من سوق النحاسين إلى سوق الحدادين ، وقال ابن سعد : أسلم في الفتح ،
 وخرج إلى الشام ، فلم يزل بها حتى مات ، وأخرج يعقوب بن سفيان ، من طريق ابن إسحق ، قال :
 صالح أبو هاشم بن عتبة أهل أنطاكية في مفسدة مصرين وغيرهما في ستة إحدى وعشرين ، وقال
 ابن البرقي : ذهب عينه يوم اليرموك ، ومات في زمن معاوية ، وذكر خليفة أن معاوية استعمله على
 الجزيرة ، وقال أبو زرعة الدمشقي : عن أبي مُسَيْبٍ : قديم الموت ، وقد تقدم له ذكر في ترجمة
 أبي عبد الله ، صحابي غير منسوب .

١١٧١ (أبو هالة) التيمي هو النباش بن زُرارة . . ذكره أبو أحمد في الكشي ، عن

يحيى بن معين .

١١٧٢ (أبو هاني) جد عبد الرحمن بن أبي مالك . . ذكره أبو عمر ، فقال : قدم على رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسح رأسه ، ودعاه بالبركة ، وأزله على يزيد بن أبي سفيان ، روى
 حديثه عبد الرحمن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده أبي هاني .

وجئت بالآخر ، فقال المناقون : إن الله لفي عن صاع هذا .

(٢٠٩٨) أبو عَظِيلِ البلوي الأنصاري . حليف بني ثعلبة بن عمرو بن عوف قال الطبري : هو من
 وادعية بن قسيلة بن فزارة بن علي . وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن .

(٢٠٩٩) أبو عَظِيلِ البلوي الأنصاري . من علي بن عمرو بن الحاف بن ضاعة حليف بني جندب بن
 كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف . وكان اسمه في الجاهلية عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبد الرحمن عدو الأوثان شهيداً وهدى واحداً وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . واستشهد

١١٧٣ (أبو هُبَيْرَة) مَاف بن عمرو المزي، من بايع تحت الشجرة.. تقدم في الأسماء، كناه علي بن المديني، وأسند ذلك أبو الحاكم عنه.

١١٧٤ (أبو هُبَيْرَة) بن الحارث بن علقمة، بن عمرو بن كعب، بن مالك، بن ميثوق، الأنصاري، الحزرجي، التجاري ذكره ابن إسحق فيمن استشهد بأحد، وقد تقدم ذكره في حرف الألف، لأن الواقدي وغيره قالوا فيه: أبو أميرة، وقال أبو عمر: أبو هُبَيْرَة، اسمه كنيته، وهو أخو أبي أميرة، كذا قال.

١١٧٥ (أبو هُبَيْرَة) الأنصاري.. غير منسوب، وأورده أبو يعلى في مسنده من طريق خزيمة بن بكير، عن أبيه، عن سعيد بن نافع، قال: رأي أبو هُبَيْرَة الأنصاري، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنا أصلي الفصح حين طلعت الشمس، فصاب علي ذلك، ونهاني، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تقبلوا حتى ترتفع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، خلطه ابن الأثير بالذي قبله، ثم قال سعيد: تابعي لم يدرك من يقتل بأحد، فإن كان غيره وإلا فهو منقطع، انتهى. وكيف يحتمل أن يكون منقطعا، وهو يصرح بأنه رأي، فتمين الاحتمال الأول.

١١٧٦ (أبو هذم) بن الحضرمي أخو العلاء.. ذكره الدارقطني، كذا في التبريد.

١١٧٧ (أبو هذمة) الأنصاري.. ذكره أبو موسى في التذيل، فقال: ذكره المستغفرى، وروى عنه ابنه محمد، من حديث ابن أخى الزهرى، عن عمه، ووقع عندنا من حديث أبي ساتم الرازي، قال المستغفرى: قال لي أبو ذؤيب.

يوم القيامة. اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة. يقال له عبد الرحمن عدو الأوثان، غلبت عليه كنية أبو عقيل. كان كاتباً، وقد ذكرناه في باب عبد الرحمن والحمد لله تعالى.

(٣١٠٠) أبو عقيل الجعدي. روى عنه أسلم مولى عمر قال: شرب رسول الله صلى الله عليه وآله شراباً سويقاً، وأعطاني آخرها.

(٣١٠١) أبو المكر ابن أم شريك. التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، اسمه سلم بن موسى.

(٣١٠٢) أبو العلاء. مولى محمد بن عبد الله بن جندب بن رباب الأسدي. قال خليفة بن خياط:

ومن محب النبي صلى الله عليه وسلم من بنى أسد بن خزيمة محمد بن عبد الله بن جندب ومولاه أبو العلاء.

١١٧٨ (أبو هذيل) غير منسوب... ذكره أبو موسى أيضاً، وقال: ذكره أبو بكر بن أبي علي، وساق من طريق أبي الأشعث، عن عبد الله بن خدّاش، عن أوسط عن أبي الهذيل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليا كل الرجل من أضيحة.

١١٧٩ (أبو هراسة) هو قيس بن عاصم... ذكره البغوي، عن أبي حنيفة، عن ابن مسعود.

١١٨٠ (أبو هريرة) بن عامر، بن عبد ذي النثرى^(١)، بن طريف، بن عتاب، بن أبي صعب، ابن مثنى، بن سعد، بن ثعلبة، بن مسلم، بن قثم، بن غنم، بن دؤس، بن عدنان، بن عبد الله، ابن زهران، بن كعب الدؤسي... هكذا سماه، ونسبه ابن الكلبي، ومن تبعه، وقواه أبو أحمد الدماطي، وقال ابن إسحق: كان وسيطاً في دؤس، وأخرج الولابي من طريق ابن أبي شيبة، عن يزيد ابن أبي حبيب، قال: اسم أبي هريرة عبد قثم، بن عامر، وهو دؤسي. حليف لأبي بكر الصديق، وخالف ابن البرقي في نسبه، فقال: هو ابن عامر، بن عبد شمس، بن عبد الساطع، بن قيس، بن ذي الأسلم، ابن الأحمّس، بن معاوية، بن المسلم، بن الحارث، بن دهمان، بن سليم، بن قثم، بن عامر، ابن دؤس، قال: ويقال: هو ابن عتبة بن عمرو، بن عيسى، بن حرب، بن سعد، بن ثعلبة، بن عمرو، ابن قثم بن دؤس، وقال أبو علي بن السكن: اختلف في اسمه، فقال أهل النسب: اسمه عثمير بن عامر، وقال ابن إسحق: قال لي بعض أصحابنا، عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس، بن صخر، فساق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن، وكُتبتُ أبا هريرة لأن وجدته مرة لحملتها، في كُتبتُ لي: أبو هريرة.

(٢١٠٣) أبو علي بن عبد الله بن الحارث بن رخصة بن عامر بن ربيعة بن حنظل بن عبد ابن مغيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري. قُتل يوم البصرة شهيداً، لا أعلم له رواية، ولكن من مسألة الفتح. وقال فيه: علي بن عبد الله.

(٢١٠٤) أبو عمرو بن حفص بن المنيرة. ويقال: أبو عمرو بن حفص بن عمرو بن حفص ابن المنيرة بن عبد الله بن عمرو بن غزوم القرشي المخزومي قيل: اسمه عبد الحارث. وقيل اسمه أحمد. وقيل: بل اسمه كعبه. بن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي بن أبي طالب حين بعث علياً أميراً للمؤمنين، فطلق امرأته هناك فاطمة بنت قيس البهريّة، وبعث إليها بطلائها، ثم مات هناك. روى الزهري،

(١) في القاموس: ذو النثرى صنم لدؤس.

وهكذا أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى، من طريق يونس بن بكير، عن ابن اسحق، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه بطولا، وأخرج الترمذي بسند حسن، عن عبيد الله بن أبي رافع، قال: قلت لأبي هريرة: ألم تكنيت بأبي هريرة؟ قال: كنت أرى غنم أهلي، وكانت لي مرة صغيرة، فكنت أضعها بالليل في شجرة، وإذا كان النهار ذهبت بها معي، فلبيت بها. فكنت في أبي هريرة، انتهى، وفي صحيح البخاري: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا أبا هريرة، وأخرج البخاري من طريق إبراهيم ابن الفضل الخزومي، وهو ضعيف، قال: كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس، وكنته أبو الأسود، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله، وكناه أبا هريرة، وأخرج ابن خزيمة بسند قوي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عبد شمس من الأزد، ثم من دوس، وأخرج الدولابي بسند حسن، عن أسامة بن زيد الليثي، عن عبد الله بن أبي رافع، والمقبري، قالا: كان اسم أبي هريرة عبد شمس بن عامر، بن عبد الشترى، والشترى (١) اسم ضم، لدوس، فلما أسلم سمي بعبد الله بن عامر. وقال عبد الله بن إدريس، عن شعبه: كان اسم أبي هريرة عبد شمس، وكذا قال يحيى بن معين، وأحمد بن صالح المصري، وهارون بن حاتم، وكذا قال أبو زرعة، عن أبي ثنيس، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين مثله، وزاد: ويقال: عبد عمرو، وقيل مرة أخرى أبو هريرة مسكين، ويقال: عامر بن غنم، وكذا قال إسماعيل بن أبي أويس: وجدت في كتاب أبي: كان اسم أبي هريرة عبد شمس، واسمه في الإسلام عبد الله. وعن أبي ثنيس مثله، وذكر الترمذي، عن البخاري مثله. وقال صالح ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أبو هريرة عبد شمس، ويقال عبد منهم (٢).

عن عبيد الله بن قاطمة بنت قيس القهري أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص، فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا على اليمن، خرج معه وأرسل إليها بطلاقة هي بنية طلاقها.

قال أبو هريرة: قد اختلف في حصة طلاقه إياها على ما ذكرناه في كتاب التقييد، وأبو عمرو هذا هو الذي كلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وواجهه في عزل خالد بن الوليد. ذكر النسائي، قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: حدثنا وهب بن زينة، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن يزيد، قال: سمعت الحارث بن يزيد يحدث عن علي بن رباح عن فثمة بن مسمي التيمي، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجاية في حديث ذكره: وأعتز إليكم من خالد بن

وقال عبد غنم، وقال: سُكِّن، وقال: عبد الله بن عامر، أخرجه البغوي، عن صالح، وكذا قال الأحرص بن الفضل الدلائي، عن أبيه، وكذا حكاه يعقوب بن سفيان في تاريخه، وذكر ابن أبي شيبة مثله، وزاد: وقال: عبد الرحمن بن صخر، وذكر البغوي عن عبد الله بن أحمد، قال: سمعت شيخنا لكبيراً يقول: اسم أبي هريرة سُكِّن بن دُومة؛ وهذا حكاه الحسن بن سفيان بسنده، عن أبي هريرة الضريري، وزاد: وقال: عبد عمرو، بن عبد غنم؛ وقال عمرو بن عليّ القنطاس، عن سفيان بن عُصَيْن، عن الزهري؛ عن المخنف بن أبي هريرة، كان اسم أبي عبد عمرو، بن عبد غنم، أخرجه أسلم بن سهل في تاريخه، وأخرجه البغوي عن المقدسي، عن عمه، عن سفيان ولفظه: كان اسم أبي عبد الرحمن بن غنم، كذا في رواية عيسى بن علي عن البغوي، وأخرجه ابن أبي الدنيا. من طريق المقدسي، مثال ما قال: عمرو بن عليّ، وكذا هو في الذهليّات، عن عمرو ابن بكار، عن عمرو بن عليّ المقدسي؛ وقال ابن خزيمة، قال الذهلي: هذا أوضح الروايات عندنا على القلب، قال ابن خزيمة: وأستاذ محمد بن عمرو، عن أبي سلة أحسن من سفيان بن حسين، عن الزهري عن المخنف إلا أن يكون كان له اسمان قبل إسلامه. وأما بعد إسلامه فلا أحسب اسمه استمر.

قلت: أنكر أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم غنم، فسماه عبد الله، كما قل أحمد بن حنبل، عن أبي عبيدة الخداد، وأخرج أبو محمد بن زرع، عن الأصمعي: أن اسمه عبد عمرو، بن عبد غنم، ويقال: عمرو بن غنم، وجرم بالآول النسائي، وقال البغوي. حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو إسحاق المؤدب، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، واسمه عبد الرحمن بن صخر.

الوليد، فإن أسرته أن يحبس هذا المال على شفعة المهاجرين، فأعطاه ذا البأس وذا اليسار وذا الشرف، فزعمته وأثبت أبا عبيدة بن الجراح، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة: والله لقد نزع غلاماً - أو قال غلاماً - استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغدت سيفاسله الله، ووضعت لواءه نصبه رسول صلى الله عليه وسلم، ولقد قطعت الرحم، وحسدت ابن العم. فقال عمر: أما إنك قريب القرابة حديد السن، تغضب لابن عمك.

قال إبراهيم بن يعقوب: سألت أبا هشام المخزومي - وكان علامة بأسائهم - عن اسم أبي عمرو هذا. فقال: اسمه أحمد. وذكر البخاري هذا الخبر في التاريخ، عن عبدان، عن ابن المبارك بإسناده نحوه، وأخرجه فيمن لا يعرفه اسمه من الكشي المجردة عن الأسماء.

قلت: وأبو اسماعيل صاحب غرائب، مع أن قوله، واسمه عبد الرحمن بن صخر يحتمل أن يكون من كلام أبي صالح أو من كلام من بعده، وأخلى به أن يكون أبو اسماعيل الذي تردد به، والمخفوظ في هذا قول محمد بن إسحق، وأخرج أبو نعيم من طريق إسحاق بن وكهويه، قال: أبو هريرة مختلف في اسمه فقيل: مسكين بن مل، وقيل ابن هاني، وقال بعضهم: عامر بن عبد شمس، وقيل: ابن عبد منهم، وقال عباس الدوري: ابن أبي بكر، بن أبي الأسود مسكين بن جابر، وأخرج أبو أحمد الحاكم بسند صحيح، عن صالح بن كيسان، قال: اسمه عامر، ومثله حكاه اليشع بن عدي، عن ابن عباس، وهو المسوق، وزاد أنه ابن عبد شمس، بن عبد غنم، بن عبد ذي الشرى، وقال أبو مسهر، عن سعيد ابن عبد العزيز هو عامر، بن عبد شمس، وقيل: عبد غنم، وقيل: مسكين بن عامر، وقال خليفة: اختلف في اسمه، فقيل مسكين بن عامر، وقيل مسكين بن دومة: ويقال: عبد عمرو بن عبد غنم، وقيل بربر أو يزيد، بن عشرين، وقال القلاس: اختلفوا في اسمه، والذي صح أنه عبد عمرو، بن عبد غنم ويقال مسكين، وقال البغوي: حدثنا محمد بن حميد، حدثنا أبو نميلة، حدثنا محمد بن عبيد الله، قال: اسمه سعد بن الحارث قال البغوي: وبلغني أن اسمه عبد ياليل، وقال ابن سعد، عن الواقدي: كان اسمه عبد شمس، فسمى في الإسلام عبدا لله، ونقل عن اليشع، وزاد البغوي، عن الواقدي ويقال: إنه عبدا لله بن هاني، وقال ابن البرقي اسمه عبد الرحمن، ويقال: عبد شمس، ويقال: عبد غنم، ويقال: عبد الله ويقال: بل هو عبد منهم، وقيل: عبد تميم، وحكى ابن عتمة في أسماه عبد بنير إضافة، وفي اسم أبيه عبد غنم، وحكى أبو نميم في عبد العزيم، وسكن بفتحين، وقال النووي في مواضع من كتبه: اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولاً، وقال القطب

(٢١٥) أبو عمرو الشيباني، سعد بن إياس. أهدك النبي صلى الله عليه وسلم، وآمن به، ولم يره.

قال: بمس النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرى إلهاماً بكافة. وهو معدود في التابعين. روى عن عبد الله بن مسعود. وحذيفة، وأبي مسعود، وغيرهم.

(٢١٦) أبو عتبة الأنصاري. مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى محمية بن سعيد

عن الدراودي، عن أبي مطو الله عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، عن أيوب بن بشير قال: اشتكى رجل منا يقال له أبو عرة، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فداواه فقال: يا أبا عرة قال أمله: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: دعوه. فلما استطاع أجابنى. فصرخ التمام

الخلي: اجتمع في اسمه واسم أبيه أربعة وأربعون قولاً، مذكورة في الكنى الحاكم وفي الاستيعاب، وفي تاريخ ابن عساكر، قلت: وجه تسميته أنه يجتمع في اسمه خاصة عشرة أقوال مثلاً: وفي اسم أبيه نحو هاتم تركبت، ولكن لا يوجد جميع ذلك متقولاً في مجموع ما قيل في اسمه وحده نحو من عشرين قولاً: عبد شمس، وعبدتهم، وعبدتيم، وعبد كتم، وعبد المزي، وعبد يابل، وهذه لا جائر أن تبقى بعد أن أسلم، كما أشار إليه ابن خزيمة، وقيل فيه أيضاً: عبيد بنير إضافة، وعبيد الله بالاضافة، ومُسكين بالتصغير، وسكن بفتح السين، وعمرو بفتح العين، وعمير بالتصغير، وعامر؛ وقيل برير وقيل: بر، وقيل: يزيد، وقيل سعد، وقيل سعيد، وقيل عبد الله، وقيل عبد الرحمن، وجميعها محتمل في الجاهلية، والإسلام، إلا الأخير فإنه إسلامي جزمًا، والذي اجتمع في اسم أبيه خمسة عشر قولاً: قيل عاتق، وقيل عامر، وقيل عمرو، وقيل عمير، وقيل غنم، وقيل حومه، وقيل هاني، وقيل مل، وقيل عبد ميم، وقيل غنم، وقيل عبد شمس، وقيل عبد عمرو، وقيل الحارث، وقيل عَشْرَة، وقيل عَشْرَة، فهذا معنى قول: من قال اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولاً، فأما مع التركيب بطريق التجويز، فيزيد على ذلك، فيكون نحو مائتين، وسبعة، وأربعين، من ضرب تسعة عشر في ثلاثة عشر، وأما مع التصبص فلا يزيد على العشرين، فإن الاسم الواحد من أسماها يركب مع ثلاثة أو أربعة من أسماها الأب إلى أن يأتي المد عليهما، فيخلص للمخارة مع التركيب عدد أسماها خاصة: وهي تسعة مع أن بعضها وقع فيه تصحيف، أو تحريف، مثل بر، وبرير، وزيد، فإنه لم يرد شيء منها إلا مع عَشْرَة، والظاهر أنه تغير من بعض الرواة، وكذا سكن وسكين، الظاهر أنه يرجع إلى واحد، وكذا سعد وسعيد، مع أنهما أيضاً لم يردا إلا مع

يكن، فأسكنهن الرجال. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوهن، فإذا وجب فلا تكنينها كية. ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى، وجمعه غيره والد عبد الرحمن بن أبي عمرة، وذكر له هذا الحديث وليس فيه بيان موته يومئذ، فإن كان قد مات يومئذ فليس بوالد عبد الرحمن بن أبي عمرة.

(٧١-٧) أبو عمرة الأنصاري البخاري. اختلف في اسمه. قيل: عمرو بن محسن. وقيل: ثعلبة بن عمرو بن محسن. وقيل: بشير بن عمرو بن محسن بن عمرو بن ميمول. واسمه عامر بن مالك بن النجار. وهو الصواب إن شاء الله تعالى. وهو والد عبد الرحمن بن أبي عمر، له صحبة، روى عنه ابنه عبد الرحمن، وقتل مع علي بن أبي طالب بصيفين. قال إبراهيم بن النضر:

الحارث ، وبعضها اقلب اسمه مع اسم أبيه كما تقدم في قول من قال : عبد عمرو ، بن عبد كشم ، وقيل عبد غنم ، بن عبد عمرو ، فقد التأمل لا تبلغ الأقوال عشرة عاصمة ، ومرجها من جهة صحة النقل إلى ثلاثة : وعُمير ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، الأولان مختلان في الجاهلية والإسلام ، وعبد الرحمن في الإسلام خاصة ، كما تقدم ، قال ابن أبي داود : كنت أجمع سند أبي هريرة فرأيت في النوم ، وأنا بأصبهان ، فقال لي : أنا أول صاحب حديث في الدنيا ، وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثاً ، وذكر أبو محمد بن حزم أن مسند يحيى بن مخلد احتوى من حديث أبي هريرة على خمسة آلاف وثلاثمائة حديث ، وكثير ، وحدث أبو هريرة أيضاً عن أبي بكر ، وعمر ، والفضل بن عباس ، وأبي بن كعب ، وأسامة بن زيد ، وعائشة ، وبشارة الغفاري ، وكعب الأحبار ، روى عنه ولده المحرر بمهمات ، ومن الصحابة ابن عمر ، وابن عباس ، وجابر ، وأنس ، ووالته بن الأسقع ، ومن كبار التابعين مروان بن الحكم ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعبد الله بن ثعلبة ، وسعيد بن المسيب ، وعثيرة ابن الزبير ، وسليمان الأعرج ، والأغر أبو مسلم ، وشريح بن هانئ ، وسحاب صاحب المقصورة ، وأبو سعيد المقبري ، وسلمان بن يسار ، وسنان بن أبي سنان ، وعبد الله بن شقيق ، وعبد الرحمن بن أبي عمرة ، وعراك بن مالك ، وأبو زر بن الأسد ، وعبد الله بن قارظ ، وبشر بن سعيد ، وبشير بن نهيك ، وبشارة الجني ، وحنظلة الأسدي ، وثابت بن جابر ، وحفص بن غاصم بن عمر ، وسالم بن عبد الله ابن عمر ، وأبو سلة ، وخميد ابنا عبد الرحمن بن عوف ، وحيد بن عبد الرحمن الميمري ، وجلاس ابن عمرو ، وزرارة ، بن أبي أوفى ، وسالم أبو النيث ، وسالم مولى شداد ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، وأبو الحباب سعيد بن يسار ، وعبد الله بن الحارث البصري ،

أبو عمرة الأنصاري من بني مالك بن النجار ، قُتِل مع علي بن صفين ، وهو والد عبد الرحمن بن أبي عمرة ، واسمه بشير بن عمرو بن حصن . وقال غيره : اسمه مُشيد بن مالك ؛ لأن كان اسمه بشير بن عمرو بن حصن ؛ فهو — والله أعلم — أخو أبي عبيدة الأنصاري المقتول يوم موته على أنهم قد اختلفوا في رفع نسبهما إلى مالك بن النجار .

(٣١٠٨) أبو عُمَيْر بن أبي طلحة الأنصاري ، واسمُ أبي طلحة زيد بن سهل . هو أخو أنس ابن مالك له ، أمهما أم سليم ، وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا عيمر ، ما فعل السَّعِير ؟ مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى أبو التياح وغيره . عن أنس ، قال :

ومحمد بن سيرين ، وسعيد بن مرتجة ، والأعرج ، وهو عبد الرحمن بن مَرْثُز ، والمتشدد وهو عبد الرحمن بن سعد ، ويقال له الأعرج أيضاً ، وعبد الرحمن بن أبي نعيم ، وعبد الرحمن بن يثوب ، ووالد الهلاء وأبو صالح السمان ، وعُبَيْدَةُ بن سفيان ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن عتبة ، بن مسعود ، وعطاء بن مينا ، وعطاء بن أبي رباح ، وعطاء بن يزيد الليثي ، وعطاء بن يسار ، وعبيد بن حُثَيْن ، وعجلان والد محمد ، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن أبي رافع ، وعَنْبَسَةُ بن سعيد بن العاص ، وعمرو بن الحكم وأبو السائب ، مولى ابن ذريرة ، وموسى بن يسار ، ونافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، وعبد الله بن رباح ، وعبد الرحمن بن مهران ، وعمرو بن أبي سفيان ، ومحمد بن زياد الجعفي ، وعيسى بن طلحة ، ومحمد ابن قيس بن مخزومة ، ومحمد بن عباد بن جعفر ، ومحمد بن أبي عائشة ، واليم بن أبي سنان ، وأبو حازم الأشجعي ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وأبو الدثناء الحارثي ، ويزيد بن الأصم ، وشعيب المصميري ، ومحمد بن المنكدر ، ومُهمام بن مُنْبَهة ، وأبو عثمان الطنبزلي ، وأبو قيس مولى أبي هريرة ، وآخرون كثيرون . قال البخاري : روى عنه نحو ألفا من أهل العلم ، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره ، قال وكيع في نسخة : حدثنا الأعشى ، عن أبي صالح ، قال : كان أبو هريرة أحفظ أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه البخاري من رواية أبي بكر ابن عيَّاس ، عن الأعشى ، بلفظ : ما كان أفضلهم ولكنه كان أحفظ ، وأخرج ابن أبي خيثمة من طريق سعيد بن أبي الحسن قال : لم يكن أحد من الصحابة أكثر حديثاً من أبي هريرة ، وقال الزبيد : قال الشافعي : أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره ، وقال أبو الزعبيزعة كاتب مروان : أرسل مروان إلى أبي هريرة ليجل يحدّثه ، وكان أجلسني خلف السرير أكتب ما يحدث به ، حتى إذا

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً ، وكان لي أخٌ من الأم يقال له : أبو عمير فطعم ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءنا قال : أبا عمير ما فعل الشَّعِير - لَشَعْرٌ " كان يلبس به . وروى أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : كان لأبي طلحة ابن يشتكي ، فخرج أبو طلحة في بعض حاجاته ، وثبض الصبي ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل الصبي ؟ قالت أم سليم : هو أسكن ما كان ، وقرّبت إليه الشاء ، فتمشى ثم أصاب منها ، فلما فرغ قالت : وارزّه الصبي . فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبره . . . وذكر تمام الخبر .

قال أبو عمر : كان لأنس بن مالك ابن يكي أبا عمير ، يسمّى عبد الله ، عُمرَ بعده طويلاً .

كان في رأس الخول أرسل إليه فضله ، وأمرني أن أنظر ، فاعطيت حرفة عن حرف ، وفي صحيح البخاري من طريق وهب بن مثنبه ، عن أنس بن مالك ، عن أبي هريرة ، قال : لم يكن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر حديثاً مني إلا عبد الله بن عمر ، فإنه كان يكتب ، ولا أكتب ، وقال الحاكم أبو أحمد ، بعد أن حكى الاختلاف في اسمه بعض ما تقدم : كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وألزمهم له صحبة ، على شئح بطنه ، فكانت يده مع يده ، يدور معه حيناً دار ، إلى أن مات ، ولذلك كثر حديثه ، وقد أخرج البخاري في الصحيح ، من طريق سعيد القبري ، عن أبي هريرة ، قلت : يا رسول الله ، من أسعد الناس بشفاعتك ؟ قال : لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أولى منك . لما رأيت من حرصك على الحديث ، وأخرج أحمد من حديث أبي بن كعب أن أبا هريرة كان جريئاً على أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أشياء لا يسأله عنها غيره ، وقال أبو نعيم : كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ودعا له بأن يجنبه إلى المؤمنين ، وكان إسلامه بين الحديث وغيره ، قدم الحديث مهاجراً ، وسكن الصفنة ، وقال أبو معشر المدائني ، عن محمد بن قيس ، قال : كان أبو هريرة يقول : لا تكثروني أبا هريرة ، فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كئاني أبا هريرة ، والذكر خير من الأثني ، وأخرجه ابن أبي شيبة ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ، وقال عبد الرحمن بن أبي ليلى : أتيت أبا هريرة وهو آدم بعيد ما بين المنكبين ، ذو ضفيرة بين ، أفترق الثنتين ، وأخرج ابن سعد من طريق فثرة بن خالد ، قلت لمحمد بن سيرين : أكان أبو هريرة مخشوشاً ؟ قال : لا ، كان ليثاً ، قلت : فما كان لونه ؟ قال : أبيض ، وكان يخضب ، وكان يلبس ثوبين مخشقين " ويتمخط يوماً ، فقال : يخ أبو هريرة يتمخط في الكتان ، وقال أبو هلال ،

روى عنه جعفر بن إياس أبو بشر البكري ، وهو الذي يروى عن عروة له من الآثار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وليس لهذا مدخل في الصحابة ، وإنما هو من صفات التابعين .

(٢١٠٩) أبو عتبة الخولاني . قيل : إنه من سلفي القبلتين ، قديم الإسلام . وقيل : إنه من أسلم قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم . ولم يصحبه ، وإنه صاحب معاذ بن جبل ، وسكن الشام . روى عنه محمد بن زياد الألباني ، ويكره زرعة ، وشريح بن مسروق . روى بقية بن الوليد ، عن بكر بن رفاعة الخولاني . قال : حدثني مسروق عن أبي عتبة الخولاني أنه قال : ما فتى في الإسلام فتى فسد ،

عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: لقد رأيتني أشرع بين منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحجرة عائشة يقال: بجنون، وما بي جنون، زاد يزيد بن إبراهيم، عن محمد عنه، وما بي إلا الجوع، ولهذا الحديث طرق في الصحيح، وغيره، وفيها سؤال أبي بكر، ثم عمر عن آية، وقال: لعل أن يسبقني فيفتح على الآية ولا يفعل.

وقال داود بن عبد الله، عن حميد الخيري: صحبت رجلاً صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربع سنين كما صحبه أبو هريرة. وقال ابن عثيمة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، نزل علينا أبو هريرة بالكوفة، واجتمع أئمنس لجانوا لسلوا عليه، فقال: مَرَجَباً، صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث سنين، لم أكن أحرص على أن أعي الحديث مني فبين، وقال البخاري: حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن ذر، حدثنا مجاهد، عن أبي هريرة، قال: والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد على الأرض بكبدى من الجوع، وأشد الحيسر على بطنى، فذكر قمة القدح، والبن، وقال أحمد: حدثنا عبد الرحمن، هو ابن مهدى، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو كثير، حدثني أبو هريرة، قال: أما والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بى ولا يرانى إلا أحنى، قال: ما عليك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إن أئى كانت مشركة، وإنى كنت أدمعها إلى الإسلام، وكانت تأبى على فدعوتها يوماً، فاستننى فى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أكره، فأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أبكى، فذكرت له، قال: اللهم اهد أم أبى هريرة، فخرجت عذراً، فلذا بالباب مجتاف، وصعدت حصنة الماء، ثم فتحت الباب فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فرجعت، وأنا أبكى من الفرح، قلت: يا رسول الله، إدع الله أن يحببني وأقضى إلى المؤمنين، فدعا، وقال البخاري، عن أبي ثعلبة، رجل من الطائفة، قال: نزل على أبى هريرة، قال:

ولكن الله لا يزال يفرس فى الإسلام فوما يعملون بطاعة الله عز وجل. قال: كان أبو عتبة من أصحاب معاذ أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حى.

وروى الجراح بن مليح، عن بكر بن زرة قال: سمعت أبا عتبة الخولاني - وكان قد صلى القبلتين -

قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يزال الله يفرس فى هذا الدين غرساً يستعمل فى طاعته.

ورويان أبى عتبة أنه قال: لقد رأيتني وأنا قد أبليت شمري فى الجاهلية حتى أجزة لئمن لنا فأخبره الله حتى جززته فى الإسلام. وخولان م' وله عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد. وذكر

ولم أدرك من الصحابة رجلاً أشد تشميراً ولا أقوم على حيف منه، وقال عمرو بن علي الفلاس: كان مقدّمه عام خير وكان في الحرم ستة سبع، وفي الصحيح عن الأعرج، قال: قال أبو هريرة: إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والله المودع، إن كنت امرأة مسكيناً أصحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ملء بطن، وكان المهاجرون يشغلهم الصنفق بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم. لحضرت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم مجلساً، فقال: من يبسط رداءه حتى أقضى مقالتي، ثم يقبضه إليه، فلن ينسى شيئاً سمعته مني، فبسطت برودةً عليّ حتى قضى حديثه، ثم قبضته ثم إلى فوالذي قضى يده ما نسيت شيئاً سمعته منه بعد، وأخرجه أحمد، والبخاري، ومسلم، والنسائي، من طريق الزهري، عن الأعرج، ومن طريق الزهري أيضاً، عن سعيد بن المسيّب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، يزيد بعضهم على بعض، وأخرجه البخاري، وغيره، من طريق سعيد المقبري، عنه مختصراً، قلت: يا رسول الله إنني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه، فقال: أبسط رداك، فبسطته، ثم قال: ضمه إلى صدرك، فضمته. فأنسيت حديثاً بعد، وأخرج أبو يعلى من طريق الوليد بن مجشع عن أبي الطفيل، عن أبي هريرة، قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سوء الحفظ، فقال: افتح كتابك، فذكر نحوه، وأخرج أبو نعيم، من طريق عبد الله بن أبي يحيى، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألا تسألني عن هذه الثنائم؟ قلت: أسألك أن تتكلمني بما عليك الله، قال: فتزع بئسمة، على ظمئري، ووسطها بيني وبينه، فحدثني حتى إذا استوعبت حديثه، قال: اجعلها فصيماً إليك، فأصبحت لا أسقط حرفاً مما حدثني، وقد تقدمت طرق هذا الحديث الصحيحة، وله طرق

النسائي، عن يحيى بن معين في حديث أبي عتبة أنه صلى الله عليه وسلم قال: أهل الشام ينكرون أن تكون له صفة.

قال أبو عمر: قد اختلف أهل الشام في صفة أبي عتبة. أخبرنا خلف بن قاسم، حدثنا أبو الليثون، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني، قال: سمعت أبا عتبة الخولاني يقول: لقد رأيتني قلت سبل شعري لأجروه لغيري لنا فأخبر الله ببارك وتعالى ذلك حتى جوزه في الإسلام.

قال أبو زرعة: وحدثني خيرة بن شريح، عن بقة، عن محمد بن زياد، قال: أسلم أبو عتبة

أخرى منها عند أبي يعلى ، من طريق يونس ، بن عُبَيْد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من يأخذ منى كلفة ، أو كلتين ، أو ثلاثا فيصترهن في ثوبه يتعلمهن ويمسكهن ، قال : فندرت ثوبي ، وهو يحدث ، ثم ضمته ، فأخرجوا أن لا أكون نسيت حديثا ما قال ، وأخرجه أحد من طريق المبارك بن فضالة ، عن الحسن نحوه ، وفيه : فقلت أنا : قال : أبسط ثوبك ، وفي آخره : فأخرجوا أن لا أكون نسيت حديثا سمعته منه بعد ذلك ، وأخرج ابن عساكر ، من طريق شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن أبي الربيع ، عن أبي هريرة : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخلت ثوبي ، ثم جمعته ، فانسيت شيئا بعد ، وهذا مختصر عما قبله ، ووقع لي بيان ما كان حدث به النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه القصة إن ثبت الخبر ، فأخرج أبو يعلى ، من طريق أبي سلمة ، جاء أبو هريرة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شكواه يعود ، فأذن له ، فدخل ، فسلم وهو قائم ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم متساند إلى صدره على ، ويده على صدره ضامته إلى ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بأسط رجلبيه ، فقال : ادن يا أبا هريرة ، فدنا ، ثم قال : ادن يا أبا هريرة ، فدنا ، ثم قال : ادن يا أبا هريرة ، فدنا ، حتى مس أطراف أصابع أبي هريرة أصابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال له : اجلس ، فجلس ، فقال له : ادن مني طرف ثوبك ، فدنا أبو هريرة ثوبه ، فأمسك يده ، فذبحه ، وأدناه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أوصيك يا أبا هريرة بمحصال لا تدعن ما بقيت ، قال : أوصني ما شئت ، فقال له : عليك بالخشل يوم الجمعة ، والبكور إليها ، ولا تلغ ولا تله وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، فإنه صيام الدهر ، وأوصيك بركني

والنبي صلى الله عليه وسلم حي ، ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو من أصحاب معاذ .

وأخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا أبو المفيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني ، قال : رأيت سبعة نفر ؛ خمسة قد صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم واثنين قد أكلوا اللحم في الجمالية ، ولم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فأما اللذان لم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم فأبو رَعبه الخولاني وأبو قالح الأنباري .

(٢١١٠) أبو عروسة . رأى النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه عند سليمان بن قُرمم ابن موهبة عن أبيه أنه قال : سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسمح على خفّيه .

التجر لا تدعها، وإن صليت الليل كله، فإن فيها الزغاب، قالها ثلاثاً، ثم قال: حُثِّمَ إِلَيْكَ توبك، فضم توبه إلى صدره، فقال: يا رسول الله، بآب أنت وأمي، أَسِرْتُ هذا أو أعلته؟ قال: بل أعلته يا أبا هريرة، قالها ثلاثاً، والحديث المذكور من علامات النبوة، فإن أبا هريرة كان أحفظ الناس للأحاديث النبوية في عصره، وقال طلحة بن عبيد الله: لا أشك أن أبا هريرة سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لم نسمع، وقال ابن عمر: أبو هريرة خير متقى، وأعلم بما يحدث، وأخرج النساء بسند جيد في العلم من كتاب السنن: أن رجلاً جاء إلى زيد بن ثابت فسأله، فقال له زيد: عليك بأبو هريرة، فإن بيننا أنا وأبو هريرة، وفلان في المسجد ندعو الله، ونذكره، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جلس إلينا فقال: عُدُّوا للذي كنتم فيه، قال زيد، فدعوت أنا، وصاحبي، فيجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤمّن على دعائنا، ودعا أبو هريرة فقال: إني أسألك مثل ما سألت صاحبك، وأسألك علماً لا ينسى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمين، قلنا: يا رسول الله، ونحن نسألك علماً لا ينسى، فقال: سبقكم بها الغلام الدؤوبي، وأخرج الترمذي من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال: يا رسول الله إني أجمع منك أشياء لا أحفظها، قال: أبسط رداك، فبسطه، فحدث حديثاً كثيراً، فأنسيت شيئاً حدثني به، وسنده صحيح، وأصله عند البخاري بلفظ: فأنسيت شيئاً سمعته بعد، وأخرج الترمذي أيضاً، عن عمر: أنه قال لأبي هريرة، أنسى كنت أزلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأحفظ لحديثه. وأخرج ابن سعد من طريق سالم مولى بني نصر: سمعت أبا هريرة يقول: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع العلاء بن الحضرمي، فأوصاه بي خيراً، فقال لي: ما تحب؟ قلت: أؤذّن لك، ولا تسبقني بأذني، وأخرج

(٢١١١) أبو عياش الزرقى. اختلف في اسمه، فقيل: اسمه زيد بن الصامت. وقيل عبيد بن زيد ابن الصامت أخو بني زريق، قاله ابن إسحاق. وقال خليفة: اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن زيد ابن خثيلة بن عامر بن زريق بن عبد بن حارة بن مالك بن عصب بن جشم بن الخزرج الأنصاري الزرقى. وأمه أختان بن بني زريق اسمها خولة بنت زيد بن النعمان بن خثيلة بن عامر بن زريق. وأكثر أهل الحديث يقولون: أسم أبي عياش الزرقى زيد بن الصامت. ومنهم من يقول: اسمه زيد بن النعمان، وهو والد النعمان بن أبي عياش. له صفة معروفة، ومشاهدة كمشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمعه بعد النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه مجاهد، وأبو صالح السمان، وعاش إلى زمن معاوية، ومات بعد الأربعين، وقيل بعد الخمسين.

البخارى من طريق سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة ، قال : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دمايين ، فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثنته قطع هذا اليوم ، وعند أحمد من طريق يزيد ابن الأصم ، عن أبي هريرة ، وقيل له : أكرت ، فقال : لو حدثكم بما سمعت لم يتموني بالتشيع أى الجلود ، وفي الصحيح عن نافع قال : قيل لابن عمر : حدث أبو هريرة أن من تبع جنازة فعلى عليها لله قيراط ، الحديث : قال : أكثر علينا أبو هريرة ، فقال عائشة : صدقه ، فقال : لقد فرطنا في قرايط كثيرة ، وأخرج البخارى بسند جيد ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة : أنت كنت ألزمتنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأعلمنا بحديثه ، وأخرج ابن سعد بسند جيد ، عن سعيد بن عمرو ، بن سعيد بن العاص ، قال : قالت عائشة لأبي هريرة : إنك لتحدث بشئ ما سمعت ، قال : يا أمه طلبنا وشككنا عنها المكحولة والمرأة ، وما كان يشغل عنها شيء ، والأخبار في ذلك كثيرة ، وأخرج البيهقي في المدخل من طريق بكر بن عبد الله بن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، قال : لقي كعبا فجعل يحذنه ويسأله ، فقال كعب ما رأيت رجلا لم يقرأ التوراة أعلم بما في التوراة من أبي هريرة ، وأخرج أحمد من طريق عاصم بن كليب ، عن أبيه : سمعت أبا هريرة يتحدث حديثه بأن يقول : قال رسول الله الصادق المصدق أبو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم : من كذب على متعمدا فليكرأ مقعده من النار ، وأخرج مسند في مسنده ، من رواية معاذ بن النخعي ، عن خالد ، عن يحيى بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : بلغ عمر حديثي فقال لي : كنت معنا يوم كنا في بيت فلان ؟ قلت : نعم ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يومئذ : من كذب على الحديث ، قال : فاذهب الآن فحدث ، وأخرج مسند من طريق طاسم بن محمد ، بن زيد ، عن عبد الله بن عمر

(٣١١٢) أبو عيسى الحارثي الأنصاري ، مدني ، شهد بدرأ . روى عنه محمد بن كعب القرظي ، وصالح مولى التوراة ، ذكره ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوراة - أن عثمان بن عفان حاد أبا عيسى ، وكان بدريا ، ومات في خلافة عثمان ، ذكره البخارى .

باب الغين

(٣١١٣) أبو الغادية الجني وجبينة في قضاة . اختلف في اسمه ، فقيل يسار بن مبيع . وقيل يسار بن أزهري وقيل اسمه سام ، سكن الشام ونزل في وادع . يرمي في الشاميين ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبيه، قال: كلن ابن عمر إذا سمع أبا هريرة يتكلم قال: إنا نعرف ما تقول، ولكننا نخشون ونجتري، وروينا في فوائد المزي، تخرج الدارقطني، من طريق الدارقطني، من طريق عبد الواحد، بن زياد، عن الأعشى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رفعه: إذا صلى أحدكم ركعتي الصبح فليطأطأ على يمينه، فقال له مروان: أما يكني أحدا مناه إلى المسجد حتى يضطجع؟ قال: لا، فبلغ ذلك ابن عمر، فقال: أكثر أبو هريرة، فقيل لابن عمر: هل تنكر شيئا مما يقول؟ قال: لا، ولكنه اجتراً، وجبناً، فبلغ ذلك أبا هريرة، فقال: ما ذنبى إن كنت حفظت ونسوا؟ وقد أخرج أبو داود الحديث المرفوع، وأخرج ابن سعد من طريق الوليد بن رباح: سمعت أبا هريرة يقول لمروان حين أرادوا أن يذفوا الحسن عند جده: قد دخل فيما لا ينبغي، وكان الأمير يومئذ غيره، ولكنك تريد رضا الغائب، فغضب مروان، وقال: إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة الحديث، وإنما قدم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسير، فقال أبو هريرة: قدمت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخير، وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين، فأقت معه حتى مات، وأدور معه في بيوت نساءه، وأخدمه، وأغزو معه، وأحج، فكنت أعلم الناس بحديث، وقد والله سبقي قوم بصحبته، فكانوا يعرفون لزومي له، فيسألوني عن حديثه، منهم عمر، وعثمان، وعلى، وطلمة، والزيبر، ولا والله لا يخفى على كل حديث كان بالمدينة، وكل من كانت له من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزلة، ومن أخرجه من المدينة أن يساكنه، قال: فوفاه ما زال مروان بعد ذلك كمافاعته، وأخرج ابن أبي خيثمة من طريق ابن إسحق، عن عمر، أو عثمان بن عروة، عن أبيه، قال: قال أبي: أدتني من هذا اليماني يعني أبا هريرة، فإنه يكثر، فأدبته فجعل يحدث، والزيبر يقول: صدق، كذب، فقلت: ما هذا؟ قال صدق

وهو غلام، روى عنه أنه قال: أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبغ، أردت على أهلي التهم. وله سماع من النبي صلى الله عليه وسلم، قوله صلى الله عليه وسلم: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض. وكان عباً في عثمان، وهو قاتل عمار بن ياسر، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول: قاتل حمبار بالباب، وكان يصف قتلته إذا سئل عنه لا يُباليه، وفي قصته عجب عند أهل العلم، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا أنه سمعته، ثم قتل عماراً، وروى عنه كلثوم بن جبر.

(٣١٤) أبو غادية المزني، من محدثي أهل الشام، وليس هذا صاحب عمار، لأن ذلك جني قاله الباوردي. حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ستكون بعدي قتل شدد غلاظ خبير

أنه سمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولكن منها ما وضعه في غير موضعه ، وتقدم قول طلحة : قد سمعنا كما سمع ، ولكنه حفظ ، وفسينا ، وفي فوائد تعلم من طريق أشعث بن سلم ، عن أبيه : سمعت أبا أيوب يحدث عن أبي هريرة قاله ، فقال : إن أبا هريرة سمع ، وأخرج أحمد في الزهد بسند صحيح عن أبي عثمان الشَّهْدِيّ ، قال : تَضَيَّفَ أبا هريرة سبعا ، فكان هو وامرأته وخادمه يَفْتَسِمُونَ الليل أثلاثا ، يصلى هذا ، ثم يوقظ هذا ، وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن عكرمة أن أبا هريرة كان يَسْبَحُ كل يوم اثنتي عشرة ألف تسبيحة ، يقول : أَسْبَحَ بِقَدْرِ ذَنْبِي ، وفي الْحَلَبِيَّةِ من تاريخ أبي العباس السَّراج ، بسند صحيح ، عن مضارب بن حَزْنٍ : كنت أسير من الليل ، فاذا رجل يكبر فلحقته ، فقلت : ما هذا ؟ قال : أذكر شكر الله على أن كنت أجيرا لربة بنت غزو وان لنفقة رَحُلِي وطعامي فلذا ركبوا سبقت بهم ، وإذا نزلوا خدعتهم ، فزوجنيها الله ، فانا أركب ، وإذا نزلت مُخِدِّمَت ، وأخرجه ابن خزيمة من هذا الوجه ، وزاد : وكانت إذا أتت على مكان سهل نزلت ، فقالت : لا أريم حتى تجعل لي حصيدة ، فها أنا إذا أتيت على نحو من مكاهي . قلت : لا أريم حتى تجعل لي حصيدة ، وقال عبد الرزاق : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن عمر استعمل أبا هريرة على البحرين فقدم بعشرة آلاف ، فقال له عمر : استأثرت بهذه الأموال ، فن أين لك ؟ قال خيل تَسْتَحِجُّ ، وأعطية تتابع ، وأخرج رقيق لي . فنظر فوجد ما كما قال ، ثم دعاه ليستعمله فأنى ، فقال : لقد طلب العمل من كان خيرا منك ، قال : إنه يوسف نبي الله ابن نبي الله ، وأنا أبو هريرة بن أمية ، وأخشي ثلاثا . أن أقول بغير علم ، أو أقضى بغير حكم ، ويضرب ظهري ، ويشتم عرضي ، ويُنزِعَ مالي . وأخرج ابن أبي الدنيا

الناس فيها مسلو أهل البوادي الذين لا يدون من دماء الناس ولا أموالهم شيئا .

(٣١١٥) أبو غزوة الأنصاري ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول في خروجه خراج فيها : لا تجمعوا بين اسمي وكُتِّبَتِي ، من حديث يزيد بن ربيعة الصنعاني ، عن غزوة ، عن أبي غزوة الأنصاري ، عن ابنه .

(٣١١٦) أبو غطفان ، له صفة وهو الحارث بن غطفان قال يحيى بن معين وغيره يقول : هو غطفان بن الحارث .

(٣١١٧) أبو العتوث بن الحارث رجل من العسج ، استفتى النبي صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت

في كتاب المزاح، والوزير بكار فيه من طريق ابن عجلان، عن سعيد عن أبي هريرة أن رجلاً قاله :
إني أصبحت صائماً، فجئت أبي، فوجدت عنده خبوا، ولما، فأكلت حتى شبع، ونسيت أني صائم،
فقال أبو هريرة، الله أعلمك، قال : فخرجت حتى أتيت فلاناً، فوجدت عنده لَحِيحة^(١)، فتحلب،
فشربت، من لبنها حتى رويت، قال الله سفاك، قال : ثم رجعت إلى أهلي فقبلت^(٢)، فلما استيقظت
دعوت بماء فشربته، فقال يا ابن أخي أنت لم تؤد الصيام، وأخرج ابن أبي الدنيا في المختصرين^(٣) بسند صحيح
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال : دخلت على أبي هريرة وهو شديد الوجع فاحتضنته، فقلت :
اللهم أشف أبا هريرة، فقال، اللهم لا ترجسها، قالاً مرتين، ثم قال : إن استطعت أن تموت فمت،
والله الذي نفس أبي هريرة بيده لياتين على الناس زمان يمر الرجل على قبر أخيه فيتمنى أنه صاحبه .
قلت : وقد جاء هذا الحديث مرفوعاً عن أبي هريرة، عن محمد بن حاتم، قال : كان أبو هريرة يقول :
تعبثوا بصدغي معاوية، اللهم لا تدركني ستة سنين، وأخرج أحمد، والنسائي، بسند صحيح عن عبد الرحمن
ابن مهران . عن أبي هريرة أنه قال حين حضره الموت : لا تضربوا عليّ "مفسطاً طاً"، ولا تتبعوني
بـ"جسمرة"، وأسرعوا بي، وأخرج أبو القاسم بن الجراح في أماليه، من طريق عثمان الشافعي،
عن محمد بن عمرو، عن أبي هريرة، قال : إذا مت فلا تنسوا عليّ، ولا تتبعوني بمجمرة،
وأسرعوا بي، وأخرج البيهقي من وجه آخر عن أبي هريرة أنه لما حضرته الوفاة بكى، فسل، فقال :
من قلة الزاد وشدة الحاجة، وأخرج ابن أبي الدنيا من طريق مالك عن سعيد المقبري، قال : دخل
مروان على أبي هريرة في شكواه التي مات فيها فقال : شفاك الله، فقال أبو هريرة : اللهم إني أحب لقاءك

على أبيه، مات ولم يبع، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : حجّ عن أبيك . حديثه عن الوليد بن
مسلم، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه . عه :

باب الفاء

(٣١١٨) أبو فاطمة الليثي . ويقال الأزدي . ويقال الدوسي، له صفة قيل : اسمه عبد الله،
وفي ذلك نظر . سكن الشام، وسكن مصر أيضاً، واختلف بها داراً . روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم أحاديث روى عنه ابنه إلياس ابن أبي فاطمة، وكثير الأعرج، وقد قيل : إن أبا فاطمة الأزدي

(١) القصة : لقاعة التي تحب وتلد فيكون لها ابن .

(٢) قلت : يعني تمت وقت القيلة وهو وقت الظهر .

(٣) المختصرين : بالماء الذين يموتون في شبابهم وبالماء الذين يمضون الموت مطلقاً والآخر أقرب .

فأحبب لثاني، فأبلغ مروان يعني وسط السوق حتى مات، وقال ابن سعد عن الواقدي: حدثني ثابت بن قيس، عن ثابت بن مسجل، قال: صلى الوليد بن عقبة بن أبي سفيان على أبي هريرة بعد أن صلى بالناس العصر، وفي القوم ابن عمر، وأبو سعيد الخدري، قال: وكب الوليد إلى معاوية يخبره بموته، فكتب إليه: انظر من ترك، فادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم، وأحسن جوارم، فإنه كان من نصر عثمان يوم الدار، قال أبو سليمان بن كزير في تاريخه: علش أبو هريرة ثمانياً وسبعين سنة هـ. قلت: وكأنه مأخوذ من الآثار المتقدم عنه أنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثلاثين سنة وأزيد من ذلك، وكانت وفاته بقصره بالعقيق، فحمل إلى المدينة، قال هشام بن عروة، وخليفة، وجماعة: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين، وقال الهيثم بن عدي، وأبو مشر، وخزيمة بن ربيعة: مات سنة ثمان وخمسين، وقال الواقدي، وأبو عبيد، وغيرهما: مات سنة تسع وخمسين، وزاد الواقدي وصلى على عائشة في رمضان سنة ثمان، وعلى أم سلة في شوال سنة تسع، ثم توفي بعد ذلك. قلت: وهذا الذي قاله في أم سلة ذلُّهُ منه، وإن تابعه عليه جماعة، فقد ثبت في الصحيح ما يدل على أن أم سلة عاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية، كما سيأتي في ترجمتها، والمتقدم في وفاة أبي هريرة قول هشام بن عروة، وقد تردد البخاري فيه، فقال: مات سنة سبع وخمسين.

١١٨١ (أبو هلال) السكلي. . قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى حديثه علقمة ابن هلال، عن جده، وقيل: عن أبيه، عن جده، كذا أخرجه ابن مندة مختصراً، وقال أبو نمير: وهلال التيمي، قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحديثه عند أولاده، ثم ساق حديثه عن الطبراني، من طريق الوليد بن مسلم، حدثني من سمع علقمة بن هلال، من بني تميم الله يحدث

شامي، وإن أبا فاطمة الليثي مصري، وإنهما اثنان المذكوران في الصحابة. وذكره خليفة بن خياط في تسمية من نزل الشام من الصحابة، وقال: من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليبتلي البعد، وأكثروا من السجود. هكذا قال خليفة. وهما حديثان، فأما حديث السجود فحدثنا عبد الوارث ابن زهير، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي ليحة، عن الحارث بن يزيد، عن كثير الأعرج قال: سمعت أبا فاطمة يقول: قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا فاطمة، أكثرت من السجود، فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة.

حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا ابن وضائع، قال: حدثنا أبو بكر

عن أبيه ، عن جده : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رجل من قومه وهو بالمدينة بعد مهاجرته إليها ، قال : فوافيناه يضرب أعناق أسارى على ما ذليل فقتل عليه حتى سفح الدم الماء ، قال صفوان الرازي عن الوليد : سفح مناه غطى ، وقال أبو موسى : استنركه يحيى بن مende على جده ، فقال : أبو هلال النيمي ، وقد ذكره جده ، لكن لم يسند عنه شيئاً ، قال ابن الأثير : النيمي ، والكلي واحد ، لأن تيم الله بطن كبير من كليب ، وهو تيم اللات بن ربيعة ، بن ثور ، بن كليب بن وبرة .

١١٨٢ (أبو هند) والد مقيم بن أبي هند الأشجعي . . . تقدم في النجاشي بن أشيم .

١١٨٣ (أبو هند) الحجام ، مولى بني يثاعة . . . قال ابن السكن : يقال : اسمه عبد الله ، وقال ابن مende : ويقال : اسمه يسار ، ويقال : سالم ، قال : وقال ابن إسحق : هو مولى قرة بن عمرو البياضي من الأنصار ، وروى عنه ابن عباس ، وجابر ، وأبو هريرة ، ووقع في موطن ابن وهب حاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو هند يسار ، وقال ابن إسحق في المغازي أيضاً : لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رجوعه من بدر إلى عرق الظبية ^(١) استقبله أبو هند مولى قرة بن عمرو البياضي بمحس ، أي بزق ملوه حيساً ^(٢) ، وكان قد تخلف عن بدر ، وشهد المشاهد بعدها ، وأخرج ابن مende ، من طريق شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، قال : كان جابر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجم على كاهله ، من أجل الشاة التي أكلها ، حاتم أبو هند مولى بني يثاعة بالقرن ، وأخرج أبو مقيم من طريق حاد بن سلة ، عن محمد بن محمد بن عمرو ،

ابن أبي شيبة ، قال حدثنا مصعب بن المقدام ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ، عن مسلم بن عقيل ، قال : دخلت على عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة الدوسي لحدثني عن أبيه عن جده ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فقال : من يحب أن يصح فلا يسقم ؟ فابتدناها فقلنا : نعم يا رسول الله ، وعرفناها في وجهه . فقال : أنتم أن تكونوا كأغش العالة ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : ألا تسمون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات ، فوالذي نفس أبي القاسم بيده إن الله ليطي الخومن بالبلاء فانيطيه إلا لكرامته عليه ، لأن الله قد أزل عبده منزلة لم يأنها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء فيلته تلك المنزلة .

(١) عرق الظبية . مكان بين مكة والمدينة .

(٢) الحيس : تمر يجمع نواه وعطاس يسمى وإن ورثه جعل فيه دقيق .

عن أبي سلة، عن أبي هريرة أن أبا هند سجد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الياقوت، من وجع كان به، وقال: إن كان في شيء مما تدأون به خير فالجامة، كذا قال حماد بن سلة، وخالفه القزويني، فرواه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلة، عن أبي هند، قال: سجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الياقوت، فقال: إن كان في شيء من الدواء خير فهو في هذه الجامة، يابني ياخذ، أنكروا أبا هند، وأنكروا إليه، أخرجه ابن جرير، والمحاكم أبو أحمد عنه، وذكر المحاكم في الإكليل: أنه خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في معصرة الجحفة، وأخرج ابن السكن، والطبراني، من طريق الزهري، عن معروة، عن عائشة: أن أبا هند مولى بني يافعة كان حجاً ما يحجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: من سره أن ينظر إلى من صور الله الإيمان في قلبه لينظر إلى أبي هند، وقال: أنكروه وأنكروا إليه، وسنده إلى الزهري ضعيف، وأخرجه المحاكم أبو أحمد مختصراً، وزاد: وزات: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى) وذكر الواقدي في كتاب الردة، عن كروثة بن عبد الله، بن زياد، بن ليد: أن أبا بكر الصديق أرسل أبا هند مولى بني يافعة إلى زياد بن ليد عامل كندة وحضر موت يجبره باستخلافه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١١٨٤ (أبو هند) الداري، من بني الدار، بن هاني، بن حبيب، مشهور بكنيته... واختلف في اسمه، فقيل: بربير، ويقال: برب بن عبد الله بن ربيعة، بن ذراع، بن عدي، بن الدار، ابن عم تميم الداري، وقال ابن جبران: الصحيح أن اسمه برب بن برة وقيل: بربير، وقيل: بربير، ورأيت في رجال الموطنين الحذاه الأندلسي في ترجمة تميم الداري، وقيل: إن أبا هند ليس أختهم،

(٣١١٩) أبو فالج الأماري، حمصي، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية، وقدم حمص أول ما فتحت، وصحب معاذ بن جبل، وكان يصغر لحيته، ويحني شاربته. روى عنه محمد ابن زياد الأنثباتي، ومروان بن ربيعة التغلي وقال شرحبيل بن مسلم: أدركت من أكل اللحم في الجاهلية ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم أبا غنبة الخولاني وأبا فالج الأماري.

(٣١٢٠) أبو فراس الأسدي. له صحبة. قيل: إنه ربيعة بن كعب الأسدي، ولا خلاف أن ربيعة بن كعب، يكنى أبا فراس، فمن جعلهما اثنين قال: أبو فراس الأسدي من أهل البصرة، روى عنه أبو عمران الجوني، وأبو فراس ربيعة بن كعب الأسدي حجازي، كان خادماً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) الآية ١٣ من سورة المجرات.

قال أبو هند هو الليث بن عبد الله بن رزين ، كذا في نسخة متعددة ، وما أخرى : هل هو هذا أو لا ؟
وقال أبو عمر : كان يقال : إنه أخوه ، وليس شقيقه ، وإنما هو أخوه لأمه ، وابن عمه ، قال أبو نعيم :
هو أخو تميم ، قسم مع تميم ، ومن مهمما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسأله أن يعظمهم أرضاً
بالشام ، فكتب لهما بها ، فلما كان زمن أبي بكر أتوه بذلك الكتاب ، فكتب لهم إلى أبي عبيدة
ياخذاه . قلت : والكتاب المذكور مشهور بين ذرية تميم ، وقد كتب في شأنه جزءاً صحيحه : البناء
الجليل بحكم بلد الخليل . قال أبو عمر : يحد في أهل الشام ، وخرج حديثه عن ولده . قلت : أخرج أبو
نعيم ، وغيره في رواية زياد بن قائد ، بن زياد عن أبيه ، عن جده زياد بن أبي هند الداربي عن أبي
هند : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، يعني عن ربه : من لم يرض بقضائي ، ولم
يصبر على بلائي ، فليتمس رجاساتي ، وزياد ففتح الزاي المنقوطة وتشديد التثنية المثناة ، وكذا
جده ، وقائد بالهاء هو ولده ضعيفان ، وقد جاء عنهما عدة أحاديث منكورة ، وأخرج الحارث بن أبي
أسامة في مسنده ، من طريق مكحول : سمعت أبا هند الداربي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول : من قام بأخيه مقام رياء وسُمعة رآى الله تعالى به يوم القيامة ، وسُمع به .

١١٨٥ (أبو هند) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره محمد بن حبيب في كتاب المحبتو .

١١٨٦ (أبو ميثبة) وأهل بن حجر الحضرمي . تقدم في الأسماء ، أخرج أبو أحمد في

الكنى ، من طريق محمد بن حنبل : سمعت أبي ، وعسى ، يقول : أهل بيتي يقولون : وأهل بن جرجر
يكنى أبا ميثبة ، وأفند محمد بن حجر قول الشاعر :

إن الأعرابي ميثبة لكنا . . . بوسائل وفناء يبيع واسع

وسلم ، وكان من أهل السُفينة ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على يزيد من المدينة فلم يرك
بها حتى مات بعد الحرة سنة ثلاث وستين . روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن
والأغلب أنهما اثنان ، والله أعلم .

(٣١٢١) أبو قزوة حدير السلمي . له صفة ، عداؤه في أهل الشام . روى عنه عثمان بن أبي
العاتكة ، ويثير مولى معاوية ، والعلاء بن الحارث . ذكر ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي
عمرو الأزدي ، عن بشير مولى معاوية ، قال : سمعت عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

١١٨٧ (أبو هود) سعيد بن يروح الخزوي . . تقدم في الأسماء .

١١٨٨ (أبو الهيثم) العباس بن مرداس . كناه البخاري في الكنى المجردة ، قال أبو أحمد : وقد تقدم ذكره في الأسماء .

١١٨٩ (أبو الهيثم) بن التيهان بفتح التاء الفوقانية مع كسر الياء ابن مالك ، بن حنبل ، ابن عمرو ، بن عبد الأعلى ، بن عامر ، بن زعفور الأنصاري الأوسي . . وزعفور أخو عبد الأشهل ، ويقال التيهان لقب ، واسمه مالك ، وهو مشهور بكنته ، وقع في مصنف عبد الرزاق أن اسمه عبد الله قال ابن إسحق فيمن شهد بدرا : أبو الهيثم ، واسمه مالك ، وأخوه حنبل ابن التيهان ، وقال في نسخة العقبة : وكان قتيب بن عبد الأشهل ، أسيد بن حنبل وأبو الهيثم بن التيهان ، وقال ابن السكن : ذكر ابن إسحق أن أبا الهيثم من بني عمرو ، بن الحفاف ، بن مضاعة ، حالف بني عبد الأشهل ، وأخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عثمان بن مظعون ، وشهد المشاهد كلها ، وكذا قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا ، والعقبة ، وكان أول من بايع ، وقال ابن السكن : روى أبو هريرة قصة أبي الهيثم بن التيهان حين رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر ، وكذلك روى عن عكرمة ، عن ابن عباس ، هذه القصة مطولة ، وقد اختصر بعضهم منها حديث : المستشار مؤتمن ، فأسنده عن أبي الهيثم ، وجاء عنه حديث آخر ، ثم ساقه من طريق أيوب بن خالد ، عن أبي أمامة ، ابن سويل ، عن مالك بن التيهان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال : السلام عليكم كتب له عشر حسنات ، ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة ، ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة ، قال : والروايات عن أبي الهيثم كلها فيها نظر ،

أحمد محمدي أبو فروة يقولون - إذا رأوا الهلال : اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر ، وخير طائفة ، وأدخل عليه شهرنا هذا بالسلام ، وبالأمن والإيمان ، والمأفة والرزق الحسن . ووقع في كتاب البخاري في هذا الخبر عن بشير مولى معاوية : سمع عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم فروة في رؤية الهلال . وهذا خطأ وتصحيف ليس فيه إشكال . والصواب ما كتبناه ، وبالله توفيقنا .

(٢١٢٢) أبو فروة مولى عبد الرحمن بن هشام . كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذكر الواقدي عنه أنه قال : قسم أبو بكر قسما قسم لي كما قسم لولاي .

(٢١٢٣) أبو مفرزة السلي له حجة شهد محنتنا ، ولا أعلم له رواية .

وليس تأتى من وجه يثبت ، وذلك لتقدم موته ، فيقال : مات سنة عشرين ، ويقال : قتل بصيفين سنة سبع وثلاثين ، انتهى . وقيل أبو عمر عن الأصمعي قال : سألت قوم أبي الهيثم فقالوا : مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وهذا لم يتاج عليه قائله ، قال : وقيل : إنه توفي سنة إحدى وعشرين ، وقيل : شهد صفين مع علي ، وهو الأكثر ، وقيل : إنه قتل بها ، وهذا ساهه أبو بشر الدولابي من طريق صالح بن الوجيه ، وقال : من قتل بصفين أبو الهيثم بن التيهان ، وعبد الرحمن ابن مبدل ، وآخرون ، ثم أسند أبو عمر من طريق أبي نميم الفضل بن مذككين ، قال : أصيب أبو الهيثم مع علي بصيفين ، وقال أبو أحمد الحاكم : قيل : مات علي عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : مات سنة عشرين ، وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وقيل : شهد صفين ، وكان الأصوب قول من قال : سنة عشرين ، أو إحدى وعشرين ، وقال الواقدي . لم أر من يعرف ذلك ، ولا يثبت ، يعني أنه قتل بصفين ، والقول أنه مات سنة عشرين نقله ابن أبي خيثمة ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، وأنشد أبو الريح بن سالم السكلاعي لأبي الهيثم في النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة يقول فيها .

لقد مجرعت آذاننا وأوفنا • غداةً مجرعتنا بالنبي محمد

١١٩٠ (أبو الهيثم) آخر . . أفرد أبو موسى في الذيل ، عن ابن التيهان ، فأصاب ، وساق من طريق الطبراني بسنده إلى الوليد بن مسلم ، عن ابن لجة ، عن بكر بن سودة ، حدثني أبو الهيثم ، قال . رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتوا فقال : بطن القدم يا أبا الهيثم ، وأورده بعض أصحاب المسانيد في مسند أبي الهيثم بن التيهان ، وليس بمجيد ، لأن بكر بن سودة لم يدركه ، وأفرد أبو موسى عن التيهان ، لأن بكر بن سودة لم يلق ابن التيهان ، فتبين أنه غيره .

(٢١٢٤) أبو فضالة ذكره الدولابي بإسناده عن عباد بن كثير الشامي ، عن امرأة منهم يقال لها كفسيلة أنها سمعت أباها يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمن العصية أن يحب الرجل قومه ؟ قال : لا ، ولكن من العصية أن يبين الرجل قومه على الظلم .

(٢١٢٥) أبو فضالة الأنصاري ، شهد يدرأ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل مع علي بصيفين وكانت صفين سنة سبع وثلاثين . روى عنه ابنه فضالة . بن أبي فضالة ، ذكر البخاري ، حدثنا موسى ابن إسماعيل النخعي ، حدثنا محمد بن رشيد ، حدثنا عبد الله بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة . الأنصاري . وقتل أبو فضالة مع علي بصفين . وكان من أهل بدر .

١١٩١ (أبو الهيثم) بن مثنى، بن أبي لب، بن عبد المطلب، بن هاشم، الهاشمي... وقع ذكره في حديث يدل على أنه صحبة، فقرأت في كتاب السنة لأبي الحسين بن السريّ "قال ولد ابن السريّ". حدثنا محمد بن صالح، حدثني مروان بن ضرار القزاري، حدثني عبد الرحمن بن الحكم بن البراء، ابن قبيصة الثقفي، حدثنا أبي. عن عامر بن الأسود، عن عبد الله بن النسيب، قال. كنت مع أبي صلى الله عليه وآله وسلم، فرأيت بالعباس، فقال. يا عم، أتبعني بذك، فقال له أبو الهيثم ابن حبة بن أبي لب: أنظرتمني حتى أجيتك، فلم يأنهم، فانطلق بسنة من بيته، قد كرّسه.

١١٩٢ (أبو الهيثم) من الجن... ذكر الشبلي في أكل المرسبان قال: دخل رجل المدينة: فآخبر عن أبي موسى الأشعري بفسب، فشاغ ذلك. ولم يرف الرجل، فبلغ ذلك عمر، فقال: هذا أبو الهيثم يريد المسلمين، من الجن، وسياق يريد المسلمين من الأنس، فجاء بعدها بأيام.

١١٩٣ (أبو هيثم) المزني... وقع ذكره في أخبار المدينة لابن زبالة، قال الزبير بن بكار: حدثنا محمد بن الحسن، عن عبد الله بن عمر، عن محمد بن هيثم المزني، عن أبيه، قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبي فقال: إني متملك على هذا الوادي، فمن جارك من هنا، وهما، فأمته، فقال: إني رجل ليس لي إلا بنات، وليس معي أحد يملو، فقال: إن الله سيرك ولدك وأجعل لك أولياء، قال: فعل عليه، وكان له بعد ذلك ولد، فلم يزل الولاية يولون عليه، وبه إلى محمد بن هيثم عن أبيه، عن جده: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشرف على طرف وسط البقيع فملى فيه.

وذكر ابن أبي خيثمة خبره، حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير. قال: حدثنا عارم بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن راشد الخزازي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة بن أبي فضالة، أن علياً قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أنني لا أموت حتى أؤثر ثم تنضب هذه من هذه - يعني لحية من دم هامة. قال فضالة. فصحه أبي إلى صفين. وفي صفين قتل فيمن قتل، وكان أبو فضالة من أهل بدر.

قال أبو عمر: قد سمع فضالة بن أبي فضالة هذا الخبر من علي رضي الله عنه، أخبرنا خلف بن قاسم قال: حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج. قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي

القسم الثاني

١١٩٤ (أبو هارون) محمود بن الحكم الزرقى . تقدم في الاسماء .

(القسم الثالث)

١١٩٥ (أبو هاشم) بن مسعود ، بن سنان ، بن أبي حارثة المزني . له إدرالك ، ومن ذريته إبراهيم ابن محمد ، بن زياد ، بن مسويد ، بن أبي هاشم ، وهو القائل :

هما فلتك فليس عندك من . . . حالكك إلا دون ما عندي

القسم الرابع

١١٩٦ (أبو هاشم) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره أبو موسى في الذيل على المعرفة ، فأخرج من طريق أبي منسى . أظنه في كتابه في فضائل الصحابة ، من طريق يحيى بن يعلى ، عن أبي عبد الرحمن حُلُو بن السري الأزدي ، حدثنا أبو هاشم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : كانت أمي أمةً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هو اعتق أمي ، وأعتقه وأنزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جامع المسجد فوجد علياً ، وفاطمة ، وضجة بن ، قد غشيتهما الشمس ، فقام عند رموسها ، وعليه كساء خجيري ، فده دونهم ، ثم قال قوما أحب باد وحاضر ، ثلاث مرات ، ومن طريق عبد الله بن موسى : حدثنا حُلُو الأزدي ، عن أبي هاشم ، عن أبيه ، وكان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج غازياً فذكر الحديث

وعبد العزيز بن عمران بن مقلص ، قال : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن أبي فضالة ، قال خرجت مع أبي إلى علي بن أبي طالب يسئع عائداً له وكان مريضاً ثقيلاً عماى عليه ، فقال له أبي : ما يريك هذا المنزل ؟ لو هلكك لم يلك إلا أعراب مجيئة ، فاحمل إلى المدينة ، فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك . وكان أبو فضالة عن شهد بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : إني لست ميتاً من وجي هذا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي أني لا أموت حتى أؤمر ، ثم تخضب هذه من هذه - يعني لحية من هامة . قال : وسار أبو فضالة مع علي إلى صفين فقتل بهن .

مطولا ، قال أبو موسى : فعلى هذا الحديث لو أنه أبي هاشم ، وقد جاء عن يحيى بن يعلى ، قال :
عن حنبل ، عن أبي هاشم ، عن أبيه .

١١٩٧ (أبو هاشم) نافع أحمد عمر . . روى عنه ابنه عداة ، قال مسلم ، وقال البخاري : نافع
مولى بني هاشم سمع عمر ، قاله الحكم بن عتيبة ، عن ابن نافع ، عن أبيه ، ذكره هكذا أبو أحمد
الحاكم ، ثم قال : والقلب إلى قول محمد بن إسماعيل أميل . قلت : فكأنه رأى أن قول مسلم أبو هاشم
تصحيح من قول بني هاشم ، فلو كان كما عند مسلم لكان من أهل القسم الثالث ، والله أعلم .

١١٩٨ (أبو هند) الأنصاري . . أفرده ابن مندة عن الياضي ، وهما واحد ، قال ابن مندة :
روى ججاج ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، فوهم فيه ، ورواه أصحاب أبي الزبير ،
عن جابر : أن أبا حميد أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بندق ، وهو الصواب ، فضع ابن مندة
إلى أنه تصحيح من أبي حميد ، وأما ابن السكن فأورده في ترجمة أبي هند الياضي ، فأصاب ؛ وبه
مع ذلك على أن المحفوظ أن الحديث عن أبي حميد ، فلي التقديرين فمذهبا زائدا غلط ، وساقه ابن
السكن ، من رواية زياد بن أيوب ، عن ججاج ، ثم قال : يقال : هو خطأ ، لأن زكريا بن إسحق ورواه
عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أبي حميد ، وكذا رواه الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر عن
أبي حميد .

١١٩٩ (أبو هند) الجبلي . . شامي تابعي ، أرسل شيئا ذكره العسكري في الصحابة ،
وقال عبد الحق في الأحكام : ليس بمشهور ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف ، وحديثه عند أبي
داود ، والنسائي .

(٢١٢٦) أبو فكيهة . مولى لبني عبد الله . يقال : إنه من الأزد ، أسلم بمكة وكان يعذب
أرجع عن دينه فبأن ، وكان قوم من بني عبد الله يخرجونه نصف النهار في سحر شديد في قيد من حديد
ولا يلبس ثيابا ، ويطح في الرمضاء ، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يقبل ، فلم يزل
كذلك حتى هاجر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة فخرج بهم في الهجرة الثانية
قال ابن إسحاق : أبو فكيهة اسمه يشار مولى صفوان بن أمية بن عمر .

(٢١٢٧) أبو القليل . له صفة ورواية ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستوي ما عزا
بعد أن ترجم . روى عنه عبد الله بن جبر . كوفي . قال البخاري : لا يصح لابي القليل صحة . ذكره
البخاري في باب عداة .

حرف الواو

القسم الأول

١٢٠٠ (أبو داود) الهذلي . قال ابن عساكر : له صفة ، وشهد فتح الشام ، وأخرج له أحمد في مسنده ، من طريق ابن إسحق ، حدثني أبلان بن صالح ، عن شهر بن حوشب ، عن رجل من قومه كان سخط على أمه بعد أبيه ، وشهد طاعون حمص ، قال : لما اشتد الوجع قام أبو عبيدة فذكر الخبر في وفاته ، ثم وفاة معاذ بن جبل ، ووصله ابنه عبد الرحمن ، ثم قام عمرو بن العاص ، فقال : تفرقوا من هذا الوجع في الجبال ، فقال له أبو داود الهذلي : كذبت والله ، لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنت تفرق من حاربي هذا ، قال : والله ما أرد عليك ما تقول ، ثم خرج ؛ وخرج الناس ، وتفرقوا ، ورفضه الله عنهم ، قال ابن عساكر : لا أعرفه إلا من هذه الرواية ، وقد رويت هذه القصة من وجه آخر ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن عوف ، ونسب الكلام المذكور فيها بمناء لشراحبيل بن حمزة ، فقل من رد على عمرو في ذلك متعدد ، والله أعلم .

١٢٠١ (أبو داود) البجلي . عطف في اسمه قبل : الحارث ، بن مالك ، وقيل : ابن عوف وقيل : عوف بن الحارث ، بن أسيد ، بن جابر ، بن عبد مناة ، بن أشجع ، بن عامر ، بن ليث ، بن بكر ابن عبد مناة ، بن علي ، بن كنانة كان حليف بني أسد ، قال البخاري ، وابن حبان ، والباقر ذي ، وأبو أحمد الحاكم : شهد بدر ، ولا يثبت ، وقال ابن سعد : أسلم قديما ، وكان يحمل لواء بني ليث وضمرة ، وسعد ابن بكر ، يوم الفتح ، وكان خرج إلى مكة فجاور بها سنة ، فلت ، وقال في موضع آخر : دفن في مقبرة المهاجرين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي بكر ، وعن عمر ، وأسماء بنت أبي بكر .

باب القاف

(٢١٧٨) أبو القاسم ، مولى أبي بكر الصديق . له صفة . شهد فتح خيبر . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في أكل التمر مثل حديث أبي هريرة .
(٢١٧٩) أبو القاسم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . سمع منه بكر بن سواد ، لا أخرى : أمر هذا أم هو أبو القاسم مولى زبني بنت جشم ، أو غيرهما ؟
(٢١٨٠) أبو قحافة الأصبلي : فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يعرف بذلك .

روى عنه إبنه: عبد الملك ، وواقد ، وأبو سعيد الخدري ، وعطاء بن يسار ، وعروة ، وآخرون ، وقال أبو عمر: كان قديم الإسلام ، وكان معه لواء بني ليث ، وضمرة ، وسعد بن بكر يوم الفتح ، وقيل : إنه من مُسلة الفتح ، والأول أصح ، يمدّ في أهل المدينة ويسارض قول من قال إنه شهد بدرًا ما ذكره الواقدي أنه مات سنة ثمان وستين ، وله خمس وسبعون ، فإنه يقتضي أنه ولد بعد وقعة بدر ، وقد أنكر أبو نعيم على من قال إنه شهد بدرًا ، وقال : بل أسلم عام الفتح ، أو قبل الفتح ، وقد شهد على نفسه أنه كان مجتنبين ، قال : ونحن حديثو عهد بكفر ، انتهى . وقد نص الزهري ، على أنه أسلم يوم الفتح ، وأسند ذلك عن سنان بن أبي سنان الدمشقي ، أخرجه ابن منده بسند صحيح إلى الزهري ، ومستند من قال إنه شهد بدرًا ما أورده يونس بن بكير في مغازي ابن إسحق عنه ، عن أبيه ، عن رجال من بني مازن ، عن أبي واقد ، قال : إني لأتبع رجلاً من المشركين يوم بدر لأضربه بسنّ ، فوقع رأسه قبل أن يصل إليه سنّ ، ففرت أن أضرب قد قتل ، وقيل : مات ابن خمس وسبعين سنة ، فعلى هذا يكون في وقعة بدر ابن اثني عشرة سنة ، وعلى هذا ينطبق قول أبي حسان الزياتي : إنه ولد في السنة التي ولد فيها ابن عباس ، ووافق أبو عمر على ما قال الواقدي ، ثم قال : وقيل : مات سنة خمس وعشرين ، وبهذا الأخير جزم البغوي ، وآخرون ونقل البخاري أنه مات في خلافة معاوية ، وأخرج البخاري بسند حسن عن إسحق مولى محمد بن زياد أنه سمع أبا واقد يقول : رأيت الرجل من السدو يوم اليرموك يسقط فيموت ، وأخرجه خليفة من هذا الوجه ، فقال : إسحق مولى زائدة ، وزاد في آخره : حتى قلت في نفسي : لو أن أضرب أحدكم بطرف رداق مات . قال ابن عساكر في مسند ابن إسحق من لا يعرف ، والصحيح ما قال الزهري ، عن سنان ، والقصة التي ذكرها ابن إسحق إنما كانت لأبي واقد يوم اليرموك ، كما تقدم .

اختلف في اسمه فقيل الحارث بن رُبَيْع بن بِلْدَمَةَ . وقيل : النعمان بن رُبَيْع . وقيل : النعمان بن عمر ابن بلدمة . وقيل : عمرو بن رُبَيْع بن بلدمة . وقيل : بلدمة بن مخنف بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلة الأنصاري السلي ، وأمه كبشة بنت مُطَلِّب بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلة . اختلف في شهوده بدرًا . فقال بعضهم : كان بهريًا . ولم يذكره ابن عتبة ، ولا ابن إسحاق في البصريين ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد كلها .

وذكر الواقدي ، قال . حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن أبي قتادة ، قال (١٢٢ - إضافة ، ج ١٢)

١٢٠٢ (أبو واقد) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره ابن منده ، قال : روى عنه زاذان ابن عمر ، ثم ساق من طريق الهيثم بن سنان ، عن الحارث بن عتبة ، عن زاذان عنه ، ربه ، قال : من أطاع الله فقد ذكر الله ، وإن كثرت صلاته ، وصيامه ، وتلاوة القرآن ، الحديث .
١٢٠٣ (أبو واقد) .. جوز الذهب أن يكون الذى جرم البخارى وغيره بأنه شهد بدرا ، آخر غير الثبوت .

١٢٠٤ (أبو واقد) التميمي .. ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج من طريق ابن خنيم عن نافع بن سرجس ، عن أبي واقد التميمي ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخف الناس صلاة على الناس ، وأدومها على نفسه .

١٢٠٥ (أبو وخوح) الأنصارى .. ذكره البغوى ، وأخرج من طريق ابن يريم ، عن الحارث بن يعقوب ، عن أبي شعيب مولى أبي وخوح قال : غلنا ميتا فدخل علينا أبو وخوح الأنصارى صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد نكت إبطه ، فبسل مياينه ' ويقول : والله ما نحن بأحمس أحياء ولا أمواتا والله إنى خشيت أن تكون ميتة .

١٢٠٦ (أبو وداعة) السهمي اسمه الحارث بن مسيرة . أسلم هو وابنه المطلب فى الفتح ، قال ابن عبد البر ، وأشد ابن منده من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عطاء المكي ، عن أبي سفيان ابن عبد الرحمن ، بن أبي وداعة السهمي ، عن جده ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشى فى باب بني سهم ، والناس يصلون بصلاته ، قال : كذا قال ، وإنما هو عن أبي سفيان بن عبد الرحمن ، ابن المطلب ، بن أبي وداعة .

أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد فنظر إلى فقال : اللهم بارك في شمره وشعره ، وقال : أطلع وجهك . قلت : ووجهك يا رسول الله ، قال : قلت مسحة ؟ قلت : نعم ، قال : فاهذا الذى يوجهك ؟ قلت : سهم رميت به يا رسول الله . قال : ادن ، فدنوت منه ، فبصق عليه فاحرب على قط ولا قح .

وروى من حديث محمد بن المنكدر ، ومرسل عطاء ومرسل عمرو - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاني قتادة : من اتخذ شعرا فليحسن إليه أو ليطلقه . وقال له : أكرم مبعثك (١) وأحسن إليها - وكان يرجلها غبا . واختلف فى وقت وفاته ، فقيل مات بالمدينة سنة أربع وخمسين (١) يايه : يمانى الكفن من جسمه . (٢) الحفة : الشعر الذى فى مقم الرأس ويكون طويلا .

١٢٠٧ (أبو وديعة) .. ذكره البخاري ولم يخرج له شيئاً.

١٢٠٨ (أبو الورد) المارني .. ذكره أبو عمر، فقال: قيل: اسمه حرب، له صفة، سكن مصر، وله عندم حديث واحد، وإياكم والسرية التي إن لقيت فرت، وإن غنمت غنمت، ويروى عنه مرفوعاً، وهو عند ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عتبة عنه، قلت: أخرجه إزماعه والبخاري، وتقدم ذكره في عبيد بن قيس، ويان الاختلاف في اسمه.

١٢٠٩ (أبو الورد) بن قيس بن فهد الأنصاري .. قال ابن الكلبي: شهد مع عليّ صفين، خلطه أبو عمر بالذي قبله، والذي يظهر لي أنه غيره.

١٢١٠ (أبو الورد) غير منسوب .. قال ابن منده: روى حبيب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين أن أبا أيوب الأنصاري، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالبن عم لي، ورجل أحمر يبايعه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا الورد، وأخرج هو وعبدان من طريق مجبرة بن المختلس، عن ابن المبارك، عن حميد الطويل، عن ابن أبي الهرداء، عن أبيه قال: رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً أحمر، فقال: أنت أبو الورد، وأظنه الذي ذكره أبو أيوب.

١٢١١ (أبو الوصل) .. استدركه أبو موسى، وقال: ذكره ابن منده في تاريخه، في ترجمة بعض أفعاده، وأغفله في الصحابة، فأخرج من طريق أحمد بن رشدين، عن إبراهيم بن إسماعيل، ابن إبراهيم، بن واصل، بن إسحق، بن عبد الله، بن يزيد بن قسبط بن أبي الوصل، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن أبيه: أن أبا الوصل غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره في ترجمة إبراهيم بن إسماعيل.

وقيل: بل مات في خلافة علي بالكوفة، وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه علي وكبر عليه سبعا روى من وجوه، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، وعن الشعبي أنهم قالوا: صلى عليّ أبي قتادة وكبر عليه سبعا. قال الشعبي: وكان بدرياً.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا الحسن بن رثيق. قال: حدثنا أبو بشر الدولابي. قال: أخبرني محمد بن سعدان، عن الحسن بن عثمان، قال: حدثنا هشيم، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، وزكريا، عن الشعبي: أن علياً كبر على أبي قتادة ستاً، وكان بدرياً، هكذا قال: ستاً، ورواه زياد بن أيوب وغيره عن هشيم عن زكريا عن النبي أن علياً كبر على أبي قتادة سبعا، وكان بدرياً. وقال الحسن

١٢١٢ (أبو الوصم) غير مدفوع .. ذكره المستقرى ، واستتركه أبو موسى من طريقه
ثم من رواية صالح بن سليمان عن غياث بن عبد الحميد ، عن مطر عن الحسن ، عن أبي الوصم ، صاحب
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ساء المؤمن عند الله يوم القيامة كسبهم المجاهدين : وم فيما
بين الأذان والإقامة كالمتشبه بدمه في سبيل الله عز وجل ، قال عمر : لو كنت مؤذنا لكمل أمرى ،
وذكر فيه عن عمر شيئاً مرفوعاً ، وفيه : إن الله حرم لحوم المؤمنين على النار ، وهو يمشى أن عمر
حضر القصة : فقال ذلك ، فيكون الحديث عن هذا الصحابي مرفوعاً : وهذا هو الظاهر ، فإن مثل هذا
لا يقل بالرائى ، ويحتمل أن يكون حدث به عمر ، فحدث عمر بما سمع ، ثم أورده من وجه آخر عن
صالح بن سليمان ، قال بنحوه ، وزاد : وقال عبد الله بن مسعود : ما باليت أن لا أحج ولا أعمر ، ولا
أجاهد ، وقالت عائشة : ولهم هذه الآية (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَحَمَلَ صَالِحًا) الآية^(١)
قلت : وصالح بن سليمان هذا ضعيف ، وشيخه غياث بكسر المجمة ثم تحتانية خفيفة ، ثم مثلثة ذكره
الذهبي في الميزان ، وقال : له حديث منكرو ، ما أظن له غيره ، فذكره . قلت : وليس كما ظن ، فهذا
آخر ، وقد أورد الخطيب ترجمة غياث في المثلث من رواية يعقوب بن سفيان عن صالح ، فذكر
الحديث الأول مرفوعاً ، ثم قال : فذكر حديثاً طويلاً ، ولم يصله ، في رواية بالصحة^(٢) .

١٢١٣ (أبو الوليد) حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي . وسهل بن مخنف الأنصاري .
وعبد الله بن الصامت . وعتبة بن عبد السلى ، تقدموا .

١٢١٤ (أبو وهب) الجشمي . . . أخرج له أبو داود ، والنسائي عن طريق محمد بن ماجر

بن عثمان : ومات أبو قتادة سنة أربعين ، وشهد أبو قتادة مع علي مشاهدته كلها في خلافته .
(٢١٢١) أبو صفحانة ، والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما . اسمه عثمان بن عامر ابن عمرو بن
كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي له صفة . أسلم يوم الفتح ، ومات في الحرم سنة أربع عشرة
في خلافة عمر وهو ابن سبع وتسعين سنة . وفي حديث جابر قال : إني بأبي صفحانة يوم فتح مكة
ورأسه ولحيته كالنخامة البيضاء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم . غيروا هذا بشئ . وجنبوه السواد :
وفي باب اسمه زيادة في خبره .

(٢١٢٢) (أبو قتادة) ، قال العدوي . أبو قتادة بن الخارث من بني عبد مناة ، أو من بني عبد ،

(١) الآية ٢٣ من سورة فصلت

(٢) الثغامة : واحدة الثغام وهو نبات أبيض كالنوم .

عن حَقِيل بن كَثِير، عن أبي وهب الجَلَسِي، وكانت له حبة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخيل، وفيه: اسحوا بنوا سبأ، وبهذا الإسناد عنه: عليكم بكل كَيْثْتِ أَعْرَ مَحْمَل، الحديث: قال البغوي: سكن الشام، وله حديثان، فأخرج حديث الخيل، وحديث: تَسَمُّوا بأسماء الأنبياء، وأحبَّ الأسماء إلى الله عِنْدَ الله وَعِنْدَ الرحمن، الحديث: ذكره ابن السكن، وغير واحد في الصحابة، وقال أبو أحمد في الكنى: له حبة، وحديثه في أهل البصرة، وأخرج من طريق أبي ذُرَّة الرَازِي، عن محمد بن رافع، عن هشام بن سعيد، عن محمد بن مَهَاجِرَ الحديثين في الخيل، والحديث في الأسماء مَسْنُوعاً واحداً، وقال في أوله أيضاً: وكانت له حبة، وادعى أبو حاتم الرَازِي فيها حكاه عنه ابنه في العلل أن هذا الجَلَسِي هو الكَلَاعِي التابعي المعروف، وأن بعض الرواة وَحَمَّ في قوله: الجَلَسِي، وفي قوله: وكانت له حبة، وزعم ابن القَطَّان القَاسِي أن ابن أبي حاتم وَحَمَّ في تحليفه ترجمة الجَلَسِي "بالكلاعي"، وكنت أظن أنه قال حتى راجعت كتاب العلل، فوجدته ذكره في كتاب الدين، ونقل عن أبيه أنه نقب عن هذا الحديث حتى ظهر له أنه عن أبي وهب الكَلَاعِي، وأنه مُرْسَل، وأن بعض الرواة وَحَمَّ في نُسْخَتِهِ مُجْتَمِعاً، وفي قوله: إن له حبة، وبين ذلك بياناً شافياً.

١٢١٥ (أبو وهب) صفوان بن أمية الجَلَسِي. وشجاع بن وهب الأسدي. والوالد ابن مُنْقَبَةِ الأسدي. ومُجْتَرَأة بن قُوز، تقدموا في الأسماء.

١٢١٦ (أبو وهب) الجَلَسِي. هو ذَيْلَم بن هُوَيْمَن، تقدم شرح حاله في الدال في الأسماء بما ينفي عن الإعادة.

١٢١٧ (أبو وهب) الأنصاري.. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القول إذا أخذ من جَسَدَةٍ من رواية خالد بن معدان، قال الذهبي: أخرجه السلي في اختياره من القوائد لابن الطيوري، قال: سنده قوى، ولعله مرسل.

شهد أحداً، وكان له أثر حسن. وبقي حتى قُتِلَ بصفين مع علي بن أبي طالب. وقد انقرض عقبه، قال: فيقال هو أبو قدامة بن سهل ابن الحارث بن جَسَدَةٍ بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واثق. وهو سالم. (٢١٣٢) أبو مُفَرَّاد السلي. له حبة. روى عنه عبد الرحمن بن الحارث حديثه عن أبي جعفر الخطيب، واسم أبي جعفر الخطيب عمير بن يزيد.

(٢١٣٤) أبو قِرْصَاة الكِنَانِي، اسمه جَسَدَةُ بن خَيْشَنَة بن مُثَيْر، من بني كِنَانَة، له صِطْلَة. ونُسِبَ بعضهم فقال: أبو قِرْصَاة جَسَدَةُ بن سَبْخَشَنَة ابن مُرَّة بن واثق بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كِنَانَة. صحب النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل اسمه: قيس.

١٢١٨ (أبو وهب) الكلبي ... ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق سعد بن المسنك ، عن إبراهيم بن محمد ، الأسدي ، عن يحيى بن وهب الكلبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كتب رسول الله عليه وآله وسلم لآل أكيندر كتاباً فيه أمان لهم من الظلم ، ولم يكن يومئذ معه خاتم ، فغشمه لهم بظفره ، قال : وذكره الواقدي ، عن إسحق بن محبوب ، عن يحيى بن وهب ، وادعى أبو نعيم أنه عبد الملك صاحب دومة الجندل ، وفيه نظر ، وقد زده ابن الأثير ، وأظن قوله هو الصواب .

القسم الثاني

١٢١٩ (أبو الوليد) عبد الله بن عبد الله بن الهاد . . . تقدم في الأسماء .

القسم الثالث

١٢٢٠ (أبو وائل) شقيق أبي سلة الأسدي . . . تقدم في الأسماء .

١٢٢١ (أبو وجرة) السدي . . . له إدراك ، قال ابن عساكر : أظنه جد أبي وجرة الشاعر الذي روى عنه هشام بن عمرو ، وقدم الشام مع عمر ، ثم ساق من طريق أبي رجاء التميمي ، عن السائب بن يزيد ، الخزومي ، قال : لما أتى عمر الشام نهى الناس أن يمدحوا خالد بن الوليد ، فدخل أبو وجرة السدي ، وخالد عند عمر ، فقال : أهنا خالد ، فحسّر خالد الشام عنه ، فقال له أبو وجرة ، والله إنك لأصبحتهم خدماً ، وأكرمهم . جدا ، وأوسعهم مجداً ، وأبسطهم رفقاً ، قال : ثم رآه عمر بالمدينة ، فقال : ألم أنه عن مدح خالد عندي ، فقال أبو وجرة : من أعطانا مدحناه ، ومن حرّمنا سببناه كما يشب العبد سيده ، فقال عمر : يا أبا وجرة ، وكيف يشب العبد حميده قال : من حيث لا يعلم ، ولا يسمع ، يا أمير المؤمنين ، وجوز ابن عساكر أن يكون هذا هو الحارث بن أبي وجرة

ابن سبل ، ولا يصح . سكن أبو قرقصاة فلسطين وقيل : كان يسكن أرض تهامة .

(٢١٣٥) أبو مقبس ، عم عائشة من الرضاة . اسمه وائل بن أظفح ، وقد ذكرناه في صدر هذا الكتاب باختلاف فيه . أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال . حدثنا حمزة بن محمد ، حدثنا خالد بن النضر ، قال . حدثنا عمر بن علي ، قال أبو قتييس وائل بن أظفح . وذكر الدارقطني . قال . حدثنا جعفر بن محمد الواسطي ، قال . حدثنا إبراهيم بن محمد الميرفي ، قال . حدثنا أبو موسى ، قال . أبو مقبس وائل بن أظفح عم عائشة من الرضاة سمعته من عثمان بن عمرو ، عن ابن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة .

الذي تقدم ذكره في القسم الأول من حرف الحاء، وليس بمجد، لأن ذلك قرئ، وهذا سمدى وسياق القصتين مختلف جداً، والله أعلم.

القسم الرابع

١٢٢٢ (أبو وديعة) غير منسوب . استدركه أبو موسى ، وقال : أورده محمد بن المسيب ، وجعفر المستغفرى في الصحابة ، وأخرج من طريقهما ، من رواية بشر بن الوليد ، عن أبي معشر ، عن سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبي وديعة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة ، ومس من طيب ، أو من دهن كان عنده ، وليس أحسن ما كان عنده من الثياب ، ثم لم يفرق بين اثنين ، وأنصت إلى الإمام إذا جاء ، غفر له ما بين الجمعتين . قلت : وقرول الراوى في السند صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وم ، فإن أبا وديعة هذا تابعى معروف ، واسمه عبد الله بن وديعة ، أخرج حديثه البخارى ، من طريق ابن أبي ذؤب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن سئدان ، وقد رواه يحيى بن القطان ، عن محمد بن حجلان ، عن سعيد ، فقال : عن أبي ذؤب بدل سئدان ، أخرجه ابن ماجه . وقد أقره ابن الأثير ، فلم يأنبه لملته ، وأعجب منه الذهبي ، فإنه قال في التجرىد : أورده المستغفرى في الصحابة بإسناد مقارب بئى معنى ما أخرجه موسى . قلت : وأبو معشر هو كهميج المدنى ، ضعيف ، وسنده مقارب ، كما قال ، لو لم يخالف ، لكن مع المخالفة إنما يقال له : إنه مشكوك ، وقد غلط في إسقاط الصحابي ، وتبقي وصفه ، والله المستعان .

(٢١٢٦) أبو القمراء أخبرنا عبدة إجازة ، حدثنا أبو عمرو الداني إجازة ، حدثنا عبد الوهاب ابن أحمد الخشاب ، حدثنا أحمد بن محمد الأعرابي ، حدثنا عبد الله بن الحسين ، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا شريك ، عن أبي القمراء ، قال : كنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلقاً ، تحدث إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعض حججه ، ونظر إلى الحلق ، ثم جلس إلى أصحاب القرآن ، وقال : بهذا المجلس أمرت . قال ابن الأعرابي : لم يرو شريك عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا الرجل .

(٢١٢٧) أبو قيس ، صفي بن الأسلم الأنصارى ، أحد بني وائل بن زيد ، هرب إلى مكة فكنى

حرف الياء الأخيرة

القسم الاول

- ١٢٢٣ (أويحيى) صهيب بن سنان الرومى . وأويحيى عبدالله بن أنيس الجهمى .
وأويحيى سنان جد يحيى بن عبيد . . تقدموا فى الأسماء .
- ١٢٢٤ (أويحيى) أسيد بن حنظل الأنصارى . . وقال : كنيته أبو عتيك تقدم .
- ١٢٢٥ (أويحيى) المقدام بن معدى كبر الكندى . . وقال : كنيته أبو كثرية .
- ١٢٢٦ (أويحيى) مخرم بن فاك الأسدى . . وقال : كنيته أبو أيمن .
- ١٢٢٧ (أويحيى) خبيب بن الأرت التيمى . . وقال : كنيته أبو عبدالله .
- ١٢٢٨ (أويحيى) سهل بن أبي حنيفة الأنصارى . . وقال : كنيته أبو محمد .
- ١٢٢٩ (أويحيى) عبدالله بن كعب ، بن عمرو ، بن موف الأنصارى البدرى . . قال الحاکم أبو أحمد . قال الواقدى . سمعت بعض الأنصار يقول : كنيته أويحيى ، كلهم تقدموا فى الأسماء .
- ١٢٣٠ (أويحيى) الأنصارى من بنى حارثة . . ذكره ابن إسحق ، عن عاصم بن عمر ، عن أنس ، قال : كان أجد الناس من المسجد رجلاً من الأنصار : أبو لبابة ، وأويحيى من بنى حارثة ، أخرجه الطبرانى فى ترجمة أبي لبابة .
- ١٢٣١ (أويحيى) الأنصارى . . قال البغوى . لا أدرى : له حبة أم لا ؟ ثم أورد من طريق

فيها مع قرش إلى طم الفتح ، تخبره عند ابن إسحاق وغيره ، وقد ذكرناه فى باب العداد . وذكر الزبير بن بكار ، قال : أبو قيس بن الأسات الشاعر اسمه الحارث ، وقال : عبدالله قال : واسم الأسات حاصر بن مجشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس . وفيها ذكر ابن إسحاق والوزير نظر : لأن أباقيس بن الأسات يقولون : إنه لم يسلم . والله أعلم . وذكر مسند ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمة فى قوله تعالى : ولا تتكبروا عما كنتم بآبائكم من النساء إلا ما قد سلف . . . الآية قال : نزلت فى كبشة بنت من بنى عاصم من الأوس ، توفى عنها أبو قيس بن الأسات فجنح عليها ابنه ، فبطلت النكاح عليه وسلم فقالت : يا بنى أمة ، لا أنا ورنى ، ولا أنا فتركت ، فأنكم ؟ فنزلت هذه الآية فيها .

عبد الله بن يحيى الأنصاري، عن أبيه، عن حمزة: أن حمزة أدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحسنة لها، الحديث. وفيه: لا يجوز لامرأة في مالها أمر إلا بإذن زوجها.

١٢٣٢ (أبو يربوع) سعيد بن يربوع.. تقدم في الأسماء، ذكره أبو أحمد.

١٢٣٣ (أبو يزيد) حنبل بن أبي طالب الهاشمي.

١٢٣٤ (أبو يزيد) سهيل بن عمرو العامري،

١٢٣٥ (أبو يزيد) السائب بن يزيد ابن أخت النخعي.

١٢٣٦ (أبو يزيد) أنيس بن مرثد الصوري.

١٢٣٧ (أبو يزيد) معن بن يزيد الأخنس الأسلي.. تقدموا في الأسماء.

١٢٣٨ (أبو يزيد) مزيعل بن سنان الأشجعي.. ويقال: كنيته أبو محمد، ويقال:

أبو عبد الرحمن، تقدم.

١٢٣٩ (أبو يزيد) حارثة بن قدامة. بن مالك، القيمي السعدي.. ويقال: كنيته

أبو أيوب تقدم.

١٢٤٠ (أبو يزيد) بن عمرو الجذامي.. ذكره الواقدي فيمن أسلم من جذام، واشتركه

أبو علي الجذامي، وابن الداغ، وقد تقدم في حرف الزاء من الكنى أبو زيد الجذامي، فلا أدري

أمر هذا أو آخر؟

١٢٤١ (أبو يزيد) والد حكيم.. له حديث اختلف فيه على عطاء بن السائب، قال الدوري،

عن ابن معين: روى عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد الكندي، عن أبيه، عن النبي

قال: وحدنا هاشم، قال: حدثنا أشعث بن سرار، عن عدي بن ثابت، قال: لما مات أبو قيس

ابن الأسلت خطب ابنه قيس امرأة أبيه، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله،

إن أبا قيس قد ملك، وإن ابنه قيس من خيار الحمى خطبني إلى قيس، فقلت: ما كنت أعدك إلا ولدا.

قالت: وما أنا بالنبي أسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء. فسكت عنها، فزلت الآية:

(ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف^(١)).

(٢١٢٨) أبو قيس، قيل مالك بن الحارث. وقيل: بل اسم أبي قيس حنيفة بن أنس بن مالك

ابن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار. هذا قول ابن إسحاق. وقال قتادة: أبو قيس مالك بن صفرة.

(١) الآية ٢٢ من سورة النساء.

صلى الله عليه وآله وسلم ، قيل له : كانت لآيه صبة ؟ قال : لا أدري . قلت : أما بيان الاختلاف فيه فقال حزين ، عن عطاء ، عن حكيم ، بن أبي يزيد الكرخي ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعوا الناس يُعصِبُ بعضهم من بعض ، فإذا احتنصَح أحدكم أغاه فليُشِصَح له ، وذكره البخاري تعليقاً ، ووصله أبو أحمد ، وكذا قال عبد الوارث بن سعيد ، عن عطاء ، وكذا قال حماد بن زيد ، وإسماعيل بن عُلَيْسَةَ ، عن عطاء ، أخرجهما ابن السَّكَنِ ، وأخرج رواية ابن شُكَيْبَةَ الحسن بن سفيان ، وقال وَهَّيْبُ بن خالد ، عن عطاء ، عن حكيم بن أبي يزيد ، أتبعته في حاجة ، فحدثني عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله أبو حنيفة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، ووصله في التاريخ عن مُسْنَدٍ ، عن أبي حنيفة ، وكذا أخرجه أحمد من رواية أبي حنيفة ، ووافقه ميمم بن يحيى ، عند الطالبي . قلت : ويحتمل إن كان محفوظاً أن من قال ابن أبي يزيد نسب لجده ، فقد ذكر ابن منده أن صدقه رواه عن عطاء بن يزيد ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده ، وترجم له ابن منده أبو يزيد جد حكيم ، ويكون الجدل أمهم في رواية أبي حنيفة ، والاضطراب فيه من عطاء ابن السائب ، فإنه كان اختلط ، وقد قيل : إن حماد بن سَكَنَةَ ممن سمع منه قبل الاختلاط ، وانه أعلم ، وحماد يقول فيه عن عطاء عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ، وتابعه ميمم كما تقدم في حرف آياه آخر الأسماء ، والاكثر قالوا : ابن أبي يزيد ، والله أعلم ، قال أبو عمر : الذي أقول : إن الصواب قول الثلاثة : وَهَّيْبُ ، وَجَرِيرُ بن حازم ، وإسماعيل بن عُلَيْسَةَ ، وأن أبا حنيفة وَرَّم فيه ، انتهى . وقد ذكرت من وصلها إلا أن قوله : جرير بن حازم ، غلط ، والصواب جرير

والصحيح ما تقدم من قول ابن إسحاق . وقال ابن إسحاق : كان رجلاً قد تزهَّب في الجاهلية ، وليس السُّوَح ، وفارق الأوثان ، واغسل من الجنابة ، وكَمَّ بالنصرانية ، ثم أسك عنها ، فودخل بيتاً له ، فاتخذ مسجداً لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب ، وقال : أعْبُدُ ربِّي إبراهيم . فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلم لحسن إسلامه وهو شيخ كبير ، وكان قوَّالاً بالحق ، مطعماً لله في الجاهلية ، ثم حسن إسلامه ، وكان يقول في الجاهلية أشعراً حسناً بظنم الله تعالى فيها ، وهو الذي يقول :

ألا ما استطعتم من وصاتي فافعلوا
وأعراضكم والبرِّ بالله أولُ

يقول أبو قيس وأصح ما نصحا
أوصيكم بالله والبرِّ والحق

ابن عبد الحميد، فإنه ذكر أنه من رواية أبي خنيسمة، وأبو خنيسمة إنما أخرجه عن أبيه، عن جرير، وكذا وصلة الحاكم أبو أحمد، من رواية محمد بن قدامة، عن جرير، وابن قدامة وأبو خنيسمة لم يدركا جرير ابن حازم، وقد زدت عليه عبد الوارث، وحماد بن زيد، وقد خالفهم حماد بن سكرة، فقال: عن عطاة بن السائب.

١٢٤٢ (أبو يزيد) القتيبي... له ذكر في حديث حُرَابة بن ثَعَمِيم تقدم في الأسماء.

١٢٤٣ (أبو يزيد) الثميري... يأتي في القسم الأخير.

١٢٤٤ (أبو اليسع) بفتحين، الأنصاري اسمه كعب بن عمرو بن عباد، بن عمرو، بن سواد، ابن غنم، بن كعب بن سلة، وقيل: كعب بن عمرو، بن كعب بن غنم، بن كعب بن سلة، وقيل: كعب بن عمرو، بن غنم، بن كعب بن عمرو، بن كعب بن سلة الأنصاري السلمي بفتحين، مشهور باسمه، وكنيته، شهد العقبة وبردرا، وله فيها آثار كثيرة، وهو الذي أسر العباس، قال ابن إسحق: شهد بردرا، والمشاهد، وقال البخاري: له صحة، وشهد بردرا، وقال المدائني: كان قصيرا دحدا حادا (١) عظيم البطن، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين، وقال ابن إسحق: كان من آخر من مات من الصحابة، كانه يني أهل بدر. روى عنه عبادة بن الوليد، بن عبادة بن الصامت، وحديثه مطول، أخرجه مسلم.

١٢٤٥ (أبو اليسع) ... ذكره ابن منده، فقال: سأل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقيل: هو برفات، روى حديثه محمد بن خالد: عن عبد الله بن أبي حميد، عن أبي عثمان النهدي، بطوله،

وإن قومكم سادوا فلا تصدوم
وإن زلت إحدى الدواهي بقومكم
وإن يأت غرم فادح فارقوم
وإن أنتم أملتكم فضعفوا
وإن كنتم أهل الرياسة فاعذلوا
فأقشكم دون العثيرة فاجعلوا
وما حثلكم في الملمات فاحتملوا
وإن كان فضل الخير فيكم فأفضلوا
وله أشعار حسن فيها حكم ووصايا وعلم. ذكر بعضها ابن إسحاق في السير، منها قوله:

سبحوا الله شرق كل صباح
عالم السر واليان لدينا
طلعت شمسه وكل ملال
ليس ما قال رثنا بضلال

وقال أبو عمر حديث عند سعيد الله بن أبي محمد، عن أبي المصباح، بن أبي أسامة، عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت، يا رسول الله، ما الذي يدخلك الجنة؟ الحديث:

١٢٤٦ (أبو يعقوب) يوسف بن عبد الله بن سلام... له ولاية صعبة، تقدم في الأسماء.

١٢٤٧ (أبو يزي) حزة بن عبد المطلب، عم النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو يعلى كنداد ابن أوس، الأنصاري... تقدم في الأسماء.

١٢٤٨ (أبو اليقظان) غير منسوب... قال الحاكم أبو أحمد: قال محمد بن إسماعيل: له صحة، وقال ابن مندة: ذكره بخاري فيمن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يذكر له حديثاً، وقال ابن أبي حاتم: ذكر له أبو زرعة الرازي في المسند هذا الحديث الواحد، في مسند المصريين، من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، وابن أبي عمير، عن أبي عتبة أنه سمع أبا اليقظان صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أبشروا، فوالله أتم أشد حباً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ولم يرو عنه عامة من رآه، قال أبو عمر: مذكور في الصحابة، فيمن سكن مصر. قلت: ما ذكره محمد بن الربيع الجبدي في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٢٤٩ (أبو اليقظان) عمار بن ياسر العبسي... مشهور باسمه. تقدم.

١٢٥٠ (أبو البنان) بشر أو بشير بن عقرة، أو أبي عقرب الجني... تقدم في الموحد.

١٢٥١ (أبو يوسف) عبد الله بن سلام مشهور باسمه... تقدم في الأسماء.

١٢٥٢ (أبو يونس) الظفري... ذكره ابن أبي حاتم في الموحدان، وأخرج عن دحيم عن ابن أبي شريك، عن إدريس، بن محمد، بن يونس الظفري، عن جده يونس، عن أبيه أنه حضر

وفيه يقول.

يا بني الأرحام لا تقطعوا	وصلوها قصيرة من طول
واتقوا الله في صمات اليتامى	ربما يستحل غير الحلال
واعلموا أن اليتيم ولياً	علماً يندى بغير السؤال
ثم مال اليتيم لا تأكلوه	إن مال اليتيم يرعاه وآل
يا بني النجوم لا تغفلوا	إن كذالك النجوم ذو عقل
يا بني الأيام لا تأمنوا	وانحذروا مكرها ومكر الليال

مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع ، وهو ابن عشرين سنة ، وله رواية . قلت . اسمه محمد بن أنس ، بن فضالة ، له ولديه ، ولجده . صحبة ، وقد تقدم .

القسم الثاني

١٢٥٣ (أبو يحيى) عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة . . تقدم في الأساء .

القسم الثالث

١٢٥٤ (أبو يحيى) غير مُسَمَّى ولا منسوب . وقع ذكره في قصة أخرجهما المطيب في ترجمة يحيى بن أبي يحيى المذكور من طريق رَقَبَةَ بن مَصْفُة ، عن سَمَّاك بن حَرْب ، حدثني يحيى ، بن أبي يحيى ، عن أبيه : قال . إني لَأَسِيرُ على فرس لي في الجاهلية إِذَا أَنَا بِطَرَفَةِ يَمَنِ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ المشهور قد ذكر خبراً فيه : أَنَّهُ أَخْرَجَ لَهُ لِسَانَهُ : قال . فإذا هو أسود كأنه لسان ظئبي .

١٢٥٥ (أبو يزيد) السعدي هو الخُثَيْل بمعجمة وموحدة . . تقدم .

القسم الرابع

١٢٥٦ (أبو يحيى) رجل من قيس : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . أَنَّهُ قَالَ .
أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ؟ الْحَدِيث . وفيه ذِكْرُ الْكَاكِكِ ؛ وَالسَّكُونِ ، وَغَيْرِهِمَا ؛ رَوَى حَدِيثَهُ
ابْنُ سُلَيْمَةَ ؛ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ؛ عَنْ رَيْمَةَ بْنِ لَقِيْطٍ ؛ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَوْدَ ؛ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ
يُقَالُ لَهُ أَبُو يَحْيَى ؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي مَعْجَمِهِ ؛ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي التَّيْبِينَ مِنْ طَرِيقِهِ ؛ وَقَالَ .
أَنَّهُ مَرسل .

واجمعا أَمْرَكُمْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى
سوى وَتَرَكَ الْحَنَافَةَ وَأَخَذَ الْحَلَالَ
وقد ذكرناه في باب اسمه أَيْبَاناً حسنة من شعره في مدة مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
ونزوله المدينة .

(٢١٣٩) أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، وهو من ولد
سعد بن سهم ، لا مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ . وكان قيس ابن عدى سَيِّدَ قُرَيْشٍ في الجاهلية خَيْرَ مدافع
وكان أبو قيس هذا من مهاجرة الحبشة ، ثم قدم منها فشهد أمجاداً وما بعدها من المشاهد . قال ابن إسحاق :
أبو قيس بن الحارث بن قيس اسمه عبد الله وقد روى عن ابن إسحاق أَنَّهُ أَخُوهُ . وكان أبوه الحارث

١٢٥٧ (أبو يزيد) النخعي . . ذكره أبو عمر ، فقال . له حجة ؛ روى أبو السجستاني عنه ؛ أنه قال . أئمتنا قومي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وأنا ابن سبع سنين ، قال ابن الأثير . قوله . النخعي ليس بشيء ، وأنا أعلم أنه الجرمي عمر بن سلة ؛ وهو يكنى أبا يزيد بضم أوله ، والموحدة مصفرا ؛ فهو الذي أم قومه ؛ وهو ابن ست أو سبع سنين ؛ وروى عنه أبو يوسف ، وأبو قلابة ، وغيرهما ؛ انتهى ما خصا ؛ وأقره الذهبي وذكره ابن فضال في أوامع الاستيعاب ؛ فقال . وم في في موضعين . في قوله النخعي ؛ وإنما هو الجرمي ، وفي ثكنيته بالراء ؛ وإنما هو بالوحدة ؛ ثم الراء ؛ وقد ذكره أبو عمر في باب على الصواب قلت . ويحتمل على بدء أنه آخر .

١٢٥٨ (أبو يزيد) بن أبي حريم . . استدركه الذهبي ؛ وذكر أن له في مسند يحيى بن مخلد حديثا ؛ وقد وم في استدراكه ؛ فإن هذا هو أبو مريم السلولي ؛ وهو والد يزيد ؛ واسمه مالك ابن ربيعة كما تقدم في الأسماء ؛ وأخرج حديثه أحمد ؛ والبخاري في التاريخ ؛ والنسائي في طريق يزيد بن أبي مريم ، عن أبيه ، ولو كان من له ولد ، وكنت بغيره ، واشتهر بذلك يكنى بالولد الآخر لكان لكل أحد كنى بعدد أولاده ، فإن قيم من كان له من الولد عشرة ، إلى العشرين ، إلى الثلاثين ، ولو ترجم أحد لابن بكر الصديق ، مثلا في الكشي أبو محمد ، بن أبي بكر ، لاستسمع ، لأن المتبادر من مثل هذا أن الترجمة لأبي محمد لا لولده . وكذا القول في غيره ، كمنان ترجم له أبو عمرو بن عثمان ؛ لكان في غاية الزكاه ، وهذا بين لا غناء به ، والله المستعان .

بن قيس أحد المشتهرين الذين جعلوا القرآن عشرين وسجدة قيس بن عدى ، وهو جد ابن الزبير أيضا ؛ كان في زمانه من أجل رجال في قريش ، وهو الذي جمع الأحلاف على بني عبد مناف ، والأحلاف : عدى ، وعزوم ، وسهم ، ومجتمح قتل أبو قيس بن الحارث يوم النجامة شهيدا وأولاه رواية (٣١٤٠) أبو قيس الجهمي ، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ كان يلزم البادية ، مات في آخر خلافة معاوية ، ذكره الواقدي .

(٣١٤١) أبو القاسم المحرمي له رواية ، روى عنه سعيد بن جهمان أنه مرّ بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه شيء من تمر ؛ . في حديث ذكره . وقيل : أبو القاسم هو نصر بن دهر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب النساء

على الترتيب السابق في الرجال

حرف الألف

القسم الأول

١ (آية) بنت الحارث السعدية، أخت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة. . ذكرها
أبو سعيد التيسابوري في شرف المصطفى .

٢ (آية) بنت الفرج الجرمية . ذكرها ابن منده، وأورد من طريق أيوب بن محمد
الوزان، عن يعلى بن الأشدق، قال: جاءت آية بنت الفرج امرأة من جرم، وكان مسكنها الخبيثون
بسكة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، إن قد أعطت على قمى، وزيت فطيرتى،
فقال: هل ولدت؟ قالت: لا، قال: فابقى عليك من ولادتك؟ فأخبرته بنحو شهر، فقال: لست
بمطهر لك حتى تلدى، قالت: فولدت، فأبنته فأخبرته، فذكر الحديث بطوله، كذا في الأصل، ولم يخرج
ابن منده .

باب الكاف

(٢١٤٢) أبو كاهل الأحسى، ويقال البجلي. واختلف في اسمه، قيل: قيس بن علف، وقيل:
عبد الله بن مالك. له تصحيف ورواية، كان إمام حجة، تبعه في الكوفيين. مات في زمن الحجاج .
وذكر في الصحابة أبو كاهل، ولم يسم، ولم يثبت، ذكر له حديث منكرو طويل لم يذكره .

(٢١٤٣) أبو كبشة. مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم، ذكره ابن عتبة وابن إسحاق. قال ابن هشام: هو من فارس. وقال غيره: هو

٣ (أمة) بنت الأرقم .. روى أبو السائب الخزومى ، عن جدته أمة بنت الأرقم : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أطلقها براء يعطى العقيق ، فكانت تسمى بئر أمة ، وترك لها فيها ، وكانت من المهاجرات ، ذكرها ابن الدباغ . استمر كل على الاستيعاب .

٤ (أمة) بنت سحرمة ، والددة الوليد ، بن الوليد ، بن المغيرة : اسمها عاتكة . ذكر فى ترجمة ولدها ما يدل على أن لها صحبه .

٥ (أمة) بنت أبى الحكم ، أو بنت الحكم التمارية .. تآنى فى القسم الأخير .

٦ (أمة) بنت خلف الأسلمية .. ذكرها أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من وجهين وأمين إلى المبارك بن فضالة ، عن الحسن أن أمة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما أصابت الفاحشة فقال : يا رسول الله ، إني امرأة مخنصة ، وزوجى ، غائب ، وإنى أصبت الفاحشة . فطهرنى ، وذكر قصة طويلة ، ودعا كثيراً لها حين رجعت نجراً من ورقتين ، كذا فى الأصل .

٧ (أمة) بنت أبى الحيار زوج مطيع بن الأسود ، وهى والددة عبدالله بن مطيع ، وقيل : هى أمة بيمين صفرة ..

٨ (أمة) بنت قيس ، بن عبدالله ، بن رباب ، بن يعشم ، بنت عم أم المؤمنين زينب بنت جحش ، الأسدية . من بنى عثم بن دودان .. ذكر ابن إسحاق أنها كانت هى وأبوها بالحبة مع أم حبيبة بنت أبى سفيان ، وكان مع أمها امرأة بركة بنت يسار ، وكانا ظئرى عبدالله بن جحش وذكرها ابن اسحق فى السيرة النبوية ، وأخرجها المستغنى من طريقه ، واستمر كها أبو موسى ، وقال ابن سعد : أسلت قديماً بمكة ، وهاجرت مع أهل بيتها إلى المدينة .

من مولدى أرض دؤوس وقد قيل : من مولدى مكة ، اتباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه . واسمه مسلم . توفى سنة ثلاث عشرة فى اليوم الذى استخلف فيه عمر بن الخطاب . وقد قيل . إن أبا كبشة هذا توفى سنة ثلاث وعشرين فى العام الذى وُلد فيه معروة بن الزبير .

واختاب فى السبب الذى كانت كفار قريش من أجله تقول النبى صلى الله عليه وسلم إن أبى كبشة . قيل : إنه كان له جد من قبل أمه وهو أبو قيلة . وقيلة أم وهب بن عدنان بن زهرة ، وهما من بنى مخزوم من خزاعة ، يدعى أبا كبشة . كان يبد الشعرى . ولم يكن أحد من العرب يبد الشعرى غيره . خالف فى ذلك العرب ، فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم بخلاف ما كانت العرب عليه قالوا هبذا

٩ (أمة) بنت سعد بن وهب امرأة أبي سفيان .. ذكرها أبو عمرو .

١٠ (أمة) بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية .. ذكرها ابن إسحاق في غزوة الطائف ، وهي أمة بالصغير وستاق .

١١ (أمة) بنت أبي الصلت القنارية ، أو بنت الصلت .. تأتي في القسم الأخير .

١٢ (أمة) بنت عصفان بن أبي العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، الأموية ، أخت أمير المؤمنين عثمان .. قال أبو موسى : أسلت يوم الفتح ، وكانت عند سعد حليف بني مخزوم ، وكانت من النسوة اللاتي يابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع هند امرأة أبي سفيان على أن لا يشركنَّ بآله شيئا ولا يسخرنَّ ولا يزينن ، ذكر ذلك ابن إسحاق في المغازي ، وذكر ابن الكلبي أنها كانت في الجاهلية ماشية ، وأنها تزوجت الحكم بن كيسان بن مخزوم ، وتقدم لذلك طريق في ترجمة الحكم بن كيسان وهو أقوى من قول أبي موسى كانت عند سعد .

١٣ (أمة) بنت عمرو ، بن حرب ، بن أمية ، الأموية ، بنت عم معاوية .. وتزوجها أبو حذيفة ابن عتبة . فولدت له عاصما ، ذكره ابن سعد .

١٤ (أمة) بنت غفار .. قال الذهبي في مهملات التروى : إنها امرأة ابن عمر التي طلقها . فأمر برجعها ، هـ قلت : سماها ابن لبيبة ، عن عبد الرحمن الأعرج أمة بنت عصفان ، وقال : المرأء إلى طلقها ابن عمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمة بنت عصفان ، ذكره ابن سعد عن الحسن بن موسى ، عن ابن لبيبة ، وفي رواية قتيبة بنت غفار بكسر المعجمة ، وتخفيف الفاء ، ثم راء ، وفي النسخة التي من الطبقات بفتح المهملة وتشديد الفاء وبعد الألف نون .

ابن كبة . وقد قيل : بل نسب إلى جد أبي أمية أمة بنت وهب الزهرية ، كان يدعى أبا كبة . وقيل : إن عمرو بن زيد بن لبيد التجارى من بني النجار وهو والد سلمي أم عبد المطلب ، كان يدعى أبا كبة فنسب إليه . وقيل : إن أباه من الرضاة الحارث بن عبد المزى بن رقاة السعدى زوج حليلة السعدية كان يدعى أبا كبة فنسبوه إليه .

(٢١٤٤) أبو كبة الأعمري ، أمار مذبح ، له صحة . اختلف في اسمه . فقيل عمرو بن سعد .

وقيل سعد بن عمرو . روى عنه سالم بن أبي الجعد وعمر بن رؤبة .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا

١٥ (أمة) بنت قمرط ، بن خنساء ، بن حنن الأنصارية .. يأتي نسبها في ترجمة أخيها أمانة قال ابن سعد : أمها مارية بنت الحنن بن كعب ، بن سركاد ، وتزوج أمة هذه أوس بن الحطيئة . بن كزاذان ، فولدت له أبا سعيد ، فأصلبت أمة . وباعت .

١٦ (أمة) بنت مخنن .. ذكر السبيل أنه اسم أم قيس بنت مخنن أخت معكاشة بن مخنن الأسدي .

١٧ (أمة) بنت مفسيم النخع . . ستأتي في أمه .

١٨ (أمة) أو عاتكة . ولدة الوليد بن الوليد بن المغيرة .. تقدم في ترجمته ما يدل على إسلامها .

١٩ (أبنة) الحبشية ، من خدم النجاشي .. كانت عند أم حبيبة لما زوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكرها الواقسي ، وأورد ابن سعد قصتها في ترجمة أم حبيبة ، عن عبد الله بن عمرو بن زهير ، عن إسماعيل بن عمرو ، بن سعيد عن أم حبيبة .

٢٠ (أنيلة) بنت الحارث ، بن ضلبة ، بن حرام بن صخر ، بن أمة ، بن حرام ، بن ثابت ابن النجار ، الأنصاري .. لها صبية ، ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال . أمها فاطمة بنت زيد مناة ، ابن عمرو ؛ بن مازن ، النسائي .

٢١ (أنيلة) بنت راشد الهذلي .. تقدم ذكرها في ترجمة عامر بن مرقدش .

٢٢ (أنيلة) الخزاعية ، جدة أيوب بن عدي ، بن زهير الأسدي .. ذكر لها القاكبي في كتاب مكة خبراً ، من طريق ابن جرير ، عن ابن حسين : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى سويل بن عمرو : إن جلدك كتابي ليلاً فلا تمسح به ، أو نهراً فلا تمسح به حتى تبعث إلى

إسماعيل بن عتيش ، عن عمرو بن روية ، عن أبي كريمة الأنصاري ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خيركم خيركم لأهله ، قال خليفة بن خياط : ومن أئمار مذحج أبو كريمة الأنصاري ، سكن الشام ، اسمه معمر بن سعد .

(٣١٤٥) أبو كلاب بن أبي حصصة الأنصاري المازني . وقتل هو وآخره جابر بن حصصة يوم مؤتة ، وهما أخوا الحارث وقيس بن أبي حصصة .

(٣١٤٦) أبو كليب . ذكره بعضهم في الصحابة ، لا أعرفه .

مرادتين من ماء زمزم ، قال : فاستعانت امرأته الخزاعة جدة أيوب ، فأدلتها فلم تصبها حتى فرغت من مرادتين ، فوصلتاها في كربين^١ فبعث بهما على بهير من ليتما ، وأخسرجه عمر ابن كبة كذلك .

٢٣ (أثيمة) الخزومية جدة عطف . ذكرها ابن عبد البر ، وقيل : هي أروى التي ساقى .

٢٤ (إدام) بنت أبلجج الأنصارية ، أخت عمرو بن أبلجج ، سيد الخزرج . ذكرها ابن سعد .

٢٥ (إدام) بنت قرط ، بن سفيان الأنصارية من اللبائيات . ذكرها ابن سعد .

٢٦ (أردة) بنت الحارث ، بن كلفة الثقفي ، زوج عتبة بن كزوان . ذكرها البلاذري ، وغيره ، وقالوا : إنها كانت مع محبة بالبصرة ، وهو أمير عليها ، ومن أجلها قدم أبو بكر وأخوه من أمه : نافع ، وزباد .

٢٧ (أرب) بنت عفيف بن أبي العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، أمها الثابتة ، والدة عمرو ابن العاص ، فكانت عمرا أخوها لأمها . ذكرها الزبير بن بكار ، ثم الطبري .

٢٨ (أرب) المدنية الغنية . رويثا في الجزء الثالث من أمالي الحاملي رواية الأصمعي ، من طريق ابن جريج أخبرني أبو الأصمعي أن جيلة المدنية أخبرته أنها سألت جابر بن عبد الله عن الغناء فقال نكح بعض الأنصار بعض أهل عائنة فأهدتها إلى قباء ، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أهديت

باب اللام

(٣١٤٧) أبو لاس الخزاعي . ويقال : الحارثي . قيل : اسمه عبد الله . وقيل اسمه زياد . له حصة يعد في أهل المدينة ، روى عنه عمر بن الحكم ابن ثوبان .

(٣١٤٨) أبو لبابة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مذكور في مواله صلى الله عليه وسلم .

(٣١٤٩) أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري . قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : اسمه بهير بن عبد المنذر ، وكذلك قال ابن هشام وخليفة . وقال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان : أبو لبابة اسمه رقاعة بن عبد المنذر . وقال ابن إسحاق : اسمه رقاعة بن المنذر بن زبير ابن زيد

(١) كرب : تثنية كر ، هو قيد من لف أو غوص ، ومتبدل يصلي عليه ، والمعنى أنهما وضعتاهما في وعاء من لف أو غوص أو غيب حفاظا عليهما .

عروسك ؟ قالت : نعم ، قال فأرسلت معها بستاناً ؟ فلن الأنصار يحبوه ؟ ، قالت : لا ، قال : فأدركها بأرب امرأة كانت تنني بالمدينة .

٢٩ (أروى) بنت أنيس .. ذكرها ابن منده ، ولها ذكر في الرضوء من جامع الترمذى ، كذا في التجريد ، ولم يذكر ابن منده اسم أبيها ، بل أروى حسنب ، وأما الترمذى فقال عقب حديث برّة في الرضوء من "مس" الذكر: وقد ذكر جماعة منهم أروى هذه ، وأخرج ابن السكن ، والدارقطنى في العلل ، من طريق عثمان بن البيان سمعت هشام بن زياد ، هو أبو المقدم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أروى بنت أنيس ، قد ذكر الحديث مرفوعاً في الرضوء من "مس" الذكر ، قال ابن السكن : لا يثبت ، ولم يحدث به غير هشام بن عروة ، هكذا عن أبي المقدم ، وهو بصري ضعيف ، وقال ابن منده : وروى عن أبي المقدم هذا السند ، لكن قال : عن أبي أروى وهو الهواب .

٣٠ (أروى) بنت الحارث بن عبد المطلب الهاشمية ، والدة المطلب بن أبي وداعة السهمي .. ذكرها ابن سعد في الصديات في باب بنات عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : أمها عذرة بنت قيس بن طريف من بني الحارث بن فهر ، بن مالك ، قال : وولدت لأبي وداعة المطلب ، وأبا سفيان ، وأم جميل ، وأم حكيم ، والزينة .

٣١ (أروى) بنت ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب الهاشمي .. ذكرها الدارقطني في كتاب الإخوة وقال : تزوجها حسان بن مثنى الأنصاري ، فولدت له ولداً ، ويقال : بل اسمها هند ، انتهى ، وقال ابن منده : أروى روى حديثها عطاء بن خاف ، عن أمه ، عن أمها ، وهي أروى ، وقال عبد القدوس بن إبراهيم ، عن عطاء ، عن أمه ، عن أمها أنيسة جدة عطاء أنها أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي صبية .

ابن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس ، كان تقياً ، شهد العقبة وشهد بدر . قال ابن إسحاق : وزعم قوم أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فرجسهما ، وأمر أبا لبابة على المدينة ، وضرب له بسهم مع أصحاب بدر . قال ابن هشام : ردهما من الزوحد .

قال أبو عمر : قد استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا لبابة على المدينة أيضاً حين خرج إلى غزوة الشريق ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً ومابعداً من المشاهد ، وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة التثنع .

٣٣ (أروى) بنت أبي العاص ، بن أمية بن عبد شمس الأموية ، أخت الحكم والمروان ، وهي عمه عثمان بن عفان . ذكرها المستغنى ، وساق بسنده من طريق سلة بن الفضل ، عن محمد بن إسحق أنه ذكرها في النسوة الثلاثي يابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح .

٣٣ (أروى) بنت عبد المطلب ، بن هاشم الهاشمية ، عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال أبو عمر : كانت تحب عير بن وهب ، بن عبد بن قصى ، فولدت له طليبا ، ثم خلف عليها كعدة بن عبد مناف ، ابن عبد الدار ، بن قصى ، فولدت له أروى ، وحكى أبو عمر ، عن محمد بن إسحق أنه لم يُسلم من عات النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا صفة ، وتعبه قصة أروى ، وذكرها العقيلي في الصحابة ، وأسند عن الواقدي ، عن موسى بن محمد ، بن إبراهيم بن الحارث ، التيمي ، عن أبيه قال : لما أسلم مطليب بن عمير ، دخل على أمه أروى ، بنت عبد المطلب ، فقال لها : قد أسلت ، وتبت محمداً ، فذكر قصة فيها : وما يملك أن تسلي ؟ فقد أسلم أخوك ، حمزة ، فقالت : أنظر ما يصنع أخواي ، قال : قلت : فإني أسألك بالله إلا أتيت فسلت عليه ، وصدفته ، قالت : فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، ثم كانت بعد تمسك النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلسانها ، وتحضن ابنها على ثصره ، والقيام بأمره ، وقال ابن سعد : أسلت ، وهاجرت إلى المدينة ، وأخرج عن الواقدي بسند له إلى برة بنت أبي تجرة قالت : عرض أبو جهل وعدة منه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فأذوه فعمد مطليب بن عمير إلى أبي جهل فضربه فشجّه ، فأخذوه ، فقام أبو لهب في نصرته ، وبلغ أروى ، فقالت : إن خير أيامه يوم نصر ابن خاله ، فقبل لأبي لهب : إن أروى حبت ، فدخل عليها ميماتها ، فقالت : قم دون ابن أخيك ، فإنه إن ظهر كنت بالخيار ، وإلا كنت قد أعطرت في ابن أخيك ،

مات أبو لابة في خلافة علي رضي الله عنهم . روى ابن وهب ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر . أن أبا لابة ارتبط بسلسلة رميوس - والربوض الثقيلة - بضع عشرة ليلة حتى ذهب سمعه ، فأبكا يسمع وكان أن يذهب بصره ، وكانت ابنته تمله إذا حضرت الصلاة ، أو أراد أن يذهب للحاجة ، وإذا فرغ أعادته إلى الرباط ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو جادني لاستغفرت له .

قال أبو عمر : اختلف في الحال التي أوجبت فعل أبي لابة هذا بنفسه وأحسن ما قيل في ذلك ما رواه معمر عن الزمري ، قال : كان أبو لابة من تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فربط نفسه بسارية ، وقال : والله لأأهل قصى منها ، ولا أنوق طعاما ولا شرابا حتى يتوب الله علي أو أموت

فقال أبو لهب : ولنا عاقبة بالعرب قاطبة ؛ إنه جاء بدين محمد ، قال ابن سعد : ويقال : إن أروى قالت :

إِنْ طُلِّيَا نَصْرَ ابْنِ كَعْبٍ وَاسْمُهُ فِي ذِي دَمَةٍ وَمَالِهِ

وذكر محمد بن سعد أن أروى هذه رثت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنشدت له من آيات :

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ رَجُلًا وَكُنْتَ بِنَا بَرًّا وَلَمْ تَكُ مُجَانِفًا
كَانَ عَلَى قَلْبِي لِذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَمَا جِئْتُ بِدِ الْبَنِي الْجَاهِلِيَّاتِ^(١)

٣٤ (أروى) بنت عيسى . . ذكرها ابن الأثير في آخر ترجمة أروى بنت كرز .

٣٥ (أروى) بنت كرز بن ربيعة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، العبشمية ، والدة عثمان بن عفان ، أمها البيضاء بنت عبد المطلب ، عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها ابن أبي عاصم في الوجدان ، وأخرج هو والحاكم من طريق فيها ضعف ، عن الإهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، ابن عتبة ، عن ابن عباس قال : أسلت أم عثمان ، وأم طلحة ، وأم عمار ، وأم أبي بكر ، وأم الزبير ، وأم عبد الرحمن بن عوف ، قال ابن منده : ماتت في خلافة عثمان بن عفان ، ولا يعرف لها حديث ، قال ابن سعد : تزوجها عفان بن أبي الناصر ، فولدت له عثمان ، وأمنة ، ثم تزوجها عتبة بن أبي معيط ، فولدت له الوليد ، وعسار ، وغالدا ، وأم كلثوم ، وأم حكيم ، وهذا ، وأسلت أروى وهاجرت بعد ابتها أم كلثوم ، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم تزل بالمدينة حتى ماتت وقرأت بخط البحري : توفيت أم عثمان ولها تسعون سنة ، تحمل عثمان سريرها ، وصلى عليها ، وأخرج ابن سعد ،

فكس سبعة أيام لا يذوق طعاما ولا شرابا حتى "خَرَّ مُشْتَبِيًا عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا لَبَابَةَ" ، فقال : والله لا أمحل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحلني . قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه يده ، ثم قال أبو لبابة : يا رسول الله ، إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أحببت فيها الذنب ، وأن أغفل من مالي كله صدقة إلى الله وإلى رسوله ، قال : يجرئك يا أبا لبابة التلك .

وروى عن ابن عباس من وجوه في قوله تمال (وآخرون اعتزقوا بذنوبهم سخطوا أعلاما صالحا وآخر سيئا)^(٢) . . . الآية أنها نزلت في أبي لبابة وضرعه سبعة أو ثمانية أو تسعة سواء . تخلتوا عن

(١) المجاوي : جمع جواه بوزن كتاب وهو ما يوضع عليه القدر والراد لحرارة النار وهو على التثنية .

(٢) الآية ١٠٣ من سورة التوبة .

بمسند فيه الراوى إلى عبد الله بن حنظلة بن الزاهب ، شهدت أم عثمان يوم مات ، فدعا ابنها بالبيع ورجع ، وقد صلى الناس ، صلى وحده ، وصليت إلى جنبه ، فسمعت ، وهو ساجد يقول : اللهم ارحم أمي ، اللهم اغفر لأمي ، وذلك في خلافته ، ومن طريق عيسى بن طلحة ، رأيت عثمان حل سريره أمه بين العمودين ، من دار غطيش ، فلم يزل حتى وضعها بموضع الجنائز ، قال : ورأيت بعد أن دفنها قائماً على قبرها يدعو لها .

٣٦ (أروى) بنت المقرم ، بن عبد المطلب ، الهاشمية ، ابنة عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كانت زوج ابن عمها أبي سفيان بن الحارث . . ذكرها الزبير ، وذكر أنها ولدت له بنات وقال ابن سعد : تزوجها أبو مسروح الحارث بن يعسر ، بن حبان ، بن عبيدة ، من بني سعد بن بكر ، بن هوازن وكان حليف العباس بن عبد المطلب ، فولدت له عبد الله بن أبي مسروح .

٣٧ (أروى) بنت الحارث بن كندة الثقفية ، زوج عتبة بن غزوان أمير البصرة . . كانت محبة لما قدم البصرة ، وبسببها قدم البصرة إختوتها من أمها : أبو بكر ، ونافع ، وزيد بن عبيد ، الذي صار بعد ذلك يقال له زياد بن أبي سفيان ، وأم الجميع حنمية مولاة الحارث بن كندة ذكر ذلك البلاذري ، وقد قدمنا أنه لم يبق في حجة الرودع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدا .

٣٨ (إزمنة) بكسر أوله وسكون المعجمة . . ذكر أبو موسى المديني في ذيل التمرين للهروري من يجمعه أن المراد بقولهم في المنزل : اشتدى إزمنة تنفرجى ، امرأة اسمها إزمنة ، أخذها الطلق فقتل لها ذلك ، أى تصبرى بإلزمة حتى تنفرجى عن قريب بالوضع ، نقلت ذلك من خط منطلى في حاشية أسد الغابة ، وراجعت الذيل ، فلم أرفه التصريح بما يدل على صحتها ، فإنه قال فيه عقب

غزوة تبوك ثم ندما واتبوا ورسلا أنفسهم بالسوارى^(١) . فكان عملهم الصالح توبتهم وعلمهم السيرة تظلمهم عن التزوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : قد قيل : إن الذنب الذى أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حلفائه من بني قريظة أنه الذئب إن زلتم على حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى حلقه . فزلت فيه : يأبى الذين آمنوا لا تخفونوا الله والرسول وتخفونوا أماناتكم^(٢) . ثم تاب الله عليه فقال : يا رسول الله ، إن من توبتي أن أهرج دار قومى وأعلم من مالى . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجرئك من ذلك التلث .

(٣١٥٠) أبو لبابة الأسلمى . لا يوقف له على اسم ، له حصة . حديثه عند الكوفيين .

(١) السوارى : جمع سارية ، ومى حمود المسجد . (٢) الآية ٢٧ من سورة الأنفال .

هذا : ذكره بعض الجبال ، وهذا باطل ، وزاد بعضهم أن الذي قال لها ذلك هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٩ (أسماء) بنت أنس ، بن مُدْرِك الحُثَمِيَّة زوج خالد بن الوليد ، وأم أولاده : المهاجر ، وعبد الله ، وعبد الرحمن . . . وقد تقدم ذكرها في ترجمة والدها أنس بن مُدْرِك .

٤٠ (أسماء) بنت أبي بكر الصديق . . تأتي في أسماء بنت عبد الله بن عثمان .

٤١ (أسماء) بنت الحارث ، امرأة مُطَلَب بن الحارث الجمحي . . ذكرها ابن إسحق فيمن أسلم من أهل مكة ، فقال : لما ذكرهم : ومُطَلَب وأمراته أسماء بنت الحارث ، ذكر ذلك أبو نعيم ، من طريق إسماعيل بن يوسف ، عن زياد البكائي عنه .

٤٢ (أسماء) بنت سعيد ، بن زيد ، بن عمرو ، بن نُضَيْل ، القرشيَّة العدوية . . لها ولأبيها صحبة ، وأخرج حديثها الدارقطني في اللؤلؤ ، من رواية حُصَيْن بن غِيَاث ، عن أبي حُرْمَةَ ، عن أبي ، فقال : عن رباح بن عبد الرحمن ، حدثني جدتي أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لاصلاة لمن لا وضوء له ، الحديث ، وأخرجه البيهقي ، وقال : جدته أسماء بنت سعيد بن زيد .

٤٣ (أسماء) بنت سلامة . ويقال : سُلَيْمَة بن مُخَرَّبَة بمعجمة ، وموحدة ، ابن سَجْدَل ، بن أبيير ، ابن نهشل ، بن دارم القميَّة الدارميَّة . . ذكرها ابن إسحق فيمن أسلم بمكة ، فقال : وعيَّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة . المخزومي ، وأمراته أسماء بنت سلامة ، وقال أبو عمر : أسماء بنت سُلَيْمَة بن مُخَرَّبَة كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها إلى الحبشة ، وولدت بها عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، وتكنى أم الجلاس ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها

(٣١٥١) أبو الثَّبِيَّة الأنصاري الأشجلي . من بني عبد الأشهل . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكره وكعب بن أبي مُدْيَك : قالوا : أخبرنا الحسين بن عبد الرحمن بن أبي الثَّبِيَّة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استحل بدم في النكاح فقد استحل . وله أحاديث بغير هذا الإسناد ليست بالقوية ، لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن .

(٣١٥٢) أبو لَيْثِيظ ، ذكره بعضهم في موال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أمره .

(٣١٥٣) أبو ليلى ، عبد الرحمن بن كعب بن عمرو الأنصاري المازني ، له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ، كان من شهد أحواضها . مات في آخر خلافة عمر ، أو أول خلافة عثمان فيها ذكره

ابنها عبد الله بن يحيى بن أبي ربيعة هـ قلت : وخط ابن منده ترجمتها بترجمة عنها أسماه بنت مخزبة
وسمين ذلك في ترجمة عنها ابن شاذان لله تعالى ،

٤٤ (أسماء) بنت مسمى . . ذكرها مسدد في مسنده ، وقال : حدثنا يحيى القطان ،
عن أبي مكين : سمعت أبا محلم ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «خيرت أسماء
بنت مسمى أي أزواجك تفضلين ؟ قالت : أختار فلانا المتوفى عنها ، وكان أحسنهم خلقا ، وقد كان
قتل عنها اثنتان ، هذا مرسل حسن الإسناد ، فيضم هذا الخبر إلى ذكر من حديث عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من الصحابة ، والمشهور أن ذلك من خصائص تميم الداري . وقد وقع منه
بجماعة غيره .

٤٥ (أسماء) بنت شكك بمجمة ، وفتحين وآخره لام . . ثبت ذكرها في صحيح مسلم ،
في كتاب الحوض ، من طريق عائنة ، قال : دخلت أسماء بنت شكك على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ، فقالت له : يا رسول الله ، كيف تنقل إحداها إذا طهرت من الحيض ؟ الحديث :
وذكرها أبو موسى في الذيل ، من طريق المستقري ، بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، شيخ مسلم ، فيه ،
وقال أبو علي الجبائي فيها ذيل به على الاستيعاب : لا أدري : أمي إحدى من ذكره أبو عمر ، أو بعض
الرواة : وغلط في شكل ؟ وإنما هي أسماء بنت يزيد بن سكن الآتي ذكرها . سقط ذكر أبيها ، وصحف
اسم جدّها ، ونسبت إليه ، وسبقه إلى ذلك الخطيب أبو بكر الحافظ ، ورواه أنه ليس في الأصل
من اسمه شكك ، فقد ثبت في صحيح البخاري في هذه النسخة أن التي سألت لمرأة من الأنصار ، وبجها
أبو الفتح بن سيد الناس على ذلك ، وفيه نظر .

الواقدي ، وهو أخو عبد الله بن كعب الأنصاري المازني .

(٢١٥٤) أبو ليلى النابغة الجعدي الشاعر . واسمه قيس بن عبد الله بن عمرو بن هذيل بن ربيعة بن
جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، له صفة رويّا عنه من وجوه أنه قال : ألفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وإننا لمرجو فوق ذلك مظهرنا

قال النبي صلى الله عليه وسلم : «إلى أين يا أبا ليلى ؟ فقالت ، إلى الجنة ، فقال : إن شاء الله ،
فلما بلغت :

٤٦ (أسماء) والدة عبدالله بن الزبير ، بن العوام النخعية ، وهى بنت أبي بكر الصديق ، وأما
 قنقة أو قنقية بنت عبد العزى ، قرشية ، من بني عامر بن لؤى . . . أسدت قديماً بمكة ، قال ابن إسحق :
 بعد سبعة عشر نفساً ، وتزوجها الزبير بن العوام ، وهاجرت وهى حامل منه بولده عبدالله ، فوضعته
 بقباء ، وعاشت الى أن ولّى ابنها الخلافة ، ثم إلى أن قُتل ، وماتت بعده بقليل ، وكانت تُلَقَّب ذات
 النطاقين ، قال أبو عمر : سماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لأنها هيات له لما أراد الهجرة
 مُسَفَّرَةً ، فاحتاجت إلى ما تتمددها به ، فشقت خيارها نصفين ، فشدت بنصفه السفر ، وانخذت النصف
 الآخر منطوقاً ، قال : كذا ذكر ابن إسحق ، وغيره . . . قلت وأصل القصة فى صحيح مسلم ، دون التصريح
 به ، برفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أسند ذلك أبو عمر عن طريق أبي نؤفل بن أبي
 عقرب ، وأنها قالت الحجّاج : كان لى نطاق أعطى به طعام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
 الفل ، ونطاق لا بد للنساء منه ، وقال ابن سعد : أخبرنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،
 وفاطمة بنت المنذر ، عن أسماء ، قالت سمعت مُسَفَّرَةً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فى بيت أبي بكر حين
 أراد أن يهاجر إلى المدينة ، فلم نجد لسفرته ، ولا لسقامه ، مانعاً لها به فقلت لأبي بكر : ما أجد إلا
 نطاقى ، قال : مُنْقِيَةٌ فائنين ، فاربطى بإحدى منهما السقاء ، وبالأخر السفر ، وسنده صحيح ، وهذا
 السند عن عروة ، عن أسماء ، قلت : تزوجنى الزبير وماله فى الأرض مال ، ولا مملوك ، ولا شيء غير
 فرسه ، قالت : فكنت أعطف فرسه ، وأكفيه مؤنته وأسوسه ، وأدق لناضحه ، وكنت أقل النوى
 من أرض الزبير ، الحديث . وفيه : حتى أرسل إلى أبو بكر بعد ذلك خادماً ، فكفاني سياسة الفرس
 قال : وقاله الزبير بن بكار فى هذه القصة : قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبدأك الله بنطافك

ولا خير فى حلم إذا لم يكن له يواذر تحمى صفوه أن يكذورا

ولا خير فى أمر إذا لم يكن له حلم إذا ما أورد الأمر أصدرا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحسنت يا أبا ليلى ، لا يفضض الله فاك . قال : فأتى عليه
 أكثر من مائة سنة ، وكان أحسن الناس نفراً .

قال أبو عمر : قد عاش عمر مائة سنة فيما ذكر عمر بن شبه وابن قتيبة . وقد ذكرنا عيون أخباره
 فى باب النون من هذا الكتاب . يقال : إن مولده قبل مولد النابتة الدياني ، وعاش حتى مدح ابن الزبير
 وهو خليفة ، دخل عليه المسجد الحرام فأشده :

هذا ضائقين في الجنة، فقيل لما: ذات النطاقين، وروى أسماء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث، وهي في الصحيحين، والسنن، وروى عنها ابنها: عبدالله، وعروة، وأحفادها: عباد بن عبدالله، وعبدالله بن عروة، وفاطمة بنت المنذر بن الزبير، وعباد بن حمزة، بن عبدالله بن الزبير، ومولاهما عبدالله بن كيسان، وابن عباس. وصفية بنت شيبة، وابن أبي مليكة، ووهب بن كيسان، وغيرهم. وأخرج ابن السكن، عن طريق أبي النجاة يحيى بن يسلم التيمي، عن أبيه، قال: دخلت مكة بعد أن قتل ابن الزبير فرأيت مصلوباً، ورأيت أمه أسماء عجوزاً أطوالاً مكفوفة، فدخلت حتى وقت على الحاجج، فقالت: أما أن لهذا الراكب أن يزل؟ قال: للناقي: قال: والله ما كان منافقاً، وقد كان صوماً قواماً، قال: اذهب، فإنك عجوز: قد خرفت، فقالت: لا والله ما خرفت، قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يخرج من قيظ كذاب ومير^(١)، قال الكذاب: فرائبها، وأما المير: فانت، هو، قال الحاجج: منه المناقون، وأخرج ابن سعد بسند حسن، عن ابن أبي مليكة: كانت تصدع يدها على رأسها، وتقول: بذني وما ينقر الله أكثر، وقال هشام بن عروة، عن أبيه: بلغت أسماء مائة سنة لم يسقط لها سن، ولم ينكر لها عقل، وقال أبو نعيم الأصبهاني: ولدت قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة، وعاشت أواقل سنة أربع وعشرين، قيل: عاشت بعد ابنها عشرين يوماً، وقيل غير ذلك.

٤٧ (أسماء) بنت عبدالله بن مسافع، بن ربيعة، والدة قيس بن مخزومة. . ذكرت في شعر حسان ابن ثابت.

حكيت لنا الحديث لما وليتنا وعناناً والقاروقَ فارتاحَ معدنم
وسويت بين الناس في الحق فاستورا فداد صباحاً حالك الليل مظلم
أنك أبو ليلى محبوب به الدجى دجى الليل جواب الغلاة عشمم^(٢)
لتجبر منه جانباً زعزعت به صروفُ الليالي والزمان المضمم
وقد ذكرت هذا الخبر بتمامه وغيره من أخباره وذكرت الاختلاف في اسمه ونسبه إلى حمدة في باب اسمه من هذا الكتاب.

(٢١٥٥) أبو ليلى الأشمى، له صحبة. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: تمسكوا بطاعة

(١) المير المملك، وهذا يطبق على الحاجج لأنه كان مسرفاً في القتل.

(٢) العشم: الجمل الطويل الشديد.

٤٨ (أسماء) بنت عدي بن عمرو . تأتي في التي بعدها .

٤٩ (أسماء) بنت عمرو ، بن هدي ، بن يسار ، بن سواد ، بن غنم ، بن كعب ، بن سلمة الأنصارية السلية ، أم معاذ بن جبل ، وكنيتها أم منيع . ذكر ابن إسحق بسند صحيح ، عن كعب ابن مالك أنها كانت مع من شهد العقبة مع السبعين ، هي وثنية بنت كعب ، وقال في التجرید : وقيل : هي أسماء بنت عدي ، بن عمرو .

٥٠ (أسماء) بنت عمرو بن مخزومة : تأتي في أسماء بنت مخزومة .

٥١ (أسماء) بنت معنيس ، بن معن ، جوزن سعد ، أوله ميم ، قیده ابن حبيب ، ووقع في الاستعباد معه بفتح العين ، وثمعتب - ابن الحارث بن تميم بن كعب بن مالك بن قحافة بن طامر ابن ربيعة بن غام ، بن معاوية بن زهد الكنعانية ، وقيل معنيس هو ابن النعمان بن كعب ، والباقي سواء . كانت أخت مهمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم لامها ، وأخت جماعة من الصعاليك لاب ، أو أم ، أو لاب وأم ، ويقال : إن عدتهن تسع ، وقيل : عشرة لأم ، وست لأم وأب ، واسما سخوة بنت عوف بن زهير ، ووقع عنه أبي عمر : هند ، بدل خولة ، قال أبو عمر : كانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له هناك أولاداً ، فهاطل جعفر زوجها أبو بكر ، فولدت له محمداً ، ثم تزوجا علياً ، فيقال : ولدت له ابنة عوفاً ، قال أبو عمر : تفرد بذلك ابن الكلبي ، كذا قال ، وقد ذكر ابن سعد عن الواقدي أنها ولدت لعلی عوفاً ، ويحيى ، وقال ابن سعد ، عن الواقدي ، عن محمد بن صالح ، عن يزيد بن رومان : أسلمت أسماء قبل دخول دار الأرقم ، وبأيت ، ثم هاجرت مع جعفر إلى الحبشة ، فولدت له هناك عبد الله ، ومحمداً ، وعوفاً ،

أنتكم . مدار حديثه هذا على محمد بن سعيد المصلوب ، وهو مقروك ، عن سليمان بن حبيب ، عن عامر ابنه ، ولا يصح .

(٢١٥٦) أبو ليلى الأنصاري والد عبد الرحمن بن أبي ليلى . اختلف في اسمه . قيل : يسار بن غير ، وقيل أوس بن خول وقيل داود بن بلبل بن بلال بن أحيحة . قيل : يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح وقيل بلال بن بلبل . وقال ابن الكلبي : أبو ليلى الأنصاري اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح ابن الحرير بن جحجج بن كلفة بن عوف ، بن عمرو بن عوف ، بن مالك بن الأوس ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه أحداً وما بعدها من المشاهد ، ثم انتقل إلى الكوفة ، وله بها دار في مجربة

ثم تزوجها أبو بكر بعد قتل جعفر ، وذكر ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن سعد بن أبي هلال ، قال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زوج أبا بكر أسماء بنت عميس يوم حنين ، أخرجه عمرو بن كسبة في كتاب مكة ، وهو مرسل جيد الإسناد ، روت أسماء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها ابنها عبد الله بن جعفر ، وحفيدها القاسم بن محمد ، بن أبي بكر ، وعبد الله بن عيس ، وهو ابن أختها لثابة بنت الحارث ، وابن أختها الأخرى عبد الله بن شداد بن الحاد ، وحفيدتها أم عوف بنت محمد ابن أبي طالب ، وسعيد بن المسيب ، ومخزومة بن الزبير ، وآخرون ، وكان عمر يسألها عن تدمير النمام ، ونقل عنها أشياء من ذلك ، ومن غيره ، ووقع في البخاري في باب هجرة الحبشة ، من طريق أبي ثريدة ابن أبي موسى ، عن أبيه ، وأسماء ، فذكر حديثاً ، وأسماء هي صاحبة هذه الترجمة ، ويقال : إنها لما بلغها قتل ولدها محمد بمصر قامت إلى مسجد بيتها ، وكلمت غيظها ، حتى كُتِبَ ثدياها دماً ، وفي الصحيح عن أبي بردة . عن أسماء : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها : لكم هجرتان ، والناس هجرة واحدة ، وأخرجه ابن سعد من مرسل الشعبي ، قالت أسماء : يا رسول الله ، إن رجالاً يفترون علينا ، ويرعونون أن لنا من المهاجرين الأولين ، فقال : بل لكم هجرتان ، ثم ذكر من عدة أوجه أن أبا بكر الصديق أوصى أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس ، وأخرج ابن السكن بسند صحيح ، عن الشعبي ، قال : تزوج عليّ أسماء بنت عميس فتفاخر ابنها محمد بن جعفر ، ومحمد بن أبي بكر ، فقال كل منهما : أنا أكرم منك ، وأبي خير من أباك ، فقال لها عليّ اقضي بينهما ، فقالت : ما رأيت شأماً خيراً من جعفر ، ولا كهنلاً خيراً من أبي بكر ، فقال لها عليّ : فما أبقيت لنا ؟

يلقب بالأسير ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وشهد هو وابنه عبد الرحمن مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهدته كلها .

(٢١٥٧) أبو ليلى الثفاري ، لا يوقف له على اسم . من حديثه ما رواه إسحاق بن بشر ، عن خالد ابن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبي ليلى الثفاري ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون بعدى فتنةٌ ، فإذا كان ذلك قالوا على بن أبي طالب ، فإنه أول من يراى ، وأول من يصالح يوم القيامة ، هو الصديق الأكبر . وهو فاروق هذه الأمة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهو يمشوب^(١) المؤمنين ، والمال يسوب المنافقين . وإسحاق بن بشر ممن لا يمتنع بنقله إذا انفرد لضعفه ونكارة حديثه .

(١) يسوب : أمهات حمل وذكرها والرئيس الكبير .

٥٢ (أسماء) بنت قمرط بن كنفساء، بن سنان الانصارية، زوج العليل بن النعمان.. ذكرها ابن سعد في المبايات.

٥٣ (أسماء) بنت كعب. في أسماء بنت النعمان.

٥٤ (أسماء) بنت معمر بن عامر، بن مالك، بن عدى، بن عامر، بن عثم، بن عدى، ابن النجار.. ذكرها ابن سعد، وقال: أمها لم سهل بنت أبي غارثة، تزوجها أبو بشير بن معبد، فولدت له بشيرا، والجد، ذكرها ابن ماكولا في التبريد.

٥٥ (أسماء) بنت مخزبة.. تقدم نسبها في أسماء بنت سلامة بن مخزبة، ذكر البلاذري، عن أبي معبد مضمّن بن المنى: قدم هشام بن المغيرة نجران، فرأى أسماء بنت مخزبة، ويقال: بنت عمرو، بن مخزبة، بن سجد، بن أثير، بن نهمش، بن دارم، فأعجبته، فتزوجها وحملها إلى مكة، فولدت له أبا جهم، والحارث، ثم مات، فتزوجها عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة، فولدت له عتيشا، فكان أبا جهم، والحارث لهما، وقال ابن سعد: ولدت له أيضا عبدة، وأم مجير قال البلاذري، وقال محمد بن سعد: إنها ماتت كافرة قبل أن يهاجر ابنها عتيش إلى المدينة، ويقال: إنها أسلمت، وأدركت خلافة عمر، وذلك أثبت، ثم ساق من طريق الواقدي، عن عبد الحميد بن جعفر عن أبي معبد بن محمد، بن عمار، عن الرثبة بنت معوذ، قالت: دخلت في نسوة من الأنصار على أسماء بنت مخزبة أم أبي جهم في خلافة عمر بن الخطاب، وكان ابنها عتيش بن عبد الله بن أبي ربيعة

باب الميم

(٢١٥٨) أبو مالك الأشعري. ويقال الأشجى. قيل: اسمه عمرو بن الحارث بن هاني. روى عنه عطاء بن يسار، وسعيد بن أبي هلال. ولم يسمع منه سعيد بن أبي هلال. ورواية عطاء بن يسار عنه محفوظة من حديث عبد الله بن عمر الرضي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشعري، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من أعظم الفضول عند الله الذراع من الأرض.

وذكر البخاري: أخبرنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل

يتم إليها من الذين يبيعون، فكانت تبعة إلى الأصطفة^(١)، فقالت لى: أنت بنت قاتل سيده؟ قلت: لا، ولكن بنت قاتل عبده، قالت: حرام على أن أبيعك من عسرى شيئاً قلت: وحرام على أن أشتري منه شيئاً، فما وجدت لطر كتناً غير عسرك، وفي لفظ: فوافقه ما هو بليب بل عرف، ووافقه ما شئت عطر كان أطيب منه، ولكني غضبت، فقلت، وهى القائلة لما طافت مريضاً.

اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله
كم من ليب عاقل يُضله وناظر ينظر ما يَمسكه

ويقال فيها نزلت (خذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ)^(٢) وقال أبو عمر: فى ترجمة بنت أختها أسماء بنت سلامة: هى أم عبد الله بن عياش، بن ربيعة، وأم عياش اسمها أيضاً أسماء بنت مخزومة، وهى أم أبي جهل. والحارث بن هشام. وهى عمة أسماء بنت سلامة، وما أظن أم عياش أسلت، وقال ابن منده: أسماء بنت مخزومة هى أم الجلاس والدة عياش، وعبد الله بن أبي ربيعة، روى عنها عبد الله ابن عياش، والرئيس بنت مَعْرُوث، ثم ساق من طريق إسحق بن محمد القسروى، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أخيه عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة قالت: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعض بيوت بني أبي ربيعة، إما للبيعة مريض، أو لنبي

عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشجعي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أربع يقين فى أمي من أمر الجاهلية. الحديث. هكذا ذكره البخارى بهذا الإسناد، قال فيه: أبو مالك الأشجعي، وزهير كبير الخطأ. وافته علم.

وأما أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق بن أنس بن عثيمين الكوفي فليس لهذا ذكر فى الصحابة، وإنما هو تابعى يروى عن أنس وابن أبي أوفى، ونسيط بن مشريط الأشجعي، ويروى عن أبيه أيضاً، روى له مسلم، مشهور فى علماء التابعين بضمير القرآن والرواية. روى عنه أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدى وأبو سعد البقال، وروى عنه الثورى وطبقته.

(١) الأصطفة: جمع عطر يوزن حمل وهو مبرك الإبل والمراد تبعة إلى أهل الأصطفة لأن كل قبيلة كان لها عطر أى مبرك يملأها ويلاحظ أن هذا كان من عادة العرب وحياتهم.

(٢) الآية ٣١ من سورة الأعراف.

فذلك ، فقالت أسماء البقية ، وكانت تبكي أم الجلاس ، وهي لمّ عياش بن أبي ربيعة ، يا رسول الله ، ألا توصيني ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أم الجلاس ، انتي إلى أخيك ماتحين لأن يأتي إليك وأجيّ لأخيك ماتحين لنفسك ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصبي من ولد عياش وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَرَضًا بالصبي أو علة ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرقى الصبي ويُنْقِلُ عليه ، وجعل الصبي ينقل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما ينقل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعل بعض أهل البيت ينهي الصبي ، فنهام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم : قلت : وبيان الخلط أنه جمع بين قصتي الرِّبِّيع بنت شَعْبُوذ ، وعبد الله بن عياش ، وقصة الرِّبِّيع إنما وقعت لها مع أسماء بنت مخزّبة هذه ، وهي المختلف في صحبتها ، وقصة عبد الله بن عياش هي التي تضمنتها هذا الحديث ، وهي والله المتفق على صحبتها ، وقد فرق الزبير بن بكار بين المرأتين ، فقال لما ذكر الحارث بن هشام ، وأخاه لآيه وأمه عمراً ، وهو أبو جهل ، وأمه أسماء بنت مخزّبة ، وأخوهم لا مهما عبد الله بن عبد الله ، بن أبي ربيعة ، وعياش بن عبد الله بن أبي ربيعة . وذكر قصة هجرته ، ويمين أمه ، وعورده إلى مكة ، وقال لما ذكر عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : وأمه أسماء بنت سلامة بن مخزّبة . قلت : والقصة التي أشار إليها ذكرها ابن إسحق .

٥٦ (أسماء) بنت مرثد من بني حارثة . ذكرها أبو عمر ، وقال : لا يصح حديثها ، انفرد به حرام بن عثمان ، وهو ضعيف عند جميعهم ، ووصله إسماعيل بن إسحق القاضي في أحكامه من طريق الدراوردي ، وإن منده ، من طريق إبراهيم بن طهمان ، كلامها عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن وعبد الله بن جابر ، وأبي عتيق بن عبد الله ، عن جابر بن عبد الله ، جاءت أسماء بنت مرثد أخت بني حارثة

(٣١٥٩) أبو مالك الأشعري ، له صحة ورواية . اختلف في اسمه ، قيل : كعب بن مالك . وقيل : كعب بن عاصم . وقيل : كعب بن عمرو . يدعي في الشاميين ، روى عنه عبد الرحمن بن غنم ، وزعموا روى شهر بن حوشب عنه وعن عبد الرحمن بن غنم عنه ، وروى عنه أبو سلام .

(٣١٦٠) أبو مالك النخعي الدمشقي . قيل : إن له صحة . حديثه عند معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن دينار البصري النخعي ، عن أبي مالك النخعي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المنسخط لأبويه . والمرأة تصل بغير خمار . والذي يؤم قوماً وهم له كارهون ، لا تقبل لواحد منهم صلاة ، والصحيح أن حديثه مرسل ، ولا صحة له .

الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، إنني سمعتُ لي حبيضة أمكُ ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أطهر، ثم ترجع، فحرم على الصلاة، فقال: إذا رأيت ذلك فامكثي ثلاثاً، ثم تطهري وصلي. قلت: وذكر ابن سعد في الطبقات أسماء بنت مرسدة بزيادة هاد ابن مجير، بن مالك، بن محويرة، بن خارجة، وقال: إنها سلامة بنت مسعود، وقال: تزوجها الضحاك بن خليفة، فولدت له ثابتاً، وأبا بكر، وأبا حسن، وعمر وبثينة، وبكرة، وحادة، وصفية، وتزوج محمد بن سلة ميثينة، قال: وأسدت أسماء وبايت. قلت: يظهر لي أنها التي ذكرت في حديث جابر، ويشتمل أن تكون غيرها.

٥٧ (أسماء) بنت النعمان، بن الحارث، بن كثر اصيل، وقيل: بنت النعمان، بن الأسود، ابن الحارث، بن كثر اصيل، الكنديّة. قال أبو عمر: أجمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها، واختلفوا في سنة فراها إلى أن قال: قال قتادة: هي أسماء بنت النعمان، من بني الحارث لما أدخلت عليه دعاءها، فقال: تعال أنت وأبت أن تعمي، قال قتادة: وقيل: إنها قالت له: أعوذ بالله منك: فقال: قد مضت بمعاذ، وهذا باطل، إنما قالت هذا امرأة أخرى، من بني مسلم، قال أبو عبيدة: كلثاما عاذنا بالله منه، وقال غيره: المستبذة امرأة من بني العنبر من سبي ذات الفتيين (١) وكانت جميلة، غلاف نسأوه أن تظهر عليه، وقال عبد الله بن محمد بن عقيل: الكندية هي الشقية التي سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يفارقها، ويردها إلى قومها، ففعل، فردما مع أبي أسيد: وقال آخرون: كانت أسماء بنت النعمان الكندية من أجمل النساء، غلاف نسأوه أن تظهر عليه،

(٢١٦١) أبو عَجْجَن الثقفى. اختلف في اسمه، فقيل اسمه مالك بن مخبب وقيل عبد الله ابن مخبب بن عمرو بن عير بن عوف بن عصفدة بن غيرة بن عوف بن قيس - وهو ثقيف - الثقفى. وقيل اسمه كنيته. أسلم حين أسلت ثقيف، وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنه. حدث عنه أبو سعد البقال، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أخوف ما أعاف على أمي من بعدى ثلاث: إيمان بالنجوم، وتكذيب بالقدر، وحيف الأئمة.

وكان أبو عَجْجَن هذا من النجمان الأجل في الجاهلية والإسلام. من أولى البأس والنجدة ومن الفرسان البهيم (٢)، وكان شاعراً مطبوعاً كريماً، إلا أنه كان منهمكاً في الشراب، لا يكاد يقبل منه،

(١) ذات الفتيين: قرية بالهامة؛ وهي فتح الفتيين وسكون العين.

(٢) البهم: جمع بومة يضم الباء وسكون الهاء وهو الفارس الذي لا يدرى خصمه من أين يأتيه.

فقلن لها : إنه يجب إذا دنا منك أن تقولى : أعوذ بالله منك ، ففعلت ، وكانت تسمى نفسها شقيقة ، وزاد المخرجاني ، غلبت عليها المهاجر بن أبي أمية المخزومي ، ثم قيس بن مكشوح المادى ، قال أبو عمر سماها بعضهم أمية بنت النعمان ، وبعضهم أمامة ، والاختلاف في الكندية كثير جدا ، والاضطراب فيها ، وفي صراحها الاثنى لم يدخل بهن كثير . قلت : ونسبها محمد بن حبيب في فضل النساء الاثنى لم يدخل بهن صلى الله عليه وآله وسلم مثل القول الثانى المذكور أولا ، وقال : كانت من أجمل النساء ، وأشبههن وذكر قصة النساء معها ، وفرافرا ، وأن المهاجر تزوجها ، ثم قيس بن مكشوح ، ثم قال : والجنونية امرأة من كندة أحضرها أبو أسيد الساعدى ، فترك عائشة وحفصة أمرها ، فقالت لها إحداها : إنه يجيبه إذا دخلت عليه المرأة أن تقول : أعوذ بالله منك . القصة : قلت : والذي في صحيح البخارى في الجنونية من طريق الأوزاعى : سألت الزهرى : أى أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم استأذنت منه ؟ قال : أخبرنى عروة ، عن عائشة أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ودنا منها ، قالت أعوذ بالله منك ، قال : لقد عذت بعتيم ، الحق بأهلك ، وأخرج من طريق حمزة بن أبى أسيد ، عن أبى أسيد ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال لها الشوط^(١) ، فقال اجلسوا هنا : فدخل ، وقد أنى بالجنونية ، فارتدت في بيت على ، ومعهما دابتها ، فلما دخل عليها ، قال : هو لى فسلك : قالت . هل تهب الملكك نفسها للسوق ؟ قال : ما هوى يده ليعضها عليها لتسكن ، قالت . أعوذ بالله منك ، قال . لقد عذت بماذا ، ثم أخرج الحديث .

ولا يردعه حد ولا لوم لاثم ، وكان أبو بكر السديقي يستعين به ، وطلعه عمر بن الخطاب في الخمر مرارا ، وناه إلى جزيرة في البحر ، ويمت معه رجلا ، فهرب منه ولحق بسعد بن أبى وقاص بالقادسية ، وهو محارب للفرس ، وكان قد تم بقتل الرجل الذى يمته معه عمر ، فأحس الرجل بذلك ، فخرج قاردا فلحق بغير فاخبره خبره ، فكتب عمر إلى سعد بن أبى وقاص يحبس أبى محجن ، فحبسه فلما كان يوم قس الناطب بالقادسية . والنعم الفناك ، سأل أبو محجن امرأة سعد أن تحمل قيه وتعطيه فرس سعد ، وعاهدتها أنه إن سلم عاد إلى حاله من الفيد والمجن ، وإن استشهد فلا كسبة عليه ، فخلعت سيده ، وأعطته الفرس ، فقاتل أيام القادسية . وأولى فيها بلاء حسنا ، ثم عاد إلى محبته

(١) الشوط . حائط عند جبل أحد ، ومكان بين شرفين من الأرض يأخذ فيه الماء والناس كأنه طريق والظاهر أن الأول هو المراد هنا .

وأخرج ابن سعد بن مارق عدة كلها عن الواقدي : أن الجوفية استأذنت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واختلف هل هي بنت النعمان ، أو أخته ، وسماها عن عبد الله بن جعفر الخزومي ، أسيمة وأخرج ابن سعد ، عن هشام بن محمد ، وهو ابن الكلبي ، عن ابن العسيل الذي أخرجه البخاري ، وزاد فيه : فقالت حفصة لعائشة ، أو عائشة لحفصة : خضعتيها ، وأنا أمشعها ، فقالتا ، ثم قالت لها إحداهما : إنه يسجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول : أعوذ بالله منك ، فلما دخل عليه ، وأغلق الباب ، وأرعى السر ، مديده إليها فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال بكمة على وجهه ، وقول : عذت معاذاً ، ثلاث مرات ثم خرج على فقال : يا أبا أسيد ألحقها بأهلها ، ومنه ما يرازيقين ، يعني كريبين^(١) ، فكانت تقول : ادعوني الشقيقة ، ومن طريق عمر بن الحكم ، عن أبي أسيد في هذه القصة ، قالت : يا رسول الله ، قد جئت بك بأهلك ، فخرج يمشي ، وأنا معه ، فلما أتاها أقسى ، وأهوى ليقبها ، وكان يفعل ذلك إذا اختل بالنساء ، فقالت : أعوذ بالله منك ، الحديث : وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، ومن طريق عباس ابن سهل ، عن أبي أسيد ، قال : لما طلعت بها على قريش تصاحبوا ، وقالوا : إنك لن تبي صالحاً ، لقد جعلتنا في العرب شهرة ، فإدعهاك ؟ قالت : محذيت ، فقالت لابي أسيد : ما صنعت ؟ قال : أقمي في بيتك ، واحتجبي إلا من ذى رحم محرم ، ولا يطلع بك أحد ، فأقامت . كذلك ، حتى توفيت في حلافة عثمان وعن ابن الكلبي ، عن أبيه . عن أبي صالح ، عن ابن عباس : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسماء بنت النعمان ، وكانت من أجل أهل زمانها ، وأشبهن^(٢) ، فقالت عائشة : قد وضع يده في الغراب ، يوشك أن يصرفن وجهه عنا ، وكان خطيبا حين وفد أبوها عليه وفد أكندة ، فلما رأها ناداه سعدنها

وكانت بالقادسية أيام مشهورة ، منها يوم قس الناطف ، ومنها يوم أرماث ، ويوم أغوات . ويوم الكتائب ، وغيرها . وكانت قصة أبي محجن في يوم منها ؛ ويومئذ قال :

كنتي حزنًا أن تردى الخبل بالقنا	وأترك مشدوداً على ^(٣) وثاقيا
إذا قت عتاني الحديد وغشمت	مصارع دوى قد تمصم ^(٤) المناديا
وقد كنت ذا مال كبير وإخوة	قد تركوني واحداً لا أعالبا
وقد شف جسمي أنى كل شارق	أعالج كبلًا ^(٥) تمصمت ^(٦) قد برايا
فله دَرَمِي يوم أترك موتفسا	ويذمعل عني أسرق ورجالبا

(١) الكريبان ثنية كريباس وهو الثوب من القطن . (٢) الكليل : القيد .

قلنا لها : أن أردت أن تحظى^١ عنده القصة ، وبه إلى ابن عباس قال : خلف على أسماء بنت النعمان المهاجر ابن أبي أمية ، فأراد عمر أن يعاقبها ، فقالت : والله ما شرب علي^٢ حجاب ، ولا عجميت^٣ بأم المؤمنين ، فكف^٤ عنها ، وعن الواقدي^٥ : قد بلغت أن عكرمة بن أبي جهل تزوجها في زمن الردة ، وليس ذلك يثبت ، ومن طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى لم يستد منه غير الجونية ، وقد ساق ابن سعد قصة الجونية عن الواقدي بسند مطولة ، وتقدم قلنا في ترجمة النعمان بن أبي الجون ، وفي آخرها أن ذلك كان في ربيع الأول سنة تسع من الهجرة .

٨٨ (أسماء) بنت يزيد بن السكن ، بن رافع ، بن امرئ القيس ، بن زيد ، بن عبد الأشهل ، ابن جشم ، بن الحارث ، الأنصارية الأوسية ثم الأشيلية . قال أبو علي بن السكن : هي بنت عم معاذ ابن سجيل ، وكانت تسمى أم سلمة ، وكان يقال لها خطيبة النساء ، روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، وعن أبي داود بسند حسن عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تقتلن أولادكن^١ سرا فإن الفيل^٢ ، ليرك الفارس فيدخره^٣ عن فرسه ، روى عنها ابن أخيها محمود بن عمرو الأنصاري ، ومهاجر بن أبي سلم : مولاها ، وكثير بن كوشب ، قال ابن السكن : هو أروى الناس عنها ، وفي بعض أحاديثها عند أحمد ، وابن سعد أنها بايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نسوة ، وفيه : إني لأصافح النساء ، وقال الترمذي بعد أن أخرج من طريق يزيد بن عبد الله الشيباني

حبيباً عن الحرب الدوان وقد بدت^١ وأعمال غيري يوم ذلك العواليا
قله عهد لا أخيس بعده^٢ لئن فرجت^٣ إلا - أزور الخوانيا^٤

حدثنا خلف بن سعد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : بلغني أن عمر بن الخطاب حد^١ أبا محجن بن حبيب بن عمير الثقفي في الخمر سبع مرات .

وقال قسريجة بن ذؤيب : ضرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثقفي في الخمر ثمانى مرات وذكر ذلك عبد الرزاق في باب من حد من الصحابة في الخمر : قال : وأخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين (١) الغيل : الإرخاع وقت الجماع .

(٢) يدخره . يصره ويوقه من فوق فرسه ، والمراد أن الإرخاع وقت الجماع يؤثر على صحة الطفل وعندما يكبر يظهر أثره .

(٣) المراتى : جمع حانة ، ومى مكان شرب الخمر ، وقد جمعت كذلك لأنهم تحيلوا أن أصلها حانية ، بلعمريما كذلك ، وكان حتى جمعها حانات .

صعدت كثر بن حوشب يقول : حدثنا أم سلة الأنصارية قالت : قالت امرأة من السوسة تسمى اللاتي
 بامين النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نصيبك فيه ؟ ، قال : لا ، بنوه ،
 الحديث ، قال عبد بن حميد : أم سلة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد بن السكن ، شهدت اليرموك ، وولدت
 يومئذ تسعة من الروم بمودفطاطها ، وعاشت بعد ذلك دهرًا .

٥٩ (أسماء) الأنصارية ، والدة مسعود بن الحكم . . قال ابن السكيت : اسمها أسماء ، وولدت غيره
 هي حبيبة ، بنت كمر بن وستاني .

٦٠ (أسيرة) بالتصغير ، الأنصارية ، ويقال : أسيرة بالياء آخر الحروف . . ذكرها أبو عمر
 عنصرًا ، وأعادها في الياء ، ولم يبه ابن الأثير على أنها واحد ، ولا الذهبي .

٦١ (أسيرة) بنت عمرو ، المبحجة أم سعد . . ذكرها ابن السكن وستاني .

٦٢ (أمانة) بنت بشر بن ، رُقَيْش ، الأنصارية ، أخت عبيد بن بشر . . أسلمت ، وباعت
 قاله ابن سعد ، عن الواقدي ، قال : وأما فاطمة بنت بشر بن عدي الخزرجية ، وزوجها محمود بن سلة
 ويقال : إنها والدة علي بن أسد ، بن عبيدة بن سعيد .

٦٣ (أمانة) بنت الحارث بن عوف . . قيل : هي البرصاء والدة شبيب بن البرصاء ، وقيل :
 اسمها قرصاة .

٦٤ (أمانة) بنت حمزة ، بن عبد المطلب الهاشمية . . قال أبو جعفر بن حبيب في كتابه المحبر :
 لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عمرة القصية أخذ معه أمانة بنت حمزة ، بن عبد المطلب
 فلما قدمت أمانة المذكورة طلقفت تسأل عن قبر أبيها ، فبلغ ذلك حسن بن ثابت ، فقال :

قال : كان أبو عجين الثقفي لا يزال يجلد في الخمر ، فلما أكثر عليهم سجنوه وأوثقوه ، فلما كان يوم
 القادسية رآهم يقتلون فكانه رأى أن المشركين قد أصابوا من المسلمين ، فأرسل إلى أم ولد سعد - أو
 إلى امرأة سعد - يقول لها : إن أبا عجين يقول لك : إن خليت سيظه وحملت على هذا الفرس ، ودفعت
 إليه سلاحا ليكون أول من يرجع إليك إلا أن يقتل ، وأننا يقول :

كني حزنًا أن تلقى الخيل بالقنا وأترك مشدودًا على وثاقها

إذا قتلت عتاني الحديد وغلقت مصارع دوق قد تهيم المتاديا

فذهبت الأخرى فقالت ذلك لامرأة سعد ، فخلت عنه قيوده ، وحملت على فرس كان في الدار ،

فقال عن قُرْمَ حِجَابٍ سَمِيحَةٍ • لدى الناسِ مَفْوَارِ الصِّلَاحِ جَمُورِ
قلت لما إن الشهادة راحة • ورضوان ربِّ ما أقام تَقْشُورِ
دعاه إله الخلق ذو العرش دَعْوَةٍ • إلى جَنَّةٍ فيها رضا ومُروِ

في أبيات. وكذا أسماها ابن الكلبي أمانة، وسماها الواقدي عمارة، وثبت ذكرها في الصحيحين، من حديث البراء، فذكر في قصة عمرة القضاء: فلما خرجوا تبعهم بنت حمزة تنادي: يا ابن عم، فقال علي لفاطمة: دونك ابنة عم أليك، فاختصم فيها علي وجعفر، وزيد بن حارثة، الحديث: وفيه قول جعفر: عندي غائبا، وقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الحالة بمنزلة الأم، وكانت اسمها سلمى بنت معصبي، وكانت أختها أسماء عند جعفر بن أبي طالب، وأخرج ابن السكن هذه القصة من طريق أبي اسحق، عن مغيرة بن مريم، ومهاذبه بن هاني. جميعا، عن علي، فذكر قصة عمرة القضاء، قال: فتبعهم بنت حمزة، فقال علي لفاطمة: دونك ابنة عم أليك، الحديث، وذكر الخطيب في المهمات أيضا أن اسمها أمانة، وزاد: ثم زوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سلمة بن أم سلمة، وقال حين زوجها منه: هل يجزيك سلمة؟ وذلك أن سلمة هو الذي كان زوج أم سلمة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأورد ذلك أبو موسى في الذيل من جهة الخطيب فقط، وقد تقدم زوجها من سلمة في ترجمة سلمة، ولكن لم يسم في ذلك الخبر، وحكى ابن السكن أنه قبل: إن اسمها فاطمة.

٦٥ (أمانة) بنت خديج الأنصارية: أخت رافع بن خديج... أسلت، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتزوجت أسيد بن مظنير، فولدت له ثابثا، ومعدا، وأم كلثوم، وأم الحسن ذكرها ابن سعد، قال: وأما حليلة بنت معروة بن صعود، بن عامر البياضية.

وأعطى سلاحا، ثم خرج يركض حتى لحق بالقوم، فجعل لا يزال يحمل على رجل فيقتله ويدق عليه فنظر إليه سعد فجعل يتعجب منه ويقول: من ذلك الفارس؟ فلم يلثوا إلا يسيرا حتى هزمهم الله وردة السلاح، وجعل رجله في القيود كما كان، فجاء سعد، فقالت له امرأته - أو أم ولده: كيف كان قتلكم؟ فجعل يغبرها، ويقول: كتيبتنا وكتيبتنا. حتى بهت الله رجلا على فرس أبلق، لولا أني تركت أبا عجين في القيود لفننت أبا بعض شمال أبي عجين. فقالت: والله إنه لأبو عجين، كان من أمره كذا وكذا... قصصت عليه قصته، فدعا به، وحل قيوده، وقال: والله لا نجلدك على الخراب أبدا. قال أبو عجين: وأنا والله لا أشر بها أبدا، كنت آف أن أدعها من أجل جلدكم. قال: فلم يشر بها بعد ذلك.

٦٦ (أمانة) بنت ربيعة، بن الحارث، بن عبد المطلب، بن هاشم... تأتي في أمانة.

٦٧ (أمانة) بنت سفيان... تأتي في أمانة.

٦٨ (أمانة) بنت سفيان بن سفيان الأوسية الأشجيلة، والده الحارث بن أوس بن معاذ... استدركا ابن الأثير، على ابن حبيب، وقال ابن سعد: إن أم الحارث هي أختها هند بنت سفيان، وأما أمانة فكانت زوج شريك بن أنس، بن رافع، بن أمية القيس، فولدت له عبد الله، وأم صخر وأم سليمان، وحياة قال: وأسلت وباعت.

٦٩ (أمانة) بنت الصامت، أخت ميادة بن الصامت... أسلت وباعت، قاله محمد بن سعد.

٧٠ (أمانة) بنت أبي العاص بن الربيع، بن عبد العزى، بن عبد شمس، بن عبد مناف، العنشمية، وهي من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... قال الزبير في كتاب النسب: كانت زينب تحت أبي العاص، فولدت له أمانة، وعليها، وثبت ذكرها في الصحيحين، من حديث أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يحمل أمانة بنت زينب على عاتقه، فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها، أخرجا من رواية مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، وأخرجه ابن سعد، من رواية الليث، عن سعيد المقبري، عن عمرو بن سليم: أنه سمع أبا قتادة يقول: بينما نحن على باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ خرج يحمل أمانة بنت أبي العاص، بن الربيع، وأما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهي حبة، فضلى على عاتقه، إذا قام، حتى يقضى صلاته، يفعل ذلك بها، وأخرج من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أم محمد،

وروى ابن الأعرابي، عن المغيرة العنبي، قال: قال أبو محمد في تركه الخمر:

رأيت الخمر صالحة وفيها خصال ثم لك الرجل الحلي

فلا والله أشربها حياتي ولا أشرب بها أبدا سقيا

وأشد غيره هذه الأبيات لفيس بن عاصم.

ومن رواية أهل الأخبار أن أبا لبيح بن النقي دخل على معاوية، فقال له معاوية: أبوك الذي يقول:

إذا عاقبني إلى جنب كرتة تروى عطاي بعد موتي معروفا

عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهديت له هدية فيها ثلاثة من جزيوع^(١)، فقال: لا دفنها إلى أحب أهل إلى^(٢)، فقالت النساء: ذهب بها ابنة أبي قحافة، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمانة بنت زينب، فأعلقها في عنقها، وأخرج ابن سعد، من رواية حماد بن زيد، عن علي بن زيد مرسلًا، وقال فيه: لا عطينها أرحمكم^(٣)، وقال فيه: فدعا ابنة أبي العاص من زينب، فعقدما يده، وزاد: وكان علي عينا نخس^(٤) فسهه، يده، وأخرج أحمد من طريق ابن إسحق، عن يحيى ابن عباد، بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلية فيها خاتم من ذهب، فسه حبشي، فأعطاه أمانة، قال أبو عمر: تزوجها علي بن أبي طالب، بعد فاطمة، زوجها منه الزبير بن العوام، وكان أبوها قد أوصى بها إلى الزبير، فلما قتل علي^(٥)، وآمت^(٦) منه أمانة قالت أم المهيم النخعية.

أصاب ذوائبي وأذلّ ركبتي
أمانة حين فارقته السرينا
تخفيف به لحاجتها إليه
فلما احتياست رفعت ريتنا^(٧)

قال: وكان علي قد أمر المنيرة بن نوفل بن الحارث أن يتزوج أمانة بنت أبي العاص، فتزوجها المنيرة فولدت له يحيى، وبه كان يكنى، وهلك عند المنيرة، وقد قيل: إنها لم تلد له^(٨)، ولا للمنيرة،

ولا تدفنني بالفلاة فإني
أخاف إذا ماتت أن لا أدفونها

فقال له ابن أبي عمير: لو شئت ذكرت أحسن من هذا من شعره، فقال: وما ذاك؟ قال: قوله:

لا تسأل الناس عن مالي وكثرته
وسائل الناس عن حرمي وعن خثاق
أقوم أعلم أتي من سراهم
إذا طيش يد الرعدة التفرق
قد أركب الهول مسدولا عساكره
وأكتم السر فيه ضربة العنق
أعلى الشنان غداة الروح حسته
وحامل الرشح أرويه من العلق

(١) الجزع: بفتح الميم وقد تكسر ويكون الوأي غزينا في سواد ويبيض فيه به العيون.

(٢) النخس: وسخ أيضا سائل من العين.

(٣) آمت: صارت أيا أي من غير زوج.

(٤) ريتنا: صولا له رفين.

كذلك، وقال الزبير: ليس لزينب عقب، وقال عمر بن كعب: حدثنا علي بن محمد النوفلي، عن أبيه: أنه حدثه عن أئمة: أن علياً لما حضرته الوفاة قال لأمانة بنت أبي العاص: إني لا آمن أن يخطبك هذا الضاعية بعد موق، يعني معاوية، فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رخصت لك المغيرة بن نوفل حشيراً فلما انقضت عدتها، كتب معاوية إلى مروان يأمره أن يخطبها عليه، وبذل لها مائة ألف دينار، فأرسلت إلى المغيرة: إن هذا قد أرسل يخطبني، فإن كان لك بنا حاجة فاقبل، فخطبها إلى الحسن، فزوجها منه. قلت: النوفلي ضعيف جداً، مع انقطاع الإسناد، والراوى مجهول فيه، لكن قال أبو عمر: روى هيثم عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: كانت أمانة عند علي، فذكر معنى ما تقدم سواء، كذا قال، وأخرجه ابن سعد عن الواقدي بمعناه، وقال ابن سعد: أخبرنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذؤيب أن أمانة بنت أبي العاص قلت للمغيرة بن نوفل: إن معاوية يخطبني، فقال لها: أنت زوجي ابن آكلة الأكباد، فلو جعلت ذلك إلى؟ قالت: نعم، قال: قد تزوجك، قال ابن أبي ذؤيب لما تزوجها بعده أبو الهيثاج بن أبي سفيان، بن الحارث، بن عبد المطلب.

٧١ (أمانة) بنت عبد المطلب. لها ذكر في حديث ضعيف، كذا في التجرى، وهي أمية الآتي ذكرها، نسبت إلى جد أبيها، وهي بنت ربيعة بن الحارث، بن عبد المطلب، وقال ابن قتيون: ذكر أبو عمر في ترجمة عباد بن شيان إسلام أمانة بنت عبد المطلب. قلت: لفظ ابن عبد البر: قال عباد بن شيان: خطبت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمانة بنت عبد المطلب، فأفكحى، ولم يشهد وسبقه إلى ذلك البخوي، فأخرج هذا الخبر من حديث عباد بن شيان، قال ابن قتيون: لم يذكرها أبو عمر، فلو صح الخبر لكان إعماله إياها من العجب العجيب.

وزاد بعضهم في هذه الآيات:

وأظن السرّ فيه حكمة العنق	وأظن الطينة التجلاء لو علوا
وإن ظلمت شديد المقد والمحقق	عن المظالم عما لسد ذلّه
وقد أكره وراء المنجر المشرق	وقد أجود وما مالى بنى قفّ
إذا سما بصر الرعد عذبة الشفق	والقوم أعلم أنى من مراتهم
وقد يوم سولم العاجر الخيق	قد يصر المرء حيناً وهو ذو كرم
ويكتفى العود بعد اليمس بالورق	سيكثر المال يوماً بعد قلته

- ٧٢ (أمانة) بنت عثمان ، بن خالد الأنصاري الزرقية . . ذكرها ابن سعد .
 ٧٣ (أمانة) بنت عسار ، بن عامر ، الأنصاري البياضية . . قال ابن سعد : أسلمت وبايعت .
 ١٤ (أمانة) بنت قريظ بن خنساء ، بن مجيب ، بن عدي ، بن غنم ، بن كعب ،
 ابن سبلة الأنصاري السلمي . . قال ابن سعد : هي زوج يزيد بن قيس ، وكان من رملها ،
 وأسلمت وبايعت .
 ٧٥ (أمانة) بنت مقرمية بن حجلان ، بن غنم ، بن عامر ، بن ياضة ، الأنصاري البياضية . .
 ذكرها ابن الأثير ، وقال : استترك على أبي عمر .

٧٦ (أمانة) بنت عسار بن زيد ، بن ثعلبة ، بن مجيب ، بن عدي ، بن غنم ، بن كعب
 ابن سبلة . ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها سبلى بنت أبي الدرداء ، بن نعيم ، تزوجها الريح بن الطفيل
 ابن مالك ، بن خنساء ، ثم خلف عليها الضحاك بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن مجيب ، من بني سبلة . قال :
 وأسلمت أمانة وبايعت .

٧٧ (أمانة) الربدية . ذكرها ابن هشام في زيادات الديرة النبوية شعرا في قصة قتال أبي عصفك
 بفتح المهملة ، والهاء الحفيفة المنانين ، وكان قد أظهر ثقافته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
 من لي بهذا الحديث ؟ فخرج سالم بن محمير ، أحد بني عمرو بن عوف ، فقتله ، فقالت أمانة الربدية
 في ذلك :

تمكذب دين الله والمرء أحدا • لعمر الذي أمناك^(١) اذبح ما بيني

فقال له معاوية : لئن كنا أسأنا القول لتحسن لك الصفة^(٢) ، وأجزل جازته . وقال : إذا ولدت
 النساء فلتدن مثلك ، وزعم هيثم بن عدي أنه أخبره من رأى قبر أبي مجنجن الثقفي بأذريجان -
 أو قال في نواحي مجرجان ، وقد بقيت عليه ثلاثة أصول كرم ، وقد طالت وأثمرت ، وهي معروشة
 على قبره ، ومكتوب على قبره هذا قبر أبي مجنجن الثقفي . قال : لم يكلم أنه يجب ، وأذكر قوله : إذا مات
 فادفني إلى جنب كرمته - وذكر البيت .

حدثنا أحمد بن عبد الله . قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا بسيم بن عثكند
 قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن عمرو بن ماهر ، عن إبراهيم بن محمد

(١) أمناك : قدرك وحظك . (٢) الصفة : العطاء والوثاق ، والمراد الأول .

حَبَّكَ حَنِيفٌ آخِرَ الدَّهْرِ طَعْنٌ . أَبَا عَفْكَ خُذْنَا عَلَى كِبَرِ السِّنِّ .

واستدركها ابن قتيوب .

٧٨ (أمة) غير ملبوسة . . حديثها في أواخر سنين سعيد بن منصور ، ولما ذكر في ترجمة أبي

بجندل من كتاب الكشي .

٧٩ (أمة) أم فرقة الميخيل . . ذهبت بابنها فرقة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

وكانت له ذواجب ، فسحبا ، وبرك عليها ، ذكرها أبو عمر في ترجمة والدها .

٨٠ (أمة) أم بنت عبد شمس ، بن عبد ياليل ، الليثية ، والدة عبد الله بن هشام ، بن زهرة

القرشي ، التيمي . . ذكر خليفة بن خياط أنها ذهبت بابنها وهو صغير إلى النبي صلى الله عليه وآله

وسلم لتبائمه ، وأصل القصة عند الحاكم في المستدرک ، لكن في صحيح البخاري أن اسمها زينب بنت محمد .

٨١ (أمة) بنت أبي الحكم أو بنت الحكم . . تأتي في القسم الأخير .

٨٢ (أمة) بنت خالد ، بن سعيد ، بن العاص ، بن أمة ، بن عبد شمس ، تسمى أم خالد ، وهي

مشهورة بكينيتها . . قدمت مع والدها من الحيرة . وكان هاجر إليها ، وكانت ولدت له فيها من أمة ، ويقال ممينة

بنت خلف الخزاعية ، وقال ابن سعد : كان خالد بن سعيد قد هاجر إلى الحيرة ومعه امرأته ممينة بنت

خلف ، فولدت له هناك أمة بنت خالد ، وقدرموا في السفيتين : وقد بلغت أمة ، وعفكات ، ثم أخرج

بمسند فيه الواقدي عنها قالت : سمعت النجاشي يقول لأصحاب السفيتين : آخرموا رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم من السلام ، قالت أمة : فكنت فيمن أقرأه السلام من النجاشي . قالت : قوله : إنما

ابن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : لما كان يوم القادسية أتى سعد بن أبي عجين وهو

سكران من الخمر ، فأمر به إلى القيد ، وكان سعد به جراحه فلم يخرج يومئذ على الناس ، واستعمل

على الخيل خالد بن عمر قطعة ، ورفع سعد فوق العذيب^(١) لينظر إلى الناس ، فلما اتى الناس قال أبو عجين :

كني حركاً أن ترتدي الخيل بالقنا وأترك مشدوداً على وثاقها

فقال لأمة خصمة امرأة سعد : يعلك الحلتني ولك عهد الله على إن سلني الله أن أحمل حتى أضع

رجلي في القيد ، وإن مقبات استرحتم مني ، فحلت فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء . ثم أخذ

الرحم ، ثم انطلق حتى أتى الناس فجعل لا يحمل في ناحية إلا همهم ، فجعل الناس يقولون : هذا ملك ،

(١) العذيب : موضع مرتفع وقد سبق قبل ذلك أنه صد على سطح منزله .

بلت بالحجة يرده قوله في الرواية التي في الصحيح : اتوفى بأم خالد ، فأقي في أحمل ، فألبستها يني الخريصة ، ثم قد خفيظت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها سعيد بن عمرو الأشدق ، بن سعيد ابن العاص ، وهي بنت عم جده ، وموسى ، وإبراهيم ، ابنا معقبة الدينان ، وتزوجها الزبير بن العوام ، فهي أم ولديه : خالد ، وعمر ، وحديثها في صحيح البخاري ، في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما كساها الحلة سنة سنيّة ، أي حسنة ، وقال لها : أبلى وأخلى حتى ذكر ، أي ذكر دهرها طويلا ، وفي بعض طرقه عند البخاري في الجهاد : قال أبو عبد الله : لم تش امرأة ما عاشت هذه .

٨٣ (أمة) بنت خلّيد ، بن عدى ، بن عمرو ، بن مالك ، بن العجلان الأنصارية . . . ذكرها ابن الأثير هكذا ، وتبمه الذهبي ، وقال : مجهولة .

٧٤ (أمة) بنت سعد ، بن أبي سرح ، أخت عبد الله أمير مصر . . لها ذكر في أخبار المدينة لعمر بن شبة ، فيمن اتخذ بالمدينة داراً .

٨٥ (أمة) بنت أبي الصلت ، أو ابن أبي الصلت . . تأتي في القسم الأخير .

٨٦ (أمة) بنت مقيم النخلم . . هي المرأة التي خطبها ابن عمر إلى مقيم ، فزوجها من النعمان ابن فضلة ، وكان في حجره ، سماها الزبير في كتاب النسب .

٨٧ (أمة) الفارسية . . أخرج ابن مندة في تاريخ أصبهان ، من طريق ابن المبارك بن سعيد ، الثوري ، عن معبد المكتّب ، قال : قال سليمان الفارسي : لما قدمت المدينة رأيت أصهبانة كانت أملت قبل ، فسألها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فهي التي دلتني عليه ، قال أبو موسى .

وسعد ينظر : لجعل سعد يقول : الغنبر خبر البلقاء ، والطنن طمن أي عجن ، وأبو عجن في القيد فلما مزم العدو رجع أبو عجن حتى وضع رجله في القيد ، فأخبرت ابنة خصفه سعداً بالذي كان من أمره ، فقال : واقفا ما أئلى أحد من المسلمين ما أئلى في هذا اليوم ، لا أضرب رجلاً أئلى في المسلمين ما أئلى ، قال : غلّ سيله . قال أبو عجن : قد كنت أشربها إذ مقيم على الحد وأطهر منها ، فاما إذ بهرجتني^(١) فواقها لا أشربها أبداً .

(٢١٦٢) أبو محمد مورقا مؤذن القرشي الجحشي . اختلف في اسمه . قيل : مشفرة بن معير . وقيل : مشيرة بن معير . وقال : مشيرة بن معير . وقال : أوس بن معير بن لؤي بن زريق بن عريجة بن سعد بن جح . هكذا نسبة خليفة . (١) بهرجتني : أهدرتني بدم إقامة الحد .

رواه عبد الله بن عبد العزيز عن أبي الطفيل، عن سلمان نحوه، وقال: مكة، بدل المدينة، ولم يسم المرأة، والأول أول، ورؤى عن أبي الطفيل أيضا قال: المدينة.

٨٨ (أمية) بنت مجاد، بن عبد الله، بن عُمير، بن حارثة، بن سعد، بن تميم، بن مُرة القرشية التيمية. . ويقال: أمية بنت عبد الله بن مجاد الخ، تأتي في أمية بنت ربيعة.

٨٩ (أمية) بنت بشر، من بني عمرو بن عوف. . كانت تحت كيسان بن الهذلي، ففترت منه وهو كافر يومئذ، فزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم سهل بن حنيف، فولدت له ولده عبد الله، وفيها نزلت (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا سَأَلْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ مِنْهُنَّ أَهْلًا) الآية، ذكره ابن وهب، عن ابن ربيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أنه بلغه ذلك، أسنده ابن منده، واستبده ابن الأثير بأن بني عمرو بن عوف من أهل المدينة، والآية إنما نزلت في المهاجرات، فلمل زوجها كان من غير الأنصار، فنقلها إلى مكة مثلا، فكان حكمها حكم المهاجرات.

٩٠ (أمية) بنت بشير بن سعد، الأنصارية، ثم الخزرجية، أخت النعمان بن بشير لأبويه. . ذكرها ابن سعد، وقال: أسلت، وبابيت، ويقال لها: أَيْسَة بموحدة وقدديد.

٩١ (أمية) بنت الحارث، امرأة عبد الرحمن بن الزبير. . طلقها فلا، فزوجها رفاعه، ثم طلقها رفاعه، فقالت: يا رسول الله إن رفاعه طلقني، أفأزوج عبد الرحمن؟ قال: هل جاسمك؟ قالت: مامعه إلا مثل حُذبة النوب، فقسم الله صلى الله عليه وآله وسلم: حتى تفارق عُسَيْلته، وتفارق محسبك، أخرجه ابن منده، من طريق محمد بن مروان الشدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن

وقال أبو البقطان: قتل أوس بن معمر يوم بدر كافرا. واسم أبي محذورة سلمان، ويقال حمرة ابن معمر ويقال سلمان بن معمر، وقد ضبطه بعضهم مُعَمِّين، والأكثر يقولون معمر وقال طبري وغيره: كان لأبي محذورة أخ لأبيه وأمه يسمى أنيسا، وقتل يوم بدر كافرا، وقال محمد بن سعد: سمعت من يذهب أبا محذورة فيقول: اسمه حمرة بن معمر بن لؤذان بن وهب بن سعد بن جهم، وكان له أخ لأبيه وأمه اسمه أويس وقال ابن معمر: اسم أبي محذورة حمرة بن معمر، وكذلك قال البخاري وقال الزبير: أبو محذورة اسمه أوس بن معمر بن لؤذان بن سعد بن جهم. قال الزبير: عريج وريمة ولؤذان إخوة بنو سعد بن جهم. ومن قال غير هذا فقد أخطأ. قال: وأخوه أنيس بن معمر قتل كافرا وأمهها من خزاعة، وقد

عباس . قلت: ومحمد بن مروان كذوه ثم وشيخه اعترف بالكذب ، وأصل القصة في الصحيحين بغير هذا السياق ، ولم يسم المرأة فيها ، وسيأتي أن اسمها سُمية ، وقيل غير ذلك .

٩٢ (أميمة) بنت أبي حُثْمَة ، واسمها عبد الله بن ساعدة ، بن عامر ، بن عدى ، بن جُثْم ، ابن جندثة بن حارثة الساعدي ، أخت جميلة وعفيرة .. ذكرها ابن سعد في الصحايات ، وقال : أمها حجة بنت عير بن عقبة ، بن عمرو ، بن عدى ، بن زيد ، بن جُثْم ، قال : وتزوجها هلال بن الحارث ابن ربيعة ، من سعد ، ثم خلف عليها أبو سَندَر بن الحُمَين ، بن بجاد ، وأسلمت وبايت .

٩٣ (أميمة) بنت خلف ، بن أسد ، بن عامر ، بن شُيَيع ، الخزاعية ، عمه طَلْحَة الطلحات الجواد المشهور ، كانت زوج خالد بن سعيد بن العاص .. فأسلمت قديما ، وهاجرت معه إلى الحبشة ويقال : اسمها أمينة بالنون ، بدل الميم ، ويقال : هينة بالهااء بدل الألف ، فولدت له أم خالد^(١) ، فسميها أمينة ، واشتهرت بكنيتها .

٩٤ (أميمة) بنت الخطاب أخت عمر .. يأتي ذكرها في فاطمة .

٩٥ (أميمة) بنت أبي الحُيَّار ، زوج مُطْعِم بن الأسود العدوي .. ذكرها في التجرید .

٩٦ (أميمة) بنت ربيعة ، بن عبد الحارث ، بن عبد المطلب ، ويقال : اسمها أمامة .. فكانت من صَفَرها لقبها وقال في التجرید : لها محبة .

٩٧ (أميمة) بنت رقيقة ، بقاتين مصفرة ، هي بنت بجاد تقدمت ، وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها محمد بن المنكدر ، وبشها حكيمة بالتصغير ، بنت رقيقة ، قال أبو عمر : كانت من المبايعات ، وقال : هي خالة فاطمة الزمراء ،

انقرض عقبها ، وورث الأذان بمكة إخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن جميع .

قال أبو عمر : اتفق الزبير وعمه مصعب ومحمد بن إسحاق المسيبي على أن اسم أبي مخزومة أوس ، وهؤلاء أعلم بطريق أنساب قريش . ومن قال في اسم أبي مخزومة سلمة فقد أخطأ . وكان أبو مخزومة مؤذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة . أمره بالأذان بها مُتَعَرِّفَةً من حين . وكان سمعه يحكي الأذان فأمر أن يؤتى به ، فأسلم يومئذ ، وأمره بالأذان فأذن بين يديه ، ثم أمره فانصرف إلى مكة ، وأقره على الأذان بها فلم يزل يؤذن بها هو وولده ، ثم عبد الله بن عبيد بن عمير ابن عمه وولده ، فلما انقطع ولد ابن عبيد صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن سعد بن جميع .

(١) في أسد الغابة : فولدت له أمة بنت خالد .

أورده ابن الأثير بأنها بنت خالتها، فإن خريظاً وأبو خديجة هو وأبو رقيقة لا أمية. قلت : هذا يصح على قول من قال : إنها رقيقة بنت خويلد بن أسد، بن عبد الشري، قاله ابن سعد، وقال مصعب الزبيري : إنها رقيقة بنت أسد بن عبد العزى، ومن ثم قال المستغنى : هي عمة خديجة بنت خويلد، وحديثها في الترمذى، وغيره، من طريق ابن مبيّنة، عن محمد بن المنكدر أنه سمع أمية بنت رقيقة تقول : بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نسوة، فقال لنا : فيما استلمت وأطقت، قلنا : الله ورسوله أرحم منا بأهنا، وأخرجه مالك مطولاً عن ابن المنكدر، ومحمد بن حبان من طريقه، ونلفظه : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نسوة يبايعه، قلنا : نبايعك يا رسول الله على أن لا نشاركه بالله شيئاً ولا نسرقة، ولا نزنى، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتى بهتاناً فترى بين أيدينا وأرجلنا ولا نصيك في معروف، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فيما استلمت، وأطقت، قلنا : الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، فلم نبايعك يا رسول الله، فقال : إني لأصافح النساء، إنما قولى لأمة امرأة كقولى لامرأة واحدة، وأخرجه الدارقطنى من وجه آخر، عن ابن المنكدر، وقال ابن سعد : اضربت أمية بزوجها حبيب بن كعب بن عمر الثقفى، فولدت له، قال أبو أحمد المسال : لا أعلم روى عنها إلا ابن المنكدر، قال مصعب الزبيري : هي عمة محمد بن المنكدر، كأنه عفى عنها من رخصته، قال : وقتلها معاوية إلى الشام، وبني لها داراً وكذا قال الزبير بن بكار، وزاد : كان لها بدمع دار، وموال، ثم أسند من طريق ثابت بن عبد الله بن الزبير : أن ابنة رقيقة دخلت على معاوية في مرضه الذى مات فيه.

٩٨ (أمية) بنت رقيقة بنت أبي صيني بن هاشم، بن عبد مناف، وهي أخت مخزومة بن نوفل

وأبو مخزومة وابن عبيد بن من ولد لؤذان بن سعد بن مجملح. قال الزبير : كان أبو مخزومة أحسن الناس أذاً وأندام صوتاً. قال له عمرو بن لؤي - وسمه يثرب : كدت أن ينشق مرمى طوك^(١). قال وأشدنى هي مصعب لبعض شعراء قريش في أذن أبي مخزومة :

أما ورب الكعبة المستورة وما تلا محمد من مسورة
والتهنات من أبي مخزومة لأفضل فلة مذكورة

قال الطبري : توفي أبو مخزومة بمكة سنة تسع وخمسين : وقيل سنة تسع وسبعين، ولم يهاجر، ولم يزل مقبلاً بمكة حتى توفي. أخبرنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ، قال :

(١) للربطاء : لما كان كبراً نسباً بما هنا أنها ما بين السرة إلى العانة أو حران يمتد عليها الصانع.

لأمه، وأما رقيقة صاحبة الرؤيا في استفتاء عبد المطلب . . فرق أبو نعيم تبعاً للطبراني بينا وبين
التي قبلها، وأخرج في ترجمة هذه حديث ابن جريج، عن مُحْكِمَة بنت أمية، عن أمها أمية بنت رقيقة
قالت: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدح من عِدَان يَؤْكُل فيه، قال: واسم والد مُحْكِمَة حَكِيم،
ولم يرو عن مُحْكِمَة إلا ابن جريج، قلت سيأتي قريباً أن والد هذه أنصاري، وهو بما يؤيد قول من
فرق بينهما، وأما ابن السكن فجعلها واحدة .

٩٩ (أمية) بنت مُسْفِيَان، بن وهب، بن الأَشِمْ، من بني الحارث، بن عبد مناة، بن كنانة،
الكنانية، زوج أبي سفیان بن حرب . . أسلت بعد الفتح وباعت، ذكر ذلك ابن سعد، وقال: إياها
أم عبد الله، قال: ويقال: كان إسلامها بعد الفتح .

١٠٠ (أمية) بنت أبي مُسْفِيَان بن حرب، بن أمية، زوج صفوان بن أمية . . يأتي ذكرها
في عائكة بنت الوليد بن المغيرة .

١٠١ (أمية) بنت شمرا حيل، هي ابنة النعمان بن شراحيل . . تأتي .

١٠٢ (أمية) بنت مُصَيِّح أو مُصَيِّح بموحدة أو فاء مصفرا، ابن الحارث، والدته أبي هريرة .
اختلف في اسمها، فجاء عن أبي هريرة أنه ابن أمية، وترجم الطبراني في النساء ميمونة بنت مُصَيِّح
أم أبي هريرة، وساق قصة إسلامها، لكن لم تقع مُسَمَّاة في روايته، وأما أبوها فقال أبو محمد بن قتيبة:
كان سعيد بن مُصَيِّح خال أبي هريرة، من أشد الناس، وأما تسميتها أمية فرويانه في جزء
إسحق بن شاذان، وأخرجه أبو موسى في الذيل، من طريقه، قال: أخبرنا سعد بن التَّمَلَّذ، حدثنا
يحيى بن العلاء، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: أن عمر بن الخطاب دعاه ليستعمله،

حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا رُوْح، قال: قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عثمان بن السائب،
عن أم عبد الملك بن أبي عذورة، عن أبي عذورة . وبهذا الإسناد أيضاً عن ابن جريج، قال: أخبرني
عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي عذورة أن عبد الله بن جبرير أخبره عن أبي عذورة - دخل حديث
بعضهما في بعض - أن أبا عذورة قال: خرجت في ثَمَر عشرة، فكشفتني بعض الطريق حين قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من محنين فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عنده، فسمعنا
صوت المؤذن ونحن متكئون، نصرحنا بحمكه ونستهزئ به، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصوت، فأرسل إلينا إلى أن وقفنا بين يديه، فقال: أيكم الله سمعت صوتي قد ارتفع؟ فأشار القوم

فأبى أن يعمل له ، فقال : أنكره العمل ، وقد طلبه من كان غيرا منك ؟ قال : من ؟ قال : يوسف بن يعقوب عليهما السلام ، فقال أبو هريرة : يوسف بن أبي نبي ، وأنا أبو هريرة بن أمية أختي ثلاثا واثنتين ، فقال عمر : ألا قلت خمسا ؟ قال : أختي أن أقول بغير علم ، أو أفتي بغير حق ، وإن يعزب ظهري ، ويشتم عروسي ، ويذوع مالي . قلت : سنده ضعيف جداً ، ولكن أخرجه عبد الرزاق عن شعبر ، عن أيوب ، فقري ، وكان عمر استعمل أبا هريرة على البحرين . وأما قصة إسلام أم أبي هريرة ، فأخرجها أحمد في مسنده ، عن عبد الرحمن هو ابن مهدي ، عن عكرمة بن عمار ، حدثني أبو كثير ، حدثني أبو هريرة . قال : ما خلق الله مؤمناً يسمع في ولا يران إلا أحبني ، قلت : وما عليك بذلك يا أبا هريرة ؟ قال : إن أمي كانت مشركة وإني كنت أدعوها إلى الإسلام فأبى علي ، فدعوتها يوماً ، وأخرج مسلم من طريق يونس بن محمد ، عن عكرمة بن عمار ، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال : كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة . فدعوتها يوماً فاستمعتني في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أكره ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أبكي ، فقلت : يا رسول الله إن كنت أدعو أمي إلى الإسلام فأبى علي ، وإن دعوتها اليوم فاستمعتني فيك ما أكره ، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة ، فقال : اللهم اهد أم أبي هريرة . فخرجت مستبشرة بدعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما جئت قصدت إلى الباب فإذا هو مغلق فسمعت أمي حنّ قديماً ، فقالت : مكانك يا أبا هريرة فوسعت حصة الماء ، قال : وليست درعاً^(١) وأعجلت عن غمارها فتفتحت الباب ، وقالت : يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله قال : فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته ، فحمد الله ، وقال خيراً ، وقد مضى شيء من هذا في ترجمه أبي هريرة .

كلهم إلى - وصدقوا - فأرسلهم وحسين ، ثم قال : قم فاذن بالصلاة ، فقامت ولا شيء أكره إلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بما يأمرني به ، فقامت بين يديه ، فألقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه ، فقال : قل الله أكبر . الله أكبر . فذكر الأذان ، ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني مئرة فيها شيء من فضة ، ثم وضع يده على فاصتي ، ثم من بين ثديي ، ثم على كبدي ، حتى بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقي ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بورك الله فيك ، وبورك الله عليك . قلت : يا رسول الله ، مرني بالتأذين بمكة . قال : قد أمرتك به . وذهب كل شيء .

(١) الدرر : التبرع ، ومعنى أعجلت عن غمارها أنها لم تلبس له جلبتها حتى تفتح الباب لأبي هريرة .

١٠٣ (أمية) بنت عبد الله بن مجاد، بن عمر، بن خارجة، بن سعد، بن تميم بن مرة هي بنت ربيعة .. تقدمت ، نسيا أبو علي بن السكن .

١٠٤ (أمية) بنت عبد الله بن ساعدة . . تقدمت في أمية بنت أبي حنيفة .

١٠٥ (أمية) بنت عبد المطلب ، هي بنت ربيعة بن عبد المطلب . . نسبت لجدها الأعلى ، تهللت .

١٠٦ (أمية) بنت عبد المطلب، بن عبد مناف، الهاشمية، حمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. اختلف في إسلامها ففاه محمد بن إسحق ، ولم يذكرها غير محمد بن سعد فقال في باب عمومة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طبقات النساء : أنها فاطمة بنت عمرو ، بن عائذ، بن عمران ، بن مخزوم ، وتزوجها في الجاهلية جحش بن رباب الأسدي ، حليف حرب بن أمية فولدت له عبد الله ، وعبيد الله وأبا أحمد، وزينب ، وحمنة ، وأطم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمية بنت عبد المطلب أربعين سنة من غير . قلت : فملى هذا كانت لما تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنتها ربيب موجودة .

١٠٧ (أمية) بنت عدي ، بن قيس ، بن مخزاة الحميرة ، والده أبي عتيق ، محمد بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر السديق .. قال الزبير بن بكار : تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو قضية قول موسى بن عتبة إن أبا عتيق محمد بن الرحمن بن أبي بكر له رواية ، وعدم أربعة في نسق ذكروا في الصحابة ورواها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وم : محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، بن أبي عاتقة فقد تقدم بيان ذلك في ترجمة أبي عتيق في المحمدين من أساء الرجال .

كان في قس رسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهة ، وعاد ذلك كاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاذنت منه بالصلاة عن أمه رسول الله صلى الله عليه وسلم . . وذكر تمام الخبر .

(٢١٦٣) أبو معمر بن زاهر . وأبو مجيبة الباهلي . وأبو المستنق . وأبو مرزبان المذكورون في الصحابة لا أعرف لهم خبرا ولم أرو لهم أثرا

(٢١٦٤) أبو محمد البدرى الأنصارى الذي زعم أن الوتر واجب ، فقال عبادة : كذب أبو محمد ،

١٠٨ (أمية) بنت عتبة، بن عمرو، بن عدى، بن زيد، بن مجشم الأنصارية.. ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: أمها أم عبد بنت عمرو الخزرجية، وتزوجت سهل بن حنيف.

١٠٩ (أميمة) بنت عمرو، بن سهل، بن معبد، بن مختار، الأصابعية الأشجعية.. قال ابن سعد: أسلت، وباعت في رواية الواقدي.

١١٠ (أميمة) بنت قيس، بن أبي الهيثم الغفارية .. ذكرها ابن سعد، وقال: وبايعت بعد الهجرة، وشهدت مع النبي صلى الله عليه وآله وسام خيبر، وذكر حديثها في الحيف، وسأذكر ما وقع من الاختلاف فيها في القسم الرابع.

١١١ (أمية) بنت قيس بن عبد الله الأسديّة . . ذكرها في التبريد، وهي التي كانت مع أم حبيبة بأرض الحبشة، وكان أبواها عظيمين^(١) لام حبيبة، وبذو أسد كانوا حلفاء بني أمية في الجاهلية .

[illegible][illegible]

۱. نالایک بلی، شاکه نالیق (۱)

(١) الطائر: هي التي ترضع ولد غيرها وتقلد الزوج للمرجعة لتقلد أهلها له مثلاً ربه لينة ربه (٧)

(٢) الورس : صبغ أصفر له رائحة طيبة . والزعفران صبغ أحمر له رائحة مطبقية طيبة : صفة (٧)

١١٣ (أمية) بنت النعمان بن الحارث الكندي .. تقدم ذكرها فيمن اسمها أحمد .

١١٤ (أمية) بنت النعمان بن ثمر أجيل الجوزية .. ذكرها البخاري في كتاب التكاثر تعليقاً من طريق حمزة بن أبي أسيد الساعدي ، عن أبيه ، ومن طريق عباس بن سهل ؛ بن سعد ، الساعدي ، عن أبيه ، قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمية بنت النعمان بن ثمر أجيل ، فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكانها كرهت ذلك ، فأمر أبا أسيد أن يمسحها ، ويكسوها ثوبين رازقين^(١) وأخرجه موصولاً من وجه آخر ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن الفسييل ، عن حمزة بن أبي أسيد ، عن أبي أسيد ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط^(٢) ، وقد أتى بالجونية ، فنزلت في بيت في نخل أمية بنت النعمان بن ثمر أجيل ، ومعهما دابتهما حاضنة لها ، فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها : هي لي نفسك ، فقالت : وهل تهب الملكة نفسها السوق ؟ قال : فأمرني لضع يده عليها لتسكن ، فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال : لقد عدت به ، فماذا ، ثم خرج ، قال : يا أبا أسيد ، اكسها رازقين^(٣) وألقها بأهلها ، ورجع البيهق أنها المستعذبة بهذا الحديث الصحيح ، وقد تقدم في أسماء بنت النعمان بن الحارث شيء بقصتها ، فاته أعلم .

١١٥ (أمية) بنت أبي الهيثم ، بن النسيان الأنصارية .. تقدم ذكر والدها ، وقد ذكرها أبو جعفر بن حبيب فيمن تابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نساء الأنصار ، وقال ابن سعد : أمها مليكة بنت سُهَيْل ، أسلمت ، وباعت في رواية محمد بن عمر .

(٢١٦٧) أبو مرثد الغنوي . من بني غنق بن أعصر بن سعد بن قيس عجلان بن مضر ، اسمه كَنْثَار بن حِصْن . ويقال : كَنْز بن حِصْن بن ربيع بن عمرو بن ربيع بن خَرْشَة بن سعد بن طريف . وقيل : الحصين بن ربيع بن طريف بن خَرْشَة بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جُحْلان بن غنم بن غنق بن أعصر بن سعد بن قيس . وقد قيل : اسم أبي مرثد حصن بن كَنْز ، والاول أشهر وأكثر . وقيل : ابن خلان أو جلان بن غنم الغنوي ، حليف حمزة بن عبد المطلب ، وكان تربيته^(١) ، وابنه مرثد بن أبي مرثد حليف حمزة أيضاً ، شهدا جيماً بدرًا . وقتل مرثد يوم الزبير في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه في باب .

(١) سبق بيان ذلك وهو ثياب من كان .

(٢) سبق قريباً معنى الشوط وهو حائط بجوار جبل أحد .

(٣) تربيته ؛ مساوية في السن .

١١٦ (أمية) مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال أبو عمر : خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثها عند أهل الشام . قلت : أخرجه محمد بن نضر ، في كتاب تعظيم قدر الصلاة ، وأبو علي بن السكن ، والحسن بن سفيان ، في مسنده ، وغيرهم ، وأشار إليه القوم في كتاب السيرة ، وهو من طريق أبي فروة يزيد بن يسار الزهراوي ، حدثني أبو يحيى الكلعي ، هو سليم بن عامر ، عن جبير بن مُقَيَّر ، عن أمية مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها كانت تَوَضُّئُهُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأفرغ على يديه الماء اذ دخل عليه رجل ، فقال : يا رسول الله ، إني أريد اللشوق بأهل ، فأوصني ، فقال : لا تشرك بالله وإن قطعت أو حُرِّقَتْ ، الحديث بتمامه ، قال ابن السكن : رواه سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أم أيمن نحوه ، ثم أسنده تماماً في ترجمة أم أيمن ، وقال : هو مرسل ، لأن مكحولاً لم يدرك أم أيمن . قلت : وهو عندنا بمثلوه في مسند عبد بن حميد .

١١٧ (أمية) مولاة عبد الله بن أبي بن سُلَول . . ثبت ذكرها في صحيح مسلم . من طريق أبي سفيان عن جابر : أن جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مُسَيِّكة ، وأخرى يقال لها أمية ، وكان يردهما على الزنا فكانت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله (وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ)^(١) إلى قوله غفور رحيم .

١١٨ (أمية) والدة أبي هريرة ، ويقال اسمها ميمونة . . ذكرها أبو موسى ، من طريق يحيى بن العلاء ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة : أن عمر بن الخطاب دعاه ليستعمله ، فأبى أن يعمل

وأما أبو مرثد فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبادة بن الصامت ، وشهد أبو مرثد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر ، وهو ابن ست وستين سنة ، وكان فيما قيل رجلاً طويلاً ، كثير الشعر ، وعصب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو مرثد الغنوي . وابنه مرثد بن أبي مرثد ، وابنه أنيس بن مرثد بن أبي مرثد ، يعد أبو مرثد في الداهيين ، روى عنه وثالة بن الأسقع . قال الواقدي : فيمن شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أبو مرثد كَتَبَ ابنُ الحِصَنِ الغنوي وابنه مرثد بن أبي مرثد حليفاً حمزة بن عبد المطلب من غنني .

(٢١٦٨) أبو مرثب : اسمه سُويد بن قيس .

له فقال : أنكره أعدل وقد طلب من كل خير منك ، قال : من ذاك ؟ قال : يوسف بن يعقوب ، قال يوسف بن أبي نبي وأنا أبو هريرة بن أمية ، فذكر القصة .

١١٩ (أمينة) بنون بدل الميم ، ويقال أمينة بها . بدل الهمة بنت خلف ، بن أسعد ، بن عامر ابن ياضة ، بن مريع الخزاعية ، عمة طلحة بن عبد الله ، بن خلف ، المعروف بطلحة الطاحات . . ذكرها ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة من المسلمين مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص ، فولدت له هناك سميدا ، وأم خالد واسمها أمية بنسب إضافة .

١٢٠ (أمية) ويقال اسمها أمية ، بالماء بدل الهمة ، بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، زوج محويط بن عبد المزي ، ثم صفوان بن أمية . . ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها صفية بنت أبي العاص ، بن أمية ، قال : وذكر السبيل : أن أمية غير أمية ، وأن الأولى ولدت لعروة بن مسعود ، ويقال : اسمها ميمونة ، وولدت لصفوان ابنه عبد الرحمن .

١٢١ (أمية) بنت قيس الخزرجية . . ذكرها أبو موسى ، كذا في التجرید ، ولم أرها في كتاب أبي موسى ، وإنما ترجم أمية بنت قيس بن أبي العاص الغفارية ، وسأذكرها في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

١٢٢ (أمية) بنت أبي العاص الغفارية . . تأتي في القسم الأخير في ترجمه أمامه بنت أبي الحكم .

١٢٣ (أمية) بنت أبي قيس الغفارية . لها ذكر في ترجمة صفية ، بنت محبي عند ابن سعد ، قال : أخبرنا الواقدي ، حدثنا محمد بن موسى ؛ عن عمارة بن المهاجر ، عن أمية بنت أبي قيس الغفارية

(٣١٦٩) أبو مرة بن عروة بن مسعود الثقفي . قيل : إنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لاصحة له ، وأبوه من كبار الصحابة .

(٣١٧٠) أبو مريم السكسلي . من بني مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، سرقون بأهم سول ، وهي بنت مخرم بن سفيان ، اسمه مالك بن ربيعة ، وهو الذي يدل على مريم ، بصرى ، له صحبة ، قال علي بن المديني : له عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو عشرة أحاديث .

(٣١٧١) أبو مريم التميمي . جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، كذا في سؤل الله (٣١٧٢) عليه وسلم بأبي مريم بابتة ولدت له فيما ذكروا عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم بن أمية بن سفيان (٣١٧٣) قال :

قالت: أبناؤنا إحدى النسوة اللاتي زَمَعْنَ كَصَفِيَّة بنت حُجَيٍّ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعتها تقول: ما بلغت سبع عشرة سنة، قد كرر القصة.

١٢٤ (أنيسة) بنت ثعلبة، بن زيد، بن قيس، الأنصارية، الخزرجية، من بني الحسارث بن الخزرج... قال ابن حبيب: لها حصة استدركها ابن الأثير.

١٢٥ (أنيسة) بنت أبي حارثة، بن حصمة الأنصارية. والدة قتادة بن النعمان، وأبي سعيد سعد بن مالك الخدري... ذكرها ابن حبيب فيمن تابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٢٦ (أنيسة) بنت حُيَيب بمجمة، ومحدثين مصرًا، ابن يساف، بن عُثبة، بن عمرو، ابن خديج، بن عامر، بن جُشَم، بن الحارث، بن الخزرج الأنصارية... روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنها ابن أخيها حبيب بن عبد الرحمن بن حُيَيب بن يساف، قال ابن سعد: أسدت وبايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وحجت معه، وقال ابن رجب: لها حصة، وقال ابن السكن، وأبو عمر: تعد في أهل البصرة. قلت: حديثها عند أحمد والنسائي، وابن خزيمة، ووقع لنا بعد مخلو في مسند الطيالسي، وهو: كان بلال وابن أم مكتوم يؤذنان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، الحديث. وفي بعض طرقه: إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا رأسه ربوا، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا، ولا تشربوا، فإن كانت المرأة مثا ليق من سحورها عندها شيء فقول بلال: أهل حق أفرغ من سحوري، ووقع في تهذيب الكمال: يقال: لها حصة، وقد ذكرها في الصحابة عامة من صنف فيهم.

١٢٧ (أنيسة) بنت رافع، بن المعل، بن الحوذان الأنصارية، من بني يثاعة... بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قاله ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير.

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إنه ولد لي في هذه الليلة جارية. قال: واليلة أنزلت على سورة مريم، فسماها مريم، فكان يكنى بأبي مريم. وروى بخفية، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن أبيه عن جده، قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فرميت بين يديه بالجندل فأعجبه ذلك من ودعالي. وروى عنه القاسم بن مخيمرة، وقال أبو حاتم الرازي: سألت بعض ولد أبي مريم هذا عن اسمه، فقال: اسمه يقدر يعد في الشاميين.

(٢١٧٢) أبو مريم الكندي. ويقال الأزدي، حديثه عند إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن مالك، عن مجمر بن مالك، عن أبي مريم الكندي، عن النبي صلى الله عليه وسلم في العشب، أنه أتى

١٢٨ (أنيسة) بنت رُم، ويقال رُميم الأنصارية، من بنى سحلمة.. بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قاله ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير.

١٢٩ (أنيسة) بنت ساعدة، من بنى عمرو بن عوف.. بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير، وقال الذهبي: هي أخت عويم بن ساعدة، ومؤلف الذمومة اللقي استدرك ابن الأثير، عن ابن حبيب ذكره ابن سعد في الطبقات، ومنها أخذ ابن حبيب، فكان ابن الأثير الطلع على طبقات ابن سعد، قالت: وهو كما قال، فقد أخذ من الطبقات بالرجال ناس كثير، فمن الله على الباحثهم، وألحق الذهبي من التسماء كثيرا، كما قاله في آخر مختصره.

١٣٠ (أنيسة) بنت أبي طلحة، بن عصمة، بن زيد الأنصارية، من بنى سحلمة.. بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قاله ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير.

١٣١ (أنيسة) بنت عبد الله، بن عمرو، الأنصارية البياضية.. ذكرها ابن سعد، واستدركها الذهبي.

١٣٢ (أنيسة) بنت عدي الأنصارية، امرأة من بليلى لها حلف في الانصار.. قاله أبو عمر قال ولها صحبه، روى عنها سعيد بن عثمان البصري، وهي جدته، وهي والدة عبد الله بن سلة العجلاني المقتول بأحد، وقال ابن مند: أنيسة بنت عدي الأنصارية، استأذنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتل ابنها عبد الله بن سلة البصري قتل بأحد، روى حديثها عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان، عن جدته أنيسة، قالت: وأسند حديثها أبو بكر بن أبي عاصم، وأبو زرعة الرازي، وأبو علي بن السكن، وغيرهم، من رواية عيسى بن يونس؛ ولفظه: أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم،

به فقال: هذا وأشباهه كانوا أئمة من الأمم فمضوا الله فأفكك^(١) بمخلطهم لمخلطهم خشاشاً^(٢) من خشاش الأرض قيل: إنه غير أبي مريم الغساني. وقيل إنه هو، وحديثه هذا ليس بالقوي^(٣).

(٣١٧٣) أبو مسعود الأنصاري عقبه بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة ويقال: ميسرة. ومن قال بالنون فقد صنف - ابن عسيرة بن عطية بن مخدر بن عوف ابن الحارث بن الحزرج، ومخدر بن عوف وأبو عوف بن أخوان ميسر بن البصري، لأنه سكن أوزل ما يدر، وشهد العقبة، ولم يشهد بدرأ عند جمهور أهل العلم بالمسير.

وقد قيل: إنه شهد بدرأ. والاول أصح. قال خليفة: قيل له بدرى لأنه سكن ماء بدر وسكن

(١) أفك: عدل وقلب أى غير خلقهم.

(٢) خشاش الأرض: حشراؤها وهوامها.

(٣) هذا الحديث ظاهر النصف ويبعد أن مثله لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حيوانات أخرى.

قالت : يا رسول الله ، إن ابني عبد الله بن سلمة ، وكان بدرياً قتل يوم أحد ، فأحيت أن أمته إلى قانس بقره ؛ فأذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قتله ، فذكر كنهه بالجزير " بن زيد على ناضح لها ، في عبادة ، فمرت بهما ؛ فقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قتال : سوي بينهما عملهما ، وكان المجتر خفيف اللحم ، وكان عبد الله جسمياً ثقيلاً .

١٢٣ (أنيسة) بنت عدى ؛ بن كعنة القرشية . العذوة ؛ أخت النعمان بن عدى . . ذكرها الزبير بن بكار ؛ مع أخوها النعمان ؛ وتقدم ذكر النعمان في مكانه .

١٢٤ (أنيسة) بنت عمرو ، بن مسعود ، بن سنان ، بن عامر ؛ بن أمية ؛ الأنصارية . من بني كنانة . . بابيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

١٢٥ (أنيسة) بنت عمرو ، بن كعنة بفتح المهملة والنون ، هي أخت ثعلبة بن عمرو ، بن كعنة شقيقته ، أمها سمير بنت القيس ، بن كعب ، من بني سيلة الأنصارية ، من بني سواد . لها صحبة ، وبابيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

١٢٦ (أنيسة) بنت عمرو ، بن قيس ، بن مالك ، بن عدى ؛ بن النجار ؛ أخت أبي سليط ، أسيرة بن عمرو . أمها أمية بنت أوس بن عجرة . . زوجها النعمان فولدت له قتادة ، وأم سبل ثم خلف عليها مالك بن سنان ، فولدت له أبا سعد .

١٢٧ (أنيسة) بنت كعنة ، كانذي قبلها ، ابن عدى ، بن سنان ، بن قاي بن عمرو ، بن

الكوكة ، وابني بها داراً . وذكر عمر بن علي : سمعت أبا داود يقول : سمعت شعبة يقول : سمعت الحكم يقول : كان أبو مسعود بدرياً ومن هنا - والله أعلم . ذكره البخاري في البريقين ، قال شعبة : وسمعت سعد بن إبراهيم ، يقول : لم يكن أبو مسعود بدرياً . وروى إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : كنت أحرب غلاماً لي ، فسمعت كحلي صوتاً : أعلم أبا مسعود مرتين إن الله أقدر عليك منك عليه . قالت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . وذكر الحديث . اختلف في وقت وفاته . قيل : توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ، ومنهم من يقول : مات بعد الستين .

(٢١٧٤) أبو مسلم . ذكروه في الصحابة ، لا أعرف له نسباً ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) حديثه : جعله عدلاً بكر العين وسكونها المعمر المادل والذي يصل شيئين على جانبي العاية يقال له عدل كلا منهما بالأخر ويقال لكل واحد من هاتين عدل كما سبق .

سواد . ذكرها ابن سعد ، وقال : تزوجها عبد الله بن عمرو بن حزام ، وأخرج من طريق شريك عن الأسود بن قيس ، عن نسيح التستري ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أصيب أبي ، وغال يوم أحد ، لجات أمي بهما ، وقد عرضتهما على ناقة ، فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ادفنوا القتل في مصارعهم ، فرموا ، وأخرجه الترمذي من طريق شعبة عن الأسود عنه ، فقال : جاءت عتي ومحمّل إن كان محظوظاً أن تكون كل منهما شاركت في ذلك .

١٣٨ (أنيسة) بنت قيس الخزرجية . كذا في التجرّد ، ذكرها ابن حبيب .

١٣٩ (أنيسة) بنت معاذ ، بن معص ، بن قيس ، بن خلدة ، بن عاتكة الأنصارية الزُرقية أخت أبي عباد . . ذكرها ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

١٤٠ (أنيسة) بنت هلال ، بن المثلث ، بن كؤدّان الأنصارية ، من بني ثياخة ، باعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

القسم الثاني

١٤١ (أمّية) بنت العباس ، بن عبد المطلب ، بن هاشم الهاشمية . . . ذكرها الدارقطني في الإخوة ؛ وقال : تزوجها العباس بن معنبة بن أبي لحب ، فولدت له الفضل بن العباس الشاعر المشهور .

١٤٢ (أسماء) بنت زيد بن الخطاب العدوية . . قال ابن مندة : لها رؤية ، روى حديثها محمد ابن إسحق عن محمد بن يحيى ، بن ربحان ، عن عبد الله ، بن عبد الله بن عمر عنها ، قلت : وليس فيه ما يدل

أنه سمعه يقول لرجل قال له : ذلني على عملٍ يُدخلني الجنة . قال له : برّ والدك ، وكُن قريباً منها فإن لم تكن حية فأطعم الطعام وأطب الكلام .

(٣١٧٥) أبو مسلم الخولاني ؛ العابد . أدرك الجاهلية وأسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقدم المدينة حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر ، فمروا بمدود في كبار التابعين ، عداؤه في الشاميين . اسمه عبد الله بن ثوب وقيل : عبد الله بن حرف ؛ والذول أو كثر وأشهر ؛ كان فاضلاً ناسكاً عابداً ، وله كرامات وفضائل . روى عنه أبو إدريس الخولاني وجماعة من تابعي أهل الشام .

على ما ادعاه من الرؤية ، فإن الحديث : أن أسماء بنت زيد حدثت عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن حنظلة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة ، فشق عليه ، فأمر بالسواك ، الحديث ، أخرجه أبو داود ، ثم يدل على أنها من أهل هذا القسم أن والدها استشهد بالبيعة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقليل . وكانت دواعي الحاجة متوفرة على إحضار أولادهم إذا ولدوا ليبرك لهم عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٤٣ (أمة الله) بنت أبي بكيرة الثقفي .. قال أبو عمر: مذكورة في الصحابة ، روى عنها قتادة ابن أبي ميمونة ، تعد في أهل البصرة ، وقال الذهبي في التجريد: هي بايت ، قلت : لا يبعد أن تكون من أهل هذا القسم .

١٤٤ (أمة الله) بنت حمزة بن عبد المطلب ، تكنى أم الفضل . . قيل : هي أمانة الماضية ، وقيل : أختها ، فإن كانت غيرها فظلمها ماتت صغيرة ، فإني لم أجد لها ذكراً في كتاب النسب ، قد ذكرتها في هذا القسم .

القسم الثالث

١٤٥ (أمانة) بنت الأشج العبدى ، كانت زوج ابن أخيه عمرو بن عبد قيس ، فلما جاء عمرو من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً أسلمت امرأته ، وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة مصحار بن العباس .

١٤٦ (أمانة) بنت الخطيبه الشاعر .. ذكر لما عهد بن سلام البلخي ، عن يونس بن عبيد قصة قتل على أنها كانت مع أبيها في الجاهلية ، وفي ذلك يقول وقد سرق له بغير :

ومن نراذر أخباره وكراماته ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ : قال . حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا عبد الوهاب بن نجيدة الخولمي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : أخبرنا مشر حنبل بن مسلم الخولمي - أن الأسود بن قيس بن ذئب الخمار تبا باليمن ، فبث إلى أبي مسلم ، فلما جاءه قال له : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : ما أسمع . قال : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . قال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال ما أسمع . قال : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . فردد ذلك عليه : كل ذلك يقول له مثل ذلك ، قال : فأمر بنار عظيمة فأحرق ثم أتى فيها أبو مسلم : فلم تضره شيئاً قال : فقيل له : الله عنك ؛ وإلا أفسد عليك من أتبعك قال . فأمره بالرحيل .

ونحن ثلاثة وثلاث ذؤمير فقد جلى الزمان على عيال

١٤٧ (أثنية) النخبة.. ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: قال لنا معاذ: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم، صلوا خمساً، وصوموا شهر رمضان، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلاً، قالت: وهو يومئذ ابن ثمان عشرة سنة كذا ذكرها أبو عمر، قال ابن الأثير: في قدر عمره نظر، فإن إرساله كان سنة أربع، ويلزم أن يكون أسلم وهو ابن تسع، وليس كذلك، وإنما باع وهو رجل. قلت: العواب ابن ثمان وشرين سنة، وقد ورد ذلك في سن معاذ من وجه آخر.

القسم الرابع

١٤٨ (أثنية) بنت قيس، بن عبد الله امرأة من بني أسد بن مخزومة.. وكانت هي وأبوها بالحبيشة مع أم حبيبة، ذكرها المستفري عن ابن إسحق، واستدركها أبو موسى، قال ابن الأثير: أظنها أمة بنت رقيش، براء غير متوقفة، أوله، وشين هجعة، وقد تقدمت، وقد ذكر أبو موسى الترجمتين وعزاهما لابن إسحق ظناً أنهما اثنتان. قلت: وهو كاذب ابن الأثير.

١٤٩ (أسماه) بنت العليل.. أقره قتادة بتسميتها، وإنما هي سنان بنت أسماء، كما ساق في السنين المهمة.

١٥٠ (أسماه) مثنى عائشة، هي أسماء بنت يزيد بن السكن.. أفردتها أبو موسى، وقد أخرج أحمد من وجه آخر، عن أسماء بنت يزيد أنها هي.

فأتى أبو مسلم المدينة، وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستخلف أبو بكر، فأتناخ أبو مسلم راحلته يباب المسجد ودخل المسجد، وقام يصلى إلى سارية، فبشعر به عمر بن الخطاب، فقام إليه، فقال: من الرجل؟ قال: من أهل اليمن، قال: ما فعل الرجل الذي أحرقه الكذاب بالنار؟ قال: ذلك عبد الله بن ثوب. قال: أشدك بآفه أنت هو؟ قال: اللهم نعم، قال: فاعتقه عمر وبكى، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر، وقال: الحمد لله الذي لم يمتحنى حتى أراى في أمة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل إبراهيم خليل الله عليه السلام، قال إسماعيل بن عياش: فأتنا أدركت رجلاً من الأعداد الذين يمدون من اليمن من خولان يقولون للأعداد من غنص: صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم تضره.

١٥١ (أسماء) بنت يزيد الأنصارية ، من بني عبد الأشهل . . أفردوا ابن منده عن بنت يزيد بن السكن ومما واحدة ، فإن بنت يزيد بن السكن من بني عبد الأشهل كما أوضحته في ترجمتها .

١٥٢ (أمانة) بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث . زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرهما أبو عمر ، لكن قال : كذا قال بعض الرواة ، فأروم ، وصحف ، ولا أعلم لميمونة اختاً من أب ، ولا من أم اسمها أمانة ، وإنما أخواتها من أمها : لبابة الكبرى ، زوج العباس ، ولبابة الصغرى زوج الوليد ، ابن المغيرة ، وثلاث أخوات من أمها ، وتماست ذكرن في مواضع من الكتاب .

١٥٣ (أمانة) بنت أبي الحكم النخارية . . ويقال : أمنة ، روى عنها ابنها حكيم ، كذا في الجريد ، ولم أر في أصوله إلا أمانة بنت أبي الحكم ، كذا في آمد الغاية ، نقلاً عن ابن عبد البر ، وأبي موسى ، فأما أبو عمر فإنه قال : أمة بنت الحكم النخارية ، ويقال أمة ، روى عنها ابنها ساجان بن سحيم حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القدر ، وأما أبو موسى فقال : عن المستغفرى مثل ما في الترجمة ، لكن لم يقل : ويقال : أمة ، وزاد : قال الخطيب : أمة بنت أبي الصلت يعني بضم الهمزة ، وبالياء مصفراً ، قال : وقال أبو عبد الله ، يعني ابن منده في التاريخ : أمنة بنت أبي الصلت ، يعني بالمد والنون ، وكذا قال عبد الله ، يعني في المشبه ، قال : وخالفهم الطبراني وغيره ، فحملوا فين لم يسم ثم ساق الحديث من رواية الطبراني ، عن حجاج بن محمد بن عمران السدوسي ، عن يحيى بن خلف ، عن عبد الأهل عن محمد بن إسحق ، عن سليمان بن سحيم ، عن أمة بنت أبي الحكم النخارية . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكرن بينه وبينها إلا ذراع فيتباعد عنها

قال أبو عمر : أما صدر هذا الخبر فمرفوع مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الأنصاري ، أخى عبد الله بن زيد مع مسيلة ، فقتله مسيلة وأقطعه عضواً وضرباً يروى مثل آخر لرجل مذكور في الصحابة من خولان ، وكان اسمه ذؤيباً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وإسماعيل بن عياش ليس بمجته في غير الشاميين ، وهو فيما حدث به عن الشاميين أمل لبنة لا بأس به .

(٢١٧٦) أبو معبد الخزاعي . زوج أم معبد الخزاعية . له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقولون : إن حديثه إنما سمعه من أم معبد في قصتها حين مريها رسول الله صلى الله عليه وسلم بختها ونزل عليها . وعرض لها منه في شأنها ما هو مذكور في ذلك الحديث .

أبعد من صنعاء . قلت : وهذا الحديث هو الذي أشار إليه أبو عمر أنه في التذكرة ، ولكن تبين من كلام أبي موسى أن أبا عمر حَرَفَ لفظ أمه ، فقرأ أمه بفتحين مخففاً ، يظنه اسماً ، وإنما هو صفة ، وهو بضم أوله وتشديد الميم ، قال سليمان : قال : حدثني أمي ، ثم نسبها إلى أبيها ، ولم يُسمها ، وسيأتي عن الواقدي أنها أم علي ، واقضى كلام أبي موسى أن بنت أبي الحكم وبنت أبي الصلت واحدة ، وقد ظهر من رواية غير عبد الأعلى ، أن في قوله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما ، وأنه سقط من السند الصحابة بعد بنت أبي الحكم ، وقد يفظ أبو موسى لذلك ، فذكر أن أبا داود أخرجه من طريق ابن إسحاق ، عن سليمان بن مُسحِم ، عن أمه بنت أبي الصلت ، عن امرأة من غفار ، حديثاً آخر ، وهذه المرأة الغفارية ذكر السهيلي أن اسمها ليلى ، وأنها امرأة أبي ذر الغفاري ، وسيأتي في حرف اللام أن أبا عمر ترجم ليلى الغفارية ، وذكر السهيلي أيضاً عن أبي الوليد أن اسم أبي الصلت الحكم ، وكان بعض الرواة قلب ، فقال : بنت أبي الحكم ، وهو الصلت . قلت : فلي هذا النسب الرواية عن ليلى الغفارية لها محبة ، سواء كان اسمها أمه ، أو أمية ، أو أمية ، وسواء كان أبوها الحكم ، أو أبا الصلت ، فكان بعض الرواة ورِّمَ في إسقاط الصحابة ، فصار : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منسوباً للتاجية غلطاً ، وإنما قلت ذلك لأن مخرج الحديث واحد ، وقد ذكرت أمية بنت قيس بن الصلت ، وحديثها في قصة أخرى ، وإن كان في سنده سليمان بن مُسحِم ، وذكرت أيضاً أمية بنت أبي قيس وحديثها في قصة أخرى ، وليس في السند مع ذلك سليمان بن مُسحِم ، فاحتمل التردد في هاتين قريب ، بخلاف من تقدم ذكرها ، والعلم عند الله تعالى .

١٥٤ (أمية) بنت خُلف الخزاعية ، عمة طلحة بن عبد الله ، بن خلف ، المعروف بطالحة

توفى أبو معبد قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يسكن مُقَدِّداً ، قاله البخاري وغيره ، وقد روى حديث أم معبد جماعة بنحوه وكاله عن أم معبد ، وعن أبي معبد زوجها : وعن مُجْبِشِ بْنِ خَالِدِ أَخِيهَا . كلهم يرويه بمعنى واحد . وفيه ألفاظ مختلفة قليلة بمعنى متقارب .

(٢١٧٧) أبو مُعْتَبَر بن عمرو . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في الدعاء إذا أشرف المسافر على القرية . رواه محمد بن إسحاق عمن لا يُثبتهم ، عن عطاء بن مروان ، عن أبيه ، عنه . إسناده ليس بالقائم .

(٢١٧٨) أبو مُعْتَبِل بن نَهْيَك بن أساف بن عدي بن زيد بن مُجْشَم بن حارثة وابنه عبد الله

الطلمات . . ذكرها أبو عرفين اسمها أمية ، فصَحَّف . وكذا ذكرها ابن مندة ، لكن قال : أمية بنت خالد ، فصَحَّف أم إليها أيضاً ، والصواب أمية بنون بدل الميم الثانية . وقيل فيها : مُعَمِّنة بهاء بدل الهمزة ، وقد مضت على الصواب .

١٥٥ (أمية) بنت خالد الخزاعية . كذا سمي ابن مندة أباءه ، قال ابن الأثير ، وم فيه ، والصواب خلف كما تقدم .

١٥٦ (أنيسة) بنت كعب ، أم معمارة . . . قال : «لنا لا نذكر بغير ، فأُزِل الله تعالى : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ) الآية» هكذا سماها أبو الوفاء البخاري في التفسير . عن مقاتل ، وهو وَكَمَ ، وإنما هي مُنْسَبَةٌ أولها نون وموحدة مصر ، قاله أبو موسى . قلت : والحديث مشهور لأم عارة .

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

١٥٧ (بادية) بنت غيلان ، بن ثعلبة التثني . . هي التي قال هبُّ الخنث إنَّها تُقبَل بأربع وتدبر بثمان ، والخبر في الصحيح ، ولم يُسَمَّ فيه ، ولما أسلم أبوها أسلمت ، وروت ، فأخرج ابن مندة من طريق أحمد بن خالد ، الوهمي ، عن محمد بن إسحق ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، قال : كانت

ابن أبي معقل شهيداً جميعاً أحداً ، أظنُّ الذي روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن .

(٣١٧٩) أبو معقل الأنصاري ، يروى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . واختلف عليه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : الحج من سبيل الله وعمره في رمضان تعدل حجة . ومن حديث أبي معقل أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نبى أن نستقبل القبلتين بضمط أو بول .

(٣١٨٠) أبو المعقل بن كوزان الأنصاري ، له صحبة ، لا يوقف له على اسم عند أكثرهم . وقد قيل : اسمه زيد بن المعلى . حديثه عند عبد الملك بن شعيب عن بعض بني أبي المعلى - رجل من الأنصار ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . هكذا رواه عبيد الله بن عمير الرقي ، عن عبد الملك بن عمير ،

بأدية بنت كَيْسَلَانَ النُّفَيْيَّةِ فِي حَدِيثٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا بِالْفُتُكُلِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ فِي الْإِسْتِحَاظَةِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُتَسِّمٍ مِنْ طَرِيقِ الطَّبْرَانِ ، ثُمَّ مِنْ طَرِيقِ عَمْرَوَيْنَ هَاشِمٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، هَذَا إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ غِيلَانَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى الطَّهْرِ ، فَأَتَرَكُ الْهَلَاةَ ؟ فَقَالَ : لَيْسَتْ تِلْكَ بِالْحَيْضَةِ ، الْحَدِيثُ : قَالَ أَبُو مُتَسِّمٍ : لَمْ تَمْ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، وَسَمَّاها ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ أَحَدِ بَنِي خَالِدِ الْوُهَيْيِّ ، انْتَهَى . وَحَكَى ابْنُ مَنْدَةَ فِي ضَبْطِهَا وَجْهَيْنِ ، بِالْمَوْحِدَةِ ، وَبِالنَّوْنِ بِدَلْهَا ، وَقَالَ : إِنَّهُ وَاسْمٌ ، وَحَكَى غَيْرَهُ فِيهَا بِالْمَوْحِدَةِ أَوَّلَهَا ، ثُمَّ يَنْوِنُ بَعْدَ الدَّلَالِ .

١٥٨ (مُشَيْتَةُ) بِنْتُ النَّمَانِ ، بِنْتُ كُحْلَفٍ ، بِنْتُ عَمْرُو ، بِنْتُ أُمَيَّةَ ، بِنْتُ كَيْسَاةِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي كَيْسَاةَ . . ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الْمَبَادِئِ ، فَقَالَ : أَسْلَمَتْ ، وَتَزَوَّجَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو ، بِنْتُ حَزْمٍ ، بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأُمَامَا حَيَّةُ بِنْتُ قَيْسٍ .

١٥٩ (مُجَمِّعَةُ) بِمَهْلَةٍ ، وَتَوْنُ مَصْرَا بِنْتُ الْحَارِثِ . ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِي مَنْ قَسَمَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرِ ثَلَاثِينَ وَنَسَقًا ، وَأَخْرَجَهَا الْمُسْتَنْفَرِيُّ ، وَأَبُو مُوسَى ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُجَمِّعَةَ ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ سَعْدٍ ، وَأَفْرَدَ لَهَا تَرْجَمَةً ، وَقَالَ : اسْمُهَا عُبَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَهُوَ الْأَرْتُ بْنُ الْمَطْلَبِ ، تَزَوَّجَهَا مَالِكُ الْأَزْدِيِّ حُلَيْفَاهُمَا ، فَقَوْلَتْ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُجَمِّعَةَ ، وَلَهُمَا صَبَاةٌ ، وَأَسْلَمَتْ أُمَامَا ، وَبَايَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَطَعَمَهَا مِنْ خَيْرِ ثَلَاثِينَ وَنَسَقًا .

١٦٠ (بَرْدَةُ) بِنْتُ الْحَارِثِ ، الْهَلَالِيَّةُ : وَالِدَةُ يَزِيدَ بْنِ الْأَحْمَرِ ، وَأُمَامَا بِنْتُ عَامِرٍ مِنْ مُمْتَسِّبِ الثَّقَفِ . . يَأْتِي ذَكَرَهَا فِي تَرْجَمَةِ شَقِيقَتِهَا هَجْرَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ .

وَقَدْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَيْنَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قَاسِمٍ . حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْقَاسِمِيُّ بْنُ الْإِيْثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الثَّوْرَابِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمِرٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ : إِنَّ رَجُلًا كَخَيْرِهِ رَجُلُهُ بَيْنَ أَنْ يَبِيشَ فِي الدُّنْيَا . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ يَنْصُرُ حَدِيثَ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الثَّعْنَبِ .

(٣١٨١) أَبُو مَعْنٍ ، ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ غُلَطٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَنِي يَزِيدَ أَبُو يَزِيدَ . وَالصَّوَابُ فِي حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : لَكَ مَانُوبٌ يَا مَعْنُ .
(٣٢٨٢) أَبُو مُلَيْكَةَ الْأَشْمَلِيُّ : قِيلَ : لَهُ صَبَاةٌ : حَدَّثَهُ فِي الشَّامِيِّينَ . رَوَى عَنْهُ وَاشْدَنَ بِنْتُ سَعْدٍ

١٦١ (بركة) بنت مسعود، بن عمرو، بن عُمير الثقفي، امرأة صفوان بن أمية.. أسلم معه وهي أم ابنه عبد الله بن صفوان، وكان عند صفوان لما أسلم ست نعوة، وسبأ في يافته ذلك في حاتكة بنت الوليد.

١٦٢ (البرصاء) جدة عبد الرحمن.. هي كبشة ستاتي في السكاف.

١٦٣ (البرصاء) والدة شبيب بن البرصاء.. هي التي خطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أبيها، فقال: إن بها تايحاً، ولم يكن بها، فرجع، فوجدها برصت، اسمها أميمة، وقيل: قرصانة.

١٦٤ (بركة) أم أيمن.. تأتي في الكفا.

١٦٥ (بركة) الحبشة.. كانت مع أم حبيبة بنت أبي سفيان، تخدما، هناك، ثم قدمت معها، وهي التي شربت بول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما جاء في حديث أميمة بنت رقيقة، وخطبها أبو عمر بأم أيمن، فأخرج في ترجمتها، من طريق ابن جريج: أخبرني حنيفة بنت أميمة، عن أمها أميمة بنت رقيقة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبول في قح من عيدان، ويوضع تحت السرير، لجاء ليله، فإذا القح ليس فيه شيء، فقال لامرأة يقال لها: بركة كانت تخدم أم حبيبة، جاءت معها من أرض الحبشة. البول الذي كان في هذا القح ما قبل؟ قالت: شربته يا رسول الله، وقال عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج: أخبرني أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبول في قح من عيدان يوضع تحت سريره، لجاء فاراده، فإذا القح ليس فيه شيء، فقال لامرأة كان يقال لها بركة، كانت خادمة لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة: أين البول؟ قال أبو عمر: أظن بركة هذه هي أم أيمن انتهى. وحمله على ذلك ما ذكر هو في صدر بركة أم أيمن، أنها هاجرت الهجرتين إلى أرض الحبشة،

عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

(٣١٨٣) أبو مليكة القرشي التيمي. اسمه زهير بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة جد ابن أبي مليكة الحديث. له حصة. يمد في أهل الحجاز من حديثه ما ذكره عمرو بن علي، عن أبي حاتم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر الصديق أن رجلاً من بني بكر سخطت سته فأخطبها أبو بكر الصديق.

(٣١٨٤) أبو مليكة الكندي. مصري. له حصة، فيه وفي الذي قبله نظر.

(٣١٨٥) أبو مليكة بن الأزهر بن زيد بن العطاء بن حنيفة بن زيد بن مالك بن حور بن (٢٠٠ - ١٢٤ هـ)

والحبيبة، وفي كون أم أين هاجرت إلى أرض الحبشة نظر، فإنها كانت تخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزوجها مولاه زيد بن حارثة، وزيد لم يهاجر إلى الحبشة، ولا أحد من كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ ذاك، فظهر أن هذه الحبيبة غير أم أين، وإن وافقتها في الاسم، وسيأتي في ترجمة أم أين ما ذكره ابن السكن أن كلا منهما كانت تكنى أم أين، وتسمى بركة، ويتأيد ذلك بأن قصة البول وردت من طريق أخرى مروية لام أين، كما سأذكره في ترجمتها إن شاء الله تعالى.

١٦٦ (بركة) بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب... هاجرت إلى الحبشة مع زوجها قيس ابن عبد الله الأسدي، ذكر ذلك ابن هشام، عن ابن إسحاق، فبينما هاجر إلى الحبشة، وكذلك ابن سعد، تقدم ذلك في ترجمة قيس بن عبد الله، وجوز بعض المغاربة أنها بركة الحبشية المذكورة قبل هذه وليس كاعن، فإن بركة بنت يسار من حلفاء بني عبد الدار، وهي أخت أبي تيمرارة، وأصلهم من كندة وليست حبشية، وإن اشتراكا في كونهما في أرض الحبشة مع المهاجرين.

١٦٧ (برّة) بنت أبي تيمرارة بن أبي فكيكة واسمه يسار... قال ابن سعد: يقولون إنهم من الأزد، ثم حالفوا بني عبد الدار، وقال ابن سعد: كان أبوها يسار يكنى أبا فكيكة، وسيأتي ذكر فكيكة، وقيل: كانوا فيما ذكر الزبير بن بكار من كندة، حالفوا بني عبد الدار بمكة، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنها صفية بنت كنية في السعي، وروى عنها عميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك في قصة إرضاع ثوية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفيه قصة المطلب بن عوف بن نصره النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسبق في ترجمة أروى بنت عبد المطلب، أخرجه الواقدي، وأخرج أيضا من طريق صفية بنت شيبة عنها غيره، واختلف على صفية في حديث السعي، فرواه عنها عن برّة،

صرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الضبي: شهد بدرًا واحدًا، ذكره ابن إسحاق وغيره.

(٣١٨٦) أبو مفضل، فكيك بن الأغر، مذكور في الصحابة.

(٣١٨٧) أبو المنذر الأنصاري. اسمه يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب ابن سيلة، شهد بدرًا. ذكره موسى بن عقة.

(٣١٨٨) أبو المنذر الجهني. روى عنه زيد بن وهب أنه قال: قلت: يا رسول الله: ما أفضل الكلام؟ قال: يا أبا المنذر، قل: لا إله إلا الله. قد ذكر حديثاً حسناً في فضل الذكر.

أخرجه ابن منبته، وذهبه، ورواه دطاه بن أبي رباح عن صفية، عن حبيبة، وستاق في حرف الباء.

١٦٨ (بَرَّة) بنت الحارث الملالية، هي ميمونة أم المؤمنين.. كان اسمها أولاً بَرَّة فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوجها، ورواه ابن أبي خيثمة بأسانيد جيد.

١٦٩ (بَرَّة) بنت الحارث المصطلقية، هي جَوْزِيَّة أم المؤمنين.. كان اسمها أولاً بَرَّة، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوجها، جاء ذلك عن ابن عباس، وقادة، وأخرجه مسلم من طريق أخرى.

١٧٠ (بَرَّة) بنت سفيان السلية، أخت أبي الأعور السلي، تزوجها الحارث بن طلحة، فقتل يوم أحد كافراً، فزوجها عبد الله بن عمر، فولدت له ولديه: عبد الله، وصفية، وغيرهما، وعاش بعد، ذكر ذلك الزبير بن بكار.

١٧١ (بَرَّة) بنت أبي سَلَّة بن عبد الأسد، هي زينب، ربة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اسمها بَرَّة فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوج أمها، فساها زينب، وستاق ترجمتها في حرف الزاي إن شاء الله تعالى.

١٧٢ (بَرَّة) بنت عامر، بن الحارث، بن السباق، بن عبد الدار، بن قصي، القرشية البدرية قال أبو عمر: كانت تحت أبي إسرائيل، من بني الحارث الذي جاء في قصته الحديث في التنزيل، فولدت له إسرائيل، فقتل يوم الجمل، وكانت بَرَّة بنت عامر من المهاجرات.

١٧٣ (بَرَّة) غير منسوبة.. قال الطبراني في الأوسط: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا

(٣١٨٩) أبو منصور الفارسي. له حجة عند من ذكره في الصحابة، يعد في أهل مصر، كانت فيه حجة فذكر له ذلك، فقال: ما أحب أنها أخطأتني: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الرحمة تترى خيار أمتي. حديثه هذا عند الليث بن سعد، عن حميد بن نافع، عنه. وقد قيل في حديثه إنه مرسل، وإنه ليست له حجة.

(٣١٩٠) أبو منقعة، مذكور في الصحابة، حديثه في بر الوالدين وصلة الرحم. حق واجب ورحم موصولة:

(٣١٩١) أبو منقعة الأنصاري اسمه نصر بن الحارث، له حجة، ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحسين.

عبد بن اسحق السعدي ، حدثنا القاسم بن محمد ، بن عبد الله ، بن محمد ، بن سعيد ، حدثني أبي عبد الله
وكنيت ، أدع جدي أبي ، حدثنا جابر بن عبد الله ، قال : كُنْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
خادمةً تخدمه يقال لها بَرَّةٌ ، فلقينا رجلاً ، فقال لها : يا بَرَّةُ ، غَطَّيْ سَيْفَكَ ، قَالَتْ مُحَمَّدًا لِي مُيْتَقًى عَنْكَ
مِنْ اللَّهِ شَيْئاً ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ يَمْشِي رِدَاءَهُ ، مُحَرَّمَةً وَجَنَّتَاهُ ، الْحَدِيثُ .
وَمُعَبَّدٌ ، وَشَيْخُهُ مَرْوُكٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٧٤ (بَرُوع) بنت واشق الزُّوْاسِيَّةُ الْكَلَابِيَّةُ ، أَوِ الْأَشْجِيَّةُ ، زَوْجُ هِلَالِ بْنِ مَرْثَةَ ..
لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ مُعْقِلِ الْأَشْجَمِيِّ وَغَيْرِهِ . وَأَخْرَجَ حَدِيثَهَا ابْنُ حَاصِمٍ مِنْ رَوَايَاتِهَا ، فَاتَّقَى مِنْ طَرِيقِ
الْمُتَّقِينَ بْنِ الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَشْعَبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ بَرُوعَ بِنْتِ وَاشِقٍ أَنَّهَا
نَكَحَتْ رَجُلًا ، وَفَوَّضَتْ إِلَيْهِ ، فَوَقَّ قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا ، فَقَضَى لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
بِصَدَاقٍ نَسَاهَا ، وَحَدِيثِ مُعْقِلٍ مَخْرُجٍ فِي السَّنَنِ ، وَأَكْثَرُ النَّسَائِيْنَ مِنْ تَخْرِيجِ طَرَفِهِ ، وَبَيَانَ الْإِخْتِلَافِ
مِنْ رَوَاتِهِ ، فِي قِصَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعِنْدَ أَحَدٍ مِنْ طَرِيقِ زَائِدَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ،
وَالْأَسْوَدِ ، الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : قَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعٍ أَرَاهُ سَلَمَةَ بْنَ يَزِيدٍ ، فَقَالَ : زَوْجُ رَجُلٍ مِمَّنْ أَمْرَأَةٌ
مِنْ بَنِي مُؤَاكٍ يُقَالُ لَهَا بَرُوعُ . الْحَدِيثُ .

١٧٥ (بُرَيْدَةُ) بِنْتُ يَثْرَ بْنَ الْحَارِثِ ، بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حُلَاقَةَ ، كَانَتْ عِنْدَ عَبَّادِ بْنِ تَسْلَمٍ ،
ابْنِ إِسَافٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبَّادٍ . ذَكَرَهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ ، فِي بَيْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

١٧٦ (بُرَيْرَةُ) مَوْلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ

(٣١٩٢) أَبُو مُنِيبٍ ، رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ
يَلْبِسُونَ الْعَمَامَ وَيُرْمُونَهَا خَلْفَهُمْ ، وَيَأْتِيهِمْ إِلَى الْكُمَيْنِ ، مِنْهُمْ أَبُو مُنِيبٍ . وَفَضَالَةُ بْنُ عَيْدٍ ، وَأَنْسُ
ابْنُ مَالِكٍ .

(٣١٩٣) أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ حُشَارِ بْنِ حَرْبٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَزْزِ
ابْنِ بَكْرِ ، بَنُ عَامِرٍ ، بَنُ عَمْرِو ، بَنُ وَائِلٍ ، بَنُ تَاجِيَّةٍ ، بَنُ الْمُجَاهِرِ ، بَنُ الْأَشْعَرِ ، وَهُوَ نَبْتُ ، بَنُ أَدَدٍ ،
ابْنُ زَيْدٍ ، بَنُ يَشْعُوبَ ، بَنُ عَرِيبٍ ، بَنُ كَهْلَانَ ، بَنُ سَبَأٍ ، بَنُ يَشْعُوبَ ، بَنُ يَعْشُرَ بْنِ قُطَيْلَانَ .
وَفِي نَسَبِهِ هَذَا بَعْضُ الْإِخْتِلَافِ ، وَقَدْ ذَكَرْتَاهُ فِي بَابِ اسْمِهِ ، وَذَكَرْنَا هُنَاكَ عِبْرَتًا مِنْ أَخْبَارِهِ . وَأَمَّا
أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِيكَ ، كَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ . وَذَكَرْتُ طَائِفَةً - مِنْهُمْ الْوَاقِدِيُّ - أَنَّ أَبَا مُوسَى

عن المنذر بن نطبة، عن عبد الله بن جبرية، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استيقظ من الليل دعا جارية له يقال لها بريرة بالسواك ويمتدح أن تكون هي التي يدهما ونسبت إلى ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجازاً.

١٧٧ (بريرة) مولاة عائشة . . قيل: كانت مولاة لقوم من الأنصار، وقيل: لآل محبة ابن أبي لهب، وقيل: لبني هلال، وقيل: لآل أبي أحمد بن جحش، وفي هذا القول نظر، فقد تقدم في ترجمة زوجها ممسكاً أنه هو الذي كان مولى أبي أحمد بن جحش، والثاني خطأ، فإن مولى محبة سأل عائشة عن حكم هذه المسئلة، فذكرت له قصة بريرة، أخرجه ابن سعد، وأصله عند البخاري، فاشترتها عائشة، فاعتقها، وكانت تخدم عائشة قبل أن تستريحها، وقصتها في ذلك في الصحيحين، وفيها عن عائشة: كانت في بريرة ثلاث سنين، الحديث: وفيه الولاء لمن أعنتي، وقد جمع بعض الأئمة فوائد هذا الحديث، فزادت على ثلثاته، ولخصتها في فتح الباري، وأخرج النسائي من طريق يزيد ابن رومان عن عروة عن بريرة قالت: كان في ثلاث سنين - الحديث. ورجالهم مؤثرون. لكن قال النسائي: إنه خطأ، يعني والصباب معروضة عن عائشة، وذكر أبو عمر من طريق عبد الحاق بن زيد، بن واقد، عن أبيه: عبد الملك بن موان، قال: كنت أجالس بريرة بالمدينة، فكانت تقول لي: يا عبد الملك إني أرى فيك خصالاً، وإنك لخلق أن تلي هذا الأمر، فإن وليته فاحذر الدماء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الرجل يشد عن باب الجنة بعد أن ينظر إليه بملء عينه من دم يريه من مسلم يغير حق.

١٨٧ (برينة) بنت أبي سارة، بن أوس، بن الدخيش الأنصارية، من بني دوف بن الحارث . . ذكرها ابن حبيب فيمن يأمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، استدركها ابن الأثير.

قدم مكة لحاتم سعيد بن العاص بن أمية أبا أحيحة، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة، ثم قدم مع أهل السيفتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر. قال الواقدي: وأخبرنا خالد بن إلياس، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم، وكان علامة نشابة، قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة، وليس له حلف في قريش، ولكنه أسلم قديماً بمكة، ثم رجع إلى بلاد قومه، فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعرين على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوافق قدومهم قدوم أهل السيفتين: جعفر وأصحابه من أرض الحبشة، ووافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر. فقالوا: قدم أبو موسى مع أهل السيفتين، وإنما الأمر على ما ذكرنا أنه وافق قدومه قدومهم.

١٧٩ (برؤية) بنت أبي خارجة بن أوس : ذكرها ابن سعد ، كذا في التجريد ، وأنا أظن أنها التي قبلها واحد ، وقع في اسم أيها صحيف فليحرر .

١٨٠ (مبسرة) بنت صفوان ، بن نوفل ، بن أسد ، بن عبد الشرحى ، بن مصى ، القرشية الأسدية ، بنت أخي ورقة بن نوفل ، وقيل : بنت صفوان بن أمية ، بن مخزوم ، من بني مالك ابن كنانة . قال ابن الأثير : الأول أصح ، وأما سائلة بنت أمية ، بن حارثة ، بن الأرقص السلية ، وكانت أخت عتبة بن أبي مبيط لأمه ، وكانت مبسرة زوج الليرة بن أبي العاص ، فولدت له عائشة فتزوجها مروان بن الحكم ، فولدت له عبد الملك ، كذا قال ، وهو غلط ، فإن أم عبد الملك بنت معاوية أخت الليرة ، قاله الزبير بن بكار ، وهو أعرف بنسب قومه ، روت مبسرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها مروان بن الحكم ، وعثروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وأم كلثوم بنت عتبة ، ومحمد بن عبد الرحمن ، قال الشافعي : لها سابقة قديمة ، وهجرة ، وقال ابن حبان : كانت من المهاجرات ، وقال مصعب : كانت من المبايعات ، وأخرج إسحق في مسنده ، من طريق عمرو بن شعيب قال : كنت عند سعيد بن المسيب فقال : إن مبسرة بنت صفوان ، وهي إحدى خالاتي ، فذكر الحديث في مس الذكر ، وذكر ابن الكلبي أنها كانت ماشطة متفنين النساء بمكة .

١٨١ (مبسرة) بنت غزوان التي كان أبو هريرة أجيرها ، ثم زوجها ، وما رأيت أحدا ذكرها ، كذا في التجريد . قلت : هي أخت عتبة بن غزوان المازني الصحابي المشهور ، أمير البصرة ، وقصة أبي هريرة معها صحيحة ، وكانت قد استأجرته في العهد النبوي ، ثم زوجها بعد ذلك : لما كان مروان يستخلفه في إمرة المدينة .

قال أبو عمر : إنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة لأنه نزل أرض الحبشة في حين إقباله مع سائر قومه ، رمت الرياح سفيتهم إلى أرض الحبشة ، فبقوا بها ثم خرجوا مع جعفر وأصحابه مؤلفاء في سفينة ، وهؤلاء في سفينة ، فكان قدومهم مما من أرض الحبشة فوافوا النبي صلى الله عليه وسلم حين انتح حبيس ، فقبل : إنه قسم لجعفر وأصحابه وقسم للأشعرين لأنه قيل : إنه قسم لأهل السفينتين وقد روي أنه لم يقسم لهم . ثم ولي عمر بن الخطاب أيام موسى البصرة إذ عزل عنها الليرة في وقت الشهادة عليه ، وذلك سنة عشرين ، فانتح أبو موسى الأمواز ، ولم يزل على البصرة إلى صدر من

١٨٢ (بشرة) بكسر أوله وبمجمة بنت مطيل ، بلامين مضرا ، ابن وبرة الأنصارية ، أخت حبيبة الآتية . . ذكرها ابن سعد .

١٨٣ (بشيرة) بمجمة ، بوزن عظيمة ، بنت الحارث ، بن عبد رزاج ، بن ظنفر الأنصارية الطائفة . . ذكرها ابن حبيب فيمن يابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٨٤ (بشيرة) بنت ثابت ، بن النعمان ، بن الحارث الأنصارية . . ذكرها ابن سعد في اللبائعات .

١٨٥ (البشوم) ففتح أوله ، وضم المجمة ، بنت المعدل ، واسمه خالد بن عمرو ، بن سفيان ابن الحارث ، بن رباب ، بن عبد ياليل الكنانية ، من بني الحارث بن عبدمناة ، بن كنانة ، امرأة صفوان بن أمية ، بن خلف ، الجعي ، وهى أم أولاده: عبدالله الأصغر ، وصفوان ، وعمرو ، وأسلت يوم الفتح ، قاله الواقدي ، واستنكرها ابن الأثير على أبي علي الجبائي . قلت : أسند الواقدي ذلك من طريق موسى بن عقبة ، عن أبي حبيب مولى الزبير ، عن ابن الزبير قال : أسلت البشوم بنت المعدل الكنانية امرأة صفوان بن أمية ، وهرب صفوان حتى أتى السفينة ، فذكر قصة خوفه ، ثم إسلامه بعد وقعة مؤنين ، وقال ابن سعد : أسلت وبابت في حجة الوداع ، وقيل : أسلت يوم الفتح ، ثم أسند ذلك عن الواقدي .

١٨٦ (بشيرة^(١)) امرأة القمصاع بن أبي حذرد الأسلي . . ذكرها ابن أبي شيحة ، وقال : لا أدري : أسلية هى أم لا ؟ وأخرج أحمد في المسند ، من طريق محمد بن إسماعيل ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : سمعت بشيرة امرأة القمصاع أمها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

خلافه عثمان ، ثم لادنغ أهل الكوفة سعد بن الناصر وكنوا أبا موسى وكنوا إلى عثمان يسألوه أن يوليه فأقره . فلم يزل على الكوفة حتى قُتل عثمان ، ثم كان منه بصين وفي التحكيم ما كان . وكان منصرفا عن علي لأنه عزله ولم يستعمله ؛ وغلبه أهل اليمن في إرساله في التحكيم فلم يُجزه ولكن لحذيفة قبل ذلك فيه كلام ، ثم انتقل أبو موسى إلى مكة ومات بها وقيل : لأنه مات بالكوفة في داره بمطابق المسجد . وقيل ستة اثنين وأربعين . وقيل : ستة أربع وأربعين . وقيل : ستة اثنين وخمسين . ذكره محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن خالد بن إلياس ، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي الجهم : قال : مات أبو موسى ستة اثنين وخمسين قال محمد بن سعد : وسمعت بعض أهل العلم يقول : إنه مات قبل ذلك بشهرين ستة اثنين وأربعين .

يقول : يا هؤلاء ! إذا سمعتم بحديث قد عصف به قرياً فقد أظلك الساعة ، وأخرج ابن السكن من هذا الوجه وقال : لم يرو عن بقرية غير هذا الحديث بهذا الاسناد .

١٨٧ (بُقَيْلَة) زوج سمالك الخبيري .. تقدم ذكرها في ترجمته .

١٨٨ (بُهَيْسَة) بنت طاهر بن خالد بن طاهر بن مخلد الأنصاري الزرقية . . ذكرها ابن سعد في اللبابات .

١٨٩ (بُهَيْسَة) القزالية . . قال ابن حبان : لها حجة ، وقد تقدم بيان الاختلاف في الحديث الذي روته في الكافي في ترجمة والدها ، وهو أبو بهيسة ، ولولا قول ابن حبان بأن لها حجة لما كان في الخبر ما يدل على صحتها ، لأن سياق ابن منده أن لها اساتذ ، وسياق أبي داود والنسائي عن أبيها أنه أستاذ ، وهو المتمد .

١٩٠ (بُهَيْسَة) بالشديد مصرا ، ويقال : بهيسة بالميم بنت بشر المارنية .. وقال أبو زرعة الدمشقي : قال لي مدحيم : أهل بيت أربة صحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بشر ، وابناه . عبدالله وعطية ، وأختها الصماء ، وقال الدارقطني : الصماء اسمها بهيسة ، ذكرها أبو عمر ، وقال : روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث النبي عن صوم يوم السبت إلا في قرينة ، رواه عنها أخوها عبدالله ، ثم أسند عن أبي زرعة الدمشقي من وجهين ، عنه ، عن يحيى بن صالح ، عن محمد بن القاسم الطائي ، قال : أخت عبدالله بن بشر اسمها في إحدى الطريقين بهيسة ، والآخرى بهيسة . قلت : أخرج حديثها النسائي ، وأمن في بيان اختلاف الرواة في مسته ، وفي جميعها تسميتها الصماء ، وفي بعض طرقه عن عمه ، وفي بعضها عن خالته ، ولم يسمها ، ووقع عند بعضهم أن اسمها مجيبة أو هجيمة ، وهو خطأ .

(٢١٩٤) أبو موسى الحسكي له حديث في القدر . ذكره البخاري في الكافي من تاريخه ، وذكره الحاكم في كتابه .

(٢١٩٥) أبو موسى الناقضي . حديثه عند أهل مصر ، وعداؤه فيهم . روى الليث ، عن عمرو بن الحارث ، بن يحيى بن ميمون ، عن رجل من غافقي ، عن أبي موسى الناقضي ، قال : آخر ما عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : سترجون يدي إلى قوم يحبون الحديث عني ، فليكنم بكتاب الله . ومن حفظ شيئا فليحفظ به ، ومن قال على ما لم يقل فليتبوأ مقعده من النار .

(٢١٩٦) أبو مؤمنة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان من مولدي ممرية ، اغترافه رسول

١٩١ (بُهَيْتَة) بنت عبد الله البكرية، من بكر بن وائل . . وفدت مع أبيها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: فباج الرجال، وصالحهم، وباج النساء، ولم يصلحن، قالت: فنظر إلى فداق، ومسح برأسي، ودعاني، ولولدي، فولد لها ستون ولدا، أربعون رجلا، وعشرون امرأة، هكذا ذكر أبو عمر، بغير استناد وقد أسنده الباوردي من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جُبَيْتَة، أحد القرويين، عن حَبْبة بن شَمِثَاخ، حدثني بُهَيْتَة بنت عبد الله البكرية، قالت: وفدت مع أبي فذكره وزاد في آخره، واستشهد منهم عشرون، وأخرجه ابن منده عن الباوردي .

١٩٢ (اليضاء) البُشَيْرِيَّة، والدة مُهَيْل، وصفوان ابني يَیْضَاء، اسمها دَعْد . . كما ستأتي في البذل المهملة .

{ القسم الثاني }

١٩٣ (بِرْكَة) بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها بعض من جمع رجال العمدة للحافظ عبد الغني، فأورد في أول الكتاب شيئا من الترجمة النبوية، ثم قال: فولدت له خديجة القاسم، ثم بركة، ثم زينب، ثم رقية، ثم فاطمة، ثم أم كلثوم ثم قال: وذكر مثله ابن سعد، لكنه لم يذكر بركة: وهذا الذي ذكره لم ينسبه لأحد، ولا هو مذكور عند أحد من المشهورين في كتبهم المدهورة، وبالله التوفيق، ويحتمل أن يذكر فيه بُهَيْتَة البكرية: ومُهَيْتَة القرارية .

الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه، يقال: إنه شهد المُرَّيسَج . . روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص وعُيَيْد بن مجير، لا يرق على اسمه . حديثه حسن في استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل البقيع واختياره لقاءه عز وجل .

باب النون

(٢١٩٧) أبو نائلة، سُلَكان بن سلامة بن وقش بن مُزْنَجَة بن زُجُوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشلي . ويقال سُلَكان لقب له واسمه سعد . شهد أحدا، وكان من قتل كعب بن الأشرف، وكان أخاه من الرضاة، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان شاعرا . (٢١٩ - ٢٢٠ - ١٢٤)

{ القسم الثالث : خال ويحتمل أن يذكر فيه }

١٩٤ (برزة) بنت رافع.. قال ابن سعد في ترجمة زَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرٍ، وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُخَمِّسَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ بَرْزَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: لما خَرَجَ الْعَطَاءُ أَرْسَلَ عَمْرًا إِلَى زَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِالَّذِي لَهَا، فَلَمَّا أَدْخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ: غَفَرَ اللَّهُ لَعَمْرٍ، غَيْرِي مِنْ إِخْوَانِي كَانَ أَقْوَى عَلَى قَسَمِ هَذَا مِنِّي، قَالُوا: هَذَا كُلُّهُ لَكَ، قَالَتْ: سَبَّحَانَ اللَّهَ وَاسْتَوْتِرْتُ مِنْهُ بِثَوْبٍ، وَقَالَتْ: ضَعُوهُ، وَأَطْرَحُوا عَلَيْهِ ثَوْبًا، ثُمَّ قَالَتْ لِي: أَدْخُلِي بِدُكِّ، فَأَقْبَعْنِي مِنْهُ قُبْعَةً فَأَذْهَبِي بِهَا إِلَى بَنِي فُلَانٍ، وَبَنِي فُلَانٍ مِنْ أَهْلِ رَحْمَاءَ، وَأَيْتَلَمَعَا حَتَّى يَبْقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ تَحْتَ الثَّوْبِ، فَقَالَتْ لَهَا بَرْزَةُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أُمَ الْمُؤْمِنِينَ، وَانْهَكَ لَنَا فِي هَذَا حَقٌّ، قَالَتْ: فَلَكُمْ مَا تَحْتَ الثَّوْبِ، قَالَتْ: فَوَجَدْنَا مَا تَحْتُهُ خَمْسَةً وَثَمَانِينَ دِرْهَمًا، ثُمَّ رَفَعَتْ يَدَهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا يَدْرِكُنِي عَطَاءُ عَمْرٍ بَعْدَ عَامِي هَذَا، قَالَتْ.

{ القسم الرابع }

١٩٥ (مُبَشَّشَةٌ) بِمَثَلَةٍ، وَنَوْنٌ مَسْفَرًا بِنَتِ الضَّحَاكِ.. أَوْرَدَهَا أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمَوْحِدَةِ، وَتَقْبَهُ أَبُو مُوسَى أَنْ لَا يَكْزُرُ ذِكْرُهَا بِمَثَلَةٍ أَوْ لَا، كَمَا سَيَأْتِي، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَبَاهُ الْإِنِّ مَوْسَى: لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرٌ لِمَجْتَبَاهِ قَالَتْ: لَكِنْ جَزَمَ أَبُو عَمْرٍو بِأَنَّ هَارُونَ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي الْمَثَلَةِ.

١٩٦ (مُجَمِّدَةٌ) بِجِيمٍ مَفْصُورَةٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بِسَنَدِهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَرْبٍ، عَنْ الْقُتَيْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَمِّدَةٍ، عَنْ أُمِّهِ مُجَمِّدَةٍ، قَالَتْ: قَالَ رَهْوَلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

(٢١٩٨) أَبْرَيْتُمْهُ. اسْمُهُ عُلْقَمَةُ بْنُ الْمُطَّلِبِ ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ عِنْدِي بِمَجْهُولٍ، وَأَنَّهُ أَعْلَمُ.

(٢١٩٩) أَبُو كَجِيجِ الْمُبَسَّى. لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النِّكَاحِ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رِيْعَةَ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكُتُبِ الْمَجْرُودَةِ وَهُوَ عِنْدَ عَمْرٍو بْنِ عَجِيسَةَ، وَالْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الْإِسْنَادِ مَحْفُوظٌ لِعَمْرٍو بْنِ عَجِيسَةَ مِنْ رِوَايَةِ الْمَصْرِيِّينَ وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا لِأَنَّ عَمْرٍو بْنَ عَجِيسَةَ مُسَلِّسٌ.

(٢٢٠٠) أَبُو مُخَنِيْلَةَ^(١) الْقَتْلِيُّ لَصَبَةٌ. رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ ابْنِ سَلَةَ، إِسْلَامِيٌّ فِي الْكُوفِيِّينَ

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ أَبُو عَمِيَّةَ الْجَلِّيُّ.

اجعل في يد السائل ولو ظلفاً محرراً كذا قال ، وإنما هي أم مجيدة انتهى والصواب عن عبد الرحمن بن أم مجيدة عن أم مجيدة ، كما سيأتي على الصواب في الكنى .

١٩٧ (بديلة) بنت مسلم ، وقيل أسلم .. روى جعفر بن محمد ، بن محمد ، بن مسلمة ، عن بديلة جدته أم أبيه ، قالت : جاءنا عباد بن بشر ، فقال : إن القبلة قد حوت ، ذكره الواقدي ، هكذا أوردها ابن منده ، وقد حرف اسمها ، وساق في تسمية بنته ، وواو ، وقيل : أول اسمها نون .

١٩٨ (بركة) بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. تقدمت في القسم الثاني ، ثم ظهر لي أنه غلط ، نشأ عن تحريف ، وذلك أن بركة مولدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت تربي أولاده من خديجة فلما ولدت القاسم خدمته بركة فكانه كان في الذي نقل منه هذا المصنف كذلك ، فنسرف عليه الكلمة حتى ظنها شقيقته بركة ، فاته أعلم .

حرف التاء المشناة القوقية

القسم الأول

١٩٩ (تماضر) بنت الأصم ، بن عمرو بن ثعلبة .. تقدم نسبها في ترجمة والدها ، في حرف الألف من القسم الثالث ، وقيل : هي تماضر بنت رباب بن الأصم ، وذكر ابن سعد عن الواقدي : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أبي عون ، عن صالح بن إبراهيم ، بن عبد الرحمن ، بن عوف : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عبد الرحمن بن عوف إلى بني كلب ، فقال : إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو سيدهم ، فلما قدم عبد الرحمن دعاهم إلى الإسلام ، فاستجابوا ، وأنام من أنام منهم على إعطائه الجزية ، فتزوج عبد الرحمن بن عوف تماضر بنت الأصم بن عمرو ملكهم ، ثم قدم بها المدينة ، وهي أم أبي

وقد قيل : ليست له حبة ، والأول أكثر روى الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي نخيلة - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه رمى بهم ، فقيل له : ادع الله . فقال : اللهم انقص من الوجع ولا تنقص من الأجر . قيل له : ادع الله . قال : اللهم اجعلني من المقربين ، واجعل أمي من المحبوبين . قال علي بن المديني : قيل فيه أبو نخيلة ، والمخروف أبو نخيلة ، وله رواية عن جرير ابن عبد الله البجلي . قال علي : وكانت له حبة .

(٢٠١) أبو نضر . أحد الذين شهدوا فتح خيبر ، وجرى له هناك ذكر ، لأعره إلا بذلك .

سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وأخرج ابن سعد عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعد بن إبراهيم قال : أم أبي سلمة بن عبد الرحمن تماضر بنت الأصم ومن طريق عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جدته تماضر بنت رباب بن الأصم أنها حين طلقها الزبير بنى بعد موت عبد الرحمن بن عوف ، وكان أقام عندها سبعا ، ثم لم يلبث أن طلقها . فكانت تقول للنساء : إذا تزوجت إحداكن فلا يفرنك السبع بعد ما صنع في الزبير ، قال محمد بن عمر : هي أول كلبية نكحها قرشي ، ولم تله لبعدها عبد الرحمن غير أبي سلمة ، قال محمد بن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جدته ، قال : كان في تماضر سوء خلق . وكانت على تطليقتين ، فلما مرض عبد الرحمن جرى بينه وبينها شيء فقال لها : والله لن سأنتي الطلاق لأطلقنك ، فقالت : والله لأسألك ، فقال : إمالا فأعلميني إذا حشيت وكاهرت ، فلما حاضت وطهرت أرسلت إليه تعلمه ، قال : فررسلها ببعض أهلها ، فقال : أين تذهب ؟ قل : أرسلني تماضر إلى عبد الرحمن أعلمه أنها قد حاضت ثم طهرت قال : أرجع إليها ، قل لها : لا تغفل ، فوافقه ما كان ليرد قسمه ، فقالت : أنا والله لأرد قسمي ، قال : فأعلمه ، فطلقها ، وعن ابن نمير ، عن محمد بن إسحق ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أم كلثوم جدته ، قالت : لما طلق عبد الرحمن امرأته الكلبية تماضر منها بجمارية سوداء ، وعن محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله أن عثمان ورت تماضر بنت الأصم من عبد الرحمن وكان طلقها في مرضه تطليقة ، وكانت آخر طلاقها ، ومن طريق أيوب ، عن نافع ، وسعد بن إبراهيم أنه طلقها ثلاثا ، فورثها عثمان منه بعد انقضاء العدة .

(٢٧٠٢) أبو مُضَيَّر بن السَّيِّدَان بن مالك أخو أبي الهيثم بن النخعيان ، شهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره العسيري .

(٢٧٠٣) أبو نَمْلَةَ الأنصاري ، اسمه عمار بن ماذن مزاراة بن عمرو بن غنم بن عدى بن الحارث بن ثمر بن ظفر بن الحزرج الأنصاري الظفَرِيّ شهد بدرا مع أبيه ، وشهد أحدا والمختدق والشاهد كلها . وقيل له ابنان يوم الحرة : عبد الله ، ومحمد . وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان . حديثه عند ابن شهاب في أهل الكتاب ، عن ابنة نَمْلَةَ بن أبي نَمْلَةَ ، عن أبيه . وقيل : إن أبا نَمْلَةَ شهد أحدا ولم يشهد بدرا .

(٢٧٠٤) أبو جَمِيلِكَ الأنصاري الأشجلي . من بني عبد الأشجل . لأعرف له خبرا ولا رواية إلا أنه

٢٠٠ (تأخر) بنت عمرو، بن الشريد الشابة، هي الحفصة القاعرة.. تأتي في حرف الحاء المعجمة.

٢٠١ (تَمْلِك) البدرية التميمية، من بني كتيبة بن عثمان، تعد في أهل مكة، روت عنها صفية بنت شيبة، حديث السبي، قاله أبو عمر، وأخرج حديثها ابن أبي عامر، والمُقَلِيل وابن مندة، من طريق المتني بن عمرو، روت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسمى بين العفا والمروة: وهو يقول: يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم السبي فاسموا، وقال ابن مندة: رواه عطاء، عن صفية، عن حية: قلت: وستأتي في حية بنت أبي نجرارة إن شاء الله تعالى.

٢٠٢ (تَمِيمَة) بنت أبي سفيان بن قيس الأشجيلة. ذكرها ابن سعد، وابن حبيب فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النساء، وسياق لما ذكر في ترجمة ليل بنت الخطيم.

٢٠٣ (تَمِيمَة) بنت وهب. لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعه بن سحر آل في حديث التميمية، من رواية مالك في الموطأ، كذلك قال ابن عبد البر، وقال ابن مندة: تَمِيمَة بنت أبي معبد امرأة رفاعه القرظي، ثم ساق حديثها من طريق سفيان، عن الزهري، عن معروة، عن عائشة أن امرأة رفاعه القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير، ولم يسمها، وسماها قتادة، ثم ساق من طريق سعيد ابن أبي عرموة، عن قتادة أن تميمه بنت أبي معبد القرظية كانت تحت رفاعه أو رافع القرظي، فطلقها، فذكر القصة، وأما رواية مالك التي أشار إليها أبو عمر، فقال: عن المسور بن رفاعه، عن الزبير بن عبد الرحمن، بن الزبير، أن رفاعه بن سحر قال: طلق امرأته تميمه بنت وهب، فذكر

بنته أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد مع سلة بن سلامة بن رقتس يأمره أن يقتل من بني حنيفة كل من أثبت، فوجداه قد صالح جماعة بن ممرارة.

باب الهاء

(٢٢٠٥) أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبدشيمي. خال معاوية وأخو أبي حذيفة لآيه، وأخو مصعب بن عمير لآمه، أمها خنساس بنت مالك القرشية العامرية. قيل: اسمه شيبة. وقيل: مهشم. وقيل: مهشم. أسلم يوم الفتح، وسكن الشام، وتوفي في خلافة عثمان، وكان فاضلاً. وكان أبو هريرة إذا ذكر أبا هاشم قال: ذاك الرجل الصالح.

(١) تملك: يوزن تقرب، وعلما بعض المحققين (تأخر) وهو دم.

الحديث ، وقد تقدم الكلام عليه في ترجمة رفاعه ، وخالف محمد بن إسحق فرواه عن هشام بن محرومة عن أبيه ، فقابه ، قال : كانت امرأة من بني قريظة يقال لها : نبيعة ، تحب عبد الرحمن بن الزبير ، فطلقها فزوجها رفاعه ، ثم طلقها ، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن ، الحديث . أخرجه أبو نعيم ، وقيل : اسمها مهيبة ، كما ستأتي . وقيل عائشة ، وتقدم في رفاعه .

٢٠٤ (تهنئة) بهزة مفتوحة بعد النون بنت كليب الحضرمية . تقدم ذكرها في ترجمة ولدها كليب بن أسد .

٢٠٥ (التوأمة) يوزن التي قبلها ، بنت أمية بن خلف الجذعية ، هي مولاة صالح بن أبي صالح مولى التوأمة ، قيل : لها ذلك لانها ولدت مع أخت لها في بطن . . قال الباوردي : حدثنا مطين قال : سمعت عبد الله بن الحكم بن أبي زياد يقول : صالح مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجذعية ، بايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقا ابن سعد أنها لبى بنت حبيب النخعية ، أغرت التوأمة عند عاصم بن الجهم القرظي ، ثم أخرج بسند جيد ، لكن فيه الواقدي ، ثم عن سليمان بن أبي يسار : أن التوأمة طلقت النخعي ، فسألت عمر فجعلها واحدة .

٢٠٦ (توبة) بالصغير بنت أسلم . . روى حديثها الطبراني ، من طريق إبراهيم بن حمزة الزيري ، عن إبراهيم بن جعفر ، بن محمود ، بن محمد ، بن سلة ، عن أبيه ، عن جده أم أبيه توبة بنت أسلم ، وهي من المبايعات ، قالت : بينا أنا في بني حارثة فقال عبيد بن بشر بن قيس بن ثعلبة : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد استقبل البيت الحرام ، فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال

حدثنا سعيد بن قيس ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وصاح . قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : دخل معاوية على خاله أبي هاشم بن عتبة يومئذ فبكي . فقال له معاوية : ما يبكيك يا خال ؟ أوجع تجده أم حرص على الدنيا ؟ قال : كلا ، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلي ، فقال : يا أبا هاشم ، إنها لملك تدركك أموال مؤتاهما أنفوس ، فإنما يبكيك من الدنيا خادم ومركب في سبيل الله . وأراق قد جمعت . قال أبو بكر ابن أبي شيبة : وأخبرنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن سمرة بن سهم ، قال : دخل معاوية على خاله فذكر مثل حديث أبي معاوية عن الأعمش .

(٢٢٠٦) أبو هاشم ، قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأسلم ومسح رسول الله صلى الله

فصلوا السجدين الباقيين ، ثم الكعبة ، وذكر أبو عريفة أن الصلاة كانت الظهر ، وقيل فيها : تركه .
بغير تغيير ، وقيل أولها نون ، وستأتي .

❦ القسم الثاني خال ❦ وكذلك الثالث ❦ والراجح ❦

❦ حرف اللام المثناة ❦

{ القسم الأول }

٢٠٧ (مُتَبَيِّنَةٌ) بنت ملثة ، ثم موحدة ، ثم مثناة ، معفرة ، بنت الربيع بن عمرو ، بن عدي ،
ابن زيد ، بن مُجَشَّم ، ابن حارثة الأنصارية ، والدة أبي قيس بن جَبْرِ . . . بايع النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، قال ابن سعد : أمها سَهْلَةُ بنت امرئ القيس ، بن كعب ، وتزوجها
 أوس بن قَيْظِيٍّ ، فولدت له عَرَابَةَ ، وعبد الله ، وكنانة .

٢٠٨ (مُتَبَيِّنَةٌ) بنت سليط ، بن قيس ، بن عمرو ، بن مُعَبِّد الأنصارية . . . ذكرها ابن سعد
 في المبايعات ، وقال : إنها سُخَيْلَةُ بنت الصُّمَّة ، وهي والدة عبد الرحمن بن عبد الله ، بن أبي صممة
 وأخت مُتَيْلَةَ وميمونة .

٢٠٩ (مُتَبَيِّنَةٌ) بنت النعمان ، بن عمرو ؛ بن النعمان ؛ بن عُثْلَةَ ؛ بن عمرو ، بن أمية ،
 ابن عامر ، بن يَسَافَةَ ، الأنصارية البتيانية . قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت ؛ ولها ولانها
 ولجدها محبة .

٢١٠ (مُتَبَيِّنَةٌ) بنت النعمان الأنصارية ؛ من بني جَحْجَحِيٍّ . . . قال ابن حبيب : أسلمت ،
 وبايعت ، وغلطها بالي قلبها وبني جَحْجَحِيٍّ ليسوا من بني يَافَةَ .

عليه وسلم على رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأزله على يزيد بن أبي سفيان . حديثه عند عبد الرحمن
 ابن أبي مالك . عن أبيه ، عن جده أبي هازم .

(٢٢٠٧) أبو مُمَيِّرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن قُتَيْبِ بْنِ مَالِك ، واسم قُتَيْبِ بْنِ مَالِك
 كعب بن مالك بن مَذُول ، ومَذُول اسمه عامر بن مالك بن النجار الأنصاري . قُتِلَ يوم أحد شيذا
 وأبو مُمَيِّرة اسمه كتيبة ، هو آخر أبي أسيرة . والله أعلم .

(٢٢٠٨) أبو هريرة الدؤسي ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ودؤس هو ابن عَدْلَنْ
 ابن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نضر بن الأزدي بن القوث . قال خليفة .

٢١١ (مُؤَيَّة) بنت ميار بنتاه مختاية ، جداهممة ، غنيفة ، ابن زيد ، بن عمرو ، بن مُجَبَّة بن مالك ، بن عرف ، بن عمرو ، بن عرف الأنصارية الأوسية ، امرأة أبي حذيفة بن مُثَنَّة بن ربيعة ، وهي التي اعتقت سالماً مولى أبي حذيفة . وقد تقدم ذكرها في ترجمته ، سابعاً ماصب الزبيرى وجعانة ، وسامها موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهرى سلسى ، وكذا قال ابن إسحق في رواية ، وسامها أبو مطوالة حمرة ، وأما أبوها ففى قول موسى بن عقبة بالثناة القوقانية ، وصوب إبراهيم بن المنذر الأول ، وحكى جميع ذلك أبو عمر ، وقد تقدم في تسميتها قولان آخران : لىلى ، وفاطمة ، قال أبو عمر : كانت من الأول ، ومن فضليات نساء الصحابة . قلت : فى قوله إنها من المهاجرات نظر ، لأن نسبها فى الأنصار ، وفى قوله إنها امرأة أبي حذيفة نظر آخر ، فقد تقدم فى ترجمة أبي حذيفة أن اسم امرأته التى أمرت بأن ترضعه وهى كبيرة سهلة بنت سهل الأنصارية إلا أن يقال : كانت له امرأتان : التى اعتقت سالماً ، وهى التى أمرت أن ترضعه ، فيحتمل على بدو العلم عند الله تعالى .

٢١٢ (مُؤَيَّة) التى أرضعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهى مولاة أبي لهب . ذكرها ابن منده ، وقال : اختلف فى إسلامها ، وقال أبو منبهم : لا أعلم أحداً أثبت إسلامها . انتهى وفى باب من أرضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طبقات ابن سعد ما يدل على أنها لم تسلم ، ولكن لا يدفع قول ابن منده بهذا ، وأخرج ابن سعد من طريق يرموه بنت أبي تيجرة أن أول من أرضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤَيَّة بنى ابن لها يقال له : مسروح ، أياماً قبل أن تقدم حليلة ، وأرضعت قبله حمزة ، وبعده أبا سلة بن عبد الأسد ، وقال ابن سعد : أخبرنا الواقدي ، عن غير واحد

ابن خياط : أبو هريرة هو عمير بن عامر بن عبد ذى الشترى بن طريف بن عتابة بن أبي صعصع بن منبه ابن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنشم بن قوس .

قال أبو عمر : اختلفوا فى اسم أبي هريرة ، واسم أبيه اختلافاً كبيراً لا يحاط به ولا يضبط فى الجاهلية والإسلام ؛ فقال خليفة : ويقال اسم أبي هريرة عبد الله بن عامر . ويقال يرمير بن عشرين . ويقال مكين بن دومة . وقال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي يقول : اسم أبي هريرة عبد الله بن عبد شمس . ويقال : عامر . وقال : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول : اسم أبي هريرة عبد الله بن عبد شمس . ويقال : عبد شمس بن عامر . ويقال عبد غشم . ويقال مكين وذكر محمد بن يحيى الذهلى ، عن أحمد بن حنبل .

من أهل العلم ، قالوا : كانت مثنوية مرخصة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلها ، وهو بمكة ، وكانت خديجة تكرمها وهي على ملك أبي لب ، وسأله أن يبيعها لها فامتنع ، فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتقها أبو لب ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث إليها جلة ، وبكسوة ، حتى جاء الخبر أنها ماتت سنة سبع ، مرثية من خير ، ومات ابنها مسروح قبلها ، قلت : ولم أقب في شيء من الطرق على إسلام ابنها مسروح ، وهو محتمل .

القسم الثاني

٢١٣ (تَبَيَّنَتْ) بنت الضحاك بن خليفة .. قال أبو عمر : ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال علي بن المديني فيما نقله عنه إسماعيل بن إسحق القاضي : هي أخت أبي جبير ، وثابت بن الضحاك الأنصاري ، قال أبو عمر : ذكرها بالثون بدل الموحدة ، وقرئ بذلك . قالت وذكرها أبو نعيم في إنباء الموحدة ، وقبل الهاديون ، وحكى أبو موسى أنه تبع في ذلك ابن منده في التاريخ ، ولم يذكرها في الصحابة ، والمشهور أنها بالثنية قاله أبو موسى ، وروى محمد بن ساجان بن أبي خيثمة عن عمه سهل بن أبي خيثمة قال : كنت جالسا عند محمد بن سبله ، وهو على إشار^(١) له يطارده مئينة بنت أمضك ، فجعل ينظر إليها ، فقلت سبحان الله ، فعمل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا نزل في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها . قلت : أخرجه الترمذي ، وأمن أبو موسى في تخرج

مثله سواء . وقد دباس . سمعت يحيى بن معين يقول : اسم أبي هريرة عبد شمس . وقال أبو نعيم : اسم أبي هريرة عبد شمس . وروى ريفان بن حصين عن الزهري ، عن الهرز بن أبي هريرة ، قال : اسم أبي هريرة عبد عمرو بن عبد غنم . وقال أبو حفص ألفاس : أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد عمرو بن عبد غنم . وقال ابن الجارود : اسم أبي هريرة كركوس وروى الفضل بن موسى السنجي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة عبد شمس ، من الأزدي ، من دوس . وذكر أبو حاتم الرازي ، عن الأوصى عن ابن لينة ، قال : اسم أبي هريرة كركوس بن عامر . وذكر البخاري عن ابن أبي الأسود قال : اسم أبي هريرة عبد شمس ويقال عبد نعيم ، أو عبد عمرو

(١) الإجاز ، والإجاز هو المصباح ، والمجمع أجاهه وأجاهره وأنا جهم اه - فاحرس .

طرقه، ويان الاختلاف فيه، ورجح ما ذكره هاهنا وقال أبو موسى في الذيل: ذكرت في حديث محمد بن سلمه، وليس فيه ذكر لصحتها. قلت: ذكرتها هاهنا متعمداً على قول أبي عمر.

القسم الثالث خال. وكذا القسم الرابع.

(حرف الجيم)

(القسم الأول)

٢١٤ (جندامة) بمثثة ثقيلة. غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمها. وسماها حسانة، تأتي في الحاء المهملة إن شاء الله تعالى:

٢١٥ (جدامة) بنت جندل. ذكرها ابن إسحق فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دودان ابن أسد، بن خزيمية، من أهل مكة، حلفاء بني عبد شمس، وذكر الطبري في الذيل أنها هي بنت وهب الآتي ذكرها، فإن المحدثين هم العرب، قالوا: هي بنت وهب، وقال ابن سعد: أسلت قديماً بمكة، وبايعت وهاجرت إلى المدينة، وكانت تحت أنيس بن قتادة الأنصاري، الدؤسي، وهو بدرى استشهد بأحد، وتبعه ابن عبد البر، وقيل: التي كانت تحت أنيس بن قتادة خنساء بنت خدام، ولا مانع أن تكونا جميعاً زوجتيه.

٢١٦ (جدامة) بنت الحارث أخت حليمة مرضعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. لقبها الشيباء، لا تعرف لها رواية، ذكرها ابن منده، وتقبه ابن الأثير بأن الشيباء بنت حليمة لأختها، كما سيأتي عند

قال أبو عمر: محال أن يكون اسمه في الإسلام عبد شمس، أو عبد عمرو، أو عبد غنم، أو عبد نهم وهذا إن كان شراً منه فإنما كان في الجاهلية. وأما في الإسلام فاسمه عبد الله أو عبد الرحمن، والله أعلم، على أنه اختلف في ذلك أيضاً اخلافاً كثيراً.

قال البهيم بن عدي: كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس، وفي الإسلام عبد الله، وهو من الإزد من كوس.

وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق، قال: حتى بعض أصحابنا عن أبي هريرة، قال: كان

(١) قال في القاموس (وجندامة كندامة بنت وهب وبنت جندل وبنت الحارث صحابات)

ذكرها، فهي أخت النبي صلى الله عليه وسلم لا غالة . قلت : إن كان ما ذكره ابن مندة محفوظا احتمل أن تكون بنت حليمة سميت باسم غالتها ، ولقبّت لقبها ، على أنهم لم يتفقوا على أن اسم النسياء مجدامة بالجيم ، بل جزم أبو عمر بأنها مخدّاة بالمهملّة ، والقاء ، وجزم ابن سعد بالأول .

٢١٧ (مجدامة) بنت وهب الأسديّة ، ويقال : بالخاء المعجمة . . روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رضع الحامل ، روت عنها أم المؤمنين عائشة ، أخرج حديثها في الموطأ ، ولفظه : عن مجدّامه الأسديّة أنها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لقد سمعتُ أن أتهى عن الغيلة^(١) الحديث ، وفي بعض طرقه عند مسلم عن مجدّامة بنت وهب أخت معكاشة بن وهب ، قالت حضرت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أناس وهو يقول ، فذكر الحديث ، وفيه ذكر المزمل ، وأنه الرّاد الخنّ ، وأورده ابن مندة بلفظ الموطأ في مجدّامة بنت جندل .

٢١٨ (الجرّام) بنت قسامة بن قيس ، بن معبد ، بن طريف ، بن مالك ، أخت حنظلة . قال الزبير ابن بكار : قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتزوجت طلحة بن عبيد الله ، فهي والدّة أم إسحق بنت طلحة ، وسيأتي لها ذكر في ترجمة أختها زينب .

٢١٩ (جعدة) بنت معبد ، بن نعلية ، بن غنم ، بن مالك ، بن النجار الأنصاريّة . . استدرّكها أبو عليّ الجبّائي على أبي عمر ، فقتل عن العدوي في نسب الأنصار أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اسمى في الجاهلية عبد شمس فسمّيت في الإسلام عبد الرحمن ، وإنما كنيت بأبي هريرة ، لأنني وجدت هريرة بجلتها في كمي ، فقيل لي : ما هذه ؟ قلت : هريرة . قيل : فأتى أبو هريرة .

وقد روينا عنه أنه قال : كنت أحمل هريرة يوما في كمي ، فرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : ما هذه ؟ فقلت : هريرة . فقال : يا أبا هريرة . وهذا أشبه عندي أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم كناه بذلك ، والله أعلم .

وروي إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر . وعلى هذه اعتمدت طائفة ألقت في الأسماء والكنى .

(١) الغيلة : أن ترضع المرأة ولدا وهي تجماع أو وهي حامل ويسمى الإرضاع وقت الحمل أو وقت الجماع الغيلة بكسر الغين ، ويسمى اللبن الذي يرضع في هذا الوقت (الغيل) بفتح الغين وسكون الباء .

كان يأتي إلى منزله ، ويأكل عندها ، وهي أم حارثة بن النعمان ، وأخيه الحارث بن الحجاب بن الأرقم ، وأخوها عمرو بن معيبد بن ثعلبة له حجة .

٢٢٠ (جُثْثَة) بنت مُعْبِد ، بن ثعلبة ، بن سواد ، بن غنم ، بن حارثة الأنصارية . .
 بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير . قلت : وقد ذكرها ابن سعد ، فقال : أمها الرضاء بنت عدى بن سواد ، ثم تزوجها النعمان بن مقفع ، فولدت له حارثة الصحابي المشهور ، ثم خلف عليها الحجاب بن الأرقم ، فولدت له الحارث ، واسلمت جثدة وبايعت

٢٢١ (جَلِيلَة) بنت عبد الجليل . . ذكرها أبو سعيد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى ، وأورد من حديثها قالت : قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنا حنفا ركيته ^{١٥} فإذا فيها دواب ، وهوام ، فدفع إليها إداوة من ماء ، وقال : مصبه فيها ، قالت : فمسيناه ، فمسين وذهبن كلهن ، وفي سنده مقال .

٢٢٢ (مِجَانَة) بضم أوله وتخفيف الميم ، وبعد الألف فون بنت أبي طالب . . قال أبو أحمد السكري : هي أم عبد الله بن أبي سفيان ، بن الحارث بن عبد المطلب ، وكذا قال الدارقطني في كتاب الإخوة ، تزوجها أبو سفيان بن الحارث ، فولدت له عبد الله ، ولم يستد شيئا ، وقال الزبير بن بكار : هي أخت أم هانئ . ، وذكرها ابن الصق فيمن قسم لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خير ثلاثين وكسفاً ، وأخرج النخعي في كتاب مكة ، من طريق عبد الله بن عثمان بن مجشّم ، قال : أدركت عطاء ، ومجاهدا ، وابن كثير ، وأنا سأ إذا كان ليلة سحر وعشرين من رمضان خرجوا في التمتع ، واعتصموا

وذكر البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس ، قال : كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد الله .

قال أبو عمر : ويقال أيضاً في اسم أبي هريرة عمرو بن عبد العزى وعمرو بن عبد غنم ، وعبد الله ابن عبد العزى ، وعبد الرحمن بن عمرو . ويزيد بن عبيد الله . ومثل هذا الاختلاف والاضطراب لا يصح منه شيء . يثبت على إلا أن عبد الله أو عبد الرحمن هو الذي سكر إليه القلب في اسمه في الإسلام ، والله أعلم ، وكنيته أولى به على ما كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأما في الجاهلية فرواه الفضل بن موسى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عنه في عبد شمس

من خيمة مجساة، وهي بنت أبي طالب، وذكرها ابن سعد في ترجمة أمها فاطمة بنت أسد، وأفردها في باب بنات عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: ولدت لأبي سفيان بن الحارث ابنه جعفر بن ابن سفيان، وأطعمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خبز ثلاثين وسقاً.

٢٢٣ (جمرة) بنت الحارث بن عرف هي البرصاء.. تقدمت.

٢٢٤ (جمرة) بنت عبد الله التميمية اليربوعية، من بني يربوع، بن حنظلة بن مالك، بن زيد مئة، بن تميم.. قال ابن مندة: عداها في الكوفيين، لها ولا بها حجة، وأخرج حديثها الحسن بن سفيان وأبو يعلى في مستدريم، من طريق عطاء بن ميثان، وهو يميلن مفتوحين وقيل بضم أوله وسكون ثانيه، وأبوهم بضم الميم وسكون المعجمة، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية، قالت: ذهب في أبي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ادع الله لبتى هذه بالبركة، قالت: فأجأني في حجره، ثم وضع يده على رأسي، فدعا بالبركة، وقد تقدم ذكرها في أواخر العبادلة، وقال أبو عمر: يختلف في حديثها، ولا يصح من جهة الإسناد، كذا قال، وليس فيه إلا عطاء بن يذ قال فيه ابن معين: لا بأس به.

٢٢٥ (جمرة) بنت قحافة الكندية. قال ابن مندة: عداها في الكوفيين، روى عنها شبيب بن غرقدة، وقال أبو عمر: روت عنها ابنتها أم كلثوم. إن صح حديثها ذلك لأنه لا بأس بإسناده فاما حديث شبيب عنها فأخرجه الطبراني وغيره من طريق بشر بن الوليد، حدثنا الحسن بن قارب. عن شبيب بن غرقدة، حدثني جمرة بنت قحافة قالت كنت مع أم سلمة في حجة الوداع فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا أمّنا. هل يلتصقن؟ فقال بُشَيْرٌ لَهَا: يا أمّنا، ماله يدعو أمّنا. فقالت:

صحيحة، ويهدله ما ذكر ابن إسحاق، ورواية سفيان بن حسين عن الزهري: عن المحرر بن أبي هريرة فضالفة، وقد يمكن أن يكون له في الجاهلية اسمان: عبد شمس وعبد عمرو.

وأما في الاسلام فبنت عبد الرحمن. وقال أبو أحمد الحاكم: أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر، ذكر ذلك في كتابه في الكنى، وقد غلبت عليه كنيته، فهو كمن لا اسم له غيرها. وأولى المواضع بذكره الكنى، وبالله التوفيق.

أما أبو هريرة عام كنيته، وشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم لزمه وواظب عليه في غبة في العلم برأيهما بضع مئة. فكانت يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يهوى به حيث

يافئ، إنما يدعى آخته، وهو يقول: ألا إن أعراضكم، وأموالكم، ودمائكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، وأما رواية بنتها أم كلثوم عليها لا تخشعني الآن، وقد اختصر ابن الأثير حديث أبي عمر في رواية أم كلثوم، فصار قوله: إسناده حديثها لا يعيب به يتناول حديث كريب خاصة وليس كذلك.

٢٢٦ (جمرة) بنت النعمان المدوية.. حديثها عند الواقدي، عن مشعب بن ميمون الخزومي عن جرة بنت النعمان، وكانت لها صحبة، قالت: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يذفن الشجر، والدم. أخرجه أبو نمير بسند واه، واستدركه أبو موسى.

٢٢٧ (جمل) بنهم أوله، وسكون الميم، وقبل بصيغة التصغير. ابن يسار المزني، أخت معقل بن يسار.. يقال: هي التي عضها أخوها لما طلقها زوجها ثم أراد أن يعيدها فنفه، أخرج حديثها البخاري من طريق إبراهيم بن طهمان، عن يونس بن معبد، عن الحسن، قال في هذه الآية: حدثني معقل بن يسار أنها زلت فيه، قال: كنت زوجت أختاً لي من رجل، فطلقها، ثم إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له: «زوجتك، وأكرمك، وأفرشتك، فطلقتها، ثم جئت تخطبها، لا والله لا نتود إليها أبداً»، قال: «كان رجلاً لا بأس به، وكانت المرأة لا تنكره أن ترجع إليه، فأنزل الله هذه الآية»، (فلا تفضضلوهن أن ينكحن أزواجهن) فقلت: الآن أفعل، يا رسول الله، فزوجها إياه، ولم يقع تسميتها في الصحيح، وأخرج الطبري من طريق ابن جريج أن اسمها جميلة، وقال السكيت اسمها مجمل، وضبطها ابن ماكولا بالتصغير، وقال الثعلبي: اسمها مجميلة، ويقال: اسمها ليلي.

دار، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والأنصار، لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بموائجهم، وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه حريص على العلم والحديث، وقال له: يا رسول الله، إن قد سمعت منك حديثاً كثيراً وأنا أخشى أن أنسى فقال: أبسط ردالك. قال فبسطه، فترف يده فيه، ثم قال: ضمه فضمته، فانسيت شيئاً بعده.

وقال البخاري: روى عنه أكثر من ثمانمائة رجل من بين صاحب وتابع. وعن روى عنه من الصحابة ابن عباس، وابن عمر، وجاهل بن عبد الله، وأنس بن مالك، ووالدة بن الأسقع، وعبادة.

٢٢٨ (تجميل) بالتصغير... في التي قبلها .

٢٢٩ (جميلة) بنت أبي المزرجبة ، أخت عبد الله بن أبي بن سلول . قال ابن منده : وكانت تحت ثابت بن قيس ، بن شماس ، روى عنها ابن عباس ، وعبد الله بن رباح ، ثم ساق من طريق معمر ، عن قتادة ، عن عكرمة مرسل ، ومن طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس موصولاً أن جميلة بنت أبي بن سلول أنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تريد الخلع ، فقال لها : ما أصدقك ؟ قالت : حديفة ، قال : فردي عليه حديقته ، ومن طريق خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن امرأة ثابت بن قيس ، وهي جميلة بنت أبي قالت : يا رسول الله لانا ولا ثابت ، فذكر الحديث في خلعها منه . قال : وروى عن أيوب ، عن عكرمة متصلاً ، والله وأب عنه ، وعن قتادة مرسل ، وكذا رواه الحسين بن واقد ، عن ثابت ، عن عكرمة ، ووصله محمد بن حميد ، عن يحيى بن واضح ، عن الحسين ، فذكر ابن عباس فيه ، ووصل أبو نعيم طريق سعيد الموصولة ، ولفظ المتن : أن جميلة بنت أبي قالت : يا رسول الله ، لا أعيب على ثابت في دين ، ولا خلق . ولكي أكره الكفر بعد الإسلام وإلى لا أطيعه شيئاً ، فقال : أنزدي عليه حديقته ؟ قالت : نعم ، فأمره أن يأخذ منها . قال : ورواه حفص بن عمر الضري ، عن سعد بن سلة ، عن ثابت البستاني ، وأيوب . كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس أن جميلة بنت أبي ابن سلول أنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : فذكر نحوه ، وأسند من طريق محمد بن خالد بن عبد الله الطحان . عن أبيه ، عن أبي الجليل ، عن جميلة بنت أبي بن سلول أنها كانت تحت ثابت بن قيس . قلت : ورواية ابن حميد التي أشار إليها ابن منده أخرجه ابن أبي خيثمة والطبراني عنه ، ولفظ المتن أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس . فتشرت عليه . فأرسل إليها رسول

رضي الله عنهم . استعمله عمر بن الخطاب على البحرين ثم عزله ، ثم أراد على العمل فأبى عليه ، ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت وفاته .

حدثنا أبو شاذكر ، أخبرنا أبو عبد الله الأصلي ، أخبرنا أبو علي الصواف يضاد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، قال حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : كان أبو هريرة من أحفظ أصحاب رسول الله ولم يكن من أفصلهم .

قال خليفة بن خياط : توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين .

وقال الويثم بن عدي : توفي أبو هريرة سنة ثمان وخمسين . وقال الواقدي : توفي سنة سبع وخمسين .

الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا جميلة ، ما كرهت من ثابت ؟ فقالت : والله ما كرهت منه شيئاً إلا دمايته ، فقال : أتدين عليه حديثه ؟ قالت : نعم ، ففرّق بينهما ، ورواية ابن عباس عنها أخرجهما الطبري ، من طريق ابن جرير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أول خلّع كان في الاسلام أخت عبد الله بن أبيّ أمّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : قد ذكر القصة ، قال أبو عمر : كناها سعيد ابن المسيب أم جميل ، وكانت قبل ثابت عند حفظة ابن أبي عامر غسيل للملاكمة ، ثم تزوجها بعد ثابت مالك بن النضر ، ثم تزوجها بعده حبيب بن إيساف ، قال أبو عمر : روى البصريون أنها جميلة يعني التي اختلعت من ثابت ، وروى أهل المدينة أنها حبيبة بنت سهل ، قلت : وسيأتي قول من قال : إنها جميلة بنت عبد الله بن أبيّ ابن سلول قريباً إن شاء الله تعالى .

٢٣٠ (جميلة) بنت أوس المزية . . لها حديث ، ولأبيها محبة ، من التجريد ه قلت : ذكرها أبو علي الغساني في ذيله على الاستيعاب ، وقال : ذكر حديثها في ترجمة أوس والدها ، وكان ذكره من عند ابن قانع ، وابن قانع صحف نسب أوس ، فقال بلزاي والنون ، وإنما هو بالراء بلا إصمام ، ثم بالهمزة كما تقدم بيانه في أوس ، وتقدم الحديث من روايتها لكن فيه عن أم جميل ، وكلها كنيتهما ، واسمها جميلة وستأتي في السكتي .

٢٣١ (جميلة) بنت ثابت بن أبي الأفلح ، أخت عاصم زوج عمر ، تكنى أم عاصم ، كان اسمها حاصية ، فبناها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة . . قاله أبو عمر قال : تزوجها عمر سنة سبع فولدت له عاصم بن عمر ، ثم طلقها ، فتزوجها يزيد بن حارثة ، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد ، فهو أخو عاصم بن عمر لأمه ، وهي التي أتى فيها الحديث في الموطأ وغيره أن عمر ركب إلى قباء ، فوجد

وهو ابن ثمان وسبعين ، وكذلك قال ابن نمير : إنه توفي سنة تسع وخمسين وقال غيره : مات بالبحرين وصلى عليه الوليد بن دقة بن أبي سفيان . وكان أميراً يومئذ على المدينة ومروان بن الحكم معزول .

(٣٢٠٩) أبو هند الحجام . قيل : اسمه عبد الله ويقال اسمه يسار ، ذكره ابن وهب في موطئه في حجامه المحرم ، وقال ابن منده : سالم بن أبي سالم الحجام يقال له أبو هند . وقيل : اسم أبي هند سنان ، روى عنه أبو الجحاف . قال ابن إسحاق : هو مولى فروة بن عمرو البياضي ، تخلف أبو هند عن بدر ، ثم شهد سائر المشاهد ، وكان يحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقال فيه للنبي صلى الله عليه وسلم : إنما أبو هند امرؤ من الأنصار ، فأنكروه وأنكروا إليه يابني يابضة .

ابنه عاصبا يلعب ، وقد تقدم ذلك في ترجمة عاصم ، في القسم الثاني من حرف العين ، وأسند ابن منده من طريق هشام بن حسان ، عن واصل ابن أبي كتيبة ، قال : كان اسم امرأة عمر عاصية ، فأت عمر فقالت : قد كرهت اسمي ، فسمي ، فقال : أنت جميلة ، فغضبت ، وقالت : ما وجدت اسما تسميني به إلا اسم أمة ، فأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن كرهت اسمي ، فقال : أنت جميلة ، فغضبت ، يعني وذكر قول عمر ، فقال : أما علمت أن الله عند لسان عمر وقلبه ، ثم ساق من طريق حجاج بن منهل ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم عاصية . فقال : أنت جميلة . قلت : وأخرجه ابن أبي شيبة عن بشر بن السري ، عن حماد ، ولفظه أن أمة لعمر كان يقال لها عاصية ، فسمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة ، وأخرجه ابن أبي عمر عن بشر بن السري ، بسند آخر ، فقال : عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أراه أن أمة لعمر كان لها اسم من أسماء العجم ، فسمها عمر جميلة فأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أنت جميلة . فقال لها عمر : خذيها على رغم أفك ، وقال ابن سعد في باب من باع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النساء . أول كتاب طبقات النساء : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني ابن أبي كتيبة ، عن عاصم ابن عمر ، عن قتادة قال : أول من باع النبي صلى الله عليه وسلم أم سعد بن مذاهم وهي كتيبة بنت رافع بن معبد ، وأم عامر بنت يزيد بن السكن ، ومن بنى كافر ليلي بنت الخطيم ، ومن بنى عمرو بن عوف ليلي ، ومريم ، وتيممة . بنات أبي سفيان الذي يقال له أبو البنات ، وقتل بأحد ، والشمووس بنت أبي عامر الراهب : وابنتها جميلة ، بنت ثابت بن أبي الأفلح : وطلبية بنت النعمان بن ثابت ، بن أبي الأفلح . قلت : لعله المبدوء سقط منه شيء قبل قوله : فأت ، وهو ثم سأله امرأته أن يغير اسمها فسمها جميلة ، وغضبت كما في رواية واصل المبدوء بها ، فذلك

(٢٢١٠) أبو هند الأشجعي ، والد نعم بن أبي هند ، له صحة ، اختلف في اسمه ، قيل : النعمان ابن أشيم . وقيل رافع بن أشيم . يند في الكوفيين وقال خليفة بن خياط : أبو هند والد نعم بن أبي هند اسمه رافع . ويقال النعمان بن الأسيم مولى أشجع . قال نعم : كان أبي قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٢١١) أبو هند الأنصاري . مذكور في حديث ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر مثل حديث أبي حميد الساعدي ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن ليس بمخمّر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لولا خمرته ^(١) ولو يعود قمرته .

(١) خمرته : غليته .

ينظم الكلام ، ويعرف سبب غضبها من تسميتها جميلة ، واستغاد منه بحماية أخرى ، وهي أمة عمر ، وأخرج ابن سعد بسند فيه الواقدي ، من حديث جابر عن عمر ، قال : قلت : يا رسول الله ، قد صككت جميلة بنت ثابت صكةً ألصقتَ بها بالارض ، لأنها سالتني ما لا أقدر عليه الخ .

٢٣٢ (جميلة) بنت أبي جهل ، بن هشام ، بن المنيرة ، المخزومية .. روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها زوجها ، أخرج حديثها ابن منده ، من طريق سماك بن حرب ، عن عبد الله بن عميرة ، عن زوج بنت أبي جهل ، عن بنت أبي جهل ، واسمها جميلة قالت : مر بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستسقى ، فسقيته ، وقال : خير أمتي قوتي ، ثم الذين يلونهم ، وأخرجه ابن أبي عاصم من هذا الوجه ، وزاد : فقامت إلى كوز فسقيته ، وسأله رجل عليه ثوبان أصفران فقال : تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتهيم الصلاة ، وتوقى الزكاة ، وتصل الرحم ، وقيل : إنها التي خطبها علي ، والمأخوذ أنها جويرة .

٢٣٣ (جميلة) بنت زيد ، أخت عطية بن زيد ، بن حصين ، بن جشم ، بن حارثة ، الأنصارية . بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٣٤ (جميلة) بنت سعد بن الربيع . الأنصاري الذي .. استشهد بأحد ، تقدم نسبها ، لها حبة روت عن أبيها ، روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري ، أن أباهما وعمها قتل يوم أحد ، فدفنا في قبر واحد ، قاله أبو عمر ، قال : وتزوج جميلة هذه زيد بن ثابت قاله ابن سعد ، وزاد : ولدت له خارجة ويحيى وإسماعيل ، وسليمان ، وكانت تكنى أم سعد : وأخرج ابن مندة عن طريق مسمر ، عن ثابت بن عبيد قال : دخلت على بنت سعد بن الربيع يعني جميلة وهي امرأة زيد بن ثابت ففرت إلى رطباً وتمراً

(٣٧١٢) أبو هند الداري ، من بني الدار بن هاني ، بن حبيب بن غمارة بن لحم ، وهو مالك بن عدي بن عمرو بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد . واسم أبي هند بريد . ويقال بريد بن عبد الله بن بريد ابن ربيعة بن ذراع بن عدي بن الدار ، وهو ابن عم تميم الداري ؛ وليس بأخيه شقيقه ، ولكنه أخوه لأنه وإن صه جمع مع منسبه في ذراع بن عدي بن الدار . قدم أبو هند وابنا عمه تميم ومفعم ابنا أوس على النبي صلى الله عليه وسلم وسأله أن يقطع لهم أرضاً بالشام ، فكتب لهم بها . فلما كان زمن أبي بكر أتوا بذلك الكتاب ، فكتب لهم إلى أبي عبيدة بن الجراح يأخذ ذلك الكتاب . وقد قيل : إن أباهما هند الداري أخو تميم الداري والصحيح ما ذكرناه والله التوفيق . يسند في أهل الشام : عخرج حديثه عن ولده .

قالت لها : أرى هذا ورمته من أيك ، فقالت : ما ورت من أبي شيئا ، قل أبي قبل أن تزل القرائض
وقال ابن سعد : لم يكن سعد ولدها ، وقتل أبوها وهي حمل ، ثم أسند عن الواقدي عن ابن أبي الزناد أن
أباها استشهد وهي حمل .

٢٣٥ (جميلة) بنت سنان ، بن ثعلبة ، بن عامر ، بن جندعة ، بن مجثم ، بن حارثة ، الأنصارية .
ذكرها ابن حبيب فيمن يابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن سعد : أمها سحوالة بنت المنذر ،
ابن عمرو ، بن حرام الأنصارية ، الخزرجية ، أسلمت ، وباعت ، وهي أم ثابت بن عبيد السهم ، بن سليم
الأنصاري ، من بني خازجة .

٢٣٦ (جميلة) بنت صبيح ، بن عمرو ، بن زيد ، بن مجثم ، بن حارثة .. أسلمت ، وباعت
قاله ابن سعد ، وأمها التواكر بنت قيس ، بن لؤذان ، بن ثعلبة ، وهي أخت عطيصة بنت زيد ، بن زيد ،
ابن مجثم وتزوجت جميلة عتيك بن قيس ، بن هشبة الأولى من بني عمرو بن عوف .

٢٣٧ (جميلة) بنت أبي صمصمة ، واسمه عمرو بن زيد بن عوف ، بن ميثول ، بن عمرو بن غنم
ابن مازن بن النجار .. ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها عبادة بن الصامت فولدت له
الوليد ، ثم تزوجت الربيع بن مسافة فولدت له عبد الله وعمدا وثينة ، ثم تزوجها كلثمة بن أبي خالد ،
ابن قيس بن خالد ، بن عثمة بن عامر ، بن زريق ، قال ، وأمها أنيسة بنت عاصم بن عوف ، بن ميثول .

٢٣٨ (جميلة) بنت عبد الله ، ابن أبي سلول .. ذكر ابن سعد أن حنظلة بن أبي عامر
تزوجها ، فقتل عنها يوم أحد ثم تزوجها ثابت بن قيس ، فمات عنها ، ثم خلف عليها مالك بن النخعي ثم
ثم خلف عليها حبيب بن أساف ، كذا ذكر ابن منده ، وقوله في ثابت بن قيس : مات عنها وهم لم يقله

(٢٣١٢) أبو الهميم مالك بن النسيان . والنيان اسمه مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلى بن
زعموراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري ، حليف بني عبد المطلب
كان أحد النقباء ليلة العقبة ، ثم شهد بدرًا واختلف في وقت وفاته ، فذكر خليفة عن الأصمى ، قال :
سألت قومه ، فقالوا : مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا لم يتابع عليه قتله . وقيل :
إنه توفي سنة عشرين أو إحدى وعشرين . وقيل : إنه أدرك مقيمين . وشمدها مع علي ، وهو الأكثر
وقيل : إنه قتل بها ، والله أعلم .

ابن سعد ، فإن ثابت بن قيس استشهد بالجميلة ، وحبيب بن إساف الذي قال : إنه خلف عليها بعده عاش إلى خلافة عمر ، كما تقدم في ترجمته ، فهذا متدافع ، وقد راجعت طبقات ابن سعد فقال ما ملخصه : تزوجها حنظلة بن الراهب قتل عنها يوم أحد ، وهو غسيل الملائكة ، فولدت له عبد الله بن حنظلة ثم تزوجها ثابت بن قيس بن شماس ، فولدت له محمداً ثم خلف عليها مالك بن الدخشم ، ثم خلف عليها حبيب بن إساف ، ثم قال : أسدت جميلة ، وبايعت ، وهي أخت عبد الله بن عبد الله لأبيه وقتل أبناها عبد الله ، ومحمد ، يوم الحرة ، انتهى وقد تشاغل ابن الأثير بالظن فيما قلناه ابن منده ، فقال : ذكر في ترجمة جميلة بنت أبي أنها اختلعت من ثابت بن قيس ، وقال في هذه إنها كانت زوج حنظلة ولم يقله في التي قبلها ، وقال : إن ثابتاً مات عنها ، فكانه ظمها اثنتين ، حيث رأى تلك جميلة بنت أبي وهذه جميلة بنت عبد الله بن أبي ، والأول هو الصحيح ، والثاني وهم ليس بشيء ، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة وسبقه إلى زعم أنها واحدة أبو نمير فقال : غالب الجماعة فافردوا عن المختلة ، وأما فهدى قال ابن الأثير : الحق مع أبي نمير انتهى . وقد أغفل ما وقع لابن مندة من الوهم الذي نهت عليه . وهو وارد عليه ، وادعى أنه وهم في جعلها اثنتين ، وليس كما ظن هو ، وأبو نمير ، بل القواب أنها اثنتان ، وأن ثابت بن قيس ، تزوج عنها فاختلعت منه ثم تزوج هذه ، فهازقها ، ولم يقل أحد في الكبرى : إنها تزوجت حنظلة ولا مالكا ولا حبيبا وقد أفرد ابن سعد هذه والتي جزمنا بأنها وهم والحق معه ، ولو عكس ابن الأثير فاستدل على أنها واحدة ، وأن من قال جميلة بنت أبي نسبها إلى جدّها لكان متجهاً والله يهدي من يشاء .

باب الواو

(٤٢١٤) أبو واقد الليثي . من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن مخزومة بن مدركة ابن إلياس بن مضر . اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث بن عوف . وقيل عوف بن الحارث بن مالك بن أسيد بن جابر بن عوف ثرة بن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث . قيل : إنه شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قديم الإسلام ، وكان معه لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح . وقيل : إنه من مسلمة الفتح . والأول أصح وأكثر ، يُعدّ في أهل المدينة وجوار مكة سنة ، ومات بها . فدفن في مقبرة المهاجرين سنة ثمان وستين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . وقيل : ابن خمس وثمانين سنة .

٢٣٩ (جميلة) بنت عداة ، بن حنظلة الأنصارية ، من بني الحنثلى .. ذكرها ابن حبيب ،
فيمن يابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٤٠ (جميلة) بنت عبد الثمري ، بن قطن ، الخزاعية ، من بني المصطلق .. كانت من
المبايعات ، وهى زوج عبد الرحمن بن العوام ، أخى الزبير ، أم بنه ، لا يعرف لها رواية ، قاله أبو عمر .
قلت : كذا سماها ابن الأثير ، بعدت جداه ، وعمر ، فقصى أنها عنده بوزن خطيمة ، وليس كذلك ،
ولما هى مجتمعة بالتصغير ، وقبل الهاء نون ، كذا هى فى نسخة من الاستيعاب بجودة ، وكذا فى كتاب
النسب للزبير بن بكار ، فى نسخة معتمدة ، وفى أخرى بالحاء المهملة .

٢٤١ (جميلة) بنت عمرو بن المطاب .. تقدم ذكرها فى جميلة بنت ثابت .

٢٤٢ (جميلة) بنت عمرو ، بن هشام ، بن النيرة هى بنت أبى جهل .. تقدمت .

٢٤٣ (جميلة) ! أو خويلة أو خولة امرأة أوس بن الصامت التى ظاهرها .. ذكرها ابن
منده . ونسبه أبو نعيم إلى التصحيف ، وليس كما زعم ، فقد وقع تسميتها كذلك فى حديث عائشة ، من
مسند أحمد لكن المعروف أنها خولة ، فلعل جميلة لقب ، وسيأتى بيان ذلك فى حرف الحاء المعجمة إن
شاء الله تعالى :

٢٤٤ (جميلة) بنت يسار .. تقدمت فى جُمَيْل .

٢٤٥ (جميمة) بالتصغير بنت حِمام بن الجوح الأنصارية ، من بني الحنثلى . ذكرها ابن حبيب
فيمن يابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٣٢١٥) أبو وائل شقيق بن سلة صاحب ابن مسعود ، جاهلى قد تقدم ذكره فى باب اسمه فى الثمين
فلم أر إعادة ذلك .

وتقدم ذكر أبى لاس الخزاعى فى باب اللام .

(٣٢١٦) أبو وداعة السهمى القرشى ، اسمه الحارث بن مصبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم . أسلم
هو وابنه المطلب بن أبى وداعة يوم فتح مكة وقد تقدم ذكره فى باب اسمه وتقدم ذكر ابنه فى باب اسمه

(٣٢١٧) أبو الورد المازنى . قيل : إن اسم أبى الورد حرب . له صبية ، سكن مصر وله عندم حديث
واحد : قوله : إياكم والبرية التى إن لقيت فرت وإن غنمت غلت . ويروى هذا القول أيضاً عنه

٢٤٦ (مَجْنِيَّة) بنت صَيْقَى، بن صَخْر، بن خُفْصاء الأنصارية. ذكرها ابن حبيب
بإسناده النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستدركها أبو علي الغساني على ابن عبد البر.

٢٤٧ (مَجْنِيَّة) بالنون قيل: إنها بنت عبد العزيمى. تقدمت في جملة.

٢٤٨ (مَجْنِيَّة) امرأة بشير بن الخصاصة السدوسي الصحابي المشهور، كانت من بني
كُثَيْبَانَ. روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين، أو ثلاثة. قاله أبو عمر. قلت: أسند
ابن منده لما حديثين، من طريق أبي مجاب^(١) الكلبي، عن إيباد بن كَيْطِ عَنْهَا. قلت: كان اسم بشير
زَحْمًا، فبهاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بِشِيرًا، والآخر من هذا الوجه قالت: ورأيت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى الصلاة وهو ينفذ رأسه، وجيئته من رَدَغ^(٢) الحنَّاء،
وأخرجه الترمذي في الشمائل، ويقال: كان اسمها هذا، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها إلى
وذكرها ابن حبان في الصحابة، فقال: يقال: لها جملة، ثم ذكرها في ثقات التابعين.

٢٤٩ (مَجَوِيَّة) بنت أبي جهل، التي خطبها علي بن أبي طالب، فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم: لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عذراء عند رجل واحد أبدا، فترك علي الخطبة،
فتزوجها عتاب بن أسيد أمير مكة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فولدت له عبد الرحمن،
فقتل يوم الجمل. ذكرها ابن منده، وقال غيره: اسمها جميلة، كما تقدم، وقصتها في الصحيحين
من حديث المسور بن مخرمة، من غير أن تسمى.

٢٥٠ (مَجَوِيَّة) بنت الحارث، بن أبي ضرار، بن حبيب، بن جَذِيعَة، وهو المصطلق بن عمرو

مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم. حديثه هذا عند ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة
ابن عتبة عنه. وقال ابن الكلبي: أبو الورد بن قيس بن فهر الأنصاري شهد مع علي صَفَيْنَ.

(٢٢١٨) أَبُو وَهَب الجُثُمِي. له جملة، حديثه عند محمد بن مَهْجَر الأنصاري، عن عقيل بن شبيب
عن أبي وهب، وكانت له صبيحة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تَسْمُوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ،
وَأَحِبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عِدَّةُ اللَّهِ وَعِدَةُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا الْحَارِثُ: وَهَمَامُ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبُ وَهْمَرَةٍ،
وَأَرْبَطُهَا الْخَيْلُ وَأَسْعَا بِنَوَاصِيهَا وَأَكْهَالُهَا، وَقَلْبُهَا وَلَا تَقْلُدُوهَا الْأَوْتَارُ، وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كَيْتٍ
أَغْرَ عَجْشَ أَوْ أَشْقَرِ أَعْرَجَ حَيْثَل. وروى الأوزاعي عن عمرو بن مشعب قال: قدم أبو وهب الجيثاني

(١) في بعض النسخ: عتاب بدل مجاب.

(٢) رَدَغُ الحنَّاء: أثرها.

ابن وبيعة، ابن حارة، بن عمرو الخزاعية المصطلقية - لما غزا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بني المصطلق غزوة المريسيع^(١) في سنة خمس، أو ست، وسبام، وقت جويرية، وكانت تحت مسافع ابن صفوان المصطلق، في سهم ثابت بن قيس، قال ابن إسحق: حدثني محمد بن جعفر، بن الزبير، عن عمه، عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: لما قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبايا بني المصطلق، وقت جويرية في السهم لثابت بن قيس، بن شماس، أول ابن عم له، فكانت على نفسها، وكانت امرأة حلوة، ملاحه، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تستبئيه في كتابتها، قالت عائشة: فوافقه ما هي إلا أن رأيته فكرهتها، وقتت يرى منها ما قد رأيت، فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت: يا رسول الله، جويرية بنت الحارث سيد قومه، وقد أصابني من البلاء ما لم يحلف عليك، وكانت على قسي، فأعني على كتابتي، فقال: أو خير من ذلك أودى عنك كتابتك، وأزوجهك، فقالت: نعم، ففعل ذلك فبلغ الناس أنه قد تزوجها، فقالوا: أصهار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، ففقد أعنى الله بها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فأعلم امرأة أعظم ركة منها على قومها، وأخرج ابن سعد عن الواقدي بسند له، عن عائشة نحوه، لكن سمي زوجها صفوان ابن مالك، ومن طريق شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كثر بن، عن ابن عباس قال: كان اسم جويرية برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جويرية، وأخرج الترمذي من طريق

على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من قومه فسألوه عن الثراب. وذكر الحديث ذكره سنيد، عن محمد بن كثير، عن الأوزاعي، لا أدري أهو الجشمي أم لا. وقال فيه الجيشاني كما ترى والهراب عديم الجشمي، وهو الذي له صحة وحديثه المذكور عند أهل الإمامة.

وأما أبو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من أهل مصر يروى عن الضحاك بن فيروز الديلمي. روى عنه يزيد بن أبي حبيب - وجيشان في اليمن.

باب الياء

(٢٢١٩) أبو يزيد القيروى. له صحة. روى عنه أيوب السخيتاني، قال: سمعت أبا يزيد يقول:

(١) المريسيع ماء أو بئر لحواصة، وهذه التزوة هي التي سقط فيها عقد عائشة رضي الله عنها ونزلت فيها آية التيمم:

مُتَعَبَةٌ بِهَذَا الْإِسْتِدْلَالِ ابْنُ عَبَّاسٍ . عَنْ مُجَوَّرِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِا وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا ، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهَا قَرِيبًا مِنْ نَصَفِ الْهَارِ ، فَقَالَتْ : مَا زِلْتُ عَلَى ذَلِكَ . فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقْرَأِينَ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، الْحَدِيثَ : وَوَقَعَ لَنَا بَقْلُو فِي الْمَرْقَةِ لِابْنِ مَتَدَهْ وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ ، وَمَنْ مَرَّ بِنِي قَلَابَةَ . قَالَ : سَيِّدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ مُجَوَّرِيَّةٌ ، وَيَعْنِي وَأَرَادَ أَنْ يَزْوَجَهَا ، فَجَاءَهَا أَبُوهَا ، فَقَالَ : إِنْ بَقِيَ لَا يَسِيْ مِثْلَهَا ، غَرَّ سَيْلَهَا . فَقَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ خَيْرْتَهَا ، أَلَيْسَ قَدْ أَحْسَنْتَ ؟ قَالَ : بَلَى ، فَأَتَانَا أَبُوهَا . فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ . فَقَالَتْ : أَخَّرْتُ اللَّهَ وَوَسُوْلَهُ ، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ ، وَرَوَتْ مُجَوَّرِيَّةٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ . رَوَى عَنْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَجَابِرٌ ، وَابْنُ عَمْرٍ ، وَحُمَيْدُ بْنُ السَّبَّاقِ وَالْطَّائِفِيُّ ابْنُ أَخِيهِا وَغَيْرُهُمْ .

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَنَّ زَوْجَهَا الْأَوَّلَ كَانَ يُقَالُ لَهُ ابْنُ ذِي الْقَفَرِ ، وَسَمَاءُ الْوَاقِدِيُّ مَسَافِعُ بْنُ صَفْوَانَ ، ابْنُ ذِي الشَّقَرِ بْنِ أَبِي السَّرْحِ ، وَقَتْلَ يَوْمَ الْمَرْتَسِعِ . وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنْ مُجَوَّرِيَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ جُمُعَةٍ . وَهِيَ صَائِمَةٌ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتِ أَمْسَ ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : فَصُومِيْنَ غَدًا ، قَالَتْ : لَا ، قَالَ : فَأَفْطِرِيْ ، وَعِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ مُجَوَّرِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ الْحَدِيثُ ، وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ : كَانَ اسْمُهَا بَرَّةً ، فَمَا مَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَوْرِيَّةً ، كَرِهَ أَنْ يُقَالَ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةً ، قِيلَ : مَا تَسْتَعِينُ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَقِيلَ : بَقِيتُ إِلَى رُبْعِ الْأَوَّلِ سِتَّةَ وَخَمْسِينَ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ قَالَ : وَصَلَّى عَلَيْهَا مَرْوَانَ ، وَقِيلَ : عَاشَتْ خَمْسًا وَسِتِّينَ سَنَةً .

٢٥١ (مُجَوَّرِيَّةٌ) . . . وَقَعَ عِنْدَ ابْنِ بَطَّالٍ فِي شَرْحِهِ أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي اسْتَعَارَ مُخْجَبٌ ابْنَ عَدَى مِنْهَا الْمَرْمَى ، وَالْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ غَيْرُ مُتَّبَعٍ .

أَمَّا قَوْمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ سِتِّينَ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ .
(٢٧٢٠) أَبُو يَزِيدٍ آخَرُ . فِيهِ وَفِي الَّذِي قَبْلَهُ نَظَرٌ ، يُقَالُ لَهُ : الْكَرْخِيُّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ لَمْ يَرَوْهُ وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْلَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : دَعَوْا عِبَادَ اللَّهِ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ . وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمْعَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : دَعُوا النَّاسَ قَلِيصًا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ الْحَدِيثُ - مِثْلُهُ .

٢٥٢ (جورية) بنت الجبل امرأة حاطبة بن الحارث الحمصي، تسمى أم جليل، وهي مشهورة بكنيتها، واختلف في اسمها. قاله أبو عمر.

القسم الثاني

٢٥٣ (جماعة) بنت الحسن، بن حبة، ولدت في العهد النبوي، وتزوجها حذيفة بن اليمان.. ذكره ابن سعد فيمن لم تزو من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٥٤ (جميلة) بنت عمر بن الخطاب، كان اسمها عاصية، فبأها جميلة.. أخرج ابن أبي شيبة عن الحسن بن موسى، عن حماد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أن ابنة عمر كان يقال لها عاصية، فبهاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة، واستر كها أبو عبيد الله للنسائي على الاستيعاب، وتعبه ابن الأمير بأن هذه القصة إنما وردت لامرأة عمر، لا لابنته. كما تقدم، وكان قد ذكر في ترجمة جميلة بنت ثابت امرأة عمر ماضيه: روى حماد بن سلمة هذا الإسناد أنها بنت جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح كان اسمها عاصية، فلما أسلمت سماها جميلة، وكذا أورده، وإنما قلناه من كتاب ابن عديم، ونقطه من طريق حجاج بن منهل: عن حماد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم عاصية، فقال: أفت جميلة، ولم يفضها بأنها امرأة عمر، ولا ابنته، ولكن ذكر قبل ذلك من مرسل وأصل بن أبي شيبة ما يصدق بامرأة عمر، كما تقدم في ترجمتها فصرف عند قوله بالماء، فاستلحق القصير، ولا مانع أن يغير اسم المرأة، والبنت، ولكن ساق أبو علي النسائي الحديث من طريق أبي مسلم الكشي، عن حجاج بن منهل، ونقطه: كانت أم عاصم تسمى عاصية، فبهاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة، فهذا يدل على أن المراد امرأة عمر.

والذي أقول: إن الثلاثة قد حفظوا، وروى أبو حنيفة، وأبو حنيفة، وأبو حنيفة، وروى فيه أيضاً حماد بن سلمة فرواه عن عطاء بن السائب، عن حكيم بن يزيد، عن أبيه وإنما هذا ابن أبي يزيد عن أبيه.

(٢٢٧١) أبو اليسر، كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ويقال: كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن نعيم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي. أمه نسيبة بنت الأزهر بن مرة بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة شديداً بدم البقية، فهو عشتري بدرى، وهو الذي أسرى العباس بن عبد المطلب يوم بدر، وكان رجلاً قتيلاً، والعباس رجلاً طويلاً ضخماً جميلاً فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لقد أحللك عليه ملك كريم، وهو الذي أنزوع (٢٢٧١ - لمائة، ج ١٢)

٢٥٥ (جارية) بنت أبي سفيان بن حرب ، شقيقة معاوية .. ذكرها ابن سعد ، وقال :
تزوجها الصائب بن أبي حبيب الأسدي .

القسم الثالث

٢٥٦ (جارية) بنت دجاجة .. تابعة معروفة ، روت عن أبي ذر ، وعلى ، وعائشة ، وأم سلمة ، وهي معدودة في أهل الكوفة ، روى عنها قدامة بن عبد الله العامري ، وأفلت بن خليفة ، وعمدوح المنبلي ، قال المصلي : ثقة ، وورد ما يدل على أن لها إدراكا ، فأخرج ابن منده ، من طريق عثمان بن علي ، عن قدامة ، عن جيرة قالت : أنا آت يوم وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأشرف على الجبل ، فقال : يا أهل الوادي ، اعرفوا الدين ، ثلاث مرات ، من نبيكم الذي تزعمون ؟ فإذا هو شيطان ، فحسبنا ، فوجدناه مات ذلك اليوم ، وذكرها ابن منده في الصحابة ، ولم يذكر سوى هذا الأثر ، وأخرجه علي بن عاصم بن السكن بسنده ، إلى عثمان ، وهو بمهمة ، ومثله ثقيلة ، وليس صريحا في إدراكها ، لاحتمال أن تكون أرادت بقولها أنا آت قومها ، وتكون نقلت عنهم ، ولم تذكر هي ذلك ، ولم يذكرها ابن السكن في الصحابة ، وحديثها عن الصحابة في السنن لأبي داود ، والنسائي وغيرهما .

٢٥٧ (جارية) امرأة عبيدة بن حسن الغزالي .. مذكورة في خبر قيس بن أبي حازم المرسل في قصة عبيدة .

القسم الرابع

٢٥٨ (جارية) بنت عمرو ، بن الحوثل ، كانت من يثعرب في الله ، فاشتراها أبو بكر ..

رأية المشركين . وكانت يد أبي عزيز بن عمير يوم بدر ، ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه . يد في أهل المدينة ، وبها كانت وفاته سنة خمس وخمسين .

(٢٢٢٢) أبو اليسع . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ما الذي يدخلك في الجنة ؟ الحديث عند عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي الملتح بن أسامة عنه .

(٢٢٢٣) أبو اليعتاز . مذكور في الصحابة ، وفيمن سكن مصر منهم . روى عنه أبو عثانة أنه قال له : يا أبا عثانة ، أشرت ، فوالله لأنت أشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - ولم تزوه - من كثير من قدامه . ومن حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن أبي عثانة عن أبي عثانة أنه سمع أبا اليعتاز

وذكرها ابن سعد بعد أمية بنت رقيقة، وقيل: بريرة مولاة عائشة، فقال: ليس هي بنت عمرو، وإنما أمة لآل عمرو، فلعله كان فيه جارية بيّنت بفتح الموحدة وسكون النخائية، وهذا اللفظ يطلق على آل الرجل، وعلى زوجته، فالمراد هنا الأول، والمعروف فيها جارية بنى عمرو بن عمرو بن المؤمل، أو جارية بن عمرو بن المؤمل، وقد ظننا بعضهم رجلاً، وصحف، فقال: حارّة بالمهملّة. والمثناة، وبالله التوفيق.

٢٥٩ (جميلة) بنت المصنفح.. أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنها فضيل بن مرزوق، ذكرها أبو عمر. قالت: حكى غيره في اسم أبيها المصيح بالوحدة عوض الفاء، ولم أر لها رواية عن صحابي، وإنما أخرج لها النسائي في مسند عليّ حديثاً، ولها حديث آخر عن حاطب، عن أبي ذرّ، ولم أقف على ما يدل على إدراكها.

٢٦٠ (جميلة) بنت عبد المرئى.. تقدم التنبيه عليها في القسم الأول.

٢٦١ (مجيورية) بنت الحارث بن عبد الخطاب بن هاشم.. قال الذهبي في آخر حروف الجيم من النساء: مجيورية التي قال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لقد قلت بكك أربع كلمات، الحديث أخرجه مسلم، قال ابن حبان في الأنواع: هي ابنة عمه التي صلى الله عليه وآله وسلم، كذا قال، وإنما هي أم المؤمنين، وقد رواه ابن عباس عنها. قالت: قد ذكرته في ترجمة أم المؤمنين جيورية بنت الحارث، من سباق القمذى، ولفظ مسلم من طريق سفيان، هو ابن حصة. عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كثر، عن ابن عباس، عن مجيورية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من عندها بكرة، الحديث وفي رواية مسند عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أيسروا فوائقه لأنتم أشد حياءً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تروه من عامة من رآه. قال ابن أبي حاتم: أخرج أبو زرعة في المسند لأبي يعقوب هذا الحديث الواحد في مسند المصريين.

• • •

تم كتاب الكنى بحمد الله، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، أفضل التسليم. ويتلوه إن شاء الله تعالى كتاب النساء وكان منتهى النون لأرب غير مولا مبدوء سوا. لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

رشدتين، وهو كثير يب مثله، لكن قال: مر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين صلى العشاء، أو بعد ما صلى، وكذا هو عند ابن ماجه، من طريق مسند، وعند الترمذى، والنسائى من طريق شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن بن مفضل، وفيه: عن ابن عباس، عن جويرية، بنت الحارث: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر عليها وهي تسبح وفي مسند الحسن بن سفيان، عن قتيبة، عن سفيان بن عيينة بن سعد ماسم، عن ابن عباس، قال: قالت جويرية بنت الحارث: خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في مصلّى، فرجع حين تعالى النهار، الحديث قال أبو نعيم في مستدرجه بعد أن أخرجه: كان في أوله قصه فتركها. قلت: وقد ذكرها أبو حنيفة في صحيحه، عن شعيب بن عمرو عن سفيان، فساق بسنده إلى ابن عباس، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عند مجبيرة، وكان اسمها برة، فخره مجبيرة، وكرهه أن يقال خرج من عند برة، فخرج وهي في مصلّاها، فذكر الحديث، فيستفاد من هذه الزيادة أنها مجبيرة بنت الحارث المخزومية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لأن مسلماً قد أخرج هذه القطعة من الحديث، من رواية سفيان بن عيينة، بهذا السند إلى ابن عباس، وكذلك أخرجه محمد بن سعد في ترجمة جويرية أم المؤمنين، عن سفيان بن عيينة، وأخرجه أيضاً من طريق سفيان الثوري، عن محمد بن عبد الرحمن، مثل سابق ابن عينة، فقال في أوله: كان اسم مجبورية برة فمما هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجبورية، قال: فعلى الصخر، ثم خرج من عندها حتى ارتفع الضحى، ثم جاء وهي في مصلّاها، الحديث، فعرف من هذا أنها أم المؤمنين وبالله التوفيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النساء وكناهن

قال أبو عمر يوسف بن عبد الله محمد بن عبد البر النري رحمه الله:

الحمد لله الذي أنشأ الإنسان إنشاء من آدم وحواء. وبث فيها رجالا كثيرا ونساء، وحلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين. وعلى آله وصحبه أجمعين. وهذا كتاب أفردته أيضاً بذكر النساء الرواة، وغيرهن ممن أتى في الروايات ذكرهن ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع منه، ولفظ عنه منهن، وجعلت أيضاً على حروف المعجم ليقرب تناولهن، وقدّمت في كل باب من المرفوع ما وافق اسمها من أزواجه صلى الله عليه وسلم، كل منهن في بابها من الحروف، ثم قبح الباب باسم الله واجب

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

٢٦٢ (حَبَاة) بكسر أوله، وتثنية الموحدة، وبعد الألف نون، بنت مسلم بن حُصَّيْع، أم عامر، هي مشهورة بكنتيتها، سماها ابن سعد.. وساق في الكنى.

٢٦٣ (حَبْنَة) بفتح أولها، وسكون الموحدة بعدها مثناه من فوق، بنت مجير، أخت خوات ابن مجير.. تقدم نسبها في أخوها، ذكرها ابن سعد، قال: أسلت، وبايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

٢٦٤ (حَبْنَة) أم سعد بن معمر.. ذكرت في ترجمة ولدها.

٢٦٥ (حَبْنَة) بفتح أولها، وزن بكرة بنت عمرو بن حصن الأنصارية.. ذكرها ابن سعد في المباحث.

٢٦٦ (حَبِيَّة) بنت أبي أمامة، أسعد بن زُرَّارة.. تقدم نسبها في الألف، هي زوجة سهل ابن حنيف، والدة أبي أمامة أمّد، قال إبراهيم بن محمد، بن أبي يحيى، عن محمد بن عماره، حدثني أمي حبية، رختي كبشة اخت فرصة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرَّارة، ذكر حديثنا وروى عبد الله بن إدريس الدوري، عن محمد بن عماره، عن زينب بنت مَيْسَعَة امرأة أنس بن مالك. قال: أوصى أبو أمامة أسعد بن زُرَّارة بأمي، وخالتي، إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقدم عليه حتى من ذهب، ولؤلؤ، يقال له: الرعاع، فخلّاه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك الرعاع، قالت: زينب: فأدرت بعض ذلك الخلي عند أمي، وأخرجه ابن السكن من رواية ابن إدريس، وقال ابن سعد:

من النساء، حتى نأى على ما نضمته الأبواب فيهن من الأسماء، ثم زده أيضاً بالمشهورات منهن بالكنى وبالله عز وجل توفيقنا وهو حبينا ونعم الوكيل.

باب الألف

(٢٧٢٤) أئمة المخزومية. تمد في أهل المدينة، وهي جدة عطف بن خاله، وهو روى عنها.

(٢٧٢٥) أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكرها أبو جعفر الثقفي في الصحابة. وذكر أيضاً عائكة بنت عبد المطلب وأبي غيره من ذلك، هما مختلف في إسلامهما، فأما محمد بن إسحاق ومن قبله فقله فذكر أنه لم يسلم من غمات رسول الله صلى

أسلمت حبيبة، وبايعت، وتزوجها سَهْل بن مَحْنَف فولدت له أبا أُمَّة، أسعد فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسم أبيها، وكناه بكنيته، وأما عميرة بنت سَهْل بن ثعلبة بن الحارث.

٣٦٧ (حياة) بنت أبي سَجْمَةَ العبدريَّة، ثم التَّشِيَّة. روى حديثها الشافعي عن عبد الله بن المؤمل، وابن سعد، عن معاذ بن هاني، ومحمد بن الشَّخِير، عن أبي نعيم وابن أبي خُثَيْمَة، عن مُثَرِّج بن النُّعْمَان، كلهم عن ابن المؤمل، عن عمر بن عبد الرحمن، بن يَحْصَن، عن عطاء بن أبي رباح حدثني صفية بنت كُثَيْبَة، عن امرأة يقال لها حَبِيبَة بنت أبي سَجْمَةَ قالت: دخلنا دار أبي حَازِمٍ في نسوة من قريش، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يطوف بالبيت حتى إن ثوبه ليدور، وهو يقول لأصحابه: اسعوا، فإن الله كتب عليكم السعي، لفظ معاذ، وأخرجه الطحاوي من طريق معاذ، وقد وقع لنا بِشْلُو في المعرفة لابن مندة، من طريقه قل أبو عمر: قيل: اسمها حبيبة ففتح أوله، وقيل بالتصغير، وقال غيره سَجْمَةَ ضبطها الدار تطلق المنة من فوق، ثم قال أبو عمر: اختلف في صحابتها هذا الحديث، على بنت شيبَة، وقد ذكرت ذلك في التبريد. قلت: وقد تقدم من وجه آخر، عن بَرَّة، وقيل: عن تَمَسَّك، وقيل: عن أم ولد لَكُثَيْبَة، وقيل: عن صَفِيَّة، بلا واسطة، وقد استوعب أبو نعيم بيان طرقه، ومنها من طريق سَجْمَةَ بنت محمد بن سَبَّاح، عن حَبِيبَة بنت أبي سَجْمَةَ كذلك، وأخرجه النسائي، وابن ماجه، من طريق بُدَيْل بن مَيْسَرَة، عن مُمَيَّزَة بن حَكَم عن صَفِيَّة بنت شيبَة عن امرأة، وفي رواية ابن ماجه عن أم ولد لَكُثَيْبَة، وقد تقدم سند حديث تَمَسَّك في المنة.

٣٦٨ (حبيبة) بنت جَحْش. ذكرها ابن سعد، وقال: هي أم حبيب، وهي شقيقة زينب أيضاً، وهي المستحاضة. وقال بعض المحدثين: اسمها أم حبيبه، ثم أخرج من طريق ابن أبي ذئب

الله عليه وسلم إلا صفية. وغيره يقول: إن أروى وصفية أسلمتنا جميعاً من عمت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر محمد بن حمر الواقدي، قال: أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه، قال: لا أسلم مَظْلِب بن مُعَمَّر، ودخل على أمه أروى بنت عبد المطلب فقال لها: قد أسلمتُ وقيمتُ محمداً صلى الله عليه وسلم وذكر الخبر. وفيه أنه قال لها: ما يمنعك أن تسلي وتتبعة، فقد أسلم أخوك حمزة؟ قالت: أنتظر ما يصنع أخواتي، ثم أكون إحداهن. قال: قلت: فإني أسألك بالله إلا آتيت وسلمت عليه وصدقته، وشهدت أن لا إله إلا الله. قالت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، ثم كانت بعد تعضد النبي صلى الله عليه وسلم بلسانها، وتحضن ابنها على صدره، والقيام بأمره.

عن الزهري عن عروة، عن عائشة: أن أم حية بنت جحش استحيضت سبع سنين وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف، قال الواقدي: وذكرها ابن عبد البر، وقال: قاله قوم، وإن كنيها أم حبيب، يعني بلاها، قال: والأشهر أنها أم حية، كما قال، واستدركها في الكشي.

٢٦٩ (حية) بنت أم حمية بنت أبي سفيان، هي حية بنت رثلة، بنت أبي سفيان بن مخنفر تاتي قريبا، وأمها أيتها عبد الله بن جحش، وأما أم المؤمنين.

٢٧٠ (حية) بنت الحصين، بن عبد الله، بن أنس، بن أمية، بن زيد، بن دارم، زوج السائب بن أبي السائب. ذكرها الزبير بن بكار، وهي والدة عبد الله بن السائب بن أبي السائب، ولعبد الله ولأبويه حبة.

٢٧١ (حية) بنت خارجة، بن زيد، أو بنت زيد بن خارجة الخزرجية، زوج أبي بكر الصديق، ووالدة أم كلثوم ابنته، التي مات أبو بكر وهي حامل بها، فقال: فو بطن بنت خارجة ما أطاها إلا أنثى، فكان كذلك. وفي قصة الوفاة النبوية، من رواية عروة عن عائشة: استأنف أبو بكر لما رأى من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يأتي بيت خارجة، فأذن له، وقال ابن سعد: حية بنت خارجة، بن زيد، بن أبي مزيهر، بن مالك، بن أمية القيس، بن مالك الأعرابي، أمها مزية بنت حبة، بن عمرو، بن حديج، بن عامر، بن جشم، أسلت، وبايت، قال: وخلف على حية بعد أبي بكر إساف بن عبة بن عمرو.

٢٧٢ (حية) بنت زيد بن أبي مزيهر. في ترجمة والدتها:

٢٧٣ (حية) بنت أبي سفيان. قال أبو عمر: قاله أبان بن صمم، سمع بن سيرين يقول

وذكر المدائني، عن عيسى بن يزيد، عن داود بن الحصين، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن عثمان يحدث عن أبيه قال: قال عثمان: دخلت على خاتمي أعودها أروى بنت عبد المطلب. فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلست أنظر إليه وقد ظهر من شانه يومئذ شيء. فأقبل عليّ، فقال: مالك يا عثمان؟ قلت: أعجب منك ومن مكانك فينا، وما يقال عليك! قال عثمان: قال: لا إله إلا الله: فأنه يعلم، لقد اقتسمرت، ثم قال: وفي السماء رزقكم وما توعدون، فغرب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنتم تنطقون. ثم قام فخرج، فخرجت خلفه وأدركته فأسلت.

وذكر أبو جعفر الشيعي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل السامعي، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر

حدثني حبيبة بنت أبي سفيان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد، لم يرو عنها غير محمد بن سيرين، ولا تعرف لأبي سفيان ابنة يقال لها حبة، والذي ظن أنها حبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان التي روى حديثها الزهري، عن عروة، بنت زينب بنت أبي سلمة عنها: عن ابنها، عن زينب بنت جحش في رذم ياجرج، وما جوج، وأبوها عبيد الله بن جحش مات بارض الحبشة، وذكرها موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، قال: وتخصر أبوها هناك، انتهى. وليس كما ظن، بل هذه حبيبة بنت أبي سفيان أخرى، كانت تخدم عائشة، وليس أبوها إلا سفيان هو ابن حرب، ولقد أم حبيبة أم المؤمنين، بل هو أبو سفيان آخر، لا يعرف نسب، وقد أخرج حديثها ابن منده بطريق الضمر بن مسلم، عن ابن، بن مسعود. سمعت ابن سيرين يقول: حدثني حبة أنها كانت في بيت عائشة قاعدة، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال إلا أدخلهما الله الجنة، وقال: رواه الأنصاري، وغيره، وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق سهل بن يوسف، عن ابن مسعود، وقال في آخره: إلا قليل أدخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخلها أبوانا، فيقال في الثالثة، أو الرابعة. ادخلوا انتم وآبائكم، فقال لي عائشة: اسمع! قلت: نعم، قالت: فاحفظي إذا.

٢٧٤ (حبة) بنت سهل بن ثعلبة، بن الحارث، بن زيد، بن ثعلبة، بن غنم، بن مالك، بن النجار، الأنصاري، أخت ربيعة شقيقها، أصها عذرة بنت مسعود التي اخطمت من ثعلب بن قيس فيما روى أهل المدينة، وروى عنها عذرة، وجاز أن تكون هي وبيعة بنت أبي بن سلول اخطمتا ثعلب جميعاً.. قلت: ووقع لنا حديثها بطلو في مسند الدارمي، عن يزيد بن هارون، وفي المرة

الحزامي، قال: حدثنا عبد العزيز بن حران، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، عن عائكة بنت عبد المطلب، قالت: رأيت ركباً أخذ صخرة من أبي قيس فرمى بها إلى الركن، ففعلت الصخرة، فابقيت داراً من دور قريش إلا دخلتها منها كسرة، غير دار بني زهرة، وذكر الحديث.

قال أبو عمر: كان لعبد المطلب ست بنات حمات رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهن:

(١) أم حكيم بنت عبد المطلب، يقال لها: البيضاء، ويقال: إنها ترواة عبد الله بن عبد المطلب

لابن منه . من طريقة وهو عند ابن سعد ، عن يزيد ، عن يحيى بن سعيد : أن نحيرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن حبيبة بنت سهل تزوجها ثابت بن قيس ، وذكرت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد كان تم أن يتزوجها ، وكانت جارية وأن ثابتاً ضربها . وأن رسول الله عليه وآله وسلم خرج ، فرأى انساناً ، فقال ، من هذا ؟ قالت : أنا حبيبة بنت سهل ، قال : ما شأنك ؟ قالت : لا أنا ولا ثابت ، فأتى ثابت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خذ منها ، وغل سبيلها . فقالت : يا رسول الله ، عندي والله كل شيء أعطانيه ، فأخذ منها ، وقعدت في أهلها ، وهو في الموطن ، عن يحيى بن سعيد . عن حمزة ، عن عائشة ، ومنهم من أرسله وعند ابن أبي عامر ، عن طريق الهراوردي وعند ابن سعد من طريق حماد بن زيد ، وكلاهما عن يحيى بن سعيد ، معلولا ، وفيه : وهي إحدى عتات وفيه : ثم ذكر غير الأنصار ، فكره أن يدوم في نسائهم ، وفيه : أن ثابتاً خطبها ، فتزوجها ، وكان في خلقه شدة ، فضرها ، وما ذكره ابن عمر من تعدد المختامات من ثابت ليس يميم ، لاختلاف السبب المذكور ، وقد أخرج ابن سعد ، من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى : كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس ، بن شماس ، الحديث ، وفيه فردت عليه حديثه ، وفيه : وكان ذلك أول خلع في الإسلام وفيه : فتزوجها أبي بن كعب بعد ثابت ، وقال ابن سعد : حدثنا الأنصاري ، حدثنا أبان بن صمصمة ، سمعت محمد بن سيرين . ودخل علينا ، فقال : حدثني حبيبة بنت سهل أنها كانت في بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث^(١) إلا جئ بهم يوم القيامة

وقد اختلف في ذلك ، ولم يختلف في أنها شقيقة عبد الله وأبي طالب والوزير بن عبد المطلب : وكانت أم حكيم هذه عند كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، فولدت له عامراً وبنتاً له وهي القائلة : إني لحسان فأأكلن ، وسنأخ فأأكلن :

(٢) وعاتكة بنت عبد المطلب . كانت عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي ، فولدت له عبد الله وزهيرا وقرية .

(٣) وبرة بنت عبد المطلب كانت عند أبي رهم بن عبد المزي العامري ، ثم خلف عليها بعده عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وقد قيل : إن عبد الأسد كان عليها قبل أبي رهم .

(١) الحنث . الإثم ، والمراد حتى يلحق أن يكتب عليها الإثم ، وهو البلوغ بالنسب وهو عس طرفة سنة أو باقتل وهو الإحلام في النوم ونزول الله الذكر ، ولم الحينث لاث .

حتى يرقوا على باب الجنة، فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: حتى يدخل ابوانا، قال ابن سيرين: فلا ادري في الثانية، أو الثالثة، فيقال: ادخلوا أتم، وأباكم، فقالت عائمة للمرأة: أسميت؟ قالت: نعم، قال ابن سعد: هكذا رواه ابن سيرين، فلم ينسها فلا أدري أمي بنت سهل بن ثعلبة أو أخرى.

٢٧٥ (حياة) بنت سهل.. روى أبان بن صمعة، عن محمد بن سيرين أن حياة بنت سهل حدثته، فذكر ما تقدم في الترجمة التي قبلها، وجوز ابن سعد أن تكون أخرى.

٢٧٦ (حياة) بنت كثر بن بفتح المعجمة، وقيل بنت أبي كثر بن الأضرارية، وقيل: الهذلية هي جدة عيسى بن مسعود بن الحكم. وروى هو عنها، قاله ابن عبد البر، وقال ابن مندة: روت عن مبدل بن ورقاء، روى حديثها صالح بن كيسان، عن عيسى بن مسعود، عن جدته حياة، ثم سافه من طريق سعيد بن سلة، عن صالح، عن عيسى الأزرق، عن جدته، أمها كانت مع أمها بنت العجفاء في أيام الحج بمنى، بلعام مبدل بن ورقاء على رحلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فنادى: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كان صائماً فليطفر، فإنها أيام أكل، وشرب وأخرج الناس حديثها من جهة مسعود بن الحكم، عن أمه، ولم ينسها، ولكن عنده عن علي بن أبي طالب، لا عن مبدل، فيحتمل التردد، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، وسأني في الكنى، ويقال: اسمها أسماء، كما تقدم، وقد وقع مثل ذلك لعمرو بن مسلم، عن أمه أمها رأت علياً ينادي بذلك، فلهذه قرينة تقوى التردد.

٢١٧ (حياة) بنت شريك بن أنس، بن رافع الإشبيلية: تقدم ذكرها في أمها أممة بنت سمالك.

(٤) وأمية بنت عبد المطلب، كان في عهد جده بن رباب أخى بني غنى بن كلاب بن أسد بن خزيمه وهي أم عبدالله، وعبدالله، وأبي أحمد، وزينب، وأم حياة، وحمنة بنت جحش بن رباب.

(٥) وأروى بنت عبد المطلب، كانت تحت عمرو بن وهب بن أبي كبير بن عبد بن قصي، فولدت له مطليا؛ ثم خلف عليها كلبعة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت له أروى، ف هؤلاء خمس من آل.

(٦) وتذكر صفية في باب الصاد من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

وقد اختلف في أم أروى بنت عبد المطلب، فقيل: أمها فاطمة بنت عمرو بن عاذ بن عمران

٢٧٨ (حنية) بنت العطاك ، بن سفيان ، كانت زوج العباس بن مرداس حين أسلم ، ذكرها أبو عبيدة معمر بن المثنى .

٢٧٩ (حنية) بنت أبي عامر الراهب ، أخت حنظلة ضييل الملائكة .. ذكرها ابن مندة في المايعات

٢٨٠ (حية) بنت عبد الله بن حجير الأسدية ، بنت أم المؤمنين أم حبية ، بنت أبي سفيان . تقدمت الإشارة إليها في حية بنت أم حية ، قال ابن إسحق ، وموسى بن عقبة : هاجرت مع أمها إلى الحبشة ، ورجعت معها إلى المدينة ، وحكى ابن إسحق قولاً أنها ولدت بأرض الحبشة .

٢٨١ (حبيبة) بنت عمرو بن حصن .. من بني عامر ، بن ذؤريق ، أسدت ، وبابيت ، لا تعرف لها رواية قاله ابن مندة ، عن محمد بن سعد .

٢٨٢ (حبيبة) بنت قيس ، بن زيد ، بن عامر ، ابن سواد الأنصاري من بني قطر .. بابيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكرها ابن الأثير .

٢٨٣ (حبيبة) بنت مسعود ، بن خالد ، من بني عامر ، بن ذؤريق .. بابيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لا تعرف لها رواية ، قاله ابن مندة ، وأسنده أيضاً عن محمد بن سعد .

٢٨٤ (حية) بنت معتب ، بن معبد ، بن سواد ، بن الهيثم .. بابيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت عند بشر بن الحارث ، فولدت له بريمة :

٢٨٥ (حية) بنت مبلل لامين مصر ابن وبرة ، بن خالد ، بن المغيرة ، من بني عوف ابن الحارث ، بن الحارث الأنصاري . بابيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تزوجها فروة بن عمرو

ابن عزم ، فلو صح هذا كانت شقيقة عبد الله والوزير وأبي طالب وعبد النكبة وأم حكيم وأميمة وعاتكة وبرة ، وقيل : بل أمها صفية بنت جندب بن حجير بن رقاب بن حبيب بن مسودة بن عامر ابن حصنة . فلو صح هذا كانت شقيقة الحارث بن عبد المطلب . وقد ذكرنا أعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمهاتهم عند ذكر حمزة بن عبد المطلب . وأهل النسب لا يعرفون لعبد المطلب بنتاً إلا من المخزومية . إلا صفية وحدها فإنها من الزهرية .

(٢٢٢٦) أسماء بنت أبي بكر الصديق . وقد تقدم ذكر نسبها عند ذكر أبيها ، فلا وجه لإعادته هاهنا ، أمها قيلة — ويقال قيلة — بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر

عمر ، بن وركثة ، بن مجبّد ، بن عامر ، بن رياضة ، فولدت له عبد الرحمن بن كروة ، أسنده ابن منده عن ابن سعد أيضا .

٢٨٦ (حبيبة) بنت مَبِينَة ، بن الحجاج السهمي ، زوج المطلب بن أبي وداعة ، والدة حبيبة بنت المطلب .. وتزوجت حبيبة عبد الرحمن بن الحارث ، بن نوفل ، بن عبد المطلب ، وهو أخو عبد الله الذي يقال له بَيْتَة أمير البصرة ، ومقتل مَبِينَة والده حبيبة كافراً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك كله الزبير بن بكار .

٢٨٧ (حذافة) بنت الحارث السعدية . أخت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاع ، التي يقال لها الشبابة .. تأتي في الشين المعجمة ، وقيل اسمها مجذامة بالجيم كما تقدم .

٢٨٨ (حرثمة) بنت عبد الأسود ، بن جذيمة ، بن قيس ، بن رياضة ، بن مَبِينَة المخزومية . ماتت بأرض الحبشة ، كذا ذكرها الطبري ، وأوردها ابن عبد البر ، وقال ابن سعد : حرمة بغير تصغير أسلت قديماً ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جهم بن قيس ، فولدت له عبد الله ، وعمرأ ، وحرمة فكانت تكنى أم حرمة ، فهلك هناك .

٢٨٩ (حرمة) بغير تصغير ، بنت معبّد ، بن ثعلبة ، بن سواد ، بن غنم الأنصاري ، من بني مالك ، بن الحزرج .. ذكرها ابن حبيب فيمن بايع ، وقال الطبراني في المعجم الكبير نحو ذلك .

٢٩٠ (حزمة) بسكون الزاي المنقوطة ، بنت قيس ، القهري ، أخت فاطمة . . تقدم نسبها في ترجمة أخيها الضحاك بن قيس ، ووقع ذكرها في حديث أخيها الضحاك بن قيس ، ووقع ذكرها

ابن لؤي . ويقال : بنت عبد العزى بن عبد أسد بن جابر بن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي . كانت أسماء بنت أبي بكر تحت الزبير بن العوام ، وكان إسلامها قديماً بمكة ، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير ، فوضعت بقباء . وقد ذكرنا خبر مولده وسائر أخباره في باب من هذا الكتاب .

وتوفيت أسماء بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير يسير لم تلب بعد إزالته من الخشب ودفعه إلا ليال ، وكانت قد ذهب بصرها ، وكانت تسمى ذات النطاقين ، وإنما قيل لها ذلك لأنها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مسفرة حين أراد الهجرة إلى المدينة فسفر عليها ما تشدّها به فشقت خمارها ، وشدت السفرة بنصفه ، وانتقلت النصف الثاني ، فسيماها

في حديث أختها فاطمة بنت قيس ، من مستأحد ، وكان سعيد بن زيد بن عمرو بن مقبل زوجها ، فولدت له .

٢٩١ (حاة) المؤمنة كان اسمها حاة .. أسند قصتها أبو عمر ، من طريق صالح بن رستم عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لها : من أنت ؟ فقالت : أنا حاة المؤمنة ، قال : كيف حالكم ؟ كيف أنتم بعدنا ؟ قالت بخير ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فلما خرجت ، قلت : يا رسول الله ، مقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ، فقال : إنها كانت تأتينا أيام خديجة ، وإن حُسن العهد من الإيمان ، قال أبو عمر : هذا أصح من رواية من روى ذلك في ترجمة الحولاء بنت مويث . قلت : سيأتي بيان ذلك في الحولاء غير منسوبة .

٢٩٢ (حاة) والدة مُرَحَّبِيل بن حاة .. قال العجلي : لها حبة ، وقال ابن سعد : هاجرت مع أسيا إلى أرض الحبشة ، ذكر إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى الحبشة من بني جُمَحْمَع بن حبيب ، ومعه ابنه خالد ، وجُنَادَة ، وامراته حاة ، هي أمها ، وأخوها لأمها مُرَحَّبِيل ابن حاة .

٢٩٣ (حاة) بنت حاطب ، بن عمرو ، بن مُعَبِّد ، بن أمية ، بن زيد ، الأنصارية ، أخت الحارث بن حاطب .. بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب .

٢٩٤ (حاة) بنت عمر بن الخطاب ، أمير المؤمنين ، هي أم المؤمنين .. تقدم نسبها في ذكر أميها ، وأما زينب بنت مظلون ، وكانت قبل أن يتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند مخليص بن حذافة ، وكان من شهد بدرا ومات بالمدينة ، فانقضت عدتها ، فزوجها عمر على أبي بكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين . هكذا ذكر ابن إسحاق وغيره . وقال الزبير في هذا الخبر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقي في الجنة ، فقيل لها ذات النطاقين .

وقد حدثني عبد الوارث بن مفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا أسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، قال : قالت أسماء الصحاح : كيف تمسيرة بذات النطاقين — يعني ابنتي ؟ أجل ، قد كان لي نطاق أعطى به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخمل ونطاق لا بد للنساء منه .

فكسك ، فمرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ما أريد أن أزوج اليوم ، فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : يتزوج خَصْصَةً من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان من هو خير من خَصْصَةٍ ، فلقى أبو بكر عمر فقال لا تحميد ^(١) علي ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر خصصة ، فلم أكن أفنى سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولو تركها لتزوجنها ؛ وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خصصة بعد عائشة ، أخرجه ابن سعد وهذا لفظه في بعض طرقة ، وأصله في الصحيح من طريق الزمري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر ، قال أبو عبيدة : سنة اثنتين من الهجرة ، وقال غيره : سنة ثلاث ؛ وهو الأرجح ، لأن زوجها قتل بأحد سنة ثلاث ، وقيل : إنها ولدت قبل المبعث بخمس سنين ، أخرجه ابن سعد بسنده الواقدي ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، روى عنها أخوها عبد الله ، وابنه حمزة ، وزوجته خفية بنت أبي معبد ، ومن الصحابة فن يدم : حارثة بن وهب ، والمطلب ابن أبي وداعة . وأم مبشر الأنصارية ، وعبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام ، وعبد الله بن صفوان ابن أمية ، وآخرون : قال أبو عمر : طلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طليقة ، ثم أرتجها ، وذلك أن جبريل قال له : أرتج خصصة ، فإنها صَوَامَةٌ مَوَامَّةٌ ، وإنها زوجتك في الجنة ، أخرجه ابن سعد من طريق أبي عمران الجوني ، عن قيس بن زيد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فذكره ، وهو مرسل ، وأخرج عن عثمان بن أبي شيبة ، عن محمد ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلق خَصْصَةً ، ثم أمر أن يُرَاجعها ، فراجعها ، وروى موسى بن علي ؛ عن أبيه ، عن معقب بن عامر ، قال : طلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خَصْصَةً بنت عمر ؛ فبلغ ذلك عمر

قال أبو عمر : لما بلغ ابن الزبير أن الحاج مُبَيَّرَه باین ذات النلتاين أنشد قول الهدلي متصلا :

وَعَبَّيرَهَا الْوَأَشُونُ أَنِّي أَحِبُّهَا وَتِلْكَ شَكَاةٌ تَارَحَ عَنْكَ عَارِهَا

فَإِنْ أَعْتَرَفْتُ مِنْهَا فَإِنِّي مُكَذِّبٌ وَإِنْ تَعْتَرَفْتُ مِنْكَ دَدَّ عَلَيْكَ اعْتَارَهَا

قال ابن إسحاق : إن أسماء بنت أبي بكر أسلمت بعد إسلام سبعة عشر إنسانا . واختلف في مكث أسماء بعد ابنها عبد الله ؛ فقيل : عاشت بعده عشر ليال ؛ وقيل عشرين يوما ، وقيل بضعا وعشرين يوما حتى أتى جواب عبد الملك بإزالة ابنها من الحشية ؛ وماتت وقد بلغت مائة سنة .

(٣٢٢٧) أسماء بنت سلمة . ويقال سلامة بن مخزومة بن جندل بن أثير بن نهل بن دارم الدارمي

(١) حميد : متأخر في نصك .

لحقا القرب على رأسه ، وقال : ما يباقة بعمر وابنته بما . فزل جبريل من القدر التي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الله يأمرك أن تراجع خُصَّة رحمة لعمر . وفي رواية أبي صالح عن أبي عمر دخل عمر على خُصَّة ، وهي تبكي ، فقال : لعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد طلقك ، إنه كان قد طلقك مرة ، ثم راجعك من أجل ، فإن كان طلقك مرة أخرى لا أملكك أبداً ، أخرجه أبو يعلى ، قال أبو عمر : أوصى عمر إلى خُصَّة ، وأوصت خُصَّة إلى أخيها عبد الله بما أوصى به إليها عمر ، وأخرج ابن سعد من طريق عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أوصى عمر إلى خُصَّة ، وأخرج بسند صحيح ، عن نافع ، قال : ماتت خُصَّة حتى مات عمر ، وبسند فيه الواقدي ، إلى أبي سعيد المقبري ورأيت مروان بن أبي هريرة ، وأبي سعيد أمام جنازة خُصَّة ، ورأيت مروان حمل بين عمودي سريرها ، من عند دار آل حزم إلى دار المغيرة ، وحمل أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها قيل : ماتت لما بايع الحسن معاوية ، وذلك في جمادى الأولى ، سنة إحدى وأربعين ، وقيل : بل بقيت إلى سنة خمس وأربعين ، وقيل : ماتت سنة سبع وعشرين ، حكاه أبو بشر المولاني ، وهو غلط ، وكان قائمه استند إلى ما رواه ابن وهب ، عن مالك ، أنه قال : ماتت خُصَّة عام فتحت إفريقية ، ومراده فتحها الثاني الذي كان على يد معاوية بن خديج ، وهو في سنة خمس وأربعين ، وأما الأول الذي كان في عهد عثمان فهو الذي كان في سنة سبع وعشرين فلا ، والله اعلم .

٢٩٥ (خُصَّة) أَوْحَتْ بِقَافِ بَنَتِ عَمْرٍو . . . قال أبو عمر . كانت قد صلت إلى القبلتين روى عنها أبو مجلز أنها كانت تلبس المصنفر^(١) في الإحرام . قلت : أسنده ابن منده ، من طريق شريك ، عن عاصم ، عن أبي مجلز ، عن خُصَّة بنت عمرو ، وكانت قد أدركت النبي صلى الله عليه وآله

التيمة ، كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة ، وولدت له بها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، وتكنى أم الجلاس . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنها ابنها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وأما أم عياش بن أبي ربيعة فهي أم أبي جهم والمخارث ابني هشام بن المغيرة ، وهي أيضاً أم عبد الله بن أبي ربيعة أخى عياش بن أبي ربيعة ، وأما أسماء بنت حمزة ابن جندل ، وهي عمة أسماء بنت سلة زوجة عياش بن أبي ربيعة هذه المذكورة وما أظن تلك أسلس . قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة وامرأته أسماء بنت سلامة بن حمزة التيمية .

(١) المصنفر : المصبوغ بالصبر وهو صبيح أصفر .

وسلم ، وصلت معه إلى القبتين ، وكانت اذا ارادت أن تحرم فربيت منها ، فلبست من ثيابها ما شاءت وفيها المعنفر .

٢٩٦ (حكمة) بالتصغير ، بنت غيلان الثقفية ، امرأة بلي بن مرة . . لا أدري أسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو لا ؟ قاله أبو عمر ، قال : ولما رواية عز زوجها .

٢٩٧ (حليمه) السعدية ، مرضعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هي بنت أبي ذؤيب ، واسمها عبد الله بن الحارث ، بن شحنة بكسر المعجمة ، وسكون الجيم بعدها نون ابن رزام بكسر المعجمة ، ثم المنقوطة ابن فاضرة ، بن سعد ، بن بكر ، بن هوازن . . قال أبو عمر : أرضعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وورأت له برهاتا ، تركنا ذكره لشهره ، روى زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : جاءت حليمه ابنة عبد الله بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام إليها ويضع لها رداءه فجلست عليه ، وروى عنها عبد الله بن جعفر . قلت : حديثه عنها بقصة إرضاعها أخرجه أبو بلي ، وابن حبان في صحيحه ، وصرح فيه بالحديث بين عبد الله ، وحليمه ، ووقع في السيرة الكبرى لابن إسحق بسنده إلى عبد الله بن جعفر قال . حدثت عن حليمه والنسب الذي ساقه ذكره ابن إسحق في أول السيرة النبوية ، وفيه ثم التمس له الرضعاء واسترضع له من حليمه فساق نسبا ، وأخرج أبو داود ، وأبو بلي ، وغيرهما من طريق عارة بن ثوبان ، عن أبي العباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بالجحرانة يقسم لها فاقبلت امرأة بدوية ، فهاذنت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسط لها رداءه ، فجلست عليه ، قلت : من هذه ؟ قالوا هذه أمه التي أرضعته ، ونسبها ابن منده إلى جدما ، فقال : حليمه بنت الحارث السعدية ، وساق الحديث من طريق مروح بن أبي مريم ، عن ابن إسحق بسنده ، فقال فيه : عن عبد الله بن جعفر ، عن حليمه بنت الحارث السعدية .

(٢٢٢٨) أسماء بنت الصلت السلمية اختلف فيها وفي اسمها . فقال أحمد بن صالح المصري : أسماء بنت الصلت السلمية من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن قتادة نحوه وقال ابن إسحاق : سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلقها . وقال علي بن عبد العزيز ابن علي بن الحسن الجرجاني القنابة : هي وسناء بنت الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حرام بن سمالك بن عوف بن أمية القيسية بن ميمنة بن مسلم السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنث قبل أن تصل إليه .

وقال أبو عمر : قول من قال : سناء بنت الصلت أولى بالعرايب إن شاء الله تعالى . وفي سبب فراتها

٢٩٨ (حليمة) بنت معروية بن معمر بن الهنف . ذكرها في التجرید ، وأبوها مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال : كانت جيتن صغيرة فلتحول إلى القسم الثاني .

٢٩٩ (حكمة) ذكرها أبو عمر فيمن كان يعتب في الله ، فاشترها أبو بكر ، فأعتقها ، ولم يفردها ترجمة في الاستيعاب ، واستدركها ابن الدباغ . قلت : واستدركها أيضا أبو علي الفسائي ، وقال : إنها أم بلال المؤمن وإن أبا عمر ذكرها في كتاب الدرر في المنازى ، والسير .

٣٠٠ (حكمة) المغنية ، من جرارى الأنصار . . ذكرت في حديث عائشة لما دخل أبو بكر عليها يوم عيد ، وعندها جاريان تغنيان ، سمى منهما حامة ، وفي رواية : فطسح لابن أبي الدنيا عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وأصل الحديث فى الصحيحين من هذا الوجه ، لكن لم يسم فيه واحدة منهما ، وأوضحتها في فتح البارى .

٣٠١ (حننة) بنت جحش الأسدية ، أخت أم المؤمنين زينب ، وإختوها . . تقدم نسبها فى عبد الله بن جحش ، وكانت زوج مصعب بن عمير ، قتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة ابن عبيد الله ، فولدت له عمدا ، وعمران ، وأمهاتهما ، وأختها زينب أمية بنت عبد المطلب ، قال أبو عمر كانت من الماييات ، وشهدت أحدا ، فكانت تسقى العطشى ، وتحمل الجرحى ، وتداوهم ، وكانت تستحاض ، كما أخرجه أبو داود ، والترمذى ، من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل : عن إبراهيم بن محمد : بن طلحة ، عن عمه عمران بن طلحة ، عن أمه هنة بنت جحش ، فذكر حديث الاستحاضة . وروى عاصم الأحول ، عن عكرمة ، عن حننه أنها استحيضت : وخالفه أبو إسحق الشيباني ، وأبو بشر عن عكرمة ، قال : كانت أم حنينة تستحاض ، لجميع بعضهم الاختلاف بأن كلا منهما

اختلاف أيضا ، ولا يثبت فيها شيء من جهة الإسناد .

(٣٢٢٩) أسماء بنت عمرو بن عدى بن كلاب بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة أم منيع الأنصارية من الماييات يمة العقبه .

(٣٢٣٠) أسماء بنت عميس بن سعد بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن فحاة بن عامر بن معاوية ابن زيد بن بشر بن وهب الله بن شهران بن غنم بن بنى كلاب بن قحطان وهو جماعة بن خثعم بن أمار على الاختلاف فى أمار هذا . وقيل أسماء بنت عميس بن مالك بن النيمان بن كعب بن مالك بن فحاة ابن عامر بن زيد بن بشر بن وهب الله الخثعمية ، من خثعم ، وأما هند بنت عوف بن زهير بن الحارث (٢٦٠ - ١٢٠) (إصابة ، ج ١٢)

كانت مستحاض وكانت حبيّة أم حبيّة أو أم حبيب تحب عبد الرحمن بن عوف ، وقد قيل : أن زينب أيضا كانت من المستحاضات ، حتى قيل : أن بنات جحش كلن كن ابتلائن بذلك ، وأنكر الواقدي أن تكون حمنة استحيضت أصلا ، والعلم عند الله تعالى ، وقال ابن سعد : أطعمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خير ثلاثين وسقاً ، وهي والدّة محمد بن طلحة المعروف بالسجاد .

٣٠٢ (حمنة) بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية : . سهاها ابن عائشة فيما أخرجه الطبراني ، من طريقه ، عن حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيّة ، أنها قالت : يا رسول الله ، هل لك في حمنة بنت أبي سفيان ؟ قال : أصنع ماذا ؟ قالت : تنكحها ، قال : لا تحمل لي ، الحديث ، واستتركها أبو موسى ، وقال : رواها غير واحد ، عن هشام ، فلم يسموها ، ومنهم من سهاها عزّة ومنهم من سهاها ذرّة ، والله أعلم .

٣٠٣ (حميدة) بالتصغير ، مولاة أسماء بنت أبي بكر ، وهي والدّة أشعب الطامع . . قيل : كانت تدخل بيت أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وتحرّش بينهن ؛ فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتزويرها ، وقيل دعا عليها ، فأتت ، وهذا لا يصح ، لأن أشعب ولد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعدة ؛ فلعلها أسأبها بدعائه مرض اتصل بها إلى أن ماتت بعده بمدة .

٣٠٤ (حمينة) بالتصغير أيضا ؛ وبذل الدال ميم ؛ بنت صبيّ . بن صخر ؛ من بني كعب ابن سلمة زوج البراء بن معمر . . ذكرها ابن سعد في المبيعات .

٣٠٥ (حمينة) بنت الحام ، بن الجوخ ، أخت عمرو بن الحام . . ذكرها ابن سعد واستتركها الذهبي في الحاء المهملة ؛ وقد ذكرها ابن الأثير في الجيم فليحرر .

٣٠٦ (حينة) بنون بدل الميم ، بنت أبي طلحة ، بن عبد العزى ، بن عثمان ، بن عبد الدار . .

ابن كثافة ، وهي أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخت لبابة أم الفضل زوجة العباس وأخت أخواتها ، فأسماء وأختها سلى وأختها سلامة الختميات من أخوات ميمونة لأم ، ومن نسح ؛ وقيل عشر أخوات لأم وست لآب وأم ؛ قد ذكرناهن جملة في باب لبابة أم الفضل زوجة العباس ، وذكرنا كل واحدة منهن في بابها بما يحسن من ذكرها ، والحمد لله تعالى .

كانت أسماء بنت عميس من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له هناك محمدا وعبد الله وعونا ، ثم هاجرت إلى المدينة ، فلما قيل جعفر بن أبي طالب زوجها أبو بكر

كانت زوج خلف بن أسد، بن عاصم، بن رياضة الخزاعي، فلت، خلف عليها ولده الأسود بن خلف، ففرق الاسلام بينهما، كذا أخرجه المستفري، من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن عكرمة، لما نزل قوله تعالى (وَلَا تَتَكَبَّجُوا آيَاتِكُمْ إِنَّا نَسَاءُ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ) (١) فرق الاسلام بين أربع نسوة، وبين أبناء بولتهن، فمن حمينة هذه، واستدركها أبو موسى.

٣٠٧ (حُمَيْنَةُ) بنت عبد العزى، وقيل بالجيم، وقيل باللام بدل النون مع الجيم... تقدمت

٣٠٨ (الحَسَنَاءُ) بنت أبي جهل بن هشام بن المنيرة... ذكرها ابن سعد في المياعات، وزعم ابن حزم أنها هي التي خطبها علي.

٣٠٩ (حَوَاءُ) بنت رافع، بن امرئ القيس الأشهلية... ذكرها ابن منده، ونقل عن محمد ابن سعد أنه ذكرها في المياعات. قلت: وابن سعد ذكرها عن الواقدي، وقال: لم نجد في نسب الأنصار لرافع إلا بنتا واحدة، وهي العسمة، وأما خزيمة بنت عدى النخيلية، وهي أخت أبي العيس.

٣١٠ (حَوَاءُ) بنت يزيد بن السكن... قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، عن الواقدي، حدثني أسامة بن زيد، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد: سمعت أم طمر الأشهلية تقول: جئت أما ولي بنت الحطيم، وحواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زُعروراء، فدخلنا عليه أي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن متلفعات بمروطنا^(٢) بين المغرب والمشاء، فقال: ما حاجتكن؟ فقلنا: جئنا لنبايعك على الإسلام، الحديث، وسبق لها ذكر في ترجمة جميلة بنت ثابت ابن أبي الألقح، وذكر ابن سعد قصتها مطولة كما ذكرها مصعب، وأتم منه.

الصديق، فولدت له محمد بن أبي بكر، ثم مات عنها فزوجها علي بن أبي طالب، فولدت له يحيى بن علي ابن أبي طالب، لا خلاف في ذلك.

وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي بن أبي طالب أمه أسماء بنت عيسى الخثعمية، ولم يقل هذا أحد غيره فيما علمت وقيل: كانت أسماء بنت عيسى الخثعمية تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له ابنة تسمى أمة الله وقيل أمامة: ثم خلف عليها بعده شداد بن الهاد الذي ثم الشنوارى حليف بني هاشم، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ابني شداد، ثم خلف عليها بعد شداد جعفر بن أبي طالب، وقيل: إن التي كانت

(١) الآية ٢٢ من سورة النساء.

(٢) جمع مرط بكسر الميم وسكون الراء وهو الملاعة.

٣١١ (حواء) بنت يزيد ، بن سنان ، بن مكرز ، بن زُثوراء ، بن عبد الأشهل الأنصاري ذكرها أبو عمر ، فقال مصعب الزيري : أسلمت ، وكانت تكتم زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامها فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام ، فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد ، وأوصاهما خيرا ، وقال له : إني قد أسلمت ، فقبل قيس وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : وَكَيْ الْأَمَيع ، قال أبو عمر : أنكرت هذه القصة على مصعب ، وقال منكرها : إن صاحبها قيس بن شماس وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة ، والقول عندنا قول مصعب ، وقيس بن شماس أسن من قيس ابن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، إنما أدرك ولده ثابت بن قيس ، انتهى ، وقد وافق مصعب العدوي ، فقال : حواء بنت يزيد بن سنان بن مكرز ، بن زُثوراء بن عبد الأشهل ، زوج قيس بن الخطيم ، ولدت له ابنه ثابت بن قيس ، وقال محمد بن سَلَام الجعفي ، صاحب طبقات الشعراء : أسلمت امرأة قيس بن الخطيم ، وكان يقال لها حواء ، وكان يصدما عن الإسلام ، ويبيت بها ، وبأقربها ، وهي ساجدة ، فيقبلها على رأسها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة قبل الهجرة يخبر عن أمر الأنصار فأخبر بإسلامها ، وبما تلقى من قيس ، فلما كان للموسم أتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : إن امرأتك قد أسلمت . وإنك تؤذيها ، فأحب أنك لا تعرض لها ، وسبق إلى ذلك محمد بن إسحاق ، قد كره في السيرة النبوية ، حدثني عاصم بن عمر ، بن قتادة نحو هذا ، وزاد : وكان سعد بن معاذ غال حواء

تحت حمزة وشداد سلسى بنت محيس لأسماء أختها ، روى عن أسماء بنت عيسى من الصحابة عمر بن الخطاب ، وأبو موسى الأشعري ، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

(٢٢٢١) أسماء بنت مرثد الحارثية . روى عنها حديثها في الاستحاضة جابر بن عبد الله ، من حديث حرام بن عثمان المدني ، عن ابنه جابر : محمد ، وعبد الرحمن ، عن أبيها جابر بن عبد الله ، ولا يصح لأنه انفرد به حرام بن عثمان ، وهو متروك عند جميعهم . قال الشافعي : الحديث عن حرام بن عثمان حرام .

(٢٢٢٢) أسماء بنت العيين بن الجون بن سُرحبيل . وقيل : أسماء بنت العيين بن كندة ، أجمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها . واختاروا في قصة فراقها لها ، فقال بعضهم : لا دنت عليه

لأن أمها تعقرب بنت مُعاذ، فأسلت حواء، لحسن إسلامها، وكان زوجها قيس على كقره، فكان يدخل عليها، فيراها تضي، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها، ويقول: إنك لثمنٌ دينا لا يُبدى ما هو؟ وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصاه بها نحو ما تقدم، فهذا كله بقوى كلام مُصعب، ويحمل على أن قيساً قتل في تلك السنة، فإن الانتصار اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات، بعقبه منى، في الأولى كانوا قليلاً جداً، ورجعوا مسلمين، يخفون بإسلامهم، فأسلم جماعة من أزواجهم^(١) خفية، ثم في السنة الثانية بايعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيعة العقبة وهي الأولى، وكانوا اثني عشر رجلاً، ورجعوا. فانتشر الإسلام، وكثر بالمدينة، فكثروا، ثم بايعوا البيعة الثانية، وهم اثنان وسبعون رجلاً، وأمرأتان، فكان إسلام حواء هذه بين الأولى والثانية، ووصية قيس في الثانية، فقتل بين الثانية، والثالثة، والله أعلم، ووقع لابن منده في هذه، والتي قبلها وهم، فإنه قال: حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية، امرأة قيس بن الخطيم، يقال لها أم مجيد، ثم ساق حديث أم مجيد المذكورة في التي بعد هذه، وفيه تحليط، فإن أم مجيد اسم والدها زيد بنير ياء قبل الزاي. وجددها السكن، وأما امرأة قيس فأسلم والدها يزيد بن زيادة الياء، واسم جددها سنان.

٣١٢ (حواء) أم مجيد بموحدة وحجم مُصغراً. . روى حديثها مالك، عن زيد بن أسلم، عن ابن مجيد الأنصاري، عن جدته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها سمعته يقول: رُدُّوا السائل ولو بظُأفٍ مُحَرَّقٍ^(٢) هكذا أخرجه أحمد في مسنده، عن رُوِّح بن عباد، عن مالك، وترجم لها:

دعاها، فقالت: تعال أنت، وأنت أن تحي. . هذا قول قتادة وأبي عبيدة. قال قتادة: وهي أسماء بنت النعمان بن أبي الجون. وزعم بعضهم أنها قالت له: أعوذ بالله منك، فقال: قد عذت بمعاذ، وقد أعاذك الله مني، فطلقها.

قال قتادة: وهذا باطل، إنما قال هذا لامرأة جميلة تزوجها من بني سليم، بخلاف نسائه أن تظلمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقتل لها: إنه يسبج أن تقول له: أعوذ بالله منك. فقالت: لما دخلت عليه: أعوذ بالله منك. قال: قد عذت بمعاذ. وقال أبو عبيدة: كلتاها عاذتا بالله منه.

(١) الأزواج: المتصلين بهم اتصالاً وثيقاً.

(٢) الظلف: هو حذاء القدماء ونحوهما والمحرق والمراد ردوه بشيء. ولو كان غاية في القلة والنفاسة إذا لم يجهدا غيره فهذا أفضل من منته وحرمانه.

حواه جدة عمرو بن شعاذ، ورواه أصحاب الموطأ فيه عن مالك، عن زيد، بافظ: يأنسا للؤمنات، لا تحترق إحداكن لجاراتها، ولو بكراع^(١) محترق، ورواه مالك أيضا، عن زيد بن أسلم، عن عمرو ابن معاذ، عن جدته حواه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تحترقن جاراتهن وكوفرن^(٢) سن^(٣) كشاة، وأخرجه من طريق سعيد المقبري، عن عبد الرحمن بن نجيد الأنصاري، عن جدته مثله، ولها حديث آخر أخرجه البزار، وأبو نعيم، من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن نجيد، عن جدته حواه، وكانت من المبايعات، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أسفروا^(٤) بالصبح، فإنه أعظم للأجر، قال البزار: فترد به إسحاق الحنفي، عن هشام بن سعد، وأخرجه سعيد ابن منصور في السنن، وابن أبي خيثمة عنه، عن حفص بن غيرة، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأنصاري، عن جدته حواه، فذكر مثل الأول، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، عن طريق حفص، قال أبو عمر: قلبه حفص بن عيسرة، وهو عند ابن وهب عنه، وقال ابن منده: رواه الليث، وابن أبي ذؤيب، عن سعيد المقبري، عن أم بجيد، ورواه الأوزاعي، عن المطلب بن عداة عن ابن بجيد، عن جدته، وكذا قال الثوري، عن منصور بن حبان، عن ابن بجيد، قلت: ووصل أبو نعيم رواية الليث، ولفظه: حدثني سعيد المقبري، عن عبد الرحمن بن بجيد، أحد بني حارثة: أن جدته حدثته، وهي أم بجيد، وكانت ممن تابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنها قالت لرسول

وقال عبادة بن محمد بن عقيل: ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كندة وهي الشقية التي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردّها إلى قومها وأن يفارقها، ففعل وردّها مع رجل من الأنصار يقال له أبو أسيد الساعدي.

وقال آخرون: كانت أسماء بنت النعمان الكندية من أجل النساء، يخاف نساؤه أن تفلن^(٥) عليه صلى الله عليه وسلم، فقلن لها: إنه يجب إذا دنا منك أن تقول له: أعوذ بالله منك، فاما دنا منها قالت: إني أعوذ بالله منك. فقال: قد عذبت بمعاذ، فقلتها ثم سرحها إلى قومها، وكانت تسمى نفسها الشقية.

(١) الكراع: هو الاكراع أي أيدي النساء ونحوها وأرجلها.

(٢) الفرن: حذاء النساء ونحوها وهو كالخافر للفرن.

(٣) أسفروا: صلوه في وقت الإسقار وهو قبل طلوع الشمس إذا ظهر ضوؤها ولم تطلع.

الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن المسكين يقوم على باب فلا أجد له شيئاً أعطيه ، فقال لها : إن لم تجدى له شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً محرماً فادفعيه إليه في يده ، هكذا أخرجه ابن سعد ، عن أبي الوليد ، عن الليث ، قال أبو نعيم : ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق ، عن المقبري مثله . قلت : أخرجه ابن سعد ، عن عقال ، عنه ، قال : ورواه الثوري ، عن منصور بن حبان ، قال : عن ابن جهميد عن جده ، قال أبو عمر : يقال : إن اسم أم جهميد حواء .

٢١٣ (الحولاء) بنت تويت بنتاقين مصفرا ، ابن حبيب ، بن أسد ، بن عبد العزى ، بن قصى القرشية ، الأسدية . ذكرهما ابن سعد ، وقال : أسلمت ، وبايعت ، وثبت في الصحيحين وغيرهما في حديث الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن الحولاء بنت تويت مرت بها وعندما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : هذه الحولاء بنت تويت يزعمون أنها لاتنام الليل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خذوا من العمل ما تطيقون ، الحديث ، والحديث طرق بالفاظ ، ولم تسم في أكثرها ، ووقع عند أحمد ، عن أبي اليان ، عن شعيب ، عن الزهري .

٣١٤ (الحولاء) العطار . استذكرها أبو موسى ، وأخرج من طريق أبي الشيخ ، بسنده إلى زياد الثقفي عن أنس بن مالك ، قال : كان بالمدينة امرأة عطار تسمى الحولاء بنت تويت ، بلغت حتى دخلت على عائشة ، فقالت : يأم المؤمنين ، إنى لا تطيب كل ليلة ، وأترن كاتى عروس أزف فاجيء حتى أدخل في لحاف زوجي ، أبنتى بذلك مرضاة ربى ، فيعول وجه عنى ، فأستقبله ، فيعرض عنى ، ولا أراه إلا قد أبغضنى ، فقالت لها عائشة . لا تبرحى حتى يحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جاء قال : إنى لا جد ربح الحولاء ، فهل أتتكم ؟ وهل ابتتم منها شيئاً ؟ قالت عائشة : لا ، ولكن

وقال الجرجاني النسابة صاحب كتاب المرقى : أسماء بنت النعمان الكندية هي التي قالت لها نساء النبي صلى الله عليه وسلم : إن أردت أن تحظى عندك فتوضئ بالله منه . فلما دخل عليها قالت : أعود بالله منك ، فصرف وجهه عنها . وقال : الحق بأهلك ، غلب عليها المهاجر بن أبي أمية المخزومي ، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادي .

وقال آخرون : التي تعدت بالله من النبي صلى الله عليه وسلم هي من سبي بني النضير يوم ذات الشقوق وكانت جيلة ، وأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذها فقالت له هذا .

وقال آخرون : بل كان بأسماء كوضح^(١) كوضح العامرة ، فعمل بها ثم ما فعل بالعامرية . وذكر ابن

الروح : ياض هو البرص أو شبيهه .

جاءت تشكو زوجها، فقال لها: مالك يا حولاء؟ فذكرت له ما ذكرت لعائشة. فقال: اذهب أيتها المرأة، فاصمى، وأطعمى لزوجك، قالت يا رسول الله. قال من الأجر، فذكر الحديث في حق الزوج على المرأة، والمرأة على الزوج، وماله في الخلل والولادة، والفقاع بطوله، قلت: وسند هذا الحديث واه جداً، وقد ذكره البزار، وقال زياد الثقفي: راويه بصري متروك الحديث.

٣١٥ (الحولاء) أخرى لم تنسب.. أخرج أبو عمر، من طريق الكندي، عن أبي عاصم، عن صالح ابن رستم، عن ابن أبي شريك، عن عائشة، قالت: استأذنت الحولاء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأذن لها، وأقبل عليها. فقال: كيف أنت؟ قلت: أقبل على هذه الإقبال؟ قال: إما كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حُسن المهدم الإيمان. قال أبو عمر بعد أن أورده في ترجمة الحولاء بنت تويت: هكذا رواه الكندي، والصواب أن هذه القصة لحسانة المزنية. قلت: لا يمنع احتمال التعدد، كما لا يمنع احتمال أن تكون حسانة اسمها، والحولاء وصفها؛ أولقها، وقد اعترف أبو عمر بأن الكندي لم يقن بنت تويت، وإذا كان كذلك فلم يذهب من آورد هذه القصة في ترجمة الحولاء بنت تويت، ثم اعترض، وإنما هي أخرى إن ثبت السند، والمطم عند الله تعالى.

٣١٦ (الحولاء) امرأة عثمان بن مظعون.. ذكرها ابن منده مختصراً، فقال: لها ذكر في حديث، ولا يعرف لها رواية. قلت: ويحتمل أن تكون هي المعارة إن كانت قصتها غفوة، فإن عثمان بن مظعون كان مشهوراً بالإعراض عن النساء كما هو مذكور في ترجمته.

٣١٧ (الحويلة) بنت قطبة.. ذكرها أبو عمر في ترجمة قطبة أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: أبايدك على نفسي، وعلى الحويلة، وأورد ما ابن الأثير، وقال الذهبي: لها ذكر في حديث عجيب

وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: وفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخت بني الجون من أجل ياض كان بها.

قال أبو عمر: الاختلاف في الكندية كثير جداً، منهم من يقول: هي أسماء بنت النعمان، ومنهم من يقول: أمامة بنت النعمان، واختلافهم في فراقها على ما رأيت، والاضطراب فيها وفي صوابها اللواتي لم يجمع عليهن من أزواجه صلى الله عليه وآله وسلم اضطراب عظيم على ما ذكرنا كثيراً منه في صدر هذا الكتاب؛ والحمد لله.

(٢٢٢٢) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، أحد نساء بني عبد الأشهل، هي من المهايات

القسم الثاني ٥ خال

القسم الثالث

٣١٨ (حبة) بمملة ومثاء تختانية، ثقبلة بنت أبي حبة. ضبطها ابن ماكولا، ذكرها ابن منده، وقال: روى أزهري بن سعد، وابن سعد، وابن مطية، عن عبد الله بن عوف، عن عمرو بن سعيد، عن أبي ذرعة بن عمرو بن جرير، عن حبة بنت أبي حبة، قالت: دخل على رجل، فقلت: من أنت؟ قال: أبو بكر الصديق، قلت: صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: نعم، فذكره شبيهة بنصه زينب بنت جابر الاحمية مع أبي بكر، ويحتمل التعدد، والله أعلم.

القسم الرابع

٣١٩ (محبشية) بالضم. وسكون الموحدة، بعدما معجمة، ثم تختانية مثناة، ثقبلة، الحواصة المدوية عدى مخزاعة، زوج سفيان بن يثعر، بن حبيب، البياضي، من مهاجرة الحبشة. أخرجه ابن منده، وهكذا من رواية ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن معروة، قال أبو نعيم. كذا ذكر، وهو تصحيف، وإنما هي حسنة فتح الهملتين، ثم فون، كما ذكر ابن إسحق وغيره على الصواب، وكذا قوله البياضي غلط، وإنما هو البجلي. قلت. وهو كما قال أبو نعيم.

٣٢٠ (محليلة) الانصارية، التي كانت اشترت سلمان. سباعا ابن منده في ترجمة سلمان، قرأت ذلك بخط مغلطاي في حاشية أسد الغابة، في حرف الحاء المهملة، بعد ذكر حليلة السعدية، وهو وهم نشأ عن تصحيف، وإنما هي بالحاء المعجمة كما ذكرها أبو موسى في الذيل، وستأتي.

وهي ابنة عمة ما ذن جيل، تسمى أم سلمة، وقبل أم عامر، مدنية كانت من ذوات العقل والدين. روى عنها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن رسول من وراء من جماعة نساء المسلمين، كلهن يقالن بقولي، وعلى مثل رأيي، إن الله تعالى بعثك إلى الرجال والنساء، فأمنّا بك واتبعناك، ونحن معشر النساء مقصورات بخدرات، وقواعد يريت ومواضع شهوات الرجال، وحاملات أولادهم، وإن الرجال فضّلوا بالجماعات وشهود الجنّة والجهاد، وإنّا خرجوا الجهاد حنطاً لهم أمرهم وربيتنا أولادهم، أفشاركم في الأجر يا رسول الله؟ فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه إلى أصحابه، فقال: هل سمعتم مقال امرأة أحد من هؤلاء عن دينها من هذه؟ فقالوا: بلى والله يا رسول الله، فقال (٢٤٢ - لسانه - ١٢٤)

٣٢١ (حنة) بنت أبي سلمة . . قيل : هي المذكورة في حديث أم حبيبة حين عرضت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوج أختها ، قال الحديث . إنك تريد بنت أبي سلمة ، قرأته في شرح البخاري ، الشيخ برهان الدين الحلبي ، الذي لخصه من ترح شيخنا ابن الملقن ، وعز ذلك لابن موسى ، والذي في ذيل أبو موسى حنة بنت أبي سفيان لا بنت أبي سلمة والصحيح مع ذلك غيره ، كما أوضحته في فتح الباري .

٣٢٢ (حنة) بنت أوله ، وسكون الميم ، بنت أوس المزنية . . مرت في جملة ، استدركا الذهبي في التجرید ، ولم يبين من الذي سماها حنة ، وقد ذكرت في جميله بالجيم من سماها كذلك ، وأن ابن قانع قال : إنها أم جميل .

٣٢٣ (حواء) جدة عمرو بن معاذ الأنصارية . . فرق ابن سعد بينها وبين حواء أم مجيد ، وهما واحدة ، فأخرج من طريق حفص بن غصن عن عيسى ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته حواء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : رُدُّوا السائل ولو بظلمة مُخْتَرَقٍ ، وقد تقدم في حواء أم مجيد من طريق مالك ، عن زيد ، لكن خالف في لفظ المن ، فافقه أعلم .

حرف الحاء المعجمة

القسم الأول

٣٢٤ (خالدة) بنت الأسود ، بن عبد يغوث ، بن وهب ، بن عبد مناف ، بن زهرة القرشية ، الزهرية . . قال ابن حبيب : كانت امرأة سالحة من المهاجرات ، ووقع ذكرها في حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها ، فرأى عندها امرأة ، فقال : من هذه ؟ قالت : إحدى خالاتك بنت الأسود الحديث ، وروياته في جزء ابن نجيب من طريق مجبرة بن المغلس عن ابن المبارك عن معمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم : انصرفي يا أسماء . وأعلمي من وراءك من النساء أن حسن تيشل إذا كن زوجا ، وطلها لرضاته ، واتباعا لمرافقة ، يدل على ما ذكرت الرجال . فانصرفت أسماء وهي تهتل وتكبر استبشارا بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها محمود بن محمد ، وشهيد بن حبيب ، وإسحاق بن راشد ، وغيرهم .

(٢٢٢٤) أئمة الأنصارية . روت عنها حنيفة بنت ياسر .

(٢٢٢٥) أممة بنت الحارث بن حزن الهلالية . أخت مبيعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . كذا

قال بعض الرواة ، فأومع وصحف ، ولا أعلم لمبيعة أختا من أبيه ولا من أم ، اسمها أممة ، ولما

عن الزهري. عن عبيد الله بن ماجة عن موصولا، ومجاعة ضعيف، وتابعه معاوية بن خفص عن ابن المبارك لكن قال: عن عبيد الله، عن أم خالد، بنت الأسود، أخرجه ابن أبي عاصم، فإن كان عضوا فلعلمها كانت كنيها، وخاتمة اسمها، أخرجه المستغنى، من طريق أبي معير الجرمي، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله مرسل، قال: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم منزله، فرأى عند عائشة امرأة، فقال: من هذه المرأة يا عائشة؟ قالت: هذه إحدى خالاتك، فقال: إن خالاتي بهذه البلدة لمراب، فقالت: هذه خاتمة بنت الأسود، بن عبد يثوث، فقال: سبحان الله الذي يخرج الحي من الميت، فرأها مشقة^(١)، قال أبو موسى: رواه عبد الرزاق، عن معمر عن الزهري مرسل، وقال: رأى امرأة حسنة الهيئة، وقال كانت مؤمنة، وكان أبوها كافرا، ولم يذكر اسمها، ولا كنيها، وهذا أصح طرقه. قلت: وأخرجه الواقدي، عن معمر بطوله مرسل، وعن موسى بن محمد، بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة موصولا، قال مثله.

٣٢٥ (خاتمة) بنت أنس، الانصارية، الساعدية، أم بني حزم. حديثها في الرقية، قاله أبو عمر. قلت: أخرج حديثها ابن أبي شيبة، عن ابن إدريس، عن محمد بن عمار، عن أبي بكر ابن محمد، يعني ابن عمرو، بن حزم، أن خاتمة بنت أنس، أم بني حزم الساعدية، جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فعرضت عليه الرقعة فأمرها بها، وأخرجه ابن ماجه، عن أبي بكر والطبراني وابن منده عن طريقه.

٣٢٦ (خاتمة) أو خاتمة بنت الحارث، حمة عبد الله بن سلام. ذكر محمد بن إسحق في قصة عن عبد الله بن سلام أنها أسلمت، وحسن إسلامها، أوردتها الإمام محمد بن إسماعيل، بن محمد، في تفسيره.

أخواتها من أيما: لبابة الكبرى زوج العباس، ولبابة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة، وثلاث أخوات سواهما مذكورات في هذا الكتاب في أبوابهن. ولهن ثلاث أخوات من أمهن تمام تسع يأتي ذكرهن إن شاء الله تعالى كلهن في مواضعهن من هذا الكتاب.

(٢٢٣٦) أمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد المطلب بن عبد شمس بن عبد مناف، أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيا، وكان ربما حملها على عنقه في الصلاة.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال:

قوله تعالى (وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تِيرُوا قِيلَ لَكَ) ذكر ذلك أبو موسى . قالت : وهو تصور منه ، فقد استدرکها أبو علي النسائي ، فقال : ذكر ابن هشام عن ابن إسحق : أنها أسلمت بإسلام عبد الله بن سلام ، حين أسلم ، وذكره ابن إسحق في الكسري عن عبد الله بن أبي حزم ، عن يحيى بن عبد الله ، عن رجل من آل عبد الله بن سلام : قال : كان من حديث عبد الله حين أسلم قال : لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعرفت صفته ، واسمه ، وزمانه ، الذي كنا نتوكله ^(١) فلما قدم المدينة أخبر رجل بقدمه ، وأنا على رأس نخلة لي فكبرت ، فقالت لي عمى خالدة بنت الحارث ، وهي جالسة تحتي ، والله لو كنت سمعت بقدم موسى ابن عمران مازدت ، فقالت لها : أي عمّة ، هو والله أخو موسى ، بعث بما بعث به ، فقالت أي ابن أخي أمو النبي الذي كنا نخبر أنه يموت في نفس الساعة ؟ قلت نعم ، قالت : فذاك إذا ، قال فأسلمت ، فرجعت إلى أهل بيتي ، فأسلموا ، وفي آخر الحديث ، وأسلمت عمى خالدة بنت الحارث .

٣٢٧ (خالدة) بنت عبد المزي ، عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبي لهب ؛ تزوجها عثمان ابن أبي العاص الثقفي ، فولدت له . قاله ابن سعد . قلت : وذكرها الدارقطني في كتاب الإخوة ؛ وقال : لارؤية لها .

٣٢٨ (خالدة) بنت أبي لهب بن عبد المطلب . هي التي قبلها .

٣٢٩ (خالدة) بنت عمرو بن ورقة من بني كيسان . ذكرها ابن سعد في المبايات .

٣٣٠ (خذامة) بنت جندل : تقدمت الإشارة إليها في حرف الجيم .

حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . قال : حدثنا علي بن زيد . عن أم محمد عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهديت له هدية فيها قلادة من جزم ^(٢) . فقال : لا دفعتها إلى أحب أهل لي . فقال النساء : ذهبت بها ابنة أبي قحافة . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانة بنت زينب فأعلقها عنقها ، وتزوجها علي بن أبي طالب بعد فاطمة ، وتزوجها منه الزبير بن العوام ، وكان أبوها أبو العاص قد أوصى بها إليه ، فلما قتل علي بن أبي طالب وآمنت منه أمانة قالت أم الهيثم النخعية :

أشاب فزائجي وأذل ركبى أمانة حين فارقت القصرينا
مطيف به لحاجتها إليه فلما استياست رفعت ريتنا ^(٣)

(٢) الآية ١٤٥ من سورة البقرة . (٣) توكفه : يظفّره .

(٤) الجزم : الحرز البانئ الصقي فيه سواد وياض تشبه به العيون .

(٥) سبق شرح هذه الآيات في ترجمة أمانة من الإصابة .

٣٣٣ (خديجة) بنت خُوَيلِد بن أَسَد ، بن عبد العزى ، بن قصي ، القرشية ، الأسديّة . .
زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأول من صدقت بيته مطلقاً ، قال الزبير بن بكار : كانت تدعى
قُبْلَ البعثة الطاهرة ، وأُمها فاطمة بنت زائدة ، قرشية من بني عكر بن لؤي ، وكانت عند أبي هالة بن
زُرارة بن النُباش ، بن عدى ، التميمي أولاً ، ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق بن عائذ ، بن عبد الله .
إن عمر ، بن مخزوم ، ثم خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هذا قول ابن عبد البر ، ونسبه
للأكثر ، وعن قتادة عكس هذا : أن أول أزواجها عتيق ، ثم أبو هالة ، ووالته ابن إسحق في رواية
يونس بن بكير عنه ، وكذا في كتاب النسب للزبير بن بكار ، لكن حكى القول الأخير أيضاً عن بعض
الناس ، وكان تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم خديجة قبل البعثة بخمس عشرة سنة ، وقيل أكثر من
ذلك ، وكان سبب رغبتها فيه ما حكاها لها غلاماً مدبرة ، مما شاهده من علامات النبوة قبل البعثة ، وما
سمعه من بحيرا الراهب في حقه ، لما سافر معه كفيفة في تجارة خديجة ، وولدت من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم أولاده كلهم إلا إبراهيم ، وقد ذكرت في ترجمة كل منهم ما يليق به ، وقد ذكرت
عائشة في -ديث بدء الوحى ما صنعت خديجة من تقوية قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاني ما أنزل
الله عليه ، فقال لها : لقد خشيتُ على نفسي فقالت : كلا ، والله لا يخزيك الله أبداً ، وذكرت خصاله

وذكر عمر بن شبة، قال: حدثنا علي بن محمد الوفلي، عن أبيه - أنه حدثه عن أبيه أن علياً لما حضرته الوفاة قال لأمامة بنت أبي العاص: إني لا أؤمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتي يعني معاوية . فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رخصت لك المغيرة بن نوفل عشرة آلاف . فلما اتقنعت عدتها كتب معاوية

الحيدة ، وتوجهت به إلى ورة ، وهو في الجمع ، وقد ذكره ابن إسحق ، قال : وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله ، وصدق بما جاء به ، تخفف الله بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان لا يسمع شيئاً يكرهه من الرد عليه فيرجع إليها إلا نلتته ، وتهوّن عليه أمر الناس ، وعند أبي نعيم في الدلائل بسند ضعيف ، عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا معها إذ رأى شخصا بين السماء والأرض ، فقالت له خديجة : ادن مني ، فدنا منها ، فقالت : تراه ؟ قال : نعم ، قالت : أدخل وأسل تحت درعني ، ففعل ، فقالت : تراه ؟ قال : لا ، قالت : أبشر ، هذا ملك ، إذ لو كان شيطانا لما استعيا ، ثم رآه بأجنياد^(١) فقول إليه ، ويسط له باسطاً ، وبحث في الأرض ، فسمع الماء ، فله جبريل كيف يتوضأ ، فتوضأ ، وصلى ركعتين نحو الكعبة ، وبشره بنبوته ، وعله أقرأ باسم ربك ثم انصرف ، فلم يمر على شجر ، ولا حجر ، إلا قال : سلام عليك يا رسول الله ، فجاء إلى خديجة فأنبأها فقالت : أرى كيف أراك ، فأراها . فتوضأت ، كما توضأ ، ثم صلت معه ، وقالت : أشهد أنك رسول الله . قالت : وهذا أصرح ما وقعت عليه في تسبتي إلى الإسلام ، قال ابن سعد : كانت ذكرت لورقة ابن عمها فلم يقدر^(٢) فتزوجها أبو هالة ، ثم عتيق بن عاتق ، ثم أسند عن الواقدي بسند له عن عائشة قال : كانت خديجة تكفي أم هند ، وعن حكيم بن حزام أنها كانت أسن^(٣) من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس عشرة سنة ، وروى عن المدائني بسند له عن ابن عباس أن نساء أهل مكة اجتمعن في عيد لمن

إلى مروان يأمره أن يحطبا عليه ، ويذل لها مائة ألف دينار . فلما خطبها أرسلت إلى المخيرة بن نوفل : إن هذا قد أرسل يحطبي ، فإن كان لك بنا حاجة فأقبل : فأقبل وخطبها من الحسن بن علي ، فزوجها منه . روى هشيم ، عن داود ، بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : كانت أمامة عند علي فذكر معنى ما تقدم سواء .

(٢٢٢٧) أمة الله بنت أبي بكر التقيّة ، في الصحابة . روى عنها عطاء بن أبي ميمونة . تعد في أهل البصرة .

(٢٢٢٨) أمة بنت أبي الحكم الغضائرية ، ويقال أمة . روى عنها ابنها سليمان بن سحيم ، حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في القدر .

(١) قال في القاموس (وأجباد أرض مكة أو جبل بها) .

(٢) يعني فلم يقدر نكاحها منه .

في الجمالية، فتمثل لمن رجل، فلما قرب نادى بأعلى صوته: يا نساء مكة، إنه سيكون في بلدكن نبي، يقال له أحد، فمن استطاعت متكن أن تكون زوجاً له فافعل، فصحبته، إلا خديجة، فإنها عَصَتْ^(١) على قوله، ولم تعرض له، وأسند أيضاً عن الواقدي من حديث ثقفية أخت يعلى بن أمية قالت: كانت خديجة ذات شرف وجمال، قد كرت قصة إرسلها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وخروجه في التجارة لها إلى سوق بصرى، فريح نصف ما كان غيره يريح، قالت ثقفية: فارسلني خديجة إليه دسياً أعرض عليه نكاحها، قبل، وتزوجها، وهو ابن خمس وعشرين سنة، فولدت له القاسم، وبعد الله، وهو الطيب، وهو الطاهر، سمى بذلك لأنها ولدت في الإسلام، وبناته الأربع، وكان من ولده ستة وكانت قابلتها سلى مولاة صفية، وكانت تسترضع لولدها، وتُحَبِّدُ ذلك قبل أن تلد، ثم أسند عن عائشة أن الذي زوجها عنها عمرو، لأن أباها كان مات في الجمالية، قال الواقدي: هذا المجمع عليه عندنا وأسند من طرق أنها حين تزويجها به كانت بنت أربعين سنة، وقد أسند الواقدي قصة تزويج خديجة من طريق أم سعد بنت سعد بن الربيع، عن ثقفية بنت أمية، أخت يعلى، قال: كانت خديجة امرأة شريفة جليلة، كثيرة المال، ولما تأملت كان كل شريف من قريش ينشئ أن يتزوجها، فلما سافر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تجارتها، ورجع يريح وافر رغب فيه، فارسلني دسياً إليه، فقلت له: ما يمنعك أن تزوج؟ فقال: ما في يدي شيء، فقلت: فإن كُفِّيت، ودُعيت إلى المال، والجمال، والكفاءة قال: ومن؟ قلت: خديجة، فأجاب، وفي الصحيحين عن عائشة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشر خديجة ببنت في الجنة من قَحَسَبَ لا صَنَبَ فيه، ولا نَهَبَ، وعند مسلم من رواية عبد الله

(٣٢٣٩) أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، تكهن أم خالد، مشهورة بكينيتها ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص. أمها أمية - وقال مصممة بنت خلف ابن سعد بن عامر بن يباحة بن خُزاعة، تزوج أمة بنت خالد الزبير بن العوام، ولدت له عمرو ابن الزبير وخالد بن الزبير، وخالد ابنها من الزبير كانت تكهن أم خالد روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعته يتعوذ من عذاب القبر. روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عتبة.

(٣٢٤٠) أمية بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية زوج خالد بن سعيد بن العاص بن أمية، هاجرت معه إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك سعيد بن خالد، وأمة بنت خالد. ويقال في أمية

ابن جعفر بن أبي طالب ، عن علي أنه سمعه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :
 خير نساءها خديجة بنت خويلد ، وخير نساءها مريم بنت عمران ، وعنده من حديث أبي زرقة : سمعت
 أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتاني جبريل ، فقال : يا رسول الله ، هذه
 خديجة أتتك ومعه إمام فيه طعام ، وشراب ، فأذا هي أنك قافراً عليها من رها السلام ، ومنى الحديث .
 قال ابن مند : حدثنا محمد بن عبيد الطافسي ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، ويحيى بن عبد الرحمن
 ابن حاطب : قالوا : جاءت نخلة بنت حكيم ففألت : يا رسول الله ، كأنك قد دخلت نخلة فقد
 خديجة ، قال : أجل ، كانت أم العيال وربة البيت ، الحديث . وسنده قوى مع إرساله ، وقال أيضا :
 أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل ، عن عبد الله بن عمير ، قال : وحدث^(١)
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي خديجة حتى خشي عليه ، حتى تزوج عائشة ، ومن مزاي خديجة
 أنها ما زالت تعظم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتصدق حديثه قبل البتة ، وبعدها . وقالت له لما
 أردت أن يتوجه في تجارتها : إنه دعاني إلى البعث إليك ما بائني من صدق حديثك ، ودعظم أمانتك ،
 وكرم أخلاقك ، ذكره ابن إسحاق ، وذكر أيضا أنها قالت له لما خطبها : إني قد رغبت فيك لحسن
 خلقك ، وصدق حديثك ، ومن طواعيتها له قبل البتة أنها رأت مبعده إلى زيد بن حارثة بعد أن صار
 في ملكها فوهبه له صلى الله عليه وآله وسلم ، فكانت هي السبب فيها امتاز به زيد من سبق إلى
 الإسلام ، حتى قيل : إنه أول من أسلم مطلقا ، وأخرج ابن السني بسنده عن خديجة أنها خرجت
 تلتبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى مكة ومعهما غداؤه ، فلحقها جبريل في صورة رجل ،

هميمة بنت خلف بن أسد بن عامر الخزاعية ، وقـ قال فيها بعض الناس : أمة فصحت والله أعلم .

(٣٢٤١) أميمة بنت رقيقة أمها رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ، أخت خديجة زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم ، وهي أميمة بنت عبد بن مجاهد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تميم بن مرة
 روى عن أميمة بنت رقيقة محمد بن المنكسر وابنتها حكيم بنت أميمة .

(٣٢٤٢) أميمة بنت النجار الأنصارية ، حديثها عند ابن جريج ، عن حكيم بنت أبي حكيم ، عن
 أمها أميمة - أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كان لهن عصائب فيها الورس والزعفران فينظن بها
 أسافل روسهن قبل أن يحرمن ثم يحرمن . كذلك جعل الصقلي هذا الحديث لأميمة بنت النجار الأنصارية

فألما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فباهته، وخشيت أن يكون بعض من يريد أن يقتله، فلما ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها: هو جبريل، وقد أمرني أن أنزل عليك السلام، ويشهرها بيت في الجنة من قصب، لاصحب فيه، ولا نصب، وأخرجه الناقب، والعالم، من حديث أنس: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن الله يقرأ على خديجة السلام، فقالت: إن الله هو السلام، وعلى جبريل السلام، وعليك السلام، ورحمة الله، وفي صحيح البخاري، عن علي بن أبي طالب: رضى الله عنه: قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن خديجة، فقال: نعم، خير نساء مريم، وخير نساء خديجة، ويضمر المراد به ما أخرجه أبو عبد الله في ترجمة فاطمة عن عمران بن حصين: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد فاطمة وهي وجعة، فقال: كيف تجدنيك يا فاطمة؟ قالت: إن لوجعة، وإنه ليزيد ما بي، ومالي طعام آكله، فقال: يا فاطمة، ألا ترضين أنك سيدة نساء العالمين، قالت: يا أبت، فأين مريم بنت عمران. قال: تلك سيدة نساء عالمها، فعلى هذا مريم خير نساء الأمة الماضية. وخديجة خير نساء الأمة الكائنة. ويحمل قصة فاطمة إن ثبت على أحد الأمرين، إما التفرقة بين السيادة والخيرية، وإما أن يكون ذلك بالنسبة إلى من وجد من النساء حين ذكر قصة فاطمة، وقد اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على خديجة مأميئاً على غيرها، وذلك في حديث عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة، فيحسن الثناء عليها، فذكرها يوماً من الأيام فاخذت القبرة، فقالت: هل كانت إلا عبدة؟ قد أبدلك الله خيراً منها، فغضب، ثم قال: لا والله، ما أبدلني الله خيراً منها، آمنت إذ كفر الناس، وصدقتني إذ كذبت الناس، وواستقن بها لما إذ حرمتني الناس، ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء، قالت عائشة: قلت في نفسي: لا أذكرها بعدها بشيء أبداً، أخرجه أبو عمر أيضاً، وروناه في كتاب الذرية الطاهرة

وأنا أظنه لأمية بنت رقيقة. بدليل حديث حجاج عن ابن جريج عن حكيمة بنت أمية بنت رقيقة ، عن أمها ، قالت : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يؤل فيه . ذكره أبو داود ، عن محمد بن عيسى ، عن حجاج .

(۲۲۴۳) أمیعة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عنها جبير بن ثقفير الحضرمي، مديتها عند أهل الشام .

(٣٢٤٤) أنيسة بنت خبيب بن إساف الأنصاري عمه خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن إساف
تعد في أهل البصرة، حديثها عند شعبة، عن خبيب، عن عمه أنيسة. واختلف فيه على شعبة، فتم
(٢٨٢ - ٢٨٤ - ١٢٤)

للدولابي، من طريق والى بن أبي داود، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عائشة: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذبح الشاة يقول: أرسلوا إلى أصدقاء خديجة، قالت: فذكرت له يوماً فقال: إني لأحب حبيباً، قال ابن إسحق: كانت وفاة خديجة وأبى طالب في عام واحد، وكانت خديجة وزيد صدقاً على الإسلام، وكان يسكن إليها، وقال غيره: ماتت قبل الهجرة ثلاث سنين على الصحيح، وقيل بأربع، وقيل بخمس، وقالت عائشة: ماتت قبل أن تفرض الصلاة، يعني قبل أن يخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويقال: كان موتها في رمضان، وقال الواقدي: لمشر كانوا من رمضان وهي بنت خمس وستين سنة، ثم أسند من حديث حكيم بن حزام: أنها توفيت سنة عشر من البعثة، بعد خروج بني هاشم من الشعب، ودفنت بالأنصار، ونزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حُجرتها ولم تكن تشرع الصلاة على الجنائز.

٣٣٤ (خديجة) بنت الزبير، بن العوام، أمها أسماء بنت أبي بكر الصديق. . . عداها الزبير ابن بكاء في أولاد الزبير بن العوام، فقال: وخديجة الكبرى. قلت: وذكرها الطبراني في ترجمة أمها بما يدل على تقدم ولادتها قبل الأحزاب، فتكون أدركت من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس سنين، أو أكثر، أخرجه من طريق ابن أبي عمير، عن أبي الأسود، عن جابر بن عبد الله، ابن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر، رضى الله عنهما، قالت: كنت مرة في أرض أقطمها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي سلمة، والزبير في أرض بني النضير، فخرج الزبير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولنا جار من اليهود، فذبح شاة، فطبخت فوجدت ربحها، فدخلني مانم يدخلني من شيء قط وأنا حامل بابنتي خديجة، فلم أصبر، فأنطلقت، فدخلت على امرأة اليهودي أقبلت منها نارا لعلها تطعمني

من يقول فيه: إن ابن أم مكتوم ينادى بليل، فكلموا واشربوا حتى ينادى بلال. ومنهم من يقول فيه: كادوى ابن عمر - إن بلالا ينادى بليل، وهو المحفوظ والصواب إن شاء الله.

(٢٢٤٥) أنيسة بنت عدى. امرأة من بلى، يقال: لها حبة. يروى عنها سعيد بن عثمان البلوي، وهي جدته، وهي أم عبد الله بن سلة العجلاني القنول بأحد.

(٢٢٤٦) أنيسة النخعية. ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم باليمن رسولاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: قال لنا معاذ: أما رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم، صلوا أحسا، وصوموا شهر رمضان، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلا. قالت: وهو يومئذ إن ثمانى عشرة سنة.

وما بي من حاجة إلى النار ، فلما شمعت الريح ورأيت ازدادت شرماً ، فأطلقته ، ثم جئت ثانياً أقبس ، ثم ثالثة ، ثم قدت أبكى ، وأدعوا له ، فجاء زوج اليهودية ، فقال : أدخل عليكم أحد ؟ قالت : العرية تقتبس ناراً ، قال : فلا أكل منها أبداً ، أو ترسل إليها منها ، فأرسل إلى بقُدْحَةٍ^(١) فلم يكن شيء . في الأرض أعجب إلى من تلك الأكلة ، وقال ابن سعد : ولدت أسماء الزبير : عبد الله ، وعروة ، والمنذر ، وعاصم ، والمهاجر ، وخديجة الكبرى ، وأم الحسن ، وعائشة . قلت : وأسنى أولادها الذكور عبد الله ، وألساء خديجة .

٣٣٥ (خديجة) بنت مَعْبِدَةَ بن الحارث ، بن المطلب ، المطلبية . . . ذكرها ابن سعد في ترجمة والدها ، واستشهد أبوها قريش ، فاش قليلاً ، ومات وهو راجع إلى المدينة بالصفراء^(٢) .
٣٣٦ (خرقاء) المرأة السوداء التي كانت تَقْمُ^(٣) المسجد النبوي . . . لها ذكر من رواية حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، هكذا أوردتها ابن مندة ، وتبعه أبو نمير .

٣٣٧ (خرقاء) . . . روى عنها أبو السَّفَر ، سعيد بن محمد^(٤) ، ذكرها ابن السَّكَن ، وليس في حديثها ما يدل على صحبتها ، ولا على رؤيتها ، قاله أبو عمر . قلت : فقط ابن السَّكَن : الخرقاء روى عنها أبو السَّفَر ، لم يثبت من رواية أهل الكوفة ، ثم ساقه من طريق علي بن مجاهد ، عن حجاج

باب الباء

(٣٢٤٧) مَجْمِيدة . فيها ذكر ابن أبي خَيْشَمَةَ ، عن أبيه يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبري ، عن عبد الرحمن بن مَجْمِيدة ، عن أمه مَجْمِيدة ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اجعل في يد السائل ولو ظلماً محرراً . هكذا قال بالإسناد المذكور مَجْمِيدة ، وإنما هي أم مَجْمِيدة يقال اسمها حواء . وسند ذكرها في باب الباء من الكشي وقد ذكر ابن أبي خَيْشَمَةَ ، عن ابن الأصهباني ، عن أبي أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن المقبري ، عن عبد الرحمن بن مَجْمِيدة الأنصاري ، عن جدهم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأنس المؤمنات ، لا تحقرن جارة لجارتها . ولو فرسن شاة وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى ، ولا وجه لقول من قال فيها مَجْمِيدة .

(١) القدحة : بضم القاف وسكون الهمزة ، يعني أرسل إليها شيئاً .

(٢) الصفراء : واد بين الحرمين (٣) تم المسجد : تكس وتزيل قامت أي كانت .

(٤) في بعض النسخ سعيد بن محمد .

ابن أرملة، عن أبي الشَّفَر، عن الخرقاء، قال: وكانت امرأة حبشية، تلقط النوى، وتمشط الأذى عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لما كُتِلان من الأجر، ثم قال: لا أعلم من رواه غير حجاج، وهذا مُشعر بأنها التي قبلها.

٣٣٨ (خرقاء) امرأة من الجن.. ذكرت في خبر العباس بن عبد الله البرقي، في قصة وقعت لبعض السلف، وهو عمر بن عبد العزيز، قرأت على أحمد بن عبد القادر، بن الفخر، بن أحمد، ابن علي الهكاري أخبرهم، عن المبارك الخوصاص، أخبرنا الحسين بن علي القُشَيْرِي، أخبرنا عبد الله ابن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس البرقي، حدثنا محمد بن فضَّيل، وليس بابن غزوان، حدثنا العباس بن أبي راشد، عن أبيه، قال: نزل بنا عمر بن عبد العزيز، فلما رحل، قال لي مولاى: اركب معه، فشيَّعه، قال: فركبت، فررنا بواد، فإذا نحن بحَيَّة مينة مطروحة على الطريق، فنزل عرفناها؛ ووارها، ثم ركب، فبنا نحن نسير إذا هاتف يهتف وهو يقول يا خرقاء، يا خرقاء، فالتفتنا مينا وشمالاً فلم نر أحداً، فقال له عمر: أنشدك الله أيها الهاتف، إن كنت ممن لم يظهر أخبرنا عن الخرقاء، قال: هي الحية التي لقيم بمكان كذا، وكذا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لها يوماً: يا خرقاء، تموتين بفلاة الأرض، يدفك خير مؤمن من أهل الأرض، فقال له عمر: أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هذا؟ فتعجب عمر، وانصرفنا، وأوردها الخطيب في ترجمة عباد بن راشد، من كتاب المنق من طريق محمد بن جعفر الطغفري، حدثنا نصر بن داود، حدثنا محمد بن فضَّيل، قرأ مُشَرِّع بن يونس بمكة، حدثنا عباد ابن راشد، من أهل ذى المروة، عن أبيه، قال: زار عمر بن عبد العزيز مولاى، فلما أراد الرجوع

(٣٢٤٨) بُحَيَّة بنت الحارث أقطع لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر ثلاثين وِسْقاً . ذكرها ابن هشام، عن ابن إسحق .

(٣٢٤٩) بُدَيْلَة بنت مسلم بن عميرة بن سلى الحارثية من الأنصار، حديثها في تحويل القبلة، مدنية:

(٣٢٥٠) بَرَّة بنت أبي ثعلبة العبدي من حلفائهم، مكية، ذكر الزبير أن بني أبي ثعلبة أكرم من كندة قدموا بمكة، روت عنها صفية أم منصور بن عبد الرحمن، من حديثها في أعلام النبوة، وفي الإبداع عند الإجماع .

(٣٢٥١) بَرَّة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي، كانت

قال لي مولاى : شيعه ، فذكر نجره ، وفي آخره : فقال لي مولاى : أنا من السبعة الذين يابىوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا الوادى ، وفيه : فقال لي : يراشد ، لا تخشون بهذا أحدا حتى أموت ، وأوردها أبو موصم في الحليّة في آخر ترجمة عمر بن عبد العزيز ، وأنه وجد حية ميتة ، فلحقها خرقه فدفعها ، فسمع قائلا يقول : هذه خرقاه . نحوه .

٣٣٩ (خرنق) بكسر الحاء المعجمة ، وسكون الراء ، وكسر النون ؛ بعدها مثناة تحتانية ثم قاف بنت الحسين المخزومية ، أخت عمران .. أسأست ، وبأيت ، وروت ؛ قاله ابن سعد ، وأسند في ترجمة مجزيرة بنت الحارث عنها ، عن عمران بن حصين ، قال : أفتدى يوم المريسج نساء بنى المصطلق ، وكانوا يتعاقلون في الجاهلية .

٣٤٠ (خرنق) كالتى قبلها لكن بغير ياء قبل القاف ، بنت خليفة الكلبي . أخت دحية . . ذكرها ابن سعد ، عن هشام بن الكلبي ، عن شريق بن قيس ، حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج خولة بنت الهذيل ، وأما بنت خليفة بن فروة ، أخت دحية ، وكانت خالتها شراف بنت خليفة هي التى ربّتها ، فأتت في الطريق قبل أن تصل ، وذكرها المقطل بن نختان العلاني في تاريخه ، كما سيأتى في خولة بنت الهذيل .

٣٤١ (مخرجة) بنت جهم ، بن قيس البديرية . . هاجرت مع أبيها وأما خولة بنت الأسود أم حرمة ، إلى أرض الحبشة قاله أبو عمر ،

٣٤٢ (خضرة) خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها ابن سعد ، وأسند عن الواقدي

تحت أبي إسرائيل ، من بنى الحارث ، وهو الذى جاء في قصة الحديث في التندر ، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل . فقتل يوم الجمل ، وكانت برة بنت عامر من المهاجرات .

(٣٢٥٢) بركة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلة بن عمرو بن النعمان . وهى أم أيمن غلبت عليها كنيها ، كتبت بابنها أيمن بن عبيد ، وهى جد أم أسامة بن زيد . تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشى . فولدت له أسامة ، يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . يأم القباء ، هاجرت الحبشيين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة جميعا .

ذكر المقطل بن غسان القيلاني ، عن الواقدي ، قال : كانت أم أيمن اسمها بركة ، وكانت لعبد الله ابن عبد المطلب ، وصارت للنبي صلى الله عليه وسلم ميراثا ، وهى أم أسامة بن زيد .

من حديث سلمى أم رافع بسنده إليها قالت: كان خدم رسول الله صلى الله وآله وسلم أنا، وكخزوة ورخشوى، وميمونة بنت سعد، أعتقن كلهن، وذكرها البلاذري أيضا، ولها ذكر في تفسير سورة التحريم، من كتب ابن مردويه .

٣٤٣ (خلقة) بنت الحارث . . تقدمت في خالدة .

٣٤٤ (خليدة) بنت ثابت، بن سنان الأنصارية . . ذكرها ابن سعد .

٣٤٥ (خليدة) بنت الحبيب، بن سعد، بن شُعَاذ الأنصارية، من بني ظفر . . بايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قاله ابن حبيب، ومن قبله ابن سعد .

٣٤٦ (خليدة) بنت قسطنطين . . ذكرها ابن أبي عاصم، وأخرج من طريق محمد بن حماد، بن أبي العوراء، عن ثعلب بنت الرثاب، عن خالتها خليدة بنت قسطنطين أنها كانت في السدوة اللاتي أمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يابته، فأتته امرأة في يدها سوار من ذهب، فأبى أن ييايها، فخرجت من الزحام، فرمت بالسوار، ثم جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايها، قالت: فخرجت، فطلبت السوار فذا هو قد مذهب به .

٣٤٧ (خليسة) بنت تيس، بن ثعلب، بن خالد، الأشجعية من بني مهران . . كانت زوج البراء بن ممرور، بايت، ولها رواية، وهي أم بشر بن البراء، قاله ابن سعد، وأخرج من رواية أم بشر بن البراء بن ممرور أحاديث .

٣٤٨ (خليسة) جارية حفصة بنت عمر أم المؤمنين. روت حديثها عليكم بنت الحكيمة، عن جدتها، عن محبسة: أن عائشة وكفصة كانتا جالستين تحت ثاقل، فأقبلت سودة زوج النبي صلى الله

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، - حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: أم أيمن اسمها بركة، وكانت لأم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أم أيمن أمي جد أي، قال: وسمعت مصعب بن عبد الله يقول: أم أيمن أم أسامة بن زيد .

قال أبو عمر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور أم أيمن بركة هذه، وكان أبو بكر وعمر يزورانها في منزلها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها .

عليه وآله وسلم ، فقالت إحداهما للأخرى : أما ترى سودة ؟ ما أحسن حالها ، لتسدين عليها ، وكانت من أحسنهن حالا ، كانت تعمل الأديم الطائفي ، فلما دفنت منها ، قالتا لها : يا سودة ، أما كتمرت قالت : وما ذاك ؟ قالت : خرج الأعور ، ففوت ، وذهبت حتى دخلت خيمة لم يرقدون فيها ، فأتانا النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فلما رأناه استضحكنا ، وجعلنا لا نستطيع أن نكلمه ، حتى أومأ ، فذهب حتى قام على باب الخيمة ، فقالت سودة : ياني الله ، خرج الأعور الدجال ؟ فقال : لا ، فخرجت تنفض عنها كسج العنكبوت .

٣٤٩ (خليفة) مولاة سلمان الفارسي . . يقال : إنها هي التي كانت سلمان ، ذكر ذلك ابن منده في قمة إسلام سلمان في بعض طرقه ، من طريق أبي سكتة بن عبد الرحمن ، عن سلمان الفارسي ، قال فيها : فربي أعرابي من كلب ، فاحتملني حتى أتى يثرب ، فاشتري امرأة يقال لها خليفة بنت فلان حليف لبني النجار ، بثلاثة درم ، فمكثت معها ستة عشر شهراً ، حتى قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، فأنيت ، فذكر إسلامه ، قال : فأرسل إليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بن أبي طالب يقول لها : إمان متعتي سلمان ، وإما أن أحققه ، وكانت قد أسلمت ، فقالت : قل للنبي صلى الله عليه وآله ما شئت ، فقال : أعقيقه قال : ففرس لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثمائة سبلة . الحديث . أخرجه أبو موسى في الأحاديث الطوال .

٣٥٠ (خناس) في اللتين بعدها بنت خدام الشاعرة .

٣٥١ (خنساء) بنت خدام ، بن خالد ، الأنصارية ، من بني عمرو بن عوف . . ثبت حديثها في الموطأ ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، ومجمع أبي زيد ، بن حارثة ، عن

روى سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال أبو بكر لعمر بن الخطاب : أطلق بنا إلى أم أيمن نؤمن بها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني حكيم بنت أمية ، عن أمية أمها - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يول في قدح من عيدان ويوضع تحت سريره ، فبال فيه إليه ، فوضع تحت سريره ، فجاء فإذا القدح ليس فيه شيء ، فقال لامرأة يقال لها بركة - كانت تخدمه لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : البزل الذي كان في هذا القدح ما غفل ؟ قالت : شربه يا رسول الله .

خُتْشَاءُ : أن أباما زوجها وهي بنت ، فكرهت ذلك ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرد نكاحها ، ورواه الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم ، غالف في السند ، والمثنى ، قال : عن عبد الله بن زيد ، بن كدبة ، عن خُتْشَاءِ بنت خُذَام أنها كانت يومئذ بكرا ، كذا قال ابن عبد البر وقال ابن مندة رواه ابن محينة عن عبد الرحمن بن القاسم . فوافق مالكها ، ورواه يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الرحمن ، ويجمع مرسلًا ومتصلًا ، انتهى وأخرج من طريق محمد بن إسحق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه عن جدته خُتْشَاءِ بنت خُذَام بن عائذ ، وكانت قد تأمست من رجل فزوجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف ، وأنها خطبت إلى أبي لُبَابَةَ بن عبد المنذر ، فارتفع شأهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أباما بلبتها جهرا فتزوجت أبا لُبَابَةَ ، فهي والدة ولده السائب ، ووقع لنا هذا بطلو في المعرفة لابن مندة ؛ أخرجه أحمد ووقع في رواية خُتْشَاءِ بنهم أوله عتقا ، وأخرج ابن مندة . من طريق إسحق بن يونس المستملي ، عن هشيم ، عن عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن خُتْشَاءَ بنت خُذَام أنكحها أبوها رجلا ؛ وكانت ملكة أمرها ، وأنها كرهت ذلك ، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فقالت : أملكك يديك ، فتطلبها أبو لبابة ، فولدت له السائب ، قال ابن مندة : رواه غيره عن هشيم ، عن عمرو بن أبي سلمة مرسلًا ، وكذا قال أبو حنيفة ، عن عمر ، وأخرجه ابن سعد ، عن وكيع ، عن الثوري ، عن أبي الجوزي ، بن نافع ، بن مجير قال : تأمست خُتْشَاءُ بنت خُذَام من زوجها ، فزوجها أبوها فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت يا رسول الله أن أبي تَوَوَّعَ عليّ فزوجني ، ولم يشعربني ، قال : لا نكاح له ، أنكحي

قال أبو عمر : أظن بركة هي أم أيمن المذكورة ، والله أعلم ؛ إنما هذه بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب ، هاجرت مع زوجها قيس بن عبد الأسد إلى أرض الحبشة ، ذكرها ابن هشام ، عن ابن إسحاق ، وقد ذكرها أبو عمر في باب قيس . وذكرها موسى بن عقبة في مغازيه .

(٢٢٥٣) بَرُوع بنت راسق الأشجية مات عنها زوجها هلال بن مرة الأشجسي . ولم يفرض لها صداق . قضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل صداق نساها . روى حديثها أبو سنان مقل بن سنان وجراح الأشجيان وماس من أشجع ، وشهدوا بذلك عند ابن مسعود ، رواه عنهم ابن عقبة ابن مسعود .

(٢٢٥٤) كَرِيرَةُ مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق ، كانت مولاة لبعض بني هلال فكانت يهرها ؛

من شئ ففكحت ألبجاجة، ومن طريق معتمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الحبشي قال: كانت امرأة يقال لها غنساء بنت خدام تحت أنيس بن قنادة الأنصاري، فقتل عنها بأحد، فزوجها أبوها رجلاً، فقالت: يا رسول الله إن عم ولدي أحب إليّ من أمرها إليها.

٣٥٢ (غنساء) بنت رباب، بن النعمان، بن سنان، بن مبيد، بن عدي، بن كعب، بن سلة عمة جابر بن عبد الله بن رباب. كانت من المديعات، ذكرها ابن سعد، وقال: أمها إدام بنت حرام البريعة، بن عدي، بن غنم، بن كعب، بن سلة تزوجها عامر بن عدي، بن ماب، بن عمرو، بن سواد، ثم النعمان بن غنساء، بن سنان بن مبيد.

٣٥٣ (غنساء) بنت عمرو، بن الشريد، بن رباح، بن ثعلبة، بن خفاف، بن امرئ القيس بن ميمونة، بن مسكين، السليبية الشاعرة المشهورة، اسمها تمامر، بنت ذوقانية، أوله وضاد مسجمة.. وفي ذلك يقول حريز بن الصمة حين رآها تنهات: "إيلا لها، ثم نهرت، واغتسلت فأعجبته، فغسلها، فأبت، فقال فيها:

حروا تهاضر وارثبوا محبي	وقهوا فإن وقر فكم حسبي
ما إن رأيت ولا سمعت به	كاليوم طال أينق جُرب
متبدلاً تبدو عاصنه	يضع الهنأ مواضع الثقب ^(١)

ثم باعها من عائنة، وجاء الحديث في شأنها بأن الولاء لمن أعنت. وعنت تحت زوج، فبهرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت مسنة واختطف في زوجها دل كان عبداً أو حراً، ففي نقل أهل المدينة أنه كان عبداً يسمى مميثاً، وفي نقل أهل العراق أنه كان حراً. وقد أوردنا ذلك في كتاب العميد. روى عبد الحاق بن زيد بن واقد، قال: حدثني أبي أن عبد الملك بن مروان حدثه. قال: كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن أتلى هذا الأمر، فكانت تقول لي: يا عبد الملك، إن أرى فيك خصالاً وإنك لحليق أن أتلى هذا الأمر، فإن وليت هذا الأمر فأخضر الدماء، فأتى سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الرجل يدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محبة محقق من دم يرقه من مسلم يفرح حق.

(١) تنها: خطيباً بالقطران ليزدب عنها الحرب لأن القطران دواء جرب الأبل.

(٢) الهنأ الطلاء ومو القطران، والثقب جمع قبه وهي القطعة من الحرب.

أخنافس قد عام القواد بك • واعطاه داه من الحسب
فيلتها رطلته، فقالت: أدم بن عصى الطوال مثل عوالى الزماح وأزواج شيخا، فلما بلغه ذلك قال
من أبيات:

وقاك الله يابنة آل عمرو • من اللتيان أمثال وقصى
وقاك إنه شيخ كبير • وهل خببرتها أنى ابن أمس
إلى أن قال:

وأنى لا أبيت بنير نحر • وأبدا بالأرامل حين أمسى
وأنى لا يهر الكلب ضيق • ولا جارى بيت مسيح نفس

فأجابه أبيات، قال أبو عمر: قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع قومها من بني سليم
فأسلت معهم، فذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يستشدها، ويسجبه شعرها،
وكانت تنفده وهو يقول: رهي^(١) يا أخناس، ويوى يده، قالوا: وكانت الخنساء تقول في أول
أمرها للبين أو الثلاثة حتى قتل أخوها شقيقها معاوية بن عمرو، وقتل أخوها لأبيها صخر،
وكان أحبها إليها لأنه كان حليما جوادا، محبوبا في العشيرة، كان غزا بني أسد فظلمته أبو ثور الأسد
طعنة مرض منها حولا ثم مات، فلما قتل أخوها أكرت من الشعر، فن قولها في صخر:

أعني مجودا ولا تمجدا • ألا تبكيان لصخر الندى
ألا تبكيان الجري الجليل • ألا تبكيان النفس السيء

قال أبو عمر: زيد بن واقد هذا ثقة من ثقات الشاميين لقى واثقه بن الأسقع.

(٢٢٥٦) بشرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية، أمها
سالة بنت أمية بن حارة بن الأوص الحلبية. وهي ابنة أخي ورقة بن نوفل، وأخت عتبة بن أبي شبيب
لأمه، كانت بشرة بنت صفوان عند المغيرة بن أبي العاص فولدت له معاوية وعائشة. فكانت عائشة
تحت مروان بن الحكم، وهي أم عبد الملك بن مروان، وقال الزبير وطائفة من أهل العلم بالنسب: إن
بشرة بنت صفوان هي أم معاوية بن المغيرة بن أبي العاص وجدة عائشة بنت معاوية، وهي أم عبد
الملك بن مروان. وقال ابن الجري: قد قيل إن بشرة بنت صفوان من كنانة.

(١) فيه: كلمة استوانة من الحديث.

طويل النجاد^(١) عظيم الرماد^(٢) . وساد عشرينه امرأة^(٣)

(ومن قولها فيه)

وإن صخرأ لمولانا وسيدنا . وإن صخرأ إذا نشئوا النصارأ

أشم^(٤) أبلج^(٥) قائم الهداة به . كأنه علم^(٦) في رأسه نلر

قال : وأجمع أهل العلم وبالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها ، وذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن الخروزمي ، وهو المعروف بأن زبالة أحد المروكين ، عن عبد الرحمن بن عديله ، عن أبيه ، عن أبي وجزة ، عن أبيه ، قال : حضرت الحفصاء بنت عمرو الشلبية حرب القادسية ، ومعا بنوها أربعة رجال ، فذكر موعتها لهم ، وتخرجهم على القتال ، وعدم الفرار ، وفيها : إنكم أسلتم طامعين ، وهاجرتم مختارين ، وإنكم لبنو أب واحد ، وأم واحدة ، ما هجنت آبائكم ، ولا فضحت أخوالكم ، فلما أصبحوا باثروا القتال واحدا بعد واحد ، حتى قتلوا ، وكل منهم أشد قبل أن يستشهد رجلا فافسد الأول :

يا أخوت إن الصجوز الناصحة . قد نصحتنا إذ دعتنا البارحة

بمقالة ذات يمان واضحة . وإنما تلتفتون عند الصابحة

من آل ساسان^(٧) كلاباً نابجة .

قال أبو عمر : ليس قول من قال إنها من كنانة بشيء . والصواب أنها من بني أسد بن عبد العزى من قريش وعصا ورقة بن نوفل . روى عنها من الصحابة أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وروى عنها مروان بن الحكم حديث من الذكر ، وهي من المايصات .

(٢٢٥٦) البعوم بنت المصدل الكنانية أسلت يوم الفتح ، وهي امرأة صفوان ابن أمية ،

قاله الواقدي ،

(١) النجاد : علاقة السيف تريد أنه طويل النامة .

(٢) عظيم الرماد . كناية عن الكرم لأن الرماد تراب المطب المحروق .

(٣) تريد أنه صار سيداً وهو صغيراً لم يثبت له شعر .

(٤) أشم : من الشم ، وهو العزة والإياء والأبلج الأبيض الواضح مابين الخاجين كأنه يضيء .

(٥) العلم : الجبل ، والجبل الذي في رأسه نار يراه الناس من بعيد تريد أنه معروف معروف كالجبل الذي أوقدت النار في رأسه .

(٦) آل ساسان : الفرس .

(وأشد الثاني)

إن العجز ذات حزم وجمد • قد أمرت بالشداد والزمشد
فصبه منها ويراً بالولد • فباكروا الرب حمة في العدد

(وأشد الثالث)

واقه لانصى العجز وحرفا • منصحا ويراً صادقاً ولفظاً
فبادروا الحرب الصرور حفا • حتى تلتفتوا لكرى لفتاً

(وأشد الرابع)

لستُ لحنفاء ولا للأخرم • ولا للمرو ذى السوء الأقدم
إن لم أرد في الجيش جنر الأعجمي • ماض على الهول ختم حشري

قال : فبلغها الخبر ، فقالت : الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم ، وأرجو من ربى أن يجمعنى بهم فى مستقر رحته ، قالوا : وكان عمر بن الخطاب يهلى الحنفاء أرزاق أولادها الأربعة حتى قبض • قلت : ومن شعرها فى أخيها .

ألا يا صخر لا أنساك حتى • أفارق مهيقي وميشق رمسي
بذكرنى طلوع الشمس صخرأ • وأبكبه لكل غروب شمسي
ولولا كثرة الباكين حولي • على إخوانهم لقتلت قسي

(٢٢٥٧) بقيرة امرأة تقعقعاق بن أبي حذرد الأسلمي وقال ابن أبي خيثمة : لا أدرى أسلمية هى أم لا ؟ وقال غيره : هى هلالية . روى عنها محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا هؤلاء ، إذا سمعتم بجيش قد مخيف به فقد أظلت الساعة . تعدد فى أهل المدينة .

(٢٢٥٨) مهيبة امرأة تروى عن عائشة . روى عنها أبو عقيل يحيى بن المنكر ويذهب إليها . قال أبو عقيل : قلت مهيبة : سمعنى عائشة أم المؤمنين مهيبة . وقد خرج عنها أبو داود السجستاني فى مصنفه .

(٢٢٥٩) مهيبة ويقال : مهيمة ، بنت بسر ، أخت عبد الله بن بسر اللاتنى ، تعرف بالصماء : حدثني خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر الدمشقي ، بدمشق ، قال : حدثنا

(ومن شعرها فيه)

ألا يا صخر إن أبكت عيني . فقد أضحتني دماً طويلاً
ذكرتك في نداء مشغولات . وكنت أحق من أبدى العويل
إذا فتح البكاء على قبيل . رأيت بكاءك الحسن الجليل

ويقال : إنها دخلت على عائشة وعليها صدر من شعر ، فقالت لها : يا غشاء ، هذا نهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه ، فقالت : ما علمت ، ولكن هذا له قصة ، زوجني أن رجلاً مبدراً ، فأذهب ماله ، فأتيت إلى صخر ، فقسم ماله شطرين ، فأعطاني شطراً خيراً ، ثم فعل زوجي ذلك مرة أخرى ، فقسم أخى ماله شطرين ، فأعطاني خيرهما ، فقالت له امرأته : أما ترضى أن تعطيا النصف ؟ حتى تعطيا الخيار ؟ فقال :

والله لا أمنها بشارها . هي التي أرضعتني^(١) عارها
ولو هلكت خربت بخارها . واتخذت من شعر صدرها

٣٥٤ (خولة) بنت الأسود الخزاعية ، تأتي في أم حرملة في البكى إن شاء الله تعالى .

٣٥٥ (خولة) بنت إياس بن جعفر الخفيفة ، والدة محمد بن علي ، بن أبي طالب . وأما النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نزهة ، فضحك ، ثم قال : يا علي ، أما إنك تتزوجها من بعدى ، وستلك غلاماً ، فسمه باسمي ، وكنه بكنتي الخ ، رويناه في فوائد أبي الحسن أحمد بن عثمان الأديمي ، من طريق

أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، قال : حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي أنه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول : أخت عبد الله بن بسر اسمها بهيمة . قال أبو زرعة : وقال لي محمد بن أحمد : أهل بيت أربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم : بسر ، وابناه : عبد الله ، وعطية ، وابنة أختها الصماء .

قال أبو عمر : ذكر الدارقطني أن الصماء بنت بسر أخت عبد الله بن بسر اسمها بهيمة بزيادة ميم روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي عن صيام يوم السبت إلا في فريضة . روى عنها أخوها عبد الله بن بسر ، وقال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا يحيى بن صالح أنه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول : إن أخت عبد الله بن بسر اسمها بهيمة فهي الصماء .

إبراهيم بن عمرو بن كيسان، عن أبي مجير، عن أبيه مقبر، صاحب علي قال: رآني علي قد كره، وسنده ضعيف، وثبتت محبتها مع ذلك يتوقف على أنها كانت حينئذ مُسَلِّمة.

٣٥٦ (خولة) بنت ثابت، بن المنذر، بن عمرو، بن سحرام الأنصارية، أخت حصان بن ثابت روى إسحق بن إبراهيم الموصلي، عن الأصمعي لما شعرا، ذكره في كتاب الأغاني، ونقله عنه أبو الفرج الأصبهاني، بسنده إليه.

٣٥٧ (خولة) بنت ثامر، قال علي بن الحديثي، هي بنت قيس، بن قهد بالقاف، وثامر لقب، وحكي ذلك أبو عمر أيضا، ويقال: هما ثقتان، نعم الحديث الذي روى عن خولة بنت ثامر جاء عن خولة بنت قيس، قال أبو عمر: روى عنها النعمان بن أبي نجياش، فذكر الحديث، ولم يسق سنده، وأسنده ابن منده من وجهين، عن أبي الأسود بن مخرمة، عن النعمان أنه سمع خولة بنت ثامر الأنصارية تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الدنيا خضرة حلوة، وإن رجلا لا يخوضون في مال الله، ومال رسوله خير حق، لهم النار يوم القيامة، وأخرجه الترمذي من طريق سعيد المقبري، عن أبي الوليد: سمعت خولة بنت قيس، فذكر نحوه، وأخرجه البخاري عن المقبري عن عبد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، قال: عن خولتنا الأنصارية، ولقطة: إن رجلا لا يتخوضون في مال الله خير حق، لهم النار، كذا أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد، عن يعقوب بن محمد، عن المقبري، لم يسم أباهما أيضا، والله أعلم.

٣٥٨ (خولة) بنت ثلبة.. هكذا يقول الأكثر، ونسبها ابن الكلبي في تفسيره، فقال: بنت ثعلبة بن مالك، بن الدخشم.

(٢٢٦٠) هبة بنت عبد الله البكرية، من بكر بن وائل، وفدت مع أبيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت، فبأب الرجال وصالحهم، وبأب النساء ولم يصلحهن، ونظر إلى فذلعي، ومسح رأسي ودعالي ولولدي. فولد لها ستون ولدا: أربعون رجلا وعشرون امرأة.

باب التاء

(٢٢٦١) تماضر بنت عمرو بن العنيد السلية. هي الخنساء الشاعرة، وسنذكرها في باب الحاء، لأنه أغلب عليه.

٣٥٩ (حولة) بنت مالك، بن ثعلبة، بن أضرَم، بن فهر، بن غنم، بن حوف، ابن عمرو، بن عوف، ويقال حولة بنت حكيم. ذكرها أبو عمر بن خالد، بن كعلاج، عن قتادة، ويقال: بنت كلبج، ذكره ابن منده، ويقال: حولة بالصغير، بنت خويلد آخره دال، أخرجه ابن منده، من طريق أبي حنيفة الثمالي، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقيل: بنت الصامت، أخرجه يحيى الحناني في مسنده، من طريق أبي إسحق السكيتي، عن يزيد بن زيد عنها، قال محمد بن إسحق في رواية يونس بن بكير عنه، وأخرجه أحمد، عن يعقوب، وسعد بن إبراهيم بن سعد، عن أمها، والقبط له، عن أبي إسحق، عن معمر بن عدي، عن حنظلة، عن يوسف، عن عبد الله، بن سلام: حولة وفي رواية إبراهيم خولة امرأة أوس بن الصامت، أخت عمادة، قالت: في وفاة وفي أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة المجادلة، قالت: كنت عنده، وكان شيخا كبيرا، قد ساء خلقه وظهرت له، فدخل عليّ يوما فراجسته بشيء، فغضب، وقال: أنت عليّ كظهر أمي، ثم خرج، فجلس في نادى قرمه ساعة ثم دخل عليّ فإذا هو يريدني، قال فقلت: كلا والذي قسمي يده، لا تمسني إلى، وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا، قالت: فوائني، فامتنعت منه، فطلبه بما تنقلب به المرأة الشيخ الضيف، فألقته عنى، ثم خرجت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجلست بين يديه فذكرت له ما لقيت منه، فجلس أشكو إليه ما ألني من سوء خلقه، قالت: فجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا خولة ابن عبدك شيخ كبير، فأتى الله فيه قالت: فو الله ما برحت حتى نزل في القرآن، فنشئ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يتنصاه، ثم مضى عنه، فقال: يا خولة قد أنزل الله فيك وفي صاحبك، ثم قرأ عليّ (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وفتنتك إلى الله

(٢٢٢٢) تَمْلِكُ الشَّيْءَ الْعَبْدِيَّةُ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ بْنِ عَمَانٍ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدِيثًا فِي وَجُوبِ السَّمِيِّ فِي الصَّافِ وَالْمَرْوَةِ . رَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ تَمْدُ فِي أَمَلِ مَكَّةَ .

(٢٢٢٣) تَيْمَةُ بِنْتُ وَهَبٍ . لَا أَعْلَمُ لَهَا غَيْرَ قَصْطِهَا مَعَ رُقَاعَةَ بِنْتِ سَمُودٍ ؟ حَدِيثُ الشَّيْخَةِ عَنْ رِوَايَةِ مَالِكٍ فِي الْمَوْطَأِ .

باب الثام

(٢٢٢٤) تَيْمَةُ بِنْتُ الصَّحَّاحِ بْنِ خَلِيفَةَ . وَلَدَتْ عَلَى عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَجِيْرَةَ بْنِ الصَّحَّاحِ بْنِ خَلِيفَةَ وَتَابَتْ بِنْتُ الصَّحَّاحِ بْنِ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِي الْأَشْجَلِي ، هَكَذَا مَوْعِدًا كَثَرَمَ

إلى قوله (وَالْكَافِرِينَ عَذَابُهُ أَلِيمٌ) ^(١) قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حمرة فليمتنزة، قال: قلت: يا رسول الله، ما عذبه ما يمتن، قال فليمتن من شهرين متتابعين، قال: قلت: والله إنه ليشخ كبير، ما به من طاعة، قال: فليطعم سنين مدينا وسقفا من تمر، قال: قلت: يا رسول الله، ماذا عذبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإنما شعثك يمدني من تمر، قال: قلت: يا رسول الله، وأنا سأعنته بعد ذلك آخر، فقال قد أصبت، وأحسنت، فاذبحي، فتصدقي به عنه ثم استوصي ابن عمك خيرا، قال: ففعلت وفي رواية محمد بن سبرة، عن إسحق بن خزيمة، بن ثعلبة أخرجه ابن منده، وكذا أخرجه من طريق جعفر بن الحارث، عن ابن إسحق، وكذا رواه زكريا بن أبي زائدة، عن ابن إسحق، وأخرجه الحسن بن سفيان، وقال أبو عمر: رويانا من وجوه عن عمر بن الخطاب أنه خرج ومعه الناس، فرمى بجزء، فاستوقفه، فوقف، فجعل يحدثها، وتحدثه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، سببت الناس على هذه العجوز فقال: وملك، أتدري من هي؟ هذه امرأة سمع الله شكاوها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت مالك، بن ثعلبة، التي أنزل الله فيها (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْثَمَنِيِّ تَجَادَلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا) الآية قال: وقد روى خزيمة بن دعلج، عن قتادة، قال: خرج عمر من المسجد ومعه الجارود المبدى، فإذا بامرأة برزة ^(٢) على ظهر الطريق، فسلم عليها عمر، فردت عليه السلام، فقالت هيأت يا عمر، عديتك وأنت تسمى ممعيرا في سوق عكاظ، تزعم الصبيان بمصاك، فلم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين، فأتى الله في الرعية، واعلم أنه من عاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن عاف الموت خشي الموت، فقال الجارود: قد أكثرت على أمير المؤمنين أيها المرأة فقال عمر: دعها،

بأنه . قال علي بن المديني: إنما هي نيتة بالتون ولم يقلها غيره فيها أعلم. روى إسماعيل بن إسحاق قال: قال علي بن المديني: أبو جبرية بن الضحاك بن خليفة الأنصاري وثابت بن الضحاك بن خليفة أخو أختها هي التي كان محمد بن سبرة يطاردها لينظر إليها حين أراد نكاحها.

(١) أول سورة المجادلة .

(٢) المرأة البرزة: التي يميز الرجال بها بلهم في عفتهم مع احترامهم لها .

أما تعرفها؟ هذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت . التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات فصر
أحق وأنه أن يسمع لها ، قال أبو عمر : هكذا في الخبر خولة بنت حكيم إله امرأة عبادة وهو وهم ،
يعني في اسم أبيها ، وزوجها ، وخثيل ضعيف سيء الحفظ .

٣٦٠ (خولة) بنت حكيم بن أمية ، بن حارثة ، بن الأوتيس بن مرة ، بن هلال ، بن فالح ،
ابن ذكوان بن ثعلبة ، بن بهمة بن سليم السلية ، امرأة عثمان بن مظعون .. يقال : كتبتا أم شريك ،
ويقال لها خويلة بالصغير قاله أبو عمر : قال : وكانت سالحة ، فاختة ، زوت عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ، روى عنها سعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن المسيب ، وبشر بن سعيد ، وعثروة ، وأرسل عنها عمر
ابن عبد العزيز ، فأخرج المنهجي في مسنده ، عن عمر بن عبد العزيز : زعت للمرأة الصالحة خولة بنت
حكيم امرأة عثمان بن مظعون ، قد ذكر حديثا ، وأخرج السراج في تاريخه ، من طريق سحاج بن أرملة
عن الربيع بن مالك ، عن خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ، وقال هشام بن عروة ، عن أبيه :
كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، علته البخاري ، ووصله
أبو نعيم ، من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وأخرجه الطبراني من
طريق يعقوب بن محمد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن خولة بنت حكيم : أنها كانت من اللاتي وهبن أنفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال أبو عمر : هي التي قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
يا رسول الله ، إن فتح الله عليك العائف فأعطى حنلى بادية بنت عيلان أبي سلامة ، أو حنلى القارة بنت
حنيل ، وكانت من أجل نساء تهيف ، فقال : وإن كان لم يؤذن لي في تهيف يا خويلة ؟ فذكرت ذلك

قال أبو عمر : روى محمد بن سليمان بن أبي حنيفة ، عن عمه سهل بن أبي حنيفة ، قال : كنت جالسا
عند محمد بن مسلمة وهو على إجمار^(١) له طارد مئيتة بنت الضحاك ، فجعل ينظر إليها ، فقلت : سبحان الله !
فعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : إذا أتى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها .

(٢٣٦٥) تبتة بنت يمار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارية ،
كانت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء النساء الصحابات وهي زوج أبي مخنف بن ربيعة بن
عبد شمس ، وهي مولاة سالم بن مفضل الذي يقال له سالم بن أبي مخنف . أعتقه سامة ، فوالى سالم أبا
مخنف ، وقتل سالم مولى أبي مخنف يوم اليمامة هو وأبو مخنف .

(١) الإجمار والآنمار : السطح .

لعمري : فقال : يا رسول الله ، أما أئذن لك في تحيف ؟ قال : لا ، وأخرج ابن منده عن طريق الزهري : كانت عائشة تحدث أن خولة بنت حكيم زوج عثمان بن مظعون دخلت عليها ، وهي بئدة^(١) الهيبة ، فقالت إن عثمان لا يريد النساء ، الحديث . هذه رواية أبي اليمان ، عن شعيب ، ووصله غيره ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، ولا يثبت ، ولكن أخرجه أحد من طريق ابن إسحق ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة ، قالت : دخلت على خولة بنت حكيم بن أمية ، بن حارثة بن الأوص السلية ، فقالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما أبدية خثولة ، قلت : امرأة لا زوج لها ، تصوم النهار ، وتقوم الليل ، فهي طمورور^(٢) لا زوج لها . الحديث في انكاره على عثمان . ولخولة امرأة عثمان بن مظعون ذكر في ترجمة قدامة بن مظعون ، وقال هشام بن الكلبي : كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان عثمان بن مظعون مات عنها .

٣٦١ (خولة) بنت حكيم الأنصارية . . فرق الطبراني بينها وبين التي قبلها ، فأخرج من طريق شعبة ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم ، قالت : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قلت : يا رسول الله ، المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل ، قال : إذا رأت ذلك فلتنقل ، قلت : قد وقع في بعض الأخبار أن أم عطية كانت تسمى خولة ، وهو فيها أخرجه أبو نمير ، عن طريق

قال أبو عمر : اختلف في اسم مولاة سالم الذي يقال له سالم مولى أبي حذيفة ، فقال مصعب بن ميمونة كما وصفنا . وقال أبو طولة : سمرة بنت يعار الأنصارية . وقال ابن إسحاق في رواية الأمامي عنه : اسمها سلمى بنت تمار . وقال غيره - عن ابن إسحاق : سالم مولى امرأة من الأنصار .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا فاسم بن الأصم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا ابن مفلح ، عن موسى بن معوية . عن ابن شهاب ، قال : سالم بن عبد الله مولى سلمى بنت تمار - بالتمام ، قال إبراهيم بن المنذر : وإنما هو يعار بالياء .

(١) بئدة الهيبة : سيئة الهيبة

(٢) الطمورور : الذي لا يملك شيئاً ، وهو القوب البالي من غير القطن ، والقوب الخلق ، ولعل عائشة روى الله عنها شيئاً بالقوب الخلق .

عبد بن العوام ، عن حجاج بن أرطاة ، حدثني الربيع بن مالك ، عن أم عطية ، وكانت تسمى خوة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من نزل منزلا ، فقال : أعوذ بكلمات الله التامة الحديث ، وأم عطية إن كانت الأنصارية ، فالشهور أن اسمها نسيية ، بنو وميلة ، وموحدة مصفرا ويحتمل أن يكون لها اسمان ، أو أحدهما لقب ، لكن هذا المثل ثبت من هذا الوجه ، أخرجه أحمد ، وفيه : من خوة امرأة عثان ، يعني ابن مظنون ، فظهر بهذا أن خوة امرأة عثان كانت تكنى أم عطية وليست أنصارية ، بل هي سُلَيسِيَّة ، كما تقدم ، فالأنصارية غيرها .

٣٦٢ (خوة) بنت خولث ، بن عبد الله ، الأنصارية ، أخت أوس بن خولث .. تقدم نسبها مع أخيها ، ذكرها ابن سعد في الملبات .

٣٦٣ (خوة) بنت مَدَلِج .. تقدم بيان ذلك في خوة بنت ثعلبة كذلك .

٣٦٤ (خوة) بنت مخزوم ، قيل هي المجادلة .. تقدم بيان ذلك في خوة بنت ثعلبة كذلك .

٣٦٥ (خوة) بنت الهامت . تقدمت في خوة بنت ثعلبة كذلك .

٣٦٦ (خوة) بنت عاصم امرأة هلال بن أمية .. هي التي قتلها - قرقق - بينهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يعني بالعثمان ، لما ذكر ، ولا يعرف لما رواه ، قاله ابن منده .

٣٦٧ (خوة) بنت عبد الله الأنصارية .. قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الناس دثار ، والآنصار^(١) شعار ، وفي إسناده حديثها مقال ، كذا قال أبو عمر مختصرا ، قال ابن

باب الجيم

(٣٦٦) جلة بنت المصنف أدركت النبي صلى الله عليه وسلم : روى عنها فضيل بن مرزوق .

(٣٦٧) جدامة بنت جندل . ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني عَنَم بن ذؤان يذكرها

أبو عمر في الدور ، وذكر الطبري في ذيل المذيل أن جدامة بنت جندل هي بنت وهب ، فإن الحديثين م الذين قالوا فيها هي بنت وهب ، فانظرو .

(٣٦٨) جدامة بنت وهب الأسدية . أسلت بمكة ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم فهاجرت

مع قوما إلى المدينة ، وكانت تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة ، من بني عمرو بن عوف روت عنها عائشة حديث النبيلة .

(١) الأنصار هم ما يلي البدن من الثياب ، والذثار ما يكرن فوقها .

منه : عدها في البصريين ، ثم ساق من رواية عبد الرحمن بن عمرو ، بن حجة أحد المقرئين ، عن مسكينة بنت منيع ، عن أمها زكية بنت سعد ، عن جدتها خولة بنت عداة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قدكروه ، وزاد . اللهم اغفر للأتصار ، ولأبناء الأتصار ، ولأبناء أبناء الأتصار ، قالت مسكينة : فأرجو أن أكون أدركت دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٦٨ (خولة) بنت عبيد بن ثعلبة الأنصارية ، ثم التجارية من المبايعات .. ذكرها ابن سعد وقال : أمها الرعاة بنت عدى ، بن سواد ، زوجها صامت بن زيد بن خلدة ، فولدت معاوية .

٣٦٩ (خولة) بنت عتبة بن رافع ، الأشيلية ، أخت أم الحكم ، وأم سعد ، وهما عنا محمود ابن لبيد . أسلمت ، وبأيت ، ذكرها ابن سعد ، وقال . أمها سلى بنت عمرو الساعدية ، قال . وتزوجها الحارث بن العسة الأنصاري ، التجارى ، فولدت له سعدا ، ثم خلف عليها عبد الله بن قتادة ، فولدت له عمرا ،

٣٧٠ (خولة) بنت عمرو . . تأتي في القسم الرابع .

٣٧١ (خولة) بنت القعقاع بن مسند ، بن زورارة النخعية . تقدم ذكر والدها . وكانت هي تحت أبي الجهم بن مخنف ، فولدت له محمدا ، وتقدم أيضا ، وعاشت خولة إلى خلافة معاوية ، ولها قصة مع أم ولد أبي الجهم ، ذكرها المدائني وغيره .

٣٧٢ (خولة) بنت قيس ، بن الشككن ، بن قيس ، بن زَعُوراء ، بن حَرَام ، بن مجندب ، بن عامر ، بن غنم ، بن عدى ، بن النجار . قال ابن سعد : زوجها هشام بن عامر ، بن أمية ، بن زيد ، من بني عدى بن النجار ، وأسلمت ، وبأيت ، وأمها أم خولة ، بنت سفيان بن قيس بن زَعُوراء .

(٢٢٦٩) جرياء بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن كاريق بن مالك . أخت حفظة بن قسامة ، وعمة زينب بنت حفظة . ذكرها أبو عمر مودرجا ذكرها وذكر أخيها حفظة في باب زينب بنت حفظة في حرف الحاء من كتاب النساء من هذا الديوان ، ولم يذكر الجرياء هذه في حرف الجيم وحفظه في حرف الحاء فاستدركنا الجرياء ما هنا واستدرك ابن فحون حفظة في باب ، قال أبو عمر : في باب زينب ، وكانت زينب بنت حفظة قدمت وأبوها وعمتها الجرياء بنت قسامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٢٢٧٠) جعدة بنت عبد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، أخت عفراء وأم حارثة بن النعمان

٢٧٣ (خولة) بنت قيس ، بن قهْد باثافي ، بن ثعلبة ، بن غنم ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصارية ، الخزرجية ، ثم التجارية ، أم محمد ، يقال : هي زوج حمزة بن عبد المطلب ، وقيل غيرها قال محمد بن ليد ، عن خولة بنت قيس ، بن قهْد ، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب أنها قالت : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عمه حمزة ، فصنعت شيئاً ، فاكلوه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا أخبركم بكفارات الخطايا ؟ قالوا : بلى ، يا رسول الله قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا ، إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، وأخرجه ابن منده بمثلوه ، وأخرج أيضاً من طريق قيس بن النعمان بن رفاعه : سمعت معاذ بن رفاعه بن رافع يحدث عن خولة بنت قيس بن قهْد ، قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فصنعت له خبزيرة^(١) فلما قدمها إليه ، وضع يده فوجد حرّاً ، فقبضها ، ثم قال : يا خولة ، لا تصبري على حرّ ، ولا تصبري على برد ، وقال ابن سعد : أمها التريضة بنت زُرارة ، أخت أسعد بن زُرارة ، قال : وخلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب حفظة ابن النعمان ، بن عمرو ، بن مالك ، بن عامر ، بن العجلان ، وأخرج أبو نميس ، من طريق أبي معشر عن سعيد المنبري ، عن سعيد سنوطلّ ، قال : دخلت على خولة بنت قيس التي كانت عند حمزة فتزوجها ابن النعمان بن عجلان بعد حمزة ، فقلت : يا أم محمد انظري ما تحدثيني ، فإن الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغير كثرة شديد ، فقالت : بئس ، مالي أن أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما سمعته وأكذب عليه ، سمعته يقول : الدنيا حلوة خضرة ، من يأخذ منها ما يحلّ له يارك له فيه ، ورب متخوِّض في مال الله . الحديث .

والخوارث بن الحباب بن الأرقم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي إلى منزل جعدة . وكان يأكل عندها قاله المدوني وابن القداح .

(٢٧٤) حجة بنت أبي طالب : ذكر ابن اسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاهما من خير ثلاثين وسقاً ، ولم يكن ليطعها إلا وهي مسلمة ، وذكرها أبو هريرة في باب أختها أم هانئ في أولاد فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب وإخوته .

(٢٧٥) جُمرة بنت عبد الله الحنظلة التميمية . أتت النبي صلى الله عليه وسلم إبل من الصدقة فسح على رأسها ، ودعا لها روى عنها الحسن بن مشكان ، يختلف في حديثها ولا يصح من جهة الإسناد .

٣٧٤ (خوة) بنت قيس ، أم ضحية ، جاد ميلة ، ثم موحدة ، صفر ، مع الثقيل . .
أخرج الطبراني من طريق خارجة ، بن الحارث ، بن رافع ، بن مكيث ، الجبقي ، عن سالم بن سرح ،
مولى أم ضحية بنت قيس ، وهي خوة بنت قيس ، وهي جدة خارجة بن الحارث ، أنه سمها تقول :
اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إناؤه واحد ، وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر
عن خارجة بن الحارث ، وزعم بن منده أن أم ضحية هي خوة بنت قيس ، بن قنبد ، ورد عليه أبو
نعيم ، فأصاب ، وقد فرق بينهما ابن سعد وغيره .

٣٧٥ (خوة) بنت مالك بن بشر الأنصارية الزرقية . . ذكرها ابن سعد في المبايات .

٣٧٦ (خوة) بنت المنذر ، بن زيد ، بن لبيد ، بن خداح ، بن عامر ، بن غنم ، بن النجار ،
مرحمة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أم بردة مشهورة بكنيتها . . ذكرها المدوي .

٣٧٧ (خوة) بنت الحذيل ، بن ضيرة ، بن قبيصة ، بن الحارث ، بن مخزوم ، بن مخرمة بنهم
المهلهة وسكون الراء بعدها فاء ، ابن تغلب ، بن بكر ، بن حبيب ، بن عمرو ، التغلبية . . يقال : تزوجها
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فانت في الطريق قبل أن تصل إليه ، قاله أبو عمرو ، عن الجرجاني النسابة
قلت : وقد ذكرها المقصّل بن غصّان الغلاف في تاريخه ، عن علي بن صالح ، عن علي بن مجاهد ، قال :
وتزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم خوله بنت الحذيل ، وأمّا آخره فموتت بنت خليفة أخت دحية الكلبي فحملت
إليه من الشام ، فانت في الطريق ، فنكح خالتها مشراف أخت دحية بن خليفة فحملت إليه فانت في الطريق ،
أيضا ، وقد مضى مثل ذلك في ترجمة خريزق قريبا عن ابن سعد .

٣٧٨ (خوة) بنت يسار . لما ذكر في حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن عمير ، عن ابن أبي عمير

(٢٧٧٣) بجمرة بنت قحافة الكندية روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنها شبيب
ابن غرقدة ، روت عنها ابتها أم كلثوم ، إن صح حديثها ذلك فإنه لا يابى بإسناده .

(٢٧٧٤) جميل بنت يسار أخت مقبيل . سمّاها الكلبي في قصيره . فهي التي ضاها أخوها مقبيل ،
وكان زوجها أبو البلاح بن عاصم ، هكذا قال عبد الله بن منبج — بالتصغير .

(٢٧٧٥) جميلة بنت أبي بن سلول . امرأة ثابت بن قيس بن شماس ، وهي التي خالته وردت عليه
حديثه . هكذا روى البصريون ، وخالفهم أهل المدينة ، فقالوا : إنما حية بنت سهل الأنصارية .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا محمد بن حميد

عن يزيد بن أبي حبيب، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار قالت: يا رسول الله، إن أترأفكم لا يخرج من ثوبي، فقال: لا يضرك، ذكره ابن منده، ووصله أبو نعيم، وسيأتي لما ذكر في التي بعدها.

٣٧٩ (خولة) بنت النجان أخت مخرمة. روى أبو سلمة بن عبد الرحمن عنها، قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا خير في جماعة النساء، إلا عند ميت، فإني إذا اجتمعن قلن وقلن، الحديث. ذكرها أبو عمر مختصرة، وأسند ابن منده من طريق العسلي بن مسعود، عن علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة فقد ذكره سواء.

وأخرج ابن منده أيضا من طريق ابن خضع عن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن خولة بنت يسار، قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: إني امرأة أحيض، وليس عندي غير ثوب واحد، فلا أدري كيف أصنع يا رسول الله؟ قال: إذا نظرت فاغسلي ثوبك، ثم صلي عليه، قلت: يا رسول الله، إني أرى الدم فيه، فقال: اغسليه، ولا يضرك أثره، قال أبو عمر: أرجو أن تكون هي خولة بنت النجان، لأن إسناد حديثها واحد. قلت: لا يلزم من كون الإسناد إليهما واحدا مع اختلاف اللذان أن تكونا واحدة، فقد ذكر ابن منده أن امرأة ربيعي بن خراش روت عن خولة بنت النجان، ووصله أبو مسلم الكجي، وأبو نعيم من طريقه، من رواية أبي عوف، عن منصور، عن ربيعي عن امرأة، عن أخت مخرمة قالت: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا بشر النساء: أما لكن في القصة ما سمعكن به؟ الحديث في الزجر عن التحلي بالذهب.

٣٨٠ (خولة) غلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو عمر: روى حديثها حفص ابن سعيد، عن أبيه، عنها في تفسير (والضحي) وليس إسناد حديثها بما يحتج به. قلت: أخرجه أبو بكر

الرازي، حدثنا أبو ميمونة يحيى بن واضح، عن الحسين بن واقد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح عن جميلة بنت أبي بن سؤل - أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، ففشزت عليه، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا جميلة، ما كرهت من ثابت؟ فقالت: واه ما كرهت منه شيئا إلا دما، فقال لها: أتردين عليه المديقة؟ قالت: نعم. ففرق بينهما.

قال أبو عمر: كتبا ابن المسيب أم جميل، وكانت قبل ثابت بن قيس تحت حفظة بن أبي عامر القسيلي، ثم تزوجها بعد ثابت بن قيس مالك بن العثيمين، ثم تزوجها بعده عبيد بن إساف الأنصاري.

ابن أبي شيبة والطبراني من طريق أبي نعيم، عن حفصة : عن أمها، وكانت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن جرؤا دخل البيت، فدخل تحت السرير، ومكث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً لا ينزل عليه الوحي، فقال : ياخولة : ما حدث في بيت رسول الله، جبريل لا يأتيني فقال : والله ما علمت، فأخذ برأيه، فلبسه، وخرج، فقلت لو هيأت البيت، فكنته، فإذا جرؤ ميت، فأخذه جدار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم رعد ليحيه، وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرعدة، فقال : ياخولة، دُتثرين^(١) فأزل الله تعالى (والضحى والبيل إذا سجي) ^(٢) السورة

٣٨١ (خولة) غير منسوبة . . أفردھا الطبراني، وقال أبو نعيم : أظنها امرأة حمزة، أخرج ابن أبي عاصم، والحسين بن سفيان، والطبراني، من طريق بقية، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن أبي الجون، عن أبي سعيد بن العاص، عن معاوية بن إسحق، عن خولة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما يقصد الله أمة لا يأخذ ضعيفاً من قوياً حقه غشيراً مُتَعَتِّع^(٣)، ومن أنصرف عن غريمه وهو راض عنه صلت عليه دواب الأرض، وفون^(٤) البحار، ومن أنصرف عن غريمه وهو ساخط كذب عليه كل يوم وليلة وجمعة وشهر وستة ظلم .

٣٨٢ (خولة) بنت الأسود . وخويلة بنت أمية . وخويلة بنت حكيم . وخويلة بنت خويلد وخويلة بنت قيس . . تقدم .

٣٨٣ (خيرة) بنت أبي أمية، بن الحارث، بن مالك، بن كعب، بن الحنظلة، الأنصارية من

(٣٧٧) جميلة بنت أوس المزينة، لها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد ذكرنا حديث أبيها أوس في باب .

(٣٧٧) جميلة بنت ثابت بن أبي الأطلح الأنصارية، أخت عاصم بن ثابت بن أبي الأطلح، امرأة عمر بن الخطاب . تكنى أم عاصم بابنتها عاصم بن عمر بن الخطاب، كان اسمها عاصية، فبناها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة . تزوجها عمر بن الخطاب في ستة سنح من الهجرة، فولدت له عاصم بن عمر ابن الخطاب، ثم طلقها عمر بن الخطاب، فتزوجها يزيد بن جارية، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد بن

(١) دثرني : ضعى على دثارا وهو الثياب التي تكون فوق الثياب الأولى .

(٢) سورة الضحى الآية ١، ٢ (٣) متنع : غير مضار أى من غير أذى يتقصه ولا ضرر .

(٤) نون البحار : حيتان البحر

بن غنم بن السلم ، زوج مكيب بن عيشة بن معد الأنصاري . قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت .
 ٣٨٤ (خيرة) بنت أبي حدرد ، أم الدرداء الكبرى . سماها أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين
 فيما رواه ابن أبي حشمة عنها ، وقال : اسم أبي حدرد . عبد ، وقال : أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة ،
 وقال غيرهما : هجيمة . وقال أبو عمر كانت أم الدرداء الكبرى من فضل النساء ، وعقلائهن ، وذوات
 الرأي فهن ، مع العبادة والنسك ، توفيت قبل أبي الدرداء ، وذلك بالنام في خلافة عثمان ، وكانت
 حفظت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زوجها ، روى عنها جماعة من التابعين ، منهم ميمون
 مهران ، وصفوان بن عبد الله ، وزيد بن أسلم قال : وأم الدرداء الصغرى لا أعلم لها خطراً يدل على
 صحة ، ولا رؤية ، ومن خبرها أن معاوية خطبها بعد أبي الدرداء ، فأبت أن تنزوجه . قلت وروى
 ذلك أبو الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن أم الدرداء أنها قالت لابي الدرداء : إنك خطبتني إلى أبي موسى
 في الدنيا ، فأنكحوني ، وإن خطبك إلى نفسك في الآخرة ، قال : فلا تسكني بعدى ، فخطبها معاوية
 فأخبرته الذي كان ، فقال لها : عليك بالصيام ، لما ترجمه حافة في تاريخ ابن عساکر ، والذي ذكر أبو
 أبو عمر أنهم رووا عن أم الدرداء الكبرى ، وهم ، وإنما هم من الرواة عن الصغرى ، إلا ميمون بن
 مهران ، فإنه أدركها ، وروى عنها ، وبذلك جزم المزي وغيره ، وقال ابن مند : خيرة أم الدرداء
 وقيل : اسمها هجيمة ، وتقبه ابن الأثير ، وقال علي بن المديني : كان لابي الدرداء امرأتان : كلتاهما
 يقال لهما أم الدرداء ، إحداهما رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي خيرة بنت أبي حدرد ،
 والثانية زوجها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي هجيمة الوصلية . وقال أبو مسنور :
 هما واحدة ، وهما في ذلك ، وقال ابن مأكولا : أم الدرداء الكبرى لها صحة ، وماتت قبل أبي الدرداء

جارية ، فعبد الرحمن بن يزيد بن جارية أخو عامر بن عمر بن الخطاب لأمه . وهي التي أتت فيها الحديث
 في الموطأ وغيره - أن عمر ركب إلى مقبلة فوجد ابنه عاصماً يلهو بجمع الصبيان فحمله بين يديه ، فأدركته
 جده الششموس بنت أبي عامر ، فثأرته إياه حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق . فقال له أبو بكر حل :
 بينها وبينه ، فأراجعه ، وسله إليها .

(٣٧٨) هجيمة بنت سعد بن الربيع الأنصاري . أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وروته .
 روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباهما وعمها قتلا يوم أحد فدفنهما في قبر واحد .

(٣٧٩) هجيمة بنت عمر بن الخطاب على ما روى حماد بن سلمة ، عن ثعلبة ، عن ابن عمر - أن
 (٢٩٤ ملاحظة ١٧٤)

والصغرى هي التي خطبها معاوية ، وأورد ابن مندة لأم الفرداء حديثاً مرفوعاً ، من طريق شريك ، عن خلف بن حوشب ، عن يميون بن مهران قال : قلت لأم الفرداء : سمعت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ؟ قالت : نعم ، دخلت عليه وهو جالس في المسجد ، فسمعت يقول : ما يوضع في الميزان أقل من مخلق حسن ، وأخرج الطبراني من طريق زبائن ، بن قائد ، عن سهل بن معااذ ابن أنس ، عن أبيه ، أنه سمع أم الفرداء تقول : خرجت من الحجاب فلقيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : من أين أقبلت يا أم الفرداء ؟ قلت : من الحجاب ، قال : فامتنكن لمرأة تصنع ثيابها في غير بيت إحدى أمهاتها أو زوج إلا كانت هاتكة كل ستر بينها وبين الله ، الحديث : وسنده ضعيف جداً .

٢٨٥ (خبرة) بنت قيس الصبيرة ، أخت فاطمة زوج سعيد بن زيد ، بن عمرو ، بن مقبل أحد العشرة . . لها حديث في مسند الشاميين للطبراني .

٣٨٦ (خبرة) امرأة كعب بن مالك ، الأنصاري ، شاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ويقال : بأواء غير معجمة ، وحديثها عند اليث من رواية ابن وهب عنه ، بإسناد ضعيف ، لا تقوم به حجة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال . لا يجوز لامرأة في مالها أمر إلا بانئن زوجها ، قاله أبو عمر ، هكذا ، وقد وصله ابن ماجه . وابن مندة ، من هذا الوجه ، عن اليث عن رجل من ولد كعب بن مالك ، يقال له عبد الله بن يحيى ، عن أبيه ، عن جده ، أن جدهم خبرة امرأة كعب بن مالك أنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إني تصدقت بهذا الخنثى ، فذكر الحديث ، وفيه : فهل استأذنت كعنباً ، فقالت : نعم ، قال ابن مندة : ورواه يحيى بن عبد الله بن كعب ، عن أمه بنت عبد الله بن أنس ، عن أمها فاضلة الأنصارية ، وسناني .

أن ابنة لعمركان يقال لها عاصية فسلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة . من رواية ابن أبي شيبة ، ابن الحسن بن موسى ، عن حماد . وروى حجاج بن منتهال ، عن حماد بن سلمة ، عن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر . قال : كانت أم عاصي تسمى عاصية فسلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة .

(٢٧٨٠) ميمنة بنت عبد المطلب بن قطن ، من بني المصطلق ، من مخزومة ، كانت من المايصات ، وهي زوج عبد الرحمن بن العنوم - أخى الزبير بن العوام أم بنية ، لا أعلم لها رواية .

(٢٣٨١) نهمدة امرأة بشير بن الحصار ميمنة ، وهي من بني كتيبان . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة .

(القسم الثاني)

٣٨٧ (خديجة) بنت الزبير بن العوام . تقدم ذكرها في القسم الأول ، وينب على الظن أنها من أهل هذا القسم ، وأنها كانت في العهد النبوي صغيرة .

القسم الثالث

٣٨٨ (خولة) الحنفية ، والدة محمد بن علي بن أبي طالب . تقدم ذكرها في القسم الأول ، وإن لم يثبت أنها كانت حين قيل لعلي ذلك سلة ، وإلا فبي من أهل هذا القسم .

٣٨٩ (خولة) بنت الخديج . تقدمت في الأول ، وظاهر قصتها أنها لم تلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتكون من أهل هذا القسم .

القسم الرابع

٣٩٠ (خولة) بنت عمرو . ذكرها ابن مندة ، وأورد من طريق عبد الملك بن يحيى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ابتاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جزموراً من أعرابي ، فبعت إلى خولة بنت عمرو يستلقها^(١) ثم قال : رواه عمر بن الخطاب بن ربيعة وغيره ، عن هشام ، فقالوا في حديثهم : إلى خولة بنت حكيم ، وهذا أصح . قلت : الحديث مشهور لخولة بنت حكيم ، وبنت عمرو وكم ، ويحتمل أن تعدد القصة ، وقد أشرت إلى ذلك في القسم الأول .

(٢٧٨٢) مجزئية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عاصم بن مالك بن جذيمة ، وجذيمة هو المصطلق من خثمة . زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، سبأها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم المزيح ، وهي غزوة بني المصطلق في سنة خمس من التاريخ وقيل : في سنة ست ، ولم يختلفوا أنه أصابها في تلك الغزوة ، وكانت قبله تحت مسافع بن صفوان المصطلق ، وكانت قد وقعت في سهم ثابت بن شماس أو ابن عم له ، فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة جميلة ، قالت عائشة : كانت جورية عليها حلاوة وملاحة ، لا يكاد يراها أحد إلا وقت في نفسه . قالت : فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه على كتابتها . قلت : فو الله ما هو إلا أن رأيتها على باب الحجر ففكرتها وعرفت

(١) يستلقها : يقرضها .

(حرف الدال المهملة)

(القسم الأول)

٣٩١ (ذنية) بضم أولها وسكون الموحدة بعدها مثناة تحانية، هي بنت خالد بن النعمان، بن خنساء من بني غنم، بن مالك، بن النجار، وروايته بخط معتمد بتشديد الموحدة، والياء، جيماً تكنى أم سماك. أسدت، وبابيت، ذكرها ابن سعد، وقال: أمها إدام بنت عمرو. بن معاوية، زوجها يزيد بن ثابت بن الضحاك، فولدت له عذرة.

٣٩٢ (دجاجة) بنت أسماء، والدة عبد الله بن عامر بن كرز. ذكر عمر بن شبة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجد عند عمير خمس نسوة، فطلق منهن دجاجة بنت أسماء، خلف عليها عامر بن كرز، فولدت له عبد الله بن عامر.

٣٩٣ (ذرة) بنت أبي سفيان صخر، بن حرب، بن أمية، بن عبد شمس، بن عبد مناف الأموية، أخت أم حبيبة التي قالت عنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: انكح أختي بنت أبي سفيان. وردت تسميتها في بعض طرق الحديث المذكور عند أبي موسى، وأخرج من طريق عبد الجبار بن السلاء عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، قالت: قالت أم حبيبة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: هل لك في ذرة بنت أبي سفيان؟ الحديث، وليل: اسمها عزة، قال أبو عمر. هو الأشهر، وقيل: اسمها حنة كما تقدم.

أنه سبى منها ما رايت. فقالت: يا رسول الله، أنا محبوبة بنت الحارث بن ضرار سيد قومه. وقد أصابني من الأمر ما لم يخفف عليك، فوعدت في السهم ثابت بن قيس أو لابن عم له، فكاتبته على نفسي: وجئت أستعينك، فقال لها: هل لك في خير من ذلك؟ قالت: وما هو يا رسول الله؟ قال: أنقض كتابك وأزوجك. قالت: نعم. قال: قد فعلت، وخرج الخبر إلى الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج محبوبة بنت الحارث، فقال الناس: صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسلوا ما في أيديهم من سبايا بني المصطلق. قالت عائشة: فلا نعلم امرأة كانت أعظم بركة على قريش منها.

٣٩٤ (درة) بنت أبي سلمة، بن عبد الأسد، بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم، المخزومية. هي التي قالت لما أم حبيبة في القصة التي قبل هذه إنا قد نحدثنا أنك فاكح ذرة بنت أبي سلمة، فقال: إنها لو لم تكن ربيعي في حجرى ما طحنت لي، لأنها ابنة أخى من الرضاعة، وردت تسميتها في بعض طرق الحديث المذكور عند البخارى، من طريق الليث، عن يزيد بن حبيب، عن عراك بن مالك، عن زينب بنت أبي سلمة أن أم حبيبة قالت: يا رسول الله، إنا قد نحدثنا أنك فاكح ذرة بنت أبي سلمة، الحديث، وذكرها الزبير بن بكار في كتاب النسب في أولاد أبي سلمة بن عبد الأسد.

٣٩٥ (درة) بنت أبي لهب، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، الهاشمية ابنة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أسلمت، وهاجرت، وكانت عند الحارث بن نوفل، بن الحارث، بن عبد المطلب، فولدت له عقبه، والوليد، وغيرهما، كذا قال ابن عبد البر، وقال ابن سعد: تزوجها الحارث ابن عامر، بن نوفل، بن عبد مناف، بن قصصى، فولدت له الوليد، وأيا الحسن، وأسلم، ثم قتل يوم بدر كافرا، فخلع عليها دحية بن خليفة، الكلبي، وروى ابن أبي عاصم، والطبراني، وابن منده، من طريق عبد الرحمن بن بشر، وهو ضعيف، عن محمد بن إسحق، عن نافع، وزيد بن أسلم، عن ابن عمرو، عن سعيد المقبري، وابن المنكدر، عن أبي هريرة، وعن عمار بن ياسر، قالوا: قدمت ذرة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة، فنزلت في دار رافع بن العلى، فقال لها نسوة من بني زريق، أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له (كتب يدا أبي لهب) ^(١) فما يخفى عليك هجرتك؟ فأتت ذرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكرت ذلك له، فقال: اجلسي، ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة، ثم قال: أيها الناس، مالي أو ذى في أهلي؟ فوافقه إن شفاعتي لتنال قرابتي، حتى إن محمداً وحكماؤا سلمته بآ

وروى الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تجويرة بنت الحارث بن أبي ضرار أحد بني المصطلق يوم المريسيع فحببها وقسم لها. وقال أبو عبيدة: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم تجويرة في سنة خمس من التاريخ.

قال أبو عمر: كان اسمها برة فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها وسماها بجويرة، هكذا رواه شعبة، ومسنن، وابن ماجة، عن محمد بن عبد الرحمن - مولى آل طلحة، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس. وروى إسرائيل، عن محمد بن عبد الرحمن، قال: سمعت كسريا يحدث عن ابن عباس، قال: كان اسم ميمونة برة فبناها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة، حفظت جويرة عن

لتنالها يوم القيامة، وأخرج ابن منده، عن طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي، وهو رواه، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة: أن مَيْمُونَةَ بنت أبي لهب جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: إن الناس يصيحون بي، ويقولون: إني ابنة خطيب النار؛ فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو ممْتَصِعٌ شديد الغضب، فقال: ما بال أقوام يؤذونني في نبي، وذوي رحمى، الأومن أذى نبي وذوى رحمى فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ثم قال: رواه محمد بن إسحق، وغيره عن المقبري، فقالوا: قدمت درة بنت أبي لهب فذكر نحوه، قال أبو محمد: الصواب درة. قلت: يحتدل أن يكون لها اسمان، أو أحدهما لقب، أو تعددت القصة لأمراء، وأخرج الدارقطني في كتاب الإخوة، وابن عدى في الكامل، وابن منده عن طريق علي بن أبي حمزة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده: علي بن أبي طالب، عن درة بنت أبي لهب، قالت: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يؤذى حتى يميت، وفي رواية ابن منده عن طريق سنان بن حَرْب، عن زوج درة بنت أبي لهب قال: قام رجل فقال: يا رسول الله: أى الناس خير؟ قال: خير الناس أقرامهم، وأقهارهم، وأمرهم بالمعروف، وأنهم عن المنكر، وأوصلهم الرحم، فذكره بطوله؛ أورده في أوائل مسند عائشة، وذكر البلاذري أن زيد بن حارثة تزوجها، ولعل ذلك قبل أن يتزوجها الحارث بن نوفل، وقيل: تزوجها دحية الكلبي، فأخرج ابن منده عن طريق محمد بن مسلمة. عن ابن إسحق، عن محمد بن عمرو، ابن حنبل، عن علي بن الحسين، عن درة بنت أبي لهب: وكانت تحت دحية بن حليفه، وكانت تطعمهم الناس؛ فدخل عليه ليلة فمر من المناقبة؛ فقال بعضهم: إنما مثل محمد كمثل عذق نبت في فناء؛ فسمته درة بنت أبي لهب فأنطلقت إلى أم سلمة، فذكرت لها ذلك، وذلك قبل أن ينزل في الحجاب، فذكر نحو حديث ابن إسحق مطولاً.

رسول الله صلى الله عليه وسلم، وورث عنه، وتوفيت في ربيع الأول سنة ست وخمسين.

(٢٢٨٣) مجرية بنت الجليل، تكنى أم جميل، وهى مشهورة بكسيتها، واختاف في اسمها، وهى زوج حاطب بن الحارث المجشعي، وسنذكرها في بابها من الكنى بما يبنى إن شاء الله تعالى.

باب الحاء

(٢٢٨٤) حبية بنت أبي مامة أسد بن كرزلة. تزوجها سبل بن مَحْنَف، فولدت له أبا أمامة، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أسد، وكانه أبا أمامة، وأختها القارعة امرأة ثبیط بن ساجر من بني مالك بن النجار.

٣٩٦ (دَعْد) بنت عامر ، وقيل : بنت عُيَيْد بن دُعمان ، هي أم رُؤمان ، والدة عائشة .. تأتي في الكنى ،

القسم الثاني خال * وكذا القسم الثالث

القسم الرابع

٣٩٧ (دَقْرَة) أم ولد لأذينة .. ذكرها الطبراني ، وقال يقال : لها حجة ، ولم يورد لها شيئاً هـ قلت : هي تابعة من الطبقة الأولى ، ضبطت بالقاف ، وهي بنت غالب الراءية بصريّة ، والدة عبد الرحمن بن أذينة ، أخرج لها النسائي من روايتها عن عائشة في العدة وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين بروى عنها بن سيرين . ويُدِيل بن ميسرة ، ولها عن عائشة حديث في التصلب في الشرب ، وروى فيها ابن حاتم ، فظها رجلاً فقال : دقرة روى عن عائشة ، وعنه يُدِيل بن ميسرة ، قال المروئي في التهذيب : وهم في ذلك .

حرف الذال للمجمعة

وهذا الحرف خال من استيعاب النساء (١) .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن الأشكن ، حدثنا أحمد بن علي الجوزجاني ، حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن عمار الأنصاري المدني ، عن زينب بنت مُقَيْط - امرأة أنس بن مالك ، قالت : أوصى أبو أمامة بآتي وخالي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه حُلًى من ذهب وتولوا يقال له الرُعَاش ، فخل من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الرُعَاش ، قالت زينب : فأدركت بعض ذلك الحُلًى عند أهلي .

(٢٢٨٥) حَبِيَّة ، ويقال لها حُبَيْبَة (٢) ، بنت أبي جحزة الشيبية العبديّة . مكية ، حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم : اسعوا فإن الله كذب عليكم السعي . مثل حديث كَعْبَلِك الشيبية ، روت

(١) قال في التاموس (ودقرة بالكسر أم عبد الرحمن بن أذينة تابعيه) اهـ .

(٢) في بعض النسخ (وهذا الحرف خال من الاستيعاب من النساء) وهو أوضح .

(٣) يهديد اليد .

القسم الأول

٣٩٨ (ذرة) غير منسوبة .. لها حديث عند أبي النضر ، هاشم بن القاسم ، عن أبي جعفر الرازي عن أبيه ، عن ابن المنكر ، عن ذرة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة ، وأشار بإصبعه ، والساعي على الأرملة ، والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى ، أو كالقائم الصائم الذي لا يفتر ، أخرجه ابن مندة :

القسم الثاني خال وكذا القسم الثالث والقسم الرابع

حرف الراء المهملة

القسم الأول

٣٩٩ (رابعة) بنت ثابت ، بن العاكف ، بن ثلبة الأضرارية ، من بني سحطمة .. ذكرها ابن حبيب فممن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٠٠ (رائقة) بنت الحارث ، بن سبيلة ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد : بن تميم ، القرشية ، التيمية زوج الحارث بن خالد ، بن صخر ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن تميم ، بن مرة .. ذكرها ابن إسحق فممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وقيل اسمها ربيعة بغير ألف ، وبه جزم ابن سعد وأبو عمر وقال : أمها زينب بنت عبد الله ، بن ساعدة ، الخزاعية ، وهي أخت صبيحة بنت الحارث ، وأسست قديما بمكة ، وبابست ، وهاجرت إلى الحبشة ، فولدت له هناك موسى ، وعائنة ، فممن موسى بالحبشة ، وهلكت ربيعة في الطريق ، وهي ربيعة .

عنها صفية بنت شيبة . روى الشافعي ، ومعاذ بن هاني ، وطائفة عن عبد الله بن المؤمل ، قال : حدثنا عمر بن عبد الرحمن بن محيصة ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : حدثني صفية بنت شيبة ، عن امرأة يقال لها حبيبة بنت أبي جبراة ، قالت : دخلنا دار أبي حمزة بن نوسة من قريش والنبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت حتى إن ثوبه ليدور به ، وهو يقول لأصحابه : اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعي . هذا لفظ محدث معاذ بن هاني وإسناده . ذكره الطحاوي ، عن إبراهيم بن مرزوق عن معاذ ، وقد ذكرنا الاضطراب على عبد الله بن المؤمل في إسناده هذا الحديث في كتاب التمهيد .

(٣٢٨٦) حبيبة بنت جحش . قاله قوم ، وزعموا أنها تكنى أم حبيبة والأشهر أم حبيبة ، مشهورة بكنيتها ، وسند ذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى .

٤٠٩ (رابعة) بنت حُبان، بن عذرة، بن سبي هوازن، وهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعل بن أبي طالب، فعلها شيئاً من القرآن . ذكرها ابن إسحق في رواية يونس بن بكير وغيره عنه .

٤٠٢ (رابعة) بنت سُفيان بن الحارث، الخزاعية زوج قدامة بن مظلون . . يأتي ذكرها في ترجمة أيتها عائشة بنت قدامة بن مظلون .

٤٠٣ (رابعة) بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود . . تأتي في ربيعة .

٤٠٤ (رابعة) بنت كرامة المذحجية . . أخرج الطبراني في الكبير من طريق علي بن أبي علي عن الشعبي، عن ربيعة بنت كرامة، قالت : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لقم سمفراً لا يصحبكم من هذه النعم الضوال، ولا يضمن أحد منكم ضالّة ولا تردون سائلاً إن كنتم تريدون الربح والسلامة، الحديث .

٤٠٥ (الزباب) بنت البراء بن معرور . . ذكرها في التجرید مجردة، وكأنّ مستند ذلك ما اشتهر أنه مات أبوها في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أوائل الهجرة، فنكون من هذا القسم .

٤٠٦ (الزباب) بنت حارثة، بن سنان الأنصارية . . في التجرید أيضاً، وهي عند الواقدي : الزباب بنت كعب، بن عدي، بن عبد الأشهل الأنصارية، والدّة حذيفة بن اليمان، ذكرها ابن سعد وابن حبيب، فيمن تابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النساء، وقال ابن سعد: ولدت لليمان حذيفة وسعدا، وصفوان، ومُدجلاً، ولبلى .

(٣٢٨٧) حبة، وقال مملّك . والصواب حبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج زوجة أبي بكر الصديق . هي بنت خارجة التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات منه . إن ذا بلن بنت خارجة قد أُلقي في خلدي أنها جارية، فكانت كذلك جارية، ولدت بعد موته . فدمتها عائشة أم كلثوم، ثم تزوجها طاعة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعائشة ابني طلحة . هذا قول أهل النسب .

وروى ابن عسيرة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال : خطب عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت أبي بكر إلى عائشة فأطعمته . وقالت : أين المذهب بها عنك ؟ فلما ذهب قالت الجارية : زوجيني عمر، وقد (٣٢٨ - إمالة ١٢٤)

٤٠٧ (الرباب) بنت النعمان، بن امرئ القيس، بن عبد الأشهل الأنصاري، الأشهلية، والده شعاذ ابن ذرارة الظفري.. ذكرها ابن حبيب أيضاً، وقال ابن سعد: هي عمة سعد بن شعاذ، وكان تزوجها ذرارة بن عمرو، بن عدى، الأوسى، فولدت له شعاذاً، وخلعت عليها للعروص بن صخر، فولدت له البراء، وأسلمت الرباب، وباعت.

٤٠٨ (الرباب) غير منسوبة.. ذكرها محمود بن أحمد القيراني في (كتاب خالصة الحقائق)، وأنها كانت زوجاً لرجل يقال له عمرو، فتماهدا أيهما مات قبل الآخر لا يتزوج الذي يبقى حتى يموت، فأتت مدة، فزوجها أبوها، فرأت في تلك الليلة عمراً أنشدتها ألياً، فأصبحت مدهورة، وقصت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم القصة، فأمرها أن تستأنس بالوحدة حتى تموت، وأمر زوجها بفرأها، ففعل ذلك. قلت: وهي حكاية مشهورة لغير هذين، حتى الشعر المذكور في هذه القصة ولكن الزوج اسمه مالك بن نضر، وكان في إمارة ثقيفة بن مسلم على خراسان، وذلك في أواخر المائة الأولى من الهجرة.

٤٠٩ (الربذاء) بنت عمرو، بن عارة، بن عطية البجلي.. تقدم ذكرها في ترجمة مولانا ياسر، في الباب آخر الحروف، وذكرت هناك بخط اسمها.

٤١٠ (ربيعة) بالنصير، والمهمل. مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. ذكرها ابن سعد.

٤١١ (الربييع) بالنصير المثل، بنت حارثة، بن سنان، أخت الرباب الماضية قريباً.. ذكرها الواقدي أيضاً.

عرفت غيرته وخشوة عيشه، وإفقه لئن فلت لآخر جن إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا صبحن به، إنما أريد قتي من قريش يصب على الدنيا صباً. قال: فأرسلت عائشة إلى عمرو بن العاص، فأخبرته الخبر، فقال عمرو: وأنا أكفيك قتلاً: يا أمير المؤمنين، لو جمعت إليك امرأة! فقال: عسى أن يكون ذلك في أيامك هذه. قال: ومن ذكر أمير المؤمنين؟ قال: أم كلثوم بنت أبي بكر. قال: مالك ولجارية تنمي إليك أباهما بكرة وعشياً. قال عمر: عائشة أمرت بك بذلك؟ قال: نعم، قد كفا. قال: فتزوجها طلحة بن عبيد الله. وقال علي: لقد تزوجها أنت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

٤١٢ (الربيع) بنت المغفيل، بن النخنان، بن خلفاء بن سنان. ذكرها ابن سعد في الملبات.

٤١٣ (الربيع) بنت مَعْمُودَ، بن عثبة، بن حرام، بن جندب الأنصاري النجارية، من بني هدي، بن النجار. زوجها إياس بن الككير الليثي، فولدت له محمداً، لها رؤية، تقدم نسبها في ترجمة والدها، قال ابن أبي خيثمة، عن أبيه: كانت من الملبات يمة الشجرة، وقال أبو عمر: كانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن سعد: أمها أم يزيد بنت قيس بن زَعُوراء، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روت عنها ابنتها عائشة بنت أنس بن مالك، وسليمان بن يسار، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وثاقب مولى ابن عمر، وعُبادَةُ بن الوليد، بن عبادَةَ بن الهام، وخالد بن ذكوان، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وأبو عبيدة بن محمد بن حمار بن ياسر، روى البخاري والترمذي وغيرهما من طريق خالد بن ذكوان عن الربيع بنت مَعْمُودَ قالت: جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدخل حين بُنِيَ عَلَى، جلس على فراشي، كجملتك مني، فجاءت مَيُورِيَّات لَنَا يَضْرِبْنَ بِالْأُفْ، وَيَذُرْنَ مَنْ قُلَّ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْر، إِذْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَد، فَقَالَ لَهَا: دَعَى هَذِهِ، وَقَوْلِي بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ، وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَةَ عِدَّةَ أَحَادِيثَ، مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَقِيلٍ عَنْهَا فِي صِفَةِ وَضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مِنْهَا: كَانَ يَأْتِينَا، فَقَالَ: اسْكَبِي لِي كُضْرَةً. الحديث، وأخرج ابن منده، من طريق أسامة بن زيد الليثي، عن أبي عبيدة بن محمد قال: قلت للربيع بنت مَعْمُودَ: رَضِنِي لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا بَنِي، لَوْ رَأَيْتَهُ لَرَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِمَةً، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ الْكَلْبِيُّ، مِنْ طَرِيقِ يَشْرَبْنَ الْمُحْضِلَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ

قال أبو عمر: أما أم حبيبة بنت خزيمة بن زهير فتزوجها بعد أبي بكر الصديق مصيب ابن إساف، وله معها قصة في جارية لها قد فته بها، اختلفت الرواية في حكم عمر فيها.

(٣٢٨٨) حبيبة ابنة أبي سفيان قال ابن صمم: سمع محمد بن سيرين يقول: حدثني حبيبة بنت أبي سفيان، وقد ذكرها ابن عينة، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد ولم يرو عنها غير محمد بن سيرين. ولا يعرف لأبي سفيان ابنة يقال لها حبيبة، والذي أطلقه حبيبة بنت أم حبيبة ابنة أبي سفيان وقد ذكرها ابن عينة في حديثه عن الزهري، عن معروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش، قالت: استأقظ رسول الله

الرَّبِيع بنت مَعْمُود قالت: كنا نزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونسق القوم، ونعقدهم، ونزّد القتلى، والجرحى إلى المدينة، لفظ أبو سلم، وفي رواية البخارى: نسق الماء، وتدأوى الجرحى الحديث وأخرج ابن سعد من طريق عبد الله بن محمد، بن عقيل، عن الربيع بنت مَعْمُود قالت قلت لزوجى: أختلعت منك جميع ما أملك؟ قال: نعم، فدفعت إليه كل شيء غير درعى، فغاصنى إلى عثبان، فقال: له شرطه، فدفعت إليه، وأخرجه من وجه آخر أتم منه، وقال فيه: الشرط أملك، فخذ كل شيء حتى عقاص رأسها، قال: وكان ذلك في حصار عثبان بينى سنة خمس وثلاثين.

٤١٤ (الربيع) بنت النضر، بن نضيم، بن زيد بن حرام الأنصارية، أخت أنس بن النضر وعة أنس بن مالك، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، تقدم نسبها عند ذكره، وهى من بنى عدى، بن النجار، وهو والده حارثة بن سُرارة الماضى ذكرها أيضا، وفيه قولها: أخبرنى عن حارثة، فإن يكن فى الجنة صبرت، وأحدثت، وإن كان غير ذلك اجتهدت فى البكاء، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنه أصاب الفردوس. الحديث، وفي صحيح البخارى، عن أنس: أن الربيع بنت النضر عمته طعمت إنسانا^(١)، فطلبوا العفو، فأبوا فطلبوا الأكرش^(٢)، فأبوا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كتاب الله ألف صاع، فقال أنس بن النضر: أيكسر^(٣) سن الربيع؟ لا والذى بينك بالحق لا يكسر سنها، فرفضوا بالأكرش، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن من عباد الله ممن لو أقسم على الله لأبره، منهم أنس بن النضر، وأماما وقع فى صحيح مسلم من وجه آخر، عن أنس: أخت الربيع سحرت إنسانا، فذكره، وفيه: فقالت أم الربيع: يا رسول الله، ايقنص^(٤) من فلانة. ففلك قصة أخرى إن كان الراوى حفظ، وإلا فهو وهم من بعض روايته، ويستفاد إن كان محفوظا أن لوالدة الربيع حبة

صلى الله عليه وسلم من نوى محرراً وجهه، وهو يقول: لا إله إلا الله، ويل للرب من شر قد أقرب.. الحديث، قال المحمدي: قال سفيان: أحفظ من الزهرى: فى هذا الحديث أربع أسوة كلهن قد رأين النبي صلى الله عليه وسلم: اثنتان من أزواجه: أم حبيبة، وزينب بنت جحش. واثنتان ربيعات: زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة. وحبيبة أبوها عبيد الله بن جحش مات بأرض الحبشة. وهذا كله قول ابن عيينة، وقد ذكرنا الاختلاف على الزهرى وعلى ابن عيينة عنه أيضا فى ذكر حبيبة فى هذا الحديث مجردا فى كتاب التهديد، وذكر موسى بن عتبة فىمن هاجر إلى أرض الحبشة حبيبة بنت عبيد الله بن جحش. قال: ثم تنصّر أبوها هناك ومأت نصرانيا.

(١) طعمت فكسرت منه، بدليل باقى الحديث.

(٢) الأرض: الدية.

ولأنس عنها رواية في صحيح مسلم ، في قصة قتل أخيها أنس بن النضر ، لما استشهد بأحد ، قال أنس :
 فقالت أخته الربيعة عتي بنت النضر : ما عرفت أخى إلا بيناه ، وهذا مخرج من روايته عن عتي ، وقد
 أدخل صاحب الأطراف ^(١) ، فلم يترجم للربيع بنت النضر ، وهو عند البخاري من وجه آخر ، عن أنس
 بلفظ ما عرفت إلا أخته .

٤١٥ (رجاء) القنوية . روى ابن سيرين ، عن امرأة يقال لها رجاء : أنها قالت : كنت عند
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاءته امرأة بابتها قالت : يا رسول الله ، ادع الله لي فيه بالبركة ، فإنه
 توفي لي ثلاثة ، فقال لها : منذ أسلت ؟ قالت : نعم ، فقال : فجنة حصينة ^(٢) ، قالت : فقال لي رجل عنده
 اسمعى ما يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه أحد عن عبد الرزاق ، عن هشام ، عنه ،
 ورجاله ثقات ، ووقع لنا بطول في المرة لابن منده وذكرها أبو موسى في الزاوي ومع الإجمال ، هل
 هي بتخفيف الجيم أو بتثقلها .

٤١٦ (ربيعة) لها ذكر في كتاب الإكليل للحاكم .

٤١٧ (رزية) مولاة حنفية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي أيضا خادم رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال أبو عمر : حديثها عند البصريين في يوم عاشوراء . قلت . أخرجه
 ابن أبي عاصم ، وابن منده ، من طريق عميلة بمهمله مصغرا ، بنت الكعبية حدثتني أمي أمينة ، عن أمة
 الله بنت رزية قالت : سألت أمي رزية : ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في صوم
 عاشوراء ؟ قالت : إنه كان يصومه ، ويأمرنا بصيامه ، انظر ابن منده ، وأخرجه أبو مسام الكنجي ، وأبو
 نعيم من طريقه ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن عيلة مطرولا ، وانقله : حدثتنا عيلة بنت الكعبية القسبية :

(٢٢٨٩) حبيبة بنت سهل الأنصارية التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة . روت
 عنها عمرة وجائز أن تكون حبيبة هذه وجيلة بنت أبي بن سلول اختلعتا من ثابت بن قيس بن شماس .
 (٢٢٩٠) حبيبة ابنة شريق . ويقال ابنة أبي شريق الأنصارية . هي جدة عيسى بن مسعود بن الحكم
 وهو يروى عنها .

(٢٢٩١) حبيبة بنت سعيد الله بن سمخش بن رباب ، وأما أم حبيبة رمة بنت أبي سفيان زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم ، وبها كانت تسمى هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة فتصر أبوها هناك ، ومات
 نصرانيا ، وقعدت مع أمها على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

(١) صاحب الأطراف هو اللبزي .

(٢) الجنة بضم الجيم الزاوية والحصينة القوية والمعنى حجاب حسين من النار .

سمعت أُمِّي أُمِّيَّةُ أَنَا أَبْتُ وَاسِطُ ، فَأَقْبَتِ مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، يُقَالُ لَهَا أُمِّيَّةُ اللَّهِ ، وَكَانَتْ أُمًّا خَادِمًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، يُقَالُ لَهَا رُزَيْنَةُ ، فَقَالَتْ لَهَا : أَمَا سَمِعْتَ أُمَّكَ تَذْكُرُ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ شَيْئًا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، حَدَّثَنِي أُمِّي رُزَيْنَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ " حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَدْعُو صِيَّانَهُ وَصِيَّانَ فَاطِمَةَ الْمَرَّاحِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَيَغْشَى فِي أَفْوَامِهِمْ ، وَيَقُولُ لِأُمَّهَاتِهِمْ : لَا تَرْضَعُوهُمْ إِلَى اللَّيْلِ ، وَرُزَيْنَةُ ضَعِيكَ بَفَتْحِ أَوَّلَهَا وَقِيلَ بِالتَّصْغِيرِ ، وَحَكَى أَبُو مُوسَى أَنَّهُ قِيلَ فِيهَا بِتَقْدِيمِ الزَّوْى عَلَى الرَّاءِ ، وَأَخْرَجَ أَبُو يَسْلَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَ حَفِيَّةَ أُمِّ يَرْبُوعَ خَادِمًا وَهِيَ رُزَيْنَةُ :

٤١٨ (رَضَوَى) بَنَتْ كَعْبُ . . ذَكَرَهَا أَبُو مُوسَى فِي الْقَدِيلِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ رَوَّادِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ رَضَوَى بَنَتْ كَعْبُ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَاضِئِ نَحِيشٍ ، فَقَالَ : مَا بَأْسُ بِذَلِكَ وَرَوَّادُ وَشَيْخُهُ ضَعِيفَانِ ، وَقَالَ فِي التَّحْرِيدِ : كَانَتْ نَاجِيَةً أُرْسِلَتْ ، كَذَا قَالَ ، وَهُوَ عَجِيبٌ مَعَ قَوْلِهَا سَأَلْتُ .

٤١٩ (رَضَوَى) مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الْخَادِمِ الْمُجْمَعَةِ فِي خُضْرَةَ ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى : ذَكَرَهَا الْمُسْتَفْرَى ، وَلَمْ يَوْرَدْ لَهَا شَيْئًا .

٤٢٠ (مُرْغَبِيَّةُ) بِمَجْمَعَةِ مَصْرُورَةٍ ، وَقِيلَ : أَوَّلًا زَايَ ، بَنَتْ سَهْلُ ، بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ، بِنْتُ الْحَارِثِ ، بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ، ابْنُ كَعْبٍ ، بِنْتُ مَالِكِ ، بِنْتُ الْحَجَّازِ . . ذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي الْمُبَاحِثَاتِ ، وَقَالَ : أُمُّهَا شَحْمَةُ بَنَتْ سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ ابْنِ قَيْسٍ ، تَزَوَّجَهَا رَافِعُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، بِنْتُ عَافِدَ ، بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ، بِنْتُ كَعْبٍ ، بِنْتُ مَالِكِ ، بِنْتُ النُّجَارِ ، وَهِيَ أُخْتُ حَبِيبَةَ بَنَتْ سَهْلَ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

٤٢١ (رِفَاعَةُ) بَنَتْ ثَابِتَ ، بِنْتُ الْفَاكَةِ ، بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ، بِنْتُ الْحَارِثِ ، بِنْتُ زَيْدٍ ، بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ بَنِي

(٢٢٩٢) حُذَافَةُ بَنَتْ الْحَارِثَ السَّعْدِيَّةَ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : يُقَالُ لَهَا الشَّيْبَانِيَّةُ ، غَلِبَ عَلَيْهَا ذَلِكَ ، فَلَا تَعْرِفُ فِي قَوْمِهَا إِلَّا بِهِ ، وَذَكَرُوا أَنَّ الشَّيْبَانَ كَانَتْ تَحْضَنُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أُمِّهَا إِذْ كَانَ عِنْدَهُمْ (٢٢٩٣) مُحَرِّمَةُ بَنَتْ عَبْدِ الْأَسْوَدِ ، مَاتَتْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ .

(٢٢٩٤) حَزْمَةُ بَنَتْ قَيْسَ الْقَهْرِيَّةَ ، أُخْتُ فَاطِمَةَ بَنَتْ قَيْسَ الْقَهْرِيَّةَ ، تَزَوَّجَهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ ثَعْلَبِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ . حَدِيثُهَا عِنْدَ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهُ .

(٢٢٩٥) حَسَنَةُ لِلزَّوْنِيَّةِ كَانَ اسْمُهَا حَسَنَامَةَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَلْ أَنْتِ حَسَنَةُ

(١) هَذَا يَأْتِي بِالْأَصْلِ ؛ وَقَدْ سَقَطَ مِنَ الْكَلَامِ مَا ذَكَرَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ الْآخَرَى وَهُوَ (كَانَ يَصُومُهُ وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ) .

سُخِّمَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي بَيِّنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ .
 ٢٢٢ (رُفَيْدَةُ) الْأَنْصَارِيَّةُ أَوْ الْأَسْلَمِيَّةُ . . ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِي قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ لَمَّا أَصَابَهُ
 بِالْخَنْدَقِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : اجْلُوه فِي كَيْفَةِ رُفَيْدَةَ الَّتِي فِي الْمَسْجِدِ ، حَتَّى
 أَعُوذَ مِنْ قَرِيبٍ ، وَكَانَتْ أَمْرَأَةً تَدَاوَى الْجَرْحَى ، وَتَحْتَسِبُ بِنَفْسِهَا عَلَى خِدْمَةِ مَنْ كَانَتْ بِهَنْئِمَةٍ مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْغَرَّدِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُنْجَبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْفَسَّيْلِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو
 ابْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ ، قَالَ : وَلَمَّا أَصِيبَ أَكْحَلُ سَعْدٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، قَبِيلٌ : حَوَّلَهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ
 يُقَالُ رُفَيْدَةُ ، وَكَانَتْ تَدَاوَى الْجَرْحَى ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بِهِ يُقُولُ :
 كَيْفَ أَسِيتَ ؟ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَيَجِبُهُ ، وَأُورِدَهُ فِي التَّارِيخِ بِقِصَّةِ وَفَاةِ سَعْدٍ . وَسَنَدُهُ
 صَحِيحٌ ، وَأُورِدَهُ الْمُسْتَقَرَّى مِنْ طَرِيقِ الْبُخَارِيِّ ، وَأَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ الْمُسْتَقَرَّى .

٢٢٣ (رُفَيْقَةُ) بَقَايُنُ صَفْرَةٍ ، بِنْتُ أَبِي صَيْفِيٍّ ، بِنْتُ هَاشِمٍ ، بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، بِنْتُ هَاشِمٍ ،
 الْهَاشِمِيَّةُ بِنْتُ عَمِّ الْعَبَّاسِ ، وَإِخْوَتُهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَهِيَ وَالِدَةُ سَخْرَمَةَ بِنْتُ نُوَيْلٍ ، وَالِدَةِ الْمُسَوَّرِ ،
 ذَكَرَهَا الطَّبْرَانِيُّ ، وَالْمُسْتَقَرَّى فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَمَا أَرَاهَا أَحَدٌ كَرَّمَ الْقِصَّةَ (١) ، وَوَعَدَهُ مِنْ ذِكْرِهَا
 مَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ مُعَيْدِ بْنِ مَنِيبٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بِنْتِ مَسْعُودٍ ، عَنْ سَخْرَمَةَ بِنْتُ نُوَيْلٍ ، عَنْ أُمِّهِ
 رُفَيْقَةَ ، قَالَ : وَكَانَتْ لِدَّةً (٢) عَبْدَ الْمَطْلَبِ ابْنَ هَاشِمٍ ، قَالَتْ : تَنَاجَيْتُ عَلَى فَرِشٍ سَنُونُ أَمْلَحْتُ الْعَدْرُوعَ ،
 وَادْقَتُ الْعُظْمَ ، الْحَدِيثُ بَطْوَلُهُ فِي اسْتِقْنَاءِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ لِقُرَيْشٍ ، وَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَسَلَّمَ ، وَهُوَ غُلَامٌ ، قَدْ أَفْضَعَ ، وَفِيهِ : أَنَّهُمْ مُسْقَرُّوا ، وَأَنَّ شَيْخَ قُرَيْشٍ كَعْبَدَ اللَّهِ بْنَ مُجَذَّعَانَ ، وَحَرَّبَ
 ابْنَ أُمِّهِ قَالُوا لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ لِمَا سَقَرُوا عَلَى يَدَيْهِ : هَنِيئًا لَكَ أَبَا الْبَطْحَاءِ ، وَفِيهِ شَعْرٌ رُفَيْقَةُ الْمَذْكُورَةُ ، وَأُولَاهُ :

الزُّنَيْيَةُ . كَانَتْ صَدِيقَةً خَدِيجَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلُهَا
 وَيَقُولُ : حُسْنُ السُّدِّ مِنَ الْإِبْلَامِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْحَمٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ
 مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : جَاءَتِ عَجْرَزٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا : مِنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا جَشَّامَةُ الْمَزْنِيَّةِ . قَالَ : بَلْ أَنْتِ حَسَامَةُ الْمَزْنِيَّةِ ، كَيْفَ
 حَالُكَ ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا ؟ قَالَتْ : بِخَيْرٍ ، بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَارَسُولَ اللَّهِ ، فَلَمَّا خَرَجْتَ قُلْتَ : يَارَسُولَ
 (١) بَرِيدُ الْقِصَّةِ الْآيَةِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ ، وَهِيَ اسْتِقْنَاءُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ لِقُرَيْشٍ وَمَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ غُلَامٌ قَدْ أَفْضَعَ .

(٢) لِدَّةُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ : مَنَاقِلُهُ فِي السِّنِّ .

بشينة الخند أسقى الله بكلماته . وقد فقدنا الحياة واجلوزة المطر

قال أبو موسى بعد إرواده : هذا حديث حسن ، قال : وقد ذكرها ابن سعد في المسلمات المهاجرات
وقال : أمها هالة بنت كلفة ، بن عبد الدار ، ثم أخرج عن الواقدي ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أم
بكر بنت المنصور ، عن أبيها ، عن نضر بن نوفل ، عن أمه ، رقيقة ، قالت لكانني أنظر إلى عمي
كثيره يعني عبد المطلب ، بن عبد مناف ، فكنت أول من سبق إليه . فالتزمت ، وخبرت به أهلنا ، وهي
أسن يومئذ من عبد المطلب ، وقد أدركت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسليت ، وكانت
أشد الناس على ولدها نضرته ، يعني لكونه لم يسلم ، وبهذا السند عن أمها : أن رقيقة هي أم
نضرته بن نوفل حدثت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إن قرشيأ قد اجتمعت تريد
يأتك الليلة ، قال المنصور : فتحول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن فراشه وبات عليه على .

٢٢٤ (رقيقة) التقية . . قال أبو عمر : أسليت حين خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من مكة إلى الطائف ، بعد موت أبي طالب ، وخديجه ، حديثها عند عبد ربه بن الحكم ، عن أمية بنت
رقيقة ، قلت : أخرجه ابن أبي عاصم ، من طريق عبد الله ، بن عبد ربه بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عبد
ربه ، ولفظه : عن أمها . قالت : لما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخفى النصر بالطائف دخل علي فخرجت
له شرباً من سويق ، فقال : يارقيقة ، لا تعبدى ظالغيتهم ، ولا تحلى إليها ، قالت : إذا يقتلونني ، قال
فلذا صليت فوئسها ظهرك ، ثم خرج من عندي .

٢٢٥ (رمية) جاف واحدة ، والتشديد ، بنت ثابت ، بن خالد ، من بني مالك بن النجار الأنصاري ،

الله ، قبل على هذه العجوز هذا الإقبال قال : إنها كانت تأتينا أيام خديجة ، وإن حسن العهد
من الإيمان .

قال أبو عمر : هذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك في الحولاء بنت
توب ، والله أعلم ، فالحديث عند أبي عاصم واختلف عليه فيه ، وروى ثابت ، عن أنس ، قال : كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أهديت إليه هدية قال اذهبوا ببعضها إلى فلانة ، فلها كانت صدقة
لخديجة ولها كانت تحب خديجة .

ذكرها ابن حبيب في المبايعات، وقال ابن سعد: ذكر محمد بن عمر أنها أصلت، وبايعت .

٤٢٦ (رُفَيْه) بنت زيد بن حارثة الكلبي، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأخت أسامة . ذكرها البلاذري، وتقدم ذكرها في ترجمة زيد، وأم كلثوم بنت عتبة، وذكر ابن سعد من مسند خالد بن ميمر، قال: لما أصيب زيد بن حارثة أنام النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فغشيت " بنت زيد في وجهه، فبكى حتى انتحب .

٤٢٧ (رُفَيْه) بنت كعب الأسدي . روى سفيان بن حمزة عن أشياخه، عنها، قيل: لها محبة، ذكرها أبو نصر بن مأكولا .

٤٢٨ (رُفَيْه) بنت سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، الهاشمية هي زوج عثمان بن عفان، وأم ابنه عبد الله . قال أبو عمر: لا أعرف خلافاً أن زينب أكبر بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واخته في رُفَيْه، وقاطمة، وأم كلثوم، والأكثر أمن على هذا الترتيب، ونقل أبو عمر عن المرحوم أنه صح أن رُفَيْه أصغرهن، وقيل كانت قاطمة أصغرهن، وكانت رُفَيْه أولاً عند عتبة بن أبي لهب، فلما بُعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر أبو لهب ابنه بطلائها، فزوجها عثمان، وقال ابن هشام: تزوج عثمان رُفَيْه، وهاجر بها إلى الحبشة، فولدت له عبداً الله هناك، فكان يكنى به، وقال أبو عمر: قال قتادة: لم تد له، قال: وهو غلط لم يقفه غيره، ولعله أراد أختها أم كلثوم، فإن عثمان تزوجها بعد رُفَيْه، فمات أيضاً عنده ولم تد له، قاله ابن شهاب، والجمهور، وسبأ في التزويج رُفَيْه ذكر في ترجمة مسعدة أم عثمان حاتها، وقال ابن سعد: بايعت رسول الله صلى

(٣٢٩٦) حَسَنَةُ أم ثمر حَبِيبِيل بن حَسَنَةَ، هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجها سفيان بن معمر الجهمي، ذكرها أبو عمر في باب زوجها .

(٣٢٩٧) حَفْصَةُ بنت عمر بن الخطاب زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قد تقدم ذكر نسبها في ذكر أبيها، وهي أخت عبد الله بن عمر لأبيه وأمه، وأمهما زينب بنت مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن مجع كانت حفصة من المهاجرات . وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس ابن حذافة بن قيس بن عدي السهمي . فلما تأيمت ذكرها عمر لابن بكر وعرضها عليه، فلم يرجع إليه أبو بكر كلفة، فنقض من ذلك عمر، ثم عرضها على عثمان حين ماتت رُفَيْه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) حفصة: خدش: وهو المعروف عندنا بالخرقة كأنها من مول الصبية لم تنم ما تمحل .

الله عليه وآله وسلم هي وإخوتها، وتزوجها عثنية بن أبي لهب قبل النبوة، فلما بُعث قال أبو لهب: رأسي من راحلك حرام إن لم تطلق ابنته، فارقها، ولم يكن دخل بها، فتزوجها عثمان، فاستطعت منه سقطاً، ثم ولدت له بعد ذلك ولداً فسماه عبد الله وبه كان يكنى، وقره ذلك، فأتى، فلم تلد له بعد ذلك، وأخرج ابن سعد من طريق علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس: لما ماتت رقية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الحق بسلفنا عثمان بن مظعون «فبكت النساء على رقية»، فجاء عمر ابن الخطاب، فجعل يضربهن، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هما يكن من العين، ومن القلب، فمن الله، والرحمة، ومهما يكن من اليد، واللسان، فمن الشيطان، فعمدت فاعلمة على كشف قبر أبي بكر، فجعل يمسح عن عينها بطرف ثوبه، قال الواقدي: هذا وهم، ولعلها غيرها من بناته، لأن الثعبت أن رقية ماتت بيدر، أو يحمل على أنه أتى قبرها بعد أن جاء من بدره وأخرج ابن مندة بسند واهٍ، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن أساء بنت أبي بكر. قالت: كنت أحمل الطعام إلى أبي، وهو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالغار، فأتاه عثمان في الهجرة، فأذن له بالهجرة إلى الحبشة، فخدمت الطعام فقال لي: ما فعل عثمان ورقية؟ قلت: قد سارا، فالتفت إلى أبي بكر فقال: والذي نفسي بيده إنه أول من هاجر بعد إبراهيم، ولو طء. قلت: وفي هذا السياق من النكارة أن هجرة عثمان إلى الحبشة كانت حين هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا باطل، إلا إن كان المراد بالغار غير الذي كانا فيه لما هاجرا إلى المدينة، والذي عليه أهل السير أن عثمان رجع إلى مكة من الحبشة مع من رجع، ثم هاجر بأهله إلى المدينة، ومرضت بالمدينة لما خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى بدر، فتخلف عليها عثمان عن بدر، فأتى يوم وصول زيد بن حارثة صبيشراً بوأفة بدر، وقيل: وصل لما دفنت بوردى

فقال عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم، فأتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه عثمان وأخبره بمراضه خصة عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يتزوج خصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هي خير من خصة. ثم خطبها إلى عمر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقى أبو بكر عمر بن الخطاب فقال له: لا تجد علي في نفسك. فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذكر خصة، فلم أكن لأفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بولو تركها لتزوج بنتها، وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أكرم في ستة ثلاث من الهجرة. وقال أبو عبيدة: تزوجها ستة اثنين من التاريخ.

حبدان سلة ، عن ثابت ، قال : لما ماتت رقية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يدخل القبر رجل . قارف^(١) فلم يدخل عثمان . قال أبو عمر . هذا خطأ من حماد . إنما كان ذلك في أم كلثوم ، وقد روى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : تخلف عثمان عن بدر على امرأته رقية ، وكانت قد أصابها الحصبة ، فأتى ، وجاء زيد بشيرا بركة بدر ، قال : وعثمان على قبر رقية : ومن طريق قتادة ، عن العنبر بن أنس ، عن أبيه ، خرج عثمان بركة إلى الحبشة مهاجراً ، فاحتبس خبرهما ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأة فأخبرته أنها رأتهما ، فقال : منكما الله^(٢) إن عثمان أول من هاجر بأمله يعني من هذه الأمة ، وذكر السراج في تاريخه ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : تخلف عثمان ، وأسامة بن زيد ، عن بدر ، فينضم يدفنون رقية مع عثمان تكبيراً ، فقال : يا أسامة ، ما هذا ؟ فنظروا ، فإذا زيد بن حارثة على ناقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجدة له بشيراً بقتل المشركين يوم بدر .

٢٩٤ (رقية) مولاة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . عُمُتْ حَتَّى جَعَلَهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ مَقِيمَةً عِنْدَ قَبْرِ سَيِّدَتِهَا فَاطِمَةَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَّقِي مَنْ يَعْرِفُ الْقَبْرَ غَيْرَهَا ؛ قَالَ هُمْرُ بْنُ كَثْبَةَ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ .

٤٣٠ (رمة) بنت الحارث بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن زيد ، الأنصارية النخارية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وذكر ابن إسحق في السيرة النبوية أن بني مُعْرِظَةَ لما حُكِمَ فِيهِمْ سَعْدُ

وقال أبو عمر : طلقها طليقة ثم ارتحمها ، وذلك أن جبرائيل عليه السلام قال : راجع - فنعمة فإنها قوامه صوامه ، وإنها زوجتك في الجنة .

وروى موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن مُعْقِبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، قال : طَلَّقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ بِنْتَ هُرَيْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ عَمْرٌ ، لَحِقَ عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابُ ، وَقَالَ : مَا يَعْجَبُ اللَّهُ بِعَمْرٍ وَابْنَتِهِ بِهَذَا ، فَنَزَلَ جَبْرَائِيلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُرَاجِعَ حَفْصَةَ بِنْتَ هُرَيْرٍ لِمَعْمَرٍ .

ابن مَسَّاذ حُبِّسُوا فِي دَارِ رَمَّةَ بِنْتُ الْحَارِثِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي النَّجَارِ . قُلْتُ وَتَكَوَّرَ ذِكْرُهَا فِي السِّيرَةِ ، وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَيَقُولُ : رَمَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ بَنِيْرَ أَهْلِ قَبِيلِهَا ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : رَمَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، بْنِ زَيْدٍ ، بْنِ ثَعْلَبَةَ ، بْنِ غَنَمٍ ، بْنِ مَالِكٍ ، بْنِ النَّجَارِ ، تَكَوَّى أُمُّ ثَابِتٍ ، وَأُمُّهَا كَبِشَّةُ بِنْتُ ثَابِتٍ ، بْنِ النَّعْمَانِ ، بْنِ كِرَامٍ ، وَزَوْجُهَا مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ بَرَفَاعَةَ .

٤٣١ (رَمَّةُ) بِنْتُ الْخَطَّابِ . . تَأْتِي فِي فَاطِمَةَ بِنْتُ الْخَطَّابِ .

٤٣٢ (رَمَّةُ) بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرَ بْنِ حَرْبٍ ، بْنِ أُمِّةٍ ، بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، الْأُمَوِيَّةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، تَكَوَّى أُمُّ حَبِيبَةَ ، وَهِيَ بِهَا أَشْهَرُ مِنْ اسْمِهَا ، وَقِيلَ : بِأَنَّ اسْمَهَا هَنْدٌ ، وَرَمَّةُ أَصْحَ ، وَأُمُّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمِّةٍ . . وَلَدَتْ قَبْلَ الْبَعْثَةِ بِسَبْعَةِ عَشَرَ عَامًا ، وَزَوْجُهَا حَلِيفُهُمْ مُعَيْيِدُ اللَّهِ بِالصَّغِيرِ بْنِ سَجْحَشٍ ، ابْنِ رِثَابٍ ، بْنِ يَمْعَرِ الْأَسَدِيِّ ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، فَأَسْلَمَا ، ثُمَّ هَاجَرَا إِلَى الْحَبَشَةِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَبِيبَةَ ، فَهِيَ كَانَتْ تَكَوَّى ، وَقِيلَ : إِنَّمَا وَلَدَتْهَا بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَتْ وَهِيَ حَامِلَةٌ بِهَا إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَقِيلَ : وَلَدَتْهَا بِالْحَبَشَةِ ، وَتَزَوَّجَ حَبِيبَةَ دَاوُدَ بْنَ مُعْرُوءَ ، بْنِ مَسْعُودٍ ، وَلَمَّا تَنَصَّرَ زَوْجُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَجْحَشٍ ، وَارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ فَارْقَاهَا ، فَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ ، بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ الْأُمَوِيِّ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ . رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَانَ زَوْجِي مُعَيْيِدُ اللَّهِ بْنُ سَجْحَشٍ بِأَسْوَأِ صُورَةٍ ، فَفَزَعْتُ ، فَأَصْبَحْتُ ، فَذَا بَهْ قَدْ تَنَصَّرَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالْمَنَامِ ، فَأَمَّ يَحْقُلُ بِهِ ، وَأَكْبَرُ عَلَى الْخُرْحَرِ حَتَّى مَاتَ ، فَأَتَانِي آتٍ فِي نَوْمِي ، فَقَالَ : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَفَزَعْتُ ، فَأَهْوَا إِلَا أَنْ انْقَضَتْ عِدَّتِي فَأَشْرَعْتُ إِلَّا بِرَسُولِ النَّجَاشِيِّ يَسْتَأْذِنُ ، فَلِذَا هِيَ جَارِيَةٌ لَهُ يُقَالُ لَهَا أُرْمَةُ ، فَقَالَتْ : إِنَّ الْمَلِكَ يَقُولُ لَكَ : وَكَلِّ مَنَ يَزُوجُكَ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمِّةٍ ، فَوَكَّلْتُهُ ، فَأَدَّطَتْ

وَأَوْصَى عَمْرَ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَى حَفْصَةَ ، وَأَوْصَتْ حَفْصَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْصَى بِهِ إِلَيْهَا عَمْرُ بَعْدَ تَحْدِثِهَا بِهَا وَبِمَالٍ وَقَتَّهُ بِالْعَابَةِ .

وَتُوْفِتْ فِي حَيِّ بْنِ يَاجِجِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْمَوَاطِي ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ . وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو مَسْعُورٍ : وَقَالَ غَيْرُهُ : تُوْفِتْ حَفْصَةُ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ . وَذَكَرَ الْدَوْلَابِيُّ عَنْ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ - أَنَّ حَفْصَةَ تُوْفِتْ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ .

(٢٢٩٨) حَقَّةُ بِنْتُ عَمْرِو . كَانَتْ قَدْ صَلَتْ الْقَبْلَيْنِ . رَوَى عَنْهَا أَبُو مَرْجَلَزٍ أَنَّهَا كَانَتْ تَلْبِسُ الْمُنْصَفَرَّ (١) فِي الْإِحْرَامِ .

(١) الْمُنْصَفَرُ : الْمَبْرُغُ بِرُؤُسِ الصَّغْرِ وَهُوَ نَبْتُ أَصْفَرِ .

أربعة سوارين من فضة، فلما كان المثنى أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب، ومن هناك من المسلمين لحضروا. فخطب النجاشي، فحمد الله وأثنى عليه: وتشهد ثم قال: أما بعد، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى أن أزوجه أم حبيبة، فأنجيت، وقد أصدقها عنه أربعة دنانير، ثم سكب الدنانير، فخطب خالد: فقال: قد أنجيت إلى مادعا إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وزوجته أم حبيبة، وقبض الدنانير، وعمل لهم النجاشي طعاماً، فأكلوا، قالت أم حبيبة: فلما وصل إلى المال أعطيت أربعة منة خمسين ديناراً، قالت: فردتها على، وقالت: إن الملك عزم على ذلك، وردت عني ما كنت أعطيتها أولاً، ثم جاءني من الغد بشود وورس وعنبر، وقربان كثير، فقدمت به معي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وروى ابن سعد أن ذلك كان سنة سبع، وقيل كان سنة ست؛ والأول أشهر، ومن طريق الزهري: أن الرسول إلى النجاشي بعث بها مع شرحبيل بن حسنة. ومن طريق أخرى أن الرسول إلى النجاشي بذلك كان عمرو بن أمية الضمري؛ وحكى ابن عبد البر أن الذي عقد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليها عثمان بن عفان، ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون قال: لما بلغ أبا سفيان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تكح ابنته، قال: هو القتل لا يجمع الله. وذكر الزبير بن بكار بسنده، عن إسماعيل بن عمرو، بن أمية، عن أم حبيبة نحو ما تقدم، وقيل نزلت في ذلك (عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة) وهذا بعيد، فإن ثبت فيكون العقد عليها كان قبل الهجرة إلى المدينة، أو يكون عثمان جده بعد أن قدمت المدينة وعلى ذلك يجعل قول من قال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما تزوجها بعد أن قدمت المدينة.

(٢٢٩٩) حكيمة بنت غيلان النخعية، امرأة يعل بن مرة. روت عن زوجها يعل بن مرة، وما أدرى سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً لا ؟.

(٢٣٠٠) حليمة السعدية، هي حليمة بنت أبي ذؤيب، وأبو ذؤيب هو عبدالله بن الحارث بن ربيعة بن جابر بن رزام بن غاضرة بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن غيلان بن مضر أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، هي التي أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكلت رضاعه، ورأت له برهاناً وعلماً جليلاً، تركنا ذكره لكبره، وروى زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، قال: جاءت حليمة ابنة عبدالله أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين،

روى ذلك عن قتادة ، قال : وعمل لهم عثمان وليمة لحم ، وكذا حكى عن الزهري ، وفيها ذكر عن قتادة رد على دعوى ابن حزم ، والإجماع على أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما تزوج أم حبيبة وهي بالحيضة وقد تبعه على ذلك جماعة آخرهم أبو الحسن بن الأثير في أسد الغابة ، فقال : لا اختلاف بين أهل السير في ذلك ، إلا ما وقع عند مسلم أن أبا سفيان لما أسلم طلب منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يزوجه إياها ، فأجاب إلى ذلك ، وهو وهم من بعض الرواة ، وفي جزئه بكونه وكما نظر ، فقد أجاب بعض الأئمة باحتيال أن يكون أبو سفيان أراد تجديد العقد ، نعم لاختلاف أنه صلى الله عليه وآله وسلم دخل على أم حبيبة قبل إسلام أبي سفيان ، وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهري ، قال : قدم أبو سفيان المدينة ، فأراد أن يزيد في الهدية ، فدخل على ابنته أم حبيبة ، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوته دونه ، فقال : يا بنية ، أرغبت بهذا القيراش عني ، أم بي عنه ؟ قالت : بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنت امرؤ نجس مشرك ، فقال : لقد أصابك بدى شر ، أخبرنا محمد بن عمر . أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الواحد بن أبي عون ، قال : لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته قال : ذلك القهل لا يقدر أهله ، روت أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وعن زينب بنت جحش أم المؤمنين ، روت عنها بنتها حبيبة وأخوها معاوية ، وعتبة ، وابن أخيها عبد الله بن عتبة ابن أبي سفيان بن سعيد بن المخيرة بن الأخنس الثقفي ، وهو ابن أختها ، ومولاها سالم بن سواد^(١) وأبو الجراح ، وصفيية بنت كعبية ، وزينب بنت أم سلمة ، وعروة بن الزبير ، وأبو صالح السمان ، وآخرون

قام إليها وبسط لها رداءه ، جلست عليه . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنها عبد الله بن جعفر .

(٣٣٠١) حمالة ، ذكرها أبو عمر في جملة من اشتراه أبو بكر من المؤمنين في الله فاعتقهم .

(٣٣٠٢) حمنة بنت جحش بن رباب الأسدية . من بنى أسد بن مخزومة ، أخت زينب بنت جحش ، كانت عند مصعب بن عمير ، وقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له عمدا وعمران ابني طلحة بن عبيد الله ، وكانت حمنة من خاض في الإفك على عائشة وجعلت في ذلك مع من يجلد فيه عند

(١) في بعض النسخ خوار بدل سوال

وأخرج ابن سعد، من طريق عوف بن الحارث، عن عائشة، قالت: دعني أم حبيبة عند موتها، فقالت: قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر، فضلتني من ذلك، فخلاني، واستقرت لي، فقالت لي: سررتي سررك الله، وأرسلت إلي أم سلمة بمثل ذلك، وماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين، جزم بذلك ابن سعد وأبو عبيد، وقال ابن حبان، وابن قانع سنة اثنتين، وقال ابن أبي غيث سنة تسع وخمسين. وهو بعيد، والله أعلم:

{٢٣٣} (رمل) بنت كنية بن عتبة بن ربيعة، بن عبد شمس التميمية. قتل أبوها يوم بدر كافرا، ذكرها أبو عمر، فقال: كانت من المهاجرات مع زوجها عثمان بن عفان وفي ذلك تقول لها بنت عمها هند بنت عتبة.

لحماها الله صابرة يوج^(١) ومكة عند أطراف الحجون
تدين لمشر قتلوا أباهما أقل أياك جارك باليقين ١٥

قال أبو عمر في قول ابن الأثير: هاجرت مع زوجها عثمان نظر، فإن عثمان إنما هاجر بزوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ولو لم يلقها هاجرت مع زوجها عثمان لأن كان يقال هاجرت فتزوجها عثمان بعد ذلك. قلت: أظن قوله: هاجرت مع زوجها عثمان أي إلى المدينة، لا إلى الحبشة، فظل عثمان تزوجها في عمرة القضيبة، وهاجرت معه حينئذ، فأما قبل ذلك إلى الحبشة ثم إلى المدينة في أول الهجرة، فلم تكن له زوجة إلا رقية، فكانه تزوجها بعد رقية أو بعد أم مكتوم ويحتمل أن يكون الصواب أن زوجها عثمان غير ابن عفان، ولعله عثمان بن أبي العاص الثقفي، بقرينة قولها يوج

من صحيح جلد، وكانت تستعاض هي وأختها أم حبيبة بنت جحش. روى عنها ابنها عمران بن طلحة ابن حبيد الله.

(٢٣٠٣) حواء بنت يزيد بن السكن الأنصارية من بني عبد الأشهل، مدنية جدة عمرو بن معاذ الأشهل. روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها ختمت يقول: ردوا السائل ولو بظلف عمرك. روى عنها عمرو بن معاذ المذكور.

(٢٣٠٤) حواء بنت يزيد بن سنان بن كثر بن زعزعة الأنصارية قال مصعب: أسلمت وكانت تكتم من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامها، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف في

ووج هي الطائف ، وعثمان بن أبي العاص من أهل الطائف ، بخلاف ابن عثمان ، ثم رأيت في طبقات ابن سعد : تزوجها عثمان بن عثمان ، فولدت له عاتقة ، وأم أيمن ، وأم عمرو ، وقال أبو الزناد مولاهما : أسلت وبابت ، وأنشد من قول هند : تعيب عليها إسلامها ، وتُسميهما بقتل أبيها يوم بدر ، قد ذكر اليتيم قال : وأما أم شريك بنت وفدان ، بن عبد شمس ، بن عبد ود ، من بني عامر بن لؤي ، وكذا قال ابن سعد ، لكن قال : لم تُشريك .

٤٣٤ (رملة) بنت عبد الله بن أبي بن سلول .. ذكرها ابن حبيب في المبايات .

٤٣٥ (رملة) بنت أبي عوف ، بن صبرة ، بن سعيد ، بن سعد ، بن سهم ، زوج المطلب بن أزر ، بن عوف ، الزهري .. ذكرها ابن إسحق في تسمية من أسلم من أهل مكة ، وهاجر إلى الحبشة قال : وولدت للمطلب بن أزر بن عوف الزهري هناك عبد الله بن المطلب ، قال : ويقال : إنه أول من ورث أبيه في الإسلام ، وذكرها أبو عمر في ترجمة زوجها ، وقال ابن سعد : أسلت بمكة قديماً قبل دار الأرقم ، وبابت وهاجرت .

٤٣٦ (رملة) بنت الوقيعة ، بن سحرام ، بن غفار ، بن مُلَيْل ، بلامين مصفراً .. قال خليفة ابن خياط : هي أم أبي ذر التماري ، ساءها غير واحد ، وثبت ذكرها في قصة إسلام أبي ذر ، ولم تسم فيه ، وقيل : إنها أم عمرو بن عَبَّاسَة السلمي أيضاً .

٤٣٧ (رملة) بنت مصفرة ، بنت عمرو ، بن هاشم بن المطلب ، بن عبد مناف .. قال ابن سعد : أسلت ، وبابت ، وقال البخاري : روى عنها القسطنطين بن حكيم ، وقال أبو عمر : هي جدة

قرش عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام . فاستظره قيس حتى يقدم المدينة ، وسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجتنب زوجته حواء بنت زيد ، وأوصاه بها غيرها ، وقال له : إنها قد أسلت ، فقبل قيس ، وحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : وفي الأديب ، وقد أنكرت هذه القصة على مصعب ، وقال منكروها : إن صاحبها قيس بن شماس . وأما قيس بن الخطيم قتل قبل الهجرة ، والقول عندنا قول مصعب ، وقيس بن شماس أس من قيس بن الخطيم ، ولم يهرك الإسلام ، إنما أدركه ابنه ثابت بن قيس .

(٢٢٠٥) حواء الأسلمية جدة ابن عبيد ، كانت من المبايات ، من حديثها ما حدثنا به يعيش بن

عاصم بن قنادة، روى عنها . قلت كذا قال ، واللهى يظهر لى أنها غيرها ، وجدة عاصم هى التى بعدها ، وأما من قلها حديث فى ترجمة محمد بن محمد التمار من المعجم الأوسط .

٤٣٨ (رُمَيْثَة) الأنصارية ، جدة عاصم بن عمر ، بن قنادة ، الأنصارى ، الثابى ، المشهور . . .
أخرج الترمذى من طريق يوسف المازحشون ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن جدته رُمَيْثَة ، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذى بين كفيه من قربه لقبلت ، يقول لسعد بن معاذ يوم مات : اهتز له عرش الرحمن ، وروى ابن المنكدر ، عن ابن رُمَيْثَة عنها ، عن عائشة حديثا فى صلاة الصلوة .

٤٣٩ (الرَّمِيصَاء) أو الرَّمِيصَاء ، لقب أم سليم والدة أنس ، زوج أبى طلحة . تأتى فى ترجمتها مبطوطة فى الكنى ، قال عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أريت أتى دخلت الجنة ، فإذا أنا بالرَّمِيصَاء امرأة أبى طلحة ، وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنا محمد ، عن أنس ، قال : قال أنس : صلى الله عليه وآله وسلم : دخلت الجنة ، فسمعت رجلا بين يدي . فإذا أنا بالرَّمِيصَاء بنت ملحان ، ومن طريق حماد ، عن ذئب ، عن أنس نحوه ، لكن قال : الرميصاء ، أوردتهما فى ترجمة أم سليم .

٤٤٠ (الرَّمِيصَاء) أخرى . . قال أحمد فى مسنده : حدثنا هشيم ، حدثنا يحيى بن أبى إسحق ، عن سليمان بن يسار ، عن عبيد الله بن العباس ، قال : جاءت الرميصاء ، أو الرميصاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تشكو زوجها ، وتزعم أنه لا يصل إليها ، فما كان إلا ينها حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس لك ذلك حتى تفوق عَصِيبة رجل غيره .

سعيد ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، حدثنا أبو يعقوب الحنفى ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن أسلم ، عن ابن جهميد ، عن جدته حواء - وكانت من المبايعات ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "أسفروا" بالصبح فإنه كلما أسفرتم - أعظم للأجر .
وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حفص بن ميسرة الصنعائى ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصارى ، عن جدته حواء ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ردوا السائل ولو بظلمات محرمت . وروى القهبرى عن

(١) أسفروا : صلوا فى أول النهار قبل طلوع الشمس .

٤٤١ (روضة) وصيفة كانت لامرأة من أهل المدينة .. أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا ذكرها أبو عمر غنمرا ، وأخرج حديثها ابن منده ، من طريق عبد الجليل ابن الحارث ، حدثني ثيبية بنت بنت عيا ، قالت : حدثني روضة ، قالت : كنت وصيفة لامرأة من أهل المدينة ، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى المدينة قالت لي مولاتي : يا روضة ، قومي على الباب ، فإذا مر هذا الرجل فأعطيني ، فمضت على باب الدار . فإذا هو قد مر ومنه نهر من أصحابه ، فأخذت بطرف رداءه ، فبشيت في وجهي ، فقلت لمولاتي : قد جاء هذا الرجل ، فخرجت مولاتي ، وكان زوجها في الدار . ففرض عليهم الإسلام ، فأسلموا ، وأخرج الناس في الكنى ، ن أبي صالح عبد الجليل ابن الحارث ، بن عبد الله بن النضر ، حدثني ثيبية بنت الأسود ، حدثني روضة به ، وفي رواية : فبشيت في وجهي ، فأخذت بطرف ثوبه .

٤٤٢ (روضة) أخرى كانت مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكرها محمد بن هارون الروياني في مسنده ، من طريق سفيان الثوري عن رجل ، عن كثر بن عباس ، قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم جارية اسمها روضة ، فذكر حديثا طويلا ، وذكرها ابن سعد والبلاذري في موال النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٤٣ (روضة) أخرى .. ذكرها الطبري في تفسير سورة النور عند قوله تعالى (لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا أو تسلموا على أهلها)^(١) فأخرج من طريق هشيم ، أخبرنا منصور ، عن ابن سيرين ، ويونس بن عبيد ، عن عمرو بن سعيد التقي : أن رجلا استأذن على النبي

عبد الرحمن بن مجتهد الأصمري ، عن جده ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا نساء المؤمنات ، لا تعقرن إحداكن لجاراتها ولو فرسن شاه^(٢) . وقد ذكرنا الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب التبيد ، ومنهم من يجعل حواه هذه هي التي قبلها .

(٣٣٠٦) الحولاء بنت ثوير بن حبيب بن أسد بن عبد المزني بن قصي القرشي الأسدي ، هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت من المجتهدات في العبادة ، وفيها جاء الحديث أنها كانت لاتنام الليل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يمل حتى تملوا أكثفتموا من العمل ما لكم به طاقة وروى ، أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، قال : حدثنا صالح بن رؤيم ،

صلى الله عليه وآله وسلم قال : أليح ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأية له يقال لها روضة ؟ قومي إلى هذا الشاميه ، فإنه لا يسن ينادن ، فعولى له يقول : السلام عليكم ، أدخل ؟ فسمها الرجل ، فقالها ، قال : أدخل .

٤٤٤ (ريحانة) بنت شمعون ، بن زيد ، وقيل : زيد بن عمرو ، بن مخنفه بالشاف ، أو مخنفه بالخاء المعجمة من بني النضير . . . وقال ابن إسحق من بني عمرو بن قريظة ، وقال ابن سعد ريحانة بنت زيد ، بن عمرو ، بن مخنفه ، بن شمعون ، بن زيد ، من بني النضير ، وكانت متزوجة رجلا من بني قريظة يقال له : الحكم ، ثم روى ذلك عن الواقدي ، قال ابن إسحق في الكبرى : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبأها ، فأبت إلا اليهودية ، فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفسه ، فيينا هو مع أصحابه إذ سمع وقع نلين خلفه ، فقال : هذا ثملة بن شعبة يشترى بسلام ريحانة ، فيشره وعرض عليها أن ميعتها ، ويتزوجها ، ويضرب عليها الحجاب ، فقالت يارسول الله ، بل تتركني في ملكك ، فهو أخف عليّ وعليك ، فتركها ، وماتت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بستة عشر ، وقيل لما رجع من حجة الوداع ، وأخرج ابن سعد ، عن الواقدي ، بسند له من عمر بن الحكم ، قال : كانت ريحانة عند زوج لها مبيها ، وكانت ذات جمال ، فلما شئت بنو قريظة عرض السبي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فزولها ، ثم أرسلها إلى بيت أم المنذر بنت قيس ، حتى قتل الأسرى ، وفرق السبي فدخل إليها ، فاشتات منه حياء ، قالت : فداعاني فأجلني بين يديه ، وخبرني ، فاخترت الله ورسوله ، فأعتقني ، وزوج بي ، فلم تزل عنده حتى ماتت ، وكان يستكثر منها ، ويهبها ما يسأله ، وماتت بمرجه من الحج ، ودفنها بالقيح ، وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني صالح بن جعفر ، عن محمد

عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : استأذنت الحولاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها ، وأقبل عليها ، وقال : كيف أنت ؟ فقلت : يارسول الله ، أقبل على هذه هذا الإقبال ؟ فقال : إنها كانت تأتينا في زمن خديجة ، وإن محسن القصد من الإيمان . هكذا رواه محمد بن موسى الشامي ، عن أبي عاصم بإسناده المذكور ، استأذنت الحولاء ، ولم يقل بنت ثوبت ولا نسبا ، وقد غلط في ذلك محمد بن موسى الشامي . والله أعلم ، لأنه قد مر في هذا الحديث عن أبي عاصم بخلاف ما رواه محمد بن موسى ، الشامي ، ونذكره في هذا الباب عند ذكر حاسة المزنية .

(٣٣٠٧) المحوصة بنت مخطبة بن محوص . قال أبو عمر - في باب قطبة أنها : إنه قال النبي صلى الله عليه وسلم : أبابك على قنسى وعلى الحوصلة .

ابن كعب قال : كانت ربيعة بما أفا الله على ربه له ، وكانت جليمة وسيمة ، فلما قتل زوجها وقتت في السبي غير ما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت الإسلام ، فأعتقها ، وضرب عليها الحجاب ، ففارت عليه غيرة شديده ، فطلقها ، فنفق عليا ، وأكثرت البكاء ، فراجعها ، ففكأت عنده حتى ماتت قبل وفاته ، وأخرج من طريق الزهري : أنه لما طلقها كانت في أهلها ، فقالت : لا يراق أحد بعده ، قال الواقدي : وهذا وهم ، فإنها توفيت عنده ، وذكر محمد بن الحسن في أخبار المدينة عن الدراوردي عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلس في منزل من دار قيس بن قيس ، وكانت ربيعة القرظية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسكه ، وقال أبو موسى ذكرها ابن منده في ترجمة مارية ، ولم يفردها بترجمة ، وقبل : اسمها ربيعة بالتحسين ، قالت : بل أفردها ، فإنه قال ما هذا به بد ذكر الأزواج الحرائر ، وسى جمهورية في غزوة المريسيع ، وهي ابنة الحارث ابن أبي ضرار ، وسى صفية بنت محسى ، بن أخطب ، من بني النضير ، وكانت بما أفا الله عليه ، تقسم لها ، واستسرى جاريته القبطية ، فولدت له إبراهيم . واستسرى ربيعة من بني قريظة ، ثم أعتقها ، فلحقت بأهلها ، واحتجبت ، وهي عند أهلها ، وهذه فائدة جليمة أغفلها ابن الأثير ، وأخرج ابن سعد عن الواقدي ، من عدة طرق : أنه صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها ، وضرب عليها الحجاب ، ثم قال : وهذا الأثر عند أهل العلم ، وصحت من يروى أنه كان يعوذها بملك اليمين ، وأورد ابن سعد من طريق أيوب بن بشر المعافري أنها خُبرت فقالت يا رسول الله ، أكون في ملكك فهو أخف عليّ عليك ، فكانت في ملكك يطؤها إلى أن ماتت .

باب الحاء

(٢٣٠٨) خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث . ذكرها يحيى بن مخلد في تفسير آل عمران في قوله تعالى : يخرج الحي من الميت . وذكر بسنده عن معمر . عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن منجبة ، عن عائشة - أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها فرأى عندها امرأة تصلي في المسجد ، وكانت متعبدة . فقال النبي ﷺ : يا عائشة من هذه ؟ قالت : إحدى خالاتك . قال إن خلاتي بهذه البلاد لغراب ، فأبى خالاتي هذه ؟ قالت : هذه خالدة بنت الأسود بن يغوث . قال سبحان الله الذي يخرج الحي من الميت . إن صح هذا الحديث فإنما كانت خالته ، لأن الأسود ابن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، والد خالدة هذه هو ابن أخي أمة بنت وهب أم

٤٤٥ (ربيعة) بنت أمية ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، الخزومية ، أخت أم سلمة ، كانت زوج محمد بن سنان .. ذكرها البلاذري .

٤٤٦ (ربيعة) بنت الحارث النخعية . هاجره ، مع زوجها الحارث بن خالد النخعي إلى الحبشة فولدت له ، تقدمت في ربيعة .

٤٤٧ (ربيعة) بنت حبان .. تقدمت أيضا في ربيعة ، ولان ابن إسحق ذكرها في المغازي ، في سبي هوازن ، قال : فأما عليّ فأعفّ صاحبته ، وعليها شيئا من القرآن .

٤٤٨ (ربيعة) بنت أبي رهم القرشية النخعية . . يقال هو اسم أم مسطح .

٤٤٩ (ربيعة) بنت مسفيان زوج قدماء بن مطلقون .. تقدمت في ربيعة .

٤٥٠ (ربيعة) بنت أبي طالب بن عبد المطلب أخت أم هانئ .. ذكرها ابن سعد في ترجمة أمها فاطمة بنت أسد ، ويقال : كانت تكنى أم طالب ، وتأتي في الكنى .

٤٥١ (ربيعة) بنت عبد الله بن معاوية الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود ، ويقال : اسمها ربيعة ، ويقال : بل اسمها زينب ، فرائقة لقب ، وقيل هما اثنتان .. روى حديثها ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن حميرة ، عن عبد الله الثقفي ، عن أخته ربيعة ، وقيل عن حميرة ، عن ربيعة بنير واسطة ، ولفظه عند ابن أبي عاصم ، عن ربيعة امرأة عبد الله بن مسعود ، وأم ولده ، وكانت صناعاً ، وليس لعبد الله بن مسعود مال ، وكانت متفق عليه ، وعلى ولده ، الحديث . وقد ورد نحو هذه القصة لزينب امرأة عبد الله وهي في الصحيح ، وسأقي .

النبي صلى الله عليه وسلم ، خالدة بنت الأسود بنت ابن خال النبي صلى الله عليه وسلم ، فهي من خالاته ولم أعرف من ذكرها غير يحيى بن مخلد .

(٣٣٠٩) خالدة بنت أنس الساعدية أم بني حزم ، حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية .

(٣٣١٠) خالدة أو خندفة بنت الحارث عمة عبد الله بن سلام ، ذكر ذلك ابن إسحاق فيما اقتضاه عبد الله بن سلام في إسلامه وإسلام أهل بيته . قال : وأسلمت عنتى خالدة .

(٣٣١١) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم

٤٥٢ (رِيحَانَةٌ) بنت عبد الله ، بن الحارث ، بن المطلب ، المطلية . . . ذكرها ابن سعد في ترجمة والدها ، وكان موته سنة اثنتين من الهجرة .

٤٥٣ (رِيحَانَةٌ) بنت مُنْتَبِهٍ ، بن الحجاج ، السَّهْمِيَّةُ ، والدة عبد الله بن عمرو بن العاص . . . أسادت ، وبابيت ، لما ذكر ، ولدت لها رواية ، قاله ابن منده ، وذكر ابن سعد عن طريق أبي حنيفة مولى الزبير بسند فيه الوأدي : أسلمت يوم الفتح ، وبابيت ، ونسبه لعبد الله بن الزبير .

القسم الثاني

٤٥٤ (رِيحَانَةٌ) بنت أبي مُجْنَدٍ . يأتي ذكرها في ترجمة أمها هند بنت أمية .

القسم الثالث

٤٥٥ (رِيحَانَةٌ) بنت مديكرب ، الزيدية ، أخت عمرو بن مديكرب الفارس المشهور . . لها إدراك وكان أخوها يتنزل بأمره ، وهي المرادة بقوله في أول قصيدته المشهورة :

أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ * مُيُورَقِي وَأَصْحَابِي مُجِيعُ

وقيل : بل كان يتنزل بأمر دُرَيْدِ بْنِ الصَّعْثَةِ . وهي رِيحَانَةُ أُمِّ أُمِّ أُخْرَى ، سبأها الصَّعْثَةُ الْجَشَعِيُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ لَهَا ذَكَرٌ ، فَوُلِدَتْ لَهُ دُرَيْدُ بْنُ الصَّعْثَةِ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ ، وَمَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَتْلَ وَلَدَهَا دُرَيْدُ بْنُ يَوْمٍ حُنَيْنٍ عَلَى الْمَشْهُورِ ، وَأَمَّا رِيحَانَةُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ فُلَيْهَا مُسَيِّتٌ فِي الرِّدَّةِ ، فَقَدْ هَامَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَرَدَّهَا إِلَى أَخِيهَا عَمْرِو فَأَهْدَى لَهُ الصَّعْثَةُ صَامَةً^(١) ، وَلِهَذَا صَارَتْ فِي بَنِي أُمِّهِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْقَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ .

قال الزبير : كانت مَدْعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ الطَّالِعَةِ ، أُمُّهَا قَطْمَةُ بِنْتُ زَاهِدَةَ بْنِ الْأَصَمِ ، وَالْأَصَمُ اسْمُهُ مُجْنَدُ بْنُ كَرْمٍ ، وَابْنُ زَوْجَةٍ مِنْ مُجَنْجَرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ قَصِيصٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ .

كانت خديجة تحت أبي هالة بن مُزَارَةَ بْنِ نُبَاشٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَيْبٍ بْنِ صَرْمَدٍ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ جَرُودَةَ ابْنِ أَسِيدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ الْقَيْمِيِّ ، هَكَذَا نَسَبَهُ الزبير .

وأما الجرجاني النسابة فقال : كانت خديجة قبلُ عند أبي هالة عند بنِ النَّبَاشِ بْنِ مُزَارَةَ بْنِ وَهْدَانَ ابْنِ حَيْبٍ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَجُودَةَ ابْنِ أَسِيدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ . فَوُلِدَتْ لَهُ هُنْدًا . ثُمَّ انْفَقَا فَقَتَلَا :

ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِي هَالَةَ حَتِيقُ بْنُ عَاتِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزْوَمٍ ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ حَتِيقِ (١) الصَّعْثَةُ : سَبَقَ عَمْرُو بْنُ مَدْيَكْرِبٍ وَهُوَ مَشْهُورٌ بِجُودِهِ وَقُدْرَةِ يَدِهِ .

٤٨٦ (زينة) أخرى . . لها إدراك ، روى عنها عامر بن عبد الله بن الزبير ، قال سعيد بن منصور : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، هو الدراوردي ، عن محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد الله ، ابن الزبير ، عن زينة ، قالت : جئت عمر ، قلت أأج ؟ فقال لي : إذا جئت تقول : السلام عليكم ، فإن قالوا : عليكم السلام ، فقول : أدخل ؟

القسم الرابع

٤٨٧ (زينة) بنت حكيم . : بايت ، وأرسلت حديثاً ، فذكرها بعضهم في الصحابة ، وذكرها أبو موسى في الذيل ، وقال : روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب حديثاً لها ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو مرسل ، وإنما هي تابعة تروى عن عائشة .

حرف الزاى المعجمة

(القسم الأول)

٤٨٨ (زائدة) مولاة عمر بن الخطاب . . وقع ذكرها في كتاب شرف الاسطى لابن سعد التيسابورى ، وأورد حديثها أبو موسى في الذيل ، فيها ما زينة ، وكذا أوردها المستقرى ، فأخرجنا من طريق الفضل بن يزيد ، بن الفضل ، عن بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، عن واصل ، زلفى رواية المستقرى ، مولى أبي عتبة ، عن أم سمجج ، وأيضاً في رواية المستقرى أم يحيى . قالت : قالت عائشة : كنت قاعدة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبلت زينة جارية عمر بن الخطاب ، وكانت من المجتهدات في العبادة ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالساً فقالت كنت عجت لاهلى ، فخرجت

المزوى رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقال قتادة : كانت خديجة تحت عتيق بن عاذ بن عبد الله ابن عمرو بن عزم ، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زلفة بن النباش ، هكذا قال قتادة ، والقول الأول الأصح إن شاء الله تعالى .

ولم يختلفوا أنه ولد له صلى الله عليه وسلم منها ولده كلهم حاشا لإبراهيم . زوجة إياها عمرو بن أسد ابن عبد المزى بن قصي . وقال عمرو بن أسد : حدثني عبد الله بن عبد المطلب بخطاب خديجة بنت خويلد : هذا النحل لا ينفد عنه أمه .

وكانت إذ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أربعين سنة ، فأقامت معه صلى الله عليه وسلم

لاحتطب ، فاذا برجل تقى الثياب . طيب الريح ، كان وجهه واره القمر ، على فرس آخر محبب .
 فقال هل أنت مبلنة عنى ما أقول ؟ قلت : نعم ، إن شاء الله ، قال : إذا لقيت عمدا فقل له : إن الخضر
 يرمك السلام ، ويقول لك : ما فرحت بمبنتك نبى كما فرحت بمبنتك لأن الله أعطاك الأمة المرحومة
 والدعوة المقبولة . وأعطاك نهراً فى الجنة ، الحديث ووقع فى رواية ابن سعد أن اسمها زائدة ، وأن الذى
 لقبها رضوان خازن الجنة ، قال أبو موسى : وأصل مولى أبى عتبة لاسماع له عن أم يحيى ، وقال الذهبى
 فى الذيل : أغلته موضوعاً . قلت : وهو كما ظن .

٤٥٩ (زجاج) تقدمت فى الراء المهمة

٤٦٠ (زئيرة) تقدمت فى الراء أيضاً .

٤٦١ (زئيرة) تقدمت أيضاً فى الراء .

٤٦٢ (زئيرة) بنت زراراة الأنصارية ، أخت أسعد بن زراراه ، أمها سماء بنت رافع ،
 ابن معاوية ، بن مجيب بن الأيهر ، . وكانت من المبايعات .

٤٦٣ (زئيرة) بكسر أولها ، وتشديد النون المكسورة ، بعدها تحتانية مثناة ساكنة الرومية .
 ووقع فى الاستيعاب زئيرة بنون وموحدة ، وزن عشيرة ، وتلقب ابن فحنون ، وحكى عن منازى
 الأموى براء ونون مصغرة ، كانت من السابقات إلى الإسلام ، وعن يعقوب فى الله ، وكان أبو جهل
 يذنبها ، وهى مذكورة فى السيرة الذين اشترام أبو بكر الصديق ، وأخذهم من التذنب ، وقد ذكروا
 فى ترجمة أم مجيب ، وأخرج الواقدى من حديث حسان بن ثابت ، قال : حجبت والنبي صلى الله
 عليه وآله وسلم يدهو الناس إلى الإسلام ، وأصحابه يذنبون ، فوقعت على عمر يذنب جارية بنى عمرو
 بن المؤكل ، ثم يثب على زئيرة فيقبل بها ذلك .

أربعا وعشرين سنة ، وتوفيت وهى بنت أربع وستين سنة وستة أشهر .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ تزوج خديجة ابن إحدى وعشرين سنة ، وقيل : ابن خمس
 وعشرين سنة ، وهو الأكثر . وقيل : ابن ثلاثين سنة ، وأجمعوا أنها ولدت له أربع بنات كلهن أدركن
 الإسلام . وهاجرن ، فهن : زينب ، وفاطمة ، ورقية ، وأم كلثوم .

وأجمعوا أنها ولدت له ابناً يسمى القاسم ، وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم . هذا ما لا خلاف فيه
 بين أهل العلم ، وقال معمر ، عن ابن شهاب : زعم بعض العلماء أنها ولدت له ولداً يسمى الطاهر . وقال
 بعضهم ما نزلها ولدت له إلا القاسم ، ولدت له بناء الأربع وقال عقيل ، عن ابن شهاب : ولدت له خديجة

وأخرج الحاكم، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، وابن منده من وجه آخر، عن ابن المقرئ، عن ابن عثينة، عن سعد بن إبراهيم : قال : كانت زئيرة رومية، فأسلمت فذهب بصرها فقال المشركون : أعنتها اللات، والمزى، فقالت : إنى كفرت باللات، والمزى، فرد الله إليها بصرها وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة فى تاريخه، من رواية زياد البكائي، عن محمد، عن أنس، قال : قالت لى أم هانئ بنت أبي طالب : أعتق أبو بكر زئيرة فأصيب بصرها حين أعنتها، فقالت قريش : ما أذهب بصرها إلا اللات والمزى، فقالت : كذبوا، ويت الله ما بينى اللات والمزى ولا يتفغان، فرد إليها بصرها .

ذكر من اسمه زئيب

٦٤٤ (زئيب) بنت سيد ولد آدم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشي الهاشمي . . هي أكبر بناته، وأول من تزوج منهن، ولدت قبل البعثة بمدة . قيل : إنها عشرين سنين . واختلف هل القاسم قبلها أو بعدها ؟ وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي، وأمه هالة بنت محمودة، أخرج ابن سعد بسند صحيح عن الشعبي، قال : هاجرت زئيب مع أبيها، وأبى زوجها أبو العاص أن يسلم، فلم يفرق النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينهما، وعن الواقدي بسنده، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائمة أن أبا العاص شهد مع المشركين بدرًا فأُسر، فقدم أخوه عمرو ف فدائه : وأرسلت معه زئيب فولادة من حمز بن عبد المطلب كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص، فبأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفها، ورق لها، وذكر خديجة، فرحم عليها، وكلم الناس فألقوه، ورد عليها القلادة، وأخذ على أبي العاص أن يحتل سبيلها، ففعل، قال الواقدي : هذا أثبت عندنا، ويتايد هذا بما ذكر ابن إسحق

فاطمة، وزئيب، وأم كلثوم، ورقية، والقاسم، والطاهر . وكانت زئيب أكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم . وقال قتادة : ولدت له خديجة ثلاثين وأربع بنات : القاسم وبه كان يكنى، وعائى حتى مئى . وعبد الله مات صغيرا . ومن النساء : فاطمة، وزئيب، ورقية، وأم كلثوم :

وقال الزبير : ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم : القاسم، وهو أكبر ولده، ثم زئيب، ثم عبد الله . وكان يقال له الطيب، ويقال له الطاهر، ولد بعد النبوة، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، هكذا الأول فالأول، ثم مات القاسم بمكة، وهو أول ميت مات من ولده : ثم مات عبد الله أيضا بمكة .

وقال ابن إسحاق : ولدت خديجة : زئيب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، وقاسم، وبه كان

عن يزيد بن رومان، قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصبح، فنادت زينب: إني أجرت أبا العاص بن الربيع، فقال بعد أن انصرف: هل سمعتم ما سمعت؟ قالوا: نعم، قال: والدي نفس محمد بيده ماعلت شيئاً، ما كان حتى سمعت، وإنه يحثي على المسلمين أديانهم، وذكر الواقدي من طريق محمد بن إبراهيم التيمي قال: خرج أبو العاص في غير قرش، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن حارثة في سبعين ومائة راكب، فلقوا العير بناحية البصر في جمادى الأولى، ستة ست: فأخذوا ما فيها، وأمسروا ناساً منهم أبو العاص، فدخل على زينب فأجارته، فذكر نحو هذه القصة، وزاد: وقد أجرة ناساً من أجارت، فسأله زينب أن يرد عليه ما أخذته، فقل وأمره أن لا يقربها، ومضى أبو العاص إلى مكة، فأدى الحقوق لأهلها، ورجع، فأسلم في الحرم ستة سبع، فرد عليه زينب بالنسكاح الأول، ومن طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم: أن زينب توفيت في أول سنة ثمان من الهجرة، وأخرج مسلم في الصحيح من طريق أبي معاوية، عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت: لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اغسلنها وترأ ثلاثاً، أو خمساً، واجعلن في الآخرة كافوراً الحديث، وهو في الصحيحين، من طريق أخرى بدون تسمية زينب، وسيأتي في أم كلثوم. أن أم عطية حضرت غسلها أيضاً، وكانت زينب وكنت من أبي العاص علياً، مات وقد ناهز الاحتلام، ومات في حياته، وأمامة عاشت حتى تزوجها علي بعد فاطمة، وتقدم ذكرها في الحمزة، وقد مضى لما ذكر في ترجمة زوجها أبي العاص بن الربيع، وكانت وفاته بعد ما بقليل.

٤٦٥ (زينب) بنت أمّ رم بن الحارث، بن عبد الدار، القرشية، البديرية، كانت زوج زهير بن أبي أمية، أخى أمّ سلة أم المؤمنين، فولدت له مهنداً وعبد الله. . . ذكر ذلك بن بكّار.

يكنى، والطاهر. والعائيب؛ فأما القدام والطيب والطاهر فهلكوا بمكة في الجاهلية. وأما بناتة فكلهن أدركن الإسلام فأسلمن، وهاجرن معه صلى الله عليه وسلم. وقال مصعب الزبيري: ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القدام، وبه كان يكنى. وعبد الله، وهو الطيب والطاهر، لأنه ولد بعد الوحي وزينب، وأم كلثوم، ورقية، وفاطمة، أمهم كلهم خديجة في قول مصعب - وهو قول الزبير وأكثر أهل النسب - أن عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطيب وهو الطاهر، له ثلاثة أسماء.

وقال علي بن عبد العزيز البكري في النسابة: أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم: القدام وهو أكبر أولاده. ثم زينب، قال: وقال ابن الكلبي: زينب، ثم القدام، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية.

٤٦٦ (زينب) بنت أبي أمامة ، أم عبد بن زورارة الأنصارية ، . تقدم نسبها في ترجمة والدها ، ذكرها أبو موسى في الذيل ، وسيأتي ذكرها في ترجمة زينب بنت جابر في القسم الثالث .

٤٦٧ (زينب) بنت ثابت بن قيس ، بن شتمس الأنصارية . . تقدم نسبها في ترجمة والدها ، ذكرها ابن حبيب فيمن يابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٦٨ (زينب) بنت جحش الأسدية ، أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد الله ، وأما أمينة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة ثلاث ، وقيل سنة خمس ، وزلت بسببها آية الحجاب ، وكانت قبله عند مولاه زيد ابن حارثة ، وفيها زلت (فَلَمَّا زَلَّكَ فَتَنَّى زَيْدًا مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجُنَا كَيْسًا) (١) وكان زيد يدعى ابن عمه ، فلما زلت (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ) (٢) وتزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأته بعده اثني مائة من أهل الجاهلية يعتقدونه من أن الذي يتنبي غيره يصير ابنه ، بحيث يتوارثان إلى غير ذلك ، وقد وصفت عائشة زينب بالوصف الجليل . في قصة الإفك ، وأن الله عصمها بالورع ، قالت : وهى التى كانت تسامىنى من أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت تفخر على نساء النبى صلى الله عليه وآله وسلم بأنها بنت عمته ، وبأن الله زوجها له ، ومن زوجهن أوليائهن ، وفى خبر تزويجها عند ابن سعد من طريق الواقدي بسند مرسل : فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتحدث عند عائشة إذا أخذته غشبية ففسرته عنه . وهو يتدم ، ويقول : من يذهب إلى زينب

ثم عبد الله وكان يقال له الطيب والطاهر . قال : وهذا هو الصحيح ، وغيره مخلط .

وقال أبو عمر : لا يختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة . ولا تزوج عليها أحدا من نساءه حتى مات . ولم تلد له من المهارى غيرها ، وهى أول من آمن بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وهذا قول قتادة والزهرى وعبد الله بن محمد بن عقيل وابن إسحاق ، وجماعة . قالوا : خديجة أول من آمن بالله من الرجال والنساء ولم يستثنوا أحدا .

وذكر ابن أبي خيثمة في أول كتاب المكين قال : وكان أول من آمن بالله ورسوله فيها قال محمد ابن مسلم بن شهاب الزهرى ، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، وقائدة بن حطاطة الصدوسى ،

ميشترها؟ ، ولا (وَإِذْ يَقُولُ الْمَذْمُومُ لِقَائِهِ رَبِّهِ وَأَلْقَيْنَا لَهَافَ عَلَيْكَ عَلَىٰكَ زَوْجِكَ وَاتَّقِ اللَّهَ) الآية قالت عائشة : فأنفذ ما قرب ، وما بعد ، لما بلغنا من جهالها ، وأخرى هى أعظم ، وأشرف ما منع لها ، زوجها الله من السماء ، وقالت : هى فتختر علينا بهذا ، ويسند ضعيف ، عن ابن عباس : لما أخبرت زينب بتزويج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها سجدت ، ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون ، قالت زينب : بأمر رسول الله ، إني والله ما أنا كإحدى نسائك ، لست امرأة من نساءك إلا زوجها أبوها . وأخوها ، أو أمها ، غيرى وزوجنيك الله ، من السماء ، ومن حديث أم سلمة بسند موصل فيه الواقدي : أنها ذكرت زينب ، فترجمت عليها ، وذكر ما كان يكون بينها وبين عائشة ، فذكرت نحو هذا ، قالت أم سلمة : وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخدجة وكانت يستكثر منها ، وكانت صالحة صوامة ، قوامه ، صنعا (١) تصدق بذلك كله على المساكين ، وذكر أبو عمر : كان اسمها برة ، فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعها زينب ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنها ابن أخيها محمد بن عبد الله بن جحش ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان ، وزينب بنت أبي سلمة ولهم صحبة ، وكثرت بنت المصنفات ؛ ومذكور ولاها وغيرهم ؛ قال الواقدي ، ماتت سنة عشرين . وأخرج الطبراني من طريق الشعبي : أن عبد الرحمن بن أبيزى أخبره أنه صلى مع عمر على زينب بنت جحش ، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماتت بعده ، وفي الحديثين واللفظ لمسلم ،

ومحمد بن إسحاق ، وأبو رافع ؛ وابن عباس - فذكر الأسانيد عن الزهري وابن عقيل وقناة وابن إسحاق خديجة بنت خويلد . ثم قال : حدثنا حماد بن حماد ، حدثنا علي بن هاشم ابن البريد ، عن محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده ، قال : صلى (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين ، وكذا يقول ابن عباس .

حدثنا أبي ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس . قال : كان علي بن أبي طالب أول من آمن بالله من الناس بعد خديجة . وقال ابن إسحق . كانت خديجة بنت خويلد أول من آمن بالله ورسوله وصدق محمدا صلى الله عليه وسلم فيما جاء به

(١) الآية ٣٧ من سورة الاحزاب .

(٢) صنعا : تعبد الصنعة وتقبل يديها في دين المجدود وخرزها .

(٣) في بعض النسخ (اجتبه رسول الله) .

من طريق عائشة بنت طلحة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : **أَسْرَعُكُمْ لِحُكَاةِي أَمُولُكُمْشَ بَدَأَ** ، **قَالَ** : **فَكُنْ يَهُوَالِدُنْ أَبَتْنِ أَمُولُ بَدَأَ** ، قالت . وكانت أطولنا بدأ زينب لأنها كانت تعمل يدها ، وتصدق ، ومن طريق يحيى بن سعيد عن حمثلة عن عائشة نحو المرفوع ، قالت عائشة : فكننا إذا اجتمعنا في بيت إحداها بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نمد أيدينا في الجدار ، نتناول ، فلم نزل نفل ذلك - حتى توفيت زينب بنت جحش ، وكانت امرأة قصيرة ، ولم تكن بأطولنا ، فمرفنا حينئذ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما أراد طول اليد بالصدقة ، وكانت زينب امرأة صنّاع الديدن ، فكانت تدبّع وتدبّع وتختزّم وتصدق به في سبيل الله ، وروينا في القصة عيات من طريق شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة بنت الحارث ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقسم بما أفاء الله عليه في رهط من المهاجرين ، فكانت زينب بنت جحش ، فاتهرها عمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : **خَلَّ عَنْهَا يَا عَمْرُ** ، فلما أواها ، وأخرج ابن سعد بسند فيه الواقدي ، عن القاسم بن محمد ، قال . قالت زينب حين حضرتها الوفاة **إِنِّي قَدْ أَعْدَدْتُ كَفَنِي** ، وإن عمر سمع ذلك **يَكْفَنُ** ، فصدّقوا بأحدهما ، وإن استظمت أن تصدقوا بمحمّد **وَأَعْدَدُوا** ، ومن وجه آخر عن عمّرة ، قالت بعث عمر بخمسة أثواب ، بخبرها ثوباً ثوباً من الحراني **فَكَفَنَتْ** منها ، وتصدقت عنها اثنتا عشرة بكفنها الذي كانت أودعه . قالت حمثلة . فسمعت عائشة تقول . لقد ذهبت حميدة متبذّرة مفرّقة البناني ، والأراذل . وأخرج بسند فيه الواقدي ، عن محمد بن كعب .

عن ربه وآزره على أمره ، فكان لا يسمع مع المشركين شيئاً يذكره من رده عليه وتكذيب له إلا فرج الله عنه بها ، تثبّتة وصدقه ، وتحفّف عنه ، وتهوّن عليه ما يأتى من قومه .

قال : وحديث إسماعيل بن أبي حكيم أنه بلغه عن خديجة أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : **يَا بَنِ عَمِّ** ، **أَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْبِرَنِي بِصَاحِبِكَ إِذَا جِئْتُكَ** - تعني جبرائيل عليه السلام - فلما جاءه جبرائيل عليه السلام قال : يا خديجة ، هذا جبرائيل قد جاءني ، فقالت له : **قُمْ يَا بَنِ عَمِّ فَاقْدُ عَلَى غُذَيِّ الْبَنِيِّ** ؛ فقبل ، فقالت : **هَلْ تَرَاهُ ؟** قال : نعم . قالت : **فَتَحَوَّلَ إِلَى الْبَيْتِ** ، فقبل ، فقالت : **هَلْ تَرَاهُ ؟** قال : نعم ، فألقت أخبارها وحسرت عن صدرها ، فقالت : **هَلْ تَرَاهُ ؟** فقال : لا ، قالت **أَبْشِرْ ! فَإِنَّهُ وَاقِعٌ** ، وليس بشيطان .

كان عطاء زينب بنت جحش اثني عشر ألفاً ، لم تأخذ إلا عاماً واحداً ، فجاءت تقول : اللهم لا يدركني هذا المال من قابل ، فانه فقة ، ثم قسمت في أهل زوجها ، وفي أهل الحاجة ، فبلغ عمر ، فقال : هذه امرأة يراد بها خير ، فوقف عليها ، وأرسل بالسلام ، وقال : بلنتي ما فرقت . فأرسل بألف درهم تستيقها ، فسلكت به ذلك المسلك ، وتقدم في ترجمة برزة بنت رافع في القسم الثالث من حرف الباء الموحدة نحو هذه القصة ، طويلاً ، قال الواقدي : تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي بنت خمس وثلاثين سنة . ومات سنة ثمان من ، وهي بنت خمسين . وقيل عن دمر بن عثمان الجنيبي أنها عاشت ثلاثاً وخمسين .

٤٦٩ (زينب) بنت جحش . . . زعم يونس بن مغيث في شرحه على الموطأ أنه اسم حنيفة بنت جحش وأن حنيفة لقب ، وكذا زعم أنه اسم أم حنيفة ، أو أم حبيب ، قال : وكان اسم كل من بنات جحش زينب .

٤٧٠ (زينب) بنت الحارث ، بن سلام الإمراة . . . ذكر معتمر في جامعهم ، عن الزهري أنها اليهودية التي كانت دثت الشاة المسومة التي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلت ، فتركها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى ، وقال غيره : إنه قتلها ؛ وقيل : إنما قتلها قصاصاً لبشر بن البراء ، لأنه كان أكل معه من الشاة ، فأت بعد حول .

٤٧١ (زينب) بنت الحارث . بن عامر ، بن نوفل ؛ القرشية ، أخت معقبة بن الحارث الصحابي المشهور . . . وقع في الأطراف أنها التي استعار منها مخرب بن عدى الموسى لما كان في أمر قريش ، والقصة عند البخاري بلقط فاستعار من بنت الحارث .

وروي من وجوه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا خديجة . إن جبرئيل عليه السلام يقرئك السلام . وبعضهم يروي هذا الخبر أن جبرئيل قال : يا محمد ، اقرأ على خديجة من ربها السلام ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا خديجة ، هذا جبرئيل يقرئك السلام من ربك . فقالت خديجة : الله هو السلام ، ومنه السلام ؛ وعلى جبرئيل السلام .

أخبرنا خلف بن قاسم ؛ حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم ؛ قال : حدثنا زهير بن الهلاء العبدي ؛ حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ؛ قال : أول من آمن بالله ورسوله خديجة بنت خويلد وزوجته .

٤٧٢ (زيب) بنت أبي حازم . ذكرها ابن الفرغاني ذكرها في التجريد .

٤٧٣ (زيب) بنت الحلب ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن عوف ، بن ميثقول ، بن عمرو ، بن غنم ، بن مازن ، بن التجار الأنصارية ، من بني مازن . . ذكرها ابن حبيب فيمن يابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن سعد ، وزاد : تزوجها قيس بن عمرو ، بن سهيل ، بن ثعلبة ، فولدت له سعيذا .

٤٧٤ (زيب) بنت محيد ، بن زهير ، بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العزى ، بن قصي ، والدة عبد الله بن هشام . . ثبت ذكرها في الصحيح ، وفي مسند أحمد وغيره من طريق سعيد بن أيوب ، عن أبي عجيل زمرة بن سميد عن جده ، عبد الله بن هشام ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذهبت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو صغير ، فشح رأسه ودعاه ، ووقع عند ابن عمته أمها جدة عبد الله بن هشام ، وتقبه ابن الأثير ، وقال : هي أم عبد الله بن هشام .

٤٧٥ (زيب) بنت حنظلة بن قسامة ، بن قيس ، بن معبد ، بن طريف ، بن مالك ، بن جذعان ، بن مذهل ، بن رومان ، بن مجندب ، بن خارجة ، بن سعد ، بن قنبرة بن طي . . قال أبو عمر : كانت قدمت هي وأبوها وعمها الجرباء بنت قسامة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فتزوج زيب أسامة بن زيد ، ثم طلقها ، فلما حلت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يتزوج بنت حنظلة وأنا صهره . قلت : ذكر ذلك الزبير بن بكار في كتاب النسب ، وعن طريف بن مالك ، يقول امرؤ القيس الشاعر المشهور ، وقد نزل به .

لعمري أنعم المرء تعشوا^(١) لعشوه . طريف بن مالٍ ليلة الريح ، والخبز .

قال زهير : وأبانا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد .

قرأت على أبي القاسم عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا فام بن أسحق ، قال : حدثنا أبو قلابة عبد الله بن محمد القاشي ، حدثنا بك بن المحضر ، حدثنا عبد السلام ، قال سمعت أبا يزيد المدني يحدث عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران وابنة مزامح امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وقاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

(١) تعشوا : ترى ناره لئلا تقصدها ، ويروى هذا البيت رواية أخرى هكذا .

لعمري أنعم المرء تعشوا^(١) ناره . طريف بن مالٍ ليلة الجوع والحصر والنصر شدة البعد ، و(مال) أصلها مالك فرغمه مجذبا كانها شوقا .

٤٧٦ (زيب) بنت حجاب بن الأرت النسيمة . . تقدم نعلها في ترجمة والدها في الحام المعجمة ، ذكرها المستقرى ، قال : سماها البخارى فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسند من طريق الأعمش ، عن أبي إسحق ، وهو السبيعي ، عن عبد الرحمن القناسي ، عن زيب بنت حجاب ، قال : خرج حجاب في مرة ، فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتعاهدنا حتى يخلشب عتراً في بئنة (١) لنا .

٤٧٧ (زيب) بنت مخزومة ، بن عداة ، بن عمر ، بن عبد مناف ، بن هلال ، بن عامر ، بن صعصعة ، الحلالية ، أم المؤمنين ، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . وكانت يقال لها : أم المساكين لأنها كانت تطعمهم ، وتتصدق عليهم ، وكانت تحب عبد الله بن جحش ، فاستشهد بأحد فزوجها إلى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : كانت تحب الطفيل بن الحارث ، بن المطلب ، ثم خلف عليها أخوه محببة ، وكانت أخت ميمونة بنت الحارث لأمها ، وكان دخوله صلى الله عليه وآله وسلم بها بعد دخوله على حفصة بنت عمر ، ثم لم تلبث عنده إلا شهرين أو ثلاثة ، وماتت ، قال ابن الأثير : ذكر ابن منده في ترجمتها حديث أو لكن الحوقاني أطول لكن بدأ الحديث وقد تقدم في ترجمة زيب بنت جحش وهو بها البقي ، لأن المراد بلعوقهن به مرتين بعده ، وعنده ماتت في حياته ، وهو تعصب قوى وقال ابن الكلبي : كانت عند الطفيل بن الحارث ، فطلقها فخطب عليها أخوه ، فقتل عنها يدر ، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى نفسها ، فبعثت أمرها إليه ، فزوجها في شهر رمضان ، سنة ثلاث ، فأقامت عنده ثمانية أشهر ، وماتت في ربيع الآخر ، سنة أربع . قال : ذكر ابن سعد في ترجمة أم سلمة

وذكر أبو داود ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا داود - يعني ابن أبي القزرات ، عن رطلاب بن أحر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

قال أبو داود : حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا تميم بن الجعد ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير نساء العالمين مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

وأخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا ابن إسحاق ، حدثنا

بسد منقطع عنها ، فى خطبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما . قال : قالت فزوجنى ، فنقل إلى بيت زينب بنت خزيمة ، أم المساكين ، بعد أن مات ، وذكر الواقدي : أنه عمرها كان ثلاثين سنة ، وأخرج ابن سعد فى ترجمتها ، عن إسماعيل بن أبى أويس ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن شريك بن أبى نجر . عن عطاء بن يسار ، عن الهلالية التى كانت عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنها كانت لها خادم سوداء فقالت : يا رسول الله ، أردت أن أعقب هذه ، فقال لها : ألا تهدين بها بنى أهلك ؟ أرى أهلك من رعاية القسم ؟ قلت : وهذا خطأ فإن صاحب هذه القصة هو ميمونة بنت الحارث ، وهى هلالية ، وفى الصحيح نحو هذا من حديثها ، وقد ذكر ابن سعد نحوه فى ترجمة ميمونة من وجه آخر .

٤٧٨ (زينب) بنت خنساس بنهم المعجمة ، وتحفیف النون ثم مهملة : . ذكرها ابن إسحق فىمن أعطى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه من سبي هوازن ، وأنه أعطاهما لعثمان ، فلما أمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم برب السبي ودعا عثمان إلى أهلها ، فرجعت إلى زوجها ، قال ابن إسحق : لخدمى أبو وجزة أن ابن عمها وهو زوجها قدم بها المدينة فى أيام عمر ، فلحقها عثمان ، فلما رأى زوجها قال : ويحك ، هذا كان أحب إليك مني ؟ قالت : نعم ، زوجي ، وابن عمي .

٤٧٩ (زينب) بنت أبى رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . . قالت : رأيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنت بابتها إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى شكواه التى توفى فيها ، فقالت : يا رسول الله ، هذان ابنتاك ، فورثهما ، فقال : أما أحسن فإن له هيتي ، وسوددى ، وأما محسنين ، فإن له جودى وججرائ . . . أخرجه ابن منده ، من رواية إبراهيم

عازم ، حدثنا داود بن أبى الفرات ، عن عطاء بن أحر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأرض أربعة خطوط ، ثم قال : أتنبئون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة أربع : خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

وروى عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس - أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : حسبك من نساء العالمين : مريم بنت عمران ، فاطمة بنت مزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم . هكذا ذكره أبو داود ، عن محمد بن يحيى بن فارس ، (٣٦٢ - لماعة ، ج ١٢)

ابن حمزة الزيري، عن إبراهيم بن حمزة بن علي الرافعي، عن أبيه، عن جدته زينب، وإبراهيم ضيف، وأخرجه أبو سعيد من طريق يعقوب بن محمد، عن إبراهيم الرافعي، وقال في رواية: حدثني بنت أبي رافع، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنها أتت، قال: وهذا هو الصواب. قلت: الزيري أحفظ من ابن محمد، وإن كانت زينب أدركت فاطمة حتى سمعت منها فقد أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لأن فاطمة لم تبق بعده إلا قليلاً.

٤٨٠ (زينب) بنت زيد، بن حارثة، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخت أسامة. أخرج البلاذري من طريق سعد بن زيد، عن خالد بن سلمة، قال: لما أصيب زيد بن حارثة أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم داره، فبقيت زينب بنت زيد في وجهه بالبكاء، فبكى^(١).

٤٨١ (زينب) بنت أبي سفيان، صخر بن حرب، بن أمية الأموية، أخت أم المؤمنين أم حبيبة كانت زوجة معروفة بن مسعود الثقفي. قال ابن منبدة: روى عنها طلحة بن عبد الله، ثم ساق من طريق النضر بن محمد المروزي، عن أبي إسحاق سليمان الشيباني، عن محمد بن عبيد الله الثقفي، عن عروة ابن مسعود الثقفي، أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش، فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يختار منهن أربعاً، وكان من الأربع الثلاث اختار: زينب بنت أبي سفيان الفرسية، وأخرجه أبو سعيد من طريق ورقاء، عن سليمان، ولفظ: قال: أسلمت وتحت عشر نسوة، أربع من قريش، إحداهن بنت أبي سفيان، الحديث، قال: رواه يحيى بن الملاء، عن الشيباني مثله، ولم يسمها أيضاً.

٤٨٢ (زينب) بنت أبي سلمة، عبد الله بن عبد الأسد، بن عمرو، بن غزوم، المخزومية، ربة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أمها أم سلمة بنت أبي أمية. يقال: ولدت بأرض الحويثة

عن عبد الرزاق. وقال فيه غيره، عن عبد الرزاق، عن معمر بن إسماعيل: أفضل نساء العالمين أربع، وذكر مثله.

وذكر الزيري عن محمد بن حنين، عن الدارودي، عن مريم بن عتبة، عن كريب، عن ابن عباس: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيدة نساء العالمين: مريم، ثم فاطمة، ثم خديجة، ثم آسية هكذا رواه الزيري.

وذكر أبو داود، قال: حدثنا عبد الله بن محمد: أنبأني، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن إبراهيم بن عتبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيدة نساء أهل الجنة (١) هذه الرواية هي الصحيحة، أما الرواية الأخرى التي سبقت وهي (فخمة) فاعلم أنها تحريف. ويكون معناه أنها تحضت وجهها في مزاجه النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا المعنى لا يليق بالصالحات.

وتزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمها وهي رضيها، وفي مسند أبي ذر طائيل على أن أم سلمة وضعتها بعد قتل أبي سلمة، فحلت، فخطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فزوجها، وكانت ترضع زينب، وقصتها في ذلك مطولة، وكان اسمها بركة، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم، اسمه ابن أبي خيثمة، من طريق محمد بن عمرو، بن عطاء، عنها، وذكر مثله في زينب بنت جحش، وأصله في مسلم في حق زينب هذه، وفي حق مجاورة بنت الحارث، وقد حفظت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فروت عنه، وعن أزواجه: أمها، وعاتكة، وأم حبيبة، وغيرهن، روى عنها ابنها أبو عبيدة، بن عبد الله بن كريمة، ومحمد بن عطاء، وعراك بن مالك، ومحمد بن نافع، ومعمروة ابن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وزيين العابدين على بن الحسين، وآخرون، قال ابن سعد: كانت أسماء بنت أبي بكر أرضعتها، فكانت أخت أولاد الزبير، وقال بكر بن عبد الله المزني: أخبرني أبو رافع، بنى الصائغ، قال: كنت إذا ذكرت امرأة قسيبة بالمدينة ذكرت زينب بنت أبي سلمة، وقال سليمان التيمي، عن أبي رافع: غضبت على أمي: فقالت زينب بنت أبي سلمة وهي يومئذ أمه امرأة بالمدينة، قد ذكرتها، وذكرها العجلي في ثقات التابعين كأنه كان يشترط للصحة البلوغ، وأظن أنها لم تحفظ، وروينا في القطيعات من طريق عطاء بن خالد، عن أمته، عن زينب بنت أبي سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل يتسل قول أمي: ادخل علي، فإذا دخلت نضح في وجهي من الماء، ويقول: ارجعي، قالت: فرأيت زينب وهي عجوز كبيرة. ما تقص من وجهها شيء، وفي رواية ذكرها أبو عمر: فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت، وعُمرت، وذكرها ابن سعد فيمن لم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا، وروى عن أزواجه.

بعد مريم بنت عمران فاطمة بنت محمد وخديجة، وآسية امرأة فرعون، وهذا هو العواب في إسناد هذا الحديث ومنه، وإتما رواية الدراوذي، عن إبراهيم بن عقبة لا عن موسى بن عقبة.

حدثني عبد الوارث بن سفيان. حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عازم أبو معاوية، حدثنا هشام بن عروة. عن عائشة، قالت: ما غرت على خديجة، وما أن أكون أدر كسها، ولكن ذلك لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها، وإن كان ليذبح الشاة فينتبغ بذلك صداق خديجة مئتي دينار.

قال: وحدثنا أبي. حدثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن رضوان عنه، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم. خير نساءها خديجة وخير نساءها مريم.

٤٨٣ (زينب) بنت شؤيد بن الصامت ، الأنصارية . . تقدم نسبها في ترجمة والدها ، كانت زوج سعيد بن زيد ، بن عمرو ، بن شميل ، أحد العشرة ، فولدت له عاتكة ، ذكرها الزبير بن بكار في نسب قريش .

٤٨٤ (زينب) بنت سبل ، بن الصعب ، بن قيس ، الأنصارية ، الخزرجية ، ثم من بني الحنظلي . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٤٨٥ (زينب) بنت صبيئ ، بن صخر ، بن خنساء الأنصارية . بايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب .

٤٨٦ (زينب) بنت عامر ، وقيل : بنت عبد الكنانة ، هي أم رومان . . تأتي في الكشي .

٤٨٧ (زينب) بنت عبد الله ، بن أبي ابن سلول ، كانت زوج ثابت بن قيس ، بن شمس ، فاختلت منه . . كذا وقع في الدين للدارقطني ، وقد تقدم في حرف الجيم ان اسمها جميلة .

٤٨٨ (زينب) بنت عبد الله ، وقيل : بنت معاوية امرأة عبد الله بن مسعود . . تأتي ، ويقال بنت أبي معاوية ، وبه جزم ابن السكن ، قال ابن فحون : لعل اسمه عبد الله ، وكنيته أبو معاوية ، وحكى أبو عمر أيضا في اسمها ربيعة كما تقدم .

٤٨٩ (زينب) بنت عثمان بن مظعون الجنبية . . وقال ^(١) خطيبا ابن عمر في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وخطيبا المنيرة . قال عنها قتادة لابن عمر ، لأنه ابن أخته زينب بنت مظعون ، ومات أم زينب بنت عثمان المنيرة ، في قصة المذكورة . قلت : ذكر ذلك ابن سعد ، عن إسماعيل بن أبي أويس

أبنا أبو عبد الله محمد بن خليفة بن عبد الجبار ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمكة ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجاهد ، قال : حدثنا أبي عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن التناء عليها ؛ فذكرها يوما من الأيام فأدركني الغيرة فقلت : هل كانت إلا عجوزاً ، فقد أبدلك الله خيراً منها ، فنضب حتى امتز مقدم شعره من الغضب ، ثم قال : لا والله ، ما أبدلني الله خيراً منها ، آمنت في إذ كفر الناس ، وصدقتني إذ كذبني الناس ، وواستني

(١) لم يذكر القائل في النسخ الخطية الموجودة من هذا الكتاب ولا في المطبوعة وفي بعضها يامض بعد لفظ (قال) .

عن عبد العزيز بن المطالب ، عن عمر بن حسين ، عن نافع ، قال : تزوج ابن عمر زينب بنت عثمان بن مظعون بعد وفاة أبيها . وزوجه إياها عمها قدامة فارغهم المغيرة بن شعبة في الصدائق ، فقالت أم الجارية للجارية : لا تجيزي ، وأعلنت ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي وأما ، فرد نكاحها ، فنكحها المغيرة بن شعبة .

٤٩٠ (زينب) بنت العوام بن مخويل ، بن أسد القرشية ، الأسدية ، أخت الزبير بن العوام قال الزبير بن بكار : هي أم خالد ، ومحيي ، وشيبة ، وعبد الله ، وفاخنة بن حكيم ، بن حرام ، أسلمت ، وبقيت إلى أن قتل ابنها عبد الله بن حكيم بن حرام يوم الجمل ، فرثه ، وذكرت أخاها بآيات منها :

قتلتم حواري النبي وصهره	وصاحبه فاستبشروا بحكيم
وقد هدني قتل ابن عثمان قبله	وجادت عليه سحرق بمسحوم
أعيني جودا بالدموع وأفرغا	على رجل طلق اليمين كريم
وقد كان عبد الله يدعى بحارث	وذى سخلة منا وسجل يقيم
فكيف بنا أم كيف بالدين بعدما	أصيب ابن أروى وابن أم حكيم

٤٩١ (زينب) بنت قيس ، بن شماس الأنصارية .. مضى نفسها في ترجمة أخيها ثابت بن قيس ، ابن الحطييم ، قال ابن سعد ، أسلمت ، وبقيت ، وأما نخلة بنت عمرو ، بن قيس ، الحزرجية ، وتزوجت مخيب بن يساف فولدت له أنيسة .

في مالها إذ حرمتي الناس ، ورزقتي الله منها أولاداً إذ حرمتي أولاد النساء . قالت عائشة : فقلت في نفسي : لا أذكرها بسيرة أبداً .

وروى علي بن المديني ، قال : أخبرني حماد بن أسامة ، عن مجاهد ، عن عامر الشعبي ، عن مسروق عن عائشة ، قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ذات يوم ، فتناولتها ، فقلت ، عجوز كذا وكذا ، قد أبدلك الله بها خيراً منها . قال : ما أبدلني الله خيراً منها ، لقد آمنت في حين كفرني الناس وأشركتني في مالها حين حرمتي الناس ، ورزقتي الله وكلها وحرمتي وكله غيرها . فقلت : واقع لا آعابك فيها بعد اليوم .

٤٩٢ (زينب) بنت قيس، بن عثمة بن المطالب، بن عبد مناف، القرشية المطلبية... أخرج الطبراني، وابن منده، من طريق إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن أبيه، قال: كانت زينب بنت قيس ابن عثمة بمشقة آلاف، فمكنت لي ألفاً، وكانت زينب قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٤٩٣ (زينب) بنت كعب بن عجرة، محمية، زوجها أبو سعيد الخدري... كذا في التجريد من زيادته، وكان سلفه فيه أبو إسحق بن الأمين، فإنه ذكرها في ذيله على الاستيعاب، وكذا ذكرها ابن فضال، وذكرها غيرهما في التابعين، ورواها عن زوجها أبي سعيد وأخته القرية في السنن الأربعة، ومسنده أحد، روى عنها ابنا أخوها: سعد بن إسحق، وسليمان بن محمد، ابنا كعب بن عجرة، وذكرها ابن حبان في الثقات.

٤٩٤ (زينب) بنت كلثوم الجبرية... ذكرت في ترجمة عكلاف، وقيل: كريمة، وستاق. ٤٩٥ (زينب) بنت مالك، بن سنان، الخدريّة، أخت أبي سعيد... تقدم نسبها في والدها، ذكرها أبو موسى في الذيل، وقال: روى أبو عثمة، عن سعد بن إسحق، بن كعب، بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب، عن أبي سعيد، وأخته زينب، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كفارة المرض، قال: ورواه يحيى بن سعيد القطان، عن سعد بن إسحق، فلم يذكر مع أبي سعيد أحداً.

٤٩٦ (زينب) بنت مصعب بن عمير البدرية... تقدم نسبها عند والدها، ذكرها ابن الأثير، فقال: استشهد أبوها بأحد، فيكون لها حصة، وهو استنباط صحيح، فإنها عادت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم دهرًا، وذكر الزبير بن بكار أن أباها لم يُعقِب إلا منها، وأما حنة

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن، حدثنا محمد بن عثمان الصيدلاني ينفاد، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق، حدثنا علي بن المدني، فذكره.

حدثنا سعيد بن نصر، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا محمد بن وضاح، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد". ورواه عن هشام بهذا الإسناد جماعة منهم ابن جرير وأبو معاوية.

بنت جعثنى، تزوجها طلحة بعد ممسح، وتزوج زينب عبدالله، بن عبد الله، بن أبي أمية المخزومي، ابن أخي أم سلمة، فولدت له .

٤٩٧ (زينب) بنت مظعون، بن حبيب البجليّة . . تقدم نسبها عند ذكر أخيها : عثمان . وقيل أمه، قال أبو عمر : هي زوجة عمر بن الخطاب ، والدة ولديه : عبدالله ، وحُصّة ، ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات ، وأخشي أن يكون وكها . لأنه قد قيل : إنها ماتت بمكة قبل الهجرة قلت : بل الوكع من قال ذلك ، فقد ثبت عن عمر أنه قال في حق ولده عبدالله : هاجر به أبواه ، أخرجه البخاري من طريق نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، لما فضل أسامة على عبدالله بن عمر في القسم ، وقد تعقب ابن فتحون كلام أبي عمر بهذا ، وذكرها أبو موسى في الذيل بهذا الخبر .

٤٩٨ (زينب) بنت معاوية ، وقل : بنت أبي معاوية ، وهذا الأخير جزم أبو عمر ، ثم نسبها ، فقال : بنت معاوية ، بن عتاب ، بن الأسعد ، بن طمرة ، بن حطيط ، بن مجشم ، بن عفيف ، وهي ابنة أبي معاوية النخعي . . روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زوجها ابن مسعود ، وعن عمر ، روى عنها ابنها أبو سعيد بن عبدالله ، بن مسعود ، وابن أخيها ، وعمر بن الحارث ابن أبي هراة ، ويُسّر بن سعيد ، وعبيد بن السباق ، وغيرهم . فرق غير واحد بينا وبين رابعة المقدم ذكرها ، وأخرج حديثها في الصحيحين ، واللفظ لمسلم ، من طريق الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبدالله ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تصدّقن بأمسشر النساء ، ولو من حليبيكنّ ، قالت فاطمة فإذا امرأة من الأصار حاجتها كحاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أهديت عليه الملباة ، فخرج علينا بلال ، قلنا : أين رسول الله

واختلف في وقت وفاتها ، فقال أبو سعيدة معمر بن المنذر : توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين وقيل بأربع سنين . وكانت وفاتها قبل زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائنة ، وقال قتادة : توفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين .

قال أبو عمر : قول قتادة عندنا أصحّ لما حدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري بمصر ، قال : حدثنا عيسى ، قال : حدثنا الكيمعوني ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : توفيت خديجة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين أو نحو ذلك . وروى يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائنة

صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك : أنجزى المسددة هما على أزواجهما ، وأيتام في حمورهما ، ولا تخبره من تخبر ، فدخل بلان ، فسأله ، فقال : من هما ؟ قال امرأة من الأمصار ، وزينب ، قال : أى الزينب ؟ قال : امرأة عبد الله ، فقال : لهما أجران : أجر القرابة ، وأجر المسددة ، وقال أبو عمر : روى علقمة عن عبد الله أن زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود ، وزينب الثقفية امرأة ابنه مسعود ، أتتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسألانه عن النفقة على أزواجهما . الحديث . وقال مبسر بن سعيد : أخبرني زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها : إذا خرجت إلى المراءاة الآخرة فلا تمشى طيما ، أخرجه ابن سعد .

٤٩٩ (زينب) الأنصارية امرأة أبي مسعود ، عفة بن عمرو البدرى . تقدم ذكرها في زينب بنت معاوية .

٥٠٠ (زينب) الأسدية . . مكة ، حديثها عند مجاهد ، عنها أنها أنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إن أبى مات ، وترك جارية ، فولدت له غلاما ، ولنا كنا نتمها ، فقال : ليرتنى به ، فأتوه به ، فنظر إليه ، فقال : أما للبراث لله ، وأما أنت فاحجى منه ، هكذا ذكرها أبو عمر بنيزر مستند ، وقد أسنده الطبراني من طريق عتبة بن سعيد ، عن زكريا بن خالد ، عن أبي الزبير ، عن مجاهد ، عن زينب الأسدية أنها قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : يا رسول الله إن أبى مات الحديث .

٥٠١ (زينب) الأنصارية . . غير منسوبة ، جاء أنها كانت ثقي ، بالمدينة ، فأخرج ابن طاهر في كتاب الصفوة من طريق الهاملى . حدثنا الزبير بن خالد ، حدثنا صفوان بن مغيرة ، عن ابن مجريح ،

قالت : متوفيت خديجة قبل أن تُعرض الصلاة . قال ابن شهاب : وذلك بعد بعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة أعوام .

قال ابن إسحاق : وتوفى أبو طالب وخديجة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين ، قال فلما توفى أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف يلتمس من ثقيف المنفعة ثم رجع من الطائف إلى مكة .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ . حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مصعب ابن عبد الله الزهرى : قال : حدثنا عبد الله بن معاوية ، عن هشام بن عروة - أن محمودة بن الزبير

أخبرني أبو الأصم: أن جملة آخرته أنها سألت جابر بن عبد الله عن الغناء، فقال: نكح بعض الأنصار بعض أهل عاتمة فأهدتها إلى قباه، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أهديت عروسك؟ قالت: نعم، قال: فأرسلت معها بقاء؟ فإن الأعداء يحبونه، قالت: لا، قال فأدركها زينب امرأة كانت تقف بالمدينة.

٥٠٢ (زينب) التهمة . حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كره أن يغتسل الذكور على البنات في العتبة، ذكرها أبو عمر مختصراً.

٥٠٣ (زينب) العاتية . . ذكرها ابن فضال في ذيل الاستيعاب مختصراً .

٥٠٤ (زينب) غير منسوبة . . كانت تخدم أم سليم، امرأة أبي طلحة، جاء عنها حديث في المعجزات، أخرجه الطبراني، من طريق محمد بن زياد البرمكي، حدثنا أبو سلاسل، عن أنس، عن أمه، قالت: كانت لي شاة، فجعلت من سميتها في عكة^(١) فجئت بها مع زينب، فقلت: يا زينب، أبلغني هذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فابغته، فقال: أفرغوا لها عكتهما، ففرغت، فجاءت فطعت العكة، فجئت أم سليم، فرأت العكة بمكة فقطر سمناً فقالت: يا زينب، أليس أمرتاك أن تبلي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا تميم؟ قالت: قد فعلت، فإن لم تصدقني فعلى مني، فذهبت معها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأخبرته . فقال: قد جاءت بها، فقلت: والذي بينك بالهدى ودن الحق إنها بمكة سمناً تقطر، فقال: أتتجبن يا أم سليم؟ إن الله أطعمك، قلت: وسياق شبيه بهذه القصة في ترجمة أم مالك الأنصارية، وفي حفظي أن قوله زينب تصحيح،

كتب إلى عبد الملك بن مروان: أما بعد، فإنك كتبت إلى قسالي عن خديجة بنت خويلد متى توفيت . وإنها توفيت قبل عرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين .

قال أبو عمر . يقال إنما كانت وقتها بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام . وقيل: إنما كانت يوم توفيت بنت خمس وستين سنة، توفيت في شهر رمضان، وذُفنت في الحجون، ذكره محمد بن عمر وغيره .

(٢٣١٤) خزيمية . بنت جهنم بن قيس العبديزية . من بني عبد الهارث قسي، هاجرت مع أبيها وأما خولة أم حرملة إلى أرض الحبشة روى عنها أبو السَّفَر سعيدي بن محمد، ذكرها ابن السكيت في الصحاحيات، وليس في حديثها دليل على صحبتها ولا على رؤيتها .

(١) العكة: إناة السمن أصغر من القربة .

وانما هي ربيبة بمهملتين ، وموحدين ، الاولى مكسورة ، بينهما تحناتية ، وآخره هاء تأنيث ، فليحرو هذا إن شاء تعالى .

القسم الثاني

٥٥٥ (زَيْب) بنت الحارث ، بن خالد التميمية . هاجرت هي وأختها : عائشة ، وفاطمة ، وأُمهم راتمة بنت الحارث ، بن جَبَلَة ، فلأرجوا من الحبشة هلكت زَيْب ، وأخوها : موسى ، وعائشة من ماء شربوه في الطريق ، ولم يبق من ولد راتمة إلا فاطمة ، ذكر ذلك ابن إسحق ، وقيل : إن راتمة هاجرت بزَيْب .

٥٥٦ (زَيْب) بنت أبي رافع . تقدمت في القسم الأول .

٥٥٧ (زَيْب) بنت الزبير بن العوام بن خويلد الأسدية أم كلثوم بنت معقبة بن أبي مُعَصِّط . . . وكان تزويج الزبير لأمها بعد الهجرة ، وتفارقا في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بعد أن ولدت ، قال ابن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، قال : كانت أم كلثوم بنت عقبة تحت الزبير ، وكان فيه شدة على النساء ، وكانت له كارهة ، فكانت تسأله الطلاق ، فيأبى عليها حتى ضربها الطلاق ، وهو لا يعلم ، فألحت عليه ، وهو يتوضأ للاستلابة ، فلما نظرت طليقة ، ثم خرجت فوضعت ، فأدركه انسان من أهلها ، فأخبره أمها قد وضعت ، فقال : خذ عني خذعها الله ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال : قد سبق فيها كتاب الله ، فاطخطها ، فقال : لا ترجع أبداً ، وقد أتدمن في ترجمة أم كلثوم أن ابن إسحق سمى بنتها من الزبير زَيْب .

(٢٣١٥) خَلِيدَةُ بنت قَسْمَبٍ الغنيمية . كانت من المايملات ، حديثها في السوارين ذكره ابن أبي خيثمة عن إبراهيم بن عَرَفَرَةَ ، عن حميد بن حماد السعدي ، عن عمته ثعلبة بنت الحوار ، سمعت خالتها خَلِيدَةَ بنت قَسْمَبٍ الغنيمية أنها كانت في النسوة اللاتي يأتين رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وذكر الحديث .

(٢٣١٦) خَسَنَاءُ بنت خَدَّام بن وداعة الأنصارية ، وهي من الأوس ، أنكحها أبوها ، وهي كارهة ، فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها . واختلفت الأحاديث في حالها في ذلك الوقت ، ففي نقل مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجَّع ابني يزيد بن جارية ، عن خنساء أنها كانت نَيْبًا ، وذكر ابن المبارك ، عن الثوري ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن وداعة ،

٥٠٨ (زينب) بنت على ، بن أبى طالب ، بن عبد المطلب ، الهاشمية ، سبطه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أمها فاطمة الزهراء . . قال ابن الأثير : إنها ولدت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت عاقلة لينة بجزالة^(١) ، زوجها أبوها ابن أخيه عبد الله بن جعفر ، فولدت له أولادا ، وكانت مع أخيهما لما قتل ، لحملت إلى دمشق ، وحضرت عند يزيد بن معاوية ، وكلامها ليزيد بن معاوية حين طلب الشامي عنها فاطمة مشهور ، يدل على عقل ، وقوة شجاعة .

٥٠٩ (زينب) بنت عمر بن الخطاب القرشية . . قال الزبير بن بكار في كتاب النسب : أمها مكينة أم ولد ، وهي أخت عبد الرحمن بن عمر الأصغر ، والد المختار .

القسم الثالث

٥١٠ (زمرقة) بنت عكرش ، بكسر الميم ، وسكون الميملة ، وفتح الراء ، بعدها ميملة ، وأبوها أحد ملوك حمير الأربعة ، الذين كانوا أسلوا ، ثم ارتدوا ، فقتلوا على الكفر لما قاتل الصحابة أهل الردة . . فتزوج عبد الله بن عباس بعد ذلك زمرقة هذه ، فولدت له عليا ، والد الخلفاء ، وإخوته العباس ، والفضل ، ومحمدا ، وعبد الرحمن ، وثابة .

٥١١ (زينب) بنت جابر الأنحسية . . ذكرها أبو موسى في الذيل ، وقال : كانت في زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثها عن أبي بكر الصديق ، روى عنها عبد الله بن جابر الاحمسي ، وهي عنه كذا قال أبو عبد الله ، يعني ابن منده في التاريخ ، وقيل : هي بنت المهاجر بن جابر ، ويشبه أن تكون بنت مبيط بن جابر ، امرأة أنس بن مالك ، لأنها من أحسن فتيات قبل ، انتهى كلامه ، وتعبه

عن خنساء بنت خدام أنها كانت يومئذ بكراً : والصحيح نقل مالك في ذلك إن شاء الله تعالى .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن اسام ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خدام بن خالد . قال . وكانت أيماء من رجل ، فزوجها أبوها رجلا من بني عوف . وإنها خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر فارتفع شأنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباهما أن يملأ حقه بها ، فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر ، رواه عبد الرحمن بن سليمان وغيره : عن ابن إسحاق .

(٢٢١٧) خنساء بنت عمر بن الخطاب الشامية الشلية . وهو الشريد بن رياح بن ثعلبة بن عتبة ابن مخنف بن امرئ القيس بن ميثنة بن مسلم ، قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قرنها

(١) جزلة : كبيرة الجسم ميمية .

ابن الأثير بأن منده ذكرها في المرة ، فقال : زينب بنت جابر الأحسية ، وروى لها حديثاً محمد بن عمار ، عن زينب بنت ميثم بن جابر ، فليس لاستدراكه وجهه . قلت : بل له وجه وجهه ، وذلك أن الجزم بأن زينب بنت جابر الأحسية هي زينب بنت ميثم بن جابر ليس بجديد ، والذي يظهر أنهما اثنتان ، أما زينب بنت جابر الأحسية التي روت عن أبي بكر الصديق فهي من المختصرات ، ولست لها رواية مرفوعة ، وأما زينب بنت ميثم بن جابر فهي من المبانيات ، وليست أحدية ، بل أنصارية ، خزرجية ، تقدم ذكر أمها في حرف النون ، وتزوج أنس بن مالك زينب بنت أسعد ابن زُرارة ، فولدت له ، فأنى الوهم إلا بوصف ابن منده لها بأنها أحسية ، وقد نسبها ابن سعد ، فقال في طبقات الثبايات الثلاث رَوَيْنَ عن أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونحوهن . زينب بنت ميثم بن جابر ، بن مالك ، بن عدى ، بن زيد بن مائة ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن مالك ، بن النجار . زوج أنس بن مالك ، ثم ساق الخبر عن عبد الله بن إدريس بسنده الآتي ، وقد ذكرها بعضهم في الصحابة فقال أبو علي بن السكن . زينب بنت ميثم بن جابر الأنصارية ، امرأة أنس بن مالك ، روى عنها حديث مرسل ، ويقال إنها أدركت زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم تحفظ عنه شيئاً ، انتهى . وحديثها الذي رواه عنها محمد بن عمار يدل على أنها ولدت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإن أمها كانت تحت حِجْر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أوصى بها وبأختها يوم أبو أمامة ، أسعد ابن زُرارة ، وقد ساق ذلك ابن السكن من طريق أبي كثير ، عن عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمار ، عن زينب بنت ميثم بن جابر ، امرأة أنس بن مالك ، قالت ، أوصى أبو أمامة أسعد بن زُرارة بأبي ، وخالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقدم عليّ من ذهب ، ولواؤي ، يقال له الرِّعَاحُ ^(١) فغلاهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك الرِّعَاحُ ، قالت زينب : فأدركتُ

من بني سلم فأسلمت معهم ، فذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنشد بها فيعجبها شعرها ، وكانت تنشده ، وهو يقول : هيه ^(٢) يا غُنْثَاسُ ، أو يومى ييده . قالوا : وكانت الخنساء في أول أمرها تقول اليتيم والثلاثة ، حتى قُتِلَ أخوها لآييا وأما معاوية بن عمرو ، قتله هاشم وريد المرتبان ، وصخر أخوها لآييا ، وكان أحبتهما إليها ، لأنه كان حليماً جواداً محبوباً في العشرة ، وكان غزاه بني أسد فظننه أبو ثور الأسدي ، فرفض منها قريباً من سَوحْلٍ ثم مات ، فلما قتل أخوها أكرت من الشعر ، وأجلدت ، فن قهرها في صخر أخيها :

(١) الرِّعَاحُ : جمع رعة بضم الراء وسكون الين أو بفتح الراء وهو القهرط .

(٢) هيه : كلمة استعانة واستزادة .

بعض ذلك الحكي عند أملي . قلت: وقد ذكرها أبو عمر، فاخبر كلام ابن السكّن، فأجحف جداً فقال: زيب بنت نبيط بن جابر الأنصارية، مدنية، روى عنها حديث واحد، وقيل: إنه مرسل، وفيه نظر، انتهى وأخرج ابن مندة الحديث من وجه آخر، عن ابن إدريس مختصراً، ولفظه: أوصى أبو أمامة بأمي، وخالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأنه سأل من ذهب ولؤلؤ، يقال له الرعاع، قالت: خلاني من الرعاع، كذا أورده، وهو وهم، والصواب ما تقدم، وهو فحلاف، وأورده ابن مندة أيضاً، من طريق عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عماره فقال: عن زيب بن نبيط، عن أمها قالت: كنت أنا وأختان لي في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكان يحلبنا من الذهب والفضة، انتهى. وهذا يبين قول ابن السكّن إن الرواية التي ذكرها مرسله، وإن الحديث عندها إنما هو عن أمها، وبه يصح اللفظ الذي أورده ابن مندة، ويتفق عنه الوهم، وهو قولها: خلاني، فكأنه سقط من روايتها قولها: قالت أمي، خلاني، وقال أبو نعيم بعد أن أخرجه من طريق يحيى الحناني، عن عبد الله بن إدريس، نحو رواية أبي كريب، رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن أبي إدريس مثله، ورواه محمد بن عمرو، بن علقمة، عن محمد بن عماره، عن زيب بنت نبيط، قالت حدثتني أمي، وخالتي: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلا من رعاعاً من ذهب، وأمها حيية، وخالتها كبشبة، وأبوها أبو أمامة، أسعد بن زارة، وأمها الفريجة، فقد تحرم من هذا كله أن قول ابن مندة: إن زيب بنت نبيط أحسبه وهم، بل هي أنصارية، وأمها لاهبة لها، ولا رؤية، وإنما تروى عن أمها، وأن قول أبي موسى في الأحسية، ويشبه أن تكون هي بنت نبيط بن جابر خطأ، وسيله جزم ابن مندة بأنها أحسية، وسأذكر بقية ترجمة زيب بنت نبيط في القسم الرابع إن شاء الله تعالى، وأما الأحسية لحدثها عند البخاري، من طريق قيس بن أبي حازم، قال: دخل

أعني جوداً ولا تجعداً	ألا تبكيان لصخر الندى
ألا تبكيان الجري الجليل	ألا تبكيان الفتى السيدا
طويل الشجاد تظلم الرما	دوساد عشيرة أمردا

ومن قولها أيضاً في صخر أخها:

أشم أبليج ياتم الهداه به كانه علم في رأسه قار

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم يكن امرأة قط قبلها ولا بعدها أشعر منها، وقالوا: اسم الاختصاص

منما خسر.

أبو بكر دلى امرأة من أحسن ، يقال لها زينب ، فرأى ما لا تتكلم ، فذكرها مختصرة ، ولم يسم أباها ، وأورد الخطيب من طريق كريم بن الحارث ، عن سلمى بنت جابر الاحمسية ، قالت : استشهد زوجي ، فأتيت ابن مسعود ، فذكرت لها قصة ، فقالوا له : نمار أبتك فطعت بامرأة ما فعلت بهذه . فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أول أمي لحوقاً بامرأة من أحسن ، اه فإأدرى : هل هي هذه ؟ اختلف في اسمها ، أو أخرى ، وترجم لها ابن سعد : زينب بنت المهاجر الاحمسية . وأورد لها عن أبي أسامة عن مجاهد ، عن عدي بن جابر الاحمسي ، عن عمته زينب ، بنت المهاجر ، قالت : خرجت حاجئة ومعي امرأة نصرت دلى فطعاً ، ونذرت أن لا أتكلم ، فجاء رجل ، فوقف على باب الحيمة ، فقال : السلام عليكم ، فردت عليه حاجتي ، فقال : ما شأن صاحبك لم ترد علي ؟ قالت : إنها مصيبة . إنها نذرت أن لا تتكلم ، فقال : تكلمي ، إنما هذا من فعل الجاهلية ، فقالت : فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : امرؤ من المهاجرين ، فقلت : من أي المهاجرين ؟ قال : من قريش . قلت : من أي قريش ؟ قال : إنك لسئول ، أنا أبو بكر ، قلت : يا خيفة رسول الله ، إنا كنا حديثي عهد بجاهلية لا يأمن بعضنا بعضاً ، وقد جاء الله من الأمن بما ترى ، فحقي متى يدوم ؟ قال : ما صلحت أئمتكم ، قلت : ومن الأئمة ؟ قال : أليس في قوهك أشراف يطاعون ؟ قالت : بلى ، قال : أولئك الأئمة .

٥١٢ (زينب) بنت أبي حازم أخت قيس بن أبي حازم . . ذكرها بن الفرغسي .

(القسم الرابع)

٥١٣ (زينب) الاحمسية . . ذكرها أبو سعيد بن الاعرابي ، وأبو محمد بن حزم ، في كتاب

ذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن الخزومي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي وجرة . عن أبيه ، قال : حضرت الحشاء بنت عمرو بن الشريد السلية حربة القادسية ومعا بنوها أربعة رجال ، فقالت لهم من أول الليل : يا بني ، إنكم أسلمتم طاهرين ، ومهاجرين ثم مختارين ، ووالله الذي لا إله إلا هو إنكم لبشور رجل واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة ما نحت أياكم ، ولا فضحت خالككم ، ولا هجنت محسبكم ، ولا غيرت نسبكم ، وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية ، يقول الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا واكثروا واتقوا الله لعلكم تفلحون : فإذا أصبحت ثم غدا إن

حجّة الوداع ، من طريقه بسنده ، عن زَيْب الأحمسيّة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها في امرأة سميت معها مصمتة : قولي لها تكلم ، فإنه لاحق إن لا يتكلم ، وقد طعن فيه ابن القطّان أن في سنده مجهولين ، وفي سباقه غلط ، والصواب ما تقدم في القسم قبله ، أن القصة جرت لزَيْب مع أبي بكر الصديق ، والمخاطبة بينهما باللفظ الذي تقدم ، لا ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، ولا لامرأة أخرى .

٥١٤ (زَيْب) بنت نَيْب بن جارية الأنصارية . . تقدم ذكر من سخطها بزَيْب بنت جابر الأحمسيّة . وأنه وهم ، وأن ابن سعد ذكرها في الميابعات ، وأن ابن حبان ذكرها في ثقات التابعين ، وهو الصواب ، ولها رواية عن أمها بنت أسعد بن زُرارة ، وعن زوجها أنس بن مالك ، وعن جابر بن عبد الله ، ومُتَيْبَة بنت الزبير ، بن عبد المطالب ، وغيرهم ، روى عنها حميد الطويل وكثير بن زيد الأسديّ ، ومحمد بن عمار ، بن عمرو بن حزم ، وعبد الله بن تمام ، وغيرهم .

حرف السين المهملة

القسم الأول

٥١٥ (سارة) مولاة عمرو بن هاشم ، بن المطالب ، التي كان معها كتاب حاطب ، أمّنها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح . . كذا في التجرّد .

شاة الله سالين فاغمدوا إلى قتال عدوكم مستبشرين ، وياقه على أعدائه مستنصرين ، فإذا رأيتم الحرب قد شتمت عن ساقها ، واضطربت لظنّي على حياقتها ، وجلت ناراً على أوراقها ، فتمسكوا وطيها ، وجالدها رئيسها عند احتدام خميسها تظفروا بالثمن والكرامة في دار الخلد والمقامة .
نفرج بنوها قائلين لننصحبها ، عازمين على قولها فلما أضاء لهم المنصبح باكروا مراكرم وأمنّا أولهم يقول :

يا عوف إن العجز الناصحة	قد نصحتنا إذ دعّتنا البارحة
مقالة ذات بيان واضحة	فاكرموا الحرب الضروس الكالحة
ولمّا تظفرون عند المصاحبة	من آل ساسان الكلاب النابحة

٥١٦ (سابعة) مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القطة ، روى عنها طارق بن عبد الرحمن في تاريخ النساء ، كذا في الذيل لأبي موسى .

٥١٧ (سبا) بنت سفيان ، ويقال ؛ بنت الصلت الكلابة .. تأتي في سنا بالذون .

٥١٨ (سبيعة) بنت الحارث الأسلية .. ثبت ذكرها في الصحيحين ، وفي الموطأ أنها ولدت بعد وفاة زوجها ، فأنقضت عدتها ، قال ابن عبد البر : رواها عنه فقهاء المدينة ، وقضاء الكوفة ، والقصة مطروقة بالفاظ مختلفة ، منها في الموطأ ، من طريق عبد الله بن سعيد ، عن أبي سبرة بن عبد الرحمن ، قال : سئ عبد الله بن عباس ، وأبو هريرة عن المرأة الحامل يتوفى عنها زوجها ، فقال ابن عباس : آخر الأجلين ، وقال أبو هريرة : إذا ولدت ، قد حلت ، فدخل أبو سبرة بن عبد الرحمن على أم سبرة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألها عن ذلك ، فقالت أم سبرة : ولدت سبيعة الأسلية بعد وفاة زوجها بنصف شهر ، غطىها رجلان ، أحدهما شاب ، والآخر كهل ، غطيت إلى الشاب ، فقال الشيخ : لم تحلى بعد ، وكان أهلها غيباً ، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروها بها ، فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : قد حلت ، فأنكحني من شئت ، وأخرجني ابن منده من طريق يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار عن أبي سبرة ، قال : كنت مع ابن عباس ، وأبي هريرة ، فاختلفا في المتوفى عنها زوجها ، فذكر الحديث . وأخرجني ابن منده من طريق محمد بن إسحق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سبرة ، عن سبيعة بنت الحارث . قالت : توفي زوجي سعد بن خولة وهو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، فقال لي أبو السائب بن بعلك : لعلك تريد أن تتزوجي ، فأبيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : قد حلت ، فأنكحني ، وأخرجني ابن منده . من طريق أبيه ، عن جعفر بن زبيدة ، عن الأعرج ، عن

قد أيقنوا منكم بوقع الجماعة وأتم بين حياة سالحة

• أو مية تورث مغمنا رابعة •

وتقدم فقاتل حتى قتل رحمه الله . ثم حل الثاني ، وهو يقول :

إن العجز ذات حزم وجلد والنظر الآوفن والرأى السدَد

وقد أمرت بالسداد والرشد نسجة منها وبرأ بالود

فباكروا الحرب حاة في العدد إما تفوز بارد على الكبد

أو مية تورثكم عز الأبـ في جنة الفردوس والعيش الرغد

أبي سلة، عن زبينة بنت أبي سلة، عن أم سلة، وزيادة زبينة بنت أبي سلة فيه شاذ، وأخرجها البخاري عن طريق يزيد بن أبي حبيب، عن كتابه ابن شهاب: وأخرجه تعليقاً، ووصله مسلم، وأبو داود والنسائي، عن طريق يونس، عن الزهري، عن مجاهد بن عبد الله، أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله ابن الأرقم أن يدخل على سبيبة، فكتب يعبر أن سبيبة أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة، فذكر الحديث، وقد تقدم لما ذكر في ترجمة سعد بن خولة، وفي ترجمة أبي السائب: ويروى عن سبيبة أيضاً عبد الله بن عمر، على مخطف فيه، ومزفر بن أوس، بن الحذافين، وعمر بن عبد الله بن الأرقم ومسروق بن الأجدع، وعمر بن حفصة بن فرقند، وآخرون.

٥١٩ (سبيبة) بنت حبيب الضبية.. قالت: إن رجلاً مر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال رجلاً: إنني أحبه في الله، لما ذكر في حديث حذافين سلة، عن ثابت، قاله ابن منده، وقال أبو عمر: بغيره روى عنها ثابت البناني، حديثها في المنحابين، فكانه أشار إلى هذا.

٥٢٠ (سبيبة) بنت أبي كلب.. تقدم ذكرها في درة في حرف الدال.

٥٢١ (سبيبة) الأسلية.. التي روى عنها ابن عمر، ذكرها العسقلاني، وقال: هي بنت الحارث زوج سعد بن خولة، ورده ابن عبد البر، قال: لا يصح ذلك عندي. قلت: وأخرج حديث ابن عمر المذکور ابن منده في ترجمة سبيبة بنت الحارث، وهو في مسند يحيى الحماني، عن الدراوردي، عن أسامة، بن زيد، عن عبد الله بن عكرمة، عن مجاهد بن عبد الله، بن عمر، عن أبيه، عن سبيبة الأسلية: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت. فإنه لن يموت بها أحداً لا كنت له شيعاً يوم القيامة، وانتصر ابن فحنون العسقلاني، فقال لما كفى إن سبيبة

فقاتل حتى استشهد رحمه الله ثم حمل التالك، وهو يقول:

والله لا تقصم العجز حرقاً قد أمرتني سحداً وعظماً
مضناً وبراً صادقاً ولحقاً فابعدوا الحرب الضروس زحناً
حتى تقفوا آل كسرى كما أو تكشفوم عن حمائم كشمفا
إنا نرى التضمير منكم ضحاً والقتل فيكم نجدة وزلنى

فقاتل حتى استشهد رحمه الله ثم حمل الرابع وهو يقول:

لسع الحساة ولا للأخرم ولا لتعمر في السناد الأقم

بنت الحارث أول امرأة أسدت بعد صلح الجديبية إثر العقد، وطى الكتاب، ولم تحف. فولدت آية الامتحان، فادتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وردت على زوجها ثمز مثلاً، وتزوجها عمر، قال ابن قتيون: فإن عمر إنما يروي عن مسيبة بنت أمية، قال: ويؤيد ذلك أن هبة الله في الناسخ والمنسوخ ذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما انفرد من الجديبية لحقت به مسيبة بنت الحارث امرأة من قريش، فبان أنها غير الأصلية.

٥٢٢ (مسيبة) القرشية. ذكرها ابن منده، وأخرج من طريق عمر بن قيس المكي، عن عطاء، عن مجاهد بن عمر، قال: حدثني عائشة قالت: سمعت مسيبة القرشية، قالت: يارسول الله، إني زكيت فأقيم علي حد الله، قال: اذهبي حتى ترضي ما في بطنك، فلما وضعت أمته، ولو تركت ما سألت عنها، فقال: اذهبي فارضعي، حتى تحططي، فلما قطعت أمته، فقالت: من لهذا الصبي؟ فقال رجل من الأنصار: أنا، فقال: اذهبا بها فارجوها. قلت: سنده ضعيف، وأخلاقها إن ثبت خبرها أن تكون هي التي قبلها.

٥٢٣ (سخرية) بوزن عنبر بنت تميم الأسدية. ذكرها ابن إسحق في المغازي، فبين هاجر من بني تميم بن دؤان، بن أسد، بن مخزومة، واستتركها أبو علي الغساني.

٥٢٤ (مخطي) بنت أسود، بن عباد، بن عمرو، بن سواد بن غنم. ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: أمها محمية بنت مريد، بن أبي بكر، بن القس، بن كعب، وتزوجها ماعص ابن قيس، بن خلدة، ثم خاب عليها محمد بن الملق بن لؤذان.

٥٢٥ (مخطي) بنت قيس، بن أبي بن كعب، بن القس، الأنصارية، السنية، أخت سهل

إن لم أرد في الجيش جيش الأعجم
ماض على الهول غمهم خضرم
إما قنوز عاجل ومتمم
أو لوفاة في السيل الأكرم
فقاتل حتى قتل رضى الله عنه وعن إخوته.

قبلها الخبر فقالت: الحمد لله الذي كرمني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمة. وكان صبر بن الخطاب رضى الله عنه يخطب النساء أرزاق أولادها الأربعة لكل واحد مائة درهم حتى قبض رضى الله عنه.

(٢٣١٨) خولة بنت الأسود بن فحاة، تكنى أم حرمة، هاجرت مع زوجها محمد بن قيس

ابن قيس ، شقيقته ، أمها نائلة بنت سلامة بن وُقش . ذكرها ابن سعد في الملبات ، وقال : زوجها الحارث بن سراق بن خضاه بن مسفين .

٥٢٦ (سُخَيْلَة) بقاء مسجة مصفر ، بنت معيدة ، بن الحارث ، زوج معشرو بن أمية العنشمري . استتركها ابن الدباغ على أبي عمر ، فأخرج من مسند علي بن عبد العزيز ، عن القسبي عن حاتم بن إسماعيل ، عن يعقوب بن عمرو ، عن الزُّبُرْقَان بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية قال : مُرَّ على عثمان ، أو عبد الرحمن بن عوف بمرط^(١) فاستغلاه ، فاشتراه عمرو بن أمية ، فقال له عثمان أو عبد الرحمن : ما فعل المرط ؟ قال : تصدقت به على سُخَيْلَة بنت معبدة ، فقال : أو كل ما فعلت إلى أهلك صدقة ؟ فقال عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك ، فذكر ما قال عمر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صدق ، وذكرها ابن سعد في ترجمة والدها ، وكانت وفاته في سنة اثنتين من الهجرة .

٥٢٧ (سُدْرَة) مولاة مضبغة بنت الربيع . وروى أبو الربيع بن سالم في المعجزات ، من طريق كريمة بنت المقداد ، عن أمها مضبغة بنت الزبير ، بن عبد المطلب ، أنها أرسلت مولاتها سُدْرَة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقمعة صغيرة فيها طعام ، فوجدته سدرة في بيت أم سلمة ، الحديث ، ولها ذكر في مغازي الواقدي في وفد نجران .

٥٢٨ (سُدُوس) بنت جُلَّة ، بن عبد عمرو ، بن مسعود ، من بني دينار بن النجار . ذكرها ابن حبيب في الملبات .

إلى أرض الحبشة ، هكذا قال موسى بن معقبة . وقال ابن إسحاق : أم حرملة بنت الأسود هاجرت مع زوجها مجيم بن قيس .

(٣٣١٩) خولة بنت ثامر الانصارية . روى عنها الثعلبي بن أبي عياش الزرق أنها سمحت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الدنيا خضرة حلوة ، وإن رجلاً سيخوضون في مال الله ويغير الحق لهم النار يوم القيامة . قيل : هي ابنة قيس بن قهد ، وثامر لقب .

(٣٣٢٠) خولة بنت ثعلبة . ويقال خويلة . وخولة أكثر . وقيل خولة بنت حكيم . وقيل خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن عثم بن عوف . وأما عروة ومحمد بن كعب وعكرمة

٥٢٩ (سدوس) بنت خاله .. تأتي في سندس .

٥٣٠ (سديّة) الأنصارية ، ويقال : مولاة سحفة بنت عمر .. ضبطت عند الأكر بفتح السين وذكر ابن خضون أنه رآها بخط ابن مفرح بالصنير ، روى ابن منده عن طريق إسحق بن يسار ، عن الفضل بن موقت ، عن إسرائيل ، عن الأوزاعي ، عن سالم ، عن سديّة مولاة حفصة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الذي ظن لم يلق عمر منذ أسلم إلا خروجه ، قال ابن منده : روى عن سالم عن سديّة ، عن حفصة ، وكذا أخرجه الطبراني في الأوسط ، عن طريق عبد الرحمن ابن الفضل ، بن موقت ، حدثني أبي ، حدثنا إسرائيل : عن الثمان ، عن الأوزاعي ، به فقال فيه ، عن سديّة ، عن حفصة ، وسياقه أتم منه ، وقال بعده : لم يروه عن الأوزاعي إلا الثمان ، وهو أبو حنيفة ، ولا رواه عن أبي حنيفة إلا إسرائيل ، تفرد به الفضل ، وأخرجه ابن السكن ، عن طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موقت ، عن أبيه ، عن إسرائيل ، بهذا السند ، فقال في سياقه : إنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ورواه أحمد بن يونس السلي ، عن الفضل بن موقت ، فقال في سياقه : عن سديّة ، عن حفصة ، وهذا الذي أشار إليه ابن منده .

٥٣١ (سرا) بتشديد الراء مقصور ، ضبطها ابن الأثير ، قال : وتقال بالمد ، بنت كنهان ، بن عمرو ، التميمية .. قال ابن حبان : لها حبة ، وأخرج حديثها أبو داود ، وغيره عن طريق أبي عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن ، الغنوي ، عن سرا بنت كنهان ، وكانت ربة بيت في الجاهلية ، قالت : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع يوم الرموس فقال : أي يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : أليس أوسط أيام التشریق ؟ الحديث : وفي آخره : فلما قدم المدينة لم يلبث الا

فقالوا : نخوة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت أخى عبادة بن الصامت ، فظاهر منها ، وفيها نزل : قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله .. إلى آخر القصة في التلها . وقيل إن التي نزل فيها هذه الآية جميلة امرأة أوس بن الصامت . وقيل : بل هي خوة بنت ذليج ، ولا يثبت شيء من ذلك والله أعلم . والذي قد عثنا أثبت وأصح أن شاء الله تعالى .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت أبي يقول : نخوة بنت ثعلبة زوج أوس بن الصامت ، وهي المجادة .

ورويانا من وجوه عن عمر بن الخطاب أنه خرج ومعه الناس ، فرّ بجوز ، فاستوقفه ، فوقف

قليلاً حتى مات ، وقال أبو عمر : روت عنها أيضاً ساذكة بنت الجهمد ، وأخرج ابن سعد ، عن أحمد ابن الحارث النخعي ، عن ساذكة بنت الجهمد عنها حديثاً ، وقال : روت أحاديث بهذا الإسناد .

٥٣٢ (سعاد) بنت رافع ، بن أبي عمر ، بن عائد ، بن ثعلبة ، الأنصارية ، من بني مالك بن النجار ، تكلم أم سلمة . . ذكرها ابن سعد هي وأختها كبشة في المبايعات ، وقال : تزوجها أسلم بن حريش ، ابن عدري ، بن سهل ؛ بن ثعلبة فولدت له سلمة .

٥٣٣ (سعاد) بنت سلمة بن زهير ؛ بن ثعلبة ، بن عبيد ؛ بن عدى ، بن خنم ، بن كعب ، ابن ساذكة الأنصارية . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : هي التي سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يبايعها لما في بطنها ، وكانت حاملاً ، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنت حرة من الحرار ، قال . وأما أم قيس بنت حرام ، بن لؤذان ، وتزوجها حسنة بن صخر ، بن أبيه ، بن خنساء بن عبيد .

٥٣٤ (سعدى) بنت أوس الخطمية . . بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي وأختها : كبشة ؛ وليلي ؛ ذكرها ابن سعد .

٥٣٥ (سعدى) بنت عمرو المريية ، زوج طلحة بنت عبيد الله . . كذا قال أبو عمر ، لكن قال ابن منده : سعدى بنت عرف ، بن غارجة ، بن سنان ، بن أبي حارة ، وهذا أولى ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زوجها ، وعمر ، وروى عنها ابن أبي عمير ، وابن أبي طلحة بن يحيى ، وعبد بن عمر بن الطحى ، أخرج حديثاً أبو يعلى ؛ من طريق اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي عن يحيى بن طلحة ، عن أمه سعدى المريية قال : مرَّ عمر بطلحة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مكتئب

فجعل يحادثها ويحدثه ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ، حبست الناس على هذه العجوز ! فقال : ويلك ، تدري من هي ؟ هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها : قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله . والله لو أنها وقعت إلى الليل ما فارقتُها إلا للصلاة ثم أرجع إليها .

وروى عن خولة هذه يوسف بن عبد الله بن سلام ، وقال فيها خولة وكذلك قال فيها معمر خولة وقد روى خليل بن دعلج ، عن قتادة ، قال : خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدى ، فلذا بأمرأة برزت على ظهر الطريق ، فسلم عليها عمر ، فردت عليه السلام ، وقالت : هيات يا عمر ، عهدتك وأنت

فقال: مالك؟ أألمت لك امرأة ابن عمك، قال: لا، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً في صحيفته، وإن جسده وروحه ليجدان لما رَوْحاً عند الموت، فقال عمر: أنا أعلمها، هي التي أراد تعليمها عمه، ولو علم شيئاً أنجى له منها لامره، وقد خالف ابن حبان، قد كرهها في ثقات التابعين، ومن يسمع من عمر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأيام، وهي زوج طلحة، فهي صحابية لأعالة.

٥٣٦ (مسدي) بنت كرز بن ريمة، بن عبد شمس، السبئية، خالة عثمان بن عفان، أمير المؤمنين.. ذكر أبو سعد التيسابوري في كتاب شرف المصطفى، من طريق محمد بن عبد الله، بن عمرو ابن عثمان، وهو الملقب بالدياج، عن أبيه، عن جده، قال: كان لإسلام عثمان أنه قال: كنت بفناء الكعبة إذ أتينا فليل لنا: إن عمداً قد أنكح عتبة بن أبي لهب رقية ابنته، وكانت ذات جمال بارع، وكان عثمان مشتهراً بالنداء، وكان وضيقاً حسناً جليلاً، أبيض مشرباً صفرة، جعد الشعر، له جمجمة أسفل من أذنيه، جزل العينين، طويل الذراعين، أقرى بين القنا، قال عثمان، فلما سمعت ذلك دخلتني حسرة أن لا أكون سبقت إليها، فلم ألبث أن انصرفت إلى منزلي، فأصبحت خالتي قاعدة مع أهل، قال وأمه أروى بنت كرز، وأما البيضاء بنت عبد المطلب، وخالته التي أصابها عند أهله مسدي بنت كرز وكانت قد طرقت، وتكلمت لقومها، قال: فلما رأته قالت:

أبشروا وحبيبت ثلاثاً وترأ	ثم ثلاثاً وثلاثاً أخرى
ثم بأخرى كي تم عشرين	لقبت خيراً ووقت شراً
نكحت والله حصاناً زهراً	وأنت بكر، ولقبت بكراً

تسمى عميراً في سوق عكاظ ترعى الضأن بفساك، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين، فأتى الله في الرعية، وأعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعد. ومن خاف الموت خشي عليه القوت.

فقال الجارود: قد أكثرت أيتها المرأة على أمير المؤمنين. فقال عمر: دعها، أما تعرفها! فهذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات، فصرق الله حق أن يسمع لها.

هكذا في هذا الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت، وهو وكهم، وخثيليد ضيف سيء الحفظ

قال : فمجيئ من قولها ، قلت : يا خالة ، ما تقولين ؟ فقالت :

عُثْمَانُ يَا عُثْمَانُ يَا عُثْمَانُ لك الجحيم ولك اليأس
هنا نبيّ من البرهان أرسله بحقه الدين
وجاءه التنزيل والشرقان فأنبه لاتعبأ بك الأوثان

فقالت : إن محمد بن عبد الله • رسول الله • جاء إليه جبريل يدعو إلى الله • مصباحه مصباح وقوله صلاح • ودينه فلاح • وأمره نجاح • لفرقه نشاط • ذلك له البطاح • ما يرفع الصباح • لو وقع الرماح • وسكت الصفاح • ومدت الرماح • ثم انصرفت ، ووقع كلامها في قلبي ، وبقيت مفكراً فيه ، وكان لي مجلس من أبي بكر الصديق ، فأنيته بعد يوم الاثنين ، فاصبته في مجلسه ، ولا أحد عنده ، فجلست إليه ، فرآني مفكراً ، فسألي عن امرى ، وكان رجلاً رقيقاً ، فأخبرته بما سمعت من خالتي ، فقال لي : ويحك يا عثمان ، والله إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل ، هذه الأوثان التي يعبدها قومك ، أليست حجارة صماء لا تسمع ، ولا تبصر ، ولا تفكر ، ولا تنفع ؟ قلت : بلى ، والله إنها كذلك ، قال : والله لقد صدقتك خالتي ، هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالة إلى جميع خائنه ، فهل لك أن تأتيه ، وتسمع منه ، فقلت : نعم ، فوافقه ما كان بأمرع من أن مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي بن أبي طالب ، يحمل ثوباً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رآه أبو بكر قام إليه ، فسأله في أذنه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقام ، ثم أقبل على فقال : يا عثمان ، أجب الله إلى حجته ، فإني رسول الله إليك ، وإلى جميع خلقه ، قال : فوافقه ما بالك حين سمعت قوله أن أسلمت ، وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم لم ألبث أن تزوجت رقية ، وكان يقال أحسن زوجين رأهما إنسان رقية وزوجها عثمان ، وفي إسلام عثمان تقول خالته سعدى :

ولما هي امرأة أوس بن الصامت على الاختلاف في اسم أبيها .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثني أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عمر بن عبد الله ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خولة بنت ثعلبة قالت : وفي أوس بن الصامت أزل الله سبحانه صدر سورة المجادلة .

(٢٣٢١) خولة ، وقال خولة ، بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال السلية

هدى الله عثمان الصنعى بقوله
فناج بالرائى السديد محمدنا
وأنتكحة المبعوث إحدى بناته
فذاؤك يا ابن الهاشميين مهمتى
فأرشده والله يهدى إلى الحق
وكان ابن أروى لا يصد عن الحق
فكان كبد مزاج الشمس فى الأفق
فأنت أمين الله أرسلت فى الخلق

٥٢٧ (سعدى) غير منسوبة .. ذكرها ابن منده ، فقال : روى حديثها عبد الواحد بن زياد . عن أبي بكر بن عبد الله ، عن جدته سعدى ، أو أسماة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على صباغة ، فقال : محبى ، واشترطى أن تحبلى حيث تحبست ، ووصله الطبراني من طريق عبد الواحد به .

٥٣٨ (سعيدة) بنت بشر بن عبيد الأنصارية .. ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

٥٣٩ (سعيدة) بنت رفاعه ، بن عمرو ، بن سعيد ، بن أمية الأنصارية الأشيلية .. ذكرها ابن حبان فى المبايعات .

٥٤٠ (سعيدة) بنت عبد عمرو ، بن سعد ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة ، بن دينار ، بن النجار الأنصارية ، الخزرجية ، زوج أبي اليسر ، كعب بن عمرو ، بن عبادة بن عمرو ، بن سواد بن غنم . قال ابن سعد ثم تزوجها كعب بن زيد ، بن قيس ، بن مالك ، فولدت له عبد الله ، وجسية ، وهى أخت النعمان والضحاك ابني عبد عمرو ، شقيقتهما ، وكنيتها أم الرزاع براة ومثناة تحتانية ثقبلة ، وآخره عين ماملة ، وأما سميراء بنت قيس ، بن مالك ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، ووجدتها مضبوطة بالتصغير
٥٤١ (سعيدة) غير منسوبة ، زوج أبي صحنى الراهب . . كانت من الأنصار ، كان أبو صحنى

أمره عثمان بن مظعون ، تكنى أم شريك ، وهى التى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فى قول بعضهم ، وكانت امرأة صالحة فاضلة ، روى عنها سعد بن أبي وقاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فى النور بكتابات الله عند الدول فى التفسير . وروى عنها سعيد بن المسيب ، وعبد بن يحيى بن حبان ، وعمر بن عبد العزيز . وحديث سعيد عنها من حديث سعيد بن المسيب عنه ، ومن حديث ميسرة بن سعيد عنه . اختلف فيه بن عجلان ، والحارث بن يقرب ، وهى التى قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، إن فتح الله عليك الطالب فأعطى كحاشى يادية ابنة عجلان بن سلة أو حلى الفارعة ابنة حليل ، وكانت من أجنت نساء ثقف ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : وإن كان لم يؤذن

خرج من المدينة ماضياً لأهلها لادعوا في الإسلام ، فأقام بمكة حيناً ، فخرجت امرأة شعبة مهاجرة إلى المدينة في أيام الهجرة ، فسألوها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يردها إليهم لما كانوا شرطوه أن يرد إليهم من أمهاتهم ، فقال : كلن الشرط في الرجال دون النساء ، فأرسل الله تعالى آية الامتنان^(١) ذكر ذلك مقاتل بن حيان في تفسيره ، أخرجه أبو موسى .

٥٤٢ (شعيرة) بالتصغير . ضبطها المستفري ، وأخرج من طريق عطاء الخراساني ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، أنه قال له : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ فأراني حبيبة تحفر ، خطبة وقال : هذه شعيرة الأسدية ، أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا رسول الله إن بي هذه نهي الريح^(٢) فدفع الله أن يشفي عاني ، فقال : إن شئت دعوت الله أن يمايك عمالك ، وثبت لك حسناك وسينالك ، وإن شئت فاصبري ، ولك الجنة ، فاختارت الصبر ، والجنة ، وأخرج قصتها أبو موسى من طريق المستفري ، ثم من رواية محمد بن إسحق بن خزيمة . عن المنذام بن داود ، عن علي بن سعيد ، عن بشر بن ميمون ، عن عطاء الخراساني ، به قال بشر : وفي شعيرة هذه نزلت (ولا تكونوا كآني تفصت عزها من بعد قرعة أنكاثا)^(٣) كانت تجمع الصوف ، والشمع ، والليف فتخزل كبة عظيمة ، فإذا ثملت عليها فتنفثها ، فقال الله : يا ميمون قريش ، لا تكونوا أش شعيرة ، فتتعضوا إيمانكم

لي في قبيل يا خولة ؟ فذكرت ذلك لعمر ، فأقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أما أفن لك في قبيل ؟ قال : لا .

(٢٢٢٢) خولة أم سبيبة الجهنية ، حديثها أنها اختلفت يدُها ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناز واحد ، قيل : اسمها خولة بنت قيس الجهنية ، وسنذكرها في الكشي إن شاء الله تعالى .

(٢٢٢٣) خولة بنت عبد الله الأنصارية ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الناس وثار ، والأنصار شعار . في إسناده حديثها مقال .

(٢٢٢٤) خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار

(١) آية الامتنان : هي الآية البائدة من سورة الممتحنة (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فانتحرن منهن أعلم بآياتهن) .

(٢) هو المص الذي يعتقد الناس من الجن ، أو الريح العاصي كما يسميه بعض الناس وهو مرض الأصاب

(٣) الآية ٩٢ من سورة النحل .

بعد تركبها، ثم قال إن عزيمة: أنا أبرأ إلى الله تعالى من شهادة هذا الإسناد، قال المستغفرى في كتابه. شجرة بالعين المعجمة والمصحح بالمهمله. قلت: ذكرها ابن منده بالعين المعجمة، والشافى، وأورد حديثها هذا من طريق زيد بن أبي زيد، عن بشر بن ميمون، وقبه أبو تميم.

٥٤٣ (سَفَانَةُ) بنت حاتم الطائي.. تقدم نسبها في ترجمة أخوها عدي بن حاتم، ذكرها محمد بن إسحق في المغازى، قال: أصابت خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنة حاتم في سبايا طى، فقدمت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجعلت في حظيرة باب المسجد، فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقامت إليه، وكانت امرأة سبولة، فقالت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فقال: ومن وافد؟ قالت عدي بن حاتم قال: الفار من الله ورسوله، ومعنى حتى مرّ ثلاثاً، قالت: فأشار إلى رجل من خلفه أن قوى فكلمه قالت: فقلت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فأتيت على من الله عليك، قال: قد فعلت، فلا تجلى حتى تجدى ثقة بشيخك بلادك، ثم أذنتى، فسألت عن الرجل الذى أشار إلى فقيل: على بن أبى طالب، وقدم ركب من يلى فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: قدم رعد من قوى، قالت: وكساى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحملنى، وأعطانى ثقفة، فخرجت حتى قدمت على أخى، فقال: ما ترى فى هذا الرجل؟ فقلت: أرى أن تلتحق به، قال ابن الأثير: كذا رواه يونس، ولم يسم سفانة، وسماها غيره، ورواه عبد العزيز بن أبى رواد بنحوه، وزاد وكانت أسلمت، وحسن إسلامها، أخرجه أبو تميم من طريقه، وأخرج قصتها الطبرانى، وسماها، وأوردها الخرائطى في مكارم الأخلاق، من حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه، وسماه أتم وفى سنده من لا يعرف.

الأنصارية، تسمى أم محمد وهى امرأة حمزة بن عبد المطلب. وقد قيل: إن امرأة حمزة خولة بنت قمار وقد قيل: إن ثمار القيس بن قيس، والاول أصح إن شاء الله تعالى. خلف عليها بعد حمزة ابن عبد المطلب رجل من الأنصار من بني ذريق. روى عن خولة هذه عبيد أبو الوليد سنووطى أن النبي صلى الله عليه وسلم تذاكر هو وحمزة بن عبد المطلب الدنيا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الدنيا خمرية مخلوة، فى أخذها بمقها يمورك له فيها، ورب متخوض فى مال الله له النار يوم القيامة.

٥٤٤ (سكنية) بنت أبي وقاص الزهري أخت سعد . . ذكرها أبو عمرو في الصحابة ، وأخرج هو والفاكهي في كتاب مكة ، عن طريق هاشم بن هاشم ، عن أم الحكم مسكنة بنت أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الجهاد ، فقالت : يا رسول الله ، ما جهادنا ؟ قال : جهادكن الحج .

٥٤٥ (سكنية) غير منسوبة . . روى عنها مولانا أبو صالح ، قال ابن منده : روى حديثها سليمان ابن عبد الرحمن ، عن الحكم بن عمتلى ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح ، ووصل أبو نمير هذا السند ، ولم يبق الآن أيضا .

٥٤٦ (سلاف) الأنصارية ، والدة البراء بن معمر . . لها ذكر في أخبار المدينة للوزير بن بكار ، من روايته عن محمد بن الحسن الخزومي ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن مشيخته أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأتي السلاف أم البراء بن معمر في المسجد الذي يقال له مسجد الحرمة ^{مُذَرَّبُ} القريظة ، وصلى فيه مرارا .

٥٤٧ (سلافة) بنت البراء بن معمر الأنصارية ، زوج أبي قتادة بن ربيعة . . قيل : هي أم بشر ابن البراء .

٥٤٨ (سلافة) بنت سعد الأنصارية ، والدة عثمان بن طلحة . . لها ذكر في منازي الواقدي في فتح مكة ، قال الواقدي : حدثنا ماذين محمد ، عن عاصم بن عمر ، عن علقمة بن وقاص الليثي ، فذكر قصة دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتح ، وفيه : فعلى ، ثم جلس في المسجد ، ثم أرسل بلالا إلى عثمان بن طلحة يطلب منه مفتاح الكعبة ، فطلبه عثمان من أمه سلافة بنت سعد الأنصارية الأوسية فآذنته طويلا ، ثم أعطته له ، فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلمت سلافة بعد .

(٣٣٧٥) خولة بنت المنذر بن زيد بن أسيد بن خدش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، أرضعت إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قاله العدوي .
وقد ذكرها أبو عمرو في الكنى ولم يذكرها أحدا .

(٣٣٧٦) خولة بنت يسار . . قالت قلت : يا رسول الله ، إنني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد ، قال : اغسل ثوبك ثم صلى فيه . قلت : يا رسول الله ، يبقى أثر الدم . قال : لا يضرك . روى عنها أبو سلة ، وأخفى أن تكون خولة بنت العيان ، لأن إسناده حديثها واحد ، وإنما هو علي بن ثابت : من

٥٤٩ (سلامة) بنت الحرّ القذراوية، وقيل: الأزدية، وقيل: الجعفنية. . . أخرج حديثها ابن سعد، وابن أبي عاصم، من طريق أمّ مخراب مولاة لبني فزارة، عن مولاة لهم يقال لها: عقيلة، عن سلامة بنت الحرّ أخت خوخة بن الحرّ، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يعلى بهم، وذكرها أبو عمر، فقال: وحديثها عند نساء أهل الكوفة، منه هنا، ومنه: يكون في ثقيف كذاب، ومبهر، ومنه حديث أم داود الراسبيّة. قالت: سمعت سلامة بنت الحرّ، وإذا كانت أخت خوخة: بين أنها فزارية.

٥٥٠ (سلامة) بنت سعيد، بن الشهيد، من بني عمرو بن حوف. . . ذكرها ابن حبان في المبيعات.

٥٥١ (سلامة) بنت مسعود بن كعب، بن عامر، بن عدي، بن مجذعة، بن حارثة، أخت حويصة ومحبته. ذكرها ابن سعد في المبيعات، وقال: أمّا إدام بنت الجوح، تزوجها ربيعة ابن غنم، بن مالك، بن جؤيرة بن حارثة.

٥٥٢ (سلامة) بنت معقل الخوازية، وقيل: القيسية، وقيل: إنها أنصارية. . . روى حديثها محمد بن إسحق، عن خطاب بن صالح، عن أمه، حدثني سلامة بنت معقل امرأة من خارجة قيس بن غيلان، قالت: قدم لي عيسى في الجاهلية، فإخفى عن الحجاب بن عمرو والحديث المتقدم في ترجمة الحجاب بن عمرو، في الحاء المهملة. قلت: وفي تاريخ البخاري نقل الخلاف في ضبط والنداء، هل هو بالعين المهملة والفتحة، أو المعجمة والفتحة، ذكره يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحق بالعين المهملة، وعن محمد بن سلة ويونس بن مكيير بالعين المهملة، وأسم خارجة الذي

الوازع بن نافع، عن أبي سلة بالحديث الذي ذكرنا في اسم خولة بنت الحبان، وباللهي ذكرناها هنا إلا أن من دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين، وفي ذلك نظر.

(٣٣٢٧) خولة بنت الحبان أخت محذقة بن الحبان. روى عنها أبو سلة بن عبد الرحمن قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا خير في جماعة النساء إلا عند ميت، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن.

(٣٣٢٨) خولة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. جدة حفص بن سعيد، روى حديثها حفص

نسبت إليه هذه المرأة عوف بن بكتر بن يثكر بن دنان ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن قيس ، بن عيلان ، وأم خارجة هي التي ضرب بها ابنل فيل : أسرع من تكاح أم خارجة ، تزوجت نيفاً وأربعين رجلاً ، وولدت في عامة قبائل العرب ، وكانت تكثر الاختلاص من الرجال ، ثم لا تلبث أن تزوج ، حتى كان يقال : إن الرجل إذا أتاهما قال لها خطب ، فقول تكح ، فيدخل بها .

٥٥٣ (سلافة) بنت وهب . . هي أم أسيد .

٥٥٤ (سلافة) الغنمية . . روت عنها أم داود الراسية ، حديثها عند عبد الله بن داود المزني هكذا عند أبي عمرو . قلت : وأخرج ابن منده سلافة الغنمية ، وساق من طريق عبد الله بن داود ، ونقظه : مر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بدء الإسلام ، وأنا أرفع غنيا لأهل ، فقال لي : يا سلافة ، بم تدينين ؟ قلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم أشهد أن محمداً رسول الله ، فقبضت يده وأقبلت عليه ، وجزم أبو تميم بأنها سلافة بنت الحنظلة ، وأن بني سنبنة بن بني فزارة .

٥٥٥ (سلمى) بنت أسلم ، بن الحريش ، بن عدى ، بن سجدعة الأنصارية ، أخت سلمة ابن أسلم ، بن الحريش ، تكنى أم عبد الله ، تزوجها تميم بن إساف . . قال ابن سعد : أسلمت ، وبأبنت وتزوجت تميم بن إساف بن عدى الأنصاري الأوسي .

٥٥٦ (سلمى) بنت حمزة : بن عبد المطلب . . روى حديثها تمام ، عن قتادة ، عنها أن مولاهما مات وترك ابنته ، فورث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته النصف وورث يعلى النصف ، وهو ابن سلمى ، كذا أخرجه أحمد في المسند ، وكذا رواه جرير بن حازم ، عن عبد الله بن شداد ، قال : كانت بنت حمزة أعتقت غلاماً على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأت ، وترك مالا ،

هذا ، عن أمه ، عنها في تفسير قول الله عز وجل : والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ، وليس إسناد حديثها في ذلك مما يحتاج به .

(٢٢٢٩) خولة النخيلية . وهي خولة بنت الهذيل بن معيرة بن قيسمة بن الحارث بن حبيب مخرقة ابن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الجرجاني السابعة فهلكت في الطريق قبل وصولها إليه .

(٢٢٣٠) خيرة بنت أبي حرد ، أم الدرداء يأتي ذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى .

(٢٢٣١) خيرة امرأة كعب بن مالك الأنصارية الشاعرة . ويقال خيرة . بالخاء المعجمة . حديثها

فورث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنت الميت المصف، وبنت حمزة المصف، وسيأتي لذلك ذكر في ترجمة سلى بنت عميس قريباً .

٥٥٧ (سلى) بنت حفصة زوج النبي بن حارثة الشيباني، الفارس المشهور في فوح العراق تزوجها سعد بن أبي وقاص بعد النبي، وشهدت معه القتال في القادسية، وغيرها، فأثقت أنه طامع بسده طلوع منه من الركوب، فأشدت القتال يوماً فأشرفت سلى من القصر، فقالت: وامتنأه، ولا متى اليوم الخيل، فأعلمها سعد؛ وقال: أين النبي؟ فقالت: أخيرة وجبناً؟ فقال سعد: ما يذوقني أحد إذا لم تعذريني وأنت ترين ما بي، وقد تقدم لها ذكر في ترجمة أبي عذجن الثقفي، لما أطلقتها، ثم عاد بهد أن هزم الفرس، ووفى لها بما عاهدما عليه من رجوعه إلى قيده، وزوجها محبان كما تقدم في ترجمته، ويحتمل أن لا تكون هاجرت منه، فذكرتها هنا احتيالا وساعدها في القسم الثالث :

٥٥٨ (سلى) بنت أبي مذب السعدية، أخت سليمة ممرضة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . يقال إنها أمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبسط لها رداءه، فقال لها مرحباً بأمي، ذكرها أبو موسى في الذيل عن المستغفرى بنير سند .

٥٥٩ (سلى) بنت أبي مرم القرشية النخعية، يقال: هو اسم أم مسلح . . تأتي في الكنى .
٥٦٠ (سلى) بنت زيد بن تيم بن أمية، بن يساعة، بن مخلاف، بن سعد، بن مرمرة، بن مالك، بن الأوس، الأنصارية، وهي من الجعادرة، وعادهم في بني عبد الأشهل . . ذكرها ابن حبيب في المباحث وقال ابن سعد: تزوجها عمرو بن عباد، بن عمرو، بن سواد الخزرجي، أسلمت سلى، وبايعت .
٥٦١ (سلى) بنت صخر النخعية، والدة أبي بكر الصديق، فكان أم الخير . . تأتي في الكنى فهي بكنيتها أشهر .

عند الميت بن سعد من رواية ابن وهب وغيره بأسناد ضعيف لا تقوم به الحجة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يجوز لامرأة في مالها أمر إلا بإذن زوجها .

باب الدال

(٢٣٢٢) دجاجة بنت أسماء بنت الصلت؛ أم عبد الله بن عامر . مذكورة في باب ابنها عبد الله بن عامر مرفوعاً :

(٢٣٢٣) دوة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية الخزومية، ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم بنت (أمرأتها) أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وهي معروفة عند أهل العلم بالسيرة والخبر والحديث في بنات أم سلمة وبأن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٦٢ (سلى) بنت عمرو، بن حبش، بن كوثان، بن عبدود، أخت المنذر بن عبدانصاري الساعدي، استدركها بن الأثير، ولم يذهبها لأحد من المخرجين.

٥٦٣ (سلى) بنت معيص الخثعمية أخت أسماء.. تقدم نسبها في ترجمة أختها، وهي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الأخوات مؤمنات، قاله ابن عبد البر، وقال: كانت تحت حمزة، فولدت له أمة الله بنت حمزة، ثم خلب عليها بعد قتل حمزة شداد بن الحاد الليثي، فولدت له عبد الله، وعبد الرحمن، قال: وقد قيل: إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت معيص تخلف عليها شداد، والأصح الأول. قلت: وأخرج ابن مندة، من طريق عبد الله بن المبارك، عن جرير بن حازم، عن محمد بن عبد الله بن أبي يقرب، وأبي فزارة جميعاً، عن عبد الله بن شداد، قال: كانت بنت حمزة أختي من أمي، وكانت أمنا سلى بنت معيص، وفي الصحيحين من حديث البراء بنت حمزة لما اختصم فيها علي وجعفر، وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحق بها، وغاليتها نهي، وقال ابن سعد: تزوجها حمزة. وكانت أسلت قديماً مع أختها أسماء، فولدت لحمزة ابنته حمارة، وهي التي اختصم فيها علي، وجعفر، وزيد بن حارثة، ثم بنت سلى من حمزة، فتزوجها شداد، فولدت له عبد الله، قضى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم للجف، وقال: الخالة بمنزلة الأم، وكانت أسماء تحت جعفر، فتبين أن أمها سلى، وقد بالغ ابن الأثير في الرد على من زعم أن أسماء كانت تحت حمزة.

٥٦٤ (سلى) بنت قيس، بن عمرو، بن معبد، بن مالك، بن عدى، بن طامر، بن نغم، ابن عدى، بن النجار، الأنصارية النجارية. تكنى أم المنذر، وهي بكنيتها أشهر، وهي أخت سليط

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن، وعبد الوارث بن سفيان، قالوا: حدثنا قاسم بن أصح حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو المنذر، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، أن زبيب بنت أبي سلمة أخبرتنا أن أم حبيبة قالت: يا رسول الله، إنا نحدثنا أنك تارك حمزة بنت أبي سلمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعل أم سلمة: لو أني لم أنكح أم سلمة لم تحلى. إن أباهما أخي من الرضاعة.

(٢٣٢٤) ذكره بنت أبي لب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب، فولدت له حبة ووليداً وأبا مسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل:

ابن قيس . . وأخرج ابن إسحق في المغازي ، حدثني سليمان بن أيوب ، بن الحكم ، عن أبيه ، عن جده
سلي بنت قيس ، أم المنذر ، إحدى خالات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد صلت معه إلى القبلتين
قالت : يايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن يابيه من النساء على أن لا يشركن بآله شيئاً . الحديث ،
وفيه : ولا تنقض أزواجنا ، فبايعناه ، فلما انصرفنا قلت لامرأة من معي : ويحك ، ارجعي فأسأله :
ما غش أزواجنا ؟ فسأله ، فقال : تأخذ ماله ، فتعطي به غيره ، وأخرج ابن سعد ، عن يعلى ، ومحمد
ابن مجيب ، عن ابن إسحق ، عن رجل من الأنصار ، عن أمه سلمى بنت قيس ، وفي آخره فقال :
أي تحابين ، أو تهادين بماله غيره ، وأخرجه ابن منده بمثلوه من طريق يونس بن مكيك ، عن ابن إسحق
وأبو نمير من وجه آخر عن ابن إسحق وأخرج ابن منده في ترجمتها من طريق أيوب بن الحكم ،
عن جده سلمى حديثاً هو وتم ، فإن سلمى جدة أيوب هي أم رافع امرأة أبي رافع وستاني .

٥٦٥ (سلي) بنت مالك ، بن مخنف ، بن بدر الفرارية ، أم قرقة الصغرى ، هي بنت عم
عبيدة بن حصين . . كانت متسببة في المزجعتها أم قرقة الكبرى ، التي قتلها زيد بن حارثة ،
لما سبي بني فزارة ، وكانت سلمى سبيت ، فاعتقتها عائشة ، ودخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ومنها ، فقال : إن لحداً كن تستنجح كلاب الخوالب^(١) ، قالوا : وكان يطلق في بيت أم قرقة خمسون
سيفاً لخمسين رجلاً ، كلهم لها يحترمون ، فإحدى هذه ، أو أم قرقة الكبرى .

أي الناس خير ؟ فقال : أحقهم ، وأمرهم بالمعروف ، وأهمهم عن المنكر ، وأوصلهم لرحمه .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام ،
حدثنا عبد الله بن عمرو الخمال . وأخبرنا قاسم بن محمد : حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمرو
حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، حدثنا الهيثم بن جميل . قالوا : حدثنا شريك ، عن سماك عن جده
ابن عميرة زوج ذرة بنت أبي لب ، عن ذرة بنت أبي لب ، قالت قلت : يا رسول الله ، أي الناس أفضل ؟
قال : أحقهم به ، وأمرهم بالمعروف وأهمهم عن المنكر ، وأوصلهم للرحم .

ومن حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده ، عن علي بن أبي طالب ، عن ذرة بنت أبي لب ،
قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤذى حتى يميت .

(١) الخوالب : موضع بالبصرة ، وهذا الحديث من علامات النبوة فإن عائشة روى الله عنها لما خرجت
أليم الفتنة بين كل وسطاءه نيجتها كلاب الخوالب .

٥٦٦ (سلى) بنت سخرمة بن عامر، الأنصارية، من بنى عدى بن النجار.. ذكرها ابن حبيب، فيمن باع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٥٦٧ (سلى) بنت نصر الحارثية، قال الطبراني، يقال: لها حبة، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن سلمى بنت نصر الحارثية، قالت: سألت عائشة عن عتاقة ولد الزبا، قالت: أعتقه.

٥٦٨ (سلى) بنت يُعار بالثنية التثنية، ويقال بالموقانية، والعين المهمة أخت ثمينية الماضية، في التاء المثلثة.. ذكرها ابن الأثير، وبيضا، فقال في التجريد: بحمالة، ولم يصب، بل هي معروفة، وقد تقدم ذكرها في سالم مولى أبي حذيفة، وأنها هي التي أعتقه، أو أختها ثمينية.

٥٦٩ (سلى) الأنصارية غير مذكورة.. روى حديثها محمد بن إسحاق، عن رجل من الأنصار عن أمه سلمى، قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبايه في نسوة من الأنصار، فكان هيا أخذ علينا: أن لا نتمش أزواجنا، ذكرها ابن منده، من طريق ابن إسحاق، وجوز أن تكون هي بنت قيس التي مضت قريبا، فإن الحديث واحد، لكن في بنت قيس أن الراوى عنها سلبط ابن أيوب، عن أبيه، عن جدته، وهما رجل من الأنصار عن أمه.

٥٧٠ (سلى) الأودية، حديثها عند أهل الكوفة.. أخرجه أبو عمر عنه.

٥٧١ (سلى) أم رافع، امرأة أبي رافع، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. يقال: إمام مولاة صفية بنت عبد المطلب، ويقال لها أيضا مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وخادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقرأت بخط أبي يعقوب البخاري، في المجموعة الأدبية له، أن المرأة

باب الراء

(٢٢٣٥) رُبْدَاء بنت عمرو بن عارة بن عطية بلوية، روى أبو عمر محمد بن يوسف الكندي، قال: حدثني علي بن قديد، عن عبيد الله بن حميد، قال: كان يامر أبو الزُّبْدَاء عبيدا لامرأة من بني يقال لها الربداء بنت عمرو بن عارة بن عطية البلوية، فزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يرتعى غيا لولاه، وله فيها شاتان، فاستحقاه، فخلبت له شاتيه، ثم راح وقد خللا، فذكر ذلك لولاه فقالت: أنت حر، فكسني بأبي الزُّبْدَاء.

التي قالت لمودة لما رجع من الصدور رأيت ما فعل أبو جهل بـ ابن أخيك ؟ حتى غضب حمزة ومضى إلى أبي جهل فضرب رأسه بالقوس وانجر ذلك إلى إسلام حمزة . هي سلى مولاة صفية بنت عبد المطلب وفي الترمذي من طريق قائد مولى أبي رافع ، عن علي بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن جدته ، وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قالت : ما كان يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرحة إلا أمرني أن أصنع عليها الحنشاء ، وفي المسند من طريق ابن إسحق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت سلى امرأة أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستعديه على أبي رافع ، وقالت : إله يضربني ، فقال : مالك ولها ؟ قال : إنها تؤذيني يا رسول الله ، قال : بما آذيت يا سلى ؟ قالت : ما آذيت بشيء ، ولكنه أحدث بريح وهو يعلى ، فقلت : يا أبا رافع إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ ، فقام يضربني ، فجعل يضرك ويقول : يا أبا رافع لم تأمرني إلا بغير ، وأخرج ابن منده من طريق الليث ، عن زيد بن أسلم ، عن عبيد الله بن وهب ، عن أم رافع أنها قالت : يا رسول الله أخبرني بشيء أفصح به صلاتي ، قال : إذا قمت إلى الصلاة فكبرى سرا الحديث . رواه مختلف بن خالد ، عن زيد ، عن أم رافع ، لم يذكر بينهما واحدا .

٥٧٢ (سلي) أم مستطع : مذكورة في حديث الإفك المشهور ، وهي معروفة بكينيتها أكثر من اسمها وستأتي في الكي .

٥٧٣ (سلي) غير منسوبة ، مولاة حكيم بن أمية بن الأوامس السلي . . ذكر هشام بن الكلبي في كتاب الخال أن سلة بن أمية بن خلف استمتع منها ، فولدت له ، ثم جده ، فبلغ ذلك عمر ، فبى عن التمة .

(٢٣٢٦) الربيع بنت معوذ بن غفراء الأنصارية ، قد مضى ذكر نسبها عند ذكر أبيها وأعمالها .

لها حجة ورواية . روى عنها أهل المدينة ، وكانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أحمد بن زهير : سمعت أبي يقول : الربيع بنت معوذ بن غفراء من المبايعات تحت الشجرة .

ذكر الزبير ، عن عمه مصعب ، عن الواقدي ، قال : كانت أسماء بنت مخزوم تبيع العيص بالمدينة ، وهي أم عياض وعبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، فدخلت أسماء هذه على الربيع بنت معوذ بن غفراء ومعا عيص معها في نسوة ، فأنها فاقبت الربيع بنت معوذ فقالت لها أسماء : أبت ابنة قاتل سيده تمنى ألا يجل . قالت الربيع : قلت : بل أنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام على أن أرى من عيسى

٥٧٤ (سلي) غير منسوبة . . وقع ذكرها فيما رواه محمد بن عتبة ، عن وهب بن عبد الله ، بن كعب ، عن سلي ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بكثافة عز وجل أربعة آلاف نبي في حديث طويل ذكره ابن منده .

٥٧٥ (سلي) خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . وقع ذكرها في ترجمة زينب بنت جحش من طبقات ابن سعد ، في غير رواه عن الواقدي ، عن عبد الله بن عامر الأسدي ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، وذكر قصة تزويج زينب باولها ، وفي آخرها : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ينهب إلى زينب يبشرها أن الله زوجنيها ؟ قالت : خرجت سلي خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحدثتني^(١) ، فحدثني بذلك ، فأعطيتها أرحاً ، وأعطتها أم رافع امرأة أبي رافع المتقدمة .

٥٧٦ (سلي) مولاة صفية . . ذكر الواقدي أنها كانت قابلة خديجة عند ولادتها أولادها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٧٧ (سمرام) بنت قيس الأنصارية . . قال ابن منده : لما ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل ابن حنيف ، في حديث الواقدي ، وقال أبو عمر : سمرام بالضم ، بنت قيس ، الأنصارية ، مدنية ، روى عنها أبو أمامة بن سهل ، وكذا ذكرها ابن مسعود بالضم ، ونسبها ، فقال : بنت قيس ، بن مالك ، ابن كعب ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة بن دينار ، بن النجار ، زوجها عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل ، فولدت له النعمان ، والفضاحك ، وعلبة ، وأم الربيع ، ومحبوبة ، ثم خلف عليها عمرو بن غزاة بن عمرو ، بن ثعلبة ، بن مبدول ، فولدت له ، ثم خلف عليها الحارث بن ثعلبة ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة ابن دينار ، بن النجار ، فولدت له سلي ، ومحبوبة أيضا .

شينا قلت : وحرام علي أن أشتري منه شيئا ، فوجدت له طائر قنسغا غير مطرك ثم قت . وإنما قلت ذلك في طير ما لا يخطأ .

قال موسى بن هارون الخمال : الربيع بنت معوذ بن عفراء قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ولها قدر عظيم .

وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهما يوم عرسها فقدم علي موضع فراشا . وروي عنها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بقتاع من رطب وآخر من عنب ، فناولها النبي صلى الله عليه وسلم حطبيا أو ذهبا وقال : تحللي بهذا .

٥٧٨ (سمرام) بنت سميكة .. تأتي في القسم الثالث .

٥٧٩ (سميرة) بنت قيس .. تقدمت قريبا .

٥٨٠ (سميرة) القرشية .. جرى لها ذكر في افتتاح ما فتحت قعدان سنة إحدى وعشرين ازدهوا على ثلثه فرتوا على جبل ، ثم عرف فقال رسول من قريش : كانه - ز - سميرة ، وهي امرأة من الماهرين كان لها من مشرف على أستانها ، فثبه الجبل بن سميرة .

٥٨١ (سمكة) بنت جبار بن صخر ، بن أمية ، بن نخعاه ، بن صبيد ، بن عدي ، بن غنم الأنصارية ، من المبايدات .. قاله ابن سعد عن الواقدي ، قال : وأما أم الحارث بنت ملك ، بن نخعاه ابن سنان ، تزوجها النعمان بن مجير بن أمية .

٥٨٢ (سمية) بنت خياط .. بمجمة مضمومة ، وموحدة ثقيلة ، ويقال بثناة تختانية ، وعند الفدا كسمية بنت خبط بفتح أوله بنير ألف ، مولاة أبي حذيفة ، بن المغيرة ، بن عدي ، بن عمرو ابن مخزوم ، والدة عمار بن ياسر ، كانت سابعة سبعة في الإسلام ، عذبا أبو جهل ، وطعنها في قلبها ، فكانت أول شهيدة في الإسلام ، وكان ياسر حليفا لابي حذيفة ، فزوجه سمية ، فولدت له عمرا ، فاعتقه ، وكان ياسر وزوجه وولده منها ممن سقى إلى الإسلام ، قال ابن اسحق في المغازي : حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبا آل بن المغيرة على الإسلام ، وهي تأتي غيره ، حتى قتلوا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر بعمار وأمه وأبيه وهم يمشون بالأبطح في رمضان مكة ، فيقول : صبرا يا آل ياسر ، موعدكم الجنة ، وقال بجاهد : أول من أظهر الإسلام بمكة سمية : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصويب ، وسحار ، وسمية . فاما رسول

وروى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تومأ عندها ، وأنها سكبت عليه للماء لوضوءه ، وأن ابن عباس أتاهما فسألهما عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وأن ابن عمر أتاهما فسألهما عن قضاء عثمان حين اختلفت من زوجها .

وروى عنها من التابعين سليمان بن يسار ، وعبد بن الوليد ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، ونافع وخاله بن ذكوان ، وعبد الله بن محمد بن عقيل وقال أبو عبيدة بن محمد : قلت لربيبيع : متى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : رأيت الشمس طالعة ؟ .

(٣٢٢٧) الربيع بنت النضر الأنصارية . هي أم حارثة بن مسرة المستشهد بين يدي رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر فتمها قومهما، وأما الآخرون فلموسا أذراع الحديد، ثم صهروا في الشمس، وجاء أبو جهل إلى سمية فاعلمها بحربة، فقتلها، أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، عن مجاهد، وهو مرسل صحيح السند، وقال أبو عمر: قال ابن قتيبة: خلف على سمية بد ياسر الأزرق غلام الحارث بن كلدة، وكان، روميا، فولدت له سلة، فهو أخو عمار لأسرة، كذا قال، وهو وهم فاحش؛ فإن الأزرق إنما خلف على سمية والدة زياد، فسلبة بن الأزرق أخو زياد لأسرة، فاشقبه على ابن قتيبة، وأخرج ابن سعد بسند صحيح، عن مجاهد، قال: أول شهيد في الإسلام والدة تمار بن ياسر، وكانت حجوزا كبيرة، ضعيفة، ولما قتل أبو جهل يوم بدر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمار: قتل الله قاتل أمك.

٨٨٣ (سمية) والدة زياد. ذكرت في التي قبلها، وكانت مولاة الحارث بن كلدة، وسباق ذكرها في القسم الثالث.

٨٨٤ (سنا) بفتح أوله وتحتفب النون، بنت أسباط بن الصلت السلبية. ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى أنها بمن تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فانت قبل أن يدخل بها. وروى ذلك عن حفص بن النضر، وعبد القاهر بن السرى السلبين، وقال: هي عمه عبد الله بن عازم، بمعجمتين، ابن أسباط بن الصلت أمير خراسان. قلت: ذكر ابن أبي خيثمة، عن أبي عبيدة بن عبد القاهر أنه سباهما سنا كاذبي ههنا، وأن غيره سباهما وسنا بزيادة واو في أولها، وتقدم في الآلف أن قتادة سباهما أسباط بنت الصلت، وكذا قال أحمد بن صالح المصري، وقال ابن إسحق: سنا بنت أسباط، وقال غيره: وسنا، حكى ذلك أبو عمر، قال: ولا يثبت من ذلك شيء من حيث الإسناد، إلا أن قول ابن إسحق أرجح، وقال ابن سعد: سنا، ويقال سبابا بالوحدة، والتون، ونسبها ابن حبيب إلى جدّها، فساق

الله عليه وسلم. ومن حديثها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت له: يا رسول الله، أخبرني عن حارثة فإن كان من أهل الجنة صبرت، وإن كان غير ذلك فستري ما أصنع فقال: يا أم حارثة إنها جنان كثيرة، وإن حارثة منها في الفردوس الأعلى.

(٢٣٢٨) رجاء الفتوية امرأة من الصحابة سكنت البصرة. ولها حديث واحد، روى عنها محمد بن سيرين.

(٢٣٢٩) رزية خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديثها عنه صلى الله عليه وسلم في فضل يوم عاشوراء عند أهل البصرة.

نسبها إلى بنى سليم ، فقال : سبأ بنت الصلت بن حبيب بن خازم ، بن هلال ، بن حرام ، بن سبأ
ابن غيف ، بن امرئ القيس ، بن بيهية ، بن سليم ، وذكر أن اسمه أخوها لا أبوها ، وذكر أنها
ماتت قبل أن يدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بها ، وحكى الرشاطي عن بعضهم أن سبب موتها
أنه لما بانها بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها مسرعة بذلك حتى ماتت من القرح .

٥٨٥ (سنن) بنت مسفيان الكلابة . . يقال : إنها من اللاتي تزوجهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يدخل بهن ، ذكرها ابن سعد ، وساق الاختلاف في اسم الكلابة ، وسأذكر كلامه في ذلك
في أول حرف العين .

٥٨٦ (سنن) بنت عثخنف . . تأتي في مسند الصغرى .

٥٨٧ (سنن) بنت ماعز ، أو ماعص بن قيس ، بن خلدة الأنصارية ، ثم من بنى ذريق .
ذكرها ابن حبيب في اللباب .

٥٨٨ (سندوس) ويقال سدوس ، بنت خالد ، بن مسويد ، بن كلفة ، بن عمرو ، بن حارثة
ابن امرئ القيس ، بن مالك الأغر . قال ابن سعد : ذكرها الواقدي ، وأنها أسلمت ، وبابعت ،
ولم يذكرها غيره .

٥٨٩ (مسند) بنت الحارث . . روى عن ابن عباس أنها كانت من هاجر في الهدية .
فامتنعت ، فقالت : ما جئت إلا رغبة في الإسلام .

٥٩٠ (مسند) بنتونين مصرة ، بنت عثخنف بن زيد ، النكثية بالنون المضمومة ،
وقيل بفتح الموحدة ، قال ابن مأكولا : لما حجة ، وحديث ، وروت عنها حجة بنت الشباح ، وقد تقدم

(٣٢٤٠) ربيعة ، امرأة من أسلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل سعد بن معاذ
في خيمتها في مسجده ليعوده من قريب ، وكانت امرأة تدأوى الجرحى وتحسب بنفسها على خدمة
من كانت به حبيبة من المسلمين ، ذكره ابن إسحاق .

(٣٢٤١) ربيعة بنت صبي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي . ولدت لنوفل ابن أهب
ابن عبد مناف بن قصي بن زهرة مخزومة وصفوان وآسية . ذكرها أبو سعيد فيمن أسلم من
النساء وباب .

(٣٢٤٢) ربيعة بنت وهب الثقفية . أسلمت في حين خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف

مارواه ابن شاذين ، وابن السكن في ترجمة مخنف ، وأن اسمها سنا ، وسماها ابن شاذين في سياق آخر مستثناة ، كالذي هنا ، فأخرج من طريق عبد الرحمن بن عمرو ، بن جيلة قال : حدثنا حبة بنت شمعان البكرية ، قالت : حدثني امرأة مثا يقال لها سنبلة بنت مخنف بن زيد النكرية ، قالت : لما تسارع الناس إلى الإسلام . . . الخ .

٥٩١ (سنبلة) بنت سعد الساعدية ، أخت سهل الصحابي المشهور . ذكرها ابن منده ، وأخرج من طريق ابن كريمة ، عن عبد الله بن مهيرة ، عن سنبلة بنت سعد الساعدية أنها قالت : يا رسول الله ، المرأة تصنع لزوجها الشيء بطنه عليها ، فقال : متاع في الدنيا ، ولا خلاق لها في الآخرة .^(١) تفرد منصور بن عماره ، وأيضاً عن ابن كريمة سنبلة بنت سهل ، ذكرها الطبراني ، وأخرج من طريق ابن لهيعة ، عن عبد الله بن مهيرة ، عن سنبلة بنت سهل أنها قالت : يا رسول الله ، أنفلس إذا احتلت ؟ قال : نعم . إذا رأت الماء ، ورواه من طريق عبد الملك بن يحيى ، بن عبيد ، عن أبيه عن ابن كريمة ، وأخرجه المستغفرى من طريق محمد بن معاوية التيسابورى ، عن ابن لهيعة ، قد ذكره ولكنه قال : سنبلة بن مسهيل بالصغير ، وجوز أبو موسى أنها سنبلة بنت مسهيل بن عمرو الآتي ، ذكرها ، وهو بعيد ، لأنها لا رواية لها ، قال ابن الأثير : الأقرب أنها سنبلة بنت سعد ، ويكون الراوى خطأ في قوله بنت سهل ، والصواب أخت سهل ، لأن السند في الحديثين واحد . قلت : وهو عمل ، واحتمل التعداد ليس بعيد ، من جهة قوله تفرد به منصور بن عمار ، فيكون تفرد بالتسمية .

٥٩٢ (سنبلة) بنت مسهيل ، بن عمرو ، الفرسية العامرية . . تقدم فيها في ترجمة والدها ،

من مكة بعد موت أبي طالب وخديجة . حديثها عند عبد ربه بن الحكم . عن ابنة رقيقة ، عن أمهار رقيقة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن في إسلامها يأمرها فيه بأن ترك عبادة الطاغوت وأن توليهم ظهرها إذا صلت .

(٢٣٤٣) رقيقة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمها خديجة بنت مخويل ، وقد تقدم ذكرها ، زعم الزبير وعنه مصعب أنها كانت أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإياه صحح المرحوم النسابة . وقال غيرهم : أكبر بناته زينب ثم رقية .

قال أبو عمر : لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بناته صلى الله عليه وسلم . واختلط فيمن بعدها

(١) في هذا الحديث دليل على حرمة ما تفعله النساء اليوم من الأعمال التي تحجب الرجل اللين وهي أعمال محررة شيطانية تنفق النساء فيها أموالاً كثيرة وقد لا تأتي بفائدة ، والزوجة الصالحة هي التي تحجب زوجها فيها بطاعت وحفظاً لنيته في نفسها وماله .

أسلت قديماً ، وهاجرت مع زوجها أبي حذيفة بن عتبة إلى الحبشة ، فولدت له هناك محمد بن أبي حذيفة ، ذكر ذلك ابن إسحق ، وقال ابن سعد : أمها قاطمة بنت عبد العزى ، بن أبي قيس ، من رطل زوجها سبيل بن عمرو ، أسلت قديماً بمكة ، وبابعت ، ثم تزوجت شمشاخ بن سعيد ، بن قاتم ، ابن الأوتس السلي ، فولدت له عامراً ، ثم تزوجت عبد الله بن الأسود بن عمرو ، من بني مالك بن حنسل ، فولدت له سليطاً ، ثم تزوجت عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له سالماً . فهم إخوة محمد بن أبي حذيفة لأمه ، ولها ذكر في حديث عائشة ، أخرج أبو داود من طريق محمد بن إسحق ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، بن محمد ، بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن سبلة بنت سبيل استحيضت ، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمرها أن تقتل لكل صلاة ، فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بتسلسل ، الحديث ، وتقدم لها ذكر في ترجمة سالم مولى أبي حذيفة قال ابن سعد : كانت أرضعت سالم مولى أبي حذيفة ، فذكر القصة في رضاع الكبير ، ثم أخرج عن خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، حدثني عمرة بنت عبد الرحمن أن أمراء أبي حذيفة ذكرت دخول سالم عليها ، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن ترضعه ، فأرضعته ، وهو رجل كبير بعد ، أشهد بذلك . ثم أخرج عن الواقدي ، عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري . عن أبيه ، قال : كانت تحلب في مسطح أو إناه ، قد رخصته فيشر به سالم في كل يوم حتى مضت خمسة أيام ، فكان يمد يدخل عليها وهي حاسر ، رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسبلة .

٥٩٣ (سنة) بنت عامر بن عدى : الأنصارية .. تقدم نسبها عند ذكر والدها ، قال أبو عمر : زوجها عبد الرحمن بن عوف ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه أسهم لها يوم خيبر .

منهن ، ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي ، قال : ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاثين سنة ، ولدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاث وثلاثين سنة .

وقال مصعب وغيره من أهل النسب . كانت رقية تحت عتبة بن أبي لهب ، وكانت أختها أم كلثوم تحت عتبة بن أبي لهب ، فلما نزلت نبت يدأ أبي لهب - قال لها أبو لهب وأما سحابة الحطب : فارقا ابنتي محمد ، وقال أبو لهب : رأسي من رأسيك حرام إن لم تفارقا ابنتي محمد . ففارقاها .

قلت : وصلة ابن منده ، من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن سعيد بن زياد ، عن خصص بن عمر ، بن عبد الرحمن بن عوف عن جده سبعة بنت عاصم ، قالت : ولدت يوم غير ، فسماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعة ، وقال : سهل الله أمركم ، ففترب لي بسهم ، وتزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت ، وهو عند الواقدي أيضا .

٥٩٤ (سبعة) بنت أسلم ، بن الحريش ، أخت سلمة بن أسلم ، شقيقته ، أمها سعاد بنت رافع التجارية و زوجها معينة بن مسعود . وأسلمت سبعة ، وباعت قاله ابن سعد ، وذكرها ابن حبيب في المبيعات .

٥٩٥ (سبعة) بنت عمير المزنية ، امرأة ركة بن عبد يزيد المظلي وقع ذكرها في مستد الشافعي ، حدثنا حمى محمد بن علي ، عن عبد الله بن السائب ، عن نافع بن عجير ، بن عبد يزيد أن ركة بن عبد يزيد طلق امرأته سبعة البتة . ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني طلق امرأتى سبعة البتة والله ما أردت إلا واحدة ، فقال : ما أردت إلا واحدة ؟ فقال ركة : والله ما أردت إلا واحدة ، فردها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وطلقها الثانية في زمن عمر ، والثالثة في زمن عثمان وأخرجه ابن منده بسلو عن الشافعي .

٥٩٦ (سبعة) بنت عمير الأنصارية ، حبة عبد الله بن الحارث بن عمير أو عمر أو عويم ذكر ابن منده من طريق عبد الله بن الحارث : لقد كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عمي سبعة بنت عمير قضاء ما قضى به في امرأة من المسلمين قبلها ، وتقدم مزيد لذلك في عبد الله ابن الحارث .

قال ابن شهاب : فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك ابناً ، فسماه عبد الله ، فكان يكنى به .

وقال مصعب : كان عثمان يكنى في الجاهلية أبا عبد الله ، فلما كان الإسلام وولده من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام سماه عبد الله ، واكتنى به ، فبلغ الغلام ست سنين . فنفر عنه ديك فتورم وجهه ومرض ومات .

وقال غيره : توفي عبد الله بن عثمان من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في جمادى الأولى (٤١٢ - ٤١٣ هـ) .

٥٩٧ (سبيمة) بنت مسعود ، بن أوس ، بن مالك ، بن سواد الأنصاري ، زوج جابر ابن عبد الله ، والدة ولده عبد الرحمن . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٥٩٨ (سبيمة) امرأة رقاعة القرظي . تقدم ذكرها في تيمية .

٥٩٩ (سواده) ويقال : سودة بنت عاصم ، بن خالد ، بن كدّاد ، بن عبد الله ، بن مفرط ، ابن رزاح ، بن عدى ، بن كعب النخعي المدني . ويقال : سوداء ، قال أبو عمر : سوداء الأسديّة ، وقال بعضهم : بنت عاصم ، حديثها في الحساب . قلت : أخرجه ابن أبي عاصم ، وابن مندة ، من طريق ابن أبي إسحق الأزدي ، عن ثائلة مولاة أبي السيزار الكوفي ، عن أم عاصم . عن السوداء ، قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبائه ، فقال ، انطلق ، فاغتضي ، ثم تمالى حتى أبامك .

٦٠٠ (سواده) ويقال : سودة ، بنت مشرّح بكر الميم ، وسكون السين المهملة ، وفتح الراء وقيل بالسين المعجمة والتثنية الكسندية . . وحديثها في وقت وضع فاطمة الزهراء الحسن بن علي . قلت : وصله ابن مندة ، من طريق معروضة بن قيرّوز ، عنها ، قالت : كنت فيمن شهد فاطمة حين حذر بها المخاض ، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كيف هي ؟ قلت : إنها لتجهد ، قال : إذا وضعت فلا تحزن شيئا . قالت : فوضعت ابنا ، فسرومته ، ووضعت في خرقة صفراء ، فقال : اتينى به ، فلففته في خرقة بيضاء ، ففعل في فيه ، وسقاه من ريقه ، ودعا عليا . فقال : ما سميت ؟ فقال : جعفر ، فقال : لا ، ولكنه الحسن ، وأعادها أبو عمر في سودة ، فقال : روى عنها حديث واحد بإسناد مجهول : أنها كانت قابلة لفاطمة حين وضعت الحسن .

٦٠١ (سوداء) غير منسوبة . . ذكرها ابن سعد فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

سنة أربع من الهجرة ، وهو ابن ست سنين ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل في حفرة أبيه عثمان رضي الله عنهما .

وقال قتادة : تزوّج عثمان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتوفيت عنده ولم تلد له وهذا غلط من قتادة ولم يقبله غيره . وأظنه أراد أم كلثيم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن عثمان تزوجها بعد رقية فتوفيت عنده ، ولم تلد له . هذا قول ابن شهاب وجهمر أهل هذا الشأن ، ولم يختلفوا أن عثمان إنما تزوّج أم كلثوم بعد رقية ، وهذا يشهد لصحة قول من قال : إن رقية أكبر من أم كلثوم .

وأخرج عن عبد العزيز بن الخطاب، وإسماعيل بن أبان الوراق، عن ثالة الكوفي، عن أم عاصم، عن السوداء، قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبيه، فقال: اختبئي، قالت: فاختبعت، ثم جئتُ فبايته.

٦٠٢ (سودة) بنت حارثة بن النعمان الأنصارية. ذكرها ابن حبيب في المبايعات. قلت: هي امرأة عمرو بن حزم، وقال ابن سعد: أسلت، وبايت، وتزوجها عبد الله بن أبي حرام ابن قيس، بن مالك، بن كعب، بن عبد الأشهل، بن حارثة، بن دينار، بن النجار، وأمها أم خالد، بنت خالد بن قيس.

٦٠٣ (سودة) بنت زمنة بن قيس، بن عبد شمس، القرشية، العامرية، أمها الضموس بنت قيس، بن زيد الأنصارية، من بني عدي بن النجار. كان زوجها المسكران بن عمرو، أخو مهبل ابن عمرو، فتوفي عنها، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة، ورواه ابن إسحق، وأخرج ابن سعد بسند مرسل رجاله ثقات، وقد تقدم في ترجمة خديجة أن خولة بنت حكيم قالت: ألا أعطيك عليك؟ قال: بلى، قال: فإنكن معشر النساء أرفق بذلك، فطلبت عليه سودة بنت زمنة، وعاطفة، فتزوجها فبنى بسودة بمكة، وعاطفة يومئذ بنت ست سنين حتى بنى بها بعد ذلك حين قدم المدينة، وأخرجه ابن أبي عاصم موصولا، وسياق في ترجمة عاطفة، وأخرج الترمذي، عن ابن عباس، بسند حسن: أن سودة خبئت أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: لا تطلقني، وأمسكني، واجعل يومي لعائشة، ففعل، فذلك (فلا) مُجْتَنَحٌ عليهما أن يَصِلَحا يَتَنَهَما مَصِلَحا وَالصَّلَاحُ خَيْرٌ^(١) وأخرجه ابن سعد من حديث عائشة

وفي الحديث الصحيح عن سعيد بن المسيب، قال: تأييم عثمان من رغبة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبايتمت حفصة من زوجها، فرأى عمر عثمان فقال له: هل لك في حفصة. وكان عثمان قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها، فلم يجبه. قد ذكر ذلك عمر لعن الله عليه وسلم فقال: هل لك في تخيير من ذلك؟ أزوجه أنا حفصة وأزوجه عثمان تخيرا منها أم كلثوم! هذا معنى الحديث، وقد ذكرناه بإسناده في التمهيد، وهو أوضح شيء فيهما قصدها والحمد لله.

وأما وفاة رقية فالصحيح في ذلك أن عثمان خطب عليها بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مريضة في حين خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر وموتت يوم وقعة بدر،

من طرق في بعضها أنه بعث إليها بطلاقا ، وفي بعضها أنه قال لها : اعتدي . والطريقان مرسلان ، وفيها أنها قدمت له على طريقه ، فاشتدته أن يراجعها ، وجعلت يومها وليتها لعائشة ، فقبل بومن طريق سمعهم قال ، بلغني أنها كلمته ، فقالت : ما بي على الأزواج من حرص ، ولكني أحب أن يعشني الله يوم القيامة زوجا لك ، وفي الصحيح عن عائشة ، استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة المزدلفة أن تدفع قبل سطنة الناس ، وكانت امرأة ثبيطة يعني ثقبلة ، فأذن لها ، قالت : ولأن أكون استأذنته أحب إلي من معزج به ، وصح من عائشة قالت : ما من أحد أحب إلي أن أكون في مسلاخه (١) من سودة إن بها الإحدة فيها كانت تصرع منها آفية ، وقال ابن سعد : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : قالت سودة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صليت خلفك الليلة ، فركمت بي حتى أمسكت بآخني مخافة أن يقطر الدم ، فضحك ، وكانت تضحك بالشيء أحيانا ، وهذا مرسل ، رجاله رجال الصحيح . وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن محمد بن سيرين أن عمر بعث إلى سودة بفرارة من دراهم ، فقالت : ماهذه ؟ قالوا : دراهم . قالت : في غرارة مثل الفم هرقها ، وروى ابن المبارك في الزهد ، من مرسل أبي الأسود ، يقيم عروة : أن سودة قالت : يا رسول الله ، إذا متنا صلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنت ، فقال لها : يا بنت زمة لتعلمين علم الموت علمت أنه أشد مما تظنين ، وقال ابن أبي خيثمة : توفيت سودة بنت زمة في آخر زمان عمر بن الخطاب ، ويقال : ماتت سنة أربع وخمسين ، ورجحه الواقدي ، روى عنها ابن عباس ، ويحيى ابن عبد الرحمن ، بن أسعد بن ذرارة .

وَدَفِنَتْ يَوْمَ جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِشَيْءٍ أَمَا فَخَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بَدَنًا وَقَدْ رَوَى حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ رَقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَدْخُلُ الْقَبْرِ رَجُلٌ قَارِفٌ أَهْلَهُ ، فَلَمْ يَدْخُلْ عُثْمَانُ . وَهَذَا الْحَدِيثُ خَطَأً مِنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَشْهَدْ دَفْنَ رَقِيَّةِ ابْنَتِهِ ، وَلَا كَانَ ذَلِكَ الْقَوْلُ مِنْهُ فِي رَقِيَّةٍ ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ الْقَوْلُ مِنْهُ فِي أُمِّ كَلثُومٍ .

ذكر البخاري ، قال : حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا فليح بن عثمان ، حدثنا هلال بن علي ، عن أنس ابن مالك ، قال : شهدنا دفن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) المسلاخ : جلد الحية والإمباب ؛ والمراد أن أكون معها في بيت واحد أو مكان واحد .

٦٠٤ (سوفة) بنت أبي حبيش الجنيبة ، قال ابن سعد : لها ولأبيها محبة ، وهجرة . وأسدت
هي ، وبايت بد الهجرة ، ثم أسدت عنها ، عن أم مينة قصة لها مع عمر .

٦٠٥ (سودة) القرشية . . أخرج ابن منده ، وغيره ، من طريق عبد الحميد بن بهرام ، عن
شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، قال : أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوج سودة
القرشية ، وكان لها أولاد ، فقالت : إنك أحب البرية إلي ، وإن لي مينة ، وأكره أن يتصاهروا عند
رأسك ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خير نساء ركب الإبل نساء قريش ، وأصله في البخاري
من وجه آخر ، لكن لم يسمها .

٦٠٦ (سيرين) أم ولد لحسان بن ثابت . ذكر إسماعيل بن أبي أويس بإسناده ، في طرق حديث
الإفك ، من طريق معروضة ، ومن طريق سمرة ، وغيرهما ، عن عائشة في قصة الإفك : وقد صفوان
ابن المشعل لحسان بن ثابت بالسيف . فضربه ضربة ، فقال صفوان لحسان حين ضربه :
تنتق مذباب السيف مني فإني . . غلام إذا شوجت كنت بشاعر

فصاح حسان ، واستغاث الناس ، فصر صفوان ، وجاء حسان فاستدى على صفوان ، فسأله النبي
صلى الله عليه وآله وسلم أن يهب له ضربة صفوان ، فوهبها له ، فضاخ منها حاصلاً من نخل ،
وجارية قطيلة ، تدعى سيرين ، فولدت لحسان ابنه عبد الرحمن ، وفي حديث بشر بن مهاجر ، عن
عبد الله بن مريدة ، عن أبيه : أهدى أمير القبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جارتين أخنتين ،
فأما إحداهما فقتلها ، فولدت له إبراهيم ، وأما الأخرى فأعطاهما حسان بن ثابت ، وروى عبد
الرحمن بن حسان عن أمه سيرين ، قالت : لما اختصر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كنت كلما

جالس على القبر ، فرأيت عيني تدمعان ، فقال : هل منكم من أحد لم يقارف الليلة ؟ فقال
أبو طلحة : أنا . فقال : ازل في قبرها ، فولد في قبرها وهذا هو الصحيح من حديث أنس ، لا قول من
ذكر فيه رقية ولفظ حديث حماد بن سلمة أيضاً في ذلك منكسر مع ما فيه من الروم في ذكر رقية .

وروى ابن المبارك ، وابن وهب ، عن يونس بن يزيد . عن ابن شهاب ، قال : تخلف عثمان عن
بدر على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أصابها الحصبة فمات . وجاء
يزيد بن حارثة بكبراً برقة بدر وعثمان على قبر رقية .

وذكر محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا الحسن بن حماد بن عبيدة ، عن هشام بن معروضة ، عن أبيه ، قال

صح أنا وأختي نهانا عن الصيَّاح، الحديث. وأخرج أبو شَيْمٍ، عن طريق بشر بن محمد المؤدَّب، عن أبي أُويس، عن مُحسِّن بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه أصحابه سِاطِينٌ^(١) وجارية له، يقال لها سِيرِين. فجعل يمر بين الساطين وهي تغنيهم، فلم يأمرهم، ولم ينهم، رواه ابن وهب، عن أبي أُويس مثله، لكن قال: وجارية طرية تغني لهم.

القسم الثاني * خال

القسم الثالث

٦٠٧ (سجّاح) بنت الحارث، التيمية، التي ادعت النبوة في الردة، وتبها قوم، ثم صالحت مُسَيَّبَ بنه وتزوجته، ثم بعد قتله عادت إلى الإسلام، فأُسلت، وعاشت إلى خلافة معاوية. ذكر ذلك صاحب التاريخ المظفر.

٦٠٨ (سعدية) بنت قامة... قال أبو عمر: روت عنها تعداداً أنها كانت تؤم النساء، وتقوم وُسْطُوْنٌ يقال: إنها أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٠٩ (سلى) بنت جابر الأحمية... تقدمت في زينب.

٦١٠ (سلى) بنت مالك بن حذيفة، بن بدر الخزارية... تقدمت في الأول.

٦١١ (سُمَيَّة) مولاة الحارث بن كأكدة، وكان يطؤها بملك اليمين، فولدت له ناضا، ثم هُجِما، فأتى منه لكونه رآه أسود، ثم وهبها لزوجته صفية بنت أبي محيّد، بن أسيد، بن أبي حلاج.

تخلف عثمان وأسماء بن زيد عن بدر، وكان تخلف عثمان على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فينّام يدفونها مع عثمان تكبيراً فقال: يا أسماء، ما هذا التكبير؟ فنظروا فإذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجسد عاه بشيراً يقتل أهل بدر من المشركين.

قال أبو عمر: لا خلاف بين أهل السير أنَّ عثمان بن عفان إنما تخلف عن بدر على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنه ضرب له بسهمه وأجره وكانت بدر في رمضان من السنة الثانية من الهجرة.

وقد روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، قال: توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) سِاطِين: ثنية سباط يكسر السين وهو العصف من الناس أي كان يمر بين صفين من أصحابه.

التقية، فزوجها عبداً لما رويما، يقال له عبيد، فولدت له زبأداً، فاعتقه حفيضة، ذكر ذلك البلاغري، عن عروانة أن أبا الكركاء البيمكزري سمع معوية بن الروم، ثم وهبها للحارث بن كلدة، فذكره، فلما إدراكه، ولم يرد ما يمل على أنها رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حالة إسلامها، لكن يمكن أن تدخل في عموم قولهم: إنه لم يبق في حجة الوداع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدا.

القسم الرابع

٦١٢ (سلامة) بنت سعد بن مشعيد، أم بني طلحة. : أوردتها ابن الأثير، عن ابن حبيب، وإنما هي سلامة جاء بدل الميم.

٦١٣ (سلمى) غير منسوبة. . روى عنها ابن ابنها عبيد الله بن علي، قال ابن مندة: روى إسحق عن فائد، بن عبد الرحمن، مولى عبيد الله بن علي، عن جدته سلمى، قالت: أنا ناسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصنعت له حريرة (١)، الحديث: وتعبه أبو نعيم بأنها هي امرأة أبي رافع، وقد تقدمت، وساق الحديث موصولاً عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن جدته، أنها أخبرته، فذكره وهو كما قال.

٦١٤ (سودة) امرأة أبي الطفيل. . تابعة أرسلت حديثاً، فذكره أبو نعيم في الصحابة، فأورد من طريق عبد الله بن عثمان بن مجش، قال: دخلت على أبي الطفيل، فوجدته طيب النفس،

يوم قدم أهل بدر المدينة. فلم يقيم موسى المني، وجاء فيه بالمقاربة. وليس موسى بن عقبة في ابن شهاب حجة إذا خلفه غيره. والصحيح ما رواه يونس عن ابن شهاب على ما قدمناه وبالله توفيقنا. في نسخة ابن شافع الحافظ في الأصل عند آخر ترجمة رقية رضي الله عنها هذه حديث دُفن البنات من المكرمات. وليس هذا موضعه لو صح، لكن قد كتبه فكيفه.

قال أبو علي: حدثنا أبو عمر الفري، حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا أبو بشر الدولابي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف الطائي، ويؤيد بن عبد الصمد أبو القاسم الدمشقي، قالوا: حدثنا عبد الله بن ذكوان، حدثنا عراك بن زيد بن ضبيح المزني، عن عثمان بن عطاء

قلنا : لا غشمن ذلك منه ، قلنا : يا أبا العليل ، انظر الذين لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
منهم ؟ فهم أن يخبرني بهم ؛ فقال امرأته سوقة : أما بئسك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال : إنما أنا بشر ، فمن دعوت عليه بدعوة فليجملها له زكاة ورحمة .

(تم بحمد الله الجزء الثاني عشر وبالله إنشاء الله الجزء الثالث عشر)
وأوله حرف العين المسجدة (من قسم النساء)

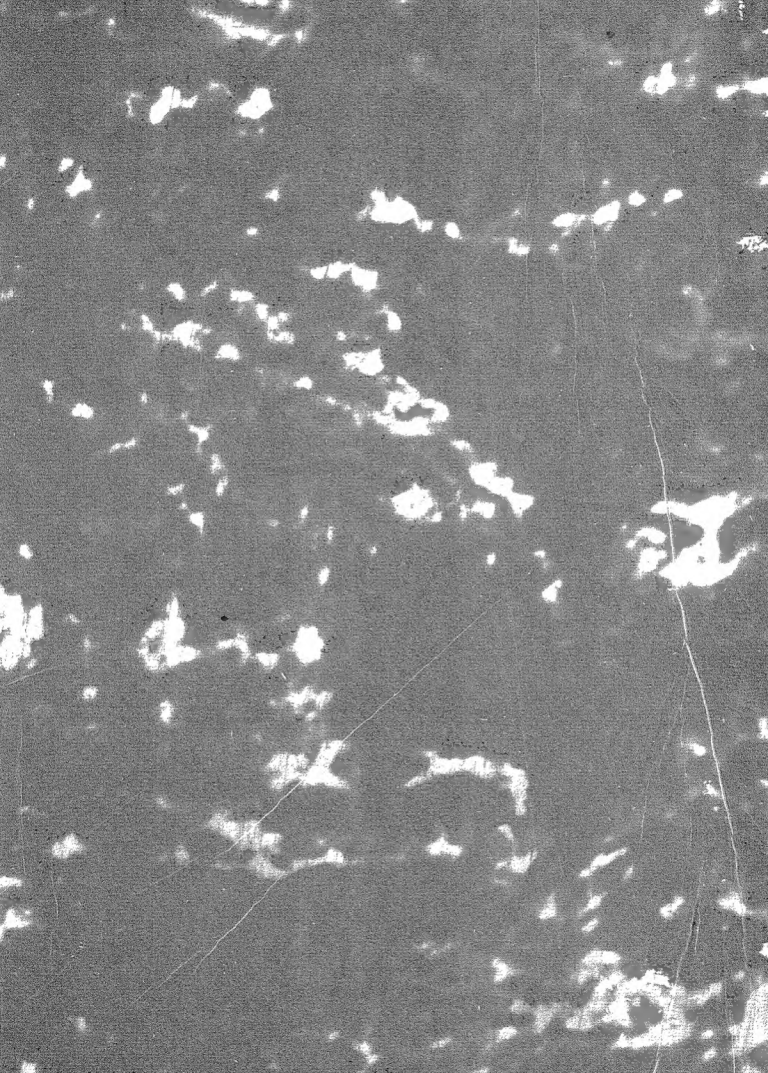
رقم الإياع ١٧٧٦/٤٧٧

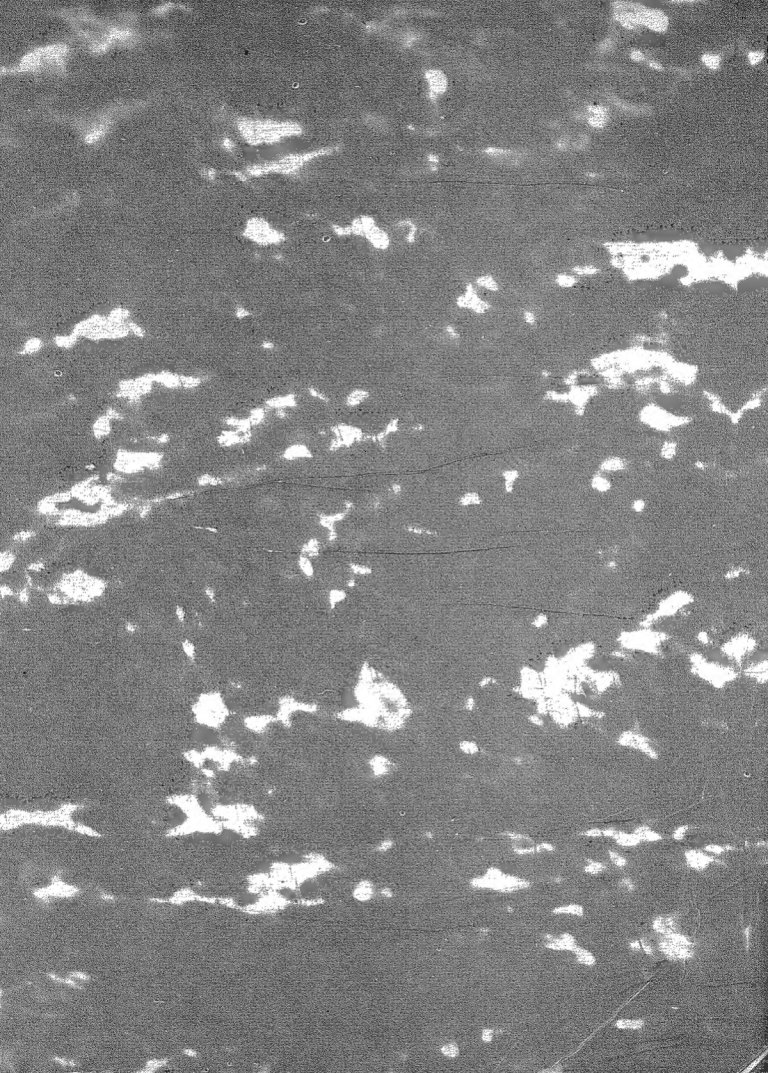
الترقيم الدولي ٩٧-٧١٩٦-٠٢-٤

شركة الطباعة الفنية المتحدة

١٥ شارع البلدية
الرياض ٨٢٧٤٧







Biblioteca Alexandrina



0580058